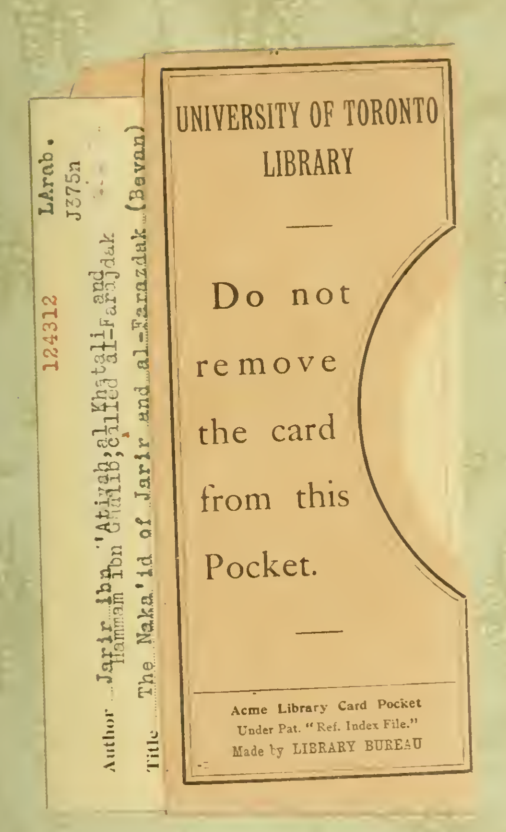




UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
Do not
remove
the card
from this
Pocket.
Acme Library Card Pocket
Under Pat. "Ref. Index File."
Made by LIBRARY BUREAU
124312
LArab.
J375n
Author Jarir ibn 'Atiyah,al-Khatafi and Hammam ibn Ghalib,called al-Farazdak
Title The Naka'id of Jarir and al-Farazdak (Bevan)





كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق



كتاب النقائض

نقائض جَريرٍ والفَرَزْدَقِ

طبع

فى مدينة ليدن المحروسه

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٧ المسيحيّة



(L 158b) ٣٢ لا تَبْتَغِى كَمَرًا بَنَاتُ مُجاشِعٍ   وَيُرِدْنَ مِثْلَ بَيازِرِ القَصّارِ

قال البَيازِر واحدتها بَيْزارَةٌ قال وقَلّ عصًا غليظة فهى بَيْزارة قال وهى هاهنا مَواجِن القَصّارين واحدتها مِيجَنَةٌ وهى التى تُسَمّيها الفُرْس الكُذين

(O 94a) (L 159a) ٣٣ أَبَنِى شِعْرَةَ ما ظَنَنْتَ وحَرْبُنا   بَعْدَ المِراسِ شَديدَةُ الاِضْرارِ

— L

٣٤ سارَ القَصائِدُ واَسْتَبَحْنَ مُجاشِعًا   ما بَيْنَ مِصرَ اِلَى جُنوبِ وَبارِ   5

سارَ القَصائِدُ وَاسْتَبَحْنَ يعنى سلبوهم باحَتَهم ونزلوا بها   والباحَة والسّاحَة والعَرْصَة كلّه واحد   وقوله وَبار هى ارض معروفة وجُنوبها يعنى جَوانبها

٣٥ يَتَلاوَمونَ وقَدْ أَباحَ حَريمَهُمْ   قَيْنٌ أَحَلَّهُمُ بِدارِ بَوارِ

قوله بَوار يريد به الهَلاك وهو من قول الله تعالى   وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ البَوارِ   يعنى الهَلاك

(L 159a) ٣٦ لا تَفْخَرَنَّ اذا سَمِعْتَ مُجاشِعًا   يَتَخاوَرونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ   10

٣٧ أَعَلَىَّ تَغْضَبُ أَنْ قُفَيرَةُ أَشْبَهَتْ   مِنْهُ مَكانَ مُقَلَّدٍ وعِذارِ

قوله وعِذار يعنى عارِضَيْه وعارِضا الفَرَس خَدّاه

٣٨ نامَ الفَرَزْدَقُ عَنْ نَوارَ كَنَوْمِهِ   عَنْ عُقْرِ جِعْثِنَ لَيْلَةَ الاِخْفارِ

(L 158b) ٣٩ قالَ الفَرَزْدَقُ اذ أَتاهُ حَديثُها   لَيْسَتْ نَوارُ مُجاشِعٍ بِنَوارِ

٤٠ تَدْعو ضُرَيْسَ بَنِى الحُتاتِ اذا انْتَشَتْ   وتَقولُ وَيْحَكَ مَنْ أَحَسَّ سِوارِى   15

يقول تَسْكَر فيضيع سوارُها فدعت ضُرَيْس يطلب سِوارَها

---

3 O الكُذْين. 5 O واستباجن. 9 cf. Ḳur'ān XIV 33.
10 لا تَفْخَرَنَّ, L عوّن عليكَ. 13 O الاِجفارِ, L الأُحْفارِ. 14 اذ اتاه,
L حين حا [read جـ]: بنَوار, gloss in L من نافره اراد ليست بنافره النوار النافره
النسوات. 16 وَيْحَكَ, L ويلك.

٤١ انّ القصائدَ لن يزلْنَ سوائحا   تحديث جعثن ما ترنّم سارى (L 159b)

٤٢ لمّا بنى الخطفى رضيتَ بما بنى   وأبو الفرزدق نائخ الأكيار — L

٤٣ وتبيتُ تشربُ عند كلّ مقمّص   خضل الأنامل واكف المعصار (L 158b)

٤٤ لا تفخرنّ فانّ دين مجاشع   دينُ المجوس تطوف حول دوار — L

5 يعنى صنما   قوله مُقمّص اى ذمّىّ قد جُزّت ناصيته

٥١

وقال الفرزدق فى قتل قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد (L 147a) S 59b

---

1 O سَوَايِحًا with معا .

N°. **51**. Cf. Jarīr II 131[19] seq. (see Introduction p. xx): *order of verses in* S 1—8 [here a leaf is missing], 27—66, 149, 68, 68*, 68**, 90, 129, 67, 69—79, 81, 80, 82—86, 86*, 87—89, 92—109, 91, 110, 111, 113—117, 139, 118—128, 130—138, 140—148, 150, 151, 151*, 152—155, omitting 9—26, 112: *order in* L 1—26, 27*a*, 28*b* [27, 28 as variants], 29—41, 43—52, 54, 53, 57—61, 63, 76—78, 69, 79, 81, 80, 65—67, 85, 86, 90, 91, 86*, 87, 99, 98, 88, 89, 130, 129, 131, 132, 148, 149, 105, 104, 90, 107, 108, 113, 115, 114, 118, 121, 119, 122, 123, 139, 144*a*, 142*b*, 140, 143, 75, 127, 128, 116, 124, 125, omitting 42, 55, 56, 62, 64, 68, 70—74, 82—84, 92—97, 100—103, 106, 109—112, 117, 120, 126, 133—138, 141, 142*a*, 144*b*, 145—147, 150—155, and repeating 90 (with variants).

L introduces the Poem as follows — قال وكان الفرزدق قام بالموسم فلوى برداءه وصاح بالناس فقبلوا اليه فوضع رداءه وقال يا معشر الناس هذا رهينة بكل جانى جنا من مُضر، فلما استعمل قتيبة بن مسلم بن (sic) الاهتم خاله ابن الاهتم وكتب الى الحجاج بعورته فطوى الحجاج كتب ابن الاهتم فى كتابه الى قتيبة فعرض ابن الاهتم للبريد ففض الخريطة فوجد فيها كتابه الى الحجاج فهرب وترك الناس بغير امير فطلبه قتيبة فلم يقدر عليه فاخذ ابنه شيبة ابا شبيب الخطيب ومن قدر (?) عليه من بنى عمه فقتلهم فغضب الفرزدق وقال اخفرنى قتيبة وقد ضمنت جنايات مضر ورهنت بذلك ردائى (fol. 147b) فلما خلع قتيبة سليمن بن عبد الملك وثب عليه وكيع بن حسان بن قيس بن سود فقتله فقال الفرزدق فى قتل قتيبة بن مسلم الخ (sic).

ابن أُسيد بن كعب بن قُصاعيّ بن عِلال بن عمرو بن سَلامان بن ثعلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ وقَتَلَهُ وَكيعُ بنُ حَسّان بن قيس بن ابى سُود بن كُلَيْب بن عوف بن مالك بن غُدانة بن يربوع ويَمْدَحُ سُلَيْمانَ بن عبد الملك ويهجو قَيْسًا وجَرِيرًا

(L147b) ١ تَحِنُّ بِـزَوْراءِ المَدينةِ ناقَتى حَنِينَ عَجولٍ تَبتَغى البَوَّ رائمِ 5

قوله حَنينَ عَجولٍ قال العَجول الثَّكْلى وهى المرأة تَثْكَلُ اولادَها فشبّه حَنينَ الناقة بحنين الثَّكْلى وطَلَبِها لِوَلَدِها قال والبَوّ جِلْدُ حُوارٍ يُحْشى ثُمامًا تَرْأَمُهُ الناقةُ فهى تُسْتَدَرُّ به لِيَنْزِلَ لَبَنُها وتَحْسَبُ ذلك البَوَّ وَلَدَها

O 94b ٢ ويا لَيْتَ زَوْراءَ المَدينةِ أَصْبَحَتْ بِأَحفارِ فَلْجٍ أَوْ بِسِيفِ الكَواظِمِ

[اى يا ليتها حُوِّلَتْ ببلادنا بفَلْجٍ او بالكواظم] قال السِّيف شَطُّ البحر والكَواظم 10 يعنى كاظمةَ وما حولها وهو موضع معروف

٣ وكَمْ نامَ عَنّى بالمَدينةِ لَمْ يُبَلْ إِلَىَّ اطِّلاعَ النَّفْسِ دونَ الحَيازمِ

[ويروى إِلَىَّ ٱرْتِقاءَ النَّفس دونَ]

٤ اذا جَشَأَتْ نَفْسى أَقولُ لَها ٱرجِعى وَراءَكِ وٱسْتَحْيِى بَياضَ اللَّهازِمِ

جَشَأَتْ ارتفعت نُسُوءً وهمّت بقبيح يقول لمّا جشأت نفسى ممّا أَجِدُ وحَزِنَتْ قلتُ 15 لها ٱسْتَحْيِى بَياضَ اللَّهازم وهو شَيْبُهُ

٥ فانَّ الّتى ضَرَّتْكَ لَوْ ذُقْتَ طَعمَها عَلَيْكَ مِنَ الأَعْباءِ يَوْمَ التَّخاصُمِ

يقول هذه القصيدةُ او الشىء الذى قاله من قصيدة او نحوها لو ذقت طعمها يريد ثوابها

---

5 seq. cf. Yākūt II 955⁹ seq.: تبتغى, L تَرْكَبُ. 9 cf. Lisān V 281¹⁷, XV 426⁸: ويا, S فيا: أَصبحت, S var. حُوِّلَتْ: بأحفر, L بزوراء, gloss in S ارتفعت الخ 15. مياهٌ لواحد حَفَرٌ. 12 اطّلاع, L ارتقاء: دون, S فوقَ. 15 ارتفعت تخرج من الصّدر وجشت مثله S. 17 O التخاصُمُ.

من الأعباء والثِّقْل لَدن عليك ثقيلا قال والمعنى يقول ثمّ نام عنّى بالمدينة من خَلِيّ اى من رخِيّ البال لا يُبالى ما انا فيه من الكَرْب والغَمّ الذى قد خرجت نفسى له من الحَيازِم الى التَّراقى قال والحَيْزوم الصَّدْر وقوله لم يُبَلّ يريد هو خَلِيّ البال كما تقول العرب وَيْلٌ للشَّجِيّ من الخَلِيّ يريد للحزين من الفَرِح قال ابو عبد الله
5 يقال انّ هذا اراد به امرأةً وقوله يَوْمَ التَّخاصُم يريد يوم القيامة لقول الله تعالى ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُون

٦ ولستَ بمأخوذٍ بلغوٍ تقولُهُ اذا لم تَعَمَّد عاقداتِ العزائمِ

ورَوى ابو عُبَيْدة بقولٍ تقولُهُ بلغوٍ قال بقولٍ لا يوأخذك اللهُ باللَّغْو فى كلامك فإِنْ عزمت على شىء وعقدتَه آخَذَك به

10 ٧ ولمّا أبَوا الّا الرَّحيلَ وأعْلَقوا عُرى فى بُرى مَخشوشَةٍ بالخزائمِ

يروى فلمّا أبَوْا إِلّا الرَّواحَ وأعْلَقوا يعنى الأزِمّة فى الأخِشّة وهى جمعُ خِشاشٍ وهى الخشبة التى فى انف البعير وهى البُرَى وذلك حين ارادوا الرَّحيل وكانت قبل ذلك مُعَطَّلَةً فى المَرْعى والخِزامة حَلْقةٌ من شَعَر تكون فى انف النّاقة مكان البُرَة والبُرَةُ من صُفْر [وربّما كانت من شَعَر اذا لم يَجِدوا صُفْرًا قال الاصمعىّ لا تكون البُرَةُ إلّا من صُفْر
15 والخِزامَةُ إلّا من شَعَر]

٨ وراحوا بجُثْمانى وأمسكَ قلبَهُ حُشاشَتُهُ بين المُصَلّى وواقِمِ L 148a

ويروى بجُسْمانى وهو الجِسْم وكذلك الجُثْمان الحُشاشة بقيّة الرّوح وواقم بالمدينة اراد حَرَّةَ واقِم ويروى قَلْبَهُ حِبالَتُهُ يعنى حِبالة القلب اى تلك التى كَلِفَ بها قد صادت قَلْبَه فكأنّها حِبالة الصّائد

---

5 seq. cf. Ḳur'ān XXXIX 32. 10 L S فلمّا : S أبَوا : الرَّحيلَ , L الرَّواحَ : S بُرى . 16 S قَلْبَهُ حُشاشَتَهُ : حُشاشَتُهُ , L حِبالَتُهُ .

٩ أقول لمغلوب أمات عظامه تعاقب أدراج النجوم العواتم

مغلوب صاحب له غلب عليه النعاس والاعياء أدراج النجوم سير العقب بالنجوم

١٠ اذا نحن نادينا أبى أن يجيبنا وإن نحن فديناه غير الغماغم

قال الغمغمة صوت لا يفهم من نعاسه وإعيائه

١١ سيدنيك من خير البرية فاعتدل تناقل نص اليعملات الرواسم

قوله فاعتدل يريد فانتصب لا تنم ويروى ايضا فانتصب التناقل نقلها قوائمها في السير

١٢ الى المومن الفكاك كل مقيد يداه وملقى الثقل عن كل غارم

١٣ بكفين بيضاوين في راحتيهما حيا كل شيء بالغيوث السواجم

١٤ بخير يدى من كان بعد محمد وجاريه والمظلوم لله صائم

١٥ فلما حبا وادى القرى من ورائنا وأشرفن أقتار الفجاج القواتم

ويروى وأعرض أركان الرعن القواتم [ويروى وأشرف أقتار الفجج] وراءنا خلفنا أمامنا حبا أشرف والقتمة سواد في الحمرة وجارا النبي صلعم ابو بكر وعمر والمظلوم عثمان رضهم

١٦ لوى كل مشتاق من القوم رأسه بمغرورقات كالشنان الهزائم

ويروى من الركب الهزائم المنكسرة والشنة القربة الخلق تبرد الما ولا تسيل

---

2 gloss in L وتعقب النجوم سقوط نجم وطلوع اخر والعواتم البطيئة السير وادراجه ذهابه يقال ذهبت دماثة [دموثة read] درج الرياح اذا عدت فلم يكن بها قود ولا دية وحا [وجا read] فلان في حاجته فرجع ادراجه اذا لم يقض حاجته ورجع في الطريق الذى جا منه. 4 i. e. "a noise which the poet could not understand by reason of his companion's drowsiness". 7 O السير. 12 words in brackets from L: L وأشرف. 15 القوم, L الركب.

١٧ وأيقن أنّا لن نردّ صدورها ولمّا تواجهها جبالُ الجَراجِم

وأيْقن يعنى الرجل قال ويروى عمرو بن ابى عمرو وأيْقنّ بعنى النّوق قال والجَراجِم نَبَطُ الشأم واحدهم جُرْجُمانىّ

١٨ أكُنْتم ظَنَنْتم رِحْلتى تَنْثَنى بكم ولَمْ ينْقض الادلاجُ طىَّ العَمائمِ

5 ويروى حَسِبْتم رِحْلتى تَنْقضى قوله تَنْثَنى بكُمْ اى تَصْرِفكم عن وُجوهكم والادْلاج سَيْرُ الليل كلّه والادّلاج التبكير

١٩ لَبئسَ إذا حامى الحَقيقةِ والذى يُلاذُ بهِ فى المُعْضلاتِ العَظائمِ

٢٠ وماءٍ كأنَّ الدِمْنَ فوْقَ جمامهِ غماءٌ كَسَتْهُ من فُروجِ المَخارِمِ

كسته ذلك الغباء الرّياحُ المَخْرِم مُنْقَطَعُ الطريق فى الجَبَل

10 ٢١ رياحٌ عَلَى أعْطانهِ حَيْثُ تَلْتقى عَفا وخلا من عَهْدهِ المُتَقادمِ

٢٢ وَرَدْتُ وأعجازُ النُّجومِ كَأنّها وقد غارَ تاليها هَجائِنُ هاجِمِ

ويروى وأرْدافُ وقوله هاجم هو طاردٌ يطرد الابلَ قوله هَجائِنُ هاجِمٍ الهاجم صاحبُ ابلٍ قد هَجَمَ بها على الماء واراد اجتماعَ النّجوم فى الغَرْب للمَغيب وقَدْ غارَ تاليها وهو آخِرُها اى غابت هى فى المَغيب وتاليها كوكب الصُّبْح فى المَشْرِق وقد ذهب بها

15 ضوءُ الفَجْر

٢٣ بِغيدٍ وأطْلاحٍ كأنَّ عيونَها نِطافٌ أظَلَّتها قِلاتُ الجَماجِمِ

بِغيدٍ يريد بفِتْيانٍ شَبابٍ لَيّنةٍ أعْناقُهم ومَفاصلُهم وقوله وأطْلاحٍ هى الابل المُعْيِيَة قد

---

4 L حسبتم : تَنْثَنى , L تَنْقضى supr. تنسى : طَىَّ , L لونَ . 7 L , عَفا وخلا 10 . المَخْرَم O : الغبارَ O , العَباء 9 . عبّاً 8 L . المُضْلعات L ثَنْىُ خِلافُ . 11 وأعْجازُ , L وأدراجُ .

بَلاها السَّفَرُ ونِطاف مياه وقوله أَظَلْنَنا يريد صيّرتنا فى ظلال القلات قال والقَلْت
O 95b قَلْتُ العَيْن مدخلها فى الرأس والجَماجِم يعنى رُوسها واحدتها جُمْجُمَةٌ قال ابو
عبد الله قوله غيدٍ يعنى يَتَثَنّوْنَ من النُّعاس

L 149a ٢٤ كَأَنّ رِحالَ المَيْسِ ضَمَّتْ حِبالُها فَناطِرَ طَيِّ الجَنْدَلِ المُتَلاحِمِ

5 المَيْس شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ والمُتَلاحِم المتراصف الذى قد اخذ بعضُه بعضًا

٢٥ الَيكَ وَلِىَّ الحَقّ لاقى عُروضَها وأَحْقابَها ادراجُها بالمَناسِمِ

يقول ضَمَرَتْ فالتقت عُرَى الغُروضِ وهو مثل الحَزْمِ من الأُدْمِ والأَحْقاب مثل الحِبال
يقول كانت عُراها لا تلتقى فلمّا أَضْمَرَها السَّفَرُ التقت

٢٦ نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ التى جَفَتْ بِنا عَنْ حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

10 S 60a ٢٧ لِيَبْلُغْنَ مِلْءَ الأَرْضِ نوراً ورَحْمَةً وعَدْلاً وغَيْثَ المُغْبِراتِ القَوائِمِ

[يعنى السّنين التى لا مَطَرَ فيها] ويروى أَمْنًا وعِصْمَةً

٢٨ جُعِلْتَ لِأَهْلِ الأَرْضِ عدلاً ورَحْمَةً وبُرْءًا لِآثارِ الجُروحِ الكَوالِمِ

[اى الجَوارِح]

٢٩ كَما بَعَثَ اللّهُ النَّبِىَّ مُحَمَّدا عَلَى فَتْرَةٍ والنّاسُ مِثْلُ البَهائِمِ

15 فَتْرَة يريد على إبْطاءٍ من الرُّسُل قال وذلك انّه كان بين النّبىّ صلعم وعيسى بن مَرْيَمَ
عمّ ستّمائة سنة وكان يكون بين كلّ نبىٍّ ونبىٍّ مائتان وثلثمائة سنة

---

4 حِبالُها L , حِبالُنا O , رِحالُنا L : فَناطِرُ . 10 نورًا , S أَمْنًا : L couples v. 27a with v. 28b thus — لَيبلغن ملء الارض امنا وعصمة وبُرْءًا الخ , adding
احمد لَيبلغن ملء الارض نورا ورحمة وعدلا وغيث المغبرين العوازم بعثت لاهل
الارض عدلا ورحمة وبُرْءًا الخ . 12 عَدْلًا , S var. غَيْثًا : وبُرْءًا , S var. وأَمْنًا .
15 seq. in O these remarks stand after v. 30.

٣٠ ورثتم قناة الملك غير كلالة عن ابنى مناف عبد شمس وهاشم

٣١ ترى التاج معقودا عليه كأنّه نجوم حوالى بدر ملك قماقم

[او عليهم كأنّهم ايضا قمقم عظيم الشأن فخمه مثل البحر والقمقم والقمقام واحد]

٣٢ عجبت الى الحجّاج اى امارة أراد لأن يزدادها أو دراهم

يعنى الحجّاج بن يوسف

٣٣ وكان على ما بين عمان وافقا الى الصين قد ألقوا له بالخزائم

قوله ما بين عمان هو موضع ببلاد الشأم وقوله بالخزائم يعنى ذلّوا له وانقادوا كما يذلّ البعير اذا خزم بالبرة او بالخشاش

٣٤ فلمّا عتا الحجّاج حين طغى به غنى قال انّى مرتق فى السلالم

ويروى طغت به منى قوله مرتق فى السلالم يريد أصعد الى السماء

٣٥ فكان كما قال ابن نوح سأرتقى الى جبل من خشية الماء عاصم

S 60b

٣٦ رمى الله فى جثمانه مثل ما رمى عن القبلة البيضاء ذات المحارم

يقول لم ينفعه شىء مثل ما رمى اى مثل ما رمى الله عزّ وجلّ قوله ذات المحارم

يعنى طيرا أبابيل جاءت تنصر البيت

L 149b

٣٧ جنودا تسوق الفيل حتّى أعادها هباء وكانوا مطرخمّى الطراخم

---

1 cf. Lisān XIV 112[5]. 2 S دنّه. 5 لأن, S بن. 7 وافقا, S وافقاً var. ذعراً. 10 seq. cf. Ibn Hishām 41 seq. (verses 34—38 cited): L احمد ويروى فلما طغى الحجّاج حين طغت به منى, adding لما طغت به منى: S مرتقى (sic), marg. مرتق. 12 gloss in L اراد كنعان بن نوح. 13 القبلة, S var. المكّة. 15 after يعنى something seems to have dropt out: طيرا الخ, cf. Kur'ān CV 3. 16 S اعدم var. اعدى.

[المُطْرَخِمّ المتغضّب فى تَكَبُّرٍ]

٣٨ نُصِرْتَ كَنَصْرِ البَيْتِ اِذْ ساقَ فِيلَهُ   اِلَيْهِ عَظِيمُ المُشْرِكِينَ الأَعاجِمِ

٣٩ وما نُصِرَ الحَجّاجُ اِلّا بِغَيْرِهِ   عَلَى كُلِّ يَومٍ مُسْتَحِرِّ المَلاحِمِ

المَلاحِمُ القِتالُ   يقول هلكت الحَبَشةُ فكانوا كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

5 O 96a ٤٠ بِقَوْمٍ أَبو العاصى أَبوهُم تَوارَثوا   خِلافَةَ مَهْدِىٍّ وخَيْرِ الخَواتِمِ

يعنى النّبىّ صلعم انّه خاتَمُ الأَنْبياء وهو خير الانبياء صلعم

٤١ ولا رَدَّ مُذْ خَطَّ الصَّحيفةَ ناكِثًا   كَلامًا ولا باتَتْ لَهُ عَيْنُ نائِمِ

[يقول مُذْ كَتَبَ الى الوَليد فى نَقْضِ عهدِ سُلَيْمٰنَ وتقديمِ عبد العزيز بن الوليد عليه مُنِعَ كَلامُه ونَوْمُه]

— L

10 ٤٢ ولا رَجَعوا حَتّى رَأَوا فى شِمالِهِ   كِتابًا لِمَغْرورٍ لَدَى النّارِ نادِمِ

ويروى حَتّى رَأَى   [ويروى تَرَى فى شمالِهِ كتابٌ]   وقوله لَدَى النّارِ يريد الى النّار الرّواية لِمَغْلولٍ إِلَى النّارِ

(L 149b) ٤٣ أَتانى ورَحْلى بالمَدينةِ وَقْعَةٌ   لِآلِ تَميمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ

قال يعنى قتْل وَكيعِ بن حَسّانَ بن قيس بن ابى سُودٍ احدِ بنى غُدانةَ بن يربوعٍ قُتَيْبَةَ — LS

15 ابنَ مُسْلِمٍ الباهلىَّ على قَتْلِ ابْنَىِ الاهتم   قال والأَهْتَم هو سنان بن سُمَىّ

وذلك أَنّه لمّا اراد قُتَيْبَةُ أَنْ يستخلف عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم اتاه بَشيرٌ

---

2 البَيْتِ, S الفيل var. البَيْتِ : عظيمُ, so L — O S جُنودُ, O subscr. عظيمُ. 3 L الحجّاد : على, L لدى : L مستحير, S var. مستجير (read مُسْتَحِير i. e. "endless"). 4 cf. Kur'ān CV 5. 5 مَهْدِىّ, O marg. أُمّىّ (so L). 7 L S وما رَدّ : باتَتْ, S نامَتْ var. باتت. 8 seq., gloss from L: كَتَبَ, i. e. "al-Ḥajjāj wrote": نَقْض, L نعض. 10 S لِمَغْلولٍ الى النّار. 13 seq. cf. Mubarrad 274[1] seq. (vv. 43, 44, 69, 65--67, 87, 86*, 63 cited). LS أَتتْنى.

16 seq. *Ḳutaiba ibn Muslim*, cf. Balādhurī 425[7] seq.

ابنُ صَفْوانَ بن عمرو بن الاهتم فقال له بَشير اصلح اللهُ الاميرَ إنّك تريد أنْ تستخلف عبدَ الله وهو رجل حريص حَسود غَدور كَفور ومتى تستخلفه يَخُنْك ويَكْفُرْك ويَغْدِرْك فغيّر مَنْزِلَتَنا عندك وأَفْسَدَنا عليك فحَمَلَه قُتَيْبَةُ على الحَسد من بَشير لعبد الله فقال له قُتَيْبَةُ لا ولكنّك حسدتَ ابنَ عمّك قال فاذْكُرْ قولى واقْبَلْ عُذْرى إنْ فَعَلَ فاسْتَخْلَفَه

5 وغزا فَرْغانَةَ (وقال ابو الحسن المَدائنىّ لم يَغْزُ فَرْغانَةَ وإنّما غزا سِجِسْتانَ) حين ضُمَّتْ اليه الجُنود ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فجعل عبدُ الله يشقّق الكُتُبَ فى قُتَيْبَةَ الى الحجّاج بعَوْراتِه ويحمله عليه ويَثْلُبُ عَمَلَه فاذا وردت كُتُبه الى الحَجّاج نواها فى بُطونِ كُتُبِه الى قُتَيْبَةَ فتَمُرُّ بها الرُّسُلُ الى عبد الله فتَطْوِيه بها الى قُتَيْبَةَ بفَرْغانَةَ حتّى تواترت كُتُبُه ✿ قال فلمّا رأى ذلك قُتَيْبَةُ ضاقَ بذلك ذَرْعًا قال فدعا عند ذلك نَفَرًا من بنى

10 تميم فشَكا اليهم عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم فهَرَبَ عبدُ الله حتّى اتى مُكْرانَ ثمّ عَبَرَ الى عُمانَ فأتى مكّة وأتى المدينة وكان شبيهًا بالموالى فى خِلْقته قال فعَصَبَ إِحْدَى عينيه بخِرْقَةٍ وجعل يَبيع الخُمُرَ والأَدْهانَ يطوف بها على ظهره ومعه غِلْمان له يَبيعون معه فكتب فيه قُتَيْبَةُ الى الحَجّاج انّ عبدَ الله عَدُوَّ الله حَمَلَ ببيتَ مالِ خُراسانَ وهَرَبَ وكتب فيه الى الوليد فكتب الى الآفاق فلم يُقْدَرْ عليه لتَنَكُّرِه وأخذ قُتَيْبَةُ شَيْبَةَ ابنَه

15 ابا شَبيبٍ وأخذ اخًا لشَيْبَةَ بنِ عبد الله فقتلهما وأخذ بَشيرَ بنَ صَفْوانَ بن عمرو ابن الاهتم فقال قد كنتُ اخبرتُك بغَدْرِه وتقدّمتُ فى المَعْذِرة اليك واستعهدتُك من ذلك فقال له قُتَيْبَةُ صدقتَ لقد أَنْبَأْتَنى بذلك ولكنّه دَسيس ومَكْر منكما فإنْ تَمَّ لكما ما اردتما لم يكن ذلك ضَرَّك وإنْ صَرَعَهما اللهُ كنتَ قد اخذتَ لنفسك أَمْنًا ونَجاةً فقتله وقتل ابنًا لبَشيرٍ وقتل معهم نَفَرًا ✿ قال فرّ وَكيعُ بنُ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود O 96b

---

8 فتَطْوِيه (O orig. فيطويه) i. e. "they got past ʿAbdallāh with the letters and conveyed them to Ḳutaiba" — this account agrees, in the main, with Balādhurī *loc. cit.*, but differs from the narrative which L prefixes to the Poem (see above). 12 الخُمُرَ, so O.

وهُرَيْمُ بنُ ابى طَحْمَةَ على بَشِيرٍ فى السّوق وقد قُطِعَتْ يداه ورِجْلاه وضُرِبَتْ عُنُقُه (قال ابو الحسن المَدائنىّ بل قَطَعَ يديه ورِجْلَيْه وطَرَحَه فى الثَّلْج حتّى مات) وهما يريدانِ قُتَيْبَةَ فلمّا دخلا عليه قال يا وَكِيعُ الم تَرَ ما فعلتُ بصديقك ابى الزَّقاق وهو يظنّ انّ ذلك يوافق وَكيعًا وكانا يتنازَعانِ كثيرًا وذلك للشَّحْناء التى كانت بين حنظلة بن مالك ابن زيدِ مَناةَ وبين بنى سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم فقال وَكيع سُبْحانَ اللهِ ما بلغ كُنْهُ 5 ما بينى وبينه ما تَبْلُغُ عُقوبَتُهُ ما رأيتُ فغضب قُتَيْبَةُ حتّى كاد يَطير وقام وَكيع فلم يزل قُتَيْبَةُ ينظر فى قَفاه حتّى تَغَيَّبَ قال وتَبِعَه هُرَيْم فقال لوَكيع لا تَدَعْ جَفاءك ابدًا تَعْمِدُ الى جَبّار يقطر سَيْفُه دمًا فتُكَلِّمُه بمثل ما كَلَّمْتَه حتّى تربّد وَجْهُه تَرَبُّدًا خِفْتُه عليك وما زال يُتْئِرُ بَصَرَه (اى يُديمُ النَّظَرَ) فى قَفاك حتّى قلتُ السّاعةَ يأمر بك فقال وَكيع يا هُرَيْم لا تَخْشَ أَنْ يقتلنى فأنا واللهِ اقتله ۞ قال فلم يُصَلِّ وَكيع يومئذ الظُّهْرَ ولا العَصْرَ ولا 10 المَغْرِبَ فقيل له أَلا تُصَلِّى يا ابا المُطَرِّف فقال ما اصنعُ بالصّلوة وقد قُتِلَ من بنى الاهتم مَنْ قُتِلَ لا يَغْضَبُ لهم احد لا مَنْ فى الارض ولا منْ فى السّماء ۞ قال فعزَلَه قُتَيْبَةُ عن رِئاسةِ بنى تميم واستعمل مكانَه ضِرارَ بنَ حِصْنٍ الضَّبّىّ ۞ قال زُهَيْر بن الهُنَيْد وكان اوّل ما هاجَ مَقْتَلَ قُتَيْبَةَ بخُراسانَ أَنّ الوليد بن عبد الملك فى آخِرِ عُمْرِه اراد خَلْعَ سُلَيْمنَ وأَنْ يجعل ابنَه عبد العزيز بنَ الوليد وَلِىَّ عَهْدٍ ودَسَّ فى ذلك الى القُوّاد والشُّعَراء 15 فقال جرير فى ذلك

إِذا قيلَ أَىُّ النّاسِ خيْرٌ خليفَةً أَشارَتْ إِلى عَبْدِ العزيزِ الأَصابعُ

رأَوْهُ أَحقَّ النّاسِ كُلِّهِم بِها وما ظَلَموا إِنْ بايَعوهُ وسارَعوا ۞

وقال جرير ايضا يَحُضُّ الوليدَ على بَيْعَتِه

إِلى عَبْدِ العَزيزِ سَمَتْ عُيونُ الـ ـرَّعِيَّةِ إِذْ تُخُيِّرَتِ الرِّعاءُ 20

---

1 on Huraim, see Mubarrad 687[10] seq. 3 الزّقاق, so O (without vowel-points). 6 O عقوبَتُه. 13 قال الجُنَيْد, cf. Ṭabari II 1283[7] seq. 17 cf. Jarīr I 169[4] (= J fol. 49b): O خَيْرٌ خليفةٌ, J خَيْرُ خليفةٍ. 18 كلِّهِم, so O.

إِلَيْهِ دَعَتْ دَوَاعِيهِ إِذَا مَا ‏ ‏ عِمَادُ ٱلْمُلْكِ خَرَّتْ وَٱلسَّمَاءُ

وَقَالَ أُولُوا ٱلْحُكُومَةِ مِنْ قُرَيْشٍ ‏ ‏ عَلَيْنَا ٱلْبَيْعُ إِذْ بَلَغَ ٱلْغَلَاءُ

رَأَوْا عَبْدَ ٱلْعَزِيزِ وَلِيَّ عَهْدٍ ‏ ‏ وَمَا ظَلَمُوا بِذَاكَ وَلَا أَسَاؤُوا

فَمَا ذَا تَنْظُرُونَ بِهَا وَفِيكُمْ ‏ ‏ جُسُورٌ بِٱلْعَظَائِمِ وَٱعْتِلَاءُ

5 فَزَحْلِفْهَا بِأَزْفَلِهَا إِلَيْهِ ‏ ‏ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا تَشَاءُ

قوله فَزَحْلِفْهَا إِلَيْهِ يعنى ٱدْفَعْهَا وقوله بِأَزْفَلِهَا يريد بِأَجْمَعِهَا

فَإِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ مَدُّوا إِلَيْهِ ‏ ‏ أَكُفَّهُمُ وَقَدْ بَرِحَ ٱلْخَفَاءُ

وَلَوْ قَدْ بَايَعُوكَ وَلِيَّ عَهْدٍ ‏ ‏ لَقَامَ ٱلْوَزْنُ وَٱعْتَدَلَ ٱلْبِنَاءُ ۞

(قال ابو عُثْمَنَ حَدَّثَنَا الاصمعيّ وليس هذا من النَّقَائِض قال لِلْمُذَمَّرِ مكانان يَمَسُّهما

10 الْمُذَمِّرُ فأحدهما ما بين الأُذُنَيْنِ اذا وَجَدَه غليظًا تحت يده عَلِمَ انّه ذَكَرٌ واذا رَآهُ يَمُوجُ تحت يده عَلِمَ انّه أُنْثَى قال والمكان الآخر أَنْ يَمَسَّ طَرَفَ اللَّحْيِ فانْ وَجَدَه لطيفًا عَلِمَ انّه أُنْثَى وإِنْ وَجَدَه جاسِيًا عَلِمَ انّه ذَكَرٌ ومن ذلك قولُ عُتَيْبَةَ بنِ مِرْدَاس ويقال له ابنُ فَسْوَةَ

O 97a

تُطَالِعُ أَهْلَ ٱلسُّوقِ وَٱلْبَابُ دُونَهَا ‏ ‏ بِمُسْتَفْلِكِ ٱلذِّفْرَى أَسِيلِ ٱلْمُذَمَّرِ

15 قوله تُطَالِعُ أَهْلَ السُّوقِ وذلك لطول عُنُقِهَا وإِنّما يَصِفُ ناقةً محبوسةً فى دارٍ فهى ترفع رأسها فتُشْرِفُ من فَوْقِ الحائط وقوله بِمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى قال الذِّفْرَى ما خَلْفَ الاذنين قال ابو عُثْمَنَ وأنشدنى الاصمعيّ للكُمَيْت

وَأَنْتَ فِى ٱلْحُرُوبِ مُذَمِّرِيكُمْ ‏ ‏ نِتَاجُ ٱلْيَتْنِ مَاحِقَةُ ٱلسَّلِيلِ

---

2 cf. Jarīr I 6[2]: there is here a play on the double meaning of بَيْع. 4 cf. ibid. I 5[21]. 8 cf. ibid. I 6[1]. 9 seq., these remarks probably refer to N⁰. 49 v. 17: O marg. ليس يقتضى سياق هذا الكلام أن تكون هذه الرواية هنا فليعلم ذلك قاله كاتبه عفا الله عنه. 16 فَوْقِ, O قول. 18 O مَصِقَةُ.

يريد فى حُروبٍ مُخْتَلِفةٍ لا تَنْتِجُ على استقامةٍ وإِنّما تنتج يَتْنًا قال واليَتْن الذى تخرج
رِجْلاه قبل رأسه مقلوبًا يقول فلا ادرى أَذَكَرٌ هو أَمْ أُنْثَى يضرب مَثَلًا للامر الذى لا
يُهْتَدَى له كما قال الكُمَيْت

وقَالَ المُذَمِّرُ لِلنّاتِجِينَ مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِىَ الأَرْجُلُ

الزيادة الى هنا) 5

قال فبايَعَه على خَلْعِ سُلَيْمٰنَ الحَجّاجُ بنُ يوسف وقُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ قال ثمّ نُعِىَ فى نَبْطِ
الوليد (يعنى مات كما تقول نُعِىَ فى جَنازِه وذلك اذا مات قال ونَبْطٌ واحد وجَمْعه
نِياطٌ) ✿ قال فقام سُلَيْمانُ بنُ عبد الملك يومَ السَّبْت للنِّصْف من جُمادَى الآخرة (قال
وقال ابو الحسن المَدائِنىّ للنِّصْف من ربيع الآخر) سنةَ سِتٍّ وتسعين فخافه قُتَيْبَةُ فخرج
غازِيًا حتّى لحق بفَرْغانَةَ فى النّاس وخلّف حَمّادَ بن مُسْلِمٍ على مَرْوٍ قال وبعث رسولًا 10
الى سُلَيْمٰنَ بثلثة كُتُبٍ وقال لرسوله اذا دفعتَ اليه الكتاب الاوّل وكان فيه وَقيعةٌ فى يَزيدَ
ابن المُهَلَّب يذكر غَدْرَه وكُفْرَه وقِلّةَ شُكْرِه فانْ قرأه ودفعه الى يزيد فادْفَعْ اليه هذا الآخَرَ
وكان فيه ثَناءٌ على يَزيد فانْ قرأه ودفعه الى يَزيد فادْفَعْ اليه هذا الكتاب الثّالث وكان
فيه لَئِنْ لم تُقِرَّنى على ما كنتُ عليه وتُؤْمِنّى لَأَخْلَعَنّك خَلْعَ النَّعْل ولَأَمْلَأَنّها عليك خيلًا
ورِجالًا ✿ قال فدفع الاوّلَ اليه ويَزيدُ عنده فلمّا اقترأه دفعه الى يَزيد فدفع اليه الكتاب 15
الثّانى فلمّا اقترأه دفعه الى يَزيد ايضًا قال فدفع الكتاب الثالث اليه فلمّا اقترأه وَضَعه بين
مثالَيْنِ من المُثُل التى تحته ولم يُحِرْ فى ذلك مرجوعًا قال ولم يشُكّ النّاسُ أَنّه مستعمل
يزيدَ بنَ المُهَلَّب قال وقد كان فى نفس يَزيدَ على قُتَيْبَةَ ما كان لبَعْثَةِ الحَجّاجِ ايّاه
عليهم الى خُراسان فرَعِبَ ايضًا ذلك ✿ قال سَعدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو مالك وكان
قُتَيْبَةُ لا يزال يُلْقِى الكلمة بعد الكلمة يستطلع بذلك آراءَ النّاسِ ولا يُعالِنُهم فقال يومًا 20

---

4 cf. Lisān V 400[19]. 6 and 7 O نعى (unpointed), the passive is here impersonal (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. جنز). 10 مَرْوٍ, so O with معا.

هذه وُفودُ الشّأم تَقدَمُ عليكم فى البَيْعَة فقولوا لا نُبايِعُ إلّا على أَنْ يُقْسَمَ فينا فَيْئُنا
ولا تَعْرُونَا مُرابِطاتُ اهلِ الشأم فقال جَدّى وَكيع انتَ الاميرُ فَابْدَأْ فقُلْ ثمّ نقول نحن
فقال له قُتَيْبَةُ اسْكُتْ لا أُمَّ لك ومَنْ سأَلك عن هذا قال انتَ آمَرْتَنا فأَجَبْتُك قال وكانت
فيه عليه غِلْظَةٌ فعزله عن رِئاسةِ بنى تميم وجعل عليها ضِرارَ بنَ حصْن بن زَيْدِ الفَوارِس O 97b
5 الضَّبّىّ ثمّ قال لهم يومًا اسْتُخْلِفَ عليكم يَزيدُ بنُ ثَرْوانَ والنّاس يومئذ عَرَبٌ فعرفوا
انّه عَنى هَبَنَّقَةَ فشبّه سُلَيْمانَ به وهذا كلّه ابْتِيارٌ منه للنّاس (يريد اخْتِبارٌ منه للنّاس)
لِيَدْعُوَهم الى خَلْعِه فلمّا لم يُجَبْ الى ذلك قام فيهم خطيبًا وهو عاتِبٌ عليهم قال فعرّض ولم
يُصَرِّحْ بالخَلْع وعاب القَبائِلَ وحَضَّهم ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ قال زُهَيْر وحدّثنى ابو نَعامة
انّه قال وقد كان مَدَدٌ من الاعراب أُمِدَّ بهم من الهند وجَزائِرِ البحر فقال يا اهلَ السّافلة
10 ولا اقول اهلَ العالية إِنَّما انتم أَوْشابٌ من أَوْشابٍ كابِلِ الصَّدَقَةِ جُمِعَتْ من كلّ أَوْبٍ يا
بَكْرَ بنَ وائِلٍ يا فَراشَ النّار وذِبّانَ الطَّمَع بأَىّ يَوْمَيْكم تُخَوِّفونى أَبِيَوْمِ سِلْمِكم أَمْ بيومِ
حَرْبِكم فوالله لَأَنا أَعَزُّ منكم فى الفِتْنة وأَمْنَعُ منكم فى الجَماعة يا بنى تَميم ولا اقول يا بنى
تَميم يا اهلَ الغَدْر والقَصَف (يعنى الضَّعْف والخَوَر) كنتم تُسَمُّون الغَدْرَ فى الجاهليّة
كَيْسانَ يا عبدَ القيس يا معشرَ الفُساةِ يا عَبيدَ الكَراب ورِعاءَ البَقَر وسُوّاقَ الحمير خَلَّيْتم
15 إِبارَ النَّخْل وحَصْدَ الزَّرْع وارتبطتم الحُصُنَ وركبتموها بعد طول التَّرَقّى فى النَّخْل يا
معشرَ الأَزْد واللهِ لأنتم بأَعِنّةِ السُّفُنِ ولُبْسِ التَّبابينِ وجَذْبِ اعنّةِ السُّفُن أَحْذَقُ منكم
بأعنّةِ الخيل رَفَضْتم المَرادِىَّ وأخذتم الرِّماحَ واللهِ إِنّها لَبِدْعَةٌ فى الاسْلام والاعراب وما الاعراب
ولَعْنَةُ اللهِ على الاعراب جَمَعْتُكم من مَنابِتِ القَرَظ والشِّيح والقَيْصوم ومَنابِتِ الغافِ (وهو
اليَنْبوت) والقُلْقُلِ ومن جزيرةِ عُمانَ ومن جزيرةِ ابنِ كاوانَ تركبون البَقَرَ وتأكلون القَضْبَ

---

2 تَعْرُونَا, O تغزونا (but see p. 355[8]). 5 ثمّ الخ, cf. Balādhurī 422[16] seq.: يَزيدُ, O بريد. 8 قال الخ, cf. Ṭabarī II 1287[3] seq., ʿIḳd II 150[30] seq., Jāḥiẓ Bayān I 198[25] seq. 14 الفُساة, so O: الكَراب, so O. 19 والقُلْقُل, so O.

حتّى اذا اجتمعتم اجْتماعَ قَزَعِ الخَريف فحَمَلْتُكم على الخيل وسَلَّحْتُكم وفتح اللهُ لكم
البلادَ رَفَلْتم وقُلْتم كَيْتَ وكَيْتَ وذَيْتَ وذَيْتَ كَلّا واللهِ إِنّه ابنُ ابيه وأخو اخيه العَصا
من العُصَيّة حَوْلَ الصِّلِّيانِ الزَّمْزَمَة (نَبْت يُعْجِبُ الابلَ تَزَمْزَمُ حوله وتدور) لَأَعْصِبَنّكم
عَصْبَ السَّلَمَةِ يا اهلَ خُراسانَ واللهِ لَئِنْ شِئْتم لَتَجِدُنّي غَشَمْشَمًا أَغْشَى الشَّجَرَ مثلَ
البعيرِ يمرّ بالشَّجَرِ فيَدُقُّه لا يُبالي الم اكن أَيْمَنَ عليكم نَقيبَةً من حُنَيْفِ الحَناتِمِ (وكان 5
احسنَ النّاسِ قِيامًا على ابله فضُرِبَ به المَثَلُ) من تَيْمِ اللاتِ بن ثعلبة الم اكن أُغَزِّيكم
قبل الشِّتاء وأُقْفِلُكم قبل القَيْظ يا اهلَ العِراق انْسِبوني مَنْ أَنا واللهِ لتَجِدُنّي عِراقيًّا ابنَ
عِراقيٍّ الشَّأْمُ أَبٌ مَبْرورٌ والعِراقُ أَبٌ مَكْفورٌ حتّى متى يتبطّح اهلُ الشَّأْمِ في أَفْنِيَتِكم وظِلالِ
دياركم إِنّ هاهنا نارًا حمراءَ فَرْموها أَرْمِ معكم ارْمُوا غَرَضَكم الاقصى فقد اسْتُخْلِفَ عليكم
ابو نافعٍ ذو الوَدَعاتِ يا اهلَ خُراسانَ اتدرون لِمَنْ تُبايِعون تُبايِعون يَزيدَ بنَ ثَرْوانَ كأنّي 10
بأَميرٍ فتًى قد اتاكم فأَلَّ فَيْئَكم وسامَكم سُوءَ العذاب سَمَّيْتُ هذا النَّبْرَ معتقا (يعني
نَبْرَ بَلْخَ)

إِنّ آمْرَءًا عَرَفَ اليَمامَةَ قَلْبُهُ أَعْطَى المُلوكَ مَقادَةً لَمُضَلَّلُ

O 98a (ويروى كُلَّها أَعْطَى) يا اهلَ خُراسانَ أَما تذكرون ما كنتم فيه وما انتم اليومَ فيه
فتحمدون اللهَ على ما اصبحتم فيه فقد وَلِيَتْكم الوُلاةُ قبلي وجرّبتموهم فاذكروا كيف كنتم 15
وكيف كانت حالُكم في الفُرْقَة بالامسِ (يعني عبدَ اللهِ بنَ خازمٍ السُّلَميّ) ثمّ اتاكم أُمَيَّةُ
ابنُ عبد الله بن خالد بن أَسيد فكان كاسْمه أُمَيَّةَ الرَّأْيِ كان في رأيه ودينه وعَقْله
كاسْمه (اى أَمَة صُغِّرَتْ أُمَيَّة) أُمَيَّةَ الدّينِ اميّةَ العَقْلِ في قُرْبِ أَثَرِه لم يفتح ارضًا وما
يَنْكِ عَدُوًّا وزعم انّ جِبايته لا تكفي بَطْنَه فكتب الى خليفته انّ خَراجَ خُراسانَ لو كان

---

1 قَزَعِ, see Lisān X 143[19]. 2 رَفَلْتم الخ, O وقلتم وكيت (sic) وفلتم وكيت (cf. Ṭabarī *loc. cit.*): إِنّه, i. e. the Caliph Sulaimān. 3 O الصلبان — cf. Maidānī I 139[3]. 11 معنقا, so O. 18 قُرْب أَثَرِه, "the smallness of his achievements".

فى مَطْبخه لم يحفه ثمّ اتاكم بعده المُهَلَّبُ فداوَم بكم ابو سَعيد ثلاث سِنين لا تدرون
افى معْصِيَة انتم أمْ فى طاعة لم يَجْبِ مالًا ولم يستَشفِ فيئًا ولم يَنْكِ عَدُوًّا ثمّ بنوه من
بعده دَأْبُهُ الحَلْبَة منهم ابنُ الرحمة حِصانٌ [يَضْرِبُ فى عانة] تَبارَى له النِّساء صباحَ
مَساءَ وجِئْتُكم أَنا فانظُروا كيف نِعمَةُ الله اليوم منها قبل ذلك واين ما انتم فيه اليوم
5 مِمّا كنتم فيه قَبْلُ السنُ اعظمَ مَنًّا عليكم من حُنَيْف الحَنَاتِم السنُ أُغْزِيكم فلا
أُجَمِّرُكم (معناه لا أَحْبِسُكم) فقد ترون ما اصبحتم فيه انّ الظَّعينة لَتَخْرُجُ من مَرْوَ الى
سمرقند فى غير جِوارٍ ۞ فأَرَمَّ القومُ سُكوتًا ما يُجيب احد منهم جَوابًا ثمّ قال يا معشرَ اهلِ
خُراسانَ اتيتُكم وأنتم رَجُلانِ رَجُلٌ عند جِرَّتِه (قال ابو عبد الله جَرَّتِه بفتح الجيم) إِنْ
هَدَرَتْ هَدَرَ وإِن استقرّت استقرّ عليكم يزيد بن المُهَلَّب لا بل يَنْقُصُ لا يَزيدُ حِمارًا
10 نَبّاقًا يَنْبُقُ كلّما بَرَقَ له الصُّبْحُ نَبْقَةً واثْنَتَيْنِ ۞ ثمّ التفت فاذا حوله من الصُّغْد
(و الشُّغْد يقال بالسين والصاد) اربعةُ آلافٍ فى الحديد فقال واللهِ إِنّ فى هؤلاء لَمُنْتَصَرًا
للدّين ومُقارَعَةً عن حريمِ المسلمين قال ثمّ نزل فدخل رِواقه ولبس قميصًا ومِلْحَفَةً
سابِرِيَّيْنِ ثمّ امر بأبناء الصُّغْد يُعْرَضون عليه فى السلاح معهم السُّيوف والخَناجِر وقد قتل
آباءهم قال فعُرِضَ عليه اربعةُ آلافٍ منهم ثمّ قال ذهب الفَتْك من الصُّغْد سائرَ الدهر كأنّه
15 استقتل فيمّمت به القَبائِلُ جُمَعُ قال وقد كان بعث الى ذَرارِيّ الذين معه لِيَحوزهم الى

---

1 ابو سَعيد, i. e. al-Muhallab. 3 seq., O ابن دحمه حصانا تبار له النسخ, a passage evidently corrupt, which I have endeavoured to restore by the aid of ʿIḳd II 151^{7} and Ṭabarī II 1287^{10}: ابن الرحمة, so ʿIḳd, which adds a gloss ابن الرحمة يريد يزيد بن المهلب : حصان, so ʿIḳd — Ṭabarī فحل: words in brackets from ʿIḳd: تبارى, so Ṭabarī. 7 جِوارٍ, so O — Ṭabarī II 1288^{15} جَواز: اهل, written above the line in O. 8 جَرّة is here the vessel in which wine ferments, as is shown by the verb هدر — see Asās II 352^{25} seq., Lisān VII 118^{23}, 119^{5}. 9 after استقرّ some words seem to be missing. 10 O نباقا: O له الصبح, with the signs of inversion. 15 O استقتل.

مدينة سمرقند دون فَرْغانَةَ ويأخذه رَهْطُنَ فحشره حمّاد بن مُسْلم خليفتُه ۞ قال
وقال زُهَيْر بن الْهُنَيْد فحدّثنى عمّى الْمُهَلَّب بن إِيَس بن زُهَيْر بن حَيّان بن قميئة انّه
لمّا بعث الى ذَرارِيّ مَنْ معه مَنَعَ النّاسَ وقَطَعَ نَهْرَ بَلْخَ وبين عَسْكَرِه وبين الْمَفازة سبعون
فَرْسَخًا واستعمل على ذلك مَوْلًى له يقال له بَنْدَةُ الْخُوارَزْمىّ فنزل دون النَّهْر الى الْعِراق
5 وجمع الْمَعابِرَ فحرّقَها ۞ قال زُهَيْر [قال الْمُهَلَّب] وكان مع قُتَيْبَةَ ابى إِيَسُ بنُ زُهَيْر
وعَمّاى عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابْنا زُهَيْر بن حَيّان بن قميئة فقال ابى اصلحَ اللهُ الاميرَ قد
عرفتَ نَصيحتى لك وانقطاعى اليك ولم أَشْعُرْ بما اردتَ ولم يُعْلِمْنى الاميرُ ولم اكن اعلمُ
بالذين بَعَثْتَهم الى ذراريّهم وإِنّ لى أُصَيْبِيَةً صغارًا وضَيْعَةً ومالًا وليس لهم مَنْ يُغْنِى شيئًا
ولا يُجْزِئُ فإِنْ رأى الاميرُ أَنْ يأذن لِابْنِى الْهُنَيْد فيكتب له جَوازًا فيَضُمَّ مالى وضَيْعتى
10 ويحملَ صِبْيَتى فَلْيَفْعَلْ فكتب له قُتَيْبَةُ بيده وكذلك جَوازُه خطُّ يدِه ۞ قال فقال O 98b
الْهُنَيْد فقبلتُ من عسكره وحدى لا ارى احدًا يتحرّك حتّى قطعتُ الْمَفازةَ من خوفه
فلمّا وقفتُ على شَطِّ نهرِ بَلْخَ ممّا يلى فَرْغانَةَ أَلْمَعْتُ بسَيْفى ليَرَوْنى من الجانب الآخر
فيَعْلَموا أَنّى رسول فيأتونى بالْمِعْبَر قال فلمّا المعتُ قطع الىّ نَفَرٌ فى الْمِعْبَر فقالوا مَنْ
انتَ قال فانتسبتُ وقلتُ رسول الامير فرجعوا فأَخبروا مولى قُتَيْبَةَ الْخُوارَزْمىَّ بقولى
15 واسمى ونَسَبى وعرفونى قال فردّهم فرجعوا يحملونى فحملونى فأَتيتُه فى قَصْره حتّى اذا دخلتُ
عليه فى يومٍ قائظٍ وقد امعرتُ من الزّاد ونال يومى وأَنا شابٌّ أَتَضَرَّمُ ولا أَصْبِرُ قال فاذا
خوانه مُهَيّأً ليُؤْتَى به فلولا الحياء لَمِلْتُ الى الخوان فرجوتُ أَنْ يَعْجَلَ به خادمُه قال
فأَقبل يستخبرنى فيمَ وُجِّهْتُ فقلتُ فى حاجةٍ للامير مكتومة وأَقبل يستخبرنى الأَخْبارَ
وعن حال النّاس قال ونُهِىَ عن الغداء وأَقلقنى الجوعُ فلمّا طال علىّ ذلك قلتُ لوصيف
20 له علّمْ ذلك الخوانَ قال هو حينئذ قرّبْه اليه فجعلتُ آكُلُ وهو يُسائلنى وأَنا أُحَدِّثُه ۞

---

5 words in brackets inserted from conjecture (see line 2). 6 O عبيد الله بن حَيّان وعبد الله ابنا زهير بن قميئة, and in marg. لعله ابو (referring to بن حيّن). 10 O فيفعل.

فقال زُهَير بن الهُنَيد وهو ابو مالك فأَبْرَمَت اليمانية أَمرَها وأَجمعت رأيَها على
الخُروجِ عليه والتَّبَضِ به على قتله فلمّا تبايعت على ذلك ودنوا اوّلَ النّاس فعلَ ذلك
قالوا لو دَعَوْنا حُلَفاءنا وأَدخلناهم في أَمرنا قال فأَتوا الحُضَين بن المُنذِر (قال ابو عبد
الله كُلُّ اسم فهو الحُصَيْن بالصّاد غير معجمة غير هذا فانّه بالضّاد معجمة وهو صاحبُ
5 رايةِ قومه يومَ صِفّينَ وقد رَوَى عن عليّ بن ابي طالب رضه شِعْر) فعرضوا ذلك عليه
ودعوه الى أَنْ يدخل فيما دخل فيه النّاسُ فقال الحُضَيْن هل دعوتم الى امركم هذا
احدًا من بنى تميم قالوا لا ولا نريد إِدخالَهم في هذا الامر ولا إِطْلاعَهم عليه قال قد
عرفتم أَنّ بنى تميم أَعَدُّ اهلِ خُراسانَ رَجُلًا عَرَبيًّا ومتى تُريدوا هذا الامرَ يكونوا أَشَدَّ
النّاس عليكم فلا يَغُرَّنّكم ما بينهم وبين قُتَيْبة فانّكم إِنْ لم تُدْخِلوهم في هذا الامر
10 لم يُسْلِموه ابدًا فإِنْ نَصَرَتْه تميم تجمّعت له مُضَرُ وإِن اجتمعت مُضَرُ عَزَّ وقد علمتم أَنّ
العَجَمَ جُنودُ خُراسانَ وبيتُ المال معهم والمالُ لهم والسّلطانُ لهم [فإِن تَجَمَّعوا] لم يرِ بعضُنا
مَصْرَعَ بعضٍ ثمّ قال لهم لستُ من هذا ولا جَمَلى ولا رَحْلى أَنا اوّلُ لاحقٍ بقُتَيْبة حتّى
ينجلى هذا الامرُ فقالوا لا وَحْشَةَ بنا اليهم فرجعوا عنه ولم يُجِبْهم ۞ قال زُهَيْر فتدافعوا
لا يتقلّدها احدٌ اتّقاءَ أَلّا يَتِمَّ الامرُ هَيْبَةً لقُتَيْبة قال وكان قُتَيْبةُ اشدّ سلطانًا من
15 الحَجّاج وهيبة في صدور الجند قال فالْتَبَسَ امرُهم ۞ فأَمّا جَهْمٌ فزعم انّهم بايعوا جَهْمَ بنَ
زَحْرِ بن قيس من جُعْفيّ بن سعد قال وكان الحَجّاج استعمله على فَرْضِ اهل الكوفة
الى خراسان وكان ابوه زَحْرُ بنُ قيس من وُجوهِ اصحابِ عليٍّ رضه قال واستعمل سعدَ بنَ
نَجْد من الحَجاميز بن الحارث بن مالك بن فَهْم من الأَزد على فَرْضِ اهل البصرة من
الأَزد الى خراسان فلمّا عَرِسَ امرُهم (اى عَسُرَ) قالوا لو اتينا الحُضَيْن فأَشار علينا فأَتوه
20 فقالوا له ما الرأْى فقال الرأْى عندى أَنْ تأْتوا الأَعْوَجَ من بنى تميم (يعنى وَكيعَ بنَ

---

3 الحُضَيْن, in Ṭabarī II 1289[12] seq. حضين. 11 words in brackets inserted from conjecture — see p. 368[5].

الى سُود) فتقلّدوا هذا الامر (وقال جئتم أن تأتوا هذا الرَّجُلَ من بنى تميم) فانّكم إن
قلّدتموه هذا الامر أعانته تميم او كفّ عنكم من لم يُرِدْ نصره (وقال جئتم او كفّ من
لم يُعِنْه) فلم ينصُرْ قُتَيْبَةَ فإن انصرفت تميم عن قُتَيْبَةَ انصرفت مُضَرُ وتخاذلت وإن
O 99a نصر قُتَيْبَةَ بعضُهم كنتم قد ألقيتم بأسَهم بينهم فإن ظفرتم فهو ما طلبتم وإن لم يتمّ
5 هذا الامرُ كان البلاء بهم ولم يستحرّ الشرُّ إلّا ببنى تميم ۞ قال فأتوا وكيعا فبايعوه
وأخذ منهم الطلاقَ والعتاقَ وجعل يأتى الفُقَيْر عبدَ الله بنَ مُسْلم فيشربُ عنده الى
هَدْءٍ من الليل ثمّ يرجعُ قد واعدهم تلك الليلةَ بعد رَجْعته فيأتيه الناس فيُبايعونه على
الطلاق والعِتْق وجعل يأتى شباب بنى مُسْلم ويشرب معهم ويتساكر وليس به سُكْرٌ حتّى
فشا ذلك فى الناس وعرفوه فقال ضرار بن حصين الضبّىّ رأسُ بنى تميم لقُتَيْبَةَ وخبّره
10 بكلّ ما كان من امرهم فقال له عبد الله بن مُسْلم انّه عندى وعند شبابنا يخرج كُلَّ
ليلة سكرانَ ما يُبيتُ سُكْرًا قال فأُكْذِب عنه وجعل وكيع يأتى اهلَ مُسْلم ولا يجتنب
الشرابَ ويتساكر عليهم قال وربّما تناوم وربّما اراهم انّ الشراب قد غلبه حتّى يُحْمَل الى
منزله فى كساء فجعل امره يستبين ويأتى ضرار بذلك قُتَيْبَةَ من أَمْرِه حتّى كاد يأخذ
ذلك فى قُتَيْبَةَ قال وكان عبد الله لا يصدّق أنّ وكيعا يفعل شيئا تلك الساعةَ لما
15 يراه به قال فقال ابْعَثْ مَن ينظر اليه فبعث قُتَيْبَةُ فوجده عند عبد الله سكرانَ فرجعوا
فأخبروا قُتَيْبَةَ قال فتراخى عنه حتّى أُشْعِلَ عليه فأتى ضرارٌ قُتَيْبَةَ فقال برئتُ اليك من
جنايةِ وكيع فقد كشفتُ اليه ابنَ عمّى ضرارَ بنَ سنان الضبّىَّ فبايعه ۞ قال وقدم
امرُ وكيعٍ وقام ابنُ توسعة فقال

تنمّر وشمّر يا قتيب بن مُسْلم ... فانّ تميما ظالمٌ وابنُ ظالم

---

1 أُن, O فن. 6 الفقير, so O — see also p. 362[16]. 9 حصين, so O — but see pp. 351[11], 354[1]. 11 O فكذب, i. e. Ḳutaiba did not believe Ḍirar. 16 أُشعلب, i. e. اشعل الحرب.

ولا تأمننّ الشّنزرتى ولا تنم   فانّ أخا النّبيجة ليس بنائم

ولا تثقن بالأزد فالغدر منهم   وبكر فمنهم مستحلّ المحارم

وإنّى لأخشى يا قتيبُ عليكمُ   معرّةَ يوم مثل يوم ابن خازم ۞

قال فقال له قتيبة صدقت اجلس فبعث الى وكيع عبدَ الله بنَ زألانَ وهو رجل من
5 عدىّ الرباب فقال له قل له لتأتينّى او لأبعثنّ اليك من يأتينى برأسك ۞ قال ابو مالك
فوجده قد طلى ساقيه وجسده بصندل احمر وعلّق على ساقيه كعوب ضباء وخرزا قال
ابن زألان فجئته وقد طلى ساقيه بمغرة الجنّاب واذا عنده رجلان من ناحية بنى
سود من الأزد يرقيانه من الشوكة ۞ قال جئته وقد علّق على ساقيه مع الطلاء كعوب
ضباء وخرزا ۞ قال ابن زألان فأبلغته ما قال قتيبة فقال وكيع بى الشوكة ولا اقدر على
10 المجىء أما ترانى مريضا قال فأتيت قتيبة بما قال وكيع قال فأرسل اليه صاحب شرطته
ورقاء بن نصر الباهلىّ من بنى قتيبة بن معن وأخاه صالح بن مسلم وأمر الخيل فركبت
اليه معهما فقال إن أجاب والّا فأتيانى برأسه فقد حذّرنى الحجّاج غدر بنى تميم قال
فدخلا عليه فقالا له أجب الامير والّا احتززنا رأسك قال نعم أصبّ علىّ ماء من هذا
الطلاء قال فدخل حجرة له فشقّ عليه الدرع ثمّ خرج من كفاء الخباء ۞ قال زهير
15 وكان عند وكيع ثمامة بن نجبة من عدىّ الرباب فقال ثمامة فدعا بماء فغسل المغرة   O 996
عن ساقيه وأمرنى فقال نادِ يا خيلَ الله اركبى الى وكيع وأبشرى قال ثمامة فدعوت بما
امرنى به من نواحى العسكر قال ثمامة فكان اوّل من تجمّع اليه مائة من بنى العمّ مرّة
ابن مالك بن حنظلة ۞ قال ابو مالك كان اوّل من ثاب اليه ابن اخيه إسحاق بن
محمّد فى خمسة عشر فرسا من اهله مجفّفة قال وتقاعس الناس بعض التقاعس وتربّصوا
20 قال فأمر إسحاق أن يحرّق يريد بذلك أن يشغله ويرعبه ويريه انّه كثير ولينشط

---

7 O بمغرة.   11 O صلح — see Ṭabarī II 1295[1].   15 O المغرة.
19 O مجقّقة.   20 O فمرّ اسحق ان يحرّق.

اصحابه فيخرجوا قال فثاب النّاسُ واجتمعوا ۞ قال ابو الخَنْساء فخرج وَكيع فرأى رَجُلًا اجتبره فقال مَنْ انت قال بِشْرُ بنُ غالب قال ممّن قال من بنى أَسَد قال خُذِ الحَرْبَةَ فأخذها فسار بها حتّى طُعِن قُتَيْبَةُ فجعل وَكيع يرتجز ويقول

شُدّوا عَلَىَّ سُرَّتى لا تَنْقَلِفْ يَوْمٌ لِهَمْدانَ ويَوْمٌ لِلصَّدِفْ

5 ولِتَميمٍ مِثْلُها أَوْ تَعْتَرِفْ

قال ابو عبد الله الصَّدَف بفتح الدّال ۞ قال ولَقِىَ سُلَيْمنُ الضَّبّىُّ صالِحَ بنَ مُسْلِمٍ فرماه فأثبته قال وزعمت الأَزْدُ انّ زيادَ بنَ عبد الرحمن اخا مُدْرِكِ بنِ شَريك بن مالك بن قَيّم حَمَلَ على صالِحٍ بعد ذلك فطعنه فقتله قال وحرقوا حِظارًا فيه نَجائبُه وأَطافوا به قال وضرب عبد الله بن مُسْلِم فقُتِلَ فى حَرْبِه وقُتِلَ عبد الرحمن بن مُسْلِم اخو قُتَيْبَةَ

10 قتله قَصّابٌ ۞ قال زُهَيْر ولم يَبْقَ من بنى تميم معه غير إِياسِ بنِ زُهَير بن عَمِيرَةَ وعبدِ الله بنِ وَأْلانَ العَدَوِيَّيْنِ فاتَياه ووَفَيا له فلم يزالا قاعِدَيْنِ معه فى فُسْطاطه حتّى اتى إِياسَ بن زُهَيْر أَخَواه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا زُهَيْر فأخذا بضَبْعَىْ إِياسٍ اخيهما وقالا حتّى متى تكون مع قيس وقد اسلمت انفسها قال وقُتَيْبَةُ يَرَى ما يصنعون ويسمع قولهما فأخرجاه ۞ قال ابو مالك فلمّا قيل لِقُتَيْبَةَ إِنّ وَكيعا قد تجمّع اليه اصحابُه قال

15 حُرَيْم بن ابى طَلْحة هذا الباطل أَنا أَجيئُك به قال فوثبتُ غيرَ بعيد فسمعتهم يقولون لا تدعْهُ فيَلْحَق بوكيع ولن يرجع اليك قال فغمزتُ فرسى برِجْلى المُتَوارِيَةِ منهم ونوديتُ فتداممتُ حتّى فُتُّ القومَ ۞ قال ابو مالك فجاء الى ما حِيال وَجْهِه من صَفّ اصحاب وكيع فجعل يضرب وُجوه خيلهم برُمْحه ويقول سَوُّوا صُفوفهم ولم يأْتِ وكيعا ۞ قال وقال عُمَرُ بنُ عبد الله بن ابى بكرة قال قال بشير بن عبد الله فلمّا اطافوا بفُسْطاطه

20 دعا ببِرْذَوْن له مُدَرَّب لن ينتشر اليه فى الزُّحوف ودعا بعمامة لن يعتمّ بها فقُرِّب

---

7 اخا, O ابا (see Ṭabarī II 1295[9]). 8 O جانبه. 19 بشير, O بسر — see below.

البرذون اليه ليركبه قال فجعل البرذون يقمص به حتى اعياه قال فلمّا رأى ذلك عاد
الى سريره فقعد عليه فقال دعوه فانّ هذا أمرٌ يُراد قال وجاء حَيّانُ النَّبَطيُّ وكان قائد
العجم وكان مولى بكر بن وائل فقال أنا اكفيكم العجم فقال لهم ما لكم وللعرب تُهريقون
دماءكم فيما بينهم دعوهم يقتُلْ بعضُهم بعضا واعتزِلوا شرّهم قال فمالوا براياتهم فقال قُتيبة
5 لمُحْفِرِ بن جَزْء الوحيديّ يا اخا بنحاء اين قومُك قال حيث جعلتَهم ۞ قال بشير O 100a
فغشُوا الفُسْطاط ثمّ قطعوا أطنابه علينا فلولا سريرُه لقُتِلْنا ولكنّ السّرير ردّ عاديةَ الفُسْطاط
عنّا ۞ قال زُهَير فقال جَهْمٌ لسَعْد انزِلْ فحُزَّ رأسه قال وقد أُثْخِنَ جراحا فقال اخاف
أن تجول الخيلُ جولةً فقال أَتخاف وأنا الى جنبك فنزل سَعْد فشقّ عنه صومعة
الفُسْطاط (ويروى صوقعة) فاحتزّ رأسه فغيّبه ۞ فقال الحُضَيْن بن المُنْذِر

10 وإنّ ابنَ سعْد وابنَ زَحْرٍ تعاوَرا ... بسيفَيْهما رأسَ الهُمامِ المُتَوَّجِ
وما أدركتْ في قيسِ عَيْلانَ وِترَها ... بنو منقرٍ إلّا بالأزدِ ومَذْحِجِ
عَشِيّةَ جِئْنا بابنِ زَحْرٍ وجِئْتُمُ ... بأدغمَ مرقومِ الذّراعَيْنِ ديزَجِ
أصمَّ غُدانيّ كأنّ جبينَهُ ... لُطاخةُ نِقْسٍ في أديمٍ مُمَجْمَجِ

(قال وصَوْقَعَةُ الفُسْطاط رأسُه الذي فيه العَمود) ۞ قال فقتلوه سنةَ ستٍّ وتسعين
15 وقُتِلَ من بني مُسلم أَحَدَ عَشَرَ رجلًا قال فصلبهم وكيعٌ سبعةٌ منهم لصُلْب مُسْلِم وأربعةٌ
من بني أبنائهم وهم قُتَيْبةُ وعبدُ الرّحمن وعبدُ الله الفُقَيْرُ وعُبَيْدُ الله وصالحٌ وبَشّارٌ
ومحمّد هؤلاء بنو مُسْلم وكثيرُ بنُ قُتَيْبةَ ومغلّس بن عبد الرّحمن قال ولم يَنْجُ من
صُلْب مُسْلم غير عمرو وكان عامل الجُوزَجانِ وضِرارٍ وكانت أُمّه الغَرّاء بنتَ ضِرارِ بن
القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قال فجاء أخوالُه فدفعوه حتى نَجّوه قال ففي ذلك
20 يقول الفرزدق

---

5 O جعلتم. 6 O لقتلنا. 9 صَوْقَعَة, see below. 10 سَعْد (so also Ṭabarī II 1297[9]), read نَجْد? according to pp. 358[18], 363[10]. 12 بأبنِ, O بان : O ديزجِ. 16 الفُقَيْرُ, so O. 18 O الجوزجانِ.

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ٱبْنُ غَرَّاءَ أَنَّهُ   لَهُ مِنْ سِوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

قال وضُرِبَ إِيَاسُ بنُ عمرو اخو مُسْلِم بن عمرو على رَقَبَتِه فعاش ۞ فلمّا قتل مَسْلَمَةُ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب استعمل على خُراسان سَعِيد بن عبد العَزِيز بن الحٰرِث بن الحَكَم ابن ابى العاص قال فحَبَسَ عُمّالَ يَزِيدَ وحَبَسَ فيهم جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِيَّ وعلى عَذابِه 5 رجل من باهِلَةَ فقيل له هذا قاتلُ قُتَيْبَةَ فقتله في العَذاب قال فلامه سَعِيد فقال أَمَرْتَنِى أَنْ أَسْتَخْرِجَ منه المالَ فعذّبْتُه فأتى عليه أَجَلُه ۞ قال فصَعِدَ وَكِيع المنبر حين غُيِّبَ الرَّأْسُ فلم يحمد اللهَ عزّ وجلّ ولم يُصَلِّ على النبىّ صلعم وقال مَنْ يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيّاكا وقال

أَنا ٱبْنُ خِنْدِفَ تَنْمِينِى قَبائِلُها   لِلصّالِحاتِ وعَمِّى قَيْسُ عَيْلانَا

ايْنَ الرَّأْسُ واللهِ لا أَنْزِلُ حتّى أُوتَى بِرَأْسِ سعدِ بنِ نَجْدٍ او يُخْرِجَ الرَّأْسَ قال فأراد 10 أَنْ يَبْعَثَ الخيلَ على الأَزْد فأتَوْا سعدًا فانتزعوا الرَّأْسَ منه فأتوا به وَكِيعًا فَبَدَأَ النّاسُ ۞ قال ثمّ إِنّ وَكِيعًا بعث بِرُؤُوسِ بنى مُسْلِم مع انيف بن حَسّانَ بن بشير بن عَدِىّ التَّيْمِىّ احد بنى ذَكْوان ومعه رجل من الأَزْد الى سُلَيْمٰن بن عبد الملك ۞ فقال جُمانَةُ ابن عبد الملك رجل من بنى أَوْس بن مَعْن بن مالك يرثى قُتَيْبَةَ

15 كَأَنَّ أَبا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ لَمْ يَسِرْ   بِجَيْشٍ إِلَى جَيْشٍ ولَمْ يَعْلُ مِنْبَرا
وَلَمْ تَخْفِقِ الرّاياتُ والقَوْمُ حَوْلَهُ   وُقُوفٌ ولَمْ يَشْهَدْ لَهُ النّاسُ عَسْكَرا
O 100b دَعَتْهُ المَنايا فٱسْتَجابَ لِرَبِّهِ   وراحَ إِلَى الجَنّاتِ عَفًّا مُطَهَّرا
وما رُزِئَ الأَقْوامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ   بِمِثْلِ أَبِى حَفْصٍ فَبَكِّيهِ عَبْهَرا

ويروى وما رُزِئَ الاسلامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ۞ وقال ثابتُ قُطْنَةَ العَتَكِىّ

---

1 cf. p. 365[3]. 2 مَسْلَمَةُ, O marg. لعله سليمن. 13 O دَكْوانَ: جُمانَةُ, in Ṭabarī II 1303[6] the verses in question are ascribed to عبد الرحمن بن جمانة (?). 16 O تحفق. 19 O ثابت بن قطنة — see Ibn Duraid 284[12], Aghānī XIII 49[16] seq.

أَلَم تَرَ أَنَّ الباهليَّ ابنَ مُسلِمٍ بِفَرغانَةَ المَقصِيّ بدارِ هَوانِ
تَمورُ أَسابيُّ الدَمِ بِوَجْنَتِه وقد كان صَعبًا دائِمَ الخَطَرانِ

الأَسابيّ طرائق الدم وقوله دائم الخطران اى كان يُوعِد ويَتَهدَّد ☼ وقال نَهار بن تَوْسِعَة التَيميّ فى ذلك

5 أَرادَ بَنو عمرٍو لِتَهلِكَ ضَيعَةً فقد تُرِكَتْ أَجسادُهُمْ بِمَضيعِ
سَتَبْلُغُ أَهلَ الشَأْمِ عنّا وَقيعَةٌ صفا ذِكْرُها لِلْحَنظَليِّ وَكيعِ
وقد أَسنَدَت أَهلُ العِراقِ أُمورَها إِلَى حامِلٍ ما حَمَّلوهُ مَنيعِ
لَهُ رايَةٌ بالثَغْرِ سَوْداءُ لم تَزَلْ تُفَضُّ بِها لِلْمُشرِكينَ جُموعُ
مُبارَكَةٌ تَهدِي الجُنودَ كَأَنَّها عُقابٌ نَحَتْ من ريشِها لِوُقوعِ
10 عَلَى ساعَةِ المَهْدِيِّ لم يَبقَ غيرُها قُبَيلًا وأَمرُ المُسلِمينَ جَميعُ
عَلَى خَيْرِ ما كُنتَ تكونُ جَماعَةً على الدِينِ دينٌ لَيْسَ فيهِ صُدوعُ

قال فأَتاه دِهْقانٌ بِجامِ فِضَّةٍ فيه وَرِقٌ وبِدابَّةٍ فأَمَرَه وَكيعٌ بِدَفْعِه الى نَهار بن تَوسِعَة ☼ قال عبد الله بن عمرو من بنى تَيْمِ اللات فركب وكيعٌ ذاتَ يومٍ فأُتِيَ بسَكْرانَ فأَمر به فقُتِلَ فقيل له ليس عليه القَتْلُ إنّما عليه الحَدُّ فقال لا أُعاقِبُ بالسِياطِ إنّما أُعاقِبُ
15 بالسيف فقال ابن تَوْسِعَة

كُنّا نُبَكّي مِنَ الباهِليِّ فَهٰذا الغُدانِيُّ شَرٌّ وشَرّ ☼

وقال أيضًا

ولَمّا رَأَيْنا الباهِليَّ بنَ مُسْلِمٍ تَجَبَّرَ عَمَّمْناهُ عَضْبًا مُهَنَّدا ☼

وقال الفرزدق يذكر وَقْعَةَ وَكيعٍ

20 ومِنّا الّذِى سَلَّ السُيوفَ وشامَها عَشِيَّةَ بابِ القَصرِ مِن فَرَغانِ

---

8 O marg. اقوا. 9 O مباركه. 20 seq. cf. Boucher 55[15] seq., Ṭabarī II 1301[11] seq.

عَشِيَّةَ لَمْ تَمْنَعْ بَنِيها قَبِيلَةٌ ... بِعِزٍّ عِراقِيٍّ ولا بِيَمانِ

عَشِيَّةَ وَدَّ النّاسُ أَنَّهُمُ لَنا ... عَبِيدٌ إِذِ الجَمْعانِ يَضْطَرِبانِ

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ابْنُ غَرّاءَ أَمَّهُ ... لَهُ مِنْ سِوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

عَشِيَّةَ لَمْ تَسْتُرْ هَوازِنُ عمرٍ ... ولا غَطَفانٌ عَوْرَةَ ابْنِ دُخانِ

5 رَأَوْا جَبَلًا يَعْلُو الجِبالَ إِذا الْتَقَتْ ... رُؤُوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحانِ

رِجالٌ عَلَى الإِسْلامِ إِذْ ما تَجالَدُوا ... عَلَى الدِّينِ حَتَّى شاعَ كُلَّ مَكانِ

وحَتَّى دَعا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ ... مُنادٍ يُنادِي فَوْقَها بِأَذانِ

O 101a فَيُجْزَى وَكِيعٌ بِالجَماعَةِ إِذْ دَعا ... إِلَيْها بِسَيْفٍ صارِمٍ وسِنانِ

جَزاءً بِأَعْمالِ الرِّجالِ كَما جَزَى ... بِبَدْرٍ وبِاليَرْمُوكِ فَيْءَ جِنانِ ☆

10 وقال الفرزدق ايضًا فى ذلك

أَتانِي ورَحْلِي بِالمَدِينَةِ وَقْعَةٌ ... لِآلِ تَمِيمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ

قال ولم يكن الفرزدق بَرِحَ المدينةَ حتّى جاءتْ وقعةُ وَكيعٍ ☆ فقال جَرير يُجيبه

وإِنَّ وَكِيعًا حِينَ خارَتْ مُجاشِعٌ ... كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفاقِمِ ☆

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هشام قال بَيْهَسُ بنُ حاجِب بن ذُبْيان

15 ورَدَّ عَلَى سَعْدٍ وَكِيعٌ دِماءَها ... حِفاظًا وأَوْفَى لِلْخَلِيفَةِ بِالعَهْدِ

ولَمّا دَعا فِينا وَكِيعٌ أَجابَهُ ... فَوارِسُ لَيْسُوا بِالرِّبابِ ولا سَعْدِ

فَوارِسُ مِنْ أَبْناءِ عَمْرٍو ومالِكٍ ... سِراعٌ إِلَى الدّاعِي سِراعٌ إِلَى المَجْدِ

---

3 cf. p. 363[1]. 4 i. e. "those of the Hawāzin who belong to the Banū ʿĀmir ibn Ṣaʿṣaʿa": ابن دُخان, i. e. the tribe of Bāhila. 7 cf. Lisān XVI 150[24]. 9 جِنّانِ, so O. 11 cf. p. 349[13]. 13 cf. N°. 52 v. 31: O صدّع : O المُتَفَقِّمِ. 14 ابو هشام, i. e. Muḥammad ibn as-Sā'ib al-Kalbī. 17 عمرو ومالك, i. e. the tribes of ʿAmr ibn Ḥanẓala and Mālik ibn Ḥanẓala, to the latter of which the poet belonged (see below).

مَيامِينُ لا كُشْفُ ٱللِّقا لَدَى ٱلوَغا   ولا نُكُدٌ إنْ حُشَّتِ الحربُ بالنُّكْدِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هشام وهو من بنى العُجَيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة ۞ فحجَّ سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك فبَلَغَه بمكّة ايقاعُ وَكيعٍ بقُتَيْبَةَ قال فخَطَبَ النّاسَ بعرفاتٍ فذكر غَدْرَ بنى تميم ووُثوبَهم على سلطانهم وإسْراعَهم الى الفِتن وقال انّهم اصحاب فِتَنٍ وأهلُ 5 غَدْرٍ وقِلّةِ شُكْرٍ قال فقام الفرزدق وفتح رِداءَه فقال يا اميرَ المُؤمنين هذا رِدائى رَهْنٌ لك بوَفاء تميمٍ والذى بلَغَك كَذِبٌ فقال الفرزدق حيثُ جاءت بَيْعَةُ وَكيعٍ لسُلَيْمٰنَ بنِ عبد الملك

فِدًى لِسُيوفٍ مِنْ تَميمٍ وَفَى بِها   رِدائى وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ ۞

قال ابو مالك فخبّرنى محمّد بن وَكيع قال فكنتُ فيمن اشخص حَمّادُ بنُ مُسْلِمٍ من 10 مَرْوَ فى الذَّرارِىّ فاذا نَفَرٌ على البَريد فقالت امرأة معنا لو ركبتَ راحلتى وتحوّلتَ عن سَرْجك فانّى اخاف عليك فأَبَيْتُ وتنحّيتُ عن الطريق وبعثتُ غُلامى يستخبر فقالوا قَتَل وكيعٌ قُتَيْبَةَ فقال هذا ابنُ وَكيعٍ فمالوا الىّ فلمّا دَنَوْا منّى سَجَدوا لى ۞ قال زُهَيْر ثمّ بعث بطاعَتِه وبرأسِ قُتَيْبَةَ الى سُلَيْمٰنَ بن عبد الملك قال فوقع ذلك من سُلَيْمانَ كُلَّ مَوْقِعٍ فجعل يَزيدُ بنُ المهلّب لعبد الله بن الاهتم مائةَ الفِ درهمٍ على 15 أَنْ يَنْقُرَ وكيعًا عنده فقال اصلحَ اللهُ اميرَ المُؤمنين واللهِ ما احدٌ أَوْجَبَ شُكْرًا ولا أَعْظَمَ عندى يَدًا من وكيعٍ لقد أَدْرَكَ لى بثَأْرى وشَفانى من عَدُوّى ولَكَرامَةُ اميرِ المُؤمنين أَعْظَمُ وأَوْجَبُ علىّ حَقًّا وإنّ النَّصيحةَ لَتَلْزَمُنى لأمير المُؤمنين إنّ وَكيعًا لم تجتمع له مائةُ عِنانٍ قَطُّ إلّا حدّثَ نَفْسَه بغَدْرَةٍ خامِلٌ فى الجَماعة نابِهٌ فى الفِتْنَة فقال ما هو إذَنْ ممّن استعينُ به ۞ قال وكانت قَيْسٌ تزعم أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ قال فاستعمل سُلَيْمٰنُ

---

1 i. e. “when war consumes the feeble”. 2 وهو i. e. Baihas: O العَجيف, but see Ibn Duraid 143[10], Lisān XI 139[6]. 6 حيثُ “when”, see Ṭabarī *Gloss.* s. v., Reckendorf “Die syntakt. Verhältn. d. Arab.” § 211. 8 cf. p. 371[1]. 13 seq. cf. Ṭabarī II 1311[3] seq. 15 عنده, i. e. عند سليمان.

O 1016 ابنُ عبد الملك يزيدَ بن المهلّب على حربِ العراق وأَمَرَه إِنْ اقمتْ قَيْسٌ البيّنةَ أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ فيَنْزِعْ يَدًا من طاعةٍ أَنْ يُقيدَ وَكيعًا به قال فغدر يزيدُ بنُ المهلّب فلم يُعْطِ عبدَ الله بن الاهتم المائةَ الالف التى كان جعلها له قال فلمّا قدم يزيدُ واسِطًا وقد غدرَ بابنِ الاهتم فلم يُعْطه ما كان ضَمِنَ له وجّه ابنه مَخْلَدَ بنَ يزيدَ
5 الى وكيع قال فلمّا دنا جمع وكيع بنى تميم وبَلَغَه الخَبَرُ فقال أَمَا لابنِ العَبْسيّةِ خُصْيانِ انّ هذا الغُلامَ قد دنا وهو قادِمٌ غَدًا عليكم مُتْرَفٌ أَبْلَخُ فإِنْ اطعتمونى شَدَدْتُه وَثَاقًا قالوا قد اراح اللهُ من الفتنة فما نصنع بالخلاف قال فقَدِمَ مَخْلَد فسلّم له وَكيع ما فى يده قال فلمّا قَدِمَ يزيدُ قال له وَكيع ما يَسُرُّنى أَنّك جَبان قال لِمَ قال لأَنّك لو كنتَ جبانًا قَتَلْتَنى قال فحَبَسَه فى سِلْسلة فاذا قعد النّاسُ أُقْعِدَ خَلْفَ يزيدَ ۞ قال وكان
10 رَأْىُ يزيدَ إِهْدارَ دَمِ قُتَيْبَةَ قال وقال عُمر بن عُبَيْد الله فشَهِدَ عنده بشيرُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْرَةَ أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَنْزِعْ يَدًا عن طاعةٍ وأَنّه لم يَخْلَعْ وأَنّه قُتِلَ مظلومًا قال فأمر يزيدُ بحَبْسِ وكيعٍ فلم يُفْلِت من يده حتّى اقرّ له بموضع نَهْرِه الذى فى السَّبَخَة فى الفرسخ الرابع من نَهْرِ مَعْقِلٍ فلم يزل فى يده حتّى حَفَرَهُ له فقاده الى سبخٍ وراءَ ذلك من مَيْسان وراءَ النَّخْل الذى عليه سِكّةُ البريد فهو اليومَ يقال نَهْرُ يزيدَ
15 ابنِ المهلّب قال ثمّ خلّى سبيله ۞ قال جَهْمٌ فلمّا قدم يزيدُ خُراسان قال لا تدعوا أَزْدِيًّا إِلّا حضرنى الليلةَ فجُمِعوا له فلمّا كان السَّمَرُ دخلوا عليه فقال يا معشرَ الأَزْدِ كنتم أَذَلَّ خُمْسِ خراسان حتّى أَنّ الرجل من الحىّ الآخَر ليشْتَرِى الشىء فيستسخِرُكم فتَحْمِلونه له حتّى قدم المهلّب وقدِمْتُ فلم نَدَعْ موضعًا يُسْتَخْرَجُ منه درْهمٌ إِلّا استعملناكم عليه وحَمَلْناكم على رِقاب النّاس حتّى صرتم وُجوهًا وأَخبرتُ امير المُؤمنين أَنّ أَعَزّ اهل العراق
20 قومى وكنتم اصحاب هذا الامر وقد بَلَغكم أَنّى قد اسْتُعْمِلْتُ على العراق فعجزتم أَنْ تُوَلّوا أَمْرَكم رجلًا منكم يقوم لكم به وأَنتم اهلُ القُرْحةِ حتّى عمدتم الى رجلٍ من غيركم

---

4 O مخلد (and so also below), see Ṭabarī II 1310 note *g*. 7 O نصنع.
13 حَفَرهُ (De Goeje) — O حفر

فولّيتموه اموركم وقلّدتموه شأنكم ۞ فقام مَخْلَدُ بنُ يزيدَ فقال انّ هذا اللّحا لا
يأتى بخيرٍ اتقول مِثْلَ هذا لأَعْمامك قال فضرب يَزيدُ برِجْله فى صَدْرِه فقال عبد
الرَّحْمن بن نُعَيْم الأَزْدىّ قدمتَ خُراسانَ غير مَرّة ووَلِيتَها وأَنْتَ اعلمُ بها منّا وقد
علمتَ أَنّ تميمًا اكثرُها عَدَدًا وأَنّ الجند بها اربعة وعشرون الفًا معهم وبيتُ المال والسّلطانُ
5 معهم فانْ تجمّعوا لم يرِ احدٌ منّا مَصْرَعَ صاحبه فأردنا أَنْ نفرّق جَمْعَهم ونُنْكى عدوّنا
ثمّ لو كنتَ اصلحك اللهُ بِبُسْتَ لم تُدْرِكْنا فدعْ أَنّك بالشّأْم ۞ قال وكان صُولُ التُّرْكىّ
ابو ابنِ صُولٍ هذا فى قرية من أَدْنَى قُرَى جُرْجانَ الى خُراسان يقال لها دِهِسْتانُ فكان
يُغير على قُرَى خُراسان فكتب يزيدُ الى سليمن يستأذنه فى غَزْوِه فأَذِنَ له فغزاه فأقام عليه
سنتينِ حتّى قتله وافتتح جُرْجانَ وأقبل الى البصرة ولم يفتح شيئًا غيرَها فمات سليمن
10 قبل أَنْ يدخلها يَزيدُ فأخذه عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ فحبسه ايضًا فى المرّة الثانية وضَمِنَ بما فى O 102a
يديه وجَمَعَ له ۞ فقال نَهار بن تَوْسِعَة فى ذلك

نَقَدْ صَبَرَتْ لِلذُّلِّ أَعْوادُ مِنْبَرٍ تَقُومُ عَلَيْها فى يَدَيْكَ قَضيبُ
رأَيْتُكَ لَمّا شِبْتَ أَدْرَكَكَ الّذى يُصيبُ شُيوخَ الأَزْدِ حينَ تَشيبُ
بِخِفَّةِ أَحْلامٍ وقِلَّةِ نائِلٍ وفيكَ لِمَنْ عابَ الْمَزونَ مَعيبُ

15 ويروى وفيكَ لِمَنْ عابَ الْمَزونَ عُيوبُ الْمَزون لَقَبٌ ويروى أَخِفَّةَ أَحْلامٍ وقِلَّةَ نائِلٍ
قال ابو عبد الله الْمَزون قرية بالبَحْرَيْن تُنْسَبُ الازد اليها قال ابو عبد الله لقّبهم به
نَسَبَهم الى قريةٍ بعُمانَ وهم نَبَطٌ ۞ قال وقال الفرزدق وكان يَزيدُ كتب اليه من جُرْجانَ
أَنْ يأْتِيَه

دَعانى إِلَى جُرْجانَ والرَّىُّ دونَهُ لآتِيَهُ إِنّى إِذًا لَمَزُورُ

---

1 لا crossed out in O. 2 O صِدْرِه. 4 أَنّ, O انْ: for what follows cf. p. 358[11]. 7 O دهستان. 15 O اخفّة and وقلّة. 19 seq. cf. Boucher 45[5] seq.

لَآتِيَنَّ مِن آلِ المُهَلَّبِ ثائِرًا   لِأَعْراضِكُمْ والدّائِراتُ تَدُورُ

سَتَأْبَى وتَأْبَى لى تَمِيمٌ ورُبَّما   أَبَيْتُ فلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَمِيرُ

قال فلمّا قَدِمَ الفرزدقُ الكوفةَ قال له عثمن بن المفضّل قد كان أُعِدَّ لك مائةُ ألفِ درهم فقال لابنه لَبَطَةَ صَدَقَ ولكن كان يقتلني ثم ينفعني منه بعد موتي ۞ قال وقال سعيد بن خالد ثم قدم حَيّانُ النَّبَطيُّ البصرةَ يريد الحَجَّ فتعرّف مُسْلِمُ بنُ الشَّمَرْدَلِ 5 الباهليُّ تحته بِرْذَوْنًا وَرْدًا رآه تحته أيّامَ عَدِيِّ بنِ أَرْطاةَ فتَشَبَّثَ به (اى تشبّث) فرفعهما الى إياس بن مُعٰوِيَةَ قاضى البصرة قال فجعل حَيّانُ يَنْفُضُ بِدُبُقِ قبائه ويقول أُخاصَمُ فى بِرْذَوْنٍ ودمُ قُتَيْبَةَ فى بِرْدَتِ قَبائى وأتى وَكِيعٌ حَيّانَ وشَهِدَ له فقال له إياس ما لك وللشَّهادات إنّما هى من صَنْعةِ المَوالى قال وقيل لوَكِيعٍ إنّه لا يَقْبَلُ شَهادَتَك 10 فقال واللهِ لَئِنْ رَدَّها لَأَعْلُوَنَّ رأسَه بِجُرْزى غدًا ۞ قال وقال الزَّعِلُ الجَرْمِيُّ فى قَتْلِ عبد الله بن خازم وفى قَتْلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِم وتَحُضُّ الأَزْدَ عليهم

أَبَعْدَ قَتِيلَيْنا بِمَرْوَ تَعُدُّنا   تَمِيمٌ نَسِيبًا أَوْ تُرَجِّى لَنا نَصْرا

فنَحْنُ مَعَ السّاعى عليكُمْ بِسَيْفِه   إذا نَحْنُ آنَسْنا لِعَظْمِكُمُ كَسْرا

رَبِيعَةُ لا تَنْسَى الخَنادِقَ ما مَشَتْ   ولا الأَزْدُ قَتَّلْتُمْ سَراتَكُمُ قَسْرا

15 ويروى سَراتَهُمُ قَسْرا قال فهذا يَدُلُّ على أنّ الازد قد دخلت مع ربيعة فى قتل ابن خازم ۞ فأجابه جرير بن عرادة فقال

أَلَمْ تَرَنى أَنّ الثُّرَيّا تَلُومُنى   وقَبْلَكِ ما عَصَيْتُ لَوْمَ العَواذِلِ

أَلا حِينَ كانَ الرَّأْسُ لَوْنَيْنِ مِنْهُما   سَوادٌ ومَخْضُوبٌ بِهِ الشَّيْبُ شامِلُ

تَقُولُ أَتى يَوْمُ القِيامَةِ فَاصْطَنِعْ   لِنَفْسِكَ خَيْرًا قُلْتُ انّى لَفاعِلُ

20 رَبِيعَةُ قَوْمٌ حَمَّلُونِيَ مَجْدَهُمْ   وإنّى لَهُمْ ما دُمْتُ حَيًّا لَحامِلُ

1 O marg. منه باعراضكم.   4 O بنفعنى.   6 زردا, so O: O فتبث.   7 O بذيق.   8 O بِرْكات (sic).   14 تنسى, O تنس.   18 O marg. اقوا.

O 102b

وقد قلت للزّعليّ لا تنطق الخنا   فإنّى لم أفخر عليك بباطل

متى تلقنا عند المواسم تحتقر   سُليمًا وتغمرك الذّرى والكواهل

وترجع وقد قلّدت قومك سُبّة   يعضّون من مخزاتها بالأنامل

ومنّا رسول الله أرسل بالهدى   وأنت مع الدجّال سحّار بابل

5 يعنى المُختار الثّقفىّ

ولم يجعل الله النّبوّة فيكم   ولا كنتم أهلا لتلك الرّسائل

ولكنّكم رعيان بهم وثلّة   تردّون للمعزى بطون المسايل

إذا الخيل أنوت بالنّهاب فزعتم   إلى حقّل الضّرّات قمر الجحافل

إلى حرّة سوداء تشوى وجوهكم   وأقدامكم رمضاؤها بالأصائل

10 فإن كنت أزمعت المباداة فالتمس   مساعى صدق قبل ما أنت قائل

فإنّك مجرى فى الجياد فمتعب   إلى أمد لم تخشه متماحل

وأنت حديث السّنّ مستنبط الثّرى   سقطت حديثا بين أيدى القوابل

وذاك ولم تسمع بأعور سابق   دقيق الشّوى أرساغه كالمغازل

نصبتم لبيت الله ترمون ركنه   وكان عظيما رميه بالجنادل

15 ونحن حززنا من قتيبة أذنه   وذاك ابن نجلى حدّ أبيض فاصل

عشيّة نحدو قيس عيلان بالقنا   وهم بارزو الأستاه خذل الكواهل

رجع الى شعر الفرزدق

(L 149b)
(S 60b)

٤٤ كأنّ رؤوس النّاس اذ سمعوا بها   مُدمّغة من هازمات أمائم

ويروى هاماتهم بالأمائم   [هازمات صادعات]   قوله أمائم يعنى مأمومة قال وهى الشّجّة
20 تهجم على أمّ الدّماغ

---

1 O للزّعلى.   2 and 10 O marg. اقوا.   11 لم تخشه, "which thou didst not expect" (?) — see Lisān XVIII 251[11] seq.   18 إذ, L مذ, S var. من هازمات امامم: L هاماتها (sic) بالامايم: S مدمّغة: مذ.

٤٥ فدى لسيوف من تميم وفى بها ردائى وجلّت عن وجوه الأهاتم S 61a

وروى ابو عمرو وَفَى بها وَكيعٌ وجَلَّتْ قوله الأهاتم يعنى الأَهْتَمَ بن سُمَىّ بن سِنان
ابن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم وقوله ردائى وجَلَّتْ يعنى قوله لِسُلَيْمان بن عبد الملك هذا ردائى رَهْنٌ
عن بنى تميم 5

٤٦ شَفَيْنَ حَزازاتِ النُفوسِ ولَم تَدَعْ عَلَيْنا مَقالًا فى وَفاءٍ لِلائمِ

٤٧ أَبَأْنا بِهِمْ قَتْلَى وما فى دِمائِهِمْ وَفاءٌ وهُنَّ الشّافِياتُ الحَوائِمِ

قال الحَوائم العِطاش وهى التى تحوم حول الماء قال ونَخْفِضُ الحوائم كما تقول الحَسَنُ
الوَجْهِ وهو القول والمعنى انّ الحوائم هى الشّافيات لانّها حامت على دمائهم كما تحوم
الطَّيْرُ على القَتْلَى حين ادركوا بثأرهم 10

٤٨ جَزَى اللّٰهُ قَوْمى اذ أَرادَ خِفارَتى قُتَيْبَةُ سَعْىَ الأَفْضَلينَ الأَكارِمِ

ويروى سَعْىَ المُدْرِكينَ

٤٩ هُمُ سَمِعوا يَوْمَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى نِدائى اذ اْلتَقَتْ رِفاقُ المَواسِمِ

٥٠ هُمُ طَلَبوها بالسُّيوفِ وبالقَنا وجُرْدٍ شَجٍ أَفْواهُها بالشَّكائمِ O 103a

قوله شَجٍ أَفْواهُها يعنى عَضَّةً بلُجُمِها وروى ابنُ الأَعْرابىّ شُحًا أَفْواهُها اى فُتَّحٍ 15 L 150a
افواهها بالشَّدائم وهى حدائد اللّجام

٥١ تُقادُ وما رُدَّت اذا ما تَوَقَّسَت الى البَأْسِ بالمُسْتَبْسِلِينَ الضَراغِمِ

1 cf. p. 366[8], Lisān XIX 31[20]: O وجَلَّى, but see above and in the gloss. 6 S الصُّدور, النُّفوس. 11 S خُفارَتى : الأَفْضَلِينَ, L S المُدْرِكينَ. 13 S إذا, إذْ. 14 S وهُمُ, عُمُ : L شُحًا var. شَجِ, S شَجَى adding ويروى شَجٍ افواهُها. 17 L تُقادُ, تَرُدُّ : وشجوا افواهها ويقال شجا فه وشجا فوه والشجو (sic) الفتح. L بالمُسْلِمِينَ : L النَّدَى, with an illegible variant in the margin.

ويروى تَرِدْ توحّشت وبُنيتْ وبُتْ شديدا ويروى بالمستلئمين

٥٢ كَأَنَّكَ لَم تسمع تميمًا اذا دَعت تميمَ ولم تسمع بيومِ ابنِ خازِمِ

ويروى لمْ تَعْلَم تميمًا يعنى عبدَ الله بن خازم السُّلميّ صاحب خُراسانَ قتلَه ابنُ الدَّوْرَقِيَّة وهو وَكيع بن عُمَيْر القُرَيعيّ

5 ٥٣ وقبلك عَجَّلْنا ابنَ عَجلى حِمامَهُ بأَسيافنا يصدعن هامَ الجماجمِ

ويروى وقَبلكَ أَعْتَيْنا ابْنَ عَجْلَى حِسابَهُ اى قتلْناه يَصْدَعْنَ يَشْقُقن قوله ابنَ عَجْلَى يعنى عبدَ الله بن خازم وأُمّه عَجْلَى وكانت حَبشيّة قال وابن خازم احدُ أَغْرِبَةِ العرب قال وأَغْرِبَةُ العرب اربعةٌ منهمْ عَنْترةُ بن شدّاد العَبْسيّ وأُمّه زَبيبةُ سَوْداء ومنهم خُفافُ بنُ نَدْبَةَ وأُمّه نَدْبَةُ سَوْداء ومنهم سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَة وكانت سَوْداء

10 قال ابو عُثْمنَ سَعْدانُ بنُ المُبارَك وأَمّا ابو عمرو الشَّيْبانيّ فقال خُفف بن نَدْبَةَ مكانَ ابن خازم قال ابو جعفر عبد الله بن خازم إسْلاميٌّ لا يُعَدُّ في الأَغْرِبَة ولو عددناه لَوَجَدْنا مثلَه في الاسلام كثيرا ولكنّهم عَنْترةُ وخُفاف بن نَدْبَةَ وسُلَيْك بن السُّلَكَة والمُنْتَشِر ابن قسط الباهليّ

---

1 O بالمستلئيمين (sic). 2 L لم تعلم : تَميمٌ ,S تميم . 3 يعنى الخ , L has هذا عبد الله بن خازم السلمى وكان غلب على خراسان فى الفتنة وذلك ان سلم بن زياد بن ابيه لما مات يزيد بن معوية انصرف من خراسان وولى عليها المهلب بن ابى صفرة فجمع له عبد الله بن خازم فعرض له بابرشهر فقال له يابن سُمَيّة اخلت منا [read فيئنا] ووليت عليها المزونى فصالحه على مائة الف وكتب له عهده على خراسان فخلا له طريقه وخرج المهلب من خراسان واستخلف عليها بحير بن ورقاء احد بنى جشم بن سعد وكان عبد الله بن خازم الى عبد الله بن الزبير ونابذته التميمية حتى قتل [read قتلَ] ابنه، فلما اجتمع الناس على عبد الملك كتب اليه يدعوه الى طاعته فابا فلم يزل بحاربه حتى قتل قتلاه وكيع بن عميرة القريعى وهو ابن الدورقيه هذا يوم الترثر وهو فى مجرد جرير (؟) وهو اليوم الذى قتل فيه ابن الحباب عمرا , 4 عُمَيْرٍ see Ṭabarī II 833[5] and note. 5 L فقبلك اعطينا ابن عجلا حسابه .

S 61b ٥٤ وما لَقِيَتْ قيسُ بن عيلانَ وَقْعةً ولا حَرَّ يومٍ مثلَ يومِ الأَراقِمِ

ويروى ولا خِزْىَ يومٍ قال والأَراقم هم جُشَمُ وهم رَهْطُ مُهَلْهِلٍ وعَمْرِو بن كُلْثومٍ وعَمْرُو بن تَغْلَبَةَ رَهْطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ وحَنَش بن مالكٍ ومُعاوِيَةُ والحارِثُ بنو بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ قال ابو عبد الله ليس في العرب حُبَيْبٌ غير هذا بضمّ الحاء وسائرُ ذلك حَبيبٌ بالفتح فأمّا جُشَمُ ومالكٌ فهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ قال وإنّما سُمّوا الأَراقمَ 5 لأنّ حازِيَتَهم (وهي الكاهِنَة) نَظَرَتْ اليهم وهم صِبْيانٌ كانوا تحت دِثارٍ لهم فكشفت الدِّثارَ فقالت كأنّهم نظروا اليّ بعُيونِ الأَراقم قال والأَراقم ضَرْبٌ من الحيّات الواحد أَرْقَمُ والأُنْثَى رَقْماءُ فلذلك سُمّوا الأَراقمَ

— L ٥٥ عَشِيَّةَ لاقَى ابْنُ الحُبابِ حِسابَهُ بِسِنْجارَ أَنْضاءَ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال وابنُ الحُباب يريد عُمَيْرَ بن الحُبابِ السُّلَمِيّ قتلته بنو تَغْلِبَ يومَ سِنْجارَ بالجزيرة 10 والأَنْضاءُ الأَخْلاقُ القديمة والصَّوارِمُ القواطع

٥٦ نَجَحَتْ لِقَيْسٍ نَجْحَةً لم تَدَعْ لها أُنوفًا ومَرَّتْ طَيْرُها بالأَشائِمِ

(L 150a) ٥٧ نَدِمتَ على العِصْيانِ لَمّا رَأَيْتَنا كَأَنّا ذُرَى الأَطْوادِ ذاتِ المَخارِمِ

المَخْرِمُ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَل

---

1 L ولا خِزْىَ. 2 seq. وعَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ, so O — see N⁰. 45 v. 15 Comm., Ibn Duraid 203[4]. 5 O وإنّما سُمّوا الخ : جُشَمُ, the corresponding passage in L stands after N⁰. 45 v. 15 (L 70a) as follows. وانما سموا الاراقم لان عمهم اراد ان يختبرهم بالليل فمر عبدا له يقل له ياثر (؟) ان يستغيث في الليل فستغاث فمضوا نحوه فجعلوا يعنتونه (؟) ويثلبونه (؟) ويسالونه ما الذي راعك حتى كادوا ياتون على نفسه فلحقهم عمهم فصاح به العبد اغن عنى بنى اخيك لا اغناهم الله فدتهم الاراقم فسموا بذلك، ويقال ابضا انهم كانوا تحت قطيفة لامهم فمرت بها جاريه [read حازية] اى كاهنة فقالت انظرى الى بنى هولاى [read بَنِيَّ هؤلاء] فكشفت عنهم القطيفة فقالت دن عيونهم عيون الاراقم

O 103b — ٥٨ عَلَى طَاعَةٍ لَو أَنَّ أَحبالَ طَيِّئٍ عَمِدْنَ لَها والهَضْبَ هَضْبَ التَّهائِمِ

[والهَضْب جِبال عِظام التَّهائِم يريد تِهامَة]

٥٩ لَيَنْقُلْنَها لَمْ يَسْتَطِعنَ الَّذِى رَسا لَها عِنْدَ عالٍ فَوْقَ سَبْعِينَ دائِمِ

يعنى بسَبْعِين السَّمٰواتِ السَّبْعَ والأَرَضِين السَّبع رسا ثَبَت

5 ٦٠ وأَلْقَيْتَ مِنْ كَفَّيْكَ حَبْلَ جَماعَةٍ وطاعَةَ مَهْدِيٍّ شَدِيدِ النَّقائِمِ

L 150b — ٦١ فَإنْ تَكُ قَيْسٌ فى قُتَيْبَةَ أُغْضِبَتْ فَلا عَطَسَتْ الّا بِأَجْدَعَ راغِمِ

— L ٦٢ وما كانَ الّا باهِلِيًّا مُجَدَّعا طَغا فَسَقَيْناهُ بِكَأْسِ ٱبْنِ خازِمِ

ويروى مُسَلَّطًا ويروى بِكَأْسٍ عَلاقِمِ

S 62a L 150b) ٦٣ لَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَما كانَ نَصْرُها قُتَيْبَةَ الّا عَضَّها بالأَباهِمِ

— L 10 ٦٤ فَإنْ تَقْعُدوا تَقْعُدْ لِئامٌ أَذِلَّةٌ وإنْ عُدْتُمْ عُدْنا بِبِيضٍ صَوارِمِ

ويروى فَإِنْ تَقْعُدِى وإِنْ عُدْتِ عُدْنا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ ويروى فَإِنْ عُدْتُمْ عادَتْ

ظُباةُ الصَّوارِمِ ويروى سُيوفُ الصَّوارِمِ

(L 150b) ٦٥ أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا جِهارًا ولَمْ تَغْضَبْ لِيَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ

٦٦ وما مِنْهُما الّا بَعَثْنا بِرَأْسِهِ الَى الشَّأْمِ فَوْقَ الشّاحِجاتِ الرَّواسِمِ

15 ويروى نَقَلْنا دِماغَهُ ورَوَى عَطْوَةُ وأَبو الجَرّاحِ وما مِنْهُما إِلّا مَلَخْنا دِماغَهُ

---

1 عَمِدْنَ لَها, so L — O S دُعِمْنَ بِها, O supr. عمدن. 6 O عَطَسَتْ : S بأجدعٍ. 7 وما, O marg. وعل (so S). 9 cf. Mubarrad 274[10], Lisān XIV 326[8]: لَقَدْ, L فقد: O نَصْرُها and عَضَّها with معا. 10 تَقْعُدْ, S var. يَقْعُدْ : S عادَتْ سُيوفُ الصَّوارِمِ var. عُدْنا بِبِيضٍ صَوارِمِ. 13 seq. cf. Mubarrad 274[5] seq.: لِيَوْمِ, O marg. لقتل (so S). 14 L نقلنا دِماغَهُ : الرَّواسِمِ, S var. الرَّواجِمِ. 15 O مَلَخْنا.

(S 62b) ٦٧ تَذَبْذَبُ فى المِخلاةِ تَحْتَ بُطُونِها   مُحَذَّفَةَ الأَذْنابِ جُلْحَ المَقادِمِ

يعنى بِغالَ البَرِيدِ   جُلْحٌ لا نَواصِىَ لها

— L

(S 62a) ٦٨ سَتَعْلَمُ أَىُّ الوادِيَيْنِ لَهُ الثَّرَى   قَدِيمًا وأَوْلَى بالبُحورِ الخَضارِمِ

[اى اىّ الحَيَّيْنِ أَحْسَنُ أَمْ بنو كُلَيْب]   ويروى بِهِ الثَّرَى ومَنْ هُوَ أَوْلَى   [والثَّرَى العِزّ
والسَّخاءُ والشِّدّة]   قال وهذا البيت لِلشَّمَرْدَل بن شَريك اليربوعىّ فلمّا سمعه الفرزدق 5
قال واللهِ لَتَدَعَنَّهُ او لَتَدَعَنَّ عِرْضَكَ فقال خذه لا بارَكَ اللهُ فيه

*٦٨ [أَوادٍ بِهِ صِنُّ الوِبارِ يُسِيلُهُ   اذا بالَ فيهِ الوَبْرُ فَوْقَ الخَراشِمِ

وصِنُّ الوَبْرِ بَوْلُه

**٦٨ كَوادٍ بِهِ البَيْتُ العَتيقُ تَمُدُّهُ   بُحورٌ طَمَتْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

(S 62b) (L 150b) ٦٩ فما بَيْنَ مَن لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً   وبَيْنَ تَميمٍ غَيْرُ حَزِّ الحَلاقِمِ 10

— L

٧٠ وكانَ لَهُمْ يَوْمانِ كانا عَلَيْهِمُ   كَأَيّامِ عادٍ بالنُّحوسِ الأَشائِمِ

قوله يَوْمانِ كانا لقَيْس يومُ ذى نَجَب ويومُ الوَتدات

٧١ ويَوْمٌ لَهُمْ مِنّا بِحَوْمانَةِ النَّقَا   عَلَيْهِمْ ذُرَى حَوْماتِ بَحْرٍ غُماقِمِ

[حَوْماتٌ مُعْظَمات   والحَوْمَةُ مُعْظَمُ الشَّىءِ   غُماقِمٌ ضَخْمٌ]

٧٢ تَخَلَّى عن الدُّنيا قُتَيْبَةُ اذ رَأَى   تَميمًا عَلَيْها البِيضُ تَحْتَ العَمائِمِ 15

٧٣ غَداةَ اضْمَحَلَّتْ قَيْسُ عَيْلانَ اذ دَعا   كَما يَضْمَحِلُّ الآلُ فَوْقَ المَخارِمِ

---

1 O تَذَيْذَبُ (sic), LS تَذَبْذَبُ (with a gloss in S يحرّكها السَّيْرُ) — the subject is الرُّؤوس understood: مُحَذَّفَةَ, so O — S مُحَذَّفَةُ: جُلْحٍ, so OS: S بِه الثرى ومن هو اولى. 3 S الثَّرَى, S القِرَى with var. المَقادِمِ var. القَوادِم. 5 O لشمردل. 7 S صَنُّ. 8 S وصَنُّ. 10 cf. Mubarrad 274[4], Aghānī XII 120[13], XIX 22[19], 36[4]: L غَيرَ: الحلاقمِ, S var. الغلاصم. 13 S ويومًا: بحَوْمانَة, O marg. ويروى بفرغانة. 14 S ضخم. 15 S البيض. 16 S غيلان.

[اضمحلّت دمستن وذهب جميعها الآلَ السّراب وانّما بحون ارتفاع النّهار]

٧٤ لِتَمنعهُ قيسٌ ولا قيسَ عندَهُ اذا ما دعا أو يرتقى فى السّلالِمِ

٧٥ تُحَرِّكُ قيسٌ فى رُؤُوسِ لئيمةٍ أُنوفٌ وآذانا لِئامُ المَصالِمِ (L 153b)

قال المَصالِمُ أُنوفها ومَجادِعُها يقول ﻫ مقرِيف ذُنُوبِهِ لئيمة من بين أخثم وأخنس
5 والمَصالِمُ هو مُشْتَقّ من الصَّلْمِ ومنه قولهم اصْطُلِمَ المَوْتُ اذا قَطَعَ أَصْلَهُم فلم يَبْقَ منهم احدٌ O 104a

٧٦ ولَمّا رأَينا المُشرِكِينَ يَقُودُهُم قُتَيبَةُ زَحفا فى جُموعِ الزَّمازِمِ S 63a (L 150b)

قوله الزَّمازِم يعنى المَجوسَ لأنّه استعان بهم فى حَربه قال ابو سعيد الزَّمْزَمَةُ جماعة من الناس وأَبْطَلَ المَجوسَ

10 ٧٧ ضَرَبْنا بِسَيفٍ فى يَمينِكَ لَم نَدَعْ بِهِ دونَ بابِ الصِّينِ عَينا لِظالِمِ

[فى يَمينِكَ يعنى سليمن بن عبد الملك]

٧٨ بِهِ ضَرَبَ اللهُ الّذينَ تَحَزَّبوا بِبَدرٍ عَلى أَعناقِهِم والمَعاصِمِ

٧٩ فَإِنَّ تَميما لَم تَكُن أُمُّهُ ابْتَغَتْ لَهُ صِحَّةً فى مَهْدِهِ بِالتَّمائِمِ

قال ابو عبد الله يقال انّه وُلِدَ وقد نبتت ثَنِيَّتاه فَأَمَّ يقول لم تُعَلِّقْ عليه أُمّه التّميمةَ
15 التمس الصّحّة

٨٠ كَأَنَّ أَكُفَّ القابِلاتِ لِأُمِّهِ رُمِينَ بِعادِىِّ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ بعادٍ مِنْ شُبولِ الضَّراغِمِ يقول كأنّ أَكُفّ قَبلاته رُمِيَتْ بأَسَدٍ عادٍ

٨١ تَأَزَّرَ بَينَ القابِلاتِ ولَم يَكُن لَهُ تَوأَمٌ الّا دَهاءُ لِحازِمِ

---

7 يَقُودُهُم, O marg. يسوقهم : جُموعِ, L جُنودِ (mentioned in S). 10 S ويروى عينَ ظالمٍ اى لم نبق, L عَيْنًا : عندَ, L دون : تَدَع, L غشا (? غُشًّا), adding (sic) ممّ صحّة . 13 S وإنّ . 14 O تعلّف . 16 S بعادٍ من شُبولِ .

يقول ساعةَ وُلِدَ قم فتَتَرَّرَ وهو بين القوابل وكان توأمَه الذى وُلِدَ معه الدَّعاء والحَزْمُ — L

٨٢ وضَبَّةُ أَخْوالى هُمُ الهامَةُ الّتى بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ لِلْجَماجِمِ

٨٣ اذا هِىَ ماسَتْ فى الحَديدِ وأَعْلَمَتْ تَميمٌ وجاشَتْ كالبُحورِ الخَضارِمِ

[ماسَتْ تبختترت وأَعْلَمَتْ لبست ما تُعْلَمُ به فى الحرب الخَضارِمِ الغزار يقال بئرٌ
5 خِضْرِمٌ اى غزيرة]

٨٤ فما النّاسُ فى جَمْعَيْهِمُ غيرُ حِشْوَةٍ اذا خَمَدَ الأَصواتُ غيرَ الغَماغِمِ

[الغَماغِم صَوْت يُرَدَّدُ لا يُفْهَمُ]

S 63b (L 150b) ٨٥ كَذَبْتَ ٱبْنَ دمنِ الأرضِ وابنَ مَراعِها لآلَ تَميمٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

ويروى بالرِّماحِ الغَواشِمِ

10 ٨٦ جَلَوا حُمَما فوقَ الوُجوهِ وأَنْزَلوا بِعَيْلانَ أَيّاما عِظامَ المَلاحِمِ

[ويروى وأَبْرَزوا نَعْيْلانَ]

(L 151a) ٨٦* [تُعَيِّرُنا أَيّامَ قَيْسٍ ولَم نَدَعْ لِعَيْلانَ أَنفًا مُستَقيمَ الخَياشِمِ]

٨٧ فما أَنتَ مِن قَيْسٍ فتَنْبَحَ دونَها ولا مِن تَميمٍ فى الرُّؤُوسِ الأَعاظِمِ

ويروى عَنْهُمْ بَدَلَ دونَها ويروى فى الذُّرا والغَلاصِمِ

15 ٨٨ وانّكَ اذْ تَهْجو تَميمًا وتَرْتَشِى تَبابِينَ قَيسٍ أَو سُحوقَ العَمائِمِ

[سُحوق خُلْقان مُنْجَرِدة]

٨٩ كَمُهْرِيقِ ماءٍ بالفَلاةِ وغَرَّهُ سَرابٌ أَثارَتْهُ رِياحُ السَّمائِمِ

---

5 S خِضَرِمٌ, 6 خَمَدَ, O marg. خَدَت. 8 S بالرِّماحِ الغَواشِمِ. 10 S بِعَيلان, and similarly below. 12 cf. Mubarrad 274⁹. 13 ibid. 274¹, Lisān XV 337¹⁴: L فى الذُّرى والغَلاصِمِ. 15 cf. Lisān XII 18²⁰: L فَتلك. 17 L اذاعَتهُ.

ويروى نُجومُ السَّماءِ ويروى كالمُبْرِيقِ انه لَمّا جرى لهُ ويروى سَرابٌ أذاعَتْهُ
و أذابَتْهُ

(S 62a) (L 150b) (L 152a) ٩٠ بَلَى وأَبِيكَ الكَلْبِ انّى لَعالِمٌ بِهِم فيهمُ الأدنَوْنَ يومَ التَّزاحُمِ

ويروى الأعْلَوْنَ تَحْتَ التَّخاصُمِ

5 ٩١ فَقَرِّبْ الى أشْياخِنا اذ دَعَوْتَهُم أباكَ ودَعْدِعْ بالجِداءِ التَّوائِمِ (S 64b) L 151a

٩٢ لَعَمْرِى لَئِن قَيْسٌ أَمَضَّتْ أُيُورَها حَرِيرًا وأعطَتْهُ زُيُوفَ الدَّراهِمِ — L (S 63b)

٩٣ لَكَم طَلَّقَتْ مِن قَيْسِ عَيْلانَ مِن حِرٍ وقد كانَ قَبقابًا رِماحُ الأَراقِمِ

٩٤ نَهَيْنَ عِرْسُ ابنِ الحُبابِ الَّذى ارْتَمَتْ بأوصالهِ عُرْجُ الضِّباعِ القَشاعِمِ

٩٥ تَظَلُّ النَّصارَى مُبْرِكِينَ بَناتِهِمْ عَلَى رُكَبٍ مُقِّ الرُّفُوغِ الخَلاجِمِ S 64a

10 [اى واسعة طِوال]

٩٦ اذا عابَ نَصْرانِيُّهُ فى حَنِيفِها أَهَلَّتْ بِحَجٍّ فَوقَ ظَهرِ العُجارِمِ

[نَصْرانِيُّهُ ذَكَرُهُ] اى فى مُسْلِمَة وذلك نَصْرانِىٌّ ابو جَعْفَر حَنيفِها وسَعْدانُ جَنِينِها قال O 104b
وجَنِينُها الذى تُجِنُّهُ هو فَرْجِها والعُجارِمِ الذَّكَرُ الغليظ

٩٧ وهَل يا ابنَ نَفْرِ الكَلْبِ مِثْلُ سُيوفِنا سُيوفٌ ولا قَبْضُ العَدِيدِ القُماقِمِ

15 [و سُيوفًا ايضًا قَبْضٌ عَدَد]

٩٨ فلو كُنْتَ مِنهم لم تَعِبْ مِدْحَتِى لَهُم ولٰكِن حِمارٌ وَشْيُهُ بالقَوائِمِ (L 151a)

---

1 O الماء. 3 بهِم, i. e. بتميم (see v. 88): L 152a الأعْلَوْنَ يومَ التَّخاصُمِ.
7 cf. Lisān II 153[15]. 8 S الحُبابِ: الذى, so S — O التى. 9 O بنادمْ:
الخلاجم, O marg. الخاجم. 11 cf. Lisān XVI 246[9]: S جَنينِه: S العَجارِم.
12 O حَنيفِها. 13 تُجِنُّهُ, so O with معا. 16 S وسمهُ var. وَشْيُهُ, L وسمهُ.

٩٩ مَنَعْتُ تَميمًا منكَ أَنّى أَنا ٱبْنُها   وراجِلُها المَعْروفُ عِنْدَ المَواسِمِ

ويروى ووافِدُها   ويروى وشاعِرُها

— L

١٠٠ أَنا ٱبْنُ تَميمٍ والمُحامِى وَراءَها   اذا أَسْلَمَ الجانى ذِمارَ المَحارِمِ

١٠١ اذا ما وُجوهُ النّاسِ سالَتْ جِباهُها   مِنَ العَرَقِ المَعْبوطِ تَحْتَ العَمائِمِ

المَعْبوطُ السائلُ مُعْتَبَطٌ من ساعته ومنه [قولهم] داهيةٌ شديدةٌ تُعَرِّقُ الوَجْهَ 5

١٠٢ أَبى مَنْ اذا ما قيلَ مَنْ أَنْتَ مُعْتَزٍ   اذا قيلَ مِمَّنْ قَوْمُ هٰذا المُراجِمِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال لى أَعْرابىٌّ اذا لم نَدْرِكَ فالِى مَنْ نَعْتَزِى   مُعْتَزٍ مُنْتَسِبٌ   المُراجِمُ المُخاصِمُ

١٠٣ أَدِرْسانَ قَيْسٍ لا أَبا لَكَ تَشْتَرِى   بِأَعْراضِ قَوْمٍ هُمْ بُناةُ المَكارِمِ

دِرْسانٌ خُلْقانٌ الواحد دِريسٌ   ويروى بِأَحْسابِ قَوْمٍ يعنى بنى غالب 10

S 64b (L 151b)

١٠٤ وما عَلِمَ الأَقْوامُ مِثْلَ أَسيرِنا   أَسيرًا ولا أَحْدافِنا بالكَواظِمِ

أَحْدافِنا لغة تميم ويروى أَجْداثِنا   وروى ابنُ الأَعْرابىّ وما وَجَدَ الأَقْوامُ   قوله مِثْلَ أَسيرِنا يعنى حاجب بن زُرارَةَ بن عُدُسٍ فانّه لم يُسْمَعْ بمَلِكٍ ولا سُوقَةٍ افتُدِىَ بمِثْلِ فِداءِ حاجبٍ   قال وذلك أَنّه ادّعى أَسْرَهُ ذو الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرىُّ يومَ جَبَلَةَ قال واسمُ ذى الرُّقَيْبَةِ مالكٌ من بنى عمرو بن صَعْصَعَةَ قال وادّعاه الزَّهْدَمانِ وهما من بنى عَبْسٍ قال 15 فحَكَّمَتْهُ عبسٌ وعمرو فى نفسه فحَكَمَ انّه اسيرُ ذى الرُّقَيْبَةِ قال ويُلْذِينِ العَبْسيَّيْنِ بما نالا من ثيابى مائةَ ناقةٍ وأَعْطى ذا الرُّقَيْبَةِ الفَ بعيرٍ وأَطْلَقَ له مائةً من الأُسارى أَسارى

— S

1 أَنّى, so O: وراجِلُها, so S — O وراجِلُها, L ووافِدُها.   4 النّاسِ, S القومِ: جِباهُها, (sic) S مندية, S شديدةٌ: مُعْتَبِطًا S 5.   المَعْبوطِ S: وجوهُها O — S so   6 أَبى, so O — S الى.   11 عَلِمَ, L وَجَدَ: أَسيرًا, L غَرِيرًا [read ? غَرِيمًا]: L S اجداثنا.   15 الزَّهْدَمانِ, see Ibn Duraid 171[3] seq.

قيس دنوا فى بنى تميم   قال وانّما ديات الملوك الف بعير فزادهم حاجب على فداء الملوك مائة ناقة ومائة اسير   قال وزعمت قيس فى اشعارها انها اخذت منه الف عبد والفى ناقة ومعها اولادها وقد قال فى ذلك أَصَمُّ باهلة

حَتّى ٱفْتَدَوْا حاجِبًا مِنّا وقد جَعَلَتْ   سُمْرُ ٱلقُيودِ بِرِجْلَىْ حاجِبٍ أَثَرا

5 بِأَلْفِ عَبْدٍ وأَلْفَىْ رائمٍ جَعَلوا   أَوْلادَهُنَّ لَنا مِنْ لُومِهِمْ جَزَرا ✿ L 152a

قال وأمّا صاحب الجدث بالكواظم فهو ابو الفرزدق غالب بن صعصعة قال ولا يُعلم قبرٌ (L 151a) أجار ولا قرى فى جاهلية ولا إسلام غيره وقد ذكرته العرب فى أشعارها   قال وذكروا انّ (L 151b) ابا ثمامة الوليد بن القعقاع بن خليد العبسىّ استجار بقبر هشام بن عبد الملك من يزيد بن هُبَيْرة وهو على قِنَّسْرِين قال فبعث اليه يزيد فضربه حتّى مات   فقال ابو 10 الشَّغْب العَبْسىّ فى ذلك

يا آلَ مَرْوانَ إِنَّ الغَدْرَ مُدْرِكُكُمْ   حَتّى يُنيخَكُمُ يَوْمًا بِجَعْجاعِ O 105a

أَضْحَتْ قُبورُ بَنى مَرْوانَ مَخْزِيَةً   لا تُسْتَجارُ ولا يَرْعَى لَها الرّاعى

قَبْرُ التَّميمىِّ خَيْرٌ مِنْ قُبورِكُمُ   يَسْعَى بِذِمَّتِهِ فى قَوْمِهِ ساعٍ

إِنَّ البَرِيَّةَ ذَلَّتْ عِنْدَ غَدْرِكُمُ   قُبْحًا لِقَبْرٍ بِهِ عاذَ ٱبْنُ قَعْقاعِ

15 قَبْرٌ لِأَحْوَلَ كانَ الضَّنْءُ عِمَّتَهُ   والمُزْنِياتُ وَدُقٌّ عِنْدَ إِسْماعِ ✿

[وذكروا انّ امرأة اتت باب خالد بن عبد الله القسرىّ بواسط تسأل فى ابنها وكان من بعث السِّند فطال مُقامها بباب خالد فقيل لها لو اتيتِ الفرزدق بالبصرة فأخبرته

---

4 seq. cf. Freytag *Arabum Proverbia* II p. 189.   5 لُومِهِمْ, so L, Freytag — O رائم.   6 seq., in L the following notices are placed after v. 105 and are arranged in a different order.   9 O قَنَّسْرِين.   10 O الشَّغث. 12 seq. cf. Fragm. Hist. 122[12] seq., where a very different account of the circumstances is given: لا تُسْتَجارُ الخ, so Fragm. Hist. — O L لا يستجار ولا يرعى بها الراعى.   15 قَبرٌ, so O with معا: والمُزْنِياتُ, O marg. والمسمعات.   16 seq., passage in brackets from L, cf. Hell N⁰. 414, Lisān I 327[1] seq.

انّك عُذْتِ بقَبْرِ غالبٍ لأَنْجَحْتِ حاجَتَكِ فأتت البصرةَ فسألت عن الفرزدق حتّى دُفِعَتْ
اليه فقالت له إنّى عُذْتُ بقَبْرِ غالبٍ لابنى من موضعه قال وأين ابنُكِ قالت مع تَميم
ابن زيد القَيْنىّ بالسِّنْد وجعلتُ على نفسى أَنْ لا أُفارِقَ القبرَ حتّى يُرَدَّ الىّ ابنى ☆
فكتب الفرزدقُ الى تَميم بن زيد

تَميمَ بنَ زَيْدٍ لا تَهُوِنَنَّ حاجَتى ... بِظَهْرٍ فلا يَعْيا عَلَىَّ جَوابُها 5
فَهَبْ لى خُنَيْسًا وٱتَّخِذْ فيهِ مِنَّةً ... لِحَوْبَةِ أُمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها
أَتَتْنى فعاذَتْ يا تَميمُ بِغالِبٍ ... وبالحُفْرَةِ السّافى عَلَيْهِ تُرابُها ☆

فسأل تَميمٌ عن خُنَيْس هذا فوجدوا عِدّةَ اسماءِ خُنَيْسٍ وهم بالناكيان فوجّه بهم اجمعين
الى الفرزدق ☆ وقِصّةُ قَبْرِ غالبٍ فى الأَبْيَصِ وقد مَرَّ حديثُه ☆ ابو جَعْفَر انّما ورد
عليه الاسمُ فلم يَدْرِ أَخُنَيْسٌ أَمْ حُبَيْشٌ فأَطلق كُلَّ مَن اسمُه على هذا الهِجاء ☆] 10

(O 105a) (L 151a) وقال فى ذلك المِنْقَرِىُّ

بِقَبْرِ ٱبْنِ لَيْلَى غالِبٍ عُذْتُ بَعْدَ ما ... خَشيتُ الرَّدَى وأَنْ أُرَدَّ إِلَى قَسْرِ
L 151b بِقَبْرِ ٱمْرِءٍ يَقْرِى المِائينَ عِظامُهُ ... ولَمْ يَكُ إِلّا غالِبًا مَيِّتٌ يَقْرِى

ويروى يَقْرِى المِائينَ ولَمْ يَكُنْ مِنَ النّاسِ إِلّا غالِبًا

فقالَ لِىَ القَبْرُ المُبارَكُ إِنَّما ... فَكاكُكَ أَنْ تَلْقَى الفَرَزْدَقَ بالمِصْرِ ☆ 15

— L قال وأصاب رَجُلٌ من بنى الأَبْيَصِ بن مُجاشِع دَمًا قال فسأل فى النّاس فلم يُعْطُوه
شيئًا فستغاث بقبرِ غالب فاحتمله الفرزدقُ بمائةِ ناقةٍ فهو حيث يقول

6 خنيسا, so L. 8 L اسما وهم خنيس بالناكيان. 9 L الابيص.
11 L introduces tho verses with the words وعاذ بقبر غالب عبد لبنى منقر يقال له
كراع كاتبوه على مال كثير فادى [read فأدّى] اكثره وعجز عن باقيه فبلغ الفرزدق
وقد تقدم اليه مواليه ان جا الاجل ولم يود [read يُؤَدِّ] المال ردوه فى الرق
فقال كراع . فأعطاه الفرزدق ما بقى من مكاتبته. 12 وأنْ, L او ان: قسْر, L
غدر (?). 13 عِظامُهُ الخ, L (sic) ولم يكن من الناس الّا غالبٌ.

دعا دعوةً بينَ المقرَّبينِ غالبًا   وعاذ بقبرٍ تحتَهُ خيرُ أعظُمِ

فقلتُ لهُ أفديكَ مِنْ قبرِ غالبٍ   عُنَيْدةَ انْ دنت شفاء مِنَ الدَّمِ

ينامُ الثَّريدُ بعدَها نومةَ الضُّحَى   ويَرْضَى بها ذو الاحنةِ المُتَجرِّمِ

أَلا هَلْ عَلِمْتُمْ ميِّتًا قبلَ غالبٍ   قَرَى مائةً ضَيْفًا لهُ لَمْ يُحَلِّمِ ۞

5 قال ابو عُثْمنَ حدّثني الاصمعيّ قال قلتُ لأَعْرابيٍّ ما يحملكم على نومةِ الضُّحَى قال انّها مَبْرَدةٌ في الصّيف مَسْخَنةٌ في الشّتاء قال في ذلك بعضُ الأَعْراب يُصَدِّق ما اقول

وما العَيْشُ إِلّا شَرْقةٌ وتَبَحُّحٌ   وتَمْرٌ كأَكْبادِ الرِّباعِ وماءُ ۞

قال ابو عبدِ الله اخبرنا احمدُ بن يَحْيَى انّ ابنَ الأَعْرابيّ انشدهم

تَمَنَّيْنَ الطَّلاقَ وأَنْتِ عِنْدِي   بِعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرَقةِ الشَّمالِ ۞

10 قال وقال الأَخْطَلُ بنُ غالبٍ اخو الفرزدق

بَنِي الخَطَفَى هاتُمْ أَبًا مِثْلَ دارمٍ   وإِلّا فجارًا مِنْكُمْ مِثْلَ غالبِ

قَرَى مائةً ضَيْفًا أَناخَ بِقَبْرِهِ   فآبَ إِلَى أَصْحابِهِ غَيْرَ خائبِ

رجع الى شعر الفرزدق

(S 64b) (L 151a) ١٠٥ اذا عَجَزَ الأَحْياءُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   أَناخَ الى أَجْداثِنا كُلُّ غارمِ

15 ويروى إِذا عَجَزَ الأَقْوامُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   ويروى أَجْدافِنا

— L ١٠٦ تَرَى كُلَّ مَظْلومٍ إِلَيْنا فِرارُهُ   ويَهْرُبُ مِنّا جَهْدَهُ كُلُّ ظالمِ

(L 152a) ١٠٧ أَبَتْ عامرٌ أَنْ يأْخُذوا بأَسيرِهِمْ   مِائِينَ مِنَ الأَسْرَى لَهُمْ عِنْدَ دارمِ

O 105b ١٠٨ وقالوا لَنا زِيدوا عَلَيْهِمْ فإِنَّهُمْ   لَغاءٌ وإِنْ كانوا ثَغامَ اللَّهازِمِ

ويروى ولَوْ كانوا لَغاءٌ باطلٌ وهو ما دون الحقّ ثَغام اى شيبٌ شُمْطٌ بِيضُ اللَّهازِمِ

---

1 seq. cf. Boucher 63[5] seq.: O المقرّبين — see Yākūt IV 605[20] seq. 9 O وانتَ. 14 S عَجَزَ : يَحْمِلوا ، S يحقنوا. 17 L S من اسيرِهِم : O ومايين ، S مَأْيين. 18 L S فقالوا : L ولو كانوا : S تَعامُ (sic).

لَيازِمُهمْ كبَياضِ الثَّغامِ وهو شَجَرٌ اذا يبِسَ ابيَضّ يشبَّه الشَّيْب به الواحدةُ ثَغامَةٌ

— L

١٠٩ رَأَوا حاجِبًا أَغْلَى فِداءً وقَوْمَهُ   أَحَقَّ بِأَيّامِ العُلَى والمَكارِمِ

١١٠ فلا نَقتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهم   اذا أَثقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

١١١ فَهَل ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَو أَبًا مِثْلَ دارِمِ

— S

١١٢ كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها   ويَقْطَعْنَ أَحيانًا مَناطَ التَّمائِمِ   5

قال   فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّ رُؤْبَةَ بنَ العَجّاجِ قال كان سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك حجّ وحَجّت الشُّعَراءُ معه وحَجَجْتُ معهم قال فلمّا كان سُلَيْمٰنُ بالمدينة تَلَقَّوْهُ بنحوٍ من اربعِ مائةِ اسيرٍ من الرّومِ قال فقعد سليمن بن عبد الملك وأَقْرَبُهم مَجْلِسًا عبدُ الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علىّ بن ابى طالب رضيهما فقُدِّمَ بِطْرِيقُهم فقال سليمن بن عبد الملك لعبد الله بن الحسن يا عبدَ الله قُمْ فَاضْرِبْ عنقه قال فما   10

---

2 S أحقُّ.   3 seq. cf. N⁰. 69 vv. 40, 40*, Aghānī XIV 85[26] seq. (vv. 111, 112, 110 cited): S تَقْتُل : S نَفْدِيهم.   4 عن كُلَيْب, i. e. « so as to avoid descent from K ».   5 i. e. « whereas at other times they cut the neck ».   6 seq. cf. Ṭabarī II 1338[3] seq., Aghānī XIV 85[10] seq., Hell Introd. to N⁰. 412: in L the corresponding narrative stands after N⁰. 52 v. 62, and begins thus — كان سليمن بن عبد الملك حجّ ثمّ منصرفًا بالمدينة فأُتى باسرى من الروم وعنده عبد الله بن الحسن بن الحسين (sic) بن على وعليه ثوبان مُمَصَّران فدنوا بطريقهم وهو فى جماعةٍ [read جامعة] فقال لعبد الله قم فاضرب عنقه فقام فضربه فأبان عنقه وذراعه وعمل فى الجامعة فقال اجلس فوالله ما ضربته بسيفك ولكن بحسبك وجعلوا يدفعون الأُسارى الى الوجوه فيقتلونهم فدفع الى الفرزدق اسيرا فدسّ اليه القيسيّةُ سيفا كليلا فضرب فنبا فضحك سليمن والناس معه فقال

لا نقتل الاسرى ولكن نفديهم   اذا اثقل الاعناق حمل المغارم

ثم قال الويل لابن المراغة لو قد بلغته هذه   ثم اقبل نعيم سليمن بن عبد الملك بنبو سيف ورقاء ابن (sic) زهير بن جذيمة .... خالد عن راس خالد بن جعفر بن كلاب فقال الفرزدق   ان تك الخ.

اعطه احدٌ سيفا حتّى دفع اليه حرسىٌّ سيفه فضرب فأبان الرأسَ وأطنّ الساعدَ وبعضَ
الغُلّ (ويروى وعضّ بالغُلّ) فقال سليمن والله ما هو من جودةِ السيف اجاد الضربة
ولكن بجودةِ حَسَبِه وشرفِ مُرَكّبه ☆ قال وجعل سليمن يدفع البقيّة الى الوجوه والى الناس
فيقتلونهم حتّى دفع الى جرير بن الخَطَفى رَجُلا منهم قال فدسّت اليه بنو عبْسٍ سيفا
5 قاطعا فى قِراب ابيضَ قال فضربه فأبان رأسَه قال ودفع الى الفرزدق اسيرًا فلم يجدْ سيفًا
فدسّوا اليه سيفًا دَدانًا (يعنى كَليلًا أَنيثًا كَهامًا لا يَقْطَعُ) قال فضرب الفرزدقُ الاسيرَ
ضَرباتٍ فلم يصنع شيئًا قال فضحك سليمانُ وضحك القوم به ومن سُوءِ ضَرْبَته قال وشَمِتَ
به بنو عبْس وهم اخوالُ سليمن قال فألقى السيفَ الفرزدقُ مُغْضَبًا مغمومًا من شماتةِ
القومِ به وأنشأ يقول يعتذر الى سليمن بن عبد الملك ويأتسى بنُبُوِّ سيف وَرْقاء عن
10 رأسِ خالدِ

إِنْ يَكُ سَيْفٌ خانَ أَوْ قَدَرٌ أَبَى   لِتأخيرِ نَفْسٍ حَتْفُها غَيْرُ شاهدِ   (L 156b)

فَسَيْفُ بَنِى عَبْسٍ وقَدْ ضَرَبوا بِهِ   نَبا بِيَدَىْ وَرْقاءَ عَنْ رَأْسِ خالِدِ

كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها   ويَقْطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ القَلائِدِ   L 157a

[ولَوْ شِئْتُ قَدَّ السَّيْفُ ما بيْنَ أَنْفِهِ   إِلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّراسيفِ جامِدِ]

15 قال يعنى ورقاء بن زُهَيْر بن جَذيمة العَبْسىَّ ☆ قال وذلك انّه ضرب خالدَ بنَ جعفر
—L ابن كِلاب قال وخالدٌ مُكِبٌّ على ابيه زُهَيْر وقد ضربه بالسيف وصَرَعَه قال فأقبل وَرْقاءُ بنُ
زُهَيْر فضرب خالدًا ضَرباتٍ فلم يصنع شيئًا فقال وَرْقاءُ

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خالِدٍ   فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كالعَجولِ أُبادِرُ   O 106a

فَشُلَّتْ يَمينى يَوْمَ أَضْرِبُ خالِدًا   ويَمْنَعُهُ مِنّى الحَديدُ المُظاهَرُ ☆

---

1 seq. O وبعض الغُلِّ. 7 سليمانُ, so O. 11 seq. cf. Hell N^{0}. 412, Aghānī X 15^{25} seq., XIV 86^{1} seq.: اخى, so O: لِتَأْخيرِ الخ, L نعدِ وقتٍ حَينُه غير شاهد. 14 verse from L. 18 seq. cf. Aghānī X 8^{13} seq., 15^{3} seq., 17^{9}, Lisān VI 198^{2} seq. 19 فشُلَّتْ, so O: O المُظاهِرُ.

(L 157a) وقال الفرزدق فى مقامه ذلك

أَيُضْحِكُ النَّاسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ ... خليفَةَ اللّٰهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ

وما نَبا السَّيْفُ مِنْ جُبْنٍ ولا دَهَشٍ ... عِنْدَ الامامِ ولٰكِنْ أُخِّرَ الْقَدَرُ

وما يُعَجِّلُ نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها ... جَمْعُ الْيَدَيْنِ ولا الصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ ۞

5 وقال جرير فى ذلك

بِسَيْفِ أَبِى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ ... ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ

ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فَأُرْعِشَتْ ... يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

قوله بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِم يعنى الحٰرث بن ظالِمٍ الْمُرِّىَّ وكان من فُتّاكِ العرب فَتَكَ بخالد بن جعفر وهو اذ ذاك نازِلٌ على النُّعْمان بن الْمُنْذِرِ بن ماء السَّماء رجع الى شعر الفرزدق

10 (S 65a, L 152a) ١١٣ ويَوْمٍ جَعَلْنا الظِّلَّ فيهِ لِعامِرٍ ... مُصَمِّمَةً تَفْأَى شُؤُونَ الجَماجِمِ

قوله تَفْأَى تقديره تَفْعَى ومعنى تَفْأَى تَشُقُّ وقوله مُصَمِّمَةً اى هى سُيوفٌ تُصَمِّمُ فى العظام لا يردّها شىء عَظْمٌ ولا غيره يقال من ذلك صَمَّمَ السَّيْفُ قال وذلك اذا صادَفَ العَظْمَ فقطعه واذا صادَفَ الْمَفْصِلَ فمضى فيه قيل حينئذ قد طَبَّقَ السَّيْفُ وهو من قولهم قد صَمَّمَ الرَّجُلُ وذلك اذا مضى فى الامر ولم يَحْبِسْه شىء ولم يَثْنِه كما لا يردّ

15 السّيف شىء ولا يَثْنيه والشُّؤُون مُجْتَمَعُ قَبائِلِ الرأس الواحدُ شَأْنٌ

(L 152b) ١١٤ فَمِنْهُنَّ يَومُ ٱلْبِرِيكَيْنِ اذْ تُرَى ... بَنُو عامِرٍ أَنْ عانِمٌ كُلُّ سالِمِ

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 86[21] seq., Hell N⁰. 413: أَيَضْحَكُ, L تعجب. 3 L ثم: جُبْنٍ, L رُعْبٍ: عِنْدَ الامام, L عن الاسير. 4 L ولن يقدم نفسا. 6 seq. cf. N⁰. 52 vv. 59, 60. 10 cf. Lisān IV 12[4]: L وَيَومَ: فيه, S منه. 16 L ومِنهنّ: لِلْبُرَيكين, so O (and also in the gloss) — S لْلبِرِيكَيْن (see p. 72[15]): تُرى, so O with معا.

سوئه يومُ لُبَيّدين اذ تُرى بنو عامر قال ولُبَيّدين ثم بُرَيّك واخوه بارك وثما من بنى قُشَيْر بن كعب فتلهم بنو يربوع يوم المروت

١٥ ومنهن اذ أرخى طُفَيل بنُ مالك على قُرْزُلٍ رِجلَى رَكوضِ الهزائم (L 152a)

قُرْزُلٌ فرسُ طُفَيل بن مالك بن جعفر بن كلاب قال وذلك انّه كان هرب على قُرْزُلٍ

5 فرسه وذلك يوم مُلْزِق ويوم السُّوبان قال ويوم مُلْزِق لبنى سَعْد على بنى عامر قال وفى هذا اليوم يقول الفرزدق

نَحْنُ تَرَكْنا عامرًا يومَ مُلْزِقٍ كثيرًا عَلَى قُبْلِ البُيوتِ نُجومُها

---

1 . ثما بُرَيكٌ واخوه ابناء (sic) سَلَمة بن قُشَير S , ثما الخ 3 cf. Ibn Hishām 128[1], Lisān XV 142[16]: L فمنهن. 4 seq., in place of these notices L has the following — هذا طفيل بن مالك بن جعفر ابو عامر بن الطفيل يوم السوبان، وكان من حديثه ان بنى تميم اخصبت بلادهم واصابتهم سماء على اثر سنوات كانت قد عضّت العرب فبلغ قبائل العرب فقبلوا الى بلاد تميم ليرعوها فقبلت اياد وبنو الحرث بن كعب وضبّ وطىء وبكر وتغلب واسد وعبس وعامر فجعلوا يجبون حماها (?) حتى اجلوا ندس عنب (?) ودن اخر من ذلك عبس وعامر فلما بلغهم أن عبسا وعامرا يريدونهم ساروا اليهم ومعهم اهلهم واموالهم فغاروا عليهم وهم يومئذ بالسوبان فقتلوا قتلا شديدا فهزمت عبس وعامر وقتل عمرو بن شكل اخو بنى الحرثمن (?) بن كعب بن ربيعة قتله عُبيد بن خزيمة بن زرارة بن عُدُس واسر عمرو بن الطفيل اخو عامر بن الطفيل وكان فرس قيس يومئذ عامر بن مالك ابو برا (?) ويومئذ سمى ملاعب الاسنة وفى ذلك يقول اوس بن حجر

لعمرك ما اسا طفيل بنفسه بنى عامر اذ ثابت الخيل تدعى
وودع اخوان الصفاء بقرزل يمر كمريخ الوليد المقزع
فرارا واسلمت ابن امك عامرا يلاعب اطراف الوشيج المزعزع
وقد علمت عرسك انك ايبٌ تخبرهم عن جيشهم كل مربع

cf. N⁰. 96 v. 79 Comm., Aus N⁰. 21. 5 مُلْزِق, so O (also Bakrī 709[22]), but see Bakrī 539[7], Yāḳūt IV 632[17] seq.: O السُّوبان. 7 seq. cf. Yāḳūt *loc. cit.*, Hell N⁰. 343 vv. 7, 8: تَرَكْنا, Hell قَتَلْنا : كثيرًا, Hell فبتن.

وَنَجِّى طُفَيْلًا مِنْ عُلالَةِ قُرْزُلٍ قَوائِمُ يَحْمِى لَحْمَهُ مُسْتَقِيمُها ۞

وقال فى ذلك ايضًا أَوْس بن مَغْراء السَّعْدىّ

ونَحْنُ بِمُلْتَقَى يَوْمًا أَبَرْنا فَوارِسَ عامِرٍ لَمَّا لَقُونا ۞

O 106b وقوله رَكوضِ البَرائِمِ يريد رَكوضٍ عند البَرائم وذلك كما قال لَبيد بن رَبيعة العامرىّ

5 الجَعْفَرِىّ * * *

(L 153b) ١١٦ وَنَحْنُ ضَرَبْنا مِنْ شُتَيْرِ بنِ خالِدٍ عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَماجِمِ

قوله أُمّ الجَماجِم يريد الهامَةَ وشُتَيْر يريد شُتَيْر بنَ خالد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلابٍ قَتَلَهُ ضِرارُ بن عمرو الضَّبّىُّ [يومَ غَوْلٍ] ويروى أُمُّ العَمائِمِ ويروى الغَمائِمِ والغَمائِم ما يُدْخَلُ فى الشَّجّة مِثْلَ غمامَة النّاقة

— L

10 ١١٧ ويَوْمَ ابنِ ذى سِيدانَ اِذْ فَوَّزَتْ بِهِ اِلَى المَوْتِ أَعْجازُ الرِّماحِ الغَواشِمِ

ويروى ويَوْمَ ابْنِ سِيدانَ الّذى فَوَّزَتْ بِهِ فَوَّزَ اى ماتَ ويروى العَواسِم الشِّداد الصِّلاب وقوله ويَوْمَ ابْنِ ذى سِيدانَ يريد طَريفَ بنَ سِيدانَ وهو من بنى ابى عَوْفِ ابن عمرو بن كِلاب قَتَلَهُ زُوَيْبِر بن عبد الحرث بن ضرار يومَ غَوْلٍ

(L 152b) ١١٨ وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ يَزِيدَ عَلَى أُمِّ الفِراخِ الجَواثِمِ

15 يريد يَزيد بنَ الصَّعِق (والصَّعِق لَقَب وذلك انّ صاعقةً اصابَتْه واسمُ الصَّعِق خُوَيْلِد ابن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة) قال وكان أَسَرَهُ أُنَيْفُ بنُ

---

1 يَحْمِى, so Hell — O نَجّى. 4 O يريد (sic) عند ركوض البرائم, with the signs of inversion. 5 lacuna in O. 6 see N⁰. 70 v. 29: الجَماجِم, L الغمايم with a gloss (inserted after v. 127) وام الغمايم الهامه من قول الشاعر حيث يقول

يا عمرو الا تدع شتمى ومنقصتى اضربك حيث تقول الهامه اسقونى

cf. N⁰. 70 v. 29 Comm. 8 ضِرارُ, S ضراب. 9 O غَمامَة. 10 S ذى. السِّيدانَ. 12 طَريف بن سيدانَ, S يزيد بن طريف. 14 cf. Ibn Hisham 128², and see N⁰. 70 v. 29.

الحرث بن حصبة بن أزنم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع قال وأمّ الفوارع يريد الدمغ

١١٩ ونحن قتلنا ابنَى هُتَيم وأدركت بَحيرا بنا ركض الذكور الصلادم

قال وابنا هُتَيم هما من بنى عمرو بن كلاب قتلهما بنو ضبّة يومَ دارة مأسل وهو يوم اخذوا ابل النُعمن قال وفى ذلك يقول ذو الرمّة

5 تجاذب من ضرب العصافير ضربُنا أخذنا اباها يومَ دارة مأسلِ ✿

وقال فى ذلك اليوم عمرو بن لَجا

لا تَبْتَغِ ضَبَّةَ يا جريرُ فإنّهم قتلوا من الرؤساء ما لم تقتلِ

قتلوا شُتَيْرًا يومَ غَوْلٍ وابنَهُ وابنَىْ هُتَيمٍ يومَ دارة مأسلِ ✿

قال وبَحير بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَير قتلَه قَعْنَب بن عَتّاب بن حَرَمِىّ بن رياح بن
10 يربوع يومَ المَرّوت

— L

١٢٠ ونحن قسمنا من قُدامة رأسَهُ بصدع على يافوخه متفاقمِ

ويروى شققنا [و قسمنا اى جعلناه فرقَين] قوله من قُدامةَ يعنى قُدامةَ الذائد بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَير قتلته بنو ضبّة يومَ النِسار قال وقالت أُخته فى ذلك اليوم ايضًا

15 شَفَى اللهُ نفسى من معشرٍ أضاعوا قُدامةَ يومَ النِسارِ

أضاعوا به غيرَ رِعْديدةٍ كريمَ الضِباح بعيدَ المَزارِ

S 655b (L 152b)

١٢١ وعمرا أخا عوفٍ تركنا بمُلتقى من الخيل فى سامٍ من النقع قاتمِ

قال يعنى عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب اخا عوف بن الأحوص جدّ علقمة بن

---

2 S orig. هُتَيْم. 5 cf. Bakrī 336[12], Yāḳūt II 533[21]. 7 seq. cf. Yāḳūt II 533[18] seq. 9 قَتَلَه الخ, S قتله بنو ضبّة بالنِسار. 11 O متقاقم. 17 cf. O 156a: L وعوفا اخا عمرو : L من الخيل : من القوم فى نقع.

O 107a عُلاثة قتله خالد بن مالك بن رِبعىّ بن سلمى بن جندل بن نَهْشَل يومَ ذى نَجَب

[سامٍ اى مُرْتَفِع] ثمّ أَسْوَد [يَضْرِب] الى الحُمْرة وهى القُتْمة

١٢٢ وَنَحْنُ تَرَكْنا مِنْ هِلالِ بنِ عامِرٍ ثَمانِينَ كَهْلًا لِلنُّسورِ القَشاعِمِ

ويروى صَرْعَى يعنى يوم الوَقَدات وكان لبنى نَهْشَل على بنى هِلال وناس من بنى عامر

قال وشهد هذا اليومَ سُمَىُّ بنُ زياد بن نَهِيك بن هِلال وضُبَيْنُ بن زياد قال وهو جَدُّ 5

زُرْعة بن ضَمْرة الهِلالىّ وشهد هذا اليومَ طُفَيْل الغَنَوىّ فستجار عصمةَ بنَ سِنان بن

خالد بن مِنْقَر قال فأجره فنجا يومئذ فقال طُفَيل فى ذلك

عُصَيْمَةُ أَجْزِيهِ بِما قَدَّمَتْ لَهُ يَداهُ وإِلَّا أَجْزِهِ السَّعْىَ أَكْفُرِ

تَدارَكَنى وَقَدْ بَرِمْتُ بِحِيلَتى بِحَبْلِ أمْرِئٍ إِنْ يورِدِ الجارَ يُصْدِرِ

---

3 كَبْلًا , L صَرعَ , S شَبْحًا var. كَبلًا . 4 يعنى الخ , L has هذا يوم الوقدات

وكان من حديثه انه كان بين بنى نهشل بن دارم وبين بنى هلال ابن (sic) عمر بن

صعصعة مُشاغبةٌ فقلت [read فقتلت] بنو هلال اوفا بن قيس بن عمرو بن قطن قتله

سمى بن زياد بن نهيك (؟) الهلالى ، فلما كان ليلة الوقدات اغارت بنو هلال على طائفة

من نعم بنى نهشل فاتاهم الصريخ فقال استبق النعم والدعوى يال هلال وكان القسم

يومئذ عند المنذر بن سلمى بن جندل فاراد ان يستقسم بها فنتزعها الفلتان بن

المنذر فقال لا والله لا اشهد اليوم قسمتها (؟) عن بنى هلال فركب بنو نهشل فى اثرهم

فلم يلفت [read ينفلت] منهم غير رجل من غنى (؟) كان فيهم نقيلا يقال له فرس

اوابد (؟) ، وكان رئيس بنى هلال ضبين فقتله الحرث بن شمر بن فرار بن زهير (؟)

ابن جندل وكان ضبيان قتل عمه وقتل نعيم (؟) بن قيس سميا وكان بنو نهشل

تواثقوا على ان لا يرسلوا اسيرا الا ان * * * وا به ثارا فلما ادرك نعيم سُمَيًا صرعه فقال

سمى يا نعمان ابنى وماله فقال له نعمان لا والله انى ارى لحيتك شبيبه (L 153a)

بلحيته انى ملك (sic) يعنى اخاه اوفا بن قيس انه كان يُرويني من خاثر المرق قبل

احسست بعلتى ابا مالك ثم ذبحه فقلت ذبحهُ بنى هلال

ابلغ بنى عمر عنى مغلغلة ما لبنى هلال اراهم لا يوفونا

ان لم تبأ بهم قتلى ذوى حسب منكم بنى نهشل دنيا فسوف (؟)

5 O وضبيان .

أَقْدَى بِأُمِّى الحصنَ وقد بَدَتْ مِنَ الوَتِدَاتِ لِى جِبالُ مُعَبَّرِ

قال والوَتِدات رمل بالدَّهناء معروفة

١٢٣ بِدَهْنا تميمٍ حيثُ سُدَّتْ عليهِمُ بِمُعْتَرَكٍ مِن رَمْلِها المُتَراكِمِ (L 153a)

ويروى سُدَّ عليهِمُ ويروى بِمُعْتَلَجٍ ويروى بِدَهْنا تميمٍ حيثُ سالَتْ عَلَيْهِمُ

5 ١٢٤ ونَحْنُ مَنَعْنا مِنْ مَصادٍ رِماحَنا ولَكِنَّ اذا يَلْقَيْنَ غيرَ حَوائِمِ (L 153b) —L

ويروى شَقَيْنَ و سَقَيْنا ويروى ولَكِنَّ إذا يُسْقَيْنَ غَيْرَ حَوائِمِ اى عِطاش اى فى رَوِيَّة

ابدًا من الدم وقوله مَصاد يعنى مَصاد بن عوف بن عمرو بن كلاب قتلته بنو ضَبَّة

يومَ قدمٍ وغَوْلٍ قال وذلك على الجيش يومئذ حُبَيْش بن دُلَف وفى ذلك اليوم يقول

الأَخْطَلُ لِرَجُلَيْنِ من قومه

10 لَمْ تَعْلَما أَنْ تَكْفِيا الحَىَّ ضَيْفَهُمْ وأَنْ تَسْعَيا سَعْىَ الرِّجالِ الأَكارِمِ

وأَنْ تَنْحَرا بَكْرَيْنِ مِمَّا جَمَعْتُما وشَرُّ النَّدامى مَنْ ضحا غَيْرَ غارِمِ

وأَنْ تَسْعَيا مَسْعاةَ سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ وسَعْىَ حُبَيْشٍ يَوْمَ غَوْلٍ وقَدْمِ

١٢٥ رُدَيْنِيَّةٌ صُمٌّ الكُعوبِ كَأَنَّها مَصابيحُ فى تَرْكيبِها المُتَلاحِمِ (L 153b) —L

١٢٦ ونَحْنُ جَدَعْنا أَنْفَ عَيْلانَ بالقَنا وبالرّاسِماتِ البيضِ ذاتِ القَوائِمِ

15 قال ابو جعفر الرّاسِمات بالباء الغامضة فى التربة

١٢٧ ولَوْ أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ أَصْبَحَتْ بِمُسْتَنِّ أَبْوالِ الرِّبابِ ودارِمِ (L 153b)

١٢٨ لَكانوا كَأَقْذاءٍ طَفَتْ فى غُطامِطٍ مِنَ البَحْرِ فى آذِيِّها المُتَلاطِمِ

---

1 cf. Bakrī 551[14]: O مُغَبَّرِ. 3 سُدَّتْ, L سُدَّ: L S بِمُعْتَلَجٍ. 5 مَنَعْنا, S شَقَيْنَ, L سَقَيْنَ: L مُصادٍ: يَلْقَيْنَ, L S يُسْقَيْنَ, S var. يَلْقَيْنَ. 10 seq. cf. Akhṭal 288[5] seq. 11 النَّدامَى, so O. 14 S غَيْلانَ (so also below). 16 S explains مُسْتَنّ by مَسِيل. 17 طَفَتْ, S طَمَتْ with gloss ارتفعت: O غُطامِط with معا: L S آذِيِّه.

قوله غُطَامِطٌ يعنى مُجْتَمَعَ الماء وكَثْرَتَه ومُضْطَرَبَ الامواجِ حتّى تسمع له صوتا لكثرة مائه واضطرابه

S 62b (L 151a) ١٢٩ فانّا أُناسٌ نَشْتَرِى بِدِمائِنا دِيارَ المَنايا رَغْبَةً فى المَكارِمِ

يعنى بديار المَنايا القُبورَ يقول اذا رأينا امرًا ادركه كَرَمٌ وفَخْرٌ خاطَرْنا بأنفسنا وحَمَلْناها عليه ويقال انّ معناه انّ مَنْ نزل ثَغْرًا يُقاتِلُ فيه فقد نزل دارَ مَنِيَّتِه 5

(S 65b) ١٣٠ أَلَسْنا أَحَقَّ النّاسِ يَوْمَ تَقايَسوا الى المَجْدِ بالمُسْتَأْثَراتِ الجَسائمِ

S 66a ١٣١ مُلوكٌ اذا طَمَّت عَلَيْكَ بُحورُها تَطَحْطَحْتَ فى آذِيِّها المُتَصادِمِ

[و المُتَصارِمِ]

O 107b — L ١٣٢ اذا ما وَزَنّا بِالجِبالِ رَأَيْتَنا نَمِيلُ بِأَنْضادِ الجِبالِ الأَضاخِمِ

١٣٣ تَرانا اذا صَعَّدْتَ عينَكَ مُشرِفًا عَلَيْكَ بِأَطْوادٍ طِوالِ المَخارِمِ 10

١٣٤ ولو سُئِلَتْ مَن كُفْونا الشَّمْسُ أَوْمَأَتْ الى ابْنَىْ مَنافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

١٣٥ وكَيْفَ تُلاقى دارِما حَيْثُ تَلْتَقى ذُراها الى سَقْفِ النُّجومِ التَّوائِمِ

١٣٦ لَقَدْ تَرَكَتْ قَيْسا ظُباةُ سُيوفِنا وأَيْدٍ بِأَعْجازِ الرِّماحِ اللَّهاذِمِ

١٣٧ وَقائِعَ أَيّامٍ أَرَيْنَ نِساءَهُم نَهارًا صُغَيْراتِ النُّجومِ العَوائِمِ

العَوائم السَّوابح فى الفَلَك 15

١٣٨ بِذى نَجَبٍ يَوْمٌ لِقَيْسٍ شَرِيدُهُ كَثيرُ اليَتامَى فى ظِلالِ المَآتِمِ

(S 65a) (L 153a) ١٣٩ وَنَحْنُ تَرَكْنا بِالدَّفِينَةِ حاضِرا لِآلِ سُلَيْمٍ هامُهُمْ غَيْرُ نائِمِ

---

3 S وإنّا : S يشترى قَدَّمْنا.   6 L يوم , حين.   7 O marg. ملوكا (so S) : المُتَصادِمِ , L المتلاطم.   9 O بأنضاد , بِطْوادِ marg. بانضاد (so L S).   10 S عَيْنَيْكَ مُشْرِفًا.   12 S القوائم.   13 S ظُبَةٌ : اللَّهاذم , S الغواشم.   14 O صغيرات (sic) : S العوائم.   17 عامُهُمْ , S نُبَيْلُهُمْ var. نُبَيْلُهُمْ and نَبيلُنا.

ويروى بالدَّثينة [و للدُّثينة] وفى بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قال وذلك
انه اغار على بنى سُلَيم جَحْش بنُ عثمان المازنىّ فقتل الحُصَيْنَ الرِّعْلىَّ فقال فى — S
ذلك عبّاس بن رَيْطة الرِّعلىّ

[أَتانى رَحْلٌ فَوْقَ رَحْلٍ يَعُدُّنا — عَديدَ الحَصَى ما إِنْ يَزالُ يُكاثِرُ]

5 أَغَرَّكَ مِنّى أَنْ رَأَيْتَ فَوارِسى — ثَوَى مِنْهُمُ يَوْمَ الدَّثينَةِ حاضِرُ

بِأَيْدى رِجالٍ أَغْضَبَتْهُمْ رِماحُنا — وَأَسْيافُنا إِنَّ الأُمُورَ دَوائِرُ — L

وَذٰلِكَ ما جَرَّتْ عَلَيْنا رِماحُنا — وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا بِهِ الجَدُّ عاثِرُ

وَأُمُّكُمُ تَرْجُو التُّؤامَ لِبَعْلِها — وَأُمُّ أَخيكُمْ كَزَّةُ الرَّحْمِ عاقِرُ (L 153a)

فَيالَ بَنى رِعْلٍ وَأَفْناءِ فالِجٍ — لِما ظَلَمَتْنا فى المَقامَةِ عامِرُ — L

10 فالِجٍ من بنى سُلَيم والتُّؤامُ أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ❊ [وقال حاجِبُ بن ذُبْيانَ (L 153a)
المازنىّ

---

1 بالدَّثينَةِ, vowel-points in S only: وفى الخ, L has هذا يوم الدفينه وفى على ست مراحل من مكه الى المدينه البصره (sic)، وكان من حديثه ان بنى عمرو بن تميم اغارت على بنى سليم بن منصور يوم الدفينه ورئيس بنى عمرو يومئذ جحش بن عثان (sic) اخو بنى خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فاصابوا بنى زعل (sic) من بنى سليم وهم على الدفينه فقتلوا منهم مقتلة عظيمة لم يزالوا من اقل (sic) بنى سليم ثم انصرفوا فاذا الخبر طوائف بنى سليم فركبوا وكان يقال ان فالج بن ذكوان بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يقولون ان فالجا حولى (sic) فاتاه من بنى تميم فى بنى سليم وطلبهم بنو سليم فلما كان الليل قال رهط بنى فالج بن ذكوان لمن افلت من القوم (?) اى طريق اخذوا وكان دليل القوم فاخبروه فجار بهم عن طريقهم كراهة ان تصاب بنو مازن فحطاوهم ومضا بنو مازن، وقتلت بنو مازن منهم يومئذ حصينا وكان رئيسهم فقال فى ذلك عباس بن عامر بن حمى (?) بن زعل (sic) بن مالك بن عوف ابن امرئ القيس بن بهثه (sic) بن سليم بن منصور بن عكرمه بن خصفه اتانى الخ.
4 seq. cf. Yāḳūt II 579[20] seq., where three of these verses are ascribed to Anas ibn ʿAbbās: verse in brackets from L: L رَحلِ (sic) فوق رحل نعدنا: يَعُدُّنا i. e. "outnumbering us" (?). 5 L الدفينه. 10 seq., passage in brackets from L.

بنو مازنٍ قومى ومن يك ناخرًا بأيّام قومى مازنٍ لا يكذّب

هُمُ أنزلوا صُهْبانَ قسرًا وأقعصوا بَحيرًا وأطرافُ القَنَى تتصبّب

وهُمْ قتلوا بَكْرًا بُجرٍ بالادعم وذاك حُصَيْنًا بالذنيبة مقنبُ]

(L 153b) (S 66a) ١٤٠ حلفتُ بربّ الراقصات الى منى يقين نهارًا داميات المناسم

— L S 66b ١٤١ عليهنّ شُعْثٌ ما اتّقوا من وديقة اذا ما التظت شهباؤها بالعمائم

(L 153b) ١٤٢ لتحتلبنْ قيسُ بن عيلانَ لقحةً صَرَى ثرّةٍ أخلافُها غيرِ رائم

قوله صرى ثرّةٍ يريد صرى ناقة ثرّة أخلافها قال والصَّرى ما اجتمع فى الضّرع من اللّبن

قال وصَرَى فى موضع نَصْبٍ وإنّما ضربه مثلًا للحرب يقول الحرب غير رائمة

١٤٣ لعمرى لئن لامت هوازنُ أمرَها لقد أصبحت حلّت بدار الملاوم

L 153b — L ١٤٤ ولولا ارتفاعى عن سُلَيمٍ سقيتُها كئاسَ سمامٍ مُرّةً وعلاقم

١٤٥ فما انتم من قيسِ عيلانَ فى الذُّرَى ولا من أثافيها العظامِ الجماجم

١٤٦ اذا حُصّلت قيسٌ فانتم قليلُها وأبعدُها من صُلْب قيسٍ لعالم

١٤٧ وأنتم أذلّ قيسِ عيلانَ حبوةً وأعجزُها عند الأمور العوارم

(L 151a) ١٤٨ وما كان هذا النّاسُ حتّى هداهُمُ بنا اللهُ الّا مثلَ شاءِ البهائم

ويروى مُثْلَى البهائم

(S 62a) ١٤٩ فما منهمُ الّا يُقادُ بأنفه الى مَلِكٍ من خندفٍ بالخزائم

2 see p. 71[5] seq. 4 this verse is written in L as if it formed part of the commentary on vv. 144a, 142b: الى منى , L يقين نهارًا : عشيّة , L بتسرن من (sic) عنا . 5 S بالغمائم . 6 O نَقْحَةً , S لَقْحَةَ : in L the second half of this verse is combined with the first half of v. 144. 10 L كئاسَ : غلولا , O marg. وكوس : مُرّة , so O — S مُرّة . 13 S واعجدها . 14 S نبا الله . 16 L وما منهم , S وما منهما .

—L O 108a (S 66b) ١٥٠ عجبتُ الى قيس وماقد تَكَلَّفت — مِنَ الشِّقوة الحمقاء ذات النَّقائمِ

S 67a ١٥١ يَلُوذون منّى بالمراعة وابنها — وما منهما مِنّى لقيس بعاصمِ

ا يعنى جريرا وأُمّه

*١٥١ فيا عجبا حتّى كُلَيبٌ تسبُّنى — وكانت كُلَيبٌ مَدْرَجا للمشاتمِ

5 اى مَن اراد شَتْمَها وجد فيها مَشْتمًا]

١٥٢ سيُخْبِرُ خُصْيا اَبْنِ الحُباب وراْسُهُ — عُمَيرَ على ما كان يومَ الأَراقمِ

١٥٣ عشيّةَ أَلْقوا فى الخريطة راْسَهُ — وخُصيَيه مَشْدوخا سليبَ القوائمِ

ويروى مَشْدوحًا و مَبْطوحا

١٥٤ عشيّةَ يدعوهم قُتَيبةُ بعد ما — رأَى أَنّهُ لم يَعْتَصِمْ بالعَواصمِ

10 ١٥٥ تركنا أُيورَ الباهليّين بينهم — مُعلَّقةً تحتَ اللّحى كالتّمائمِ

٥٢

(L 153b) فأجابه جريرٌ فقال

١ أَلا حَيِّ ربعَ المنزلِ المُتَقادِمِ — وما حُلَّ مُذْ حَلَّت به أُمُّ سالمِ

٢ تميميّةٌ حلّت بحَومانتَى قَسًى — حِمَى الخيلِ ذادَت عن قَسًى فالصَّرائمِ

حَومانة ارضٌ فيها غِلَظٌ مُنْقادة [فى طولٍ] والصَّرائم رمال تنقطع من مُعظَم الرّمل L 154a

15 الواحدة صَريمةٌ

---

1 تَكَلَّفَتْ , O marg. تحملت . 6 S سَتُخْبِرُ : S على مَن . 9 S قُتَيْبَةَ .

N°. **52**. Cf. Jarīr II 136[18] seq.: S has 1—46, 48, omitting 47 (which is another form of 42) and 49—84 (lost): *order in* L 1—9, 11—14, 18, 15—17, 20, 21, 19, 22, 24, 23, 26, 30—33, 25, 34—41, 43—49, 54, 53, 55—69, 72, 70, 71, 73—79, 81, 82, 84, omitting 10, 27 (= 76), 28 (= 77), 29, 42, 50—52, 80, 83. 12 O حُلَّتْ . 13 L S قَسًّا (bis). 14 O رمال .

S 676 ٣ أَبَيْتِ فلا تَقضِينَ دَيْنا وطالَما تَخَلْتِ بحاجاتِ الصَّديقِ المُكارِمِ

٤ بِنا كالجَوَى مِمّا نُخافُ وقد نَرَى شِفاءَ القُلوبِ الصّادياتِ الحَوائِمِ

الجَوَى فَساد الجَوْف يقال من ذلك جَوِيَتِ المَعِدَةُ فهى تَجْوَى جَوًى (مقصور) قال وذلك اذا فَسَدَتْ [ويروى وعِنْدَها شِفاءُ القُلوبِ الصّادياتِ]

5 ٥ أَعاذِلَ هيجيني لِبَيْنٍ مُصارِمِ غَدا أَوْ ذَريني مِنْ عِتابِ المَلاوِمِ

٦ أَغَرَّكِ مِنّى أَنَّما قادَنى الهَوَى إِلَيْكِ وما عَهْدٌ لَكُنَّ بِدائِمِ

٧ أَلا رُبَّما هاجَ التَّذَكُّرُ والهَوَى بِتَلْعَةَ ارشاشَ الدُّموعِ السَّواجِمِ

تَلْعَةُ موضعٌ ذَكَرَها به فسالت دُموعُه

٨ عَفَتْ قَرْقَرى والوَشْمُ حَتّى تَنَكَّرَتْ أَواريُّها والخَيْمُ مِيلُ الدَّعائِمِ

قَرْقَرى موضع قال ابو عُثْمانَ زعم الجَرْمازىّ أَنَّ الوَشْم ثمانون قريةً [والأَوارِىّ أَوارِىُّ 10 الخَيْل وأَوارِىُّ القَار جمع أَرِىّ مِيلُ الدَّعائم اى مائلةُ الدَّعائم الدَّعائم الخَشَب يُجْعَل عليه ثُمامٌ وغَيْرُه فيُسْتَظَلّ به]

٩ وأَقْفَرَ وادِى تَرْمَداءَ ورُبَّما تَدانَى بِذِى بَهْدا حُلولُ الأَصارِمِ

الأَصارِم بيوت متفرّقة واحدها صِرْمٌ ثمّ يُجْمَع أَصْرامٌ وأَصارِيمُ وأَصارِمُ

— L

15 ١٠ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ

---

1 L وربّما , وبنّما . 2 يُخْفُ , O marg. تُجِنُّ (so L S, with gloss تخفى in S): S شفى : القُلوبِ , L S النُّفوسِ . 4 words in brackets from L. 5 S زَريني : S المُلاوِمِ . 7 cf. Lisān IX 386[16] : ارشاش , so S — O أَرْشاشَ . 9 cf. Lisān XVI 125[25] : أَواريُّها والخَيْمُ مِيلُ , so S L — O أَوادِيُّها والخيمُ مثْلُ . 10 S explains قَرْقَرى as قرية باليمامة : O الجرمازىّ . 11 أَرِىّ , so S. 13 cf. Yākūt I 768[5], 922[9] : بَهْدا , O نَبْدا , S بَهْدى , L بهذا . 15 cf. N°. 70 v. 58 : S فحت .

قوله بوزواز قال هو الخفيف على الارض

١١ وما كانَ جارٌ للفرزدقِ مسلمٌ ليأمنَ قِردًا ليلَهُ غيرَ نائمِ (L 154a)

قوله ليأمنَ قِردًا يرميه بالزِّناء والعربُ تقول هو أزنَى من قِرْدٍ فرماه بالفجور

١٢ يُوصِّلُ حَبْلَيهِ اذا جنَّ ليلُهُ ليرقَى الى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ S 68a

5 ١٣ أتيتَ حُدودَ اللهِ مُذْ أنتَ يافعٌ وشِبتَ فما ينهاكَ شَيبُ اللَّهازِمِ

ويروى مُذْ كُنْتَ يافِعًا [اى اتيتَ ما يَلْزَمُكَ فيه الحَدُّ يافِع ابن سَبْعِ سِنين او نَحْوِها اللَّهازِمِ أُصول اللَّحْيَيْنِ جمعُ لِهْزِمَةٍ]

١٤ تَتَبَّعُ فى الماخورِ كُلَّ مُريبَةٍ ولَسْتَ بِأَهْلِ المُحصَناتِ الكَرائِمِ

[الماخور بيت فيه الخَمْرُ والزِّناء]

10 ١٥ رأَيْتُكَ لا تُوفِى بجارٍ أَجَرْتَهُ ولا مُسْتَعِفًّا عَنْ لِئامِ المَطاعِمِ O 108b

ويروى فتَّاكَ لا مُوفٍ لِجارٍ ولا مُسْتَعِفٌّ

١٦ هُوَ الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدِينَةِ فَاحْذَرُوا مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبيثاتِ عالِمِ

١٧ لَقَدْ كانَ اخراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ طَهورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى ووَاقِمِ

قال سَعدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَرِير هذا البيتَ لَقَدْ كانَ إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمُ

15 طَهورًا وذلك أَنَّ الفرزدق كان قَدِمَ على عُمَرَ بنِ عبد العزيز وهو على المدينة والِيًا

---

8 مُريبَةٍ , S ضَرِيبَةٍ . 10 L فتاكَ لا موفٍ لجارٍ : L عن (sic) مُسْتَعِفٌّ . 12 L بالخبايث . حبيث . 15 seq. this narrative, with some variations, is found in S also — L has (fol. 154b) كان اهل المدينه اصابتهم سنة شديده وعمر ابن عبد العزيز واليها للوليد بن عبد الملك فبلغه ان الفرزدق قدمها فبعث اليه وقال لا تعرض لاحد فان الناس مجهودون وامر له بالف درهم فاتاه ات عمر فخبره انه راى الفرزدق ينشد عبد الله بن عمر بن عثمن مديحا له فبعث اليه وقال له الم اتقدم اليك لا تمدح احدا قد اجلتك ثلثا فان اصبتك بعد ذلك عاقبتك فخرج من المدينه وهو يقول اوعدنى واجلنى ثلثا كما وُعِدَت لمهلكها ثمودُ (cf. N⁰. 76 v. 4 Comm.).

من قِبَلِ الوليد بن عبد الملك فأنزله عُمَرُ منزلًا قريبًا منه وأكرمه وأحسن ضيافته ثمّ

إنّه بَلَغَه عنه أنّه صاحب فُجورٍ قال فبعث اليه عُمَرُ بأَنْطافٍ مع جاريةٍ له وقال اغْسِلي

رَأْسَه وأَنْطِفيه جَهْدَكِ قال وإنّما يريد أَنْ يختبره بذلك ليعلم حالَه فأتته الجارية وفعلت ما

أَمرها به مولاها ثمّ قالت له الجارية أَما تريد أَنْ تَغْسِلَ رَأْسَكَ قال بلى فقَرَّبَتْ اليه الغِسْلَ

ثمّ ذهبت لِتَغْسِلَ رَأْسه قال فوثب الشيخ عليها وامتنعت منه ثمّ عادت فعاد بمِثلِ ذلك 5

وذلك بعينِ عُمَرَ وهو يتطلّع عليه من خَوْخةٍ له قال فخرجت الجارية الى عُمَرَ قال فبعث

اليه أَن اخْرُجْ عن المدينة ولَئِنْ اخذتك فيها ما دام لى سلطانٌ لَأُعاقِبَنَّك قال فنَفاه

عُمَرُ عن المدينة فذلك قول جرير حيث يقول

نَفاكَ الأَغَرُّ آبْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ ۞

قال فلمّا خرج الفرزدق فصار على راحلته قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة كأنّه كان يَنْظُرُ [اليَّ] 10

حيث يقول

وكُنْتَ إِذا نَزَلْتَ بِدارِ قَومٍ رَحَلْتَ خِزْيَةً وتَرَكْتَ عارا ۞

قال ثمّ قَدِمَ جرير على عُمَرَ فأنزله فى منزل الفرزدق وبعث اليه بتلك الجارية بعينها وأَمَرَها

أَنْ تفعل بجرير ما فعلت بالفرزدق فأَنْطَفَتْه وفعلت به مثل ما فعلت بالفرزدق وقالت له

قُمْ ايّها الشيخ فَاغْسِلْ رَأْسَك فقام فقال للجارية تَنَحَّيْ عنّي قالت له الجارية سُبْحانَ 15

اللهِ إنّما بعثني سيّدى لِأَخْدِمَكَ فقال لا حاجةَ لى فى خِدْمَتِكِ قال ثمّ اخرجها من

الحُجْرَة وأَغلق الباب عليه وآتَّزَرَ فغسل رَأْسَه قال وعُمَرُ يَنْظُرُ اليه من حينِ بعث

بالجارية الى أَنْ خرجت من عِندِه فلمّا راح اهلُ المدينة من مَنازِلِهم الى عُمَرَ قال فحدّثهم

عُمَرُ بفعل الفرزدق وجرير وما كان من أَمرِهما ثمّ قال عُمَرُ عَجِبْتُ لقوم يفضّلون الفرزدق

على جرير مع عِفّةِ بطنِ جرير وفَرْجِه وفُجورِ الفرزدق وخُبْثه وقِلّةِ وَرَعه وخَوفه 20

لله عزّ وجلّ

---

9 cf. N⁰. 76 v. 4. 12 cf. N⁰. 43 v. 12. 18 the word قال is probably misplaced and should stand before the preceding فلمّا (De Goeje).

١٨ تَدَلَّيتَ تَزْنِى من ثمانين قامةً وقَصَّرتَ عن باعِ العُلَى والمَكارِمِ (L 154a)

ويروى تَجْرِى قوله تدلّيتَ تَجْرِى من ثمانين قمةً وذلك أنّه عيّر الفرزدق بقوله

هُمَا دَلَّتانى مِنْ ثَمانين قامَةً كما آنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيش كاسِرُهْ

١٩ أتَمْدَحُ يا ابنَ القَيْنِ سَعْدًا وقد جرت لجِعْثِنَ فيهم طَيْرُها بالأشائمِ (L 154b)

5 قال يعنى جِعْثِنَ اخت الفرزدق لأبيه وأُمّه قال وقال اليربوعىّ كذب عليها جرير قال (O 109a)

وكان جرير يقول كثيرا استغفرُ الله ممّا قلتُ لجِعْثِنَ وكانت احدى الصّالحات

٢٠ وتَمْدَحُ يا ابنَ القَيْنِ سَعْدًا وقد ترى أَديمَكَ منها واهِيًا غيرَ سالمِ

٢١ تُبَرِّئُهم من عُقْرِ جِعْثِنَ بعد ما أَتَتْكَ بِمَسْلُوخِ البُظارةِ وارِمِ (S 68b)

[عُقْرُ المرأة ما يُغَرَّمُ الرَّجُلُ فى عُذْرَتها اذا افتضّها بمسلوخ البظارة اى ما بقى من البَظْر

10 بعد القطع]

٢٢ تُنادى بنِصفِ اللَّيْلِ يالَ مُجاشِعٍ وقد قَشَروا جِلْدَ آسْتِها بالمَجارِمِ

المَجارِم الذَّكَر الضَّخْم

٢٣ فإنَّ مُجَرَّ جِعْثِنَ ابْنَةِ غالِبٍ وكِيرَى جُبَيْرٍ كانَ ضَرْبَةَ لازِمِ

قال وذلك أنّ جُبَيْرًا كان قَيْنًا لصَعْصَعَةَ جدّ الفرزدق فنسب اباه غالبًا الى القين قال

15 وذلك قول جرير

وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ دارِمٍ وأَيْنَ سُبَيْلُ مِنَ القَرْقَدِ

---

3 cf. O 265b, Boucher 102[1], Aghānī XIX 21[19] seq. 4 L وتَمدحُ : S فيدم. 7 L أتمدحُ : منها , L فيمْ (?). 8 S البَظارة. 11 cf. Lisān XV 286[1] : O يالَ : قَشَروا , O marg. سَلَخوا (so L). 13 S explains مجرّ as الموضع الذى تدحوها فيه : L الجعثن ابنه , S الجِعْثِن بنْتَ (sic). 16 seq. cf. p. 78[1] seq. and N⁰. 76 vv. 8, 9.

[لازم الواجب يقول دن عذا عزاً واجبًا عليهم]

٢٤ تُلاقى بَنات القَيْنِ من خُبْثِ مائهِ ومن وَهَجانِ الكيرِ سُودَ المعاصِمِ

٢٥ وانّك يابْنَ القَيْنِ لَسْتَ بناشِجٍ بكيرِك الّا دعدًا غيرَ دائمِ

٢٦ فما وجَدَ الجيرانُ حَبْلَ مُجاشعٍ وَفِيًّا ولا ذا مِرّةٍ فى العزائمِ

5 [العزائم ما يعْزِمُ عليه من الأُمور]

٢٧ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُبَيْرِ مُجاشِعًا ولم يَعذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

[الملاوم جَمْع الملامة]

٢٨ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشعٍ دَعا شَبَثًا أَو كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىَّ وعَبْدَ الله بنَ خازِمٍ السُّلَمىَّ الزُّبَيْر بن العوّام بن

10 خُوَيْلد بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ قتَله عمرو بن جُرْموز اخو بنى ربيعة بن

كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن

ربيعة بن زَيْد بن رِياح بن يربوع وابنُ خازم هو صاحبُ خُراسانَ وهو عبد الله بن

خازم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حَبيب بن حارثة بن هلال بن حَرام بن السَّمّال بن

عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور

15 ٢٩ ولو حَمَلَ تَيْمِىّ تَناوَلَ جارَكُم لَما كانَ عارًا ذِكْرُهُ فى المَواسِمِ

[تَيْمِىّ من تَيْم الرِّباب]

S 69a (L 154b) ٣٠ فغيرُك أَدّى للخليفةِ عَهْدَهُ وغيرُك جلّى عن وُجوهِ الأَهاتِمِ

قوله فغيرُك أَدّى للخليفة عَهْدَهُ يعنى وكيع بنَ حَسّان بن قيس بن ابى سُودٍ قال

---

2 خُبْثَ, S حَيْثُ (sic). 4 فى, L ومن. 6 seq. see vv. 76, 77: S قُرَيْشًا. 11 S عثيم : هو ابن ربعى قال شبث هو اول من حكم يوم الحرورية, so O (see Ṭabarī III 2528⁶). 17 L فقيرك (?): عَهْدَهُ, L حَقَّهُ (sic).

وذلك أنّه قتل قُتَيْبَة بنَ مُسلم فتكًا وبعث برأسه الى سليمن بن عبد الملك وبعث
بضاعته مع الرأس وذلك أنّ قُتَيْبة بن مُسْلم كان قد خلع سليمن بنَ عبد الملك
[عَبْدَهْ اى بعَبْدِهِ]

٣١ فانّ وكيعًا حينَ خارت مُجاشعٌ كفى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنةِ المُتَفاقِمِ

5 ٣٢ لَقَدْ كُنْتَ فيها يا فَرَزْدَقُ تابعًا وريشُ الذُّنابا تابعٌ للقَوادِمِ

قال والقَوادِمُ هنّ الرّيشات العشْرُ اللّواتى فى اوّل الجناح وبعدها الخوافى

٣٣ نُدافِعُ عنكم كُلَّ يومِ عظيمةٍ وأنتَ قُراحِىٌّ بسِيفِ الكَواظِمِ

O 109b القُراحىّ صاحبُ القرية مُلازِمٌ لها ليس ببَدَوِىّ وقُراحٌ موضع على شاطئِ البحر

L 155a ٣٤ أَجبْنًا وفخرا يا بنى زَيدِ اسْتَها ونحنُ نَشُبُّ الحَرْبَ شيبَ المَقادِمِ

10 [اراد مَقادِمَ رُءوسِم اى شِبْنا فى الحُروب]

٣٥ أَباهِلَ ما أَحْبَبْتُ قَتْلَ ابنِ مُسْلِمٍ ولا أَنْ تَروعوا قَوْمَكُم بالمَظالِمِ

٣٦ أَباهِلَ قد أَوْفيتُكم من دِمائكم اذا ما قَتَلْتُم رَهْطَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

ويروى قد أُوفِيتُمُ قوله أَباهِلَ يريد أَباهِلَةُ لانّ قُتَيْبَة بن مُسْلِم كان باهِليًّا

٣٧ تحضّض يا ابنَ القَيْنِ قيسا لِيَجْعَلوا لِقَومِكَ يومًا مثلَ يومِ الأَراقِمِ

15 قوله مثلَ يومِ الأَراقِمِ يعنى بنى تَغْلِبَ على قيس حين قتلوا عُمَيْرَ بنَ الحُباب بسِنْجار من الجزيرة

٣٨ اذا رَكِبَتْ قَيْسٌ خُيولًا مُغيرَةً على القَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادمِ

---

4 cf. p. 365[13]: L S وإنَّ : S صَدْعِ. 7 cf. Lisān III 397[8], Yāḳūt IV 44[18]: O S بسَيْفِ. 9 L أَفخرًا وجُبنًا : شيب, L شبّ. 11 seq. cf. Mubarrad 274[12] seq. (vv. 35, 37, 56, 57, 72, 68 cited): أَحْبَبْتُ, so O — L S احببت. 12 L S أُوفِيتُم. 14 cf. Aghānī XIV 85[1], Yāḳūt II 653[2]. 17 L خيل مغيره : S تَقْرَعْ.

ويروى بِخَيْلٍ مُغِيرةٍ

S 69b ٣٩ وَقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيطِلُ قَومَهُ   وأَسْلَمَهُم لِلمَأزِقِ المتَلاحِمِ

ويروى فى المَأْزِقِ قال المَأْزِق يعنى المَضيق قال وهو موضع مُلْتَقَى الحرب قال وجعله
— LS
مُتَلاحِمًا لِشِدَّته وضيقِه عليهم قال وعَنَى بقوله وقَبْلَكَ ما أَخْزَى الأُخَيْطِلُ قَوْمَهُ اراد
5 به قولَ الاخطل حين دخل على عبد الملك بن مَرْوان وعنده الجَحّاف بن حُكَيْم
السُّلَمِيّ وقد كان الجَحّاف اعتزل حَرْبَهم تَحَرُّجًا ولم يدخل منه فى شيء فلمّا رآه الاخطل
عند عبد الملك قال

أَلا أَبْلِغِ الجَحّافَ هَلْ هُوَ ثائِرٌ   بِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وعامِرِ

ويروى أَلا سائِلِ الجَحّافَ ۞ فلمّا سمع الجَحّافُ ذلك من الاخطل غَضِبَ وجعل يجرّ
10 مِطْرَفَه حَمِيَّةً وجَزَعًا وغَضَبًا فقال عبد الملك للاخطل ما اراك إلّا قد جررتَ على قومك
شَرًّا طويلًا ۞ قال ومضى الجَحّاف حتّى اتى قومَه وافتعل كُتُبًا على لسان عبد الملك
بالوِلاية ثمّ إنّه حَشا جُرُبًا تُرابًا وقال انّ عبد الملك قد ولّانى بلادَ بنى تغلب وهذه
الجُرُب فيها الاموال فتأَهَّبوا وآمْضُوا معى فلمّا اشرف على بلاد بنى تَغْلِب نثر التُّراب
وخرّق الكُتُبَ ثمّ قال لهم ما من ولاية ولكنّى غضبتُ لكم (وأَخْبَرَهم بقول الاخطل له عند
15 عبد الملك) فَآثْأَرُوا بقومكم ۞ قال فشدّ على بنى تغلب بالبِشر لَيْلًا وهم غارّون آمنون
فقتل منهم مَقْتَلَةً عظيمةً قال وهرب الاخطل من ليلته مستغيثًا بعبد الملك فلمّا دخل
عليه الاخطل انشأ يقول

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً   إِلَى اللهِ مِنها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فَإلّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بِمُلْكِها   يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ

2 LS فى المَزِق.   5 O حَكيم — see Ibn Duraid 187[14].   8 cf. Akhṭal 286[8].   9 seq. cf. Aghānī XI 59[15] seq.   18 cf. N⁰. 57 v. 56 Comm., Akhṭal 10[3].   19 cf. Akhṭal 11[1]: O مستمازٌ ومرحَلُ.

فقال عبد الملك الى أَيْنَ يا ابنَ اللَّخْناء قال الى النّار يا امير المُؤمنين فقال له عبد الملك لو قلتَ غيرَها لقطعتُ لسانك او الذى فيه عيناك ✿ ثمّ إنّ الجحّاف لقى بعد ذلك الاخطل فقال

أَبا مالكٍ هلْ لُمْتنى إذْ حضضْتَنى عَلَى الحَرْبِ أَمْ هلْ لامَنى لكَ لائمُ

5 متى تدْعُنى يَوْمًا أُجِبْكَ بمِثْلِها وأَنْتَ امْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ بعالِمِ

O 110a لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بأَرْوُسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

الشَّمَرْذَى رئيس من تغلب ✿ قال ابو عمرو فحدّثنى ابو مِخْنف لوطُ بنُ يَحْيَى قال قَتَلَ الجَحّافُ منهم ثَلْثَةً وعشرين الفًا

(L 155a) (S 69b) ٤٠ رُوَيْدَكُمْ مَسْحَ الصَّليبِ اذا دنا هِلالُ الجِزَى واسْتَعْجِلوا بالدَّراهِمِ

10 قوله الجِزَى يعنى الجِزْيَةَ يريد خَراجَ رُؤسِهم يقول يؤدّونه وهم صاغرون لقول الله تعالى حَتّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرونَ

٤١ وما زالَ فى قَيْسٍ فَوارِسُ مَصْدَقٍ حُماةٌ وحَمّالونَ ثِقْلَ المَغارِمِ

— L ٤٢ وقَيْسٌ هُمُ الفَضْلُ الَّذى نَسْتَعِدُّه لِفَضْلِ المَساعى وابْتِناءِ المَكارِمِ

ويروى الكَنْفُ ويروى لِدَفْعِ الأَعادى

15 (L 155a) ٤٣ اذا حَدَبَتْ قَيْسٌ عَلَىَّ وخِنْدِفٌ أَخَذْتُ بفَضْلِ الأَكْثَرِينَ الأَكارِمِ

٤٤ أَنا ابْنُ فُروعِ المَجْدِ قيسٍ وخِنْدِفٍ بَنَوْا لِىَ عادِيًّا رَفيعَ الدَّعائِمِ

---

4 seq. cf. Aghānī XI 60[12] seq. 6 cf. N⁰. 95 v. 55 Comm., Lisān V 27[12], 31[13], Ibn Duraid 323[17]: O الشَّمَرْدَى (see Akhṭal 32[5]). 9 مَسْحَ, so S — O مَسْحُ: O وَاسْتَعْجِلوا with معا, S واسْتَعْجَلوا. 10 O قوله بالجزى: O الله الله. 11 cf. Ḳur'ān IX 29. 12 O marg. ومن قيس (so L). 13 الفَضْلُ, S الكَنْفُ. 16 المَجْدِ, S الحَىِّ.

٤٥ فإنْ شئتَ من قيسٍ ذُرَى متمنّعٍ   وإن شئتَ طَودًا خِندفيَّ المَخارمِ

٤٦ أَلَمْ تَرَنِى أَرْدِى بِأَركانِ خِندفٍ   وأَركانِ قيسٍ نِعمَ كَهْفُ المُراجِمِ

[المُراجِم المُدافِع عن قومه يعنى نَفْسَه]

— S

٤٧ وقيسٌ هُمُ الكَهْفُ الّذى نَستَعِدّه   لِدَفْعِ الأَعادِى أَو لِحَمْلِ العَظائمِ

(S 69b ٤٨ بَنو المَجْدِ قيسٌ والعَواتِكُ منهمُ   وَلَدْنَ بُحورًا لِلْبُحورِ الخَضارِمِ   5

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدةَ العَواتِكُ من بنى سُلَيْم نَقَلَهُ الينا العُلَماء من المُحَدِّثين

انّ رسول الله صلعم كذا قال فى يوم حُنَيْنٍ انا ابنُ العَواتِكِ من سُلَيْم ۞ قال فمِنهنّ أُمُّ

— S

هاشمٍ والمُطَّلِبِ وعبدِ شَمْس بنى عبدِ مَناف وأُمُّهم عاتِكةُ بنت مُرّةَ بن هِلال بن فالِج

ابن ذَكْوانَ بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصورٍ وعاتكةُ بنت فالِج بن ذَكْوانَ أُمّ

جَدّه هاشم بنِ عبدِ مَناف وعاتِكةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرّةَ بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوانَ 10

أُمُّ وَهْب بن عبدِ مَناف بن زُهْرةَ جَدّ رسول الله صلعم من قِبَلِ أُمّه آمِنةَ بنتِ وَهْب

ابن عبدِ مَناف   وسائرُ العَواتِكِ أُمّهاتِ رسول الله صلعم من غير بنى سُلَيْم فهنّ تِسْع ۞

قال ابو عبد الله حَدّثَنا ابو عبد الله محمّد بن عيسى الواسِطىُّ قال حدّثنا محمّد بن

خالد بن عبد الله قال حدّثنى ابى عن سَعيد عن قَتادةَ انّ النّبىَّ صلّى الله عليه شَدَّ

على المُشْرِكين يومَ حُنَيْن وهو يقول   15

أَنا النّبىُّ لا كَذِبْ   أَنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

أَنا ابنُ العَواتِك

---

1 شِئْتُ .... شِئْتُ, so O — S شِئْتَ ..... شِئْتَ : L خندفا.   2 وأَرْكانِ قَيسٍ, so L S — O وإنْ كان قيسٌ.   4 see v. 42: O marg. واحتمال العظائم (so L).
7 كذا, read اذا ? (De Goeje).   10 هاشم, O marg. لعله عبد مناف بن قصى :
in L the third Ātika is بنت عبينه (؟) بن حفف بن امرى القيس بن بهثه
ابن سليم.

L 155b ٤٩ لقد خدبت قيس وأبناء خندف عَلى مرهب حام ذمار المحارم

ويروى لقد خطرت ويروى حامى ذمار المخارم بالخاء معجمة [والمخارم] مواضع

— L ٥٠ فما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرّة ولا رقّ عظمى للضروس العواجم

تَعْجُمُ تَعَضُّ

5 ٥١ تَرانى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهم وفَضلَ المساعى مُسفِرا غير واجِمِ

٥٢ بأيّامِ قَومى ما لِقَومِكَ مثلها بها سَهَّلوا عنّى خَبارَ الجَرائمِ

O 110b (L 155b) ٥٣ اذا ألجمت قيسٌ عَناجيجَ كالقنا تجاحَينَ دَمًا من طول عَلْكِ الشكائمِ

عَناجيج طوال الاعناق والشّكيمة حديدة اللّجام

٥٤ سَبَوا نِسوَةَ النُعمانِ وأبنَى مُحرِّقٍ وعِمران ددوا عَنوَةً بالخزائم

10 قال سَعْدانُ قال لنا ابو عُبَيْدَةَ معنى البيت أنّ عُبَيْرَةَ بنَ عمرو بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة اغار على النُّعْمان بن المُنْذِر ملك الحيرة وهو على سَفَوانَ ماء من البصرة على رأس اربعة فراسخ منها قال فأخذ امرأته المُتَجَرِّدَة فى نسوةٍ من نساء المُنْذِر قال وأصاب اموالًا كثيرة وهرب النُّعمان منه فلحق بالحيرة ❊ قال ففى ذلك اليوم يقول نابغَةُ بنى جَعْدَةَ

15 وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ منّا عَلَى سَفَوانَ يَومٌ أَرْوَنانى

---

1 خَدبَتْ, L خاطرت : L حامى : O المخارم with ح subscript. and معا. 2 والمخارم supplied from conjecture. 3 seq. cf. N⁰. 70 vv. 48, 49, 52: O نَقْضَ : رَقَّ, O marg. دق. 10 seq., L has هذا يوم سَفَوان وهو ما بين كاظمة والبصرة وكان النعمن بن المنذر ارتبع بسفوان فبلغ عبد الله بن جعدة بن كلب (?) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة مكانه فجمع له فغار عليه فغنم ماله وسبا المتجردة امراته ثم اطلقها وابنى محرق حسان والمنذر وقد مر حديثه (sic) فى يوم طخفة وعمران ابن مرة احد بنى ذب من بنى شيبان فقتلته بنو جعدة فلهذا اليوم يقول الجعدى الخ.
15 seq. cf. Lisān XVII 51[23] seq., Yāḳūt III 99[6] seq.: وظلّ, L فصبح (?).

— L

فَأَرْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا ... بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانِ

فَظَلْتُ كَأَنَّنِي نَدْمَانُ كِسْرَى ... لَهُ قَاقُزَّةٌ وَلِيَ ٱثْنَتَانِ

ويروى قاقوزة وهي نبطية ۞ قال وأَبْنا مُحَرِّق هما ابنا عمرو بن هِنْدٍ وهو عمُّ النُّعْمان
ابن المُنْذِر بن ماء السَّماء وعِمْران بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان قتَلَه قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة
يومَ قارةِ أَهْوَى وهو يوم القُوَيْرَة وكان بَدْأُ ذلك أَنّ عِمْران بن مُرَّة اخا بني شَيْبانَ جمع 5
جَمْعًا من بني شَيْبان فانطلق بهم حتّى وَرَدَ ارضَ بني نُمَيْر بن عامر فلمّا دنا منهم ارسل
رَبِيئةً من بني شَيْبانَ فانطلق حتّى اتى ارضَ بني نُمَيْر يَعْتَسُّ (اى يكون لهم عَيْنًا)
فلم يَجِدْ بها احدًا من بني نُمَيْر وكان عُظْمُهم في الغَزْو قال فأخبره رَبِيئتُه بالخبر وقال الناس
متفرّقون يطلبون الكَلَأَ وليسوا بجميع قال عِمْران لبني شَيْبان أَغيروا فأغاروا فاستاقوا النَّعَم
وأصابوا نِساءً من بني نُمَيْر فانطلقوا راجعين ۞ قال وأَفْلَتَ رجل من بني نُمَيْر فأخبر 10
اصحابَه بالخبر قال وكان الذى اصاب من بني عمرو بن الحارث بن نُمَيْر فركب عُرْوةُ بنُ
شُرَيْح احدُ بني عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر فلمّا مرّ عِمْران بسَبايا بني نُمَيْر اخذ على
سُواجٍ مَرَّ بناسٍ من بني قُشَيْر فأخبروا أَنّ عِمْران اخا بني شَيْبان معه سَبايا من بني نُمَيْر
فنادى قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة يا بني قُشَيْر قال فجاء مَنْ كان منهم بحَضْرته فتبعوا عِمْران بنَ مُرَّة
وجَيْشَه فأرادت بنو قُشَيْر أَنْ تقع بهم حتّى اذا وردوا قارَةَ أَهْوَى اذا نواصي خيلِ بني 15
نُمَيْر قد حَقَّتْ بهم فلحقوا واجتمعت بنو نُمَيْر وقُشَيْر واذا بنتُ شُرَيْح خَلْفَ عِمْران
فلمّا رأت اخاها عُرْوةَ بنَ شُرَيْح وثبت عن البعير وحَمَلَ قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة على عِمْران فطعنه
وهو يومُ طَعَنَ ابو سحيمة بنُ قُرَّةَ الرِّدْفَيْنِ فصرعهما وحَمَلَ قُرَّةُ بنُ هُبَيْرة على رجلٍ من
بني شَيْبان على ناقةٍ له فنَظَمَه بمُؤَخَّرِ الرَّحْل ۞ قال وانهزمت بنو شَيْبان وارتدّت
بنو عامر ما كان مع جيش عِمْران من السَّبايا فقال الجَعْدِيّ في ذلك 20

2 cf. Lisān VII 264[1]. 3 هند, so O. 5 القُوَيْرة, O القُرَيْرة (see Yakut IV 206[17]): O بَدَأَ. 19 الرَّحْل, O الرَّجُل.

جَزَى اللّٰهُ عَنَّا رَهْطَ قُرَّةَ نَصْرَةً   وقُرَّةَ إِذْ بَعْضُ الفَعالِ مُزَلَّجُ

O 111a   جَلَا الخِزْىَ عَنْ جُلِّ الوُجُوهِ فَأَسْفَرَتْ   وَدَنَتْ عَلَيْنا غَبْرَةٌ ما تَبَلَّجُ

هُمُ اليَوْمَ إِذْ بادَ المُلُوكُ مُلُوكُنا   فَعالًا وَمَجْدًا غَيْرَ أَنْ لَمْ يُتَوَّجُوا

تَدارَكَ عِمْرانَ بْنَ مُرَّةَ رَكْضُهُمْ   بِقارَةِ أَهْوَى وَالْخَوالِجُ تَخْلِجُ

5   بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ   وُقُوفٌ لِحاجٍ وَالرِّكابُ تُهَمْلِجُ

تَبِيتُ إِذا جاءَ الصَّباحُ نِساؤُهُمْ   تُشَدِّدُ خَلَّاتِ الدُّرُوعِ وَتُشْرِجُ

عَلَى نارِ حَىٍّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهُمْ   جِمالٌ طَلاها بِالعَنِيَّةِ مُهْرِجُ ✿

(L 155b)   وقال الجَعْدِىُّ ايضًا

إِنَّ قَوْمِى عَزَّ نَصْرُهُمُ   قَدْ شَفَوْنِى مِنْ بَنِى عَنَمَهْ

10   تَرَكُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلًا   لِضِباعٍ حَوْلَهُ رَزَمَهْ

فِى صَلاهُ أَلَّةٌ حُشُرٌ   وقَناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

—L   كُلُّ قَوْمٍ كانَ سَعْيُهُمُ   دُونَ ما يَسْعَى بَنُو سَلِمَهْ

سَيِّدُ الأَمْلاكِ سَيِّدُهُمْ   وعِداهُ الخائِنَةُ الأَثِمَهْ ✿

وقال عِياضُ بن كُلْثُوم

15   وعِمْرانُ بْنُ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنا   نَجِيعَ دَمٍ بِلِحْيَتِهِ خِضابا

سَقَيْناهُ بِأَهْوَى كَأْسَ حَتْفٍ   تَحَسّاها مَعَ العَلَقِ اللُّعابا

رجع الى شعر جرير

---

1 cf. Yāḳūt I 414[8].   2 cf. Lisān V 256[5]: جُلِّ, so O — Lisān حُرِّ.
4 cf. Yāḳūt I 414[9], II 527[13], Bakrī 128[15]: O بقارة: والخوالج, so Yāḳūt, Bakrī — O والجَوانِج.   6 O خلات.   7 cf. Lisān III 213[5]: O جَمَل.
9 عَزَّ نَصْرُهُمُ, L دَرَّ دَرُّهُمْ.   10 لِضِباعٍ, so L — O لِلضِّباعِ (contr. metr.).
11 صَلاهُ, L مَطاهُ: حُشُرٌ, so O with ح subscr. — L حُشَّرٌ (?).   12 O سَلَمَهْ.

(L 155b) ٥٥ وهُمْ أَنزلوا الجَوْنَيْنِ فى حَوْمَةِ الوَغا ولَمْ يمنَعِ الجَوْنَيْنِ عَقْدُ التَمائمِ

— L

قال ابو عبد الله ويروى وهُمْ قَتَلوا قال والجَوْنانِ هما عمرو ومُعْوِيَة ابنا شَراحيل بن عمرو بن الجَوْن (قال والجَوْن هو مُعْوِيَة بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ثَوْر قال وثَوْر هو كِنْدَةُ) كانا فى اخوالهما بنى بدْر فى يومِ الشِّعْب (وهو يومُ جَبَلَة) فأَسَرَ عوفُ بنُ الاحوص بن جعفر بن كِلاب عَمْرًا وأَسَرَ طُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر مُعْوِيَة قال 5 فجزَّ عوف ناصيةَ عمرِو بنِ الجَوْن وخلّى سبيلَه قال فمرَّ ببنى عَبْس فقتلوه فغضبت بنو عامر من ذلك قال وأَتى عوفٌ بنى عَبْس فقال يا بنى عَبْس قتلتم طَليقى وقد علمتم أَنّه كان فى جِوارى حتّى يَبْلُغَ مَأْمَنَه فقالوا ما علمنا أَنّه كان فى جِوارك قال فاختاروا منّى إِحْدَى ثلاثٍ إِمّا أَنْ تَرُدّوه علىَّ حيًّا كما كان او تدفعوا الىَّ رَجُلًا أَقْتُلُه به او تُعْطونى دِيَتَه قال فقال له قيسُ بنُ زُهَيْر يا عوفُ انْصَرِفْ عنّا يومَنا هذا فانّا سنُعْطيك بعض ما 10 سألْتَ قال وكان قيس احزمَ النّاسِ رَأْيًا قال فانطلق قيس الى طُفَيْل فقال له ادْفَعْ الىَّ مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن حتّى ادفعه الى عوف بأخيه فانّا قد قتلناه وأَنا اخوفُ أَنْ يَعْظُمَ فيه الشَّرُّ قال فدفع طُفَيْل مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن الى قيس بن زُهَيْر قال فانطلق به قيس فدفعه الى عوف فقَدَّمَ عوف مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن فضرب عُنُقَه فقُتِلا كلاهما قال فأَخَذَ قيسُ بنُ (O 111b) زُهَيْر طُفَيْلَ بنَ مالك من ابنِ الجَوْن فَرَسًا له يُدْعَى قُرْزُلًا ٭ قال ابو عبد الله اخبرنا 15 ابو العبّاس عن ابنِ الأَعرابىّ قال القُرْزُل أَنْ تَمْشُطَ المرأَةُ مِشْطَةً تكون على احد جانِبَىْ رأسِها ٭ قال سَعْدانُ وأَمّا ابو عُبَيْدَةَ فزعم أَنّ قيس بن زُهَيْر اشترى مُعْوِيَة اسيرَه بأَلف بعير وهى ديات المُلوك وأَعْطاه من خيله فَرَسَه المُزْنوق بالقيمة حتّى وفّاه الالف فدفعه الى عوف مكانَ اخيه فقال عوف لمُعْوِيَةَ أَرَضيتَ أَنْ تكون مكانَ صاحبك

---

1 هذا يوم جبلة وقد مر ,وهُمْ أَنزَلوا L هم قتلوا: on this verse L says only يعظم .12 seq .عوف بن عبس 7 O .حديثه، والجونين حسان ومعوية الكنديين فيه الشرّ, so O. 16 cf. O 155b: احد, O احدى.

وبرئت من خفارتى قال نعم قال الحق بأبيك وسمّن الناس ٭ فتحوّلت بنو عبس الى بنى ابى بكر بن كلاب فحالفوهم وعقد لهم الحلف ابو هلال ربيعة بن قرط فقال قيس فى ذلك

أُحاوِلُ ما أُحاوِلُ ثُمَّ آوِى ... إِلَى جارٍ كَجارِ أَبِى دُوادِ

5 ويروى أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ (قال وجاوَرَ ابو دُؤاد هلال بنَ كعب بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم وكان قد اسنّ وأَتَى عليه دهر طويل فبينما الغلمان يلعبون فى مُسْتَنْقَعِ ماء ويتغاطّون اذ غطّوا ابنَ ابى دُؤاد فمات فى ذلك الغطاط فقال ابو دُؤاد

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِى جاوَرْتُ كَعْبًا ... وكانَ جِوارُ بَعْضِ النّاسِ غَيّا

10 فَأَبْلُونِى بَلِيَّتَكُمْ لَعَلِّى ... أُصالِحُكُمْ وأَسْتَدْرِجْ نَوِيّا

اراد نَواىَ فذهب به الى قَفَىَّ وهَوَىَّ وهو الوَجْه الذى يريدونه أَسْتَدْرِجْ يقول أَتْرُكَكم وأَذْهَب فلمّا سمع هلالٌ بذلك أَمَرَ بنيه فأَخْرَجوه الى نادى قَوْمه فقال أَلا ترون لا والذى يُحْلَفُ به لا يَبْقَى غُلامٌ شَهِدَ ابنَ ابى دُؤاد إِلّا قتلته فأَعْطَوْه حتّى رَضِىَ فزعموا انّ هلالًا قال لأَبى دُؤاد احْتَكِمْ عليهم حُكْمَ الصَّبِىّ على اهله)

15 مَنِيعٍ وَسْطَ عِكْرِمَةَ بنِ قَيْسٍ ... وَهُوبٍ لِلطَّرِيفِ ولِلتِّلادِ

كَفانِى ما أَخافُ أَبُو هِلالٍ ... رَبِيعَةُ فَانْتَهَتْ عَنّى الأَعادِى ٭

قال سعدانُ قال ابو الوَثيق وذلك قول عامر بن الطُّفَيْل

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ ... مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا

رجع الى شعر جرير

---

4 seq. cf. p. 91[10] seq. 5 seq., the passage in brackets stands in O after v. 56 of Jarīr's poem. 8 O ابو داود. 11 وهو, i. e. النّوى. 14 احتكم, unvocalised in O — for the meaning see Fragm. Hist. *Gloss.* s. v. 18 cf. p. 229[15].

٥٦ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وحاجِبًا وعَمْرَو بنَ عَمْرٍو اذْ دَعَوا يالَ دارِمِ (L 155b)

— L

يعنى لَقيطَ بنَ زُرارة قال ولَقيط بن زرارة قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبُ بنُ زُرارةَ أُسِرَ ذلك اليوم ايضًا وعَمْرُو بنُ عَمْرِو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم أَسَرَ عليه مِرْداسُ بنُ ابى عمر ابو عبّاس بن مِرْداس يومَ جَبَلَةَ وعَمْرٌو على فرسه الخُنْثَى قال فلمّا كاد يلحق بمِرْداسٍ حصانُه حَوَتْ يَدُه فى ثَبْرَةٍ (اى فى حُوَّةٍ) وتَمَطَّت الخُنْثَى بفارسِ 5 عمرو ففاتت ☆ فقال مِرْداس فى ذلك

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ صِلْدِمٌ بعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مَسَّ باليَدِ

فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وطُولُ جِرائِها لَرُحْتَ بَطِىءَ المَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّدِ ☆ O 132a

قال ثمّ انّ قيس بن المُنْتَفِق والحرث بن الابرص العُقَيْلِيَّيْنِ اعْتَوَرا عمرو بن عمرو فسبقه قيس فاعتنقه فلمّا صُرِعَ اعان الحرث قيسًا على عمرو بحَبْلٍ فشدّه به فأراد الحرث قَتْلَ 10 عمرو وأمر قيسًا بذلك فعصاه قيس وذلك طماعيةً منه فى الفداء فجزّ ناصيته وخلّى عنه ☆ ثمّ اتياه يطلُبانِ الفِدْيَةَ عنده (قال وكان الحرث من اجملِ النّاس) قال فجعلت عيونُ بنات عمرو تسمو الى الحرث وذلك لجماله وكان قيس دميمَ المَنْظَرِ فقال ابوهنّ عليكنّ الرجلَ الآخَرَ فانّه وَلِيُّ نعمة ابيكنّ وإنّ هذا قد اراد ليقتلنى فعصاه ثمّ لم يُبْرِحْهما ☆ فقال الحرث بن الأَبْرَص فى ذلك 15

تَعَجَّبُ مِنْ شَوارِى بِنْتُ عَمْرٍو وما أَنا فى تَأَسِّيهِنَّ بِغُمْرِ

فكَمْ مِن فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ أَخِى الفِتْيانِ فى عُرْفٍ ونُكْرِ

لَقَدْ آمَرْتُهُ فعَصانِى امرئ بِأُمِّ حَزامَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو

---

1 cf. Mubarrad 274[15]: دَعَوْا, L دَعَا. 5 O حُوَّة. 7 seq. cf. Aghānī X 43[25] seq., and N°. 64 v. 75 Comm. (Battle of Jabala). 10 O فاعتنقه. 16 seq. cf. Aghānī X 44[11] seq., and N°. 64 loc. cit. 18 بِأُمِّ حَزامَة i. e. "I advised him to deal a heavy blow" — O بامرٍ حزامة, Aghānī [read عزيمة ?] بأمّ غوية.

أَمَرْتَ بِهِ لِتَنْخُمُشَ حَنَّتاهُ فَضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرِى

رجع الى شعر جرير

٥٧ وَلَمْ تَشْهَدِ الجَوْنَيْنِ والشِّعْبَ ذا الصَّفَا وشَدّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الجَماجِمِ (L 156b)

ويروى بالشُّعَب قال والجَوْنانِ عَمْرٌو ومُعٰوِيَة ابنا الجَوْنِ قال والشِّعْبَ ذا الصَّفا يعنى

5 شِعْبَ جَبَلَة

— O

[يومُ الجَوْنَيْنِ وهو يومُ الرَّغامِ

وكان من حديثه أَنّ عُتَيْبَةَ بن الحٰرث بن شِهاب اغار فى بنى ثعلبة بن يربوع على

طَوائِفَ من بنى كِلاب يوم الجَوْنَيْنِ فاطّردوا ابلهم وكان أَنَسُ بنُ عَبّاس الأَصَمُّ اخو بنى

رِعْل من سُلَيْم مُجاوِرًا فى بنى كِلاب وكان بين بنى ثعلبة بن يربوع وبين بنى رِعْل عَهْدٌ

10 أَلّا يُسْفَكَ دَمٌ ولا يُؤْكَلَ مالٌ فلمّا سمع الكلابيّون الدَّعْوَى يالَ ثعلبة يالَ عُبَيْد يالَ جَعْفَر

عرفوهم فقالوا لِأَنَس بن عَبّاس قد عرفتَ ما بين رِعْل وبين بنى ثعلبة بن يربوع فَأَدْرِكْهم

فَاحْبِسْهم علينا حتّى نَلْحَقَ فخَرَجَ أَنَسٌ فى آثارهم حتّى ادركهم فلمّا دنا منهم قال عُتَيْبَة

لأخيه حنظلة بن الحٰرِث أَغْنِ عنّا هذا الفارِسَ فاستقبله حنظلةُ فقال له أَنَسٌ إِنّما انا

اخوكم وعَقيدكم وكنتُ فى هٰؤُلاءِ القوم فأغرتم على إِبِلى فيما اغرتم عليه فهى معكم L 156a

15 فرجع حنظلةُ الى اخيه فأخبره الخبر فقالوا حَيّاك اللهُ هلمّ فوالِ إِبِلَك اى اعْزِلْها قال واللهِ

ما أَعْرِفُها وبنو اخى واهلُ بيتى معى وقد امرتُهم بالركوب فى اثرى وهم اعرفُ بها منّى

فاطّلع فَوارِسُ بنى كِلاب فاستقبلهم حنظلةُ بنُ الحٰرِث فى فَوارِس فقال أَنَسٌ انّما هم بَنِيَّ

---

1 O حَنَّتاهُ with ح subscr. 3 cf. Mubarrad 274[16], Aghānī XIV 84[30], Yāķūt II 653[1], Lisān XVI 258[8]. 6 seq. *Battle of ar-Raghām* from L, cf. Aghānī XIV 86[25] seq.: L الرعم (see Yāķūt II 795[4] seq.). 8 عَبّاس, Aghānī العباس. 11 عرفتَ, L عرضت, Aghānī عرفنا. 13 اغنِ, so L: عنّا partly invisible in L. 15 فوالِ, so L (see Lisān XX 290[3]).

وبنو اخى وإنّما يُرِيثُهم لِتَلْحَقَ جماعةُ فوارسِ بنى كِلاب فلَحِقوا فحَمَلَ الحَوْثَرةُ بنُ
قيس بن جَزْءٍ بن خالد بن جعفر على حنظلة فقتله وحَمَلَ لَأْمُ بنُ سَلَمَةَ اخو بنى
ضِبارَى بن عُبَيْد بن ثعلبة على الحَوْثَرَة هو وابنُ مزنة اخو بنى عاصم بن عُبَيْد فأسراه
ودفعاه الى عُتَيْبَةَ فقتله صبرًا وهُزِمَ الكِلابيّون ومَضَى بنو ثعلبة بالابل وفيها ابلُ أَنَسِ
ابن عَبّاس فلم تُقِرّ أَنَسًا نَفْسُه حتّى اتبعهم رَجاءَ أَنْ يُصيبَ منهم غِرَّةً وهم يسيرون فى 5
سَحْواءَ فتخلّف عُتَيْبَةُ فى قَضاءِ حاجته وأمسك برأس فرسه فما شَعَرَ إِلّا بأَنَسٍ قد مرّ فى
آثارهم فتغفّله حتّى وثب عليه فأسره فأتا به عُتَيْبَةُ اصحابَه فقال له بنو عُبَيْد قد عرفتَ
انّ لَأْمَ بنَ سَلَمَةَ وابنَ مزنة قد أَسَرا الحَوْثَرَةَ فدفعاه اليك فضربتَ عُنُقَه فأَعْقِبْهما منه
أَنَسَ بنَ عَبّاس فهو خير منه فأَبَى عُتَيْبَةُ أَنْ يفعل [ذلك] حتّى افتدى أَنَسٌ نفسَه
بمائتَىْ بعير ۞ فقال العَبّاس بن مِرْداس يعيّر عُتَيْبَةَ أَخْذَه أَنَسًا وبينهم ما بينهم 10
من الميثاق

كَثُرَ الضَّجاجُ وما سَمِعْتُ بِغادرٍ   كَعُتَيْبَةَ بنِ الحٰرِثِ بنِ شِهابِ
جَلَّلْتَ حَنْظَلَةَ المَخانَةَ والخَنا   ودَنِسْتَ آخِرَ هٰذِهِ الأَحْقابِ
وأَجَرْتُمُ أَنَسًا فما حاوَلْتُمُ   بِإسارِ جارِكُمُ بَنِى المِيقابِ

الميقاب التى تلد الحَمْقَى والوَقْبُ الأَحْمَقُ 15

فتَجُّوا بِأَطْرافِ الأُنوفِ وأَمْيِلوا   عَنْكُمْ قَوادِمَ صِرْمَةِ الأَعْرابِ
بِئْسَتِ الّتى وَلَدَتْكَ وبِئْسَتِ مَعاشِرٍ   تَرَكوكَ تَمْرِسُهم مِنَ الأَحْسابِ ۞

---

1 L الحوثره (so also in line 8). 2 جَزْءٍ, L حرى, Aghānī جزء: L لام ابن. 3 L ضبارى (see Muḥammad ibn Ḥabīb ed. Wüstenfeld p. 35[15]): هو, so Aghānī — L وهو: L مرنه (but مزنه in line 8) — Aghānī مذينة. 6 L سحوا, Aghānī صحراء. 8 L اسرى. 9 ذلك from Aghānī. 10 L بمائى: العبّاس, L المعدس لعباس, with معدس crossed out. 15 L الحى دلد: L والوقب الحق (see p. 91[9]). 16 L فجوا: L صَرمَة. 17 تمرسهم, so Aghānī — L تبرسهم (?).

فقال عتيبة

غدرتم غدرة وغدرت أخرى فليس إلى تواقينا سبيل

كأنكم غداة بنى كلاب تفاقدتم على لكم دليل ✿

وقال مالك بن نويرة لما أبا عتيبة أن يدفع اليهم أنسا يمن عليه بدفع بنى عبيد

5 الحوثرة اليه حتى قتله

ونحن ثأرنا قبلنا بابن أمه غداة الكلابيين والخيل تشهد

شددنا عليه إذ سقا السمر خيرهم فسلمه قيس بن جزى وأربد

هذا زيد بن قيس بن جزى بن خالد بن جعفر وهو اخو لبيد لامه

فجئنا به صبرا إليك نقوده وأنت ضعيف الصوت قلبك يرعد

10 قياد ذليل لا ينازع رأسه وقلنا لك اقتله وقد كدت تبلد

— L

(O 112a) ودير الجماجم عنى بذلك خروج اهل العراق مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندى فواقعوه بدير الجماجم ✿ قال وإنما سمى ذلك الموضع دير الجماجم لانه كانت تعمل فيه الأقداح فلذلك سمى دير الجماجم والجمجمة القدح ✿ قال فضرب ابن

---

3 تفاقدتم is parenthetical, "may you lose one another!" (see Aghānī). 7 جزى, L جزى (see p. 411[2]). 9 صبرا indistinct in L — see Ibn Hishām 539[14], Aghānī I 11[1]. 11 seq. *Battle of Dair-al-Jamājim*: L has here a briefer narrative, as follows (fol. 156b) واما يوم دير الجماجم فان الحجاج بن يوسف لما خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وغلب على اكثر العراق اقبل مقعصا [read منقضا] حتى نزل دير الجماجم ونزل الحجاج دير قرة [read قرة] فحدقا [read فخندقا] على انفسهما وخرج القرا [read القراء] مع عبد الرحمن فكان معهم (sic) اثنا عشر الفا من القرا فيهم السعبى [read الشعبى] وسعيد بن جبير واسباههما وكان على القرا جبلة بن زحر الجعفى فكان الحجاج يغاديهم القتال فى كل يوم فواقعهم مائة وثعد فى مائة يوم فلما قتل جبلة بن زحر انكسر اصحاب عبد الرحمن فولا عبد الرحمن منهزما الى رتبيل فمات عند رتبيل فبعث براسه الى الحجاج وذكروا انه بعث به اليه حيا فرمى نفسه من فوق سطح الى الطريق فمات. 12 insert على الحجاج before فواقعوه? (De Goeje).

الاشعث من الحَجّاج حتّى دخل على رَتْبيل كابُل شاه فقال عبد الله او عُبَيْد الله بن
ابى سُبَيْع اخو بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد لِرَتْبيل ما تصنع بمُحارَبَة العرب
وإِدْخالهم أَرْضَك دعنى أَخْرُجْ الى الحَجّاج فأَكونَ بينك وبينه قال فخرج سِرًّا حتّى قَدِمَ على
الحَجّاج فوعد الحَجّاجُ عبدَ الله او عُبَيْدَ الله بن ابى سُبَيْع الفَ الف درهمٍ إِنْ اتاه
5 بعبد الرّحْمٰن حَيًّا قال فخرج عبد الله او عُبَيْد الله حتّى قدِمَ على رَتْبيل فأَخبره انّه
قد صالَحَ الحَجّاجَ على أَنْ يدفع اليه ابنَ الاشعث وتَرْجِعَ عنه الجُيوشُ فقال له رَتْبيل
ويلك إِنّى أَكْرَهُ أَنْ ارى الغَدْرَ وأَنا قاعدٌ قال فاذا جَلَسَ اليك فقُمْ ۞ قال وجمع عبدُ
الله بِضْعَةً وعشرين رَجُلًا من بنى ربيعة بن حنظلة وأَجلسهم قريبًا منه قال وجاء ابنُ
الاشعث فجلس عند رَتْبيل وقام رَتْبيل فوثب القومُ جميعًا على عبد الرّحْمٰن بن الاشعث
10 فأَوْثَقوه رِباطًا وخُرِجَ به الى الحَجّاج قال وانتهب التُّرْكُ ما كان بيد العرب الذين مع
عبد الرّحْمٰن بن الاشعث قال فقتل عبدُ الرّحْمٰن نفسه فى الطريق بفارِسَ وذلك انّه
رَمَى بنفسه من فوق القَصْر فأَدرك بآخِرِ رَمَق وهو يقول قَطْنى قَطْنى ومات مكانَه فاحتزّ
عبدُ الله بنُ ابى سُبَيْع رَأْسَه فأَتى به الحَجّاجَ

O 112b (L 156b)

٥٨ أَكَلَّفْتَ قَيْسًا أَنْ نَبا سَيْفُ غالِبٍ ... وشاعَتْ لَهُ أُحْدوثَةٌ فى المَواسِمِ

15 ٥٩ بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ ... ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ

٦٠ ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ ... يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

٦١ ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقوبَ نابٍ بِصَوْءَرٍ ... ولا تَضْرِبونَ البَيْضَ تَحْتَ الغَماغِمِ

— L

الغَمْغَمَة الصوت الذى لا يُعْرَفُ ويروى تَحْتَ العَمائِمِ قال وإِنّما عنى بذلك مُعَقِّرَة

1 O رتبيل, but رَتْبيل (twice) below. 10 O وخَرَجَ. 11 L قال, O فقال.
12 O قطنى قطنى : O فاحتز. 14 L أكلفتَ : فى المَواسِمِ, O supr. بالمواسم.
15 seq. cf. p. 385[6] seq., Ṭabarī II 1340[4] seq., Aghānī XIV 85[2] seq., Yāḳūt
I 94[23]. 17 L العمايم.

غالبِ بنِ صعصعة الى الفرزدق سُحيمَ بنَ وثيلٍ الرِّياحيّ قال سعدانُ وحديثُه فى كتاب

المُعمَّرات الغماغم اصوات لا تُفهَمُ يكون ذلك فى الحرب عند القتال قال ابو عُثْمان

سمعتُ ابا عُبَيْدَة يقول الغَماغِم شبيه بالزَّئير عند المُسابَقة يجرّى بذلك نَفْسَه ۞

قال ابو عُبَيْدة حدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ عن إِياس بن شَبّة بن عِقال

5 ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تَميم وأَصابت بنى حنظلة سَنَةٌ فى خِلافة عثْمنَ

رضه فبلغهم خِصْبٌ عن بلاد كَلْب بن وَبَرَةَ فانتجعها بنو حنظلة فنزلوا صَوْأَرَ وهى فوق

الكوفة ممّا يلى الشّأم وكانت بنو يربوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتسرّع غالِبُ

ابن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع فيهم وَحْدَه دون بنى

مالك بن حنظلة فلم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا وَرَدَتْ ابلُ

10 غالبٍ فحبس منها ناقةً كَوْماءَ فنحرها وأَطْعَمَها ۞ قال فقال أُناسٌ ليس فينا من بنى

مالك غيرُ رجلٍ واحدٍ وقد نحَرَ ولم نَنْحَرْ فقالوا لسُحَيْم بن وَثيل الرِّياحىّ انْحَرْ فلمّا

وردت ابلُ سُحَيْم حَبَسَ منها ناقةً فنحرها من الغَدِ فأطعمها قال جَهْمٌ فقيل لغالب إِنّما

نَحَرَ سُحَيْم مُواءَمَةً فضَحِكَ غالب وقال كَلّا ولكنّه امرؤٌ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وردت ابلُ

غالبٍ حَبَسَ منها ناقتَيْنِ فنحرهما فأطعمهما فلمّا وردت ابلُ سُحَيمٍ نَحَرَ ناقتَيْنِ فأطعمهما

15 فقال غالب الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى ۞ قال إِياسٌ فلمّا وردت ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها

عَشْرًا فعَقَلَها ثمّ اخذ الحَرْبَةَ فجعل يَنْحَرُها فانفلتت ناقةٌ منها فتشامت فى بنى يَرْبوع

فركب غالب فرسه فأدركها عند بيتِ الخَرْماء وهى أَسْماء بنتُ عَوْف بن القَعْقاع وكانت

امرأةَ البِذْلِق بن ربيعة بن عُتَيْبَةَ فعقرها ثمّ لَبَبَ فى سَبَلَتِها (اى وَجَأَ والسَّبَلَة

موضع المَنْحَر وذلك المكان لا يخلو من شَعَراتٍ هناك) فقالت الخَرْماء ما لك قطع اللهُ

4 seq. cf. N⁰. 63 v. 67 Comm., Aghānī XIX 5^{23} seq. — for the corresponding narrative in L, which stands after N⁰. 48 v. 32 (L 75*a* seq.), see Appendix. 13 O مُوَأَمَةً .

يَدَكَ فقال دونك فَٱجْتَزِرِيها فإنّى لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولكن أُجْزِرُها فسألت مَنْ هذا فقالوا

هذا غالب بن صَعْصَعَةَ فقالت وا سَوْءَتاهْ ورجع غالب فنصَبَ قُدورَهُ وغاظ ذلك بنى

يربوع فأتوا سيّدَهم البِذْلِقَ فاجتمعوا اليه فقالوا ما ترى قد فَضَحَنا هذا وصَنَعَ ما ترى

فما الرَّأْىُ قال البِذْلِق ارى أَنْ تأتوه فتأْكلوا من طعامه وتَنْحَروا كما نَحَرَ وتَصْنَعوا مثلَ

O 113a صُنْعِه قالوا لا بل اذا فَرَغَ من قُدوره غَدَوْنا فكَفَأْناها بما فيها فقَضَحْناه فإنّ بنى مالك 5

حُلَماءُ رُجُحٌ فنُصْغِى إناءه ونأتيهم فنُقِرُّ لهم بحَقّهم فيَغْفِرون لنا وذلك بمَسْمَعٍ من الخَرْماء

أَسْماء بنتِ عَوف فتقنّعت بمِلْحَفَتِها وخرجت من كِسْرِ بيتها فأتت غالبًا فقالت له

قد سِيرَ بك وأنت لا تَشْعُرُ فأخبرته بما يريدون به قال ومَنْ انتِ قالت أسماء بنت عَوف

وإنّهم يريدون أَنْ يَكْفَؤُوا قُدورَك بما فيها فيقنّعوك خِزْيَةً فقال هل شَعَرَ بك احدٌ قالت

لا قال فارْجِعى بأبى انتِ وأُمّى فحَمَلَ ابنَه وابنَ اخٍ له على فرسينِ ثمّ قال لهما خُذا أَعْداءَ 10

الوادى (اى ناحيتَيْهِ اى انتَ عن يمينٍ وأنتَ عن شمالٍ هاهنا وهاهنا) فٱنْظُرا اوّلَ صِرْمٍ

تَرَيانِه من بنى مالك فعلىّ به وٱحْشُرا مَنْ لقيتما منهم فلَقِىَ احدُهما صِرْمًا من بنى فُقَيْم

ولَقِىَ الآخَرُ صِرْمًا من بنى سُبَيْع ثمّ من بنى طُهَيَّةَ فحَشَراهم فأقبلوا على كلّ صَعْبٍ وذَلولٍ

حتّى نزلوا حول غالبٍ واستيقظ البِذْلِق فقام من آخرِ الليل فاذا ابيات ورِجال لم يكن

عَهِدَهم من اوّلِ النّهار فقال إنّى لأَتَعَرَّفُ وُجوهًا لم أَرَها اوّلَ الليل وأَبْنِيَةً ورِجالًا فبعث 15

الى بنى يَرْبوع فقال أَتَرَوْنَ ما ارى قالوا نعم قال جاءكم قوم يمنعون قُدورَهم أليس هذا

فلان وهذا فلان أَفترون أَنْ تَقْتُلوا هؤلاء فى غيرِ جُرْمٍ قالوا فما الرَّأْىُ قال ارى أَنْ تأكلوا

من طعامه وتَنْحَروا كما يَنْحَرُ وتصنعوا مثلَ ما يَصْنَعُ ۞ فقعدوا فأكلوا من طعامه ثمّ

قالوا لسُحَيْم اعْقِرْ فقال والله إنّى ما اقوم لمُحارِى بنى مالك انّما اقوم لنَوْكِهم قالوا إنّا

نَرْفِدُك قال فعلى بنى مالك تَعَوَّلون بالرِّفْد وهم اكثرُ منكم اموالًا ثمّ وردت ابلُ سُحَيْمٍ فعقر 20

---

2 O سَوْءَتَهْ. 3 فقالوا, O فقال. 8 سير, see Freytag *Arabum Proverbia* III p. 241, N⁰. 1447: O بما يريدون.

منها خَمْسَ عشْرَةَ او عِشْرين فضحك غالبٌ ۞ قال ابو عُبَيْدة قال جَهْمٌ ودنت ابلُ

غالبٍ تَرِدُ لِخِمْسٍ فجاء غِلْمَتُه قد جَبَوْا في حياضهم أَنْصافَها فقال لهم قَدِمْتُم الآنَ فقد

أَرْوَيْتُمْ قالوا له وكيف أَرْوَيْنا وإنّما جَبَيْنا في انصافِ الحياض وكنّا نَمْلَأُها ثمّ لا نَضْبِطُها

حتّى تأخذ علينا قَبَلًا سَقْيًا على رُءوسنا فنسقيها فقال بلى قد ارويتم فحَسْبُكم فلمّا

5 حانَ وِرْدُها (قال أَعْيَنُ بن لَبَطَة) فلَبِسَ حُلَّتَه وأخذ سيفه وانطلق معه الفرزدق ۞

قال وصَوْرٌ وادٍ ذاهبٌ في الارض قال الفرزدق فعَلَوْناه وجاءت الابلُ فأَقْبَلَ حتّى اذا

أَدْبَرَتْ فلم يَبْقَ منها شيء انْتَضَى سيفه فأَهْوى لعُرْقُوبَيْ آخِرِها فنَفَرْنَ لمّا رأين الدّم

ووَجَدْنَ ريحه فذُعِرْنَ فأَقبلن حتّى أَطَفْنَ بالحياض نَوافِرَ عِطاشًا وأقبل في اثرها فلمّا

لحقنا جعل يقول عَقْرًا عَقْرًا ويقول للفرزدق رُدَّها يا هُمَيْمُ فجعل الفرزدق يقول ايهٍ عَقْرًا

10 ايهٍ عَقْرًا ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال إياس فجعل يحول بيننا وبين الحياض فكلّما ورد بعيرٌ

عَقَرَهُ (قال جَهْمٌ) حتّى اضطرّها الى بيتِ أُمِّ سُحَيْمٍ لَيْلَى بنت شَدّاد فعَقَرَ عن يمينه

وشماله ومن ورائه حتّى قُطِعَتْ أَطْنابُه فوقع علينا فخرجت عليه فسَبَّتْه ودَعَتْ عليه

وقالت يا غالِبُ إنّ عَقْرَكَ لن يُذْهِبَ لُؤْمَكَ او قالت إنّ هذه ليست مُذْهِبَةً بلُؤْمك

فقال إنّي لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولكن كُلوا من هذا شَحْمًا ولَحْمًا ۞ قال فجعل يَعْقِرُها

15 ويرتجز

O 113b

خَذَلَني قَوْمي وحانَ وِرْدي   أَسوقُها بِذي حُسامٍ فَرْدِ

هَلْ أَنْتَ يا سُحَيْمُ غَيْرُ عَبْدِ   أَسْوَدَ كالفِلْذِ مِنَ المُغِدِّ ۞

وقال ايضًا

آلَ رِياحٍ إِنَّهُ الفِضاحُ   وإنّها المِخاضُ واللِّقاحُ

20 قَدْ شاعَ في أَسْوُقِها الجِراحُ   فلا تَضِجّي وٱصْبِري رِياحُ ۞

---

3 جَبَيْنا , O جبِئنا : O نملاوها . 4 O سعا علا — on قَبَلًا see Lisān XIV 61[13] seq.: the words على رءوسنا سعا are probably a gloss on علا . 12 O قطعت اطنابَه . 20 O اسواقها .

قال أَعْيَنُ وفيها غُلامٌ لغالب يقال له سُحَيْم أَبْصَرُ النّاسِ بالابل وأرعاهم فجعل يقول يا ابا
التِمّةِ ويَأْبَى غالِبٌ ۞ قال سُحَيْم فلم ازل اطمعُ أَنْ يَكُفَّ حتّى مرّ بفَحْلٍ منها ثَمَنُه
اربعةُ آلاف درهمٍ فعقره فلمّا عقره علمتُ انّه لن يستبقى شيًّا ۞ فذهب سُحَيْم غلامه
يكفّه عنه فأهوى اليه السيفَ فأصاب رُكْبَتَه فقطَعَ احدى رِجْلَيْه فاستعدى عليه عُثْمٰنَ
5 ابنَ عَفّانَ رضه فأعتقه فلمّا قُتِلَ عُثْمٰنُ رضه استرقّه غالِبٌ ۞ قال أَعْيَنُ فعقر اربعَمائةِ
بعير وزعم إِياس انّها كانت مائةً وأربعين ناقةً فلمّا عقر مائةً منها ورأت البارقةَ ووجدت
ريح الدّم طار منها اربعون فندّتْ فنادى غالب أَنا غالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ مَنْ اخذ بعيرًا
فهو له وأُحَرِّجُ على رَجُلٍ يَجْمَع بين بعيرينِ فإنّى لا أُحِلُّ له ۞ فطَلَبَه عُثْمانُ رضه
ليعاقبه فركب الى ابيه صعصعة فرحّب به وقال حاجَتَك قال جئتُ لتُخْلِفَ علىّ ما
10 عقرتُ فقد رَحَضْتُ عنك الذّمَّ والعارَ فأَخْلِفْ لى قال نعم وكَرامَةً أُخْلِفُ ما عقرتَ وأَشْتَرِطُ
عليك أَنْ لا تَعْقِرَ بعيرًا ولا بهيمةً ولا تُعَذِّبَها ولا تُمَثِّلَ بها قال غالب لا أُعْطيك هذا
الشَّرْطَ ابدًا قال فلا إِلّا على هذا الشَّرْط ۞ فلحق بالبصرة فأتى منزل الحُتات بن
يَزيد فالْتَزَمه وقَبَّلَه وقال أَقِمْ نَخْرُجْ أَعْطِيَةَ الحَىّ وفيهم ثمانون على أَلْفَيْنِ فنُقاسِمك من
أَعْطِيَتهم ففعل فأخذ اربعين أَلْفًا فارتحل بحِمْلِ وَرِقٍ فأَتى المَوْسِمَ براحلةِ دَراهِمَ فلمّا
15 قضى نُسْكَه زارَ البيتَ فى اوّلِ النّاس ثمّ ركب بين خُرْجَيْهِ بعيرًا نجيبًا لا يُجارى ثمّ
نادى بالبَطْحاء يأَيُّها النّاس أَنا غالب بن صعصعة فمَنْ اخذ شيًّا فهو له ثمّ فتح
الخُرْجَيْنِ ثمّ حَثا أَمامه وعن يمينه وعن شماله ووراءه حتّى اذا فَرَغَ الخُرْجَيْنِ من الوَرِق
احال السَّوْطَ فى بطن البعير ثمّ نجا ۞ فقيل لعُثْمٰنَ عَتَبْتَ على غالب فى العَقْرِ وأَخَفْتَه
وطَلَبْتَه لتُعاقبه فها هو ذاك قد أَنْهَبَ ماله فبعث فى طلبه فهرب فأَعجزهم ۞ قال ابو
20 عُبَيْدَةَ وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرِىّ وسعيد الرِّياحىّ فزعما أَنّ امرأَةً من بنى رِياحٍ نَذَرَتْ

---

1 O وارعه. 7 O غالبُ بن. 10 O عقَرْتُ , عقرتَ. 13 O وقبله : وفيهم الخ, i. e. "and among them are 80 persons who receive 2000 dirhams". 18 احال, read اجال (De Goeje).

إِنْ زوّجت ابنها مُجْرِدًا أَنْ تنْحر جزوريْن فزوّجته فنحرت جزوريْن لنَذْرها فوافق ذلك
نَحْرَ غالب فظنّ انّه مُواءَمَةٌ فلَجَّ الامرُ ✿ وفى ذلك يقول الأَحْوَص الرّياحىّ

فكُنّا بِخَيْرٍ قَبْلَ قُبَّةِ مُجْرِدٍ وقَبْلَ جَزورَىْ أُمّهِ يَوْمَ صَوْأَرِ

يعنى قُبَّةَ البيت الذى ابتنى فيه بامرأته ✿ وبلغ بنى مالك غَضَبُ بنى يربوع فقال
5 ذو الخِرَقِ الطُّهَوىّ

ما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبْ

O 114a عَراقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ

واحدة البَوائك بائِكَةٌ وهى الكريمة من الابل

بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ ذى هَبَّةٍ يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ

10 فلا تَبْعَثوا ساقِيًا مِنْكُمُ قَصيرَ الرِّشاءِ ضَعيفَ الكَرَبْ

يُسامِى بُحورَ بَنى مالِكٍ تَرامَى أَواذِيُّها بالخَشَبْ

وأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ ومَلَّ السُّؤالَ وخافَ الحَرَبْ ✿

وقال شُعْبَةُ بنُ عُمَيْر

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْوَى ٱبْنُ لَيْلَى لَبونَهُ عَلَى صَوْأَرٍ والماءُ لَزْنٌ مَشارِبُهْ

15 جَرَى سابِقًا لا يَبْلُغُ الجَيْدُ عَفْوَهُ إِلَى غايَةِ المَجْدِ الّذى عابَ صاحِبُهْ ✿

وقال الفرزدق فى ذلك وذَكَرَ عَقْرَ غالب يومَ صَوْأَرَ

أَلَمْ تَعْلَما يَٱبْنَىِ المُجَشِّرِ أَنَّها إِلَى السَّيْفِ تُسْتَبْكَى إِذا لَمْ تُعَقَّرِ

مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ لِلثَّأَى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكَّرِ

وما جَبَرَتْ إِلّا عَلَى عَتَمٍ يُرَى عَراقيبُها مُذْ عُقِّرَتْ يَوْمَ صَوْأَرِ

20 رجع الى شعر جرير

---

2 O مُواءَمَةٌ. 6 seq., these verses appear in L also — see Appendix. 17 seq. cf. N⁰. 98 vv. 35 seq.: O المُحَشِّر (sic). 19 جَبَرَتْ, O عقرت (cf. loc. cit.).

(L 156b) ٦٢ عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيفِ قَيْنٌ مُجاشِعٍ رَفيقٌ بِأَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ

قوله رَفيقٌ بِأَخْرات يريد خُرْتَ الفَأْسِ وهو الذى يقع فيه عَموده وهو ثَقْب الفَأْس يريد انّه حَدّاد قال والكَرازِم الفُؤُوس التى لها رَأْسٌ عظيمٌ عريضٌ ويقال لها كَرْزَمٌ وكِرْزِمٌ وكَرْزَنٌ وكِرْزِنٌ قال سَعْدانُ وأنشدنا ابو عُبَيْدَةَ نُقَيْس بن زُهَيْر فى ذلك

5 فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

(L 157a) ٦٣ سَتُخْبِرُ يا ٱبْنَ القَيْنِ أَنَّ رِماحَنا أَباحَتْ لَنا ما بَيْنَ فَلْجٍ وعاسِمِ

ويروى أَلَمْ تَرَ ويروى أَباحَتْ لَكُمْ [عاسم فى اقصى بلاد بنى سعد من البصرة على ليلتين الى المَجازة]

٦٤ أَلا رُبَّ قَومٍ قَد وَفَدنا عَلَيْهِمُ بِصُمِّ القَنا والمُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

10 ويروى قَدْ نَكَحْنا بَناتِهِم بِسُمْرِ القَنا اى سَبَيْناهنّ ولم يكن هناك تزويج

٦٥ لَقَد حَظِيَتْ يَوماً سُلَيمٌ وعامِرٌ وعَبْسٌ بِتَجْرِيدِ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

٦٦ وعَبْسٌ هُمُ يَومَ الفَروقَيْنِ طَرَّفوا بِأَسْيافِهِم قُدْمُوسَ رَأْسٍ صُلادِمِ

— L

ويروى مُصادِمٍ قوله طَرَّفوا رَدّوا ومَنَعوا والقُدْموس شىءٌ يَنْتَأُ فى رأس الجبل طولاً يشبّه به رأس القوم وسَيِّدهم وكبيرهم عَنى بذلك رأس بنى سعد بن زيد مَناةَ بن تميم ۞

15 وذلك انّ بنى عبْس فى حَرْبِ داحسٍ ساروا الى هَجَر ليمتاروا منها فنزلوا فى بنى سعد بأَمْنٍ ثلاث لَيالٍ فنظر بنو سعد الى قِلّتهم والى ظُعُنهم وكثرة اموالهم فأَجمعوا على الغدر بهم فبلغهم ذلك وقال لهم عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعاوِيَةَ بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن

---

1 cf. Lisān XV 420²¹: after this verse L has a short narrative (see N⁰. 51 v. 112 Comm.). 5 cf. p. 100⁹. 6 سَتُخْبِر, L أَلَم تَر : لَنا, L لَكُم. 7 seq., words in brackets from L. 9 L نَكَحنا بناتهم. 11 L لقد حظيتْ. 12 بأسيافهم, L بأَرماحهم : صُلادِم, L مُصادِم (sic). 17 O معوية بن قدمه. عمرو with the signs of inversion.

ربيعة بن مالك بن غنب بن قُطَيعة بن عبس إنّ القوم اجمعوا على الغدر بكم وهم O 114b
كثير فاذا جَنَّكم الليل فقرّقوا النّيران فيما حولكم من الشّجر وأظْعَنوا فانّ القوم اذا نظروا
الى النّيران ظنّوا انّكم فى منزلكم ✿ فقرّقوا النّيران فيما حولهم من الشّجر وارتحلوا وقد
قدّموا عيالاتهم وأموالهم بين ايديهم وتخلّف الفُرْسانُ وأصبح بنو سعد فغدَوْا ليقتسموا
5 اموالَ بنى عَبْس وظُعُنَهم فوجدوهم قد ساروا فتبعوهم حتّى لحقوهم بالفَروق فاقتتلوا قتالًا
شديدًا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم وأموالهم ورجع بنو سعد يتفادى بعضهم
ببعض لم يَنالوا خيرًا ✿ ففى ذلك يقول عَنْتَرةُ بنُ شدّاد العَبْسىّ

أَلا قاتَلَ اللّهُ الطُّلولَ البَواليا   وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا ✿

حديثُ يومِ الفَروقَيْن

10 قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ لمّا أُصيبَ اهلُ الهَباءة استعظمت غطفانُ قَتْلَ حُذَيْفَةَ
ابنِ بَدْر فاجتمعوا وعرفت بنو عَبْس انّه ليس لهم مُقامٌ بأرضِ غطفانَ قال فخرجت متوجّهةً
الى اليَمامة يَطْلُبون أَخْوالَهم (قال وكانت عَبْلَةُ بنتُ الدُّولِ ويقال بنتُ الدّيلِ جميعًا
ابنِ حَنيفَةَ أُمَّ رَواحَةَ) فأتَوْا قَتادَةَ بنَ مَسْلَمَةَ فنزلوا اليَمامةَ زَمَنًا ✿ ثمّ مَرّ ذاتَ
يومٍ قَيْسٌ مع قَتادة فرأى قِحْفًا فضربه برِجْله وقال كم مِنْ ضَيْمٍ قد اقررتَ به مخافةَ
15 هذا المَصْرَع ثمّ لم تَئِلْ منه (اى لم تَنْجُ يقال من ذلك قد وَأَلَ الرّجُلُ وذلك اذا نجا
من مَرَضٍ وما كان من شىء اذا نجا) قال فلمّا سمعها منه قَتادَةُ كَرِهَها وأَوْجَسَ منه وقال
ارْتَحِلوا عنّا ✿ قال فارْتحلوا حتّى نزلوا هَجَرَ ببنى سعد بن زَيْد مَناة فمكثوا فيهم زَمَنًا
قال ثمّ إنّ بنى سعد اتوا الجَوْنَ وهو مَلِكُ هَجَرَ ومَلِكُهم فقالوا هل لك فى مُهْرَةٍ شَوْهاءَ
(يعنى حَسَنَة تُرْفَعُ اليها العَيْنُ) وناقةٍ حَمْراءَ وفَتاةٍ عَذْراءَ قال نعم قالوا بنو عَبْس فانّهم

---

8 see below p. 421[16]. 9 seq. *Battle of al-Farūḳ*, cf. ʿIḳd III 56[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix. 13 seq. cf. p. 99[3] seq. 14 O قحفا. 18 O لجون. 19 so O.

غارّون نُغيرُ مع جُنْدك عليهم ونُسْبِهِمْ لنا من غَنائمهم قال فأَجابَهم الى ذلك وفى بنى
عَبْس امرأةٌ ناكحٌ فيهم من بنى سعد قال فأتاها اهلُها ليَضُمّوها وأخبروها الخبر فأخبرت به
زوْجَها فأتى زوْجُها قيسًا فأخبره فأجمعوا على أَنْ يُرَحّلوا الظّعائنَ وما قوِىَ من الاموال
من اوّل الليل وتُتْرَكَ النّار فى الرِّتّة من منزلهم (الرِّتّة الموضع الذى أرّثوا فيه النّار يريد
الموضع الذى كانوا فيه نُزولًا) فلا يَسْتَنْكِرُ القومُ ظَعْنَ بنى عَبْس عن منزلهم ۞ قال 5
وتقدّم الفُرْسانُ الى الفَروق فوقفوا دون الظُّعُن وبين الفَروق وبين سوق مَجَرَ نصْفُ يوم
فإِنْ تبعوهم شغلوهم وقاتلوهم حتّى تُعْجِزَهم الظُّعُنُ ففعلوا ذلك ۞ قال وأغارت عليهم جُنودُ
الملك ومَن تبَعَهم من بنى سعد وذلك عند وجه الصُّبْح قال وكذلك كانوا يُغيرون فى
الجاهليّة قال فوجدوا الظُّعُنَ قد أَسْرَيْنَ ليلتَهنّ ووجدوا المنزلَ خَلاءً قال فتبعوا القومَ
حتّى انتهوا الى الفَروق فاذا الخيل والفُرْسان فقاتلوهم وقد استراحت الظُّعُنُ حتّى خلّوْا 10
سَرْبَهم فمضوا حتّى لحقوا الظُّعُنَ ثلاثَ ليالٍ بأيّامهنّ حتّى قالت ابنةُ قيس يا أَبَتاهْ أتَسيرُ O 115a
الارضُ معنا فعَلِمَ أَنْ قد جُهِدَتْ فقال أنيخوا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم قال
ورجعت بنو سعد يتفادى بعضُهم ببعضٍ (اى يَسْتَتِرُ بعضُهم ببعضٍ) لم ينالوا خيرًا ۞
قال ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم
ابن ربيعة بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس 15

أَلا قاتَلَ اللّهُ الطُّلولَ البَواليا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا

قال معنى قوله قاتَلَ اللهُ يريد التعجّب قال والطُّلول ما شَخَصَ لك من آثار الدّار
مثل الوَتِد والأثافى وغير ذلك قال وهو مثل قولك للرّجل قاتَلَكَ اللهُ اى
قَتَلَكَ اللهُ

وقَوْلَكَ للشَّىْءِ الّذى لا تَنالُهُ إذا ما حَلا فى الصَّدْرِ يا لَيْتَ ذا لِيا 20

1 جُنْدك , O جندل . 4 O الرِّثّة with خف supr. 5 يَسْتَنْكِرُ , so O.
11 O ابتاه . 16 seq. cf. p. 98[10] seq., Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 26 v. 1 seq.

قل وَرَوَى ابو عبد الله ابنُ الأَعْرابىّ إِذا ما هُوَ آحْلَوْلَى أَلا لَيْتَ ذا لِيا

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفروقِ نِساءَنا نُذَبِّبُ عنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا

ويُرْوَى نُطَرِّفُ أُولَى مُشْعَلاتٍ غَواشِيا ورَوَى ابو عبد الله نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

مُسْبِلات بالسّين بلا إِعْجام قل والمُشْبِلات بالشّين يريد الأُسْدَ من قولهم أَشْبَلَ عليه

5 وذلك اذا قاتَلَ عنه وأَشْفَقَ عليه والغَواشى التى تَغْشاهم يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ قل

والمُسْبِلات يريد أَسْبَلَ عليهم اى صَبَّ عليهم قل وفى قول ابى عبد الله نُطَرِّفُ فالتَّطريف

الرَّدّ يقال من ذلك للرَّجل قد تَطَرَّفَ الخَيْلُ عن رِحالك وذلك اذا وَلَّوْا عن حَرِيمك قل

والمُسْبِلات المُغْدِقات وغَواشِيا يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ يريد غَشِينَ هؤلاء النّساء

حَلَفْتُ لَكُمْ والخَيْلُ تَرْدِى بِنا مَعًا نُزايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا

10 قل ورَوَى ابو عبد الله والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها وقل تَرْدِى هو من قولك رَدَتْ فهى

تَرْدِى ورَدَى فهو يَرْدِى وذلك اذا رَمَى ورَدِىَ يَرْدَى رَدًى شديدًا وذلك اذا هَلَكَ

وقوله حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا يريد حتّى تَكْرَهوا كأنّه مشتقّ من هَرِّ الكَلْب وهو أَنْ يَكْرَهَ

لكَلْبُ شيئًا فيَهِرَّ منه قل والعَوالى الرِّماح بأَعْيانها فى هذا الموضع قل والعالِيَة

طَرَفُ الرُّمح

15 عَوالِىَ سُمْرًا مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ هَرِيرَ الكِلابِ يَتَّقِينَ الأَفاعِيا

قوله مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ قل ابو عُثْمن وقل ابو عُبَيْدة رُدَيْنَةُ امرأةٌ من قُضاعة نسبوا

الرِّماحَ اليها

تَفادَيْتُمْ أَسْتاهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الرِّماحِ تَفادِيا

قوله تَفادَيْتُمْ يقول اتَّقَى بعضُكم ببعضٍ واتَّكَلَ بعضُكم على بعضٍ وذلك من الفَرَق

---

5 O والغواشىّ — in O this and the two following words are wrongly placed between الأُسْدَ and من. 7 O رجالك. 8 O والمسبلات المُغْدِقات. 9 O خَلفت. 10 تَدْمَى, O marg. لعله تَرْدِى. 12 O تَكْرِهوا.

والجزع والخوف قال والرُّمَّة الحبل الخلق قال والمعنى فى ذلك يقول تفاديتم من
الرمح يقول حرّبتم كابلٍ تجمّعت على رِمّةٍ تكُبّ قال والرِّمّة العظام البالية قال والابل تأكل
العظامَ (وقد قال لبيدٌ فى ذلك O 115b

والنِّيبُ إنْ تَعْرُ مِنّى رِمَّةً خَلَقًا   بَعْدَ المَماتِ فإنّى كُنْتُ أَتَّئِرُ

قوله النّيب هى المَسانُّ من الابل وقوله إنْ تَعْرُ مِنّى يريد تأتى يقال من ذلك عَروته 5
واعتررتُه كُلّ ذلك اذا أتيتَه وقوله أَتَّئِرُ يقول كنت آخذ بثأرى ويقال كُنْتُ أَتَّئِرُ يقول
كنتُ أعروها ولا أُنْقى عنها يقول فهذه النّيب إنْ أكلتْ عظامى فقد كنتُ اصنع بها
هذا كأنا أُدْرِكُ بثأرى وأنال حاجتى)

أَلَمْ تَعْلَموا أَنَّ الأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ   بَقِيَّتَنا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ باقِيا

فى نسخة عُثْمانَ تعتّبنا يقول صَبْرُنا على القتال فنَجّونا (وقالت الخنساء فى مثله 10

نُهِينُ النُّفوسَ وهَوْنُ النُّفو   سِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَبْقَى لَها

وقال الشّاعر فى مثله ايضًا

وما يُنْجِى مِنَ الغَمَراتِ إلّا   بَراكاءُ القِتالِ أَوِ الفِرارُ)

رجع الى شعر عنترة

أَبَيْنا أَبَيْنا أَنْ تَضِبَّ لِثاتُكُمْ   عَلَى مُرْشِقاتٍ كالظِّباءِ عَواطِيا 15

قوله أَنْ تَضِبَّ لِثاتُكُمْ يقال للرجل اذا جاء حريصًا يطمع فى الشىء جاء الرّجلُ تَدْمَى
لِثَتُه وجاء تَضِبُّ وتَبِضُّ لِثَتُه جميعًا يُقالانِ ويقال ايضًا جاء الرّجلُ يَدْمَى فوه ويسيل
فوه وجاء نَشِزَ أُذُنَيْهِ كلّ ذلك اذا جاء طامعًا فيما يريد حريصًا عليه ويقال ما بَضَّ

---

1 والرُّمَّة, so O. 4 cf. Labīd Ch. 56[1], Lisān XIX 276[5]. 6 O واعتررته, see Lisān XIX 272[1]: أَتَيْتَه, O ابليته. 7 O انفى عليها. 11 cf. Khansā 74[3]. 13 cf. Lisān XII 278[17]: O الفرار. 15 O مرشفات.

حَجَرُه وما تَنْدَى صَفَتُه قال وذلك اذا لم يُطْمَعْ منه فى شىء قال والبَضّ والضَّبّ
الشَّيَلان قال وكان هذا أَعْرابيّ يعنى هذا كلامُ الأَعْراب ولُغَتُهم واختيارُهم

وقُلْنَ لِمَنْ قد أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ   أَلا مَنْ لِأَمْرٍ حازِمٍ قَدْ بَدا لِيا
وقُلْنَ لَهُمْ رُدُّوا المُغِيرَةَ عَنْ هَوًى   سَوابِقِها وأَقْبِلُوها النَّواصِيا

5 قوله رُدُّوا يعنى هذه الخيل يعنى رُدُّوها عن طمع سوابقها وهَواها ما تريد وأَقْبِلُوها
نَواصِىَ خَيْلِكم اى رُدُّوها

فَما وَجَدُونا بِالفَرُوقِ أُشابَةً   ولا كُشُفًا لَكِنْ وُجِدْنا مَوالِيا

ويروى ولا كُشُفًا ولا نَبَتْنا مَوالِيا قوله ولا نَبَتْنا مَوالِيا يقول لم نكن حُلَفاءَ فى قوم
وإِنّما كنّا بعضُنا فى بعض وقال ابنُ الأَعْرابيّ ولا وجدونا موالِيا وقال نَبَتْنا فكأنّه
10 اراد بالنَّبْت الشىءَ المُحْدَثَ فنحن لنا القِدَمُ والأَصلُ المعروفُ ويروى عند النَّعْفِ
والفَرُوق موضع معروف قال وهو الموضع الذى ذَكَرَه جرير وهذا حديثه قال وقوله أُشابَةً
قال والأُشابة الخِلْطُ ومنه يقال فلانٌ مُؤْتَشَبُ الحَسَبِ وذلك اذا كان مغموزًا فى حَسَبه
وليس بخالص ومنه يقال شُبْ لَبَنَك بالماء يا رَجُلُ يريد اخْلِطْه قال والأَكشف من الرِّجال
الذى ينكشف فى الحرب فلا يَثْبُت وهذا قول ابى عبد الله بن الأَعْرابيّ وقال غيرُه
15 الأَكشف من الرِّجال الذى لا تُرْسَ معه قال وقال الأَصمعىّ كقول ابن الاعرابىّ فى تفسيره
قال والأَكشف الذى يُوَلِّى سريعًا

وإِنّا نَقُودُ الخَيْلَ حَتّى رُؤُوسُها   رُؤُوسُ نِساءٍ لا يَجِدْنَ فَوالِيا

قوله لا يَجِدْنَ فَوالِيا يعنى من الشَّعَث والضُّرّ O 116a

رجع الى شعر جرير

20 ٦٧ وإِنّى وقَيْسًا يا ٱبْنَ قَيْنِ مُجاشِعٍ   كَرِيمٌ أُصَفِّى مِدْحَتِى لِلأَكارِمِ (I. 157b)

20 وإِنّى , L فإنّى : L تُصفِى : مِدْحَتِى , O marg. مدحه (so L).

٦٨ اذا عُدّتِ الأيّامُ أَخزَيْتَ دارِماً وتُخْزِيكَ يَابْنَ القَيْنِ أيّامُ دارِمِ

٦٩ أَلَمْ تُعطِ غَصْباً ذا الرُقَيْبَةِ حُكْمَهُ ومُنْيَةَ قَيْسٍ فى نَصيبِ الزَهادِمِ

ويروى وأَعْطَيْتَ غَصْباً وقوله ومُنْيَةَ قَيْسٍ يريد قيس بن زُهَيْرٍ العَبْسىّ حين أَخَذَ للزَهْدَمَيْنِ نصيبَهما من حاجب بن زُرارة مائةَ ناقةٍ من فدائه وقوله أَلَمْ تُعطِ غَصْباً ذا الرُقَيْبَةِ حُكْمَهُ فانّ ذا الرُقَيْبَةِ هو مالك بن عمرو بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ أَخَذَ فداءَ 5 حاجبٍ الفَ بعيرٍ وأَخَذَ منه قَيْسٌ للزَهْدَمَيْنِ مائةَ ناقةٍ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ

جَزانِى الـزَهْـدَمـانِ جَـزاءَ سَـوْءٍ وكُـنْـتُ الـمَرْءَ يُجْـزَى بالـكَرامَـهْ

وقَـدْ دافَعْـتُ قَـدْ عَلِمَتْ مَعَـدٌّ بَـنِى قُـرْطٍ وعَـمُّـهُـمُ قُـدامَـهْ

أُجـاثِيهِمْ عَلَى الرُّكَـباتِ حَتَّى أَتَـيْـتُـكُـمُ بِـهـا مائـةً ظُـلامَـهْ

10 ٧٠ وأنتم فَرَرْتُم عَنْ ضِرارٍ وعَثْجَلٍ وأَسْلَمَ مَسْعُودٌ غَداةَ الحَنانِمِ (L 157b)

قوله وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ يعنى ضِرار بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة أَسَرَهُ بِشْرُ بنُ لَأْيٍ اخو بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة يومَ الوَقيط وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من الكتاب قال وأَخَذَ طَيْسَلَةُ العِجْلىُّ عَثْجَلَ بنَ المَأْموم بن شَيْبان بن علقمة بن زُرارة يومَ الوَقيط ايضا (وفى نسخةٍ ابنِ سَعْدانَ طَيلسة) وقوله مَسْعود هو مسعود بن القصاف بن (L 158a) 15 عبد قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة قتله اياسُ بنُ عَبْلَةَ اخو بنى جُشَمَ بنِ عَدىّ بن الحٰرث بن تيم اللّات بن ثعلبة (فى نسخةِ ابنِ سَعْدانَ إياسُ بنُ حَنْظَلَةَ)

1 cf. Mubarrad 274[15]: وتُخْزِيكَ, L وعزّتك : أيّامُ, L مَسْعاةُ marg. ويروى ايام. 2 L وأَعْطَيت. 7 O سَوّ : O يجزى. 9 O اتيتُكمُ. 10 L فأَنتم. 14 ابن interlinear in O with صح (and so also below): القصاف, L القطاف. 16 جشم, so O (see also N⁰. 96 v. 53 beginning of Comm.) — but read خَنْتَم (?): L has a gloss والخنانم من بنى تميم (sic) اللات بن ثعلبة ابن عدية.

٧١ وفى أىّ يوم فاضحٍ لم تُقَرَّنوا أُسارى كتقرين البِكار المَقاحِمِ

قوله المقاحم الواحد مُقْحَمٌ وهو الذى يقحم سنّين فى سنّ فى سنةٍ واحدةٍ قال وذلك أنّه يكون حِقًّا فيُحْسَبُ جَذَعًا او جَذَعًا فيُحْسَبُ ثَنِيًّا ولا يكون هذا إلّا فى الضّعيف لا غَيْرُ

٧٢ ويَوْمَ الصَّفا كُنْتُمْ عَبيدًا لِعامِرٍ وبالحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عَبيدَ اللَّهازِمِ (L 157b)

قوله ويَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وقوله وبالحَزْنِ يعنى يومَ الوَقيط يعنى كنتم عبيدًا لعامرٍ يعنى أَسَروكم ويروى وبالحِنْوِ أَصْبَحْتُمْ

٧٣ ولَيْلَةَ وادى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمْ فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا زَفيفَ النَّعائِمِ (L 158a)

اى رفعتم بالسَّيْر بالفِرار والزَّفيف السُّرْعَة ويروى تَرَكْتُمْ خُلَيْدًا

٧٤ تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ

ويروى وأَىَّ أَخٍ أَسْلَمْتُمْ قال اليَرْبوعىّ قال شُرَيْح انّ الأَحْوَص بن جعفر أَسَرَ مَعْبَدَ بنَ زُرارةَ يومَ رَحْرَحانَ وأَعْطاه لَقيطٌ فداءَ مَعْبَدٍ وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من إِمْلائنا (O 116b)

٧٥ تَرَكْتُمْ مَزادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقودُهُ بِرُمَّةِ مَخْذولٍ عَلَى الدَّيْنِ غارِمِ

ويروى عَلَى الدَّيْنِ راغِمِ ويروى جَلَبْتُمْ إِلَى عَوْفٍ مَزادًا فقادَهُ بِرُمَّةِ

٧٦ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشِعًا ولَمْ يَعْذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

٧٧ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشِعٍ دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قوله دَعا شَبَثًا يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىّ وعبدَ اللهِ بنَ خازِمٍ السُّلَمىّ

---

1 L المُقاحم with gloss المقاحم الذى قد اقحم من شى الى شى. 5 cf. Mubarrad 274[17]: L وبالحنو. 8 seq. cf. p. 229[17] seq.: L تركتم خليدا. 10 L اسلمتم. 11 انّ, O بن. 13 O الدّين: L راغم. 15 seq. cf. vv. 27, 28: L للزبير.

٧٨ اذا نزلوا نجدا سمعتم ملامة · بجمع من الأعياص أو آل هاشم

ويروى إذا نزلوا يوما سمعت ملامة قال والأعياص هم بنو أمية وهم العصى وابو العصى والعيص وابو العيص فلذلك سمّاهم الأعياص

٧٩ أحاديث ركبان المحجة كلما · تأوّهن خوصا داميات المناسم

٨٠ وجارت عليكم فى الحكومة منقر · كما جار عوف فى قتيل الصماصم

٨١ وأخزاكم عوف كما قد خزيتم · وأدرك عمار ترات البراجم

قال سعدان لم يعرف الاصمعىّ ولا ابو عبيدة عمّارا

٨٢ لقد ذقت منى طعم حرب مريرة · وما أنت إن جاريت قيسا بسالم

ويروى إذا ذقت منى طعم حرب مريرة اى مرّة ويروى وما أنت إذ جاريت

٨٣ قفيرة من قن لسلمى بن جندل · أبوك ابنها بين الاماء الخوادم

٨٤ سيخبر ما أبلت سيوف مجاشع · ذوو الحاج والمستعملات الرواسم

٥٣

حديث الراعى وعرادة النميرى

قال سعدان قال ابو عبيدة قال مسمع كان عرادة النميرى نديما للفرزدق فقدم

---

1 نجدا, O marg. جمعا (so L): L سمعت : بجمع, L نزعت. 4 L كلها. 6 L عمّارا غنيّا البراجم, adding البراجم (?) ويروى تسقى. 7 in the place of this statement L has وهذا يوم اوارة وقد مر حديثه. 8 إن, L اذ.

N⁰. 53. Cf. Jarîr I 30[16] seq.: *order of verses in* L 1—3, 3* (see v. 4 note), 6—9, 12, 14, 15, 13, 19, 23, 20, 22, 21, 24, 16, 17, 26, 32, 28—31, 33—36, 39, 40, 44, 41, 43, 48, 42, 37, 38, 46, 27, 49, 47, 50—52, 54, 74, 77, 55, 55*, 60, 59, 56—58, 84—88, 83, 89, 78, 80—82, 109, 61—63, 65, 66, 64, 68, 72, 91, 94—96, 103—106, 99, 100, 97, 98, 107, 108, 101, 102, 110, 73, 70, 71, omitting 4, 5, 10, 11, 18, 25, 45, 53, 67, 69, 75, 76, 79, 90, 92, 93, 111, 112.

الرّاعي البَصرةَ فاتّخذ عَرادةُ طعامًا وشرابًا ودعا الرّاعيَ قال فلمّا أخذتِ الكأسُ منهم قال
عَرادةُ يا ابا جَنْدل قُلْ شعْرًا تُفَضِّلُ به الفرزدقَ على جرير فلم يزل يُزَيِّنُ له حتّى قال

يا صاحبَيَّ دَنا الأَصيلُ فسيرا غَلَبَ الفَرَزْدَقُ في الهِجاء جَريرا

فغدا به عرادةُ على الفرزدق وأنشده ايّاه قال وكان عُبَيْدٌ الرّاعي شاعرَ مُضَرَ وذا سِنِّها
5 فاحتسب جرير أنّه مُغَلِّبٌ للفرزدق عليه فلقيه يومَ جُمُعَةٍ بعد ما انصرف النّاس فقال يا
ابا جَنْدَل إنّي أتيتُك لخبرٍ اتاني إنّي وابنَ عمّي هذا نَسْتَبُّ صباحَ مساءَ وما عليك
غَلَبَةُ المغلوبِ ولا لك غَلَبَةُ الغالبِ فإمّا أنْ تدعني أنا وصاحبي وإمّا أنْ يكون وجْهُ منك
الى أنْ تُغَلِّبَني عليه فإنّي وإنْ كنتَ ولا بُدَّ داخلًا بين كَلْبَيْنِ من حنظلة أَوْلَى منك
بذلك لانقطاعي الى قيس وذَبّي عنها وحَطْبي في حَبْلها فقال له الرّاعي صدقتَ نعمْ لا O 116*a
10 ابعدك من خيرٍ ميعادُك المِرْبَدُ غدًا ۞ قال فصبّحه جرير فبينما هما يستنبثان كُلُّ
واحدٍ منهما مقالةَ صاحبه راحَ جَنْدَلُ بنُ عُبَيْد الرّاعي قال فأقبل يَرْكُضُ على فرسٍ له
حتّى ضرب وَجْهَ البَغْلة التي تحت ابيه الرّاعي وقال ما لك يراك النّاسُ واقفًا على كَلْبٍ
من كُلَيْب فتفرّقا ۞ قال أيّوب بن كُسَيْب قال جرير فحميتُ فقلتُ أما والله يا ابنَ بَرْوَعَ
لَتَأْتِيَنَّ بني نُمَيْر بأَعْباء ثِقالٍ إنّ اهلي سفهوا بي وبراحلتي حتّى وضعوني بقارعة الطريق
15 بالمِرْبَد والله ما أَكْسبتهم ذنبًا ولا أُخْرى إلّا لأَسُبَّ مَن سَبَّهم من النّاس وإنّ عُبَيْدًا بعثه
اهلُه على رواحلهم من أَكنافِ خُلُصَ وعَبُّودَ يلتمس علينا المِيرةَ والخيرَ وأَيْمُ الله لأُوقِرَنَّ
رواحلَه ممّا يسوء نسوةَ بني نُمَيْر ۞ قال فأتى جرير رَحْلَه في دارِ بني مَصادٍ في موضعِ دارِ
جعفر بن سُلَيْمن وهو في غُرْفَةٍ فجعل لا يَهْدَأُ قَلَقًا ممّا يَجِدُ في نفسه قال فصعد
اليه بعضهم فقال له ما عَراك يا ابا حَزْرَةَ قال لا شيء حتّى فعل ذلك عدّةَ لياله قال

3 cf. Aghānī VII 45[20], XX 170[21]. 6 O مَسَآءِ. 9 O حَطَبي.
13 يا ابنَ بَرْوَعَ, see Yāḳūt II 461[10] seq. 15 O اخرى, see p. 431[2].
16 خُلُصَ وعَبُّودَ, so O (see Yāḳūt loc. cit.). 18 O غرفه.

ويَصْعَدون اليه فيسألونه ما شَأْنُك فلا يُخْبِرُهم بشىءٍ حتّى افْتُتِحَ له هجاؤُه كما اراد فقال إنّى كنتُ أُحاوِل هجاء العبد حتّى اطّلعتُ طَلْعَ هجائه واستتبّ لى من ذلك ما اردتُ منه قال وأَدْخَلَ طَرَفَ ثَوْبه بين رِجْلَيْه ثمّ هَدَرَ كما يَهْدِر البَعيرُ وقال اخزيتُ ابنَ بَرْوَعَ حتّى اذا اصبح غَدا فرأى الرّاعىَ وابنَه فى سوق الابل فقال

أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ   إذا ما الأَيْرُ فى أَسْتِ أَبيكَ غابا 5

فقال الرّاعى لمّا سمع ذلك شَرًّا واللهِ تقول

عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ   تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا

لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ   ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا

إذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تَميمٍ   حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمُ غِضابا

فغُضِّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ   فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا 10

أَتَجْعَلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ   إلَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا ۞

فقال الرّاعى وهو يريد نَقْضَها

أَتانى أَنَّ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ   تَعَرَّضَ حَوْلَ دِجْلَةَ ثُمَّ هابا

ويروى أَتانا الجَحْشُ جَحْشُ   ويروى حَوْمَ وهو أَصحّ

فَأَوْلَى أَنْ يَظَلَّ العَبْدُ يَطْفُوا   بِحَيْثُ يُنازِعُ الماءُ السَّحابا 15

أَتاكَ البَحْرُ يَضْرِبُ جانِبَيْهِ   أَغَرَّ تَرَى لِجِرْيَتِهِ حَبابا

قال ابو عبد الله فحمق الرّاعى ورأى أَنْ لا يُجيبه ۞ قال فأَجاب عنه الفرزدقُ على رَوِىّ قَوْله

أَنا ابْنُ العاصِمِينَ بَنى تَميمٍ   اذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا ۞

قال ثمّ قال الرّاعى فلم يَنْجُهُ ولم يَنْزِعْ (قال وبعضُ قومه يقول انّ جَنْدلا قالها) 20

---

5 seq. cf. vv. 74, 102, 103, 94, 77, 78 of this Poem. 7 ذِرْوَةَ, O دووه: O يرى. 12 O الرّاعىُ. 13 cf. p. 432[11]. 14 these words stand in the marg. of O. 19 cf. N⁰. 54 v. 1.

O 116*b

انّى أتنى كلامٌ ما غضبت له ☆ وقد أراد به من قال اغضابى

جندف لاحقٌ بالرأس منكبه ☆ كأنّه كودنٌ يوشى بكلّاب

قول امرئ غرّ قومه من نفوسهم ☆ كخرز مكرهة فى غير إتّاب

قوله يوشى يستخرج ما عنده ☆ فغلبهما جرير قال ابو عثمن وأخبرنا الاصمعىّ قال مرّ

5 الرّاعى برجل يتغنّى بشعر جرير فتسمّع له واذا هو يقول

وعوى عوى من غير شىء رميته ☆ بقافية أنفاذها تقطر الدّما

خروج بأفواه الرّواة كأنّها ☆ قرى هندوانىّ إذا هزّ صمّما

قال فقال الرّاعى ما لجرير لعنه الله ثمّ قال الرّاعى علام يلومنى النّاس أن غلبنى هذا ☆

قال ابو عثمن حدّثنى ابو عطارد عن حسين راوية جرير قال لقى جرير الرّاعى فأخذ

10 بيده واعتذر اليه الرّاعى فرآهما جندل بن الرّاعى فأقبل فنتر يد ابيه من يد جرير

فقال جرير وكنت فيه غنّة أما والله لأثقلنّ رواحلك ثمّ اقبل جرير الى منزله فقال

للحسين راويته زد فى دهن سراجك اللّيلة وأعدد ألواحا ودواة قال ثمّ اقبل على

هجاء بنى نمير قال فلم يزل حتّى ورد عليه قوله

فغضّ الطّرف إنّك من نمير ☆ فلا كعبا بلغت ولا كلابا

15 فقال جرير للحسين راويته حسبك أطفئ سراجك ونم فقد فرغت منه (يعنى قتلته)

قال ثمّ إنّ جريرا اتمّ هذه القصيدة بعد قال وكان جرير يسمّيها الدّامغة ويسمّيها

الدّمغقانة قال وكان يسمّى هذه القافية المنصورة قال وذلك لانّه قال قصائد على قافيتها

فلبن أجاد فيها ☆ قال سعدان وأمّا عمارة بن عقيل فانّه قال قال جرير لراعى الابل (L 177a

2 cf. Lisān X 378[11], XVII 237[4], XX 273[13]: O جُنادب (so also Lisān XVII 237[4]). 3 O مكرهة: i. e. "(verses) like the stitching of a woman forced (to work), without due care". 6 seq. cf. N⁰. 28 vv. 17, 19: O انفاذها يقطر. 9 حسين, so O. 14 cf. v. 77. 16 أتمّ, O اتم. 17 الدّمغقانة, so O. 18 the narrative in L begins with the words وقال عمارة بن عقيل.

وهو يَزْجُرُهُ أَنْ يقع بينه وبين الفرزدق وبلغه عنه قَوْلٌ قال فقال جرير يا با جندل إنّى
قد تمّتْ بهذا المِصْرِ سَبْعَ سنين لا أَكْسِبُ اهلى ذَنْبًا ولا آخِرَةً إلّا أَنْ أَسُبَّ من سَبَّنى
فلا يَقَعْ بينى وبين هذا الرجل منك ما أَكْرَهُ وأنتَ شيخُ مُضَرَ وشاعِرُها وقولك مسموع
فمُقْبَلًا فقال مَعاذَ اللهِ لا افعلُ ما تَكْرَهُ قال وجرير قائمٌ لازمٌ بعنانِ بَغْلَةِ الرّاعى وقد قال
5 له الرّاعى ميعادُك وميعادُ قومِك غدًا مَجْلِسُكم فى المسجد الجامع فَأَعْتَذِرُ اليكم ممّا بَلَغَكم (L 177b)
وأَرْجِعُ عمّا ساءكم   قال جرير وقد بَلَغَنى انّك تَرْفَعُ الفرزدقَ وقومَه حتّى لو تَقْدِرُ أَنْ
تجعلهم فى السّماء لفعلتَ وتَقَعُ فى بنى يربوع حتّى تصير الىَّ فى رَحْلى   قال وابنُه جَنْدَل
وراءه يسمع ذلك وهو على فَرَسٍ له فقال لرَجُلٍ مَن هذا الذى ارى واقفًا عليه قال له
ذلك جرير بن الخَطَفَى قال فأَقْبَلَ يشتدّ به فَرَسُه حتّى يَثْنِىَ بالسَّوْطِ لمُؤَخَّرِ بَغْلَةِ ابيه
10 قال فرَحَمَتْنى واللهِ رَحْمَةً ووقعتُ منها على كَفّى فى الارض قال ونَدَرَتْ قَلَنْسُوَتى قال وسمعتُه
يقول إِنّك لَواقِفٌ على كَلْبٍ من كُلَيْبٍ تعتذر اليه ۞ قال فمضيتُ وأنا أُوعِدُه فى نفسى
وأقول ما فيه دَرَكى ممّا أَنال فيه شِفاء غَيْظى قال فما مررتُ على مجلسٍ إلّا قلتُ جاء (O 117a)
ابنُ بَرْذَعٍ براحلتِه من اهله خُلُسٌ وقُعُودٌ يَحْسِبُهم عليهنّ أَما واللهِ لَأُوقِرَنَّ راحلتَه ممّا يُثْقِلُها
خِزْيًا ينقلب به الى اهله ۞ قال فلمّا انتهيتُ الى اهلى فدخلتُ منزلى واجتمعت الىَّ
15 مَشْيَخَةُ قومى فذكروا ما كان منّى ومنهم تلك العشيّةَ فقالوا غلامٌ سَفيهٌ فلا تُدافِعْهُ
باسائته ولا تَعْجَلْ بمُكافَأَتِه فإنّ الشيخ يلقانا بالبِشْرِ والطَّلاقة ۞ قال فلمّا انصرفنا من
الجُمْعة اجتمعنا فى حَلْقَتِنا ومجلسنا فى المسجد فلم نُحِسَّه حتّى صلّينا العصرَ وأردنا
الانصرافَ فوقف علينا رجل من بنى أُسَيِّد قد عَلِمَ الامرَ قال فسمع منّا فقال ها هو ذا
جالسًا فى حَلْقَةِ بنى نُمَيْرٍ ناحيةَ المسجد فقلنا للأُسَيِّدىّ اذْهَبْ فتَعَرَّضْ له واذْكُر

---

1 يَزْجُرُه, L يرجره اى يرجره احمد. 2 قد تمّتْ, L اتمت: آخِرَة, see p. 428[15]. 5 L مجلسهم. 6 L انه يرفع. 7 لفعلتَ, L لفعل.
10 فرحمتنى الخ, from this point onwards Jarīr is speaking in the first person.
11 L فمضيت اوعده واقول ما ... مررت الخ. 13 see p. 428[16].

فجلسنا لعلّه ينسى الّذى قال لنا بالأمس فأتاه فقال يا ابا جَنْدَل هذه بنو يربوع تَنْضِحُ
جباهُهم العَرَق ينتظرون ميعادك منذ اليوم قال فوثب ليأتينا فأدركته حَلْقَةُ بنى نُمَيْر
فأخذوا بأسافلِ ثوبه وقالوا اجْلِسْ فواللهِ لأَنْ يَنْضَحَ قَبْرُك غُدْوَةً فى الجبّانة احبُّ الينا
من أَنْ يَراك النّاسُ تعتذر الى هذه الكِلاب (قال وذلك حِدْثانِ قَتْلِ وكيعٍ قُتَيْبَةَ بنَ
5 مُسْلِم فباهِلَةُ ونُمَيْرٌ غِضابٌ على بنى يربوع) قال فأتانا الرَّجُلُ فأخْبَرَنا فانصرفنا ☆ قال وارتكبه
جريرٌ فهجاه قال جرير فقلتُ من قصيدتى ليلتى ثمانين بيتًا فلمّا اتيتُ فى آخِرِ الليل
على قولى

فغُضِّ الطَّرْفَ إنّكَ مِنْ نُمَيْرٍ ... فلا كَعْبًا بلَغْتَ ولا كِلابا

علمتُ انّى قد نِلْتُ منه حاجتى وبلغتُ غايتى فيه ☆ قال وزعم الكَلْبِىّ انّ جريرًا
10 بلَغه قولُ عَرادةَ النُّمَيْرِىّ حيث يقول

رَأَيْتُ الجَحْشَ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ ... تيَمَّمَ حَوْلَ دِجْلَةَ ثُمَّ هابا

قال ثمّ اتممتُ القصيدةَ ثمّ غدوتُ بها وهو قاعدٌ بفنائه فى المِرْبَد فأنشدته ايّاها فلمّا
اتيتُ على قولى فغُضِّ الطَّرْفَ قال أَخْزَيْتَنى أَخْزاك اللهُ آخِرَ الدّهر قال فلمّا اتيتُ
على قولى

15 أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بنو نُمَيْرٍ ... إذا ما الأَيْرُ فى آسْتِ أَبيكَ غابا

قال تقولون شَرًّا أَرْسِلْ يا غُلامُ فبِئْسَ واللهِ ما كَسَبْنا قومَنا ☆

فقال جريرٌ

L 178a ١ أَقِلّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا ... وقُولى ان أَصَبْتُ لقد أَصابا

٢ أَجِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ نَجْدٍ ... وحَيًّا طالَ ما آنْتَظَروا الإيابا

---

3 يَنْضَحَ, so O: L يصبح قبرك لجبانة. 8 cf. v. 77. 11 cf. p. 429[13]: حَوْلَ, O marg. حوم, L حوض. 16 O يقولون شرًّا — see p. 429[6]. 18 عاذِلَ, L وَيْحَكِ. 19 L احدك (sic) لا تذكّر: O marg. عهد نجد (sic) ويروى ما يذكر.

٣ بَلَى فَٱرْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ   كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطِّبَابَا

قال التَّعْيِين فى موضعَيْنِ حين يُفْرَغُ من خَرْزِ الوِعَاءِ يقولون يومئذٍ عَيِّنْ وِعَاءَكَ فيُصَبّ فيه الماءُ فيُنْظَرُ من اين يسيل ومن اين عَيْبُه فيُسَدّ   قال والطِّبَاب الجِلْدة تُضْرَب على اسفلِ المَزادة قال والسَّرَب السَّيَلان   قال وقال بعضهم التَّعْيِين الرِّقّة والفساد يكون فى الجِلْد   والطِّبَاب ايضًا الشِّراك ويُجْمَع بين أَديمَيِ المَزادة

O 117b

٤ وَهَاجَ البَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرِعَاتٍ   هَوًى مَا تَسْتَطِيعُ لَهُ طِلَابَا

٥ فَقُلْتُ بِحَاجَةٍ وَطَوَيْتُ أُخْرَى   فَهَاجَ عَلَىَّ بَيْنَهُمَا ٱكْتِئَابَا

٦ وَوَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يَكَادُ مِنْهُ   ضَمِيرُ القَلْبِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهَابَا

٧ سَأَلْنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفَتْنَا   وَمَنَّتْنَا المَوَاعِدَ وَالخِلَابَا

ويروى التَّوَدُّدَ   وقوله الخِلاب الكَذِب من مَواعيدهنّ وقولُ الباطل

٨ لَشَتَّانَ المُجَاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى   وَمَنْ سَكَنَ السُّلَيْلَةَ وَالجِنَابَا

٩ أُسَيْلَةُ مَعْقِدِ السِّمْطَيْنِ مِنْهَا   وَرَيَّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الحِقَابَا

١٠ وَلَا تَمْشِى اللِّئَامُ لَهَا بِسِرٍّ   وَلَا تُهْدِى لِجَارَتِهَا السِّبَابَا

— L

١١ أَبَاحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ مِنْ فُؤَادِى   شِعَابَ الحُبِّ إِنَّ لَهُ شِعَابَا

(L 178a)

١٢ مَتَى أُذْكَرْ بِخُورِ بَنِى عِقَالٍ   تَبَيَّنْ فِى وُجُوهِهِمُ ٱكْتِئَابَا

ويروى تُبَيِّن   ويروى متى أَقْصِدْ لِخُورِ بَنى عِقالِ

---

1 cf. Lisān I 449[13], II 43[19], XVII 179[21]: فَٱرْفَضَّ, L فَٱنْهَلَّ. 6 seq., instead of vv. 4 and 5 L has يَجْمَعُ قلبُه طربًا اليهم وهجرًا بيتُ (sic) اهلك واجتنابا — cf. Yakūt III 128[11]. 8 seq. cf. ibid. 128[12] seq. 9 الشَّفاء, L الوصال. 10 O التودّدَ. 12 cf. Lisān IV 288[5]. 14 O أُمّ. 15 L متى أَقصِدْ لِخُورِ.

١٣ اذا لاقى بنو وقبان غمّا شددتَ على أُنوفِهِم العِصابا

قوله العِصابا يعنى عِصاب الغِمامة التى تُشَدّ على انف النّاقة وذلك اذا ارادوا أن يعطِفوها
على غير وَلَدِها كيْلا تَشَمّه وإنّما تَعرِف وَلَدَها بالشَّمّ

١۴ أَبَى لى ما مَضَى لى فى تَميمٍ وفى فَرْعَى خُزَيْمَةَ أن أُعابا

5 ويروى وفى حَيَّىْ خُزَيمَةَ وحَيّا خُزَيْمَةَ يريد كِنانَةَ وأَسَدًا

١٥ ستعلَمُ مَنْ يَصيرُ أَبوهُ قَيْنًا ومَن عُرِفَت قَصائِدُهُ اجْتِلابا

١٦ أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ أَوْ رِياحًا عَدَلْتَ بِهِم طُهَيَّةَ والخِشابا (L 178b)

قوله طُهَيَّةَ يعنى طُهَيَّةَ بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ لمالك بن حنظلة ابا سُودٍ قال
والخشاب رَبيعةُ ورِزامٌ اخوتهم بنو مالك بن حنظلة من غير طُهَيَّة

10 ١٧ كأنّ بنى طُهَيَّةَ رَهْطَ سَلْمَى حِجارَةُ خارِئٍ يَرمِى كِلابا

— L

قال ابو عثمنَ قال ابو عُبَيْدَة والاصمعىّ كان ابو البِلاد الطُّهَوىّ الشّاعر خَطَبَ سَلْمَى
بنتَ عَمِّ ابى البِلاد لَحًّا فقال ابوها انتَ سِبْرِيتٌ (وإن شئتَ سُبْروتٌ قال وهو الذى لا
يملك شيئًا) قال فقال له ابو البِلاد فانّى أُؤاجِرك نفسى حتّى تجتمع لى عُمالةٌ أَقْوَى بها
قال فأجابه الى ما سأله قال ثمّ انّه رَعَى عليه زمانًا حتّى اذا ظنّ أَنْ قد قدر على صَدَقتِها
15 وردَ الماءَ لخِمْسٍ وقد انكحَ ابوها رَجُلًا سِواه ✡ قال ثمّ انّ ابا البِلاد تجيّز الى الكوفة
ليمتَعَها وقد بَقِىَ له من زاده آرابٌ فى مِنْتَلٍ وقد شُدّ فى عَمود البيت (قال والآراب كلّ

---

1 L لاقوا. 5 وفى, O فى. 7 cf. Lisān I 343[10], XIX 242[4]: الفَوارِسَ, so O with معا: أَوْ, L أم. 10 on this verse L says merely (sic) سلاما امراه من بنى كلاب (crossed out) طبيه فطلب ابو الشدايد القشيرى وكانت تحته نعمر [read نُعَيْر i. e. جُرَيْر نُعَيْر] سمى طبيه بقمليا. 11 on Abu-l-Bilād, see Yāķūt IV 477[12] seq. 16 O أَرْآب: O والآراب.

O 118a عَظْمٍ يُكْسَرُ فهو إِرْبٌ وهو من قول العرب قَطَّعْتُه إِرْبًا إِرْبًا يعنى عُضْوًا عُضْوًا) قال وقد
شُدَّ الزَّبِيلُ فى عَمودِ البيت فتَلَقَّتْه أَمَةٌ لبعضِ اهل الماء فى حاجةٍ لها فقالت يا ابا
البِلاد قد أُجِيلَتْ جَوائِلُ سَلْمَى فبِتْ مَحورَتَكَ (قال وإِنّما ارادت قولَ ابى البِلاد
حيث يقول

سَيَعْلَمُ أَكْياسُ الرِّجالِ مَحورَتى ❊ إِذا الأَمْرُ مِنْ سَلْمَى أُجِيلَتْ مَجاوِلُهْ 5

قوله أُجِيلَتْ مَجاوِلُه يعنى قُضِىَ الامرُ الذى يريدونه يعنى قُضِىَ امرُ سَلْمَى فزُوِّجَتْ
وأَنتَ لا تدرى) قال فقال للأَمَة ويحكِ ما تقولين قالت انتَ وذاك فسَلْ تُخْبَرْ قال فقَصَدَ
الى بيتِ سَلْمَى ❊ قال فقالت سَلْمَى فرأيتُ وَجْهَه مُصْفَرًّا وظننتُ انّه من الجُوع
والضُّرّ قالت فقمتُ الى المِكْتَل ثمّ دفعتُه الى فِناء البيت قِبَلَه ثمّ قمتُ الى سِتارتى فجَعَلَ
يَعْبَثُ باللَّحْم وذاك برأْىِ عينى قالت فملأَنى خَوْفًا ورُعْبًا وخِفْتُه على نفسى وعلمتُ انّه 10
لا جُوعَ به وانّ الذى فى نفسه ما ظننتُ انّه قد بَلَغَه من تزويجى قالت فخرجتُ
مُوائِلَةً أُبادِرُ كِسْرَ البيت لِأَنْجُوَ منه بنفسى (قال وكِسْرُ البيت أَثْناءُ مَآخيرِه الواقعة على
الارض) قالت ويَقْفُونى بالسيف فأَهْوَى لِعُرْقُوبَىَّ فضَرَبَهما ❊ قال فبَقِيَتْ سَلْمَى سائرَ يومِها
ثمّ ماتت قال وهرب ابو البِلاد هائمًا فى البِلاد وقال بعضُهم ضَرَبَ حَبْلَ عاتقِها ثمّ قال
ابو البِلاد فى نفسه بعد ما أَمْعَنَ فى البِلاد هَرَبًا مِنْ أَىِّ شىءٍ أَهْرُبُ فواللهِ ما ادرى أَحَيَّةٌ 15
هى ام مَيِّتَةٌ ثمّ انّه رَجَعَ لِيَعْلَمَ عِلْمَها قال فاذا اهْلُها يُوقِدون عندها ويُقَلِّبونها على النّار
وهو يَنْظُرُ اليهم من حيث لا يعلمون به ❊ قال فماتت فقال بعد موتها

يا مُوقِدَ النّارِ أَوْقِدْها بعَرْفَجَةٍ ❊ لِمَنْ تَبَيَّنَها مِنْ مُدْلِجٍ سارِ

قال وإِنّما اختارَ العَرْفَجَ وذلك لانّ نارَ العَرْفَجِ اسرعُ التِهابًا من غيره ونارُه اوسعُ وأَكثرُ ضَوْءًا

---

2 O الزِّبّيلُ. 12 O مواياله : O مواخيره. 16 ويُقَلِّبونها الخ i. e. « they were turning her over close to the fire », in order to revive her, imagining that she was not dead but merely numbed by the cold.

تبدّى لك النّارَ سلمى كلّما وقدتْ   لِلّهِ دَرُّكِ ما تُبدين مِنْ نارِ ۞

قال ثمّ انّ ابا البِلاد انطلق حتّى اتى نعمَ بن قَتَب سيّدَ بنى نُتَيّةَ فنادى ابنه عِصمة فقال له مَن ذا قال أنا ابو البِلاد فقال له ما تشاء قال وذلك تحت الليل ثمّ قال له آذِنْ اباك بى فأتاه فأخبره فقال ما جاء به فى هذه السّاعة خيرٌ وإنّى لأخاف شرًّا قال فخرج اليه

5 فقال له ما شأنُك يا ابا البِلاد فقال له قتلتُ فلانًا وسمّى له رَجُلًا وحادَ عن ذِكرها وقال له مُرْ لى بزادٍ وراحلةٍ وسِقاءٍ قال فأعطاه راحلةً ونِصْفَ جُلّةٍ وسِقاءً قال ثمّ هرب فبلغ الخافِقَيْن (الخافقان المَشرِق والمَغرِب) قال ثمّ انّه نَدِمَ على قتلِ سَلْمى فقال يَعْذُل نفسه ويوبّخها ويلومها على قتل سَلْمى

غدَرتَ أَبا البِلادِ بقَتْلِ سَلْمى   وكُنْتَ أَبا البِلادِ فتًى غَدورا ۞

10 قال ولَقِيَ ابو البِلاد الغولَ فقتلها وقال فى حربه ذلك

نَبانَ على جُهَيْنَةَ ما أُلاقى   مِنَ الرَّوعاتِ عِنْدَ رَحى بِطانِ
لَقيتُ الغولَ تَسْرِى فى ظَلامٍ   بِسَهْبٍ كالعَبايَةِ صَحْصَحانِ
فقُلْتُ لها كِلانا نِقْضُ أَرْضٍ   أَخو سفرٍ فخلّى عَنْ مَكانى
فصدّتْ وانْتَحَيْتُ لها بِعَضْبٍ   حُسامٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ يَمانِ
15 فقَدَّ سَراتَها والبَرْكَ مِنْها   فخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ ولِلْجِرانِ
فقالَتْ زِدْ فقُلْتُ لها وإنّى   عَلى أَمْثالِها ثَبْتُ الجَنانِ
شَدَدْتُ عِقالَها وحَلَلْتُ عَنْها   لِأَنْظُرَ غُدْوَةً ما ذا أَتانى

O 118b

1 النّارَ, O النارُ. 6 جُلّةٍ, O جله. 9 غَدورا, O marg. غيورا. 11 seq. cf. Aghānī XVIII 210[16] seq., 212[25] seq., Bakrī 153[18] seq., Ḳazwīnī 61[14] seq., Yāḳūt II 758[22] seq., where these verses are ascribed to Ta'abbaṭa Sharran: بِطانِ, O marg. طَحانِ. 13 نِقْضُ, so O. 16 O marg. ويروى فقلت رُوَيْدَ (this variant is defective — Aghānī, Ḳazwīnī and Yāḳūt have
فقالت عد فقلت لها رويدا   مكانك انّنى ثبت الجنان).
17 أتانى, O marg. دَهانى.

إذا عَيْنانِ فى وَجْهٍ قَبيحٍ كَوَجْهِ القِرْدِ مُسْتَرِقِ اللِّسانِ
ورِجْلا مُخْدَجٍ وسَراةُ كَلْبٍ وثَوْبٌ مِنْ فِراءٍ أَوْ شِنانِ

قال ثمّ انّه رجع بعد ما ملّ الحَيٰوة وقد حَمَلَ دِيَتَها رجُلٌ من بنى طُهَيَّة وأَدّاها عن اهل
(L 178b) البلاد ☆ قال وقال غَيْرُه سَلْمَى امرأة من بنى طُهَيَّة قَتَلَها ابو شَدّاد القُشَيْرىّ قال وذلك
انّها كانت قد هَجَتْه فعيّرَ جرير بنى طُهَيّة قَتْلَها 5

— L

رجع الى شعر جرير

١٨ رَأَيْنَ سَوادَهُ فَدَنَوْنَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِنّ أَخْطَأَ أَوْ أَصابا
(L 178a) ١٩ فَلا وأَبِيكَ ما لاقَيْتَ حَيًّا كَيَرْبُوعٍ إِذا رَفَعُوا العُقابا

قال العُقاب هاهنا الرّاية التى تُحْمَل فى القِتال والنّاس يُقاتلون معها وحولها ما دامت
قائمةً فاذا سقطت انهزم اهلها قال والرّاية لا تُهْمَزُ 10

٢٠ وما وَجَدَ المُلُوكُ أَعَزَّ مِنّا وأَسْرَعَ مِنْ فَوارِسِنا آسْتِلابا
(L 178b) ٢١ إذا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيالٍ ودَرّتْ بَعْدَ مَرْيَتِها آعْتِصابا

قوله اعْتِصابا قال وذلك انّ النّاقة اذا امتنعت فلم تَدُرّ عُصِبَتْ فَحَلَبَها قال فتلك
العَصوب قال وإنّما شبّه الحَرْبَ بالنّاقة قال واذا طال حِيالُ النّاقة لَقِحَتْ فى اوّل قَرْعة
قال وكذلك الحَرْب اذا تَراخَى سُكونُها وطال أَمَدُها لَقِحَتْ فى اوّل هَيْجٍ قال فضرب النّاقة 15
مَثَلًا للحَرْب قال ومَرْيَة النّاقة أَنْ يُمْسَحَ ضَرْعُها حتّى تَدُرّ قال فكذلك الحَرْب تَهيج
بالشّىء بعد الشّىء حتّى تَلْقَح

(L 178a) ٢٢ ونَحْنُ الحاكِمُونَ عَلَى قُلاخٍ كَفَيْنا ذا الجَرِيرَةِ والمُصابا

---

1 O مُسْتَرِقِ (see Kazwīnī) — Aghānī and Yākūt مشقوق. 2 O مُخدَجٍ. 11 O فَوارِسى marg. فوارسنا (so L). 12 O تَلَقَّحُ: O آعتصابا with ع subscr. and مع, L اعْتِصابا. 18 cf. Yākūt IV 156⁷: O الجَديرَة, L الجُرَيْرَة.

قوله على فُلَالِجٍ دَنُوا فُلَالِجُ أرضٌ ودَنُوا موضعٌ باليمن كانت به وَقعة قال واختلفوا فيها فكان
الحُكم في بني ربيع الى بني حِمِيَّق بن رِياح بن يربوع وولده قال فرضى بحُكْمهم ويروى
ونحن الحاكمون على عُكاظٍ قال وذلك انّ الحُكّام والأَئمّة في المَوْسم كانوا بعد عمر بن
الظَّرِب في بني تميم فكان الرّجل يَلى المَوْسم منهم ويَلى غَيْرُه القَضاء فكان من اجتمع له L 178b
5 المَوْسمُ والقَضاء جميعا سعد بن زَيْدِ مَناة بن تميم قال ثمّ وَلِيَ ذلك حنظلةُ بنُ مالك
ابن زيدِ مَناةَ ووَلِيَه ذُؤَيبُ بنُ كعب بن عمرو بن تميم ثمّ وَلِيَه مازِنُ بنُ مالك بن عمرو
ابن تميم ثمّ وَلِيَه ثعلبةُ بنُ يربوع بن حنظلة ثمّ مُعٰوِيَةُ بنُ شُرَيْف ثمّ جُرْوَةُ بنُ أُسَيّد O 119a
ابن عمرو بن تميم ثمّ الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد ثمّ صلصلُ بنُ
أَوْس بن مُخاشِن بن مُعٰوِيَة بن شُرَيْف بن جُرْوَةَ قال وكان آخِرَ تميميٍّ اجتمع له القَضاء
10 والمَوْسِمُ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع فمات فتفرّق الامرُ فلم يجتمع القَضاء والمَوْسِمُ لأَحَدٍ منهم حتّى
جاء الإِسْلام وكان محمّد بن سُفْيٰن بن مُجاشِع يَقْضِى بعُكاظَ فصار ميراثًا لهم فكان آخِرَ
مَن قَضَى منهم الذى وَصَلَ الى الإِسْلام الاقرعُ بنُ حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰن

٢٣ حَمَيْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ حِمانا وأَحْرَزْنا الصَّنائِعَ والنِّهابا (L 178a)

قوله يَوْمَ ذى نَجَبٍ كان لبنى يربوع خاصّةً دون بنى حنظلة

15 ٢٤ لَنا تَحْتَ المَحامِلِ سابِغاتٌ كَنَسْجِ الرّيحِ تَطَّرِدُ الحَبابا (L 178b)

ويروى تَرَى تَحْتَ المَحامِلِ سابغاتٍ قال والمَحامل يعنى محامل السُّيوف واحدها — L
مِحْمَلٌ قال وهى ايضا الحمائلُ وقوله الحَباب قال الحَباب الذى تَراه على الماء مِثْل
الوَشْم تَراه وتبيّنه اذا حرّكته الرّيحُ

٢٥ وذى تاجٍ لَهُ خَرَزاتُ مُلْكٍ سَلَبْناهُ السُّرادِقَ والحِجابا

---

3 كانوا, so L — O كان : الظَّرِب, L طوب (?). 8 صلصل, so O L (without vowels). 15 cf. Lisān I 286[20] : لَنا, L ترى : L سابغات.

٣٦ أَلا قَبَحَ الالٰهُ بَنى عِقالٍ وزادَهُمْ بِغَدْرِهِمُ ٱرْتِيابا (L 178b)

٣٧ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ بَرِئْتُ مِنْكُمْ فَأَلْقُوا السَّيْفَ وٱتَّخِذُوا العِيابا (L 179b)

يقول انتم نساء فٱتّخذوا العيابَ ودَعوا السِّلاحَ

٣٨ لَقَدْ غَرَّ القُيونُ دَمًا كَريمًا ورَحْلًا ضاعَ فٱنْتُهِبَ ٱنْتِهابا (L 179a)

٣٩ وقَدْ قَعِسَتْ ظُهورُهُمُ بِخَيْلٍ تُجاذِبُهُم أَعِنَّتَها جِذابا 5

يقول يريدون الانهزامَ والتَّأَخُّرَ القَهْقَرا والخيلُ تريد التَّقَدُّمَ وفي تُجذِبُهُ أَعِنَّتَهُ

٣٠ عَلامَ تَقاعَسونَ وقَدْ دَعاكُمْ أَهانَكُمُ الَّذى وَضَعَ الكِتابا

٣١ تَعَشَّوا مِنْ خَزيرِهِمُ فَناموا ولَمْ تَهْجَعْ قَرائِبُهُ ٱنْتِحابا

٣٢ أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْطَ عَوْفٍ وجِعْثِنَ بَعْدَ أَعْيَنَ والرَّبابا (L 178b)

قوله ورَهْطَ عَوْفٍ يعنى عَوْفَ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ورَهْطه مَزاد بن الاقعس بن 10
ضَمْضَم قال وقد مرَّ حديثه فيما امليناه من الكتاب وكُتِبَ في موضعه قال وأَمّا قوله
بَعْدَ أَعْيَنَ فانّ حديث أَعْيَنَ بن ضُبَيْعة بن ناجيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن
مُجاشِع أَنّ عَلِيَّ بن ابى طالب رضه كان بعثه الى البصرة فقُتِلَ بها وذلك انّ بنى حُوَىّ
ابن سُفْيَن بن مُجاشِع * * * * والرَّباب بنت الحُتات بن يزيد المُجاشعىّ * * * *
أَظُنُّ انّه غُراب البَيْن وكان أَسْوَدَ كأنّه حَبَشِىّ قال وكان يَزْعُمُ انّه من بنى مُرّة بن عوف 15
من غطَفانَ وكان مُصَدِّقًا على بنى تميم لابْرٰهيم بن عَرَبِىّ فقال انّها أَنْغَلَت منه (أَنْغَلَت

1 L ألا قُبِحَتْ وُجوهُ بنى. 8 L قرائِنُهُ. 9 L ورَهْطِ : on this verse L says merely عوف بن القعقاع بن معبد ورهطه (sic) مزاد بن الاقعس بن ضمضم والرباب بنت الحتات بن يزيد المجاشعى (L 179a) فناله (sic) بنى (sic) حوىّ بن سفين بن مجاشع والرباب بنت الحتات بن يزيد المجاشعى. 10 on ʿAuf and Mazād, see p. 78[14] seq. 12 on Aʿyan, see p. 125[9] seq. 14 here some words seem to have fallen out. 16 O مصدّق, "collector of the poor-tax": on Ibrahīm ibn ʿArabī, see Ṭabarī II 790[4].

جـان بولـد نغل ولـد زنا) ووُجـد غُرابُ البَيْن عند عَند بنت عبد الله بن حَكيم O 119b
القرين فعقروا ناقته وفيه يقول جرير يعيّرهم بذلك

تُرْضى الغُرابَ وقَـدْ عَقَرْتُـمْ نابَـهُ بِنْتُ القرين بِمَحْبِسٍ وسرير
ذَلّتْ غَداتكَ مُجاشِعٌ واسْتَنْشَقتْ مِنْ مَنْخِرَيْـه عُصـارةَ القَقُّورِ
5 وحَنَتْ عُنَيْدَةُ خِزْيَةً لمُجاشعٍ إِذْ أَوْلَمَتْ لَـهُـمْ بِشَرِّ جَـزورِ

وحَنَتْ وجَنَتْ ايضًا كلّ هذه روايات ✿ وقال جرير في هذه القصّة

سَأَذْكُرُ مِن عُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُم وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والـرِّبابِ
وأَصْبَحَ غـالِـيًـا فتَقَسَّمُوهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

۳۳ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعثِنَ وَسْطَ سَعْدٍ تُسَمَّى بَعْدَ قِصّتِها الرِّحابا (L 179a)
10 ۳۴ تَحَنْجِرُ حِينَ جاوَزَ رُكْبَتَيْها وهَزَّ القُنْبُرِيَّ لَها فَغابا

تَحَرْجَزُ اى تُقَدِّمُ حِرَها ويُروى

تَخَرْخَزُ حِينَ جَلَّفَ رُكْبَتَيْها وهَزَّ القُسْبُرِيَّ لَـها فَـغـابا

وتَخَرْخَزُ وتَحَرْجَزُ واحد اى تَحَرّكُ

۳۵ تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ اسْكَتَيْها كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حِينَ شابا
15 يعنى بأَسْفَلِ ويروى لَنا بَرَصٌ بأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها فى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ بِجانبِ إِسْكَتَيْها
۳۶ وهَلْ أُمٌّ تَكونُ أَشَدَّ رَعْيًا وصَرًّا مِنْ قُفَيْرَةَ واحْتِلابا
ويروى وما أُمٌّ ويروى أَشَدَّ نَعْظًا ويروى أَشَدَّ فَطْرًا والفَطْرُ مَسْحُ الضَّرْعِ لِيَدُرَّ

---

3 seq. cf. N°. 97 vv. 22—24. 7 seq. cf. N°. 108 vv. 40, 42. 9 L الرِحابا. 10 L تَحرحَزُ حين حَلّف : القُنْبُرِيَّ, so O — L القُسْبِرِيّ (sic). 14 cf. O 266b, Ibn Khallikān II 33², Lisān XII 270²: L لَنا برَصٌ باسفل : كعنفقه, so L marg. (indistinct in the text) — O كَنَعْفَقَةِ. 16 رَعْيًا, L نغطا (sic).

٣٧ ومُقْرِفَةِ اللَّهازِمِ مِنْ عِقالٍ يُغَرِّقُ ماءُ نَخْبَتِها الذُّبابا

قوله ماءُ نَخْبَتِها الماءُ هاهنا سَلْحُها والنَّخْبَة بمعنى الدُّبُر والنَّخْبَة جِلْدُ الاستِ ويروى

(L 179a) وسَوْداءُ المَحاجِرِ مِنْ عِقالٍ تُغَرِّقُ مِنْ مَشِيمَتِها الثِّيابا

ويروى يَشِينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّقابا

L 179b ٣٨ تُواجِهُ بَعْلَها بِعُضارِطِيٍّ كَأَنَّ عَلَى مَشافِرِهِ جُبابا 5

ويروى بَعْلَها بِسُراطِمِيٍّ قال والجُباب من أَلْبانِ الابل ما تجمّع وتكمّز مِثْل الزُّبْد

والسُّراطِمِيّ الذى يسترط كُلَّ شىءٍ قال والجُباب يُشَبَّهُ بالزُّبْد يجتمع من أَلْبانِ الابل

ولا زُبْدَ له تَكَمَّزَ صار كَمْزًا ويروى بِضُراطِمِيٍّ من الضُّراط والميمُ زائدة

(L 179a) ٣٩ وخورُ مُجاشِعٍ تَرَكوا لَقِيطًا وقالوا حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابا

10 يقول احْفَظِ الغُرابَ بعينك فإِنْ ذهبت عيناك جاء الغُرابُ فأَكَلَها وحِنْوُ العين الحاجب

قال وكان لَقِيطُ بن زُرارةَ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وقوله حِنْوَ عَيْنِكَ قال حِنْوُ العين عَظْمُ الحاجب

المُنْحَنِى على العين وقوله والغُرابا يقول هو قتيل فالغُراب يَنْقُرُه وهو واقعٌ على عينه وقالوا

حِنْوَها ناحيتها يعنى تركوه صريعًا يُهْزَأُ به يقول احْذَرْ لا يَأْكُلْ عينَك الغُرابُ

٤٠ وأَضْبُعُ ذى مَعارِكَ قَدْ عَلِمْتُمْ لَقِينَ بِجَنْبِهِ العَجَبَ العُجابا

O 120a ويروى لَقِينَ بِجَنْبِهِ ويروى بجلبة أَضْبُعٌ جَمْعُ ضَبُعٍ وذو مَعارِكَ موضع 15

وجلبة موضع

٤١ فانَّ مُجاشِعًا جَمَعوا فِياشًا وأَسْتاهًا اذا فَزِعوا رِطابا

1 L وسودا المح (as in line 3). 4 see v. 61. 5 cf. Lisān IX 225[7], 239[12], XV 249[21] seq.: L بسراطمىّ. 8 كمّزا, so O. 9 cf. Lisān XVIII 222[21]. 13 O يأْكُلْ. 14 لَقِين, L نَعِينَ. 15 جلبة, so O without vowels.

قوله فيشّ فإنّ الرجل يفخر بما ليس له ويكذب في فخره وقوله رِطابا يقول اذا فزعوا
سلحوا يقول قد جمعوا الفخرَ بالكذب والسُّلاحَ

٤٢ ولا وأَبيكَ ما لَهُمْ عُقولٌ ولا وُجِدَتْ مَكاسِرُهُمْ صِلابا

٤٣ ولَيْلَةَ رَحرَحانَ تَرَكْتَ شيبا وشُعْثا في بُيوتِكُمْ سِغابا

5 ٤٤ رَضِعتُم ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ ثُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

٤٥ تَرَكْتُم بالوَقيطِ عُضارِطاتٍ تُرَدِّفُ عِنْدَ رِحْلَتِها الرِّكابا — L

٤٦ لَقَدْ خَزِيَ الفَرَزدَقُ في مَعَدٍّ فأَمْسَى جَهْدُ نُصْرَتِهِ ٱغْتِيابا (L 179b)

يقول أَخْزَيْتُه فلم يكن عنده انتصارٌ لنفسه إلّا الاغتياب فقط

٤٧ ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا تَرَى لِوُكوفِ عَبْرَتِهِ ٱنْصِبابا

10 ويروى ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا عَلَى غَمٍّ وزادَهُمُ عذابا والنَّخَبات الجُبَناء
من الرجال واحدها نَخْبَةٌ

٤٨ أَتوعِدُني وأَنْتَ مُجاشِعِيٌّ تَرَى في خَنْثِ نَخْبَتِهِ ٱضْطِرابا (L 179a)

أصلُ الخَنْثِ اللين وقوله في خَنْثِ يريد في عَطْف نَخْبَتِك لينًا وانثناء قال والنَّخْبَة
الدُّبُر وخَنْثُها شَرَجُها ويروى أَرَى في خَنْثِ نَخْبَتِكَ ٱضْطِرابا

15 ٤٩ فما هِبْتُ الفَرَزدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ وما حَقُّ ٱبْنِ بَرْوَعَ أَنْ يُهابا (L 179b)

ويروى فما هِبتُ الفَرَزدَقَ وابنُ بَرْوَعَ يعني الرّاعي

---

2 O سَلحوا: O الكذب بالفخر, marg. الفخرِ بالكذب. 3 ولا, L فلا: عُقولٌ, L قُلوبٌ: L ولا لُقِيَتْ. 5 cf. p. 224[1]: L (supr. وسال) وضيعتم وبال: O ثَعالَةَ, L ثُعالة. 6 تُرَدِّفُ, so O. 7 L جُنْدَ. 9 L فلاقَى: L على غَمٍّ الخ. 12 cf. Lisān II 451[6]: خَنْثِ, so O (and also below). 13 وقوله, O وقولك. 15 cf. Lisān IX 355[2]. 16 O هِبت الفرزدق (but see Lisān).

٥٠ أَعَدَّ اللّٰهُ لِلشُّعَراءِ مِنّى ‌ صَواعِقَ يَخْضَعونَ لَها الرِّقابا

٥١ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ ‌ مَعَ القَيْنَيْنِ إِذْ غُلِبا وخابا

٥٢ أَتانى عَنْ عَرادَةَ قَوْلُ سُوءٍ ‌ فَلا وأَبى عَرادَةَ ما أَصابا

يعنى عَرادة النُّمَيْرىّ راوِيَة الرّاعى

—L

5 ٥٣ وكَمْ لَكَ يا عَرادَ مِنْ اُمِّ سُوءٍ ‌ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَبِلُ الزِّبابا

الزِّبابة شبيهُ الفَأْرة

(L 179b) ٥٤ عَرادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ ‌ أَلا تَبًّا لِما عَمِلوا تَبابا

٥٥ لَبِئْسَ الكَسْبُ تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ ‌ اذا اَسْتَأْنَوكَ وٱنْتَظَروا الإِيابا

*٥٥ [أَتَلْتَمِسُ السِّبابَ بَنو نُمَيْرٍ ‌ فَقَدْ وأَبيهِمُ لاقَوْا سِبابا]

10 (L 180a) ٥٦ أَنا البازِى المُدِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ‌ أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ لَها ٱنْصِبابا

ويروى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ويروى أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ لهُ ٱنْصِبابا

٥٧ اذا عَلِقَتْ مَخالِبُهُ بِقِرْنٍ ‌ أَصابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجابا

٥٨ تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ تَظَلُّ مِنْهُ ‌ جَوانِحَ لِلْكَلاكِلِ أَنْ تُصابا

الكلاكل الصُّدور قال وإنّما اراد انّها لاصقة بالارض من مَخافته فشبّه نفسه بالبازى

15 ٥٩ ولَوْ وُضِعَتْ فِقاحُ بَنى نُمَيْرٍ ‌ عَلَى خَبَثِ الحَديدِ اذًا لَذابا

(O 120b, L 180a) ٦٠ فَلا صَلَّى الالٰهُ عَلَى نُمَيْرٍ ‌ ولا سُقِيَتْ قُبورُهُمُ السَّحابا

---

1 cf. Lisān IX 426[17]. 3 cf. ibid. IV 280[15]: سُوءٍ, so O. 5 O مِن آمّ. 6 O شبيهة. 7 cf. Lisān IV 280[16]. 8 تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ, L كسب بنى نمير: O اَسْتَأْنوكَ. 9 verse from L. 10 cf. N⁰. 72 v. 5, Lisān XIII 432[15]: L المُطِلّ: L اتيح. 12 cf. Lisān XII 133[10]. 15 cf. ibid. III 380[19]: L غلوْ. 16 الالٰه, L المليك: O marg. ولا اسقى (so L): O قُبورَهُمُ with معا, L قبورهم.

(L 180b) ٦١ وخضراء المغابن من نُميرٍ   يَشِينُ سَوادُ مَحاجِرِها النِّقابا

ويروى وسوداء المَحاجِرِ وسوداء المَغابنِ ويروى ومُقْرِفة المغابنِ قال والمَغابن ما تَثَنَّى من الجلد واسترخى من جلد المرأة والرَّجُل ايضا والمَحْجِر من المرأة ما خرج من النِّقاب ولم يغطه النِّقابُ ويقال المَحْجِر ما حول العين وهو ما بَرَزَ من النِّقاب اذا
5 انتقبت المرأةُ

٦٢ اذا ذَمَّتْ لِغَيْرِ صَلوةِ وِتْرٍ   بُعَيْدَ النَّومِ أَنْبَحَتِ الكِلابا

٦٣ تَطَلَّى وَهْىَ سَيِّئةُ المُعَرَّى   بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلابا

٦٤ كَأَنَّ شَكِيرَ نابِتِ إِسْكَتَيْها   سِبالُ النَّبْطِ عَلَّقَتِ الرِّكابا

قال الشَّكِيرُ الزَّغَب تحت الشَّعَر والرِّيش الصِّغار تحت الكِبار والوَرَق الصِّغار الذى يَنْبُتُ
10 تحت الكبار

٦٥ وقد جَلَّتْ نساءُ بَنى نُمَيْرٍ   وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

جَلَّتْ نَقَضَتِ الجَلَّةَ من كثرة ما تُعالِج الأَبْعارَ ويقال جَلَّتْ من الجَلال والجَلالة يريد به من الكِبَر وقال فى مثله الشاعر

فإِنْ تُنْسِنى الأَيّامُ إِلّا جَلالَةً   أَعِشْ حينَ لا تَأْسَى عَلَىَّ العَوائِدُ

15 قال والمعنى فى ذلك إِنْ تُؤَخِّرْنى الأَيّامُ ويتأخّر أَجَلى أَعِشْ فأَهْرَمْ فلا تَحْزَن علىَّ عَوائِدى ولا تُبالى حَيُوتى ولا نَفْعَ عندى ولا دَفْعَ قال ابو عبيد الله وقد حَلَبَتْ من الحَلْب ويروى

لَقَدْ حَلَبَتْ أَنامِلُها وصَرَّتْ   وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

1 L يَشِينُ الخ : ومُقرِفة المَحاجِرِ, see v. 37 Comm. 6 L بُعَيْدَ النَّوْمِ, بنصف الليل. 7 cf. Lisān II 243[6], XVII 117[16]. 8 O عَقَّلَت, L عُلِقَتِ (sic). 11 L لقد حَلَبَتْ انامِلُها وصرّت. 14 cf. Aghānī XXI 100[1].

٦٦ اذا حَلَّتْ نِساءُ بَنى نُمَيْرٍ عَلَى تِبْراكَ خَبَّثْنَ التُّرابا

تِبْراكُ هو ماءٌ لبنى العَنْبَر قال ابو عُثْمٰن سمعتُ الأَصْمَعِىَّ يقول جاءت عن العرب اربعةُ أَحْرُفٍ قولهم تِعْشارُ وهو لبنى ضَبَّةَ وتِبْراكُ وهو لبنى العَنْبَر وقولهم تِقْصارٌ وهو القِلادة اللّاصقة بالحَلْق وقولهم تِلْقاءُ (ويروى إِذا جَلَسَتْ نِساءُ بَنى نُمَيْرٍ) وفى المَصادر تِلْقاءُ وتِبْيان قال ابو عبد الله ما سِوَى هٰذَيْنِ (يعنى تِلْقاء وتِبْيان) من المَصادر فهو 5 مفتوحُ الاوّل

— L

٦٧ ولَوْ وُزِنَتْ حُلومُ بَنى نُمَيْرٍ عَلَى المِيزانِ ما وَزَنَتْ ذُبابا

(L 180b) ٦٨ فَصَبْرًا يا تُيوسَ بَنى نُمَيْرٍ فَإِنَّ الحَرْبَ مُوقِدَةٌ شِهابا

— L

٦٩ لَعَمْرُ أَبى نِساءِ بَنى نُمَيْرٍ لَساءَ لَها بِمَقْصَبَتى سِبابا

(L 181b) ٧٠ سَتَهْدِمُ حائِطَىْ قَرْماءَ مِنّى قَوافٍ لا أُرِيدُ بِها عِتابا 10

٧١ دَخَلْنَ قُصورَ يَثْرِبَ مُعْلِماتٍ ولَمْ يَتْرُكْنَ مِن صَنْعاءَ بابا

يقول سارت القَوافى فيهِنَّ فبَلَغْنَ كُلَّ مكان وقوله ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا وذلك انّ الاقرع بن حابس قاد الخَيْل من ارضِ نَجْد حتّى دخل نَجْران فأغار على بنى الحٰرِث بن كعب وأغار الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ والنَّمِرُ بن مُرَّة بن حِبّانَ والرَّئيس الاوّل وهو مُحَلِّم بن سُوَيْط (O 121a) الضَّبّىّ فى جَماعَة من بنى تميم على اهل اليَمَن حتّى انتهوا الى صَنْعاءَ 15

(L 180b) ٧٢ تَطولُكُمْ حِبالُ بَنى تَميمٍ ويَحْمِى زَأْرُها أَجَما وغابا

---

1 cf. Yākūt I 820[11] seq., Lisān II 243[5]: خَلَّتْ, L جَلَسَتْ. 2 اربعةُ, L سبعة adding three more examples viz. تِمْساح, تِمْثال and تِجْفاف. 3 قولهم, O قوله. 9 read بِمَقْتَنَبَتى? (De Goeje) «the place whence I get my arrows". 10 cf. Yākūt IV 68[1]: L سَتَخْبِطُ (= سَتَخْبِطُ): قَرْماء, so O: قَوافٍ, L قَصائدُ. 11 قُصورَ, L بُيوتَ. 13 قاد, O قادَ. 16 L تَطُولُهُمْ: L (sic) وتَحمى اسْدُهُمْ.

نقال من ذلك شَوَّنْتُهُ فَتُلْتُهُ اى كنتُ أَنْوَلَ منه قل ابو عبد الله الرواية وتحمى أُسْدَها

٧٣ أَلَمْ نُعْتِقْ نِساءَ بَنى نُمَيْرٍ فلا شُكْرًا جَزَيْنَ ولا ثَوابا (L 181b)

٧٤ أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ اذا ما الأَيْرُ فى أَسْتِ أَبيكَ غابا (L 179b)

— L

٧٥ أَلَمْ تَرَنى صُبِبْتُ عَلَى عُبَيْدٍ وقَد فَرَتْ أَباجِلُهُ وشابا

5 قوله فَرَتْ يعنى تعقدت وورمت

٧٦ أُعِدُّ لَهُ مَواسِمَ حامِياتٍ فَيَشْفى حَرُّ شُعْلَتِها الجِرابا

٧٧ فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا (L 179b)

٧٨ أَتَعْدِلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ الى فَرْعَيْنِ قَد كَثُرا وطابا (L 180a)

— L

الدِمْنَة نُمَيْر والفَرْعين كَعْب وكِلاب

10 ٧٩ وحُقَّ لِمَنْ تَكَنَّفَهُ نُمَيْرٌ وضَبَّةُ لا أَبا لَكَ أَنْ يُعابا

يعنى قُرَيْع بن الحرث بن نُمَيْر وضَبَّة بن نُمَير ويروى وحُقَّ لِمَنْ تُعَدُّ لَهُ نُمَيْرٌ

٨٠ فَلَوْلا الغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِلابٍ وكَعْبٍ لَٱغْتَصَبْتُكُمُ ٱغْتِصابا (L 180a)

٨١ فإِنَّكُمُ قَطينُ بَنى سُلَيْمٍ تُرَى بُرْقُ العَباءِ لَكُمْ ثِيابا

ويروى قِطَعُ العَباءِ و قِطَعُ الفِراءِ قوله بُرْقُ العَباءِ يقول أَكْسِيَتُهُمْ بُرْقٌ اى فيها بَياض

15 وسَواد يَبْرُقُ فيها ويقال من ذلك حَبْلٌ أَبْرَقُ اى قُوَّةٌ بَيْضاءُ وقُوَّةٌ سَوْداءُ (والقُوَّةُ الطّاقة)

٨٢ اذا لَنَفَيْتُ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ وعَلَى أَنْ أَزيدَهُمُ ٱرْتِيابا L 180b

---

2 جَزَيْنَ, O marg. جزلْنَ (?). 3 cf. pp. 429^5, 432^{15}: بنو, L بنى. 6 cf. Yākūt I 228^2. 7 cf. pp. 429^{10}, 430^{14}, 432^5, a verse frequently cited. 8 أَتَعْدِلُ, L اتجعل. 13 بُرْقُ, L قِطَعُ. 16 cf. Yākūt I 228^1: L فَذا راب عبد : L نعلى.

ويروى فما ذا عِنْدَ عَبْدِ بنى نُمَيْرٍ فعَلِى أَنْ أَزِيدَهُمْ قال ابو عبد الله فما ذا راب عَبْدَ بنى نُمَيْرٍ فعَلِى

٨٣ فيا عَجَبى أَتُوعِدُنى نُمَيْرٌ بِراعِى الابِلِ يَحْتَرِشُ الضِّبابا (L 180a

الاحْتِراش أَنْ يَجِىءَ الرجل الى جُحْرِ الضَّبّ فيُحَرِّكَ يَدَه عليه فيَحْسَبُه الضَّبُّ أَفْعَى او حَيّةً فيُخْرِجُ الضَّبُّ اليه ذَنَبَه فيضربه بذَنَبِه فلا يزال به حتّى يأخذ بذَنَبِه فيُخْرِجه قال 5 ومَثَلٌ من امثال العرب أَنَا أَعْلَمُ بِضَبٍّ احْتَرَشْتُهُ ومَثَلٌ آخَرُ من امثالهم هذا أَجَلُّ من الحَرْشِ

٨٤ لَعَلَّكَ يا عُبَيْدُ حَسِبْتَ حَرْبى تُقَلِّدُكَ الأَصِرَّةَ والعِلابا

٨٥ اذا نَهَضَ الكرامُ الى المَعالى نَهَضْتَ بِعُلْبَةٍ وأَثَرْتَ نابا

٨٦ تُنَوِّخُها بِمَحْنِيَةٍ وحِينًا تُبادِرُ حَدَّ دِرَّتِها السِّقابا 10

ويروى تُبَوِّئُها من الباءة وهو النِّكاح وتُنَوِّخُها مِثْله قال والمَحانى فى الوادى مثل العَواقيل فى الانهار ويقال المَحانى ثِنْىُ الوادى وعَطْفُه يقول تُبادِرُ أَلْبانَها اولادَها فتَسْبِقُ اولادَها أَنْ تشرب اللَّبَنَ من أُمّهاتها فتشربه قال والمعنى فى ذلك يقول إنّك راعٍ يعيّره بذلك O 121b

٨٧ تَحِنُّ لَهُ العِفاسُ اذا أَفاقَتْ وتَعْرِفُهُ الفِصالُ اذا أَهابا 15

قال والعِفاس وبَرْوَعُ ناقتان كان الرّاعى ذكرهما فى شِعْره وقوله إذا أَفاقَتْ قال والإفاقة يريد اجتماع دِرّتها بعد الحَلْب قال والاهابة الدُّعاء

٨٨ فأَوْلَعَ بالعِفاسِ بَنى نُمَيْرٍ كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرابا

4 فيُحَرِّكَ, so O. 6 أَنَا الخ, see Lisān VIII 168[1] seq. 10 cf. ibid. I 28[13]: وحِينًا, L وطورًا. 15 L العِفاسُ (but بالعفاس in v. 88). 18 cf. Lisān X 292[4]: read بالدَّبْرِ ? — perhaps an allusion to a verse of ar-Rāʿī (De Goeje): الغُرابا, L الذُّبابا.

٨٩ وبِئْسَ القَرْضُ قَرْضُكَ عِنْدَ قَيْسٍ تُهَيِّجُهُمْ وتَمْتَدِحُ الوِطَابَا

— L

قوله تُهَيِّجُهُمْ تُعَرِّضُهُمْ للهجاء الرّواية الصّحيحة تُهَاجِيهِمْ من الهجاء

٩٠ وتَدْعو خَمْشَ أُمِّكَ أَنْ تَرانا نُجومًا لا تَرومُ لَها طِلابا

قوله خَمْشَ أُمِّكَ وهو مثل قولك وَيْلَ أُمِّكَ دُعاء عليه اى تَثْكَله أُمّه حتّى تَخْمِش عليه

5 ٩١ فلَنْ تَسْطيعَ حَنْظَلَتِى وسَعْدِى ولا عَمْرِى بَلَغْتَ ولا الرِّبابا (L 180b)

— L

ويروى وسَعْدِى وعَمْرِى إذْ دَعَوْتَ ولا الرِّبابا

٩٢ قُرومُ تَحْمِلُ الأَعْباءَ عَنْكُمْ اذا ما الأَمْرُ فى الحَدَثانِ نابا

٩٣ هُمُ مَلَكوا الْمُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا

قال ابو عُبَيْدَةَ قوله بِذاتِ كَهْفٍ قال وهو انّك اذا قطعتَ طِخْفَةَ بينها وبين ضَرِيَّةَ

10 الطَّرِيقُ بينها وبين قُنَّةِ الحُمْرِ فهو يومُ طِخْفَةَ ويومُ الرُّخَيْخِ ويومُ ذاتِ كَهْفٍ ويوم خَزازٍ قال وذلك لانّهنّ متقاربات وقوله وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا قال فيومُ الكُلاب لبنى سعدٍ والرِّباب قال وإنّما جازَ له أَنْ يَفْخَر به لانّه فَخَرَ به على راعى الابل النُّمَيْرِىّ قال ابو عُبَيْدَةَ وليس هذا الكُلاب بالكُلاب الاوّل قال وذلك لانّ الكُلاب الاوّل كان بين شُرَحْبِيلَ وسَلَمَةَ الغَلْفاءِ ابْنَىِ الحرث بن عمرو الكِنْدىّ لمّا هلك تنافَسَ ابناه

15 فى المُلْك فقتل سَلَمَةُ اخاه شُرَحْبِيلَ قال وأمّا كُلابُ بنى تميم فكان بعد مَبْعَثِ النّبىّ صلّعم قال وقال اليَرْبوعىّ قوله هُمُ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ أَنّ بنى يربوع اسروا قابوسَ ابنَ المُنْذِر بن ماء السّماء وحَسّانَ اخاه قال والكُلابُ الاخيرُ هو لسعدٍ والرِّباب على اهل اليَمَن ومَذْحِج وغيرهم

---

1 L فَبِيس : L تُهَاجِيهِمْ. 5 تَسْطيع, so L — O تَسْتَطيع. 6 O دعوت.
7 see Lisān XIX 123[23]. 10 الطَّرِيقُ, O والطريق (cf. Bakrī 314[13] seq., 481[23] seq.): the words بينها وبين قنة الحمر seem to be a reader's correction.

(L 180b) ٩٤ اذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تَميمٍ حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا

٩٥ أَلَسْنا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجْلًا بِبَطْنِ مِنًى وأَعْظَمَهُ قِبابا

٩٦ وأَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثُمَّ نادَى بِدَعْوَى يالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجابا

قوله وأَجْدَرَ يعنى وأَخْلَقَ أَنْ يكونَ كذلك

5 (L 181a) ٩٧ لَنا البَطْحاءُ تُفْعِمُها السَّواقِى ولَمْ يَكُ سَيْلُ أَوْدِيَتِى شِعابا

O 122a ٩٨ فما أَنْتُمْ إِذا هَدَلَتْ قُرومى شَقاشِقَها وهافَتَتِ اللُّعابا

ويروى اذا هَدَرَتْ قوله إِذا هَدَلَتْ قُرومى يعنى اذا مالت رُؤُوسُها فهَدَرَتْ قال وكذلك يفعل الفَحْل اذا هَدَرَ امال رَأْسَه ناحيةً كالمتكبّر الذى يُميل رَأْسَه تَجَبُّرًا قال فهو اذا هَدَرَ امال رَأْسَه فى ناحية شِقْشِقَته وقوله وهافَتَتِ اللُّعابا يريد أَلْقَت القُرومُ لُعابَها يريد زَبَدَها اذا هَدَرَتْ وهو الاصل إِلّا انّه نَقَلوه الى غيره فقالوا انيقية القوم تُقْحِمُهم السَّنَةُ 10 فيتهافتون على النّاس فى أَمْصارهم كتهافُتِ ذلك اللُّعابِ وهو زَبَدُ البعير اذا هَدَرَ وأَلْقاه من فيه قال والقَرْمُ الفَحْل من الابل الذى لم يَمْسَسْه حَبْل ولا حُمِلَ عليه لكَرَمه وإِنّما هو للفِحْلة فشبّهوا سيّدَ القوم وكريمَهم بالفَحْل

٩٩ تَنَحَّ فإِنَّ بَحْرى خِنْدِفِىٌّ تَرَى فى مَوْجِ جِرْيَتِهِ حَبابا

15 ويروى تَرَى فى مَوْجِ جِرْيَتِه عُبابا ويروى تَرَى لِفُحولِ جِرْيَتِه عُبابا

١٠٠ بِمَوْجٍ كالجِبالِ فإِنْ تَرُمْهُ تُغَرَّقْ ثُمَّ يَرْمِ بِكَ الجَنابا

١٠١ فما تَلْقَى مَحَلِّى فى تَميمٍ بِذى زَلَلٍ ولا نَسَبى ائْتِشابا

---

2 أَكْثَرَ, O marg. اكرم : L واعظمهم ببَطْنٍ منا قبابا. 3 cf. Lisān V 206[21]. 5 read نُفْعِمُ? "we fill it with" (De Goeje). 14 L تعلّم جرى : انّ, حبابا, L عُبابا. 17 بذى, L على : L انتسابا.

ويروى علَى زَلَلٍ والمُوتَشَب المخلوط من كلّ ضَرْبٍ يقال قد تأَشَّبوا اذا اختلطوا من
كلّ حَيٍّ ويقال أَشبوا ايضًا وهم الأَشابة والأُباشة ويروى ولا نَسَبى أُشابا

L 181b ١٠٢ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا

L 181a ١٠٣ لَهُ حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا

5 ويروى لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ قال سَعْدانُ وقال لنا الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ كانت
الاجازة فى الجاهليّة لِصَفْوانَ بن شِجْنة بن عُطارِد بن عوف بن سعد بن زَيْدِ مناة
ابن تميم

١٠٤ ومِنّا مَنْ يُجيزُ حَجيجَ جَمْعٍ وانْ خاطَبْتَ عِزَّكُمُ خِطابا

قالوا وقوله ومِنّا مَنْ يُجيزُ اراد كَرِب بنَ صَفْوانَ قال وكان يُجيزُ النّاسَ من عَرَفاتٍ الى
10 مُزْدَلِفَةَ [وفى جَمْعٍ وأبو سَيّارَةَ عُمَيْلَةُ بنُ الاعزل يُجيز من مُزْدَلِفَةَ] الى مِنًى قال وكانت
صُوفَةُ (وهم بنو الغَوْث بن مُرٍّ) يُجيزون من مِنًى الى الأَبْطَحِ وبَكْرُ بنُ وائل يُجيزون من
الأَبْطَحِ الى الكعبة

١٠٥ سَتَعْلَمُ مَنْ أَعَزُّ حِمًى بِنَجْدٍ وأَعْظَمُنا بِغائِرَةٍ هِضابا

١٠٦ أَعَزُّكَ بالحِجازِ وإِنْ تَسَهَّلْ بِغَوْرِ الأَرْضِ تَنْتَهِبِ انْتِهابا

15 قوله أَعَزُّكَ يريد أَغْلِبُكَ وهو من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ (قَهَرَ) صاحِبَه بَزَّهُ
ثيابَه وما معه

١٠٧ أَتَيْعَرُ يابْنَ بَرْوَعَ مِنْ بَعيدٍ فَقَدْ أَسْمَعْتَ فَاسْتَمِعِ الجَوابا

قوله أَتَيْعَرُ يريد تَصيحُ صِياحَ التَّيْس قال واليُعار صوت المَعْز والثُؤاج صوت الضَّأْن

---

1 O اختطلوا. 2 O اشبوا and والاباشة without vowels. 4 L لنا حوضُ الرسول.
10 words in square brackets from L: L وابو سيّادة عَميلة (see Ibn Duraid 164[1]).
13 وأَعْظَمُنا, L وأمنعُنا. 14 بِغَوْرِ, L لِغَورِ. 17 أَتَيْعَرُ, L اتدعُو.

١٠٨ فلا تَجْزَعْ فإنّ بنى نُمَيرٍ كأقوامٍ نَفَحتَ لهُم ذِنابا

O 122b قال الذِّناب التَّصبيب وأصله الدَّلْو

(L 180b) ١٠٩ شياطينُ البلادِ يَخَفْنَ زَأْرى وحَيّةُ أرْيحاء لِىَ اسْتَجابا

ويروى رَآبيلُ البلادِ وقال في جَمْعُ رِئْبالٍ بالهَمْز أرْيحاء بالشّأم مدينةٌ بيت المقدس

(L 181b) ١١٠ تَرَكْتُ مُجاشعًا وبنى نُمَيرٍ كدارِ السَّوْءِ أَسْرَعَتِ الخَرابا 5

— L ١١١ أَلَمْ تَرَنِى وَسَمْتُ بنى نُمَيرٍ وزِدْتُ عَلَى أُنوفِهِمُ العِلابا

١١٢ إلَيْكَ إلَيْكَ عَبْدَ بنى نُمَيرٍ ولَمّا تَقْتَدِحْ مِنّى شِهابا

٥٤

(L 181b) فأجابه الفرزدق فقال

١ أنا ابْنُ العاصِمِينَ بنى تَميمٍ إذا ما أعْظَمُ الحَدَثانِ نابا

٢ نَمانى كُلُّ أصْيَدَ دارِمِىٍّ أَغَرَّ تَرَى لِقُبّتِهِ حِجابا 10

٣ مُلوكٌ يَبْتَنونَ تَوارَثوها سُرادِقَها المَقاوِلَ والقِبابا

٤ مِنَ المُسْتَأْذَنِينَ تَرَى مَعَدًّا خُشوعًا خاضِعِينَ لَهُ الرِّقابا

٥ شُيوخٌ مِنْهُم عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيَنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا

قال ابو عبد الله هؤلاء عُدُسُ بضمّ الدّال وغيرهم عُدَس بفتح الدّال قال سَعْدان وأبو

---

1 L نَفَخْتَ لَهُمْ ذُنابا. 3 cf. Yākūt I 228[3], Lisān XIII 279[12]: أَرْيَحاء, so O — L اريْحا (?). 4 the identification of Jericho with Jerusalem is found also in the Lisān loc. cit. 5 O marg. كأرض السوء (so L).

N⁰. 54. *order of verses in* L 1—6, 8—15, 16*a* 17*b*, 18, 20—40, 44—48, 41—43, 50—55, 63—65, 67—70, omitting 7, 16*b* 17*a*, 19 [see 39], 49, 56—62, 66. 9 cf. Jarīr I 32[2]. 11 L سرادقه المقاول.

عُبَيْدَةَ يقال عُدَس بنَصْب الدّال وبرَفْعها يُقالان جميعًا قال وهو عُدَسُ بنُ زيد بن
عبد الله بن دارم وسُفْيَانَ بن مُجاشع بن دارم جَدّ الفرزدق قال وأُمّ سُفْيَانَ شَراف بنت
بَيْدَلَةَ بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم قال وكان سُفْيانُ بن
مُجاشع رَئيسَ بنى مالك بن حنظلة يومَ الكُلاب الاوّل وهذا

— L

5 حديثُ يومِ الكُلاب

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من حديث يومِ الكُلاب الاوّل فيما حَدَّثَ خِراشٌ وابنُ الكَلْبيّ
هِشامُ بن محمّد انّ الحٰرث المَلِك ابن عمرو المقصورِ بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْديّ كان
فرّق بنيه فى قبائلِ العَرَب قال فصار شُرَحْبيلُ بن الحٰرث فى بَكْر بن وائل وحنظلةَ بن
مالك وبنى زيد بن تميم وبنى أُسَيِّد وطَوائفَ من بنى عمرو بن تميم والرِّباب قال وصار
10 سَلَمَةُ بنُ الحٰرث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بن قاسطٍ وسَعْد بن زَيْد مَناةَ بن تميم ۞ قال
وكانت طَوائفُ من بنى دارم بن مالك بن حنظلة من وَلَدِ أُسَيْدَةَ بنت عمرو بن عامر بن
امْرِءِ القيس بن فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحاف بن
قُضاعَةَ مع اخوتهم التَّغْلِبيّين لأُمّهم فى بنى تَغْلِب (وبنو أُسَيْدَةَ بنتِ عمرو دارمُ بنُ
مالك بن حنظلة وربيعةُ بنُ مالك بن حنظلة وإِخْوَتُهم لأُمّهم بنو جُشَمَ بن بكر بن
15 حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعٰوِيَة والحٰرث وعمرو وعامر O 123a
بنو جُشَمَ بن مالك) ومع سَلَمَةَ الصَّنائعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ رِجالٌ كانوا يكونون
مع الملوك من شُذّاذ النّاس اى ممّن شَذّ منهم اى طُرّاد الاحياء ۞ قال فلمّا هلك ابوهم

First Battle of al-Kulāb cf. ʿIḲD III 77[22] seq., AGHĀNĪ XI 64[5] seq., IBN-AL-ATHĪR I 406[4] seq., KHIZĀNAT II 500[27] seq. — in L the parallel narrative is placed after N⁰. 47 v. 75 (see Appendix, where some of the variants from al-Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt will also be found). 8 شُرَحْبيل, O شراحيل but شرحبيل below. 9 O والرِّباب. 11 أُسَيْدَةَ, so O. 13 O التغلبين: وبنى O , دارمُ بنُ : ودارم بن O . 15 O حُبَيْبَ . 16 جشم بن مالك, وبنو so O — L omits بن مالك : سلمة , L معدى كرب .

الحٰرث بن عمرو تشتّت أَمْرُهم وتفرّقت كَلِمَتُهم قال ومشت الرِّجال بينهم فكانت المُغاوَرة
بين الأَحْياء التى معهم يُغير بعضُهم على بعضٍ وتَفاقَمَ امرُهم حتّى جَمَعَ كُلُّ واحدٍ منهما
لصاحبه الجُموعَ وزحف بعضُهم الى بعضٍ بالجُيوش قال فسارت بكرُ بنُ وائل ومَن معهم
من قبائلِ حنظلة وبنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم وطوائفُ من بنى عمرو بن تميم والرِّباب
فنزلتِ الكُلابَ وهو ماءٌ بين البصرة والكوفة وذلك على بِضْعَ عَشْرَةَ ليلةً من اليَمامة (على 5
سَبْعِ ليال او نحوها) وأقبل سلَمَةُ فى بنى تَغْلِب والنَّمِر وأَحْلافهم وفى بنى سعد بن زَيْدِ
مَناة بن تميم ومَنْ كان معهم من قبائلِ حنظلة وفى الصَّنائع (قال وهم أَتْباعُ المُلوك) يريدون
الكُلابَ ۞ قال وكان نُصَحاءُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ قد نَهَوْهما عن التَّفاسُد والتَّحاسُد وحذّروهما
الحربَ وعَثَراتِها وسوءَ مَغَبَّتِها قال فلم يَقْبَلا ذلك وأَبَيا إِلّا التَّتايُعَ واللَّجاجةَ فقال
سَلَمَةُ فى ذلك 10

أَنّى عَلَيَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... وَلَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الإلٰهِ يَجْمَعُنا ... شَىْءٌ وأَخْوالَنا بَنى جُشَما
حَتّى تَزورَ الضِّباعُ مَلْحَمَةً ... كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ۞

قال وكان اوّلَ مَن وَرَدَ الكُلابَ من جُموعِ سَلَمَةَ بن الحٰرِث المَلِكِ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع جَدُّ
الفرزدق (وهو همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجِيَة بن عقال بن محمّد بن سُفْيٰن بن 15
مُجاشِع بن دارم) قال وكان نازِلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَته لأُمّه قال فقتلت بَكْرُ بنُ وائل
سِتَّةَ بنين له فيهم مُرَّةُ بنُ سُفْيٰن (قَتَلَه سالمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى ربيعة بن
ذُهْل بن شَيْبان) وقُرْطُ بنُ سُفْيٰن وبَيْبَةُ بن قُرْط بن سُفْيٰن فقال سُفْيٰن حين
قُتِلَ ابنُه مُرَّةُ

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ ... والجَوْفُ جَوْفٌ حَرّانْ 20

---

9 O التَّتابُعَ. 10 سلمة , L امرو القيس. 11 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 58 v. 1: O استب : O تلوما. 13 O إِرَمَا. 18 وبَيْبَةُ , O ونبيه (see p. 37[15]).

والوِرْدُ وِرْدُ عِجْلانٍ أَنْعَى إِلَيكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيَنْ ☆

قال وفى ذلك اليوم قال الفرزدق

فوارسُ منهم عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وسُفْيَنُ الّذى وَرَدَ الكُلابا

ويروى شيبونُ ☆ قال واوّلُ مَن وَرَدَ الماءَ من تَغْلِبَ رَجُلانِ رَجُلٌ من بنى عُبَيْد بن
5 جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرُّوب وبه كان يُعرَف وهو نُعْمان بن قُرَيْع بن حارِثةَ بن
مُعٰوِيَةَ بن عُبَيْد بن جُشَمَ قال ثمّ ورد سَلَمةُ ببنى تَغْلِبَ وسَعْدٍ وجَماعةِ النّاس قال
وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَةُ بنُ خالد بن زُغَيْر بن كعب بن أُسامة بن مالك بن
بَكْر بن حُبَيْب وهو يقول

إِنَّ الكُلابَ ماؤُنا فخَلُّوهْ وساجِرًا واللهِ لَنْ تَحُلُّوهْ ☆

10 قال فاقتتل القوم قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضهم لبعض قال حتّى اذا كان آخِرُ النّهار من
ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرُو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل قال وانصرفت بنو O 123b
سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرُهم حتّى غَشِيَهم
اللّيلُ ونادَى مُنادِى شُرَحْبِيلَ مَنْ أَتانى برأسِ سَلَمَةَ فله مائة من الابل ونادَى مُنادِى سَلَمَةَ
مَنْ أَتانى برأسِ شُرَحْبِيلَ فله مائة من الابل قال وكان شُرَحْبِيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرِو
15 ابنِ تميم والرِّبابِ ففَرّوا عنه قال وعَرَفَ ابو حَنَشٍ وهو عُصْمُ بن النُّعْمان بن مالك بن
عَتّاب بن سعد بن زُغَيْر بن جُشَمَ بن بَكْرٍ مكانَ شُرَحْبِيلَ فقصد نحوه قال فلمّا انتهى
اليه رآه جالسًا وطَوائِفُ من النّاس يقتتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْحِ ثمّ نَزَلَ اليه فاحتزّ
رَأْسَه وأَتَى به سَلَمَةَ والنّاسُ حوله فطَرَحَ الرَّأْسَ بين يديه فانحازت بكرُ بنُ وائل لمّا قُتِلَ

---

4 عبيد, so O and also below. 5 الخَرّوب, see Akhṭal 295' (= Akhṭal B 103[13]): نُعْمان, L النعمن. 6 after جُشَمَ the name of a second Taghlibī must have fallen out — Aghānī loc. cit. adds وعبد يغوث بن دوس وهو عمّ الاخطل دوس والفدوكس اخوان, but as the text of the Aghānī seems here to be in some confusion it is unsafe to build anything upon it.

صاحِبُهُم من غيرِ عزيمةٍ تُذْكَرُ ۞ قال وقال أُناس آخَرون انّ بنى حنظلة وعمرو بنَ تميم

والرِّبابَ لمّا انهزمت خرج معهم شُرَحْبيل ولَحِقَه ذو السُّنَيْنَة وذلك انّه كانت له سِنٌّ

زائدةٌ واسمه حَبيب بن بُعَج بن عُتْبَة بن سعد بن زُعَيْر بن جُشَمَ (فى نُسْخَةِ ابنِ

سَعْدانَ واسمه حُبَيْب ايضًا) قال فالتفت اليه شُرَحْبيل فضرب ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَته

فأطَنّ رِجْلَه (وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَشٍ لأُمّه أُمّهما سَلْمى بنت عَدِىّ بن رَبيعة 5

اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة يا ابا حَنَشٍ قتلنى الرَّجُلُ فقال ابو حَنَشٍ

قتلنى اللهُ إِنْ لم أَقْتُلْهُ قال ومات ذو السُّنَيْنَة فحمل ابو حَنَشٍ على شُرَحْبيل فأدركه

فالتفت اليه شُرَحْبيل فقال يا ابا حَنَشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد هَرَقْتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال

يا ابا حَنَشٍ أَمَلِكًا بسُوقَةٍ قال انّه كان مَلِكى يعنى اخاه قال فطعنه ابو حَنَشٍ فأصاب

رادِفَةَ سَرْجِه فورَعَتْ عنه ثمّ أَهْوَى له فألْقاه عن الفرس ثمّ نزل اليه فاحتزّ رأْسَه وبعث 10

به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أَجَإٍ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فأَلْقَى به سَلَمَةَ

فطرحه بين يديه فقال سَلَمَةُ لو كنتَ أَلْقَيْتَه إِلْقاءً رفيقًا قال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ شَرٌّ

من هذا قال وعرف القومُ النَّدامةَ فى وجهه والجَزَعَ على اخيه وهرب ابو حَنَشٍ فتنحّى

عنه ۞ فقال مَعْدِى كَرِبَ اخو شُرَحْبيلَ وكان صاحبَ سلامةٍ مُعْتَزِلًا عن حَرْبِهِم ويقال

انّ الشِّعْرَ لِسَلَمَةَ لا لمَعْدِى كَرِبَ 15

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا ... فما لَكَ لا تَجيءُ الى الثَّوابِ

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا ... قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ

تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ ... وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ

قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يا ٱبْنَ سَلْمَى ... تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابي ۞

فأجابه ابو حَنَشٍ فقال 20

---

3 بُعَج, so O. 11 أَجَإٍ, O أحا. 17 cf. Lisan XV 312[8] seq.
18 cf. ibid. VII 338[7].

أُحـاذِرُ أَنْ أُجِيئَك ثُمَّ تَحْبُوا   حِباءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ

وكانَتْ غَدْرةً شَنْعا سارَتْ   تَقَلَّدَها أَبُوكَ الى المَماتِ

O 124a تَتابَعَ سَبْعةٌ كانوا لِأُمٍّ   كَأَجْرامِ النَّعامِ السَّائِراتِ

فى نسخةِ ابن سَعْدانَ كأَجْراجِ النَّعام يعنى البَيْض قوله يَومَ صُنَيْبِعاتٍ أَنَّ ابنًا
5 للحرث كان مُسْتَرْضَعًا بين حَيَّيْنِ من العرب تميمٍ وبَكْرٍ فمات يقال لَدَغَتْه حَيّةٌ فأخذ
خمسين رجلًا من بَكْرٍ فقتلهم بذلك ۞ قال وكان مَعْدِى كَرِب بن عَكَبّ بن عَكَبّ
ابن كِنانة بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب من سادات بنى تَغْلِب
وأشرافهم وله يقول الشاعر

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ التَّلِيدُ فى العَرَبْ   فَالْحَقْ بِأَوْلادِ عَكَبِّ بنِ عَكَبْ

10 قال وكان اخذ دِرْعَ شُرَحْبِيلَ منه فطلبها منه ابو حَنَشٍ ورَهْطُه فأبى أَنْ يدفعها اليهم
فأغار رَهْطُ ابى حَنَشٍ فأخذوا ابلًا لرجلٍ من بنى تَيْم بن أُسامة بن مالك رهْطِ مَعْدِى
كَرِبَ بن عَكَبّ بن عَكَبّ فقال الذى أُخِذَتْ إِبلُه

أَلا أَبْلِغْ بَنِى تَيْمٍ رَسُولًا   فإنّى قَدْ كَبِرْتُ وطالَ عُمْرِى

وإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   مُحَبَّسَةٌ لَدَى عُصْمِ بنِ عَمْرِو

15 وطارَ بها بَنو حَسّانَ عَنِّى   بِأَفْراسٍ لَهُمْ حُوٍّ وشُقْرِ

وأَرْماحٍ لَهُمْ سُمْرٍ طِوالٍ   كَأَنَّ كُعوبَهُنَّ حَبابُ قَطْرِ ۞

قال وبلغ الخَبَرُ غَلْفاءَ مَعْدِى كَرِبَ اخا شُرَحْبِيلَ فقال يَرْثى اخاه ويَذْكُر مُصابَه

إِنَّ جَنْبِى عَنِ الفِراشِ لَنابِ   كَتَجافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

قوله الأَسَرّ قال الأَسَرّ من السَّرَر وهو داءٌ يأخذ البعيرَ فى كِرْكِرَته فتَسيل ماءً فاذا برَكَ فى
20 موضعٍ غليظٍ تجافَى لشِدّة الوَجَع

1 تَحْبُوا, so O. 2 O غدره شنعا. 15 حَسّان, so O. 17 O عَلْفاء.
18 seq. cf. Lisān II 58[12] seq., VI 25[10] seq., XVIII 160[23].

مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَىَّ فَمَا تَرْ قَأُ عَيْنِى وَمَا أُسِيغُ شَرَابِى
مُرَّةٌ كَالذُّعَافِ أَكْتُمُهَا النَّا سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كَالشِّهَابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرْ مَاحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ
يَا ٱبْنَ أُمِّى وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ عُوا تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ
5 لَتَشَدَّدْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيَابِى
أَحْسَنَتْ وَائِلٌ وَعَادَتُهَا الْإِحْسَانُ بِالْحِنْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنُو تَمِيمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ بِالْأَذْنَابِ
وَيْحَكُمْ يَا بَنِى أُسَيِّدَ إِنِّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ
أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِائِينَ الْكُبَابِ
10 وَالثَّمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّا عِى كَكَرْمِ الزَّبِيبِ ذِى الْأَعْنَابِ
فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَتِيبَةَ بِالسَّيْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ الْمَلَابِ ۞

O 124b وقال السَّفَّاح فى ذلك

هَلَّا سَأَلْتَ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غِيَرٍ أَنْ كَيْفَ صَقَعْتَنَا ذُهْلَ بنَ شَيْبَانَا
أَمَّا بنو الحِصْنِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ فَيَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيَانَا
15 أَمَّا الرِّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمُ وَأَجْزَرُونَا أَبَا سَلْمَى وَسُفْيَانَا

قوله أَجْزَرُونَا أَبَا سَلْمَى يقول صَيَّرُونا جَزَرًا للأَعْداء وأبو سَلْمَى من بنى رِيَاحٍ احدُ بنى يَرْبُوعَ ابن رِيَاحٍ وسُفْيَنُ بن حارِثَة بن سَلِيط بن يربوع وفى نُسْخَةٍ ابن سَعْدانَ جارِيَةُ ابن سَلِيط ۞ وقال السَّفَّاح فى ذلك ايضًا

وَرَدْنَا الْكُلَابَ عَلَى قَوْمِنَا بِأَحْسَنِ وِرْدٍ لِنَهْيِجَا شِعَارَا

---

2 O مُرَّةٌ. 9 O وحابيكم. 10 O تخيّرها. 13 O سالت. 15 O سلمى (without vowels). 16 صَيَّرونا الخ, this explanation seems to be erroneous, since the Ribāb were not allies but opponents of the Taghlib — hence أَجْزَرُونَا must mean "gave us an opportunity of devouring". 19 O لنهيجا.

وقد جَمَعوا جمعَهُمْ كُلَّهُ وجمع الرِّباب لنا مُسْتَعارا ۞

وقال ابو اللَّجّام التَّغْلبيّ واسمه سريع بن عمرو وعمرو هو اللَّجّام بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب

رَبَعْنا بالكُلاب وما رَبَعْتُمْ وأَنْتَبْنا البجائنَ بالصَّعيد

5 سَقَيْنا الابْلَ غِبًّا بعْدَ عِشْرٍ وغِبًّا بالمَزاد مِنَ الجُلود

وجُرْدٍ كالقِداح مُسَوَّماتٍ شَوازِبَ مُحْلَساتٍ باللُّبود

بِكُلّ فَتًى أَثارَ الغَزْوُ عَنْهُ بَشاشَةَ كُلّ سِرْبالٍ جَديد ۞

وقال جابر بن حُنَيّ في ذلك ايضًا

ويَوْمَ الكُلاب قَدْ أَزالَتْ رِماحُنا شُرَحْبيلَ إذْ آلى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

10 لَيَسْتَلِبَنْ أَدْراعَنا فَأَزالَهُ أَبو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقّاء صِلْدِمِ

تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ ثُمَّ ثَنى لَهُ فخَرَّ صَريعًا لليَدَيْنِ وللفَمِ .

وكانَ مُعادينا تَهِرُّ كِلابُهُ مَخافَةَ جَمْعٍ ذي زُهاء عَرَمْرَمِ ۞

قال فلمّا قُتِلَ شُرَحْبيل قامت بنو سعد بن زَيْد مَناةَ دون أَهْله وعياله فمنعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم حتّى أَلْحَقوهم بقومهم ومَأْمَنهم قال ووَلِيَ ذلك عُوَيْرُ بنُ شِجْنة بن الحرث 15 ابن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مناةَ قال فحَشَدَ له في ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فيه فأَثْنَى عليه امْرُءُ القيس بن حُجْر بن الحرث بذلك في أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ ما كان من كريمِ وَفائهم وفعالهم ووَصَفَ ما كان من صَبْرِ قبائلِ بكرِ بنِ وائل وما كان من مُحاماتهم وخَصَّ بني قُرّانَ وهو عبدُ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّول (والدِّيل ايضًا يُقالان) بن حَنيفة ومُحَرِّقَ بنَ سعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن

---

2 O اللّحام (see Lisān XVI 11[20]). 6 O شوارِبَ. 9 seq. cf. O 228a, Mufaddalīyāt N⁰. 35 v. 22 seq., Lisān XII 51[16] seq. 10 O صِلْدَم. 18 O قرّان.

O 125a ثعلبة وبنى مَرْثَدٍ وهو مَرْثَدُ بنُ سعد بن مالك قال وهجا بنى حنظلة وذَكَرَ ما كان من خِذْلانهم وفِرارِهم وإسْلامهم شُرَحْبيلَ وانهزامهم وفصّل قبائلَ حنظلة قبيلةً قبيلةً فعَمَّ البَراجِمَ وغيرَهم من بنى دارم بن مالك بن حنظلة وخَصَّ قبائلَ نَهْشَل بن دارم بن مالك ابن حنظلة وهم زَيْدُ بنُ نَهْشَل وقَطَنُ بنُ نَهْشَل وأُمُّهما ماوِيَةُ المِنْقَرِيَّةُ (امرأةٌ من الأَراقم

5 من بنى تَغْلب) الّذين قال امْرُءُ القيس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى ٱبْنَتِ مِنْقَرٍ وفَقِّرْهُمُ إنّى أُفَقِّرُ جابِرا

قوله فَقِّرْهم يقول فَصِّلْهم فِقْرَةً فِقْرَةً اى قبيلةً قبيلةً يعنى بنى عوفٍ رَهْطَ عُوَيْرِ بنِ شِجْنة وهو عوف بن كعب بن سعد ۞ وقال امْرُءُ القيس

إنَّ بَنى عَوْفٍ ٱبْتَنَوْا حَسَبًا ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلونَ إذْ غَدَروا

10 أَدَّوْا إلَى جارِهِمْ ذِمامَتَهُمْ ولَمْ يُضيعوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَروا

ويروى خُفارَتَهُ ويروى ولَمْ يَضِعْ بالمَغيب

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ حَنْظَلٍ بِهِمْ بِئْسَ لَعَمْرِى بِالْغَيْبِ ما ٱئْتَمَروا

قوله حَنْظَل يعنى بنى حنظلة (ويروى

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةٍ إنَّهُمُ جَيْرِ بِئْسَما ٱئْتَمَروا)

15 لا حِمْيَرِىٌّ وَفَى ولا عُدُسٌ ولا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها ثَفَرُ

قوله لا حِمْيَرِىٌّ يريد حِمْيَرِىَّ بنَ رِياح بن يربوع وعُدُس بنَ زيد بن عبد الله بن دارم

لٰكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ لا عَوَرٌ ضَرَّهُ ولا قِصَرُ

كالبَدْرِ شَلْقٌ حُلْوٌ شَمائِلُهُ لا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ ولا الحَصَرُ

مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فى نِصابِهِمُ عَيْبٌ ولا فى عِيدانِهِمْ خَوَرُ

---

4 O مَوِيَة المُنقر — the words in brackets seem to be a correction. 6 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 21 v. 2: O بلغ : ابنت, so O: جابِرا, so O. 9 seq. cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 27 v. 1 seq.: O الدُّخْلُلون. 15 ثَفَرْ, O marg. الثغر

بيضٍ مَطاعيمَ فى المُحولِ إذا ۞ اسْتَرْوَحَ رِيحُ الدُّخانِ والقُتُرُ ۞

وقال امْرُؤ القيس ايضًا

أَحَنْظَلَ لَوْ حامَيْتُمْ وكَرُمْتُمْ ۞ لَأَثْنَيْتُ خَيْرًا صالِحًا وَلَأَرْضانى ۞

وقال ايضًا

5 أَلا قَبَّحَ اللّٰهُ البَراجِمَ كُلَّها ۞ وقَبَّحَ يَرْبوعًا وجَدَّعَ دارِما ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الكُلاب يومًا من ايّام العرب المشهورة المذكورة فقال فيه شُعَراء الاسْلام وافتخروا بفضلهم فيه وعيّر بعضهم بعضًا فقال الأَخْطَلُ فى ذلك ممّا يَدُلّ على تصديقه

أَبَنى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّىَّ اللّذا ۞ قَتَلا المُلوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

10 وأَخوهُما السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ ۞ حَتَّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلابِ نِهالا ۞

وقال الاخطل ايضًا قال وكان أَتَى العِراقَ فى حَمالةٍ تَحَمَّلَها فسأل مالكَ بنَ مِسْمَعٍ وهو ابو غَسّانَ فقال له ما لك عندى إِلّا التُّرابُ السنَ القائلَ

إِذا ما قُلْتُ قَدْ صالَحْتُ بَكْرًا ۞ أَبَى الأَضْغانُ والنَّسَبُ البَعيدُ

قال بَلَى أَنا صاحِبُ ذاك وصاحِبُ ما أَسْتَأْنِفُ قال وقد كان الاخطل قال قبل O 125b

15 ذلك بزمانٍ

هُما أَخَوانِ عَيْشُهُما جَميعٌ ۞ رِداءُ المُلْكِ بَيْنَهُما جَديدُ ۞

فأجابه جرير بن خَرْقاء اخو بنى عِجْل فقال

أَشالَ اللّٰهُ رَغْمَكَ يا ابْنَ دَوْسٍ ۞ فقَبْلَ اليَوْمِ أَحْزَنَكَ الحَديدُ

تُعَيِّرُنا الدِّماءَ بِوارِداتٍ ۞ وأَنْتَ بِمَأْزِقٍ مِنّا شَريدُ

---

1 والقُتُرُ, so O. 3 not in Ahlwardt. 5 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 57 v. 1. 9 seq. cf. Akhṭal 44[1] seq. 11 O حمالة. 13 seq. cf. Akhṭal 282[3] seq. (= Akhṭal B 90[11] seq.): قلتُ, so O. 16 المُلْك, O marg. الموت. 19 شَريدُ, O شديد and so also below.

معناه انت شَريد بمَأْزِق منّا

وَيَوْمَ الحِنْوِ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ حَصَدْناكُمْ كما حُصِدَتْ ثَمودُ
فإنْ تَذْكُرْ لَيالِىَ وارِداتٍ فإنّ الدَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ جَديدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَعُزَّ النّاسَ بَكْرٌ وبَيْتُ العِزِّ فى بَكْرٍ تَليدُ ۞

5 فأجابه الاخطل فقال

أَلا تَنْهَى بَنو عِجْلٍ جَرِيرًا كما لا يَنْتَهِى عَنّا عِلالُ
وما يُغْنِى عَنِ الذُّهْلَيْنِ إلّا كما يُغْنِى عَنِ الغَنَمِ الخَبالُ ۞

وقال الاخطل ايضًا

غَدا ٱبْنا وائِلٍ لِيُعاتِبانى وبَيْنَهُما أَجَلُّ مِن العِتابِ
10 أُمورٌ لا يُنامُ عَلَى قَذاها تُغِصُّ ذَوِى الحَفيظَةِ بالشَّرابِ
تَرَقَّوْا فى النَّخيلِ وأَنْسِئُونا دِماءَ سَراتِكُمْ يَوْمَ الكُلابِ
فبِئْسَ الظّاعِنونَ غَداةَ شَالَتْ عَلَى القُعَداتِ أَسْتاهُ الرِّبابِ
نَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهَابِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

15 (L 181b) ٦ يَقودُ الخَيْلَ تَرْكَبُ مِنْ وَجاها نَواصِيَها وتَغْتَصِبُ النِّهابا
— L ٧ تَفَرَّعَ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ وتَأْبَى دارِمٌ لى أَنْ أُعابا

قوله تَفَرَّعَ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ فإنّ أُمَّ سُفْيٰنَ بنِ مُجاشع شَراف بنت بَيْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد

---

6 seq. cf. Akhṭal B 93^9 seq.: يَنْتَهِى , O تنتهى : عِلال , i. e. علال بن علاقة الشَّيْبانىّ (see Akhṭal B). 7 O وما تغنى : O الدهلين : الغَنَمِ , O الغيم. 9 seq. cf. Akhṭal 166^3 seq., Akhṭal B 31^8 seq. 12 الظّاعِنون , O marg. الطّالبون : القُعَدات , so O. 13 cf. p. 475^{11}: نَكُرُّ , so O (see Ḥamāsa 217^{27}). 15 L وجاها.

٨ وضَمْرَةُ والمُجَبَّرُ كان منهم وذو القوس الذى رَكَزَ الحِرابا (L 181b)

قوله وضَمْرَةُ يعنى ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر بن قطن بن نَهْشَل والمُجَبَّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم وذلك أنّه كانت اصابت قومه سَنَةٌ فجَبَّرَهم وقوله وذو القوس يعنى حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم وذلك انّه كان رَهَنَ — L

5 قَوْسَه كِسْرَى عن العرب فوَفَى له بما ضَمِنَ له ۞ قال ابو عثمان عن ابى عُبَيْدَةَ وكان من حديث قَوْس حاجب بن زُرارة ورَهْنِه ايّاها أنّ رسول الله صلّعم دعا على مُضَرَ فقال اللهمّ اشْدُدْ وطْأتَكَ على مُضَرَ وابْعَثْ عليهم سنين كسنى يوسف قال فتوالت عليهم الجُدوبة والقَحْط سبعَ سنين حتّى هلكوا قال وأنْزَلَ الله تعالى يَوْمَ تَأْتِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنا ابنُ عَوْنٍ انّ الدُّخان قد مضى فى تحقيق الحديث O 126a

10 قال فلمّا رأى حاجبٌ الجَهْدَ والجَدْبَ على قومه جمع بنى زُرارة فقال انّى قد ازمعتُ على أنْ آتِىَ المَلِكَ فأطْلُبَ اليه أنْ يأذن لقومه فيكونوا تحت هذا البَحْر حتّى يَحْيَوْا (قال والبَحْر الرِّيف) فتَلَكّأ بعضهم عليه وقال بعضهم رَشَدْتَ فافْعَلْ غيرَ أنّا نخاف عليك بَكْرَ بنَ وائل لما كان بيننا وبينهم ولا بُدَّ لك من وُرود مياههم فقال ما منهم وَجْهٌ من الناس ولا شريف إلّا ولى عنده يَدٌ خَضْراء إلّا ابن الطُّويلة التَّيْمىّ وأنا ارجو أنْ أُداريَه ۞

15 ثمّ ارتحل فجعل لا يأتى على ماء لبَكْرٍ إلّا أكْرَمَه سيّدهم ونَحَرَ له وقَرَاه حتّى نزل قُصْوانَ وعليه ابنُ الطُّويلة التَّيْمىّ (وقال واسمُ ابن الطُّويلة سُوَيْد بنُ زُهَيْر بن حُرَيْث بن ربيعة ابن بكر بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة ويقال انّ أُمّه طُهَيَّةُ وَلَدَتْ طُهَيَّةُ بنتُ

---

2 سَلْمَى, see N⁰. 66 v. 7 Comm. 3 L (sic) وذو القوس حاجب بن زراره كان رهن قوسه وهو يوم النسار الصغير (then follows v. 9). 8 see Ḳur'ān XLIV 9. 9 i. e. "that this smoke actually occurred". 11 يَحْيَوْا, so O. 12 O والبَحْرُ الرِيف. 14 i. e. "on whom I have not conferred some recent benefit". 17 طُهَيَّةُ الخ, see p. 183[15] seq.

عَبْشَمْس بن سعد ابا سُودٍ وعَوْفًا ابْنَىْ مالك بن حنظلة وأخوهما خُشَيْش بنُ مالك وليس
من أُمّهما (فى نُسْخة ابن سَعْدانَ حشيش بالحاء غير مُعْجَمة) فلمّا اضاء الصُّبْح وناديهم
قريبٌ من منزلِ حاجبٍ الذى حَلَّ فيه دعا حاجبٌ بنطعٍ ثمّ امر فصُبَّ عليه التَّمْرُ ثمّ
نادى حاجبٌ حَىَّ على الغَداء قال فنَظَرَ ابنُ الطّويلة فاذا هو بحاجب فقال لأهل المَجْلس
أَجيبوه فانّه سيّدُ قومه فأتوه فأكلوا وأَهْدَى اليه ابنُ الطّويلة جَزورًا وشياهًا فنَحَرَ وأَكَلَ 5
وأَطْعَمَ قال فلمّا اراد حاجبٌ أَنْ يرتحل قال له ابنُ الطّويلة إنّى معك حتّى تَبْلُغَ مأْمَنَك
فانّى لا ادرى ما يَعْرِضُ لك أَمامَك قال حاجبٌ ليس أَمامى احدٌ أَخافه عَلَىَّ ۞ قال
وارتحل حاجبٌ فزَعَمَ ناسٌ من غيرِ بنى تميم انّه أَتَى إياسَ بنَ قَبيصة الطّائىَّ عامِلَ
كِسْرَى على الحيرة والعربِ الذين يَلونهم قال فكتب له الى كِسْرَى قال وزَعَمَتْ بنو تميم
انّه أَتَى كِسْرَى وزَعَمَ ابو عُبَيْدة انّه اتى القائدَ الذى كان على الأَساوِرة الذين يكونون 10
على حَدّ العَجَم قال فلمّا شكا اليه الجَهْدَ فى انفسهم واموالهم وطلب أَنْ يأذن لهم فيكونوا
فى حَدّ بلاده حتّى يَعيشوا ويُحْيُوا فقال له انّكم معْشَرَ العرب غُدْرٌ حُرَصاء على الفَساد
فإنْ اذنتُ لهم أَفْسَدوا البلاد وأغاروا على الرَّعيّة وآذَوْهم قال له حاجبٌ فانّى ضامنٌ للمَلك
أَنْ لا يفعلوا قال ومَنْ لى بأَنْ تَفِىَ بما تقول قال أَرْهَنُك قَوْسى بالوَفاء لك بما ضَمِنْتُ لك
قال فلمّا جاء بقوسه حاجبٌ ضحك القوم الذين كانوا حول المَلك لمّا رأوا قَوْسَه وقالوا 15
بهذه العَصا تَفِى للمَلك بما ضَمِنْتَ له قال فقال المَلك لِمَنْ حوله ما كان لِيُسْلِمَها لشىء
ابدًا قال وأَمَرَهم فقبضوها وأَذن لهم فى أَنْ يَدْخُلوا الرِّيفَ ۞ قال فأتت مُضَرُ رسولَ الله
صلعم فقالوا هلك قومك وأكلتهم الضَّبُعُ فادْعُ اللهَ لنا أَنْ يَرْفَعَ عنّا القَحْطَ وأَنْ يَسْقِيَنا فانّا
نُسْلِمُ قال فدعا لهم رسولُ الله صلعم فأَحْيَوْا قال وقد مات حاجبٌ وخرج اصحابُه الى بلادهم
قال فارتحل عُطارِدُ بنُ حاجب الى كِسْرَى ليطلب قوسَ ابيه قال ولمّا دخل على كِسْرَى 20
O 126b وكلّمه فى القَوْس قال له كِسْرَى ما انتَ بالذى وَضَعْتَها عندى قال أَجَلْ ايّها المَلك ما أنا

---

1 وعوفًا , O وعَوْذًا . 21 وضعتها , so O without vowels (and similarly in the reply) — see Nöld. Zur Gr. § 78.

بالذى وَضَعْتُها قال فما فعل الذى وضعها قال هلك وهو والدى وقد وَفَى لك ايّها المَلِك بما ضَمِنَ لك عن قومه ووَفَى هو بما قال للمَلِك قال كِسْرَى رُدّوا عليه قَوْسَه قال وكساه حُلَّةً فلمّا وفد عُطارِدُ بنُ حاجب الى النّبىّ صلّعم وهو رَئِيسُ وَفْدِ بنى تميم فأَسْلَمَ أَهْدَى الحُلَّةَ الى النّبىّ صلّعم قال فلم يَقْبَلْها النّبىّ صلّعم فباعَها عُطارِد من الزَّبِير بن باطا اليَهودىّ

5 بأَربعةِ آلافِ درهمٍ

رجع الى شعر الفرزدق

٩ يَرُدّونَ الحُلومَ الى جِبالٍ وان شاغَبْتَهُم وَجَدوا شِغابا (L 181b)

١٠ أُولاكَ وعَيْرِ أُمِّكَ لو تَراهُمْ بِعَيْنِكَ ما اسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

ويروى لَوْ تَراهُمْ وجَدِّكَ ما اسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

10 ١١ رَأَيْتَ مَهابَةً وأُسودَ غابٍ وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ الْتِهابا L 182a

قوله وتاجَ المُلْكِ يعنى تاجَ حاجبٍ الذى كان توّجه به كِسْرَى قال وقال ابنُ الاعرابىّ اراد بقوله وتاجَ المُلْكِ يريد كِسْوَةَ كِسْرَى لعُطارِد بن حاجب بن زُرارة حين اخذ من كِسْرَى القَوْسَ بعد موت ابيه والغاب موضع الاسد

١٢ بَنو شَمْسِ النَّهارِ وكُلِّ بَدْرٍ اذا انْجابَتْ دُجُنَّتُهُ انْجِيابا

15 الرِّواية بَنى ويروى وكُلِّ نَجْمٍ اى رأيتَ مَهابةً ورأيتَ بنى شَمْس ويروى بَنى شَمْسِ النَّهارِ على المَدْح كما قال نَحْنُ بَنِى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنصب على المدح والدُّجُنَّة الظُّلْمَة وانْجِيابُها انكشافها

---

4 الزَّبِير, so O. 7 cf. Lisān I 486[6]: « they add firm minds to mountains », i. e. their minds surpass the mountains in firmness. 8 بِعَيْنِكَ, L وجدك. 10 cf. p. 265[6]. 11 seq., on v. 11 L says only اراد بالتاج عطارد بن حاجب بن زرارة حين اخذ من كسرى القوس. 14 بَدْرٍ, L نجم.

١٣ فكيف نُكَلِّمُ الظَّربى عَلَيْها فِراءُ اللُّومِ أَرْبابًا غِضابا

ويروى عَلَيْهِمْ فِراءُ اللُّومِ واحدُ الظَّرْبَى الظَّرِبان وهى دُوَيْبَّة مثل السِّنَّوْر مُنْتِنَة الرّيح

١٤ لَنا قَمَرُ السَّماءِ عَلَى الثُّرَيّا ونَحْنُ الأَكْثَرُونَ حَصًى وغابا

١٥ ولَسْتَ بِنائِلٍ قَمَرَ الثُّرَيّا ولا جَبَلَى ٱلَّذى فَرَعَ الهِضابا

قال فَرَعَ عَلا وأَشْرَفَ والهِضاب الجبال الواحدة هَضْبَةٌ 5

١٦ أَتَطْلُبُ يا حِمارَ بَنِى كُلَيْبٍ بِعانَتِكَ اللَّهاميمَ الرِّغابا

اللَّهاميم السّادة العِظام الافعال وكلّ واسِعِ الجَوْفِ ضَخْمٍ فهو لِهْمِيمٌ والرِّغاب الواسعة إِناءٌ رَغِيبٌ اى واسع

١٧ وتَعْدِلُ دارِمًا بِبَنِى كُلَيْبٍ وتَعْدِلُ بالمُفَقِّئَةِ السِّبابا

قال ورَوَى ابنُ الاعرابىّ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا قال ابو عُبَيْدَة المُفَقِّئَة أَشْعاره وهو قول الفرزدق 10
غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى وقوله ولَسْتَ وإِنْ فَقَأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا قال والمُعَنِّى قوله
لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ يقول فأنا أُفَقِّئُ عينيك بأشعارى وأنت تَسُبُّنِى قال
ابنُ الاعرابىّ قوله بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا يريد بالمُفَقِّئَة التى تجىءُ وتسيلُ تَتَفَقَّأُ كُلَّ شىءٍ
قال والشُّعْبَة هو المَسيل الصَّغير فى تفسيرِ ابنِ الاعرابىّ قال احمدُ بنُ عُبَيْد المُفَقِّئَة
الأَوْدِيَة التى تتخرّق فى الارض ويروى بالمُنَقِّفة 15

O 127a ١٨ فَقُبِّحَ شَرُّ حَيَّيْنا قَدِيمًا وأَصْغَرُهُ اذا اغْتَرَفُوا ذِنابا

---

1 cf. Lisān II 59[12]: O الظَّرْبَى, L الظَّرْبَا, Lisān الظَّرِبَى : L عليهم. 6 seq., L combines v. 16*a* with v. 17*b*. 9 cf. Lisān I 119[12]: السِّبابا, L الشعابا. 10 O الفرزدق. 11 غَلَبْتُكَ الخ, cf. N⁰. 71 v. 35: ولَسْتَ الخ, cf. N⁰. 69 v. 19. 12 لَأَنْتَ الخ, cf. N⁰. 61 v. 101. 13 O قوله المفقئة. 15 O بالمُنَقِّفة. 16 O marg. غ i. e. اغْتَرَفَ (so L).

ذناب جمع ذَنوب وهى الدَّلْو المملوءة ماءً

— L

١٩ ولَمْ تَرِثِ الفوارسَ مِنْ عُبَيْدٍ ولا شَبَثا وَرِثْتَ ولا شِهابا

قوله مِنْ عُبَيْدٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع وشِهاب بن عبد قيس بن الكُباس بن

5 جعفر بن ثعلبة بن يربوع

(L 182a) ٢٠ وطاحَ ابْنُ المَراغةِ حينَ مَدَّتْ أَعِنَّتُنا الى الحَسَبِ النِّسابا

ويروى إلَى الحَسَبِ السِّبابا يعنى المُفاخَرَة حين تَسابُّوا

٢١ وأَسْلَمَهُمْ وكانَ كَأُمِّ حِلْسٍ أَقَرَّتْ بَعْدَ نَزْوَتِها غِضابا

ويروى كَأُمِّ جَحْشٍ قوله أُمّ حِلْس يعنى الأَتان وهى تُكْنَى أُمّ حِلْس قال وذلك تقوله

10 العرب معروف عندها ذلك وهو لَقَبٌ للأَتان لانّها تُرْكَب بحِلْسٍ لا بلِبْدٍ ولا بسَرْجٍ قال ابو عبد الله ويقال لها أُمّ الهِنْبِرِ

٢٢ ولَمّا مُدَّ بَيْنَ بَنى كُلَيْبٍ وبَيْنى غايَةٌ كَرِهوا النِّصابا

اى المُناصَبَة قال ابو عبد الله وغايَة دارِمٍ

٢٣ رَأَوا أَنّا أَحَقُّ بآلِ سَعْدٍ وأَنَّ لَنا الحَناظِلَ والرِّبابا

15 ٢٤ وأَنَّ لَنا بَنى عَمْرٍو عَلَيْهِمْ لَنا عَدَدٌ مِنَ الأَثْرَيْنَ ثابا

قوله مِنَ الأَثْرَيْنَ قال الأَثْرَوْنَ الأَكْثَرون ثابَ اى رَجَع قال الحُطَيْئة

ولٰكِنّى أَخَذْتُ بِحَبْلِ قَوْمٍ أَعانَهُمْ عَلَى الحَسَبِ الثَّراءُ

٢٥ ذُبابٌ طارَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ كَذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

---

2 see v. 39. 4 عُتَيْم, O غنيم (see p. 399[11]). 6 L السَّبابا. 8 L فأَسْلَمَهُم. 12 وبَيْنى غايَةٌ, L وعَلَيهِ دارِمٍ. 15 L اذا عَدَدٌ الى. 17 cf. Ḥuṭai'a N°. 8 v. 16. 18 cf. Lisān XX 129[15]: يَلْتَهِمُ, L يَزْدَرِدُ.

٣٦ هِزَبْرٌ يَرْفُتُ القَصَراتِ رَفْتًا أَبَى لِعُداتِهِ الّا اغتصابا

الهِزَبْرُ الاسد وقوله يَرْفُتُ اى يَكْسِر قال والرُّفات ما تَكَسَّرَ من الشىء

L 182b ٣٧ مِنَ اللّائِى اذا أُرْهِبْنَ زَجْرًا دَنَوْنَ وزادَهُنَّ لَهُ اقترابا

ويروى أُرْعِقْنَ يقول لا يَهولُهُنَّ الزَجْرُ والوَعيد

٣٨ أَتَعْدِلُ حَوْمَتى بِبَنى كُلَيْبٍ اذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ اضْطِرابا 5

ويروى إذا اضْطَرَبَتْ غَوارِبُها حَوْمَتى كَثْرَةُ عَدَدى وحَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُهُ وكَثْرَتُهُ

٣٩ تَرومُ لِتَرْكَبَ الصُّعَداءَ مِنْهُ ولَوْ لُقْمانُ ساوَرَها لَهابا

اراد لُقْمانَ بنَ عادٍ الاكبر

٤٠ أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الغَمَراتُ مِنْهُ بِمَوْجٍ كادَ يَجْتَفِلُ السَّحابا

يقول لو وقع لُقْمان فى هذه اللُّجّة ارتفعت الغَمَرات فوقه من كثرة الماء ويروى أَتَتْ 10
مِنْ فَوْقِهِ الصُّعَداءُ قِدْمًا بِمَوْجٍ يقول لو وقع لُقْمانُ فى اللُّجّة ارتفعت نفسه منه صُعَداء
جَزَعًا منها فى موجٍ كاد يَبْلُغُ السَّحابَ فيجتفله

O 127b ٤١ تَقاصَرَتِ الجِبالُ لَهُ وطَمَّتْ بِهِ حَوْماتُ آخَرَ قَدْ أَناما

٤٢ بِأَيَّةِ زَنْمَتَيْكَ تَنالُ قَومى اذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ عُبابا

الزَّنْمَتانِ اللّتانِ تراهما متعلّقتينِ فى حَلْقِ العَناقِ تَنوسانِ عُبابُ مَوْجٍ وكثرةُ ماء وامتلاءٌ 15
قال وزَنْمَتاهُ ثَعْلَبَةُ ورِياحٌ ابْنا يربوع شبّههما بزُنْمَتَيِ العَنْزِ وهو المتعلّق منها

٤٣ تَرَى أَمْواجَهُ كَجِبالِ لُبْنَى وطَوْدِ الخَيْفِ اذْ مَلَأَ الجَنابا

---

3 L أُرْعِقْن . 5 L أَتَعْدِلُ, L لَعلّك : L اذا اضطَرَبَتْ غَوارِبُها : اضْطِرابا, O marg. عبابا.
7 L الغَمَرات منها . 9 L الصُّعَدا قِدْمًا (sic) من قومه . 14 زَنْمَتَيْكَ, so O:
تَنالُ, L تَرُومُ . 17 cf. Yākūt II 381[20]: L بِجِبالِ : الخَيْف, O marg. الحنو,
L الخَيق : مَلَأَ, L رَكِبَ : الجَنابا, O marg. الحَبابا (sic).

قال ابنُ الاعرابيّ وطَود الحَيِيق أدركتِ الجَذبا   قال والحَيْق الجبل وهو جبَلٌ قاف الحائِقُ بالدُّنْيا يريد المُحيط بالدُّنْيا يقال من ذلك حاق فلانٌ بالمكان اذا أحاطَ به

٣٤ اذا جاشَتْ ذُراهُ بِجُنحِ لَيل   حَسِبتَ عَلَيهِ حَرّات وِلابا

قال واللّابة والحَرّة واحد   ويروى إذا جَشَأَتْ مهموزًا يعنى ارتفاعَ امواجه وهو من قولك 5 جَشَأَتْ نفسى وذلك اذا غَلَبه القَىْءُ فعَلا فى صَدْره وارتفع فكأنه مأخوذ من ذلك قال والجَشْءُ هو الارتفاع يريد بذلك ارتفاع الامواج

٣٥ مُحيطا بالجِبالِ لَهُ ظِلالٌ   مَعَ الجَرباءِ قد بلَغَ الطِّبابا

ويروى مُحيطٌ بالرّفع   قال والجَرْباء يريد السّماء   والطِّباب المَجَرّة التى تكون فى السّماء شبّهه بطِبابِ المَزادة وإنّما يريد انّ احدًا لا يَبْلُغ مَجْدَنا وارتفاعَنا

10 ٣٦ فانّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى نُمَيْرٍ   كَأَهْلِ النّارِ اذْ وَجَدوا العَذابا

٣٧ رَجَوْا مِنْ حَرِّها أَنْ يَسْتَرِيحوا   وقَدْ كانَ الصَّديدُ لَهُمْ شَرابا

٣٨ فإِنْ تَكُ عامِرٌ أَثْرَتْ وطابَتْ   فما أَثْرى أَبوكَ وما أَطابا

٣٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ نُمَيْرٍ   ولا كَعْبًا وَرِثْتَ ولا كِلابا

L 183a ٤٠ ولٰكِنْ قَدْ وَرِثْتَ بَنى كُلَيبٍ   حَظائِرَها الخَبيثَةَ والزِّرابا

15 ٤١ ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَخْتَرْ   نُمَيْرًا يَخْتَرِ الحَسَبَ اللُّبابا

ويروى ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَأْخُذْ   نُمَيْرًا مِنْ هوازِنَ أَوْ كِلابا   اللُّباب الخالص   قال ابو عُبَيْدَة قال يُونُس رَجُلٌ لُبابٌ ومُصاصٌ وخِيارٌ ويقال للاثنَيْنِ والجميع على هذا اللَّفْظ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع

---

1 seq., in O these remarks stand after v. 34.   3 L جشأت : L حَشيتَ.
4 O مبموز.   7 L مُحيطٌ.   8 O المجرّة.   10 وجَدوا , O supr. خافوا.
11 see Kur'ān XIV 19: حَرِّها , L عمّها (= غَمِّها).   13 see v. 19.   15 L فمن يُخير (sic) هوازِنَ ثم ياخُذْ نميرًا من هوازن او كلابا.

٤٢ وَيُمْسِكُ مِنْ ذُرَاهَا بِالنَّوَاصِى وَخَيْرِ فَوَارِسٍ عُلِمُوا نِصَابَا

ويروى فَقَدْ وَأَبِيكَ أَمْسَكَ بِالنَّوَاصِى

٤٣ هُمُ ضَرَبُوا الصَّنَائِعَ وَٱسْتَبَاحُوا بِمَذْحِجَ يَوْمَ ذِى كَلَعٍ ضِرَابَا

ويروى مُذْحَجٍ تخفض الميم وبنصبها وهى ارضٌ بين نَجْرانَ وبين ارضِ عامرٍ قال وهذا

5 يومُ فَيْفِ الرِّيحِ

وكان لِبَنِى نُمَيْرٍ فيه بَلَآءٌ حَسَنٌ قال وكان من قِصَّتِهِ انّ بنى عامرٍ دنت تَتْلُبُ بِأَوْتارٍ

O 128a كثيرةٍ بنى الحٰرِث بن كعب قال فجَمَعَ لهم الحُصَيْنُ بنُ يَزِيد بن شَدّاد بن قَنانٍ الحارِثىُّ

ذو الغُصّة وكان يغزو بمَن تَبِعَهُ من قبائلِ مَذْحِجَ قال فأقبل فى بنى الحٰرِث وجُعْفِىٍّ وزُبَيْدٍ

وقبائلِ سعدِ العَشِيرةِ ومُرادٍ وصُداء ونَهْدٍ فاستعانوا خَثْعَمَ فخرج شَهْرانُ وناهِسٌ وأَكْلُبُ

10 عليهم أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِىُّ ثمّ اقبلوا يريدون بنى عامرٍ وهم منتجعون مكانًا يقال

له فَيْفُ الرِّيحِ ومع مَذْحِجَ النساء والذَّرارِىُّ حتّى لا يَفِرّوا إمّا ظَفِروا وإمّا ماتوا جميعًا

فاجتمعت بنو عامرٍ كلّها الى عامر بن الطُّفَيْل فقال لهم عامر بن الطُّفَيْل حين بلغه مجىء

القوم أَغِيروا بنا عليهم فإنّى ارجو أَنْ نأخذ غنائمهم ونَسْبى نساءهم ولا تَدَعوهم يدخلون

عليكم [داركم] ۞ قال فتابعوه على ذلك وقد جعلت مَذْحِجُ وحُلَفاؤها رُقَباء (قال وحُلَفاءُ

15 القومِ مَنْ كان فيهم من غيرهم من الحُلَفاء وغيرهم) قال فلمّا دنت بنو عامرٍ من القوم صاح

رُقَباؤهم أتاكم الجيشُ قال فلم يكن بأسرعَ من أَنْ جاءتهم مسالحهم تركض اليهم فخرجوا

اليهم فقال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ لقومه انصرفوا بنا ودَعوا هؤلاء فانّهم إنّما يطلب بعضُهم بعضًا

---

1 L بالنواصى وَخَيرُ (sic) فقد وابيك امسك . 3 L بِمَذْحِجَ : واستراحوا , O marg. بمرحج , L تمرحج (?) without var. *Battle of Faif-ar-Rīḥ.* cf. Iᴋᴅ III 81[25] seq., Iʙɴ-ᴀʟ-Aᴛʜīʀ I 474[12] seq., — in L the narrative begins وكان هذا يوم ترامينت ، نبنى نمير الخ . 6 L دنت تتلب لحصين الخ , دنت الخ , omitting the intervening words. 9 L وناعش . 10 L مدركه , مُدْرِك . 11 حتّى ..... جميعًا , om. L. 14 seq., words in square brackets from L.

وَلَا أَظُنُّ عامرًا تريدنا فقال لهم الحُصَيْنِ | افعلوا | ما شئتم فانّا واللهِ ما نُراد دونكم وما
نحن بشرٍّ بَلاءً عند القوم منكم فانْصَرِفوا إِنْ شِئْتم فانّا نرجو أَنْ لا نَعْجِزَ عن بنى عامرٍ L 183b
فرُبَّ يومٍ لنا ولهم قد غابت سُعودُه وظَهَرَتْ نُحوسُه فقالت خَثْعَمُ لأَنَسٍ إِنّا كُنّا وبنو
الحارِثِ على مياهٍ واحدةٍ فى مَراعٍ واحدةٍ وهم لنا سِلْمٌ وهذا عَدُوٌّ لنا ولهم فتريد أَنْ
5 ننصرف عنهم فواللهِ لَئِنْ سَلِموا وغَنِموا لَنَنْدَمَنَّ أَنْ لا نكون معهم ولَئِنْ ظُفِرَ بهم لَتَقولَنَّ
العرب خَذَلْتم جيرانكم فأَجْمَعوا على أَنْ يُقاتِلوا معهم قال وجعل حُصَيْنٌ يومئذٍ لخَثْعَمَ
ثُلُثَ المِرْباعِ ومَنّاهم الزِّيادةَ وقد كان عامر بن الطُّفَيْل بعث الى بنى هِلال بن عامرٍ فاشترى
منهم اربعين رُمْحًا بأربعين بَكْرَةً فقَسَمَها فى أَفْناءِ بنى عامرٍ ✿ قال فالتقى القومُ فاقتتلوا
قِتالًا شديدًا ثلثةَ ايّامٍ يُغادونَهم القتالَ بفَيْفِ الرِّيحِ فالتقى الصُّمَيْلُ بنُ الأَعْوَرِ بن عمرو
10 ابن معْوِيَةَ بن كِلاب وعمرُو بنُ صُبْحٍ بن عبد الله بن العُمَيْرِ بن سَلامةَ بن زُوَىّ بن
مالِكِ بن نَهْد قال فطَعَنَه عمرُو بنُ صُبْحٍ قال فذهب الصُّمَيْل بطَعْنَتِه مُعانِقًا فَرَسَه حتّى
أَلْقاه فَرَسُه الى جانِبِ الوادى فاعتنق صَخْرَةً وهو يجود بنفسه قال فمَرَّ به رَجُلٌ من
خَثْعَمَ فأخذ دِرْعَه وفَرَسَه وأَجْهَزَ عليه وشَهِدَتْ بنو نُمَيْرٍ يومئذٍ مع عامرٍ فسُمّوا حُرَيْجَةَ
الطِّعانِ اى اجتمعوا بِقُنِيِّهم فصاروا بمنزلةِ الحَرَجَةِ قال وذلك انّ بنى عامرٍ جالوا جَوْلَةً الى
15 موضعٍ يقال له العُرْقوب قال فالتفتَ عامرٌ فسأل عن بنى نُمَيْرٍ فوجَدَهم قد تخلّفوا فى قِتال
القوم قال فرجع عامرٌ يَصيح يا صَباحاهْ يا نُمَيْراهْ ولا نُمَيْرَ لى بعد اليوم حتّى أَقْحَمَ فَرَسَه
وَسْطَ القوم ✿ قال فذكروا انّ عامرًا يومئذٍ طُعِنَ بين ثُغْرَةِ نَحْرِه الى سُرَّتِه عِشْرين طَعْنَةً
وبَرَزَ يومئذٍ حُسَيْلُ بنُ عمرو بن مُعوِيَةَ وهو الضِّباب بن كِلاب فبَرَزَ له صَخْرُ بنُ أَعْيا
ابن عبد يَغوثَ بن زِمّانَ بن سعد بن حَرام بن رِفاعة بن مالِك بن نَهْد فقال له عامر

---

4 O فنريد. 6 حصين, so O L. 10 زوىّ, so L (without vowels) — O دوى.
13 دِرْعَه, L رمحه. 14 اى ... قال, om. L بِقُنِيِّهم, O بِقُبَّتهم, Ibn-al-Athīr
برماحهم. 15 فوجدهم, so L and Ibn-al-Athīr — O فوجدوهم. 17 L ان عامرا
طعن فبا (?) بين الخ. 19 O زمان (see Ibn Duraid 207[13]), L رمان or دمان (?).

ابن الطُّفَيْل وَيْلَكَ يا حُسَيْلُ لا تَبْرُزْ له فانّ صَخْرًا صَخْرَةٌ وإِنّ أَعْيَى يُعْيِى عليك كأنّه
O 128b تطيّر من اسمه قال فغلبه حُسَيْل فبارزه فقتله صَخْرٌ وقُتِلَ كعبُ الفَوارِسِ بن مُعٰوِيَة بن
عُبادة بن البَكّاء قتله خُلَيْف بن عبد العُزّى بن عائذ النَّهْدِيّ قال فمرّ بعد ذلك خُلَيْفُ
ابنُ عبد العُزّى بن عائذ على بنى جَعْدَةَ فعَرَفوا بِزَّةَ كَعْبٍ وفَرَسَه قال فشَدَّ عليه مالكُ
5 ابنُ عبد الله بن جَعْدَةَ فقتله وأخذ الفَرَسَ والبِزَّةَ فردّها الى بنى البَكّاء ۞ قال وقَتَلَتْ
بنو عامر يومئذٍ من بنى نَهْد عُتْبَةَ بنَ سَلْمَى بن عبدِ نُهْم بن مُرّة بن الحرث [بن
شَحْب بن مُرّة بن زُوَىّ] وكان مُسْهِرُ بنُ يزيد بن عبدِ يَغوثَ بن صَلاءَةَ الحارثىّ فارسًا
شريفًا قال وكان قد جَنَى جِنايَةً فى قومه قال فلحِق ببنى عامر [فحالَفهم] فشهِد معهم
فَيْفَ الرِّيح ۞ قال وكان عامرٌ يتعهّد النّاسَ فيقول يا فلانُ ما رأيتُك فعلتَ شيئًا فيقول
10 الرّجل الذى قد أَبْلَى انظُرْ الى سيفى وما فيه والى رُمْحى وسِنانى قال وإِنّ مُسْهِرًا اقبل
فى تلك الهَيْئة فقال يا ابا عَلِيّ انظُرْ ما صنعتُ بالقوم انْظُرْ الى رُمحى حتّى اذا اقبل عليه
عامرٌ وَجَأَه بالرُّمْح فى وَجْنَته ففلَقَ وَجْنَته وانْشَقّتْ عينُ عامرٍ ففقأها وخلّى مُسْهِرٌ الرُّمْحَ
فى عينه وضرب فَرَسَه فلحِق بقومه وإِنّما دعاه الى ما صنع بعامر لانّه رآه يصنع بقومه
L 184a الأفاعيلَ فقال هذا مُبيرُ قومى قال وأَسَرَتْ بنو عامر سَيِّدَ مُرادٍ جريحًا قال فلمّا تماثَلَ من
15 جِراحَته أَطْلَقوه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان ممّن أَبْلَى يومئذٍ من بنى جعفرٍ عامرُ بنُ الطُّفَيْل
وأَرْبَدُ بنُ قيس بن جَزْء بن خالد بن جعفر وعَبْدُ عمرو بنُ شُرَيْح بن الأَحْوَص فقال
فى ذلك ابو دُواد الرُّؤاسىّ

وَنَحْنُ أَغْثَلْ بَصيع يَوْمَ واجَهَنا جَيْشُ الحُصَيْنِ طَلاعَ الخائفِ الكَزِمِ

بَصيع جبَل معروف والكَزِم يعنى الضَّيِّق

20 ساقوا شُعوبًا وعَنْسًا فى ديارِهِمُ ورَجْلَ خَثْعَم مِنْ سَبْلٍ ومِنْ عَلَمِ

---

1 L فغلبه الخ وان اعيا اعيا عليك. 4 L فعَرَفوا الخ, L فقتلته واخذت الفرس
والبِزّة فردتها (sic) على بنى البكد. 7 L شُحْب and زُوَىّ : O صلاة. 9 L
يتعاهد. 17 L الرواس. 18 L حُصين. 20 فى, L من.

مَنّاعُهُمْ مُنْيَةٌ دَنَتْ لَهُم كَذِبًا   إنَّ المُنَى إنّما يوجَدْنَ كالحُلُم

وَأَتَتْ رِجالُ بَنِى شَبْرانَ تَتْبَعُها   خَضْراءُ يَرْمونَها بالنَّبْلِ عَنْ شَمَمِ

والزّاعِبِيّةُ تَكْفِيهِمْ وقَدْ جعلَتْ   فيهِمْ نَوافِذَ لا يُرْقَعْنَ بالدُّسُمِ

[الدُّسُم ما سَدّوا به الجِراحات]

5 ظَلَّتْ يُحابِرُ تُدْعَى وَسْطَ أَرْحُلِنا   والمُسْتَمِيتونَ مِنْ حاءٍ ومِنْ حَكَمِ

[يُحابِرُ مُرادُ وحاءٌ بَطْن من حَكَمٍ]

حَتَّى تَوَلَّوْا وقَدْ كانَتْ غَنيمَتُهُمْ   طَعْنًا وضَرْبًا عَريضًا غَيْرَ مُقْتَسَمِ ۞

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل

أَتَوْنا بِشَهْرانَ العَريضَةِ كُلِّها   وأَكْلُبِها مِيلادِ بَكْرِ بنِ وائِلِ

10 فبِتْنا ومَنْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ ضَيْفِنا   يَبِتْ عَنْ قِرَى أَضْيافِهِ غَيْرَ غافِلِ

أَعاذِلَ لَوْ كانَ البَدادُ لَقُوتِلوا   ولٰكِنْ أَتانا كُلُّ جِنٍّ وخابِلِ

وخَثْعَمُ حَىٌّ يُعْدَلونَ بِمَذْحِجٍ   وهَلْ نَحْنُ إِلّا مِثْلُ إِحْدَى القَبائِلِ ۞

قال وأُسْرِعَ القَتْلُ فى الفَرِيقَيْنِ جميعًا فافترقوا ولم يستقلّ بعضُهم من بعضٍ غنيمةً قال وكان الصَّبْرُ والشَّرَف فيها لبنى عامر

15 رجع الى شعر الفرزدق

O 129*a* (L 183*a*)

٤٤ وإنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ بَنِى كُلَيْبٍ   لِكُلِّ مُناضِلٍ غَرَضًا مُصابا

٤٥ كُلَيْبٌ دِمْنَةٌ خَبُثَتْ وقَلَّتْ   أَبَى الآبِى لَها إِلّا سِبابا

٤٦ وتَحْسِبُ مِن مَلائِمِها كُلَيْبٌ   عَلَيْها النّاسَ كُلَّهُمُ غِضابا

---

2 شَمَمِ , O شَنَمِ , L سمِمِ .   3 جَعَلَتْ , so O — L جُعلت : L تَوافِذُ : بالدُّسُمِ , so O.   4 gloss from L marg.: L شدوا .   5 L تُدعَوا .   6 gloss from L marg.   9 ميلاد , Ibn-al-Athīr فى مثل .   11 O جُنّ .   12 L تَعْدِلون .
17 سبابا , O marg. تبابا .   18 L النّاسُ كلّهم .

٤٧ فأَغْلَقَ مِنْ وَراءِ بَنِى كُلَيْبٍ   عَطِيَّةُ مِنْ مَخازِى اللُّؤْمِ بابا

٤٨ بِثَدْيِ اللُّومِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى   وأَوْرَثَكَ المَلائِمَ حينَ شابا

ويروى بِثَمِّ اللُّومِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى

— L

٤٩ وهَلْ شَىْءٌ يَكونُ أَذَلَّ بَيْتًا   مِنَ اليَرْبوعِ يَحْتَفِرُ التُّرابا

٥٠ لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَديمًا   مَخازِىَ لا يَبِتْنَ عَلَى إِرابا (L 184a) 5

ويروى لا يَبِدْنَ ويروى لَنْ يَبِدْنَ   قوله لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَديمًا   قال يعنى يومَ إِرابَ وهو يومٌ اغار الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ التَّغْلِبىّ على بنى رِياح بن يربوع ✿ قال سَعْدانُ وكان من حديثِ إِرابَ حدّثنا سَعْدانُ قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال   غزا الهُذَيْلُ بن — L هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ التَّغْلِبىّ ابو حَسّان فأغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ منهم قَتْلًا ذَريعًا وأَصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهم زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِياح بن 10 يربوع قال وفى يومئذٍ عَقيلةُ نساءِ بنى يربوع ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ابو خَيْرَةَ أَغْرُ ابنُ لَقيطٍ العَدَوِىّ قال   وكان الهُذَيْلُ يُسَمَّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به اولادَهم ووِلْدانَهم قال وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىّ ففَداها ابوها جَزْءٌ وتمنّع بمُفاداةِ زَيْنَبَ فركب عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فيها وفى أَسْراهم حتّى فَكَّهم ثمّ بَلَغه انّهم يَمْرُونَ نعْمَتَه (اى يَجْحَدونها) قال ابو عُبَيْدَةَ فأَنشدنى ابنُ سَليطٍ لِعُتَيْبَةَ فى ذلك 15

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى وتَجَنَّبا

فلا تَكْفُرانى لا أَبا لِأَبيكُما   فإِنَّ لَكُمْ عِنْدى مِنَ الكُفْرِ مَذْهَبا

لَعَمْرى لَقَدْ نالَتْ رِياحًا سَماحَتى   وأَدْرَكْتُ إِذْ راتَ التَّرَحُّلُ زَيْنَبا

جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا

---

5 L ما تَبِدْنَ.   7 seq. *Battle of Irāb* cf. N⁰. 66 v. 32 Comm.   12 O مُجَدَّعًا.   16 O ابلغ.   18 O اذارات (see below).   19 O وبال.

قال ابو قُرّان نُعَيْم بن قعنب وهو زوجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمِيرِيّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْمٍ

وخِداما اخو نُعَيْم بن قعنب بن أَرْنَب * * وهى بنت حَرْمَلَةَ بن قَرْمِىّ وهى أُمُّ قَعْنَبٍ

ثم رُدّنا حتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا

فقُلْنا له ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ نالَ ما جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا

5 وما دَنَتِ العَشْراءُ تَرْجو إيابَهُ ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

قوله تَعَتَّبا يعنى كما يَعْتُبُ البعيرُ وذلك اذا مَشَى على ثلاثٍ قال والعَشْراءُ امرأةُ قَعْنَبٍ O 129b

وهى بنت جَزْءِ بن سعد الرِّياحىّ قال ثمّ قال ايضًا مَرّةً أُخْرَى تعتّب البعير وذلك

اذا عَرِجَ يَعْرُجُ فى مَشْيِه عُروجًا وعَرْجًا وعَرَجانًا ويقال قد عَرِجَ البعيرُ فهو يَعْرَجُ وذلك اذا

صار أَعْرَجَ ۞ قال وأمّا اليَرْبوعىّ فقال اغار الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ على بنى يربوع ثمّ بنى

10 رِياح وهم خُلوفٌ وذلك انّهم كانوا غَزَوْا ورئيسُهم جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحىّ على بكر بن وائل

فمَلَأُوا ايديهم من الاموال والسَّبْى ثمّ انصرفوا فانتهوا الى بعضِ مياهِ بنى تميم قال فأتاهم الهُذَيْلُ

فمَنَعوه الماءَ فقال يا بنى يربوع واللهِ لا تَمْنَعونى قَعْبًا من الماء إلّا بَعَثْتُ اليكم برأسِ رَجُلٍ

منكم قال فما زال بهم الامرُ حتّى صالحهم الهُذَيْلُ على أَنْ يُطْلِقوا أُسارَى بَكْرِ بنِ وائل

ويَرُدّوا سَبْيَهم وعلى أَنْ يَرُدَّ الهُذَيْلُ سَبْىَ بنى رِياح ويُطْلِقَ أُسارَاهم فأَطْلَقَ جَزْءُ بنُ سعد

15 أُسارَى بكرِ بنِ وائل وأَطْلَقَ سَبْيَهم قال وفعل الهُذَيْلُ مثلَ ذلك ببنى رِياح وكان عُتَيْبَةُ

ابنُ الحٰرِث اشار على جَزْءٍ بقتلِ بنى تَغْلِبَ فقال لا أَقْتُلُ قومًا معهم بنتى زَيْنَبُ فى

السَّبْى ۞ قال فلمّا سار الهُذَيْلُ طَلَبَه عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فى بنى يربوع فقاتَلَه

فهَزَمَ جَيْشَه وأَسَرَ التَّغْلِبىَّ الذى كان اصاب ابنتَ جَزْءٍ فقال واللهِ لَتَأْتِيَنّى بزَيْنَبَ او

لَيَنْكِحَنَّك حُباشَةُ (يعنى غُلامًا كان لعُتَيْبَةَ أَسْوَدَ) فبَعَثَ التَّغْلِبىُّ الى الهُذَيْل فرَدَّها

---

2 O اخا وخداما, corrected above the line, with لعله and a marginal note ونصبه على حكاية البيت الاول : after أَرْنَبَ some words must have dropt out. 4 O آفْسَحْ. 9 seq. cf. N⁰. 94 v. 8 Comm. 13 O أُساراى. 18 ابنت, so O. 19 التَّغْلَبِىُّ, so O.

واستنقذ عُتَيْبَةُ قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحيَّ من بنى تَغْلِبَ قال وكان قد أَسَروه ۞ فقال عُتَيْبَةُ يفخر على نُعَيْم بن قَعْنَب (وهو ابو قُرّانَ) وخِدامٍ

أَبَلِّغْ أَبا قُرّانَ إِمّا لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِدامًا إِنْ دَنا أَوْ تَجَنَّبا

لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِياحًا سَماحَتى وأَدْرَكْتُ إِذْ راتَ التَّرَحُّلُ زَيْنَبا

5 رجع الى شعر الفرزدق

(L 184a) ٥١ سَما بِرِجالِ تَغْلِبَ مِنْ بَعيدٍ يَقودونَ الـمُسَوَّمَةَ العِرابا

المُسَوَّمَة المُعْلَمَة سَما علا من مكانٍ بعيدٍ

٥٢ نَزائِعَ بَيْنَ حَلّابٍ وقَيْدٍ تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابا

قوله تجاذبهم اى تُجاذبهم خَيْلُهم الأَعِنَّةَ من المَرَح والنَّشاط قال ابو عُبَيْدَةَ النَّزيع من الخيل والنّاس الذى أُمّه غَريبةٌ قال واذا كانت الأُمُّ غريبةً لم تُضْوِ وَلَدَها وأجادت به يعنى 10 جاء وَلَدُها جيادًا فى حُسْنِ خَلْقِهم وتمامِ أَجْسامِهم قال وحَلّاب وقَيْد فَحْلانِ لبنى تَغْلِبَ من المُجيدة التى ذكروا نَجْلَها وقال الأَخْطَل لبَكْر بن وائل فى تَصْداق ذلك وتبْيانه

تَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ

وقال ابو عُبَيْدَةَ يقال انّ نَسْلَ خيلِ بنى تَغْلِبَ من حَلّابٍ وقَيْدٍ ويقال انّ خَيْلَهم من 15 أَجاوِدِ خيلِ العرب معروف لهم ذلك

184b ٥٣ وكانَ اذا أَناخَ بِدارِ قَوْمٍ أَبو حَسّانَ أَوْرَثَها خَرابا

٥٤ فلَمْ يَبْرَحْ بِها حَتّى احْتَواهُمْ وحَلَّ لَهُ الشَّرابُ بِها وطابا

ويروى فلمّا جُزْنَ عانةَ مُرْدِفاتٍ وروى ابو عمرو فلمّا جِئْنَ عانةَ مُرْدِفاتٍ وحلّ عانةُ قريةٌ

---

1 وكان, so O. 14 cf. p. 461[13]: O نُكرُّ. 18 L فلما جُزْنَ عانة مُرْدَفات.

على شاطئ الفرات   قال وانّما قال وحلّ له الشرابُ بها وطابا لانّه كان حلف ألّا يأكل O 130a
ولا يشرب حتّى يُدرك بثأره وبذلك ترته فبرّ قسمه بما أدرَكَ منهم

٥٥ عَوانِيَ فى بَنى حُشَمَ بنِ بَكْرٍ   نُقَسِّمُهُنَّ اذ بَلَغَ الايابا

قوله عَوانِيَ يريد النساء اللاتى سُبينَ قال والعانى من الرِجال الاسير المُكبّل بالحديد

— L

5 ٥٦ وقال لِكُلِّ عُضْروطٍ تَبَوَّأْ   رَديفَةَ رَحْلِكَ الوَقْبَى الرُّحابا

قال العُضْروط من الرِجال التابع والعضاريط من الرِجال التُبَّعُ   قوله تَبَوَّأْ اى اتَّخِذْها أَهْلًا
لك اى امرأةً تأوى اليها   قال والوَقْبَى من النساء الواسعةُ الفَرْجِ يعيّرهم بذلك

٥٧ نِساءٌ كُنَّ يومَ إرابَ خَلَّتْ   بُعولَتَهُنَّ تَبْتَدِرُ الشِعابا

ويروى أعْراء سِغابا   قال والشِعْب فُرْجة فى الجَبَل يتّسع أوّلها ويَضيق آخِرُها يعنى
10 يتّخذونها مَلاجِئَ يَلْجَأُونَ اليها

٥٨ خَواقٍ حِياضُهُنَّ يَسيلُ سَيْلًا   عَلَى الأَعْقابِ تَحْسِبُهُ خِضابا

خَواقٍ ما يَخِقُّ يُصَوِّتُ   والحِياض دَمُ الحَيْض

٥٩ مَدَدْنَ إِلَيْهِمُ بِثُدِيّ آمٍ   وأَيْدٍ قَدْ وَرِثْنَ بِها جِلابا

آمٍ جَمْع أَمَةٍ   ويروى اجْتِلابا

15 ٦٠ يُناطِحْنَ الأَواخِرَ مُرْدَفاتٍ   وتَسْمَعُ مِنْ أَسافِلِها ضُغابا

قال الأَواخِر يريد أَواخِرَ الرِحال وآخِرَةُ الرَحْل التى يستند اليها الراكب   وقوله ضُغابا
الضُغاب والتَضْغيب صَوْتُ الأَرْنَب   قال والمعنى فى ذلك يريد هؤلاء النِسْوَةَ السَبايا اللاتى
سُبينَ عنده حُنَّ

3 between v. 54 and v. 55 something must have dropt out: O غَوَانِيَ, but عوانى in the gloss.   8 O بُعونَتَهُنَّ.   11 cf. Lisān VIII 412[11]: خَواقٍ, so O (= خَواقٌّ, see Lisān loc. cit.): O حِياضِهِنَّ.

٦١ لَبِئْسَ اللَّاحِقونَ غَداةَ تُدْعَى ‏ نِساءُ الحَيِّ تَرْتَدِفُ الرِّكابا

٦٢ وأَنْتُمْ تَنْظُرونَ إِلَى المَطايا ‏ تُشَلُّ بِهِنَّ أَعْراءً سِغابا

الشَّلُّ الطَّرْد يَشُلّ شَلًّا ‏ سِغاب جِياع

(L 184*b*) ٦٣ فلَوْ كانَتْ رِماحُكُمْ طِوالًا ‏ لَغِرْتُمْ حِينَ أَلْقَيْنَ الثِّيابا

٦٤ يَئِسْنَ مِنَ اللَّحاقِ بِهِنَّ مِنْكُمْ ‏ وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ لِوَى حِدابا 5

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ مَعًا جِذابا اى مُجاذَبَةً

٦٥ فكَمْ مِنْ خائِفٍ لِى لَمْ أَضِرْهُ ‏ وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ شِهابا

— L

ويروى وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ ذَنوبا ويروى نَفَحْتُ قال والذَّنوب النَّصيبُ كُلُّ ذَنوبٍ نَصيبٌ

وهو من قول الله عزّ وجلّ وإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَموا ذَنوبًا مِثْلَ ذَنوبِ أَصْحابِهِمْ اى نَصيبًا

٦٦ وغُرٍّ قَدْ نَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ ‏ طَوالِعَ لا تُطيقُ لَها جَوابا 10

قوله وغُرٍّ يريد ورُبَّ غُرٍّ قَدْ نَسَقْتُ قد تَبَيَّنُ من القَصائد مشهوراتٍ بكلّ بَلَدٍ يتلو

بعضُها بعضًا ويروى وغُرٍّ قَدْ وَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ وإِنّما قال وغُرٍّ يريد به كالفَرَس الاغرّ

(O 130*b*) الذى يُعْرَف من بين الخيل بغُرَّته قال ويروى وغُرًّا فنَصَبَ يريد نَسَقْتُ غُرًّا فنَصَب

بالفعل الواقع وهو نَسَقْتُ فكأنّه اراد غُرًّا نَسَقْتُ وطَوالِع قال يَرِدْنَ كُلَّ بَلَدٍ فتطلع هذه

القصائد على اهله 15

(L 184*b*) ٦٧ بَلَغْنَ الشَّمْسَ حَيْثُ تَكونُ شَرْقًا ‏ ومَسْقِطَ قَرْنِها مِنْ حَيْثُ غابا

٦٨ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وبِكُلِّ ثَغْرٍ ‏ غَرائِبُهُنَّ تَنْتَسِبُ انْتِسابا

---

1 تُدْعَى, O marg. تدعو. ‏ 5 O خدابا with ح subscr. and in marg. موضع, L حدابا. ‏ 9 see Kur'ān LI 59: وان, so O. ‏ 16 L بلغنا: شرق, L شمس: L ومسقط.

قوله تنتسب انتسابا بقول عن معرفة مشهورة

٦٩ وخالى بالنقا ترك ابن ليلى   أبا الصهباء محتضرا لبابا

قال وخاله عصم بن خليفة الضبّى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبّة قتل بسطام بن قيس بن مسعود يوم النقا وهو ابو الصهباء وامّه ليلى بنت الأحوص الكلبى واللبب

5 جمعه اللباب وهو شقّ فى الجبل

٧٠ كفاه التبل تبل بنى تميم   وأجزره الثعالب والذئابا

ويروى كفاه الغزو غزو بنى تميم ويروى كفاه التبل نيل بنى تميم التبل الحقد والعداوة يقول كفه تبل بنى تميم عنده اى عند بسطام واراحه منه قال وكانت نساء بنى تميم تشدّ نطقها بالليل مخافة غارته وقوله وأجزره يريد جعله جزرا للسباع تأكله

٥٥

10 وقال جرير للفرزدق وعبيد بن غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط العنبرى (L196a)

١ غدا باجتماع الحىّ تقضى لبانة   وأقسم لا تقضى لبانتنا غدا L196b

قوله لا تقضى لبانتنا غدا يعنى مخافة الرقباء كما قال الأعشى

ودّع هريرة إنّ الركب مرتحل   وهل تطيق وداعا أيها الرجل

٢ اذا صدع البين الجميع وحاولت   بقو شماليل النوى أن تبدّدا

15 قوله شماليل النوى المتفرّقة منه مثل شماليل النخلة قال وهو شماريخ العذق (يقال عذق وعذق وفتح العين أفصح والعذق النخلة والعذق الكباسة)

---

6 L الليل لبيل .

N⁰. 55. *Order of verses in* L 1—5, 7—10, 12—20, 25, 22—24, 26—43, omitting 6, 11, 21, 44.   13 cf. De Sacy II 150, Lyall 143[5]: وهل , O وهذا .   14 cf. Lisān XIII 393[11]: بقو , L بقوم .   16 O الكباسة .

٣ وأَصْبَحَتِ الأَجْزاعُ مِمَّنْ يَحُلُّها   قِفارًا فما شاءَ الحَمامُ تَغَرَّدا

يقول فما شاءَ الحَمامُ الذى يقع بها اى بالدار بعد القوم تَغَرَّدَ صاحَ يقول قد خَلَتِ الدارُ من اهلها كما قيل

خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضى واَصْفِرى   ونَقِّرى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرى

هو مثله يقول قد خَلَتِ الديار 5

٤ أَجالَتْ عَلَيْهِنَّ الرَّوامِسُ بَعْدَنا   دُقاقَ الحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وأَجْلَدا

٥ لَقَدْ قادَنى مِنْ حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى   وما كانَ يَلْقانى الجَنيبَةَ أَقْوَدا

ويروى وما كُنْتُ تَلْقانى الجَنيبَةُ أَقْوَدا الجَنيبةُ التى تُجْنَبُ معه أَقْوَدُ مُنْقادٌ مُطيع

— L

O 131a ٦ وأَحْسُدُ زُوّارَ الأَوانِسِ كُلَّهُمْ   وقَدْ كُنْتُ فيهِنَّ الغَيورَ المُحَسَّدا

(L 196b) ٧ أُعِدُّ لِبَيُوتِ الأُمورِ اذا سَرَت   جُمالِيَّةً حَرْفًا ومِيسًا مُفَرَّدا 10

بَيُوتُ الهُمومِ ما باتَ منها معه والمِيسُ خَشَبٌ تُعْمَلُ منه الرِّحالُ والجُمالِيَّةُ ناقةٌ تُشْبِهُ الجَمَلَ فى قُوَّتِها [الحَرْفُ التى انحرفت عن حلبها الى الهُزال والمُفَرَّدُ اراد انّه لا شىء عليها إلّا الرَّحْلُ وأَداتُه]

٨ لَها مَحْزِمٌ يُطْوَى عَلَى صُعَدائِها   كَطَىِّ الدَّهاقِينِ البِناءَ المُشَيَّدا

قوله لها مَحْزِمٌ يقول لها وَسْطٌ قَوِيٌّ وقوله على صُعَدائها يعنى على ما علا من حَلْقها قال 15
ويقال على زَفْرَتِها تَنَفُّسِ الصُّعَداءِ والمُشَيَّدُ المُجَصَّصُ والشِّيدُ الجصّ

---

4 cf. Ahlwardt Ṭar. N°. 11 v. 2 seq.   6 cf. Lisān IV 99[15]: L دقاق: تَلّ, L بين (?).   7 cf. Aghānī VII 64[8], Yākūt IV 504[-2].   10 الأمير, L الهموم.   12 seq.. glosses in brackets from L.   14 يُطْوَى, L يبنى.   15 seq., gloss in L محزمها موضع عرضيها من صدرها وهو الحزام يريد ان جوفها واسع، تنفس تنفسا ممكنا (sic) وانها مجفرة الجوف مرتفعة.

٩ وقد أخلفَتْ عهدَ السِّقابِ بجاذبٍ   طَوَتْهُ حِبالُ الرَّحْلِ حتّى تجدَّدا

قوله وقد أَخْلفت يقول لم تَحْمِلْ قال والسِّقاب يعنى الحِيران الذُّكور قال والاناث هى الحُول وقوله بجاذبٍ يعنى بضَرْعٍ ليس فيه لَبَنٌ يقال من ذلك قد تجدَّد الضَّرْعُ وذلك اذا ذهب لَبَنُه وذلك أَقوى للناقة وأَشدُّ لها [يقال ناقةٌ جدودٌ]

٥ ١٠ وزافَتْ كما زافَ القَريعُ مُخاطِرًا   ولُقَّ القَرَى والحالِبانِ فأَلْبَدا

قوله وزافت يعنى تبخترت الناقة فى مِشْيتها كالمُتَبَخْتِر ورفعت رأْسها قال والقَريع فَحْلُ الشَّوْل الذى يضرِب فى الابل وقوله مُخاطِرًا يريد هذا الفحل مُساميًا لفحلٍ آخَرَ فهو يَخْطِر بذَنَبه للايعاد والغضب وقوله ولُقَّ القَرَى يعنى دُقَّ وضُمِّرَ والقَرَى الظَّهْر قال والحالبانِ عِرْقانِ يكتنفانِ السُّرَّةَ وقوله فأَلْبَدا يقول صار على عَجُزِه مِثْلُ اللُّبود من أَثَرِ
١٠ سَلْحِه وبَوْلِه وذلك ممّا يُصيبه اذا اكل الرَّبيعَ

— L
١١ وتُصْبِحُ يومَ الخِمْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ   مَروحًا تُغالى الصَّحْصَحانَ العَمَرَّدا

(L 196b) ١٢ أَقولُ لَهُ يا عَبْدَ قَيْسٍ صَبابَةً   بِأَىِّ تَرَى مُسْتَوْقَدَ النّارِ أَوْقَدا

L 197a ١٣ فقالَ أَرَى نارًا يُشَبُّ وُقودُها   بحَيْثُ اسْتَفاضَ الجِزْعُ شِيحًا وغَرْقَدا

قوله يُشَبُّ وُقودُها يعنى تَلَهُّبُها وتَحَرُّقُها وقوله اسْتَفاض يعنى اتَّسَعَ وكَثُرَ كما كَثُرَ
١٥ شَجَرُ هذا الجِزْعِ وهو حافَةُ الوادى والنَّهَر كما تقول شَطُّ النَّهَر وجِزْعُ النَّهَر سَواءٌ بمعنًى

---

1 L لقد : الرَّحْلِ, L القدّ.   2 L السقب جمع سقب يريد انه لا لبن لها وانما تجيبه ليست للغنيه [read للقُنْيَةِ and see Dozy *Supplément* s.v.].   4 words in brackets from L. 5 ولُقَّ, so O, but ولُقَّ below: L فَلَبَّدا.   10 after الربيع O adds وخَطَرانُه بذَنَبِه, which seems to be the beginning of another gloss.   12 seq. cf. Aghānī VII 64[10] seq., Yāḳūt IV 505[1] seq.: verses 12—14 probably belong to the next Poem (see N⁰. 56 introductory note): بِأَىِّ i e. "with what kind of fuel?", referring to v. 13.   13 الجِزْعُ, L النعع (sic), with var. الجِزْعُ.

واحدٍ قال والغَرْقَد شَجَرٌ تدوم خُضْرَتُه الشِّتاء والصَّيْف ويروى جَبَتْ اَسْتفاف القِنْع

[القِنْعُ الخَفْض من الارض بين الرَّبْوَتَين والجَمْع أَقْناعٌ واسْتفافَتُه كَثْرَتُه]

١٤ أُحِبُّ ثَرَى نَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجَةٌ فغارَ الهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وأَنْجَدا

١٥ وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ تَكونُ خُيولُهُم بِثَغْرٍ وتَلْقاهُمْ مَقانِبَ قُـوَّدا

ويروى تُحَلُّ بُيوتُهُم المِقْنَب ما بين الخَمْسين الى المائة وقوله قُوَّدا يعنى قادَةً والثَّغْر 5
كلّ موضعٍ يُخاف منه العدوّ

١٦ يَحُشّونَ نيرانَ الحُروبِ بِعارِضٍ عَلَتْهُ نُجومُ البَيْضِ حَتّى تَوَقَّدا

الحَشّ إدْخال الحَطَب تحت القِدْر شبّه إيقاد الحَرْب بذلك وعارِض سَحاب قد اخذ
الأُفُق شبّه القَوْم فى الحَرْب به

O 131b ١٧ وكُنّا اذا سِرْنا لِحَيٍّ بِأَرْضِهِم تَرَكْناهُمُ قَتْلَى وفَـلًّا مُشَرَّدا 10

١٨ ومُكْتَبَلًا فى القِدِّ لَيْسَ بِنازِعٍ لَهُ مِن مَراسِ القِدِّ رِجْلًا ولا يَدا

قوله مُكْتَبَلًا يعنى مُقَيَّدًا بالكَبْل قال ومِراسُ القِدِّ مُعالَجَته ايّاه لِيَفُكَّه

١٩ وإنّى لَتَبْتَـزُّ الرَّئيسَ فَوارِسى اذا كُلُّ عَجْعاجٍ مِنَ الخُورِ عَرَّدا

قوله عَرَّدَ يعنى جَبُنَ وهابَ يقول قد عَرَّدَ الرَّجُلُ فى الحَرْب وذلك اذا جَبُنَ أَنْ يتقدّم
وهابَ القِتالَ وقوله تَبْتَزُّ يعنى تَسْتَلِبُ بِزَّتَه وهو ما عليه من الحديد وغَيْرِه ومنه 15
قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ سَلَبَ بِزَّةَ صاحبه قال والعَجْعاجُ ضَعيف يَعُجُّ ويَضِجُّ
يَصيح ليس عنده إلّا الجَلَبَة والصِّياحُ لا غَيْرُ قال والخُور الضِعاف من الرِّجال ويقال
انّ كَثْرَة الكلام فى الحَرْب من الفَشَل والجُبْن

2 words in brackets from L. 3 cf. Aghānī VII 64[9], Yāḳūt IV 504[23].
4 وإنّى L فإنّى : L تحل بيوتهم : قُوَّدا, O marg. زُوَّدا (see N⁰. 56 v. 3) and so L with var. شودا. 13 وإنّى , L فإنّى : L عَجّاجٍ with gloss العجاج الضَجور [read الضَّجور] الذى يعج عج وعجعج بمعنى واحد.

٢٠ رَدَدنا بِخَبراءِ العُنابِ نِساءَكم   وقد قُلنَ عِتقُ اليَومِ أو رِقُّنا غدا

— L

قال سعدانُ وقال ابو عُبَيْدة اغار بَحيرُ بنُ عبد الله القُشَيْرىّ على رِياحٍ من بنى يربوع (من بنى عمرو بن تميم بنى العنبر) وأَنذرهم بأُقَيِّنةِ العُناب وهو قريب من المَرّوت قال فأتى الصَّريخُ بنى يربوع فردّوا لهم منه أُقَيِّنة مسائلُ تصُبُّ فى الرَّوْض واحدها قَرِىٌّ قال

5 يومُ العُناب هو يومُ المَرّوت قُتل فيه بَحيرُ بنُ عبد الله بن سلمة بن قُشَيْر قتلهُ قَعْنَبُ ابنُ عتّاب بن الحرث بن عمرو بن همّام بن رِياح وفيه يقول جرير

وَنحنُ تداركْنا بَحيرًا وقدْ حوى   نِهابَ العُنابَيْنِ الخميسُ ليُربِعا

قال ومَنْ روى ونحنُ تداركْنا البَحيرَيْن إذْ حوى اراد بَحيرًا وأخاه فِراسا وقد مرَّ حديثه فيما أَمْلَيْناه فى موضعه وقدْ حوى يريد وقد جمع الغنيمة

10 ٢١ فأَصْبحنَ يزجُرنَ الأيامِنَ أَسْعدا   وقد كُنَّ لا يزجُرنَ بالأمسِ أَسْعُدا

٢٢ فما عِبتَ مِنْ نارٍ أَضاءَ وُقودُها   فِراسا وبِسْطامَ بنَ قَيسٍ مُقَيَّدا   (L 197*a*)

يريد فراس بن عبد الله [بن عامر] بن سَلَمة بن قُشَيْر وكان اسيرًا مع بِسْطام ابن قيس

٢٣ وأَوْقَدْتَ بالسِّيدانِ نارًا ذَليلَةً   وعُرِّفْتَ مِنْ سَوْآتِ جِعْثِنَ مَشْهَدا

— L

15 قال ابو عُبَيْدة السِّيدان موضع كان له فيه بِئْرٌ عند كاظمة به قبائلُ شتّى من قيسٍ وتميمٍ وبها رَجَوانِ رَجا ضأنٍ ورَجا إبِلٍ فكان مَجَرُّ جِعْثِنَ ببطنِ السِّيدان وكان تغفيلُ الفرزدقِ نَفْسَه ظَمياءَ المِنْقَرِيّةَ عند الرَّجا

---

1 اليَوْمِ, L النَّومِ: L رِقْنا.   2 من بنى يربوع, over these words is written in O من لعل هذا زائدٌ الى: the words in brackets are probably attempts to correct the text.   7 cf. N⁰. 82 v. 74: O نهاب: O الخميس.   9 see p. 70^{2} seq.   11 seq. cf. Aghānī VII 64^{19} seq., Yāḳūt IV 505^{10} seq.: L وَقُودُها.   12 بن عامر from L.   14 وعُرِّفْتَ, L وأُشْهِدْتَ.   16 تغفيل, see p. 222^{13}.

L 197b ٢٤ أَضاءَ وُقودُ النّارِ منها بَصيرَةً ۝ وَعَبْرَةَ أَعْمَى هَمُّهُ قَدْ تَرَدَّدا

قوله بصيرةً يعنى طَريقَةً من الدَّم وقوله أَعمى يعنى غالبَ بن صَعْصَعَة ابا الفرزدق

(L 197a) ٢٥ كَأَنَّ الَّتى يَدْعونَ جِعِثْنَ وَرَكَّبْتْ ۝ عَلَى فالِجٍ مِنْ بُخْتِ كَرْمانَ أَحْرَدا

[يقول جِعِثْنُ التى تدعوها بنو مُجاشِع بنت عَمّهم وَرَكَبَتْ على شَىْءٍ بطولِ الفَنْجِ]

5 (L 197b) ٢٦ أَصابوا قُفَيْرِيًّا بِكُمْ ذا قَرابَةٍ ۝ اذا ٱخْتَلَفَتْ فيهِ الدَّلاتانِ أَزْبَدا

ويروى أَصابَتْ قُفَيْرِىٌّ من وَلَدِ قُفَيْرَةَ والدَّلاتانِ يعنى الخُصْيَتَيْنِ

O 132a ٢٧ هُمُ رَجَعوها بَعْدَ ما طالَتِ السُّرَى ۝ عَوانًا وَرَدّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسْوَدا

الكَيْن لَحْمُ الفَرْجِ من داخِلِه ولَحْمُه من خارجه يقال له الزَّرْنَب

٢٨ وَأَوْرَثَنى الفَرْعانِ سَعْدٌ وَمالِكٌ ۝ سَناءً وَعِزًّا فى الحَيوةِ مُخَلَّدا

10 ٢٩ مَتَى أُدْعَ بَيْنَ ٱبْنَىْ مُقَدّاةَ تَلْقَنى ۝ اِلَى لَوْذِ عِزٍّ طامِحِ الرَّأْسِ أَصْيَدا

قال وٱبْنا مُقَدّاةَ يريد مالكًا وسَعْدًا ٱبْنَىْ زيدِ مَناةَ بن تميم وأُمُّهما المُقَدّاة بنت ثعلبة
ابن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَة

٣٠ أُحُلُّ اذا شِئْتُ الاياد وَحَزْنَهُ ۝ وَاِنْ شِئْتُ أَجْزاعَ العَقيقِ فَجَلْعَدا

الاياد من حَزْنِ بنى يربوع [والعَقيق لقيس وجَلْعَد فى بلادِ بنى قيس وهى مواضعُ]
15 والجِزْع مُنْثَنَى الوادى

---

1 O وَقُودُ (but see v. 22) — in L the page is torn. 2 gloss in L والاعمى الفرزدق يريد انه اعمى عن ما اوتى الى اخته وهو منهوم قد تردد همّه فلا نُصيبه. 3 L تدعُونَ : فَنْج, so L — O فالِج : L بُخت : L أَجرَدا (but see N°. 76 v. 13). 4 gloss from L: L وُردت. 6 gloss in L اصابوا قفيريا يعنى الفرج. 7 cf. Lisān XVII 254[1], XIX 104[5]. 9 L فَورثنى فَرعَاى. 10 L أدعَ : L لَوثِ, with a gloss واللوث العز المحيط الشامل وهو ماخوذ من لوث الازار وهو احكامه بالوسط ولوث العمامة بالراس. 11 المقداة, so O. 13 cf. Yākūt II 104[9]. 14 words in brackets from L.

٣١ فلو كانَ رأى في عَديِّ بن جُندَب رأَوا ظُلمَنا لِابنَى سُمَيرةَ أَنكَدا

يعنى عَدِىَّ بن جُندَب بن العَنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ

٣٢ أَيَشهَدُ مَثغورٌ علينا وقد رَأَى سُمَيرةُ مِنّا في ثَناياهُ مَشهَدا

قوله مَثْغور يعنى عُبَيْد بن غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عمرو بن قُرْط العَنْبَرىّ قال وكان عُثْمانُ L 198a

5 ابنُ عَفّانَ رضه استعمل سَمُرَةَ بنَ عمرو على صَوافِى النَّعَم (قال والصَّوافِى الضَّوالُّ يريد ما ضَلَّ منها) قال فبلغ سَمُرَةَ انّ ناقةً ضالّةً في ابلِ سُحَيم بن وَثيل قال فأُتِىَ الابلَ وسُحَيمٌ غائبٌ عنها وفيها غِلْمةٌ له قال وأُمُّه لَيْلَى بنت شَدّادٍ من بنى حِمْيرىّ بن رِياح فقال لها سَمُرةُ مُرى غِلْمتَكِ فليعرِضوا علىَّ الابلَ فأَبَتْ عليه قال فوقع بينه وبينها كلامٌ فأَهوَى اليها كأنّه يريدها بضرب فقالت فَمى فَمى قال وكانت ثَنِيَّتاها وَقَعتا قبلَ ذلك بحينٍ ❊

10 قال فلمّا انصرف سُحَيم من غَيْبَته الى أُمّه خَبَّرَتْهُ الخَبَرَ فسكت عن سَمُرَةَ حتّى لَقِىَ عُبَيْدَ ابنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ فأخذه سُحَيم فدَقَّ ثَنِيَّتَيْه فاستعدى عليه عُثْمانَ بنَ عَفّان رضه فانْطُلِق به الى المدينة وحُبِسَت ابلُ سُحَيم حتّى ضاعت ضُرًّا وجوعًا فشكا الى عُثْمان رضه ذلك

---

2 gloss in L وابنى سُميره اراد عبيد بن غاضره بن سمره بن عمرو بن قرط العنبرى يقول راوا ظلم ابنى سمره ايانا انكدا اشد ابنا سمره يعنى قرطا واخاه نمله وكان ابوهما سمره بن قرط العنبرى.   3 see the narrative at the end of the Poem: سُمَيرةُ, O marg. نُمَيْلةُ (so L).   4 seq., in L this narrative begins مثغور هو عبيد بن غاضره ونياه العنبرى [here half a line has been torn away] على صوافى الابل الضوالِ وكان ذلك الى سُعاةِ القبائل وكان لا يُخبَرُ بضالّةٍ في نعم قومٍ [page torn, supply إِلّا] اخذها فعرفها فكان من ذهب له بعيرٌ اتاه فطلبه عنده، فبلغه ان ناقة ضالة في نعم سحيم بن وثيل الرياحى فاتاه ومعه اعوانٌ له فقال اعرضوا على ابلكم فابت ام سحيم وهى ليلى بنت سداد احد بنى ثعلبه بن يربوع، فاراد العبيد عرضها فاهوت لتعصمه وهى عجوز كبيره فدفعها فندرت فمى فمى وزعموا ان ثنيتاها (sic) وقعتا قبل ذلك بزمان فكانتا مصرورتان (sic) في خمرها، فلما راى ذلك سمره انصرف ولم يكن سحيم شاهدا فلما اتاه الخبر عدا على عبيد بن عاصم [read غاضرة] فانتزع ثنيتيه فكان يسمى مثغورا.   8 لها, O له.   10 عن, O من.

فقال له ابعدك الله عدوتَ على ابنِ عمّك فكسرتَ ثنيّتيه قال سُحَيم إنّه كسرَ ثنيّتَى أُمّى قال عثمان أَفلا استعديتَ عليه ۞ ثمّ انّ بنى العَنْبَر قالوا يا بنى يربوع دُوا لنا صاحِبَكم ونَدِى لكم صاحبنا ففعل القومُ ذلك واصْطَلَحوا ففى ذلك يقول سُحَيْم بن وَثيل — L

وَلَنْ أُقِرَّ علَى خَسْفٍ ومَنْقَصَةٍ   وقَدْ تَلَقَّعَ أَصْداغى مِنَ القِدَمِ

قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ تَخْطوه نَواجِذُه   إِذا نَسيئى عَلا أَفْواهَه بِدَمِ   5

النَّواجِذ أَقْصى الأَضْراس ومنه قولهم قَدْ عَضَّ على ناجِذِه فلذلك سُمّى عُبَيْدُ بنُ غاضرةَ مَثْغورا لانّه كُسِرَ ثَغْرُه

(L 198a) ٣٣ مَتى أَلْقَ مَثْغورا عَلَى سوءِ ثَغْرِهِ   أَضَعْ فَوْقَ ما أَبقى مِنَ الثَّغْرِ مِبْرَدا

٣٤ مَنَعْناكُمْ حتّى ابْتَنَيْتم بُيوتَكم   وأَصْدَرَ راعيكم بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

10 [فَلْجٌ بِبَلْعَنْبَر وهو ما بين الرُّحَيْل الى طَرَف الدَّهْنا وهو المَجازة]

٣٥ بِشُعْثٍ عَلَى شُعْثٍ مَغاويرَ بالضُّحَى   اذا ثَوَّبَ الدّاعى لِرَوْعٍ ونَدَّدا

(O 132b) ثَوَّبَ رَدَّدَ صَوْتَه مَرَّةً بعد مرّةٍ ونَدَّدَ مثله

٣٦ كَراديسَ أَوْرادا بِكُلِّ مُناجِدٍ   تَعَوَّدَ ضَرْبَ البَيْضِ فيما تَعَوَّدا

ويروى أَوْرادٍ قوله كَراديس يقول ثمّ فِرَقٌ جَماعةً بعد جَماعةٍ والكُرْدوس ما بين الأَربعين الى الخَمْسين من الخَيْل وكلّ مُجْتَمَعٍ من الخَيْل فهو كُرْدوس واذا عَظُمَ فهو كَتيبة   15
وقوله بِكُلِّ مُناجِدٍ اى ذى نَجْدَةٍ يقول بكلّ فَرَسٍ ذى نَجْدَةٍ فى القِتال يريد له إِقْدامٌ وجُرْأَةٌ

٣٧ اذا كَفَّ عَنْهُ مِن يَدَىْ حُطَمِيَّةٍ   وأَبْدَى ذِراعَىْ شَيْظَمٍ قَدْ تَخَدَّدا

---

8 cf. Lisān V 172[2]: مِنَ الثَّغْرِ , L الريحى in a later hand, the original text having been pasted over. 9 cf. N⁰. 56 v. 20. 10 from L, vowel-points supplied from Yākūt III 910[13]. 11 ونَدَّدا , L ورد (leaf torn, read ورَدَّدا). 19 O حَطَمِيَّة , and so also below.

قوله خُضَمِيّة يعنى درعا ثقيلة وشيظم طويل خفيف من الرجال له رُواءٌ حَسَنٌ وقوله قد تَخَدَّدَ قد تفرّق لحمه وذلك لاضطراب جسمه قال وإنّما تخدّد لطول علاجه ومُمارسة الحروب خُضَمِيّة منسوبة الى خُضَمَة بن محارب [بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصا] يقول ذهب رَعَلُه عنه كقول العجّاج وضَمَرْتْ مَنْ كانَ حُرًّا فضَمَرْ

5 ٣٨ على سابحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُحى اذا عدّ فيه الرَكْض سِيدًا عَمَرَّدا

السابح من الخيل الجواد السريع البعيد الشَحْوة وفي فَتْحٍ يَدَيْه والنَهْد المُشرِف والعمرّد النشيط من كلّ شىء الطويل الخفيف

L 198b ٣٩ أرى الطَيْرَ بالحجّاج تجرى أيامنا لكم يا أميرَ المؤمنين وأسْعدا

٤٠ رجعتَ لبيتِ اللهِ عهدَ نبيِّهِ وأصلحتَ ما كان الخُبَيْبان أفْسَدا

10 [الخبيبان عَبْدُ الله ومُصْعَب ابنا الزُبَيْر وكان عبد الله لمّا أُحْرِقت الكَعْبَة نَقَضَها ثمّ ضرب حولها سُرادقات وبناها فجعل لها بابًا وأَدْخَلَ الحِجْرَ فيها فإنّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ وذُكِرَ انّ عائشة خَبَّرَتْه انّ رسول الله صلّى الله عليه قال لَإِنْ عِشْتُ لَأَبْنِيَنّ الكعبة على بناء إبْرٰهيم صلّى الله عليه ولَأُدْخِلَنّ الحِجْرَ فيها فإنّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ حتّى اخرجت الحِجْرَ منها ۞ فنَقَضَها حتّى وَصَلَ الى حجارةٍ مثل الأضراس مُتلاحِمَة بعضها

15 فى بعض فلمّا تمّ بناؤها كساها وأَمَرَ اهلَ مكّة فلم يَبْقَ احد إلّا خرج من الحَرَم ثمّ رجعوا مُحْرِمين ۞ فلمّا ظَفِرَ الحجّاجُ هَدَمها وبناها على بنائها اليومَ فحَكَوْا انّ عبد الملك قال وَدِدْتُ أنّى تركتُ ابنَ الزُبَيْر وما تقلّد من بناء الكعبة ولم أَنْقضْها ۞ وأُحْرِق البيتُ ليلةَ مات يزيد بن معٰوِيَة]

---

3 words in brackets from L: L افصا. 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 11 v. 23. 5 cf. Lisān IV 187[13], 300[15]. 8 verse partly illegible in L. 9 L الخبيبان. 10 seq., passage from L: ومُصْعَب, L ومسعود مصعب, the first name being crossed out. 11 بابًا, L باب: L الخشب. 14 حجارة, L حجار: of الاضراس only the last three letters are visible.

٤١ فما مُخْدِرٌ وردٌ بِخَفّان زادَهُ — إلى القِرنِ زَجْرُ الزاجِرِين تَوَرُّدا

٤٢ بِأَمْضَى مِنَ الحَجّاجِ في الحَرْبِ مُقْدِمًا — اذا بَعْضُهم هابَ الخِياضَ فَعَرَّدا

قوله الخِياض يعنى المُخاوَضة وعَرَّدَ جَبُنَ وهابَ

٤٣ تَصَدَّى صَناديدُ العِراقِ لِوَجْهِهِ — وتُضْحِى لَهُ غُرُّ الدَّهاقِينِ سُجَّدا

٤٤ ولِلقَيْنِ والخِنزِيرِ مِنّى بَدِيهَةٌ — وان عاوَدُونى كُنْتُ لِلعَوْدِ أَحْمَدا 5 — L

قال وكان سَبَبُ هِجاءِ جَرِيرٍ لِمُثْغِرٍ فيما حَدَّثَنا به ابو عُبَيْدَةَ عن المُنْتَجِع بن نَبْهانَ العَدَوِىّ أَنّ لُقْمانَ الخُزاعِىَّ قَدِمَ على صَدَقاتِ الرِّبابِ فكانت وُجوهٌ تَحْضُرُ وفيهم عُمَرُ بن لَجَإٍ بن جَرِيرٍ احدُ بنى مَصادٍ فأنشده

تَأَوَّبَنى ذِكْرٌ لِزَوْلَةَ كالخَبْلِ — وما حَيْثُ تُلْقَى بالكَثِيبِ ولا السَّهْلِ

تَحُلُّ وِرُكْسٌ مِنْ طَمِيَّةَ دونَها — وجَوُّ قَسًى مِمّا يَحُلُّ بِهِ أَهْلِى 10

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وأَنْتِ بَخِيلَةٌ — ومَنْ ذا الّذى يُرْضِى الأَخِلّاءَ بالبُخْلِ

حتّى فَرَغَ منها فقال له لُقْمانُ ما زِلْنا نسمع بالشّأمِ انّها كلمةُ جَرِيرٍ فقال عُمَرُ إنّى لَأَكْذَبُ شيءٍ فى الارض إنِ ادَّعَيْتُ شِعْرَ جرير قال ثمّ انشده على رُؤوسِ النّاس جميعًا والرِّبابُ حُضورٌ قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَ عُمَرَ قال وزَعَمَ انّك سَرَقْتَها منه فقال له جرير وأنا أَحْتاجُ أَنْ أَسْرِقَ قولَ عُمَرَ وهو الذى يقول وقد وَصَفَ إِبِلَهُ فجعلَها كالجِبالِ وجعلَ فَحْلَها كالقَرْبِ فقال 15 O 133a

كالقَرْبِ الأَسْوَدِ مِنْ وَرائِها — جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ مِنْ خِفائِها

---

1 O زادُهُ خفّانِ : O تَوَرُّدا . 2 O مُقْدِمًا , L مَقْدِمًا (?) : الخِياض , L الخِلاط var. الخِياض and الحِياض (?). 6 seq. cf. Ibn Kutaiba Sh. 428[7] seq. 7 قَدِمَ , so O. 9 seq. cf. Yāķūt III 549[13] seq. 10 Yāķūt طَمِيَّة (see Bakrī 455[11] seq.). 17 O جُرَّ and خفائِها (vowel-points omitted below , p. 488[2]) — cf. Ibn Kutaiba Sh. *loc. cit.*

واللهِ ما شعرُه من نَمَطٍ واحدٍ وإنّه لَمُخْتَلِفُ الفنونِ قال فَبَلَغَ لُقْمانُ عُمَرَ قولَ جرير وما عابَ عليه من قوله فقال عُمَرُ يَعيبُ عليَّ قولي جَرَّ العَجوزِ الثِّنْيَ مِنْ خِفائِها وإنّما اردتُ لِينه ولم أُرِدْ أَثَرَه فقد قال أَقْبَحَ من ذلك وهو قوله

وأَوْثَقُ عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

5 فَلَحِقْنَ بعد ما نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ قال فَبَلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَه وما عابَ عليه من شِعْرٍ فأَحْفَظَه (اى أَغْضَبَه) حتّى هَجاه ✿ قال ابو جعفر محمّدُ بنُ حَبيب قال عُمارة قال جرير واللهِ لقد عابَ عليَّ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ بيتًا أَحَبَّ اليَّ من حَزْرَةَ (يعنى ابنَه) فقال جرير

يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبا لَكُمُ لا يَقْذِفَنَّكُمُ فى سَوْأَةٍ عُمَرُ

أَحِينَ صِرْتُ سِمامًا يا بَنى لَجَإٍ وخاطَرَتْ بِى عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ

10 خَلِّ الطَّريقَ لِمَنْ يَبْنِى المَنارَ بِهِ وَٱبْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ ٱضْطَرَّكَ القَدَرُ ✿

فأجابه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ فقال

لَقَدْ كَذَبْتَ وشَرُّ القَوْلِ أَكْذَبُهُ ما خاطَرَتْ بِكَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ خَوّارٍ عَلَى أَمَةٍ لَنْ يَسْبِقَ الحَلَباتِ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

قال فهذا بَدْءُ ما كان جَرَى بينهما قال وَٱلْتَحَمَ التَّهاجِى بينهما ✿ قال وأمّا ابو اليَقْظانِ

15 سُحَيْمٌ وهو لَقَب وهو عُمَرُ بنُ حَفْصٍ فزَعَمَ انّ جريرًا قال انّ هذا ليس بعَيْبٍ فبينى وبينك رَجُلٌ عالِمٌ بما اخْتَلَفْنا فيه قال فجَعَلا بينهما عبدَ الله بنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عمرو العَنْبَرِىَّ وكان حاضرًا ذلك اليومَ يسمع كلامَهما قال فسألاه أَنْ ينظر فى شِعْرِهما فتابع ابنَ لَجَإٍ وعابَ على جرير ما قال فقال جرير

أَيَشْهَدُ مَشْغُورٌ عَلَيْنا وقَدْ رَأَى سُمَيْرَةُ مِنّا فى ثَنايَاهُ مَشْهَدا ✿

---

4 cf. N⁰. 65 v. 53. 8 seq. cf. Aghānī XIX 22[4] seq., Jarīr I 131[4], Lisān XVIII 12[3]. 9 cf. Lisān V 347[1]: O سِماما: i. e. "use me to defend their reputation". 10 cf. Jarīr I 130[15], Lisān VII 174[5]. 12 seq cf. Lisān V 347[4] seq. 14 بدا, so O.

وقال عُمَرُ بنُ لَجَأ يَقْضى للفرزدق على جرير وبَنى دارِمٍ على بنى يَرْبوع ويُفَضِّلُ الفرزدق على جرير

لَمّا رَأَيْتَ ٱبْنَ لَيْلَى عِنْدَ غايَتِهِ ... فى كَفِّهِ قَصَباتُ السَّبْقِ والخَطَرُ
عِبْتَ الفَرَزْدَقَ وٱسْتَعْفَيْتَنى جَزَعًا ... لِلْمَوْتِ تَعْمِدُ والمَوْتُ الّذى تَذَرُ
إِنْ قالَ يَوْمًا جَرِيرٌ إِنَّ لى نَفَرًا ... مِنْ صالِحى النّاسِ فَٱسْأَلْهُ مَنِ النَّفَرُ 5
أَمُعْرِضٌ أَمْ مُعَيْدٌ أَمْ بَنو الخَطَفى ... تِلْكَ الأَخابِثُ ما طابوا ولا كَثُروا ❁

وقال ايضًا يُفَضِّلُ دارمًا عليهم

أَيَكونُ دِمْنُ قَرارةٍ مَوْطُوءةٍ ... نَبَتَتْ خُبْثَ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدِ

ويروى نبتّ كنبت ال محمّد

أَبْياتَ حَلَّتْ فى السَّماءِ بُيوتُهُمْ ... وأَقَمْ بِبَيْتِكَ بِالحَضيضِ الأَقْعَدِ 10
أَوْ سِرْتَ بِالخَطَفى لِتُدْرِكَ دارِمًا ... أَبْياتَ جارَ بِكَ الطَّريقُ المُبْتَدى ❁

وقال عُمَرُ ايضًا

ما كانَ ذَنْبى فى الفَرَزْدَقِ أَنْ هَجا ... فَبَجَوْتَهُ فَتَخَيَّرا الأَمْثالا
فَغَدَوْتُما وكِلاكُما مُتَبَرِّعٌ ... نَدَبَ المَوالى إِذْ أَرادَ نِضالا
فَدَعا الفَرَزْدَقُ حاجِبًا وعُطارِدًا ... والأَقْرَعَيْنِ وحابِسًا وعِقالا 15
ودَعَوْتَ قُفَّةَ والمُعَيْدَ وقَرْعَدًا ... والمُعْرِضَيْنِ وخَيْبَنْفًا وثِمالا
سَبَقَ الفَرَزْدَقُ بِالمَكارِمِ والعُلَى ... وٱبْنُ المَراغَةِ يَنْعَتُ الأَثْلالا

قال ومُعَيْدٌ يعنى جَدَّ جريرٍ ابا أُمّهِ والمُعْرِضانِ يريد مُعْرِضًا وأَخاه قال وهما من اخوال جريرٍ من الحارِثةِ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُهُ إِلّا من بنى الحَرام) والخَيْبَنْفى جَدُّه وهو حُذَيْفةُ بنُ بَدْرِ بن سَلَمةَ ❁ ودِنْ مُعْرِضٌ يُحَمَّقُ قال وكان ممّا ذُكِرَ من حَمْقَتِهِ أَنَّ 20
إِخوتَه غزوا فى الجاهليّة وخلّفوه عند اهلهم وقالوا له تكون عند نسائنا أَنْ يُسْبَيْنَ قال

9 so O (in marg.).

فلمّا ذهب اخوته الى النّسا وأَولادهنّ فأتى بئرَ ركيّة واسعة يقال لها الجوفاء بشبكة
من شباك بنى كُلَيب فألقاهم فيها أجمعين قال وكان فمُ الرّكيّة ضيّقًا وأسفلها واسعًا قال
ثمّ اخذ صفيحةً واسعة فأطبقها عليهم ثمّ اتبع إخوته فلمّا لحق بهم قالوا له لمَ تركتَ
نسانا وأولادهنّ قال قد جَلْجَلْتُهنّ فى الجَوْفاء جَلْجالةً قال فرجعوا فأخرجوهم وقد مات
5 بعضهم وكاد بعضهم يموت من الجوع والغمّ ۞ قال وكان من حمقته ايضًا أنّه كان فى قطعة
لِقاحٍ لأهله قال فجعلتْ تنزعُ الى الرّمل وما أنبتتِ الرّمالُ من الضَعَة وهى النَّصيُّ والصِّلِّيانُ
والقُرْنُوةُ والحَلَمَةُ والحَماطُ وهو الحُمّاضُ وما أنبتَ الرّملُ من سائرِ نباته وهم بالشّباك قال
وهذه كلّها ممّا ترعاه الابل وتسمنُ عليه قال فلمّا اصبح واصطبحَ من لقاحه وأراد أنْ ينامَ
خشيَ أنْ تذهبَ الابلُ قال فأخذ حبلاً له فربطَ بها اولادها فى اعناقها الى خَشَبِ الطَّلْحِ
10 قال وكان شديدًا قويَّ الاصلِ ثابتًا فى الارض ثمّ نامَ فلم يستيقظ حتّى كان عشيّةً قال
فتخنّقت الفِصالُ وموّتَتْ قال فأتى اهلَه يمشى وترك الابل تدورُ بأولادها قال فكان ذلك
ايضًا ممّا شهرَهُ بالمُوق ۞ قال وخطَبَ ايضًا الى ابنِ عمٍّ له غلامٍ أُخْتًا له قال فأبى الغُلامُ
أنْ يُملِكَه ايّاها قال فأتاه فى غنمٍ له يرعاها فشدَخَه بصخْرَةٍ قال ثمّ اتى به قرةً بالشّباك يقال
لها الجِبْوَة قال فجعله فى إِرَمِيٍّ فى رأسها (والارَميّ جماعة إِرَمٍ وهى الاعلام ومَنْ قال إِرَمٌ
15 قال آرامٌ مَنْ قال ارميّ قال ارميّات) قال فأطبقَ عليه بالحجارة قال فجعل الحيُّ يتبعون
الفتى ولا يدرون اين هو ولا يخافونه عليه فبينا هو كذلك اذا رأى رجلًا من قِبَلِ تلك
القارةِ فقال له يا فلانُ لعلّك رأيتَ الدّمَ بين الحَجَرَيْنِ فقال أيَّ دمٍ فقال لا شىء O 134a
فعرفوا انّه قد قتلَ الفتى وخرجوا يتبعونه من حيث جاء الرَّجُلُ فوجدوه مشدوخًا
قتيلًا فشدّت عليه أُمُّ الغُلام بالسّيف وهو مُوثَقٌ فضربتْه على عُنُقِه فنبا عنه السّيف
20 وهو بيَدِها فقال بعض بنى كِلابِ

---

7 والحَماطُ , so O. 14 O إِرميّ and والارميّ : إِرَمٍ , so O. 20 كلابِ , so O — read كُلَيْبٍ ?

وما جَبُنَتْ نَبْلَى ونَحنُ سَبَقْنا نَبا نَبْوَةً عنْ مُعْرِضٍ وَهُوَ باتِرُ ٭

قال فصار مَثَلًا فى العرب بالحماقة والرُّعونة وذكرته فى اشعارها قال وهى أُمُّ التى كان يَخْضِبُ فقُتِلَ به فقطع اللهُ عَقِبَه ونَسْلَه فهذا ما كان من حديثه وحُمْقه ٭ وقال عُمَرُ بنُ لَجَا ايضًا

5 أَتَرْجو أَنْ تنالَ بَنى عِقالٍ رَجاءً مِنْكَ تَطْلُبُهُ بَعيدُ
فإنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ صَفاةَ قَومٍ تَفَلَّلَ عنْ مَناكِبِها الحَديدُ
رَأَيْتُكَ يا فَرَزْدَقُ عُدْتَ لَمّا أَتاكَ الوقْعُ وانْقَشَعَ الوَعيدُ

٥٦

(L 198b) فأجابه الفرزدق فقال

١ رأى عَبْدُ قَيْسٍ خَفْقَةً شَوَّرَتْ بِها يَدا قابِسٍ أَلْوى بِها ثمّ أَخْمَدا

10 قوله عَبْدُ قَيْس يريد [رَجُلًا من] عَدىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وقوله شَوَّرَتْ بها يعنى رَفَعَتْها يريد النّارَ وقال قابِسٍ اى مُقْتَبِسٍ نارًا وأَلْوَى أَشارَ ويروى أَخْوَى بها حين أَخْمَدا قال ومعنى أَخْمَدَ وأَخْمَدَ واحدٌ وهو إِطْفاؤها

٢ أَعِدْ نَظَرًا يا عَبْدَ قَيْسٍ فرُبَّما أَضاءت لَكَ النّارُ الحِمارَ المُقَيَّدا

قال يعنى حِمارًا من حِميرٍ بنى كُلَيْب قال وذلك انّهم اصحابُ حَميرٍ يُهْجَوْنَ بذلك ويُؤنَّبه

15 ويَضَعُ من قَدْرِه نَسَبَه الى رِعْيَة الحَمير

---

5 تَطْلُبُهُ, read مَطْلَبُهُ? (De Goeje).

N⁰. **56**. *Order of verses in* L 1, 4, 2, 3, 5—14 (vv. 15—23 absent). It has already been pointed out (N⁰. 55 v. 12 note) that three verses of this Poem seem to have been transferred to the preceding one; the verses should probably be arranged as follows 1 [N⁰. 55 vv. 13, 12, 14] 4, 2, 3, 5 etc. The statements in Aghānī VII 64[7] seq. are an attempt to account for the difficulties of the traditional text. 10 رَجُلًا من supplied from conjecture. 11 نارًا, O نورا. 13 cf. Aghānī VII 64[11], Yākūt IV 505[1]: فرُبَّما, L لعلّ ما. 15 read اذ نَسَبَه?

L 200a ٣ حمار كُلَيبِيِّين لَم يشهدوا بِهِ   رِهانا ولم يُلقوا على الخَيلِ رُوَّدا

اى لم يرتبطوا الخَيْلَ فيما يُرْتَدُ من الكَلا والنُّجعة

(L 198b) ٤ عَسَى أَن يعيدَ المُوقِدُ النارَ فلتمس   بِعَينيكَ نارَ المُصطلِى حيثُ أَوقَدا

(L 200a) ٥ فما شَهِدوا يَوْمَ النِّسار ولَم تَعُد   نِساؤُهُم منهم كَمِيًّا مُوَسَّدا

5 ٦ حِمارًا بِمَرُوتِ السُّخامَةِ قارَبَت   كُلَيبِيَّةٌ قَينَيهِ حَتَّى تَرَدَّدا

[المَرُوت لبنى حِمّانَ بنِ عبد العُزَّى بن كعب بن سعد   والقَيْنانِ موضعُ القَيْدَيْنِ من اليَدَيْنِ]

٧ كُلَيبِيَّةٌ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ وَجْهَها   كَرِيما ولَم تزجر لها الطَّيرُ أَسعُدا

٨ اذا عَدَلَت نَحيَينِ فَوقَ عِجانِها   وحَثَّت بِرِجلَيها الحِمارَ فقَرمَدا

10 رَوَى عُمارة إِذا عَدَلَتْ نَحْيَيْنِ مِنْها بِوَطْبِها   قوله إِذا عَدَلَتْ نَحْيَيْنِ يقول اذا رَكِبَتِ الحِمارَ وصَيَّرَت الزِّقَّيْنِ وهما النِّحْيانِ على الحمار   وحَثَّتْ بِرِجْلَيْها يقول حرّكت الحمار O 134b فيُسْرِعَ المَشْىَ   والقَرْمَدة المَشْى القليل المتقارب على تُؤَدَةٍ

٩ فَوَيلٌ لَها مِن مُبْتَغِى الزّادِ عِنْدَها   وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ حَوْلَهُ الرَّحْلَ واليَدا

يقول هى بَخيلةٌ بالزّاد جَوادٌ بالفاحشة   ويروى فَوَيْلٌ بِها لِلْمُبْتَغِى الزّادَ   ويروى فَوَيْلٌ 15 لِأُمِّ المُبْتَغِى الزّادَ عِنْدَها   وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ عِنْدَهُ الرِّجْلَ

١٠ فكَيفَ وقَد فَقَأَتْ عَيْنَيكَ تَبْتَغِى   عِنادًا لِنابِى حَيَّةٍ قَد تَرَبَّدا

---

1 L (?) لم تركزوا ثَمَّ رماحا var. لم يشهدوا به رهانا and لا شَهِدوا.   4 L ولم يَشْهَدوا.   5 seq. cf. Aghānī VII 64[16] seq., Yāḳūt IV 505[6] seq.: كُلَيبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ, Aghānī وظيفيه حول البيت.   6 seq, glosses from L.   8 O L تَزْجُرِ.   9 فَوَّقَ, L حَوْلَ.   13 L فويلٌ بها للمبتغى : L وان سا القت عنده (in a later hand, the original text having been pasted over).

١١ مِنَ الصُّمِّ تَكْفِى مَرَّةً مِن لُعابِهِ ومَا عادَ إِلّا كانَ فى العَوْدِ أَحْمَدا

١٢ تَرَى ما يَمَسُّ الأَرْضَ مِنْهُ اذا سَرَى صُدوعًا تَفَأَّى بالكَدادِكِ صُلَّدا

ويروى تُفَقِّئِين الكَدادِكَ عُنَّدا ويروى تَفَأَّى تَفَأَّى تقلّق وتشقّق وصُلَّدا قد يَبِسَتْ وصَلُبَتْ

١٣ لَئِنْ عِبْتُ نارَ ٱبْنِ المَراغةِ إِنَّها لَأَلْأَمُ نارِ مُصطَلِينَ ومُوقِدا

١٤ اذا أَنْقَبُوها بالكَدادَةِ لَمْ تُضِئْ رَئِيسًا ولا عِندَ المُنَخِّينَ مِرْفَدا

١٥ ولٰكِنَّ ضِرْبِى عِنْدَها يَصْطَلُونَها يَصُفُّونَ لِلزِّرْبِ الصَّفِيحَ المُسَنَّدا

ويروى ولٰكِنَّ ضَرابِى قال وموضعُ الضَّرابِى نَصْب يعنى تُضِىءُ ضَرابِىَ والزِّرْب حَظِيرة للغَنَم تُحْبَسُ فيها قال والجمع منه أَزْرابٌ قال والصَّفِيح صُخور رِقاق عِراض والمُسَنَّد المَبْنِىّ يقول سُوِّيَ بعضُه الى بعضٍ

١٦ قَنافِذُ دَرّامونَ خَلْفَ جِحاشِهِمْ لِما كانَ إِيّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدا

ودَرّاجونَ اى مَشّاؤونَ قوله دَرّامون يقول يَمْشُون مَشْيًا فى سُرْعةٍ وتَقارُبِ خَطْوٍ

١٧ إِذا عَسْكَرَتْ أُمُّ الكُلَيْبِيِّ حَوْلَهُ وَظِيفًا كَظُنْبُوبِ النَّعامةِ أَسْوَدا

١٨ عَمَدْتَ إِلَى بَدْرِ السَّماءِ ودونَهُ نَفانِفُ تَثْنِى الطَّرْفَ أَنْ يَتَصَعَّدا

١٩ هَجَوْتَ عُبَيْدًا أَنْ قَضَى وهْوَ صادِقٌ وقَبْلَكَ ما عارَ القَضاءَ وأَنْجَدا

يعنى عُبَيْدًا الرّاعِىَ أَنْ قَضَى أَنِّى أَشْعَرُ منك

٢٠ وقَبْلَكَ ما أَحْمَتْ عَدِىٌّ دِيارَها وأَصْدَرَ راعِيهِم بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

---

1 أحمدا cut away in L. 2 O تَفَاءَى. 3 O تَفَيَّئِين : O تَفَأَّ.
5 seq. cf. Yāḳūt IV 244[11] seq.: نار, so L — O نارا. 14 O تفانف.
17 see p. 485[9].

٢١ هُمْ منعوا يومَ الصُّلَيعاءِ سَرْبَهم   بِطعنٍ ترى فيهِ النَّوافِذَ عُنَّدا

٢٢ وهُم منعوا منكم اراب ظُلامَة   فلم تَبسُطوا فيها لِسانًا ولا يَدا

٢٣ ومِن قَبلِها عُذتم بِأسيافِ مازنٍ   غداةَ كَسَوا شَيبانَ عَضبًا مُهَنَّدا

٥٧

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبد الملك قال لَمّا بَلَغَ الأَخْطَلَ تَهاجى (S 90a)
5 جرير والفرزدق قال لابْنِهِ مالِكٍ انْحَدِرْ الى العراق حتّى تَسْمَعَ منهما فتأتِيَنى بِخَبَرِهما قال
فَانْحَدَرَ مالكٌ حتّى لَقِيَهما ثمّ استمع منهما ثمّ لَقِىَ اباه فقال وجدتُ جريرًا يَغْرِفُ من
بَحْرٍ ووجدتُ الفرزدقَ يَنْحَتُ من صَخْرٍ فقال الاخطلُ الذى يَغْرِفُ من بَحْرٍ أَشْعَرُهما قال
ثمّ قال الاخطلُ يُفَضِّلُ جريرًا على الفرزدق

إنّى قَضَيْتُ قَضاءً غَيْرَ ذى جَنَفٍ   لَمّا سَمِعْتُ ولَمّا جاءنى الخَبَرُ

10 إنَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ   وعَضَّهُ حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ ۞ (O 135a, S 90b)

قال ابو عُبَيْدَةَ ثمّ إنّ بِشْر بن مَرْوانَ وَلِىَ الكوفةَ فقَدِمَ عليه الاخطلُ فبَعَثَ اليه محمّدُ
ابنُ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجبِ بن زُرارةَ بأَلْفِ درهمٍ وبَغْلَةٍ وكِسْوَةٍ وخَمْرٍ وقال له لا
تُعِنْ على شاعِرِنا وَاهْجُ هذا الكَلْبَ الذى يهجو بنى دارِمٍ فانّك قد كنتَ قَضَيْتَ له على
صاحِبِنا فقُلْ له أَبياتًا فَاقْضِ لصاحِبِنا عليه فقال فى ذلك الاخطلُ

15 اخْسَأْ كُلَيْبُ إلَيْكَ إنّ مُجاشِعًا   وأَبا الفَوارِسِ نَهْشَلًا أَخَوانِ

[قَوْمٌ إذا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرومُهُم   جَعَلوكَ بَيْنَ كَلاكِلٍ وجِرانِ]

N°. **57.** Cf. Jarīr I 40^{15} seq.: *order of verses in* S 1—49, 65, 50—64: *order in* L 1, 2, 8, 9, 5—7, 11—13, 3, 4, 21, 20, 22—24, 26, 25, 30, 28, 29, 31—34, 27, 10, 38, 39, 41, 43, 42, 44, 35, 36, 45, 47, 46, 40, 48, 49, 65, 52, 55, 58, 59, 53, 57, 51, 37, 50, 54, 64, 60, 62, 61, 63, omitting 14—19, 56. 4 seq. cf. Aghānī X 2^6 seq. 9 seq. cf. Lisān XVI 63^7 seq. 15 seq. cf. Akhtal 274^2 seq.

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فى ميزانِهِمْ　　رَجَحوا وشالَ أَبوكَ فى المِيزانِ

وَلَقَدْ تَجارَيْتُمْ إلى أَحْسابِكُمْ　　وبَعَثْتُمُ حَكَمًا مِنَ السُّلْطانِ　　S 91a

فَإذا كُلَيْبٌ لَيْسَ تَعْدِلُ دارِمًا　　حَتَّى تُوازِنَ حَزْرَمًا بِأَبانِ

أَجَرِيرُ إنَّكَ والَّذى تَسْمُو لَهُ　　كَعَسيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصانِ

و كَسَفِيبَةٍ يعنى خادمًا امرأةً　حَصان يريد عَروسًا حُصِّنَتْ بزَوْجٍ (قال ومِثْلُه قول 5
دُخْتَنوسَ بنتِ لَقيطٍ

فَخْرَ البَغِىِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها إذا ما النّاسُ شَلُّوا)

تِلْكَ المُلوكُ وصِنْوُهُمْ فى دارِمٍ　　أَيْنَ يَرْبوعٌ مَعَ الرُّعْيانِ

فَإذا وَرَدْتَ الماءَ كانَ لِدارِمٍ　　صَفَواتُهُ وسُهولَةُ الأَعْطانِ

[وإذا سَمِعْتَ بِدارِمٍ قَدْ أَقْبَلوا　　فَاهْرُبْ إلَيْكَ مَخافَةَ الطُّوفانِ] ✿ 10

قال ابو عُبَيْدَةَ فبَلَغَ ذلك جَريرًا فقال يَرُدُّ عَلَيْهِ ويَهْجو محمّدَ بن عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ　— S
ويَهْجو بنى تَغْلِبَ فى كَلِمَةٍ له طويلةٍ والكَلِمَةُ هذه القصيدةُ

وَلَقَدْ عَلِمْنا ما أَبوكَ بِدارِمٍ　　فَالْحَقْ بِأَصْلِكَ مِن بَنى دُهْمانِ

ويروى ما أَبوكَ بِحاجِبٍ　قال وبَنو دُهْمانَ من بنى نَصْرِ بن مُعاوِيَةَ قال وكان رسولُ الله
صلعم استعمل عُطارِدَ بنَ حاجبٍ على بعضِ ما استعمله عليه قال وأَغار عليه مالكُ بنُ 15
عَوْفٍ النَّصْرِىُّ صاحبُ يومِ حُنَيْنٍ فسبى نساءً وأخذ مالًا فرمى جريرٌ عُمَيْرَ بنَ عُطارِدٍ ابا
محمّدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أُمَّهُ سُبِيَتْ يومئذٍ فحَمَلَتْ بعُمَيْرٍ فجعله من بنى دُهْمانَ من بنى نَصْرِ
ابن مُعاوِيَةَ

هَلَّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقِيتَنا　　طَعْنَ الفَوارِسِ مِن بَنى عُقْفانِ

---

3 تعدلُ نَيْس, S تُوازِنُ : لا تُوازِنُ, so S — O تُوازِى : S كرزما. 4 seq. cf. Akhtal 273 seq. : S كسفيبة. 6 O دحنتوس. 7 cf. Aghānī X 35[6]. 9 وَرَدْتَ, so S — O وردن. 13 cf. N⁰. 95 v. 37. 19 seq. cf. ibid. vv. 40 seq.

عُقْفان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سُمّى يزيدُ الحرامَ بأُمّه الحرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم

أَلْقُوا السِّلاحَ إِلَىَّ آلَ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

يا ذا العَبايَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَلّا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

5 فدَعِ الحُكومَةَ لَسْتُمُ مِنْ أَهْلِها إِنَّ الحُكومَةَ فى بَنِى شَيْبانِ

قال ابو عُبَيْدَةَ سمعتُ ابا العَبّاس يُنْشِدُ هذا البيتَ بِعَقْبِ فدَعِ الحُكومَةَ

O 135b قَتَلوا كُلَيْبَكُمُ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمُ بِهِجانِ

كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنَّ قَوْمِى فيهِمُ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنِى فى مُشْرِفٍ صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ ۞

10 قال فرَدَّ عليه الفرزدقُ كَلِمَتَه التى قال

إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا هجا جريرٌ الاخطلَ نَدِمَ الاخطلُ وقال ما أَدْخَلَنى بين رَجُلَيْنِ من بنى تميم قال فسَقَطَ المتعرّضون بين جريرٍ والفرزدقِ وتَكاوَحَ الشَّرُّ بين الاخطل وجرير

15 والفرزدق (تَكاوَحَ اى استقبل بعضُهم بعضًا) قال ابو عبيدة ولمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ قال الاخطل قَبَضَ يَدَىَّ رَماهُ اللهُ بداء وقال الاخطل يَقْضى عليه فى كَلِمَةٍ له

إِنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ والمُسْتَخِفُّ أَخوهُمُ الأَثْقالا

العَرارة الرِّئاسة والنُّبوح الجَماعات

20 المانِعونَ الماءَ حَتَّى يَشْرَبوا عِفَواتِهِ ويُقَسِّموهُ سِجالا

---

4 O تَجوز. 11 cf. N⁰. 94 v. 23. 12 cf. ibid. v. 2. 13 O ادخلنى.
18 seq. cf. Akhṭal 51[1] seq.

وبنو المَراغة حابسوا أَعْيارِهمْ   قَذْفَ الغريبةِ ما يَذُقْنَ بَلالا

و سائعوا ويروى وأَبْنُ المَراغةِ حابسٌ أَعْيارَهُ

فَٱنْعَقْ بضأْنِكَ يا جريرُ فإنّما   مَنّتْكَ نفسُكَ في الخلاءِ ضَلالا

منّتْكَ نفسُكَ أَنْ تكونَ كَدارمٍ   أَوْ أَنْ تُوازِنَ حاجبًا وعِقالا

وإذا وضعتَ أَباكَ في ميزانهم   قفزتْ حديدتُهُ إليكَ فشالا ۞ 5

وقال الاخطل ايضًا

فٱعْدِلْ لسانَكَ عن زُرارةَ إنّهم   كَلَأٌ لِما منعوا عليكَ وخيمُ ۞

قال ابو عبيدة وسُئِلَ الاخطل عنهم بالكوفة أَيُّهم أَشْعرُ فقال أَمّا جرير فغَزِرْنا وأَنسبُنا وأَمّا الفرزدق فأَفْخَرُنا وأَمّا أَنا فأَوْصَفُ للخمرِ وأَمْدَحُ للملوك ۞ قال ابو عبيدة فلمّا بلغ الاخطل قولُ جرير 10

لاقيتَ مُطَّلَعَ الجِراءِ بنابهِ   رَوْقٌ شبيبتُهُ وعُمْرُكَ فانِ

قال الاخطل صدق إنّه لَشابٌّ ولقد وُلِّيتُ ولقد أُديلَ نابغةُ بني جعدةَ متى حين عيّرتُه بالكِبَرِ   قال وذلك قوله

لقد جارى أَبو لَيْلى بقَحمٍ   ومُنْتَكِثٍ على التقريب وانِ

إذا أَلْقى الخَبارَ كَبا لِفيهِ   يَخِرُّ على الجَحافِلِ والجِرانِ ۞ 15

قال ابو عُبَيْدةَ حدّثني أَدْهَمُ العبديُّ وهو خَتَنٌ لابنِ الكَلْبيِّ وكان عالمًا بأَيّام الناس ذا سِنٍّ وتَجْرِبةٍ عن رَجُلٍ أَراه من بني سعد قال كنتُ مع نُوح بن جرير في ظلّ سِدْرٍ (او قال شجرة) فقلتُ فبحانَ اللهِ وقبّحَ اباك فإنّه أَفْنى عُمْرَهُ في مدحِ عبدِ ثقيف الحجّاجِ وأَمّا انتَ فإنّك مدحتَ قُثَمَ بن العبّاس فعجزتَ أَنْ تمدحه بمآثره ومآثرِ آبائه حتى

1 بلالا, so O.   3 seq. cf. Akhṭal 50[5] seq.   7 cf. ibid. 89[5].   11 cf. N⁰. 95 v. 54: O رَوق.   14 seq. cf. Akhṭal 192[3] seq.   16 seq. cf. Aghānī VII 171[21] seq.   17 ظلّ, O اصل (see Aghānī loc. cit.).

مدحْته بقصرٍ بناه او كلامٍ يُشْبِهُ هذا فقال أَما واللهِ لَئِن سُؤْتَنِي في هذا الموضع لقد O 136a
سُرْتَ فيه أَي انّي قلتُ له يومًا وانا آكلُ معه يا أَبَتِ أَأَنْتَ أَشْعَرُ ام الاخطلُ وفي فيه
لُقْمَةٌ وفي يده أُخْرَى فجَرِضَ بالّتي في فيه ورمى بالّتي في يده ثمّ قال يا بُنَيَّ لقد سَرَرْتَني
وسُؤْتَني فأَمّا ما سَرَرْتَني فيه فتعاهُدُك هذا او شِبْهَه وأَمّا ما سُؤْتَني فيه فذِكْرُك رَجُلا قد
5 مات يا بُنَيَّ لو ادرَكتُ الاخطلَ وله نابٌ آخرُ لأَكلني ولكِنْ أَعانَني عليه خَصْلَتانِ كِبَرُ سِنّه
وخُبْثُ دينِه ۞ وقال الاخطل

لَمّا جَرَى هو والفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ   نَزِقًا ولا عِنْدَ المائِين صَبورا
لاقى لآلِ مُجاشِعٍ لَمّا جَرَى   رَبِذًا يُثيرُ بِشَدّهِ تَغْبيرا
يَجْرِي بِهِ عُدُسٌ وزَيْدٌ لِلْمَدَى   وجَرَى بِصَعْصَعَةِ الوَئيدِ بشيرا

10 قوله الوَئيد يريد المَوْؤدةَ وهو فَعيلٌ في موضع مَفْعولٍ يريد قوله

ومِنّا الّذي مَنَعَ الوائِداتِ   وأَحْيَى الوَئيدَ ولَمْ يُوأَدِ ۞

وقال الاخطل

هَجَوْتُ تَميمًا أَنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ   وأَمْسَكْتُ مِنْ يَرْبوعِها بالمُخَنَّقِ
فإِنْ يَكُ أَقْوامٌ أَضاعوا فإِنَّني   وَصَلْتُ الّذي بَيْني وبَيْنَ الفَرَزْدَقِ ۞

15 وقال الاخطل ايضًا

بَنِي الخَطَفَى عُدّوا ابا مِثْلَ دارِمٍ   وعَمّيهِ أَوْ عُدّوا أَبًا مِثْلَ مالِكِ
وإِلّا فَبِيرُوا دارِمًا إِنَّ دارِمًا   أَناخَ بِعادِيٍّ عَريضِ المَبارِكِ ۞

وقال الاخطل ايضًا

وإِذا عَدَدْتَ بُيوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ   بَيْتًا كَبَيْتِ عُطارِدٍ ولَبيدِ
20 وإِذا تَعاظَمَتِ الأُمورُ بِدارِمٍ   طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ عَن قَبائِلَ صِيدِ

---

2 أَأَنْتَ, O آنت.   7 seq., not in Akhṭal or Akhṭal B: read نَجِرا ? (De Goeje).
9 وزَيْدٌ, i. e. Zaid ibn ʿAbdallāh ibn Dārim.   11 cf. N⁰. 75 v. 9.   13 seq. cf.
Akhṭal B 154[4] seq.   16 seq. cf. Akhṭal 285[5] seq.   19 seq. cf. ibid. 272[6] seq.

وإذا عددت قديمهم وقديمكم أربوا عليك بطارف وتليد ۞

(S 98b) (L 190b) وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل

١ أَجَدَّ رواحُ القومِ أم لا تروحُ نَعَمْ كُلُّ مَن يُعْنَى بجُمْلٍ مُتَرَّحُ

ويروى أَجِدَّ رواحُ القومِ أَمْ لا تروحُ يعنى لا تروحُ انت ويروى أَمْ لا تروحُ [مُتَرَّحُ

اى محزون يقال ما له ترّحه اللهُ اى أحزنه] 5

٢ اذا ابتسمت أبدت غُروبا كأنّها عوارِضُ مُزْنٍ تستهلّ وتلمحُ

قوله غُروب يعنى تحزيزا يكون فى الأسنان وذلك لحداثتها وهو ممّا يُستحبّ للمرأة وقد

ذكرته الشعراء وقوله كأنّها عوارضُ مُزْنٍ الواحد عارضٌ قال وهى السحابة تراها قد

نشأت فى الأُفق وهو من قولِ اللهِ عزّ وجلّ فلمّا رأوه عارضًا مستقبلَ أوديتهم وقوله

10 تستهلُّ تتحلّبُ بالمطر يقول توقّعِ مطرِه صوتٌ ومنه قولهم قد استهلّ الصبىُّ وذلك اذا

O 136b صاح يقول فلهذا المطر صوتٌ او وقعٌ شديدٌ من كثرته وشدّته وقوله وتلمحُ يقول

تلمحُ ببرق شبّه أسنانها لصفائها ببرق

(L 191a) ٣ لقد هاجَ هذا الشوقُ عينا مريضةً أجالت قذًى ظلّت به العينُ تمرحُ

يقال مرِحتِ العينُ بالدمع وذلك اذا أدامته بالهملان وتتابع سيلانه وكثر

15 ٤ بمُقْلَةِ أقنى ينفضُ الطلَّ باكرٍ تجلّى الدجا عن طرفه حين يُصبحُ

باكرٍ نعت للأقنى ويروى باكرا ويروى تُجلّى الدُّجى وقوله أقنى وهو صقر فى منقره

---

3 S يعنى: so O — S يعنى : ام لم يروحوا L : أَجِدَّ رواحُ البين ام لا تروّح
4 O اجد (sic) . ويرى 6 S متبّرح O with مع (var. مبرح cited in L).
7 O لحداثته : gloss in S ل: تستبلّ وتلمح L , with مع تستبلّ ويلمح .
النابغة غشّ على فمس تحدُّ غرابه [غروب] اى تحديد اسنانها للحداثة وغرب دى حنى
حدّه — cf. Ahlwardt Nab. N⁰. 15 v. 13. 9 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 13 به ,
L ـه . 15 L باكرا : ترنه , LS وجهه : يصبح , L يلمح .

حَدَبٌ وارتفاعٌ من وسطه والدُّجَى الظُّلَم الواحدة دُجْيَةٌ [وفي الظُّلْمة تَلْبَس كُلّ شيء وفي الحديث فلمّا دَجا الاسلامُ اى أَلْبَس النّاس وعَمَّهم وهو مأخوذ من الدُّجْيَة] ويروى حين يلْمَحُ [اى ينْظُرُ]

٥ وأعطيْتُ عمرا من امامةَ حُكْمَهُ وللمشْتَرِى منْهُ امامَةَ أرْبَحُ (L 190b)

5 [أُمامَة امرأة جَرِير]

٦ فَحا القَلْبُ عن سَلْمى وقد برحتْ به وما كانَ يَلْقَى مِنْ تُماضِرَ أَبْرَحُ

قوله بَرَحَتْ به يريد شَقَّتْ عليه وقوله أَبْرَحُ يعنى أَشَقّ كما تقول هو شديدٌ بلْ هو أَشَدُّ كأنّه اراد بل هو أَصْعَبُ وتُماضِرُ امرأة شَبَّبَ بها وسَلْمَى امرأة جَرِيرٍ

٧ رأيتُ سُلَيمى لا تُبالِى الّذى بِنا ولا عَرَضًا مِنْ حاجَةٍ لا تَسَرَّحُ S 99a

10 ٨ اذا سايَرَتْ أسماءُ يَوْمًا ظَعائنا فأسماءُ مِن تلكَ الظَّعائنِ أملَحُ

٩ ظَلِلنَ حَوالَى خِدْرِ أسماءَ وانْتَحَى بأسماءَ مَوّارُ المِلاطَيْنِ أرْوَحُ

قوله انْتَحَى يريد نحا نَحْوَها فأرادها قال والمِلاطانِ الجَنْبانِ والمَوّار الذى يُكْثِر الحَرَكَةَ يريد بعيرًا كثيرَ النَّشْرِ يمور فى سَيْره لا يقرُّ ولا يَسْكُنُ قال والأَرْوَحُ الواسع ما بين القَوائمِ

15 ١٠ تَقولُ سُلَيمى لَيسَ فى الصَّرْمِ راحَةٌ بَلَى إِنّ بعضَ الصَّرمِ أَشْفَى وأرْوَحُ L 192a

قال الصُّرْمُ القَطيعة فقال من ذلك صَرَمَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا قَطَعَه ثمّ قال إنّ بَعْضَ الصَّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ

---

4 S واعْطَيْتَ : O أُمامَةُ أَرْبَحُ , S أُمامَةَ أَرْبَحُ . 9 L لا تُبالى سَلمى : S تُسَرَّحُ , L يُسَرَّحُ with a gloss يريد لا تبالى لعرضنا من مطلبها وتسريح لحاجه قضاوها وتسهيلها , 10 L ظُعينةً var. ظعاينا . 12 L ملاطاه عضداه وكتفاه . 15 L تَقولُ , وقالت . 16 seq., in O these remarks stand after v. 11.

L 191a ١١ أُحِبُّكِ إِنَّ الحُبَّ داعِيَةُ الهَوَى   وقَدْ كادَ ما بَيْنِي وبَيْنَكِ يَنْزَحُ

وقوله يَنْزَحُ يقول قد كاد ما بينى وبينكِ يَذْهَبُ وهو من قول الرّجل قد نَزَحْتُ البئرَ يريد ذَهَبْتُ بما فيها

١٢ أَلا تَنْزَجْرِينَ القائلين لِيَ الخَنا   كَما أَنا مَعْنِيٌّ وَراءَكِ مِنفَحُ

يقول الا تنْتَهِيْنَ مَنْ يقول ما لا يَنْبَغى من القول القبيح ولا يَجْمُلُ ولا يَحْسُن أَنْ يُتَكَلَّمَ 5 به وقوله مِنْفَحٌ يقول أَنْفَحُ عنكِ ما لا ينبغى من القول القبيح وهو من قولك نَفَحَ فلانٌ دابَّةَ فلانٍ اذا ضَرَبَه بِرِجْلِه

١٣ أَلِمّا عَلَى سَلْمَى فلَمْ أَرَ مِثْلَها   خَليلَ مُصافاةٍ يُزارُ ويُمْدَحُ

—L ١٤ وقَدْ كانَ قَلْبى مِنْ هَواها وذِكْرِهِ   ذَكَرْنا بِها سَلْمَى عَلَى النَّأْيِ يَفْرَحُ

١٥ اذا جِئْتُها يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زائِرًا   تَغَيَّرَ مِغْيارٌ مِنَ القَوْمِ أَكْلَحُ 10

S 99b ١٦ فلِلّهِ عَيْنٌ لا تَزالُ لِذِكْرِها   عَلَى كُلِّ حالٍ تَسْتَهِلُّ وتَسْفَحُ

١٧ وما زالَ عَنّى قائِدُ الشَّوْقِ والهَوَى   اذا جِئْتُ حَتَّى كادَ يَبْدو فيَفْضَحُ

O 137a ١٨ أُصونُ الهَوَى مِن رَهْبَةٍ أَنْ تَعَرَّها   عُيونٌ وأَعْداءٌ مِنَ القَوْمِ كُشَّحُ

١٩ فما بَرِحَ الوَجْدُ الَّذى قَدْ تَلَبَّسَتْ   بِهِ النَّفْسُ حَتَّى كادَ لِلشَّوْقِ يَذْبَحُ

يقول خَنَقَتْه العَبْرَةُ عند الشوق فلم يُفِضْ عَبْرَتَه حتّى كادَ يَذْبَحُه الوَجْدُ فيختنق بالعَبْرة 15 قال ذو الرُّمّة

أَجِلْ عَبْرَةً كادَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ   لِمَيَّةَ لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ تَذْبَحُ

---

1 وقد, L وإن : S يَنْزَحُ, O marg. يمصح.   4 مِنْفَحُ, O marg. متنِّحٌ اى متعرض (so L with var. منفح).   8 فلَمْ, LS ولم.   9 كانَ, S كادَ : S يفرح.   10 تَغَيَّرَ, S var. تَعَرَّضَ.   11 S بذكرها, var. لذكرها.
13 read تُعَرِّها? (De Goeje) — S تَعَرَّها with the gloss اى تقبرها.

(L 191a) ٢٠ لَشَتَّانَ يومٌ بينَ سَجْفٍ وكِلَّةٍ ومَرُّ المطايا تَغتدِى وتَروحُ

٢١ أعائِفَنا ما ذا تَعيفُ وقد مَضَت بَوارِحُ قُدّامَ المَطِىِّ وسُنَّحُ

٢٢ نَقيسُ بِقِيّاتِ النِّطافِ عَلَى الحَصَى وهُنَّ عَلَى طَىِّ الحَيازيمِ جُنَّحُ

[يريد انّ ماءَهم قد نفِدَ فهم يشربونه بحصاةٍ يقتسمونه بها والجانح المُعْتَرِض

5 فى سَيْرِه]

٢٣ ويومٍ مِنَ الجَوزاءِ مُسْتَوقِدِ الحَصَى تَكادُ صَياصِى العِينِ مِنْهُ تَصَيَّحُ

الصَّياصِى واحدتها صِيصِيَةٌ وهى القَرْن تَصَيَّحُ تَشَقَّقُ ويروى فيه اى فى اليوم

والعِين بَقَرُ الوَحْش

٢٤ شَديدِ اللَّظَى حامِى الوَدِيقَةِ رِيحُهُ أَشَدُّ أَذًى مِن شَمسِهِ حينَ تَصمَحُ

10 الوَدِيقَة حين تَدِقُ الشَّمْسُ وهو أَشَدُّ حَرِّ النَّهار يقال من ذلك الشَّمس تَدِقُ وُدوقًا وذلك

اذا دَنَتْ من الارض قال الأَصْمَعِىّ وهو مُشْتَقّ من قول العرب قد وَدَقَتِ النّاقةُ وغيرُها

اذا دَنَتْ شَهْوَتُها وقَرُبَتْ من أَنْ يَضْرِبَها الفَحْلُ والوادِق المُشْتَهِيَة للفحل فهو مُشْتَقّ

من ذلك [تَصْمَحُ اى تَدْمَغُ تُحْرِقُ]

(L 191b) S 100a ٢٥ بِأَغبَرَ وَهّاجِ السَّمومِ تَرَى بِهِ دُفوفَ المَهارِى والذَّفارِى تَنَتَّحُ

15 أَغْبَرُ طَرِيق ويروى والذَّفارَى تَنَتَّحُ وفى قوله بِأَغْبَرَ قال الأَغْبَرُ البَلَد الذى لا نَبات

فيه فقد اغْبَرَّ من الجُدوبة وقِلّة المَطَر وقوله تَنَتَّحُ يقول تسيل عَرَقًا والدُّفوف

الجُنوب يريد جُنوبَ الابل

---

1 O سِجْف, L S سَجَف. 2 O marg. اعيافنا, L أَعَيّافِنا (sic) with a gloss العياف الزاجر الذى يزجر الطير. 4 seq., words in brackets from L: L المعرض. 6 L يَكادُ. 7 O صِيصِيَةٌ, S صِيصَةٌ. 9 أَذًى, S لَظًى, L لَظَ. 13 S تدمع. 14 S والذفارَى تَنَتَّحُ. 16 O تنتّح.

(L 191a) ٣٦ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِى وعَنسا كَأَنَّها   مِن الجَهدِ والإسْآدِ قَرْمٌ مُلَوَّحُ

قال الأَصْمَعِىّ الاسْآدِ سَيْرُ الليل والنّهار مُتّصِلا   قال والعَنْس النّاقة القويّة اى جَيِّدَها الصّبْرُ والدُّؤوبُ فهى كالطّلْحِ من شدّة السّير قال والاسْآد سَيْرُ الليل كلّه   والقَرْمُ الفَحل والمُلَوَّحُ الكالُّ المُعْيِى

5 (L 191b) ٣٧ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيقَتِى   وكُلُّ أَرِيبٍ تاجِرٍ يَتَرَبَّحُ

يقول كلّ تاجرٍ أَريبٍ يتربّح اى يَربَحُ فى بَيْعِهِ وشِرائه وكذا أنا أَزْدادُ فى النّدَى والكرم بإرثى ومَعْرِفَتى   قال والخَليقَة والطّبيعة والنّحيزة والشّيمة بمعنًى واحد وهو الامر الذى جُبِلَ عليه الرَّجُلُ فهو لا يَقْدِرُ أَنْ ينتقل عنه الى غيره   قال والأَرِيب من الرّجال العاقل الدّاهى المُنْكِر العارف بما له وما عليه يقال انتَ أَريبٌ من الرّجال اذا كان كذلك   ويَتَرَبَّحُ 10 من الرِّبْح   قال والنّدى السّخاء والفَعال الجميل

٣٨ فلا تَصرِمِينى أَنْ تَرَى رَبَّ هَجْمَةٍ   يُرِيحُ بِذَمٍّ ما أَراحَ ويَسرَحُ

ويروى فلا تَعْذُلِينى رُبَّ صاحبِ هَجْمَةٍ   ويروى فلا تَعْذُلِينى إنّهُ رَبُّ هَجْمَةٍ ويروى فلا تَصْرِمِينى انّه رُبَّ هَجْمَةٍ   يقول فلا تَقْطَعِينى ان رأيتِ رَبَّ هَجْمَةٍ   قال والهَجْمة (O 137b) من الابل ما بين الخمسين الى الثّمانين   وقوله يُرِيحُ بِذَمٍّ ما أَراحَ ويَسْرَحُ فهو مذموم 15 غير محمود عند النّاس فى نَعَمِهِ وجِدَته

٣٩ يَراها قَليلا لا تَسُدُّ فُقورَهُ   عَلَى كُلِّ بَثٍّ حاضِرٍ يَتَتَرَّحُ

يقول يرى إبله قليلةً وإن كانت كثيرةً وذلك من بُخْله وضيق صدره يقول فهى حينئذ

---

1 وعَنْسًا, O marg. وحرفا (so L). 5 أَرِيب, S أَدِيب var. اريب. 11 L فلا تَعذُلينى انّه رُبَّ هَجمة. 14 الخمسين, L السبعين. 16 S تراها: لا, L ما: بَثّ, so L S — O بَيْت (but see below): L S يَتَبَرَّحُ with a gloss in S يتحزّنُ اى يتوجع يشكو برحا.

لا تَسُدُّ فَقْرَهُ والجمع فُقور يقال فَقْرٌ وفُقورٌ مِثْلَ ضَرْب وضُروب   يقول فهو أَبَدًا مَغْموم ذو بَثٍّ اى كَئيب حَزين   قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا ابو العَبّاس عن ابن الأَعْرابىّ قال يَتَقَرَّحُ يتشكّى ثمّ يَتَتَرَّحُ وهو من التَّرَح يقال للرَّجُل اذا دُعِىَ عليه ما له تَرَّحَه اللهُ اى أَصابَه اللهُ بتَرَحٍ اى بحُزْنٍ ومعناه يتحرّق ويقال   ما مِنْ فَرْحَةٍ إلّا تَتْبَعُها تَرْحَةٌ

5 ٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِيِّ كَأَنَّها   شَظِىُّ القَنا مِنْها مَناقٍ ورُزَّحُ

يقول رأت عاذِلَتُه صِرْمَةً من إِبِلى   قال ابو عُبَيْدَةَ والصِّرْمَةُ من الابل ما بين العشرين الى الثَّلثين   وقوله للحَنْظَلِىّ يعنى نَفْسَه [وأنشد ابو عُبَيْدَةَ

وصِرْمَةُ عِشْرِينَ أَوْ ثَلٰثِينْ   يُغْنِينَنا عَنْ مَكْسَبِ الثَّقّافِينْ]

اى تُغْنينا عن مَكْسَب الثَّقّافين   والثَّقّاف الذى يتبع الأَحْياءَ فيَسْأَل فتُوهَب له

10 الشّاةُ والفَصيل   ثمّ قال كأَنَّها شَظِىُّ القَنا يريد كأَنّها قَنًا قد تُكْسَرُ هُزالًا وضُرًّا فمنها ما فيه بَقِيَّةٌ وبه شىءٌ من نِقْىٍ وهو المُخّ   قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يَحْيَى يقول تَشَظَّى القَوْمُ اذا تفرّقوا   قال والرُّزَّح السّاقطة من الاعْياء والجَهْد والضُّرّ

٣١ سَيَكْفيكِ والأَضْيافَ إنْ نَزَلوا بِنا   اذا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِواءٌ مُلَوَّحُ

ثمّ قال لعاذلته وإنْ كانت إِبِلى على هذه الحال فإنّا نَنْحَرُ للأَضْياف اذا نزلوا بنا

15 فنُطْعِمُهم شِواءً مُلَوَّحًا قد لَوَّحَتْه النّارُ فأَنْضَجَتْه اذا لم يكن رِسْلٌ وهو اللَّبَن   ويروى شِواءٌ مُمَلَّحُ

٣٢ وجامِعَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دونَها   لِأَضْيافِنا والفائِزُ المُتَمَنَّحُ

قوله وجامِعَةٌ يعنى اجْتِماعَهم على القِدْر   والفائز هو القِدْح   يقول لا نَسْتُرُها من

---

7 seq., lacuna in O.   8 S وصُرمة : S تُغنيننا.   17 السِّتْرُ, so L — O S السِّيرُ.   18 gloss in L الجامعة القدر الضخمة يقال قدر جماع وجامعة : O يسترها.

النّاس أَنْ يَحْضُروا فنَنْحَر لهم ونُطْعِمهم عند ضَرْب القِداح ونَحْر الجُزُر فأَمْرُنا ظاهِر مكشوف

٣٣ رَكودٌ تَسامَى بالمَحالِ كَأَنَّها شَمُوسٌ تَذُبُّ القائِدينَ وتَضْرَحُ

رَكود يعنى القِدْر والمَحال الفِقَر كُلّ فِقْرةٍ مَحالةٌ وطَبَقةٌ وشَموس فَرَس تَضْرِب بِرِجْلَيْها

ويروى تَبُذّ

S 100b ٣٤ اذا ما تَرامَى الغَلْىُ فى حَجَراتِها تَرَى الزَّوْرَ فى أَرْجائِها يَتَطَوَّحُ

[حَجَراتها نَواحيها]

(L 192a) ٣٥ أَلَمْ يَنْهَ عَنّى النّاسَ أَنْ لَسْتُ ظالِمًا بَرِيًّا وأَنّى لِلْمُتاحِينَ مِتْيَحُ

المُتاحون المتعرِّضون مِتْيَح عَرِيض

٣٦ فمِنْهُمْ رَمِىٌّ قد أُصيبَ فُؤادُهُ وآخَرُ لاقَى صَكَّةً فمُرَنَّحُ

(L 192b) ٣٧ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ جاحِرًا سُكَيْتًا وبَذَّتْهُ خَناذِيذُ قُرَّحُ

الخَناذيذ الكِرام من الفُحول الواحد خِنْذيذ

(L 192a) ٣٨ لَقَدْ أَحْرَزَ الغاياتِ قَبْلَ مُجاشِعٍ فَوارِسُ عَمْرٍو وابْنُ شَعْرَةَ يَكْدَحُ

[يَكْدَحُ يَجْرِى فى إِبْطاء]

٣٩ وما زالَ فينا سابِقٌ قد عَلِمْتُمُ يُقَلَّدُ قَبْلَ السّابِقينَ ويُمْدَحُ

---

1 O فينحر : O ويطعم. 3 تسامَى, O marg. ترامى (so L): L القادِعين والزور gloss in L: تسامى L, تَرامى 6. القادع الذى يحفيها (?) with a gloss

يتنوّح : انحدر, O marg. يترجّح (so L S). 8 S عنّى : S مِتْبح. 10 L S قد أُصِبْتُ فُؤادَه : L لاقى صَكَّةً, S لاقى صَكّة. 11 الفَرَزْدَقُ, L الاخيطل : S

فوارِسُ, 13. هو اخِرُ ما يجئ من الخيل وهو المُسْلُ (?) with a gloss سكيتًا

O marg. سوابق (so L S). 15 ويُمْدَحُ, S ويُمسَحُ.

O 138a

٤٠ عَلَتْكَ أَواذِىُّ مِنَ البَحرِ فَٱقتَبِضْ بِكَفَّيكَ فَٱنظُرْ أَىَّ لُجَّيهِ تَقدَحُ

[تَقْدَحُ اى تَغْرِفُ]

٤١ لَقَومِى أَوْفَى ذِمَّةً مِن مُجاشِعٍ وخَيرٌ اذا شَلَّ السَّوامَ المُصَبِّحُ

٤٢ تَخِفُّ مَوازِينُ الخَنانَى مُجاشِعٍ ويَثْقُلُ ميزانى عَلَيهِم فَيَرْجَحُ

5 ٤٣ فَخَرتَ بِقَيسٍ وٱفتَخَرتَ بِتَغلِبٍ فسوف تَرَى أَىُّ الفَريقَينِ أَربَحُ S 101a

٤٤ فَأَمّا النَّصارَى العابِدونَ صَليبَهُم فَخابوا وأَمّا المُسْلِمونَ فَأَفْلَحوا

٤٥ أَلَم يَأْتِهِم أَنَّ الأُخَيطِلَ قَد هَوَى وطَوَّحَ فى مَهواةِ قَومٍ تَطَوَّحوا

٤٦ تَدارَكَ مَسعاةَ الأُخَيطِلِ لُومُهُ وظَهرٌ كَظَهرِ القاسِطيَّةِ أَفطَحُ

قال عزاه الى قاسطِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جديلة بن أَسَد بن رَبيعة وقوله أَفْطَحُ

10 يعنى عَريضًا

٤٧ لَنا كُلَّ عامٍ جِزيَةٌ تَتَّقِى بِها عَلَيكَ وما تَلقَى مِنَ الذُّلِّ أَبرَحُ

٤٨ وما زالَ مَمنوعا لِقَيسٍ وخِندِفٍ حِمًى تَتَخَطّاهُ الخَنازيرُ أَفيَحُ

ويروى لا تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَوَطّأْهُ

٤٩ اذا أَخَذَت قَيسٌ عَلَيكَ وخِندِفٌ بِأَقطارِها لَم تَدرِ مِنْ أَينَ تَسْرَحُ

15 قوله تَسْرَحُ يعنى تغدو بماشيتك الى الرَّعْى قال والمَسْرَح بالغَداة والرَّواح بالعَشِىّ وهو من

---

1 L عليك : S فاقْتبسْ var. فاقْتبصْ : S لُجْبَة . 4 L S مُجاشعٌ . 5 بقَيْس, O marg. بقومى (so L). 6 وأَمّا, L فامّا : فأَفْلحوا, O marg. فانجحوا (so LS فانجحوا var. فافْلَحُوا in S). 7 L ناتهم : S الأُخَيْطلُ : وطُوِّحَ, so S — O وطوّح : S مثواة : قَوْمٍ تَطَوَّحوا, O marg. من يتطوّح (so L). 8 S لَوْمُهُ : القاسطيّة, LS var. الفارسيّة. 9 gloss in L القاسطيه لحسنه [read الخشبة] تُنْعَف بنا الفتى حمرُ انه احدب. 11 S يُتَّقى with معا. 12 S وخِنْدِفٍ (and so in v. 49) : LS لم تَوَطّأْهُ.

قوله تعالى حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ قال والأَقْطار النَّواحى يقول اذا اخذت قَيْسٌ عليك الطُّرُقَ لم يكن لك رواح ولا مَسْرَح يعنى انْجَحَرْتَ من خوفها فلم تَخْبُرْ

(L 192b) ٥٠ لَقَدْ سَلَّ أسيافُ الهُذَيْلِ عليكُمُ رِقاقَ النَّواحِى لَيْسَ فِيهِنَّ مُصْفَحُ

يعنى الهُذَيْلَ بن زُفَر بن الحرث وهو من بنى نُفَيْل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن 5
عامر بن صَعْصَعَة ووَقائعهُ ببنى تَغْلِبَ فى الاسلام قال ابو جعفر مُصْفَحٌ يَضْرِبُ بعرضه
اى لم يُجاذبونكم القتال ليس عندهم رِفْق بكم فيَضْرِبوكم بعُروض السُّيوف

(S 101b) ٥١ وخاضَتْ حُجُولُ الوَرْدِ بالمَرْجِ مِنْكُمُ دماءً وأَفْواهُ الخَنازِيرِ كُلَّحُ

قوله بالمَرْجِ يعنى مَرْجَ الدُّحَيْل وهو يومٌ لقَيْس على بنى تَغْلِبَ وقوله وأَفْواهُ الخنازير
يعنى بنى تَغْلِبَ وذلك انّهم (يعنى قَيْسًا) كانوا يُقاتِلون ابنَ مَرْوانَ مع ابنِ الزُّبَيْر 10

٥٢ لَقِيتُمْ بِأَيْدِى عامِرٍ مَشْرَفِيَّةً تَعَضُّ بِهامِ الدّارِعِينَ وتَجْرَحُ

٥٣ بِمُعْتَرَكٍ تَهْوِى لِوَقْعِ ظُباتِها خَذارِيفُ هامٍ أو مَعاصِمُ تُطْرَحُ

قوله خَذاريف قِطَعٌ ممّا يَقْطَعُها السُّيوف قال والمِعْصَم موضع السِّوار من السّاعد قال
فهذه السُّيوف تَقْطَع كُلَّ شىء وتَقْطَع الايدى ايضا

٥٤ سَما لَكُمُ الجَحّافُ بالخَيْلِ عَنْوَةً وأَنْتَ بِشَطِّ الزّابِيَيْنِ تَنَوَّحُ 15

قال يعنى الجَحّافَ بنَ حُكَيْم السُّلَمىّ

---

1 see Ḳur'ān XVI 6. 4 L مُصْفَحُ. 5 seq., L غدا دوم الهذيل بن زفر الكلابى وهو يوم الدحيل وقد مرّ فى مجرد (?) جرير. 7 O فيضربونكم: S explains مُصْفَح as مَضْرُوبٌ من صَفِيحة واحدة. 8 بالمَرْجِ, L بالنشر [read بالبشر]: S ?بمه. 11 S لَقِيتُمْ. 12 تُطْرَحُ, O marg. تُسْفَحُ (so L). 15 S الحَجّاف: O الزّابِيَيْن, S الزبيَيْن var. الزّابِيَيْن: تُنُوِّحُ, so O — S تَنَوَّحُ. 16 in O these words stand after v. 55.

٥٥ عَلَيْهِمْ مُفاضاتُ الحَدِيدِ كَأَنَّها أَضًا يومِ دَجْنٍ فى أَجالِيدَ ضَحْضَحِ

وقوله مُفاضات يعنى دُروعًا واسعةً وقوله أَضًا [غُدْران] قال والواحدة أَضاةٌ وجَمْعها O 138b
أَضًا كما تقول حَصاةٌ وحَصًى قال والضَّحْضَحُ من الارض يكون فيه ماءٌ رَقيقٌ يجتمع
من أَمْطار وعُيون وغير ذلك فسُمِّىَ ضَحْضَحًا قال وجَمْع أَضًا إِضاءٌ كثيرة ممدود وهو
5 مكسورُ الاوّل وقال النّابغة الذُّبْيانيّ فى ذلك تصديقًا له

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً فَهُنَّ إِضاءٌ صافياتُ الغَلائِلِ

وقوله أَجاليد واحدها جَلَدٌ وهو الارض الصُّلْبة المُسْتَوِيَة يقال أَجْلادٌ وأَجاليدُ
وجَلَدٌ للواحد

— L

٥٦ وظَلَّ لَكُمْ يومٌ بِسِنْجارَ فاضِحٌ ويومٌ بأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ أَفْضَحُ

10 قوله يَوْمٌ بسِنْجارَ كان يَوْمًا لِقَيْسٍ على بنى تَغْلِبَ وذلك فى الحَرْب التى كانت بينهم فى
الاسْلام وقوله ويَوْمٌ بأَعْطان الرَّحوبَيْنِ يعنى يوم البِشْر وذلك حين اوقع الجَحّاف ببنى
تَغْلِبَ قال وأنشد مُؤَرِّجٌ للأَخْطَل بَيْتَه فى الجَحّاف وهو قوله

لَقَدْ كانَ فى يَوْمِ الرَّحوبِ وُقَيْعَةٌ إِلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قال ابو عبد الله الذى أَحْفَظُ وُقَيْعَةٌ قال فكأنّه يُهَوِّنُ هذه الوَقْعَةَ حتّى صَغَّرَها قال
15 والنّاسُ يَرْوُون

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللّهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قوله صَغَّرَها اى لم يَرْوِ البيتَ الرِّوايةَ الأُخْرَى

٥٧ وضَيَّعْتُمُ بالبِشْرِ عَوْراتِ نِسْوَةٍ تَكَشَّفَ عَنْهُنَّ العَباءُ المُسَيَّحُ (L 192b)

---

1 S عليكم : ضَحْضَحٌ , O marg. وَضَّحُ (so L with note احمد فى اجاليد ضحضح), S ضَحْضَحِ . 3 فيه , O فيها . 6 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 20 v. 26, Muʿarrab 129[7] , Lisān XVII 237[16] : O طُلَيْنَ indistinct. 16 cf. p. 401[18]. 18 O تَكَشَّفُ marg. تَكَشَّفَ (so S) and يُكَشَّفُ , L نُكَشَفُ .

قال العَباءُ المُسَيَّحِ يريد الكِساءَ المُخَطَّطَ وهي الأَكْسِيَةُ التى فيها سَوادٌ وبَياضٌ قال وإنّما اخبر انّ لِباسَ نسائهم الأكْسِيَةُ شبَّههنّ بالإماءِ يَهْجوهنّ بذلك ويُخْبِرُ انّ ذلك اللِّباسَ لهنّ

٥٨ بِذلِكَ أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

قوله أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ يقول جعلناها حِمًى فلا تَقْرَبونها ولا تَطْمَعون فى ناحيةٍ تَحْمِيها 5
ولا تَقْدِرون أَنْ تَقْرَبوا ما حَمَيْنا وذلك لعِزِّنا وقُوَّتِنا ومَنْعَتِنا ثمّ قال فما لَكَ فى
ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ اى لا تَروم ما حَفِظْناه وقوله أَحْمَيْناه اى جعلناه حِمًى قال وإذا
جانَبَ عنها قيل حَماها

٥٩ أَبا مالِكٍ مالَتْ بِرَأْسِكَ نَشْوَةٌ وعَرَّدْتَ اذ كَبْشُ الكَتيبَةِ أَمْلَحُ

قوله أَبا مالك يريد يا ابا مالكٍ فنَصَبَ على النِّداءِ المُضافِ قال أَبو مالكٍ هو الأَخْطَلُ 10
ويُكْنَى ابا مالك وقوله عَرَّدْتَ يقول جَبُنْتَ فلم تُقْدِمْ ومنه يقال حَمَلَ فلانٌ فَأَحْسَنَ
وحَمَلَ فلانٌ فعَرَّدَ وذلك اذا جَبُنَ فلم يُقْدِمْ وكَعَّ عن الاقْدامِ قال والأَمْلَحُ من الكِباش
الأَسْوَدُ يَعْلوه بَياضٌ فيصير كأنّه لَوْنُ الرَّماد وإنّما يريد بذلك أنّ رئيسَ القومِ فى الحديد
وعَكذا لَوْنُه يريد ان رئيسهم ممّا لا يُفارِقه الحديدُ لَوْنُه لَوْنُ الحديد وقد تغيّرت رِيحُه
من ريح الحديد 15

(S 102a) ٦٠ إذا ما رَأَيْتَ اللِّيتَ من تَغْلِبِيَّةٍ فقُبِّحَ ذاكَ اللِّيتُ والمُتَوَشَّحُ

كُسِرَ اللّام اللِّيت مَجْرَى القُرْطِ من العُنُق شه ديوان الادب

(L 193a) ٦١ تَرَى مَحْجِرًا منْها اذا ما تَنَقَّبَتْ قَبيحًا وما تحتَ النِّقابَيْنِ أَقْبَحُ

---

4 S ساحاتُها , S حاتاتها . 9 S نَشْوَةٌ . 16 O orig. اللِّيْتِ . 17 those words stand in O marg.: شه = حشية ? 18 S مَحْجَرًا : S النِّقابَيْنِ .

O 139a L 193a ٦٢ اذا جُرِّدَت لاحَ الصَّليبُ عَلَى آستِها   ومن جلدها زُهمُ الخنازيرِ يَنْفَحُ

ويروى يَنْضَحُ ويروى ومن عِرْضِها ويروى زُهْمُ الخنانيص ويروى ومن عَرْفِها قوله زُهْم هو الشَّحم والوَدَك يقول فيثلبُهنّ قد تغيّر ريحُها من الوَدَك

٦٣ ولم تَمسَحِ البيتَ العتيقَ أكُفُّها   ولكن بِقُربانِ الصَّليبِ تَمَسَّحُ

5 ويروى وما تَمْسَحُ البيتَ العتيقَ أكُفُّهم

(L 192b) ٦٤ يَقِئْنَ صُباباتٍ من الخمرِ فوقَها   صَهيرُ خنازيرِ السَّوادِ المُمَلَّحُ

ويروى تَقيءُ وقوله يَقِئْنَ صُباباتٍ يريد صُبابات الخمر والصُّبابة بقيّة الشيء يقول تَقيءُ هؤلاء النّساء من النّصارى ما شَرِبْنَ من بَقيّاتِ الخمرِ ويقِئْنَ من القَيْءِ وقوله صَهير اى مَصْهور يقول هو مُذاب يقال قد صَهَرَتْه الشمس وذلك اذا أَحْرَقَتْه وهو من

10 قوله تعالى يُصْهَرُ بِهِ ما فى بُطونِهِمْ اى يُنْضَجُ ما فى بُطونهم

زاد ابو جعفر

S 101a L 192b ٦٥ فما لَكَ فى نَجْدٍ حَصاةٌ تَعُدُّها   ولا لَكَ فى غَوْرَى تِهامَةَ أَبْطَحُ

قال فلمّا سمعه الأخطل قال ما أُبالى والمَسيحِ

٥٨

(S 102a) (L 193a) فأجابه الفَرَزْدَق فقال

15 ١ تَكاثَرُ يَرْبوعٌ عَلَيكَ ومالِكٌ   عَلَى آلِ يربوعٍ فما لَكَ مَسْرَحُ

---

1 لاحَ, S لا : L ومن عِرْضِها زُهمُ الخنانيصِ.   3 فيثّلبُهنّ, indistinct in O. 4 L وما يَمسحُ : L أُكُفُّهم.   6 L تفيء : صَهيرُ, L صَفيفُ (mentioned in S also) with a gloss (?) الصفيف من اللحم ما شُرِحَ (?) ووسع والقديد ما قطع طولا (?) مُمَلَّحُ S : var. المُمَلَّحُ.   10 cf. Ḳur'ān XXII 21.   12 L من نَجدٍ : نَجْدٍ, S قَيْسٍ: ولا, LS وما.

N⁰. **58.** Cf. Jarīr I 43[15] seq.: L *and* S *omit verses* 2, 5.   15 O تُكاثِرُ with معا, S تَدَاثَرُ, L تَكَثَّرُ.

ويروى تَكَثَّرْ قوله مَا لَكَ مَسْرَحٌ يقول انت ذليل لا تَقْدِر على أَنْ يكون لك مَسْرَحٌ تَسْرَحُ فيه إِبِلُك فترْعَى وذلك أنّك تخاف أَنْ تُنْتَهَبَ

—LS

٢ اذا اقْتَسَمَ النّاسُ الفِعالَ وَجَدْتَنا لَنا مِقْدَحا مَجْدٍ ولِلنّاسِ مِقْدَحُ

المِقْدَحُ المِغْرَفةُ وهذا مَثَلٌ اى نَغْرِفُ به المَجْدَ اى نحن أَوْفَرُهم نَصيبًا

(S 102a) (L 193a) ٣ فأَغْضِ بِشُفْرَيْكَ الذَّليلَيْنِ واحْتَدِحْ شَرابَكَ ذا الغَيْلِ الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ 5

قال الشُّفْرُ مَنْبِتُ شَعَرِ العَيْنِ قال والشَّعَرُ هو الهُدْبُ والهُلْبُ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ وقوله الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ يريد خُضْ شَرابَك فَاشْرَبْه يقال من ذلك يا غُلامُ اجْدَحْ لنا شَرابَنا وهو سَويقٌ او غيره يُجْعَل فى القَدَحِ ثمّ يُحَرَّكُ بخَشَبةٍ فى القَدَحِ ليختلطَ بالماء فذلك الجَدْحُ وقوله فَأَغْضِ يريد فغَمِّضْ وَاصْبِرْ على الذُّلّ والمَهانة والغَيْلُ لَبَنُ الحُبْلَى 10

٤ ورَدَّ عليكم مُرْدَفاتِ نِسائِكُمْ بِنا يومَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ

قال ابو عُبَيْدةَ أَخْبَرَنا ابو العَبّاس الأَحْوَلُ أَنّ عُمارةَ بن عَقيل كان يَرْويها بِيضٍ بكَسْرِ الباء

—LS

٥ وكُلُّ طَويلِ السّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ فَنِيقُ هِجانٍ يَخْبِطُ النّاسَ شَرْمَحُ

S 102b (L 193a) ٦ فأَنْزَلَهُنَّ الضَّرْبُ والطَّعْنُ بالقَنا وبِيضٌ بأَيْمانِ المُغيرةِ تَجْرَحُ 15

---

1 تَكَثَّرْ, so S — O تكثر: gloss in S يعنى غارة الحوفزان على بنى يربوع يقول كل بنى يربوع اكثر من كليب, gloss in L بذات بيض فسَبَى واخذ الاموالَ وكل بنى مالك اكثر من بنى يربوع فسب مكثورٌ ذليلٌ. 3 see Lisān III 390[12]. 5 L الغيلِ with a gloss والغيل الخبيث وهذا ماخوذ من غيل اللبن: on this verse L says عيّره امراة [supply الى] سُواج وسقيةُ صرد بن جمرة المنى — see p. 206[10] seq. 9 on ذا الغيْلِ S says only اى فيه غائلةٌ. 11 cf. p. 285[15]: نِسائكُمْ, O marg. نسيئة. 15 وبيضٌ, so O — S وبِيضٌ, L وبيضٌ (sic).

٧ رُدِدْنَ على سُودِ الوُجوهِ كَأَنَّهم ظَرابِىُّ أَوْهُم فى القَراميصِ أَقْبَحُ

[القَراميص القُرْموص حفيرةٌ يحتفرها الرَّجُلُ كالسَّرب يكون فيها واحدها قُرْموصٌ وأنشد

جاء الشِّتاء ولَمّا أَتَّخِذْ رَبَضًا يا وَيْحَ كَفَّىَّ مِنْ حَفْرِ القَراميص

والرَّبَض امرأة الرَّجل وأُخْتُه وأُمُّه]

5 ٨ اذا سَأَلُوهُنَّ العِناقَ مَنَعْنَهم وقَدْيَنَ حَيِّى مالكٍ حينَ أَصْبَحوا O 139b

يقول وَجَدْنَ بنى مالك آثَرَ عندهنّ من رِجالِهِنَّ

٩ جَريرٌ وقَيْسٌ مِثْلُ كَلْبٍ وثَلَّةٍ يَبيتُ حَوالَيْها يَطوفُ ويَنْبَحُ L 193b

١٠ وما هُوَ مِنْها غَيْرَ أَنَّ نُباحَهُ لِيُولَغَ فى أَلْبانِها حينَ يُصْبِحُ

١١ وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ الَى الحَىِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ

10 يعنى الحَوْفَزانَ بنَ شريك اغارَ على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسَبَى وأَخَذَ المالَ وظَفِرَ بهم ومَلَأَ يديه ذو دَرْءٍ ذو دَفْعٍ مِرْزَحٌ ثابت لا يَزول

— L

٥٩

وقال الفَرَزْدَقُ فى هِجائه بنى جَعْفَر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ قال

---

1 S كَأَنَّها. 2 seq., gloss from L. 3 cf. Lisān VIII 340[9], IX 11[17]: وَيْحَ, so Lisān — L ويح. 7 O وينْبَحُ, L S وينْبَحُ. 8 فى, L S من: يُصْبِحُ, O marg. يَصْبَحُ (so L), S تُصْبِحُ. 9 cf. p. 285[16]: S الحُوفَزانُ: ذو دَرْءٍ, O marg. ذَوْادٌ (so L, and in marg. ويروى ذودٌ عن الاصل كذى فى كتاب السكرى): L مِرْوَحُ.

N⁰. **59.** Cf. Jarīr I 120[2] seq.: *order of verses in* S 1—28, 28*, 28**, 29—49, 51, 50, 52, 53, 53*, 54, 57—60, 60*, 60**, 60***, 60****, 61—70, 70*, 70**, 71—74, 55, 56, 75—93: *order in* L 1—5, 7, 17—20, 22, 21, 23—26, 28, 28*, 28**, 12—16, 8, 9, 9*, 10, 11, 29—34, 36, 67—71, 37—42, 44, 43, 45—49, 51, 50, 52, 53*, 53, 54, 57—60, 60*, 76, 63, 60**, 61, 62, 65, 66, 73, 6, 6*, 74, 55, 56, 75, 77, 60****, 78, 72, 64, 80—93, omitting 27, 35, 79. 12 seq., see Introduction to N⁰. 96.

وذلك أنّ ذا الأَعْدامِ مُتَوَكِّلَ بنَ عِياضِ بن حَكَم بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب
هَجاه بقوله

إِنَّ الخِيانَةَ والفَواحِشَ والخَنا ۞ تَحْتَقُّ فيها نَهْشَلٌ ومُجاشِعُ
واللُّؤْمُ عِنْدَ بَنى نُقَيْمٍ شاهِدٌ ۞ لا لُؤْمُهُمْ خافٍ ولا هُوَ نازِعُ
وتَقولُ ضَبَّةُ يَوْمَ جاءَ نَفيرُها ۞ مِنّا اللَّئيمُ وكانَ مِنّا الرّاضِعُ ‎ 5

قوله خافٍ اى مُسْتَخْفٍ مُسْتَتِرٍ والمُخْتَفِى المُظْهِرُ لِلشّىء وأهل الحِجاز يُسَمّون النَّبّاشَ
المُخْتَفِىَ لِإِخْراجه ثِيابَ المَوْتَى ۞ فقال الفَرَزْدَق يَهْجو بنى جعفر ‎ S 104a (L 170b)

١ عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ بَعْدَ ما ۞ مَضَتْ سَنَةٌ أَيّامُها وشُهورُها

قال ابو عمرو الفَأْوُ مُتَّسَعُ الوادى والرّائِس فَمُ الوادى حين تَلْقاه داخِلًا وتَتْرُكه خارِجًا
وقوله بِأَعْلَى رائِسٍ قال رائِسُ الوادى اعلاه قال والفَأْوُ مُطْمَئِنٌّ من الوادى يَضيق ثمّ ‎ 10
يَخْرُجُ الى سَعَةٍ ۞ [وجَمْع الرّائس رائساتٌ قال الرّاجز ۞ جاءَ غُثاءُ الرّائساتِ فبَدَرْ]
قال احمد بن عُبَيْد هذه القصيدة يقال لها ذاتُ الأَذْرِع وهى من جَيِّدِ شِعْرِه ودَمَغَ
بها قَيْسًا

٢ مَنازِلَ أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ والتَقَتْ ۞ بِها الرِّيحُ شَرْقِيّاتُها ودَبورُها

ويروى حَلَّتْها جُبَيْرَةُ ۞ ويروى أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ تَلْتَقى ۞ ويروى مِصْرِيّاتُها ودَبورُها ۞ قال ‎ 15
قوله جُبَيْرَةُ هى جُبَيْرَةُ بنت ابى بذّال وهو رجل من بنى قَطَن بن نَهْشَل واسمه بِشْر
ابن صُبَيْح بن أَرْبَد بن حَمْزَة بن قطن بن نَهْشَل ۞ وقوله شَرْقِيّاتُها يريد مَرَّ الصَّبا
والجَنوبِ وهى التى تَهُبُّ من ناحيةِ المَشْرِق وتَهُبُّ من الدَّبور ۞ والدَّبور بين
الشَّمال والجَنوب

---

8 LS عَرَفْتُ. 14 منازلُ, so L — OS منازلَ : أَعْرَتْها, L حلتها (?): S ودَبُورُه. 18 وتنبب, so O — read وَالدَّبور التى تَهُبُّ ?

٣ كَأَنْ لَمْ يَحِضْ أَهْلُهَا الثَّوْرَ يَجْتَنِى   بِحَافَاتِهَا الخِطْمِىَّ غَضًّا نَضِيرُهَا

الثَّوْرُ مُجْتَمَعُ الماء والثَّوْرُ القِطْعَةُ من الأَقِطِ العظيمة   وقوله كَأَنْ لَمْ يُحَوِّضْ يقول يجعلونه L 171a حِيَاضًا   ويروى كَأَنْ لَمْ يُخَوِّضْ بالخاء والاوّل بالحاء وأنشد [الأَصْمَعِىّ] لِسَلَمَةَ بن O 140a الخُرْشُبِ الأَنْمارىّ يصف مَدانًا كثيرَ العُشْبِ

5 وَمُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فِيهِ   تُحُومِىَ نَبْتُهُ فَهْوَ العَمِيمُ

قال وقوله ومُخْتاضٍ هو بَلَدٌ خاضوا يُخاضُ خَوْضًا من كثرةِ مائه ونَباتِه فهو مُلْتَفٌّ لا يُسْلَكُ فيه إِلّا خَوْضًا كما يقال يَخوضُ العَيْشَ خَوْضًا [غَضٌّ طَرِىٌّ]

٤ أَنَاةٌ كَرِئْمِ الرَّمْلِ نَوّامَةُ الضُّحَى   بَطِىءٌ عَلَى لَوْثِ النِّطاقِ بُكُورُهَا

قوله أَنَاةٌ يقول هذه امرأة حَكيمةٌ رَزينةٌ لها رَكانةٌ ووَقارٌ ليست خفيفةً ولا نَزِقَةً ولا قَرْفارَةً 10 وشبّهها برِئْمِ الرَّمْلِ قال والرِّئْمُ الذى يَسْكُنُ الرَّمْلَ وهو احسنُ لَوْنًا من غيره فشبّه تلك المرأةَ بهذا الرِّئْمِ وجعلها نَوّامةَ الضُّحَى يقول لها مَنْ يَكْفيها يريد كأنّ الدُّهْنَ جرى فوقَها من صَفائِه وحُسْنِه وكثرة مائه ولَوْنِه كلَوْنِ الرَّمْلِ   وقال نَوّامةَ الضُّحَى لانّها من بنات الملوك   لَوْثُ شىءٌ لاثَه لَوْثًا ولَثاه ومن لثاه قولُ العَجّاجِ   لاثٍ بِهِ الأَشاءُ والعُبْرِىُّ يريد لائثٌ كما قالوا هارٍ وهائرٌ

15 ٥ إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا الجَلابِيبَ وَارْتَدَتْ   إِلَى النَّزْوِجِ مَيّالًا يَكَادُ يَصُورُهَا

ويروى إِذا وَضَعَتْ   [ويروى] مِنَ الفَرْعِ مَيّالًا يعنى شَعَرَها يعنى يَعْطِفُها شَعَرُها من كثرته وكَثافته فقال يكاد يَعْطِفُها الى الشِّقِّ الذى تَميل اليه من كثرةِ شَعَرِها   وقوله

---

1 O تُحَوِّضْ (sic), S يُحَوِّضْ with ح subscr. and معا : S يَجْتَنِى.   2 O قطعة marg. لعله القطعة.   3 يُخَوِّضْ, O تخوض.   4 الأَنْمارىّ, S الانصارىّ.
5 cf. Lisān IX 7[14]: S تُبِيضُ.   13 cf. ʿAjjāj N°. 40 v. 32.   15 حَسَرَتْ,
L وَضَعَتْ : الى النَّوْجِ, L مِن الفَرْعِ.   16 ويروى supplied from conjecture.

يَصورُ يقول يداه يَجْمَعُها ويَعْطِفُها شَعَرُها من كثرته وهو من قول الله تعالى فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ كذا فَسَّره ابنُ عبّاس رضيتما

(L 174a) ٦ ومُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ مُخَضَّبَةِ الأَطْرافِ بِيضٍ نُحورُها

قوله مُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ يقول عَجِيزَتُها اذا مشت ارْتَجَّتْ يقول اضطربت عجيزَتُها فذهبت
وجاءت من ضِخَمِها وعِظَمِها وهو ممّا تَنْعَتُه الشُّعَراءُ ويُحَبُّ من المرأة أَن تكون ضَخْمَةَ 5
العَجيزة وممّا حُكِيَ في الحديث إِنّ عِظَمَ عَجيزةِ المرأة نِصْفُ الحُسْنِ وبَياضَ المرأة
نِصْفُ الحُسْنِ قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى عن ابن الأَعْرابيّ قال قالت
عائشة رضيها لقومٍ من تَيْمٍ إِنّكم تُغالُون الرَّقيقَ فعليكم بالبَياض والطُّول فانّهما يعتفران
نِصْفَ الحُسْنِ قال ابن الأَعْرابيّ الاعْتِفار أَخْذُ الشيء على قَبْرٍ

*٦ [تَعِجُّ اذا القَتْلَى عَلَيْها تَساقَطَتْ عَجِيجَ لِقاحٍ قَدْ تَجاوَبَ خُورُها] 10

(L 171a) ٧ كَأَنَّ نَقًا مِنْ عالِجٍ أُزِرَتْ بِهِ بِحَيْثُ الْتَقَتْ أَوراكُها وخُصورُها

ويروى أَرْدافُها يقول كأنّ عَجيزتها نَقًا من الرَّمْل في ضِخَمه وعِظَمه

(L 172a) ٨ فَقَدْ خِفْتُ مِنْ تَذْرافِ عَيْنَيَّ أَثْرَها عَلَى بَصَرِي والعَيْنُ يَعْمَى بَصيرُها

S 104b ٩ تَفَجَّرَ ماءُ العَيْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ولِلشَّوقِ ساعاتٌ تَهِيجُ ذُكورُها

*٩ [وما خِفْتُ وَشْكَ البَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُها يُساقُ عَلَى ذاتِ الجَلامِيدِ عِيرُها 15

ذاتُ الجَلاميد بالحَزْن]

١٠ وما زِلْتُ أُزْجِي الطَّرْفَ مِنْ حَيْثُ يَمَّمَتْ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى رَدَّ عَيْنَيَّ حَسيرُها

---

1 cf. Kur'ān II 262. 3 L خَوارِجَ مِنْ سَقِّ النُّبيوتِ نُحورُها. 10 verse from L: L القتلى indistinct. 11 L عالِجٍ, S حاجِرٍ: أَوراكُها, L أردافُها: L وخُصُورُها. 13 L وقد: بِعُمي, O marg. بَخْشى [read بَعْشَى ?]. 14 O يَهيجُ. L تحدّرَ ماءُ: (sic) العين var. تفجّرَ S ,(تحدّرَ L so) تحدر marg. تفجّرُ 15 verse from L. 17 L فِي.

يعنى حُسِرت قال ومعنى حَسِير اى محسور قال وهو من قوله تعالى يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ اى ذَلَّ مُعْيٍ كالمُنْقَطِع

١١ تَرُدُّ عَلَى العَيْنِ وَهْىَ مَرِيضَةٌ هَذالِيلُ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ وقُورُهَا

قال والهَذالِيل رِمالٌ مُسْتَدِقَّةٌ من الرَّمْل الواحدُ هُذْلُولٌ ويروى أَعاضِيمُ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ O 140b
5 وقُورُها واحدة القُور قارَةٌ وهى جِبالٌ صِغارٌ

١٢ تَحَيَّرَ ذاوِيها اذا أَطْرَدَ السَّفا وهاجَتْ لِأَيَّامِ الثُّرَيّا حَرُورُها (L 171b)

قال ابو عبد الله ذاويها بالرّاء والسَّفا شَوْكُ البُهْمَى وهو مثْلُ شَوْكِ السُّنْبُل [وأَطْرادُه
أَنْ يَجِفَّ وتَطْرُدَه الرِّيحُ فلمّا اشتدّ الحَرُّ علينا رجعت الى الأَبْنِيَة والخِيام] وقوله
لأَيّامِ الثُّرَيّا يعنى رِيحَ الثُّرَيّا

10 ١٣ أَتَصْرِفُ أَجْمالَ النَّوَى شاجِنِيَّةً أَمِ الحَفَرُ الأَعْلَى بِفَلْجٍ مَصِيرُها L 172a

يعنى المرأةَ وقوله شاجِنِيَّة قال وهو ماءٌ يقال له شاجِن قال والمعنى فى ذلك يقول
أَتَصَرَّفَتْ فيقول أَتَصْرِفُ أَجْمالَها اذا ذهب الرَّبِيع فتُريد شاجِنَ أَمْ تُقِيم ومَصِيرُها
مَحْضَرُها اى حيث تَصِير اليه

١٤ وما مِنْهُما إِلّا بِهِ مِنْ دِيارِها مَنازِلُ أَمْسَتْ ما تَبِيدُ سُطُورُها

15 قوله ما تَبِيدُ سُطُورُها يريد آثارَها ومَعالِمَها

---

1 cf. Ḳur'ān LXVII 4. 3 مَرِيضَةٌ, L بَصِيرَةٌ (mentioned as a var. in S): L بَطْنَ. 4 S اعاضم. 6 S تَخَيَّرُ ذارِبُهُ (so apparently L) with a note: وروى ابو عبيدة تحيّر ذاويها وذاويها ما جَفَّ من بقلها تحيّرَ فى البلاد ذهبت به الرياح L أَصْطَرَدَ : S جُرُورُها. 10 شاجِنِيَّةً, so O — S شاجِبِيَّةً (sic) with معا, but the gloss has شاجِن. 11 gloss in L حفر والحفر وتدعنا الدوّ بين شجنيه ابى موسى على خمس مراحل من البصرة الى مكة. 14 ما, L لا.

١٥ وكائِنْ بِها مِنْ عَيْنٍ باكٍ وعَبْرَةٍ   إذا أمْتَرِيَتْ كانَتْ سَرِيعا دُرورُها

ويروى إذا آسْتُذْرِفَتْ [اى اسْتُدِرَّتْ] ويروى بِعَبْرَةٍ يقول كُلُّ مَن رأى تلك الآثارَ التى كانت من نَعيمهم وآجْتِماعهم ذَكَرَ ما كانوا فيه من الخير وحَزِنَ عليهم وجَزِعَ فبَكَى

١٦ تُرَى قَطَنٌ أَهْلُ الأَصارِيمِ أَنّهُ   غَنِىٌّ إذا ما كَلَّمَتْهُ فَقيرُها

يعنى قَطَنَ بنَ نَهْشَل بن دارم يريد القَبيلة وهم اهلُ الأَصاريم [الأَصاريم جَمْع أَصْرامٍ 5 والأَصْرامُ جَمْع صِرْمٍ وهو ما بين العِشْرين الى الثَّلاثين من البُيوت] أَنَّهُ غَنِىٌّ بكلامها ايّاه

(L 171a) ١٧ تَهادَى الَى بَيْتِ الصَّلٰوةِ كَأَنّها   عَلَى الوَعْثِ ذو ساقٍ مَهِيضٍ كَسيرُها

يقول كأنّها من ثِقَلِ عَجيزَتِها وأَرْدافِها كجَمَلٍ مكسورِ السّاقِ بعد الجَبْر فهو يمشى على رَمْلٍ وَعْثٍ فهو أَثْقَلُ له [وأَبْطأُ لمَشْيِه] 10

S 105a ١٨ كَدُرَّةِ غَوّاصٍ رَمَى فى مَهيبَةٍ   بِأَجْرامِهِ والنَّفْسُ تَخْشَى ضَميرُها

[ويروى كَدُرَّةِ هِنْدِىٍّ] فى مَهيبَةٍ يعنى لُجَّةً فى بَحْرٍ يَهابُها مَنْ رآها من هَوْلِها وقوله بِأَجْرامِهِ قال الأَجْرام بَدَنُه كُلُّه

١٩ مُوَكَّلَةً بالدُّرِّ خَرْساءَ قَدْ بَكَى   اِلَيْهِ مِنَ الغُوّاصِ مِنْها نَذيرُها

---

1 بِها , L لها : باكٍ , S بالٍ (with a var. وكائِنْ لها مِنْ باكٍ عَيْنٍ) : L اذا استَذرَفت : S ذُرورُها , L ذُروقُها (sic). 4 تُرى , so O — L تَرى , S يَرى : S احلّ . 5 seq., words in brackets from L. 6 gloss in L يقول فبنو قطنٍ تَرى انّ من كلمته جعفر من فقراء بنى نهشل غنى . 8 S مِنيضٌ . 9 الجَبْر , so S — O جبر . 14 i. e. "A guardian of pearls, a deaf (serpent), against which some of the divers had warned him with tears": S مُوَكَّلَةٌ : S خَرْساءُ : بَكَى , S بَدَا var. بكى : O الغُوّاصِ with معا , S الغَوّاص.

قال يريد يخشى ضميرُها مُوكَّلة بالدُّرّ يعنى حيّةً تحفظ الدُّرّ فى البحر اى هو فى طلب
الدُّرّة وقلبه يخاف الموكّلة الخرساء فى البحر   نذيرُها يريد إنذارَها اياه

٢٠ فقال أُلاقى الموتَ أو أُدرِكُ الغنَى   لِنفسى والآجالُ جاءٍ دُهورُها

وروى ابو عمرو أُلاقى الموتَ أو أَطْلُبَ الغنى   يقول قال الغوّاص يَلْقانى الموتُ فى طلبى
5 هذه الدُّرّةَ او أُدرِك الغنى ثمّ قال والآجالُ لا بُدَّ من لقائها ومجيئها يُصَبِّرُ نفسَه [دُهورُها
قال ابو سعيد أوقاتُها وأراد وأَطْلُبُ الغنى قبلَ ذلك]

٢١ ولمّا رأى ما دونها خاطرت بهِ   على الموتِ نفسٌ لا ينامُ فقيرُها

يقول النّفس وإن استغنت فهى فقيرة ابدًا لا تَشْبَعُ لحرصها وشرهها

٢٢ فأَهوى وناباها حَوالَىْ يتيمةٍ   هى الموتُ أو دُنيا يُنادى بَشيرُها

10 قوله وناباها يعنى نابَىِ الحيّة   واليتيمة الدُّرّة قال وإنّما قالوا للدُّرّة يتيمةً يريدون
ليس لها ثانٍ

O 141a
L 171b

٢٣ فألقت بِكَفَّيْهِ المنيّةَ اذْ دنا   بعضّةِ أنيابٍ سريعٍ سُؤُورُها

ويروى لَوَتْ بذراعَيْه وروى ابو عُبَيْدَة فلاثَتْ بكفَّيْه   قوله سُؤُورُها يعنى فساوَرَتْه هذه
الحيّةُ اذ دنا الغوّاص من تلك اللُّؤْلُؤة فهى تسور سُؤُورًا ومُساوَرةً وهى المُواثَبة قال ومَن
15 همز فقال سُؤُورُها همز لتحرُّك الضَّمّة والواو وشبهها بواوين مثل أُقِّتَتْ   قال ابو عبد
الله قال الفرّاء الواو اذا انضمّت هُمِزَتْ وإن كان الاصلُ غيرَ مهموز

٢٤ فحرّك أعلى حَبْلِه بخُشاشةٍ   ومن فوقه خضراءُ طامٍ بُحورُها

---

2 S explains نَذيرُها by انذارُها اياه اى نابا الحية .   3 المَوْتَ, O marg. الحتف : أَدْرِكُ S, الغِنَى, O marg. والمنى : جاءٍ, L جُلّى .   9 فأَهْوَى, L راحا (var. in S): يُنادى, L مُنادٍ (var. in S).   12 L المنيّةُ (sic) بذراعَيْه, S لَوَتْ بذراعَيْه والمَوْتَ S : سَرِيعٌ L : شُؤُورُها with gloss وشؤورها سم بكفّيه المنيّةُ var. (sic) لَوَتْ بذراعَيْها انيابها .   15 أُقِّتَتْ, see Ḳur'ān LXXVII 11.   17 حَبْلِه, L خَطْمِه.

قوله بِحُشاشَةٍ يقول حرّك حَبْلَه حين نَزَلَ به الموتُ   ثمّ قال ومِنْ فوْقِه خَضْراءُ يعنى اللُّجّةَ   والطّامى الماءُ الكثير الذى قد طَغَى وذلك اذا كَثُرَ وجاء بما لا طاقةَ به من قول الله عزّ وجلّ   إِنّا لَمّا طَغَى الماءُ

٢٥ فما جاءَ حَتّى مَجَّ والماءُ دونَهُ   مِنَ النَّفْسِ أَلْوانًا عَبيطًا نَحيرُها

5 يقول فما جاءَ من قَعْرِ البَحْرِ حتّى مَجَّ اى قَذَفَ بنَفْسه فمات كما يقال للرَّجُل مَجَّ رِيقَه وبَصَق رِيقَه سَواءٌ بمعنًى واحدٍ وإنّما اراد أنّه مات فذَهَبَ من لَسْعِ الحَيَّةِ ايّاه

٢٦ إذا ما أَرادوا أَنْ يُجيرَ مَدوفَةً   أَبَى مِنْ تَنَقَّضِى نَفْسِهِ لا يُجيرُها

ويروى مِنْ تَرَقّى نَفْسِه اى تَصَعُّدِ نَفْسِه اى تَخْرُجُ من لَبّاتِه   يُجيرُها يُسيغُها   وقوله مَدوفَةً يريد تِرْياقَةً تُداف   وقوله لا يُجيرُها يقول يَرُدُّها الى جَوْفه ولا يُسيغُها من عِظَمِ

10 ما به من الوَجَع قال ومن امثالِ العَرَب   أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ   يريد ما رَدَّ فى الجوف [ممّا يَرْعَى]   وقيل لِأَعْرابىٍّ كيف أَكْلُك قال إِنّى لَضَعيفُ الأَكْلِ غير أَنّى اكبرُ القومِ لُقْمَةً واصغرُهم إِحارةً اى سُرْعَةَ ابْتِلاعٍ

—L S 105b

٢٧ فلَمّا أَرَوْها أُمَّهُ هانَ وَجْدُها   رَجاءَ الغِنَى لَمّا أَضاءَ مُنيرُها

يقول فلمّا أَرَوْها أُمَّه اى لمّا رأت أُمُّ الغَوّاص الدُّرَّة وأَخْبَروها بمَوْته هان وَجْدُها على

15 ابنها لِما امّلت من الغِنَى لمّا رأتها قد أَضاءَ البيتُ لحُسْنِها وكثرةِ ثمنها   وقوله رَجاءَ الغِنَى قال اذا قالوا رَجاةَ بالهاء فهو مقصور واذا نُزِعَت الهاءُ فهو ممدود كذا قاله الاصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا تقول أَتَيْتُك رَجاةَ خَيْرِك ورَجاءَ خَيْرِك عن ابى عبيدة عن يونس

---

1 فَوْقَه, O فوقها.   3 cf. Ḳur'ān LXIX 11.   4 دونَهُ, O marg. فوقه (so S): النَّفْس, L الموت (var. in S).   7 يُجير, O marg. يجيروا, S يُجيرُوا with معا, L يَجير: L مَدوفة: مذوفة, تنقضّى, L تَرَقّى.   10 cf. Maidānī I 195[28]: S بِشْرٌ.   13 رجاء, O marg. رجاةً, S رجاةً var. رجاء: أضاء, O marg. تَجَلّى.

٢٨ وظَلَّت تَغالاها التِجارُ ولا تَرَى لَها سِيمَةً الّا قليلًا كثيرُها (L 171b)

ويروى تُغالِيها ويروى ولا تُرى لَها سِيمَةٌ والسِّيمَة التى يُسْتام بها

*٢٨ [غُرَيْبُ رَبيعٍ بالبَلاليقِ قد رَعَتْ بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاقٍ ذُكُورُها

البَلاليق فَجَواتٌ فى الرَّمْل تُنْبِتُ الرُّخامَى وغيرَه الواحدة بَلُوقَةٌ يقال غَيْثٌ ذَكَرٌ اذا

5 كان كثيرًا وغَيْثٌ جُرافٌ وجُحافٌ وغَيْثٌ جَوْدٌ وغَيْثٌ بُعاقٌ وغَيْثٌ حِمْرٌ وغَيْثٌ جارٌّ

وهو جارُّ الضَّبُعِ وهو أَشَدُّها

**٢٨ تَحَدَّرُ قَبْلَ النَّجْمِ مِمّا أَمامَهُ مِنَ الدَّلْوِ والاشْراطِ تَجْرِى غَدِيرُها

النَّجْم الثُّرَيّا وهو اوّلُ نُجومِ الوَسْمِىّ ونُجومُ الوَسْمِىّ سَبْعَةٌ الفُروغ المُؤَخَّر والحُوت والشَّرَطانِ

وهو الشَّرَط والنَّطْح والبُطَيْن والنَّجْم وهو الثُّرَيّا والدَّبَرانُ وهو التابِع يَتْبَعُ الثُّرَيّا الدَّهْرَ

10 لا يُفارِقُها وهو الذى خَطَبَ الثُّرَيّا الى نفسها فأَعْطَى لها قِلاصَ والبَقْعَةَ]

٢٩ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى اذا القِدْرُ حُجِّلَتْ وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتُورُها (L 172a)

قوله حُجِّلَتْ يقول سُتِرَتْ كما تُحَجَّلُ المَرْأَةُ فى الحَجَلَة اذا سُتِرَتْ فهو مُشْتَقّ من ذلك

يقول سُتِرَتْ بحَجَلَةٍ كما تُسْتَرُ العروس بحَجَلَتِها قال وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها يريد

لاعْتِمالها وامْتِهانها نَفْسَها فى الجَدْب كما قال

15 إذا الحَسْناءُ لَمْ تَرْحَضْ يَدَيْها ولَمْ يُقْصَرْ لَها بَصَرٌ بِسِتْرِ

يقول إنّما طَعامُها البَقْل وما لا تحتاج أَنْ تَغْسِلَ يديها منه يَصِفُ شِدَّةَ الجَدْب (وقوله O 141b

البَقْل خَطَأٌ لانّهم فى جَدْبٍ فأَنَّى بَقْلٍ لهم والبَقْلُ نَفْسُ الخِصْب فهذا التفسير خَطَأٌ)

---

1 L فظلّتْ تُغالِيها : L سيمةٌ . 3 cf. Yākūt I 711[14], II 846[5], Lisān V 397[7]: بُعاقٍ, so S. 4 seq., gloss from L. 5 جَوْدٌ, L حَوْدٌ. 7 مِمّا, S var. منها. 8 seq., gloss from L: L والشُّرطان and الشُّرط. 9 after والنطح (sic) L adds اسم. 10 قِلاصَ, so L. 16 إنّما .... منه, this explanation is found in S also.

٣٠ وراحت تَشُلُّ الشَّوْلَ والفَحْلُ خلفَها زَفيفًا الى نيرانها زَمْهَرِيرُها

اى راحت زَمْهَرِيرُها فيه رَفْعَ الزَّمْهَرِير يقول من شِدَّة البَرْد لا يُنَحِّى خَصْمَه عن اسْتِه انّما يَبِرُّ حَسْبُ [والشَّوْل الابل التى قد ضَرَبَها المَخاض فشالت بأَذْنابها اى حملت فتّقت منه واحدُها شائلٌ وكذلك تفعل الابلُ اذا عقدت ماء الفَحْل فى رَحِمِها شالت بذَنَبِها تُعْلِمُ أنّها لاقِحٌ كما قال الرّاعى 5

كَأَنَّ عَلَى أَعْجازِها كُلَّما رَأَتْ سَماوَتَهُ قَيْضًا مِنَ الضَّيْرِ وُقَّعا

وقال ابو عُبَيْدَة الشَّوْل التى خَفَّت أَلْبانُها وشالَتْ خَفّت من قولك شالَ الميزانُ اى خَفَّ فيقول تَطْرُدُ الرّيحُ البارِدةُ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها الى الحَظائِر التى بُنِيَتْ لها من شِدّة البَرْد فتُبادِر تلك الحظائرَ تَسْتَدْفِئُ وتَقْرُب من النّيران]

L 172b ٣١ شَآمِيَةٌ تَغْشَى الخَفائِرُ نارَها ونَبْحُ كِلابِ الحَىِّ فيها هَرِيرُها 10

قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قولهم يَمانٍ فيه يَمَنِىٌّ فلمّا ادخلوا الأَلِفَ قالوا يَمانٍ وجعلوه مِثْلَ قاضٍ و رامٍ وتقول فى النِّسْبَة الى الشَّأْم شَأْمِىٌّ وأنشد

أَوْ ذِى عِيابٍ كَقُرْقُورِ البَرِيدِ غَدا طابَتْ بِمَتْجَراتِهِ الشَّأْمِيَّةُ السُّبُكُ

[الخَفائِر الحَيِيّات يريد انّهنّ يَخْرُجْنَ من الخُدور فيَصْطَلِين النّارَ وهَرِيرُ الكلاب بانّ خَراطيمها تحت اذنابها فلا تَنْبَحُ] 15

---

1 S يَشُلُّ, var. يَسوقُ (so L): L البُزْلَ والشولَ خلفها. 2 يقول الخ, these words are a fragment of a gloss on هَرِيرُها in v. 31: O يناجى: gloss in L يريد ان البرد والجدب اشتد ولا مرعى للمال فتروح الابل الى بيوت الحى تغشى النيران فتتقدمها الفحول وانما تكون الفحول فى غير هذه الحال متاخرة وراءها. 4 منه, i. e. من الفَحْل. 6 cf. Lisan XIX 125[16]. 10 شَآمِيَّةٌ, so O with معا, S شأمِيَةً (with a gloss ريح الشمال تأتى من قبل الشام): L تُغْشِى: الخَفائِرُ, so O S — L الخفاير. 13 O بمتجراته unvocalised: السُّبُكُ, so O. 14 seq., words in brackets from L. 15 L حراطيمها.

٣٢ اذا الأُفْق الغَربىُّ أَمسَى كأَنَّهُ سَدَى أُرجُوانٍ واسْتَقَلَّتْ عبورُها

قوله وَاسْتَقَلَّتْ عَبورُها يريد عند المغرب وكذلك العَبور تَطْلُعُ عند المَغْرِب أَشَدُّ ما يكون من البَرْد

٣٣ تَرَى النِّيبَ مِنْ ضَيفى اذا ما رَأَينَهُ ضُموزًا عَلَى جِرّاتِها ما تُجيرُها

5 تُجيرُها تَبْتَلِعُها وتَرُدُّها الى أَجْوافِها خَوْفَ من العَقْر [والضّامِز الذى لا يَرْغُو ولا يَجْتَرُّ يريد انّ ابله مُعَوَّدَةٌ للعَقْر كلّما نَزَلَ به ضَيْفٌ عَقَرَ والضّامِز الذى لا يتكلّم وأَنشد لبِشْر بن ابى خازم

وقد ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ مَخافَتَنا كما ضَمَزَ الحِمارُ]

٣٤ يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى اذا ما رَأَيْنَهُ مَعى قائمًا حتّى يَكوسَ عَقيرُها S 106a

10 قال ابو عبد الله

يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفِى إِذا ما رَأَيْنَهُ بَوادِرُهُ حتّى يَكوسَ عَقيرُها

الرِّواية الجيّدة قوله يكوس يريد يَمْشى على ثلاثٍ يقول قد عَقَرْتُ نَيَنْحَرُه للضَّيْف يقال من ذلك كَسَ البعيرُ فهو يَكوسُ اذا عَقَرْتَه فمَشَى على ثلاثٍ [يقول قد عَلِمَتْ إِبلى اذا لم يكن لها لَبَنٌ يُقْرَى به الضَّيْف قَرَيْتُه من أَسْنِمَتِها وأَنشد للأَخْطَل

15 إِذا لَمْ تَذُدْ أَلْبانُها عَنْ لُحومِها حَلَبْنا لَهُمْ مِنْها بِأَسْيافِنا دَما]

— L ٣٥ وقد عَلِمَتْ أَنَّ القِرَى لِابْنِ غالِبٍ ذُراها إِذا لَمْ يَقْرِ ضَيفًا دُرورُها

---

1 L اذا الأُفْق امسى فى السما كأنّه, with var. اذا العصب — cf. Lisān II 95[7] (اذا العَصْبُ الخ). 4 ضُموزًا, so S — O L ضُمورًا. 5 seq., words in brackets from L: L والصامر, and so also below. 8 cf. Lisān VII 232[25]. 9 L اذا ما عرفننى بَوادِرُهُ حتى with var. اذا ما رايننى. 13 seq., words in brackets from L. 15 cf. Akhṭal 251[1]: تَذُدْ, L تذ: L دما. 16 O تَقْرِ with معا, S تَقْرِ: O دُرورُها with معا, S دَرورُها.

قوله دُرورُها يعنى من الدَّرّ وهو اللّبن يقول اذا لم يَدُرّ لَبَنُها للضّيْف أَطْعَمْناه سَنامَها فقد عَوَّدْناها ذلك

(L 172 b) ٣٦ شَقَقْنا عَنِ الأَوْلادِ بالسَّيْفِ بَطْنَها   ولَمّا تُجَلَّدْ وَهْىَ يَحْبو بَقيرُها

ويروى عَنِ الأَفْلاذِ وهى الأَكْباد يقول نَحَرْنا إِبلَنا التى قد كَثُرَ وَلَدُها فى جَوْفِها حتّى شَقَقْنا عنه فخرج ثمّ اطعمناه الاضياف وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول لم نَذْبَحْ وَلَدَها ولم 5 نَحْشُ جِلْدَه تِبْنًا ولم نَتْرُكه لأُمّه فيكونَ بَوًّا لها لِيُنْتَفَعَ بلَبَنِها وتُجَلَّدْ ايضًا يُنْزَعْ جِلْدُها عنها ولَمْ تُجَلَّدْ لم تُخْلَقْ لها جُلودٌ يريد شَقَقْنا بُطونَها عنه وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول تُسْلَخْ يقول لم يُنْزَعْ جِلْدُها بَعْدُ

(L 173a) ٣٧ ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ الشَّأْمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها

الأَهْدام الخُلْقان وذو الأَهْدام لَقَبُ مُتَوَكِّلِ بنِ عِياض بن حَكَم بن طُفَيْل بن مالك بن 10 جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ يقول هو يَهْذِى وبينى وبينه ما ذُكِرَ ويقال ذو الأَهْدام نافِع بن سَوادَةَ الضِّبابِىّ

O 142a ٣٨ الَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً   ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عَقورُها

يقول لم أَتْرُكْ احدًا يتكلّم إِلّا اسْتَسَرَّ عَقورُها يقول إِلّا اسْتَخْفَى عنّى كُلُّ من يُتَّقَى شَرُّه من مَخافتى ووُثوبى عليه 15

٣٩ كِلابًا نَبَحْنَ اللَّيْثَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ   فعادَ عُواءً بَعْدَ نَبْحٍ هَريرُها

---

3 L عَن الأفلاد, شَقَقنا S شَقَقْتَ عنِ الأَفْلاذِ var. شققنا : يَحْبو, L يَرْعو (= يرغو) var. يحبو. 4 seq., gloss in L يريد انهم يشقون بطونها فيتعجلون اكبادها قبل السلخ والبقير ولدها الذى نُقِرَ بطن امه عنه وهو يرعو فى بطنها ولم يخرج. 8 O تسلخ. 9 cf. N⁰. 96 Introduction (vv. 37, 38, 40, 41 cited), Lisān XI 33[19]: Lisān من الماء زَرّاقاتُها. 13 S نابِحًا ولا حَيَّةً. 16 L كِلابٌ, S كلانا: عُواءً, O marg. ضُغاءً (so L).

٤٠ عَوَى بِشِقَا لِابْنَىْ بَجِيرٍ ودونَنا   نَضادُ فأَعْلامُ السِّتارِ فنِيرُها

ويروى ودونَهُ   ويروى فأَجْبالُ السِّتارِ   قال بَجِير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وأَعْلام جِبال   والنِّير ايضا اسمُ جَبَلٍ   ومَنْ قال نِضادِ ذَهَبَ به مَذْهَبَ قَطامِ وحَذامِ

5 ٤١ ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قد عَوَى   اِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

ابْنا حُمَيْضَةَ عامر ومُنْذِر ابنا بَجير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب   ويقال حاجِبٌ وحبيبٌ ابنا حُمَيْضَةَ

٤٢ فَوَدَّتْ بِأُذْنَىْ رَأْسِها أُمُّ نافِعٍ   بِجارِيَةٍ عَفْلاءَ كانَ زَحِيرُها

يريد نافِعَ بنَ الخنجر بن الحَكَم بن عُقَيْل بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر   يقول ودّت أُمُّه 10 أَنّها وَلَدَتْ بَدَلَه جاريةً عَفْلاءَ   ويقال نافع بن سَوادَةَ

٤٣ وودَّتْ مَكانَ الأَنْفِ لَوْ كانَ نافِعٌ   لَها حَيْضَةً أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها

ويروى   وَدَّتْ بِجَدْعِ الأَنْفِ لَوْ أَنَّ نافِعًا   لَها حَيْضَةٌ أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها

٤٤ مَكانَ ٱبْنِها اِذْ هاجَنِى بِعُوائِه   عَلَيْها وكانَتْ مُطْمَئِنًّا ضَمِيرُها

٤٥ لَكانَ ٱبْنُها خَيْرًا وأَهْوَنَ رَوْعَةً   عَلَيْها مِنَ الجُرْبِ البَطِىءِ طُرورُها

15 طُرورُها خُروجُ وَبَرِها الجَديدِ تحت الوَبَرِ القديم   ويروى البِطاءِ طُرورُها

٤٦ دَوامِغَ قَدْ يُعْدِى الصِّحاحَ قِرافُها   اِذا هُنِئَتْ يَزْدادُ عَرًّا نُشورُها

S 106b

1 S بِشِقًى لابنى بُجَيْرٍ var. لا بَجِيْرٍ (sic) بسقاءٍ : نَضادُ, so O with معا — L S نِضادُ : فأَعْلامُ, L فأَجْبالِ (sic). 7 S بن عامرٍ (sic) بن بحر (sic) ابنا تميمة. 8 L وَوَدَّتْ : راسِها, so S — O L رَأْسِهِ. 9 S طُفيل بن عقيل. 11 L reads as below, except that بِهَا (sic) is substituted for لها : أَعْجَلَتْها, O marg. اجيضتها, S جَهَّضَتْه. 12 لها, S بها. 13 L ابنه. 14 ٱبْنُها, L S لها : رَوْعَةً, L ضيعةً : الجُرْبِ, S الجَرْبَى. 16 S دَوامِغُ : قِرافُها, L زِحامُها : هُنِئَتْ, O marg. قربت.

ويروى زِحَمْتُها قال النَّعَرُ مفتوح العين نحو التجرب قال والنُّعَرُ مضموم العين قرح سِوَى
التجرب يقال نَشَرَ التَّجَرَبُ نَشْرًا ونُشورًا وعرانب مُداناتها اذا قرُبَت منه اعداءه
والنُّعَرَة العَذِرَة

٤٧ وكانَ نقَيبعٌ اذ هَجانى لأُمِّهِ كباحثةٍ عن مُدْيَةٍ تستثيرُها

يقول تَسْتَشيئُه أُمُّه اذ تَعَرَّضَ لى وصار كهذه العنز التى بحثت عن السكين حتى
ذُبِحَت بها

٤٨ لئن نافعٌ لم يرعَ أَرحامَ امّهِ وكانت كدلوٍ لا يزال يُعيرُها

٤٩ لَبِئسَ دمُ المَولودِ مَسَّ ثيابَها عشيّةَ نادى بالغلامِ بشيرُها

٥٠ عجوزٌ تُصَلّى الخَمسَ عاذت بغالبٍ فلا والّذى عاذت بهِ لا أَضيرُها

ويروى فلا والّذى شَقَّ أَسْنَتَها لا أَضيرُها وروى ابو عمرو فلا والّذى صلّت له
لا أَضيرُها

٥١ فانّى عَلَى اشفاقِها من مَخافتى وإنْ عَقَّها بى نافعٌ لَمُجيرُها

٥٢ ولَمْ تأتِ عِيرٌ اهلَها بالّذى أَتَت بهِ جعفرًا يومَ الهُضَيبات عِيرُها

[ويروى ولم تأتِ عيرٌ معشرًا بالّتى أَتت بهِ] قال ويَوْمُ الهُضَيبات يعنى يومَ رَحْرَحَانَ
ويومَ عَرَجَةَ قال وكانت وَقْعَةٌ بين الضِّباب وبين بنى جعفر فكانت للضِّباب على بنى جعفر

---

4 see Boucher 71[6], Z. D. M. G. XLVI 737 seq., XLVII 86 seq.: نُفَيعٌ, O marg. تصغير نفع : لأُمِّهِ, S var. بشِعْرِهِ : S مُدْيَةٍ. 5 gloss in L هذا مثل مضروب تقول العرب للرجل الذى يقع فى حينه من شماله (sic) ذبحت على المدية وذلك ان رجلا كانت معه عنزٌ فى فلاة فاراد ذبحها فلم يقدر على شى يذبحها به فبينا هو كذلك اذ بحثت بظلفها عن مدية فاستثارتها فذبحها بها. 8 مَسَّ, O marg. بلّ (so L). 12 فانّى, S وانّى. 13 cf. Lisān II 340[15]. 14 به, so S.

فقتلوا من بنى جعفر سبعة وعشرين رجلا فجاءت نساء بنى جعفر فحملن قتلاهم على الابل فدفنوهم ففى ذلك يقول الفرزدق

لولا ارتدافكما الخصىَّ عشيّة ببنى خميصة جئتما فى العير

٥٣ أَنَتْهُم بِعِيرٍ لم تكن هَجَرِيّةً ولا حنطة الشامِ المزيتَ خميرُها

5 قوله المزيتَ خميرُها اى جاءت بالزَّيْت مع الحِنطة والدَّقيق يقول لم تكن العير التى حملت القتلى هَجَرِيّةً يريد تَحْمِلُ التَّمْرَ من هَجَرِ البَحْرَين ولا عيرًا تحمل حنطة الشّامِ وقوله المزيتَ خميرُها يعنى التى تُخْبَزُ بالزَّيْت يقول إنّما كانت حمولتهنّ قتلى حملوهم علينا

٥٣* [ولَمْ نَرَ سَوّاقِينَ عِيرًا كَساقَةٍ يَسوقُون أَعدالا يَدِبُّ بَعيرُها]

10 ٥٤ أَتَتْهُم بِعَمْرٍو والدُّعَيمِ وسِتّةٍ وعِشرينَ أعدالا تَميلُ أيورُها

[الدُّعَيْم نخلة كانت لِزَبّان جدّ الحرث بن وَعْلَة من بنى رَقَش وكانت بنو تَغْلِب قتلوا بَنيه وحَمَلوا رُؤسهم عليها فأَتَت بها اهلَها فضربَه مَثَلا لأمّ نافعٍ وقال تَميلُ أُيورُها لانّها تنتفخ وتَعظُم من المَوْتى]

٥٥ اذا ذَكَرَت زَوجًا لَها جَعفَرِيّةٌ ومَصرَعَ قَتلَى لم تُقَتَّل ثُؤورُها (S 108b) (L 174b)

15 ٥٦ تَبَيَّنَ أَن لم يَبقَ مِن آلِ جَعفَرٍ مُحامٍ ولا دونَ النّساء غَيورُها

٥٧ وقَد أَنكَرَتْ أَزواجَها اذ رَأَتْهُمُ عُراةً نِساءٌ قد أُحِرَّت صُدورُها (S 107a) (L 173b)

---

3 cf. N⁰. 96 v. 62. 4 cf. Lisān II 340[15]: O المُزيتُ with جميع. 6 O حُمِّلَت : S من هَجَر الى البحرين. 9 cf. Lisān II 340[14]. 10 cf. ibid. 340[19]: والدُّعَيم, O marg. رجل, S var. والنُّذيم. 11 seq., cf. Lisān XV 101[17] seq.: S لزبان unvocalised — in the Lisān the name is الزَّبّان (L الزبن): S رَقَش. 14 O ذَكَرَت : L ومقتل صرعًا. 15 تَبَيَّنَ, so O — S تبيّنَ var. بحيث بأن: يَبْقَ, L يلق : ولا, S var. نب. 16 أَزواجَها, S var. ازواجهم : O أُحِرَّت.

٥٨ رأت كمرا مثل الجلاميد فتّحت أحاليلها لمّا اتمأرّت جذورها

[الجلاميد الصّخور العظام الواحد جلمود أحاليلها مخارج البول] اتمأرّت امتدّت ويروى اسمأدّت [و حتّى اسمأدّت] و اسمغدّت وهو مثله ويقال اتمأرّت انتفخت وعظمت والجذور الأصول الواحد جذر

5 ٥٩ L 174a فقلن عهدناهم رجالا وهذه أيور بغال خالطتها حميرها

٦٠ وليست لزوج منهم جعفريّة معادا بكفّيها اليها طهورها

اى لا تتطهّر لزوج بعدها لانّ ازواجهنّ قتلوا وقال غيره لا تتزوّج جعفريّة رجلا بعد ما كان من ازواجهنّ من الجبن والفشل

٦٠* [اذا ذكرت أيّامهم يوم لم يقم لسلّة أسياف الضّباب نفيرها

10 السّلّة الاسم والسّلّة الفعلة الواحدة والسّلّة السّرق وفى امثالهم إنّ الخلّة تدعو الى السّلّة وفى امثالهم النّجاة فى السّلّة والبلّة فى السّلّة يعنى استلال السّيوف وأنشد

هذا سلاح كامل وألّه وذو غرارين سريع السّلّه

S 107b ٦٠** عشيّة تحدوهم هريم كأنّهم رئال نعام مستخفّ نفورها

15 هذا هريم بن الحطيم وقد مرّ حديثه فى يوم عراميت

---

1 cf. Lisān IV 403[14], V 192[19]: L اسمغدّت var. اسمأدّت. 5 S عهدناكم var. عهدناهم: S var. فيلذه عرود. 6 S فليست var. غليس (so L): منهم, L بعدها: اليها, L لزوج (var. in S). 9 L ايامهم S, ذكرت ايّامهم: L نسلّة, S بسلّة var لسلّة: نفيرها, so S (with gloss اى من ينفر) — L نفيرها. 10 seq., gloss from L. 13 cf. Lisān XIII 360[17]. 14 L مستخف: نفورها, S var. وثورها and سبور (sic). 15 gloss from L — see N⁰. 96 v. 73** Comm.

— L

***٦٠. عشيةَ لاقتهم بأحالِ جعفرٍ ‏ صَوارِمُ في أيدى الضِبابِ ذُكورُها

****٦٠. كأنّهم للخيلِ يومَ لقينَهم ‏ بِطِخْفَةَ خِربانٌ علَتْها صُقورُها | (L 174b)

٦١ ولم تكُ تخشى جعفرٌ أن يُصيبَها ‏ بأعظمَ منّى من شقاها فُجورُها (L 174a)

٦٢ ولا يومَ بالرّيّانِ تُكسَعُ بالقَنا ‏ ولا النارَ لو يُلْقَى عليهم سَعيرُها

5 اراد ولا يومَ تُكسَعُ بالقنا بالرّيّان وهو جَبَل ويروى إذْ يُلْقَى عليهمْ [و إذْ يُغلَى]
اراد أنْ يُحرِقوا قتلاهم حتّى لا تشمَتَ بهم الضِبابُ

٦٣ وقد علمتْ أعداؤها أنّ جعفرًا ‏ يَقِى جعفرًا حدَّ السيوفِ ظُهورُها

٦٤ أتَصبِرُ للعادى ضَغابيسُ جعفرٍ ‏ وسَورةَ ذى الأشبالِ حينَ يَسورُها (L 174b)

الضُغْبوس نَبْت ضعيف يُشبَّهُ به الضّعاف

10 ٦٥ سَيَبلُغُ ما لاقت من الشَّرِّ جعفرٌ ‏ تِهامةَ من رُكبانِها مَن يَغورُها (L 174a)

اراد من يَغورُ بها

٦٦ اذا جعفرٌ مرّت على هَضبةِ الحِمى ‏ تَقَنَّعَ اذ صاحت اليها قُبورُها

[يروى أوْ ضَجَّتْ] ويروى فقد أخزتِ الأحياءَ منها قُبورُها [و منهمْ] يقول
تَقَنَّعَ من الحياء ممّا نزل بهم من الخزى والعار

---

2 للخيلِ الخ, L للقومِ يومَ لقوهُم بطِخْفَة var. للخيل يوم لقوهم. 3 جَعْفَرٌ, so S — O جَعْفَرًا with معا, L جعفرا with the ا crossed out: بأعظمَ, O marg. باكبر (so L): O فُجُورُها with معا. 4 تُكْسَعُ, so S — O تَكْسَعُ: النّارَ, so O — S النّارِ with معا, L النارُ: لَوْ, L اذ. 6 اراد الخ, L يريد انهم احرقوا بالنار قبورهم مخافة أن تعدَ (sic) الضباب قبورهم فتسمت بهم. 7 see v. 79: وقد, S وتو: L تقى. 8 S تِهامَةَ من رُكبانِها مَنْ يَسُورُها with the other reading in marg. 9 O الضعبوث: الضّعاف, O الضباب. 10 L سَيَبلُغُ. 12 L فقد أخزَتِ الاحياءَ منها. 14 O تقنَّعَ.

S 108a (L 172b) ٦٧ لَنا مَسجِدا اللّهِ الحَرامانِ والهُدَى ‌‌ وأَصبَحَتِ الأَسماءُ مِنّا كَبيرُها

يريد مَسْجِدَ الكَعْبَة ومَسجِدَ الرّسول صلعم بالمدينة ‌ وقوله وأَصْبَحَتِ الأَسْماءُ مِنّا كبيرُها

O 143a يريد مُحمّدًا النّبىّ صلعم فلا اسمَ أكرمَ على اللّه جلّ وعزّ منه

L 173a ٦٨ سِوَى اللّهِ انَّ اللّهَ لا شَىءَ مِثلُهُ ‌ لَهُ الأُمَمُ الأُولَى يَقومُ نُشورُها

٦٩ امامُ الهُدَى كَمْ مِن أَبٍ او أَخٍ لَهُ ‌ وقَد كانَ لِلأَرضِ العَريضَةِ نورُها 5

٧٠ اذا اجْتَمَعَ الآفاقُ مِن كُلِّ جانِبِ ‌ الَى مَنسِكٍ كانَتْ الَيْنا أُمورُها

ويروى إذا اجْتَمَعَ الأَقوامُ مِن كُلِّ مَوْطِنٍ على مَشْهَدٍ دِنْتُ ‌ قوله إذا اجْتَمَعَ الآفاقُ يعنى

اهل الآفاق فى المَوْقِف

—L

*٧٠ [رَمَى النّاسُ عَن قَوْسٍ تَميمًا فَما أَرَى ‌ مُعاداةَ مَن عادَى تَميمًا تَضيرُها

**٧٠ ولَو أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ ‌ تَميمَ بنَ مُرٍّ لَم تَجِدْ مَن يُجيرُها] 10

(L 173a) ٧١ بَنَى بَيتَنا بانِى السَّماءِ فَنالَها ‌ وفى الأَرضِ مِن بَحرَى تَفيضُ بُحورُها

(L 174b) ٧٢ ونُبِّئتُ اشقَى جَعفَرٍ هاجَ شِقوَةً ‌ عَلَيها كَما أَشقَى ثَمودَ مُبيرُها

اى مُهْلِكُها يريد قُدارَ بنَ سالِف الذى عَقَرَ النّاقة

(L 174a) ٧٣ يَصِحّونَ يَستَسقونَهُم حينَ أَنضَجَتْ ‌ عَلَيهِم مِنَ الشِّعرَى التُّرابَ حَرورُها

[زعموا أنّ مَوتَهُ تستسقى حَمَّتَهُ لانّه لم يدرك بثأره ‌ وهذا باطل] 15

---

2 وقوله الخ , L والكبر الاسماء امير المؤمنين والمهدى هو النبى صلعم . 3 جلّ وعزّ , so O. 4 الأُولى , L الأبى : يقومُ , L ثنيه (given as var. in S) var. يقوم. 5 الهُدى , O marg. هُدى (so L) : وقد , L بد (given as var. in S). 6 S منسك . 10 cf. O 265b. 11 L تَحورُها (sic) من بَحرى تعبرا with var. تفيض . 14 verse 73 should stand , as in L, immediately after v. 66 : يصحّون , O marg. يضجّون , S تضجّون , L تَصِجّون : O أَنضجت . 15 words in brackets from L.

S 108b L 174b ٧٤ تصدّ عن الازواجِ اذ عدلتَهم عيونٌ حزيناتٌ سريعٌ درورُها

اى عدلتَ القتلى على الابل فحملتَها ويروى تصيفُ عن الأزواجِ إذ أبصرتَهم عيونٌ حزيراتٌ

٧٥ ولكنّ خربانا تنوس لحاهُمُ على قصبٍ جوفٍ تناوحَ خورُها

5 يقول من بقى منهم خربانٌ فى الجُبْن والضُّعف وقوله على قَصَبٍ جُوفٍ يريد على أجوافٍ خواءٍ ليس لها قلوب وقوله تناوحَ خورُها يقول يبكى بعضُهم الى بعضٍ قال وخُورُها ضِعافُها وهو مُشْتَقّ من قولهم فلانٌ خوّارٌ وذلك اذا كان ضعيفًا قليل الغناء وقوله تنوسُ لحاهُمْ يقول تَدَلّى لحاهم فتضطرب يعيّرهم بذلك يشبّههم بالتُّيوس

(L 174a) ٧٦ مَنَعْنَ ويستحيينَ بعدَ فرارِهم الى حيثُ للأولادِ يُطوى صغيرُها

10 قوله مَنَعْنَ يعنى النِّساء مَنَعْنَ أزواجَهنّ أنفسَهنّ (قال وأرحامهنّ الذى يَطْوِى صغيرَ اولادِهنّ اى يَضُمُّ) استحياءً من فرارهم واستبانةً منهنّ به يقول منعنَ الى حيث يُطْوَى للاولاد

(L 174b) ٧٧ لعمرى لقد لاقت من الشَّرِّ جعفرٌ بطِخْفةَ أيّاما طويلا قصيرُها

طِخْفَةُ موضعٌ كانت لهم فيه وَقْعَةٌ مُنْكَرَةٌ ويروى آجالًا أتاهُمْ قصيرُها

15 ٧٨ بطِخْفةَ والرّيّانِ حيثُ تصوّبت على جعفرٍ عِقبانُها ونسورُها

---

1 S يصُدّ : L S عَدَلْتَهمْ. 2 إذْ, O اذا. 4 ولكنّ, L سِوَى انّ : L تنذوح. 6 O خواءٍ. 10 seq., gloss in L (placed after v. 77) يريد انهم فرّوا الى جحور نسائهم لان الولد يُطوى فى حجر امه : يضم ..... يطوى unvocalised in O. 11 O فرارهن. 13 L بطخفة أجالًا أتاهم. 14 after قصيرُها O adds ويروى اتاهم omitting the rest of the variant. 15 تصوّبت, L تقوّضتْ (given as var. in S): L للحايمات نُسُورُها (var. بالحايمات mentioned in S).

— L

٧٩ وقد علمت أبناء جعفر انّه   يقى جعفرا وقع العوالى ظهورها

قوله يقى جعفرا وقع العوالى ظهورها يقول انّه غُرّاب فنطعن يقع فى ظهوره يعيّره بذلك

(L 174b) ٨٠ تضاعى وقد ضمّت ضغابيس جعفر   شبا بين أشداق رحاب شجورها

ويروى جعسيس جعفر   شجر الفم مشقّه   وقوله ضغابيس وهم الضعفاء من الناس

S 109a ٨١ شقا شقيته جعفر بن وقد أتت   على لهم ستعون تمّت شهورها   5

O 143b ٨٢ اذا هدر الهدّار خلف استِ أمّه   تلقّاه بالماء الحميم حضيرها

الحضير الماء الذى يخرج بعد الولد شبه الدم

٨٣ كما نضحت غرفيّة أعصمت لها   بأخرى الى ناب يخبّ بعيرها

غرفيّة مزادة لم تدبغ بالقرظ   أعصمت شدّت بعصام وهو ما يربط به من خيط او سير   10

L 175a ٨٤ بنى جعفر هل تذكرون وأنتم   تساقون اذ يعلو القليل كثيرها

٨٥ واذ لا طعام غير ما أطعمتكم   بطون جوارى جعفر وظهورها

يقول انّما تعدّكم من كسب نسائكم اى ما يكسبن عليكم

---

1 see v. 63: إنّه, so O — S أنّه. 3 L S ضغبيس. 7 gloss in L الحضير الماء [read الحضيرة] وهو الماء الذى يكون فى العرش (sic) الذى يكون عند الولد وانشد لخداش بن زهير صرحت بصدقتها وقسم (؟) عارض بالله بنعم لحمها وعصده (sic). 8 S أعصمت: بنا, L بنا (so S marg. with صح): نب, L S باد: يخبّ, L var. يحث [read يُحثّ]. 9 gloss in L والغرفيه مزاده دبغت بالغرف وهو شجر الارض يخلط بالتمر فاذا احتمر دبغ به وبادى (sic) رجل من البدو يستخلف الماء وهو سقى الماء والمستخلف المستسقى الماء. 11 يعلو, L ينفى (S mentions a var. قليلون اذ ينفى القليل). 12 S غيرٌ. 13 O يكسبن.

٨٦ وقد علمتْ ميسونُ أنّ رماحَكم   تَهابُ أبا بكرٍ جِهارًا صُدورُها

— S

ميسونُ أُمُّ حذرة اخي ابي بَكْرِ بن كلاب | وميسونُ جعفريّةٌ

— O

حديثُ ابنِ ضبا

لم يتمّ هذا الحديثُ وقد كان من حديثِ الحرب التي وقعت بين ابي بكر بن
5 كِلاب وبين بني جعفر أَنّ سعد بن ضبا الأَسَدي كان جارا لعُتْبَةَ بن مالك بن جعفر
وكان يرع عليه وبنو جعفر يَزْعُمون انّه كان اسيرًا عند عُتْبَةَ بن جعفر وكانت بنو أَسَدٍ
قد قَتَلَتْ من بني ابي بَكْرٍ قَتيلًا فقالت بنو ابي بَكْرٍ عَلامَ تَدعون ابن ضبا وانتم
تَغْلِبون بني أَسَدٍ بما تَغْلِبونهم فعَمَدوا اليه فقَتَلوه وبنو جعفر عنه غُيَّبٌ وكان في بني
جعفر رَجُلٌ من بني ابي بَكْرٍ يقال له مالكُ بنُ قُحافَةَ بن الحارث بن عَوْف بن الحارث
10 ابن رَبيعة بن عبد الله بن ابي بكر وهو فارسُ ذي الرَّحْلِ فلمّا بَلَغَ بني جعفر غَضِبوا
فقال مالك بن قُحافَةَ وهو صِهْرُ بني جعفر لا يَسُؤْكم اللهُ إِنّما هذا رَجُلٌ من بني أَسَدٍ
وقد كُنّا نَطْلُبُهم بدمٍ قد علمتم ذلك فلا تَسْفِكوا دماءنا ودماءكم فيه فهذا ابني لكم بديَتِه
ولا تقتلوا قَوْمَكم قالوا نعمْ فأَخَذوا ابنَه فحَبَسوه بالدِّيَةِ ۞ فبينا هم كذلك اذ أَقْبَلَ
بعضُ بني جعفر فلَقُوا رَبيعةَ الشَّرِّ بن كعب بن عبد الله بن ابي بَكْرٍ ومعه وَطْبانِ من
15 لَبَنٍ بريد بيتا أَهْلَه فقالوا هل انت ساقينا من هذا اللَّبَن قال نَعَمْ فنَزَلَ عن قَعودِه
ليسْقِيَهم فأَخَذوه فشَدّوه وَثاقًا وقد تَرَوَّى من اللَّبَن ثمّ ضَرَبوا به فسَلَحَ ثمّ شَدّوه مع
ابن مالك بن قُحافَةَ فلمّا رأَى ذلك مالكٌ قال لامرأته احْتَملي فاحْتَمَلَتْ فلمّا سارت رَكِبَ
فَرَسَه ثمّ اقبل عليهم فقال يا بني جعفر لا آتِي قومي أَبَدًا حتّى أَقْتُلَ بعضَكم او تقتلوني

1 see N⁰. 64 v. 76 Comm. 2 seq., *War between the Banū Abī Bakr ibn Kilāb and the Banū Ja'far* — this narrative is found in L only: L حديث ضبا، ضُبا، ضبَا, the word ضُبا being crossed out. 5 ضبا, L ضَبَّاب. 7 ابنَ supplied from conjecture. 8 L نطبونهم فعدوه اليه. 10 L الرحل unvocalised. 12 نَطْلُبُهم, L بطلبهم. 14 L عبد ابن (sic) ابي بكر, omitting الله.

او أَرْجِع بأَحَدِ الأَسيرَيْن فعندكم اسيرُ لَبَنٍ وأَسيرُ دمٍ فأَعْطَوْا ابنه وحَبَسوا رَبيعَةَ مُوثَقًا
اربعَ لَيالٍ حَتّا أَتَى بنو ابى بَكْرٍ عَقْلَ ابنٍ حتبا فبَعَثَتْ بيا بنو جعفر الى بنى أَسَدٍ فلمّا
أَدَّوْها قال النِّضّانُ وهو اخو رَبيعة واسمُ النِّضّان عمرٌ أَدُّوا الىّ يا بنى جعفر إِسارَ اخى
وما صنعتم به حتّى كان منه ما كان او حَكِّمونى فأَبَا ذلك بنو جعفر فقال عوف بن
الأَحْوَص هذا ابنى دَأْبُ بنُ عوف فليس بشرٍّ من اخيكم فاصْنَعوا به ما صُنِعَ بصاحبكم 5
فأَبَا ذلك بنو ابى بكر واجتمع القوم بعضُهم الى بعضٍ فلمّا رأى ذلك عوفٌ أَتا النِّضّانَ
فحَكَّمَه فحَكَمَ لأخيه بأربعين من الابل لما صُنِعَ به فقام أَنَس بن عمرو بن ابى بَكْر
فضمنَها عن عوف فأَدّاها ۞ وقال بعضُهم انّ الأَسيرَ المُحَقَّبُ بنُ جَوّاب فبعثوا الى عوف
إِنّك قد اتيتَ الينا مُنْكَرًا قال قد فعلتُ فأنا أَصْبِرُ لكم بحقّكم قالوا فانّا نريد أَنْ نَقْتادَ
L 175b منك نَفْسك قال لا ولكنْ خُذوا ابنى دَأْبَ فأَبَوْا فذلك حيث يقول عَوْف 10

خُذوا دأْبًا بما آخَذْتُ فيكُمْ فليس لكم على دَأْبٍ غَلاءُ ۞

فلمّا لَقِحَت الحربُ بين بنى جعفر وابى بَكْر قَتَلَ رَجُلٌ من بنى جعفر يقال له مَنيعٌ احدُ
بنى خالد بن جعفر رَجُلًا من بنى ابى بَكْر فأقبلت غَنِيٌّ وقد كانوا قَتَلوا ابنًا لعُرْوَةَ بنِ
جعفر قُبَيْلَ ذاك حتّى نزلوا على جَوّاب وهو مالك بن كعب بن عُبَيْد بن ابى بَكْر فقال
جَوّابٌ قد اصابت غَنِيٌّ منكم دَمًا وأَصبتم منّا دَمًا فبُوءوا احدَ القتيلين بالآخر فقالت 15
بنو جعفر نحن نُعْطيك الدَّمَ الذى أَصَبْنا من ابنك وخَلِّ بيننا وبين ثَأْرِنا من غَنِيٍّ
فانّا لا نَرْضى منهم بدون دِيَةِ المُلوك فأْذَنوا بحَرْبٍ ۞ فسارت بنو جعفر الى بنى ابى بكر

---

2 حَتّا, so L حتا (but حتى in line 18 of page 532): ابن, L بن: بيا, i. e. the camels which constituted the عقل. 3 L النضن and so also below — see p. 241[11] seq.: أَدُّوا, L ادوى: L اسار. 4 L عوف ابن. 5 L داب and similarly below. 7 in L لما (sic) stands at the end of a line: the words صُنِعَ به are supplied from conjecture. 12 L منعٌ. 13 ابى supplied from conjecture. 15 فبُوءوا, L فباووا. 16 ابنك, read اخيك? 17 L فأذنوا.

وسار معهم سائرُ بنى كلاب حتّى اذا تَراءى الجَمْعانِ مال رَجُلٌ من بنى عبد الله بن كِلاب يقال له العَشّاف بجَماله فأماله الى رَوْضة ثمّ قال أَرَى زُبَيْنا إلّا قد اخطأ البَقْل علىّ دِماء بنى ابى بَكْر ويقال انّ الذى فعل هذا ابو دُؤاد وانصرفت الضِّبابُ مع ذى الجَوْشَن وخُذِلَتْ بنو جعفر فلمّا رأت بنو جعفر انّهم قد خُذِلوا * * وقد كان طُفَيْلُ الغَنَوىّ

5 قال لبنى ابى بكر ادْفعونى الى بنى جعفر فوالله لا يَتَعَدَّون علينا ولا يَظْلِمونَنا حَقًّا هو لنا عندهم فانّ جعفرًا لا تُقِرُّ على هذا أَبَدًا وخرجت بنو جعفر متوجّهين الى بنى الحٰرث ابن كعب يُحالِفونهم فقال فى ذلك طُفَيْلٌ الغَنَوىّ

لله قَوْمٌ دَفَعْتُمْ فى جُنوبِهِمْ بنى كِلابٍ غَداةَ الرُّعْبِ والرَّهَبِ ۞

فسارت بنو جعفر فأَتَوا بنى الحٰرث بن كعب فنزلوا فيهم وحالَفوهم فأقاموا فيهم حَولًا

10 فقالت بنو الحٰرث بعضُها لبعضٍ ما يُنْقِمُ أَنْ نَتَزَوَّجَ من بنى جعفر عشرين امرأةً ونُزَوِّجَهم عشرين امرأةً وتشتبكَ الأَرْحامُ بيننا وبينهم ومَنْ فَنُطَمِّهم فانّهم الأَشْراف والأَكْفاء ولا نُبالى اذا فعلنا ذلك مَنْ أَجْلَبَ علينا من العرب فمَشَوْا فى ذلك الى عمرو بن مالك فذكروا ذلك له فرضيت بنو جعفر وعمرٌو ساكتٌ لا يتكلّم ۞ فلمّا انصرف القوم نادا عمرٌو فى بنى جعفر لا يَبْقَيَنَّ احدٌ له فَرَسٌ إلّا ركبه ولا سِلاحٌ إلّا لَبِسَه وأخذ رُمْحَه ففعلوا ثمّ

15 نادى أَنِ احْتَمِلوا بأَثْقالكم ونِسائكم ثمّ قال سيروا حتّى تَقْطَعوا ثنيّةَ القَهْرِ (وهى ثنيّةٌ باليَمَن) فاذا قطعتموها فانْزِلوا ففعلوا ووَقَف عليهم عمرُو بنُ مالك حتّى جازوا الثَّنيّةَ ثمّ اتاهم فقال هل اخذتُ لكم دِيَةً او أَبَتُّكم على خَسْفٍ قَطُّ قالوا لا قال والله لَتُطيعُنَّنى او لَأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى وقال أَتَدْرون ما اراد القومُ ارادوا أَنْ يرتبطوكم

---

2 البَقْل .... أَرَى, apparently a proverb, in which زبينا may be the name of a camel (De Goeje): L زُبينَا (?): L على دما بنى. 3 ذى الجَوْشَن, see Ibn Duraid 180[18]. 4 after خُذِلوا something must have dropt out. 6 عندهم, L عندكم (?): تُقِرُّ, L يقم (?). 8 L جنوبهم (?). 10 L ينقَمُ. 11 L فمطهم (?). 13 نادا, so L — but نادى below. 15 قال, L قالوا. 16 L حاروا.

فتكونوا فيهم أَذْنابًا ويستعينوا بكم على العرب وأنتم سادَةُ هوازن ورُؤُوسُهم * *
* * * * وأَنْ يَلِيَنا قومُكم احسنُ من أَنْ يَلِيَنا غَيْرُهم فسيروا حتّى
تَنْزِلوا في * * قومكم احسنُ من أَنْ تَصيروا * * * آخَرين
L 176a فخَرَجوا سائرين وخَرَجَ عمر وطُفَيْل وعُبَيْدة ومُعوِيَة وهم بنو أُمّ البنين وسَلْمَى بنُ مالك
5 وحنظلةُ وعمرٌ ابنا طُفَيْلٍ ونَبِيدُ بنُ رَبيعة ونَزَلَتْ بنو جعفر في ناحيةِ ارضِ قُشَيْرٍ ٭
ثمّ قصدوا الى بنى ابى بَكْر يريدون جَوّاب فوجدوه يَمِيح رَكِيًّا فنزلوا حتّى خرج منها فلمّا
رآهم رَحّبَ بهم ودعا بلَقْحَة ثمّ امر حالبًا فحَلَبَها فقال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر فسَقَ عمر
ابنَ مالك ثمّ قال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر فسَقى بعده طُفَيْلًا ثمّ قال اسْقِ سَيِّدَ بنى عامر
فسقى مُعوِيَة ثمّ قال اسْقِنى ثمّ سألهم ما حاجَتُكم فقالوا اردنا أَنْ نَبو بحَقّكم ونَرْجِعَ الى
10 قومنا فقال جَوّابٌ اخْتاروا منّى خَلَّتَيْنِ ثُمّ حُكْمى بعدهما قالوا قد قَبِلْنا إِحْداهُما وقَبِلْنا
حُكْمَك قال إِنْ شِئْتم أَنْ تَذْعَنوا على حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ او تُقيموا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ فقالوا
أَرِنا حُكْمَك قال ما كان لكم عندى من غائِلَةٍ او خُماشَةٍ او دَمٍ ما قَلَّ من ذلك وما كَثُرَ
فهو لكم ودَمُ صاحبكم ابنِ عُرْوَةَ فهو على افضلِ الدِّيات دياتِ اهلِ بيته في مالى وما كان
لغنىٍّ فهو علىّ وبَرِئْتُمْ منه ٭ فذلك حيث يقول لَبيدٌ وغاظه ما يرى

15 أَبَنى كلابٍ كيْفَ تُنْفا جَعْفَرٌ ‌ ‌ ‌ وبنو ضَبينةَ حاضِروا الأَجْبابِ

الأَجْباب مَنازِلُ لبنى جعفر التى نُفِيَتْ عنها وأَقامت بها غَنِىٌّ

قَتَلوا ابْنَ عُرْوَةَ ثُمّ لطُّوا دونَهُ ‌ ‌ ‌ حتّى نُحاكِمَهُمْ إِلَى جَوّابِ ٭

تمَّ اليومُ ورجعت القصيدة]

(O 143b) (S 109a) ٨٧ عَشيّةَ أَعْطَيتم سَوادَةَ جَحوَشا ‌ ‌ ‌ ولمّا يُفَرِّق بالعَوالِى نَصيرُها

---

1 seq., the next three lines are partly illegible in L. 10 احداهما, L احديهما (?). 14 وبَرِئْتُمْ indistinct: L وعصه. 15 cf. p. 300[3]. 17 cf. Labīd Ch. 147[1]: نُحاكِمَهُمْ, so Labīd Ch. (cf. Yāḳūt II 18[1]) — L نحاكمكم. 19 نصيرها, S var. بصيرها.

[سوادة ابن اخى جواب ودن اخذ رجلا من بنى جعفر فوثقه على بعير فأخذت بنو جعفر غلاما منهم يقال له جحوش فقمطوه وسقوه ماء مالحا وشدوه على بعير ثم اوضعوا به حتى سلح]

٨٨ أقامت على الأحباب حاضرة بها ضبينة لم تهتك لظعن كسورها

5 قوله ضبينة هم حى من غنى لهم عدد وقوة وأنشد وبنو ضبينة حاضروا الأحباب [لم تبتك لم تنزع]

٨٩ تريح المخازى جعفر كل ليلة عليها وتغدو حين يغدو بكورها

٩٠ وما مات زوج الجعفرية ما عدا عليها ابنها عند احتلام يزورها S 109b

اى يقوم ابنها مقام زوجها ويروى بعد احتلام

10 ٩١ وقد علمت أحسادها أن جعفرا مجوسية أحسادها وأيورها

ويروى أحراحها وأيورها يريد الرجال والنساء

٩٢ وما منعت فرجا لها جعفرية وما أحصنت عنها البنين حجورها

ويروى وما منعت زوجا لها جعفرية ولا أحصنت

٩٣ فإن تك قيس قدمتك لنصرها فقد خزيت قيس وذل نصيرها

---

1 seq., words in brackets from L — cf. N°. 64 v. 76 Comm.: ابن, L بن. 4 O L ضبيبة (O gloss ضبيبة), S ضبينة — see p. 300[3]. 5 عدد, so O. 7 L S وتغدو, S var. وتغدو عليه حين تغدو, وتغدو حين تغدو. 8 عند, L بعد. 10 S مجوسية: L احراحها وايورها. 12 عنها, S عند S var. عنها. 14 فإن, S وإن.

٦٠

L 176b فأجابه جريرٌ يَمْدَحُ بنى جَعْفر بن كِلاب

١ أَزُرْتَ دِيارَ الحَيِّ أَمْ لا تَزُورُها وأَنَّى مِنَ الحَيِّ الجِمادُ ودُورُها

الجِماد واحدها جُمْدٌ وهو الغِلَظ فى الرَّمْل والدُّور دارات فى الرَّمْل الواحدة دارةٌ

٢ وما تَنْفَعُ الدّارُ المُحِيلَةُ ذا الهَوَى اذا اسْتَنَّ أَعْرافًا على الدّارِ مُورُها

[المُحِيلَة التى قد اتى عليها حَوْلٌ] العُرْف اعلى الرِّيح اى اعلى ما يرتفع من الغُبار 5
وقوله اذا اسْتَنَّ يعنى جَرَى وقوله أَعْرافًا والأَعْراف يريد أَوائِلَ الرِّيح الواحد عُرْفٌ قال
والمُور من التُّراب يريد ما رَفَعَتِ الرِّيحُ من التُّراب قال ابو عبد الله ذُيولُ الرِّيحِ أَسافِلُها
وأَعْرافُها أَعاليها

٣ كَأَنَّ دِيارَ الحَيِّ مِن قِدَمِ البِلَى قَراطِيسُ رُهْبانٍ أَحالَتْ سُطُورُها

O 144a ويروى أَبانَتْ قوله أَحالَتْ سُطُورُها يعنى اتى على هذه السُّطُور وهى آثارُ الدِّيار ومعالِمها 10
حَوْلٌ ويقال أَحالَتْ تغيّرت كما يقال حالَ الرَّجُلُ عن العَهْد اذا تغيّر وحالَتْ اذا تغيّرت
عن حالها التى كانت عليها من الاستواء أَحالَ اتى عليه حَوْلٌ وحال تغيّر

٤ كَما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمٍ حارِثِيَّةٌ يَمانِيَةٌ بالوَشْمِ باقٍ نَؤُورُها

ويروى كما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمَىْ حارِثِيَّةٍ يمانيةٌ النَّؤُور دُخان الشَّحْم [وقال الأَصمعى

N°. **60**. Cf. JARĪR I 120^{11} seq.: S *adds vv.* 25*, 56*: *order of verses in* L 1—5, 11, 12 (in marg.), 19, 15, 17, 17*, 29, 24—26, 21, 22, 28, 57, 67, 68, 6, 9, 10, 14, 16, 39, 56, omitting 7, 8, 13, 18, 20, 23, 27, 30—38, 40—55, 58—66. 2 وأَنَّى, so O — S وانّى, L وانّا : L فدورها. 3 O جَمْدٌ. 4 S وقل, وهو. 6 S عُرُفٌ. 9 L أَحالَت, ابانت supr. واحالت. 12 عليها, O عليه. 13 see Lisān IX 173^{9}: L نُؤُورها : O معصمٍ with var. معصمى حارِثيّةٌ يمنيةٌ S, معصمى حارثيّة يمنية. 14 O يمنيةٌ.

النَّوور حاجر أسودُ يُشبِهُ الاثمِدَ] يقول ان الدّبار دَسوشَم فى معصمِ المرأة من عمل حارثية يعنى من بنى الحرِث بن كعب ونَمْ لبانة فى العَمَل ولطانة

S 110a — ٥ تَفوتُ الرُّماةَ الوَحشَ وَهىَ غَريرَةٌ وَتَخشى نَوارُ الوَحشِ ما لا يَضيرُها

(L 177a) — ٦ لَئِن زَلَّ يَومًا بالفَرَزدَقِ حِلمُهُ وكانَ لِقَيسٍ حاسِدًا لا يَضيرُها

— L

5 — ٧ مِنَ الحَينِ سُقْتَ الخُورَ خُورَ مُجاشِعٍ الى حَربِ قَيسٍ وَهىَ حامٍ سَعيرُها

٨ كَأَنَّكَ يا ابنَ القَينِ واهِبُ سَيفِهِ لِأَعدائِهِ والحَربُ تَغلى قُدورُها

L 177a) — ٩ فَلا تَأمَنَنَّ الحَىَّ قَيسًا فَإِنَّهُم بَنو مُحصَناتٍ لَم تُدَنَّس حُجورُها

١٠ مَيامينُ خَطّارونَ يَحمونَ نِسوَةً مَناجيبَ تَغلو فى قُرَيشٍ مُهورُها

ميامينُ يقول هم يُتَيَمَّنُ بهم ويُتَبَرَّكُ بهم

10 (L 176b) — ١١ أَلا إِنَّما قَيسٌ نُجومٌ مُضيئَةٌ يَشُقُّ دُجا الظَّلماءِ بالليلِ نورُها

١٢ نَعُدُّ لِقَيسٍ مِن قَديمِ فَعالِهِم بُيوتًا أَواسيها طِوالٌ وسورُها

— L

قوله أَواسيها قال الأَواسىُّ الأَساطينُ واحدها آسىٌّ مُشَدَّد وأنشد للأَحوص فى ذلك

إِنْ تَرَينى أَقْصَرْتُ عَنْ تَبَعِ الغَيِّ ولاحَتْ شَيْبًا مَفارِقُ راسى

فَبِما قَدْ سَمَوتُ مُسْتَبْطِنَ السَّيفِ هُدُوءًا فى مُشْرِفٍ ذى أَواسى

---

3 S الرُّماةَ الوَحْشَ, L (sic) الرِمدِه الوَحَر with var. الرمدهُ in marg.: L عرِيرَةٌ: يضيرُها, O marg. يثورها. 4 لَئِنْ, L فإِنْ. 5 S النجينِ: سُقْتَ الخُورَ, S var. الخُور (sic) شوقُ and سِيق الخُورُ. 7 S قَيسٌ. 8 S مَيامينَ, L فَوارِسُ (given as var. in S): مَناجيبَ, so L S — O مَناجيبُ. 10 يَشُقُّ, O marg. يعُمُّ (so L يَعُم with var. دمشق). 11 نَعُدُّ, O marg. نَعُدُّ. L تعودُ لقيس من قديم فعالهم with var. من عَظيم فِعالِنا, S من قديم فعالهم, L يُعَدُّ: بيوتا. 12 O اواسيّها.

واحد أواسى آسيّة وهى الأساطين (ولم يرد الأساطين بريد الأساس عندنا يعنى سورًا ليس للأساطين ههنا معنًى)

١٣ فوارس قيس يمنعون حماهم وفيهم جبال العز صعب وعورها

قوله وعورها واحدها وعر ساكنة العين قال وهو الغلظ من الارض والخشونة يقال من ذلك طريق وعر وذلك اذا كان خشنًا كثير الحصى قال ابو عبد الله حكى ابن الأعرابى وعر المكان ووعر

S 110b (L 177a) ١٤ وقيس هم قيس الأعنّة والقنا وقيس حماة الخيل تدمى نحورها

(L 176b) ١٥ سليم وذبيان وعبس وعامر حصون الى عز طوال عمورها

(L 177a) ١٦ ألم تر قيسا لا يرام لها حمى ويقضى بسلطان عليك أميرها

10 (L 176b) ١٧ ملوك وأخوال الملوك وفيهم غيوث الحيى يحيى البلاد مطيرها

يعنى الحجاج بن يوسف كان يتولى العراق والمهاجر بن عبد الله الكلابى كان يتولى اليمامة والبحرين لهشام بن عبد الملك وكان جميلا

*١٧ [لقد خزى القين المحمّمة أسته وفى الغر من أيام قيس مبيرها]

— L

O 144b ١٨ فان جبال العز من آل خندف لقيس فقد عزت وعز نصيرها

15 (L 176b) ١٩ ألم تر قيسا حين خارت مجاشع تجير ولا تلقى قبيلا يجيرها

ويروى وما إن تبتغى من يجيرها

— L

٢٠ بنى دارم من ردّ خيلا مغيرة غداة الصفا لم ينج الا عشورها

---

1 آسيّة, so O. 3 صعب, O marg. صعبا (so S صعبا). 7 S تدمى. 8 S وذبيان : S طويل with var. طوال : عمورها, O marg. اى اعمارها. 9 لها حمى, S var. فعالهم. 10 L واخوان : وفيهم. so O. 13 verse from L. 14 فان, S وان. 15 L reads as below : قبيلا, S قليلا. 17 S ينج var. يبق.

قال ابو عبيد الله تقول العرب ما بلغ معشرُ ذلك يُراد به العُشرُ ويُراد به ايضا القليل

٢١ وردتم على قيسٍ بخور مُجاشع ... فبؤتم على ساق بطىءٍ جُبورُها (L 176b)

٢٢ كأنّهمُ بالشعب مالت عليهمُ ... تضادِ فأجبالُ الستور فنيرُها (L 177a)

— L
S 111a

5 ٢٣ لقد نذرت جدعَ الفرزدقِ جعفرٌ ... اذا جُزّ أنفُ القينِ حلّت نذورُها

٢٤ ذوو الحُجُراتِ الشمِّ من آلِ جعفرٍ ... يُسلِّمُ جانيها ويُعطى فقيرُها (L 176b)

٢٥ حياتُهمُ عزٌّ وتبنى لجعفرٍ ... اذا ذُكرت مجدَ الحياةِ قبورُها

ويروى إذا ذُكرتْ بعدَ البلاءِ قبورُها

— L

*٢٥ [وعرّدتم عن جعفرٍ يومَ معبدٍ ... فأُسلِمَ والقلحاءُ عنِ أسيرُها

10 عرّدتم اى جبنتم]

٢٦ أتنسون يومَى رحرحانَ وأُمُّكم ... جنيبةُ أفراسٍ يخبُّ بعيرُها (L 176b)

ويروى وأُمُّكم سبيّةٌ ... ويُشَلُّ يُطرَدُ وهو أجودُ

— L

٢٧ وتذكرُ ما بينَ الضبابِ وجعفرٍ ... وتنسون قتلى لم تُقتَّل ثؤورُها

٢٨ لقد أكرهتْ زرقَ الأسنّةِ فيكمُ ... ضحى سمهريّاتٌ قليلٌ فطورُها (L 177a)

15 [فطورُها شقوقُها من تفطّر الشجر اذا انشقّ للورق]

---

3 L وسقتم الى قيس قيونَ ; S var. اُسقتُم الى قيسٍ خُناثا مُجاشعٍ وقمتُم الخ : S فبُتّم : مُجاشع : S فنُوتُم : S بطىءٍ. 4 L دُنكُم (given as var. in S): مالت, S var. مالَ : L عليكم : L نصادِ فأجبالُ الستارِ فنيرُها, S نصادِ وأجبالُ الستارِ ونيرُها. 7 L جعفرًا (sic) ونُورتْ, S var. ونورِثْ جعفرًا : L دُرِدوا. 11 L يومى, L دوما : L يُشل (sic) سبيّةُ افراسٍ : يخُبُّ, O marg. يُشَلّ, S يُحثُّ. 13 S var. اتذكرُ and ونترك (for وتنسون). 14 S أُدرِعَتْ زرقُ with var. أُدرِعوا : S قنًا سمنبرِيّاتٍ var. قليلٍ and ضحى قليلًا : L نظورُها.

(L 176b) ٢٩ فقلّ غناء عنك فى حرب جعفر   تغنّيك زرّاعاتها وقصورها

قال ابو عبد الله كان الحكم فى زرّاعاتها وقصورها النّصب ولكنّه حكى قول الفرزدق

— L

٣٠ اذا لم يكن الّا قيون مجاشع   حماة عن الأحساب ضاعت ثغورها

٣١ ألم تر أنّ الله أخزى مجاشعا   اذا ذكرت بعد البلاء أمورها

(S 111b) ٣٢ بأنّهم لا محرم يتّقونه   وأن لا يفى يوما لجار مجيرها 5

٣٣ لقد بنيت يوما ببيوت مجاشع   على الخبث حتّى قد أصلّت قعورها

أصلّت اى أنتنت من النّىء

٣٤ فكم فيهم من سوأة ذات أفرخ   تعدّ وأخرى قد أتمّت شهورها

٣٥ اذا طرّقت ينخوبة من مجاشع   أتى دون رأس السّابياء خنزيرها

امرأة ينخوبة   وقوله ينخوبة يعنى الشّبة   وقوله إذا طرّقت يعنى طرّقت بالولد قال 10
والتّطريق أن يخرج الولد ميسّر الولادة مستقيما والمعضّل التى يعترض ولدها فى الرّحم
وقال الكميت فى مثل ذلك

وإذا الأمور أهمّ غبّ نتاجها   يسّرت كلّ معضّل ومطرّق

٣٦ بنو نخبات لا يفون بذمّة   ولا جارة فيهم تهاب ستورها

٣٧ ولا تتّقى غبّ الحديث مجاشع   اذا هى جاءت أو أمدّت أيورها 15

---

1 cf. Lisān X 4[2]: فقلّ, S var. لقلّ: S غناء: S تغنّيك. 2 see N°. 59 v. 37. 4 بعد البلاء, S var. فى النّائبات. 5 S محرما: وأن الخ, S var. ولا يتّقى عند الحفاظ مجيرها. 6 الخبث, S var. الغدر. 7 O انثنت من المنى — see Lisān XIII 407[9]. 8 فيهم, so O: S أتمّت. 9 cf. Lisān II 249[23]. 10 O المراة ينخوبة. 11 in Lisān XII 93[2] a contrary explanation of طرّقت is given. 13 cf. ibid. XIII 478[22]. 15 او, so S — O أم: S أمدّت with معا.

٣٨ وخَبَّثَ حَوْضَ الخُورِ خورِ مُجاشِعٍ رَواحُ المَخازِى نَحْوَهَا وبُكُورُهَا

(L 177a) ٣٩ أَفَخْرًا اذا رابَتْ وِطابُ مُجاشِعٍ وجاءَتْ بِتَمْرٍ مِنْ حُوارِينَ عِيرُهَا

— L O 145a ٤٠ بَنو عُشَرٍ لا نَبْعَ فيهِ وخِرْوَعٍ وزَنْداهُمُ أَثْلٌ تَناوَحَ خُورُهَا

قوله تَناوَحَ يعنى تَقابَلَ قال والأَثْل اذا اصابته الرِّيحُ سمعتَ له صوتًا شديدًا فلذلك

5 اُخْتارَه على غيره

S 112a ٤١ ويَكْفِى خَزِيرُ المِرْجَلَيْنِ مُجاشِعًا اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغِيرُهَا

٤٢ لقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ مُجاشِعًا اذا عُرِفَتْ بالخِزْىِ قَلَّ نَكِيرُهَا

٤٣ ولا يَعْصِمُ الجِيرانَ عَقْدُ مُجاشِعٍ اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا

قال السَّفِيرُ المُصْلِحُ بين القوم يقول لم يَقْدِر السَّفِيرُ أَنْ يُصْلِحَ بينهم لانّ الحرب قد

10 اشتدّت وذهب الصُّلْحُ بينهم قال ابو عبيد الله إنّما سُمِّىَ السَّفِيرُ سَفِيرًا لانه يَسْفِرُ

ما فى أَنْفُسِ القوم بينهم وسَفَرْتُ المكانَ كَنَسْتُه بالمِكْنَسَةِ والمِكْنَسَةُ يقال

لها المِسْفَرَةُ

٤٤ أَفِى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجِيرُ مُجاشِعٌ تَفَرَّقَ نَبْلُ العَبْدِ أَوْدَى جَفِيرُهَا

قال الجَفِيرُ الكِنانةُ التى يُجْعَلُ فيها النَّبْلُ مثل الجَعْبَةِ التى يُجْعَلُ فيها النُّشّابُ أَوْدَى

15 جَفِيرُها هَلَكَ يقال أَوْدَى القَوْمُ وبادَ القَوْمُ اذا ذهبوا وهو بمعنًى واحد

٤٥ تَفَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ لَهُ فَضَلاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا

1 وخَبَّثَ, S var. وجَنَّبَ. 2 أَفَخْرًا, L مِرًّا : رابَتْ, O orig. رانت or رائت, L حُلّت : L حُوارِين with a gloss قرية من عجر فثناها بغيرها (sic) جوارة, 3 S عُشْرٌ : هُمْ O وخِرْوَعٌ, يقول اذا شبعتم فليس عندكم الا البرا والفخر بالباطل. S وخِرْوَعٌ : S تَناوَحَ : S var. (sic) بنو عُشَرٍ لا نبعَ فيهم وخروعٌ فعيدانُهم خُورٌ تناوحَ. 6 ويَكْفِى, S var. سَيْلُهِى : حَثَّ, S var. خَبَّ. 16 cf. Lisān VI 436[9]: تَفَلَّقَ, S تَفَرَّقَ : S تَجِدْ.

عارِدٌ غليظٌ يعنى بَظْرًا وقوله يقورُها يعنى مَنْ يَخْتِنُها وقال لَهُ قَصَلاتٌ يريد البَظْر له قَصَلات يقول لم يَنْقص خِتانُها يعيّرها بذلك ويَهْجوها

٤٦ وأبرأْتُ مِنْ أُمِّ الفَرَزْدَقِ ناخِسا وقُرْدُ أَسْتِها بَعْدَ المَنامِ تُثيرُها

قال النّاخِس يعنى الجَرَب فى اصلِ الذَّنَب وقوله وقُرْدُ أَسْتِها يريد قِرْدانَ استها يقول من قَذَرِها ووَسَخِها القُرادُ متعلّق بها 5

٤٧ وَفَقّأَ عَيْنَى غالِبٍ عِنْدَ كيرِهِ نَوازِى شَرارِ القَيْنِ حينَ يُطيرُها

قوله نَوازِى وهو ما نَزا فشَدَّ على الكير من الشَّرار

٤٨ وداوَيْتُ مِنْ عَرِّ الفَرَزْدَقِ نُقْبَةً بِنَفْطٍ فأَمْسَتْ لا يُخافُ نُشورُها

النُّقْبة لا تكون إلّا على المِشْفَر والأَنْف قال والعَرّ مفتوحَ العينِ الجَرَب والنُّقْبة بُقْعَةٌ من الجَرَب فى الجِلْد والنُّشور يعنى انْتشار الجرب فى الجَسَد كُلّه ضَرَبَه مَثَلًا 10 للحَرْب يقول كَوَيْتُه فقطعتُ عنه الجرب وقطعتُ عنّى كلامَه أَنْ يَهْجُوَنى

٤٩ وأَنْهَلْتُهُ بالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ بِكَأْسٍ مِنَ الذِّيفانِ مُرٍّ عَصيرُها

٥٠ وآبَ الَى الأَقْيانِ الأُمُ وافِدٍ اذا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجيبَةِ كُورُها S 112b

٥١ أَيَوما لِماخورِ الفَرَزْدَقِ خِزْيَةٌ وَيَوْما زَوانِى بابِلٍ وخُمورُها

٥٢ اذا ما شَرِبْتَ البابِلِيَّةَ لَمْ تُبَلْ حَياءً ولا يُسْقَى عَفيفًا عَصيرُها 15

٥٣ تُشَبِّهُ مِنْ عاداتِ أُمِّكَ سيرَةً بِجَبْلَيْكَ والمِرْآةُ صَعْبٌ حُدورُها O 145b

٥٤ وما زِلْتَ يا عُقْدانُ بانِىَ سَوْأَةٍ تُناجِى بِها نَفْسا لَئيمًا ضَميرُها

---

2 O ينقصْ. 3 cf. Lisan IV 348ᵇ: S وقِرْدُ : S يُثيرُها. 6 S عِنْدَ كيرِهِ, S بَعْدَ كَبْرَةٍ : S نوادى. 8 فَأُمْسِتْ, S var. فأمْسَى. 11 للحرب O, لِلْجَرَب. 12 S بالسُّمِّ. 14 S خِزْيَةٌ var. كَسْبُهُ. 15 O يُسْقَى. 16 S تُشَبِّهُ.
17 cf. Lisan IV 290ᵇ.

[يا عُقْدانُ اى إنّك كَلْبٌ أَعْقَدُ]

٥٥ رَأَيْتُكَ لم تَعْقِد حِفاظًا ولا حِجًى ... ولٰكن مَواخيرًا تُؤَدّى أُجُورُها

٥٦ أَثَرْتَ عَلَيْكَ المُخْزِياتِ ولَمْ يَكُنْ ... لِيَعْدَمَ جانِى سَوْأَةٍ مَن يُثيرُها (L 177a) — L

٥٦* [لَقِيتَ شُجاعًا لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعٌ ... وأَخْوَفُ حَيّاتِ الجِبالِ ذُكُورُها]

5 ٥٧ وتَمْدَحُ سَعدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرًا ... لَدَى حَرْمَلِ السِّيدانِ تَحْبُو عَقِيرُها (L 177b) — L

[ويروى أَتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرًا عَلَى حَفَرٍ]

٥٨ ودُرْتَ عَلَى عاسِى العُرُوقِ ولَمْ يَكُنْ ... لِيَسْقِىَ أَفْواهَ العُرُوقِ دُرُورُها (S 113a)

٥٩ دَعَتْ أُمُّكَ العَمْياءُ لَيْلَةَ مِنْقَرٍ ... ثُبُورًا لَقَد ذَلَّتْ وطالَ ثُبُورُها

٦٠ أَشاعَتْ بِنَجْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ خَزْيَةً ... وغارَتْ جِبالَ الغَوْرِ فِيمَن يَغُورُها

10 ٦١ لَعَمْرُكَ ما تَنْسَى فَتاةُ مُجاشِعٍ ... ولا ذِمَّةٌ غَرَّ الزُّبَيْرَ غُرُورُها

٦٢ يُلَجِّجُ أَصْحابُ السَّفِينِ بِغَدْرِكُمْ ... وخُوصٌ عَلَى مَرّانَ تَجْرِى ضُفُورُها

الضُّفورُ النُّسوعُ التى تُضْفَرُ اى تُنْسَجُ مِن أُدُمٍ

٦٣ تَراغَيْتُمُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ... ضِباعٌ أَصَلَّتْ فى مَغارٍ جُعُورُها

[أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ]

15 ٦٤ ولَوْ كُنْتَ مِنّا ما تَقَسَّمَ جارَكُمْ ... سِباعٌ وطَيْرٌ لَمْ تَجِدْ مَن يُطِيرُها

---

2 S تَعْقِلْ. 3 أَثَرْتَ, S var. اثارت. 6 see Yāḳūt II 295[5]. 7 S تَكُنْ : O لِيَشْفِىَ, S لِيَسْقِىَ : S ذُرُورُها. 9 أَشاعَتْ, S var. وشاعت : O خِزْيَةً, S خَزِيَّةً : S var. وغارت بها الغُوّارُ. 10 S تَنْسَى : S الزُّبَيْرُ : S var. لَعَمْرُكَ لا تُنْسَى قُيُونُ مُجاشِعٍ ولا أُمُّهُ [?أُمَّةً read]. 11 يُلَجِّجُ, S var. فَلَجَّجَ : بِغَدْرِكُمْ, i. e. « singing of your treachery » : S مُرّانَ. 12 تُضْفَرُ, O تُظْفَرُ with the note الظُّفْرُ بالظاء المشالة. 13 S مَغارِ. 15 S جارُكم.

٦٥ وَلَوْ نَحْنُ عاقَدْنا الزُّبَيْرَ لَقِيتَهُ مَكانَ أَنوقٍ ما تُنالُ وُكُورُها

٦٦ تُدافِعُ قِدْمًا عن تَميمٍ فَوارِسى اذا الحَرْبُ أَبْدَى حَدَّ نابٍ هَرِيرُها

S 113b (L 177a) ٦٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّى تَمِيمًا رِسالَةً عَلانِيَةً والنَّفْسُ نُصْحٌ ضَمِيرُها

٦٨ عَطَفْتُ عَلَيْكُمْ وُدَّ قَيْسٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدَلًا أَقْيانُ لَيْلَى وكِيرُها

---

1 S الأَنُوقِ : ما , S لا: S وَكُورُها . 3 فَمَنْ مُبْلِغٌ , L الا ابلغا , 4 لَبُمْ , L لكم , S بهم .



Page	line	
238		foot-notes, line 5 *read* 13 *instead of* 14. The citations from al-Anbārī's Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* have been kindly supplied to me by Sir Charles J. Lyall — see his paper in *Orientalische Studien* (Nöldeke-Festschrift) ed. C. Bezold I p. 127 seq.
240	2	for فاستعووا see Lisān XIX 343^{19}
»	5	*delete* رَتْبِيلُ ابو مُرْحِب as a gloss on line 3 (Wellhausen)
245	11	*read* يُعْتِبوا „dass sie sich nicht tadeln lassen" (Brockelmann *Literarisches Zentralblatt*, 9 Febr. 1907)
248	10,	12 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 95^{12} seq.
249	16	*read* إِنّى (Nöldeke)
272	15	. » الأَحْذِيَة (= النّعال) *instead of* الأُخْرَى (Wellhausen)
278	8	» والشَّمْسُ مُشْرِقَةً وكُلَّ (Wellhausen)
282	15	» لوَرْدَة (Nöldeke)
299	3	وكانوا seems to be a mistake for وكان (De Goeje)
300	3	in the foot-note *read* pp. 535^{15}, 536^{5} *instead of* N⁰. 59 v. 88 Comm.
302	13	for the Battle of Jizᶜ Ẓilāl see Appendix V
307	1	*read* بَحِلْفِ بَيْنَكم (Wellhausen)
394	4	see N⁰. 66 v. 11
427	10	cf. N⁰. 70 v. 61
502	6	perhaps we should read وبِيَوْمٍ, connecting this verse with v. 20, in which case vv. 21, 22 must have been inserted in the wrong place (De Goeje)

Page	line	
155	3	seq. cf. Khizānat I 199[10] seq.
159	7	cf. N⁰. 97 v. 1 Comm., Lisān I 387[25]
161	4	» Khizānat II 292[16]
»	5	» Tahdhīb-al-Alfāẓ, ed. Choikho (Beyrout 1896), p. 552 [تَدَلَّتْ عليْنا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها مِنَ الحَرِّ يُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُها] سُمُودًا لَدَى الأَرْطَى كَأَنَّ رُؤُوسَها عَلاها صُداعٌ أَوْ فَوالٍ تَصُورُها
162	10	*read* الثَّراتِيثُ واحدها ثُرْتُوثٌ
»	11	» الاجْرِدُ *or* الاجْرِدُ
168	7	cf. Nöldeke Beitr. 102[3]
182	6	» Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 17[3] (v. 109)
»	18	*read* عُدُسٌ
185	11	» يَنْتَدُ *instead of* يُقْتَدُ (Wellhausen)
188	16	رَدْيِم (so O) — see p. 196[3] (where O has الرديم without vowel-points) and Lisān XV 128[4] (الرَّدِيم)
198	9	*read* يعنى *instead of* معنى
205	18	» بَشِير بن النِّكْث, according to Lisān III 19[19], Wright *Opuscula arabica* 117[2] (Krenkow)
206	11	» صُرَدُ *instead of* صُرَدًا (so O), and similarly on p. 207[13]
209	2	i. e. « should Salmā be outraged with impunity, seeing that I am a man of energy?" (De Goeje)
216	7	seq. the reading حَرْدائِيا is to be preferred, since line 10 shows that the word is co-ordinated with نَبْشَل, not with رَغْم (De Goeje)
223	10	*read* أَبْنَى
227	3	» كَدَرَةٌ *instead of* كُدْرَةٌ (so O) according to Lisān VI 449[10]
229	1	» مُسْتَحْيِيًا
»	17	» زَفِيفَ, and in the foot-note *read* N⁰. 52 *instead of* N⁰. 72
233	11	» لَمَكْتَبَة *instead of* لَمَحْنِيَة
»	17	*read* جَمْدُ and والجَمْدُ (Nöldeke)
235	3	cf. Freytag *Arabum Proverbia* I 523 (N⁰. 12)
238		foot-notes, line 4 *read* 11 *instead of* 12

Page	line	
40	3	*read* الفاقِلّى (O الفاقلىّ)
48	6	» الجُنيبة *instead of* الجبينة
52	2	» ما » » لم
55	16	» تُداخِل (Nöldeke)
61	9	» تَرَى
62	11	» تَعَنَّى (O تغنى), cf. Lisān XIX 342^{5}
71	5	» عِصْمَة (O عَصَمَة)
82	9	» إسْقونى
86	4	» فقال *instead of* ثقال
»	5	» عَلِمْتُ » » عملت, cf. Amthāl 28^{2}, Aghānī XVI 26^{2}
88	2	» قيسًا
89	17	» نصْرفُهُ (Nöldeke), cf. Aghānī XVI 28^{13}
90	6	» فَرِتَع » *instead of* فأرْتَع, cf. Ḥamāsa 450^{24}
92	7	» نَبِيْتُ »
»		foot-notes, line 3, *read* حلفاؤهم (Wellhausen)
93	6	*read* وأىّ (Nöldeke)
94	2	*omit* جُنَيْدِب بن (Wellhausen)
95	6	*read* غيرُ (Nöldeke)
97	4	» أنّ *instead of* أنْ
106	10	» مَقْتَلُهُ
108	12	» مَثَلًا
109	12	» وبروى *instead of the first* اى (Wellhausen)
117	1	» دلائِنا
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 107^{16} seq.
139	10	» إنّ (according to O)
141	3	» أُوقيّة (twice)
146	12	the conjecture مُعادَّتُها is inadmissible, as Brockelmann has pointed out (*Literarisches Zentralblatt*, 13 Jan. 1906, col. 100). *Read* مَعادِنُها
148	5	*read* وقَدْ بوكِرَتْ بِصيبق (Krenkow), cf. Lisān XII 76^{21}
»	10	» وجَذَّمْ آنّ (Nöldeke)

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Some of these suggestions have been kindly communicated to me by Professor Nöldeke, Professor Wellhausen and Mr. F. Krenkow.

Page	line	
xx	30	*read* p. 13^5 seq. *instead of* p. 13^3 seq.
1	6	» لِى » » لَهُ (Wellhausen)
»	8	» غَرِيْفًا (cf. Yāḳūt III 796^9 seq.)
»	16	» مُلَيْصٍ (O مَليص)
2	15	» وَتَرْعَابَةٌ *instead of* وَتَرْعَانَةٌ
5	2	» الاِحْرِنْفَاش and الحُقَّات
»	3	» والحُقَّات
»	9	» فُحْجَانَ
6	13	the vowels of يُعْرِف are conjectural
10	12	*read* التى يُحْمَل
20	17	*omit* قال نعم as a dittography (Wellhausen)
21	1	perhaps we should read ذَوُو جِدٍّ, with one MS of Yāḳūt — see Ḥamāsa 143^{13} seq., where both readings are mentioned
24	6	*read* ثَالِبَةٌ
25	15	» السَّوام (Wellhausen)
28	2	» وعو *instead of* أو عو (Wellhausen)
31	16	نُعَيْم بن شَرِيك (so also L^2, but without vowel-points) — as to the real name of this man the authorities differ. See Ibn Duraid 236^6 (with foot-note), Lisān XVII 215^{21} seq., where ابو عبيدة فى النقائض is expressly cited.
37	10	*read* أَضْرَاسَنَا

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

PART 3.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1907.



THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق



كتاب النقائض

نقائض جَرِيرِ والفَرَزْدَقِ

طبع
في مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٦ المسيحيّة



٤٣ سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ   ظَرَابِىُّ غِرْبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

السَّوَاسِيَةُ المُسْتَوُونَ فى الشَّرِّ خاصَّةً ولا يقال فى الخير   والظَّرِبَى جمع ظَرِبانٍ وهو دُوَيْبَّة مثل جِرْوِ الكلب مُنْتِنِ الريحِ كثير الفَسْوِ والأُنْثَى ظَرِبانَةٌ

٤٤ فقُلْ لِجَرِيرِ اللُّؤْمِ ما أَنْتَ صانعٌ   وبَيِّنْ لنا إِنَّ البَيانَ مِنَ الفصلِ

5 [اى كيف حيلَتُك فيما وَقَعْتَ فيه]

٤٥ أَبُوكَ عطاءٌ أَلْأَمُ النّاسِ كُلِّهِم   فقُبِّحَ مِن شيخٍ وقُبِّحتَ من نَجْلِ

يقال نَجْلُ الرجلِ ونَسْلُه وشَلْخُه وشَرْخُه وزُكْوَتُه وزُكْبَتُه وزُكْمَتُه بمعنى واحدٍ   وأنشد

زُكْوَةُ عَمّارٍ بَنُو عَمّارِ   مِثْلُ الحَراقيصِ عَلَى الحِمارِ

الحُرْقُوصُ خُنَيْفِسٌ يَقْرِضُ الوِطابَ وما اشبهها   إنّما عَنَّتْهم شىءٌ قَذِرٌ

10 ٤٦ أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَليلةِ لِلْبَعْلِ

٤٧ وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحةُ وجهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ — L

٤٨ وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَسُوقُ أَتانَهُ   لَهُ حاجةٌ مِن حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ

قال ابو عُثْمانَ سمعتُ أبا عُبَيْدَةَ يقول سأَلْتُ بعضَ بنى كُلَيْبٍ ما اشدُّ ما هُجِيتم به عليكم فأنشدنى هذه الثلثةَ الابياتَ   قال ابو جعفر فقالت عجوزٌ منهم لا ولٰكِنْ قولُ الفرزدق

15 أَأَنْتُمْ قَرارةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْأَةٍ   ولِكُلِّ سائلةٍ تَسِيلُ قَرارُ

---

1 cf. Lisān II 59[1].   2 وهو, O وهى.   4 لَنا, L لا: S الفصل, with gloss هو قَطْعُ الأَمرِ.   6 cf. Lisān XIX 302[2]: شيخ, O marg. روايه نبل (so S نبل): نَجْل, S نَسْل.   8 cf. Lisān VIII 277[-2], XV 161[17].   9 O L عنته, but the clause must refer to the بنو عمّار.   10 seq. cf. O 266a: للْبعْل, L للفحْل supr. روى للبعل.   11 O marg. ويروى صحيفة وجهه.   12 S اتانه.   14 O ولكن قولُ.   15 cf. N°. 93 v. 25.

٣٣

O 45b (L 42a)

فقال جرير يجيب البعيث ويهجو الفرزدق

— S

١ عوجى علينا واربعى ربّة البغلِ ولا تقتلينى لا يحلّ لكم قتلى

٢ أعاذل مهلا بعض لومك فى البطلِ وعقلك لا يذهب فانّ معى عقلى

٣ فانّك لا ترضى اذا كنت عاتبا خليلك الّا بالمودّة والبذلِ

5 ٤ أحقّا رأيت الظاعنين تحمّلوا من الغيل أو وادى الوريعة ذى الاثلِ L 42b

---

وادى الوريعة لبنى يربوع

٥ ليالى اذ أهلى واهلك جيرة واذ لا نخاف الصرم الا على وصلِ

يقول لا نتصارم تصارم قطيعة وانّما صرمنا دلال ويروى الّا على رحل اى على عجلة لا نخاف الصرم إلّا ان يعجل بنا فراق

— L

10 ٦ واذ أنا لا مال أريد ابتياعه بمالى ولا أهل أبيع بهم أهلى

٧ خليلىّ هيجا عبرة أو قفا بنا على منزل بين النقيعة والحبلِ (L 42b)

N⁰. **33**. cf. Jarīr II 67[19] seq.: *after the heading one or more leaves are wanting in S, and those verses which remain are arranged as follows* 64, 65, 29, 41—44, 32—35, 46—52, 24, 53, 54, 25, 55—62: *order in* L 1—5, 7—9, 12, 10, 11, 23—27, 27*, 28—30, 32—43, 45—47, 49, 53, 63, omitting 6, 13—22, 31, 44, 48, 50—52, 54—62, 64, 65. It is evident that in vv. 1—12 the beginnings of two different poems have been mixed up together, and that vv. 13—22 are the beginning of a third. 3 O أعاذل and لومك, with معا. 4 L فانك لا يرضى اذا كان عاتبا (?) خليلك الخ. 5 cf. Lisān X 269[21]: O رأيت with معا: الغيل, Lisān الجزع. 7 L جيرة: L الصرم. 11 cf. Yākūt IV 810[14]: L وقفا: O marg. ويروى على طلل.

النَّقيعَة خَبْراء بين بلاد بنى سليط وضبّة   والخَبْراء ارض تُنْبِت الشجر

٨ فانّى لباقى الدَّمْعِ إنْ كُنْتُ باكيا   عَلَى كُلِّ دار حلَّها مَرّةً اَهْلى

٩ تُريدين أَنْ نَرضى وأَنتِ بخيلةٌ   ومَن ذا الّذى يُرضِى الأَحِبّاءَ بالبُخلِ

١٠ لعَمْرُكَ لولا اليأسُ ما انْقَطَعَ الهوى   ولَولا الهَوى ما حنَّ مِن والهٍ قبلى

١١ سقى الرَّمل جونٌ مُستهِلٌّ رَبابُهُ   وما ذاكَ الّا حُبُّ مَن حَلَّ بالرَّمْلِ 5

[الجَوْن الاسودُ من السَّحاب   والرَّباب المتدلّى منه كأنّه سحابٌ دون السحاب

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ   نَعامٌ تُعلَّقُ بالأَرْجُلِ]

١٢ متى تجْمَعى مَنًّا كثيرا ونائلا   قليلا تُقَطِّعْ منكِ باقيةُ الوصلِ

١٣ أَلا تبتغِى حِلْما فتَنتهى عنِ الجهلِ   وتَصرِمُ حبلًا راحةً لك من جَهلِ — L

١٤ فلا تعجبا من سَورةِ الحُبِّ وانظُرا   أَتنفعُ ذا الوجدِ الملامةُ او تُسلى 10

١٥ أَلا رُبَّ يومٍ قد شرِبْتُ بمشربٍ   سقَى الغيمَ لم يشرب بهِ أحدٌ قبلى

المَشْرَب يعنى الرِيق   والغَيْم العَطَش

١٦ وهِزّةِ أَظْعانٍ كأَنَّ حُمولَها   غداةَ استقلّتْ بالفروق ذُرَى النَّخلِ

هِزّة أَظْعانٍ يعنى تحرُّكَها فى السير   وأَصلُ الأَظْعان النساءُ على الابل ثمّ استُعمِل حتّى جُعِل للنِّسا بغيرِ ابلٍ 15

١٧ طلبتُ وريعانُ الشّبابِ يقودُنى   وقد فتن عينى او تَوارين بالهجلِ

رَيْعانُ الشَّباب اوّله وريعانُ النَّبْرِ اوّله وريعانُ الخيلِ اوّلها   والهَجل البطن المُطمئنّ من الارض

---

1 بيين , O بنى but crossed out — see Yakūt IV 810[12]. 3 نرْضى , O ترضى marg. أَرْضى , L نرضى : L الاحلا [read الأَخِلّا]. 4 لعمرك , so O : ولولا , L ولا . 6 seq. gloss from L. 8 L يقطّع ذاك باقية . 9 O فيبتّى .

١٨ فلمّا لحقناهنّ أَبدين صبوةً   وهنّ يُحاذرن الغيورَ من الأَهْلِ

١٩ علَى ساعةٍ ليْست بساعةِ منظرٍ   رَمَينَ قُلوبَ القومِ بالحدقِ النجْلِ

٢٠ وما زِلْن حتّى كاد يفطِنُ كاشِحٌ   يزيدُ علينا فى الحديثِ الّذى يُبْلى

٢١ فلم أَرَ يوما مِثْلَ يومٍ بذِى الغضا   أَصبنا بهِ صيدا غَزيرا على رِجْلِ (O 46a)

5 ٢٢ أَلذّ وأَشفى لِلفؤادِ مِن النجوى   وأَغيظَ لِلواشِينَ منهُ ذوى المحْلِ

الواشى المُبَلِّغ الكلامَ يريد به الشَّرَّ يقول العَرَبُ وَشَى بينهم يَشِى وِشايَةً ووشَى الثَّوبَ يَشِيه وَشْيًا ووِشْيَةً حَسَنَةً قال ابو عبد الله لا يُقال وَشَى حتّى يُزَيِّنَه ويُغَيِّرَه عن حاله والمَحْل التبليغ والتحريش بالنَّميمة قال ابو عبد الله يُقال نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه اذا حكاه لذا غيّره ولوّنه قيل وَشَى ومن هذا الوَشْىُ فى الثَّوْبِ من التلوين وقوله عزّ وجلّ لا شِيَةَ
10 فيها اى لَوْنَ فيها غيرَ الصُّفْرة

٢٣ وهاجِدِ مَوْماةٍ بعثْتُ الى السُّرى   ولَلنومُ أَحلَى عندَهُ من جنَى النَّحلِ (L 42b)

المَوْماةُ هاهنا الفَلاةُ والجمع مَوامٍ وهاجِد هاهنا السّاهر ع هاجِد نائم مَوْماةٌ بَلَدٌ قَفْرٌ وهاجِدِ مَوْماةٍ يريد وهاجِدٍ فى مَوْماةٍ بَعَثْتُ ايقظْتُه من نَوْمه والهاجِد فى غير هذا الموضع السّاهرُ وهو من الاضداد

15 ٢٤ يكونُ نُزولُ الرَّكْبِ فيها كَلا ولا   غِشاشا ولا يدنون رَحلا الى رحلِ (S 23a)

يريد انّهم يُعرِّسون ولا يَحُثّون عن ابلهم انّما يَخفِق احدُهم خَفْقَةً ثمّ يَنْبَهِ كقولك لا ولا فى السُّرْعة والغِشاش العَجَلة يقال أَغْشَشْتَنى عن حاجتى اى أَعْجَلْتَنى

1 O الغَيور, O marg. ويروى العيون. 2 O بالحَدَقِ, O marg. يروى بالاعين. 3 O زُلْنَ: يُبْلى, O marg. يروى يُمْلى. 4 رِجْلِ, O marg. رِسْلِ. 9 seq. cf. Ḳur. II 66. 11 L ولا النوم. 12 O وهاجد هنا: L الهاجد النائم والمتهجّد الساهر. 15 يَكونُ, so L S — O يَقُولُ: الرَّكْبِ, L القومِ: L فلا يُدْنُونَ: 16 S اى من عَجَلتهم يَحُثّون عند كلّ نفقة رَحْلها. S رجلا الى رجل.

٢٥ لِيومٍ أَتَتْ دون الظِّلالِ سمومُهُ   وظَلَّ المها صُورًا جماجمُها تغلى

يقول نَبَّهْتُم لسيرِ يومٍ هذه صفتُه   والصُّور المَوائل الرُّؤُوس سَدَرًا من الحَرّ كما قال — S
مُضَرِّس بن رِبعىّ

L 43a
وَيَوْمٍ مِنَ الشِّعْرَى كَأَنَّ ظِبَاءَهُ   كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا سُتُورُهَا

5 تَدَلَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّمَا   بِهِنَّ صُداعٌ او فُوالٌ يَصُورُها

٢٦ تمنّى رِجالٌ مِن تميمٍ لِىَ الرَّدى   وما ذاد عن أَحسابِهِم ذائدٌ مثلى

الرَّدى الهلاك   وقوله رِجالٌ من تَميم يعنى الفرزدقَ بنَ غالب والبَعيثَ بنَ بِشْر وعمرو
ابن لَجإٍ وغَسّان بنَ ذُهَيل السَّليطىّ والمُسْتَنيرَ بنَ عمرو وهو البَلْتَعُ

٢٧ كأنّهم لا يعلمون مواطنى   وقد علموا أنّى أنا السابِقُ المُبلى

10 ويُرْوَى وقد جَرَّبوا يريد الذى يُبْلى البَلاءَ الحَسَنَ الجميلَ

٢٧* [فلو شاءَ قومى كانَ حِلمى فيهمُ   وكان علَى جُهّالِ أَعدائِهم جهلى]

٢٨ وأَوقدْتُ نارى بالحديد فأصبحت   لها لهبٌ يُصلى بهِ اللهُ من يُصلى

يعنى المَوْسِم وانّما يريد مواسِم الشِّعرِ وهو مَثَلٌ

(S 22a) ٢٩ اذا سارَ فى الرَّكبِ البعيثُ عرفتمُ   ترمّزَ حمراءِ العِجانِ على الرَّحلِ

15 O 46b التَّرمُّز التحرّك يقول اذا رأيتَ البعيثَ عرفتَ حِرفةَ امّه فيه اى الهُجْنَةُ بيّنةٌ فيه — S

٣٠ لعمرى لَقد أَخْزى البعيثُ مُجاشِعا   وذلّ ذوو أَحسابِهِم ساءَ ما يُبْلى

---

1 لِيَوْم, S وَيوم : وظَلَّ, S بِظَلّ : S supr. جماجمُه صح. 2 gloss on صُورا in S, مائلة الاعناق عن نَفْح السَّموم الى أَصلِ الشَّجرِ. 5 L عليه. 7 وعمرو, so O. 8 عمرو, in Aghanī VII 45[11] سبرة. 9 علموا, L جَرَّبوا : L المُبْتَلى supr. والمُجلى. 11 verse from L, cf. Goldziher "Muhamm. Studien" I 222: شا, L سا (= سا). 12 لَهَبٌ, O supr. يروى وهج. 14 تَرَمُّز, so S L O تزمّر. 15 O التزمّر : S هو تحرّك بالحاجبين والشّفتين.

— L

٣١ أَلامَ ابْنَ حَمراءِ العِجانِ وبِأَستِها جُلوبَ القَنا بعدَ اللَّلاليبِ والرَّكِلِ

أَلامَ من اللَّوْمِ أَسا وأَتى بما يُلامُ عليه والكَلاليبُ مقارِعُ واحِدُها كُلَّابٌ والكُلَّاب المِقْرَعة جُلوبٌ فُروجٌ

L 43a) (S 22a)

٣٢ أَكلْبُ أَسْتِها فَقْعًا بِشَرِّ قَرارةٍ بِمَدْرَجةٍ بينَ الحُزونةِ والسَّهلِ

5 الكَلْبُ الشَّعر والفَقْعُ الكَمْأَةُ البيضاءُ فَقْعٌ وفَقْعةٌ وجَبْءٌ وجَبْأَةٌ والجَبْءُ الاحمرُ والاسودُ جميعًا ويقال للاحمرِ من الكَمْأةِ وللاسودِ جميعًا جَبْأَةٌ ومنها بَناتُ أَوْبَرَ وهي كَمْأَةٌ صِغارٌ زُغْبٌ ومنها الذَّعالِيقُ والبَرانيقُ وهي الى الطُّول ومنها المَغاريدُ وهي صِغار مستديرة واحِدُها مَغْرُودٌ ومن جِنْسِ الكَمْأَةِ الذَّآنينُ واحِدُها ذُؤْنُونٌ وهي تَنْبُتُ في اصول الأَرْطَى (سألتُ ابا جعفر عن الذَّآنين فقال نَبْتٌ كأنّه البَصَل ثمّ يَجِفُّ فيخرج منه شبيهٌ بالخَنافس وقد

10 رأيتُه وأَطعمتُه جَمَلي) ومن جِنْسِ الكَمْأَةِ وليس بها الطَّراثيثُ واحِدُها طُرْثُوثٌ وهي تَنْبُتُ في اصول الرِّمْثِ والكَمْأَةُ تَنْبُتُ في اصول الأَجْرَدِ والقَصيص وهما ضَرْبانِ من الشجر والعَساقِلُ والقَعابِلُ صِغارٌ شبيهٌ بِبَناتِ أَوْبَرَ إلّا انّها اكبرُ منها وأنشدنا محمّدُ بنُ القسم الباهليّ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلَا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

L 43b

15 وأنشدنا النَّمَريُّ وعَساقِلًا مَدانُ قَعابِلَ [قَرارةٌ موضعٌ مُطْمَئِنٌّ يجتمع فيه الماءُ]

٣٣ جَزِعتَ الى دُرجَى نَوارَ وغِسلِها وأَصبحتَ عَبْدًا لا تُمِرُّ ولا تُحْلي

يعني الفرزدقَ يقول لم يكن لك نَكيرٌ إلّا الرُّجوعُ الى امرأتك والجُلوسُ معها نَوار بنت

---

4 بِشَرِّ , S بِكُلِّ : S على مَدْرَجٍ var. بِمَدْرَجةٍ : L الحَزونه , S الحزونة . 6 وللاسودِ , O والاسود . 8 seq. words in brackets omitted by L. 14 cf. Lisān VI 300[20], VII 133[12], XVIII 168[25], XX 180[20]. 15 L النمرى . 16 L نوارٍ : L فأصبحتَ : L (orig. وما) ما تُمِرُّ ولا .

أَعْيَن بن ضُبَيْعَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

S 22b ٣٤ لَعَمْرِى لَئِنْ كانَ القُيُونُ تَواكلوا نَوارَ لَقَدْ آبَتْ نَوارُ إِلَى بَعْلِ

المُواكلة أَنْ يتّكل الرجلُ على صاحبه فى العمل والقتال يقول فلمّا كانت بنو مُجاشع
توكّلوا نَوارَ فلم يتزوّجوها لقد صارت الى بَعْلٍ وإِنْ لم يكن كُفُوًا ولا رِضًا [وهو الفرزدق]

٣٥ وإِنَّ الّذى يَلْقَى البَعيثُ ورَهْطُهُ هو السَّمُّ لا دُرْجا نَوارَ مع الغِسْلِ 5

الدُّرْج شىءٌ تضع فيه النساءُ الطِّيبَ والغِسْل ما غسلتَ به رأسَك — S

٣٦ تَمَنَّى ابْنُ حَمْراءِ العِجانِ عُلالَتى وقد تَمَّ نابا لا ضعيفٍ ولا وَغْلِ

العِجان ما بين الدُّبُر الى الفَرْج ع العِجان ما بين الفَرْجَيْن وهو من الرَّجُل ما بين
الأُنْثَيَيْن الى السَّبَّة والعُلالة الجَرْىُ الثانى بعد الجَرْى الأوّل وهو مثل العَلَل بعد النَّهَل
ضَنِين مُتَّهَم قليلُ الخير والوَغْل النَّذْل الداخل فى القوم وليس منهم 10

O 47a ٣٧ خَرُوجٌ اذا اصطكّ الأضاميمُ سابِقٌ وما أَحْرَزَ الغاياتِ مِن سابقٍ قَبْلى

الأضاميم الجَماعات من الخَيْل وغيرها واحدتها إِضْمامَةٌ

٣٨ لِىَ الفَضْلُ فى أَفْناءِ عَمْرٍو ومالِكٍ وما زِلْتُ مُذْ جارَيْتُ أُجْرِى عَلَى مَهَلِ

ويُرْوَى فى أَحْياءِ عَمْرو بن تميم ومالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم

٣٩ وتَرْهَبُ يَرْبوعٌ وَرائِىَ بالقَنا وذاكَ مَقامٌ ليس يُزْرِى بِهِ فِعْلى 15

ويُرْوَى وتَخْطِرُ ويُرْوَى ورائى بالرُّدَيْنى ورُوِى وذاك مَقامٌ لا تَزِلُّ به نَعْلى

٤٠ لَنِعْمَ حُماةُ الحَىِّ يُخْشَى وراءَهُمْ قَديمًا وجيرانُ المخافةِ والأَزْلِ

---

2 بَعْل, O supr. ويروى فحل.   4 الى بَعْل, O supr. على حال.   5 ورهطُه, L وقومُه : السَّمّ, O marg. يروى الوسم.   7 نابا, L بادا supr. بادا بمان : ضعيف, O marg. ويروى ضَنين.   11 قَبْلى, O supr. مِثْلى (so L).   16 ورُوِى, so O.
17 L روائم.

ويُروى ونِعْمَ حُماةُ الثَّغْرِ   ويُروى يَخْشَى رَوَاوُهُم   والرُّوَاءُ المنظَرُ   الأَزْلُ الضَّيِّق

٤١ لقد قَوَّسَتْ أُمُّ البَعِيثِ ولم تزل   تُزاحِمُ عِلْجًا صادِرَيْنِ علَى كِفْلِ   (S 22a)

قَوَّسَتْ انْحَنَتْ من حَمْلِ القِرَبِ   والكِفْلُ كِساءٌ يُدارُ حولَ السَّنامِ [يُعْقَدُ فيه عُقْدَةٌ يجعلها الرَّجُلُ خَلْفَهُ يحتفل بها] ثمّ يُرْكَبُ عليه

5 ٤٢ تَرى العَبْسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِها   لَها مَسَكًا مِن غَيرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ

ويُروى جَوْنًا تَسوفُهُ   ويُروى لَها مَسَكٌ   العَبَسُ ما جَفَّ من بَوْلِ البعيرِ على ذَنَبِه L 44a وفَخِذَيْهِ   والكُوعُ رأْسُ الزَّنْدِ   والمَسَكُ جماعةُ مَسَكَةٍ وهي أَسْوِرَةٌ من عاجٍ ومن قُرونٍ ومن ذَبْلٍ يلبسها الأَعْرابُ   وأنشد لابي النَّجْمِ في العَبَس

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ   مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيِّلِ

10 ٤٣ اذا لَقِيتَ عِلْجًا ابنَ صَمْعاءَ بايَعَتْ   بِشَقَّ اسْتِها أَهْلَ النِّباجِ وما تُغْلِى

ابنُ صَمْعاءَ مَوْلًى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز   [بايَعَتْ من البَيْعِ والشِّرَى رماها بالفُجورِ]   والنِّباجُ نِباجانِ النِّباجُ الذى بين مكّة والبصرة للكُرَيْزِيِّينَ والنِّباجُ الذى بين البصرة واليَمامة بينه وبين اليمامة غِبّانِ لبكر بن وائل   والغِبُّ مسيرة يَوْمَيْنِ   [وما تُغْلى اى تُرْخِصُه]

— L

15 ٤٤ لَيالِىَ تَنْتابُ النِّباجَ وتَبْتَغِى   مَراعِيَها بَيْنَ الجَداوِلِ والنَّخْلِ

— S

٤٥ وهَلْ أَنْتَ إِلّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ   تَرى لِحْيَةً فى غَيرِ دينٍ ولا عَقْلِ   (L 44a)

---

2 صادِرَيْنِ, so O — S صادِرِين, with gloss اى مُرْتَدِفِين احدُهما خَلْفَ صاحبه. 3 S اى كَبِرَتْ [قوّست]. 5 cf. Lisān III 47[22], VIII 3[4], XII 375[25], XIII 272[4]: بِكُوعِها, S تَسُوفُهُ var. بكوعها. 9 cf. N⁰. 62 v. 63 Comm., Lisān VIII 2[9], XIII 34[8], 398[1]: الأَيِّلِ, so O. 10 آبْنِ, S بنَ: بِشَقّ, so O with معا — S بشقّ: وما, L ولا. 16 cf. Lisān II 249[21].

النَّخْبَةُ المنخوبُ القَلْبِ الجبانُ والنَّخْبَةُ ايضا جِلْدةُ الاستِ قال •

إِنَّ أَباكَ كانَ عَبْدًا جازِرا وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشافِرا

(S 22b) ٤٦ بَنِى مالِكٍ لا صِدْقَ عِنْدَ مُجاشِعٍ وَلٰكِنَّ حَظًّا مِنْ فِياشٍ عَلَى دَخَلِ

الفِياش الفَخْر بالباطِل والطَّرْمَذَةُ فَيَّشَ عليه طَرْمَذَ والدَّخَلُ الامر الفاسد

5 ٤٧ وقَدْ زَعموا أَنَّ الفَرَزْدَقَ حَيَّةً وما قَتَلَ الحَيّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلى

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ وما مارَسَ الحَيّات

— L

٤٨ وما مارَسَتْ مِنْ ذى ذُباب شَكِيمَتى فَيُفْلِتَ فَوْتَ المَوْتِ الّا عَلَى خَبْلِ

O 47b شَكيمَتُه حِدّةُ نفسه ومَضاؤُه خَبْل فَساد واختلاج فى بَدَنه من ذُباب يَدٍ او رِجْلٍ

وذُباب حِدّة وحِدّة

(L 44a) ٤٩ ولَمّا اتَّقَى القَيْنُ العِراقِىُّ بِٱسْتِهِ فَرَغْتُ الى القَيْنِ المُقَيَّدِ فى الحِجْلِ 10

القَيْنُ العِراقىّ يريد البَعِيثَ يقول لمّا انهزم وولّانى دُبُره هاربا فرغتُ الى الفرزدق تميم يقولون فَرِغْتُ أَفْرَغُ فَراغًا وقُرَيْش واهل العالية يقولون فَرَغْتُ أَفْرُغُ فُروغًا

— L

٥٠ رأَيْتُكَ لا تَحْمِى عِقالًا ولَمْ تُرِدْ قِتالًا فما لاقَيْتَ شَرٌّ مِنَ القَتْلِ

٥١ ولَوْ كُنْتَ ذا رَأْىٍ لَما لُمْتَ عاصِمًا وما كانَ كُفْؤًا ما لَقِيتَ مِنَ الفَضْلِ

عاصِم العَنْبَرىّ كان دَنيئًا فضّل بالفرزدق 15

٥٢ ولَمّا دَعَوْتَ العَنْبَرِىَّ بِبَلْدَةٍ الى غَيرِ ماءٍ لا قَرِيبٍ ولا أَهْلِ

(S 23a) (L 44a) ٥٣ ضَلِلْتَ ضَلالَ السّامِرِىِّ وقَوْمِهِ دَعاهُمْ فظَلّوا عاكِفِينَ على عِجْلِ

[يقول حين تعرّضتَ لى ضللتَ الحقّ كما ضلّ السّامرىّ وقومه ويُروى بقَوْمِهِ]

3 L نَحْلى. 5 cf. Mathal 491[18]: S وما مارَسَ الحيّاتِ من حَيّةٍ مِثْلى. 7 S فَيُفْلَتَ. 10 cf. Lisān X 328[21]: فَرِغْتُ, so O with معا. 13 cf. Mathal 491[20]. 17 ضَلَلْتُ, so O with معا.

— L

٥٤ فلمّا رأى أنّ الصّحارى دونَهُ ومُعْتلَجَ الأنقاء من نَبَجِ الرّمْلِ

نَبجُ كُلِّ شىء وسطه [ومُعْظَمُه] والأَنْقاء جمع نَقا والنّقا الرّمل ومُعْتلَجه حيث تلقَى بعضه بعضًا

٥٥ بلَغت نسىءَ العنبرىّ كأنّما ترى بنسىء العنبرىّ جَنى النّحلِ

5 النّسىء اللبن يُمْذَق بالماء وإنّما عنى هاهنا بَوْلَه يقول شربت بَوْله وذاك الأصلُ

٥٦ فأوردَكَ الأعدادَ والماءُ نازحٌ دليلُ أمرءٍ أعطَى المَقادةَ بالدّحْلِ

روى ابو عَقيل أَلْقى المقرّةَ بالدّحْلِ ويُروَى عُلالَ أمْرِء أَلْقى المَقرّةَ بالدّحْلِ وواحد الأعداد عِدٌّ وهو الماء القديم [نازحٌ بعيد]

٥٧ ألمْ ترَ أنّى لا تُبِلُّ رَمِيَّتى فمَنْ أرْمِ لا تُخطِئْ مَقاتِلَه نَبْلى

10 يقال بَلَّ وأَبَلَّ واسْتَبَلَّ لا تُبِلُّ لا يَبْرأُ صاحبها قال ابو عُبَيْدةَ فلمّا واقَفَ جَريرٌ الفرزدقَ بالمِرْبَد طُلبا فهرب الفرزدق وأُخِذَ جريرٌ فحُبِسَ وأُخِذت نَوارُ بنتُ أَعْيَنَ امرأةُ الفرزدق S 236 فحُبِسَت مع جَريرٍ فزادَ فى هذه القصيدة جَريرٌ

٥٨ فباتَتْ نَوارُ القَيْنِ رِخْوًا حِقابُها تُنازِعُ ساقٍ ساقَها حلَقَ الحِجْلِ

٥٩ تُقَبّحُ ريحَ القَيْنِ لمّا تناولَتْ مَقَذَّ هِجانٍ اذْ تُساوِفُه فَحْلِ

15 يريد مَقَذَّ هجانٍ فَحْلٍ والمَقَذّ ما خَلْفَ الأُذُن والهِجان الأَبْيَض تُساوِفُه تُشامُّه يعنى نفسه قال ابو عُبَيْدَةَ وكان جرير عَفيفًا

٦٠ فأقسمْتُ ما لاقيْتُ قَبْلى مِنَ الهَوى وأقسمْتِ ما لاقيْتِ مِنْ ذَكَرٍ مِثْلى

---

4 S بَلَغْتَ : O نَسىءَ العَنْبَرِىّ. 5 gloss in S العنبرى يعنى عَبْدَ ابى سواج [read سُواج]. 6 S والماء. 8 S explains عِدّ as البئر الغزيرة الكثيرة الماء. 9 cf. Mathal 491[19]: S تُبِلُّ : S مقاتلُه. 10 O لا يبل : قال النخ, S also has this notice. 13 O يُنازِعُ. 14 O فَحْلُ. 15 O فحلْ. 17 لاقَيْتَ قَبْلى النخ, so O — S لاقَيْتُ من قَلْبِى الهَوَى : مِثْلى , S قَبْلى.

ويروى

فقسمت ما لاقيتُ من قلبى الهوى واقسم ما لاقيتِ من ذكرٍ قبلى

قال ابو عُبَيْدة أُخْبِرْتُ انّه كان أَعَفّ من ذاك

O 48a ٦١ أَبا خالدٍ أَبْلَيْتَ حَزْمًا وسُودَدًا وكُلُّ آمْرِئٍ مُثْنًى عَلَيْهِ بِما يُبْلى

5 [يعنى الحرث بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ]

٦٢ أَبا خالدٍ لا تُشْمِتَنَّ أَعادِيا يَوَدّون لو زَلَّت بِمَهْلَكةٍ نعلى

وكان والىَ اهلِ البصرة [ويُرْوى بِتَهْلُكَة وهو أَجْوَدُ]

(L 44a) ٦٣ يَفيشُ آبْنُ حَمْراءِ العِجانِ كَأَنَّهُ خصىٌّ براذينٍ تقاعس فى وَحلِ

ويُرْوى تَقاعَسَ فى الوَحْلِ يفيشُ يفخر بالباطل تَقاعَسَ رجع الى وَرائه وكاعَ عن

10 النقدّم ويُرْوى بعد هذا البيت — L

S 22a ٦٤ اذا قال قَدْ أَغْنَيْتُ شَيْئًا رُوَيْدكم أَتَوْهُ فقالوا لسْتَ بالحكَمِ العَدْلِ

٦٥ فأَخْزى آبْنُ حَمْراءِ العِجانِ مُجاشِعًا وما نالتِ المَجْدَ الدِّلاءُ الّتى يُدلى

٣٤

(L 44a) (S 24b) فأجابه الفرزدق فكانت اوّل قصيدة هَجا بها جريرًا ويهجو البعيث

L 44b S 25a ١ أَلَمْ تَرَ أَنّى يوم جَوِّ سُوَيقةٍ بَكَيْتُ فنادَتْنى هُنَيْدَةُ ما لِيا

15 [أَلَمْ تَرَ استفهام جَوُّ كلّ شىء وسطه سُوَيْقة موضع هُنَيْدَةُ بنت صعصعة عمّته ما لِيا ما لك]

٢ فقُلْتُ لها انّ البُكاءَ لَراحةٌ بِهِ يشتفى من ظَنَّ أَنْ لا تلاقيا

---

2 so O. 6 زَلَّت, so S — O زالَتْ : بمَهْلَكة, so O with معا — S بمهْلكة.

N⁰. **34**. cf. Jarîr II 164[13] seq.: L omits v. 29. 14 seq. cf. Yâkût III 702[11] seq. (vv. 1—3 cited). 17 به, O marg. وبها : أَنْ لا, L الّا.

٣ قِفِى ودِّعينا يا هُنَيْدَ فإنّنى أرى الحىَّ قد شاموا العَقيقَ اليمانِيا

العقيق وادٍ لبنى عامر بن صعصعة ممّا يلى اليمن فى أعْلَى نَجْد شاموا نظروا الى البرق

اين مصابّه فينتجعونه ويقال العَقيق البرق ويُروَى أَمُّوا العقيق

٤ فعيدكُما اللهَ الّذى أنتُما له أَلَمْ تسْمَعا بالبيضتينِ المُنادِيا

5 فَعيدكُما قَسَمٌ [وقِعْدَك وعَمْرَكَ مِثْلُه] كأنّه قال بعبادتكما الله الذى انتما له عبدانِ من

المُقاعَدة وأنشد

فعيدَكِ أَلّا تُسْمِعينى ملامةً ولا تَنْكئِى قرحَ الفؤادِ فَيَيْجَع

والبَيْضَتَيْنِ اراد البَيْضَة فثنّى بغيرها كما قالوا بِرامَتَينِ والبَيْضَة بالصَّمّانِ لبنى دارِم

والبِيضَة مكسورة بالحَزْن لبنى يربوع قريبة من واقِصَة

10 ٥ حَبيبًا دَعا والرَّمْلُ بَيْنى وبينَهُ فأَسْمَعَنى سَقيًا لِذلكَ داعيا

[اى من داعٍ] يقول إنّما حدّثت نفسه بها فكأنّه توهّم انّها دَعَتْهُ

٦ فكانَ جَوابى أَنْ بكَيْتُ صبابةً وفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ يَسْتَطيعُ فَدانِيا

روى ابو عمرو فكانَ ثوابى وابو عُبَيْدَة جَوابى

٧ اذا اغْرَوْرَقَتْ عَيْناىَ أَسْبَلَ مِنْهُما الى أَنْ تَغيبَ الشِّعْرَيانِ بُكائِيا

15 اغْرِيراقُ العينِ امتلاؤها بالماء قبل أَنْ تفيض والشِّعْرَيانِ الشِّعْرَى الغُمَيْصاءُ والشِّعْرَى

العَبور وهى التى تقطع المَجَرَّة والغُمَيْصاء احدى ذِراعَىِ الاسد وهى الذِّراع المقبوضة والذِّراع

---

1 cf. Lisān XII 127[14]: L هُنَيْدُ : S هُنَيْدَةُ إنّنى. 4 cf. Lisān IV 365[18], VIII 398[13], Yāḳūt I 795[1, 18]: S بالبَيْضَتَيْنِ, with gloss مَوْضِعٌ وقال الأَصْمَعىُّ رَوْضَتانِ مُقْتَرِنَتانِ كأنّهما فى اقترانهما بَيْضَتانِ فى أُدْحُوص. 7 cf. Lisān I 168[19], IV 365[11], X 259[4] (verse ascribed to Mutammim ibn Nuwaira): O تنكئى. 8 O بالصَّمّانِ. 10 cf. Yāḳūt I 795[17]. 12 L فدانيا.

المبسوطة كوكبان قَدْرَ سَوْطٍ والذِّراع المقبوضة بحذائها على قدر رُمْحَين عَرْضًا فى السماء

O 48b ٨ لِذِكْرَى حَبِيبٍ لم أَزَلْ مُذْ هَجَرْتُهُ ‌ ‌ أَعُدُّ لَهُ بَعْدَ اللَّيالِى لَيالِيا

ويُرْوَى مُذْ تَرَكْتُهُ ويُرْوَى مُذْ ذَكَرْتُهُ

٩ أَرانى اذا فارقْتُ هِنْدًا كَأَنَّنى ‌ ‌ دَوًا سَنَةٍ مِمّا ٱلْتَقى فى فُؤادِيا

ويُرْوَى أَخُو سِنَةٍ [يقول كأنّى مغلوبٌ من النَّوْم] دَوًى سَقِيم يقال رَجُلٌ دَوًى وامرأةٌ 5 دَوًى وقَوْمٌ دَوًى ونِسْوَةٌ دَوًى واحِدٌ وكذلك فى التثنية على لَفْظٍ واحِدٍ [ويقال جَمْعُه دُوُونَ وضَنًا وضُنُونَ ودَنَفٌ ودَنَفُونَ] وهو السَّقِيم ويُرْوَى مِمّا أَجَنَّ فُؤاديا

S 25b ١٠ دَعانى ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ ولم يَجِدْ ‌ ‌ لَهُ اذْ دعا مُسْتَأْخَرًا عَنْ دُعائيا

يعنى البَعِيثَ ويُرْوَى إذْ دَعانيا

L 45a ١١ فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتّى تَنَفَّسا ‌ ‌ وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائيا 10

سَمّاهُ مَنْخِراه وكلّ خَرْقٍ فهو سَمٌّ وسُمٌّ [وفى الانسان تِسْعَةُ سُمُوم] يقول أَعْتَقْتُه وأَنْقَذْتُه من جرير [وقد كان اخذ بمَنْخِرَيْه شَيْئًا وَرائيا اى شيئًا يأتيك من خَلْفى]

١٢ أَرِحْتُ ٱبْنَ حَمْراءِ العِجانِ فَعَرَّدَتْ ‌ ‌ فَقارَتُهُ الوُسْطَى وإنْ كانَ وانِيا

عَرَّدَتْ اشتدّت عَرَّدَتْ قويت اى صارت عَرْدَةً والعَرْد الشديد واراد انّه اشتدّ ظَهْرُه [فَقارَتُهُ الوُسْطَى هى أَعْظَمُهُنّ] وانيا يعنى فاترًا ضعيفًا يقال ونى يَنِى وَنْيًا ووُنِيًّا اذا 15 فتر قال ابو عبد الله سألتُ ابا العبّاس عن وَنًى هل يكون من فُتُورٍ فى خِلْقَةِ الانسان ام يَفْتُرُ قاصِدًا فأجازه فيهما جميعًا قال ابو عبد الله وَنَى وَنْيَةً

١٣ فإنْ يَدْعُنى بٱسْمِى البَعِيثُ فلم يَجِدْ ‌ ‌ لَئِيمًا كَفَى فى الحَرْبِ ما كانَ جانِيا

[اى إن دعانى لأَنْصُرَه فكذاك اللئيم يجنى فى الحرب ولا يَكْفى واذا دعاه باسمه فقال يا

---

4 دَوًا, so O L: S أَجَنَّ مِمّا ; var. فى اخو سِنَةٍ مِمّا ٱلْتَقى فى : دَوًا ٱلْتَقى فى,
8 S حمرا. L يجد.

همّامٌ فقد ضرع له وإن لقّبه فقال يا فرزدق فقد حقّره]

١٤ فَأَلْقِ اَسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعُودِهَا وشَيِّعْ بِهَا وَاضْمُمْ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

الهَلْباءُ الشَّعْراءُ وشَيِّعْ بِهَا ادْعُ بها والتَّشياع الدُّعاء هاهنا الهاء لأُمّ البعيث يريد انّ امّك راعية فَارْكَبْ قَعودَها وافْعَلْ فِعْلَها [والرّاعى يكون معه قعوده ابدًا يطلب عليه حاجته

5 وضالّته وهو اوّل ما يُرْكَبُ قَعودٌ ومِثْلُه القَلوص والقَعائد الجواليق واحدها قَعيدٌ]
والتَّوالى المُتَأَخِّرات

١٥ قَعُودِ الَّتِى كَانَتْ رَمَتْ بِكَ فَوْقَهُ لَهَا مِدْلَكٌ عَاسٍ أَمَلَّ العَرَاقِيَا

ويُروَى لَها مَدْلَكٌ قَذْرٌ أَمَلَّ مَدْلَك يعنى البَظْر عاسٍ غَليظ جافٍ واسمه النَّوْف
ايضًا اذا طال واذا غَلُظَ فهو العِرْوَنّ ومن اسمائه ايضا العُناب والخُنْثُب والعُنْبُل والعَراقى
10 يريد عَراقِىَ القَتَبِ والعَراقى خَشَبَتانِ تَجْمَعانِ ذَنَبَ القَتَبِ وذَنَبُه اعلى أَحْنائه

١٦ وَمَا أَنْتَ مِنَّا غَيْرَ أَنَّكَ تَدَّعِى إِلَى آلِ قُرْطٍ بَعْدَ مَا شِبْتَ عَانِيَا

قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع والعانى هاهنا العبد والخادِم [يقول بعد ما كنتَ اسيرًا
صِرْتَ تَدَّعى الى غيرنا وقال الاصمعىّ يقول انتَ منّا بالدَّعْوَى فأَمّا على الحقيقة فلا]

١٧ تَكُونُ مَعَ الأَدْنَى إِذَا كُنْتَ آمِنًا وأُدْعَى إِذَا غَمَّ الغُثَاءُ التَّرَاقِيَا

15 [غَمَّ اى غَطَّا] الغُثاء ما علا الماء ممّا يحمله السيلُ من الشجر وغيره وهذا مَثَلٌ يقول
اذا امتلأ الوادى فعلا الغُثاء وصار الى التَّراقى وبلغ الامرُ اشدَّه دُعيتُ انا

١٨ عَجِبْتُ لِحَيْنِ ابْنِ المَرَاغَةِ أَنْ رَأَى لَهُ غَنَمًا أَهْدَى إِلَىَّ القَوَافِيَا O 49a

[يقول بَطِرَ حين مَلَكَ غَنَمًا فأَهدى الىّ من حَيْنِه القَوافِىَ ويقال الغنم السَّفِلة والتُّبّاع]

---

2 cf. Lisān X 57[8]: S وشايِعْ (so also Lisān). 7 S مِدْلَكٌ. 8 seq., in O these remarks stand after v. 16: قَذْرٌ, O قذ. 9 O غَلُظَ: العُناب, O supr. خف. 11 منّا, S منها. 18 S السَّفِله.

S 26a ١٩ وهل كان فيما قد مضى من شبيبتى لهُ رُخصةٌ عندى فيرجو ذكائيا

الذكاء تمامُ نَباتِ الأسنان والمعنى يقول له تطمع فىّ وأنا شابٌّ غُمْرٌ فكيف تطمع فىّ وقد اسننتُ

٢٠ ألم أكُ قد راهنتُ حتّى علمتمُ رهانى وخلّتْ لى مَعَدٌّ عِنانيا

5 [رهانى هو السّباق وخلّتْ اى اقرّوا لى فخلّوا عنانى ولم يطمعوا فى مُجاراتى]

L 45b ٢١ وما حملتْ أُمُّ امرئٍ فى ضلوعها أعقَّ من الجانى عليها هِجائيا

[يقول من تعرّض لى ولهجائى فهو عاقٌّ لأمّه لم تحملْ أُمٌّ اعقَّ منه]

٢٢ وأنتَ بوادى الكلب لا أنتَ ظاعنٌ ولا واجدٌ يابن المراغة بانيا

وادى الكلب شرُّ المنازل اى ليس عليك بناءٌ ولا عريشٌ كما أنّ الكلب مُصْحِرٌ فى

10 غير بناء

٢٣ اذا العنز بالت فيه كادت تسيلهُ عليك وتُنفى أن تحلّ الروابيا

اى من ضيقه وخُبثِ ترابه والرّوابى ما اشرف من الارض حيث لا ينالهُ السيل

٢٤ عليكم بتربيق البهام فانّكم بأحسابكم لن تستطيعوا رهانيا

البهام العنوق والجداء واحدها بَهمة والتّربيق أنْ تُربَط فى رِبق والرِّبْق حبْل

15 ممدود فى وتدين وفيه حبال قصار تُشدّ بها الغنم [رهانيا مُسابقتى جعلهم رِعاءً لا تجد لهم]

٢٥ وكيف تنالون النجومَ وكنتمُ خُلقتمْ قِفاحًا لم تكونوا نواصيا

النّجوم يعنى اباه وأجدادهُ ويُروى وأنتمُ [يقول كنتم أذنابًا ولم تكونوا نواصى اى أشرافًا]

---

1 S له, S :لكم S فترجُوا . 4 S علمتمُ , S تركتمُ . 6 S أعقُّ , L أعقَّ .
8 L بوادِ . 14 O والربق . 17 L فكيف .

٢٦ بِأَيِّ أَبٍ يا آبْنَ المراغةِ تَبْتَغِى رِهانى الى غاياتِ عَمّى وخالِيا

رِهانى مُسابقتى عَمُّه من بنى دارم وخالُه العَلاء بن قَرَظَةَ الضَّبّىّ

٢٧ هَلُمَّ أَبًا كَآبْنَىْ عِقالٍ تَعُدُّهُ ووادِيهِما يابْنَ المراغةِ وادِيا

ابْنا عِقالٍ ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقالٍ وأُمُّ غالبِ بن صعصعة لَيْلَى بنتُ حابِسِ بن عِقالٍ

5 اختُ الأَقْرَعِ بن حابس

S 26b — L

٢٨ تَجِدْ فَرْعَهُ عِنْدَ السَّماءِ ودارِمٍ مِنَ المَجْدِ منه أَتْرَعَتْ لى الجَوابِيا

[اى تَجِدْ فَرْعَ هذا الشَّرَف قد نال السماءَ أَتْرَعَتْ اى مَلَأُوا لى حِياضَ الكَرَم]

٢٩ بَنَى لى بِهِ الشَّيْخانُ مِنْ آلِ دارِمٍ بِناءً يُرَى عِنْدَ المَجَرَّةِ عالِيا

الشَّيْخان جماعةُ شَيْخٍ يقال شَيْخٌ وأَشْياخٌ الى العَشَرَة وشِيوخٌ وشُيوخٌ وشِيخانٌ ومَشْيَخَةٌ سَواءٌ

10 ومَشْيُخَةٌ ومَشْيَخَةٌ وشِيَخَةٌ ومَشْيُوخاءُ ورَوَى المُفَضَّل بَنَى لى بِهِ الشَّيْخانِ بفتح الشين

وقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقالٍ بِهِ بالوادى وإنْ شئتَ بالمَجْد

٣٥

(L 45b) — L

فأجابه جَريرٌ

١ أَلا حَيِّ رَهْبَى ثُمَّ حَيِّ المَطالِيا فقد كانَ مَأْنوسا فأَصْبَحَ خالِيا

---

2 O قَرَظَةَ. 6 فَرْعَهُ, S مَجْدَهُ (but the gloss presupposes the other reading): منه, O marg. قدما, S قِدْمًا: الجوابيا, O supr. حياضيا (so S). 11 after عقال O adds وعقال: S به اى بِبَيْتِ المَجْد.

N⁰. **35.** cf. Jarīr II 166[1] seq., Leid. fol. 12b seq.; *L has only the heading and vv.* 49, 53, 50, 54—58: *order in S* 1—48, 58, 49—51, 53—57, omitting 52 (so also Jarīr, except that v. 52 is inserted after v. 38): *order in Leid.* 1, 2, 7, 4, 3, 29, 8, 19, 20, 24, 9, 32—37, 10—13, 27, 28, 30, 14, 15, 22, 23, 42, 41, 43, 40 (here a leaf is missing). 13 seq. cf. Yāḳūt II 879[4] seq. (vv. 1, 2, 7, 4, 3, 8 cited).

رَغْبى موضع والمَضالى موضع مَأْنوس حيث الاعلُ خـالٍ قَفْرٌ

٢ فلا عَهْدَ إلّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرى ثُمامًا حَوالَىْ مَنصِبِ الخَيْمِ بالِيا (O 49b)

الخَيْم جَمْع خَيْمَةٍ والثُّمام شَجَرٌ ويُرْوَى باقِيا

٣ أَلا أَيُّها الوادى الَّذى ضَمَّ سَيْلُهُ إلَيْنا نَوَى ظَمْياءَ حُيِّيتَ وادِيا

يقول انبت ما هذا الوادى عُشْبًا فانتجعته ظَمْياءُ واهلُها فأَقاموا فيه فنلتقين به (5)

٤ اذا ما أَرادَ الحَىُّ أَنْ يَتَزَيَّلوا وحَنَّتْ جِمالُ الحَىِّ حَنَّتْ جِماليا

٥ فيا لَيْتَ أَنَّ الحَىَّ لم يَتَفَرَّقوا وأَمْسَى جَميعًا جيرَةً مُتَدانِيا

٦ اذا الحَىُّ فى دارِ الجَميعِ كَأَنَّما يَكونُ علينا نِصفُ حَولٍ لَيالِيا

يقول نحن فى سُرورٍ فالدهرُ يَقْصُرُ علينا

٧ إلَى اللهِ أَشْكو أَنَّ بالغَورِ حاجَةً وأُخرَى اذا أَبصَرتُ نَجْدًا بَدا لِيا (10) (S 27a)

٨ نَظَرْتُ بِرَهْبَى والظَّعائِنُ باللِّوَى فطارَتْ بِرَهْبَى شُعْبَةٌ مِن فُؤادِيا

٩ وما أَبصَرَ النّارَ الّتى وَضَحَتْ لَهُ وراءَ جُفافِ الطَّيرِ الّا تَمارِيا

جُفافُ الطَّيرِ جَبَلٌ ورُوِىَ خُفافُ ايضًا وهو موضع

١٠ وكائِنْ تَرَى فى الحَىِّ مِنْ ذى صَداقَةٍ وغَيرانَ يَدعو وَيْلَهُ مِن حِذارِيا

١١ اذا ذُكِرَتْ لَيْلَى أُبيحَ لِىَ الهَوَى عَلَى ما تَرَى مِنْ هَجْرَتى واجْتِنابِيا (15)

١٢ خليلَىَّ لَوْلا أَنْ تَظُنّا بِىَ الهَوَى لَقُلْتُ سَمِعنا مِن عُقَيلَةَ داعِيا

---

4 O أَلّا : S سيله. 6 الحَىُّ, S الحَىّ : Leid. يتزايلوا : الحَىِّ, Leid. البَينِ. 8 الحَىّ, S نَحنُ. 10 S انَّ. 11 S بِرُعْبَى. 12 cf. Lisān X 373[20], Yākūt II 91[9], 293[2]: وما, Leid. فما : S تماديا. 15 لَيْلَى, Leid. عَنْدَ : O marg. اتيح, S أُتيح (with gloss عُرِضَ وقُدِّر), Leid. أُتيحَ. 16 عُقَيْلَةَ, O marg. سكينة (so Leid. سُكينة).

١٣ فقا فاسمعا صوت المنادى لعلّه قريبٌ وما دانيتُ بالظنّ دانيا

١٤ اذا ما جعلتُ السىّ بينى وبينها وحرّة ليلى والعقيق اليمانيا

١٥ رغبتُ الى ذى العرش مولى محمّدٍ ليجمع شعبًا أو يقرّب نائيا

ويُروى دعوتُ إلى ذى العرش ربّ محمّدٍ عليه الصلوة والسلام الشّعب الحىّ والنّائى

5 البعيد

S 27b ١٦ أذا العرشِ إنّى لستُ ما عشتُ تاركًا طلابَ سُليمى فاقضِ ما كُنتَ قاضيا

١٧ ولو أنّها شاءتْ شفتنى بهيّنٍ وإنْ كان قد أعيى الطّبيب المُداويا

١٨ سأترُكُ للزوّارِ هندًا وأبتغى طبيبًا فيبغينى شفاءً لما بيا

١٩ فإنّك إنْ تُعطى قليلًا فطالَ ما منعتِ وحلّأت القلوبَ الصّواديا

10 حلّأت منعتِ والصّوادى العطاش

٢٠ دنوّ عتاقِ الخيلِ للزجرِ بعدَ ما شمسن وولّين الخدودَ العواصيا

يقول شمسنْ ثمّ دنت وعدت

٢١ اذا اكتحلتْ عينى بعينكِ مسّنى بخيرٍ وجلّى غمرةً عن فؤاديا

[اى مسّنى الاكتحالُ]

15 ٢٢ ويأمرنى العُذّالُ أنْ أغلبَ الهوى وأنْ أكتمَ الوجدَ الّذى ليس خافيا

٢٣ فيا حسراتِ القلبِ فى إثرِ مَنْ يُرى قريبًا وتلقى خيرَه منكَ قاصيا

---

1 لعلّه, Leid. فقد : بالظنّ, O marg. وبلود, Leid. بلودّ, S بالظرف. 2 seq. cf. Yākūt III 223[15] seq., 702[8]: السّى, S النّبو. 3 Leid. reads as below, with var. ليجمع الخ : دعوتُ الاه العرش, see N⁰. 65 v. 3. 6 S أنّى : كنتَ, so S — O أنتَ. 11 الخيل, Leid. الطّير. 15 seq. cf. Yākūt III 223[20] seq.: أكتم, Leid. أخفى. 16 Leid. ويلقى خيره : قصيا, S نائيا.

٢٤ تُعَيِّرُنِى الاخْلاف لَيْلَى وأَنْضَلَتْ   عَلَى وَصْلِ لَيْلَى قُوَّةٌ مِن حِبالِيا

O 50a S 28a ٢٥ فقولا لِوادِيها الّذى نَزَلَتْ بِهِ   أَوادِىَ ذى القَيْصُومِ أَمْرَعْتَ وادِيا

[أَمْرَعْتَ أَخْصَبْتَ]

٢٦ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ لا تَجْمَعَ الدّارُ بيننا   ولا الدَّهْرُ الّا أَنْ تُجِدَّ الأَمانِيا

٢٧ أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ   أَحَمَّ عُمانِيًّا وأَشْعَثَ ماضِيا 5

الأَحَمّ الأَسْوَدُ عُمانِىٌّ رجل منسوب الى عُمانَ وأَشْعَث يعنى نفسه ماضيا يريد ماضيًا على ما يريد وَيَنْتَم به

٢٨ لَدَى قَطَرِيّاتٍ اذا ما تَغَوَّلَتْ   بِنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزومَ القِياقِيا

قَطَرِيّات إِبِل منسوبة الى قَطَرَ وهى ارض بالبَحْرَيْن وتَغَوَّلَتْ تباعدت والحُزوم جماعة حَزْمٍ وهو ما اشرف من الارض وغَلُظَ والقياقى الواحدة قِيقاةٌ وهى ارض صُلْبَةٌ ويُروى 10 تغاوَلَتْ

٢٩ تَخَطَّى اليْنا مِنْ بَعيد خيالُها   يَخوضُ خُدارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ داجِيا

الخُدارىّ الاسود يعنى الليل وداجٍ مُظْلِم

٣٠ فَحُيِّيتَ مِن سارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا   مَزارًا عَلَى ذى حاجَةٍ مُتَراخِيا

مَوْهِنًا بعد ساعة من الليل 15

٣١ يقولُ لِىَ الأَصْحابُ هَلْ أَنْتَ لاحِقٌ   بِأَهْلِكَ إِنَّ الزّاهِرِيّةَ لا هِيا

الزّاهِرِيّة امرأة [من بنى زاهِر] لا هيا ليس اليها سبيل يعنى ليست فى الّتى عَهِدْتَ

---

1 cf. Yāḳūt II 91[b]. 4 أَنْ لا, S أَلّا. 5 cf. Lisān II 467[22]: شَعْثاء الخ, Leid. أَسْماء لا حينَ مَطْرَق : S عَمانِىٌّ. 8 cf. Yāḳūt IV 136[1]: قَطَرِيّات, Leid. var. شَدَنِيّات : S الخُرُوق الفَيافيا, with variants الحُزُوم and القَيّاتِيا. 15 ساعة, S عَدْو. 16 cf. Lisān XX 369[6].

٣٢ لَحِقْتُ وأَعْدائى على كُلِّ حُرَّةٍ   وَخُودٍ تُبارِى الأَحْبَشِىَّ الْمُكارِيا

حُرَّة ناقة كريمة والاحبشى الثقل والاخنسى وهو ضرب من النجائب وتُبارِى تُعارِض والمُكارِى الذى يَكْرُو فى مِشيته يَثِبُ وَثْبًا وخُود يعنى تَخُدُّ فى مَشْيِها وهو ضرب من السير ويُروَى الأَحْمَسِىّ والأَحْمَسِىّ الحادى المُنْكَمِش وقال ابن الأَعْرابىّ * *

5 ٣٣ تَرامَيْنَ بالأَجْوازِ فى كُلِّ صَفْصَفٍ   وأَدْنَيْنَ مِنْ خَلْجِ البُرِينَ الذَّفارِيا

الأَجْواز الأَوساط والصَّفْصَف القاع المُسْتَوِى وخَلْج جَذْب والبُرِين جمع بُرَة وهى حَلْقَة من صُفْرٍ فى انف البعير | والخِزامة من شَعَرٍ | والذِّفْرَيانِ ما عن يمين العُنُق وشماله

S 28b ٣٤ اذا بَلَّغَتْ رَحْلِى رَجِيعَ أَمَلَّها   نُزولِىَ بالمَوْماةِ ثُمَّ ارْتِحالِيا

10 ٣٥ مُخَفَّقَةٌ يَهْوِى على الهَوْلِ رَكْبُها   عِجالًا بها ما يَنْظُرونَ التَّوالِيا

مُخَفَّقَة مفازة تَلْمَع بالسَّراب والتَّوالى المتأخرات

٣٦ تَخالُ بها مَيْتَ الشِّخاصِ كأَنَّهُ   قَذَى غَرَقٍ يُضْحِى بِهِ الماءُ طافِيا

الشِّخاص جمع الشَّخْص يعنى ان السَّراب يُحَرِّك الشَّخْصَ المَيِّتَ وتَراه طافيًا فوق السَّراب كأنّه قد غَرِقَ وطَفا

---

1 cf. Lisān XX 82[12] : S وَخُود , Leid. مروح : S الأَخْنَسِىّ , with gloss الأَوْساط , Lisān الاحمسىّ var. الاحمشى .   2 so O.   3 يَكْرُو , O يكر (see Lisān XX 82[14]).   4 lacuna in O.   9 cf. Lisān IX 473[20], 479[11] : بَلَّغَتْ , so S — O بلَغَتْ .   10 مُخَفَّقَة , so Leid. — O مُخَفَّقَة (and so below), S مُخَفَّقَة : اى تَقَعُ وَقْعَة من الليل ثُمّ تَرْحَل (sic) يَهْوِى , Leid. تَهْوِى , S يَجْرِى with gloss ويُروَى يَسْرِى اى تسير (sic) الليلَ كلَّه : عِجالًا , Leid. قليلًا .   12 Leid. تَحولُ بها مَوْتَى : Leid. كأنّها : غَرَقٍ , so O, Leid. (var. غَرِقٍ in Leid.) — S غَرِقٍ — De Goeje suggests غَرَفٍ : طافيا , S طاميا .

٣٧ يَشُقُّ على ذى الحِلم أَنْ يتْبَعَ الهَوَى   ويرجو مِنْ أَدْناهُ ما لَيس لاقِيا

ويُرْوَى نَشُقُّ   يقول الحليم يشقّ عليه أَن يَتْبَعَ الهوى   والأَدْنَى الاقرب يريد عمّه

O 50b [يقول] ما اكثر مَن يرجو من اقاربه ما لا ينالُه وإنّما يعاتب عَمَّه فى هذه القصيدة لانّه

وَعَدَه بشىء فلم يَفِ به له

٣٨ وإنّى لَعَفُّ الفَقْرِ مُشْتَرَكُ الغِنَى   سَرِيعٌ اذا لم أَرْضَ دارى آنْتِقالِيا 5

٣٩ وإنّى لَأَسْتَحْيِيكَ والخَرْقُ بَيْنَنا   مِنَ الأَرْضِ أَن تَلْقَى أَخًا لِى قالِيا

٤٠ وقائِلَةٍ والدَّمْعُ يَحْدُرُ كُحْلَها   أَبَعْدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُون المَوالِيا

[المَوالِيا بنو العَمّ]

٤١ فَرُدِّى جِمالَ الحَىِّ ثُمَّ تَحَمَّلى   فما لَكِ فيهم مِن مُقامٍ ولا لِيا

٤٢ تعَرَّضْتُ فَٱسْتَمْرَرْتُ مِنْ دُونِ حاجَتى   فحالَكَ إنّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا 10

S 29a ٤٣ وإنّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنى   لَيالِىَ أَرْجو أَنَّ مالَكَ مالِيا

٤٤ فأَنْتَ أَبِى ما لَمْ تَكُن لِى حاجَةٌ   فإنْ عَرَضَتْ فإنّنى لا أَبا لِيا

٤٥ بِأَىِّ نِجادٍ تَحمِلُ السَّيْفَ بعدَ ما   قَطَعْتَ القُوَى مِن مِحْمَلٍ كانَ باقِيا

النِّجاد حمائل السيف يقال حَمائلُ ومَحامِلُ

٤٦ بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ القَومَ بعدَ ما   نَزَعْتَ سِنانًا مِن قَناتِكَ ماضِيا 15

---

1 Leid. نَشُقُّ var. يَشُقُّ : Leid. ويرجو من الأَقْصَى الذى var. ويرجو من الأَدنى الذى. 3 يقول inserted from conjecture. 5 cf. Yakūt III 223[2]: انْتِقالِيا, O marg. آحْتِمالِيا (so S). 6 i. e. "I will spare thee (the pain of) meeting ...". 9 seq., cf. Aghānī VII 59[13] seq. (vv. 41, *, 43, 46, 45 cited): الحَىِّ, S Leid. البَيْنِ : S مَقام. 10 O فَٱسْتَمْرَرْتُ, S Leid. فاستمررتِ : O فحالَكِ إنّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا, S Leid. فحالَكِ انّى مُسْتمِرٌّ لحالِيا. 12 cf. Lisān XVIII 12[2]: فإنّى لا, S أَيْقَنْتُ أَنْ لا. 15 S تَطْعُنُ.

۴۷ أَلَمْ أَكُ نارًا يَصطليها عَدُوُّكم وحِرزًا لما أَلْجَأْتُمُ من ورائيا

۴۸ وباسط خَيْرٍ فيكُمْ بيمينه وقابض شَرٍّ عنكُمْ بِشماليا

۴۹ أَلا لا تَخافا نَبْوَتى فى مُلِمَّة وخافا المنايا أَن تفوتَكما بيا (L 45b)

[نَبْوَتى اى أَنْ أَنْبُوَ عمّا أُدْعَى اليه يقول لا تخافا أَنْ أَنْبُو عنكما إِنّ المّت بكما مُلِمّة

5 ما عِشْتُ وخافا ذلك متى اذا مِتُّ]

۵۰ أَنا اَبْنُ صَرِيحَىْ خِنْدِفَ غَيْرَ دِعْوَةٍ يكونُ مكانَ القَلْبِ منها مَكانيا

يعنى مُدْرِكة وطابِخة ابْنَى اليأس بن مُضَر ومُدْرِكة اسمه عَمْرو واسم طابخة عامرٌ لُقِّب

مُدْرِكة لأنّه ادرك صَيْدًا صاده لأبيه فلقّبه مُدْرِكة ابوه وسمّى طابخة لِطَبْخه الصيدَ

لأبيه وأُمُّهما خِنْدِفُ واسمها لَيْلَى بنت عِمْران بن الحاف بن قُضاعة وسُمِّيَتْ خِنْدِفَ

10 لانّها طلبت ابْنَيْها فلمّا رأتهما قالت لم ازل أُخَنْدِفُ منذ اليوم فسمّاها زَوْجها خِنْدِفَ

والخَنْدَفة ضَرْب من المَشْى [والصَّريح الخالص ونصب غَيْرَ دِعْوَةٍ كما تقول هذا اخوك

غَيْرَ ذى شَكٍّ ودِعْوَة أَنْ يَدَّعِىَ الى غير ابيه وقومه]

۵۱ ولَبِسَ لِسَيْفى فى العِظام بَقِيّةٌ ولَلسَّيْفُ أَشْوَى وَقْعَةً من لِسانيا (— L S 29b)

يقول السيف احسنُ بقيّةً واسلمُ اذا وقع من لسانى وذاك أَنّ الشَّوَى غَيْرُ المَقْتَل وأصل

15 ذلك أَنّ السَّهْم يَمُرّ بين الشَّوَى والشَّوَى القَوائِم

۵۲ جَرِىءُ الجَنانِ لا أُهالُ مِنَ الرَّدَى اذا ما جَعَلْتُ السَّيْفَ مِنْ عَنْ شِماليا (— S)

الجَنانُ القَلْب

۵۳ أَبالمَوْتِ خَشَّتْنى قُيُونُ مُجاشِعٍ وما زِلْتُ مَجْنِيًّا عليهِ وجانيا (S 29b) (L 45b)

[اى أُجْنِى ويُجْنَى علىَّ يُحْمَل علىَّ ذَنْبُ غيرى]

---

2 S خيرًا. 6 S خِنْدَف. 14 seq., in O this gloss stands after the gloss on v. 52. 18 عليه, O marg. عَلَىَّ (so S).

٥٤ فما يَسَّرَتْ عِنْدَ الحِفاظِ مُجاشِعٌ كَرِيمًا ولا مِنْ غايَةِ المَجْدِ دانيا L 46a

٥٥ دَعوا المَجْدَ الّا أَنْ تَسوقوا كَرومَكم وقَيْنًا عِراقِيًّا وقَيْنًا يَمانِيا

الكَرومِ النّاقة المُسِنّة يقول ليس لكم فَخْرٌ إلّا بعقْرِ غالِبٍ النّاقةَ التى عَقَرَها يومَ عَقْرِ

سُحَيْمِ بنَ وَثيلٍ الرِّياحىّ القَيْنُ الحَدّاد هاهنا وقوله وقَيْنًا عِراقيًّا يعنى البَعيثَ وقَيْنًا O 51a

يَمانيا يعنى الفرزدقَ وإنّما قال ذلك لموضع مَنازِلِهما كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ 5

وكُنْتَ أَمينَهُ لَوْلَمْ تَخُنْهُ ولٰكِنْ لا أَمانَةَ لِلْيَماني

وإنّما يعنى النّابغةُ يَزيدَ بنَ الصَّعِق الكِلابىَّ وكان مَنْزِلُه قريبًا من مَنزِلِ الحٰرث

ابن كعب

٥٦ تَراغَيْتُمُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُم ضِباعٌ بِذى قارٍ تُمَنّى الأَمانِيا

يقول لم يكن لكم نَكيرٌ يومَ قَتْلِ الزُّبَيْرِ إلّا الرُّغاء حين أَخْفَر ذِمَّتَكم عَمْرُو بنُ جُرْموز 10

يقول دُنِّسْتم كدَنَسِ الفَواجِرِ يومَ غَدْرِكم بالزُّبَيْر وقوله تُمَنّى الامانيا فإنّ الضَّبُع اذا

ارادوا صَيْدَها وهى فى وِجارِها قالوا خامِرى أُمَّ عامِرٍ أَبْشِرى أُمَّ عامِرٍ بجَرادٍ عِظالٍ وكَمَرِ رِجالٍ

فلا يزال يُقال لها ذلك حتّى يدخل عليها الرجلُ فيربطَ يديها ورِجْلَيْها ويَكْعَمَها ويَجُرَّها

وليست لها حيلةٌ وقوله خامِرى اى اسْتَكِنّى والجَرادُ العِظالُ اذا اراد أَنْ يَسْرَأَ

بَيْضَه رَكِبَ بعضُه بعضًا وأصل هذا أَنّ المُعاظَلَة سِفادُ السِّباع يَسْرَأُ يُغرِز بَيْضَه وقوله 15

وكَمَرِ رجالٍ يزعمون أَنّ الضَّبُع اذا وجدت قتيلًا قد انتفخ جُرْدانُه وأَنْعَظَ أَلْقَتْه على

قَفاه ثمّ رَكِبَتْه فتستعمله حتّى يَلينَ ويَسْتَرْخى ومن ذلك قوله

---

1 فَمَا يَسَّرَتْ, S وما مَسَّحَتْ, with gloss اى هَيَّأَتْ وأَعَدَّتْ ويُروى بَسَّرَتْ اى هَيَّأَتْ ... ليس منهم رَجُلٌ كريمٌ ولا رجلٌ قريبٌ من غاية المجد 5 منازِلِهما, so S — O منازلهم. 6 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 30 v. 9. 9 تُمَنّى, so O with معا. 13 O تزال. 14 O خيله : اسْتَكِنّى (= اسْتَتِرى, see Lisān V 340[20]), O اسكنى. 16 O انتفخ.

تَبِيتُ بِهِ عُرْجُ الضِّبَاعِ عَرَائِسَا

٥٧ وَآبَ ٱبْنُ ذَيَّالٍ بِأَسْلَابِ جَارِكُمْ فَسُمِّيتُمُ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّوَانِيَا

ابْنُ ذَيَّالٍ يعنى عَمْرو بنَ جُرْمُوز بن الذَّيَّال قتل الزُّبَيرِ بن العَوّام رضّه [بِأَسْلَابِ جارِكُمْ جَمْع سَلَبٍ لانّه اخذ سَيْفَه وفَرَسَه وخاتَمَه]

5 ٥٨ اذا سَرَّكُم أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقٍ جَوَادٍ فَمُدُّوا وَٱبْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا (S 29a)

[اى مُدُّوا الغايةَ باعدوها]

٣٦

فقال البَعِيثُ للفرزدق لمّا وقع الشَّرُّ بينه وبين جَرِير وجَعَلا لا يلتفتان الى البَعِيث (S 23b) فقال النّاس سَقَطَ البَعِيثُ

١ أَشَارَكْتَنِى فِى ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهُ وَأَكَارِعُهْ S 24a

10 ٢ فَدُونَكَ خُصْيَيْهِ وَمَا ضَمَّتِ ٱسْتُهُ فَإِنَّكَ قَمَّامٌ خَبِيثٌ مَرَاتِعُهْ

ويُرْوَى فَإِنَّكَ دَرّامٌ والدَّرّام والدّارِمِ القصيرُ القوائمِ المُقارِبُ الخَطْوِ [ويقال للأرنب هى تَدْرِمُ اذا مشت مَشْيًا مُقارَبًا] والقَمّام الكَسّاح والقُمامة الكُساحة والسُّباطة والخُمامة والكُناسة [والكُبَة قال ولا ادرى أَمُثَقَّلَة هى ام مُخَفَّفة]

—L

٢* [سَتَلْفِظُ يَوْمًا إِنْ تَمَطَّقْتَ لَحْمَهُ وَتَدْسَعُ مِنْهُ بِالَّذِى أَنْتَ بَالِعُهْ]

٣٧

15 وقال البَعِيثُ لبنى عقال بن محمّد بن سُفْيَن فى شىء كان بينه وبين الفرزدق

١ وَإِنِّى لَأَسْتَبْقِيكُمُ وَلَقَدْ أَرَى لَبِئْسَ المَوَالِى لَوْ يَرِقُّ لَكُمْ عَظْمِى

---

1 see Aghānī XIII 70[30] (read ضباع for ضياع). 6 S مَدُّوا and باعَدوها.

N⁰. **36**. cf. Līsān XVIII 251[25] seq.: verse 2* in S only. 10 ضَمَّت, L حازت. 11 O الدرّامُ والدرام. 12 والكُناسة, O S والكُساحَة.

٢ هُمُ ٱسْتَنْقَذوا مِنّى الكُلَيْبِىَّ بعد ما هَوى بَيْنَ أَنياب شَبَكْنَ مِن اللُّخْمِ

O 51b اللُّخْمِ سَمَكة كبيرة يقال لها جَمَلُ البَحرِ

٣٨

S 24b فلقى البَعيثَ ناجِيَةُ بن صَعْصَعَة اخو غالبٍ ابى الفرزدق فقال له ناجِيَةُ انتَ المُعَيَّرُ بأَعْيَنَ والشاتمُ أَعْراضَنا والمُلْقى ذَنْبَك علينا وقد مَنَنَّا عليك ورَمَيْنا دونك اذ كلَّت مَراميك فقال البَعيثُ لناجِيَة بن صَعْصَعَة فى ذلك 5

١ أَناجِىَ انّى لا إخالُكَ ناجِيًا ولا مُفْلِتِى الّا رَكوبًا مُوَقَّعا

مُوَقَّع به آثَرُ الدَّبَرِ رَكوب ذَلول

٢ أَناجِىَ قَدْ عُدَّ اللِّئامُ فلا أَرى مِن النّاسِ أَدْنى مِنْ أَبيكَ وأَوْضَعا

٣ تَمَنَّيْتُمُ أَنْ تَشْتِمونا وتَتْرُكوا أَصَعْصَعَ لِلنُّوكِ المُضَلَّلِ صَعْصَعا

10 معناه تَعَجَّبوا لِصَعْصَعَة قال ومن هذا الباب لايلافِ قُرَيْشٍ معناه تَعَجَّبوا

٤ وما تَرَكَ الهاجونَ لى فى أَديمِكُمْ مَصَحًّا ولٰكِنّى أَرى مُتَرَقَّعا

٣٩

(S 29b) (L 46a) قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزَل الفرزدقُ وجريرٌ يَتَنَاجَبانِ حتى هلك الفرزدقُ ✿ وقال الفرزدقُ

N⁰. **37.** 1 S ٱلأَخم . 2 O أَلُّخَمْ .

N⁰. **38.** 6 S أَخالك : S رُكوبًا . 9 وتَتْرُكوا , so S — O وتَتَرُكوا : للنُّوكِ , so S — O لِلنَّوكِ : O S المُضَلَّل . 10 see Ḳur'ān CVI 1 . 11 cf. Lisān IX 492[6] and see Ibn Ḳutaiba Sh. 258[1] : S مصحًا .

N⁰. **39.** cf. Jarīr II 46[12] seq. : *order of verses in* S 1—39, 40 (duplicated), 41, 43, 42, 44, 45, 42, 46—55, 57, 56, 58—104, repeating 42: *order in* L 1—4, 6, 5, 7—18, 21, 20, 19, 22, 24, 28, 26, 27, 25, 75—79, 44, 45, 42, 29—32, 37, 40, 36, 38, 39, 41, 43, 33—35, 64, 63, 71—74, 66—69, 49, 50, 99, 101, 102, 81—95, 97, 98, 51, 52, 56, 53, 55, 57, 54, 59, 58, 60—62, omitting 23, 46—48, 65, 70, 80, 96, 100, 103, 104

١ انّ الّذى سمك السّماء بنى لنا بيتا دعائمه أعزّ وأطول

سمك السّما رفعها سمكها يسمكها سمكا قال ابو عثمان وحدّثنى الاصمعىّ عن ابى عمرو ابن العلاء قال كنت باليمن فأتيت دار قوم أسأل عن رجل فقال رجل اسمك فى الرّيم اى اعل فى الدّرجة (قال والرّيم بكلامهم الدّرجة) والمسماك العود الذى يقيم 5 البيت وقال ذو الرّمّة يصف الظّليم

كأنّ رجليه مسماكان من عشر صقبان لم يتقشّر عنهما النّجب

الصّقب الطّويل ودعائم البيت العيدان التى تقيمه وقوله أعزّ وأطول اراد اعزّ واطول من بيتك فلمّا صار فى موضع الخبر استغنى عن من لقوّة الخبر وخرج مخرج الله أكبر الله أعلى وأجلّ وفى كتاب الله جلّ وعزّ والسّاعة أدهى وأمرّ وقوله تعالى إلّا جئناك 10 بالحقّ وأحسن تفسيرا اى من كذا ممّا يقولون قال ابو جعفر سمعت فى التفسير فى قوله تعالى بل السّاعة موعدهم والسّاعة أدهى وأمرّ يعنى يوم القيمة أدهى وأمرّ يعنى من يوم بدر وقوله إلّا جئناك بالحقّ وأحسن تفسيرا اى وأحسن تفسيرا من مثلهم

٢ بيتا بناه لنا المليك وما بنى حكم السّماء فانّه لا ينقل

انّما يريد بيت شرف وعزّ وهذا مثل ويروى مليك السّماء ويروى ربّ السّماء

L 46b S 30a 15 ٣ بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

O 52a قوله زرارة يعنى زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ومجاشع ابن دارم ونهشل بن دارم قال ابو عبد الله سمعت بعض ولد عطارد بن حاجب ابن زرارة يقول ليس فى العرب إلّا عدس بفتح الدال إلّا فى تميم فانّه عدس بضمّها

---

1 cf. Lisān VI 441[3], VII 242[9], Yāḳūt I 941[15]. 9 seq., see Ḳur'ān LIV 46, XXV 35. 13 حكم, L S مليك. 15 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., O 265a, Lisān XIX 342[9], Yāḳūt I 941[16]: S محتبى.

٤ يَلِجون ببيتَ مُجاشعٍ وإذا احْتَبَوْا بَرَزوا كَأَنَّهُمُ الجبالُ المُثَّلُ

يَلِجونَ يدخلون وهو من قول الله عزّ وجلّ حتّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخياط وَلَجَ يَلِجُ وُلوجًا والمُثَّل المُنْتَصِبَة المُقيمَة لا تَبْرَح يريد الجبال يشبّهم بالجبال الرّاسيات والماثِل من الاضداد مَثَلَ ثَبَتَ وٱنْتَصَبَ ومَثَلَ دَرَسَ

5 ٥ لا يَحْتَبى بِفِناء بَيْتِكَ مِثْلُهُمْ أَبَدًا اذا عُدَّ الفَعالُ الأَفْضَلُ

٦ مِنْ عِزِّهِمْ جَحَرَتْ كُلَيْبٌ بَيْتَها زَرْبًا كَأَنَّهُمُ لَدَيْهِ القُمَّلُ

ويُروى مِنْ عِزِّهِ أَجْحَرَتْ كُلَيْبٌ عِنْدَهُ ويُروى احْتَجَرَتْ وأَحْجَزَتْ من الاحجاز وُيروى احْتَجَرتْ من الحُجْرَة واجْتَحَرَتْ من الجُحْر جَحَرَتْ دخلت زَرْبًا كأنّه جُحْرٌ والزَّرْب حَفيرة تُتَّخذ تُحْبَس فيها العُنوق والجِداء والقُمَّل اصغر من الجَراد وأَجْحَرَتْ ايضًا

10 من الاجحار فى الزَّرْب

٧ ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها وقَضَى عليكَ بهِ الكِتابُ المُنْزَلُ

قوله ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها يعنى انّ جَريرًا فى الوَهْن والذُّلّ كبيت العنكبوت

٨ أَيْنَ الَّذين بِهِمْ تُسامِى دارِمًا أَمْ مَنْ إِلَى سَلَفَىْ طُهَيَّةَ تَجْعَلُ

15 طُهَيَّة بنت عبْد شَمْس بن سعد بن زَيْد مناةَ بن تميم كانت عند مالك بن حَنْظَلَة ابن مالك بن زيد فولدت له ابا سُود وعَوْفا وجُشَيْشًا فغَلَبَتْ على بنيها فنُسبوا اليها

٩ يمشونَ فى حلَقِ الحَديدِ كما مَشَتْ جُرْبُ الجِمالِ بِها الكُحَيْلُ المُشْعَلُ

الكُحَيل القَطِران وحلَق الحديد الدُّروع شبّه الرِّجال لعِظَمِهم وسَوادِ الحديد عليهم

---

1 S فاذا. 2 see Ḳur'an VII 38: O الحمل. 5 cf. Lisān XIX 342[10]: S الفعال. 6 L من عزّه احاجرت (sic) كلبب عندَهُ. 7 O الاحاز. 14 L أمن. 17 كما مشت, S كأنّهم var. كما مشت: S الأشعل var. المُشْعَل.

بالجمال المَطْلِيّة بالقَطِران والمُشْعَل الحديدة التى يُحْرَق بها الجِلد ويُروى دُبَّتُه

١٠ والمانعون اذا النِّساءُ ترادفت حَذَرَ السِّباءِ جِمالُها لا تُرحَلُ

ويُروى تُرُدِّفَت ويُروى جِمالُها وارتفع بقوله لا تُرْحَلُ وترادفتْ رَكِب بعضُهنّ خلف بعض يقول اذا دَنت الغارة فَزِعَت النِّساء فرَكِبت الجِمالَ أَعْراء لا تُرْحَل للعجَلة كما

5 قال الشاعر

وأَعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الفوارِسِ بالدِّئْداء والرَّبَعَه

يريد الدَّأْدَأَة اعْرَوْرَت رَكِبت البعيرَ عُرْيًا للعجَلة والعُلُط الذى لا أَداة عليه مِثل العُطُل والعُرْضِيّ الذى فيه اعتراضٌ وصُعوبةٌ وقال أُمُّ الفوارِسِ يقول فاذا دنت امّ الفوارس فهذا لغيرها أَخْوَف والدِّئْداء والرَّبَعَة من أَشدّ العَدْو وليس بعدهما إلّا الفَلَقة

10 وهي أَشدُّ العَدْو ويقال مرّ البعيرُ يَفْتَلِق اذا عدا عَدْوَ الخيل ويربع من الرَّبَعَة O 52b

١١ يحمِى اذا اخْتُرِطَ السُّيوفُ نِساءَنا ضَرْبٌ تَخِرُّ له السَّواعِدُ أَرْعَلُ

[اخْتُرِطَ اى سُلَّ] قوله تَخِرُّ له السَّواعِدُ اى تسقُط [ويُروى تَطيرُ له] أَرْعَلُ L 47a

مُسْتَرْخٍ مائِل وإنّما يريد انّه يُميل ما قَطَع فيسترخى وفى مَثَلٍ للعرب زادك اللهُ رَعْلَةً كما زِدْتَ مَثالَةً رَعْلة استِرْخاء ومَثالة مصْدر [من قولك] هذا أَمْثَلُ من هذا

15 ١٢ ومُعصَّب بالتّاجِ يَخْفِقُ فوقَه خِرَقُ الملوكِ له خَميسٌ جَحْفَلُ S 30b

[ويُروى حولَه يعنى حَسّانَ وقابوس ابْنَيِ المُنذِر] خِرَقُ الملوكِ يعنى الرّايات والخَميس الجيش الضَّخْم والجَحْفَل الكثيرُ الخيلِ لا يقال جَحْفَلٌ إلّا لما فيه الخيل

١٣ مَلِكٌ نَسوقُ له الرِّماحَ أَكُفُّنا مِنْه نُعَلُّ صُدورَهنّ ونُنْهِلُ

---

2 S المانعون : تُرُدِّفَت S ، تردفت : L جِمالُها , S رِدْفُها , L دُبَّتُه : O تُرْحَلُ.
6 O بالدِّيداء. 10 ويربع , so O. 11 تَخِرُّ , L تطيرُ (in later ink). 14 زِدْتَ , O marg. ازْدَدت , S أَزْدَدْتَ. 15 S تَخْفِقُ. 18 منه , L فيه : O orig. نُعَلُّ : L S تُعَلُّ صُدورُهُنّ وتُنْهَلُ.

ويُروَى تُعَلُّ وتُنْبَلُ مِنْهُ انباء للمَلِك ونَعُلُّ نُدورِخُنَّ من الـدم ونُنْبِلُ الانبال النعس الاوّل والعَلَل النعس الثانى وأصل هذا فى الشُّرْب او السَّقْى

١٤ قَدْ ماتَ فى أَسَلاتِنا أَوْ عَضْهُ عَضْبٌ بِرونَقِهِ المُلوكُ تُقَتَّلُ

الأَسَلات الرِّماح هاهنا والعَضْب سيف قاطِع ورَوْنَقُهُ فِرِنْدُه والأَسَل نَبات ايضا

١٥ ولَنا قُراسِيَةٌ تَظَلُّ خَواضِعًا مِنْهُ مَخافَتَهُ القُرومُ البُزَّلُ 5

القُراسِيَة الضَّخْم الغليظ من الابل [يقول لنا عِزٌّ قديمٌ شَبَّهه بالفَحْل وهو القُراسِية] والبُزَّل الواحد بازِلٌ وهو الذى نَبَتَ نابُه

١٦ مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ لَهُ عادِيَّةٌ فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ

مُتَخَمِّطٌ متغضّب فى كِبْر قَطِمٌ هائِجٌ يقال قَطِمَ الفَحْلُ يَقْطَمُ قَطَمًا وعادِيَّة أَوَّلِيَّة قديمة فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ اى لنا عِزٌّ وشَرَفٌ على كمكانِ النُّجوم التى لا تُنال [والفَرْقَد 10 يُهْتَدَى به والسِّماكُ الأَعْزَلُ هو الذى يكون فى نَوْءِ المَطَر يقول فبعضُهم يُقْتَدا به وبَعْضُهم يُسْتَقَى به]

١٧ ضَخْمُ المَناكِبِ تَحْتَ شَجْرِ شُؤُونِهِ نابٌ اذا ضَغِمَ الفُحولَةَ مِقْصَلُ

شَجْرُهُ مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ [ويقال الشَّجْر ما يَنْزِل على الاضراس وأَسْفَلِها] والشُّؤُون مُلْتَقى قبائِلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ضَغَمَ عَضَّ [ويُرْوَى الفِحالَةَ] مِقْصَل مِقْطَع [اى 15 قطع]

١٨ واذا دَعَوْتُ بنى فُقَيْمٍ جاءَنى مَجْرٌ لَهُ العَدَدُ الَّذى لا يُعْدَلُ

L 47b فُقَيْم بن جرير بن دارِم بن مالِك مَجْرٌ جيش له عدد كثير ويُروَى مَدَدٌ ويُروَى

---

2 O الشرب الثاني. 3 cf. Lisān XIII 15[13]: S اسْلاتنا : او , L إذْ. 8 منها , S فيها. 11 S نوء : يُقْتَدَا , so S. 13 S الفُحولة , L الفحالة (sic).

لا يُخذَلُ وروى ابو سعيد مجدٌ تلُ وهو أجودُ والمَجْد الشرف [لا يُعْدَلُ اى ليس له عِدْلٌ من غيره]

١٩ واذا الرَّبائعُ جاءنى دُفّاعُها مَوْجًا كأنّهمُ الجرادُ المُرْسَلُ

الرَّبائع ثلثة رَبيعةُ الكُبْرَى وهو ربيعة بن مالك بن زَيْد مَناةَ الذى يُلقّب رَبيعةَ
5 الجُوعِ وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ الشاعر ورَبيعةُ الوُسْطَى وهو رَبيعة بن حَنْظَلَةَ بن
مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بن حَبْناء الشاعر ورَهْطُ ابى بلال مِرْداسِ بن أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ
ابن أُدَيَّةَ ورَبيعةُ الصُّغْرَى وهو رَبيعة بن مالك بن حنظلة وهم رَهْطُ الحَنْتَف بن
السِّجْف وكُلُّ واحد من الرَّبائع عَمُّ صاحبه والدُّفّاع دُفّاعُ السيل حين يَكْثُرُ ويشتدّ O 53a
شبّه كثرة الرّجال بالسيل حين يَدْفَعُ

10 ٢٠ هٰذا وفى عَدَويَّتى جُرْثومةٌ صَعْبٌ مَناكبُها نِيافٌ عَيْطَلُ

ويُرْوَى ضَخْمٌ مَناكبُها العَدَوِيَّة فُكَيْهَة بنت مالك بن جَلّ بن عَدِىّ بن عَبْد مَناة
ابن أُدّ وكانت عند مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ فولدت له ثلثةً صُدَيًّا
وزيدًا ويربوعًا فغلبت على بنيها فنُسبوا اليها والجُرْثومة تُراب تجمعه الرِّيحُ فى اصل
شَجَرةٍ فيرتفع على ما حوله وقوله صَعْبٌ مَناكبُها يعنى نواحيها نِيافٌ طويلة مُشْرِفة
15 عَيْطَل طويلة

٢١ واذا البراجمُ بالقُرومِ تخاطروا حَولى بأَغْلَبَ عِزُّه لا يُنْزَلُ S 31a

[ويُرْوَى واذا الرَّبائعُ بالقُرومِ تخاطرتْ] البَراجِم من بنى حنظلة بن مالك بن زيد
وهم خمسةٌ قيس وغالب وعمرو وكُلْفةُ والظُّلَيْم تبَرْجَموا على سائر اخوتهم يربوعِ بن حنظلة

---

3 الرَّبائعُ , L البَراجمُ (mentioned also in S as a var.): الجرادُ , S الفُراتُ.
4 seq., see N⁰. 66 v. 12 Comm. 10 صَعْبٌ , L ضخمٌ (sic). 11 O جَلّ.
16 البَراجمُ , L الربائعُ : L تخاطرتْ . 17 البَراجم , see p. 53[b] seq.

وربيعة بن حنظلة ومالك بن حنظلة تلوا تجتمع ونصير ابراجم الكف والبراجم رؤوس الاشاجع التى هى أصول الاصابع والقروم الفحول تخاطروا كما تخطر الفحول بأذنابها اذا تبدّد بعضها بعضًا والأغلب الغليظ العُنق

٢٢ واذا بذخت ورايتى يمشى بها سُفْيَنُ او عُدُسُ الفعالِ وجَنْدَلُ

البذخ التفخر فى كبر وسُفْين بن مُجاشع بن دارم وعُدُس بن زيد بن عبد الله بن 5 دارم وجَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم وبنو دارم ستّة عبد الله ومُجاشع ونَهْشَل وأبان وجَرير ومَناف وبنو نَهْشَل ستّة منهم جَنْدَلٌ وصَخْرٌ وجَرْولٌ (وهؤلاء الثلثة يُسَمَّوْنَ الأَحْجار) وقَطَنٌ وزَيْدٌ وأُبَيْرٌ

٢٣ الأكثرونَ اذا يُعَدُّ حَصاهُمُ والأكرمونَ اذا يُعَدُّ الأوّلُ

10 [حَصاهم عَدَدُهم الأوّل يعنى من الآباء والاجداد وقد قدّوا من المساعى والافعال]

(L 47b) ٢٤ وزحلتَ عن عَتَبِ الطّريقِ ولم تجد قدماكَ حيثُ تقومُ سُدَّ المَنقلُ

[وزحلتَ اى تنحّيت] العَتَب الغلظ فى ارتفاع [اى عن وضَح الطريق] والمَنقل الطريق فى الجبل [يقول اذا سلكنا تنحّيتَ لنا عنه وسُدّ عليك الطريق فلم تدرِ اين تأخذ ولم تجد قدماك مقاما تقوم فيه]

15 (L 48a) ٢٥ إنّ الزِحامَ لِغيركُمْ فتحيّنوا وِرد العشىّ اليه يخلو المنهلُ

ويُروى شُرْبَ العشىّ هذا البيت مثلٌ وهذا مثل قول النجاشى لابن مُقبل

ولا يَرِدونَ الماء إلّا عشيّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

وذلك لضعفهم وإنّما المعنى فى هذا أنّه يقول أنّهم إنّما يُسقَون من فضل غيرهم

(L 47b) ٢٦ حُلَلُ المُلوكِ لِباسُنا فى أهلنا والسّابغاتُ الى الوَغا نتسربلُ

— L

---

2 O تخاطَرُ . 11 O قدمك . 15 فتحيّنوا , so S — O فتجنّبوا : وِردَ , L يخلو O : شُربَ .

الحُلّة ازارٌ ورداء   نتسربل نتقمّص والسِّرْبال القميص وهو من قول الله عزّ وجلّ
سرابيلُهُمْ مِنْ قطرانٍ

L 48a ٢٧ أَحلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رزانةً   وتخالُنا جِنّا اذا ما نَجهلُ

(L 47b) ٢٨ فادْفَعْ بِكَفِّكَ إِن أَرَدْتَ بِناءَنا   ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ

5 ثَهْلانُ جَبَلٌ [الهَضَبات في الجِبال الصِّغار] هَلْ يَتَحَلْحَلُ هل يزول ويتحرّك
فكذلك نحن

O 53b (L 48b) ٢٩ وأَنا ابْنُ حَنْظَلَةَ الأَغَرُّ وإِنَّنى   فى آلِ ضَبَّةَ لَلْمُعَمُّ المُخْوِلُ

حَنْظَلَة بن مالك بن زيد   والمُعَمّ المُخْوَل الكريمُ الاعمامِ والاخوالِ وأُمّ الفرزدق لِينَةُ بنت
قَرَظَة من بنى السِّيد بن مالك بن بكْر بن سعد بن ضَبَّةَ   والأَغَرّ المشهور بالعِزّ
10 والشَّرَف

S 31b ٣٠ فَرْعانِ قَدْ بَلَغَ السَّماءَ ذُراهُما   وإِلَيْهِما مِنْ كُلِّ خَوْفٍ يُعْقَلُ

يُعْقَلُ يُلْجَأُ   وذُرْوَةُ كُلِّ شىء اعلاه

٣١ فلَئِنْ فَخَرْتُ بِهِمْ لِمِثْلُ قَدِيمِهِمْ   أَعْلُو الحُزُونَ بِهِ ولا أَتَسَهَّلُ

الحُزُون ما غَلُظَ من الارض   والسَّهْل ما سَهُلَ

15 ٣٢ زَيْدُ الفَوارِسِ وابْنُ زَيْدٍ مِنْهُمْ   وأَبو قَبِيصَةَ والرَّئِيسُ الأَوَّلُ

زَيْدُ الفَوارِس هو زيد بن حُصَيْن بن ضِرار بن رُدَيْم   واسمُ رُدَيْمٍ عمرو وإِنّما سُمِّىَ
رُدَيْمًا لانّه كان يُحْمَل على بعيرين يُقْرَنُ بينهما من ثِقَلِهِ   [وابْنُ زَيْدٍ هو الحُصَيْن

---

1 والسِّرْبال, so S — O والسرابيل.   2 see Ḳur'ān XIV 51.   4 cf. Yāḳūt I 941[17].   5 فى, S من.   7 seq., cf. Aghānī XIX 49[25] seq.: الأَغَرِّ, so O with معا — S الأَغَرّ: L للمُعِمِّ المُخْوِلِ.   11 L بَلغَا.   15 cf. Ibn Duraid 120[5].   16 حُصَيْن, ibid. 120[6] حُسَيْن.

ابن زيد] وأَبو قَبيصَة ضِرار بن عمرو بن زيد بن الحُصَيْن بن زيد بن صَفْوانَ اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ والرَّئيسُ الأَوَّلُ مُحَلِّم بن سُوَيْد من بنى ثعلبة بن سعد ابن ضبّة زَيْدُ الفَوارِس بن حُصَيْن بن ضِرار وإنّما سُمّى زَيْدَ الفوارِس لانّ قومًا غزيين مَرّوا بحُصَيْن ابيه وكان شيخًا كبيرًا فسألوه عن نسبه فقال انا الحُصَيْن وكانوا يطلبونه بثأرٍ فدفع اليهم سيفَه فقال اضْرِب الرَّأْسَ فانّ النفس فيه فقتلوه ومضوا وأُخْبِرَ بذلك 5 زيد فخرج فى طلبهم فلحقهم فوالَى بين سبعة فوارس فسُمّى بذلك زَيْدَ الفوارس

(L 51b) ٣٣ أَوْصَى عَشِيَّةَ حِينَ فارَقَ رَهْطَهُ   عِنْدَ الشَّهادَةِ فى الصَّحِيفَةِ دَغْفَلُ

ويُروَى حينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ عِنْدَ الوصيّةِ [ويُرْوَى أَوْصَى بِذلِكَ حينَ وَدَّعَ رَهْطَهُ] دَغْفَل ابن حنظلة النَّسّابة من بنى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر ابن وائل 10

٣٤ إِنَّ ٱبْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا والِدا   وأَتَمَّ فى حَسَبِ الكِرامِ وأَفْضَلُ

ويُرْوَى نَبْوَ خَيْرٌ والِدًا قال ابو عبد الله لا يجوز إلّا هذه الرّواية [يُرْوَى وأَكْمَلُ]

L 52a ٣٥ مِمَّنْ يَكُونُ بَنُو كُلَيْبٍ رَهْطَهُ   أَوْ مَنْ يَكُونُ إِلَيْهِمُ يَتَخَوَّلُ

يَتَخَوَّلُ من الخُؤُولة اى يدّعيهم أَخْوالا

15 (L 50a) ٣٦ وهُمُ عَلَى ٱبْنِ مُزَيْقِياءَ تَنازَلُوا   والخَيْلُ بَيْنَ عَجاجَتَيْها القَسْطَلُ

قوله عَلَى ٱبْنِ مُزَيْقِياءَ فانّ الحٰرث بن مُزَيْقِياءَ وهو عمرو بن عامر قتله عمرُ بنُ عامر اخو بنى عائذة بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّةَ ومُحَرِّقًا وزِيادًا ابْنَى الحٰرث بن مُزَيْقيا قتلهما زَيْدُ الفوارِس وعَجاجَتَيْها يعنى عَجاجَتَى الجيشين اللّذَيْنِ التقيا والقَسْطَل الغُبار

7 فَرَقَ , L وَدَّعَ : رَهْطَهُ , L S أَهْلَهُ : الشَّهادَة , L الوَصِيَّة .   11 إِنَّ , so O and S , the former with معا : خَيْرًا , L كانَ خَيْرًا , S نَبْوَ خَيْرٌ , نَبْوَ أَكْرَمُ .   13 رَهْطَهُ , L قومُهُ : O يَتَحَوَّلُ with معا , S يَتَخَوَّلُ .   15 see p. 195[17] seq.

L 49a ٣٧ وهم الذين على الأميل تداركوا نعما يشل الى الرئيس ويعكل

[ويروى وهم على فلك الأميل] قال ابو عبيدة كان يوم فلك الأميل لبنى ضبة
على بنى شيبان قال ابو عبيدة وذلك أن بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن
O 54a خالد الشيبانى اغار على بنى ضبة فى فلك الأميل (والأميل رمل يعرض ويستطيل
5 مسيرة يوم او يومين) فاستاق الف بعير لمالك بن المنتفق رئيس بنى ضبة كان قد
فقأ عين فحلها لئلا تصيبها العين فأتى النذير بنى ضبة فتداركت الخيل فشد عاصم بن
خليفة على بسطام فقتله وردوا ما استاق من النعم يعكل يرد ويحبس ويشل يطرد
— S والعكل الرد والحبس ۞ وكان من حديث هذا اليوم وهو

يوم نقا الحسن

10 أن بسطام بن قيس بن مسعود اغار على سفوان على بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة
(وهم بالدهناء الى الشقيقة من الرمل وبها شجر يقال له الحسن من حسنه وهو نقا الى
جنب الطريق) ومعه قومه بكر بن وائل وقد قال لأمه ليلى بنت الأحوص اخت
الفرافصة الكلبى انى قد اخدمتك من كل حى أمة ولست منتهيا حتى أخدمك أمة
من بنى ضبة فقالت له أمه يا بنى لا تفعل فإن بنى ضبة حى لا يسلم ولا يغنم
15 منهم من غزاهم ۞ فلما انتهى الى الحسن ومعه رجل من بنى أسد بن خزيمة عائف
يزجر الطير يقال له نقيد صعدا فى الحسن قبيل الصبح فلما اضاء لهما النهار نظرا الى
النعم السود فرأيا شيئا لم يريا مثله فقال الأسدى اهبط فانى أرهب أن يبصرك القوم
فينذروا عليك فأخذ بسطام بيمنى رجليه ثم تدهدى من اعلى النقا خشية أن تبصره

---

1 cf. Lisān XIII 28[18], 494[9]: L نشل (sic) and وتعكل .

Battle of Naḳa-l-Ḥasan (or *of ash-Shaḳīḳa*) cf. N⁰. 41 v. 17 Comm., ʿIḳd III 70[24] seq., Ibn-al-Athīr I 459[13] seq. 15 O خزيمة بن اسد with the signs of inversion. 16 لهما, so L — O لهم .

الأَعْيُنْ حتّى بلغ اسفلَ الكثيب فلمّا رأى ذلك الأَسَدىُّ قال والذى يُحْلَفُ به لَئِنْ صدق طائِرُك لَتُعقِرَنّك بنو ضَبّةَ اليومَ بالتُّراب فَأَنْعِنى وانْصرِفْ فقال له بِسْطام أَأَرجِعُ وقد بلغتُ غايَتى وأشرفتُ على الغنيمة فقال له الاسدىُّ إنّى لستُ لك بصاحبٍ وأَنَا منصرف عنك وتارِكك فانْصَرَفَ عنه راجِعًا ✿ وأغار بِسْطام على نَعَمِ مالِك بن المُنْتَفِق فركبَ مالك بن
5 المُنْتَفِق فى قومه ومعه ابنُ عَمٍّ له يقال له عاصم بن خَليفة فاتّبَعوا بِسْطامًا وأصحابَه وقد جمعوا ما كان معهم من ماء على جَمَلٍ لهم وَساعٍ وقدّموه بين ايديهم فلحقت خيلُ بنى ثعلبة وهم يَشُلّون النَّعَمَ شَلًّا عَنيفًا فقال لهم مالك بَعْضَ هذا الشَّلّ لا تَعْقِروا النَّعَمَ فإمّا لنا وإمّا لكم فقال بِسْطام

رَكِبَتْ ضَبّةُ أَعْجازَ النَّعَمْ   فِفداءٌ لكُمُ خالى وعَمْ

10 فلحقَ بهم رجل من بنى ثعلبة يقال له أَرْطاة بن رَبيعة بن أُبَىّ ومعه قوسُه وأَسْهُمُه فقال يا بنى ضَبّة بأَبى انتم وأُمّى مُرونى بأَمْرِكم وما تريدون أَنْ أَصْنَعَ قالوا عليك براوِيَةِ القوم فانّما هى انفسهم وقد اشْتَدّ الحَرُّ فأَهوى أَرْطاةُ للجَمَل الذى عليه الماء بسَهْم فوضعه فى سالِفَتِه فقَطَعَ نخاعَ الجَمَل فتجعّب الجَمَلُ على جِرانِه وانقدّت المَزادَتان فلمّا رأى
O 54b القومُ ماءهم قد هُريقَ سُقِطَ فى ايديهم واستأسروا وأَلْقَوُا السّلاحَ وجعل بِسْطام يَحميهم فى
15 أُخْرَياتِ الناس فلحقه عاصم بن خَليفة احدُ بنى صُباحٍ وهو رَجُل اعسرُ فطعنه فى صُدْغه
L 49b الايسرِ حتّى نَجَمَ الرُّمْحُ فى صُدْغه الايمن وهو مُعْتَجِر بمُلاءة له صفراء فنزل اليه عاصم ليَسْلُبَه فقال له بِسْطام إنّك قد أَحْرَزْتَ سَلَبى فعليك غيرى ووقع رَأْسُه على أَلاءة من شَجَرِ الرمل فمات من طعنة عاصم وأُسِرَ القومُ ✿ فقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يرثيه وكان منقطعًا الى بنى شَيْبان بمودّته لانّهم كانوا أَخْوالَه وكان يغزو معهم المَغازِىَ وكان يومئذ
20 مع بِسْطام

---

2 فقال .... الغنيمة, om. L.   17 O الأَلاءة, see Mubarrad 131[3].   18 فقال
عمه (sic) بن عبد الله الطمى (sic) برثيه وكان معه فى جيشه وكان الخ L ,الخ.

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ

يُقَسِّمُ مالَهُ فِينا وَنَدْعُو أَبا الصَّهْباءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

أَجِدَّكَ لَنْ تَرَيْهِ وَلَنْ تَراهُ تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمُولُ

حَقِيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ

5 إِلَى مِيعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ تُضَمَّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيُولُ

لَكَ المِرْباعُ مِنْها وَالصَّفايا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالفُضُولُ

لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو وَلا يُوفِى بِبِسْطامٍ قَتِيلُ

فَخَرَّ عَلَى الأَلاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

فَإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ فَقَدْ فُجِعُوا وَفاتَهُمُ جَلِيلُ

10 بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ إِلَى الحُجُراتِ لَيْسَ لَها فَصِيلُ

رجع الى شعر الفرزدق

٣٨ وَمُحَرَّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ بِصِفادِ مُقْتَسِرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلُ L 50b (S 31b)

[صَفَدوا جمعوا اليه اى اسروه واستوثقوا منه وقيل الصِّفاد الحديد الذى قد قُيِّدَ فيه] ويروى مُغْتَصَبٍ أَخُوهُ قال وهو اجودُ قال ابو سَعيد أَبُوهُ يعنى صاحِبَه يقول

15 صاحِبُ هذا الصِّفادِ مُغْتَصَب يقال كَيْفَ ابو مَنْزِلك

٣٩ مَلِكانِ يَوْمَ بُزاخَةَ قَتَلوهُما وَكِلاهُما تاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ S 32a

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 457[18] seq., Lisān VI 155[25] seq., XVI 273[22]. 2 يُقَسِّمُ, so O: L يُقَسِّمُ مَالَهُ. 3 O أَجَدَّكَ. 4 cf. Lisān XII 406[7]: مرَبَّبَةٌ, so O L Ḥamāsa — Ibn-al-Athīr loc. cit. مُرَبَّبَةٌ, ʿIḳd loc. cit. مرتبة, Lisān مُواشَكَةٌ. 6 cf. Lisān IX 292[11], 457[4], XIV 41[9], XIX 196[5]: منها, L منه. 8 see Lisān XVII 250[1]. 12 see p. 195[1] seq.: L وَمُحَرَّقٌ جَمَعوا : مُقْتَسِرٍ, L مُغْتَصَب : أَخُوهُ, S أَبُوهُ, and in the gloss قال ابو سَعيد انا اقول أَخُوهُ ولا اقول أَبُوهُ لأَنّ اخا الشىء صاحِبُه ولا ادرى ما أَبوه وعَسَى أَن يكونَ جَرِيرًا. 16 S مَلِكَيْنِ.

ويروى مَلِكَيْنِ ويروى أَخَذوهُما يَوْمُ بُزَاخَةَ وَقْعَةٌ لها حديث طويل ومَلِكانِ مُحَرِّق

وأخوه زياد

(L 49b) ٤٠ وهُمُ الَّذينَ عَلَوْا عُمارةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

عمارة بن زِياد العَبْسىّ احد الكَمَلَةِ وكانوا اربعةً قَتَلَه شِرْحاف بن المُثَلَّم اخو بنى عائذة

5 ابن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة فَوْهاء واسعة ذات فَمٍ واسعٍ والشُّؤُون مُلْتَقَى

قبائلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ومن الشُّؤُون تخرج الدُّموع [لا تُوصَلُ لا تَلْتَئِمُ] هذا عُمارة

S — ابن زِياد العَبْسىّ كان يُدْعا دالقًا وأخوه الرَّبيع بن زياد كان يُدْعا الكامِلَ وأخوه أَنَسُ

الفَوارِسِ وكان يُدْعا عُمارةُ الوَهّابَ ايضًا ويقال لهؤلاء الكَمَلَةُ ايضًا وأُمُّهم احدى المُنْجِبات

وهى فاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارية

10 مَقْتَلُ عُمارَةَ O 55a

وكان من قِصّةِ مقتلِ عُمارة وهذا اليوم الذى قُتِلَ فيه يقال له يومُ أَعْيارٍ ويومُ

النَّقيعة أَنّ المُثَلَّم بن المُشَخِّرة العائذىّ ثمّ الضَّبّىّ كان مُجاوِرًا لبنى عَبْس فتَقامر هو

وعُمارة بن زِياد بالقِداحِ فقَمَرَه عُمارة حتّى حَصَّلَ عليه عشرةَ أَبْكُرٍ فقال له المُثَلَّم علمَ

L 50a أُزايِدُكَ فى المُقارَعة حتّى تَزيدَ علىَّ او أَحُطَّ بعضَ ما علىَّ فقال له عُمارة ما أَنا بفاعلٍ

15 ما اريد أَنْ ازيدَ عليك وقد عَجَزْتَ وما اريد أَنْ أَحُطَّ عنك شيئًا قد رَكِبْتَه عليك

فقال له المُثَلَّم خَلِّ عنّى حتّى آتِىَ قومى فأَبْعَثَ اليك بالذى لك علىَّ فأَبَى عُمارة إلّا

أَنْ يَرْتَهِنَه فرَهَنَه ابنَه شِرْحافَ بن المُثَلَّم وخرج حتّى اتى قومَه فأخذ الأَبْكارَ فأَتى بها عُمارةَ

3 instead of v. 40 S has the two following

وهم الذين عَلَوْا عُمارةَ ضَرْبَةً وَرَدَ الشُّعوبَ بها بأَبْيَضَ مِنْجَلُ (sic)

وهم الذين حَبَوْا شُتَيْرَةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

6 تَلْتَئِمُ, so S. 7 يُدْعَى, so O.

10 seq. *Slaying of ʿUmāra*, cf. Ibn-al-Athīr I 483[21] seq. 12 so O L — read الضَّبّىّ ثمّ العائذىّ? 17 يرْتَهِنَه, L يرهنُه.

واقْتَالَ ابنه فلمّا انطلق بابنه قال له فى الطريق يا أَبَتاهْ مَن مِعْضالٌ قال ذلك رجلٌ من بنى عمّك ذهب فلم يوجد الى الساعة ولم يُحْسَسْ له أَثَرٌ قال شِرْحاف فانّى قد عرفتُ قاتِلَه قال ابوه ومَنْ هو قال هو عُمارة بن زِياد سمعتُه يحدّث القومَ يومًا وقد اخذ فيه الشّرابُ أنّه قَتَلَه ثمّ لم يَلْقَ له ناشِدًا ✿ ثمّ لبِثوا بعد ذلك حينًا وشَبَّ شِرْحاف ثمّ
5 إنّ عُمارة جمع جَمْعًا عظيمًا من بنى عَبْس فأغار بهم على بنى ضَبّة فاطّردوا ابلَهم وركبت عليهم بنو ضَبّة فأدركوهم فى المَرْعَى فلمّا نظر شِرْحاف الى عُمارة قال يا عُمارة اتعرفنى قال ومَنْ انتَ قال أَنا شِرْحاف بن المُثَلَّم أَدِّ الىَّ ابنَ عمّى مِعْضالًا مِثْلَه يومَ قتلتَه قال عُمارة يا شِرْحاف اذْكُرِ اللّبَنَ قال شِرْحاف الدَّمُ احبُّ الىَّ من اللبن ثمّ حَمَلَ عليه فقتله وهَزَم جيشه واستنقذ الابل ✿ فقال فى ذلك المُثَلَّم بن المُشَخَّرَة

10 إِنْ تُنْكِرونى فَأَنا المُثَلَّمْ ... فارِسُ صِدْقٍ يَوْمَ تَنْضاحِ الدَّمْ

بِشِكّتى وفَرَسٍ مُصَمِّمْ ... طَعْنًا كَأَفْوِهِ المَزادِ المُعْصَمْ ✿

وقال شِرْحاف

أَلا أَبْلِغْ سَراةَ بَنى بَغيضٍ ... بِما لاقَتْ سَراةُ بَنى زِيادِ

وما لاقَتْ جَذيمَةُ إِذْ تُحامى ... وما لاقَى الفَوارِسُ مِنْ بِجادِ

15 تَرَكْنا بالنَّقيعَةِ آلَ عَبْسٍ ... شَعاعًا يُقْتَلونَ بِكُلِّ وادِ

وما إِنْ فاتَنا إِلّا شَريدٌ ... يَؤُمُّ القَفْرَ فى تِيهِ البِلادِ

فَسَلْ عَنّا عُمارَةَ آلِ عَبْسٍ ... وسَلْ وَرْدًا وما كُلٌّ بَدادِ

تَرَكْناهُمْ بِوادِى البَطْنِ رَهْنًا ... لِسِيدانِ القَرارَةِ والنِّجادِ ✿

وقال الفَرَزْدَق

20 وهُنّ بِشِرْحافٍ تَدارَكْنَ دالِقًا ... عُمارَةَ عَبْسٍ بَعْدَ ما جَنَحَ العَصْرُ ✿

---

1 O L ابَتَاهُ. 4 ثم لبثوا, so L — O لم لبثوا. 6 O بنو ضبة عليهم with the signs of inversion. 7 مثْلَهُ, Ibn-al-Athīr مثْلَهُ لا. 10 L تنضاح.
20 cf. Boucher 234[3].

O 55b (L 50b) وأَمّا حديث مُحَرِّقٍ وأخيه زِيدٍ يومَ بُزاخَةَ فإنّه اغار مُحَرِّقٌ الغَسّانيّ وأخوه في إِيدٍ وطَوائفَ من العرب من تَغْلِبَ وغيرهم على بني ضَبّةَ بن أُدٍّ بِبُزاخَةَ فاستاقوا النَّعَمَ فأتى الصَّريخُ بني ضَبّةَ فركبوا فأدركوه واقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إِنّ زَيْدَ الفَوارِسِ حمل على مُحَرِّقٍ فاعتنقه وأسره وأسروا اخاه أَسَرَه حُبَيْش بن دُلَف السِّيدِيّ فقتلتهما بنو ضَبّةَ (وكان يقال لأخي مُحَرِّقٍ فَرَسُ مَرْدودٍ) وهُزِمَ القوم وأُصيبَ منهم ناسٌ كثيرٌ ✿ فقال في ذلك ابنُ القائفِ (5) اخو بني ثعلبة ثمّ احد بني مُعاوِيَةَ بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّةَ

نِعْمَ الفَوارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ   لَحِقوا وهُمْ يَدْعونَ يالَ ضِرارِ

زَيْدُ الفَوارِسِ كَرَّ وٱبْنا مُنْذِرٍ   والخَيْلُ أَوْجَفَها بَنو جَبّارِ

حَتّى سَمَوْا لِمُحَرِّقٍ بِرِماحِهِمْ   بالطَّعْنِ بَيْنَ كَتائِبٍ وغُبارِ

(10) ولَعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقودُ بِطائِشٍ   رَعِشٍ بَديهَتُهُ ولا عُوّارِ

يَرْمي بِغُرَّةِ كامِلٍ وبِنَحْرِهِ   خَطَرَ النُّفوسِ وأَيَّ حِينِ خِطارِ

لَمّا رَأَوْا يَوْمًا شَديدًا بَأْسُهُ   كَرِهَ الحَياةَ وشُقَّةَ الأَسْفارِ

وكَأَنَّ زَيْدًا زَيْدَ آلِ ضِرارٍ   لَيْثٌ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةُ ضارِ

وكَأَنَّ آثَرَ الغَريبِ عَلَيْهِمُ   ومُكَرَّدٌ يَوْمًا مُضافُ دُوارِ

(15) جَعَلوا نِعافِيَ الثَّبْرِ مِنْهُمْ وَقْعَةً   صَرْعَى تَضَوَّرُ في قَنًا أَكْسارِ

لَوْلا فَوارِسُهُنَّ قِظْنَ عَواطِلًا   في غَيْرِ ما نَسَبٍ ولا إِصْهارِ ✿

قال وأَمّا ابنُ مُزَيْقِياءَ الغَسّانيّ (ومُزَيْقِياءُ عمرو بن عامرٍ وعامرٌ ماءُ السَّماءِ وفيهم كان مُلْكُ غَسّانَ بالشّأم في آلِ جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر) فإنّه اقبل حتّى اغار على بني ضَبّةَ يومَ إِتْمٍ فأصاب بني عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّةَ وقد كانوا اوقدوا

---

1 seq., in L this narrative follows on v. 39. 5 L فَرَسُ مَرْدودٌ. 7 seq. cf. Lisān XIV 119[19] seq. 8 أَوْجَفَها (De Goeje) — O اوجعها. 9 O وغُبارِ. 10 الرُّقود, see Ḥamāsa 280[7]. 11 O بغُرّة. 14 L مضف (sic): O دوار without vowel-points. 16 L عَواطِف. 18 O حفنة: عُلْبَة, L ثعلبة. 19 O إضَمَ.

L 51a مع جروة وشقرة ابنى ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة نارا للحرب فقال الملك ما هذه النار التى تُدَخِّن علينا قالوا هذه شَقِرَةُ وجِرْوَةُ قد اوقدوا نارًا للحَرْب قال احْملوا عليهم فحملوا عليهم فَبادوا بيومئذٍ بنى عائذة وقُتِلَ الرُّدَيم وهو عمرو ابو ضرار الضّبّى وكان يُسَمّى فرس مِسْمار فترجّل يومئذٍ وقال مِسْمارُ أَقْبِلْ وأَدْبِرْ مِسْمارُ لا تَسْتَحْسِرْ مِسْمارُ 5 إنّ اليَوْمَ يَوْمٌ نَفِرْ فقُتِلَ فيمن قُتِلَ يومئذ ✿ وجاء رجل من بنى قيس بن عائذة يُدْعى عامرَ بن ضامرٍ فقال واللهِ لَأَطْعُنَنّ اليومَ طَعْنَةً كمَنْخَرِ الثَّوْرِ النَّعِرِ فطعن ابنَ مُزَيْقِياء وقتله وانهزم اصحابه هزيمةً قبيحةً ✿ فقال ربيعة بن مقروم

O 56a
وآلُ مُزَيْقِياءَ وقد تَداعَتْ ... حَلائِبُهُمْ لَنا حتّى قَرِينا
صَبَرْنا بالسُّيوفِ لَهُمْ ودَنَتْ ... مَعاقِلُنا بِهِنّ إِذا عَصِينا
10 وغادَرْنا قَرِيعَهُمُ صَرِيعًا ... عَوائِدُهُ سِباعٌ يَعْتَفِينا ✿

وقالت نائحَتُهُ

لَعَمْرى لَقَدْ غادَرْتُمُ يَوْمَ رُحْتُمُ ... على إِضَمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةَ عامِرِ
لَقَدْ خَطَّتِ الأَنْواءَ طَعْنَةُ عامِرٍ ... أَلا يا قَتيلًا ما قَتِيلُ ٱبْنِ ضامِرِ

رجع

15 ٣١ وهُمُ إِذا ٱقْتَسَمَ الأَكابِرُ رَدَّهُمْ ... وافٍ لِضَبَّةَ والرِّكابُ تُشَلَّلُ (S 32a)

الأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بنى تَيْمِ اللهِ بن ثعلبة بن عُكابة أَجارَهم بَدْرُ بن حَمْراء اخو بنى ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة فوَفى لهم [تُشَلَّلُ اى تُطْرَدُ ويروى والنِّيابُ تُشَلَّلُ]

6 النَّعِر, so L — O المعر. 8 قَرِينا i. e. "we were perplexed" — O ترينا, L تَرِبْنا. 10 قَرِيعَهُمُ, L رئيسَهُمُ. 13 الأَنْواءَ, O orig. الانوار, L الانوا. 15 ٱقْتَسَمَ, so S — O ٱقْتَسَمَ, L قُسِمَ: L وَالنِّيابُ تُشَلَّلُ marg. وتشلل. 18 S والنِيابُ بشلل.

٤٢ جارٌ إذا غَدَرَ اللِّئامُ وَفَى بِهِ   حَسَبٌ ودَعْوَةُ ماجِدٍ لا يُخْذَلُ

جارٌ يعنى بَدْرَ بنَ حَمْراء الضَّبّىّ ☆ قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال
اصاب النّاسَ سَنَةٌ فخرج كِدامُ التَّيْمىّ وبَدْر بن حَمْراء الضَّبّىّ والمُساوِر بن نُعْمانَ بن
جِسّاس التَّيْمىّ فاستجاروا فى بنى تَيْمِ اللّاتِ بن ثعلبة فأجاروهم فرَعَوْا بِلادَهم حتّى اخصبت
بِلادُ بنى تَميم فرجعوا ووَفَوْا لهم ☆ ثمّ اصاب بِلادَ بنى تَيْمِ اللّاتِ سَنَةٌ فقال بنو تَميم 5
لجيرانِهم تَعالَوْا فارْعَوْا بِلادَنا فأنتم فى جِوارنا حتّى تَبْسُطَكم سَماء ففعلوا فانطلق كلّ رجل
منهم بجيرانِه ثمّ إنّ كِداما التَّيْمىّ مرّ ذاتَ يومٍ بجارِه وهو يَلوطُ حَوْضَه فقنّعه بالسَّوْط
وقال أَحْسِنْ لَوْطَ حَوْضِك فقال البَكْرىّ متى كنتُ أُتَّهَمُ علينا يعنى إِبِلَه وبات المُساوِر
التَّيْمىّ مُعْرِسا بجارَتِه ليلتَه فلمّا اصبح زَوْجُها الى صاحبه فأخبره فأتيا بَدْرَ بنَ حَمْراء
الضَّبّىّ فذكرا له ما أُتِىَ اليهما فأتى القومَ فقال ما صنعتم بجيرانى وجيرانكم قالوا وما ذاك 10
ولهم نحن اعلمُ بجيرانِنا وأنت اعلمُ بجيرانك فقال كذبتم واللهِ لقد عَقَدْتُ لهم جميعًا
وتجمّعت له حَلائِبُ قومِه فخلّى القومَ عنهم بأموالهم فقال النَّجاء أرضَكم ☆ فقال فى ذلك
بَدْر بن حَمْراء

أَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إِذا ما لَقيتَهُ   فعِرْضُكَ مَحْمودٌ ومالُكَ وافِرُ
وَفَيْتُ وفاءً لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ   بتِعْشارَ إِذْ تَحْنو إِلَىّ الأَكابِرُ 15

تِعْشارُ وتِبْراك وتِقْصَر وتِجْفَف وتِلْقَع والأَكابِر شَيْبانُ وعَمْرٌو وجُلَيْحة من تَيْمِ اللّاتِ

حَبَوْتُ بها بَكْرَ بن سَعْد وقد حَبا   كِدامٌ بأُخْرى رَغْبَةً والمُساوِرُ
فمَنْ يَكُ مَبْنِيًّا عَلَى بَيْتِ جارِهِ   فإنّى امْرُؤٌ عَنْ بَيْتِ جارى جافِرُ

مَبْنِيًّا يقول مُعْرِسا بامرأة جارِه فإنّى امرؤ جافِرٌ عن ذاك كما يَجْفِرُ الفَحْلُ عن ابله

1 S has v. 42 twice: جارٌ, L خالٌ (so also S in the second case): اللِّئامُ, L S اللئيمُ: S تُخذل. 2 seq., in L this narrative appears in a different form (see Appendix) and is placed after v. 41. 15 cf. Lisān VI 445[12].

O 56b

اذا اعرض عنه وعدل بعد ما يُلقحْها

أقولُ لِمَن دَلَّت حِبالى وأوردَتْ تعلّم وبيتِ اللهِ أنّكَ صادِرُ

قوله دَلَّت حِبالى اى أجرْتُه وصار فى كنفى وجوارى صدرَ سالمٌ

كذاك مَنعتُ القومَ أنْ يَتقسّموا بِسيفى وعُرْيانُ الأشاجِعِ خادِرُ

5 قوله وعُريانُ الأشاجِعِ يقول رجل عُريان الاشاجع خادرٌ مثل الأسد فى نفسه والأشاجع عُروقُ ظاهرِ الكفَّيْنِ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 51b) ۴۳ وعَشِيّةَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ ضارَبوا ضربا شُؤونَ فَراشِهِ تَنزيلُ

ويروى وهُمُ لَدَى الجَمَلِ يعنى يومَ الجَمَلِ مع عائشةَ رضى الله عنها قال وقُتِل من بنى

10 ضَبّةَ يومئذٍ فيما يذكرون الفٌ ومائةُ رجل ما منهم رجل يَتحرّكُ من مكانه وراجزُ بنى ضَبّةَ يقول

لا تطْمَعوا فى جَمْعِنا المُكَلَّلِ والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ
وهذه الحُرْمةُ لَمّا تُحْلَلِ

ويروى لَمْ تُحَلَّلِ يعنى حُرْمةَ عائشةَ رضى الله عنها ورُوِى عِنْدَ الجَمَلِ

15 (L 48a) ۴۴ يابْنَ المَراغةِ أينَ خالُكَ اِنّنى خالى حُبَيْشٌ ذو الفَعالِ الأفضَلُ

۴۵ خالى الّذى غَصَبَ المُلوكَ نُفوسَهُمْ وإليهِ كانَ حِباءُ جَفْنةَ يُنْقَلُ

خالُه حُبَيْش بن دُلَف بن عسير بن ذَكْوانَ بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن

---

8 وعَشِيّةَ, L S وهُمُ لدى with وعَشِيّةَ as var. in S. 10 O الفُ. 15 S الفعال. 16 cf. Lisān XVIII 176[22]: L اعتصب (sic). 17 seq. L (after v. 44) — هذا حبيش بن دُلف بن انيوذس (؟) بن دكوان بن دُويب بن السيد بن مالك بن سعد ابن ضبّة وهو احد العَظيْمى (sic) انفدا من العرب اسر يوم القريتين وفدا نفسه باربعمائة بعير وبغيْثب فحل اباه وصار غيبَثٌ الى عامر بن الطفيل تَعْدُ : L (after v. 45) —

ضَبّةَ أَسَرَ عمرو بنَ الحرث بن ابى شمر بن الحرث بن حُجر بن النُعمن بن الحرث بن جَبَلَة
ابن ثعلبة بن جَفْنَة بن عُلْبَة بن عمرو بن عمر بن حارثة بن ثعلبة بن امرء القيس
ابن مازن بن الأَزْد فجزّ ناصيتَه واشترط عليه أَنْ يبعث اليه كلّ سَنَة بحبء حتّى يموت

S 32b ٤٦ ولِئِنْ خدعْتَ بِبَظْرِ أُمّكَ أَنْفها لِتَنالَ مثلَ قديمِهِمْ لا تَفْعَلْ

5 ٤٧ انّا لَنَضرِبُ رأسَ كُلِّ قَبيلَةٍ وأَبوكَ خلفَ أَتانه يَتَقمَّلْ

٤٨ يَبْرُ الجرائعَ عَقْدُهُ عندَ الخُصَى بأَذَلَّ حيثُ يكونُ مَنْ يتذلّلْ

قوله يَبْرُ الجرائعَ يعنى يَنْزِعُ القَمْلَ والجرائع القَمْل الواحد جُرْثُعٌ عَقْدُهُ يعنى عَقْدَ ثلثين
اذا قتل القَمْلَ

L 52b ٤٩ وشُغِلْتَ عن حَسَبِ الكرامِ وما بَنَوْا انّ اللَّئيمَ عَنِ المَكارِمِ يُشْغَلْ

10 ٥٠ انّ الّتى فُقِئَتْ بها أَبصارُكم وهى الّتى دمغتْ أَباكَ الفيصلْ

اراد بنى جفنة الغسّانيين ملوك الشام وكانوا يبعثون اليه بحبائه من غير ان يفد اليهم
وكانوا يحملون (؟) ذلك له...... التغلبى فلما ادرك ابنه الاسود بن عمرو بعثوا اليه كما
كانوا يبعثون الى ..... فغضبَ وقال سلوانى (؟) بونى فحلف بمحلوفه لا يأكل ادما ابدا
فجعل يشرب الخمر لتقتله فلما رات ذلك امراته ابنة الثوير (؟) بن علال النمريّة ذمت
تُفتر (؟) له نيقوم الى الادم فقام بضربه وانشا يقول

مَعاذَ اللهِ يدعُونى (sic) لحبتَ وإن أُتفقرتُ (؟) أيما فُتارُ

فلم يزل يشربها حتّى مات، وشربها ابو برا عمر بن مالك بن جعفر بن كلاب حين اخفره
عمر بن الطُفيل يوم بير معونة فى اصحاب رسول الله صلّعم فقتلته، وشربها البرج بن مسهر
الطائى حتّى مات، وذلك انه افتض اختنه فعلم بذلك بعد ما اصبح فهرب الى الروم
فتنصر.

4 S لتَعُدَّ مثلَ فوارسى with var. لتنال . 5 قبيلة , S كتيبَة var. قبيلة .
6 cf. Lisān VII 298[9], X 249[16] : S الجرائعَ : عَقْدُهُ , i. e. «his counting by means
of his fingers», see Dozy *Supplément* s. v. 7 القَمْل , O القَمّل : O جُرثُع , S
جرثع : the number 30 is expressed by joining the tips of the thumb and the
first finger (see the *Jahresbericht der D. M. G.* for 1845 p. 114).

[دمّغت اى بلغت دماغه] الفَيْصَل مقْطَعُ الحقِ فيما بيننا وبينهم [الدّاعية التى تَفْصِل بين الحق والباطل ويقال في الشّجّة والضّرْبة] قال خالد هذه القصيدة كانت تُسمّى الفَيْصَلَ

٥١ وَهب القصائدَ لى النوابغُ اذ مَضوا وأبو يزيد وذو القُروح وجَرول (L 54a)

5 النّوابغُ اراد نابغةَ بنى ذُبيانَ والجَعْدىَّ ونابغةَ بنى شَيْبان وأبو يَزيدَ المُخَبَّل واسمه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن قتّال بن أَنْف النّاقة وذو القُروح امرءُ القيس بن حُجْر وجَرْوَل هو الحُطَيْئة

٥٢ والفحلُ عَلْقَمةُ الّذى كانَتْ لهُ حُلَلُ المُلوكِ كلامُهُ لا يُنْحَلُ

[لا يُنْحَلُ اى لا ينتحله احدٌ ويروى لا يَنْحَلُ اى لا يَبْلَى] ويروى كلامُهُ يُتَمَثَّلُ

10 عَلْقَمة بن عَبَدةَ وإنّما سُمّىَ الفَحْلَ لانّ فى بنى عبد الله بن دارِم عَلْقَمةَ الخَصِىَّ فلذلك قال الفَحْلُ (O 57a)

٥٣ وأَخو بنى قَيْسٍ وهُنَّ قَتَلْنَهُ ومُهَلْهِلُ الشُّعَراء ذاكَ الأَوّلُ (L 54b)

أَخو بَنى قَيْس طَرَفة بن العَبْد وهُنَّ قَتَلْنَهُ يعنى القوافى ومُهَلْهِل بن ربيعة بن الحرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ

15 ٥٤ والأَعْشَيانِ كِلاهُما ومُرَقِّشٌ وأَخو قُضاعةَ قولُهُ يُتَمَثَّلُ (L 55a)

الأَعْشَيانِ يعنى أَعْشَى بنى قيس وأَعْشَى باهِلَةَ وقال بعضهم هو الأَسْوَد بن يَعْفُر وأَخو قُضاعَةَ ابو الطَّمَحانِ القَيْنىّ

---

4 cf Aghānī VIII 63[11], XII 40[13]. 8 الّذى, L التى : لا يُنْحَلُ, L والخصى احدُ بنى عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم 10 L . يتمثّلُ. 11 O الفَحْلَ. 12 S ومُهَلْهَل. 13 L ومهلهل وهو امرو القيس بن ربيعة بن مرة ابن الحرث وكانوا ثلثة اخوة ابو دُواد واسمه جارية واخوه مازنه (?) 14 حُبَيْب, so O. 15 يُتَمَثَّلُ, L يُنْتَحَلُ.

S 33a L 54b ٥٥ وأَخو بَنى أَسَدٍ عبيدٌ اذ مَضَى وأَبو دُوَاد قَوْلُه يُتَنَحَّلُ

عبيد بن الأَبْرَص بن جُشَمَ وأَبو دُوَاد جارية بن حُمْرَان

(L 54a) ٥٦ وأَبْنَا أَبى سُلْمَى زُهَيرٌ وأَبْنُهُ وأَبْنُ الفُرَيْعَةِ حين جَدَّ المِقْوَلُ

يعنى بأَبْن الفُرَيْعَة حَسَّان بن ثابت وزُهَيْر بن ابى سُلْمَى وأَبْنُه كعب [جَدَّ

5 المِقْوَلُ اى جَدَّ القولُ بينهٰ]

(L 54b) ٥٧ والجَعْفَرِىُّ وكانَ بِشْرٌ قَبْلَهُ لى مِنْ قَصائدِهِ الكِتابُ المُجْمَلُ

الجَعْفَرِىّ يعنى لَبيد بن ربيعة الجَعْفَرِىّ وبِشْر بن ابى خازِم الأَسَدىّ

(L 55a) ٥٨ ولَقد وَرِثْتُ لِآلِ أَوْسٍ مَنْطِقًا كالسَّمِّ خالَطَ جانِبَيهِ الحنظَلُ

[أَوْس بن حَجَرٍ]

10 ٥٩ والحارِثىُّ أَخو الحِماسِ وَرِثْتُهُ صَدْعًا كما صدعَ الصَّفاةَ المِعوَلُ

ويروى وَرِثْتُهُ قَوْلًا ويروى والحارِثىُّ أَخُ الحِمسِ بالرفع والنصب يعنى النَّجاشىّ

صَدْعًا يعنى قَسْمًا

٦٠ يصدَعْنَ ضاحِيَةَ الصَّفا عَنْ مَتْنِها ولَهُنَّ مِن جَبَلَى عمايةَ أَثقَلُ

ضاحِيَة يعنى ظاهِرة مَتْنُها عن مَتْنِ الصَّفاة ويروى عَنْ مَتْنِه

15 ٦١ دَفَعُوا الىَّ كِتابَهُنَّ وَصِيَّةً فوَرِثْتُهُنَّ كأَنَّهُنَّ الجَنْدَلُ

الجَنْدَل الحجارة الواحدة جَنْدَلَةٌ ويروى وِراثَةً [ويروى دَفَعوا كِتابَهُمْ إِلَىَّ وصيّة

اى أَوْصَوا الىَّ بالشِّعْرِ كتبوا لى الوصيّة ودفعوه الىَّ]

---

1 S عُبَيدٌ : S يتنخل , L يُنحل ۵ . 8 , أَوْس L قيس , but اوس in the gloss. 10 L اخ : صَدع , L قولا . 11 O الخمس . 13 L S متنه . 15 وَصيّة , S وراثة : O فورثتهن .

٦٢ فيهنّ شاركنى المساوِر بعدهُم وأخو هوازِن والشّامِى الأخطَلُ

المُساوِر بن هِند بن قيس بن زُهَير العَبْسىّ وأخو هَوازِنَ يعنى الرّاعِى

(L 52a) ٦٣ وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبون ولم يكُن خَيْلى يَقومُ لَها اللّئيمُ الأعزَلُ

غُدانة بن يربوع ويروى حَرْبى

5 S 33b ٦٤ فَلْيَبْرُكَنْ يا حِقُّ إن لم تنتهُوا مِن مالِكىّ على غُدانَةَ كَلْكَلُ

حِقّةُ امرأةٌ من بنى غُدانة ولَنّه رَخَّمَ وقوله مالِكىّ يعنى مالك بن زَيْد ومالك بن حنظلة وقال بعضهم حِقّةُ أُمّ جَرير وليس أُمُّ جرير اسمها عندنا حِقّةُ [يقول لأبرُكَنّ

— L بِصَدْرى على قومك إنْ لم تنتهوا من مالكىّ]

٦٥ انّ اسْتِراقَك يا جريرُ قصائدى مثلُ ادّعاءِ سوى أبيك تنقّلُ

10 O 57b (L 52a) ٦٦ وابْنُ المراغةِ يدّعى مِنْ دارِمٍ والعبدُ غيرَ أبيهِ قدْ يتنحّلُ

٦٧ ليسَ الكِرامُ بناحِليك أباهُمُ حتّى تُرَدَّ الى عَطيّةَ تُعْتَلُ

[بناحِليكَ بمُعْطيكَ] تُعْتَلُ تُساقُ قَسْرًا ويقال تُعْتَلُ تُقادُ بين اثنَيْن

٦٨ وزعمْتَ أنّك قد رضيتَ بما بنى فاصْبِرْ فما لكَ عن أبيك مُحوَّلُ

---

3 O يَحْلِبونَ : L حربى يُعَدُّ : S has

وبنو غُدانَةَ يُحْلِبُون ولم تَكُن حَربى يُعَدُّ لها اللّئام العُزّلُ

explaining يُحْلِبونَ by يُمِدّونَ (sic), and mentioning the var. يقوم لها . 5 O [يا حِقَّ] هى أُمّ جَريرٍ واسْمُها حِقّةُ ولَنّه رخّم S 6 . ولْيَبْرُكَنْ L : فَلْيَبْرُكُنْ يا حِقُّ ويقال أنّ حِقّةَ امرأةٌ من غُدانَةَ دنت تُناجى الفرزدق [من مالكىّ] اى من قومى الذين يُجامعونَنى فى نَسَبِ مالك بن حنظلة ويقال من رَجُلَيْنِ اسمُ كلّ واحدٍ منهما مالكٌ — the former explanation requires us to read مالكىًّ (Wr.). 9 ادّعاء, O marg. ادعاك: O تَنَقُّلُ, S تَنَقَّلُ . 10 دارِمٍ, L مالك . 11 cf. Aghānī XIX 21[31].

٦٩ ولَئِنْ رَغِبْتَ سِوَى أَبيكَ لَتَرْجِعَنْ عَبْدًا اِلَيهِ كَأَنَّ أَنْفَكَ دُمَّلُ

— L ٧٠ أَزرَى بِجَرْيِكَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَكُنْ اِلّا اللَّئِيمَ مِنَ الفُحولَةِ تُفْحَلُ

(L 52a) ٧١ قَبَحَ الالٰهُ مَقَرَّةً فى بَطنِها مِنها خَرَجْتَ وكُنْتَ فيها تُحْمَلُ

مَقَرَّةً يعنى مُسْتَقَرَّ الوَلَدِ فى الرَّحِمِ [يقال أَقَرَّتِ المرأةُ اذا استبان حَمْلُها فيُنْشَدُ

5 يا صاحِ بَلِّغْ إِنْ أَتَيْتَ الحَرَّا أَنّا أَخَذْنا أُمَّهُ وَقَرَّا

ثُمَّ مَرَيْنا خِلْفَها فَدَرَّا ثُمَّ أَتَتْنا لِقحًا مُقِرَّا]

٧٢ نَشَفَتْ مَنِىَّ أَبيكَ فَهْىَ خَبيثَةٌ وبِها اِلَى قَعْرِ المَقَرَّةِ يَضْهَلُ

يَضْهَلُ يَسيل ويجتمع قليلًا [قليلًا] ويروى رَشَفَتْ [ويروى وَهْىَ خَبيثَةٌ عِنْدَ

النِّكاحِ لِمائِهِ إِذْ يَضْهَلُ]

10 ٧٣ يَبْكِى عَلَى دِمَنِ الدِّيارِ وأُمُّهُ تَعْلو عَلَى كَمَرِ العَبيدِ وتَسْفُلُ

S 34a ٧٤ واِذا بَكَيْتَ عَلَى أُمامَةَ فَاسْتَمِعْ قَوْلًا يَعُمُّ وتارَةً يُتَنَخَّلُ

ويروى ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ ويروى شَتْمًا يَعُمُّ يُتَنَخَّلُ يَخُصُّ وأُمامَةُ امرأةُ جَرير وهى أُمامة

بنت عمرو بن حَرام بن حَوْط بن شِهاب بن حارثة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع وَلَدَتْ

لجرير من الرِّجال عِكْرِمَةَ ومُوسَى ومن النِّساء مُوفِيَةَ وجَبَلَةَ وزَيْداءَ وجُعادَةَ

---

1 سِوَى, so L S — O الى: gloss in S يقول لئن رغبتَ الى سوى ابيك تَنْتَحِلُه لَتَرجعنّ اليه وقد ضُرِبَ انفك حتى يَرِمَ كأنّه دمّلٌ ويقال تَنْتَفِخُ (sic) من الغَضَب. 2 S الفحالة : O orig. تَفْحَلُ, with gloss يعنى ما زَرَعَ ابوه فى رحم أُمّه : S جَرْيُك. 4 seq. words in brackets from L. 5 وقَرَّا, so L. 6 L خَلْفَها. 7 O نَسَقَتْ, S نَشقَتْ : L has

رَشَقَتْ مَنِىَّ أبيهِ فَهْىَ حبيثةٌ عِنْدَ النِّكاحِ لمائِهِ إذْ يَضْهَلُ.

10 العَبيدِ, O marg. الرِّجالِ (so L S). 11 L فَذا : L S شَتْمًا يَعُمُّ ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ: O يُتَنَحَّلُ but يتنحل in the gloss. 14 O وزَيْداءَ.

٧٥ أَسَأَلْتَنِى عَن حُبوَتِى ما بالُها فَسَلِ الى خَبَرِى وعمّا تَسأَلُ (L 48a)

وبروى وسَأَلْتَنِى ويروى أَنّى خَبَرِيك عمّ تسأَلُ [الحُبْوَة بضمّ الحاء الاسمُ من الاحتباء]

٧٦ فلَلُومُ يمنَعُ منكُم أَن تحتبوا والعِزّ يمنَعُ حُبوتى لا تُحلَلُ

٧٧ واللّهُ أَثبَتَها وعِزٌّ لم يزل مُقعَنسِسًا وأَبيكَ ما يتحوّلُ 5

مُقعَنسِس مُتَرادِف فوقَ ويقال اقعنسس اللّيلُ اذا طال وأَبيكَ أَقسَمَ له بأَبيه

٧٨ جَبَلى أَعَزُّ اذا الحُروبُ تكشّفت مِمّا بَنَى لكَ والِداكَ وأَفضَلُ

ويروى أَوْلُوكَ وأَطْوَلُ [تَكَشّفَتْ اى بَرَزَتْ وتفاخرت]

٧٩ انّى ارتفعتُ عليكَ كُلّ ثَنيّةٍ وعلَوتُ فوقَ بَنى كُلَيبٍ مِنْ عَلُ

10 [ويروى سَدَدتُ يقول سددتُ عليك كلّ مذهب فى الفخر] الثَّنِيّة الطريق فى الجبل

— L

٨٠ هَلّا سأَلتَ بَنى عُدانةَ ما رأَوا حيثُ الأَتانُ الى عمودِكَ تُرحَلُ

٨١ كَسرَت ثَنِيّتَكَ الأَتانُ فشاهِدٌ منها بِفيكَ مُبيّنٌ مُستقبَلُ (L 52b)

٨٢ رَمَحتكَ حينَ عَجِلتَ قبلَ وَداقِها لٰكنّ أَبوكَ وَداقُها لا يَعجَلُ

٨٣ جاءوا بحِقّةِ مُقرِمينَ عِجانُها جَحَدوا الأَتانَ بِها أُجيرَ مِرحَلُ S 34b

15 القَرْم شىءٌ يتضيّق به النِّساء والقِرام مِعبأةٌ وهى خِرقة الحائض [و مُقرِمينَ والمُقرَم الغلام الذى لم يُختَن] والمِرحَل البعير بالرِّحلة

٨٤ وَقَفت لِتَرجُرَنى فقلتُ لها ابركى يا حِقُّ أَنتِ وما جمعتِ الأَسفَلُ O 58a

---

1 S وسأَلْتَنى : S حُبْوَتى : LS فَسَمّعْ الى خَبَرِكَ عمّ . 4 O فلَنَيومُ , S اللُّومُ . 5 S اللّهُ . 7 LS أَوْلُوكَ وأَطْوَلُ . 9 L وَلَقدْ سَدَدْتُ . var. فلذلُّ , L فلذلُّ . 11 S تُرْحَل . 13 وَداقِها , so O — S وِداقِها . 14 S اخير . 15 O والقرام . 17 وَقَفت , S var. قمت : يَتَرَجَّزنى , so LS — O يُتَرجّزنى .

[اى لتقول فى الرّجز ويروى يا حقّ ما فعل المشقّ الأسفل اى انت وما جمعت لى من المقاومة والرّجز الاسفل وأنا الاعلى عليك]

٨٥ وكشفت عن أيرى لها فتجحدلت وكذاك صاحبة الوداق تجحدل

تجحدلها تقبّضها واجتماعها وقال قدّ بن مالك الوالبىّ

5 تعالوا نجمع الأموال حتّى نجحدل من عشيرتنا الميينا

L 53a ٨٦ لقيت أخا نعظ لها متبذّلا وأخو المفاكهة الّذى يتبذّل

[هو الذى يطرح ثيابه ولا يتصوّن]

٨٧ وتركت أمّك يا جرير كأنّها للنّاس باركة طريق معمل

[معمل مستعمل يداس]

10 ٨٨ وكأنّما كمر الغواة على استها أوراد ما سقت النّباج فثيتل

النّباج وثيتل قريتان فى ارض بنى شيبان وفيهما مياه ونخل غلبت بنو سعد عليهما

٨٩ يا حقّ ما نبّئت من رجل له خصيان إلّا ابن المراغة يحبل

L — [و غير ابنى ايضا] حقّة أمّ جرير نبزها به (اى لقّبها به) لانّ سويد بن كراع العكلىّ كان خطبها الى ابيها وهى جارية فقال له ابوها إنّها صغيرة ضرعة فقال له سويد

15 لقد عبدتها وإنّها لحقّة (والحقّة من النّوق طروقة الفحل) فصيّره نبزًا لها لقبًا وفى ذلك يقول ابو الرّدينىّ وهو يهاجى عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

فخرًا تدعى ببنى كراع وفخرًا أنت للخطفى اللّئيم

وقال بشام بن نكث وهو يهاجى نوح بن جرير

---

3 cf. Lisān XIII 107[17]. 8 وتركت , L S وأخت . 10 L وثيثل, S فثيتل .
12 S ابن . 13 حقّة الخ, cf. Lisān XI 339[13] seq. 14 O ضرعة , Lisān ضرعة . 18 بشام بن نكث indistinct in O.

يا نوحُ يا ابنَ جَرِيرٍ انّ شِعْرَكُمُ مِنْ شِعْرِ عُكْلٍ وإنّ الشِّعْرَ يَنْتَسِبُ

وأُمُّ جَرِيرٍ أُمُّ قَيْسٍ بنت مُعَيْد بن حَيَّة بن عَبْدِ العُزَّى بن حارثة بن عَوْف بن كُلَيْب

وأُمُّها أُمُّ عُثْمانَ من بنى عبد حريش احد بنى عمرو بن حنظلة

(L 53a) ٩٠ شَرِبَ المَنِىَّ فأَصْبَحَتْ فى بَطْنِهِ بَظْراءُ أَسْفَلُ بَظْرِها يَتَأَكَّلُ

5 [يتأكّل اى يَحُكُّ اى حَبَلَ بجارية]

٩١ ولئِنْ حَبِلْتَ لَقَدْ شَرِبْتَ رَثِيئَةً ما باتَ يَجْعَلُ فى الوَلِيدَةِ نَبْتَلُ

الرَّثِيئَةُ اللَّبَن الحامض يُحْلَب عليه الحَليب وهو اطيبُ اللَّبَن ومَثَلٌ للعرب إِنَّ الرَّثِيئَةَ

— L مِمّا يَفْثَأُ الغَضَبا اى يسكّنه والوَلِيدة يعنى أَمَةً كانت لأبى سُواجٍ اخى بنى عبد

مَناةَ بن سعد بن ضَبَّةَ ونَبْتَلُ اسمُ عَبْدٍ لأبى سُواجٍ

— S

10 وكان من حديثه انّ ابا سُواجٍ سابَقَ صُرَدَ بنَ جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة

ابن يَرْبوع وهو عَمُّ مالكٍ ومُتَمِّمٍ ابْنَىْ نُوَيْرَةَ بن جَمْرة فسبق ابو سُواجٍ صُرَدًا على فَرَسٍ له

يقال لها نَدْوَةُ وكان فَرَسُ صُرَد حصانًا يقال له القَطِيب فقال ابو سُواجٍ فى ذلك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ إِذْ جَرَيْنا وجَدَّ الجِدُّ خَلَّفَتِ القَطِيبا

لَها كَفَلٌ يَصِلُّ الرَّبْوُ فيهِ وتَخْبِطُ سُنْبُكًا عَجِرًا صَلِيبا

15 وعُوجًا فَعْمَةً رُكِبْنَ فيها خِفافَ الوَقْعِ تَحْسِبُها صُقُوبا

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَتْلو عُقابًا عَلَى الصَّلْعاءِ وازِمَةً ضَلُوبا

O 58b الوَزْمُ قَطْعُ اللَّحْم والوازِمَةُ الفاعلة (ويروى

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ فى الجَرْىِ يَتْلو عُقابًا كاسِرًا أُصُلًا طَلُوبا

---

4 بَظْرِها, LS بَطْنِها var. بظرها in S. 5 S يَحَكُّ. 6 يَجْعَلُ, S يُفْرِغُ : L تَيْتَلُ.
10 seq. cf. Aghani VII 181[22] seq. — the first part of this narrative is different in L, see Appendix. 14 O يصل : عَجِرًا, so O with معا. 18 O أَصُلًا, and without vowels below.

الكاسر المُنْقَضّة والأُصْل العَشِيّة)

مُقَرَّبَةٌ أُجَلِّلُهَا رِدائى إذا ما أَلْجَأَ القَرُّ الكَلِيبا
وأَمْنَحُها المَدِيدَ وإِنْ أَصابَتْ مَرادًا مِنْ مَباءَتِنا قَرِيبا ۞

فشَرِىَ الشَرُّ بينهما حتّى جعل صُرَد يحدّث النّاسَ انّه يُخالِف الى امرأة ابى سُواج وقد
كان يتحدّث اليها فقال له صُرَد فيما يقول لستُ أَرْضَى حتّى تَقْدَحى من عِجانِ ابى 5
سُواج سَيْرًا فقالت لابى سُواج إنّ هذا يَسومُنى سَيْرًا من عِجانك فقام ابو سُواج فذبَح
نَعْجَةً سَحْمَاءَ وقَدَّ من أَلْيَتِها سَيْرًا فبعثَتْ به الى صُرَد فشَسَعَ به نَعْلَه وقعد فى النّادى
فقال بِتُّ بذى بِلِّيانْ وفى رِجْلى من استِ بعضِ القَوْمِ شِسْعانْ فعَلِمَ ابو سُواج
انّه يعرّض به فقام فتوحّش من ثِيابِه (اى تجرّد) وقام على اربعٍ فقال هل ترون بأسًا
فاذا ليس به شىءٌ فعاوَدَ صُرَد امرأةَ ابى سُواج فقال غدرتِ بى ولم تَزَلْ تُراصِدُه (ويروى 10
ولم تزل تُراسِلُه) وفى تريد أَنْ تَمْكُرَ به حتّى واعَدَتْه ليلةً فأمر ابو سُواج عَبْدَه نَبْتَلًا أَنْ
يَنْكِحَ جاريةً له ليلَه كُلَّه فاذا اراد أَنْ يُفْرِغَ أَفْرَغَ فى عُسٍّ ثمّ امر فحُلِبَ عليه وخِيضَ
ثمّ امرها أَنْ تَسْقِىَ صُرَدًا اذا استسقى لَبَنًا فسَقَتْه فانتفخ ثمّ مات فبنو يَرْبوع يُعَيَّرون
بشُرْب المَنِىّ الى اليوم ۞ وقال فى ذلك رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزى

إِنّ ابْنَ المُحِلِّ وصاحِبَيْهِ لَأَهْلٌ لِلنَّواكَةِ والضَّجاجِ 15

المُحِلّ هو ابنُ قُدامة بن أَسْوَد بن جَمْرة بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع

أَتَحْلِفُ لا تَذوقُ لَنا طَعامًا وتَشْرَبُ مَنِىَّ عَبْدِ أَبى سُواجِ
شَرِبْتَ رَثِيئةً فحَبِلْتَ مِنْها فما لَكَ راحةٌ دون النِّتاجِ ۞

وقال فى ذلك المُسْتَنير العَنْبَرى لجرير

---

6 O من عجانك سيرا with the signs of inversion. 8 O بليّانْ — see Bakrī 161[15], Yāḳūt I 734[17]: O شِسْعانْ. 15 O والضجاجِ. 17 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 195[15] seq., Lisān XX 163[4]: سَىء, Lisān مَنْىَ (= مَنِىّ).

أَتَنْجُونَ الرِّبابَ وَقَدْ سَقَوْكُمْ   مَنِيَّ العَبْدِ فى لَبَنِ اللِّقاحِ

دَعاكُمْ فيهِ مَكْرُ أَبى سُواجٍ   وحِرْصُ العَنْبَرِيِّ عَلَى الضَّياحِ

(L 53b) الضَّياحِ لَبَنٌ صُبَّ عليه ماءٌ ✿ وقال الأَخْطَلُ فى هِجاءِ جَرِير

تَعيبُ الخَمْرَ وَهْىَ شَرابُ كِسْرَى   ويَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجيبا

5 مَنِىُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبى سُواجٍ   أَحَقُّ مِنَ المُدامَةِ أَنْ تَعيبا ✿

— L

وقال فى ذلك ابو سُواجٍ

جَاءَتْ بِيَرْبوعٍ إِلَى المَنِيِّ   جَأْجَأَةً بالشّارِفِ الخَصِيِّ

فى بَطْنِهِ جارِيَةُ الضَّبِّيِّ   وشَيْخُها أَشْمَطَ حَنْظَلِيّ ✿

وقال ابنُ لَجَإٍ

10 تُمَسِّحُ يَرْبوعٌ سِبالًا لَئيمَةً   بِها مِنْ مَنِيِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويابِسُ ✿ O 59a

فلمّا شرِبَ صُرَدُ بن جَمْرَةَ العُسَّ وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا فَدَرِعَه فقالت إِنّما هذا من طولِ ما (L 53a)

أُنْقِعَ اقسمتُ عليك إِلّا شَرِبْتَه فقال إِنّى ارى لَبَنَكم يتمطّط احسبُ إِبِلَكم رعت L 53b

السَّعْدانَ (والسَّعْدان مُخْثِرة لأَلْبان الابل والحُرْبُثُ لأَلْبان الغَنَم) فلمّا وقع فى بطنه وَجَدَ

الموتَ فخرج هارِبًا الى اهله وأَصحابُه لا يعلمون بشىءٍ من هذا فلمّا جنّ الليلُ على ابى

15 سُواجٍ امر بإِبله وأَهله وغِلْمانه فانصرفوا الى قومه وخلّف الفَرَسَ وكَلْبَه فى الدار فجعل الكلب

يَنْبَحُ والفرس يَحْمِل وساروا ليلتَهم فأَصبحت الدار ليس فيها احد غيره ومعه فرسه وكلبه

والعُسّ فلمّا اصبحَ رَكِبَ فَرَسَه وأَخذ العُسَّ فأَتى مجلسَ بنى يَرْبوع فقال جزاكم اللهُ خيرًا

من جيرانٍ فقد احسنتم الجِوارَ وكنتم اهلَ ما صنعتم قالوا يا ابا سُواجٍ ما بدا لك فى

الانصراف عنّا وقد كنّا بك أَضِنّاءَ قال إِنّ صُرَدَ بن جَمْرَةَ لم يكن فيما بينى وبينه مُحْسِنًا

وقد قلتُ فى ذلك شِعْرًا

---

2 O الضِياحِ. 4 seq. cf. Akhṭal 155³ seq. — in L these verses are cited after those on p. 209⁶ seq. 7 seq. cf. Lisān XVIII 74¹⁵ seq. 10 see below. 12 O انقع, L نقع.

إِنَّ الْمَنِىَّ إِذا سَرَى فى الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَغِدَّا
أَتْنَاكَ سَلْمَى بَاطِلاً وخُلِقْتَ يَوْمَ خُلِقْتَ جَلْدا

أَلَا وَٱعْلَمُوا انّ هذا القَدَحَ قد احبل منكم رجلًا وهو صُرَد بن جَمْرَة ثمّ رمى بالعُسّ على صَخْرَةٍ فانكسر ثمّ رَكَضَ فَرَسَه فتنادوا عليكم الرجلَ فأعجزهم ولحق بقومه ✿ فكان

5 اوّلَ مَنْ هجاهم عمرو بن لَجَإٍ فقال

تُمَشِّى يَرْبُوعُ سِبالاً لَئِيمَةً بِها مِنْ مَنِىِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويابِسُ
فما أَلْبَسَ اللّهُ ٱمْرَأً فَوْقَ جِلْدِهِ مِنَ اللُّؤْمِ إِلّا والكُلَيْبِىُّ لابِسُ
عَلَيْهِمْ ثِيابُ اللُّؤْمِ لا يُخْلِقونَها سَرابيلُ فى أَعْناقِهِمْ وبَرانِسُ

(S 34b) ٩٢ باتَتْ تُرَقِّصُها العَبيدُ وعُسُّها قَرْبانُ مِمّا يَجْعَلونَ وَجَمْعَلُ

10 ويروى تُعارِضُها [اى تُزانيها] ويروى كَرْبانُ ويروى وعُسُّها ضَرْبانِ يعنى اللَّبَن والمَنِىّ قَرْبانُ قد قَرُبَ المَلْءَ وكَرْبانُ مثله وجَمْعَلُ اذا امتلأ فجعل يَسيل فى جَوانبه يعنى الوَلِيدَةَ ويقال إِناءٌ نَصْفانُ وذلك اذا صار الى نِصْفه فقال الأَخْطَل فى هجائه جريرًا

تَعيبُ الخَمْرَ وَهْىَ شَرابُ كِسْرَى ويَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجيبا
مَنِىُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبى سُواجٍ أَحَقُّ مِنَ المُدامَةِ أَنْ تَعيبا

15 (S 35a) ٩٣ حَتَّى اذا خَثُرَ الاناءُ كَأَنَّما فيهِ الفَرِيسُ مِنَ المَنِيِّ الأَشْكَلُ

[ويروى الأَشْبَلُ وهو الذى يَضْرِب الى الخُضْرَة]

٩٤ وكَأَنَّ خاثِرَهُ اذا ٱرْتَثَوا بِهِ عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الأَيِّلُ

---

5 عمرو, so O — L عُمر. 6 O يربوعا, but see above. 9 L S تُعارِضُها: L S ضَرْبانِ, S var. قَرْبانُ. 11 S وَدَفْقانُ, S وجَمْعانُ. 13 seq. cf. p. 208[4] seq. 14 this verse is in O marg. 15 خَثُرَ, L صار : دُنِّما, so L S — O : كأنّما L marg. الأَشْبَلُ ويروى الاشكل : الفريس, gloss in S هو لَبَنُ الأَيِّلِ (sic) مشبَقة. 17 cf. Lisān XIII 36[1]: خاثِرُهُ, so L S — O خاثِرَها : S الأَيَّلُ.

ويروى الأبّل بالباء وحكى عن بعض الأعراب انه قال الأبّل ابلٌ خثرت ألبانها وغلظت وقال بعضهم هى جمع آبِلٍ ويروى الأيّلُ

٩٥ قالت وخاثره يكرّ عليهم والليلُ مختلطُ الغياطلِ أليَلُ

الغياطل ظلمة الليل الأليل التامّ كما يقال عامٌ أعوم وشهرٌ أشهر وسنةٌ سنهاء ويوم أيوم O 59b

5 ونهارٌ أنهر

— L

٩٦ لا يشتهى اما هم ارتثوا به يومين من ثقل الشراب المأكلُ

L 54a ٩٧ هذا الذى زحرت به استاهكم ويرى له لزج اذا يتثمّلُ

ويروى وترى له لزجًا [وترى له زبدًا ايضًا] اذا يتثمّل اى تصير له ثمالة وهى الرغوة والحفالة ويقال يتثمل يستقصى شربه كله

10 ٩٨ سجراء منكرة اذا خضخضتها منها يكاد اناؤها يتزيّلُ

ويروى يتميّل سجراء يضرب لونها الى الحمرة

(L 52b) ٩٩ قالت لشاعرها كليب كلّها أتنيك أمك أم تقاد فتقتلُ

— L

١٠٠ والموت أهون يا جرير من التى عرضت عليك فأى تينك تفعلُ

[و عرضوا عليك ايضًا ويروى تقبلُ]

15 (L 52b) ١٠١ والمربين يخيرونك منهما فالموت من خلقى عجوزك أجملُ

---

1 وحكى, so O. 3 cf. Lisān XIV 130[7]: يكرّ, L يرد (so Lisān يردّ). 6 يشتهى, so S — O تشتهى. 7 L وترى له لزجًا : O يتمثّل (sic, but the first explanation in O excludes the passive vocalisation), S يتثمّل with gloss يترك حتى يختثر. 8 O ثمالة. 10 S منكرة : خضخضتها, so S — O خضخضتها : LS إناؤهم. 11 S [سجراء] اى فى لونها حمرة وبياض يعنى المنية (sic) مختلطة بالدم يبولها. 12 أم, L او. 15 فالموت, L فالقتل (S var. والقتل) : أجمل, O marg. وأمثل (so LS أمثل).

المُرِّيانِ من المَرارة [يعنى خَصْلَتَيْنِ]   خَلَقاها إِسْتَاها اى إِنّها عجوز كبيرة   المُرِّيانِ

الواحدة مُرِّى وهى الفُعْلَى من المَرارة ومُذَكَّرُها الأَمَرُّ   ويروى المُرَّتَيْنِ   ويروى خِلْقَىْ

S 35b ١٠٢ فَٱخْتارَ نَيْكَكَ كَبيرَةٍ قد أَصْهَرَتْ   شَمْطاءَ لِيفُ عِجانِها يَتَفَتَّلُ

ويروى ضَرْبَ كبيرةٍ   أَصْهَرَتْ صار لها أَصْهارٌ من قِبَلِ بنيها وبناتها [ويروى غُلْبُ]

5 والعجان ما بين القُبُل والدُّبُر اى إنّها عجوز فلا تستحلق

— L ١٠٣ قالَتْ وقَدْ عَرَفَتْ جَرِيرًا أُمُّهُ   مَهْلًا جَرِيرُ إِلَىَّ جِئْتَ تَغَفُّلُ

تَغَفُّلُ تأتينى على غَفْلَةٍ   ويروى تَذَيُّلُ و تَقَمُّلُ [و تَفَعُّلُ ايضًا]

١٠٤ إِنَّ الحَيٰوةَ إِلَى الرِّجالِ بَغِيضَةٌ   بَعْدَ الَّذِى فَعَلَ اللَّئِيمُ الأَثْوَلُ

يقول خُيِّرَ جرير بين القتل وبين ما عُرِضَ عليه فى أُمّه فاختار ما عُرِضَ عليه لحُبّ

10 الحَيٰوة   والأَثْوَلُ المجنون   قال ابو عبد الله يقال رَجُلٌ أَثْوَلُ وهو الأَهْوَجُ وأَصْلُ الثَّوَلِ

فى الشاء أَنْ يكون بالشاء هَوَجٌ فلا تَتْبَعَ الغَنَمَ ويقال للأُنْثَى ثَوْلاءُ ويقال رَجُلٌ ضاجِعٌ

وهو الاحمق

٤٠

L 55b فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ   بَيْنَ الكِناسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ

15 الكِناس موضع من بلاد غَنِىٍّ   والأَعْزَل وادٍ لبنى كُلَيْب به ماءٌ يسمّى الأَعْزَل   الطَّلْحُ

---

2 O وَمُذَكَّرَهُ .   3 O لِيفَ .   6 S بَنَّى ,جَرِيرُ .   11 O الشاء ,النساء .

N⁰. **40**. cf. Jarir II 51[14] seq.: *order of verses in* S 1—3, 3*, 4—23, 56, 24—62, repeating 56; *order in* L 1—3, 3*, 6—9, 4, 5, 12—18, 23, 56—60, 54, 55, 61, 27—29, 32, 33, 19—22, 47, 42, 25, 26, 31, 53, 45, 46, 34, 49, 50, 10, 11, 24, 52, 51, 48, 30, 37—39, 35, 41, 40, 43, 44, omitting 36, 62.   14 cf. Yākūt I 315[6], IV 307[8].

شجر من العضاه وقوله لم تحلل يخبر انها قد درست وامّحت آثارها

٢ ولقد أرى بك والجديد الى بلى موت الهوى وشفاء عين المجتلى

O 60a قوله موت الهوى يقول كنّا بك يا دار مجتمعين متجاورين فبُوانا مبيت فلمّا افترقنا جاء التذكر والاحزان كما قال جرير

5 فلمّا التقى الحيّان أُلقيت العصا ومات الهوى لمّا أُصيبت مقاتله

يقول لمّا اجتمعوا وصاروا الى المواصلة مات الهوى والمجتلى المفتعل من قولهم اجتليت العروس اى أبرزتها ويروى إلى البلى

٣ نظرت اليك بمثل عيني مغزل قطعت حبالتها بأعلى يليل

مُغزِل ظبية معها غزالها ويليل موضع

10 *٣ [وإذا التمست نوالها بخلت به وإذا عرضت بودّها لم تبخل

نوالها القبلة واللمسة يقول تعطيك بلسانها ما لا تفعله يقول اذا عرضت لنا بالمودّة والحديث فهي تبذله ولا تبخل به واذا اردت غير ذلك بخلت به]

٤ ولقد ذكرتك والمطى خواضع وكأنهنّ قطا فلاة مجهل

[خواضع طأطأت رؤوسها واعتمدت في سيرها قطى فلاة اى يبادر الى فراخه بالماء]

15 ٥ يسقين بالأدمى فراخ تنوفة زغبا حواجبهنّ حمر الحوصل S 36a

الحوصل جمع حوصلة ويروى جاجبّن

٦ يا أمّ ناجية السلام عليكم قبل الرواح وقبل لوم العذّل

2 بكَ, so O L S: عيّن, L غير (?). 5 cf. N°. 64 v. 9. 8 cf. Lisān XIV 268[8], Yāḳūt IV 1026[16]: S حبالتها. 13 cf. Lisān IX 428[13]: مجهل, so S — O مجبل. 14 قطى, so S. 15 L S بلادى, with gloss in S موضع: L S جاجبّن. 17 الرواح, O marg. الرحيل (so L S).

يقول اذا اخّرنا الرَّحيلَ ودفعناه لم نَعْدَم لائمًا على ذلك   قال ابنُ أَحْمَرَ

أَفِدَ الرَّحيلُ ولَيْتَهُ لَمْ يَأْفَدِ   والْيَوْمَ عاجِلُهُ ويُعْذَلُ فى غَدِ

قال العواذل يَلُمْنَ اذا اخّرنا الرّحيلَ

٧ وإِذا غَدَوْتِ فباكَرَتْكِ تَحِيَّةٌ   سَبَقَتْ سُروحَ الشّاحِجاتِ الحُجَّلِ

يعنى الغِرْبان تَشْحَجُ فى صِياحها وتَحْجُل فى مَشْيها وهى يُتَشَأَّمُ بها   يقول فباكرتكِ تَحِيَّةٌ 5

قبل سُروح الغِرْبان للمَرْعَى بَكَرًا   [ويروى فصَبَّحَتْكِ   ويروى غُدُوَّ]

٨ لوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

يعنى فى حُسْن الحال والوَداع [ويقال كنتُ أَقْبَلُ منكِ ما كنتِ تَبْذِلينه لى من الهَيِّن

اليسير   وقال بِلالٌ كنتُ أَفْقَأُ عينى فلا ارى احدًا بعدها]

٩ أَوْ كُنْتُ أَرْهَبُ وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ ما لمْ يُسْأَلِ 10

ويروى أَحْذَرُ فَجْعَ بَيْنٍ   ويروى ما لَمْ أَسْأَلِ

L 59a ١٠ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ سَمًّا ناقِعًا   فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الأَوَّلِ

ويروى كَأْسًا مُرَّةً

١١ لَمّا وَضَعْتُ عَلَى الفَرَزْدَقِ مِيسَمِى   وَضَغا البَعيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ

[مِيسَمِى يريد القَوافى] 15

(L 55b) ١٢ أَخْزَى الّذى سَمَكَ السَّماءَ مُجاشِعًا   وبَنَى بِناءَكَ فى الحَضيضِ الأَسْفَلِ

الحَضيض اسفلُ الجَبَل وأعلاه عُرْعُرَتُهُ

---

1 gloss in S اى قَبْلَ أَنْ آتِىَ من الجَزَعِ ما تَعْذِلُنى عليه العَواذِلُ بعد رحيلكم.
2 ويُعْذَلُ, O ويعذر. 4 cf. Lisān III 307[13]: S فاذا. 7 OS يَوْمَ الرَّحيل, L يَومُ الفِراقِ (sic). 10 L أَحْذَرُ فَجع: LS أَسْأَلِ. 12 LS كَأْسًا مُرَّةً. 14 cf. Mathal 491[7]: S مَيْسَمى, see v. 21. 16 سَمَكَ, L رَفَع.

١٣ بَيْتًا بُجِمْ قَيْنُكُم بِفِنائِهِ دَنِسًا مَقاعِدُهُ خَبِيثَ المَدْخَلِ

ويروى المَأْكَلِ يَجِمُّ اى يُدَخَّنُ فيه فيُسَوَّد

S 36b ١٤ ولَقَدْ بَنَيْتَ أَخَسَّ بَيْتٍ يُبْتَنَى فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلَىْ يَذْبُلِ

[يَذْبُل اسمُ جَبَلٍ]

5 ١٥ إِنِّى بَنَى لِىَ فى المَكارِمِ أَوَّلِى ونَفَخْتَ كِيرَكَ فى الزَّمانِ الأَوَّلِ

[ويروى وعَمَرْتَ كِيرك هو الذى يَنْفُخ به الحَدّادُ والحَمْلاج الذى ينفخ به الصّائغ]

O 60b L 56a ١٦ أَعْيَتْكَ مَأْثُرَةُ القُيُونِ مُجاشِعٍ فَانْظُرْ لَعَلَّكَ تَدَّعِى مِنْ نَهْشَلِ

مُجاشِع ونَهْشَل أَخَوانِ والفرزدق مُجاشِعىّ فقال أَمّا مُجاشِع فلا فَخْرَ لك فيهم فَانْظُرْ لعلّك تجد فَخْرًا فى نَهْشَل يُبَرّأ به

10 ١٧ وامْدَحْ سَراةَ بَنِى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ قَتَلُوا أَباكَ وثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ

—LS قال ابو عُبَيْدَةَ كانت اللِّبابة خَبْراء بالشّاجنة وحولها مياهُ بنى مالك بن حنظلة القَرْعاء ولَصاف والرَّمادة وطُوَيْلِع فاختفرها بنو كعب بن العَنْبَر (اى أَظْبَرتْها) فوقع بين بنى فُقَيْم وبين بنى كعب شَرٌّ حتّى ارتفعوا فيها الى مَرْوانَ بن الحَكَم وهو يومئذ عاملُ مُعوية على المدينة فاختلفوا فيها وجعل رجل من بنى كعب يرتجز ويقول

15 إِنَّ لُبابًا وارِدُ اللِّبابَهْ ووارِدُ الجَمَّةِ والحَطّابَهْ

ثُمَّ إِلَى طُوَيْلِعٍ مَآبَهْ

فقال مَرْوان مَن يبتدى بأَنْ يَدَعَ المَنْهَلَ فقالت بنو فُقَيْم نحن فابتدأوا وتركوا الماء

---

3 أَخَسَّ, L S أَذَلَّ : S فَهَدَمْتَ. 4 L marg. يذبل جبل اطمه لغنى بالعالية. 5 O المَكارِمُ : L وعمرت. 6 S وعَمَرْتَ : به (first), S فيه. 7 S مُجاشِعٌ. 10 cf. Lisān V 165[24] : L S ثَارُهُ. 11 seq. L omits the earlier part of this narrative. 16 O مآبه. 17 seq. cf. Boucher 188[1] seq., Aghānī XIX 43[1] seq.

لبنى كعب فلمّا مرّوا بأُضاخ راجعين اشتروا بِرامًا وطُرَفًا فعدّلوها فقدموا بها على اهلهم ✿
فقال الفرزدق

آبَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنِى فُقَيْمٍ ... بِأَخْيَبِ ما يَؤُوبُ بِهِ الوُفُودُ
أَتَوْا بالبِرامِ مُعَدَّلِينَا ... وفازَ المَجْدُ بالمَجْدِ السَّعِيدُ

5 وزاحَمَتِ الخُصُومُ بَنِى فُقَيْمٍ ... بِلا جَدٍّ إذا زَحَمَ الجُدُودُ

(ويروى وزاحَمَتِ الخُصومَ بنو فُقَيْمٍ ويروى إذا ازْدَحَمَ الجُدودُ) فلمّا بلغت هذه
الابيات بنى فُقَيْمٍ قالوا هذا قول همّام فشَكَوْه الى غالبٍ فكذّبَ عنه فصدّقوه ✿ فقال
الفرزدق يعتذر الى بنى فُقَيْمٍ

يا قَوْمِ إنّى لَمْ أُرِدْ لأَسُبَّكُمْ ... وذو الظِّنَّةِ مَحْقُوقٌ بأَنْ يَتَعَذَّرا

10 ويروى لَمْ أَكُن لأَسُبَّكُمْ والظِّنَّةُ التُّهْمَةُ

تَناهَوْا فإنّى لَوْ أَرَدْتُ هِجاءَكُمْ ... بَدا وَهْوَ مَعْرُوفٌ أَغَرَّ مُشَهَّرا
إذا قالَ غاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً ... بِها جَرَبٌ كانَتْ عَلَىَّ بِزَوْبَرا

اى بأَجْمَعِها يقال خُذْ هذا [بِزَوْبَرِ] اى بأجمعه وبِزَوْبَرَ لا ينصرف قال ابو عُثْمان سمعت
الكِسائىَّ والأَصْمَعىَّ جميعًا يقولانِ خُذْهُ بِزَوْبَرِهِ وبِزامِهِ وبِزَأْبَجِهِ وبِصُنابَتِهِ وبِحَذافيرِهِ اى

15 خُذْهُ بأَجْمَعِه

أَيَنْطِقُها غَيْرِى وأُرْمَى بِذَنْبِها ... وهذا قَضاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرا

فلمّا سمع هذه الابياتَ غالبٌ قال انتَ واللهِ صاحبُ القوم وقال لبنى فُقَيْمٍ إنْ شِئْتم
(L 56a) فَاعْفُوا وإنْ شِئْتم فعاقِبوا فعَفَوْا عنه واضْطَغَنوا عليه فى انفسهم ✿ ثمّ انّ رَكْبًا من بنى

---

1 اشتروا, O نشروا (see Boucher loc. cit.). 3 O باخيث i. e. بِأَخْيَبِ or بِأَخْبَثِ. 9 seq. cf. Boucher 88[2] seq.: الظِّنِّى, so O. 12 cf. Ibn Duraid 30[11] seq., Lisān V 405[3] (verse ascribed to Ibn Aḥmar), XI 335[14]. 13 بزوبر supplied from conjecture. 15 خُذْهُ, O خذ. 18 O واضطغنوا : ثمّ الخ, cf. Boucher 73[9] seq. — in L the narrative begins thus وكان من حديث هذا البيت وهو يوم القسط ان ركبا الخ.

O 61a فُقَيْم وبنى نَهْشَل وفيهم شِغار بن مالك الفُقَيْمىّ وفيهم امرأةٌ من بنى يربوع معها صِبْيَةٌ
لها من [رجلٍ من] بنى فُقَيْم خرجوا يريدون البصْرة فمرّوا بجابيةٍ من ماء السَّماء بالقُبَيْبَة
لِغالبٍ عليها أَمَةٌ له تحفظها فشَرَعوا فيها فنَهَتْهم الأَمَةُ فشَتَمَهم (اى جَرَّأهم) شغارٌ على
وُرودها فضربوها واستقوا وأتت المرأةُ اهلَها فاخبرتهم الخبر وهم قريب فركب الفرزدق فرسًا
5 وأخذ رُمْحًا حتى ادرك القومَ فشقّ أَسْقِيَتَهم وعقر بشِغار وشَقّ نِحْىَ المرأة وجَرَحَ اصلَ — L
ذَنَب بعيرها ✿ فقال فى ذلك الفرزدق

لَعَمْرُ أَبيكَ الخَيْرِ ما رَغْمُ نَهْشَلٍ عَلَىَّ ولا حَرْداؤُها بكَبيرِ

ويروى ولا حَرْدائها ويروى حُرْدانها حَرْداؤُها لقب لها من الحَرَدِ فى اليد وهو أَنْ
يَعْنِتَ العِقالُ يَدَ البعيرِ فَيَيْبَس عَصَبُه فتَبْقى قائمةً انّما يَرْمى بها رَمْيًا

10 وقد عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ وحَرْداؤُها أَنْ قد مُنُوا بعَسيرِ
عَشيّةَ قالوا إِنَّ ماءكُمُ لَنا فلاقَوْا جَوازَ الماءِ غَيْرَ يَسيرِ

الجَواز سَقْىُ الماء من قولهم أَجِزْ فلانًا اى اسْقِهِ ومن هذا اشْتُقّت الجائزة

وكَمْ تَرَكوا مِنْ خَلْفِ نِحْيٍ وبُرْمَةٍ وأَحْرَدَ ضَخْمِ الخُصْيَتَيْنِ عَقيرِ
فما كانَ إِلّا ساعةً ثُمّ أَدْبَرَتْ فُقَيْمٌ بأَعْضادٍ لها وظُهورِ
15 فقُلْتُ لَهُ اسْتَمْسِكْ شِغارُ فإنّهُ أُمورٌ دَنَتْ أَحْناؤُها لأُمورِ ✿

فلمّا قَدِمَت المرأةُ البصرةَ اراد قومُها واخوتُها أَنْ يَثْئَروا بها (يَفْتَعِلوا من الثَّأْر) فقالت (L 56a)
لا حتى يَشِبَّ هؤلاء الصِّبْيَةُ فإنْ صنعوا شيأً وإلّا طلبتم وكان اكبرَ وَلَدِها ذَكْوانُ بن
عمرو من بنى مُرّة بن فُقَيْم فلمّا شَبَّ ذَكْوان راضَ الابلَ بالبَصْرة فلمّا كان يوم عيدٍ تزيّن
وركب ناقةً له فائقةً فقال له ابنُ عمٍّ له ما أَحْسَنَ هَيْئَتَك يا ذَكْوان لو كنتَ ادركتَ ما

---

2 words in brackets from L: L بالقبيبه : من ما لغالب بالقبيبات, so O (see القُبَيْبات Yākūt IV 34[13] and also below). 5 وعقر الخ, L معهم (?) والحا وعقر (?) بعير المراد. 7 cf. Lisān IV 125[5]. 18 L عمرو بن مرة.

صُنِعَ بِأُمِّكَ قال وإِنّ ذاك ممّا يُؤَنَّبُ به قال ابنُ عَمّه لَعَزَّ (اى لَشَدَّ) ما ۞ فاستنجد ذَكْوانُ ابنَ عَمٍّ له فخرجا حتّى أَتَيا غالِبًا بالحَزْن متنكّرين وهو على ذات الجَلاميد فلم يَقْدِرا له على غِرّةٍ حتّى تحمّل يريد كاظِمَةَ فعَرَضا له فقال ذَكْوان أَتَبيعنى هذا البعيرَ وهو اكثرُها مَعاليقَ فقال الفرزدق نَعَمْ قال فحُطَّ عنه حتّى أَنْظُرَ اليه فأَناخوا فحطّوا عنه فقال لا اريده ومَضَى فشُغِلَ الفرزدقُ ومَنْ معه بإِعادةِ الجَهازِ على البعيرِ حتّى لحق ذَكْوانُ غالِبًا وهو فى مَحْمَلٍ وعَديلَتُه أُمُّ الفرزدق لِينَةُ بنتُ قَرَظَةَ فعقر بعيرَهما ثمّ عقر بعيرَ جِعْثِنَ بنت غالب وهى اخت الفرزدق ثمّ هرب هو وابنُ عمّه فزعَمَ مُلَيْصٌ الفُقَيْمىّ انّ غالبًا لم يزل وَجِعًا منها حتّى ماتَ بكاظِمَةَ ۞ فذلك قول جرير

وأَمْدَحْ سَراةَ بَنى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ   قَتَلوا أَباكَ وثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ ۞

وقال فى تَصْداقِ ذلك ذَكْوانُ بن عمرو

زَعَمْتُمْ بَنى الأَقْيانِ أَنْ لَنْ نَضُرَّكُمْ   بَلَى والّذى تُرْجَى إِلَيْهِ الرَّغائِبُ   O 61b

ويروى زَعَمْتُمْ بنى رَغْوانَ

لَقَدْ عَضَّ سَيْفى ساقَ عَوْدِ قَتاتِكُمْ   وخَرَّ عَلَى ذاتِ الجَلاميدِ غالِبُ

فكُدِّحَ مِنْهُ أَنْفُهُ وجَبينُهُ   وذٰلِكَ مِنْهُ إِنْ تَبَيَّنْتَ جالِبُ   — L

اى عليه جُلْبَةٌ ۞ وقال جرير ايضًا يَنْعى ذلك على الفرزدق

رَأَيْتُكَ لَمْ تَتْرُكْ لِسَيْفِكَ مَحْمَلًا   وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو حَمائِلُهْ

تَفَرَّدَ ذَكْوانُ بِمَقْتَلِ غالِبٍ   فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لاقَيْتَ ذَكْوانَ قاتِلُهْ ۞

وقال جرير ايضًا يَنْعى ذلك على الفرزدق

---

1 لعزّ ما, so also L (without gloss). 6 after بعيرَهما L adds [read نَخَرَ] فخر فدُفن على المقر وهى (sic) غالبٌ وامرأته. 8 after بكاظمة L adds على اكمةٍ مُشْرِفةٍ على كاظمة ويلها ذلك بنو مجاشع زعموا انه عاش بعد ذلك عشرين سنة 11 seq. cf. Yākūt II 97[7] seq. 15 جَلَبَةٌ, O حلبه. 16 cf. N°. 64 v. 78: O مَحْمِلًا with معا.

قتلت أباك بنو فقيم عنوةً إذ خرّ ليس على أبيك إزارُ

عقروا رواحلهُ فليس بقتله قتلٌ وليس لعقرهنّ عقارُ ✿

وقال جرير ايضًا

ذكوانُ شدَّ على ظعائنكم ضُحًى فسقى أباك من الأمرّ الأعلقِ

5 أمُّ الفرزدق بعد عقرِ بعيرها شُقَّ النطاقُ عن استِ ضبٍّ مُدْلقِ

اى مُخْرَج ✿ فهذا قول جرير والهجاء كذوب وأمّا ذكوان بن عمرو فانه لم يدّع غير ما في قصيدته فهذا الذى عاج الفرزدق على هجاء بنى فُقيم

رجع الى شعر جرير

١٨ ودع البراجم انّ شربك فيهم مُرٌّ مذاقتهُ كطعم الحنظلِ (L 56b) S 36b

10 ١٩ انى انصببتُ من السماء عليكم حتّى اختطفتُك يا فرزدق من علِ (L 58a)

٢٠ من بعد صكّتى البعيث كأنّه خربٌ تنفّج من حذار الأجدلِ

الخرب ذكر الحبارى والأجدل الصقر وربّما جُعل البازى صقرًا تنفّج نفّش ريشه وذلك أنّ الحبارى اذا رأت الصقر تنفّشت واتّقته بسلحها

٢١ ولقد وسمتُك يا بعيث بميسمى وضغا الفرزدق تحت حدّ الكلكلِ L 58b

15 الكلكل الصدر وذلك قتل الفحول إنّما تضع الرجل تحت كلكلها فتفحُصه

٢٢ حسب الفرزدق أن تسبّ مجاشعٌ ويعدّ شعر مرقّش ومهلهلِ

٢٣ طلبت قيون بنى قفيرة سابقًا غمر البديهة جامحًا فى المسحلِ (L 56b)

---

1 seq. cf. N⁰. 92 v. 29 seq.: خرِ, so O. 4 seq. cf. N⁰. 89 v. 13 seq.: الأعْلَق, see Ibn Duraid 98[16]. 9 S عواقبُهُ, مَذاقتُهُ var. مَذاقتُه. 10 cf. Lisān XIX 203[19], Mathal 491[22]. 11 S تنفّخ. 14 وسمتُك, O marg. حطمتك (sic), S var. خطمتُك, L حطمتك : S بميسمى. 15 S قال الاصمعىّ الفحول كذلك تقتُلُ وإنّما الخ. 16 S ويُعدّ : S ومهلّل. 17 S غُمْر : after v. 23 S places v. 56, with the reading جَبَذ.

قُفَيْرَةُ أُمُّ صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع والمِسْحَل حَديدَتا اللِّجام تكتنفانِ اللَّحْيَيْنِ يَمْنَةً ويَسْرَةً وفَأْسُ اللِّجام الذى فيه لِسانُه قال حدّثنى عُمارة بن عَقيل قال أُمُّ قُفَيْرَةَ اسمُها المِذَبّة ودانت المِذَبّة وليدةً لكِسْرَى وَهَبَها لزُرارَةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ فوَهَبَها زُرارَةُ لابنةِ اخيه يَثْرِبِىّ بن عُدُس ابن زيد وزَوَّجُها مَرْثَدُ بن الحرِث او زِياد بن الحرِث فساءها اخوه سُكَيْنُ بن الحرث 5 (O 62a) فجاءتْ بقُفَيْرة فجاءتْ بأَجْمَلَ من الشمس فتزوّجها ناجِيَةُ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ ابن مُجاشِع على انّها من عبد الله بن دارِمٍ فنَعاها عليه جَريرٌ

حَديثُ البَراجِمِ

وأمّا حديث البَراجِم فإنّ ضابِئَ بن الحرِث بن أَرْطاةَ بن شِهاب بن شَراحيل بن عُبَيْد بن خازِل بن قَيْس بن حنظلة وهو ابن الحُذاقيّة وكان رجلًا يقتنص الوَحْش 10 واستعار من بنى عبد الله بن هَوْذَةَ بن جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ كَلْبًا لهم يقال له قُرْحانُ فكان يصيد به الظِّباءَ والبقرَ والضِّباعَ فلمّا بلغهم ذلك حَسَدوه فركبوا يطلبون كلبهم فقال لامرأته اخْلِطى لهم فى قِدْرِكِ من لُحومِ البَقَر والظِّباء والضِّباع فإنْ عافوا بعضًا وأكلوا بعضًا تركوا كَلْبَكِ لكِ وإنْ لم يَعْرِفوا بعضَه من بعضٍ فلا كَلْبَ لكِ فلمّا اطعمهم اكلوه كُلَّه ولم يعرفوا بعضَه من بعضٍ ثمّ اخذوا كَلْبَهم ۞ فقال ضابِئُ بن الحرِث فى ذلك 15

تَجَشَّمَ دونى وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً ... تَظَلُّ بِها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسيرُ

ويروى الأَدْماءُ

فأَرْدَفْتُمْ كَلْبًا فراحوا كأَنَّما ... حَباهُمْ بِبَيْتِ المَرْزُبانِ أَميرُ

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ ... ثُمامَةَ عَنّى والأُمورُ تَدورُ

فإنّكَ لا مُسْتَضْعَفٌ عَنْ عَنائِه ... ولٰكِنْ كَريمُ المُسْتَطاعِ فَخورُ 20

---

8 seq. *The Barājim*, cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 202[15] seq., Mubarrad 219[15] seq., Ibn-al-Athīr III 146[22] seq., Khizānat IV 80[21] seq. 18 بِبَيْتِ المَرْزُبانِ, Ibn Ḳutaiba Sh. بِتاجِ الهُرْمُزانِ. 19 ثمامة, so O — L امامة (so Khizānat). 20 عن, O supr. من.

فأُمُّكُمْ لا تُسْلِموها لِكَلْبِكُمْ   فإنَّ عُقوقَ الوالِداتِ كَبيرُ
وإنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِما تَرَى   سَميعٌ بِما فَوْقَ الفِراشِ بَصيرُ
إذا عَثَنَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً   يَبيتُ لَهُ فَوْقَ الفِراشِ هَريرُ

العُثانُ الدُّخانُ ✿ فاستعدى عليه بنو عبد الله بن قُوزَةَ عُثْمانَ بن عَفّان رضى الله
5 عنه فأرسل اليه فقدّمه وأنشدوه الشِّعْرَ الذى قال فى أُمّهم فقال عُثْمانُ ما اعلمُ فى العرب
رجلًا افحشَ ولا أَلْأَمَ منك وإنّى لَأَظُنُّ رسولَ اللهِ صلعم لو كان حَيًّا لَنُزِّلَ فيك قُرآنٌ ✿ L 57a
فقال ضابئٌ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بالمَدينَةِ رَحْلُهُ   فإنّى وقَيّارًا بِها لَغَريبُ

قَيّار بعيره او فرسه او رفيقه

10 وما عاجِلاتُ الطَّيْرِ يُدْنِينَ مِنْ فَتًى   رَشادًا ولا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخيبُ

ويروى تُدْنِى مِنَ الفَتَى

ورُبَّ أُمورٍ لا تَضيرُكَ ضَيْرَةً   ولِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشاتِهِنَّ وَجيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ   عَلَى نائِباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنوبُ
وفى الشَّكِّ تَفْريطٌ وفى العَزْمِ قُوَّةٌ   ويُخْطِئُ بالحَدْسِ الفَتَى ويُصيبُ
15 ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَديقًا ولا أَخًا   إذا لَمْ تَعُدَّ الشَّىْءَ وَهْوَ يَريبُ

ورِوايةُ إذا لَمْ تَعُدْ بالصَّفْحِ   ويروى بالفَضْلِ حينَ يَريبُ ✿ فقَضَى عُثْمانُ رضى الله O 62b
عنه لبنى قُوزَةَ على ضابئٍ بِجَزِّ شَعَرِه وخُمْسِ اباله واحدروا من المدينة الى لَصافِ فحبسوه
عند أُمّهم الرَّبابِ بنت قُرْطٍ احدى نساء بنى جَرْوَلِ بن نهشل   فقال ضابئٌ

مَنْ مُبْلِغُ الفِتْيانِ عَنّى رِسالَةً   بِأَنّى أَسيرٌ رَبَّتِى أُمُّ غالِبِ

20 ويروى فى يَدَىْ أُمِّ غالِبِ   فقالت أُمّهم والذى أَنا أَمَةٌ له لَيُطْلَقَنَّ فأُطْلِقَ وأخذ ضابئٌ

---

1 فأمُّكُم, so O.   8 seq. cf. MUBARRAD 181[10] seq., LISĀN VI 438[16] seq.: O marg. وقيارٌ.   10 L يُدنينَ بالفَتَى.   15 L ولَسْتُ: O تعدّ without vowels.

بعد ذلك ثُمامَة بن عبد الله بن حَوْزَة بِثَبِيتَ فضربه وشَجَّه فاستعدوا عليه عُثْمانَ
رضى الله عنه فأرسل عُثْمانُ فشُخِصَ به الى المدينة فسأل بنى عبد الله البيّنةَ على ما
ادّعوا من ضَرْبِ ضابِئٍ اخاهم فلم تكن لهم بيّنةٌ فحبس عُثْمانُ ضابِئًا فى السِّجْن فعرض
ذاتَ يوم اهلَ السِّجْن فخرج ضابِئٌ وقد شدّ سِكّينًا على ساقه يريد أَنْ يَفْتِكَ بعُثْمانَ
ففُطِنَ له وأُخِّرَ فضُرِبَ بالسِّياط وأُمِرَ به فحُبِسَ ❊ فقال ضابِئٌ فى حبسه وفيما هَمَّ به 5
من قَتْلِ عُثْمانَ رضى الله عنه

مَنْ قَفِلْ أَدْنَى الأَهْلِ رِكَابُهُ ... يُبَلِّغْ عَنِّى الشِّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهْ

فَلَا يَقْبَلَنْ بَعْدِى آمْرُؤٌ ضَيْمَ خُطَّةٍ ... حِذَارَ لِقَاءِ الْمَوْتِ فَالْمَوْتُ نَائِلُهْ

وَلَا تُتْبِعَنِّى إِنْ هَلَكْتُ مَلَامَةً ... فَلَيْسَ بِعَارٍ قَتْلُ مَنْ لَا أُقَاتِلُهْ

10 فَإِنِّى وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ ... كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقْهُ أَنَامِلُهْ

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِى ... تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِى حَلَائِلُهْ

وَقَائِلَةٍ إِنْ مَاتَ فِى السِّجْنِ ضَابِئٌ ... لَنِعْمَ الْفَتَى تَخْلُو بِهِ وَتُدَاخِلُهْ

وَقَائِلَةٍ لَا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الْفَتَى ... إِذَا آحْمَرَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ أَصَائِلُهْ L 57b

وَقَائِلَةٍ لَا يُبْعِدِ اللّٰهُ ضَابِئًا ... إِذَا الْكَبْشُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُنَازِلُهْ

15 وَقَائِلَةٍ لَا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الْفَتَى ... إِذَا الْعَزَبُ الْمُتَرَعِّىُّ شَصَّ شَوَائِلُهْ

المُتَرَعِّىّ البصير بالرَّعْى   الشُّصوص التى لا لَبَنَ لها

وَقَائِلَةٍ لَا يُبْعِدِ اللّٰهُ ضَابِئًا ... إِذَا الْخَصْمُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُحَاوِلُهْ

وَبِئْسَ آبْنُ عَمِّ الْمَرْءِ يَوْمَ دَعَوْتَهُ ... فِرَاشٌ تَنُوسُ عَقْلَهُ وَبَآدِلُهْ

---

2 O فَشَخَصَ. 5 O واخر, L فُجِرَ. 7 seq. cf. MUBARRAD 220[1] seq., KHIZĀNAT IV 80[5] seq. 10 cf. Lisān XII 259[5]. 11 cf. Lisān VI 439[5]: تَرَكْتُ الخ, L فعلت ودن المُعولات حلايله : حَلَائِلُهْ, so O (see the notes on Mubarrad 217[3] in vol. II pt. XII). 12 L فنعمَ : L تخلوا. 15 المُتَرَعِّىُّ, so O: L شصت. 17 يُحَاوِلُهْ, O marg. يجادله.

العَقْلِ العاجِلِ   والبادِلِ لحمُ التَّقَدُّرِ

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ ضابِئًا   إذا الرِّفْدُ لم يُمْلَأْ ولم يَبْلُ حامِلُهْ

وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفتى   ولا تَبْعَدَنْ آسانُهُ وشَمائِلُهْ

ويروى أَخْلاقُهُ   آسانُه طَرائِقه واحدها أُسٌّ ۞ فلم يزل ضابئٌ محبوسًا حتّى اصابته

5 الدُّبَيْلَةُ فأُنتِن ومات فى سِجْنِ عُثْمان رضى الله عنه   رجع الى شعر جرير

٢٤ قَتَلَ الزُّبَيْرَ وأَنْتَ عاقِدُ حُبْوَةٍ   تَبًّا لِحُبْوَتِكَ الّتى لم تُحْلَلِ   (L 59a) S 37a

ويروى قُبْحًا لِحُبْوَتِكَ   قال ادّعى جرير انّ الزُّبَيْرَ كان جارًا للنَّعِرِ بن زِمّام المُجاشِعىّ O 63a

ولم يكن اجاره

٢٥ وافاكَ غَدْرُكَ بالزُّبَيْرِ على مِنًى   ومَجَرُّ جِعْثِنِكُم بِذاتِ الحَرْمَلِ   (L 58b)

10 يريد مِنًى التى عند مَكّة   جِعْثِنُ بنت غالب وكان غالب جاوَرَ طَلْبَةَ بن قيس بن

عاصم بالسِّيدان فكانت ضَمْياء بنت طَلْبَة تَحَدَّثُ الى جِعْثِنَ فشَبَّبَ الفرزدق حديثها

وشُغِلَت اختُه ليلةً فأخذ الفرزدقُ الجُلْجُلَ الذى كانت جِعْثِنُ تُحَقِّق به لضَمْياء لتجيء

وغَفَلَ نفسه لها ثمّ حرّك الجُلْجُل فجاءت ضَمْياءُ للعادة فارتابت بالفرزدق وتَنَفَّتْ وعدت

الى رَحْلِها فلمّا سمع بأمرها تجمّع فِتْيانٌ من مُقاعِسٍ احدهم عِمْران بن مُرّة ومُقاعِس بن

15 صُرَيْم ورُبَيْع وعُبَيْد بنو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد فاستخرجوا جِعْثِنَ

من خِبائها ثمّ سَحَبوها لِيَسْتَمِعوا بها فعَيَّرَ بَعْدُ جريرٌ ولم يكن اكثر من ذلك وكلّ ما

ادّعى جرير غيرَ هذا فهو باطل ويقال انّ جِعْثِنَ كانت امرأةً عفيفةً مُسْلِمَةً صالحةً

٢٦ باتَ الفَرَزْدَقُ يَسْتَجِيرُ لِنَفْسِهِ   وعِجانُ جِعْثِنَ كالطَّرِيقِ المُعْمَلِ

---

2 O L يبلا. 3 cf. Lisān XVI 156[20]: O أَسانُهُ, L اسنانُه, with gloss اسنانه طرايقه واحدها اسنٌّ واسان. 6 S حُبْوَةً : تَبًّا, L S قُبْحًا, var. تَبًّا in S. 9 S جِعْثِنكم. 12 الذى, O التى. 18 وعجانُ S, وَمَجَرُّ : المُعْمَلِ, so L S — O المُعْجَلِ marg. المعمل.

(L 58a) ٢٧ أَيْنَ الَّذِينَ عَدَدتَ أَنْ لا يُدرِكوا   بِمَجَرِّ جِعثِنَ يابنَ ذاتِ الدُّمَّلِ

ويروى أَنْ يَتَدارَكوا   يقول بها حِتّة فى فَرْجها فهى تَحُكُّ يعنى البَظْر

٢٨ أَسْلَمتَ جِعثِنَ اذْ يَجُرُّ بِرِجلِها   والمِنقَرِىُّ يَدوسُها بِالمِنشَلِ

المِنْقَرِىّ عِمران بن مُرّة   والمِنْشَل ذَكَرُهُ والمِنْشَل حديدةٌ يُنْشَل بها اللحمُ من القِدر

5 فشبّه الذَّكَر به

٢٩ تَبْوِى أَسْتُها وتَقولُ يالَ مُجاشِعٍ   ومَشَقُّ نُقْبَتِها كَعَيْنِ الأَقْبَلِ

الأَقْبَلُ الذى انقلبت حَدَقَتاه على أَنْفِهِ   والأَخْزَرُ الذى انقلبت حَدَقَتاه الى اذنيه

والأَحْوَلُ الذى ارتفعت عَيْناه الى حاجِبَيْه

(L 60b) ٣٠ لا تَذكُروا حُلَلَ المُلوكِ فانَّكُم   بعدَ الزُّبَيرِ كَحائضٍ لم تَغسِلِ

10 (L 58b, S 37b) ٣١ أَبَنِى شِعرَةَ لن تَسُدَّ طَريقَنا   بالأَعْمَيَيْنِ ولا قُفَيْرَةَ فَأَرْحَلِ

قال ابو عُبَيدةَ يقال للرّجل اذا احتقر وعيب ابنُ شِعرةَ   ويروى بالأَخْشَبَيْنِ   الأَعْمَيانِ

قال دِن غالب أَعْوَرَ وأخوه أَعْمَى   والأَخْشَبانِ رِزامٌ وكعب ورَبيعةُ بنو مالك بن حنظلة

وهم الخَشَبات

(L 58a) ٣٢ ما كانَ يُنكَرُ فى نَدِىِّ مُجاشِعٍ   أَكْلُ الخَزيرِ ولا ارتِضاعُ الفَيْشَلِ

15 قال ابو عُبَيدةَ عَطِشَ نُجَيْحُ بن مُجاشِعٍ فى فَلاةٍ ومعه ثُعالةُ مَوْلًى له إِمّا حَليف وإمّا عَسيف فاشتدّ عَطَشُهما فلمّا ادركهما الموتُ اقبل نُجَيْحٌ فوضع فاه على جُرْدانِ ثُعالةَ فمَصَّه فشرب بَوْلَه فلم يَنفَعه ومات وفعل مثلَ ذلك ثُعالةُ فلم يَنفَعه ايضا فمات   ففى ذلك يقول جرير

---

1 L أن يتداركوا .   3 S تَجُرُّ : L بالمِنْشَلِ , S بالفَيشَلِ var. بالمنشل .   6 S تَقْبَتِها . (sic).   9 cf. Lisān XIV 8[8] : تُغسلِ , so O with معا , S تَغْسَلِ , var. تَغْسُلِ .   10 بُنى , L لا : S بالاعمقين , L بالاحشبين : O فأرحل with معا (i. e. with ز or ر).   14 cf. Lisān XIV 35[19] : O أُكل .

رضعتم ثمّ سال على لحاكم ثعالة حيث لم تجدوا شرابا

O 63b ٣٣ ولقد تبيّن فى وجوه مجاشع لؤم يثور ضبابه لا ينجلى

(L 58b) ٣٤ ولقد تركت مجاشعا وكأنّهم فقع بمدرجة الخميس الجحفل

فقع كمأة بيضاء كبار يضرب بها المثل فى الذلّ يقال أذلّ من فقع بقاع لأنه يوطأ
5 ويأكله الخنزير وغيره والخميس الجيش وجحفل كثير الجلبة

(L 61a) ٣٥ انّى الى جبلى تميم معقلى ومحلّ بيتى فى اليفاع الأطول

معقلى ملجئى وحرزى [اليفاع المكان المشرف]

— L ٣٦ أحلامنا تزن الجبال رزانة ويفوق جاهلنا فعال الجهّل

(L 60b) ٣٧ فارجع الى حكمى قريش انّهم أهل النبوّة والكتاب المنزل

10 يعنى هاشما وأميّة ويروى الخلافة ويقال حكما قريش عبد مناف وهاشم

٣٨ فأسأل اذا خرج الخدام وأحمشت حرب تضرّم كالحريق المشعل

ويروى وأسأل والخدام الخلاخيل يعنى فى الغارة

L 61a ٣٩ والخيل تنحط بالكماة وقد رأوا لمع الربيئة فى الثياب العيطل

تنحط تزفر والثياب العيطل الطويلة المشرفة

S 38a 15 ٤٠ أبنو طهيّة يعدلون فوارسى وبنو خضاف وذاك ما لم يعدل

[وبنو خضاف هم بنو مجاشع]

٤١ واذا غضبت رمى وراءى بالحصا أبناء جندلتى كخير الجندل

---

1 cf. N⁰. 53 v. 44. 5 O S وتأكله. 6 S معقلى. 8 S فعال.
9 فرّجع, L S فعجل. 11 cf. Lisān XIII 377[15]: L S وأسّل: Lisān خرج.
13 cf. Lisān XI 257[-4]: S تنحط: L بالنيف. 17 S جندلتى خير, with mention of the other reading.

جَنْدَلَةُ بنت تَيْمٍ الأَدْرَمِ بن غالب بن فِهْر بن مالكٍ وهى أُمّ يربوعٍ ومازِنٍ

(L 58b) ٤٢ عَمْرو وسَعْدٌ يا فَرَزْدَقُ فيهِم زُهْرُ النُّجومِ وباذِخاتُ الأَجْبُلِ

عَمْرو يعنى عمرو بن تميم بن مُرّ وسَعْد بن زَيْد مَناةَ كانا حَليفَيْنِ زُهْر بِيض كالنُّجوم باذخات عاليات وجاء فى الحديث إِنّ يَوْمَ الجُمُعَة يَوْمٌ أَزْهَرُ ولَيْلَتُها غَرّاء

5 (L 61a) ٤٣ كانَ الفَرَزْدَقُ اذْ يعوذُ بِخالِهِ مِثْلَ الذَّليلِ يعوذُ تحتَ القَرْمَلِ

القَرْمَل شَجَر ضعيف لا شَوْكَ له ومَثَلٌ للعرب ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلة وايضًا فى مَثَلٍ كقَرْمَلَة الضَّبِّ الذى يتذلّل ويروى عَبْدٌ صريخَتُهُ أَمَةٌ ويروى أَمَةٌ ويروى حينَ عاذَ خالَهِ

٤٤ وافْخَر بِضَبَّةَ إِنَّ أُمَّكَ منهمُ ليس ابْنُ ضَبَّةَ بالمُعَمّ المُخْوَلِ

(L 58b) ٤٥ وقضتْ لَنا مُضَرٌ عليكَ بِفَضْلِنا وقضتْ ربيعةُ بالقضاء الفَيْصَلِ

10 ٤٦ إِنَّ الّذى سَمَكَ السَّماء بَنى لَنا عِزًّا علاكَ فما لَهُ مِنْ منقلِ

٤٧ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ حُلومَهُم خَفَّتْ فلا يزِنون حَبَّةَ خَرْدَلِ

[ويروى خَبَرٌ] وَقْبانُ نَبَزٌ لبنى مُجاشِع [الوَقْب الاحمق]

---

1 L جندلة بنت فهر بن مالك بن نضر [read النَّضر] بن كنانة وكانت تحت حنظلة بن مالك فولدت له يربوعا وكانت امراة حليقة فخرجت فى ليلة مظلمة تُسوّى طُنُب بيتها فراها مالك بن عمرو بن تميم فوقع عليها وهى مجبية [read مُجَبِّيَة] على طنبها فصاحت يا حنظل بن مالك لحرها (؟) من ليلة بسقانها (؟) وقرت فخرج بنوك يتعادون فقالت لُدِغت فقالوا اين فقالت حيث لا يضع الراقى انفه فارسلتها مثلا ثم خلف عليها مالك بعد حنظلة فولدت له مازن. 2 L الوُجوه , النُّجوم. 5 cf. Lisān XIV 73[12]: اِذْ يَعوذُ , L حين عذ : تحت , L وسط. 7 the first ويروى is ويُقال : L mentions another form of the proverb, viz. عَبْدٌ يعوذُ بقَرْمَلَة. 8 L فَخْر , S فخْر (sic) : L المُخْوَلِ. 10 عِزًّا , S بيتا. 11 S حُلومهم : خَفّت , L ذهبت : فلا , L S فما , var. فلا in S.

(L 60b) ٤٨ أزرى بحلمكم الفياش فأنتم مثل الفراش غشين نار المصطلى

[الفياش المفاخرة يقول اذ اوقد نرى والشعراء ومن يعرض لى يقبلون فيقعون فيها]

(L 58b) (S 38b) ٤٩ لو نكت امك بعد أذل خزيرها لتعد مثل ثوارسى لم تفعل

(O 64a) ٥٠ فى مزبد عمق كأن مشقه خل المجازة أو طريق العنصل

5 غمق كثير الندى [ويروى عمق اى] له غور يريد الفرج والخل طريق فى الرمل

(L 60b) ٥١ تصف السيوف وغيركم يعصى بها يابن القيون وذاك فعل الصيقل

يعصى بها اى يتخذها شبيها بالعصا

(L 59a) ٥٢ وبرحرحان تخضخضت أصلاؤكم وفزعتم فزع البطان العزل

— L

[ويروى تضعضعت اى ارتجت وتحركت من الفشل أصلاؤكم جمع الصلا وهو ما

10 اكتنف عجب الذنب وهو الورك ويقال الأليات والذنب بين الصلوين يريد وليتم منهزمين

فاضطربت أعجازكم]

— S

قال ابو الوثيق احد بنى سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة لما التحفت

بنو دارم على الحرث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب وأبوا أن يسلموه او

يخرجوه من عندهم غزاهم ربيعة الأحوص بن جعفر بن كلاب بالفناء عمر طلب بدم اخيه

15 خالد بن جعفر عند الحرث بن ظالم فالتقوا برحرحان وفيهم يومئذ الحرث بن ظالم

فقاتل فى القوم فلم يذكر منه بلاء يومئذ فتفرقت بنو دارم وهرب معبد بن زرارة فقال

---

1 cf. Lisān VIII 224[17]: S غشين. 4 S عمق var. غمق. 5 words in brackets inserted from conjecture: S has a gloss اى متاعبا إنه يزبد وهو عميق اى له غور وقعر يعنى رحمها. 6 cf. N°. 64 v. 96 Comm., Lisān VIII 29[15] seq., XIX 294[4]: S تصف. 8 S العزل, L المخزل (?). 12 seq. *Battle of Rahrahān*, for the parallel narrative in L (which is substantially identical with Aghānī X 31[24] — 33[25]) see Appendix: التحفت, so O. 14 O الاخوص.

رجل من غَنِيٍّ لعامر والطُّفَيل ابْنَى مالك بن جعفر بن كلاب هذا رجلٌ مُعْلِمٌ بِسِبٍّ أَحْمَر
(وأصل السِّبّ الخِمار وهو العِمامة هاهنا) يَسْتَدْمِى (اى به جُرْحٌ) يُطَأْطِئُ رأسه فدَمُه
يَسيل رَأَيْته يُسْنِدُ فى الهَضْبة ۞ وكان مَعْبد طُعِنَ طَعْنَةً فى كُدْرَةِ الخيل (اى دُفْعَتها)
فصُرِعَ فلمّا اجلت عنه الخيلُ سَنَدَ فى هَضْبة من رَجْرَجانَ (ورَجْرَجانُ جَبَلٌ) فقال عامر
5 والطُّفَيل للغَنَوىّ اسْنُدْ فأَحْدُرْه فسَنَدَ الغَنَوىّ فحَدَرَه عليهما فاذا مَعْبد بن زُرارة فأثابا
الغَنَوِىَّ عشرين بَكْرةً ثوابًا له من مَعْبد فكان اسيرَهما ۞ وأمّا دِرْواس بن حُنَىٍّ (ويقال
هِيَبِىّ بيائَيْنِ وكَسْرِ الهاء) احد بنى زُرارة فزَعَمَ انّ مَعْبَدًا كان برَجْرَجانَ مُعْتَنِزًا (ومعناه
متنحّيًا عن قومه) فى عُشَراواتٍ له فأُخْبِرَ الاحوصُ بمكانه فاغترّه فوفد لَقيط بن زُرارة
عليهم فى فِداء اخيه فقال لكم عندى مائتا بعير فقالوا انّك يا ابا نَهْشَل سيّد النّاس
10 وأخوك مَعْبَد سيّد مُضَرَ فلا نَقْبَل منك فداءه إلّا دِيَةَ مَلِكٍ فأَبَى أَنْ يَزيدَهم وقال إنّ ابانا
كان اوصانا أَنْ لا نَزيد لأسير منّا على مائتى بعير فيَجِبَّ النّاسُ أَخْذَنا فقال مَعْبد واللهِ
لقد كنتَ ابغضَ إخوتى الىّ وِفادةً علىّ لا تَدَعْنى ويلك يا لَقيطُ فواللهِ إنّ غُيَّبَ نَعَمى
من المِئَنِ والفُقَرِ لَأكثرُ من الف بعير فأَفْدِنى بألف بعير من مالى فقال لَقيط ما انا بمُنْطٍ
عنك شيئًا يكون على اهل بيتك سُنَّةً سُبْكا (اى لازِمةً) ويَدْرَبُ له النّاسُ بنا (يَدْرَبُ
15 يَعْتادُ) فقال مَعبَد ويلك يا لَقيطُ لا تَدَعْنى فلا ترانى بعد اليوم ابدا فأَبى لَقيط ومَنَّى
مَعْبدا أَنْ يستنقذه ويَغْزُوَهم ۞ وأمّا ابو ثعلبة العَدَوىّ (ويقال ابو نَعامةَ العَدَوىّ)
فقال قال مَعْبَد لأخيه لَقيط لا تَرُدّنى الى مكانى الذى كنتُ فيه فواللهِ لَئِنْ رَدَدْتَنى
لأموتنّ فقال له لَقيط صَبْرًا ابا القَعْقاع إنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا تَزيد بفِداء احدٍ منّا
O 64b على فِداء احدٍ من قومنا ۞ وأمّا دِرْواس فقال قال لَقيط وأين وَصاةُ ابينا أَلّا تُؤْكِلوا
20 العَرَبَ انفسكم ولا تَزيدوا بفِدائكم على فِداء رجلٍ من قومكم فيَدْرَب بكم ذُؤْبانُ العرب

3 يُسْنِدُ, so O with معا. 14 سُبْكا, so O. 17 O تزدنى.

ورحل لَقيطٌ عن القوم فسقوا مَعْبَدًا الماء وصارُوا حتّى هلك هُزلا ✿ وأمّا ابو الوثيق
فقال لمّا أبى لَقيطٌ أن يُفادى مَعْبَدًا بألف بعير ورجع عنهم ظنّوا انّه سيغزوهم فقالوا
ضعوا مَعْبَدًا فى حِصن هوازن فحملوه حتّى وضعوه بالطائف قال فجعلوا اذا سقوه قراه لم
يَشْرَبْ وضمّ بين فَقْمَيْه وقال القَتْلُ قراكم وأنا فى القِدّ اسيرُكم فلمّا رأوا ذلك عمدوا الى
5 شِظاظ فَوَجَوه فى فيه فشحوا به فاه ثمّ أَوْجَروه اللَّبَن رغبةً فى فِدائه وكراهيةً أن يهلك
فلم يزل حتّى هلك فى القِدّ ✿ فلمّا هجا لَقيطٌ عَدِيًّا وتَيْمًا قال عَوْف بن عَطيّة التَّيْمىّ L 60b
يعيّره أَسْرَ بنى عامر مَعْبَدًا وفِرارَه عنه

هَلَّا فوارسَ رَحْرَحانَ هَجَوْتَهُمْ عُشَرًا تناوَحُ فى سَرارَةِ وادِ
لا تَدْلُلُ الابلُ الغِرارُ نَباتَه ما إنْ يَقومُ عِمادُه بعِمادِ

10 اى هو اضعف العماد ويروى أَوْ لا يَقومُ ويروى إذْ لا يَقومُ

هَلَّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ والعامِرىُّ يَقودُه بصِفادِ
وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيدِ بَدادِ

ويروى وشَرِبْتَ والمُحَلَّق سِمَةُ ابلِ زُرارة قال ابو عُبَيْدة وبَقيّة هذه القصيدة مصنوعة —L
قوله هَلَّا كَرَرْتَ عَلى ٱبْنِ أُمِّكَ وليس أُمّهما واحدةً ولكن لهما أُمّهات تجمعهما فوق ذلك
15 والمُحَلَّق سِمَةُ ابل بنى زُرارة

[لَوْ كُنْتَ إذْ ما تَسْتَطيعُ فَدَيْتَه بِهِجانِ أُدْمٍ طارِفٍ وتِلادِ (L 60b)
لاكِنْ تَرَكْتَه فى عَميقٍ قَعْرُها جَزَرًا لِحَجْلَةٍ وطَيْرِ عَوادِى

---

1 O وصاروه. 5 O شَظاظ. 6 O عَدِيَّ لَقيطٌ. 8 seq. cf. Aghānī X 33[27] seq., Lisān III 272[17], IV 44[21], Yākūt II 767[21]: O تَناوَح. 9 بعماد, so L — O نُعماد. 11 seq. cf. Lisān IV 44[23] seq., XI 350[12]: آبْنِ أُمِّكَ, L أُخَيِّكَ. 12 cf. Lisān XI 350[7]: بالصَّعيد, L بالصفاح (sic). 16 seq. passage in brackets from L: إذْ ما (= اذا ما), L اذْ لا. 17 L جُزُرًا.

لَوْ كُنْتَ مُسْتَحْيًا لِعِرْضِكَ مَرَّةً   قَاتَلْتَ أَوْ لَفَدَيْتَ بِالأَذْوادِ ✲

وفيها يقول نابغةُ بنى جَعْدَةَ

فَلا سَأَلْتَ بِيَوْمَىْ رَحْرَحانَ وَقَدْ   ظَنَّتْ هَوازِنُ أَنَّ العِزَّ قَدْ زالا ✲

وفيها يقول مِقْدامُ اخو بنى عُدُس بن زيد فى الاسلام وقَتَلَت بنو طُهَيَّةَ ابنًا للقَعْقاعِ بن

5 مَعْبَد فتوادَوْا فأَخذت منهم بنو طُهَيَّةَ الفَضْلَ

وَأَنْتُمْ بَنو ماءِ السَّماءِ زَعَمْتُمْ   وماتَ أَبوكُمْ يا بَنى مَعْبَدٍ هَزْلا ✲]

— L

(O64b) وقال لَبيد بن رَبيعة يذكر يومَ رَحْرَحانَ فى كلمة له

مِنْها خُوَىٌّ والذُّهابُ وقَبْلَهُ   يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَرِيمُ

الذُّهاب غائط من ارض بنى الحٰرث بن كعب اغار عليهم فيه عامرُ بن الطُّفَيْل وعلى

10 احلافهم من اهل اليمن غائط مَهْبَط من الارض ومنه سُمِّىَ الغائط

بِكَتائِبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها   نَطْحَ الكِباشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ

نَمْضى بِها حَتَّى نُصيبَ عَدُوَّنا   وَيُرَدُّ مِنْها غانِمٌ وكَلِيمُ ✲

وقال ابو الوَثيق قال عامر بن الطُّفَيْل يذكر ميتةَ مَعْبَد (قال ابو عبيدة فقلتُ له

أَأَدْرَكَ عامر يومئذٍ فقال لا إنّما ركضت به أُمُّه يومَ جَبَلَةَ ولكنّه فخر بعد ذلك فقال)

15 قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وَدانَتْ   مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ✲

وقال جرير لمّا هاجى الفرزدقَ يَنْعَى على بنى دارمٍ يومَ رَحْرَحانَ

ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمُ   فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا زَفيفَ النَّعائِمِ

تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا   وَأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ ✲

O 65a وقال جرير ايضًا

---

1 L ما لاذواد . 5 L فتوادوا . 6 L زعمتم : L يابنى معد . 8 seq. cf. Labīd Ch. 104[4] seq.: خُوَىٌّ, so O: O بِبَرْقَةِ . 11 cf. Lisān III 271[3]: رُجُحٍ, O marg. ويروى رُدُحٍ . 12 وَيُرَدُّ, so O. 15 cf. N⁰. 52 v. 55 Comm. (end). 17 seq. cf. N⁰. 72 vv. 73, 74. 18 لم تُسْلِموا, O marg. اسلمتُمُ .

ومَعْبَدُكُمْ دعْ عُدُسَ بْنَ زَيْدٍ فَأَسْلَمَ لِلْكُبُولِ ولِلْنُّزالِ ۞

قال فلمّا انقضت وَقْعَةُ رَحْرَحانَ جَمَعَ لَقيطُ بن زُرارة لبنى عامر وأَلَّبَ عليهم وبين يوم رَحْرَحانَ ويوم جَبَلَةَ سَنَةٌ كاملةٌ وكان يومُ جَبَلَةَ قبل الاسلام بخمس وأربعين سنة فى قول الْمُكَثِّر وذلك عامَ وُلِدَ النَّبِىّ صلعم وفى قول الْمُقِلّ اربعين سنة

(L 58b) (S 38b) 5 ٥٣ خِصْىُ الفَرَزْدَقِ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ يَرْجُو مُخاطَرَةَ القُرُومِ البُزَّلِ

(L 58a) ٥٤ هابَ الخَوانِنُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مِثْلَ المَحاجِنِ أَوْ قُرُونِ الأُيَّلِ

٥٥ وكَأَنَّ تَحْتَ ثِيابِ خُورِ نِسائِهِمْ بَطًّا يُصَمِّتُ فى صَراةِ الجَدْوَلِ

الخُور المَناتِينُ وكلّ ماءٍ مُجتمعٍ صَراةٌ [يقول لفُروجهنّ خَفيقٌ كصوت البَطّ والخفيق صوت الفَرْجِ]

(L 57b) 10 ٥٦ قَعَدَتْ قُفَيْرَةُ بالفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما جَهَدَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ لا يَأْتَلِى

[اى قصرت به عن اللُّحوق بالمَكارم ويروى خَلْفَ الفَرَزْدَقِ جَهْدُهُ اى جَهَدَ أَنْ يَلْحَق بالكِرام والشُّعَراء فلم يقدر على ذلك]

٥٧ أَلْهَى أَباكَ عَنِ المَكارِمِ والعُلَى لَىُّ الكَتائِفِ وارْتِقاعُ المِرْجَلِ

الكَتائِف الضَّبّات الواحدة كَتيفَةٌ والمِرْجَل القِدْر وكلّ قِدْرٍ عند العرب مِرْجَلٌ

(S 39a) 15 ٥٨ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ قَدْ عَلِمْتُمْ خِبْثَةً بَعْدَ المَشِيبِ وبَظْرُها كالمِنْجَلِ

---

1 cf. Jarīr II 38[17], J fol. 20b: ولِلْنِّزالِ, J بشرّ حالٍ (so also Jarīr). 5 cf. Lisān XI 352[2], XVIII 253[12]: L مُذِلَّةٌ. 6 O الأُيَّلِ (sic), S الأَيِّلِ with the gloss جمع ايل. 7 L فكأنّ: نسائهم, L S مُجاشعٍ var. نسائهم in S. 10 جَهَدَ, S بَقِى (see note on v. 23). 13 cf. Mathal 492[25]: وارْتقاعُ, so S — O وارْتفاعُ. 14 gloss in S يقول شَغَلَه عن المَكارم إصْلاحُه مَراجِلَ الناس وفى القُدُورُ من الصُّفرِ: 15 خِبْثَةً, L زُبيةً [read زِنْيَةً?]: S وبظرها, L وطُبْرُها (sic): L كالمَنْخُلِ.

٥٩ بِبَرودٍ أَرْقَصتِ القَعودُ فِراشَها رَعَثاتِ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَلِ

[يقول قعدت على بَظْرِها وافترشته لطوله الرَّعْثَة القُرْط والشىء المُعَلَّق وهو ما استطال من بَظْرِها عُنْبُل بَظْر] الغِدَفْل المسترخى والأَرْعَل مِثْله ويروى الأَرْغَل و الأَغْرَل [وهو الأَقْلَف شَبَّهَ تَدَلِّىَ بَظْرِها بالاقلف]

٦٠ أَشْرَكْتِ اذْ حُمِلَ الفَرَزْدَقُ خِبْثَةً حَوْضَ الحِمارِ بِلَيْلَةٍ مِن نَبْتَلِ 5

ويروى أَشْرَكْتِ إِذْ حَمَلْتْ لِأُمِّكِ خِبْثَةً قوله أَشْرَكْتِ يخاطب أُمَّ الفرزدق فيقول اشركتِ فى حَمْل الفرزدق وحَوْضَ الحِمارِ يعنى غالبًا ابا الفرزدق بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ فجئتِ به منهما جميعًا مشتركَيْنِ فيه

(L 58a) ٦١ أَبْلِغْ هَدِيَّتِىَ الفَرَزْدَقَ انَّها ثِقَلٌ يُزادُ عَلَى حَسِيرٍ مُثْقَلِ

٦٢ إِنّا نُقِيمُ صَغا الرُّؤُوسِ ونَخْتَلِى رَأْسَ المُتَوَّجِ بالحُسامِ المِقْصَلِ 10

٤١

وقال الفرزدق

(L 61a) ١ أَقولُ لِصاحِبَىَّ مِنَ التَّعَزِّى وقد نَكَّبْنَ أَكْثِبَةَ العَقارِ

نَكَّبْنَ عَدَلْنَ عنها وتركنها ناحيةً أَكْثِبَة جمعُ كَثِيب والعَقار ارض لِباهِلَةَ ويقال اسمُ رَمْلٍ ويقال ارض لبنى عامر ويقال لها عَقارُ المِلْحِ وهو بين اليَمامة وعَقيق بنى كعب

٢ أَعِينانى عَلَى زَفَراتِ قَلْبٍ يَحِنُّ بِرامَتَيْنِ الَى النَّوارِ 15

---

1 cf. Lisān XIII 306[23], XIV 2[7]: O S القَعودَ : O فراشَها (sic), S فراشُها : رَعَثاتِ, so O — S رَعَثاتُ : S الغدفْلُ : S الأَرْغَلِ . 5 O حَمَلَ, L حُمِلَ : S (sic) حَمَلَتْ لأُمِّكَ : خِبْثَةَ, L زِنْيَةً . 9 cf. Mathal 491[21]: L الفرزدقُ : إِنَّها, so L S — O إِنَّه : ثِقَلٌ, L عِبْءٌ (= ؟عِبْءٌ) : O مُثْقَلُ.

N⁰. 41. Cf. Jarīr 1 78[3] seq.: L omits vv. 16, 21. 12 seq. cf. Yāḳūt III 691[20] seq.

[ويروى إلى نوارِ]

٣ اذا ذكرتْ نوارُ لهُ استهلّت مدامعُ مُسْبِلِ العبراتِ جارِ

اسْتَبَلَّتْ قَطَرَتْ قطرًا له صوتٌ من شدّة وَقْعه ومنه قولهم إذا اسْتَهَلَّ الصّبيُّ وُرِثَ يقول اذا سقط من بطن أُمّه حيًّا فصاحَ وُرِثَ وإلّا لم يُوَرَّثْ

O 65b L 61b S 39b ⁵ ٤ فلم أرَ مثلَ ما قَطَعتْ الينا منَ الظُلَمِ الحَنادِسِ والصَّحارى

الحَنادِس لَيالٍ شديدةُ الظلمة يقال ليلةٌ حِنْدِسٌ ولَيالٍ حَنادِسُ

٥ تَخوضُ فُروجَهُ حتّى أتَتْنا عَلى بُعْدِ المُناخِ منَ المَزارِ

فُروجُه طُرُقُه يريد طُرُقَ ما قطعت الينا والهاء لما قطعت الينا [المَزار هو موضعه الذى شَخَصَ منه ويكون الموضع الذى يَزوره]

¹⁰ ٦ وكَيْفَ وِصالُ مُنْقَطِعٍ طَريدٍ يغورُ معَ النُّجومِ الى المَغارِ

[ويروى غريبٍ] قوله يَغورُ مع النُّجوم اى وِجْهَتُه الى الشّأم ناحيةَ المَغْرِب

٧ كَسعتَ أَبنَ المراغةِ حينَ وَلّى الى شَرِّ القَبائِلِ والدِّيارِ

الكَسْعُ أنْ يَضرِبَ الرجلُ مُؤَخَّرَ الرجلِ بصَدْرِ قَدَمِه مَحْقَرَةً له

٨ الى أهْلِ المَضايِقِ مِنْ كُلَيْبٍ كِلابٌ تحتَ أَخْبِيَةٍ صِغارِ

¹⁵ ٩ أَلا قَبَحَ الالهُ بَنى كُلَيْبٍ ذَوى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصارِ

١٠ نِساءٌ بالمَضايِقِ ما يُوارى مَخازِيَهُنَّ مُنْتَقَبُ الخِمارِ

[ويروى نساءٌ اعنى نساءً] اى إنّ المرأة يُواريها خِمارُها وهؤلاء لا يُواريهنّ الخِمار

---

2 جارِ, so O — L S جارى. 5 الظُّلَمِ, L S اللَّيلِ: L الحَنادس. 7 أَتَتْنا, so L S — O أَتَيْنا. 14 S كلابٌ, with the gloss يقال كلابٌ ابْتَدَأَ. 16 S يُوارِى.

لفجورهنّ هذا قول ابى سعيد وقال غيره يعنى انّهنّ يبرقن للرجال وقال بعضهم يعنى
انّهنّ مقاريف فاذا انتقبن بدا سواد محاجرهنّ

١١ وما أبكارهنّ بثيّبات ولدن من البعول ولا عذارى

يقول لم يلدن من الازواج ولكن من غيرهم ولسن بعذارى يقول ولدن من الطريق

5 ١٢ ولو ترمى بلوم بنى كليب نجوم الليل ما وضحت لسار

S 40a ١٣ ولو لبس النهار بنو كليب لدنّس لؤمهم وضح النهار

١٤ وما يغدو عزيز بنى كليب ليطلب حاجة الّا بجار

١٥ بنو السيد الاشائم للأعادى نمونى للعلى وبنو ضرار

السّيد بن مالك بن عمرو بن بكر من بنى ضبّة وضرار هو [ابن] رديم بن مالك بن
10 زيد بن كعب بن ثعلبة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة

—L

١٦ وعائذة التى كانت تميم تقدّمها لمحنية الذمار

(L 61b) ١٧ وأصحاب الشقيقة يوم لاقوا بنى شيبان بالأسل الحرار

أصحاب الشقيقة بنو ثعلبة بن سعد بن ضبّة يعنى قتل عاصم بن خليفة الضبّى بسطام
ابن قيس الشيبانىّ والأسل الرماح وقوله الحرار فى العطاش يقول فى عطاش لم تروَ
15 من الدم بعد

—L S

حديث الشقيقة

O 66a قال ابو عبيدة الشقيقة قال جَمْد بين حبلى رمل والجمد غلظ وصلابة وهو

---

5 لسار, so O. 6 O النّهار. 7 S حاجة. 9 ابن inserted from conjecture (see pp. 188[16], 196[3]). 11 O وعيذة, S وعيذة: O يقدّمها. 12 S شيبان.

17 seq. *Battle of ash-Shaḳīḳa* (or *of Naḳa-l-Ḥasan*) cf. p. 190[7] seq.

ايضا يُسَمَّى نَقا الحسنِ   والحَسَن اسم رَمْلٍ بعَيْنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ غَزا بِسْطامُ
ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْن ضَبَّةَ ومعه اخوه
السَّليل بن قيس ومعه دَليل من بنى أَسَد يُسَمَّى نُقَيْدًا فلمّا كان بِسْطام فى بعض الطريق
رأى كأَنّ آتيًا أَتاه فقال له   الدَّلْوُ تأْتى الغَرَب المزَلَّهْ   فلمّا اصبح بِسْطام قصّها على نُقَيْد
5 الأَسَدىّ فتطيّر منها نُقَيْد وقال له أَفَلا قُلْتَ   ثُمَّ تعودُ بادِنًا مُبْتَلَّهْ   فتُفَرِّطَ عنك
النُّحوسَ   ووَجِلَ منها نُقَيْد ۞ وحدّث الأَصْمعىّ بمثل حديثِ ابى عُبَيْدَةَ فى رؤيا
بِسْطام وذهب البَيْتانِ مَثَلًا ۞ قال ابو عبيدة وذهب بِسْطام على وجهه فلمّا دنا من
نَقًا يقال له الحَسَنُ فى بلاد بنى ضَبّة صَعِدَه لِيَرْبَأَ فاذا هو بِنَعَمٍ قد ملأ الارض فيه الف
بعير لمالك بن المُنْتَفِق الضَّبّىّ من بنى ثعلبة بن بكر بن سعد بن ضَبّة قد فَقَأَ
10 عَيْنَ فحلها (وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهليّة اذا بلغت ابلُ احدهم الفَ بعيرٍ فَقَأَ عَيْنَ
فحلها لِيَرُدّوا عنها العَيْنَ) وابلُ مَنْ تَبِعه كأَنّها الرُّطْب ومالكُ بنُ المُنْتَفِق فيها على
فَرَسٍ له جوادٍ فلمّا اشرف بِسْطامُ النَّقا تخوّف أَنْ يَرَوْهُ فيُنْذِروا به فاضطجع بَطْنَه لظَهْره
وتَدَهْدَى حتّى أَسْهَلَ بمُسْتَوًى من الارض وقال يا بنى شَيْبان لم أَرَ كاليوم فى الغِرّة وكثرةِ
النَّعَم فلمّا نظر نُقَيْد الأَسَدىّ الى لِحْيَةِ بِسْطام مُعَفَّرَةً بالتّراب حين اسهل تطيّر له من
15 الأُولَى الى الأُخْرَى وأَخذ زَلَزه فتهيّأَ لفِراقه والانصراف عنه وقال ارْجِعْ يا ابا الصَّهْباء فانّى
اتخوّف عليك أَنْ تُقْتَلَ فعَصاه وركب نُقَيْد الطريقَ ففارَقَه ۞ وركب بِسْطام وأَصحابه
فأَغاروا على الابل فطَرَدوها وفيها فَحْلٌ لمالك يقال له شاغِرٌ وكان اعمى وركب مالك بن
المُنْتَفِق فَرَسَه ونجا نحو قومه بنى ضَبَّةَ حتّى اذا اشرف على تِعْشارَ نادى يا صَباحاهْ
ولحق مالك راجِعًا حتّى تدارَكت الفوارسُ القومَ وهم يطّردون النَّعَم فجعل فَحْلُه شاغِرٌ
20 يَشِذُّ من النَّعَم فكلّما شَذَّ شاغِرٌ او ناقةٌ من الابل لم يَلْحَق ظعنوه لِيَلْحَق ومالكٌ يَرى

---

5 O فتفرط.   9 O بن سعد بن ضَبَّةَ with the signs of inversion: O قفا.
11 عنها, O عليها.   15 O زَلَزه.   18 O ونحا : O صباحاه.   20 فكلّما, O
فلما marg. فكلما.

ما يصنعون فقال مالك لبسطام لا تعقرها لا ابا لك فانّما لنا وإنّما لك وهذه الخيل قد
لحقت فأبى بسطام وكان فى أخريات الناس على فرس له يقال له الزعفران وقال مالك
لأصحابه ارموا مزاد القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها وقال مالك رويدًا يلحق الدارعون فلحقت
بنو ثعلبة وفى أوائلهم عاصم بن خليفة الضبّى وكان رجلًا به طرقة (اى ضعف عقل)
وكان يقع حديدةً له قبل ذلك فى أيّام صفر قبل وقت الغزو (وقال بعضهم كان يعقّب 5
قناةً له) فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول أقتل بها بسطام (وقال بعضهم أقتل بها
سيّد بكر) فيهزؤون منه ✿ فلمّا جاء الصريخ الى بنى ضبّة اسرج ابوه فرسه ثمّ جعل
يشدّ أزرار الدرع عليه فبادره ابنه عاصم فركب فرس ابيه فناداه ابوه مرارًا فجعل لا
يلتفت اليه ولا يجيبه فأوصاه بما يصنع وكيف يحذر فلحق وقد سبقه الفرسان وقد
شدّ حديدةً على عرضه عودجٍ (وقال بعضهم ركّبها فى قناة) فقال عاصم لرجل من فرسان 10
بنى ضبّة أيّهم الرئيس بأبى انت قال حاميتهم صاحب الفرس الادهم وبسطام يحميهم فقام O 66b
عاصم فعلا عليه بالرمح يعارضه حتّى اذا كان حياله رماه بالفرس وجمع يديه فى رمحه فلم
يخطئ صماخ أذنه حتّى خرج السنان من الناحية الأخرى وخرّ بسطام على الألاءة
ميّتًا فلمّا رأى ذلك بنو شيبان خلّوا سبيل النعم وولّوا الأدبار فمن قتيل وأسير وأسر
بنو ثعلبة نجاد بن قيس بن مسعود فى سبعين من بنى شيبان ✿ فقال ابن عنمة 15
الضبّى وهو يومئذ مجاور فى بنى شيبان وخاف أن يقتل

لأمّ الأرض ويل ما أجنّت بحيث أضرّ بالحسن السبيلُ
يقسّم ماله فينا وندعو أبا الصهباء إذ جنح الأصيلُ
أجدّك لن تريه ولن تراه تخبّ به عذافرة ذمولُ
حقيبة رحلها بدن وسرج تعارضها مربّبة دؤولُ 20

---

5 O صُفْرِ. 17 seq. cf. p. 192[1] seq. 19 O أجدّك : O تراه. 20 مُرِبَّةٌ, so O (see p. 192[4] note).

إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ   تُضَمَّرُ فِى جَوَانِبِهِ ٱلْخُيُولُ

لَنَا ٱلْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَٱلصَّفَايَا   وَحُكْمُكَ وَٱلنَّشِيطَةُ وَٱلْفُضُولُ

لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو   وَلَا يُوفِى بِبِسْطَامٍ قَتِيلُ

وَخَرَّ عَلَى ٱلْأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ   كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

5 فَإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ   فَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمُ جَلِيلُ

بِمِطْعَامٍ إِذَا ٱلْأَشْوَالُ رَاحَتْ   إِلَى ٱلْحُجُرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلُ ✿

وقال شَمْعَلَةُ بن الاخضر بن هُبَيْرَةَ بن ٱلْمُنْذِرِ بن ضِرار

وَيَوْمَ شَقَائِقِ ٱلْحَسَنَيْنِ لَاقَتْ   بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارَا

شَكَكْنَا بِٱلرِّمَاحِ وَهُنَّ زُورٌ   صِمَاخَىْ كَبْشِهِمْ حَتَّى ٱسْتَدَارَا

10 وَأَوْجَرْنَاهُ أَسْمَرَ ذَا كُعُوبٍ   يُشَبَّهُ طُولُهُ مَسَدًا مُغَارَا ✿

وقال مُحْرِزُ بن ٱلْمُكَعْبَرِ ٱلضَّبِّىّ (ويقال انّها لِسِنان بن ماجِد من تَيْمِ ٱلرِّبَاب) يفخر بفعالِ بنى ضَبّة

أَطْلَقْتُ مِنْ شَيْبَانَ سَبْعِينَ عَانِيًا   فَآبُوا جَمِيعًا كُلُّهُمْ لَيْسَ يَشْكُرُ

إِذَا كُنْتَ فِى أَفْنَاءِ شَيْبَانَ مُنْعِمًا   فَجُزَّ ٱللِّحَى إِنَّ ٱلنَّوَاصِىَ تُكْفَرُ

15 فَعَدِّ تَمِيمًا أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمُ   بِجَيْشٍ وَعَلِّى أَنْ أُغِيرَ فَأَقْدِرُ

فَلَا شُكْرَكُمْ أَبْغِى إِذَا كُنْتُ مُنْعِمًا   وَلَا وُدَّكُمْ فِى آخِرِ ٱلدَّهْرِ أُضْمِرُ ✿

وقال ابنُ عِلاقة اخو بنى ٱلْحٰرِث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان يُعَيِّرُ آلَ ذى ٱلْجَدَّيْنِ تَرْكَهُمْ قيسَ بنَ مسعود بن قيس بن خالد رَهِينةً فى يد كِسْرَى حتّى مات وأَنّهم إِنّما رَهَنوه بِأَكْلَةِ تَمْرٍ وبِتَزْوِيجِهِمْ امرأتَه فى حَيٰوته وبِقَتْلِ عاصم بن خَلِيفة ٱلضَّبِّىّ بِسْطامًا وأَنّهم لم يَثْأَروا به فقال O 67a

20

7 O الاحضر.   8 seq. cf. Ḥamāsa 282[14] seq., Lisān XVI 274[1] seq.

19 وبتزويجهم = وتزويجهم, governed by يُعَيِّرُ.

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودٍ رَعَنْتُمْ بِأَكْلَةٍ مِنَ التَّمْرِ لَمْ تُشْبِعْ بُطُونَ الجَرَاضِمِ

وأَنْتُمْ تَدَحْتُمْ عِرْسَهُ فِي حَيَاتِهِ فكانَتْ عَلَيْكُمْ بَعْدُ ضَرْبَةَ لازِمِ

فَخَرْتُمْ بِبِسْطامٍ ولَمْ تَثْأَرُوا بِهِ أَحارِ بنَ هَمّامٍ حَلائِلَ عاصِمِ

فعيّرهم أنّهم لم يُدْرِكوا بدم بِسْطامٍ وجعلهم حَلائِلَ لعاصم بن خليفة الضَّبّيّ ❀ وقال

5 الفرزدق يفخر بفعال بنى ضَبّة قصيدةً غيرَ هذه

خالى الّذى تَرَكَ النّجيعَ بِرُمْحِهِ يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

رجع الى القصيدة

(L 61b) (S 40a) ١٨ وسامٍ عاقدٍ خَرَزاتِ مُلْكٍ يقودُ الخَيْلَ تَنْبِذُ بالمِهارِ

عاقدٍ خَرَزاتِ مُلْكٍ اى مَلِكٍ عليه تاجٌ وكانت الملوك تَعْقِد فى تيجانها من الخَرَز عَدَدَ سنى

10 مُلكتها فكلّما زادت سنة زادوا خَرَزةً

L 62a ١٩ أَناخَ بِهِمْ مُغاضَبَةً فلاقَى شَعوبَ المَوْتِ أَوْ حَلَقَ الإِسارِ

[ويروى فلاقَوْا] شَعوبُ المَوْت يعنى المَنيّة وحَلَق الإِسار يعنى القُيود ويروى

حِمامَ المَوْتِ و حِياضَ المَوْتِ

٢٠ وفَضْلَ آلَ ضَبّةَ كُلَّ يومٍ وَقائِعُ بالمُجَرَّدةِ العَوارى

15 المُجَرَّدة السُّيوف تُجَرَّدُ من اغمادها فتَعْرَى

— L ٢١ وتَقْديمٌ إذا اعْتَرَكَ المَنايا بِجُرْدِ الخَيْلِ فى اللُّجَجِ الغِمارِ

الجُرْدُ جمعُ أَجْرَدَ وهو القصيرُ الشَّعَرِ

(L 62a) S 40b ٢٢ وتَقْتيلُ المُلوكِ وإِنَّ مِنْهُمْ فَوارِسَ يَوْمِ طِخْفَةَ والنِّسارِ

اراد بطِخْفَةَ والنِّسار يومَ ضَرِيّة فلم يُمْكِنْه فى الشِّعْر فجعله يومَ طِخْفَةَ والنِّسار لقُرْبهما

20 من ضَرِيّة

---

1 أَقَيْسَ, read وقيس? (De Goeje). 6 cf. N⁰. 45 v. 18. 8 O خَرَزاتِ: تَنْبِذُ, S تَقْذِفُ. 11 S شُعوب. 18 O L يَوْمَ.

٢٣ وأَنَّهُمْ هُمُ الحامونَ لَمّا تَواكَلَ مَن يَذودُ عَنِ الذِّمارِ

تَواكَلَ ضعف واتّكل على غيره والذِّمار ما يَجِبُ على الرجل أَنْ يحميه ويحوطه من وراء ظهره

٢٤ ومِنْهُمْ كانتِ الرُّؤساءُ قِدْمًا وهُمْ قَتَلوا العَدُوَّ بِكُلِّ دارِ

[يقال انّ اوّل مَنْ كتّب الكَتائبَ من العرب مُحَلِّم بن سُوَيْط الضّبّىّ وهو الرّئيس الاوّل]

5 ٢٥ فما أَمْسَى لِضَبَّةَ مِنْ عَدُوٍّ يَنامُ ولا يُنيمُ مِنَ الحِذارِ

حَديثُ النِّسارِ — L S

قال ابو عُبَيْدَةَ والنِّسار أَجْبُلٌ متجاوِرةٌ ويقال لها الأَنْسُر والنِّسار وفيه أَقاويلُ وادّعاءٌ
من الرِّباب ومن قول بنى أَسَد وغَطَفانَ وغيرِهما من قيس عَيْلانَ ✿ قال ابو عبيدة هو
عندى باطلٌ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عن جُبّالٍ وجاء الشِّعْرُ الثابتُ الذى لا يُرَدُّ بغير ذاك ✿
10 قال ابو عبيدة حدّثنى قيس بن غالب بن عَبايةَ بن أَسْماءَ بن حِصْن بن حُذَيْفةَ بن O 67b
بَدْر بن عمرو الفَزارىّ وشَيْخٌ عَلّامةٌ من بنى قُتَيْبَةَ بن مَعْن بن باهِلَةَ وأَبو مُرْهِب رَتْبيلُ
الدُّبَيْرِىّ من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ وغيرُ واحد من عُلَماء قَيْس وبنى أَسَد أَنّ يومَ النِّسار
كان بعد يومِ جَبَلَةَ لا ما تقول الرِّباب والدّليل على [هذا] أَنّ الأَحاليفَ غَطَفان
وبنى أَسَد وطَيِّئًا شَهِدوا يوم النِّسار بعد ما تحالفت الأَحاليفُ وحِصْنُ بن حُذَيْفةَ هو
15 الذى امر سُبَيْعًا الثعلبىّ أَنْ يُحالِفَ بينهم فحالف بينهم وبين بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ ✿
قال وكانت بنو أَسَد وطَيِّئٌ قد اخْتَلَفوا قبل ذلك فسمّوا الأَحاليفَ وذلك بعد قَتْل
حُذَيْفةَ بن بَدْر وكانت بنو عَبْس فى بنى عامر يومَ جَبَلَةَ لانّهم كانوا قتلوا حُذَيْفةَ يوم

Battle of an-Nisār, see Ibn-al-Athīr I 462[14] seq.: L inserts a widely divergent narrative here (see Appendix), and a briefer narrative after N°. 44 v. 22. It would seem that there were two different events to which the term يوم النسار was applied; hence the confusion in the accounts. 12 O رَتْبيلُ. 14 هذا inserted from Anb. (Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt): O وغطفان.

الهباءة والدّليل على ذلك ايضًا أَنّ حِصْن بن حُذَيفة كان رَئِيس الأَحاليف ولم يَرْأَسْهم ابوه حُذَيْفة لانّ حُذَيْفة لو كان حَيًّا لم يَرْأَسْهم حِصْنٌ ابنُه والدّليل على انّ حِصْنًا [كان] رَئِيسَ الأَحاليف قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى حيث يقول

وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فى الحُروب ومِثْلُهُ   لانْكارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحاوِلُهْ

إذا حَلَّ أَحْياءُ الأَحاليفِ حَوْلَهُ   بِذى نَجَبٍ ضَدّاتُهُ وصَواهِلُهْ 5

أَلا ترى انّه رَئِيس الاحاليف وإنّما رَأَّسَ حِصْنٌ بعد مَقْتَل ابيه وكيف يكون يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَةَ كما تَزْعُم الرِّباب ۞ وحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة انّ حاجِب بن زُرارة كان يومَ جَبَلَةَ غُلامًا له ذُؤابَةٌ فلو كان يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَةَ ما كان حاجِبٌ إلّا طِفْلًا وما رَأَّس بنى تَميم يومَ النّسار لانّه كان رَئِيسَ بنى تميم يومَ النّسار والدّليل على ذلك ايضًا أَنّ حاجِبًا لم يكن لِيَرْأَسَ بنى تميم ولَقيطٌ حَىٌّ ولَقيط قُتِلَ 10 يومَ جَبَلَةَ ۞ قال ابو عُبَيْدة وحدّثنى ابنُ شِفاءِ المَنافىّ من بنى مَناف بن دارم قال إنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد قَتْل ابى نَهْشَل (قال وقوله نَبُهَ يقول اسْتَعْلَى أَمْرُهُ وذُكِرَ فعُرِفَ) وابو عِكْرِشَةَ هو حاجِب بن زُرارة وابو نَهْشَل لَقيطٌ والدّليل على انّ لَقيطًا كان أَنْبَهَ من حاجِب (أَنْبَهُ أَعْلَى ذِكْرًا) انّ لَقيطًا هو الذى طلب بنى عامر بثأرِ اخيه مَعْبَد يومَ جَبَلَةَ وهو الذى جمع الملوكَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبٌ كان يومَ جَبَلَةَ فى جيشه فكلّ هذا 15 حُجّةٌ على مَنْ زعم انّ يوم النّسار كان قبل يوم جَبَلَةَ ۞ قال ابو عبيدة قالوا وكان سَبَبُ يوم النّسار أَنّ بنى تَميم كانوا يأكلون عُمومَتَهم [بنى] ضَبَّةَ وبنى عَبْد مَناةَ فأَصابت بنو ضَبّة رَهْطًا من بنى تميم فغلبتهم بنو تميم فانْزالت جَماعةُ الرِّباب فحالفت بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ وهم يومئذٍ فى الأَحاليف حُلَفاءُ لبنى ذُبْيانَ بن بَغيض فنادى صريخُ بنى ضَبّة يال

2 O أَبْنُه حِصْن with the signs of inversion: كان inserted from Anb. 4 seq. cf. Ahlwardt Zuh. N⁰. 15 vv. 42, 44. 5 ضَدّاتُهُ, so O. 11 O شفاء. 15 Anb. adds وهو كان رَأَّس بنى تميم يوم جبلة. 17 بنى inserted from Anb. 18 فانْزالت, Ibn-al-Athīr loc. cit. فانزاحت: فحالفت بنى Anb. فلحقت ببنى. 19 O خلفآ.

خَنْدف ۞ قال القُتَيْبىّ فذلك أوّل يوم تَخَنْدَفَتْ فيه خِنْدِف فأَصْرختْهم بنو أَسد فاسْتَغْوَوْا حليفيهم غطفان وطَيّئا ۞ قال ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وكان رَئيس بنى أَسد يوم النِّسار عَوْف بن عبد الله بن عامر بن جَذيمة بن نَصْر بن قُعَيْن ۞ وقال ابو مُرْعِب بل كان رَئيسنا يومَ النِّسار خالد بن نَضْلَة ۞ قال ابو عبيدة وحدّثنى قيس بن غالب انّ

5 رَئيس جماعةِ الرِّباب وجَماعةِ الاحاليف حِصْنُ بنُ حُذَيْفة بن بَدْر قال وأنشدنى رَتْبيلُ O 68a ابو مُرْعِب فى تَصْداقِ ذلك قولَ بِشْر بن ابى خازم الأَسَدىّ فى كَلمةٍ له

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بنُ بَدْرٍ فأَصْبَحوا   بِمَنْزِلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَريبُها

قال ابو عبيدة ولكنّ الناس قلبوه وهكذا سمعتُه من مَشْيَختنا ۞ قال وحدّثنى قيس بن غالب عن مَشْيَخةِ قومه انّ عبد الملك بن مَرْوانَ سأل رِجالًا من بنى فَزارة كانوا عنده

10 مَنْ كان على الناس يومَ النِّسار قالوا كانوا متساندين قال ويَدْخُلُ ابو قَشْعٍ وكان أَعْلَمَنا فسأله عبد الملك عن ذلك فقال والذى نفسى بيده يا امير المُؤمنين لَلنّاسُ يومَ النِّسار أَطْوَعُ لحِصْن بن حُذَيْفة من بعضِ غِلْمانك لك ۞ قال ابو عبيدة وزعم ابو الغَرّاف الضّبّىّ وأبو نَعامة العَدَوىّ وابو الذَّيّال انّ رَئيس الرِباب يومَ النِّسار الاسودُ بنُ المُنْذِر اخو النُّعْمان وأُمُّ الاسودِ أُمامةُ بنت الحرث بن جُلْهُم من بنى تَيْم عَدِىٍّ من الرِّباب وكان

15 النُّعْمان بعثه قبل ذلك رَئيسًا على الرِّباب فكان مَلِكَهم وأَظُنّهم قد صدقوا لانّ حِصْنًا لا يَرْأَسُ مَلِكًا اخا مَلِكٍ وهو سُوقَةٌ ولكنّهما كانا متساندَيْن قال وأنشدونى فى تَصْداقِ ذلك انّ الاسود كان رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار قول عَوْف بن عَطِيّة بن الخَرِع التَّيْمىّ

ما زالَ حَيْنُكُمُ ونَقْصُ حُلومِكُمْ   حَتّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقْعُ الأَسْوَدِ
وقَبائِلُ الأَحْلافِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ   يَعْلُونَ هامَكُمُ بِكُلِّ مُهَنَّدِ

20 قال بنو أَسدٍ وغَطَفانُ هذه مصنوعة لم يَشْهَد الاسودُ النِّسارَ ۞ فلمّا بلغ بنى تميم ذلك استمدّوا بنى عامر بن صَعْصَعَة فأمدّوهم وعلى بنى تَميم حاجِبٌ وأنشدونا فى تَصْداقِ قولهم انّ حاجِبًا كان على تَميم قولَ بِشْر بن ابى خازم

---

7 cf. p. 245[1].   14 O جلثم.

وأَفْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالِى   عَلَى شَقّاءَ تَلْمَعُ فى السَّرابِ
ولَوْ أَدْرَكْنَ رَأْسَ بَنِى تَمِيمٍ   عَفَرْنَ الوَجْهَ مِنْهُ بالتُّرابِ

وعلى بنى عامر بن صَعْصَعَةَ جَوّابٌ وهو مالك بن كعب من بنى ابى بَكْر بن كلاب لانّ بنى جعفر يومئذٍ كانوا قد نَفاهم جَوّابٌ الى بنى الحٰرث بن كعب فحالفوهم ۞ قال وقد زعمت بنو كعب انّ رئيس بنى عامر يومَ النِّسار شُرَيْحُ بنُ مالك القُشَيْرِىّ ۞ فالتقوا 5 بالنّسار فصَبَرَتْ عامرٌ واستحرّ بهم الشَّرُّ وانفضّت بنو تميم فواءَلَتْ (اى هَرَبَتْ) لم يُصَبْ منهم كبير فهُزِموا وقُتِلوا وسُبوا فغضبت بنو تميم لبنى عامر وقتل قَدُّ بن مالك الوالبىّ شُرَيْحَ بنَ مالك القُشَيْرِىّ رَأْسَ بنى عامر فى قول كعب بن ربيعة الأَسَدىّ ففَخَرَ بذلك سَهْمٌ الأَسَدىّ فى الإِسْلام وحُمِلَتْ على بِشْر بن ابى خازم

10 وهُمْ تَرَكوا رَئِيسَ بَنِى قُشَيْرٍ   شُرَيْحًا لِلضِّباعِ ولِلنُّسورِ

وقتلوا عُبَيْدَ بنَ مُعْوِيَة بن عبد الله بن كلاب وقتلوا اليَصّانَ وهو عامر بن كعب من O 686 بنى ابى بَكْر بن كلاب وقد كان ثعلبة بن الحٰرث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ اليَصّانَ هذا يومَ ذى نَجَبٍ [فمَنَّ عليه ويَوْمُ ذى نَجَبٍ] بعد يوم جَبَلَةَ وأَسَرَ خالدُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدىُّ دُودانَ بنَ خالد احدَ بنى نُفَيْل وأَسَرَ حَنْتَرَ بنَ 15 الاصبغ الكِلابىّ ۞ فقال خالد بن نَضْلَةَ فى أَسْرِهما

تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا   ودُودانَ أَدَّتْ فى الصِّفادِ مُكَبَّلا

ويروى فى الحَديدِ ۞ وقال ايضًا

تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا   ودُودانَ أَدَّتْهُ إِلَىَّ ٱبْنَ خالِدِ ۞

وصارت سَلْمَى بنت المُحَلَّق لعُرْوَةَ بن خالد بن نَضْلَةَ وصارت العَنْقاءُ بنت عَمّام من 20 بنى ابى بَكْر بن كلاب لزياد بن زُبَيْر بن وَهْب بن أَعْياءَ بن طَريف الأَسَدىّ (قال ابو

---

1 cf. Lisān IX 493²: تَلْمَعُ الخ, Lisān تَرْتَعُ فى الظِّرابِ.   2 رَأْسَ, so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O امر (?).   13 فمنّ — ذى نجب inserted from Anb.

عبد الله دُبَيْرِ مكان زُبَيْرٍ) وصارت أُمُّ خازم بنت كلاب من بنى ابى بكر بن كلاب
لأَرْطاةَ بن مُنْقذ الأَسدىّ (قال ابو عبد الله أُمّ حازِم بالحاء غير مُعْجَمة) وصارت رَمْلَةُ
بنت ضُبَيْعٍ للحرث بن جزْءِ بن جَحْوانَ الأَسدىّ وصارت هِنْدُ بنت وَقّاص لقيس بن
عبد الله الفقعسىّ وصارت أُمامَةُ بنت العدّاء لأُسامة بن نُمَيْرِ الوالبىّ ۞ فقالت سَلْمى
5 بنت الْمُحَلَّق تعيّر جَوّابًا بفرّته والطُّفَيْلَ

لَحَى الالٰهُ أَبا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النِّسارِ وقُنْبَ العيْرِ جَوّابا

يعنى ابا عامر بن الطُّفَيْل جوّاب لقب لانّه كان يَجوب الآبار يَحْفرُها يتّخذها لنفسه

كَيْفَ الفخارُ وقَدْ كانَتْ بِمُعْتَرَكٍ يَوْمَ النِّسارِ بَنو ذُبْيانَ أَرْبابا
لَمْ تَمْنَعوا القَوْمَ إِذْ شَلّوا سَوامَكُمُ ولا النِّساءَ وكانَ القَوْمُ أَحْزابا ۞

10 وقال رجل من بنى ذُبْيانَ يعيّر [ابا] عامر بن الطُّفَيْل فرارَه عن امرأتَيْه وجوّابًا

وفَرَّ عَنْ ضَرَّتَيْهِ وَجْهُ خارِئَةٍ ومالِكٌ فَرَّ قُنْبُ العَيْرِ جَوّابُ

قال القُنْب غِلاف الذَّكَر وجَوّاب اسمُه مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن ابى
بَكْر بن كِلاب ۞ فبعثت بنو كلاب الى القوم فشاطروهم سَبْيَهم فقالت الفارعة بنت
مُعٰوِيَة من بنى قُشَيْر تعيّر كِلابًا (وكِلاب هاهنا قبيلة) بمُشاطَرَتهم الأَحاليفَ
15 سَباياهم يومئذ

مِنّا فَوارِسُ قاتَلوا عَنْ سَبْيِهِمْ يَوْمَ النِّسارِ ولَيْسَ مِنّا أَشْطُرُ
ولَبِئْسَ ما نَصَرَ العَشيرَةَ ذو لِحًى وحَفيفُ نافِجَةٍ بِلَيْلٍ مُسْهِرُ

ذو لِحًى اى ذو اللِّحْيَة بن عامر بن عَوْف بن ابى بَكْر بن كِلاب ومُسْهِر ابن عبد
قيس بن رَبيعة بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كِلاب

20 ضَبُعا هِراشٍ تَعْفِرانِ آسْتَيْهِما فرَأَتْهُما أُخْرَى فقامَتْ تَعْفِرُ

---

10 ابا inserted from conjecture, see l. 7. 16 seq. some of these verses appear also in L (see Appendix).

تقول العرب ما على عَفْرِ الارض مِثْلُه اذا مدحوه وتَهَجَّوْه والأصل فى ذلك للمديح تَعْفِران
تَمْسَحانِ استَيْهما بالعَفْر والعَفْر التُّراب

O 69a

زَعَمَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ مَنَعوا النِّساءَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

كَذَبَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ إِنَّها تَمْشى الضَّراءَ وبَوْنُها يَتَقَطَّرُ

5 البَزوخ التى تُدْخِل ظَهْرَها وتُخْرِج بَطْنَها قال والضَّراء ما سَتَرَك وواراك

حاشَى بَنى المَجْنونِ إِنَّ أَباهُمُ صاتٌ إِذا سَطَعَ الغُبارُ الأَكْدَرُ

صاتٌ له صَوْتٌ فى الناس وذِكْرٌ والصَّيِّت الشديد الصوت

لَوْلا بُيوتُ بَنى الحَريشِ تَقَسَّمَتْ سَبْىَ القَبائِلِ مازِنٌ والعَنْبَرُ

الرِّواية لولا بَنو بِنْت رَيْطَةُ بنت الحَريش وبنوها بنو خُوَيْلِد بن نُفَيْل وبنو ابى
بَكْر بن كلاب يقولون هم اربعةٌ من بنى بِشْر بن كعب بن ابى بَكْر وبَنو المَجْنون 10
من بنى ابى بَكْر ٥ وقال بِشْر بن ابى خازِم فى تَصْداق حديث غَطَفانَ وبنى أَسَدٍ وأنّه
كما حَدَّثوا وأَنّ بنى ضَبّة استعانوهم ودَعَوْهم

أَجَبْنا بَنى سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا ولِلّٰهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لا يُجيبُها

وكُنّا إِذا قُلْنا هَوازِنُ أَقْبِلى إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدادَ خَطيبُها

15 عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ مِنَ المَلا بِشَهْباءَ لا يَمْشى الضَّراءَ رَقيبُها

الضَّروس الناقة الحديثة النِّتاجِ ويروى الثَّنِىّ قال وإنّما سُمِّيَتْ ضَروسًا لانّه يعتريها
عِضاضٌ ايامًا عند نتاجها حِذارًا على ولدها ثمّ يذهب عنها

فلَمّا رَأَوْنا بالنِّسارِ كَأَنَّنا نَشاصُ الثُّرَيّا هَيَّجَتْها جَنوبُها

فكانوا كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُها مَذْمومَةً أَمْ تُذيبُها

20 يقول لمّا رأونا تحيّروا وبَعِلوا (اى دَهِشوا) فلم يَدْروا كيف يصنعون فكانوا كذات القِدْر

---

1 عَفْرِ, so O with معا. 15 cf. Lisān VII 424[22], XX 161[8]: بِشَهْباءَ, O بشبها. 18 cf. Lisān VII 60[20], VIII 365[1]. 19 cf. Lisān XVII 35[22].

ارتجنت زُبْدَتُها (والارتجان الفساد) فلمّا اوقدت تحت الزُّبْدة الفاسدة لم تستقرّ فى القِدْر فطَفَحَتْ فجعل الزُّبْد يخرج منها فتحيّرت لا تدرى كيف تصنع إنْ أنْضَجَتِ الزُّبْدَ خرج من القِدْر وٱنصبّ وإنْ تركَتْه بقى غيرَ نَضيجٍ لا يَنْفُق عنها يقال دَجِروا وبَعِلوا وتَحَيَّروا ودَهِشوا وبَطِروا بمعنًى واحد كلّه سَواءٌ

5 جَعَلْنا قُشَيْرًا غايَةً يُهْتَدَى بها كما مَدَّ أَشْطانَ الدِّلاءِ قَليبُها

يقول لانّ منازل قُشَيْر فى أقصى بنى عامر يقول فنَحْنُ نَطْوُهم بالخيل حتّى ننتهى الى آخرهم كما أنّ الدِّلاء مُنْتَهاها قَعْرُ القليب والقليب البِئْر غير مَطْويّة

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دونَهُمْ وأَدْرَكَ جَرْيَ المُنْقِياتِ لُغوبُها

لَدُنْ فى معنى مُذْ والمُنْقِيات ذوات النِّقْي وهو المُخّ فى العظام واللُّغوب الاعْياء

10 يقال لَغَبَ يَلْغُبُ لُغوبًا ومنه قوله عزّ وجلّ وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ

O 69b قَطَعْناهُمُ فباليَمامَةِ فِرْقَةٌ وأُخْرَى بِأَوْطاسٍ تَهِرُّ كَليبُها

قوله تَهِرُّ كَليبُها اى يتحارسون من الخَوْف والفَزَع يقال كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ قال ابو عبيدة لا اعرف على هذا الجمع إلّا حَرْفَيْنِ كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ (قال الأَصْمَعىّ ومِثْله مَعْزٌ ومَعيزٌ وضَأْنٌ وضَئِينٌ وخَتٌّ وخَبيتٌ ونَفْرٌ ونَفيرٌ وشاءٌ وشَوِيٌّ قال الحُطَيْئة

15 أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ عَفا بَعْدَ المُؤَبَّلِ والشَّوِيِّ

وقال الرّاجز

إِذا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ ثَوائِجُهْ وصارَ مِنْ جَنْبِ الكُلَى مَناتِجُهْ)

---

5 O and Anb. جعلن. 6 O نطاؤهم. 10 cf. Ḳur'ān L 37. 12 O قولنا. 14 O وخت. 15 cf. Ḥuṭai'a N°. 33 v. 1. 17 cf. Lisān XIX 180[7], XX 95[4]: ثَوائِجُهْ, O رواجه: مَناتِجُهْ, O نواجه orig. ثواجه: i. e. «when there are many sheep that bleat (from hunger), and when the place of parturition comes to be in the neighbourhood of the kidneys», i. e. the sheep with young sink from exhaustion, and are ripped up by the shepherd (so Lisān loc. cit.).

أَتَتْ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحوا عَلَى آلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها

بَنِى عامِرٍ إِنّا تَرَكْنا نِساءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ والإيجافِ تَدْمَى نُحُوبُها

عَصارِيطُنا البِيضُ الكَواكِبُ كالدُّمَى مُضَرَّجَةٌ بالزَّعْفَرانِ جُيوبُها

ويروى عَصارِيطُنا مُسْتَبْطِنُوا البِيضِ كالدُّمَى ✿ وقال سَهْمٌ الأَسَدىّ فى تَصْداقِ أَنّ تميما

5 قد شَهِدوا مع بنى عامر يومَ النِّسار وهى تَحْمِلُ على بِشْر

ونَحْنُ جَلَبْنا الخَيْلَ حَتَّى تَناوَلَتْ تَميمَ بنَ مُرٍّ بالنِّسارِ وعامِرا ✿

وقال عَبيد بن الأَبْرَص فى ذلك وفى غَضَبِ تميم لعامر

ولَقَدْ تَطاوَلَ بالنِّسارِ لِعامِرٍ يَوْمٌ تَشيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ

ولَقَدْ أَتانى عَنْ تَميمٍ أَنَّهُمْ ذَئِرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبوا

10 ويروى أَتانا ذَئِروا ساءت اخلاقهم

رَغْمٌ لَعَمْرُ أَبيكَ عِنْدى حَيِّنٌ ولَقَدْ يَهونُ عَلَىَّ أَنْ لا يُعْتَبوا

٤٢

(L 63a) (S 40b) فقال جَريرٌ

١ سَمَتْ لى نَظْرَةٌ فرأَيْتُ بَرْقًا تِهامِيًّا فراجَعَنى ٱدِّكارى

٢ يَقولُ النّاظِرونَ الى سَناهُ نَرَى بُلَقًا شَمَسْنَ عَلَى مِهارِ

15 [ويروى تَشَمَّسُ عَنْ] يقول كأَنّ البَرْقَ خَيْلٌ بُلْقٌ شَمَسْنَ على امهارها الشَّموس النَّفور المَنوع للمُهْر

٣ لَقَدْ كَذَبَتْ عِداتُكِ أُمَّ بِشْرٍ وقَدْ طالَتْ أَناتى وٱنْتِظارى

٤ عَجِلْتِ الى مَلامَتِنا وتَسْرِى مَطايانا ولَيْلُكِ غَيْرُ سارِ

1 cf. p. 240[7]. 3 O مُضَرَّجَةً.

N⁰. **42**. cf. Jarîr I 78[15] seq.: L omits v. 23. 13 تِهامِيًّا, so O with معا. 14 بُلْقًا, L بُرَقًا : O مِهارِى. 17 بِشْرٍ, L عَمْرٍو : O إناتى. 18 S عَجِلتَ.

٥ فهانَ عَلَيكِ ما لَقِيَتْ رِكابى   وسَيْرى فى المُلَمَّعَةِ القِفارِ   S 41a

٦ وأَيّامٌ أَتَيْنَ علَى المَطايا   كأَنَّ سَمُومَهُنَّ أَجِيجُ نارِ

قال ابو عبد الله أَتَيْنَ عَلَى المَطايا اى اعلكنها كما تقول أَتَى على القوم اى اعلكهم

٧ كأَنَّ على مَغابِنِهِنَّ هَجْرا   كُحَيْلَ اللِّيتِ أَوْ نَبَعانَ قارِ

5 ويروى كُحَيْلَ العَيْنِ يريد رَأْسَ العَيْنِ بالجَزيرة   هَجْرًا يريد هاجِرَةً وذلك اذا اشتدّ   O 70a
الحَرُّ فى الهاجرة   والمَغابِن المَراقّ وأُصول الأَفْخاذ والكُحَيْل القَطِران   [ونَبَعان ما نَبَعَ
من القار وهو اذا اصابه الحَرُّ غَلا حتّى يظهر من مواضعه واذا اصابه البَرْد جَمَدَ]

٨ لَقَدْ أَمْسَى البَعِيثُ بِدارِ ذُلٍّ   وما أَمْسَى الفَرَزْدَقُ بالخِيارِ   L 63b

٩ جَلاجِلُ كُرَّجٍ وسِبالُ قِرْدٍ   وزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ وارِ

10 جَلاجِلُ كُرَّجٍ يَهْزَأُ به يعنى السَّماجة   الكُرَّج الخَيال الذى يَلْعَب به المُخَنَّثون

١٠ عَرَفْنا مِنْ قُفَيْرَةَ حاجِبَيْها   وجَدًّا فى أَنامِلِها القِصارِ

ويروى حاجِبَيْهِ   وجَدًّا اى قَطْعًا يريد انّها قصيرة الانامل يهجّنها ويروى وجُدًّا مِنْ
أَنامِلِها القِصارِ

١١ تَدافَعْنا فقالَ بَنو تَميمٍ   كأَنَّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

15 قوله طُوِّحَ مِنْ طَمارٍ أُلْقِىَ ورُمِىَ به من موضعٍ عالٍ مرتفعٍ الى أَسْفَلَ فهو يَهْوِى   قال ابنُ
الزَّبِير الأَسَدىّ

فإِنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما المَوْتُ فانْظُرى   إِلَى هانِئٍ فى السُّوقِ وابْنِ عَقيلِ

---

1 S فى المُلَمَّعة, L بالملمّعة.   2 S وَأَيّامٌ : S سُمُومِهِن.   4 S اللِّيت, L العين.
5 S says ويروى كحيلَ العَيْنِ او نَبَعانُ قار العَيْنُ عين النِّفْط (sic)   9 S قَفيرة
(and so in v. 10).   11 S حاجِبَيْه var. حاجبيها : O وجَدًّا : S أَناملِه var.
اناملها.   12 O وجُدًّا.   15 طَمارٍ, so O.   17 seq. cf. Dīnawarī 255[6] seq.,
Ṭabarī II 232[1] seq., 269[17] seq., Yāḳūt III 546[18] seq., Lisān VI 174[3] seq.

إِلَى رَجُلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ   وَآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمَارِ قَتِيلِ

قال وكان عُبَيْد الله بن زياد ضرب عُنُق مُسْلِم بن عَقيل فوق قصْره فهوى الى اسفل

١٢ أَطَامِعَةٌ قُيُونُ بَنِى عِقَالٍ   بِعَقْبِى حِينَ فَاتَهُمُ حِضَارِى

حِضارى مُحاضَرَتى   وقوله بعَقْبى فالعَقْب الجَرْىُ الثّانى بعد الجَرْى الاوّل

١٣ وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو وَقْبَانَ أَنِّى   ضَبُورُ الوَعْثِ مُعْتَزِمُ الخَبَارِ

بَنو وَقْبانَ نَبْز نُبِزَ به بنو مُجاشِع (والنَّبْز اللَّقَب) قال ابو عبد الله والوَقْب الاحمق

ضَبور يجمع رِجْلَيْه ثمّ يَثِبُ وهو الضَّبْر   والوَعْث الموضع اللّيّن الرَّمْل   والخَبار الارض

اللّيّنة جِحَرَة الفَأْر وغيرها من الجِحَرَة   يقول أَعْتَزِمُ أَجْمَعُ نفسى وأمرى ثمّ أَثِبُ

الخَبارَ فَأَخْرُجُ منه وأُجاوِزُه

١٤ بِيَرْبُوعٍ فَخَرْتُ وَآلِ سَعْدٍ   فَلا مَجْدِى بَلَغْتَ وَلا ٱفْتِخَارِى

١٥ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ   يُوَارِى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبَارِ

١٦ عُتَيْبَةُ وَالأُحَيْمِرُ وَٱبْنُ قَيْسٍ   وَعَتَّابٌ وَفَارِسُ ذِى الخِمَارِ

عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب بن عَبْدِ قَيْس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

والأُحَيْمِر بن ابى مُلَيْل واسْمه عبد الله بن الحرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن

يربوع   وٱبْنُ قَيْسٍ هو معْقل بن قيس من بنى يربوع وكان على شُرْطَة عَلِىّ بن ابى

طالب رضه   وعَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع   وفارِسُ ذى الخِمار مالك بن

نُوَيْرَة بن جَمْرَة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وذو الخِمار فَرَسُ مالك

ابن نُوَيْرَة

١٧ وَيَوْمَ بَنِى جَذِيمَةَ إِذْ لَحِقْنَا   ضُحًى بَيْنَ الشُّعَيْبَةِ وَالعِقَارِ

---

1 O عقّر (cf. Lisān loc. cit.).   8 اللّيّنة O , اللّيّن .   10 S فَخُرْتَ .
12 قيس , S سَعْد .

ورَوَى خالد بَيْنَ الشَّقيقَةِ والقِفارِ   يَوْمُ بَنى جَذيمَةَ يومُ الصَّرائم ويومُ ذاتِ الجُرْفِ كان

لبنى يربوع على بنى جَذيمَة بن رَواحة بن رَبيعة بن مازِن بن الحٰرث بن قُطَيْعَة بن O 70b

عَبْسٍ وذلك انّ مَرْوان بن زِنْباع العَبْسىّ كان غزا بنى يربوع فأسروه وهزموا جيشه

١٨ وُجوهُ مُجاشِعٍ طُلِيَتْ بِلُؤمٍ   يُبَيَّنُ فى المُقَلَّدِ والعِذارِ (L 64b)

5 ويروى تَبيَّنَ   يُبَيَّنُ يستبين   المُقَلَّد العُنُق   والعِذار موضع العِذار [ويروى

والخِمارِ]

١٩ وحالَفَ جِلْدَ كُلِّ مُجاشِعِىٍّ   قَميصُ اللُّؤمِ ليْسَ بِمُسْتَعارِ

٢٠ لَهُمْ أُدَرٌ تُصَوِّتُ فى خُصاهُمْ   كَتَصْويتِ الجَلاجِلِ فى القِطارِ

— L S

يعنى قِطار الابل   يقال انّ الآدَرَ اذا غَضِبَ فاشتدّ غَضَبُه نَقَّتْ أُدْرَتُه كما قال الجَعْدىّ

10 كَذِى داءٍ باحْدَى خُصْيَتَيْهِ   وأُخْرَى ما تَشَكَّى مِنْ سَقامِ

أَلَحَّ عَلَى الصَّحيحَةِ فَانْتَحاها   بِسِكّينٍ لَهُ ذَكَرٍ هُذامِ

فضَمَّ ثِيابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرْءٍ   عَلَى شَعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ

قال لا يكون آدَرُ إلّا وهو اشعرُ الأُنْثَيَيْنِ   وقوله تُنْقِضُ تُصَوِّتُ

٢١ أَغَرَّكُمُ الفَرَزْدَقُ مِنْ أَبيكُمْ   وذِكْرُ مَزادَتَيْنِ عَلَى حِمارِ (L 64b) (S 41b)

15 [ويروى وحَمْلُ]   قال كان الفرزدق واقِفًا فى طريق فمرّ به حِمار عليه مزادتانِ فرَحَمَه

فلَطَخَ ثِيابَه فقال الفرزدق

وما تَنْفَكُّ تُبْصِرُ فى طَريقٍ   كُلَيْبِيًّا عَلَيْهِ مَزادَتانِ

ويروى وما أَنْفَكُّ أُبْصِرُ على الرِّحافِ   قال فلَهِجَتْ بنو مُجاشِع بإنْشادِ هذا البيت قال

---

1 seq., L inserts here the narrative of the Battle of aṣ-Ṣarā'im, see N⁰. 50 v. 23 Comm.   4 O تُبَيِّنُ (but يبين below), S تَبيَّنَ.   8 S أُدْرٌ.   11 هُذامِ, O marg. وحُسامِ.   12 cf. Lisān VI 79[4]: شَعْرآءَ, so O.   17 cf. Hell N⁰. 684 [486] which has ولا يَنْفَكُّ يَنْبِقُ فى طَريق كُلَيْبِىٌّ الخ.

كان الفرزدق يهجو جريراً بذكر مَزادَتَيْنِ على حِمارٍ فقال جرير اغرّكم الفرزدق بذكر هذا
متى وجّلكم بأبيكم اذ كان يُسامِى به الرِّجالَ

٢٢ وَجَدْنا بَيْتَ ضَبَّةَ فى مَعَدٍّ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِذى سَوارِى

ويروى لَيْسَ لَهُ سَوارِى

— L

S 42a ٢٣ وَجَدْناهُمْ قَنازِعَ مُلْزَقاتٍ بِلا نَبْعٍ نَبَتْنَ ولا نُضارِ 5

[ويروى مُلْصَقاتٍ]

(L 64b) ٢٤ إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا نِكاحًا فلا تَعْدِلْ بِنَبْتِكَ بَنى ضِرارِ

ويروى جَمْعِ بَنى ضِرارٍ ويروى

وإنْ أَنْتَ آعْتَلَمْتَ فلا تُجاوِزْ ذَوِى الأَحْراحِ جَمْعَ بَنى ضِرارِ

L 65a ٢٥ ولا تَمْنَعْكَ مِنْ أَرَبٍ لِحاهُمْ سَواءٌ ذو العِمامَةِ والخِمارِ 10

يقول رِجالُهم ونِساؤُهم سَواءٌ

٢٦ وإنْ لاقَيْتَ ضَبِّيًّا فَنِكْهُ فكُلُّ رِجالِهِم رِخْوُ الحِتارِ

ويروى دُعْلِيًّا الحِتار شَرَجُ الاستِ ويقال الدائرة نفسها وكلّ وَتَرَةٍ حِتارٌ وحَتارُ العَيْنِ ما
نَبَتَ عليه الهُدْبُ [ويروى إذا آسْتَقْبَلْتَ ضَبِّيًّا]

٤٣

وقال جَريرٌ يهجو الفرزدق 15

١ أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ أَنّى أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا

---

1 O حِمارٍ. 3 بِذى, O بِذى, L S لَهُ. 5 S قَنازِعَ مُلْزَقات. 7 نكاحًا, om. L: بِنَبْتِكَ, L بجمع. 9 O جَمْعُ. 12 وإنْ, L فإنْ: ضَبِّيًّا, L دُعْلِيًّا. 13 وحَتار, so O. 14 عليه, so S — O عليها.

N⁰. 43. cf. Jarir I 127[21]: *order of verses in* L 1—12, 26, 17, 14, 25, 20, 18, 23, 21, 22, 15, 16, 31, 33, 32, 34, 19, 13, 24, 36, 37, 27—30, omitting v. 35. 16 seq. cf. O 264b, Yāḳūt III 91[17]: لِحُبِّ, L بِحُبِّ.

[بِسْعْدَ موضع ببلادِ بنى تَميم وقيل ماءٌ بين بنى قُشَيْرٍ وبنى سَعْدٍ]

٢ أرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى ۔ فهاجوا صَدْعَ قَلْبى فٱسْتطارا

O 71a

اسْتطار اى تصدّع صَدْعًا مستبينًا فى طُولٍ

٣ لقدْ فاضتْ دُموعُكَ يَوْمَ قَوٍّ ۔ لِبَيْنٍ كانَ حاجتُهُ ٱدّكارا

5 [اى حاجة البين كانت أَنْ تُذَكِّرَكَ مَنْ تَهْوَى]

٤ أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ ۔ تَعَرَّضَ حيثُ أَنْجَدَ ثُمَّ غارا

تَعَرَّضَ أَخَذَ يَمينًا وشِمالًا ۔ أَنْجَدَ اتى ناحيةَ نَجْدٍ ۔ وغارَ أَخَذَ ناحيةَ الغَوْرِ وهى تِهامَةُ

S 42b

٥ يَحِنُّ فُؤادُهُ والعيْنُ تَلْقى ۔ مِنَ العبَراتِ جَوْلًا وٱنْحِدارا

الجَوْلُ أَنْ تستدير العَبْرَةُ فى العين ثمّ تنحدر فتسيل

10 ٦ اذا ما حَلَّ أَهْلُكِ يا سُلَيْمَى ۔ بِدارةِ صُلْصُلٍ شَحَطوا المَزارا

دارةُ صُلْصُلٍ موضع

٧ فيَدْعونا الفُؤادُ الى هَواها ۔ ويَكْرَهُ أَهْلُ جَهْمَةَ أَنْ تُزارا

٨ كَأَنَّ مُجاشِعًا نَخَباتُ نيبٍ ۔ هَبَطْنَ الهَرْمَ أَسْفَلَ مِنْ سَرارا

الهَرْمُ نَبْتٌ مِثْلُ القاقُلَّى وهو ضَرْبٌ مِن الحَمْضِ ۔ والنَّخَباتُ الأَسْتاهُ الواحدة نَخَبَةٌ

15 وسَرارُ وادٍ ۔ ويروى رَعَيْنَ الحَمْضَ ۔ النّيبُ الابل المَسانُّ

٩ اذا حَلّوا زَرودَ بَنَوْا عَلَيْها ۔ بُيوتَ الذُّلِّ والعَمَدَ القِصارا

---

2 cf. Yāḳūt III 91[19]: L سَطْعَ قَلْبِ. 4 يَوْمَ قَوٍّ, L ذاتِ غَرْبِ : S حاجِتُه.
6 seq. cf. Yāḳūt II 532[6] seq.: S ثُمَّ أَنْجَدَ حَيْثُ غارا with mention of the other reading. 10 cf. Yāḳūt II 532[5], III 91[18]: S جُلْجُلٍ adding (sic) ويروى بصَلْصَل 12 O فيَدْعُونا : L S فتَدْعونا القُلُوبُ : ويَكْرَهُ, L ويابا, O marg. ويروى وهى الرِّوايةُ. 13 cf. Yāḳūt III 63[23]: نِيبٍ, S نَبْتٍ, L نبتٍ (?): الهَرْمَ, L الحَمْضَ: L شرارا. 15 وادٍ, O موضع ، واد : رَعَيْنَ, O عين.

ويابى ال جهمة

[زَرود ماءٌ لبنى مُجاشع على طريق مَكّة]

١٠ تسيل عَلَيْهِمُ شُعَبُ المَخازِى وقد كانوا لِسَوْءَتِها قَرارا

الشُّعْبَة اصغرُ من التَّلْعة وهى مَسيل

١١ وهَلْ كانَ الفَرَزْدَقُ غَيْرَ قِرْدٍ أَصابَتْهُ الصَّواعِقُ فاسْتَدارا

5 [ولُعْنَه الصَّواقِعُ فَٱسْتَدارا اى استدار إنسانًا بعد أَنْ كان قِرْدًا]

١٢ وكُنْتَ اذا حَلَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

وظَعَنْتَ رِوايةٌ قال جرير هذا البيت لانّ الفرزدق نزل بامرأةٍ فأضافته وأحسنت اليه ثمّ انّه راوَدَها عن نفسها فصرخت وصيّحت به فطُلِبَ فهرب فعيّره جرير بذلك

(L 66a) ١٣ فهَلّا غِرْتَ يَوْمَ أَرادَ قَوْمٌ أَصابوا عُقْرَ جِعْثِنَ أَنْ تَغارا

10 العُقْر أَرْشُ الاقتضاض من غير تزويج

L 65b S 43a ١٤ أَتَذْكُرُ صَوْتَ جِعْثِنَ اذْ تُنادى ومَنْشَدَكَ القَلائِدَ والخِمارا

ويروى أَتُنْكِرُ [ويروى وتَنْشُدُكَ] مَنْشَدُك طَلَبُكَ القلائدَ أَنْ تَسْأَلَ عن قلائدها وخمارها يقال نَشَدْتُ الضّالّةَ أَنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْدانًا واذا عَرَّفْتَها قلتَ أَنْشَدْتُها إنْشادًا وقوله صَوْتَ جِعْثِنَ قال كَشَفَتْ صدرها وقالت اللهَ اللهَ لِتُمْنَعَ ويُذَبَّ عنها

15 ١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا اذا بَلَغَ المَخازى عَلَى سَوْآتِ جِعْثِنَ أَنْ تُثارا

ويروى تُزارا تُثار تُذْكَر ويُتحدّث بها

١٦ فإنَّ مُجَرَّ جِعْثِنَ كانَ لَيْلًا وأَعْيُنُ كانَ مَقْتَلُهُ نَهارا

---

2 O بِسَوْتِها , L لِسَوْتِها , S لِسَوْأَتِها . 4 وهَلْ , L وما . 6 cf. N⁰. 52 v. 17 Comm., O 266b, Lisān XVIII 248[11]: رَحَلْتَ , L S ظَعَنْتَ . 9 S تُغارا. 10 O الاقتصاص with معا . 11 أَتَذْكُرُ , L أَتُنكِرُ : صَوْتَ , S عُقْرَ . 15 S بَلَغَ : S جِعْثِنَ . 17 فإنّ , L وإن : نَبارا , L جِبارا .

أَعْيَنُ ابو النَّوار [وهو ابنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ] لانّ مقتلَهُ تَبِرًا اى واضحًا ويروى جُبارا

١٧ فَلَوْ أيّامَ جِعْثِنَ كانَ قَوْمِى هُمُ قَوْمُ الفَرَزْدَقِ ما ٱسْتَجارا (L 65a)

ونَصْبُ قومَ احسنُ لانّ هُمُ عِماد مع المَعرِفة وتكون رَفْعًا مع النَّكِرة O 71b

5 ١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوارَ ولَمْ تُرِيدوا لِيُدْرِكَ ثائِرٌ بِأَبِى نَوارا (L 65b)

[يقول تزوّجتموها ولم تطلبوا بثأر ابيها]

١٩ فَدِينُكَ يا فَرَزْدَقُ دِينُ لَيْلَى تَزورُ القَيْنَ حَجًّا وٱعْتِمارا L 66a

لَيْلَى أُمُّ غالبِ بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عقال تَزورُ القَيْنَ حَجًّا اى دينها تَحُجُّ اليه وتعتمر

10 ٢٠ فَظَلَّ القَيْنُ بَعْدَ نِكاحِ لَيْلَى يُطِيرُ عَلَى سِبالِكُمُ الشَّرارا (L 65b)

ويروى يَظَلُّ ويروى يُطَيِّرُ عَنْ سِبالِكُمْ والرِّوايتان سَواء

٢١ نَكَحْتَ عَلَى البَعِيثِ ولَمْ أُطَلِّقْ فأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ والضِّرارا

يقول كان البَعيثُ امرأةً لى فتزوّجتُ عليه الفرزدقَ ولم أُطَلِّقْهُ فأَجْزَأْتُهُ وهو فَرْدٌ وأَجزأْتُ ضَرَّتَه ايضًا

15 ٢٢ نَشَدْتُكَ يا بَعِيثُ لَتُخْبِرَنِّى أَلَيْلًا نِكْتَ أُمَّكَ أَمْ نَهارا

٢٣ مَرَيْتُمْ حَرْبَنا لَكُمُ فَدَرَّتْ بِذِى عَلَقٍ فَأَبْطَأَتِ الغِرارا S 43b

مَرَيْتُمْ حَرْبَنا اى احتلبتموها فدرّتْ عليكم عَلَقًا اى دمًا والغِرار قلّة اللبن

٢٤ أَلَمْ أَكُ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفِيرٍ بَنِى قُرْطٍ وعِلْجَهُمُ شُقارا (L 66a)

---

5 L نيثار ثير لأبى. 7 S فَدِيتُكَ S : دينَ : تَزورُ , L تَعُودَ (sic). 10 L S يَظَلُّ. 12 S فاخزات. 18 L شَقَارًا.

بَنو قُرْطٍ رهطُ البَعيث وهو قُرْطُ بن سُفْيان بن مُجاشِع وشُقارا يعنى البَعيثَ نفسه يقول هو أَشْقَرُ وذلك انّه كان احمَرَ

٢٥ (L 65b) سَأَرْهَنُ يابْنَ حادِجَةِ الرَّوايا لَكُمْ مَدَّ الأَعِنَّةِ والحِضارا

وبروى يابْنَ حادِيَةِ ويروى والخِطارا سَأُرْهِنُ سَأُديمُ والرّاهن الدائم يقال ماءٌ راهِنٌ اذا كان دائمًا كما قال الأَعْشى

لا يَسْتَفيقونَ مِنْها وَهْىَ راهِنَةٌ إِلّا بِهاتِ وإِنْ عَلّوا وإِنْ نَهِلوا

وحادِيَة يعنى سائِقَة الرَّوايا والحادِج الذى يَشُدُّ [الحِدْجَ] على البعير

٢٦ (L 65a) يَرى المُتَعَبِّدونَ عَلَىَّ دونى حِياضَ المَوْتِ واللُّجَجَ الغِمارا

المُتَعَبِّدونَ المُتَغَيِّظون ويروى المُتَعَيِّدون اى المُعْتَدون يعنى الطّاغين

٢٧ (L 66a) أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ غَداةَ الرَّوْعِ أَجْدَرَ أَنْ نَغارا

٢٨ وأَضْرَبَ بالسُّيوفِ اذا تَلاقَتْ هَوادِى الخَيْلِ صادِيَةً حِرارا

٢٩ وأَطْعَنَ حينَ تَخْتَلِفُ العَوالى بِمأْزِولٍ اذا ما النَّقْعُ ثارا

[ويروى وأَصْبَرَ بمأْزِولٍ موضع ضَيِّق]

٣٠ وأَحْمَدَ فى القِرَى وأَعَزَّ نَصْرًا وأَمْنَعَ جانِبًا وأَعَزَّ جارا

٣١ (L 65b) غَضِبْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ فَصَفَّدْنا المُلوكَ بِها اعْتِسارا

---

3 S سَأَرْهَنُ : L حادنة (sic) : L والخطارا. 6 cf. De Sacy II 153[8], Lyall 147[13] : O علوا (without vowels) and نَهِلوا. 7 الحِدْجَ supplied from conjecture (see Lisān III 54[8]) : S explains حادِجَة by the gloss اى سائِقَة. 8 cf. Lisān IV 266[4] (also 316[6]). 9 O الطّاغون marg. صوابه غين. 10 مَعَدٌّ, O marg. تَميم (so S). 11 L وأَضْرِبُ, هَوادى : L نَواصى. 12 L وأَطْعَنُ, L وأَصْبَرُ (sic). 14 OS وأَحْمَدَ, var. وأَصْبَرَ in S, L وأَحْمَدُ (sic) : القِرى, so L S — O القُوى : S وأَعَدَّ نَصرًا, var. وأَعَزَّ. 15 S طَخْفَة : فَصَفَّدْنا, L فَأَسَرْنا : بِها, S بِهِ : اعْتِسارا, O marg. اقتسارا.

صَفَّدْنا اسرنا [ويروى قَسَّرنا ويروى اقتسارا]

O 72a S 44a ٣٢ فوارسُنا عُتَيْبَةُ وابْنُ سعدٍ وقوّادُ المقانبِ حيثُ سارا

عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شهاب اليَرْبوعىّ وابْنُ سَعْدٍ هو جَزْء بن سعد الرِّياحىّ والمَقانب واحدها مِقْنَبٌ الجيوش وقوله قَوّادُ المَقانب يعنى المِنْهال بن عِصْمَةَ اخا بنى حِمْيَرِى

5 ابن رياح

٣٣ ومنّا المعقلانِ وعبْدُ قيسٍ وفارسُنا الّذى منعَ الذِّمارا

المَعْقلانِ اراد مَعقل بن عَبْدِ قيس الرِّياحىّ وأخاه بِشْر بن عَبْدِ قَيْس ودن مَعْقل على شُرَطِ علىّ بن ابى طالب رضه وهو الذى بارز المُسْتَوْرِدَ الحَرورىّ فقتل كلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه ومَنْ رَوَى ومنّا القَعْنَبانِ اراد قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بن عِصْمَةَ بن

10 قيس بن عصم بن عُبَيْد بن ثعلبة وعبْدُ قَيْس بنُ الكُباس بن جعفر بن ثعلبة وقوله وفارسُنا الذى مَنَعَ الذِّمارا يعنى عَتّابَ بنَ هَرْمِىّ الرِّياحىّ

٣٤ فما تَرْجُوا النُّجومَ بَنو عِقالٍ ولا القَمَرَ المُنيرَ اذا اسْتَنارا

قوله فما تَرْجو النُّجومَ اى تُطيق وبَنو عِقال اراد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشع

— L ٣٥ ونحنُ الموقِدونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُخافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا

15 ٣٦ أتنسَوْنَ الزُّبيرَ ورَهْنَ عَوْفٍ وعَوْفًا حينَ عَزَّكُمُ فَجارا (L 66a)

ويروى فَخارا اى مُفاخَرَةً فَجارَ اى جارَ عليكم فى الحُكْم يعنى الزُّبَيْر بن العَوّام ورَهْنُ عَوْفٍ مَرّاد بن الأَقْعَس المُجاشعىّ وعَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة

---

2 فَوارِسُنا, L فارسُنا [edge of leaf torn, read وفارِسُنا]. 3 جَزْء, S جرير. 7 عَبْدِ قَيْس, S قيس (bis). 11 هَرْمِىّ, S زُعَير. 12 L استدارا. 14 S تخاف : S العَدُوّ. 15 ورَهْنَ, S ورهط : L وعَوْفَ : S فَخارا, L الفَخارَا (sic)

٣٧ تَرَكْتُ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ يَعَضُّ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغَارَا

خَصِيٌّ جَمَلٌ قد خُصِيَ فحَقَبَ ثِيلُهُ بالحَبْل وذلك اذا ضَمَرَ وتأخّر جَبَازُه

٤٤

فأجابه الفرزدق

١ حَتَّ المُخْزِيَاتِ عَلَى كُلَيْبٍ جَرِيرٌ ثُمَّ مَا مَنَعَ الذِّمَارَا

5 الذِّمار ما يَجِبُ على الرجل ان يَحْمِيَه

٢ وكَانَ لَهُمْ كَبَكْرِ ثَمُودَ لَمَّا رَغَا ظُهْرًا فَدَمَّرَهُمْ دَمَارَا

S 44b ٣ عَوَى فَأَثَارَ أَغْلَبَ ضَيْغَمِيًّا فَوَيْلَ ٱبْنِ المَرَاغَةِ مَا ٱسْتَثَارَا

عَوَى يعنى جَرِيرًا أَغْلَبُ أَسَد غليظ الرَّقَبَة ضَيْغَمِيٌّ شديد الضَّغْم وهو العَضّ

[اسْتَثَارَ هَيَّجَ]

10 ٤ مِنَ اللَّاءِى يَظَلُّ الأَلْفُ مِنْهُ مُنِيخًا مِنْ مَخَافَتِهِ نَهَارَا

[اى الأَلْفُ رَجُلٍ] قال نَهارًا ولم يَقُلْ لَيْلًا لأنّ الأَسَد اكثرُ شجاعته وقُوّته بالليل فيقول هذا الاسد يظلّ الالفُ منه مُنيخًا بالنهار فكيف بالليل

L 66b ٥ تَظَلُّ المُخْدِرَاتُ لَهُ سُجُودًا حَمَى الطُّرُقَ المَقَانِبَ والتِّجَارَا

يعنى الأُسُودَ الداخلةَ فى عرينها وعرينُها خِدْرُها يقال هذا أَسَدٌ مُخْدِرٌ وخادرٌ [المَقانب الفُرْسان والتِّجارُ القَوافل]

15

O 72b ٦ كَأَنَّ بِسَاعِدَيْهِ سَوَادَ وَرْسٍ اذا هُوَ فَوْقَ أَيْدِى القَوْمِ سَارَا

[بِساعِدَيْه اى ذِراعَيْه] الوَرْس اسودُ فاذا سُحِق اصْفَرَّ سارَ وَثَب وسَوَر

---

2 this gloss is found, with insignificant variations, in S also.

N⁰. 44. cf. Jarîr I 129[16] seq.: L omits vv. 7—14, 37—43. 6 نُيم, S نُب var. نُخ: S دَمارا. 10 منه, om. L. 16 S وِرْس.

— L

٧ وانّ بنى المراغة لم يُصيبوا   اذا اختاروا مُشاتمتى اختيارا

[ويروى التخيرا]

٨ هجونى خائنين وكان شتمى   على أكبادهم سَلَعًا وقارا

[ويروى أفواهم] سَلَع شجر خبيث الطّعم مُرّ وقار القطران يعنى عناء يُطلى به
5 من الجرب شبّهه بالقار لسواده كما قال النابغة

فلا تتركنّى بالوعيد كأنّنى   الى الناس مَطلىٌّ به القار أجرب

فى الناس وعند الناس

٩ ستعلم من تناوله المخازى   اذا يجرى ويدّرع الغبارا

ويروى ستعلمُ ما   ويروى مَنْ تُثارُ له المخازى [ويروى إذا أُجْرِى] يقول يتخلّف
10 فيلبسه الغبارُ

١٠ ونام ابنُ المراغة عن كُليب   فجلّلها المخازى والشَّنارا

[ويروى الفضيحة] الشّنار الامر الشّنيع القبيح

١١ وانّ بنى كُليب اذ هجونى   لكالجعلان اذ يغشين نارا

[ويروى فانّ]

S 45a

15 ١٢ وانّ مُجاشعا قد حمّلتنى   أُمورا لن أُضيّعها كبارا

١٣ قِرى الأضياف ليلة كلّ ريح   وقدما كنت للأضياف جارا

١٤ اذا احترقت مآشرها أشالت   أكارع فى جواشنها قصارا

[مآشرها ايدى الجعلان تُشبه المآشير   أشالت رفعت   ويروى صغرا]

---

1 S المَرَاغة , S كُلَيب : S مُشاتمتى .   3 O خاينين with معا , S خائنين .
6 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 3 v. 8 : O تتركنّى .   16 so S — O ترى الأضياف .
17 v. 14 must once have stood immediately after v. 11 .   18 S وايدى : S صغرا .

(L 66b) ١٥ تَلومُ عَلَى هِجاءِ بَنى كُلَيْبٍ   فَيا لَكَ لِلْمَلامَةِ مِن نَوارا

[يقول تُباجيهم ونيسوا لك بأكفاء ثمّ قال فيا لَكَ اى ما أَعْجَبَ ذاك]

١٦ فَقُلْتُ لَها أَلَمّا تَعْرِفيني   إِذا شَدَّتْ مُحافَلَتى الإِزارا

ويروى مُحافَضَتى   مُحافَلَتى مُجامعَتى [اى اذا شَمَّرَتْ]

١٧ فَلَو غَيْرُ الوِبارِ بَنى كُلَيْبٍ   هَجَوْنى ما أَرَدْتُ لَهُم حِوارا   5

[اى جَواب ومِثْله حَوير]

١٨ وَلٰكِنَّ اللِّئامَ إِذا هَجَوْنى   غَضِبْتُ فَكانَ نُصْرَتِيَ الجِهارا

[اى أُجاهِرُهم لا أُخاتِلُهم] يقال جاهَرْتُه جِهارًا ومُجاهَرَةً اذا دشَقْتُه

١٩ وَقالَتْ عِنْدَ آخِرِ ما نَهَتْنى   أَتَهْجو بِالخَضارِمَةِ الوِبارا

الخَضارِمَة قومه والخِضْرِم السَّيِّد والخِضْرِم البَحْر يشبّه السَّيِّد من الرجال بالبحر لِسَعته   10

٢٠ أَتَهْجو بِالأَقارِعِ وَابْنِ لَيْلَى   وَصَعْصَعَةَ الَّذى غَمَرَ البِحارا

الأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس بن عِقال   وأُمُّ غالب [بن صَعْصَعَةَ] لَيْلَى بنت حابِس أُخْتُ الاقرع   وصَعْصَعَة جَدُّ الفرزدق

(S 45b) ٢١ وَناجِيَةَ الَّذى كانَتْ تَميمٌ   تَعيشُ بِحَزْمِهِ أَنَّى أَشارا

ناجِيَة ابو صعصعة   قال وكان ناجِيَة بن عِقال هو المُسْتَشار يومَ النِّسار وكانت تميم   15
تَعيش برأيه وحَزْمه   أَنَّى بمعنى كيف

٢٢ بِهِ رَكَزَ الرِّماحَ بَنو تَميمٍ   عَشِيَّةَ حَلَّتِ الظُّعُنُ النِّسارا

[بِهِ اى بعِزِّه فعلوا ذلك]

---

1 L مِل المَلامهِ (sic).   3 L مُحافِظَتى.   5 حِوارا, so O with معا.
12 الاقرع, O الاقرع بن حابس.   14 تعيش, L تُشيرُ [read تُسيرُ]: S خزمه.

[كان من حديثِ يومِ النِّسار أنّ الرِّباب وسعدًا احتلفوا على بنى حنظلة وقد دانت عمرو بن تميم حالَفَتْ بَكْرَ بنَ وائل فلمّا بلغ ذلك حنظلةَ ضاق ذَرْعُها بسَعْد والرِّباب وانّ عَمْرًا جمعوا لسعد والرِّباب ورَئيسُهم يومئذٍ ناجيةُ بن عِقال وجمعت سعد والرِّباب لحنظلة وعمرو ورَئيسُ سعد قيسُ بن عاصم ۞ فقال سِعْرُ بن كفاف لسعد والرِّباب مَنْ لِعيالِ عمرو وحنظلة إنْ قتلتم مُقاتِلَتَهم قالوا نَحْنُ قال فمَنْ لِعيالِكم إنْ قتلوا مُقاتِلَتَكم (L 67a) قالوا هُمْ قال فادعوهم لِعيالِهم وَلْيَدْعوكم لِعيالِكم ۞ وتكلّم الأَهْتَمُ وهو سِنان بن سُمَىّ بمثلِ قول سِعْرٍ ورجالٌ من اشرافِ سعد ۞ وساروا الى عمرو وحنظلة بالنِّسار وسعدٌ والرِّبابُ جِمَا ضَرِيَّةَ فدَعَوْهم الى الصُّلْح فأجابهم ناجيةُ والقَعْقاعُ بن مَعْبَد بن زُرارة وشَيْبانُ بن علقمة بن زُرارة وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وأبو مُلَيْل عبدُ الله بن الحارث بن عاصم بن عُبَيْد وأَبا مالكُ بنُ نُوَيْرَة أَنْ يَقْبَلَ الصُّلْحَ وقال لعمرو وبنى حنظلة ذلك هؤلاءِ النَّفَرُ ۞ (10)

ففى ذلك يقول مالك بن نُوَيْرَة

أَلَا لَيْتَ قَعْقاعًا وشَيْبانَ قَبْلَنا ... وجَزْءًا وعَبْدَ اللهِ غابوا لَيالِيا

يَلومونَنى ولو أَشاءُ لَلُمْتُهم ... بِحَقٍّ ولكِنْ أَتَّقِى أَنْ أُلاحِيا

لِحاءُ الصَّديقِ واللِّحاءُ سَفاهَةٌ ... وأُحْسِنُ فيكُمْ ما ٱسْتَطَعْتُ المَساعِيا

عُصِيتُ ولو طُووِعْتُ يومَ ضَرِيَّةٍ ... أَمَرْتُهُمُ أَمْرًا يُديخُ المَوالِيا (15)

نَرُدُّ عَلَى رَغْمِ العُداةِ رِبابَهُمْ ... ونَتْرُكُ سَعْدًا لا تُناصِى الأَعادِيا

وقُلْتُ لِفِتْيانِ الصَّباحِ تَقَدَّموا ... إِلَيْهِمْ تَقودونَ الجِيادَ المَراخِيا

وقُلْتُ لَهُمْ يآلَ حَنْظَلَةَ ٱرْكَبوا ... لِأَهْلِ النِّسارِ إِذْ جَمَعْتُ التَّوالِيا

ولو آنَسونا بالعَرائِسِ غُدْوَةً ... نَقودُ زَوْبَرًا عاقِدينَ النَّواصِيا

---

1 seq. this narrative is found in L only — see p. 238 note. 4 سِعْر, L سعد corrected into سعر (see Ibn Duraid 328[18]): كَفاف, so L (without vowels). 5 L مقاتليهم, but مقاتلتكم immediately afterwards. 6 L سمى بن سنان, see p. 152[10] note. 8 L بجما ضريه. 9 L علقمه بن زراد: L وجرو. 10 L هولاى. 12 L غابا. 16 L نَرُدُّ. 19 L انسونا (?).

(كانت بنو تَميم اذا ارادوا القتالَ عمدوا الى بعيرٍ فجلّلوه وقالوا لا نَفِرُّ حتى يَفِرّ هذا وهو
قولُ الأَغْلَب العِجْليّ

سافُوا زُوَيْرَيْهِمْ وجِئْنا بالأَصَمّْ   شَيْخٌ لَنا مُعاوِدٌ ضَرْبَ البُهَمْ

وقال مالك بن نُوَيْرة)

5 بِجَمْعٍ كَرُكْنِ الطَّوْدِ غَيْرِ أُشابَةٍ   إِذا أعْتَمَدوا لا يُكْثِرونَ التَّثاغيا

يقول لا يَلْفِظونَ كما تَثْغو الغَنَمُ ولكن يُطيعون رُؤَساءَهم   رجعت القصيدة]

(O 72b) (S 45b) ٢٣ وأَنْتَ تسوقُ بَهْمَ بنى كُلَيْبٍ   تُطَرْطِبُ فائما تُشْلِى الحُوارا

الطَّرْطَبة دُعاء البَهْم   والحُوار اسم فَحْلِ غَنَمِ جرير   تُشْلى تدعو اليك قال حاتم

أَشْلَيْتُها بِٱسْمِ المِزاجِ فَأَقْبَلَتْ   رَتَكًا وكانَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ تُعْلَفُ

10 أَشْلَيْتُها دَعَوْتُها باسمِ فَحْلِها

O 73a L 67b ٢٤ فكَيْفَ تَرُدُّ نَفْسَكَ يابْنَ لَيْلَى   الى ظِرِبَى تَحَفَّرَتِ المَغارا

٢٥ أَجِعْلانَ الرِّغامِ بَنى كُلَيْبٍ   شِرارَ النّاسِ أَحْسابًا ودارا

ويروى أَجِعْلانِ الرِّغامِ بالخفض اراد تردّ نَفْسَك الى ظِرِبَى والى جِعْلانِ الرِّغام ومَنْ رَوَى
أَجِعْلانَ الرِّغامِ بالنّصب فعلى النّداء   والرِّغام تُرابٌ خاثِرٌ ليس بالرقيق   وظِرْبَى جمع
15 الظَّرِبان   قال ابو عبد الله وفيه وَجْهٌ آخَرُ للنّصب أَتَهْجو جِعْلانَ

---

2 العِجْليّ, L العكـ (page torn). 3 cf. ʿIḳd III 71^{36} seq., Ibn-al-Athīr I 453^{21} seq., Lisān V 426^{22} seq.: بالأَصَمّ, i. e. ʿAmr ibn Ḳais ash-Shaibānī, brother of Bisṭām ibn Ḳais (Ibn-al-Athīr I 452^{18}). 5 L ابتمدوا (?). 7 L تُضَرْطِبُ: S الحُوارا with ح subscr. 9 cf. Lisān XIX 175^{7} (not in L S or Ḥātim): المزاج, Lisān المُراج: تُعْلَفُ, read تَعْكُفُ = تتأخّر? (De Goeje) — Lisān تُرْسَفُ. 11 O ظِرْبَى, S ظَرِبى. 12 O الرِّغامَ. 14 خاثِرٌ, O خثِر: on الرِّغام S has a gloss هاهُنا ارضٌ لبنى كُلَيْبٍ وهو رَمْلٌ ليس بالدّقيق (sic) في.

٢٦ فرائعهم فانّ اباكَ ينمى　　الى العُلْيا اذا احتفروا النِّقارا

فرائعهم اى النسب ثمّ　　وقوله اذا احتفروا النِّقارا يعنى اذا اتّخذوا الزروب للبَهْم والجِداء

٢٧ وانّ اباكَ أكرم مِن كُلَيب　　اذا العيدانُ تُعتصر اعتصارا

٢٨ اذا جُعَلُ الرَّغامِ أبو جرير　　تَرَدَّدَ دون حُفْرَتِهِ خُبارا

5 [يريد انّه جُعَلٌ لا مذهب له]

٢٩ مِن السُّودِ السَّراعِفِ ما يُبالى　　أَلَيلًا ما تلطَّخ أم نهارا

السَّراعِف واحدها سُرْعوف وهو الضعيف الخفيف القليل اللَّحمِ من كلّ شىء [والسَّراعِف والسَّراعِف الجِعلان اِسْرَعَفَّ عُزِلَ وسَرْعَفْتُهُ سَمَّنْتُهُ　　ويروى السَّراحِف وهى القِصار]

S 16a　٣٠ له دُهْدِيَّةٌ ان خاف شيئًا　　مِن الجِعْلانِ أَحْرَزَها احتفارا

10 دُهْدِيَّة يعنى الذى يُدَهْدِيه من العَذِرة يدوّره ثمّ يُدْخِله جُحْرَته بيده

٣١ وانْ نَقِدَتْ يداه فَزَلَّ عنها　　أَطافَ بِهِ عَطيَّةُ فاستدارا

قوله نَقِدَتْ يداه يعنى قَرِحَتْ وضَعُفَتْ من العَمَل كما تَنْقَدُ السِّنُّ والقَرْنُ والحافِرُ اذا تأكّل

٣٢ رأيتُ ابنَ المَراغةِ حين ذَكَّى　　تَحَوَّلَ غيرَ لِحْيَتِهِ حِمارا

15 ذَكَّى أَسَنَّ والذَّكاء من السِنّ ممدود والذَّكاء من الفَهْم ممدود وذكا النّارِ مقصور وهو ضَوْءها　　قال ابو عبد الله لا أَحْفَظ هذا (يعنى ذكا النّارِ مقصور)　　[تَحَوَّلَ اى مُسِخَ] غَيْرَ لِحْيَتِهِ اى انّه حِمار إلّا انّه لا لِحْيَة للحمار

---

1 L تُنمى : احْتَفَروا, O marg. وبالفاء ايضا perhaps referring to النّقارا. 3 تُعْتَصَرُ, so S — O تَعْتَصِرُ (see Ibn Kutaiba Sh. 429[8] and Gloss. s. r. عصر). 4 O جُعَلُ الرَّغامِ, S جُعَلُ الرُّغامِ : دونَ, S حَوْلَ. 5 S جُعَلَ. 11 O نَقَدَتْ : بِهِ, S بيـ var. لـ. 12 O بنقد.

٣٣ لَهُ أُمٌّ بِأَسْفَلِ سُوقِ حَجْرٍ تبيعُ لهُ بِعُنبُلِها الإزارا

تَبيع تشترى والعُنْبُل متاعُ المرأة ويروى تَبيعُ لَهُ باثملِها وهو فَرْجُها يريد انّها اذا

باعت إزارَها لم يُقْبَلْ منه حتّى يُفْجَرَ بها [ويروى بعِقْلَتِها]

٣٤ هَلُمَّ نُوافِ مَكَّةَ ثُمَّ نَسْأَلْ بِنا وبِكُمْ قُضاعَةَ أَوْ نِزارا

5 [ويروى فُوافِ]

٣٥ ورَهْطُ أَبِنِ الحُصينِ فلا تَدَعْهُم ذَوِى يَمَنٍ وعِظْمٍ خِطارا

ويروى ورَهْطُ بَنِى الحُصَيْنِ رَهْطُ أَبِنِ الحُصَيْنِ هم بنو الحرثِ بن كعب والحُصَيْن

هو ذو الغُصَّةِ بن يَزيد بن الحَنْظَلِيَّة بن شَدّاد بن قَنان بن سَلَمَة بن وَهْب بن عبد

الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب [ويروى فِخارا]

10 ٣٦ هُنالِكَ لو نَسَبْتَ بَنِى كُلَيْبٍ وَجَدْتَهُمُ الأَدِقّاءَ الصِّغارا

٣٧ وما غَرَّ الوِبارَ بَنِى كُلَيْبٍ بِغَيْثِى حِينَ أَنْجَدَ وأَسْتَطارا — L

٣٨ وِبارا بالفَضاءِ سَمِعْنَ رَعْدا يُحاذِرْنَ الصَّواعِقَ حِينَ ثارا

O 73b الفَضاءُ المُتَّسع من الارض ممدود والفَضا مقصورًا تَمْرٌ وزَبيبٌ وما اشبهه

S 46b ٣٩ هَرَبْنَ الى مَداخِلِهِنَّ مِنْهُ وجاءَ يُقلِّعُ الصَّخْرَ أَنْحِدارا

15 ٤٠ فأَدْرَكَهُنَّ مُنْبَعِقٌ ثُعابٌ بِحَتْفِ الحَيْنِ اذ غَلَبَ الحِذارا

يروى بِحَتْفِ ويروى بِحَيْثُ الحَيْنْ مُنْبَعِق سائلٌ وثُعاب مِثْلُه

1 بِعُنْبُلِها, L بأَثْمُلِها : S اِزارا. 3 يُفْجَرَ, so O : بعقْلَتِها, so S [read بِعَقلَقِها ?]. 4 نَسْأَلْ, LS سَائِلْ : S نَزارا. 6 O أَبْنَ, S بنِى : S يَمْنٍ. 10 S الصُّغارا. 11 i. e. "what has emboldened the B. K. against my rain-cloud, when it rises and spreads abroad?" : S عَزَّ : S بعتبى. 14 S يُقَنِّعُ. 15 S بحيفِ الحين.

٤١ هَجَوْتَ صِغارَ يَرْبوعٍ بُيوتنا وأَعْظَمَهُمْ مِنَ المَخْزاةِ عارا

[ويروى هَجَرْتَ]

٤٢ فانّك والرِّهان على كُلَيْبٍ لَكالمُجْرِى مَعَ الفَرَسِ الحِمارا

٤٣ مَساعينا الّتى كَرُمَتْ وطابَتْ تَقيسُ بِها مَساعِيكَ القِصارا

٤٥

(L 69a) 5 وقال الفرزدق

— L

١ عَفَى المَنازِلَ آخِرَ الأَيّامِ قَطْرٌ ومُورٌ وٱخْتِلافُ نَعامِ

المُور التُّراب الدقيق مع الريح عَفّاها دَرسها والعَفاء مَحْوُ الاثر

(L 69a) ٢ قال ٱبْنُ صانِعَةِ الزُّروبِ لِقَومِهِ لا أَسْتَطيعُ رَواسِىَ الأَعْلامِ

ويروى لِأُمِّهِ يعنى جريرًا والزِّراب والزُّروب واحدها زَرْبٌ وهى حَفيرة تُحْتَفَر مثل البِئْر

10 يُبْنَى حولها فتصير كالحَظيرة تُحْتَبَس فيها الجِداء والعُنوق عن أُمَّهاتها وقوله رَواسِىَ

ثَوابِتَ يقال رَسا يرْسو رُسُوًّا قال والأَعْلام الجبال واحدها عَلَمٌ وإنّما ضربه مَثَلًا للعزّ

والشرف يقول لا استطيعُ أَنْ أُفاخِرَ مَن هو مِثْلُ الجَبَلِ الرّاسى الثّابت أَنْ أُزيلَه عن مكانه

وكذلك عِزّى وشَرَفى لا يبلغه احد وإنْ جَهَدَ

٣ ثَقُلَتْ عَلَىَّ عَمايَتانِ ولَمْ أَجِدْ سَبَبًا يُحَوِّلُ لى جِبالَ شَمامِ

15 ويروى حَسَبًا يُحَرِّكُ لى قال وعَمايَةُ جَبَل عظيم قال وشَمامِ جبل ايضًا وإنّما يعنى فَضْلَ

حسبه على حسب جرير فشبّه رِجاله وقومه بالجبال الراسية فضربه مَثَلًا للحسب

---

4 S مساعِيْكَ .

N°. **45.** cf. JARĪR II 123[11] seq.: *order of verses in* L 2—4, 6—14, 16, 18, 19, 17, 20, 21, 15, 22—24, omitting 1, 5. 5 L فاجابه الفرزدق فقال. 6 O ومُورٌ : نَعامِ, S العامِ. 9 البِئْرِ, O البيت. 13 O جُهِدَ. 14 L S حَسَبًا يُحَرِّكُ. 15 S شمام] هى قَرْيَةٌ لباهلةَ والى جَنْبِها جبَلانِ شامخانِ نُسبا اليها ويُقال بَلْ هو جَبَلٌ.

S 47a ٤ قالَتْ تُجاوِبُهُ المَراغَةُ أُمُّهُ   قَدْ رُمْتَ ويلَ أَبيكَ كُلَّ مَرامِ

—L ٥ فَاسْكُتْ فانّكَ قَدْ غُلِبْتَ فلَمْ تَجِدْ   لِلْقاصِعاءِ مَآثِرَ الأَيّامِ

وبروى قَدْ عُلِيتَ   القاصِعاءُ من جِحَرَةِ اليَربوعِ [مَآثِر اى المَكارِم الواحد مَأْثُرَةٌ]

(L 69a) ٦ ووَجَدْتَ قَوْمَكَ فَقَّأُوا مِنْ لُؤْمِهِمْ   عَيْنَيْكَ عِنْدَ مَكارِمِ الأَقْوامِ

قوله فَقَّأُوا عَيْنَيْكَ يقول لم يَدَعوا لك بَصَرًا ولا حيلةَ وعرفوا فَخْرى واقرّوا بذلك 5
ومنعوك مُفاخَرَتى

٧ صَغُرَتْ دِلاؤُهُمُ فما مَلَأُوا بِها   حَوْضًا ولا شَهِدوا عِراكَ زِحامِ

قوله صَغُرَتْ دِلاؤُهُمْ قال وهذا مَثَلٌ ايضا يعنى فَعالَهُم وأَحْسابَهُم   والعِراكُ أَنْ تُرْسَلَ الابلُ
كلّها جماعتها فتَرِدَ والرَّسَل أَنْ تُرْسَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً فذلك الرَّسَل

٨ أَرْداكَ حَيْنُكَ اذْ تُعارِضُ دارِمًا   بِأَدِقَّةٍ مُتَأَشِّبِينَ لِئامِ 10

O 74a وبروى أَشْبَهْتَ أُمَّكَ   وبروى مُتَقاعِسينَ قال مُتَقاعِسينَ يعنى مختلطين   وقوله أَرْداكَ
يريد اهلكك يقال من ذلك رَدِىَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى مقصورًا

٩ وحَسِبْتَ بَحْرَ بَنى كُلَيْبٍ مُصْدِرًا   فغَرِقْتَ حينَ وَقَعْتَ فى القَمْقامِ

[وبروى حَبْلَ بنى كُلَيْبٍ] يقول بَحْرُك لا يُصْدِرُ احدًا اى لا يُرْوِى احدًا هو اقلّ من

---

1 see N⁰. 46 v. 1 and the *Introduction* p. xvi: كُلَّ, L S غَيْرَ, with gloss in S اى طَلَبْتَ غيرَ مَطْلَبٍ لأنّك لا تُدْرِكُ شَرَفَ الفرزدق. 2 S ولم. 4 وَوَجَدْتَ, so S — O وجدتَ, L ووجدتُ. 5 gloss in S يقول لا تقدرُ ان تَرْفَعَ بَصَرَكَ اذا ذُكِرَتِ المَكارِمُ ومثلُه فغضّ (sic) الطَّرْفَ — see N⁰. 53 v. 77. 7 O عِراكَ, marg. غداةَ (so L). 10 L اشبهتْ امّك: مُتَأَشِّبِينَ, L S مُتَقاعِسِينَ, which S explains as المُتَأَخِّرون عن المَكارِمِ. 11 قال الخ, in this gloss متقاعسين seems to be a mistake for متأشّبين. 13 cf. Lisān VI 116²²: بَحْرَ, L حَبلَ: S القمقم.

ذلك واضعف لا مه به ثمّ قال فغرقت في القمقام يقول فلمّا جارتني غرقت في جرى

فضربه مثلا للبحر وإنّما يريد الحسب قال والقمقام البحر

١٠ في حومة غمرت أباك بحورها في الجاهليّة كان والإسلامِ

قوله في حومة حومة الماء مجتمعه وكثرته وكذلك حومة القتال اشدّ موضع فيه

5 وأشدّه قتالا

١١ إنّ الأقارع والحتات وغالبا وأبا هنيدة دافعوا لمقامي

قوله إنّ الأقارع يريد الأقرع وفراس ابني حابس قال والحتات ابن يزيد المجاشعيّ

وغالب ابو الفرزدق قال وأبو هنيدة صعصعة جدّ الفرزدق وقوله هنيدة يعني هنيدة

ابنة صعصعة وكانت هنيدة تقول من جاءت من نساء العرب بأربعة كأربعة يحلّ لي أن أضع

10 خماري معهم فلها صرمتي ثمّ قالت لهم ابي صعصعة وأخي غالب وخالي الأقرع وزوجي

الزبرقان بن بدر ففخرت بذلك على نساء العرب فلم تجئن بمثلهم وهي ذات الخمار وذلك

انّها دخلت على هؤلاء الأربعة فألقت خمارها فقالوا لها ما هذا ولم تكوني متبرّجة فقالت

داخلتني خيلاء حين رأيتكم فأيّ امرأة من العرب وضعت خمارها عند مثلكم فلها

صرمتي ۞ قال والأقرع حكم العرب وصعصعة محيي الوئيدات أحيى قبل مبعث رسول

15 الله صلعم مائة وأربع جوارٍ وكان من حديث صعصعة أنّه كان كلّما ولدت امرأة جارية

يكفل ابنتها لئلّا توأد ۞ وغالب النجّار والزبرقان بن بدر اجمل العرب والزبرقان اسم

القمر سمّي به الزبرقان لجماله [دافعوا لمقامي اي دافعوا من قبل أن اقوم مقامي

هذا فقمت اليه بعدهم فأنا عزيز المفتخر اقول فعل ابي كذا وفعل جدّي كذا]

L 69b ١٢ بمناكب سبقت أباك صدورها ومآثر لمتوّجين كرامِ

---

7 O وفراس. 9 ابنت, so O: the words جاءت من stand in the margin of O, preceded by لعله. 18 اليه, S اليهم. 19 S متوجين.

قوله بمناكبٍ بأجداد كرام أشراف لهم سُودَدٌ وفعالُ خيرٍ يقول فعالهم تتقدّم وترتفع
مثل مَناكب الجبال وهو ما نَتَأَ منها [ويروى بمَنافِ يعنى جُدودَه] وقوله ومآثرٍ
واحدتها مأثُرة وهو ما أَثَرَه النّاسُ فتحدّثوا به من المَكارم وشرف الفعال والسُّودد وقوله
لمُتَوَّجِينَ يعنى حاجبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك — L
5 وعُطارِدَ بنَ حاجب بن زُرارة تَوَّجَهما كِسْرَى ۞ وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

رَأَيْتَ مَهابَةً وبُيوتَ حَرْبٍ ... وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ آلْتِهابا ۞

قال وفى ذلك يقول ايضًا مِسْكين بن عامر

كَفانا حاجِبٌ كِسْرَى وقَوْمَهُ ... هُمُ البِيضُ الجِعادُ ذَوُو السِّبالِ
وسارَ عُطارِدٌ حَتَّى أَتاهُمْ ... فَأَعْطَوْهُ المُنَى غَيْرَ آنْتِحالِ O 74b
10 هُما حُبِيا بِديباجٍ كَرِيمٍ ... ويَاقوتٍ يُفَصَّلُ بالمَحالِ

[وهو ضَرْب من الخَرَز] ۞ قال وعُطارِدٌ الذى اتى كِسْرَى فردّ الخفارة وقبض القوسَ (L 69b)
فضربت به العربُ المَثَل فى ذلك فى أَشعارها وأَمثالها وذهب له الصَّوْتُ ابدًا

S 47b ١٣ انّى وَجَدْتُ أَبى بَنَى لى بَيْتَهُ ... فى دَوْحَةِ الرُّؤَساء والحُكّامِ

ويروى ذُرْوَةِ قال والدَّوْحة من الشَّجَرِ الطويلةُ العظيمةُ منه قال وإنّما هذا مَثَلٌ قال
15 والرُّؤَساء اجداده وأعمامه مثل سُفْين بن مُجاشع ومحمّد بن سُفْين وقوله والحُكّام يعنى
الاقرعَ بنَ حابس وكان حَكَمَ العربِ فى الجاهليّة حتّى جاء الاسلامُ وهو كذلك يَصْدُرون
عن رأيه وذهب حُكْمُه ورأيه مع النُّبُوّة لمّا بُعِثَ النّبىّ صلعم قال ابو غسّانَ وإنّما
كان الاقرع بن حابس حَكَمَ بين اثْنَيْن وهما جَرير بن عبد الله البَجَلىّ ورَجُلٌ من كَلْبٍ
وذلك أنّهما تَنافَرا اليه فحكم بينهما فسمّته تميمٌ حَكَمَ العرب وهذه قصّته

6 cf. N⁰. 54 v. 11 : وبُيوتَ حربٍ , S وأُسودَ غِيلٍ . 9 i. e. « without his claiming it ". 10 S بالمَحالِ . 11 words in brackets from S marg.

١٤ مِن كُلِّ أَبيضَ فى ذُوابةِ دارِمٍ   مَلِكٍ الى نَضَدِ المُلوكِ هُمامِ

ويروى أَصْيَدَ مِن ذُؤابةِ مالِكِ   قوله أَصْيَدَ يعنى مائلَ الرأسِ من الكِبرِ وأصل الصَّيَد داء
يصيب البعيرَ فى الرأس فيميل رأسُ البعيرِ له وأصله فى البعير ثمّ نقلوه الى الانسان فشبّهوه
بالكِبرِ لذلك لانّه يميّل البعيرُ رأسَه ويرفعه لذلك وكانّه متكبّر يتبَخْتَرُ   وقوله إلى نَضَدِ
5 المُلوكِ يقول رِجالٍ كِرامٍ أَشْراف بعضهم الى بعض ليسوا متفرّقين   قال والنَّضَد ما عَظُمَ
من السَّحاب وتَراكَمَ بعضُه الى بعض (ويقال تَراكَبَ ايضًا يقال بالميم وبالباء) قال وكذلك
نَضَدُ البيوت ما كان بعضُه على بعض من المتاع قال فشبّه رِجاله بذلك ويقال النَّضَد
نَسَبٌ فى الملوك مترادِف يقال من قِبلِ الآباء والأُمّهات وقال بعضهم النَّضَد فى الأَعْمام والأَخْوال

(L 70a) ١٥ فَاسْأَلْ بِنا وبِكُم اذا لاقَيْتُمُ   جُشَمَ الأَراقِمِ أَو بَنى هَمّامِ

10 يريد جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ بن وائِلٍ   قال والأَراقِم هم
من بنى تَغْلِبَ وهم جُشَمُ بن بكر وهم رهطُ مُهَلْهِلٍ وعمرِو بنِ كُلْثومٍ ومالكُ بنُ بكر رهطُ
السَّفّاح ورهطُ القُطامىّ وهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ وعمرو بنُ بكر وفيهم العَدَدُ بعد جُشَمَ وعُذَيْس
وثعلبةُ بنُ بكر رهطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَة ورهطُ حَنَشِ بنِ مالك والحرثُ بنُ بكر ومُعٰوِيَة
ابنُ بكر   وقوله أَوْ بَنى هَمّام يعنى هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فانّه قد بكرًا
15 ما خَلا بنى حَنيفَةَ وذلك ايّامَ حَرْبِ بكرٍ وتَغْلِبَ حتّى قتلوه يومَ القُصَيْباتِ وهو يومُ قِضَةَ
قال ابو غَسّان إنّما يعنى تَعالَ حتّى أُفاخِرَكَ

(L 69b) ١٦ مِنّا الَّذى جَمَعَ المُلوكَ وبَيْنَهُمْ   حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بِضِرامِ

---

1 أَبْيَضَ , S أَصْيَدَ : فى , L من.   9 فَاسْأَلْ , S فَرِسْلْ : S جُشَمَ : see N⁰. 51 v. 54 Comm.   17 سَعيرُها , L S وَقودُها , with سَعيرُها as var. in S : on this verse S says هذا زرارة , and L يعنى الحرثَ بن عَمْرٍو الكِنْدىَّ وقال غَيْرُه هو زُرارَةُ بن عُدُسَ ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وكان سعا فى تزويج هند بنت الحرث الملك الكندى من المنذر الابر [supply بن] امرئ القيس اللخمى فولدها عمرا وقابوسًا والمنذر،

O 75a ويروى وقودها سَعيرُها حَرُّها وقوله بِضِرام قال والضِّرام شِدّة الالتهاب من النار ثم
صيّره للحرب وذلك اذا اشتدّت وحَمِيَتْ كما يشتدّ وقود النار والتهابها ۞ قال ابو
عُبَيْدَةَ كان الحٰرِث بن عمرو الكِنْدىّ بعث به تُبّعٌ مع بكر بن وائل مَلِكًا عليهم وقد
ضَيَّقَ على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِكِ عِذارِ العِراق حتّى أَلْجَأَهُ الى هِيتَ وتَكْرِيتَ ۞
5 قال وكان الحٰرِث اكثر ملوكِ مَعَدّ غَزْوًا حتّى غَلَبَ على قبائلَ جَمّةٍ من العرب غير بكر
ابن وائل وكان يَقيل ويَنْزِل بَطْنَ عاقِلٍ وكان المُنْذِر يستجيش المَلِكَ الذى وضعه بالحيرة
وهو أَنُوشَرْوانُ فلا يُمِدُّه فأشار سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع بن دارم على المُنْذِر أَنْ يَخْطُبَ ابنةَ
الحٰرِث اليه فقال لا يزوّجنى وبيننا دَقُّ مَنْشِمٍ ومَنْ لى بِمَنْ يُنْهِى ذلك اليه قال أَنا لك
بذلك فلحِقَ بالحٰرِث فخطَبَ اليه هِنْدًا بنتَ الحٰرِث فزوّجها ايّاه وهى التى يقول لها
10 القائِل يا لَيْتَ هِنْدًا وَلَدَتْ ثَلٰثَهْ قال فولدت ثلثةً ذُكورةً بعضُهم على رأسِ بعضٍ ولدت
عَمْرًا مُضَرِّطَ الحِجارة ابنَ هِنْدَ سُمِّىَ بذلك لشدّته وقٰبوسَ قَيْنَةَ العِراقِ ابنَ هِنْدَ
(وكانت فيه حَلِيَّةٌ يعنى لِينًا وليس بالمُخَنَّث لَقَبٌ هو) والمُنْذِرَ بنَ هِنْدَ الاكبرَ ۞
فتَبادَنا وكفّ المُنْذِرُ عنه قال وطَفِئَت النّائِرة بينهما ورجع الى الحيرة قال فسُفْيٰنُ بنُ
مُجاشِعٍ هو الذى اصلح بينهما قال ففخر به الفرزدقُ على جرير

١٧ وأَبِى أَبْنُ صَعْصَعَةَ بن لَيْلَى غالِبٌ غَلَبَ المُلوكَ ورَهْطُهُ أَعْمامِى 15
١٨ خالى الَّذِى تَرَكَ النَّجِيعَ بِرُمْحِهِ يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

ويقال ان زرارة اجار عيال ثلثة املاك من ال المنذر، وذلك ان ملوك العراق كانو يحاربون
ملوك الشام فاذا ارادوا المسير الى الشام جعلوا عيالاتهم فى جوار اعر (sic) العرب، وفى
ذلك يقول مسكين بن عمر الدارمى

اجرنا ابن ما المُزن وابن محرّق جميعا وشر القول ما هو كاذبُ
ثلثة املاك ثووا فى بيوتنا الى ان بدت منهم لحًا وشواربُ

8 دَقُّ مَنْشِمٍ, see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 2. 10 ثلثة ذكورةً, so O.
11 قَيْنَةَ العِراقِ, see Ya'ḳūbī I 240[5] and foot-note. 12 O الابرُ. 16 cf.
p. 237[6]: S النَّقَ.

قوله خالى يعنى عصم بن خليفة الضّبّىّ الذى قتل بِسْطامًا يوم النَّقا ويوم الشَّقيقة ويوم فَلْكِ الأَميل ويوم الحسنيين والنَّجيع الدَّم الطَّرِىّ شَرِقَ لَزِقَ شَرِقٍ على الرُّمْح

١٩ والخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماة تَرَى لَهَا رَهَجًا بِكُلِّ مُجَرِّبٍ مِقْدامِ

ويروى تَنْقُلُ بالكُماة والنَّقل والنِّقال ضرب من العَدْو قوله تَنْحِطُ يعنى تَزْفِرُ وذلك

5 من الجُهْد والشِّدّة

L 70a ٢٠ والحَوْفَزانُ تَدارَكَتْهُ غارَةٌ مِنّا بِأَسْفَلِ أُوَدَ ذى الآرامِ

ويروى بِمَدْفَعِ أُوَدَ ذى الأَعْلامِ ☆ قال اليَرْبوعىّ ليس هو كما قال الفرزدق فى الحَوْفَزان إِنّما أَسَرَ الحَوْفَزانَ ابو مُلَيْل (وهو عبد الله بن الحرث بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع) وعَبْدُ عمرو بن سِنان السَّليطىّ وحنظلةُ بنُ بِشْر قال وكان حنظلةُ بنُ بِشْر يومئذٍ ثَقيلًا

10 فى بنى يربوع لم يَشْهَد ذلك اليومَ دارِمىٌّ غيره قال وقد مرّ حديثه فى غير هذا الموضع ☆ قال والآرام واحدها إِرَمىٌّ وإِرَمٌ وهى حِجارة يُوضَع بعضها على بعض لِيُهْتَدَى بها قال والأَرْآم الظِّباء ساكنة الرّاء والآرام الحِجارة متحرّكة الراء

٢١ مُتَحَرِّدينَ عَلَى الجِيادِ عَشِيَّةً عُصَبًا مُجَلِّحَةً بِـدارِ ظَـلامِ

يعنى ظَلامَ الليل وقوله مُجَلِّحَةً يعنى جادَّةً ماضِيَةً لمُحارَبَتها يريد الخَيْلَ والفِعْلُ

15 لأَصْحابها الذين على الخيل [شبّهها بطَيْرٍ قد رأت ظُلْمَةً فهى تُبادِرُ الى اوكارها بِدارًا مَصْدَرٌ O 75b اى بادَروا الظُّلْمَةَ ليُدْرِكوا مَنْ طَلَبوا قبل الظَّلام] ويروى مُبادِرَةً بِدارِ ويروى بِدارَ مُقامِ

S 48a ٢٢ وتَـرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ رِبْقَيْنِ بَيْنَ حَظائِرِ الأَغْنامِ

---

6 L قد ادْرَكَتْهُ : L بِأَسْفَلِ, S بِمَدْفَعِ : L الأَرْآم, الأَعْلام . 9 O السَّليطىّ .
10 see p. 51[1]. 13 L S عُصُبًا : L مُجَلَّلَةً . 18 see N⁰. 47 v. 93 Comm.:
S ربقين .

الرِّبْق حَبْلٌ يُشَدّ ممدودًا وفيه حِبالٌ صِغارٌ تُشَدّ فيه الجِداءُ والعُنوق

٢٣ مُتَقَلِّدًا لِأَبيهِ كانَتْ عِنْدَهُ أَرْباقَ صاحِبِ ثَلَّةٍ وبِهامِ

قال نَصَبَ أَرْباقَ بمتقلِّد يريد متقلِّدًا ارباقَ صاحِبِ ثَلّةٍ وبِهامٍ وكانت عنده تلك الأَرْباق

قال والأَرْباق الحِبال التى تُشَدّ بها الغَنَم وتُجْمَع على مَعْلَفها لِئَلّا تفرّق فتذهب قال

والثَّلّة الضَّأْن من الغَنَم والبِهام الجِداء والعُنوق الواحدة بَهْمَةٌ 5

٢٤ ما مَسَّ مُذْ وَلَدَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ كَفّا عَطِيَّةَ مِنْ عِنانِ لِجامِ

ويروى مُذْ خَرِئَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ [ويروى سَلَحَتْ]

٤٦

L 68a فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَرَتِ الهُمومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ وأَخو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

10 [اللّفْظُ للهموم والمعنى لصاحبها يرومُ اى يَطْلُبُ المَطالِعَ والمَخارِجَ منها]

٢ ذُمَّ المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى والعَيْشَ بَعْدَ أُولٰئِكَ الأَقْوامِ

٣ ضَرَبَتْ مَعارِفَها الرَّوامِسُ بَعْدَنا وسِجالُ كُلِّ مُجَلْجِلٍ سَجّامِ

قوله مَعارِفها ما بَقِيَ من آثار الدّار مِمّا يُعْرَف مِثْل الحائط الدّارِس حتّى يَبْقى جِذْمُه او

العَرْصَةُ قد انّحت إلّا ما بَقِيَ من رَسْمِها وموضِعها الذى تُعْرَف به والرَّوامِس من

15 الرِّياح ذات التُّراب والرَّمْس التُّراب بعينه قال والمُجَلْجِل يريد صوت الرَّعْد من

السَّحاب وقوله وسِجال يريد مَطَرَةً بعد مَطَرَةٍ قال والسَّجْل الدَّلْو وإنّما شبّه المَطَر فى

كثرته به يريد أَنّ القَطْر فى عِظَمه اذا وقع بالارض كوَقْع مَصَبّ الدَّلْو فى كثرته وعِظَمه

N⁰. **46**. cf. Jarīr II 124[15] seq.: S *adds v.* 22* *and omits v.* 26: *order of verses in* L 1—9, 14—18, 10—13, 21, 19, 23, 20, 25, 27, 24, omitting 22, 26, 28—31. 8 L وقال جرير. 9 see N⁰. 45 v. 4. 11 cf. Lisān XX 321[13]: L ذمى المنازل يومَ : اللّوَى, S التَّبَنى var. اللَّوَى : الأَقْوام, L S الأَيّام.

٤ وَلَقَدْ أَرَاكِ وَأَنْتِ جامعةُ الهَوَى   تُثْنِى بِعَهْدِكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

[جامعةُ الهَوَى اى مُجْتَمِعَةُ الهوى لم يتفرّق وكان فيكِ مَنْ يُحِبُّنى وأُحِبُّه فهذا اجتماع الهوى   ويروى أُثْنِى اى أُثْنِى بما كُنّا أُولِينا] نصب خَيْرَ على النّداء قال والمعنى فى ذلك اراكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

٥ فإذا وَقَفْتُ عَلَى المَنازِلِ باللّوى   فاضتْ دُموعِى غَيْرَ ذاتِ نِظامِ

[ويروى مَرَرْتُ] ويروى دُموعُكَ   غَيْرَ ذاتِ نِظامٍ اى تَقْطُرُ قَطْرًا غير مُتَّسِقٍ لكثرته

S 48b ٦ طَرَقَتْكَ صائدَةُ القُلوبِ ولَيْسَ ذا   وَقْتَ الـزّيارَةِ فَٱرْجِعِى بِسَلامِ

٧ تَجْرِى السِّواكَ عَلَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ   بَـرَدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتونِ غَمامِ

[أَغَرَّ ثَغْرٍ   لبياضه شبّه ثَغْرَها ببَرَدٍ تحدّر من غَمامةٍ   مُتون غَمام اى اعلاها وما اقبل عليك منها وما وَراءَ ذلك رَحاها وما وَراءَ ذلك قَواعِدُها]

٨ لَوْ كانَ عَهْدُكِ كالّذى حَدَّثْتِنا   لَوَصَلْتِ ذاكَ فكانَ غَيْرَ رِمامِ

[اى تُخْبِرُه انّها تَوَدّه وليست لذلك حَقيقةٌ   ويروى مِثْلَ ما]   قوله رِمام يقول أَخْلاق الواحدة رُمَّةٌ ومن العِظام رِمَّةٌ وأنشد لذى الرُّمّة

أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْليدِ

٩ انّى أُواصِلُ مَنْ أَرَدْتُ وِصالَهُ   بِحِبالِ لا صَلِفٍ ولا لَـوّامِ

O 76a قال والصَّلِف الّذى لا خَيْرَ فيه ولا عنده قال ومَثَلٌ يُضْرَبُ يقال   رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرّاعِدَة يعنى رَعْدًا بلا مَطَرٍ كما أَنّ كلام الصَّلِف بلا فِعْلٍ   قال ابو عبد الله يقال حَنْتَةٌ صَلِفَةٌ

---

1 S جامعةَ : L تَثْنِى : O بعَيْدِكَ .   5 L S وإذا : وَقَفْتُ , L أتيتُ : L دُموعُكَ .
7 وَقْتَ , L حين , S حينُ .   8 السِّواكَ , S السُّوالَ .   9 S اعلاه .   10 S رأ
for the second وَراء .   14 cf. Lisān XV 143[16] .

اذا كانت قليلة النَّزَلِ وطَلِقَتِ المرْأَةُ عند زَوْجِها قَلَّ مَوْقِعُها ومن كلام العرب كَمْ طَلَقٍ

تَحْتَ الرّاعِدَةِ يراد به الرجل يَقِلّ خَيْرُه مع ظاهِرٍ يُسْتَعْظَمُ

(L 68b) ١٠ وَلَقَدْ أَرانِى والجَدِيدُ الَى بِلًى   فى فِتْيَةٍ ظُرُفِ الحَدِيثِ كِرامِ

ويروى فى مَوْكِبٍ [اى جماعةِ رُكْبانٍ] ويروى طُرُفِى الحديثِ يقول يأتون بكلّ

5 حديثٍ مُسْتَطْرَفٍ ممّا يُشْتَهى ويُحِبّ السّامعُ أَنْ يسمعه

١١ طَلَبوا الحُمولَ عَلَى خَواضِعَ فى البُرَى   يُلْحِقْنَ كُلَّ مُعَذَّلٍ بَسّامِ

ويروى يَحْمِلْنَ كُلَّ قوله الحُمول يعنى الظُّعْن وهنّ النّساء على الابل وقوله على

خَواضِعَ يقول هذه الابل واضِعَةٌ رُؤوسَها للسَّيْرِ وقوله كُلَّ مُعَذَّلٍ يريد كلّ فَتًى مُعَذَّلٍ

اى ملوم يطلب الغَزَلَ والنّاسُ يعذّلونه يريد يلومونه على فعله وهو غير مُنْتَهٍ عمّا يريد

10 يقال من ذلك عذّلْتُ فلانًا وذلك اذا لُمْتَه

١٢ لَوْلا مُراقَبَةُ العُيونِ أَرَيْنَنا   مُقَلَ المَها وسَوالِفَ الآرامِ

ويروى حَدَقَ المَها ويروى مُراقَبَةُ الغَيورِ قال والمُقْلَة العين هٰهنا والمَها البَقَر البيض

قال والسّالِفَةُ صَفْحَةُ العُنُقِ من اعلاه والآرامُ ظِباءُ الرَّمْلِ وهى احسنُ الظِّباء نَبتًا

لسكونها فى الرَّمْلِ

15 ١٣ ونَظَرْنَ حينَ سَمِعْنَ رَجْعَ تَحِيَّتى   نَظَرَ الجِيادِ سَمِعْنَ صَوْتَ لِجامِ

(L 68a) ١٤ كَذَبَ العَواذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا   بِحَزِيزِ رامَةَ والمَطِىُّ سَوامِ

قال والحَزِيزُ ارضٌ فيها غِلَظٌ واستواءٌ وقوله سَوامِ يقول رافعة أَبْصارَها وأَعْناقَها والمَطِىّ

ما امْتُطِىَ ظَهْرُه والمَتْنُ الظَّهْر قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قوله لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا

2 O بستعظم. 3 L فى مَوْكِبٍ : ظُرُفِ, S طُرُفِى with gloss الواحد طَرِيفٌ.
4 O طرفى. 6 S يَلحقن, L يحملن. 11 L اريتنا: مُقَلَ, LS حَدَقَ. 13 نَبتًا,
O نبلا. 15 رَجْعَ, L صوت. 16 cf. Yākūt II 264[22]: رامَة, O marg. وَجْرة.

وهم نلقى ما عذلننا فى الطلب قال وقوله والمَطِىُّ سَواهِم يقول هى فى بلدٍ لا رِعىَ فيها فهى تَسْمو بأبصارها الى موضع الرِّعْىِ [قال ابو سَعيد سمعتُ عُمارة يُجيلُ قوله كَذَبَ العَواذِلُ ويقول كيف تكون مُناخةً وهى سَواهِم وقال لم يَصْنَعْ شيئًا ويروى قد رَأَيْنَ مسيرَنا وهو أَجْوَدُ]

5 ١٥ والعِيسُ جائِلَةُ الغُروضِ كأَنَّها بَقَرٌ حَوائِلُ أَوْ رَعِيلُ نعامِ S 49a

قوله جائِلَةُ الغُروضِ لضُمْرِها وهُزالِها فقد اضطربت حُزُمُها من التَّعَب والسَّيْر قال والغُروض للابل من أُدْمٍ مثل الحُزُم للخيل [جَوائِل اى المَواضى السِّراع تَجْفِلُ وتَجْفُلُ فى سيرها]

١٦ نَصّى القَلوصَ بِكُلِّ خَرْقٍ ناضِبٍ عَمِقِ الفِجاجِ مُخَرَّجٍ بِقَتامِ

ويروى بِكُلِّ خَرْقٍ مُبْهَمٍ قال والنَّصّ النَّصْب للسير قال ومنه قولهم مِنَصَّةُ العَروسِ وقوله 10 بِكُلِّ خَرْقٍ ناضِبٍ قال والخَرْق الفَلاة الواسعة تتخرّقُ [الرِّياح] فى الفَلاة فتُفْضى الى فلاة أُخْرَى وقوله ناضِب اى بعيد وقوله مُخَرَّج يقول فيه بَياضٌ وسَوادٌ قال والعَمِق البعيد والفِجاج افواهُ الطُّرُق الواحد منها فَجٌّ قال والقَتام الغُبار

١٧ يَدْمَى على خَدَمِ السَّريحِ أَظَلُّها والمَرْوُ مِن وَهَجِ الهَجيرةِ حامِ

ويروى مِنْ وَهَجِ الهَواجِرِ ويروى عَلَى جِذَمِ والسَّريح السُّيور التى تُوصَل بها رِقاعُ O 76b 15 الأُخْرَى الى الرُّسْغ وقوله عَلَى جِذَمٍ يقول قِطَعٍ والسَّريح سُيور النِّعال قال والمَرْو حجارة بيض وسُمْر والهَواجِر اشدُّ النَّهار حَرًّا قال والأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ

---

2 S يجيل. 3 S سوامى. 5 دُنّيا, so L S — O كأنّه. 10 الرِّياح inserted from conjecture, see Ṣiḥāḥ II 78[18], Lisān XI 360[24]. 13 L S خِذَم var. خدم in S: الهَجيرة, O marg. الظهيرة. 14 O السيور: gloss in S [السَّريح] رِقاعُ النِّعالِ وخِذَمُه قِطَعُه ويُروى بالدال والخَدَمُ سَيْرٌ تنعَل به الابلُ والخَدَمةُ موضعُ الخلخالِ.

L 68b ١٨ باتَ الوِسادُ لَدَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ وثَنَى أَشاجِعَهُ بِفَضْلِ زِمامِ

ويروى بات الوِسادُ عَلَى [ويروى إِلَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ] قال والشِّمِلَّة من الابل السريعة [ويروى وطَوَى]

١٩ إِنَّ ٱبْنَ آكِلَةِ النُّخالَةِ قَدْ جَنَى حَرْبًا عَلَيْكَ ثَقِيلَةَ الأَجْرامِ

يعني البَعيث قال الجِرْم الجسد كلّه يقال من ذلك رَماهُ بأَجْرامه قال وذلك اذا رماه 5 بجسده كلّه

٢٠ خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْءَةً في مالِكٍ ولِخَلْفِ ضَبَّةَ كانَ شَرَّ غُلامِ

ويروى ولَخَلْفُ ضَبَّةَ يريد مالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم وقوله ولِخَلْفِ ضَبَّةَ قال وذلك لأنّ ضَبّة أَخْواله قال ومنه قول الله تعالى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ قال ابو عبد الله الخَلْف ساكنة اللام مَنْ يأتي بَعْدُ والخَلَف متحرّكة اللام 10 هو البَدَل

٢١ مَهْلًا فَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمَكَ فِيهِمُ خَوَرُ القُلوبِ وخِفَّةُ الأَحْلامِ

— L ٢٢ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَمِيعِهِمْ والنّازِلونَ بِشَرِّ دارِ مُقامِ

قوله الظّاعنونَ عَلَى العَمَى بجميعِهم يقول يركبون ما لا يُبالون عاقبتَه من الامور ولا يَدْرون ما هو ولا يَدْرون ما يفعلون يتّبعون صارخَهم على عُمْيا من أَمْرِهم ولا يُبالون 15 عاقبتَه ولا يَدْرون ما هو وقوله والنّازلون بِشَرِّ دارِ مُقامِ يقول يتخيّر النّاسُ عليهم المَنازلَ فهم يتّبعون من المنازل ما تركه النّاسُ فيَنْزِلونه وذلك لأنّهم أَذِلّاء لا مَنْعَةَ عندهم ولا دَفْعَ لهم

1 ذِراعَ كُلِّ S, لَدَى ذِراعِ 1. 4 عليك, S عليه. 9 on وِلخَلْفِ ضَبَّةَ S says (sic) اى ارديآؤهم وسفلتهم: cf. Ḳur'ān VII 168, XIX 60. 12 cf. Mathal 492⁸ seq. 13 cf. N⁰. 12 v. 3: S مُقامِ. 15 O يتبعون صارخهم. 16 O نتخير (sic). 17 O لا مَنْعَةَ لهم ولا دفع عندهم, with the signs of inversion.

*٢٢ [بِئْسَ الفَوارِسُ يَومَ نَعْفِ قُشاوَةٍ والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ]

(L 68b) ٢٣ لَوْ غَيْرُكُم عَلِقَ الزُّبَيْرُ وَرَحْلَهُ أَدَّى الجِوارَ إِلَى بَنِى العَوّامِ

ويروى لَوْ غَيْرُكُم عَلِقَ الزُّبَيْرَ وَرَحْلَهُ وهو أَجْوَدُ يريد العَوّامَ بنَ خُوَيْلِدِ بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ بن كِلاب [اى لو كان الزُّبَيْرُ حَلَّ فى احدٍ سِواكم لَأَدّى اى لَمنع

5 حتّى يَرْجِعَ الى بنى العَوّام ولم يُسَلِّمْ ويروى بِحَبْلِهِ]

٢۴ كانَ العِنانُ عَلَى أَبِيكَ مُحَرَّمًا والكِيرُ كانَ عَلَيْهِ غَيْرَ حَرامِ

٢٥ عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا إِنَّ اللِّئامَ عَلَىَّ غَيْرُ كِرامِ

— L S

٢٦ إِنَّ المَكارِمَ قَدْ سَبَقْتَ بِفَضْلِها فَٱنْسُبْ أَباكَ لِعُرْوَةَ بنِ حِزامِ

(L 68b) (S 49b) ٢٧ تَلْقَى الضِّفِنَّةَ مِن بَناتِ مُجاشِعٍ تَهْذِى أَسْتُها بِأَخابِثِ الأَحْلامِ

10 قال الضِّفِنَّةُ من النّساء الضَّخْمَةُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ اى ترى فى المَنامِ أَنّه يُفْعَلُ بها [وليس لها هِمّةٌ إِلّا هذا ويروى بِطَوارِقِ تَطْرُقُها الأَحْلامُ فتُوهِمُها أَنّها قاعدة على مُحْدَثٍ اى على موضعِ حَدَثٍ فتَضْرِطُ]

— L

٢٨ ما زِلْتَ تَسْعَى فى خَبالِكَ سادِرًا حَتّى ٱلْتَمَسْتَ بِعُرَّتِى وعُرامِى

٢٩ إِنّى اذا كَرِهَ الرِّجالُ حَلاوَتِى كُنْتُ الذُّعافَ مُقَشَّبًا بِسِمامِ

15 [ويروى جَلاوَتى]

٣٠ فِيمَ المِراءُ وقَدْ عَلَوْتُ مُجاشِعًا عَلْياءَ ذاتَ مَعاقِلٍ وحَوامِ

٣١ وحَلَلْتُ فى مُتَمَنِّعٍ لَوْ رُمْتَهُ لَهَوَيْتَ قَبْلَ تَثَبُّتِ الأَقْدامِ

---

1 cf. N⁰. 12 v. 2. 2 S الزُّبيرَ ورحلَه , L الزُّبَيرُ بحَبلِه . 3 ويروى , O ولوى . 5 يُسَلِّمْ , so S. 8 on ʿUrwa ibn Ḥizām see Aghānī XX 152[13] seq. 9 L دُبِيدى : بأَخابِثِ , L بطَوارق . 14 S أُذاكِرُ الرِّجالَ : S مقشّبا . 17 مُتَمَنِّعٍ , so O S (compare باذخٍ in N⁰. 47 v. 9): S لَتَهَوَّيتَ .

٤٧

O 77a (L 77a) وقال الفرزدق لجرير

— L

١ لا قومَ أكرمُ مِنْ تميمٍ اذْ غدَتْ عُوذُ النّساءِ يُسَقْنَ كالآجالِ

قوله عُوذُ النّساء هنّ اللاتى معهنّ اولادهنّ والأصل فى عُوذٍ فى الابل التى معها اولادها فنقلته العرب الى النساء وهذا من المُستَعار وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا قال والآجال الفِرَق من البَقَر والظِّباء واحدها إِجْلٌ 5

S 50a ٢ الضّاربونَ اذا الكتيبةُ أحْجَمتْ والنّازلونَ غداةَ كُلِّ نِزالِ

[ويروى إذا يُقالُ نَزالِ]

٣ والضّامنونَ على المَنيّةِ جارَهُم والمُطْعِمونَ غداةَ كُلِّ شَمالِ

(L 77a) ٤ أَبَنِى غُدانةَ انّنى حَرّرتُكُمْ فوهبتُكُمْ لِعَطيّةَ بنِ جِعالِ

قوله حَرّرتُكُمْ يعنى أعتقتُكم وجعلتُكم أحرارًا قال فلمّا بلغ عطيّةَ هذا البيتُ وكان 10 عطيّةُ خليلًا للفرزدق قال جَزَى اللهُ خليلى عنّى خيرًا وهو عطيّةُ بنُ جِعال بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يَرْبوع وكان عطيّةُ من سادة بنى غُدانة [ويروى فوهبتُكُمْ]

N⁰. 47. cf. Jarīr II 71[3] seq. (see *Introduction* p. xix): *order of verses in* S 1—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 27, 39—50, 52—59, 61—92, 95, 94, 93, 97—100, omitting 36 (= 94), 60, 96 (= 10); *order in* L 4, 6—9, 11, 12, 14, 13, 15, 69, 77, 78, 70, 71, 79—82, 88, 86, 83, 90, 84, 73—75, 89, 51, 19, 16—18, 67, 68, 59, 61—66, 72, 52—54, 50, 55—58, 29—35, 20—22, 24—26, 28, 91, 92, 95, 96, 36, 93, 97, 37, 38, 45—48, 39—44, 27, 98, 99, omitting 1—3, 5, 10 (= 96), 23, 49, 60, 76, 85, 87, 94 (= 36), 100. 1 L فاجابه الفرزدق. 2 S تميمَ إذا. 8 S شمالِ. 9 seq. cf. O 266a, Aghānī VII 176[7] seq., XIX 50[29] seq.: L فوهبتكم.

— L

٥ فوهبتكم لأحقكم بقديمكم قدمًا وأفعله لكل نوال

[ويروى ووهبتكم]

L 77b ٦ لولا عطية لاجتدعت أنوفكم من بين الأم آنف وسبال

ويروى أعين وسبال قال فلمّا بلغ عطيّة قوله من بين الأم آنف وسبال قال ما

5 أسرع ما رجع خليلى فى تبنه

٧ انى كذاك اذا هجوت قبيلة جدّعتهم بعوارم الأمثال

العوارم الخبيثة المشهورة جدّعتهم قطعت آذانهم

٨ أبنو كليب مثل آل مجاشع أم هل أبوك مدعدعا كعقال

مدعدعا فى حال دعدعته كأنه قال أم هل ابوك فى هذه الحال الدّعدعة زجر الغنم

10 يقال دعدع وسعسع وسأسأ [قال المخبّل

فكفرت قومًا هم هدوك لأقدمى إذ كان زجر أبيك سأسأ وأربق

أقدمى زجر للخيل] قال يريد عقال بن محمّد بن سفين بن مجاشع قال والدّعدعة

الدعاء بأولاد المعز

٩ دعدع بأعنقك التوائم انّنى فى باذخ يابن المراغة عال

15 الباذخ يريد الجبل المشرف المنيع فأنا كذلك لا يصل احدٌ الى أذاتى ولا مساءتى فضربه

مثلًا للتجبّر يقال من ذلك قد بذخ فلانٌ اذا علا وتكبّر قال والتوائم التى يولدن

ثنتين فى بطن

---

3 آنف, L اعثن (sic). 6 L بعوازم. 7 S [العوارم] الخبيثات اى بقواف يتمثل بها وهى المقلدات. 8 L أبنى. 11 this verse and the preceding explanation are given by S in the commentary on v. 9: S فكفرت. 14 cf. Lisān XI 441[15], XII 147[25]. 16 للتجبّر, O للتجبل (see v. 19 Comm.). 16 seq. S [التوائم] واحدها توأم وهى التى تلد اثنين فى بطن.

— L

١٠ وٱبْنُ ٱلْمَرَاغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ رَاهِبًا   مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وَسُؤَالِ

اى صار يَلْبَس البُرْنُس كما يلبس الرُّهْبان [اى قد تنصّر ليأخذ منهم شيئًا]

S 50b (L 77b) ١١ ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ   أَثَرًا مِنَ الرَّسَفَانِ فى الأَحْجَالِ

قوله مِنَ الرَّسَفانِ هو مَشْىٌ متقارب وهو مَشْىُ المُقَيَّدِ والأَحْجال القُيود الواحد حِجْلٌ
قال وأصل الحِجْل الخَلْخال ثمّ جعل القَيْد كانّه حِجْلًا ولمّا وقع القَيْد فى موضع 5
الخَلْخال من المرأة سَمَّوْه حِجْلًا

O 77b ١٢ وَفَدَتْ عَلَيْهِ شُيُوخُ آلِ مُجَاشِعٍ   مِنْهُمْ بِكُلِّ مُسَامِحٍ مِفْضَالِ

[ويروى قُرومُ اى شيوخ لا يُمَاكِسون فى فِدْيَةٍ ولا حَمالة يقول فَكّوه لا لثَواب يرجونه
عنده بل لافْتِضال منهم عليه]

١٣ فَفَدَوْهُ لا لِثَوَابِهِ وَلَقَدْ يُرَى   بِيَمِينِهِ نَدَبٌ مِنَ الأَغْلَالِ 10

ويروى أَثَرٌ ولَقَدْ يُرَى بِيَمِينِهِ نَدَبًا ويروى فَكّوهُ قوله نَدَبٌ يعنى أَثَرًا من مُعالَجة
العَمَل والمِهْنَة

١٤ ما كانَ يَلْبَسُ تاجَ آلِ مُحَرِّقٍ   إِلَّا هُمُ ومَقاوِلُ الأَقْوالِ

قوله ومَقاوِلُ الأَقْوالِ ملوك اليمن قال ويروى ومَقاوِلُ الأَقْيالِ فمَن رواه الأَقْيالَ فجَمَعه على
قَيْلٍ ومَنْ رواه الأَقْوالَ رَدّه الى الاصل كذا فسّره ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ 15

١٥ كانَتْ مُنادَمَةُ المُلُوكِ وتاجُهُمْ   لِمُجاشِعٍ وسُلافَةُ الجِرْيالِ

قوله وسُلافَةُ يعنى الشَّراب وهو ما سال بغير عَصْرٍ ولا عِلاجٍ وهو أَجْوَدُه قال وسُلافةُ كلّ شىء

---

1 see v. 96. 3 cf. Lisān II 250[17]: أَثَرًا, L ندبا (i. e. نَدَبًا). 7 عليه, L علمه. 8 S حمالة. 10 L فكّوه: S يُرَى with معا: نَدَبٌ, L S أَثَرٌ, with gloss in S والنَّدَبُ الأَثَرُ (sic) ويروى نُدَبا. 13 مُحَرِّقٍ, S مُجاشعٍ.

أَوَّلُهُ وهو ما سَلَفَ وتقدّم   قال والجِرْيالُ حُمْرَةُ من كلّ شىء وذلك ممّا سال ويقال هو البَقَّم بعينه ثمّ صار لكلّ حُمْرَةٍ

L 81a ١٦ ولَئِن سَأَلْتَ بَنى سُلَيْمٍ أَيُّنا   أَدْنَى لِكُلِّ أُرومَةٍ وفَعالِ

١٧ لَيُنَبِّئَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ   بالعِلْمِ والأَنِفونَ مِنْ سَمّالِ

5 [ويروى ولَيُخْبِرَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَأْتِهِمْ]   الأَنِفونَ من الأَنَف   قال ومَعْنُ بن يزيد السُّلَمىّ وسَمّال من بنى سُلَيْم وهم رَهْطُ عبد الله بن خازمٍ صاحبِ خُراسانَ   ويروى والأَتْقَوْنَ لأنّهم أَتْقياء لا يكذبون

١٨ إنَّ السَّماءَ لَنا عَلَيْكَ نُجومُها   والشَّمْسَ مُشْرِقَةً وكُلَّ هِلالِ

نَصَبَهُ اى فى حال إِشْراقها   [يريد المُحْلَفَ يقول لنا عليك فَضْلُ رِجالٍ كأنّهم نُجومُ السَّماء]

(L 80b) 10 ١٩ ولَنا مَعاقِلُ كُلِّ أَعْيَطَ باذِخٍ   صَعْبٍ وكُلُّ مَباءَةٍ مِحْلالِ

قوله أَعْيَطُ هو جَبَلٌ طويل   والباذِخُ المُشْرِفُ من الجِبال ومنه يقال بذخ فلانٌ علينا وذلك اذا عَلا وتجبّر   وقوله مَباءة اى مَحَلَّة يُتَبَوَّأُ فيها يعنى يَنْزِلُها النّاسُ   قال والمِحْلال التى يَحُلُّها النّاسُ لكَرَمِها وخِصْبِها

(L 82a) (S 51a) ٢٠ إنَّ ابنَ أُخْتِ بَنى كُلَيْبٍ خالُهُ   يَوْمَ التَّفاضُلِ أَلأَمُ الأَخْوالِ

15 ٢١ بَعْلُ الغَرِيبَةِ مِنْ كُلَيْبٍ مُمْسِكٌ   مِنْها بلا حَسَبٍ ولا بِجَمالِ

الغَرِيبةُ التى تتزوّجُ فى غُرْبَةٍ تُدْعَى الاطْرِيحَةَ والسَّحوبُ الذى تذهب به امرأته الى قومها فتُجيره

---

3 O أَدْنَى.   4 S آلُ مَعْنٍ أَتَّهم : L S شَمّالِ.   5 S فَلَتُنِيم.   8 L عليكم, S والشمسُ مشرقةً وكلُّ , S والشمسُ مشرقةٌ وكلُّ.   10 S mentions a variant مَعاقِلُ (for مَعاقِلُ), which would involve reading كُلُّ : كُلِّ , O S وكُلَّ : S مُبَاءَةٌ.   14 إِنَّ , L ويرى , S ويَرى with معا : S أَلَمُّ.

٢٢ سُودُ المَحَاجِرِ سَيِّئٌ لَبّاتُها   مِنْ لُؤْمِهِنَّ يُنَكْنَ غيرَ حَلالِ

— L ٢٣ كَكِلابِ أَعْبُدِ ثَلَّةٍ يَتْبَعْنَهم   حَمَلَتْ أَجِنَّتَها بِشَرِّ فِحالِ

(L 82a) ٢٤ يَعْوِينَ تُخْتَلَطُ الظَّلامِ كَما عَوَتْ   خَلْفَ البُيُوتِ كِلابُها لِعِظالِ

قوله لِعِظالِ قال العِظالُ المُعاظَلَةُ سِفادُ السِّباعِ كُلِّها نَسَبَ نساءَهم الى ذلك وشبّههنّ بالكلاب
اذا طلبت السِّفادَ فنساؤُهم يفعلن هذا الفعْلَ 5

٢٥ يَرْفَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ عَن مَفْروكَةٍ   مُقِّ الرُّفُوغِ رَحِيبَةِ الأَجْوالِ

O 78a مَفْروكَة يُبْغِضُها زوجُها لِعَيْبٍ بها   والرُّفوغ أُصول الفَخِذَيْنِ والمَغابِن   مُقّ طِوال واحدتها مَقّاء
والذَّكَر أَمَقُّ بَيِّنُ المَقَقِ [اى عن فُروجٍ مفروكةٍ رحيبةِ الأَجْوالِ وهي جَوانِبُ كلّ شىء]

٢٦ تَلْقَى الأُيورَ بِظُورِهِنَّ كَأَنَّها   عَصَبُ الفَراسِنِ أَوْ أُيورُ بِغالِ

(L 83a S 52a) ٢٧ تَغْلُو دِماءُ بَنِى المَراغَةِ فيهمُ   ودِماؤُهُمْ وأَبِيكَ غَيْرُ غَوالِ 10

L 82b (S 51a) ٢٨ يَسْلَحْنَ أَنْتَنَ ما أَكَلْنَ عَلَيهِمُ   لَمّا وَجَدْنَ حَرارَةَ الإِنْزالِ

قوله يَسْلَحْنَ جعلهنّ عِذْيَوْطاتٍ (وعَذايِيطَ ايضًا) قال وذلك أَنَّ العِذْيَوْطَ من الرِّجال
والعِذْيَوْطَة من النِّساء التى اذا جُومِعَتْ سَلَحَتْ عند الفَراغ قال وكذلك الرَّجُل ايضًا

(L 81b S 51b) ٢٩ إِنِّى وَجَدْتُ بَنِى كُلَيْبٍ إِنَّما   خُلِقوا وأُمَّكَ مُذْ ثَلاثِ لَيالِ

15 الرفع فى ثَلاث اجودُ لأَنَّه قد مضى   وأُمِّكَ خُفِضَ على القَسَم لأَنَّه حلَفَ بها

٣٠ يُرْوِيهِمُ الثَّمْدُ الَّذِى لو حَلَّهُ   حُرْذانِ ما نَدّاهُما بِبِلالِ

ويروى ما رَوِيا لَهُ بِبِلالِ   الثَّمْد الماءُ القليل المُلِحُّ عليه   قال ابو عبيدة الثَّمْد ماء

---

1 S لُبّاتُها .   2 S لِشَرِّ .   3 O تُخْتَلَطَ : S العُظّالِ (sic), var. لِعِظالِ , L لعُظّالِ .   6 S الرِّفْغ , var. الرُّفوغ .   9 LS الأُيُورَ بُظُورَهُنَّ : S (sic) الفواسِنِ (sic) عَصَبُ .   10 LS تَغْلُو جِداءُ بنى كُلَيْبٍ .   11 S أَكَلْنَ , S : أَكَنَّ S وَجَدْنَ .   13 O سلحت .   14 ثَلاثَ , so O — S ثلثَ .   16 نَداهُما , L لا رَوِيا .

المَطَر يجتمع فى مُشاشة من الارض وهى الحجارة البَشّة فيُشْرَب منها الشَّبْرَ والشِّبْرَيْنِ اذا
اسْتُقِيَتْ دَلْوٌ عاد مِثْلُها [يقول من قِلّتهم يُرْويهم ما لا يُرْوِى جُرَذَيْنِ من الماء]

٣١ لا يُنعِمونَ فيَستَثيبوا نِعمةً   لَهُمُ ولا يَجْزُونَ بالافْضالِ

L 82a ٣٢ يَترَاهَنونَ عَلَى جِيادِ حَميرِهِمْ   مِنْ غايةِ الغَذَوانِ والصَّلْصالِ

5 قال والغَذَوان والصَّلْصال حِمارانِ فَحْلانِ والغَذَوان الذى يُغَذِّى بِبَوْلٍ (يُفَرِّقه) اذا بال
قال والصَّلْصال الصُّلْب الصَّوْتِ   قال امْرُءُ القَيْس

كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ

قال وكأنّه من قولهم سمعتُ صَلْصَلَة الحديد بَعْضَه على بعض وذلك اذا اشتدّ صَوْتُه

٣٣ وكأنّما مَسَحوا بِوَجهِ حِمارِهِمْ   ذى الرَّقْمَتَيْنِ جَبينَ ذى العُقّالِ

10 قال والرَّقْمَتانِ الحَلْقَتانِ على ذَكَتَىِ الحِمار   قال والدائرة موضع الرَّقْم منه من اعلى
الفَخِذَيْن واسفلِ الوَرِك وهى النّاتِئة منه   قال وذو العُقّال فَرَس معروف بالنَّجابة

٣٤ ومُهورُ نِسْوَتِهِمْ اذا ما أَنْكَحوا   غَذَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

قال الغَذَوِىّ ما فى بُطون الحَوامِل لم يُنْتَجْ بَعْدُ   والهَبَنْقَع الذى اذا قعد أَقْعَى على
استِه ونَصَبَ فَخِذَه وفرّج بين رِجْلَيْه   قال والتِّنْبال من الرِّجال القصير [ويروى سَأّالِ]

15 قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا غَذَوِىّ بالدّال غير مُعْجَمة   قال مُهور نِسْوَتهم الحُمْلانُ
ليس يَمْهَرْنَ الابلَ

٣٥ يَتَبعنَهم سَلَفًا عَلَى حُمْرانِهِم   أَعداءَ بَطْنِ شعيبَةِ الأَوْشالِ

---

3 لَبُهُمْ, L منهم, S فيهم var. منهم.   7 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 63 v. 11: O الظِّباء.   12 cf. Lisān X 245[17], XIX 354[7], 355[21]: S أُنْكِحوا with معا, L أَنكحوا, O نُوكِحوا: S غدوى, but O and L have ذ: تِنْبالِ, L سَأّالِ.
13 O الغدوىّ.   17 O أَعْداءَ: L شَعيبة.

[سَلَفًا تَتَبَعُه على الحال] قوله أَعْداء يريد النّواحى واحدها عِدًى كما ترى مقصور وهو من قول الله عزّ وجلّ إِذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَةِ الدُّنْيا وهُمْ بالعُدْوَةِ القُصْوَى وهنّ جانبا النّهر وشُعَيْبَة مَسيل والوَشَل ماء يَقْطُرُ من الجَبَل قليلًا قليلًا

(L 82b —S) ٣٦ ويَظَلُّ مِنْ وَهَجِ الهَجيرةِ عائِذًا بالظِّلِّ حَيثُ يَزولُ كُلَّ مَزالِ

(O 78b) يقول يُعْرَف فى الهاجرة لأنّه لا بيتَ له ولا بِناء يستكنّ فيه من الشّمس 5

(S 51b) ٣٧ وحَسِبتَ حَرْبَ وَهْىَ تَخْطِرُ بالقَنا حَلَبَ الحِمارةِ يا ابْنَ أُمِّ رِعالِ

[ويروى أَحَسِبتَ اى احسبتَ الحربَ بيننا شيئًا يسيرًا كحَلْبِك للحِمارة اللَّبَنَ والحَلْب الفِعل]

٣٨ كَلّا وحَيثُ مَسَحْتَ أَيْمَنَ بيتِهِ وسَعَيتَ أَشْعَثَ مُحْرِمًا بِحَلالِ

يريد الحَجَر الأَسْوَد وقوله بِحَلالِ يريد لأُحِلَّ من إِحْرامى ويروى لِحَلالِ [يقال حَلَّ 10 الرَّجُلُ اذا خرج من إِحْرامه وأَحَلَّ اذا اتى بلادَ الحِلِّ وإنّما فعل هذا لِيُحِلَّ من إِحْرامه بعد قَضاء نُسُكِه]

(L 83a) (S 52a) ٣٩ تَبْكى المَراغَةُ بالرَّغامِ عَلَى ابْنِها والنّاهِقاتُ يَنُحْنَ بالاعْوالِ

قال المَراغَة يريد أُمَّ جَرير قال والرَّغام التُّراب الخَشِن وهو الذى يَنْبالُ وهو من قولهم للرَّجُل اذا دعوا عليه أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ يعنى أَلْزَقَ اللهُ أَنْفَهُ بالتّراب [يقول ناحت أُمُّ جرير 15 والحَميرُ لأنّه كان راعِيًا ويقال يَنْكِحُها ويروى يَنِجْنَ]

2 cf. Kur'ān VIII 43. 3 S explains شُعَيْبَة by موضع. 4 see v. 94: البَحيرة, L الظَّهيرة : O دُرُّ. 6 O حَلَّبَ, S حَلَبَ : رِعال, so OS, but the latter has a gloss هو رضاعُ الغنم, which presupposes رِغال (so L, see Lisān XIII 309[12] seq.). 9 S لِحَلالِ. 11 S الحَلّ. 13 cf. Lisān XV 137[14], Yaķūt II 795[6]: L والنّائحات : S بالأعوال. 14 O بنهال.

٤٠ سُوقِى النَّواعِقَ مانما يَبكِينَهُ وتَعرَّضِى لِمُصاعِدِ القُفّالِ

[ويروى ماتَ مَنْ] يقول سلمى مَنْ يُسافِر مُصَعِّدًا او غيرَ مُصَعِّدٍ وقوله مَاتِّمَ يَبكِينَهُ يقول ليس مَنْ يبكيه إلّا الحمير وقوله وتَعَرَّضِى لمُصاعِدِ القُفّال يريد سلمى عنه ويروى لمُصَعِّدِى القُفّالِ [ويروى لِمُصَعِّدٍ ومُصَعَّدُهم حيث يَصْعَدون]

٤١ سَرِبا مَدامِعُها تَنوحُ عَلَى أَبْنِها بالرَّمْلِ قاعِدَةً عَلَى جَلّالِ

[ويروى سَرِبٌ ابتداء] جَلّال طريق لطَيِّئٍ يَسْلُكونه

٤٢ قالوا لَها أَحْتَسِبِى جَرِيرًا انّهُ أَودَى الهِزَبْرُ بِهِ أَبو الأَشْبالِ

ويروى ائْتَجِرى جريرًا ومن هذا قول الشَّمَرْدَل يَرثِى الحَكَم بنَ شُرَيْكٍ اخاه

يَقولونَ ٱئْتَجِرْ حَكَمًا وراحوا بِأَبْيَضَ لَنْ أَراهُ ولَنْ يَرانِى

قوله ايتَجِرى احْتَسِبى جريرًا فانّه قد قَتَلَه الهِزَبْرُ وهو الأَسَد يعنى نفسه اى إنّى أَنا الهِزَبْر قتلتُ جريرًا

٤٣ أَلْقَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ ذو قُومِيَّةٍ وَرْدٌ يَدُقُّ مَجامِعَ الأَوْصالِ

رَوَى ابو عمرو يَدُقُّ مَجامِعَ الأَوْصالِ واحدها وَصْلٌ ووِصْلٌ قوله ذو قُومِيَّةٍ يريد ذو قُوَّةٍ وبَأسٍ [الوَرْد المُتَورِّد على أَقْرانه وقالت امرأة لابْنَتِها وهى تَطَّلِعُ فَتُكْثِرُ فانتهرتها وقالت إِنّكِ لَمُتَورِّدَة على الرِّجال وقالت إِنّكِ لَوَرْدَةٌ اى لَمُتَوَرِّدَة] قال ومَجامِعُ الأَوْصالِ البَطْن وهو هاهنا الصُّلْب

---

1 لِمُصاعِد , O marg. لمُصَعِّد , S لِمُصَعِّدِى , L لِمُصعَد . 5 O L سَرِبًا , S سَرِبًا . S 6 gloss in S [جَلّال] حِمارٌ باِزاء الجَلّة وهى راكبة عليه تَسُلُّ القافلين عنه وقال الاصمعىّ هو طريق معروف تَسْلُّ الناسَ (sic) وسمى الطريق جلالًا لما فيه من جلّة الابل وهو بعرها . 8 O شَرِيك . 9 cf. Aghānī XII 119[30]. 12 S يَدَيْهِ عليه : O قُوْمِيَّة . 14 seq. this explanation of وَرْد is certainly erroneous. 15 لَوَرْدَة , so S.

٤٤ قَدْ كُنْتُ لَوْ نَفَعَ النَّذِيرُ نَهَيْتُهُ ‌ ‌ أَلَّا يَكُونَ فَرِيسَةَ الرِّيبالِ

قال الرِّيبال الذى يتربّل اى يطلب الصَّيْدَ وَحْدَهُ (ويَتَرَيْبَلُ ايضًا) وذلك لقوّته وثقته بنفسه

٤٥ إنّى رَأَيْتُكَ اذْ أَبَقْتَ فَلَمْ تَئِلْ ‌ ‌ خَيَّرْتَ نَفْسَكَ مِنْ ثَلاثِ خِلالِ (L 82b)

تَئِلْ تنجو يقال من ذلك وَأَلَ فلانٌ وذلك اذا نجا وتقول العرب لا وَأَلْتُ إِنْ وَأَلْتَ 5
يريدون لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ ‌ ‌ ويروى فَلَمْ تُبَلْ من المُبالاة

٤٦ بَيْنَ الرُّجوعِ الى الَّتى وَهِىَ قَطيعَةٌ ‌ ‌ فى غَيِّكَ مُذْنِبَةٌ مِنَ الآجالِ

وروى ابو عمرو وَهِىَ بَغيضَةٌ و مَرِيرَةٌ اى لا تَقْدِرُ أَنْ تتكلّم بها لِفَظاعتها [يقول انتَ
عَبْدٌ لى ابقتَ فَخُيِّرْتَ بين أَنْ تَرْجِعَ الىَّ او تَلْحَقَ ببنى مازن او بِطَيِّئِ الأَجْبال فتحترزَ
10 منّى وتعتصمَ وهذه كلّها مَحارِزُ]

٤٧ أَوْ بَيْنَ حَىِّ أَبى نَعامَةَ هارِبًا ‌ ‌ أَو بِاللَّحاقِ بِطَيِّئِ الأَجْبالِ S 52b

قال أَبو نَعامَةَ يعنى قَطَرِىَّ بنَ الفُجاءة الخارجىَّ وهو من بنى مازن وقوله حَىِّ أَبى نَعامَةَ
اى هو حَىٌّ تقول فعلتُ ذاك حَىَّ فلانٍ اى وفلانٌ حَىٌّ

٤٨ وَلَقَدْ هَمَمْتَ بِقَتْلِ نَفْسِكَ خالِيًا ‌ ‌ أَو بِالفِرارِ الى سَفينِ أُوالِ O 79a L 83a

[يقول فخيرتَ بين إِتْيانى او الهَرَب الى هؤلاء حين خَلَوْتَ فلم يكن لك فى واحدة منها 15
خِيارٌ]

٤٩ فالآنَ يا رُكَبَ الجِداءِ هَجَوْتُكُمْ ‌ ‌ بِهِجائِكُمْ ومُحاسِبَ الأَعْمالِ — L

قوله يا رُكَبَ الجِداء يحقّرهم بذلك ويَنْتَقِصُهم ‌ ‌ وقوله ومُحاسِبَ الأَعْمالِ فى يمينٍ حَلَف

---

1 S لا أَنْ. 7 O S قَطيعَةٌ. 9 seq. S فتحترزُ منى وتعتصمُ. 10 S مَحارِزُ. 11 O نُعَامَةَ. 12 this explanation of حَىّ is given in S also. 14 S بالفِرار : O سَفِينَ : أَوالِ, so O — L أُوالِ, S أُوال (so usually — see Yākūt I 395[3]).

بها كما تقول وديّانِ الدّين ومُحسِبِ العالمين

٥٠ فَاسْأَلْ دَلَكَ مِنْ كُلَيْبٍ والتَمسْ بالعَسكَرينِ بَقيّةَ الأَظلالِ (L 81b)

قوله والتَمسْ بالعَسْكَرَيْنِ يعنى القَرْيَتَيْنِ قَرْيَتَىْ بنى عامر وفيهما سوقٌ وتَمْرٌ ونَبّاذون [ويقال عَرَفَة ومِنا ويقال الكوفة والبَصْرة] قل وإنّما يرميه بأنّ له منزلًا فى القريتين وأنّه ليس
5 ببَدَوىّ [ويقال بل لا ظلّ لك بمنًا وعَرَفَةَ تستظلّ به قد شَغَلْنا عليك كلّ مكانٍ ويقال بل التَمسْ بالكوفة والبصرة ظلّ لك من ظلّ او خِصّة] والأَظلال يعنى الأَخْبِيَة لأنّها تُظلّهم من الحَرّ والبَرْد

٥١ انّا لَتوزَنُ بالجبالِ حُلومُنا ويَزيدُ جاهِلُنا عَلَى الجُهّالِ (L 80b) (S 51a)

٥٢ فاجمعْ مَساعيَكَ القِصارَ ووافِنى بعُكاظَ يا ٱبْنَ مُرَبِّقِ الأَحْمالِ (L 81b) (S 52b)

10 [اى حتّى نتماجَدَ ايّنا المجدُ وأكرمُ مُرَبِّق يريد أنّه راعى بَهْمٍ]

٥٣ واسْأَلْ بِقَوْمِكَ يا جَريرُ ودارِمٍ مَنْ ضَمَّ بَطْنُ مِنًى مِنَ النُّزّالِ

النُّزّال هم الحُجّاج وأنشد لعامر بن الطُّفَيْل

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ أَبينى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

٥٤ تَجِدِ المَكارِمَ والعَديدَ كِلَيْهِما فى دارِمٍ ورَغائبَ الآكالِ

15 الرَّغائب كلّ مالٍ مرغوبٍ فيه والآكال هى الاموال وهى طُعَمٌ كانت المُلوك تجعلها لأَشْراف العرب

٥٥ وإذا عَدَدْتَ بَنى كُلَيْبٍ لَمْ تَجِدْ حَسَبًا لَهُمْ يُوفِى بِشِسْعِ قِبالِ

[ويروى ذَكَرْتَ يُوفِى يقال وَفَى به وأَوْفَى به]

---

2 L وَاسْأَلْ : O بالعَسْكَرِيْنَ. 4 S ومَنًا. 9 S وَٱجْمَعْ. 11 O النَّزّال.
13 cf. Lisān XIV 182[21]. 14 S تجدْ : دارمٍ, L مالكٍ. 17 عَدَدْتَ, L نَسَبْتَ : S بشَسْع.

٥٦ لا يَمْنَعونَ لَهُم حَرامَ حَليلَةٍ بِمَهابَةٍ مِنْهُمْ ولا بِقِتالِ

ويروى فيهم ويروى لا يَمْنَعونَ لَهُمْ خِدامَ حَليلَةٍ والخِدام الخَلْخال والحَليلة المرأة والخَليلة الصَّديقة بالخاء مُعْجَمَةً

S 53a ٥٧ أَجَرِيرُ إِنَّ أَباكَ اِذْ أَتْعَبْتَهُ قَصُرَتْ يَداهُ ومَدَّ شَرَّ حِبالِ

5 وروى ابو مَنْجوف إِنَّ أَباكَ حينَ تَدَبَّنْتَهُ اى دَعَوْتَهُ والحِبال اسباب الفَخْر هاهنا

٥٨ انَّ الحِجارَةَ لَوْ تَكَلَّمُ خَبَّرَتْ عَنْكُمْ بِأَلْأَمِ دِقَّةٍ وسِفالِ

(L 81a) ٥٩ لَوْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُم بِالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وطِحالِ

ويروى هَلْ تعْلَمون [ويروى هَل تَذْكُرونَ ويروى سَرْبُكُمْ] ويروى بالصَّمْد بَيْنَ رُوَيَّة ۞ قال ابو عُبَيْدة اغار الحَوْفَزان بن شَريك على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسبى

10 وأخذ الاموال ۞ قال ابو عبيدة وذو بَيْضٍ ارضٌ بين جَبَلَةَ وطِخْفَةَ وفي اليومَ لِغَنِيٍّ والضِّباب وبنو تَميم في شِقّ ذى بَيْضٍ الجَنْبىّ ۞ قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ بِشْر بن عمرو ابن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانَ بنَ شريك ثمّ مَنّ عليه بلا فِداءٍ وردّ ما كان في يديه من المال على بنى يربوع وفى ذلك يقول الفرزدق يفخر على جرير

15 ورَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفاتِ بَناتِكُمْ بَنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ

O 79b وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ إِلَى الحَيِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ ۞

---

1 مِنْهُمْ , S فيهم . 5 O تدبته , S تَدَبَّنْتَه . 6 L اخبرتْ : بِأَلْأَم , L باول . 7 cf. N⁰. 93 v. 1 Comm., Lisān XIX 16[19], XX 95[20], Yāḳūt II 876[7]: لَوْ , L S هَلْ : L بالصّمد يوم روته : S مَليحَة . 8 seq., in O these remarks follow v. 66. 9 O رويه (see passages cited above): O بيض (without vowels, see N⁰. 58 v. 4 Comm.). 15 seq. cf. N⁰. 58 vv. 4, 11. 16 عن , O على .

قال ابو عبيدة وربّما انشدونى هَل تَعْلَمون غداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُم بالسَّفحِ بين مُلَيْحَة
وأبضَ بَيْنَ كُلَيَّةٍ وأبضَ بَيْنَ رُوَيْنةٍ وطِحَالِ قال وهي شيءٌ واحد وذلك لتَقارُبِ بعضهنّ
من بعضٍ وذلك لأنّ بين [شِقِّ] صَحْراء طِحَالِ الجَنْبىّ وبين وُضاخ وجَبَلَةٍ نَبلة
والسَّفح عن يَسار طِخْفَةَ مُصْعِدًا الى مكّةَ ومُلَيْحَة قريب من السَّفْح وهو لغنيٍّ اليومَ
5 والصَّمد ماءٌ للضِّباب اليوم وهو فى شاكلة الحِمى فى شِقّ ضَرِيّة الجَنْبىّ قال ورُوَيْنة وكُلَيّة
ماءان لغنيٍّ قريب منهنّ والكَثيب اسم ماء للضِّباب فى قِبْلةِ طِخْفَةَ قال فهنّ متقارباتٌ
رِباءٌ (اى يُرَى بعضُهنّ من بعضٍ) قال فلذلك اختلفوا فى أَلْفاظهنّ والعربُ تستحسن ذلك
أَنْ يجيءَ الحَرْفُ مِرارًا اذا كان لَفْظُه مختلفًا والشَّمْلىّ ما يَلى الشَّمالَ والجَنْبىّ
ما يَلى الجَنوب

—LS (O 79a)
10 ٦٠ والحَوْفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ والمُحْصَناتُ يَجُلْنَ كُلَّ مَجالِ

(O 79b) (L 81a) (S 53a)
٦١ يَحْدُرْنَ مِنْ أُمْلِ الكَثيبِ عَشِيَّةً رَقَصَ اللِّقاحِ وهُنَّ غيرُ أَوالِ

ويروى يَحْدِينَ قوله غيرُ أَوالِ بمعنى غير تارِكات جَهْدًا كأنّه من قولهم لستُ آلو جَهْدًا
يريد لا أَتْرُكُ جَهْدًا [ويقال المُقْصِرات فى العَدْو] يَحْدِينَ يَسُقْنَ والأُمْل جمعُ أَميلٍ
وهو الحَبْل من الرَّمْل

15 ٦٢ حَتّى تَدارَكَها فَوارِسُ مالِكٍ رَكْضًا بِكُلِّ طُوالَةٍ وطُوالِ

[اى بكلّ ذَكَرٍ وأُنْثَى من الخيل وإنْ شئتَ بكلّ طُوالٍ من الفُرْسان وطُوالةٍ من الخيل]

٦٣ لَمّا عَرَفْنَ وُجوهَنا وتَحَدَّرَتْ عَبَراتُ أَعْيُنِهِنَّ بالإسْبالِ

قوله بالإسْبال يريد سَيَلانَ الدُّموع متدارِكًا

---

2 رُوَيْنة, so O. 3 شِقّ supplied from conjecture: O طِحالِ. 6 والكثيب الخ, in S this gloss follows v. 61, to which it evidently refers. 10 see N°. 49 v. 9. 11 يَحْدُرْنَ, L يُحدين, S يَحْدُونَ var. يَحْدِينَ: S أُمْلِ: الكثيب, see glosses on v. 59. 13 جمعُ, O marg. جماعة. 15 L تداركهم.

٦٤ وذَكَرن مِنْ خَفَرِ الحَياءِ بَقِيَّةً   بَقِيَتْ وكُنَّ قُبَيْلُ فى أَشْغالِ

[يقول وَتِقْنَ لمّا رَأَيْنَنا أنّا نرجعينّ فرجعت اليهنّ انفسهنّ وذكرن بقيّةً كانت بقيت عندهنّ من الحياء فخفّضن ذُيولَهنّ]

٦٥ وارَيْنَ أَسْوُقَهُنَّ حينَ عَرَفْنَنا   ثِقَةً وكُنَّ رَوافِعَ الأَذْيالِ

وارَيْنَ أَسْوُقَهُنّ ثِقَةً بأنّا سنَحْمِيهِنّ ونَمْنَعهُنّ   وقوله وارَيْنَ يريد سَتَرْنَ اسوقهنّ منّا من 5
الحَياءِ   وقوله رَوافِعَ الأَذْيالِ يعنى للهرب

٦٦ بِفَوارِسٍ لَحِقُوا أَبُوهُمْ دارِمٌ   بِيضِ الوُجوهِ عَلَى العَدُوِّ ثِقالِ

ويروى مالكٌ وهو ابو دارمٍ   بِيضِ الوُجوهِ اى لم تَسْوَدَّ وُجوهُهم من العارِ كما قال الشاعر

لَيْسُوا كَأَقْوامٍ عَرَفْتَهُمُ   سُودَ الوُجوهِ كَمَعْدِنِ البُرَمِ

10 [ويروى عَلَى الصَّديقِ ثِمالِ]

S 53b ٦٧ كُنّا اذا نَزَلَتْ بأَرْضِكَ حَيَّةٌ   صَمّاءُ تَخْرُجُ مِن صُدُوعِ جِبالِ

[ويروى خَضْفَةٌ وهى الحَيّات الجَبَليّة الواحدة خَضْفَةٌ]

٦٨ يُخْشَى بَوادِرُها شَدَخْنا رَأْسَها   بِمُشَدِّخاتٍ لِلرُّؤُوسِ عَوالِ

[بِمُشَدِّخاتِ الصُّخورِ ويقال نَعْتُها ويقال بل هى قَوافِيَّ   ويروى ثِقالِ]

(L 77b) ٦٩ إنّا لَنَنْزِلُ ثَغْرَ كُلِّ مَخُوفَةٍ   بالمُقْرَباتِ كَأَنَّهُنَّ سَعالِ 15

ويروى نُنَتْرِكُ   وقوله بالمُقْرَباتِ يعنى الخيل لأنّها تَقْرُبُ مَرابِطُها من بُيوتهم لا يَدَعونها
تَسْرَحُ وتَرْعَى

٧٠ قُودًا ضَوامِرَ فى الرُكوبِ كَأَنَّها   عِقْبانُ يَومِ تَغَيُّمٍ وطِلالِ

---

4 S وأَرَيْنَ : S ثَقَةً .   7 L مالكٌ (؟) اباهُم : L S ببيضُ .   12 so S .
13 عوالِ , L ثقلِ .   15 L مُخوفٍ : S بالمُقْرِبات .   18 L جُرْزُ القياد وفى الطِّراد
S وظِلال : S ضَوامِن : (الجرز جماعه جَرُوزٍ وهى التى لا تنقاد تعبا with gloss)

O 80a

ويروى جُرُدُ القيادِ وفى الطِّرادِ كأنّها   طَلّ وبلالٌ هو النّدى

L 78a

٧١ شُعْثًا شَوازِبَ قد طَوَى أَقرابَها   كَرُّ الطِّرادِ لَواحِقَ الآطالِ

قوله شَوازِب يريد ضَوامِر يابِسة الجُلودِ   قال والأَقْراب الخَواصِر وما يَليها   قال والآطال الخُصور الواحد إِطْلٌ ويقال إِطِلٌ   قال ابو عبد الله ويقال شاسِبٌ وشاسِفٌ وحُكِىَ شَسِّفوا

5 لُحومَكم اى يبِّسوها

(L 81a)

٧٢ بِأُولاكَ تُمْنَعُ أَنْ تُنَفِّقَ بعدَما   قَصَّعْتَ بَيْنَ حُزونَةٍ ورِمالِ

قال النّافِقاء والقاصِعاء جُحْرُ اليربوع الذى يدخل فيه ويخرج والقاصعاء جُحْرٌ له يَحْفِرُه حتّى اذا رأى الضَّوْء تركه رقيقًا فاذا احتاج الى الهرب ضربه برأسه فنَقَبَه وهرب   يقال أُولَئِكَ وهى لغة قُرَيْش وبها نَزَلَ القُرْآن وأُولاكَ وأُلاكَ وأُولالِكَ وأُلالِكَ بمعنى واحد وأَنشد

L 81b

10 لجَنْدَل بن المُثَنَّى

وكُلُّ أُلالِكَ غَيْرُ مُنْزَرِبْ   فى الجُحْرِ لَمّا يُنْجِهِ شِعْبٌ لَصِبْ

اللَّصِب الضَّيِّق   يقول بفوارِسى تُمْنَعُ أَنْ تُطْلِعَ رَأْسَك كما ينفّق اليربوع من جُحْره ولجُحْرِ اليربوع بابانِ فمَدْخَلُه من القاصِعاء ومَخْرَجُه من النّافِقاء

(L 78b)

٧٣ وبِهِنَّ نَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ   وتَرَى لَها خُدَدًا بِكُلِّ مَجالِ

15 قوله كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ قال فالمُثَوِّب الرّافِعُ صَوْتَه الفَزِعُ المستغيثُ مَرَّةً بعد مرّةٍ   قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من تثويبِ الأَذان لأنّه يرفع صوتَه فيدعو الى الصَّلوة كما يدعو المستغيثُ بالتّثويب الى النُّصْرة   وقوله تَرَى لَها يعنى للخَيْل   خُدَدًا يعنى حُفَرًا وذلك لأنّها تَحْفِر بحوافرها من الاسْتِنان والمَرَح من قوله جلّ وعَلا   قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدودِ

---

1 جُرُدٌ, so O — S جُرْدَ var. جُرُدَ.   2 L شُعْثٌ شَوازِبُ : L نَواحِقُ القيادِ, S تُلَحِّقُ الطَّوارِدِ var. الطِّراد لَواحِق.   3 يليها, O وليها.   4 إِطِلٌ, O اثل : O يقال شاسب.   8 يقال, O يقول.   11 غَيْرُ, L عمى (?) : O الحجر : لَمّا, L ان لم.
14 cf. Lisān IV 139[12] : L جُدَدًا, S جُدَدًا.   18 cf. Ḳur'ān LXXXV 4.

وهى حُفَرٌ تُخَدُّ فى الارض فكأنّه مشتقّ من ذلك [والاجالة أَنْ تَرْكَبَ الفرس لِتُرَدِّدهُ مَرّةً بعد مرّةٍ حتّى يستمرّ ثمّ تَدْفَعه فى الوجه الذى تريد]

٧٤ انّى بَنَى لى دارِمٌ عاديّةً فى المَجْدِ لَيْسَ أُرومُها بِمُزالِ

قوله أُرومُها يعنى أَصْلَها والأَرومة الأَصْل وقوله إِنّى بَنَى لى دارِمٌ وأبوه الّذى وَرَدَ الكُلابَ يعنى جَدَّه سُفْيَنَ بنَ مُجاشِع وكان فى الكُلاب الاوّل مع المقتول آكِلِ المُرار وقُتِلَ مع سُفْيَنَ 5 يومئذٍ ابنُه مُرّةُ وهو ابو مَنْدوسَةَ الذى يقول فيه جرير

تَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا وَمارَ دَمٌ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

قوله تَدَسْنا طعنّا والتَّدْس الطَّعْن

٧٥ وأَبى الّذى وَرَدَ الكُلابَ مُسَوِّمًا والخَيْلُ تَحْتَ عَجاجِها المُنْجالِ

10 قوله المُنْجالُ هو المُنْفَعِل من الجَوَلان وقوله مُسَوِّمًا يعنى مُعْلِمًا من قوله عزّ وجلّ مِنَ المَلٰئِكَةِ مُسَوِّمِينَ يعنى مُعْلِمينَ يقال من ذلك قد سَوَّمَ القومُ وذلك اذا أَعْلَموا لِيُعْرَفوا فى القتال قال وليس يُسَوِّمُ إِلّا الشّديدُ الذى لا يَفِرّ ويُحِبّ أَنْ يُعْرَف مقامُه لِتُرَى شِدّته

— L S 54a ٧٦ تَمْشى كَواتِفُها اذا ما أَقْبَلَتْ بالدّارِعينَ تَكَدُّسَ الأَوْعالِ

[و طَوائِفُها اى ما فى نَواحيها من الخيل] قوله تَمْشى كَواتِفُها قال الكَواتِف التى تَكْتِفُ

15 O 80b فى المَشْى وهو أَنْ تَرْفَع هذه الكَتِفَ مَرّةً وهذه مَرّةً يقال مَرّتْ تَكْتِفُ كَتْفًا اذا مشت كذلك وقوله تَكَدُّسَ الأَوْعالِ يعنى تَوَثُّبَ الاوعال

(L 77b) ٧٧ قَلِقًا قَلائِدُها تُقادُ الى العِدَى رُجُعَ الغَزِىِّ كَثيرَةَ الأَنْفالِ

---

3 S بِمَزالِ. 5 O خده. 6 O مُرّة. 7 cf. N⁰. 65 v. 56. 9 cf. Lisān XIII 138[18]: S بالخَيْلِ. 11 cf. Ḳur'ān III 121. 12 L inserts here the narrative of the First Battle at al-Kulāb, see N⁰. 54 v. 5 Comm. and Appendix. 15 S كَتَفًا (O unvocalised). 17 L رَجَع, S رُجْعَ with gloss ورُجْع جمع رجيع سفر ..... وقال غيره رجع يريد رجوعَ الغُزى وهو جمع غازٍ.

وقوله قَلِقًا قلائِدُها قال وذاك من الضُّمر فقلائدُها تذهب وتجىء فهى مضطربة من الاجْهْد والتَّعب وطَلَبِ الاوتارِ والغارات وقوله كثيرَةَ الأَنْفال يقول خيلنا هذه قد رجعت غانِمَةً قد نالت أَمَلَها وأصابت مَحَبَّتَها

٧٨ أَكَلَتْ دَوابِرَها الاكامُ فمَشْيُها مِمّا وَجِينَ كمِشْيَةِ الأَطْفالِ

5 ٧٩ فكَأَنَّهُنَّ إذا فَزِعْنَ لِصارِخٍ وشَرَعْنَ بَيْنَ سَوافِلٍ وعَوالِ (L 78a)

قال الصّارِخ المستغيث من كَرْبٍ نزل به وقوله سَوافِلٍ وعَوالٍ يريد سَوافِلَ الرِّماحِ وهى الأَزِجّة وعَوالٍ يريد الأَسِنَّة

٨٠ وهَزَزْنَ مِنْ جَزَعٍ أَسِنَّةَ صُلَّبٍ كَجُذوعِ خَيْبَرَ أَوْ جُذوعِ أَوالِ

ويروى مِنْ فَزَعٍ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ فجعلها أَسِنَّةَ صُلَّبٍ قال والأَسِنَّة هاهنا المَسانّ
10 واحدها سِنانٌ ومِسَنٌّ مثل لِحافٍ ومِلْحَفٍ جعل خُدودَهنّ كالمَسانّ قال وذلك لِعَرْضِها وأَمْلِيساسِها والصُّلَّب حِجارة المَسانّ وقوله كَجُذوعِ خَيْبَرَ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ بأَعْناقٍ طِوالٍ كجُذوعِ نَخْلِ خَيْبَرَ

٨١ طَيْرٌ تُبادِرُ رائِحًا ذا غَبْيَةٍ بَرِدًا وتَسْحَقُهُ خَرِيفُ شَمالِ

و طَيْرًا ايضا بالنَّصْب ويروى وتَسْحَقُها وقوله غَبْيَةٍ قال هى دَفْعَةٌ من المطر شديدةٌ ثمّ
15 تُقْلِع وقوله بَرِدًا يقول فيه بَرَدٌ وتَسْحَقُهُ يريد تَكْشِفُه فتذهب به قال والخَرِيف الرِّيح الشّديدة البارِدة قال والرِّيح فى الشَّمال اشدُّ بَرَدًا منها فى الجَنوب فمن ثُمَّ قال خَرِيفُ شَمالِ شبّه الخيل بالطَّير فى مُبادَرَتِها الى الوُكور على هذه الحال

---

5 L S وكَأَنَّهُنَّ : فَزِعْنَ , S var. خرجن : وشَرَعْنَ , L وخرجن (mentioned as a var. in S). 8 S من فَزَعٍ : S بجُذُوعِ : أَوالِ , so O S — L أُوال . 11 O كجذوع , and so also below. 13 O وتَسْحَقُهُ with معًا , S وتَسْحَقُهُ , L وتسحقها : O خَرِيقَ .

٨٢ عَلِقَتْ أَعِنَّتُهُنَّ فى مَجْرومَةٍ ‏ ‏ سُحُقٍ مُشَذَّبَةِ الجُذوعِ طِوالِ

يقول عَلِقَت الأَعِنَّة فى اعناق طِوالٍ كالنَّخْل السُّحُقِ المجرومةِ وهى النَّخْل المصرومة يقال من ذلك نَخْلٌ مجرومةٌ ومصرومةٌ بمعنًى واحدٍ وذلك أَطْوَلُ للنَّخْل اذا كانت مجرومةً والسُّحُق الطِّوال قل الشاعر

5 يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المَساكِينْ ‏ ‏ عَجاجَةً ساطِعَةَ العَثانِينْ

تَحُتُّ ما فى السُّحُقِ المَجانِينْ

قل والمَجانين من النَّخْل الطِّوالُ جِدًّا الخارجة من حَدِّ النَّخْل فقد صارت الى حَدِّ الإِفْراط فى الطُّول كما خرج المجنون من حَدِّ الصِّحّة الى حَدِّ الجُنون قل ابنُ الأَعْرابىّ سمعتُ اعرابيًّا يُنْشد هذه الابياتَ ومَرَّ بنَخْل طِوالٍ لا يَصِلُ الى أَنْ يأكل منه قل

10 واذا شُذِّبَ سَعَفُ الشَّجر كان أَطْوَلَ لها

(L 78b) ٨٣ تَغْشَى مُكَلِّلَةً عَوابِسُها بِنا ‏ ‏ يَوْمَ اللِّقاءِ أَسِنَّةَ الأَبْطالِ

ويروى مُكَلَّمَةً من الجِراح وقوله مُكَلِّلَةً يعنى حاملةً لا تَكْذِبُ فى حَمْلَتها يقال من ذلك كَلَّلَ السَّبُعُ اذا حَمَلَ

٨٤ تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَنا بِقِيادِها ‏ ‏ وغُدُوُّهُنَّ مُرَوِّحُ التَّشْلالِ

O 81a قوله الزَّعانف هم التُّبّاع والأُجَراء والضُّعَفاء من النّاس الواحدةُ زِعْنِفَةٌ يقول اذا غَدَنا الخيلَ 15

الى الاعداء رعت الزَّعانف حولنا آمنين بنا لا يخافون عَدُوًّا يُصيبهم لعِزِّنا ومَنْعَتِنا فهم آمِنون فى رَعْيِهم وقوله وغُدُوُّهُنَّ يعنى غُدُوَّ الخيل وقوله مُرَوِّحُ التَّشْلالِ يقول نحمل الناسَ على أَنْ يَشُلّوا نَعَمَهم فيهربوا منّا ويروى تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَها لِقِيادِها

---

1 S عُلِقَتْ with معا. 5 seq. cf. Lisān XVI 252[18] seq. 11 S var.
نَغْشَى : L S مُكَلَّمَةً : اللِّقاء , S var. القتال. 14 L S لِقيادها : S var. وغَدَوْنَ
مُرَوِّح (sic) O : (اى اذا غَدَوْن رُحْنَ وهُنَّ يشللن النهب with gloss) بين مُرَوِّح
with معا , S مُرَوَّح.

— L
S 54b ٨٥ يَومَ الشُّعَيبَةِ يَومَ أَقدَمَ عامِرٌ قُدّامَ مُشعَلَةِ الرُّكوبِ غَوالِ

ويروى رِعالِ ويروى عِجالِ وقوله يومَ الشُّعَيْبَةِ قال هو يومُ الكُلاب وعامر الذى ذَكَرَ هو
عامر بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة [مشعلة الرُّكوب اى متفرّقة الرَّكوب
فى كلّ وجه أُشْعِلَتِ الخَيْلُ اذا جاءت فى كلّ وجه]

5 L 78b ٨٦ وتَرى مَراخِيَها يَثوبُ لِحاقُها وِرْدَ الحَمامِ حَوائِرَ الأَوشالِ

ويروى جَوابِىَ ويروى مَدامِعَ وقوله وتَرى مَراخِيَها الواحد مِرخاءٌ وهو السَّيل فى عَدْوِهِ
من الخيل اذا مَرَّ مَرًّا لَيِّنًا سَهْلًا وقوله حَوائِرَ واحدها حائِرٌ وهو الماء المستنقع المتحيِّر
فى الارض وذلك لأنّه لم يكن له مَجْرًى يَجْرى اليه فتحيَّر بمكانه فبقِىَ قال والوَشَل ما
قطر من الجبل من الماء ورَوى ابو عمرو وِرْدَ الذِّئابِ مَدافِعَ الأَوشالِ ويروى تَحْتَ السِّباعِ
10 مَدامِعَ الأَوشالِ

— L
٨٧ شُعثًا قَدِ انتَزَعَ القِيادُ بُطونَها مِنْ آلِ أَعوَجَ ضُمَّرٍ وفِحالِ

(L 78a) ٨٨ شُمُّ السَّنابِكِ مُشرِفٌ أَقتارُها وإِذا انتُضِينَ غَداةَ كُلِّ صِقالِ

ويروى مُشْرِفًا أَقْرابُها [ويروى لاحِقًا أَقْرابُها ولاحِقٌ ايضًا] قوله شُمُّ السَّنابِكِ يعنى
مُشْرِفاتِ السَّنابك ويروى رُثْمُ السَّنابِكِ اى مكسورة وذلك من وَطْئِها الحجارةَ من قولهم
15 فلانٌ أَرْثَمُ وذلك اذا كانت سِنُّه مكسورةً قال والسُّنْبُكُ طَرَفُ مُقَدَّمِ الحافر قال وأَقْتارُها
نَواحيها ويروى رُتْمُ بالتاء معجمة اثنتين اى مكسورة يقال رَتَمَ أَنْفَهُ اذا دَقَّه ومَن
رَوَى رُثْمٌ اراد انّها مُلَطَّخَة بالدم

---

1 O مُشْعَلَة with معا, S مُشْعِلَة : غَوالِ, S عجالِ. 4 S اشعلت. 5 حَوائِرَ, L جوابى. 6 O حوابى. 7 حايِرٌ, so S — O حائرة. 11 شُعْثًا, S جُرْدًا (sic), with gloss اى من الجَرَد (sic) وهو فى الابل عَيْبٌ وهو ان يضربَ بيده L : مُشْرِفًا S : شمّ and رُثم var. كُسّ S, شُمُّ 12. القيادَ S : فلا يمكنها فى مشيه اقرابها : وإذا, S ممّا. 14 رُثْمٌ, O marg. ثرم.

٨٩ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ شُعاعَهُ حَبْلُ الطِّراةِ مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ

قال الجَحْفَل الجيش الكثير الاهل وقوله لَجِب يعنى كثير الأَصْواتِ ومُضَعْضَع هادم والأَمْيال اميال الطُّرُق يعنى أنّهم يسوّونها بالارض من كثرتهم وقوله مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ يقول مُضَعْضَعٌ امياله فى السَّراب قال والمِيل مُنْتَهى مَدِّ البَصَرِ يقول امياله تَحَرَّكُ فى السَّراب

5 ويروى كَأَنَّ زُهاءَهُ ويقال كَمْ تَزْهو هذا اى كَمْ تَرى عَدَدَه

(L 78b) ٩٠ يَعْذِمْنَ وَهْيَ مُصِرَّةٌ آذانَها قَصَراتِ كُلِّ نَجيبَةٍ شِمْلالِ

مُصِرَّة ناصِبة آذانَها قال وذلك أَنّ الرَّجُل كان يركب النّاقَةَ وَيَجْنُبُ الفَرَسَ فرُبّما عَبِثَ الفرسُ فعضّ عُنُقَ الرّاحلة قال والشِّمْلال النّاقة السّريعة الخفيفة العَذْم العضّ بطَرَف الفم يريد انّ الخيل تُجْنَب مع الابل فتعضّ قَصَراتِ الابل نَشاطًا وعَبَثًا

10 ٩١ وتَرَى عَطِيَّةَ والأَتانُ أَمامَهُ عَجِلًا يَمُرُّ بِها عَلَى الأَمْيالِ (O 81b (L 82b))

ويروى ذَئِلًا من الذَّأَلان ويروى تَلْقَى عَطِيَّةَ وعَجِلًا وعَجُلًا لُغَتانِ معروفتان ويروى بَيْنا عَطِيَّةُ والأَمْثال ببَطْنِ فَلْجٍ إِدَمْ [وفى الطريق والأَمْيال اميال الطريق]

٩٢ ويَظَلُّ يَتْبَعُهُنَّ وَهْوَ مُقَرْمِدٌ مِنْ خَلْفِهِنَّ كَأَنَّهُ بِشِكالِ

قال مُقَرْمِدٌ ومُقَرْمِطٌ سواء وهو تَقارُبُ شَحْوِ الخَطْوِ

15 ٩٣ وتَرَى عَلَى كَتِفَيْ عَطِيَّةَ مائِلًا أَرْباقَهُ عُدِلَتْ لَهُ بِسِخالِ (S 55a)

[اى أُفْرِدَتْ يقال عَدَلْتُ له وعَدَفْتُ وغَدَفْتُ وخَذَفْتُ له اذا قطعت له قطْعَةً من الغنم بِرْعاها ويقال عَدَلْتُ له خَضْرًا وعِدْلًا] ويروى وتَرَى عطِيَّةَ ضارِبًا بفِنائه أَرْباقَهُ يقول

1 cf. Yāḳūt III 521[8], 541[23]: شُعاعَهُ, L S زُهاءُ: مُضَعْضَعٌ, so O S with معا. 6 S اذانُها. 10 وتَرَى, L تلقى: عَجِلًا, so O with معا — L S ذئلا: الأَمْيالِ, so O S with معا in O. 13 S بِشِكالِ. 15 L وتَرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بفنائه. 16 S وغَدَفْتُ وخَذَفْتُ. 17 S عُدِلَتْ: وتَرَى الخ, see N⁰. 45 v. 22.

ضرب بقدنه اربق غنمه ثمّ عذبها ربّبها فيها بعنى انّه راعٍ

— L S 55a

٩٤ وتراه من حمى النجيرة لائذا بالظلّ حين يزول كلّ مزالِ

[ويروى وحى و حيث] يعنى انّه لا منزل له يستظلّ به فهو يتبع الظلّ حيث ما زال

(L S2b) (S 54b)

٩٥ تبع الحمارَ مكلّما فأصابه بنبيقه من خلفه بنكالِ

5 [اى الحمارَ الدّبر يقول أصابه وهو ينبق بنكالِ اى زجحه]

— S

٩٦ وابن المراعة قد تحوّل راهبا متبرنسا لتمسكنٍ وسؤالِ

(S 55a)

٩٧ يمشى بها حلما يعارض ثلّة قبحا لتلك عطىّ من أعدالِ

[اى يمشى فى جوانبها كما يفعل الرّاعى] ويروى يمشى يعارض ثلّة عدلت له ذئل نشيط وقوله حلما يعنى قد لحق الحلم فى أرفغه

(L S3a)

10 ٩٨ نظروا الىّ بأعين ملعونة نظر الرجال وما هم برجالِ

٩٩ متقاعسين على النواهق بالضحى يمرونهنّ بيابس الأجذالِ

[اى متأخّرين عن النّاس لأنّهم على حمير لا تلحقهم والمرى السّوق والجذل ما غلظ من الخشب يعنى العصا قال ابو سعيد يقال للخشبة التى احد طرفيها جمرة والآخر ليس كذلك شباب فإن كانت اغلظ من ذاك فهى الجذوة وأمّا القبس فمثل الفتيلة

15 تستشعل فيها او الشّمعة فأمّا اذا اخذت نارًا فى شيحة او قصب او سعف فهو ضرم كلّه]

— L

١٠٠ إنّ المكارم يا كليب لغيركم والخيل يوم تنازل الأبطالِ

---

2 see v. 36: O كلّ. 4 S مكلّما : L من خلفه بنيبقه بنكال, S من خلفه بنيبقة بنكال. 5 S الحمارُ الدّبرُ. 6 see v. 10. 7 L يمسى يعارض ثلّة, حلمًا : عدلت له قبحا عطى لتلك من أعدال, O marg. دبلا [read ذئلا]: لتلك, S لتيك: as this verse refers back to v. 93, the order in L and S must be more primitive than that in O. 8 O ديل. 10 نظرَ, S var. شبه.

٤٨

(L 70a) فأجابه جريرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ رُسومُهُنَّ خَوالِ أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأَنُّسٍ وحِلالِ

L 70b ٢ عَفَّى المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلِنا بِها مَطَرٌ وعاصِفُ نَيْرَجٍ مِجْفالِ

[ويروى بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى وأراد بعد نُزولنا باللِّوَى] قال وإنّما اراد وعاصِفُ رِيحٍ نَيْرَجٍ فأضاف الى النَّعْت كما قال تعالى وإنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ فأقامه مُقامَ الاسمِ قال وهذه حُجّة 5 في النَّحْو قال والنَّيْرَجُ من الرِّياح الخفيفة السَّريعة

(L 70a / S 55b) ٣ عادَتْ تُقاىَ عَلَى هَواىَ ورُبَّما حَنَّتْ اذا ظَعَنَ الخَليطُ حِمالى

يقول عاد حِلْمى على جَهْلى بعد أَنْ كنتُ أَحِنُّ اذا بانَ الخَليطُ والجيرانُ

— L ٤ ولَقَدْ أَرَى المُتَجاوِرِينَ تَزايَلوا مِن غَيْرِ ما تِرَةٍ وغَيْرِ تَقالِ

10 ٥ انّى اذا بَسَطَ الرُّماةُ لِغَلْوِهِمْ عِنْدَ الحِفاظِ عَلَوْتُ كُلَّ مُغالِ

[و يَوْمَ الحِفاظِ] ويروى عَلَوْتُ وقوله غَلَوْتُ نحو مِنْ غالانى فغَلَوْتُه يقول نظرنا أيّنا O 82a ابعدُ غَلْوَةَ سَهْمٍ وإنّما هذا مَثَلٌ للتّفاخُرِ وذِكْرِ الايّامِ والنِّعَمِ والأَيادى

(L 70b) ٦ رُفِعَ المَطِىُّ بِما وَسَمْتُ مُجاشِعًا والزِّنْبَرِىُّ يَعومُ ذو الأَجْلالِ

N⁰. 48. cf. Jarir II 75[16] seq.: *order of verses in* S 1—7, 10, 9, 8, 11—41, 43, 42, 44—47, 47*, 49, 48, 50, 51, 51*, 52—57, 67, 58—66, 66* (a variant of 14), 68—70: *order in* L 1, 3, 2, 6, 7, 10, 9, 11—13, 66*, 58, 37, (L[2] 42, 38, 44—46, 22, 23, 16, 18—21, 33, 34,) 35, 36, 8, 24—32, 40, 51, 14, 15, 17, 41, 52—57, 47, 48, 50, 70, 68, 62, 59, 61, 66, 60, 64, 65, 63, 67, omitting 4, 5, 39, 43, 49, 69. 1 L وقال جرير. 2 خَوالٍ, O marg. بَوالِى, S الاصل بوالٍ. 3 مَطَرٌ, S قَطْرٌ : مِجْفالِ, so S — O مِحْفالِ. 5 cf. Ḳur'ān LXIX 51. 13 cf. Lisān XIII 128[5]: O رِفِعَ with معا, S رُفِعَ.

[و رُفعَ السُّفنِ] قوله رُفعَ المطىُّ يقول غنّى بشعرى فى البرّ والبحر قال والزّنبرىّ العظام من السُّفن يقول غنّى بشعرى فى البرّ على المطىّ وهى الابل وفى الزّنبرىّ فى البحر وهى السُّفن العظام وقوله ذو الأجلال يعنى الشُّرُع ومَن قال رفع المطىّ اراد ذهب المطىُّ به يعنى بشعرى

٥ ٧ فى ليلتَين اذا حَدَوتُ قصيدةً بلغت عُمانَ وطَيِّئَ الأجبالِ

٨ هٰذا تقدُّمنا وزجرى مالكا لا يُردِيَنَّكَ حَيْنُ قَينكَ مالِ (L 73b)

[اى هذه موعظتى لكم وهذا زَجْرى اى الشّعر] قوله مالِ يريد مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

٩ لمّا رأَوا حَمَّ العذابِ يُصيبهم صارَ القُيونُ كساقةِ الأفيالِ (L 70b)

10 ويروى رُجمَ العذابِ وهى جمعُ رُجْمة وهى حجارة تُجمع ورَوى سعدانُ لمّا رأَوا رجمَ العذابِ [و عليهم وساقة جمعُ سائقٍ] يقول هلكوا كما هلك اصحابُ الفيل حين ارادوا هدْمَ البيت

١٠ يا قُرطُ انّكمُ قرينةُ خِزْيةٍ واللُّؤمُ مُعتقِلُ قُيونَ عِقالِ

ويروى رَهينةُ خِزْيَةٍ يريد قُرطَ بنَ سُفْين بن مُجاشع بن دارم بن مالك وهو جدُّ

15 البعيث خاصّةً وإنّما اراد البعيثَ يتحامله عليه [القرينة والقرين سواءٌ] مُعتقِل يقول عقلهم اللُّؤمُ عن طلب المكارم اى حبسهم

---

1 S ورفع without vowels. 3 S [الاجلال] جمعُ جُلّ يغطّى بها السفن وتحان. 5 S حَذَوْتُ, and in the gloss قال يكون حَذَوْتُ وحَذَوتُ فجَذَوْتُ (sic) صنعتُ وحَذَوتُ جازيتُ. 6 S يرديَنّك with gloss اى لا (sic) لا يردينك حين الفرزق O : ترغيبه علىّ ادعينى (sic) وايّاه فإن لم تفعلى فذنى لحرب [read لِحَرْب] وهجاءٍ حَيْنٌ. 9 S جَمّ, S رَجْمُ : صارَ, S كانَ. 10 رَجْم, O رجم without vowels (see Ḳur'ān XXXVI 17). 13 S قرط : خَزْيَة, so O — S خِزْيَة.

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ لِلْبَعِيثِ جَنِيبَةً كَابْنِ اللَّبُونِ قَرِينَةَ الْمُشْتَالِ

ويروى قَرِينَةُ الْمُشْتَالِ [و قَرَنْتُهُ يقول كابنِ اللَّبونِ قَرَنْتُهُ بِبَعِيرٍ آخَرَ] قوله الْمُشْتال يعنى الرّافع ذَنَبَه وإنّما يفعل ذاك اذا ضَعُفَ وعَجَزَ واسْتَرْخَى ابن اللَّبون يعنى الفرزدق جَنَبَه مع البَعيث حين هجاهما وقوله قَرِينَةَ يعنى البَعيث والفرزدق

5 ١٢ أَرْدَاكَ حَيْنُكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا ما زادَ قَوْمَكَ ذاكَ غَيْرَ خَبالِ — S 56a

[ويروى أَرْدَيْتَ قَوْمَكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا نُصِبَ على الحال فى حالِ إِحْلابِك]

١٣ وَلَقَدْ وَسَمْتَ مُجاشِعًا بِأُنُوفِها وَلَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ابْنِ جِعالِ

قوله ابن جِعال هو عَطِيّة بن جِعال بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يربوع وكان صديقًا للفرزدق

10 ١٤ فَانْفُخْ بِكِيرِكَ يا فَرَزْدَقُ اِنَّنِى فى باذِخٍ لِمَحَلِّ بَيْتِكَ عالِ — L 76a

ويروى وَانْتَظِرْ فى كَرْنَبَاءَ هَدِيَّةَ الْقُفّالِ كَرْنَباء قرية من قُرَى الأَهْواز يقول الْحَقْ بهم اى إِنّك لستَ من العرب كأنّه جعله من الخُوز وقوله هَدِيَّةَ الْقُفّال اى إِنّهم يأتونك من ناحيتى بقصائدى

١٥ لَمّا وَلِيتُ لِثَغْرِ قَوْمِى مَشْهَدًا آثَرْتُ ذاكَ عَلَى بَنِىَّ ومالى

15 ١٦ انّى نَدَبْتُ فَوارِسِى وفَعالَهُمْ وَنَدَبْتَ شَرَّ فَوارِسٍ وفَعالِ — (L² 10a

قوله نَدَبْتُ يريد رفعتُ صَوْتى مِثْلَ النّائحة تَنْدُب مَيّتَها يقول ذكرتُ فعالَ فوارسى ومآثرهم وذكرتَ فعال فوارسك فكانوا شَرَّ مَنْدوبين يقول لَيس لهم خَبَرٌ يُعْرَفون به فندبوا بشَرِّ فعالٍ

---

1 S قَرِينَةُ الْمُشْتالِ . 5 غيرِ , so S — O غَيْرُ . 7 seq. cf. Yākūt IV 269[13] seq. 10 see v. 66*.

O 82b (L 76a) ١٧ نَحنُ الوُلاةُ لِكُلِّ حربٍ تُتَّقَى   اِذْ أَنتَ مُختَضِرٌ لِكِيرِكَ صالِ

[ويروى نُكلِّ حَرْبٍ تُصْطَلَى   صالٍ ومُصْطَلٍ واحدٌ اى اذ كنتَ عند كيرِك تَصْطَلى به]

(L² 10a) ١٨ مَنْ مِثلُ فارسِ ذى الخِمارِ وقَعْنَبٍ   والحَنْتَفَيْنِ لِلَيلةِ البَلْبالِ

قوله فارسِ ذى الخِمارِ يعنى مالك بن نُوَيْرَةَ بن جَمْرة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة

5 ابن يربوع وذو الخِمار اسمُ فَرَسه [وسُمِّىَ الفرس ذا الخِمار لانّ الغُرّة اخذت رأسَه ووَجْهَه] وقَعْنَبٌ بن عمرو بن عَتّاب بن حَرَمِىّ بن رِياح ابن يربوع قال والحَنْتَفان

ابنا اوس بن اعيب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع والبَلْبال الاختلاط للفَزَع

١٩ والرِّدْفِ اذْ مَلَكَ المُلوكَ ومَنْ لَهُ   عِظَمُ الدَّسائعِ كُلَّ يَومِ فِضالِ

[ويروى عِظَمُ الدَّسيعةِ الدَّسائع العَطايا يقال دَسَعَ دَسْعَةً من مالِه فِضال اى مُفاضَلة

10 ومُفاخَرَة وأصل الدَّسْع هو دَسْعُ البعيرِ بِجِرَّتِه اى إِخْراجُه الشىءَ لِيَجْتَرَّه] قوله

والرِّدْف إِذْ مَلَكَ المُلوكَ قال فأَرْداف المُلوك فى بنى يربوع من بنى رِياح قال وأَوَّلُ مَنْ رَدِفَ

عَتّابُ بن حَرَمِىّ بن رِياح بن يربوع ثمّ عَوْفُ بن عَتّاب ثمّ يَزِيدُ بن عَوْف على عَبْدِ

— L² المُنْذِر بن ماء السَّماء وأراد المُنْذِر أَنْ يجعل الرِّدافة فى بنى دارمٍ للحرِث بن بَيْبَةَ بن

قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع بن دارمٍ فأَبَى بنو يربوع ذاك عليه فحارَبَهم وقد كتبتُ حديثَه

15 فلم تَزَلِ الرِّدافة فى بنى يربوع حتّى قَتَلَ كِسْرَى أَبَرْوِيزُ النُّعْمانَ الاصغرَ وهو النُّعْمان بن

المُنْذِر بن النُّعْمان بن امرِء القَيْس بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر ✿ فأَهل

اليَمَن يقولون نَصْر بن رَبيعة بن الحرِث بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَخْم وأَمّا

---

1 الوُلاةُ, O marg. الحُماةُ : S نُكلِّ تَغْرٍ يُتَّقَى : S مُختَضِرٌ. 2 S تصطلى without vowels : S ومصطلى. 3 S والحنتفين. 7 اعيب, S اعاب. 8 والرِّدْف, so S — O L² والرِّدْفُ : S ملكُ : ومَنَ, L² S واذ : S عِظْمُ : L² الدَّسيعةِ. 11 قال الخ, cf. p. 66[6] seq. (Battle of Ṭikhfa). 16 seq., for this genealogy see N⁰. 94 v. 19 Comm.

عُلَماءُ اهلِ العِراقِ فيقولون نَصْر بن السّاطِرونِ بن السّيطِرون مَلِكِ السُّرْيانيّين وهو صاحبُ الحَضْرِ جَرْمَقانيٌّ من اهل المَوْصِل من رُسْتاقٍ يُدْعَى با جَرْمَى وأمّا جُبَيْر بن مُطْعِم ابن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مَنافِ بن قُصَيٍّ فنَسَبَهم الى مَعَدّ بن عَدْنانَ ۞ قال وكانوا عُمّالُ الأَكاسِرَة لم يكن احد من العرب اكثرَ غارَةً على اهل مملكتهم من بنى يربوع فصالحوهم على أَنْ جعلوا لهم الرِّدافةَ وأَنْ يَكُفّوا عن الغارة على اهل العراق وكانت الرِّدافةُ أَنْ 5 يَجْلِس المَلِكُ ويَجْلِس الرِّدْفُ عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الرِّدْفُ قبل النّاس واذا غزا الملك جلس الرِّدْفُ فى مَجْلِسه وخلّفه الملك على الناس حتّى يرجع من غَزاته ۞ قال رجل من بنى تميم

وَمَنْ يُناد آلَ يَرْبوعٍ يُجَبْ   يأْتِكَ مِنْهُمْ خَيْرُ فِتْيانِ العَرَبْ

10   المَجْلِسُ الأَيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبّْ ۞

قال واذا اغارت كتيبةُ المَلِكِ اخذ الرِّدْفُ المِرْباعَ وذلك قول جرير

رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلِّلوا   وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

المُنَزَّع هو الثُّمام يُنْزَع ويقتلع من اصله فتُبَرَّد به اوطاب اللبن ۞ قال وكانت لِلرِّدْف إتاوة يأخذها من جميع مَمْلَكَةِ المُنْذِر وذلك قول جرير ايضًا

15   وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْكُمُ   وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ ۞

وقال لَبيدٌ ايضًا فى ذلك

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفاقَة عالِيًا   كَعْبِى وأَرْدافُ المُلوكِ شُهودُ

—S O 83a   ونَصَرْتُ قَوْمى إِذْ دَعَتْنى عامِرٌ   وتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الغَبيطِ وُفودُ

وتَدافَعَتْ أَرْكانُ كُلِّ قَبيلَةٍ   وفَوارِسُ المَلِكِ الهُمامِ تَذودُ ۞

20 (S 56a) وقال لَبيدٌ ايضًا

---

1 السّيطِرون, in Yāḳūt II 284[12] called اسطيرون.   3 وكانوا, so O.
12 cf. N⁰. 82 v. 82: S وظلّلوا : O الاحاليب, S الاجاليب.   15 cf. N⁰. 64 v. 55.   17 cf. Labīd Ch. 26[1].   18 seq. cf. ibid. 27[3] seq.

وَيَوْمًا بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ وَشَاهِدِى ... الْمُلُوكُ وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ الْعَرَاعِرُ ۞

وقال لبيدٌ ايضا فى ذلك

أَبَنِى كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ ... وَبَنُو ضَبِينَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابِ

يَرْعَوْنَ مُنْعَرَجَ اللَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ ... فِى الْعِزِّ أُسْرَةُ حَاجِبٍ وَشِهَابِ

5 مُتَظَاهِرٌ حَلَقُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ ... كَبَنِى زُرَارَةَ أَوْ بَنِى عَتَّابِ

قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ رَبِيعَةُ كُلُّهَا ... غَضَبُ الْمُلُوكِ وَنَشْأَةُ الْأَرْبَابِ ۞

— S

وقال فى ذلك الأَحْوَصُ وهو زَيْدُ بن عمرو بن قيس بن عَتَّاب بن حَرَمِىّ بن رياح بن يربوع

(وفى نُسْخَةٍ وهو الصحيح وقال شُرَيْحُ بن الحرث اليربوعى)

وَكُنْتُ إِذَا مَا بَابُ مَلْكٍ قَرَعْتُهُ ... قَرَعْتُ بِآبَاءٍ ذَوِى حَسَبٍ ضَخْمِ

10 بِأَبْنَاءِ عَتَّابٍ وَكَانَ أَبُوهُمُ ... عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِآبَائِهِ يَنْمِى

هُمُ مَلَكُوا الْأَمْلَاكَ آلَ مُحَرِّقٍ ... وَزَادُوا أَبَا قَابُوسَ رَغْمًا عَلَى رَغْمِ

وَقَادُوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهَابٍ وَحَاجِبٍ ... أُنُوفَ مَعَدٍّ بِالْأَزِمَّةِ وَالْخُطْمِ

عَلَا جَدُّهُمْ جَدَّ الْمُلُوكِ وَأَطْلَقُوا ... بِطِخْفَةَ أَبْنَاءَ الْمُلُوكِ عَلَى حُكْمِ

أَنَا ابْنُ الَّذِى سَادَ الْمُلُوكَ حَيٰوتَهُ ... وَسَاسَ الْأُمُورَ بِالْمُرُوءَةِ وَالْحِلْمِ

15 وَعَيْبَاتَ مِنْ أَنْقَاضٍ نَقْعٍ بِقَرْقَرٍ ... بُدُورٌ أَنَافَتْ فِى السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ

وَكُنَّا إِذَا قَوْمٌ رَمَيْنَا صَفَاتَهُمْ ... تَرَكْنَا صُدُوعًا بِالصَّفَاةِ الَّتِى نَرْمِى

حَمَيْنَا حِمَى الْأُسْدِ الَّتِى نُشْبُولُهَا ... تَجُرُّ مِنَ الْأَوْصَالِ لَحْمًا إِلَى لَحْمِ

وَنَرْعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ ... عَلَيْنَا وَلَا يُرْعَى حِمَانَا الَّذِى نَحْمِى ۞

---

1 cf. Labīd Br. N⁰. 27 v. 11. 3 cf. N⁰. 59 v. 88 Comm., N⁰. 64 v. 76 Comm., Labīd Ch. 146^{9} seq., Yāḳūt I 131^{16}, II 17^{23}, Bakrī 70^{23}, 228^{4}: ضَبِينَةَ, so O — S ضُبَيْنَةَ. 4 om. S. 5 S مُتَظَاهِرُو حلق: verse omitted in Labīd Ch. 6 قوم لهم, so S — O وبقولهم: رَبِيعَةُ, S مَعَدٌّ: O S غَضَبَ. 7 زَيْد, O يزيد. 9 seq. cf. p. 68^{17} seq. 10 O بِآبَاءِ, marg. لعله بأبناء.

قال فهذا كانت الرِّدافة على ما فسّرتُ لك وقالت الشُّعَراء

رجع الى شعر جرير

(L² 10a) (S 56a) ٢٠ الذائدونَ إذا النساءُ تبذّلت شَهْباءَ ذاتَ قوانسٍ ورِعالِ

ويروى تَرَدَّفَتْ ويروى تَبَذَّلَتْ اى تبذّلت النّساء بقومهنّ كتيبة شَهْباء لانّه سَبَوهنّ

والذّائدون الدّافعون قال وشَهْباء يعنى الكتيبة شبّهها بالشّهب لبياض الحديد وبريقه 5

(L² 10b) وقوله ذاتَ قَوانسٍ القوانس اعلى البَيْض ورِعال اى فِرَق [والواحد رَعْلَة]

(S 56b) ٢١ قَوْمٌ هُمُ غَمَوا أباكَ وفيهمُ حَسَبٌ يفوتُ بَنى قُفَيرةَ عالِ

ويروى هُمُ غَمروا [و سَبَقوا] ويروى قَوْمٌ هُمُ عَزّوا أباكَ من قولهم مَن عزَّ بزَّ اى من

(O 83b) غَلَبَ سَلَبَ يقال بزّه ثَوْبَهُ وبَزَّه سلاحَهُ وذلك اذا غَلَبَه فسَلَبَه يقول فهم عَزّوا اباك وغَلَبوه

على امرٍ من ذلك 10

(L² 10a) ٢٢ إنّى لَتَسْتَلِبُ المُلوكَ فَوارِسى ويُنازِلونَ اذا يُقالُ نَزالِ

٢٣ مِنْ كُلِّ أَبيَضَ يُستَضاءُ بِوَجْهِهِ نَظَرَ الحَجيجِ إلى خُروجِ هِلالِ

(L 73b) ٢٤ تَمْضى أسِنّتُنا وتَعلَمُ مالِكٌ أنْ قد مَنَعْتُ حُزونَتى ورِمالى

٢٥ فَاسْأَلْ بِذى نَجَبٍ فَوارِسَ عامِرٍ وَاسْأَلْ عُيَيْنَةَ يومَ جِزْعِ ظِلالِ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا بالظّاء مُعْجَمَةً ظِلالِ عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن 15

بَدْر بن عمرو بن جُوَيّة بن لَوْذان بن عَدِىّ بن فَزارة وكان اغار على الرِّباب فأدركه بنو

---

3 L² وَالذّائدُونَ : S تَبَذَّلَت with معا and a gloss اى كانت امنة فتبذّلت بامتهان الحرب . 4 O تردفت without vowels — S has a gloss قال ابو سعيد كتيبة شهباء اذا بَلَغَ الخوفُ ان يَتَرَدَّفَ (sic) النساء خلف الفُرسان which presupposes this reading. 7 يفوتُ , L² تَفوتُ : S قفيرة . 11 المُلوكَ , L² الرئيسَ : يُقالُ , S نبال . 12 خُروجِ , S طُلوعِ . 14 O ظِلالِ with ط subscr. and معا .

يربوع فيستنقذوا ما في يديه [ومن روى عُتَيْبَة يريد عُتَيْبَة بن الحرث بن شهاب بن

النبس بن جعفر بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوع]   قال ابو عُبَيْدة فسأل بذى نَجَب

— L S

قال وذاك انّ بنى عامر بن صعصعة اتوا مُعوِيَة بن الجَوْن الكندىّ فستنجدوه على بنى

تميم وأخبروه بوقْعة جَبَلَة بهم وهو بعد جَبَلَة بحَوْلٍ قال فوجّه معهم ابنيه عَمْرًا وحَسّانَ

5 وأُمّهما كَبْشَة ورَجُلًا آخَرَ منهم فقَتَلَ حُشَيْش بن نِمْرانَ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفه إلّا

جُشَيْش بالجيم) احدُ بنى حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع عَمْرًا هذا قال وقد ذكره جَرِيرٌ

في قصيدة غيرِ هذه فقال جرير في تَصْداق ذلك

لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ ٱلْفَوالى ۞

قال وأَسَرَ يومئذ دُرَيْدُ بنُ ٱلْمُنْذِرِ بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ حَسّانَ بنَ كَبْشَة وفي تَصْداق ذلك

10 يقول جرير قال وذلك يومَ وافَقَ الفرزدق

جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ وٱلْعَلْبانْ   أَوْ كَدُرَيْدٍ يَوْمَ شَدَّ حَسّانْ ۞

قال وقتلوا يومئذ عَمْرو بنَ الأَحْوَص قتله خالدُ بنُ مالك النَّهْشَلىّ بأبيه مالكٍ وكان مالكٌ

قُتِلَ يومَ جَبَلَة ۞ قال وأمّا قوله وأَسَلْ عُيَيْنَةَ يومَ جِزْعِ ظِلالِ فظلال عن يَسارِ طِخْفَة

وأنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة وهو لبنى جعفر بن كِلاب فأغار عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ على بنى جعفر

15 واستحقّ اموالهم واموالَ المُسْلِمين المُجاوِرِيهم احدُهم أَنَسُ بن عَبّاس الرِّعْلىّ

(L 74b) (S 56b) ٢٦ يا رُبَّ مُعْضِلَةٍ دَفَعْنا بَعْدَ ما   عَيَّ القُيُونُ بحِيلَةِ المُحْتالِ

قوله مُعْضِلَة يريد داهِيَة وهى الشديدة المُعْيِيَة تُعْيِي النّاسَ قال ومنه قول عُمَرَ بن

---

1 seq., words in brackets from L: at this point L inserts the narrative of the Battle of Dhū Najab, see N⁰. 62 v. 20 Comm. (O 155b seq.) and Appendix. 8 cf. O 156a, Jarīr II 38[8]. 11 cf. O 93b, Jarīr II 152[8], 158[19]. 13 O فظلال. 14 O المحصن. 15 O وأَسْتَحَقّ with المسلمين : معا حصى, so O — cf. Yāḳūt III 578[21] (where three MSS have this reading). 16 S غُلِبَ var. يا رُبَّ.

الخطّاب أَعْضَلَ بى اهلُ الكوفة اى أَعْيَوْنى ومنه قولهم عَضَّلَت المرأةُ اذا وَلَدَتْ فنشب الوَلَدُ فلم يخرج فهو من ذلك وهو من الشدّة والامرِ الصَّعْبِ [عَىَّ اى عَيُّوا أَنْ يَحْتالَ لهم المُحْتالُ بحيلة]

٢٧ إِنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذى العُقّالِ

5 يقول خيلُنا مُكَرَّمة نُدْنيها منّا لِكَرَمِها فهى لنا فى الطلبِ والامرِ النّازل بنا ليلًا او نهارًا لأنّا مطلوبون فخيلنا قريبة منّا لذلك فهى حول قِبابِنا وقوله مِنْ آلِ أَعْوَجَ او لِذى العُقّالِ وهما فَحْلانِ نجيبانِ معروفانِ بالنَّجابة والفَراهة قال وقال ابو عُبَيْدَة النَّزيع من الخيل والناس الذى أُمُّه غريبةٌ قال واذا كانت غريبةً لم تَضْوِ وَنَدَهَا (يقول لم تَلِدْهم مهازيل دقاقًا) وأَجادت به [اى جاءت به جَوادًا] قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى شهابُ بن
10 أُبَىّ بن عبّاس بن مِرْداس قال كان أَعْوَجُ لِكِنْدَةَ فلمّا لقيناهم يومَ عَلافٍ ابْتَزَزْنا اعوجَ فيما ابْتَزَزْنا منهم فكان نَقيذًا لبنى سُلَيْم ثمّ صار الى بنى هلال بن عامر قال وذو العُقّال كان فى الجاهليّة مُجيدًا يُفْتَخَرُ به (يعنى يَلِدُ الجِيادَ من الخيل) وكان لبنى رِياح بن يربوع قال وكان فى الاسلام ايضًا ذو العُقّال لِجَرْمٍ ولم يُنْسَب اليه شىء

٢٨ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدَ المَدَى ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

15 قوله مُشْتَرِف يقول هو مُنْتَصِب مُشْرِف [المُشْرِف الذى يُشْرِف بعُنُقه وإِنْ كانت عليه الغاية] قال والمَدَى غاية الرِّهان التى يُنْتَهَى اليها قال ومَدَى الشىء غايتُه وضَرِم الرِّقاق يقول هو كالحريق اذا كان فى الرِّقاق قال والرِّقاق الارض اللَّيِّنة وفيها صلابةٌ والأَجْرال الحجارة واحدها جَرَلٌ قال ومُناقَلَتُه أَنْ يضع يدَهُ ورِجْلَه على غير حجرٍ يُحْسِنُ نقلَهما فى الحجارة لحِذْقه وفراهته ومعرفته بوَضْعِ يَدِه ورِجْلِه

O 84a (line 8); L 75a (line 15)

---

1 بى أَعْضَلَ, S اعضلنى — cf. Lisan XIII 479[21]. 4 cf. p. 84[6], Lisan XIII 490[17]. 8 O والخيل الناس with the signs of inversion. 10 علاف, so O. 11 O نقيذا marg. نفذا صح (sic). 14 cf. Lisan XIII 113[24], XIV 198[9].

٢٩ مُتَقَاذِفٍ تَلِعٍ كَأَنَّ عِنَانَهُ عَلِقٌ بِأَجْرَدَ مِن جُذُوعِ أَوَالِ

قوله مُتَقَاذِفٍ يقول يرمى بنفسه رَمْيًا يقذف بها قَذْفًا وذلك لنجرائه وحِدّة نفسه وذكائه وقوله تَلِعٍ يقول هو منتصب العُنُق وقوله أَجْرَدَ هو الجِذْعُ الذى قد تحاتّ كَرَبُه قال وإنّما شبّه طول عُنُقِ الفرس بهذا الجِذْعِ الذى قد تحاتّ كَرَبُه [ويروى مُتَقَاذِفٍ

5 تَنِقٍ اى نَشِيطٌ]

٣٠ صَافِى الأَدِيمِ إِذَا وَضَعْتَ جِلَالَهُ ضَافِى السَّبِيبِ يَبِيتُ غَيْرَ مُذَالِ S 57a

قوله السَّبِيب هو شَعَرُ النّاصية وقوله ضافى وهو السّابغ التّامّ الخَلْق قال وقوله غَيْرَ مُذَالٍ يريد غير مُهانٍ ولا مُضاعٍ

٣١ وَالمُقْرَبَاتُ نَقُودُهُنَّ عَلَى الوَجَى بَحْثَ السِّبَاعِ مَدَامِعَ الأَوْشَالِ

10 قوله المُقْرَبات هى الخيل التى تُقَرَّبُ وتُرْبَطُ مع بُيوتهم وذلك انّهم يتّقون عليها البَرْدَ والحَرَّ وذلك من كرامتها عليهم وانّهم إِنْ فَزِعوا رَكِبوها قال والوَجَى الحَفَى [يقول الخيل تَبْحَثُ بأيديها من المَرَحِ كما تَبْحَثُ السِّباعُ العِطاش عن مَدْمَعِ الوَشَلِ لتشرب منه]

٣٢ تِلْكَ المَكَارِمُ يَا فَرَزْدَقُ فَاعْتَرِفْ لَا سَوْقَ بَكْرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أُبَالِ

ويروى جُرُفِ أُبالٍ ويروى جَوْفِ وَبالٍ وهو يومٌ لبَكْر بن وائل على بنى دارمٍ قال ووَبالُ

15 على يسارك وأنت مُصْعِدٌ الى مكّة

٣٣ أَبَنِى قُفَيْرَةَ مَن يُوَرِّعُ وِرْدَنَا أَمْ مَنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الأَحْمَالِ (L² 10b)

---

1 تَلِعٍ , L تَنِقٍ , S تَلِعٍ var. تَلِعٍ . 6 الأَدِيمِ , L السبيبِ : السَّبِيبِ , L الأديمِ . 7 gloss in S السَّبِيب] شَعْرُ المَعْرَفَةِ والذَّنَبِ]. 9 L S فى المُقْرَبات يَقُودُهُنّ . 10 التى , O الذى . 13 cf. Bakrī 836[13], Lisān XIV 248[3] : L جَوْفِ وَبَالِ (with a gloss — *sic* يوم ضُوارٍ — see N⁰. 52 v. 61 Comm.), Bakrī جَوِّ وبالِ , Lisān جُرُفِ وَبالِ . 14 دارِمِ , S يربوع : S وأُبال عن يسارك وانت مُصْعِدٌ الى مكّة . 16 cf. Lisān XIII 193[3] : S قَفيرةَ : S يُوَزِّعُ : O لِشِدَّةِ with معا .

قوله يُوَرِّعُ يعنى يكُفّ ويَحْبِس والأَحْمال من بنى يربوع وهم سَليطٌ وعمرو وصُبَيْر وثعلبة
وأُمّهم السَّفْعاء بنت غَنْم من بنى قُتَيْبة بن مَعْن من باهِلَة ويُدْعَوْن فى بنى سعد يُسَمَّوْن
الجِذاعَ [وسُمِّيت الأَحْمال لأنّ أُمّهم نظرت اليهم وهم صغار كالخِرْفان فقالت وا بِأَبى
أَحْمالى]

5 ٣٤ أَحَسِبْتَ يومَكَ بالوَقيطِ كَيَوْمِنا   يَوْمَ الغَبيطِ بِقُلَّةِ الأَرْحالِ

قال ابو عبد الله الرِّواية بِقُنَّةِ يَوْمَ الغَبيطِ بالنَّصْب اراد كَوَقْعةِ يومِ الغَبيط ونصب
ذلك على المعنى وهذا

—S
O 84b

يَوْمُ الوَقيطِ

قال ابو عُبَيْدة حدّثنا فِراسُ بنُ خَنْدَق قال تجمّعت اللَّهازِم (واللَّهازِم قَيْسٌ وتَيْمُ الله
10 ابْنا ثعلبة بن عُكابة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسد بن ربيعة بن نِزار) لِتُغير على
بنى تميم وهم غارّون فرأى ذلك ناشِبُ بن بَشامة العَنْبَرىّ الأَعْوَرُ وهو اسير فى بنى سعد
ابن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم ناشب أَعْطُونى رسولًا أُرْسِلْه الى اهلى
وأُوصيه ببعض حاجَتى وكانوا اشتروه من بنى ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان فقالت له
بنو سعد تُرْسِلُه ونحن حُضورٌ وذلك مَخافةَ أَنْ يُنْذِر قومَه قال نَعَمْ فأتوه بغلام مُوَلَّد
15 فقال اتيتمونى بأحمق قال الغلام والله ما انا بأحمق فقال الأَعْوَرُ إِنّى اراك مجنونًا قال والله ما
بى من جُنونٍ قال فالنِّيرانُ اكثرُ أَمِ الكَواكِبُ قال الكواكبُ وكُلٌّ كثيرٌ [قال إِنّك لَغَبِىٌّ احمق
وما اراك مُبْلِغًا عنّى قال بَلا لَعَمْرى لَأُبْلِغَنّ عنك] فملأ الاعورُ كَفّه من الرَّمْل فقال له كم
فى كَفّى قال لا أَدْرى وانّه لكثير ما أُحْصيه فأومأ الى الشمس بيده وقال له ما تلك قال هى
الشمس قال ما اراك إِلّا عاقلا ظريفًا اذْهَبْ الى اهلى فأبْلِغْهم عنّى التَّحيّةَ والسلام وقُلْ لهم

3 S كالخرفن : S وا يابى . 5 L² بقنّه : S الادحال, with gloss مكان.
Battle of al-Waḳīṭ cf. Iḳd III 64[10] seq., Ibn-al-Athīr I 170[5] seq. 9 L² وتيم اللات . 13 O واوصيه . 16 seq. words in brackets from L².

L 71a لُيُحْسِنوا الى اسيرهم ويُكْرِموه فانّى عند قوم يُحْسِنون الىّ ويُكْرِموننى (وكان حنظلة بن
طُفَيْل المَرْثَدىّ فى ايدى بنى العَنْبر) وقُلْ لهم فليُعْرُّوا جَمَلى الاحمر ويَرْكَبوا ناقتى العَيْساء
ويَرْعَوْا حاجَتى (يعنى يَنْظُروا) فى أُبَيْنى مالك وأَخْبِرهم انّ العَوْسج قد أَوْرَق وانّ النِّسا
قد اشْتَكَتْ ولْيَعْصُوا هَمّامَ بنَ بَشامة فانّه مشؤوم محدود ولْيُطيعوا هُذَيْلَ بن الأَخْنس
5 فانّه حازِم مَيْمون فقال له بنو قيس مَنْ أُبَيْنو مالكٍ قال بنو اخى ۞ [وذكروا من وَجْهٍ
آخَرَ انّ ناشِب بن بَشامة رأى راكِبًا فقال اين تريد قال موضعَ كذى فقال لبنى سعد
ابن مالك إِنَّ طريقَ هذا على اهلى فهل انتم تارِكِىَّ فأُحَمِّله حاجةً اليهم وأُوصيهم بحنظلة
قالوا لا إِلّا ونحن نسمع قال وانتم تسمعون فتركوه وهو معهم قال للرّاكب اذا اتيتَ أُمَّ قُدامة
فقُلْ لها انّكم قد أَسَأْتُمْ الى جَمَلى الاحمرِ ونَهَكْتموه رُكوبًا فأَعْفوه وعليكم ناقتى الصَّهْباء العافِيَة
10 فتَعَهِدوها فلمّا أَبْلَغَها ما قال قالت لابنها إِنّ الاعور يأمركم أَنْ تَرْكَبوا الدَّهْناء وتُعَرّوا
الصَّمّانَ ۞ رجع لحديث الى الاوّل] فأتاهم الرسول فأخبرهم وأبلغهم فلم تَدْرِ عَمْرو بنُ تميم
ما الذى ارسل به اليهم الاعورُ وقالوا ما نعرف هذا الكلامَ ولقد جُنَّ الاعورُ بَعْدَنا ما نعرف
له ناقةً يَخْتَصُّها ولا جَمَلًا وإِنّ اباه عنده لَبَأْجٌ واحدٌ فيما نرى فقال هُذَيْل بن الاخنس
للرسول اقْتَصّ علىَّ اوّلَ قِصّته فقصّ عليه اوّلَ ما كلّمه به الاعورُ وما رَجَعَه اليه حتّى اتى
15 على آخِرِه فقال هُذَيْل أَبْلِغْه التَّحيّةَ اذا اتيتَه وأَخْبِرْه انّا سَنُوصِى بما أَوْصَى به فشَخَص
الرسولُ ثمّ نادى هُذَيْل يا للعَنْبَرِ قد بيّن لكم صاحِبُكم أَمّا الرَّمْل الذى جعل فى يده فانّه
يُخْبِرُكم انّه قد اتاكم عَدَدٌ لا يُحْصَى وأَمّا الشمس التى اوما اليها فانّه يقول انّ ذلك أَوْضَحُ
من الشمس وأَمّا جَمَله الاحمرُ فالصَّمّان يأمركم أَنْ تُعَرّوه يعنى ترتحلوا عنه وأَمّا ناقته العَيْساء
فانّها الدَّهْناء يأمركم أَنْ تتحرّزوا فيها وأَمّا أُبَيْنو مالكٍ فانّه يأمركم أَنْ تُنْذِروهم ما حَذَّركم

2 L الطفيل. 5 L فانّه حازِم مَيْمون, L ونبيعصوا غضبان بن بشامه. 5 seq. passage in brackets from L. 10 L لابيها. 15 سَنُوصِى, L ستستوصى, Ibn-al-Athīr نستوصى. 19 تُنْذِروهم, L تنذروا بنى مالك بن حنظله.

وأَنْ تُمَسِّكوا بحِلْفٍ بينكم وبينهم وأَمّا ايراقُ العَوْسَجِ فإنّ القوم قد اكْتَسَوْا سلاحًا وأَمّا
اشْتكاءُ النِّساءِ فيُخْبِرُكم انّهنّ قد عمِلْنَ الشِّكاءَ يريد خَرَزْنَ لهم شِكاءً وعِجالًا يَغْزون
O 85a بها ۞ قال فحذِرَتْ عمرُو بنُ تميم فركبت الدَّهْناءَ وأنذروا بنى مالك بن حنظلة بن
مالك بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا ما ندرى ما تقول بنو الجَعْراءِ (قال والجَعْراءُ لقب قال والجَعْراءُ
الضَّبُع يقال جَعْراءُ وجَعارِ وجَيْعَرُ قال ما ندرى ما تقول بنو العَنْبَرِ) ولسنا متحوّلين لما 5
قال صاحِبُهم ۞ قال فصبّحت اللَّهازِمُ بنى حنظلة ووجدوا عَمْرًا قد أَجْلَتْ وارتحلت وإنّما
ارادوهم على الوَقيطِ وعلى الجيش ابجرُ بنُ جابرٍ العِجْليّ قال وزعمت بنو قيس أَنّ مَرْثَد
ابن عبدِ عمرو بن بِشْر بن مَرْثَد بن عمرو مُساندٌ لأَبْجَرَ قال وشَهِدَها ناس من بنى تيمِ
اللّاتِ وشَهِدَها الفِزْر بن الاسود بن شَرِيك من بنى شَيْبانَ فاقتتلوا فطَعَنَ بِشْرُ بنُ
العَوْراءِ من بنى تَيْمِ اللّاتِ ضِرارَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة وأخذه فلمّا رأى ضِرارٌ 10
الفِزْرَ قال لستُ اسيرك قال الفِزْر بلى فاحْتَقا فيه فحجَزَتْ بنو تَيْمِ اللّات ناصيَتَه وخَلَّوْا
L 71b سِرْبَه تحت الليل مُصادَّةً للفِزْر فأغار الفِزْرُ على ابل بِشْر بن العَوْراءِ وفى ذلك يقول ابو
فَرْقَد التَّيْميّ

ثُمَّ ٱسْتَنْقَذوا المَأْمومَ من رَهْطِ طَيْسَلٍ وَرَدُّوا ضِرارًا فى الغُبارِ المُنَقَّحِ

المُنَصَّحِ المُخَيَّطُ يعنى الغبار كأنّه مُخَيَّط يتلو بعضه بعضًا ۞ وبارَزَ عمرُو بنُ قيس من 15
بنى ربيعة بن عِجْل ثمّ احدُ بنى زِنّة العجليّ عَثْجَلَ بنَ المَأْموم من بنى شَيْبان بن
علقمة بن زُرارة فأسره عمرو ثمّ مَنَّ عليه ففخر بذلك الفَضْلُ بنُ قُدامة ابو النَّجْم
العِجْليّ فقال

---

2 O حززن. 7 وعلى الخ L, وعلى اللهازم ابجر بن جابر العجلى وبنو قيس بن ثعلبة يزعمون ان مرثد بن بشر بن عبد عمرو بن ضبعه (sic) كان على بنى قيس لابجر (sic) مُساندا. 8 O مرثد بن بشر with the signs of inversion. 14 المأموم, L المامول — see Yākūt IV 937[15]: O المُنَضَّحِ, L المنصبِ, and so also below — but see Lisān III 456[16] seq. 15 seq. من ...... زنّة, om. L: زنّة, so O.

وهُنَّ يُرفِصنَ الحَصَى المُرَمَّلا بالقاعِ إذْ بارز عَمرٌو عَشْجَلا ۞

وعيّر جَرِيرٌ بني دارم بأَسْرِ ضِرار وسَبْيِ غَمامَةَ بنت الطَّوْد فقال

أَغَمامَ لو شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسي ما قِيدَ يُقْتَلُ عَشْجَلٌ وضِرارُ ۞

فأَسَرَ طَيلَسَةُ بنُ زياد احدُ بنى رَبيعة بن عِجْل حنظلةَ بنَ المَأْمُوم بن شَيْبان بن

5 عَلْقَمَة فاشتراه الوَرّاز بن الوَرّاز بمائةِ بعير ثمّ حَبَسَه معه فلم يُوَفِّه فقدمَ الكوفة لِيُفادِيَه

وبها علىُّ بن ابى طالب رضه فأتاه نَفَرٌ من بنى حنظلة الذين كانوا بالكوفة فقالوا أَإِسارٌ

فى الإسلام فقال لا وبعث فانتزعه من الوَرّاز قال ولم يكن الوَرّاز وَفَّى بنى عِجْل فداء

حنظلة فلمّا كانت فِتْنَةُ ابنِ الزُّبَيْر وثب بنو عِجْل فأخذوا من الوَرّاز مائةَ بعير قال وزعم

آخرون أَنّ أُمّ الوَرّاز من بنى ربيعة بن عِجْل فصالَحَهم على خمسين بعيرًا وتركوا له

10 خمسين ۞ فقال يَزيد بن الجَذْعاء العِجْليّ فى المَأْموم

وهُمْ صَبَّحوا أُخْرَى ضِرارًا ورَهْطَهُ وهُمْ تَرَكوا المَأْمومَ وَهْوَ أَميمُ ۞

وقال عمرو بنُ عُمارة التَّيْمىّ فى عَشْجَل والمَأْموم

وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا مَعَ المَأْمومِ إِذْ جَدّا نِفارا ۞

قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ عَمّار من بنى شُرَيْب بن ربيعة بن عِجْلٍ جُوَيْرِيَةَ بنَ بَدْر من بنى

15 عبد الله بن دارم ثمّ من بنى عُبَيْد بن زُرارة فلم يَزَلْ فى الوَثاق حتّى رآهم ذاتَ يوم قد

قعدوا شَرْبًا وهو زَوْجُ غَمامَةَ بنتِ الطَّوْد فأَنشأ يتغنّى رافعًا عَقيرتَه

وقائِلَةٍ ما غالَهُ أَنْ يَزورَنا وقَدْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الزِّيارَةِ فى شُغْلِ O 85b

1 L يركض. 3 cf. N°. 92 v. 114. 4 حنظلةَ بنَ, om. L. 5 O الوَرّاز بن الوَرّاز (but see below pp. 310[6] seq., 312[9] seq.), L (sic) الارار بن الارر marg. احمد الورار. 7 L الاراز : فداء حنظلة, L ثمنه. 8 وثب الخ, L استاقت بنو عجل من ابل الورار (sic) مايه بعير. 10 L الجدعن : فى المأموم, L فى حنظله وضرار. 12 عمرو, so O (but cf. below) — L عميره. 13 cf. below. 14 O جويرية without vowels — L (?) جويرية بن زيد. 17 L لا يزورنا.

وَقَدْ أَدْرَكَتْنِى والحَوادِثُ جَمَّةٌ مَخالِبُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ
سِراعٍ إِلَى الجُلَّى بِطاءٍ عَنِ الخَنا رِزانٍ لَدَى البادِينَ فى غَيْرِ ما جَهْلِ
لَعَلَّهُمُ أَنْ يَمْطُرونى بِنِعْمَةٍ كَما صابَ ماءُ المُزْنِ فى البَلَدِ المَحْلِ
فَقَدْ يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ وَقَدْ تَبْتَنِى الحُسْنَى سَراةُ بَنى عِجْلِ

5 فلمّا سمعوها اطلقوه ۞ وأَسَرَ جابِرُ بنُ حُرْقُصَةَ احدُ بنى جُبَيْرٍ من بنى ربيعة بن عِجْلٍ نُعَيْمَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة وأَسَروا العَمَّ بنَ نَشب وأَسَروا حاضِرَ بنَ ضَمْرَةَ وأَسَروا سِنانَ بنَ عمرٍو احدَ بنى سَلامة بن نَدْة بن مُعٰوِيَة بن عبد الله بن دارِمٍ وأَسَرَ الهَبَيْشُ ابنُ صعصعة من بنى الحٰرِث بن عَمّامٍ الخُفَيْفَ بنَ المَأْمومِ فَمَنَّ عليه وهَرَبَ عَوْفُ بن L 72a القَعْقاعِ عن أُخَيَّه فغاتَ وهَرَبَ مالك بن قيس وفى ذلك يقول عُمَيْرُ بن عُمارة التَّيْمىّ

10 وأَفْلَتَنا ابْنُ قَعْقاعٍ عُوَيْفٌ حَثيثَ الرَّكْضِ وأحْتَطُوا ضِرارا
فإنْ تَكُ يا عُوَيْفُ نَجَوْتَ مِنّا فقِدْمًا كُنْتَ مُنْتَخَبًا مُطارا
وكَمْ غادَرْنَ مِنْكُمْ مِنْ قَتيلٍ وآخَرُ قَدْ شَدَدْناهُ إِسارا
كذاكَ اللهُ يَجْزِى مِنْ تَميمٍ ويَرْزُقُها المَساءَةَ والعِثارا
وَنَجَّى مالِكًا مِنّا ابْنَ قَيْسٍ أَخو ثِقَةٍ يَؤُمُّ بِهِ القِفارا
15 وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا مَعَ المَأْمومِ إِذْ جَدّا نِفارا
وغادَرْنا حُكَيْمًا فى مَجالٍ صَرِيعًا قَدْ سَلَبْناهُ الإِزارا

1 cf. Lisān XVI 111[11]: عُزْلِ, O marg. نكل. 2 verse omitted in L: البادين, O النادىّ — cf. Ibn-al-Athīr loc. cit. 4 see Lisān XIII 393[24]: فقد, L وقد. 5 O حرقصة. 6 O العمّ, L المعمّ (?). 8 الخفيف, so O L (see below p. 312[15] seq.). 9 عمير, so O (but cf. above) — L عبير. 10 seq., L arranges these verses in the order 8, 9, 1—3, 5—7, omitting 4. 11 فقِدْمًا كُنْتَ, L (sic) فقد تركك. 12 L عادرت. 16 حُكَيْمًا (so O), i. e. حكيم بن جذيمة بن الاصيلع (see Ibn-al-Athīr I 472[16] and the *Addenda* in vol. XIII).

مَدَدْنا غارةً ما بين فَلْجٍ وبَيْنَ لُصافَ نُوطِئُها الدِّيارا

فما شَعَروا بنا حَتّى رَأَوْنا عَلَى الرّاياتِ تَدَّرِعُ الغُبارا ❀

وقال يَزيد بن الجَذْعاء فى فِرارِ عَوْف

وقَدْ قالَ عَوْفٌ شِمْتُ بالأَمْسِ بارِقًا فلِلّهِ عَوْفٌ كَيْفَ ظَلَّ يَشيمُ

5 وجادَ من قَتْلِ الوَقيطِ مُقَلِّصٌ يَعَضُّ عَلَى فَأْسِ اللِّجامِ أَزُومُ ❀

قال ولَحِقَ وُرازٌ التَّيْمىّ حُكَيْمًا النَّهْشَلىّ وهو يرتجز

سَوْقٌ لِمَنْ تُراعى رَحيبَةٌ ذِراعى بالخَيْرِ والإيزاعِ

فشدّ عليه وُرازٌ فقتله ولم يُقْتَلْ من بنى نَهْشَل يومئذٍ غَيْرُ حُكَيْم فقال شاعِرُ بنى نَهْشَل

أَتَنْسَى نَهْشَلٌ ما عِنْدَ عِجْلٍ وما عِنْدَ الوُرازِ مِنَ الذُّحولِ ❀

10 قال وزعم الأَغَرُّ أنّه لم يشهد يومَ الوَقيطِ من بنى نَهْشَل غَيْرُ حُكَيْمٍ هذا قال فقاتَلَ فأَثْخَنَ فى القوم وجعل يقول وهو يُقاتل ويرتجز

O 86a كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فى أَهْلِهِ والمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

فقُتِلَ فرثاه ابو الحرث بن نُبَيْكٍ الاصيلع فقال

حُكَيْمُ فِدًى لَكَ يَوْمَ الوَقيطِ إذْ حَضَرَ المَوْتُ خالى وعَمْ

15 تَعَوَّدْتَ خَيْرَ فَعالِ الرِّجالِ فَكَّ العُناةِ وقَتْلَ البُهَمْ

وما إنْ أَتَى مِنْ بَنى دارِمٍ نَعِيُّكَ أَشْمَطَ إلّا وَجَمْ

L 72b فَقَأَ عَيْنَىَّ تَبْكاهُما وأَوْرَثَ فى السَّمْعِ مِنّى صَمَمْ

---

3 الجَذْعاء, L حطاه. 5 قَتْلِ, O marg. قَتْلَى : بَعَضٍّ, L اقبُ (أَقَبُّ =). 6 وُرازٌ, L الأُرار (and so below): L حكم (sic). 7 لِمَنْ, L لم : O والايتزاع with معا. 10 حُكَيْمٍ, O حَكيمٍ, L الحَكم, and below قال الحكم. 12 L يُصبح. 13 L فرثاه نبيك ابوه فقال : نُبَيْكٍ الاصيلع, so O. 14 seq. cf. Yāķūt IV 937[11] seq. (verses 5, 7, 2, 1 cited): O حكيمُ, L حُكيمُ. 15 L احسنَ فعل الكرام : وقَتْلَ, L وضربَ. 16 أَشْمَطَ, obj. of أَتَى. 17 cf. Lisān XVIII 89[17].

فما شاءَ فَلْيَفْعَلِ المُؤَيِّدا   نُ والدَّهْرُ بَعْدَ فَتانا حَكَمْ

فَتًى ما أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ   مِنَ القَوْمِ لَيْلَةَ لا مُدَّعَمْ

يَجُوبُ الظَّلامَ ويَهْدِى الخَمِيسَ   ويُصْبِحُ كالصَّقْرِ فَوْقَ العَلَمْ ۝

وقال ابو الثُّفَيْل عمرو بنُ خالد بن محمود بن عمرو بن مَرْثَد (ويروى عُمَيْر بن خالد
5
ابن محمّد)

حَكَتْ تميمٌ بَرْكَها لَمّا ٱلْتَقَتْ   راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ

يَوْمَ الوَقِيطِ بِجَحْفَلٍ جَمِّ الوَغَى   ورِماحُنا كَنَوازِعِ الأَشْطانِ ۝

وقال ابو مُنَوِّش بن ربيعة بن خَوْط الفَقْعَسىّ يعيّر بنى تميم بيومِ الوَقِيط

وما قَتَلَتْ يَوْمَ الوَقِيطَيْنِ نَهْشَلٌ   ولا الإِسْكَتُ الشُّؤْمَى نُعَيْمُ بنُ دارِمِ — L

10 الإِسْكَتُ حَرْفُ الفَرْجِ وهو مَنْبِتُ الشَّعَر

ولا قَصَبَتْ جَوْفَ الرِّجالِ مُجاشِعٌ   ولا فَشَرُ الأَسْتاهِ غَيْرُ البَراجِمِ ۝

وقال ابو مُنَوِّش ايضًا

(L 72b) ذَهَبَتْ فُشَيْشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنا   سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فُشَيْشَةَ أَبْجَرُ

عَضَّتْ أُسَيِّدُ جِذْلَ أَيْرِ أَبِيهِمُ   يَوْمَ الوَقِيطِ وخُصْيَتَيْهِ العَنْبَرُ

ويروى جِذْمَ   قوله فُشَيْشَةَ يريد انّهم يَنْفَشُّون من الغَضَب   وأَبْجَرُ يعنى ابجر بن جابر 15
العِجْلىّ   قال فتدافعت بنو تميم فُشَيْشَةَ فقال ابو مُنَوِّش

---

1 حَذَمْ = حُذَيْم.   2 cf. Lisān XIII 420[3], XV 92.   6 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 473[1] seq.   7 O جَمَّ.   9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 472[19] seq.: قتلت, so Ibn-al-Athīr — O قتلت : الاسكت, so O.   11 قصبت, see Ibn-al-Athīr — O قَصَبَتْ : O مُجاشع.   13 cf. Lisān VIII 223[24]: O فشيشة without vowels, but فُشَيْشَةَ in line 16: سَرَقًا, L سَوْقًا (sic): O L فَصُبَّ.   14 cf. Lisān XVIII 252[20]: عَضَّتْ, L اطت.   15 O يريدون: gloss in L وفشيشة لقب لبنى تميم اى تنفّش عند الغضب.   16 L فتدافعت فشيشةُ (sic) فقالوا انما هى بنو عمرو بن تميم.

ألا أبلغ لديك بنى تميم   فكلّهم فشيشة أجمعونا ☆

— L

وقال فى ذلك العجّاج

لو أنّ سعدا عىّ جاش بحرها   والتجمت مهرتها ومهرها

قبّا تعادى بتوال ضبرها   يوم الوقيط ما آستنحق نفرها

5 ما آستنكحت عوانها وبكرها   أيّام غرّت مالك وعمرها

وتركت قتلى أضيع شطرها   لا يستطاع فى نيال قبرها ☆

قال واشترك فى غمامة بنت الطّود بن عبيد بن زرارة الخطيم بن هلال واسمه النّعمان من (L 72b)
بنى شريب بن ربيعة بن عجل وظربان (بالظاء معجمة) ابن زياد من بنى شريب وقيس
ابن الخليد من بنى الأسعد ورديم ووراز التّيميّ قال فأتوا بها أهلها فوجدوهم يشاتمون O 86b
10 بنى عمّهم ورجلٌ منهم يعيّرهم بذلك فى رجز له وهو يقول

سلوا الخطيم اليوم عن غمامه   خالها فرضيت خلامه ☆

وقال ايضا

فهلّا من رديم أو وراز   منعتم فرج حاصنة كعاب

فأشهد أنّه قد حلّ منها   محلّ السّيف من فعر القراب

15 فلمّا سمعوا ذلك انسلّوا حتّى اتوا رحل الخفيف بن المأموم فنزلوا عليه (ويقال الخفيف
ابن المأموم بالخاء معجمة) وكان النّيش بن صعصعة الشّيبانىّ أسر الخفيف فمنّ عليه
فلذلك لاذوا به ثمّ قال بعضهم لبعض انطلقوا أيّها القوم فما لكم عند القوم ثواب مع ما
سمعتم فرجعوا ☆ ومرّت اللّهازم يومئذ بعد الوقعة على ثلثة نفر من بنى عدىّ بن
جندب بن العنبر وزر وجذمر وشريك لم يكونوا برحوا مع قومهم فلحقوا بالدّهناء معهم

1 L فكلكم.   3 seq., verses not found in Ahlwardt's edition: O والجمت مهرتها ومهرها.   9 الخُلَيْد, L خليد: L التيميان (sic) وردىم وأران.   13 L أُرانِ.   15 L الخفيف: words in brackets not found in L.   17 seq. فلذلك ..... فرجعوا, om. L.   19 seq. فلحقوا ..... نقا, om. L.

ولم يشهدوا القتالَ مع بنى دارم فكانوا يرعون نَقًا فقاتلوا من دون ابلهم حتى طردوها
فأحرزوها وجعل وَزَرٌ يقاتلهم ويرميهم ويرتجز ويقول

نَحْنُ حَمَيْنا يَوْمَ لا يَحْمِى بَشَرْ يَوْمَ الوَقِيطِ والنِّساءُ تُبْتَقَرْ
قَوْسٌ تَنَقّاها مِنَ النَّبْعِ وَزَرْ تُرِنُّ إِنْ تُنازِعِ الكَفُّ الوَتَرْ
حَجْرِيَّةٌ فيها المَنايا تَسْتَعِرْ تَحْفِزُها الأَوْتارُ والأَيْدِى الشُّعُرْ ۞ 5

قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا — L

حديثُ يَوْمِ الغَبِيطِ

غبيطِ المَدَرَة فإنّ سَليطًا وزَبّانَ الضُّبَيْرِىّ وجَهْمًا السَّليطىّ قالوا غزا بِسْطامُ بنُ قيس
ومفروقُ بنُ عمرو والحٰرثُ الحَوْفَزانُ بنُ شَريك بلادَ بنى تميم فأغاروا على بنى ثعلبة بن
يربوع وثعلبة بن سعد بن ضبّة وثعلبة بن عدىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيان 10
وكانوا متجاورِينَ بصَحْراء فَلْجٍ فاقتتلوا فهُزِمت الثَّعالبُ وأصابوا فيهم وآستاقوا ابلًا من نَعَمهم
قال ولم يَشْهَد عُتَيْبَةُ ذلك اليومَ لانّه كان نازلًا فى بنى مالك بن حنظلة بن مالك ثمّ
امْتَرّوا على بنى مالك (قوله امْتَرّوا افْتَعَلوا من المُرور) قال وهم بين صَحْراء فَلْجٍ وغَبيطِ
المَدَرَة فاكْتَسَحوا إبِلَهم قال فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عُتَيْبَةُ بن الحٰرث بن شِهاب
اليربوعىّ وفُرْسانُ بنى يربوع تأَثّفَ البَكْرِيّينَ (قوله تَأَثَّفَ يريد تَتَبَّعهم وتحوّطهم مثلَ ما 15
تأثّفُ الأَثافىُّ الرَّمادَ) منهم الأُحَيْمِرُ بن عبد الله وأُسَيدُ بن حِنّاءَةَ وأبو مَرْحَب وجَزْءُ بن
سعد الرِّياحىّ وهو رَئيسُ بنى يربوع ورُبَيِّعٌ والحُلَيسُ وعُمارةُ (وخَطّ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ
جِزْول ويقال جَزْول) بنو عُتَيْبَةَ بن الحٰرث بن شِهاب والدَّرّاجُ احدُ بنى ثعلبة ومَعْدانُ

---

4 O تنازع : الكَفُّ, L القوس. 5 حَجْرِيَّةٌ, see Lisān V 243[2] seq.: last half-verse omitted in L.

Battle of al-Ghabīṭ cf. p. 75 seq. (Battle of Ṣaḥrā Falj) — for the parallel narrative in L see Appendix. 8 قالوا, O قال. 16 O الاحتمر. 18 O والدراج.

وعصمة ابنا قعنب بن سمير الثعلبيّ والمنهال بن عصمة الرياحيّ وهو الذي يقول فيه متمّم ابن نويرة

لقد كفّن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيّات أروعا

قال وكان مالك بن نويرة فيهم ايضًا ☆ فأدركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم حتّى هزموهم وأخذوا O 87a

5 ما كانوا استاقوا من آبالهم وانهزموا (وقوله من آبالهم يريد من إبلهم يقال لفلان إبل كثيرة وآبال كثيرة بمعنى واحد) قال وانهزموا وقتلت بنو شيبان ابا مرحب ثعلبة بن الحرث ابن حصبة والتحق عتيبة وأسيد والأحيمر على بسطام وكان أسيد أدنى الى بسطام من الرجلين فوقعت يد فرسه فى ثبرة (يعنى فى هوّة وهى الوهدة تكون فى الارض كالحفرة) قال وتقدّم بسطام وجعل يلتفت هل يرى عتيبة وقد صار فى أفواه الغبط (وهى مسايل

10 المياه) فلحق عتيبة بسطامًا فقال له استأسر يا ابا الصهباء فقال له ومن انت قال أنا عتيبة وأنا خير لك من الفلاة والعطش وكان الأحيمر محدودًا لا يكون له ظفر وكان فارسًا ذا بأس ونجدة ولا حظّ له فى ظفر ☆ قال فأسر عتيبة بسطامًا قال ونادى القوم بجادًا اخا بسطام بن قيس كرّ على اخيك وهم يرجون اذا أبسوه أن يكرّ فيأسروه (قال والأبس أن يعيّروه حتّى يغضب فيأنف من التعيير فيرجع فيؤسر) فنادى بسطام اخاه إن كررت

15 يا بجاد فأنا حنيف وكان نصرانيًّا قال فلحق بجاد بقومه ☆ فقالت بنو ثعلبة يا ابا حزرة إنّ ابا مرحب قد قتل وقد اسرت بسطامًا وهو قتل مليل وجبير ابنى ابى مليل ومالك ابن حطّان يوم قشاوة فقتله قال إنّى معيل وأنا أحبّ اللبن قالوا إنّك لتفاديه وتخلّى عنه فيعود فيحربنا فأبى فقال بسطام يا عتيبة إنّ بنى عبيد اكثر من بنى جعفر وأعزّ وقد قتل ابو مرحب ولى فى بنى عبيد أثر بئيس (اى ذو بؤس) وهم آخذىّ منك

3 cf. N°. 70 v. 30 Comm., Nöldeke "Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber" p. 97 v. 2. 14 فنادى الخ, cf. Mubarrad 131[4] seq., where this incident is represented as occurring at the battle of al-Ḥasan (= نقا الحسن).

وَلن تَقْدِر بنو جعفر على أَنْ يمنعونى منهم وأَنا مُعْطيك من المال عائِرَة عَيْنَيْنِ (يعنى كثيرًا
تذهب العينُ فيه وتَجىء) فقال لا جَرَمَ واللهِ لَأَضَعَنَّك فى اعزِّ بَيْتَيْنِ من مُضَرَ فى بنى
جعفر بن كِلاب او فى بنى عمرو بن جُنْدَب ثمّ من بنى عمرو بن تميم من بَلْعَنْبَرِ فَآختار
بِسْطام بنى جعفر لِخِلّه عامرِ بن الطُّفَيْل فتحمّل بأهله وبه حتّى لحق بالشَّرَبَّة ببنى جعفر
فنزل به على بنى عامر بن مالك بن جعفر فرأى رَثاثَةَ فَوْدَجِ أُمِّ عُتَيْبَةَ (ويقال هَوْدَجِ ميَّةَ) 5
فعَجِبَ منه وكَرِهَ ذلك فقال عُتَيْبَةَ لا جَرَمَ لا تنفلتُ من القِدّ حتّى تَجىء بفَوْدَجٍ أُمّك
فيما تُفادِى به ۞ فقال قائِلٌ إِمّا مالك بن نُوَيْرَة وإِمّا اخوه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة وإِمّا ابو
مُلَيْل فى ذلك

لِلّهِ عَتّابُ بنُ مَيَّةَ إِذْ رَأَى ... الى ثَأْرِنا فى كَفِّهِ يَتَلَدَّدُ
أَتَحْيِى آمْرَءًا أَرْدَى بُجَيْرًا ومالِكًا ... وأَشْوَى حُرَيْثًا بَعْدَ ما كانَ يُقْصَدُ 10
ونَحْنُ ثَأَرْنا قَبْلَ ذاكَ ابنَ أُمِّهِ ... غَداةَ الكِلابِيِّينَ والقَوْمُ شُهَّدُ ۞

قال فلم يزل بِسْطام فيهم زَمِيْنًا وكان عامرٌ يطلب الى عُتَيْبَةَ أَنْ يُخَلِّيه حتّى يُنادِمَه فكان (O 87b)
يفعل ذلك فلمّا طال مكثه قال عُتَيْبَةَ يُعَنِّف عليه جَزْء بنَ سعد وكان رئيسَ بنى يربوع

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ ... فَكَيْفَ أَصابَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ
أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبيكُمْ ... ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ 15

قال فلمّا انتهى جَزْء الى قوله ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ قال اى واللهِ وفى شَواهِدنا فلم
يقدر عُتَيْبَة مع بنى عُبَيْد أَنْ يَأْذَنَ له فيَلْحَق بقومه ۞ وقال عُتَيْبَة فى أَسْرِه
بِسْطامًا

أَبْلِغْ سَراةَ بَنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ... إِنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ الله بِسْطاما
إِنْ تَجْزُوه بِذى قار فَذائِقةٌ ... فقد هَبَطْتُ به بيدًا وأَعْلاما 20

---

3 جُنْدُب, so O. 9 O عتّاب. 14 seq. cf. p. 77[2] seq. 16 جَزْء?, O جزوا. 19 seq. cf. p. 76[16] seq.

ذاتَ الشَرَبَّة في قيدٍ وسلْسلةٍ   صوتُ الحديدِ يُغنّيه إذا قاما ۞

وقال جَرير في ذلك

قَدْ رَدَّ في الغُلِّ بِسْطامًا فَوارِسُنا   وٱسْتَوْدَعوا نِعْمَةً في رَهْطِ حَجّارِ

يعنى حَجّار بن ابجر بن جابر العِجْليّ ۞ وقال جَرير ايضًا

5 رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   وبِسْطامًا تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

يعنى هانئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانيّ ۞ وقال جَرير ايضًا

بِنِخْفَةَ جالَدْنا المُلوكَ وخَيْلُنا   عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ

قال والنَّحْب النَّذْر كأنّه شىء يطلبه مثلَ النَّذْر عليهم ۞ وقال داود بن مُتَمِّم بن نُوَيْرَة في ذلك

10 ومَنْ كانَ حَتْفَ ٱبْنَيْ هُجَيْمَةَ سَيْفُهُ   وأَنْزَلَ بِسْطامًا غَداةَ يُساوِرُهْ ۞

قال ثمّ إنّ بِسْطامًا فدى نفسه فزعم ابو عمرو بن العَلاء انّه فدى نفسه بأربعمائة بعيرٍ وثلثين فرسًا فلم يكن عربيٌّ عُكاظيٌّ أَغْلَى فِداءً منه (لا ادرى اما حاجب بن زُرارة فانّه اغلى فِداءً منه) على أَنْ يَجُزَّ ناصِيَةَ بِسْطامٍ ويُعاهِدَه أَنْ لا يغزو بنى شِهاب ۞ قال فبينا هو كذلك ولم يَقْدَم الفِداءُ بَعْدُ وعُتَيْبَة في بنى جعفر اذ مرّت به أَمَةٌ لعامر بن

15 الطُّفَيْل بضَبَّةٍ مَكونٍ قد حُشِيَ بَطْنُها دَقيقًا ثمّ مُلَّ في النّار ثمّ بعث به سِرًّا الى بِسْطام لِيأكله ثمّ يدّعى جِوارَه ۞ قال سَليط وإنّما كان عُتَيْبَة اتى به الى عمر بن الطُّفَيْل وكان مع عُتَيْبَة رَئِيٌّ له من الجِنّ فلمّا رآها قال لحُباشَةَ عَبْدِه إنّ مع الأَمَة لَشَيْئًا تَخْبَؤُه منّى وإنّ فيه لَغَدْرًا فخُذْه فأخذه منها فوجد الضَّبَّةَ معها قال وقال عمر بن الطُّفَيْل لعُتَيْبَة أَتُفادِى اسيرَك قال نعم إلّا أَنْ تَضيقَ ذِراعُك قال لن تَضيقَ ذِراعى فقال ضَعْ

20 رِجْلَك في حَلْقَته قال عامر لا ولكن بمالى قال عُتَيْبَة هو اكثرُ منك مالًا قال عامر هل انتَ

---

3 cf. Jarīr I 145[18]. 5 cf. O 154a, Jarīr I 66[2], Yāḳūt III 775[2].
7 cf. Jarīr I 27[18], Lisān II 247[3], XI 116[6]. 19 after فقال O adds له.

O 88a مُبارِزى عليه قال عُتَيْبَة هذا شئ؟ ما اسأله ولا آباه وأنا مرتحل غدا فتَتْبَعنى قال فرتحل
فتَلَأَّمَ عمرو (يعنى لَبِس لَأْمَته قال واللَّأْمَة الدِّرْع) فقال له عمّه عامر بن مالك اتريد أن
تستنقذ اسيرًا من يديه خاصَ اليه الرِّماحَ حتّى اخذه انْثلِ الدِّرْعَ عنك (يعنى أَلْقِها)
فلو نفث عليك لَقطَّرك ومضى به عُتَيْبَة حتّى نزل به فى عمرو بن جُنْدَب بن العَنْبَر
5 فلم يَلْبَثْ أَنْ جاء فداؤه اربعمائة بعيرٍ وثلثون فرسًا وخَوْذج أُمّه قال فخلّى سَرْبه
(اى سبيله)

رجع الى شعر جرير

(L 73a) (S 57a) ٣٥ ظَلَّ اللَّهازِمُ يَلْعَبونَ بِنِسْوَةٍ بالجَوِّ يومَ يُفخْنَ بالأَبْوالِ

[اللَّهازم قبائل من بكر بن وائل سَبْوعنّ] قال الجَوّ يريد البَطْن من الارض وقوله
10 يُفخْنَ بالأَبْوالِ قال وإنّما يُفْعل هذا من الفَزَع [وكُلّ بائلة تُفيخ اى يخرج معها شئ؟]

L 73b ٣٦ يَبْكينَ مِنْ حَذَرِ السِّباءِ عَشيَّةً ويَمِلْنَ بَيْنَ حَقائبٍ ورِحالِ

[ويَمِلْنَ لانّهنّ قد سُبين وأُرْدِفْنَ]

(L 70b) ٣٧ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا شَبَهُ الرِّجالِ وما هُمُ بِرِجالِ

(L² 10a) ٣٨ مِثْلُ الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِيخًا رائحًا ويَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ لَيالِ

15 الذِّيخ ذَكَرُ الضباع [رائخًا بالخاء والحاء والرّائخ الذّليل قد راخ وأَعيا ويقال الرّائخ
النّائم والرّائح من الرَّواح شبّهه للضّباع لانّها اضعف السّباع وشَرُّها] وقوله يَخُرْنَ فى
كَمَرٍ ثَلاثَ لَيالِ يقول يأْطِن المَوْتى ويَسُفْنَ يَشْمَمْنَ

—L S 57b ٣٩ واذا ضَئِبْنَ بَنى عقال وَلَدتْ عَرَفوا مَناخِرَ سَخْلِها الأَطْفالِ

8 cf. Lisān IV 16[13]: يُفخْنَ, so S — O نُفخنَ. 10 O نفخن : O نفعل:
وكُلّ البخ, cf. N⁰. 63 v. 61 Comm.: S تفنخ. 11 ويمِلْنَ, L ويَنمن. 13 S
شبّه. 14 cf. Lisān III 493[1?]. 18 S مناخِرِ.

[الرواية واذا فيون بنى عقال وثّدت عُرفتْ مناخرُ] قال والمعنى يقول هم رعاء يعيبهم بذلك ضين جمع الضأن الغنم

٤٠ امّا سباق فالعذاب عليهم والموتُ للنّخبات عند قتالى (L 75b)

[عليهم على بنى مُجاشع للنُّخَبات الأَسْد الواحدة نُخْبَة]

5 ٤١ كالنيب خرّمها العمائمُ بعد ما تَلْطَن عن خُرُص بجوف أُثال (L 76a)

قال النيب المسانّ من النوق [عيّرهم قتل عوف مزاد بن الاقعس وربّما عدّ السلّ]

قال والعمائم واحدتها غمامة وهو شىء يُجعل من خِرَق وصوف مثل الكُرة وذلك انّهم اذا رادوا أن يُرئموا الناقة وَلَد غيرها ادخلوا الغمامة فى انفها لئلّا تشمّ شيئًا ثمّ يجعلون لها دُرْجةَ الدبر من الغمامة فيُدخلونه فى رَحِمِها ثمّ يَشْدُّون فرجها بالأخلّة لئلّا تبول

10 فاذا علموا أنّ ذلك قد بلغ منها فتحوا عنها الأخلّة وأخرجوا الدُّرجة من رحمها ونزعوا الغمامة عن انفها وأدنوا اليها حُوار غيرها وذلك لترأمه وتدرّ عليه يرونها أنّه ولدها

وقوله تلطن يعنى سَلَحن والخُرُص أُشنان وهو ضربٌ من الحمض اذا اكلته الابل سلحت [ويقال الغمام عيدانٌ يُشدّ بها حياء الناقة لكيلا تدحق ودحقها اذا رمت بولدها]

15 ٤٢ حوفُ مجاشعٍ للخنزير وقد أَوَى سَلَبُ الزُّبير الى بنى الذَّيّال L¹ 10a

قوله حوف يقول لا قلوب لهم قال وبنو الذَّيّال من بنى سعد وهم رهط عمرو بن جُرْموز قاتل الزُّبير

٤٣ لاقيتَ أَعْيَن والزُّبير وجعثنا أَعدال مُخْزِيَة عليك ثقالِ — L

---

2 O جَمْعُ الغَنَم الضأن. 6 on the murder of Mazād see p. 80⁴. 7 غمامة, so S — O غَمَامة and also below. 8 تَشَمّ, so O. 13 الغمام, so S: S تُشدّ. 18 S لاقيتُ: S مخزية: O S ثقل.

(L² 10a) ٤٤ ودعا الزبيرُ مُجاشعا فترمزت للغدرِ الأمَ انف وسبال

قوله ترمّزت يعنى تحرّكت والترمّز التحرّك [يقول رمّز بعضهم بعضا أن آغدروا به والترمّز بالعين]

٤٥ يا ليت جارَكم الزبيرَ وضيفكم اياى لبّس حبلَهُ بحبالى

٤٦ اللّهُ يعلمُ لو تناوَلَ ذمّةً منّا لجُزّعِ فى النحور عوالى 5

O 88b قوله لجُزّعَ يعنى كُسِّرَ يقال من ذلك جُزع الشىء اذا كُسِرَ وعالية الرُّمح قدرُ الثُّلث ممّا يلى السّنان

(L 76b) ٤٧ وتقول جعثنُ اذ رأتك مُنَقَّبا قُبِّحتَ من أسد أخى أشبال

ويروى مُقنَّعا اى يتقنّع لئلّا يُعرَف لانّه صاحب سوءة قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس معناه انّك لا تُدافع عنّى ومن شأنِ الاسدِ أنْ يَحْمِىَ عرينَه 10

S 58a ٤٧* [وتقول جعثنُ وابنُ مُرّةَ جانحٌ خلّجا رُوَيدا قدْ نزعتَ طحالى]

٤٨ ألْوَى بها شَذِبُ العُروق مُشَذَّبٌ فكأنّما وكَنتْ على طربال

[ألْوَى اى ذهب بها حيث اراد] ويروى شَنِقُ العُروق قوله شَذِبُ العُروق يقول ليس عليه لحمٌ قال وهو من قولهم رَجُلٌ مُشَذَّبٌ يقول هو رجل خفيف قليل اللحم وقوله فكأنّما وَكَنَتْ يريد جلست وقوله طربال وهو حصن معروف قال وفى الحديث 15 اذا مررت بطربالٍ مائلٍ فأسرِع المشى كذلك كلام العرب

— L

٤٩ لاقى الفرزدقُ ضيعةً لم يُغنِها ان الفرزدقَ عنكِ فى أشغال

---

4 O ابّاىّ. 5 O ألّلهُ, L² فاللّهُ. 8 S جعثنُ: رأتاك, S أتتك var. رأتاك: مُنقّب, S L مُقنّع. 12 cf. Lisān I 469[17], XIII 425[1]: Lisān شذْبٌ: وكنتْ, L ربت, S كانت. 13 شنق, so Lisān — O S شَبِق. 17 يُغْنِب, so S — O تُعْيِب.

٥٠ باتَتْ تُناطِحُ بالجُبوبِ جَبينَها ‏ ‏ والرُّكبَتَينِ تناطُحَ الأَوْعالِ (L 76b)

[تَناطُحَ تَداسُرٍ وتَدافُعٍ ‏ قال الأَصْمَعىّ الوَعِلُ اذا سَمِنَ وأَكَلَ الربيعَ يعمد الى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فى الجبل فينْطِحُها نَشاطًا يريد كَسْرَها قال كناطِحٍ صخْرَةً وقيل اذا اثقلتها قُرونُها اعتمدت عليها حتّى تكسرها يعنى انّها مُنْكَبّةٌ على وجهها]

5 ٥١ ما بالُ أُمِّكَ اذ تَسَرْبَلَ دِرْعَها ‏ ‏ ومِنَ الحَديدِ مُفاضَةٌ سِرْبالى (L 75b)

[كان الفرزدق يُنْشِد فى المِرْبَد فى حُلَّة على بَغْلَته فقَدِمَ جرير فنزل على امرأةٍ من ربيعة فأخبرته بأمر الفرزدق وكيف يُنْشِد وبلباسه فاستعار جرير دِرْعًا وبَيْضَةً وتقلّد سيفًا وركب فَرَسًا وأَتَى المِرْبَد فأقبل الفرزدقُ على بغلته وعليه حُلّته وأنشد وأنشد جرير فمال النّاس مع الفرزدق وذلك انّه قال حين رآه

10 عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ ‏ ‏ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قد أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ ‏ ‏ لِأُلْقِىَ دِرْعِى مِنْ كَمِىٍّ أُقاتِلُهْ

وقَدْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها ‏ ‏ إذا ٱنْتَطَقَتْ عِبْءٌ ثَقِيلٌ تُعادِلُهْ ۞

فقال جرير

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ ‏ ‏ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ (L 76a)

15 أَعِدُّوا مع الحَلْيِ المَلابَ فإنَّما ‏ ‏ جَريرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ] (— L)

*٥١ [حَمَّمْتَ وَجْهَكَ فَوقَ كِيرِكَ قائِمًا ‏ ‏ وسَقَيْتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ]

---

1 O بالجَنوبِ , S بالجُبُوبِ with gloss تَناطُحَ : الارض اليابسة وقيل الحِجارة , so S — O تُناطِحُ , L تَدافُعَ (sic). 4 S : مُنكَبَّةٌ : S معنى : S , يعنى وجوهها . 5 إِذْ , L أَن . 6 seq., passage in brackets from L. 10 seq. cf. N°. 63 v. 59 seq., N°. 64 v. 63 Comm. 12 L تُعادِلُهْ (sic). 14 seq. N°. 63 v. 61 Comm., N°. 64 v. 62 seq., N°. 89 v. 8 Comm.: L وشاحى . 15 الحَلْيِ , L الحلى (?). 16 S جَمَّمْتَ : S وسَقيتَ .

(L 76a ٥٢ شَابَتْ قُفَيْرَةُ وَهْىَ ثَائِرَةُ النَّسَا   فى الشَّوْلِ بَوَّ أَصِرَّةٍ وفِصَالِ

قوله ثائِرَةُ النَّسا يقول هى منتشرة النَّسا من طُول وَرِكَيْها والنَّسا عِرْقٌ فى الفَخِذ [يقول قد أَلِفَتِ الفِصالَ فليس تُنْكِرُها كأنّها بَوٌّ اى هى راعية شابت فى عِلاجِ الأَصِرَّة وهى خُيوطٌ فيها عيدانٌ]

5 ٥٣ بَكَرَتْ مُعَجِّلَةً يُشَرْشِرُ بَظْرَها   قَتَبٌ أَلَحَّ على أَزَبَّ ثِقالِ

[بَكَرَتْ مُعَجِّلَةً اى تأتى اهلَها باللبن على عَجَلَةٍ] قوله ثِقال هو البَطِىءُ الثَّقيل من الابل وقوله يُشَرْشِرُ يقطع بَظْرَها بُرُكوبها هذا البعيرَ الازبَّ [ويروى فشَلْشَلَ اى قَطَّرَ] قال والأَزَبُّ من الابل الكثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والأَشْفارِ وإنّما معناه انّها راعيةٌ يعيّرها ذلك

L 76b ٥٤ قَبَحَ الالٰهُ بَنِى خِضافٍ ونِسْوَةً   باتَ الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَحْقالِ

10 قوله بَنِى خِضافٍ قال الخُضوف الضُّروط قال والأَحْقال داءٌ يأخذ فى اسفلِ البطن فيسترخى لذلك البطنُ يعيّرها بذلك ويروى كالأَجْفال وهى سُلْحانُ الفِيَلَة لانّ الفيل يَسْلَحُ شيئًا عظيمًا

S 58b ٥٥ مِنْ كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقِى   بِمُجَرَّدٍ كَمُجَرَّدِ البَغّالِ

قوله آلِفَة المَواخِر واحدها ماخُورٌ وهو بيت الخَمّار حيث يجتمع اهل الرِّيَب ويشربون 15 على ما لا يَحِلُّ من الحَرام [وهو بيت الفِسْق بالنَّبَطِيَّة فعُرِّبَ ويقال مَخَرْتُ المرأةَ نكحتُها يقول انّ عُرْيَتَها اذا عُرِّيَتْ جافِيَةٌ كأنّها عُرْيَةُ مُكارٍ صاحبِ بِغالٍ اى تستقبل مَنْ نظر اليها بمُجَرَّد ويقال المُجَرَّد هاهنا بَظْرُها وهو كذَكَرِ البغل]

---

1 S الشّوك : O L بوّ , S بوّ var. بين . 3 بوّ , S بوًّا . 5 L S فشرشر .
9 cf. Lisān XIII 119[16], 122[16] : S الجَزِيرُ : L كالاجفال , S كالاحفال var. كالاجفال , Lisān XIII 119[16] كالأَجْعال . 11 O الاجفال . 13 cf. Lisān XIII 63[11].
15 S فعرّبت . 16 S جافيه : S مُكارى .

٥٦ نامت سكينة للفحول ولم تقم بنت الحُتات لسورة الأنفال

قال سُكينةُ عمّة الفرزدق والحُتات بن يزيد المُجاشعىّ

٥٧ ودّت سُكَيْنةُ أنّ مَسْاجِدَ قومها كانتْ سواريه أيورَ بغالِ

٥٨ ولَدَ الفرزدقَ والصّعاصعَ كلّهم علجٌ كأنّ وجوههنّ مَقالِ (L 70b)

5 اراد كأنّ بظورهنّ غنمى وقوله مَقالِ جمع مقْلى وانّما اراد انّ وجوههنّ سودٌ وهو عند العرب ذمٌّ والبياض فى النّساء مدحٌ لهنّ

٥٩ يا ضبّ قد فرغت يمينى فاعلموا طُلُقًا وما شَغَلَ القيونُ شمالى O 89a L 77a

قال ابو عبد الله ويروى يا ضبَّ قدْ أمْسَتْ يمينى فاعْلموا خلْوا [قال ابو سعيد أمّا الفرزدقُ فقد جعلْته بالشّمال وفرغت يمينى لمَنْ تعرّض لأقبضَ عليه وقال مرّةً أُخْرى 10 يمينُه أمتنُ شعرِه وشمالُه أهْونُه]

٦٠ يا ضبَّ علّى أنْ تُصيبَ مَواسمى كوزا على حنق ورهطَ بلالِ

وقوله علّى يريد لعلّى وهو لغة تميم [يقال لعلّى ولعلّنى وعلّنى ولعنّى ورعنّى ولونّى ورغنّى وأنشد لحُميْد بن ثور

فقلْتُ أمْكثى حتّى يُسارَ لو انّنا نحجُّ فقالتْ لى أعامٌ وقابلُ]

15 كُوز بن كعب بن خالد بن ذُهْل بن مالك بن بكْر بن سعد بن ضبّة رَهْطُ المُسيّب

---

1 S سكينة : S للفُجور var. للحرام , L للزنا : S var. بسورة . 2 O والخُتاب .
3 cf. O 266b : O سَوارِيَهُ أُيُورُ with معا . 4 علّج , so S with gloss جماعة علجة
— O علْجٌ : وجوهُهنّ , L بظورهنّ . 5 S [مقالى] عيدان يلعب بها الصبيانُ .
7 O فرَعَتْ (sic), S فرغتْ , L امست : طُلُقًا , L خلوا . 9 S جعلته — read جَفَلْتُه
prostravi eum ? (De Goeje): S وفرغت . 12 seq., words in brackets from L :
ولعنّى , L ولعلى . 13 ورغنّى , L ورعنى . 14 L يسار : L نحج .
15 كعب .... مالك , L كعب بن خالد بن الدولى بن مالك .

وَرَهْطُ حُصَيْنِ بن غَوِيٍّ وكان من فُرسانهم وبِلال بن عَرْمِىٍّ من بنى ضُبَيْعَةَ بن بَجالَةَ
ويونُسُ النَّحْوِيُّ مولى بلالٍ هذا

٦١ يا ضَبَّ انّى قَدْ طَبَخْتُ مُجاشِعا طَبْخا يُزيلُ مَجامِعَ الأَوْصالِ

[اى احرقتُهم بشِعْرى حتّى تزيّلت مَفاصلُهم] قولُه مَجامِعَ الأَوْصالِ يريد البَطْن قال
سَعْدان انشدنا الاصمعيُّ 5

طَعَنْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلى دَهَشٍ وذُعْرِ

يريد البَطْن

(L 76b) ٦٢ يا ضَبَّ لَوْلا حينُكُم ما كُنْتُمُ غَرَضا لِنَبْلى حينَ جَدَّ نِضالى

(S 59a) (L 77a) ٦٣ يا ضَبَّ انَّكُمُ البِكارُ وانّنى مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ يُخافُ صِيالى

مُتَخَمِّطٌ متكبّر قَطِمٌ فَحْلٌ هائج 10

٦٤ يا ضَبَّ غيرُكُمُ الصَّميمُ وأَنتمُ تَبَعٌ اذا عُدَّ الصَّميمُ مَوالى

[الصَّميم الحُرّيّة يقول لا تُعَدّون فى صَريحهم اذا عُدّوا]

٦٥ يا ضَبَّ انّكُمُ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ البِكارِ ضَمَمْتَها الأَغْفالِ

[حِشْوَة هو ما لا يُعْتَدّ به] قال والأَغْفال التى ليست عليهنّ سِماتٌ واحدها غُفْلٌ

15 ٦٦ يا ضَبَّ انَّ هَوَى القُيونِ أَضَلَّكُمْ كَضَلالِ شيعَةِ أَعْوَرَ الدَّجّالِ

قال ابو عبد الله جعل أَعْوَرَ اسمًا فلم يَصْرِفْه وجعل الدَّجّال من نَعْته لانّه مَعْرِفَةٌ

(L 70b) *٦٦ [فانفخ بكيرك يا فرزدق وانتظر فى كرنباء هدية القفال]

(L 77a) (S 58b) ٦٧ فضحَ الكَتيبَةَ يومَ يَضْرِطُ دائِما سَلْحُ النَّعامَةِ شَبَّةُ بنُ عِقالِ

---

1 S حُصين بن غويّة (in a gloss on v. 66). 17 see v. 14. 18 يَضْرُطُ, S ضَل (sic), S سَلَّحَ : يسلح, with a gloss نقب شَبَّة بن عقال من بنى مجاشع وكان يسلح دئما .

ويروى الشَّرِبَة يَوم يَخْطُب قوما دُون شَبّة بن عقال بن خُطَباء العرب فكان يوما يَخْطُب وقد احتفر في خُطْبَته حتّى فَرَطَ فضرب يَدَه على اسْته فقال يا هذه تفيدك السكوت فأنفيتنا الكلام

(S 59a) (L 76b) ٦٨ ما السّيدُ حين نَدَبت خالَكَ منهم كَبَنى الأَشَدّ ولا بنى النَزّال

— L 5 ٦٩ خالى الّذى اغتَسَر الهُذيل وخيلَهُ فى ضيق مُعتَرَك لها ومَجال

(L 76b) ٧٠ حَسْبى بخالك يا فَرَزدَقُ واعلَمن أَنْ ليس خالُكَ بالغا أخوالى

٤٩

— S

(L 159b) وقال الفَرَزدَقُ يهجو جَريرا

١ يا ابنَ المَراغةِ انّما جارَيتَنى بِمُسَبَّقينَ لَدَى الفَعالِ قِصارِ

٢ والحابِسينَ الى العَشيِّ لِيَأخُذوا نَزَحَ الرَّكِيِّ ودِمْنَةَ الأَسْآرِ

10 ويروى لِيَشْرَبوا يقول هم ضُعَفاء أَذِلّاء فلا يَقْوَوْن أَنْ يشربوا إِلّا بعد النّاس كما قال النَّجاشيّ

— L

ولا يَرِدونَ الماءَ إِلّا عَشِيَّةً إِذا صَدَرَ الوُرّادُ عن كُلِّ مَنْهَلِ

O 89b قال والأَسْآر واحدها سُؤْرٌ مهموز قال ودِمْنَة حاهنا طينٌ وما بقى فى اسفل البِئْر وهو فى هذا الموضع مُسْتَعار وأَصل الدِّمْنَة مُجْتَمَع البَعر والرَّماد ومَصَبّ اللّبن قال الأخطل 15 فى السُّؤر

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمَنى لا بالحَصورِ ولا فيها بِسَآرِ

---

2 وقد, so L — O قد : L بيوم : 4 حين, L .قد كفمك الكلام فأكفما السكوت
O نَديْتَ, S عَدَدْتَ : S حالك with ح subscr.: الأَشَدّ, see Ibn Duraid 153[14]: S نَزّال.

N⁰. **49**. See Introduction p. xvi: L adds v. 15* and omits v. 39. 7 L وقال الفرزدق يجيبه. 9 L الحابسين : L نَتَشْربوا : L نَزَح. 16 cf. Akhṭal 116[3], Lisān VI 2[10], 51[12]: O بِسَآرِ.

(L 159b) ٣ يا ابنَ المَراغةِ كيْفَ تطْلُبُ دارِمًا   وأبوكَ بيْنَ حِمارةٍ وحِمارِ

L 160a ٤ واذا كِلابُ بنى المَراغةِ ربَّضتْ   خَطَرتْ وراءى دارِمى وجِمارى

قوله وجِمارى يعنى بنى ضُبَيْنةَ وبنى العَدَوِيّةِ ابنَى مالك بن حنظلة وقد فسّرنا حديثهم فى موضعٍ آخَرَ   قوله خَطَرَتْ ورائى اصلُ الخَطَرانِ أَنْ يدر الفَحْلُ التَّرْبيعَ فيسلح فيضرب بذَنَبِه مَيْمَنةً ومَيْسَرةً فيتلبّد على غُرابَيْهِ وهما اصل الذنبُ يَمْنةً ويَسْرةً (قال وهما العَثْمانِ التّاتيانِ) فذلك الخَطْرُ   قال الشاعر   كسا غُرابَيْهِ نَفِيُّ الخَطْرِ

٥ هَلْ أَنتمْ مُتقلّدى أَرباقِكمْ   بِفوارسِ الهَيْجا ولا الأَيسارِ

٦ مِثلُ الكِلابِ تَبولُ فوقَ أُنوفِها   يَلْحَسْنَ قاطِرَهُنَّ بالأَسْحارِ

ويروى بالأَشْجارِ يريد شَجَرَ الأَرْضى   ويقال الأَشْجار جمعُ شَجْرٍ وهو مُجْتَمَعُ الشِّدْقَيْنِ وقيل مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ يقال شَجْرٌ وشُجورٌ

٧ لَن تُدرِكوا كَرَمى بِلُؤمِ أَبيكُمْ   وأَوابِدى بِتَنَحُّلِ الأَشْعارِ

أَوابدى قصائدى الغَرائِبُ كأَوابِدِ الوَحْش الواحدة آبِدةٌ   والتَّنَحُّلُ ادّعاء الشِّعرِ واستراقُه

٨ هَلّا غَداةَ حَبَسْتُمْ أَعيارَكُمْ   بِجَدودَ والخَيْلانِ فى اعصارِ

٩ والحَوْفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ   والمُحْصَناتُ حَواسِرُ الأَبْكارِ

١٠ يَدعونَ زَيدَ مَناةَ اذ وَلَّيتُمْ   لا يَتَّقِينَ عَلَى قَفا بِخِمارِ

١١ صَبَرَتْ بنو سَعْدٍ لَهُمْ بِرِماحِهِمْ   وكَشَفْتُمُ لَهُمُ عَنِ الأَدْبارِ

— L

روى ابو عمرو صَبَرَتْ لَهُم سعدٌ بِحَدّ رماحهم   وقوله عَنِ الأَدْبار اى انهزمتم

---

2 L رَبِّضتْ : L دارِمٌ .   3 see O 240b.   4 O الخَطَران .   5 غُرابَيْهِ , O عراقيبه .   7 O marg. ويروى ما انتم (so L).   8 O مِثْلُ with معا : قاطِرهنّ , so L — O قاطِبُرهنّ .   11 cf. Lisān IV 35[21].   13 seq. cf. Yāḳūt II 41[2] seq.   14 see N°. 47 v. 60.

قال اليربوعيّ وكان من حديث يوم جدود أنّ الحوفزان (واسمه الحارث بن شريك
ابن عمرو وعمرو هو الصّلب بن قيس بن شراحيل بن مرّة بن همّام بن مرّة بن ذهل
ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل) كانت بينه
وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللّهازم وعليهم
5 حمران بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد [ثمّ] غزا وهو يرجو أن يصيب غرّة
من بنى يربوع حتّى اذا اتى بلاد بنى يربوع نذر به عتيبة بن الحارث بن شهاب فنادى
فى بنى جعفر بن ثعلبة فحالوا بين الحارث بن شريك وبين الماء والحوفزان فى جماعة
من أفناء بكر بن وائل فقال الحارث لعتيبة انّى لا ارى معك الّا بنى جعفر وانا فى
طوائف من بكر بن وائل والله لئن ظفرت بكم لا تعادّون عمارة من بنى تميم ابدا O 90a
10 (والعمارة الحىّ العظيم) ولئن انتم ظفرتم بى ما تقتلون الّا اقصى عشيرتى والله ما لكم
سموت وقد عرفتم الموادعة الّتى بيننا وبين اخوتكم بنى سليط فهل لكم أن تسالمونا
وتأخذوا ما معنا من التّمر وتخلّوا سبيلنا فوالله لا نروّع يربوعيّا ابدا ✿ فأخذ عتيبة
ما معهم من التّمر وخلّى سبيلهم فسار الحارث فى بكر بن وائل حتّى اغار على بنى ربيع
ابن الحارث (وهو مقاعس) بجدود فأصابوا سبيا ونعما وهم خلوف فبعث بنو ربيع
15 صريخهم الى بنى كليب بن يربوع وهم يومئذ جيرانهم فلم يجيبوهم فقال قيس بن مقلّد
الكليبىّ لصريخ بنى ربيع

أمنكم علينا منذر لعدوّنا ... وداع بنا يوم الهياج منذّد
فقلت ولم أسرر بذاك ولم أسأ ... أسعد بن زيد كيف هذا التّودّد

فأتى صريخ بنى ربيع بنى منقر بن عبيد فركبوا فى الطّلب فلحقوا بكر بن وائل وهم
20 قائلون فما شعر الحارث بن شريك وهو قائل فى ظلّ شجرة الّا بالأهتم بن سمىّ بن

---

1 seq. *Battle of Jadūd* cf. p. 144[13] seq. 4 O وذهلا واللهازم with the signs of inversion. 5 ثمّ supplied from Ibn-al-Athīr I 456[16].

سِنان بن خالد بن مِنْقَر وهو واقِفٌ على رأسه فوثب الحرِثُ الى فرسه فركبه وقال للاهتم مَنْ انتَ قال أَنا الاهتم وهذه مِنْقَر قد اتتك فقال الحٰرِث فأَنا الحٰرِث بن شَريك وهذه رُبَيْع قد حَوَيْنٰها فنادَى الاهتمُ بأعلى صوته يا آلَ سَعْد ونادَى الحٰرِثُ يا آلَ وائِل وشدّ كلّ واحد منهما على صاحبه ولَحِقَ بنو مِنْقَر فقاتَلوا قِتالًا شديدًا ونادت نساء بنى رُبَيْع يا آلَ سَعْد قال فاشتدّ قِتالُ بنى مِنْقَر لما نادى النّساء فهُزِمَتْ بكر بن وائل وخَلَّوْا 5 ما كان فى ايديهم من السَّبْى والاموال ولم تكن لرَجُلٍ منهم هِمّةٌ إلّا أَنْ ينجو بنفسه وتَبِعَتْهم مِنْقَر فمن قتيلٍ وأَسيرٍ ۞ قال وأَسَرَ الاهتمُ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو ولم تكن لقيس ابن عاصم هِمّةٌ إلّا الحٰرِث قال والحٰرِث يومئذٍ على فَرَسٍ قارِحٍ يُدْعَى الزَّبِدَ وقيس بن عاصم على مُهْرٍ يقال أَنّه ابن فَرَسِ الحٰرِث واسمه الزَّعْفَران فلحق قيسُ بنُ عاصم الحٰرِثَ فقال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال الحٰرِث لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال قيس استأسِرْ يا 10 حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال الحٰرِث ما شاء الزَّبِدُ ثمّ زَجَرَ فَرَسَه فسبق مُهْرَ قيس لقُوَّته وتخوّف قيس أَنْ يَفوتَه الحٰرِث فحَفَزه بالرمح فى استه قال فبحَفْزة قيس سُمّىَ الحٰرِث الحَوْفَزانَ فنَجا الحٰرِث بالحَفْزة ورجع بنو مِنْقَر بسَبْىِ بنى رُبَيْع وأَموالهم وبأُسارَى بكرِ بنِ وائل وأَسلابهم ۞ وفى هذا اليوم يقول قيس بن عاصم

15 جَزَى اللهُ يَرْبوعًا بأَسْوَإِ فِعْلِها ... إِذا ذُكِرَتْ فى النّائبات أُمورُها

ويَوْمَ جدود قد فَضَحْتُمْ أَباكُمُ ... وسالَمْتُمُ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها

سَتَحْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنوفَكُم ... كما حَطَّ فى أَنْفِ القَضيبِ جَريرُها

قوله حَطَّ يعنى دَخَلَ قال والقَضيب النّاقة التى لم تُرَضْ

فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ ... كَمَثْنوة جربا أُبرز نورُها

20 وأَصْبَحْتُمُ واللهُ يفعلُ ذاكُمُ ... لمَوْؤُدة لم يَبْقَ الّا زَفيرُها O 90b

وأَصْبَحَتْ وغَلا فى تَميم وأَصْبَحَتْ ... عِظامًا مَساعيها سَواكَ ودُورُها

7 O فمن. 15 seq. cf. p. 146b seq.

ويروى وأَصْبَحتْ معادنُنا تُجبى سِواكَ وخيرُها

أَثِمْ بسبيلِ الحَيِّ إنْ كُنتَ صادقًا إذا غَضِبتْ سعدٌ وجاشَ نَصيرُها

عصَمْنا تَميمًا في الأُمورِ وأَصْبَحتْ يَلوذُ بِنا ذو وَفْرِها وفَقيرُها

ويومَ جُوادٍ والنِّباجِ وثَيْتَلٍ مَنَعْنا رُبَيْعًا أنْ تُباحَ ثُغورُها

5 وغَرَّكُمُ مِنْ رَهْطِكُمْ كُلُّ مِرْبَعٍ جَوابِي جِهِنّامٍ يُمَدُّ نَحيرُها

قال وجِهِنّام اخو عُرَيرَةَ التي كان يُشَبِّبُ بها الاعشى وهو من بني قيس بن ثعلبة

تساقط افلاق الحصى في نحورِكُمْ بمحن العراقِ فاستبنتم نحورها ۞

وقال الاعشى في أَسْرِ حُمْرانَ بن عبد عمرو

تَمَنَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بعدَ ما حَشاهُ سِنانٌ مِنْ شُراعَةَ أَزرقُ

10 دَعا يالَ قَيْسٍ وَاعْتَزَيْتُ لِمِنْقَرٍ وقد كُنْتُ إذْ لاقَيْتُ في الخَيْلِ أَصْدُقُ ۞

وقال سَوّار بن حيّان المِنْقريّ يفخر على رجل من بكر بن وائل

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

وحُمْرانُ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِماحُنا فعالَجَ غُلًّا في ذِراعَيْهِ مُقْفَلا

فما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها كَيَوْمِ جُوادٍ والنِّباجِ وثَيْتَلا

15 قضى اللهُ أَنّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلى أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ فَأَعْطى وأَجْزَلا

فلَسْتَ بِمُسْتَطيعِ السَّماءِ ولَمْ تَجِدْ لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

رجع الى شعر الفرزدق

١٢ فلَنَحنُ أَوْثَقُ في صُدورِ نِسائكُمْ عِنْدَ الطِّعانِ وفِتْنَةِ الجَبّارِ (L 160a)

١٣ مِنكُم اذا لَحِقَ الرُّكوبُ كَأَنَّها خِرَقُ الجَرادِ تَثورُ يومَ غُبارِ

---

1 O مقادتنا يجبى, but cf. p. 146[12] note. 5 O مِرْبَع, see Ḥamāsa 425[6]: O يمد. 7 so O. 12 seq. cf. p. 146[15] seq.: O حفزنا. 19 O يَثُور with معا, L تَثوب.

خَرَقُ الجَرادِ قال وذلك اذا جاءت منه قطْعَةٌ والرُّدوب جمعُ راكب

١٤ بالمُرْدَفاتِ اذا ٱلْتَقَيْنَ عَشِيَّةً يَبْكِينَ خَلْفَ أَواخِرِ الأَكْوارِ

١٥ فاسْأَلْ هَوازِنَ انَّ عِنْدَ سَراتِهِم عِلْمًا ومُجْتَمَعًا مِنَ الأَخْبارِ

*١٥ [قومٌ لَهُم نَضَدٌ كأَنَّ أَجسادَهُم بالأَعوجيَّةِ من سَلُوقَ ضَوارِى]

١٦ فَلْتُخْبِرَنَّكَ أَنَّ عِزَّةَ دارِمٍ سَبَقَتْكَ يا أَبْنَ مُسَوِّقِ الأَعْيارِ 5

١٧ كيفَ التَّعَذُّرُ بعدَ ما ذَمَّرْتُمُ سَقْبًا لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ نَوارِ

قوله ذَمَّرْتُمْ يقول مَسَسْتم مُذَمَّرَه عند نتاجه وهو أَنْ يمَسَّ مُخَيَّبَه فى بطن امّه فاذا كان غليظًا كان فحلًا وقوله لِمُعضِلَةِ النِّتاجِ يريد مُعْيِيَةَ النِّتاجِ يعنى نتاجَتْ فى مشقّة وشدّة وقوله نوارٍ يريد نفورًا والتَّعَذُّر يريد به الاعتذار وقال انّما يمسّ مُذَمَّرُه وهو ذِفْراه 10

١٨ قَبَحَ الالُه بنى كُلَيْبٍ انَّهُم لا يَغْدِرونَ ولا يَفُونَ لِجارِ

لا يَغْدِرون ولا يفون لجار وذلك لضعفهم وقلّة دفعهم عن انفسهم وغيرهم وذلك كما قال النَّجاشىّ

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرون بذِمَّةٍ ولا يَظْلِمون النّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

١٩ يَسْتَيْقِظُونَ الى نُهاقِ حِمارِهِم وتَنامُ أَعْيُنُهُم عَنِ الأَوْتارِ 15

و حميرهمْ ايضا اى اذا سمعوا صوت الحمير أَنْعظوا وذموا اليها

3 O ومُجتمع with معه. 4 verse from L: L دانّ جسادهم : بالأعوجيّة, i. e. "when they are seated on their horses" — L ما الاعوجيّة (sic). 7 seq. see O 97a: O نُجيبه. 14 instead of this verse L has وابسد لدى الرمد على النّاس الّا يمرا (sic) القيس غدر ووافى (sic) ثمّ قيسه وقد ولا غدر 15 حمره, O marg. اتونه (so L).

L 160b (margin, line 5); O 91a (margin, line 9)

٢٠ يا حقَّ كلِّ بنى كليب فوقه   لومٌ تسربلهُ الى الأظفارِ

٢١ متبرقعى لوم كأنّ وجوههم   طُليت حواجبُها عنيّةَ قارِ

ويروى محجرّة يعنى انّهم سود الوجوه من العار   العنيّة البَوْل ورماد الرِّمث وخضخاض ردىّ القت يُطْلى به البعير للجَرَب وإنّما جعله قرا لسواده

5 ٢٢ كَم مِن أبٍ لى يا جرير كأنّه   قمرُ المجرّةِ أو سراجُ نهارِ

٢٣ ورث المكارمَ كابرا عن كابرٍ   ضخمِ الدسيعةِ يومَ كلِّ فخارِ

قال الدّسيعة العطيّة يقال دسع له دسعةً أغنته وذلك اذا اعطاه عطيّة جبرته اصله من دسْعِ البعير جِرّته

٢٤ نلْقى فوارسَنا اذا ربقتمْ   متلبّبين لكلِّ يومِ غِوارِ

10 ٢٥ ولقد تركتُ بنى كُلَيب كلّهم   صُمَّ الرؤوسِ مُفقّئى الأبصارِ

٢٦ ولقد ضللتَ أباك تطلب دارِما   كضلالِ مُلْتمسٍ طريقَ وبارِ

وبارِ ارض ورمال غلب عليها الجِنُّ فهى لا تُسلَك   وقوله مُفقّئى الأبصار يريد فُقّئتْ عيونهم

---

1 حِقّ, see N⁰. 39 v. 64 seq. — gloss in L حقه امراة رجزت بالفرزدق من بنى غدانة فابركتها. 5 لِى, L لك. 6 L كل يوم : فَخارِ, so O. 9 مُتلبّبين, O marg. متلبسين : O غَوارِ. 10 O مُفقّى, and so also below. 11 seq. cf. Yākūt IV 897[13] seq., Lisān XIII 416[4]: ضلَلْتَ, so O. 12 seq., L وبار قرية من وراء يبرين فى اعلى بلاد بنى سعد مما يلى الشحر قد غلب عليها الجن ولم يصل اليها (L 161a) الا دهوص الرمل العبدى فانه اتاه فحل فضرب فى ابله ثم انصرف الفحل فنتج من نساله ثلاثين بكرة كالقراطيس ودل الفحل من الوحش من ابل الجن فقتعد بكرة منها فلم دل فى العام المقبل جاء ذلك الفحل بعينه فاتبعه بناته فلبن فرسب فعدته (sic) فى اثرها حتى هجمت به على اكمر (sic) بلاد الله نخلا قد نصف الثمار جذوعها لا ماكلها الا الوحش فنودى ان البكرات من فحلنا وقد سوغنك قعيدتك (sic) فختر فان شئت ان تكون ادل العرب او اشعر العرب فاختر الدلالة على الشعر — cf. Yākūt IV 898[16] seq.

(L 161a) ٢٧ لا يَهْتَدِى أَبَدًا ولَو نُعِتَتْ لَهُ   بِسَبِيلِ وارِدَةٍ ولا اصدارِ

٢٨ قالوا عَلَيْكَ الشَّمْسَ فَٱقْصِدْ نَحْوَها   والشَّمْسُ نائِيَةٌ عَنِ السُّفّارِ

٢٩ لَمّا تَكَسَّعَ فى الرِّمالِ هَدَتْ لَهُ   عَرْفاءُ هادِيَةٌ بِكُلِّ وِجارِ

قوله تَكَسَّعَ يعنى تَحَيَّرَ وضَلَّ فلم يَدْرِ كيف يأخذ   وقوله بكُلِّ وِجارٍ قال الوِجار جُحْر

5 الضَّبُع   وقوله عَرْفاءُ وهى ضَبُعٌ كثيرةُ شَعرِ العُرْف

٣٠ كالسّامِرِىِّ يَقولُ إنْ حَرَّكْتَهُ   دَعْنى فَلَيْسَ عَلَىَّ غَيْرُ ازارى

قوله كالسّامرىّ يقول هو فى ضلاله كالسّامرىّ الذى يَتيهُ فلا يدرى اين يتوجّه لانّه تائهٌ

وهو من قول الله عزّ وجلّ   وَأَضَلَّهُمُ السّامِرِىُّ   يقول فأنتَ تُضِلُّ قومَكَ كما اضلّ السّامرىّ

قومَه فتاهوا فى الارض

10 ٣١ لَولا لِسانى حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ   لَرَمَيْتُ فاقِرَةً أَبا سَيّارِ

قوله حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ يعنى ذكرتُه وأثنيتُ عليه وهو من قول الله تعالى   وَرَفَعْنا

لَكَ ذِكْرَكَ   وفاقرة يريد شَنِعَةً مشهورةً تصيب مَنْ رُمِىَ بها   قال وأبو سَيّار من غُدانَةَ (O 91b)

ويروى ناقِرَةً وهى المُقَرْطِسَة يقول هذه النّاقرة تُؤَثِّر فى الوجه كما تُؤَثِّرُ النّارُ فى الوجه وغيره

وهذا مَثَلٌ ضربه

15 ٣٢ فَوْقَ الحَواجِبِ والسِّبالِ كَأَنَّها   نارٌ تَلوحُ عَلَى شَفيرِ قُتارِ

قُتار جمع قُتْرَةٍ وهى حفيرة الصائد التى يستتر فيها   ويروى قِتارِ بالكسر   قال ابو

1 L نُعِيَتْ.   2 L الشَّمْسُ فَعِمْدْ : عن , L من.   3 وِجارٍ , so O with يقول صل جرير اباه ضلال السامرىّ الذى اذا لقيته (?) قال لا L , 7 seq. معا. مساس دعنى فإن مس ثوبه القه.   8 cf. Ḳur'ān XX 87.   10 L ناقرة.
11 cf. Ḳur'ān XCIV 4.   12 L ابو سيار رجل من بنى مجاشع كان صديقا لجرير.

سعيد ثمار مدان مرتفع قال وهو جمع قُتُرٍ ايضا وهو الناحية وقال غيره قُتار واحد

وجمعٌ وقال آخر قُتار جبل

٣٣ انّ البكارةَ لا يَدَى لصغارها بِزِحامِ أصيدَ رأسُهُ هدّارِ

٣٤ قَرِمٍ اذا سمعَ القُرومُ هديرَهُ ولَّيْنَهُ ورمَيْنَ بالأبعارِ

5 ويروى ونبذن بالأبعارِ وقوله قَرْم هو الفحل الذى لا يُركَبُ لصعوبته وعزّة نفسه وقوله

ورمَيْنَ بالأبعارِ اى من فَرَقِه قال والأصيَد المائل رأسه من الكِبْر والتجبّر

٣٥ كم خالةٍ لك يا جريرُ وعمّةٍ فَدْعاءَ قد حلبتْ علىّ عِشارى

الفَدَع هو خروج مفصل الابهام مع مَيْلٍ فى القَدَم قليلٍ وقوله قد حلَبَتْ يقول هى

راعية يعيّرها بذلك لأنّ الرَّعْى فى الرِّجال قال ومَثَلٌ للعرب يَحْلُبُ بُنَىّ وأَضُبُّ على

10 يَدَيْهِ قال وذلك انّ امرأة غاب عنها رجالها الحلّابون وعندها صبىّ قد جاعَ وعَطِشَ

فلمّا خافت عليه جاءت به الى شاة فوضعت يَدَه على ثُدْيِها وهى تَعصر فوق يده وتحْلُب

وهى تقول يَحْلُبُ بُنَىّ وأَضُبُّ على يَدَيْهِ (يروى بالضمّ والكسر) قال وإنّما فعلت ذلك

فِرارًا من العَيْب أَنْ تُعَيَّرَ بذلك قال والضّبّ الحَلْب بأربعِ أصابعَ

٣٦ كنّا نُحاذِرُ أَنْ تَضيعَ لِقاحُنا وَلَهًا اذا سَمِعَتْ دُعاءَ يَسارِ

15 قال ويَسار اسم راعٍ اذا سمعت دُعاءه وَلِهَتْ اليه صبابةً يقول اذا سمعت هذه المرأة دُعاءَ

يَسار تركت الابلَ وذهبت اليه

٣٧ شَغّارةٍ تَقِذُ الفصيلَ بِرِجلِها فَطّارةٍ لِقَوادِمِ الأَبكارِ L 161b

قوله شَغّارَة يقول تشْغَرُ الفصيلَ برجلها وذلك اذا دنا من أُمّه لِيَرْضَعَ وهى تَحْلُبُ ضربته

---

1 قُتُرٍ, without vowels in O. 4 ورمَيْن, L ونبذن. 7 cf. Lisān VI 249[4], XV 433[20]. 14 O دُعاءَ. 17 cf. Lisān VI 85[15]. 18 L (sic) السعارة ان تبول قايما (sic) كما يبول الكلب.

برجليها من خَلْف شِبْهَ الرَّمْح فتدقّ عُنقه وذلك كما قال الجَعْدىّ

غَـرَّزَها أَخْضَرُ الـنَّـواجـذِ نَسـ ـفُ نُحورَ الـفـصـالِ بالـقـدَمِ

قوله غَرَّزَها يقول رفع لَبَّنَها وبَقّاه قال والقَطْرُ الحَلْب بالسَّبّابة والوُسْطى ويستعين بطَرَف

الأبهام قال وخِلْفا الضَّرْع المُقَدَّمان هما القادمان وجَمْعه القوادم قال والأبكار تُحْلَب

5 قَطْرًا لانه لا يستمكن أَنْ يحلبها ضَبًّا وذلك لِقصَرِ الخِلْف لانها صغار

٣٨ كانَتْ تُـراوِحُ عـاتقَيها عُلْبَةً خَلْفَ اللِّقاحِ سَريعَةَ الادْرارِ

— L
O 92a ٣٩ وَلَقَد عَرَكْتُ بَنى كُلَيْبٍ عَرْكَةً وتَرَكْتُهم فَقْعًا بِكُلِّ قَرارِ

٥٠

(L 158b) فاجابه جريرٌ فقال

١ ما هاجَ شَوقَكَ مِن رُسومِ دِيارِ بِلِوَى عُنَيْقَ أَو بِصُلْبِ مِطارِ

10 وروى ابو عُبَيْدَة بِلِوى عُنَيْزَة وعُنَيْق و مَطار موضعان ويُروى بِلِوى عُنَيْق وهي

تصغير عَناق وهو هاهنا موضع والرَّسْم اثرُ الدّيار ما لم يكن شَخْصًا والطَّلَل ما كان له

شَخْص واللِّوى مُنْقَطَع الرمل

٢ أَبقَى العَواصِفُ مِن مَعالِمِ رَسمِها شَذَبَ الخِيامِ ومَرْبَطَ الأَمْهارِ

ويروى مِن بقيّة رَسْمها الشَّذَب ما تشذّب من عصىّ الخيام وتفرّق والخيام

---

2 verse omitted in L: O الاواخذ. 4 هي, O وهم. 6 سريعة, so O with معا.

N⁰. **50**. See Introduction p. xvi: *order of verses in* L 1—5, 24, 26, 39, 43, 40, 30, 32, 31, 38, 8, 6, 11, 37, 28, 36, 29, 33, 7, 9, 10, 27, 12—16, 41, 20, 25, 21, 23, 22, omitting 17—19, 34, 35, 42, 44. 8 L قال فى الاصل هذه القصيدة مقدمة والتى مضت جوابها: O marg وقال جرير. 9 cf. Yākūt IV 561[17]. 11 O موضع. 13 معالم, L بقية. 14 O عصى.

بيوت يبتنونها فى المُرتبع أعمدتها خشبٌ وتُظلّل بالثُّمام وما اشبهه من الشجر فاذا رجعوا الى المياه تركوا البيوت على حالها وانّما يفعلون ذلك لانّ ظلّ الخيام ابردُ من ظلّ الأَخبية وهى الأَبنية والعواصف الرّيح الشديدة الهُبوب

٣ أمِنَ الفراقِ لقيتَ يومَ عُنيزةٍ ﴿ كَمَواكَ يومَ شقائقِ الأَحفارِ

5 قوله يومَ عُنيزة وهى تصغير عَنْز وهو هاهنا موضع

٤ ورأيتُ نارَكِ اذ أضاءَ وَقودُها ﴿ فرأيتُ أحسنَ مُصطَلينَ ونارِ

قال سعدانُ قال الاصمعىّ سألتُ ابا عمرو بن العلاء فقلتُ ما الوُقود فقال تحرُّق النار فقلتُ فما الوَقود قال الحطب فقلتُ فما الوَضوء قال الماء الذى يُتطهّر به قلتُ فما الوُضوء قال لا اعرفه

10 ٥ أمّا البعيثُ فقد تبيّنَ أنّهُ ﴿ عبدٌ فعلّكَ فى البعيثِ تُمارى

٦ واللُّومُ قد خطمَ البعيثَ وأرزمتْ ﴿ أُمُّ الفرزدقِ عندَ شرِّ حُوارِ (L 159a)

قوله أرزمتْ يعنى حنّتْ وهو حنين الناقة فستعاره من الناقة فصيّره لأُمّ الفرزدق وقد يفعل العرب ذلك كثيرا يقول أُمّ الفرزدق حنّت عند شرّ مولود والأصل الإرزام للناقة

٧ إنّ الفرزدقَ والبعيثَ وأُمّهُ ﴿ وأبا البعيثِ لَشرُّ ما إستارِ

15 قال والإستار وزن اربعة فهم اربعةٌ وهم شرٌّ كلّهم واراد بالإستار چهار بالفرسيّة

٨ طاحَ الفرزدقُ فى الرّهانِ وغمّهُ ﴿ عمرُ البديهةِ صادقُ المِضمارِ

قال والبديهة المُفاجأة يقول يغمُرُ مَنْ يبدَهُهُ فى المُجاراة واللّقاء يقول هو حاضرُ الجواب فى كلّ حال

---

4 لَقيتَ , L بكيتَ : L كبكاك : L شَقَقه . 8 الوَضوء , O الوُضوء .
11 L اللوم . 14 cf. Muʿarrab 12[5], Lisān VI 8[3], and see N⁰. 92 v. 95 : L وابا الفرزدق شر , with mention of the other reading.

٩ تَرْجو الهَوادَةَ يا فرزدق بعد ما أَطْفَأْتَ نارَك واصطَلَيْتَ بِنارى

١٠ انّى لَتُحْرِق مَنْ قَصَدْتُ لِشَتمه نارى ويَلحَق بالغُواةِ سُعارى

١١ تَبًّا لِفَخْرِكَ بالضَّلالِ ولَمْ يَزَل ثَوبًا أَبيكَ مُدَنَّسَيْنِ بِعارِ

L 159b ١٢ ما ذا تَقولُ وقد عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ والمُسْلِمونَ بِما أَقولُ قَوارِى

O 92b قوله قَوارٍ يعنى يتتبّعون افعالَ النّاس ويشهدون بالحقّ عليهم كما يتتبّع مُقْتَصُّ الآثار 5 فيها وكما تَقْرو الارضَ وذلك اذا تتبّعتَ الآثارَ فيها

١٣ واذا سَأَلْتَ قَضى القُضاةُ عَلَيكُمْ واذا افْتَخَرْتَ عَلا عَلَيكَ فَخارى

١٤ فأَنا النَّهارُ عَلا عَلَيكَ بِضَوءِه واللَّيلُ يَقْبِضُ بَسْطَةَ الأَبصارِ

١٥ انّا لَنَرْبَعُ بالخَميسِ تَرَى لَهُ رَهَجًا ونَضْرِبُ قَونَسَ الجَبّارِ

١٦ اذْ لا تَغارُ عَلَى البَناتِ مُجاشِعٌ يَومَ الحِفاظِ ولا يَفونَ بِجارِ 10

— L ١٧ أَنّى لِقَومِكَ مِثْلُ عَدْوَةِ خَيْلِنا بالشِّعْبِ يَومَ مُجَزَّلِ الأَمْرارِ

الشِّعْب اسم جَبَل وقوله مُجَزَّل الأَمْرار قال كانت بكر بن وائل نُزولًا بالأَمْرار وما يليه فسار اليهم الحرث بن يَزيد وكانت فيهم جاريةٌ من بنى شَيْبانَ عاشقًا فاكتالت تَنْظُرُ فرأت رجُلًا مُعْتَجِرًا بشقّة بُرْدٍ متنكّبًا قوسه فلاحت لها صَفْحَةُ القوس فأَنْبَتَتْ اباها فقالت يا أَبَهْ إنّى رأيتُ مثل سَيْف او صَفْحَةَ قوسٍ على موضع السّلاح فى الشّمال من رجل 15 أَجْلَى الجبينِ بَرّاق الثَّنايا كأنّ عمامته مُلَوَّثَةٌ بشجرةٍ قال يا بُنَيَّة إنّى لَأُبْغِضُ الفتاة الكَلُو العينِ قالت والله ما كَذبْتُكَ فصاح فى قومه فأنذرهم فقالوا ما نبه ابْنَتَكَ فى هذه السّاعة إلّا أَنّها عاشق فستحيى الشّيخ فانصرف وقالت له ابنته ارْحَلْ فانّ الجيش مُصَبِّحُك

---

2 L بالعدوّ شرارى . 4 L (sic) ما ذا تعُدُ اذا عدَدْتُم : L لما تقولُ .
8 غَأَنا , L واذا . 10 البنات , L النسا . 11 O الامْرار (see p. 102[7]).
16 ملوّثةٌ , so O : بشَجَرة , i. e. “a man as tall as a tree” (De Goeje) — O بشجره .

فقال فصبحوا فوقعت بنو سعد ببكر بن وائل فقتلوا وملأوا ايديهم من السّبى ✿ فقال
الأقرع بن نُعَيم بن الحرث بن يَزيد

أَبى غداةَ خُفْرةِ المُجزَّلِ   سارَ بجرّارٍ كثيرِ القَسْطَلِ
تُقْدَعُ أُولاها بِنِهابٍ وقَتْلِ

5 ١٨ قومى الّذين يزيدُ سَمعى ذِكْرُهُم   سَمْعًا وكانَ بِضَوْئِهِم ابصارى

١٩ والمُورِدونَ على الأَسِنّةِ قُرَّحا   حُمْرًا مَساحِلُهُنَّ غيرَ مِهارِ

قوله مَساحِلُهُنَّ يعنى مِسْحَل اللّجام   يريد تحمرّ من الدّم كما قال تَمَجُّجُ دَمًا من طُولِ
عَلْكِ الشَّكائمِ   ومِسْحَلا اللّجام الحديدتانِ اللّتانِ تكتنفانِ لَحْيَيِ الفرس

٢٠ هَل تشكرونَ لِمَن تدارَكَ سَبْيَكُم   والمُرْدَفاتُ يَمِلْنَ بالأَكوارِ (L 159b)

10 ٢١ انّى لَتَعرِفُ فى الثّغورِ فَوارِسى   ويُفَرِّجونَ قَتامَ كُلِّ غُبارِ

٢٢ نَحنُ البُناةُ دَعائِما وسَوارِيا   يَعلونَ كُلَّ دعائمٍ وسَوارِ

٢٣ تَدْعو رَبيعَةُ والقَميصُ مُفاضَةٌ   تَحْتَ النِّجادِ تُشَدُّ بالأَزرارِ

قال غنى بقوله تَدْعو رَبيعةُ يريد به

يوم الصّرائم

15 وهو يومٌ اغارت فيه بنو عبس على رَبيعةَ بنِ مالك بن حَنْظَلةَ فى الصّريخِ بنى يربوع

---

7 تَمَجَّجُ الخ, cf. N⁰. 52 v. 53.   8 O نَحْيَيِ.   9 L والمحصنات حواسِرُ الأبكارِ marg. احمد وروى والمحصنات يملن بالاكوار.   10 L ونُفَرِّجونَ.   11 نَحْنُ الخ, L المُبتنِينَ سَوارِيًا ودعايمًا.   12 cf. Lisān VIII 351[1]: O L رَبيعةَ, Lisān هوازنَ.

Battle of aṣ-Ṣarā'im. See N⁰. 42 v. 17 Comm.: in L the corresponding narrative begins (fol. 63b) وكان من قصته انه خرج العفاق بن العلاق بن عمرو بن تمام بن رباح بن يربوع فى طلب ابل له فلقيه ناس من بنى عبس فقتلوه فنذر عمه عصمه بن عمرو بن تمم لا يطعم خمرا ولا يغسل راسه ولا يقرب امراته حتى يقتل به من (sic) بنى عبس فملئوا غير كبير (sic) ، ثم ان عروة بن الورد بن حابس اغار

فركبوا فى طلب بنى عبس فأدركوهم بذاتِ الجُرْف قال فقتلوا شُرَيْحًا وجابرًا ابْنَى وَهْب
من بنى عَوْذ بن غالب وأَسَروا فَرْوَةَ وزِنْباعًا ابْنَيِ الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع وأَسَر أُسيدُ
ابنُ حِنّاءَةَ الحَكَمَ بنَ مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمَةَ بن رَواحَةَ بن رَبيعة بن مازِن بن O 93a
الحٰرِث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ ۞ فقَتَلَ عِصْمَةُ بنُ حَدْرَةَ بن قيس بن عبد الله بن
عمرو بن هَمّام بن رِياحٍ سبعين رجلًا من بنى عَبْس (وقال قائلٌ بل قَعْنَبُ بنُ عَتّاب بن 5
الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام هو الذى قتلهم فسُمِّىَ فى هذا اليوم قَعْنَبُ المُبيرَ) وقد كان
العفاق بن الغلاق بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هَمّام خرج فى طلب ابلٍ له فمرّ
ببنى عَبْس فأخذه شُرَيْح وجابر ابْنا وَهْب فقتلاه فنذر عِصْمةُ بنُ حَدْرَةَ أَلّا يطعم
خَمْرًا ولا يأكل لَحْمًا ولا يَقْرَبَ امرأةً ولا يغسِلَ رأسه حتّى يَقْتُلَ به سبعين رجلًا من بنى
عَبْسٍ فقال لمّا قتلهم 10

L 64b
اللّهُ قدْ أَمْكَنَنى مِنْ عَبْسِ ساغَ شَرابى وشَفَيْتُ نَفْسى
وكُنْتُ لا أَقْرَبُ طُهْرَ عِرْسى ولا أَشُدُّ بالوِخافِ رَأْسى
ولَمْ أَكُنْ أَشْرَبُ صَفْوَ الكَأْسِ ۞

[وقال سُحيم بن وَثيل

وانا آبْنُ زِنْباعٍ وفَرْوةُ عَقَدْنا وفيهِمْ دِماءُ الحَىِّ لَمّا تُصَرَّمِ ۞] 15

ببنى غالب على بنى ربيعه (fol. 64a) بن مالك فستاق ابلهم فأتى الصريخ بنى رياح فركبوا فادركوهم بذات الجرف وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع العبسىّ فقتتلوا فنهزمت بنو عبس واسر (sic) اسيد بن حنّاء السليطى والحكم (sic) بن مروان واُخذ شريح وجابر ابنا وهب من بنى عود بن غالب فضربوا اعناقهما واسر بنو تميرى بن رياح زنباعًا وفروه ابنى مروان بن زنباع على الطلاقه، واسرف بنو رياح يومئذ فى القتل واستنقذوا ما كانوا اصابوا لبنى ربيعه : L arranges the poetical fragments thus — Shumait, al-Ḥuṭai'a, Iṣma, Suḥaim, Jarīr, Rafiʿ.

3 O حَنّاءة (see p. 313[16]). 6 O المُبير. 7 العفاق بن الغلاق, so O without vowel-points. 12 O بالوخاف, see Lisān XI 270[7]. 14 seq., words in brackets from L.

(L 64a)

وقال في هذا اليوم الحُطَيْئةُ وكان في الجيش غَيَّب

[ما أَدْرِي إذا لاقَيْتُ عَمْرًا أَكَلْبِي آلُ عَمْرٍو أَمْ صِحَاحُ]

لَقَدْ بَلَغُوا الشِّفَا فَأَخْبِرُونَا بِقَتْلَى مَنْ تُقَتِّلُنا رِيَاحُ

حَوَتْنَا مِنْهُمُ لَمَّا ٱلْتَقَيْنَا رِمَاحٌ فِي مَرَاكِزِهَا رِمَاحُ

5 وجُرْدٌ فِي الأَعِنَّةِ مُلْجَمَاتٌ خِفَافُ الطَّرْفِ كَلَّمَهَا السِّلَاحُ

إِذَا ثَارَ الغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ كَمَا خَرَجَتْ مِنَ الغُدَرِ السِّرَاحُ

وما بَاءُوا كَبَأْوِهِمُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ دِمَائِهِمْ حَتَّى أَرَاحُوا

قال البَأْوُ الكِبْرُ يقال منه بَأَوْتَ تَبْأَى بَأْوًا قال وهو المصدر ☆ قال وقال في هذا اليوم ايضا

شُمَيْتُ بنُ زِنْباع بن الحٰرث بن ربيعة بن زيد بن رِياح

10 سَائِلْ بِنَا عَبْسًا إِذَا مَا لَقِيتَهَا عَلَى أَيِّ حَيٍّ بِالصَّرَائِمِ دَلَّتِ

قَتَلْنَا بِهَا صَبْرًا شُرَيْحًا وجَابِرًا وَقَدْ نَهِلَتْ مِنْهَا الرِّمَاحُ وعَلَّتِ

قال شُرَيْحٌ وجابِرٌ ابنا وَهْب وهما من بني عَوْذ بن غالب

جَزَيْنَا بِمَا أَمَّتْ أُسَيْدَةُ حِقْبَةً خُوَيْلَةَ إِذ آذَتْهَا فَٱسْتَقَلَّتِ

فَأَبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ رِمَاحَنَا قَضَتْ وَتْرًا مِنْ غَالِبٍ وتَغَلَّتِ

15 قوله وتَغَلَّت يريد من الغُلُوّ وهو الزِّيادة وهو من قولهم قد غلا السِّعْرُ وذلك اذا عَلَا وارتفع

قال وأبو حُمْران عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسيّ

فِدًى لِرِيَاحٍ إِذْ تَدَارَكَ رَكْضُهَا رَبِيعَةَ إِذْ كَانَتْ بِهَا النَّعْلُ زَلَّتِ

---

2 seq. cf. Ḥuṭai'a N⁰. 70: verse from L. 3 L فاخبرونى. 4 L حوانا. 5 L مُلجَمات. 6 L ,ذر : سطع L ,الغدرِ so L — O الغُدُرِ. 7 O دباوهم, L كما باوا. 10 seq. cf. Yāḳūt III 380[1] seq.: L بنى عَبْس : L لَقيتهم : L بالصَّريمة. 11 L ,بها : به L : منه العوالى وعُلَّت. 13 O جزينا, L خزينا (?) : O خويلة : إِذْ آذَنَّها, L اذا ذَمَّها. 14 read وتَعَلَّتِ (so L, Yāḳūt) "and recovered from sickness".

فطِرْنا عاجِلَى لِلصَّرِيخِ ولا ترى لنا نَعَمًا مِنْ حَيْثُ يُفْزَعُ شُلَّتِ

قوله شُلَّت يريد لا يَيْمّون بطَرْد ابلهم اذا فَزِعوا (وقال الاصمعىّ قال لَبيدٌ فى مثل ذلك — L

فى جَميعٍ حافِظِى عَوْراتِهِمْ لا يَهُمّونَ بِإِدْعاقِ الشَّلَلْ

يقول لا يَهُمّون بطَرْد ابلهم اى بالهَرَب اذا فَزِعوا وأُتوا ولكنّهم يُقيمون ثِقَةً منهم بأنفسهم

5 قال والشَّلَل والطَّرْد سَواءٌ وقال الاصمعىّ وقوله بِدْعاق قال والأصل فى إِدْعاق دَعْق يقال O 93b

دَعَق يَدْعَق دَعْقًا قال وأُرى أَنَّ أَدْعَق إِدْعاقًا لُغَةٌ وهو الطَّرْد)

(L 64a) وما كانَ دَهْرِى إِنْ فَخَرْتُ بِدَوْنِهِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا حاجَةُ النَّفْسِ سُلَّتِ ✿

(L 64b) وقال فى هذا اليوم رافِعُ بنُ هُرَيْم الرِّياحىّ يرتجز

فينا بَقِيّاتٌ مِنَ الخَيْلِ صِرَمْ سَبْعَةُ آلافٍ وأَدْراعٌ دُرُمْ

10 قوله دُرُم يعنى مُلْسًا غامضة المَسامير قال وذلك لكَثْرة استعمالهم آيّاها أملاسّت وسَلِسَت

ونَحْنُ يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ قَسْرًا وأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمْ

وصَدَأُ الدِّرْعِ عَلَيْهِ كالحُمَمْ ✿

وقال جَرير يفخر على الفرزدق

قُلْ لِخَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْبانْ

15 والرِّدْفِ عَتّابٍ غَداةَ الشُّوبانْ أَوْ كَأَبِى حَزْرَةَ سَمِّ الفُرْسانْ

يعنى عُتَيْبة بن الحرث

والحَنْتَفَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الأَظْعانْ وما ابْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ الْوانْ

ولا ضَعيفٍ فى لِقاءِ الأَقْرانْ يَوْمَ تَسَدَّى الحَكَمَ بنَ مَرْوانْ

---

1 L للصراخ ولا ارى. 3 cf. Lisān XI 386[24], not in Labīd Ch. or Br. 7 L places this verse immediately after v. 4 (فَبَلِّغْ الخ). 9 سَبْعَةُ, L تسعة: دُرُم, L رزم. 14 seq. cf. p. 302[11]: order of verses in L 1, 3a, 2b, 3b, 4, omitting 2a: L ويلكم يا قصبات الجوفان. 17 cf. Lisān XIX 98[25].

قوله تَسدّى يقال من ذلك تسدّاه اذا علاه وركبه وقوله الحكم يعنى الحكم بن مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمة بن رَواحة

رجع الى القصيدة

٢٤ انَّ البَعيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ لا يَقرآنِ بِسورةِ الأَحبارِ (L 158b)

5 قوله وعَبْدَ آلِ مُقاعِس اراد الفرزدق ومُقاعِس هو الحٰرث وولده عُبَيْد قال وعُبَيْد وضربه بنو الحٰرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم تَقاعَسوا عن الحِلْف فسُمّوا مُقاعِسًا وقوله لا يَقْرآنِ بِسورةِ الأَحْبارِ فالباء زائدة يقول لا يقرآنِ سورةَ الأَحْبار قال ابو عبد الله يعنى قوله تعالى أَوْفوا بالعُقودِ يعنى لا يُوفون بعُهودهم

٢٥ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ نِساءهُمْ خُورٌ بَناتُ مُوَقَّعٍ خَوّارِ (L 159b)

10 ٢٦ كُنْتُمْ بَنى أَمَةٍ فأُغْلِقَ دونَكُمْ بابُ المَكارِمِ يا بَنى النَّخْوارِ (L 158b)

النَّخْوار نَبَزٌ نَبَزهم به ويروى يا بَنى حَجّارِ وحَجّار من بنى مُجاشع

٢٧ أَبَنى قُفَيْرَةَ قَدْ أَناخَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ التَّقاسُمِ لُؤْمُ آلِ نِزارِ (L 159a)

٢٨ إِنَّ اللِّئامَ بَنى اللِّئامِ مُجاشِعٌ والأَخْبَثونَ مَحَلَّ كُلِّ إِزارِ

٢٩ ضَرَبَ الخَميسُ عَلَى بَناتِ مُجاشِعٍ حَتَّى رَجَعْنَ وهُنَّ غَيْرُ عَذارِى

15 ٣٠ إِنَّ المَواجِنَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ مَأْوَى اللُّصوصِ ومَلْعَبُ العُيّارِ (L 158b)

٣١ تَبْكى المُغيبَةُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ وَلْهَى اذا سَمِعَتْ نُهاقَ حِمارِ L 159a

---

4 cf. Lisān V 229[14]. 6 بنو, O marg. لعله ابنا. 8 cf. Ḳur'ān V 1.
10 L بنو امة : L واغلق : L حجّارِ. 12 L أبنى شعرة (see v. 33 and N⁰. 40 v. 31): L يومَ المَكارِمِ. 13 L والاخبثين. 15 إِنَّ, L بلق (sic, in later ink, read تلقى?). 16 ونبى, L شَبقًا : L نَبيقَ.

(L 158b) ٣٢ لا تَبْتَغِى كَمَرًا بَنَاتُ مُجَاشِعٍ ويُرِدْنَ مِثْلَ بَيَازِرِ القَصَّارِ

قال البَيازِر واحدتها بَيْزارَةٌ قال وهى عصًا غليظة فيى بَيْزارة قال وهى هاهنا مَواجن القَصّارين واحدتها مِيجَنَةٌ وهى التى تُسَمّيها الفُرْس الكُذين

(O 94a, L 159a) ٣٣ أَبَنِىَّ شِعْرَةَ ما ظَنَنْتَ وحَرْبنا بَعْدَ المِراسِ شَديدَةُ الاضْرارِ
— L

5 ٣٤ سارَ القَصائِدُ وٱسْتَبَحْنَ مُجاشِعًا ما بَيْنَ مِصْرَ الى جُنوبِ وَبارِ

سارَ القصائدُ وٱسْتَبَحْنَ يعنى سلبوهم باحَتَهم ونزلوا بها والباحة والسّاحة والعَرْصة كله واحد وقوله وَبار هى ارض معروفة وجُنوبها يعنى جَوانبها

٣٥ يَتَلاوَمُونَ وقَدْ أَباحَ حَرِيمَهُمْ قَيْنٌ أَحَلَّهُمُ بِدارِ بَوارِ

قوله بَوار يريد به الهَلاك وهو من قول الله تعالى وَأَحَلُّوا قَوْمَهُم دارَ البَوارِ يعنى الهَلاك

10 (L 159a) ٣٦ لا تَفْخَرَنَّ اذا سَمِعْتَ مُجاشِعًا يَتَخاوَرونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ

٣٧ أَعَلَىَّ تَغْضَبُ أَنْ قُفَيْرَةُ أَشْبَهَتْ مِنْهُ مَكانَ مُقَلَّدٍ وعِذارِ

قوله وعِذار يعنى عارِضَيه وعارِضا الفَرَس خَدّاه

٣٨ نامَ الفَرَزْدَقُ عَنْ نَوارَ كَنَوْمِهِ عَنْ عُقْرِ جِعْثِنَ لَيْلَةَ الاِخْفارِ

(L 158b) ٣٩ قالَ الفَرَزْدَقُ اِذْ أَتاهُ حَديثُها لَيْسَتْ نَوارُ مُجاشِعٍ بِنَوارِ

15 ٤٠ تَدْعو ضُرَيْسَ بَنى الحُتاتِ اذا ٱنْتَشَتْ وتَقولُ وَيْحَكَ مَنْ أَحَسَّ سِوارى

يقول تَسْكَر فيضيع سِوارُها فدعت ضُرَيس يطلب سِوارَها

---

3 O الكُذَيْن. 5 O واستباحن. 9 cf. Ḳur'ān XIV 33.
10 لا تَفْخَرَنَّ, L هَوِّن عليك. 13 O الإحفار, L الأَخْفار. 14 اذ اتاه,
L حين حا [read جا]: بِنَوار, gloss in L من النوار النافرة اراد ليست بنافرة
السوات. 16 وَيْحَكِ, L ويلك.

To the Binder:
Pages ٣٤١* and ٣٤٢* are to be cancelled.

(L 159b) ٤١ انّ القصائدَ لن يزلْن سَوائحا بحديث جعثن ما ترنّم سارى

— L ٤٢ لمّا بَنَى الخطفى رضيتُ بما بنى وأبو الفرزدق نافخ الأكيار

(L 158b) ٤٣ وتبيتُ تشرب عند كلّ مُقصّص خضل الأنامل واكف المعصار

— L ٤٤ لا تفخرنّ فانّ دين مجاشع دين المجوس تطوف حول دُوار

5 يعنى صنما   قوله مُقصّص اى ذمّىّ قد جُزّت ناصيته

1 O سَوَانِحًا with معا .

Page line

71 5 *read* عصمة (O عصمة)

82 9 » اسقونى

86 5 » علمت *instead of* علمت. Cf. Amthāl 28², Aghānī XVI 26²

88 2 » قبسا

92 foot-notes, line 3, *read* حلفاؤ (Wellhausen)

94 2 *omit* جنيدب بن (Wellhausen)

106 10 *read* مقتلة

109 12 » ويروى *instead of the first* اى (Wellhausen)

117 1 » دلائنا

139 10 » إن (according to O)

141 3 » أوقية (twice)

146 12 the conjecture معلاتب is inadmissible, as Brockelmann has pointed out (*Literarisches Zentralblatt*, 13 Jan. 1906, col. 100). *Read* معادنبا

155 3 seq. cf. Khizānat I 199[10] seq.

188 16 رديم (so O) — see p. 196[3] (where O has أرديم without vowel-points) and Lisān XV 128[4] (الرديم)

209 2 perhaps we should read وخلقت بيه خلقت خلدا "thou art by nature a mole", i. e. blind (De Goeje)

216 7 seq. the reading حرذائب is to be preferred, since line 10 shows that the word is co-ordinated with نيشل, not with رغم (De Goeje)

238 foot-notes, line 4 *read* 11 *instead of* 12

» » » 5 » 13 » » 14.

The citations from al-Anbārī's Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* have been kindly supplied to me by Sir Charles J. Lyall — see his paper in *Orientalische Studien* (Nöldeke-Festschrift) ed. C. Bezold I p. 127 seq.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
xx	30	*read* p. 13[5] seq. *instead of* p. 13[3] seq.
1	6	» لى » » له (Wellhausen)
»	8	» غَرِبَّفا (cf. Yāḳūt III 796[9] seq.)
»	16	» مُلَيْص (O مَليص)
2	15	» وتِرْعَبَة *instead of* وتِرْعانَة
5	2	» الاحْرِنْفاش and الحُقّات
»	3	» والحُقّات
»	9	» فُحْجان
6	13	the vowels of يَعْرُف are conjectural
10	12	*read* التى يُحْمَل
20	17	*omit* قل نعم as a dittography (Wellhausen)
21	1	perhaps we should read ذُو جِدّ, with one MS of Yāḳūt — see Ḥamāsa 143[13] seq., where both readings are mentioned
24	6	*read* ثَلِبَة
25	15	» السَّوام (Wellhausen)
28	2	» وتحو » » او تحو »
31	16	نُعَيْم بن شَريك (so also L^2, but without vowel-points) — as to the real name of this man the authorities differ. See Ibn Duraid 236[6] (with foot-note), Lisān XVII 215[21] seq., where ابو عبيدة فى النقائض is expressly cited.
37	10	*read* أَضْراسَها
40	3	» القافُلّى (O القفلىُّ)
61	9	» ترَى

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

THE NAKĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

PART 2.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1906.



THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق



كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٥ المسيحيّة



بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى الا بالله

O 1b S 1b قال ابو عبد الله محمّد بنُ العبّاس اليَزيدىّ قال الحَسَنُ بن الحُسَيْن السُّكّرىّ قال ابو جعفر محمّدُ بن الحَبيب حُكِىَ عن ابى عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنّى التَّيْمىّ من تَيْمِ قُرَيْش مَوْلًى لهم فغَلَبَ عليه نَسَبُهم قال كان التَّهاجى بين جَريرٍ والفَرَزْدَق فيما ذَكَرَ 5 له مِسْحَلُ بنُ كُسَيْب بن عِمْران بن عَطِيّة بن الخَطَفى واسمُ الخَطَفى حُذَيْفَة بن بَدْر بن سَلَمَة وانّما سُمّىَ الخَطَفى لقَوْله

[كَلَّفَنى قَلْبى وما ذا كَلَّفا هَوازِنيّاتٍ حَلَلْنَ غَرَنَفا
أَقْمَنَ شَهْرًا بَعْدَ ما تَصَيَّفا حتّى اذا ما طَرَدَ اليَبْفُ السَّفا
قَرَّبَ شَوْلًا ودَليلًا مِخْشَفا] يَرْفَعْنَ باللَيلِ اذا ما أَسْدَفا 10

[مخشفا اى دَخّال فى الأُمور السَّدَف الظُّلْمَة وقد يُجْعَل للضَّوْء ايضًا وهو من الأَضْداد]

أَعْناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا [وأَعْيُنًا بَعْدَ الكَلالِ ذُرَّفا

رُجَّفا الكثيرةُ التَّحَرُّك فى السَّيْر تَرْجُفُ رَجْفًا]

وعَنَقًا باقى الرَّسيمِ خَيْطَفا

ويُرْوَى بَعْدَ الرَّسيمِ خَيْطَفا عَنَقًا ضَرْبٌ من سَيْر الابل خَيْطَفا سريعًا يُقال خَطِفَ خَطَفًا ✿ 15

S — وأُمُّ مِسْحَلٍ زَيْداءُ بنتُ جَرير بن عطيّة وكانت بَكْرَةُ بنتُ مَليص احدِ بنى مُقَلَّد بن

Line 7 O بقوله. 8 cf. Aghānī VII 38[6] seq., Lisān X 424[13] seq.: S قلبى: S غرنق. 9 S تصيّفا. 10 cf. Lisān XI 46[24], XVI 250[2]: شوّلا partly effaced: S مخشف: S بلّيل. 11 S الظلمة: الاضداد partly effaced. 12 cf. Lisān XVI, 250[18]: S دُرَّفا. 14 S خطفا var. خيطف. 16 مَليص, so O; O احدُ.

كُلَيْب تحت تَميمِ بن عُلاثة احدِ بنى سَليط وسَليطٌ هو كَعْب بن الحُرِث بن يربوع فضربَها فشجّها فلقى اخوها زوجَ اختِه تَميمًا فلامَه على ضَرْبِه وشَجّه اياها فوقع بينهما لِحاءٌ فشَجّ تَميمٌ اخا بَكْرة ايضًا فشَجّه فأمّه فحَمَلَ هِلالُ بن صَعْصَعة احدُ بنى كُلَيْب ثُلُثَ الدِّيَةِ وهو ثلثةٌ وثلثون بعيرًا وثُلُثُ بعيرٍ وكذلك دِيَةُ الآمّة فتَمَّمَ ما بينهم على

5 دَخَنٍ ❁ فقال عَتِيبة بن الخَطَفَى فى ذلك يتوعّد تَميمَ بنَ عُلاثة

تَلَبَّثْ فقد دايَنْتَ مَنْ أَنْتَ واثِقٌ   بِلِيّانِهِ او قابِلٌ ما تَيَسَّرا

من المُفْلِسِ الغاوِى ٱلّذى إِنْ تَأَيَّنْتَهُ   زَمانًا وأَجْرَرْتَ ٱلّذى لَكَ أَعْسَرا

إِذا ما جَدَعْنا مِنْكُمُ أَنْفَ مِسْمَعٍ   أَقَرَّ ومَنّاهُ الصَّعاصِعُ أَبْكُرا

جَدَعْنا قطعنا مِسْمَع أُذُنٌ وأَنْف كلّ شىءٍ اوّله والصَّعاصِع يريد هِلالَ بن صَعْصَعة ومن

10 يليهِ وأَبْكُر جَمْعُ بَكْرٍ ❁ فكانت الهُدْنة بينهم على دَخَنٍ (والهُدْنة الصُّلْح والسُّكون) ثمّ اجْتَوَرَ بنو جُحَيْش بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط وبنو الخَطَفَى فتنازعوا فى غَدير بالقاع فجعلت بنو الخَطَفَى تُهَجّيهم (اى تَهْجوهم) وكانت بنو جُحَيْش مُفْحَمين لا يقولون الشِّعْرَ فاستعانوا بغَسّانَ بن ذُهَيْل بن البَراء بن ثُمامة بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط فهَجا غَسّانُ بن ذُهَيْل بنى الخَطَفَى عن بنى عَمّه بنى سَيْف بن جارِيَة وجَريرُ بن عَطِيّة تِرْعِيةٌ

15 يَرْعَى على ابيه الغَنَمَ لم يَقُل الشِّعْرَ بَعْدُ (يقال تِرْعِيَةٌ وتِرْعِيَّةٌ وتِرْعايَةٌ اذا كان لازِمًا للرَّعْيِ) فتنفلّت جرير اليه فزَبَرَ فقيل انتَ ضَرَعٌ وهو مُذَكٍّ فوَرَدَ جرير على اهله ذاتَ يومٍ باعْجالتهم وذلك على عِدّانِ مُلْكِ ابنِ الزُّبَيْر (والإعْجالة اللَّبَن يتعجّل به الراعى الى الحَىّ المُقيم فى الدار من المُرْتَبَع والعِدّان الوَقْت) فاذا هو بجَماعةٍ فسأل ما هذا فقالوا هذا غَسّانُ يُنْشِد بنا فقال جرير احْمِلونى على بعيرٍ فجاءوه بقَعودٍ فركِبَه وأقبل حتّى اشرف على غَسّان والجَماعة

20 فرجَزَ بهم وهو اوّلُ شِعْرٍ قالَه

---

4 O marg. وتمام الدية مائة بعير. 7 O زَمانًا. 8 O marg. ومَنَّتْهُ.

ا

102a ١ لا تَحْسِبَنّى عن سَليطٍ غافِلا　　إن تعش ليلًا بِسَليطٍ نازِلا

٢ لا تَلْقَ أَقْرانًا ولا صَواهِلا　　ولا قِرًى لِلنّازِلينَ عاجِلا

٣ أَبْلِغْ سَليطَ اللُّؤمِ خَبْلًا خابِلا　　أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ وأَبْلِغْ باسِلا

٤ والصُّلْعَ مِن ثُمامَةَ الحَواقِلا

5 الحَواقِل جمعُ حَوْقَلٍ وهو المُسِنّ

٥ اِنّى لَمُهْدٍ لَهُمْ مَساحِلا　　زُغْبَةَ والشَّحّاجَ والقَنابِلا

المَساحِل الحَمير فى أَصْواتها خُشونةٌ وبُحّةٌ وهذه اسماءُ حَميرٍ

٦ يَضْرِبْنَ بالأَكْبادِ وَبْلًا وائِلا　　رَعَيْنَ بالصُّلْبِ نَدى شُلاشِلا

يريد انّهنّ يَضْرِبْنَ بُطونَهنّ بِحَوافرَ صِخامٍ والنَّدَى هاهنا البَقْل والشُّلاشِل النَّدِىّ الغَضّ

10 الذى يتشلشل ماؤه

٧ فى مُسْتَحيرٍ يَغْمُرُ الجَحافِلا　　زُغْبَةُ لا يَسْأَلُ اِلّا عاجِلا

مُسْتَحير ماءٌ متحيّر فى الارض ذَئِمٌ يريد انّه يَغْصِبُهنّ على انفسهنّ ولا يُبالى ما لَقِينَ من

سفاده

٨ ما يَتَّقى حُولًا ولا حَوامِلا　　تَحْسِبُ شَكْوَى المُوجَعاتِ باطِلا

٩ يَرْهَزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الخَصائِلا　　يَنْتُرُ أَصْفانَ الخُصَى حَلاحِلا 15

الخَصائِل العَضَل فى اليدين والرِّجْلين واحدتها خَصيلةٌ والأَصْفان جَماعة صَفَنٍ وهو جِلْد الخُصْيَتَيْن

N⁰. 1. 1 O تحسبنى. 2 O قرانا. 4 O ثمامه. 6 cf. Lisān I 433[12]: زَغْبَةَ, so O — Lisān زُغْبَةَ (but see below): O والشحاج, subscr. ويروى والنّهاب. 8 cf. Lisān XIII 386[20]. 9 O صخام. 11 cf. Lisān I 434[10] seq. (verses 7b, 8b, 10b): O marg. اى سفادا عجلا. 15 O يرعد.

S 2a ١٠ تَسْمَعُ فى حَيْزومِهِ أفاكِلا قد قَطَعَ الأمْراسَ والسَّلاسِلا

حَيْزومه صَدْره والأفاكِل الرِّعْدة من النَّشاط والأمْراس الحِبال

٢

وقال جَرير ايضًا

١ إنَّ سليطًا فى الخَسارِ إنَّهْ أوْلادُ قَومٍ خُلِقوا أقِنَّهْ

5 واحِدُ الأقِنَّة قِنٌّ وهو الذى مُلِكَ هو وابوه

٢ لا توعِدونى يا بَنِى المُصِنَّهْ إنَّ لَهُمْ نُسَيَّةً لُعِنَّهْ

[المُنْتِنة الريح والاسم منه الصُّنان نُسَيَّة تصغيرُ نِساء]

٣ سُودًا مَغالِيمَ إذا بَطِنَّهْ يَفْعَلْنَ فِعْلَ الأُتُنِ المُسْتَنَّهْ

[إذا بَطِنَّهْ اذا شَبِعْنَ المُسْتَنَّة من الاسْتِنان]

10 ٤ يُولَعْنَ بالبَيْعِ وإنْ غُبِنَّهْ

٣

وقال ايضًا

١ إنَّ سليطًا هُمْ شِرارُ الخَلْقِ قَلَّدْتُهُمْ قلائدًا لا تُبْقِى

٤

وقال ايضًا

١ إنَّ السَّليطِىَّ خَبيثٌ مَطْعَمُهْ أخْبَثُ شَىْءٍ حَسَبًا وألأمُهْ

N⁰. **2.** cf. JARĪR II 163[12] seq. 4 cf. Lisān XVII 227[24]. 5 O مَلك: وابوه, O marg. وابواه. 6 cf. Lisān XVII 117[21]: المُصِنَّة, S الأقِنَّة altered by a later hand into الأصِنَّة. 8 so S—O يَسْتَنِنَّهْ كفعل الأُتُنِ marg. ويروى يفعلن فعل الأُتُنِ المسنَّة.

N⁰. **3.** 12 شِرارُ هُمْ, S نَشِرارُ: O تنقى.

N⁰. **4.** cf. JARĪR II 84[1] seq.

S 2b ٢ مُحْرَنْفِشًا بِحَسَبٍ لا يَعْلَمُهْ اِسْتُ السَّلِيطِيِّ سَوَاءٌ وَفَمُهْ

اِلاخْرِنْفاش نَفْشُ الديكِ عُرْفَه وانتفاخُ الحُفّاث اذا غَضِبَ يريد انّه ينتفخ بما ليس عنده

O 2b والحُفّاث حيّة تكون باليمامة عظيمة مُنْكَرة الخَلْق فاذا غضبت انتفخت فصارت مِثْلَ

الجِراب ثمّ تَنَفَّشُ ولا تُؤْذِى ويقال لها العِرْبَدُّ ايضًا وهى تأكل الفَأْرَ فى بيوتهم ولا تُؤْذيهم

5 ٣ خِنْزِيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ هَلْ لَكَ فى بِيضٍ خُصًى تَلَقَّمُهْ

—S ٤ إِنَّ السَّلِيطِيَّ مُبَاحٌ مَحْرَمُهْ

٥

(S 2b) وقال لهم ايضًا

١ أَنْعَتُ حَصَّاءَ القَفَا جَمُوحَا ذاتَ حَطَاطٍ تَنْكَأُ الجُرُوحَا

٢ تَتْرُكُ مُحْجَانَ سَلِيطٍ رُوحَا

L 199a الأَفْحَجُ الذى تَدانَى صُدور قدميه وتُقْبِل احدى رِجْليه على الأُخْرَى والأَرْوَحُ الذى 10

تَدانَى عَقِباه وتَباعَدُ صُدور قدميه والحَصّاء التى لا شَعَرَ عليها والحَطاط البَثْرُ الصِغارُ

من شِدّة النَّعْظ كأنّ فيه بَثْرًا

٦

فاستغاثت بنو سَليط بحُكَيْم بن مُعَيَّة احدِ بنى المُجِرّ من بنى رَبيعة بن مالك بن

---

1 S مُحرنفش: S نَعْلَمُهْ: O أَسْتُ. 2 O نفس. 5 O بَرٍّ, O بَقٍ: O تنسمْه with معا: S inverts thus

هَل لك فى بيضِ خُصًى تُلقمُهْ خنزيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ

and omits verse 4.

N⁰. **6.** cf. Jarīr I 135[16] seq., Aghānī VII 43[18] seq. — verses 1* and 1** in S only. 13 فاستغاثت الخ, S قال ابو عُبيدة فحدّثنى ابو أَسْلَمَ قال فاستغاثت بنو سليط بجدّى حُكَيْم بن مُعَيّة وكانت عند حُكيم امرأةٌ من بنى سليط فولدت بُشَيْرًا ابى فهى جَدّتى .

زَيْدِ مناةَ وهو رَبيعة الجُوعِ وبنو المُجِرّ من كِنْدة دخلوا في هُؤُلاء على حِلْف وكانت عند
حُكَيْم امرأة من بنى سَليط فولدت له بَشيرًا وكانوا حُلَفاء لهم وأقبل حُكَيْم مع بنى سَليط
ودون المَوْقِف الذى به جَرير أُكَيْمَةٌ قال حُكَيْم فلمّا أوْفَيْتُها سمعتُه يقول S 3a

لا يَتَّقِى حُولًا ولا حَوامِلا   يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

5 فقلتُ لهم لقد جَلْجَلَ الخُصَى جَلْجَلَةً عرفتُ انّه بَحْرٌ لا يُنْكَش (يقال هو بَحْرٌ لا يُنْكَش
ولا يُفْثَج ولا يُؤبَى ولا يتغضغض ولا يُغَرَّض ولا يُنْكَف ولا يُنْزَح بمعنًى واحدٍ ولا يُمْكَل
ولا يُنال عَرْبُه وأنشد لطُفَيْل بن عَوْف الغَنَوىّ

ولا أقولُ وقَعْرُ الماء ذو عَرَبٍ   من الحَرارة إنّ الماء مَشْغولُ)

فانصرفتُ وقلتُ أَيْمُ اللهِ لا جلْجَلْتَنى اليومَ، ولَحِمَ التَّهاجى بين غَسّان بن ذُهَيْل وبين
10 جَرير فقال غَسّانُ

١ لَعَمْرى لئن كانت بَجيلَةُ زانَها   جَريرٌ لقد أَخْزَى كُلَيْبًا جَريرُها

*١ [اذا فَزِعَتْ يومًا كُلَيْبٌ وسَوَّمَتْ   تَقاعَسَ فى ظَهْرِ الأَتانِ مُغيرُها

**١ رَأَيْتُ كُلَيْبًا يَعْرِف اللُّؤْمَ رِيحُها   اذا أَسْوَدَ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ جُعورُها]

٢ وما يَذْبَحونَ الشّاةَ الّا بمَيْسِرٍ   طَويلًا تَناجيها صِغارًا قُدورُها

15 يقول يشتركون فى الشاة كما يشترك الايسارُ فى الجَزور وتَناجيها تَشاوُرُها

٣ رَمَيْتَ نِضالًا عن كُلَيْبٍ فقَصَّرَتْ   مَراميكَ حَتّى عادَ صِفْرًا جَفيرُها S 3b

[النِّضال ان تَرْمِىَ وتُرْمَى والمُناضَلَة فى معناه] المَرامى السِّهام واحدتها مِرْماةٌ والجَفير
والوَفْضَة والقَرَن والجَعْبَة واحدٌ والكِنانة مِثْله والصِّفْر الفارغ وزَعَمَ ان المَرامى سِهام
وأنشد للكُمَيْت

---

3 جَرِيرٌ, LS جَرِيرٌ والجَماعةُ.   6 O يُؤْبَى.   12 S فَزِعَتْ, but see N⁰. 10 verse 1.
14 cf. Lisān X 138[20]: O بمَيْسِرٍ: صِغارًا, so LS—O صَغيرًا.

وبنات لها وما ولدتهن إناثًا طورًا وطورًا ذكورا

يعنى الوقصة يقال له سهم ومرماة فمرة يذكر ومرة يونث

٤ L 199b ستعلم ما يغنى معيد ومعرض اذا ما سليط غرقتك بحورها

معيد جد جرير ابو أمه وأمه أم قيس بنت معيد بن عثيم بن حارثة بن عوف بن

5 O 3a كليب ومعرض من اخواله وكان يحمق

٧

فأجابه جرير وغيبا تصداق قول حكيم انهم إنما تهاجوا من اجل الغدير الذى بالقاع تنازعوا فيه

١ ألا بكرت سلمى فجد بكورها وشق العصا بعد اجتماع أميرها

شق العصا التفرق ومن هذا يقال للرجل المخالف للجماعة قد شق العصا وأميرها

10 الذى تؤامره زوجها او ابوها

٢ اذا نحن قلنا قد تباينت النوى ترقرق سلمى عبرة او تميرها

النوى نية القوم ووجهتهم التى عمدوا لها وترقرق الدمع امتلاء العين به قبل ان يفيض

وتميرها تجيلها وتميرها بفتح التاء تجلبها [وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا ة أمارت بالبول ماء الكراض

15 والكراض حلق الرحم واحدتها كرضة]

٣ لها قصب ريان قد شجيت به خلاخيل سلمى المصمتات وسورها

كل عظم ممخ فهو قصبة [ريان ممتلىء من اللحم] والمصمت الذى لا يجول ولا يتحرك

---

5 S ومعرض ايضا عمها, ومعرض الخ.

N⁰. 7. cf. Jarīr I 136[1] seq.: L has verses 1—5, L[2] 18—36, S 1—24 only. 11 O تميرها. 14 indistinct in S — cf. Lisān VII 38[12], 166[13], IX 93[7]. 17 S ممتل.

وشَجِيت غَصّت خلاخيلُها وسُورُها بيديها ورجليها وسُورٌ جماعةُ سِوار

٤ اذا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلْمَى زِيارَةً   نَفِسْنا جَدَى سَلْمَى على مَنْ يَزُورُها

[جدى سَلْمى نَيْلُها وهو ما جادت به]

٥ فهَلْ تُبْلِغَنِّى الحاجَ مَضْبورَةُ القَرَى   بَطِىءٌ بِمَوْرِ النّاعِجاتِ فُتورُها

5 المَضْبورة المُوثَقة والقَرَى الظَّهْر [وقد لُوحِكَ بعضُ دأْياتها فى بعض] والمَوْر الطريق والنّاعِجات الابل البيض — L

٦ نَجاةٌ يَصِلُّ المَرْوُ تَحْتَ أَظَلِّها   بِلاحِقَةِ الأَظْلالِ حامٍ هَجِيرُها

النَّجاة السريعة والمَرْو الحجارة البيض وصَليلها صوتها اذا قَرَعَ بعضُها بعضًا والأَظَلّ باطنُ الخُفّ ولاحِقَةُ الأَظْلالِ اراد فلاةً حين عَقَلَ ظِلُّها فصار ظِلُّ كلّ شىءٍ تحته لم يَفْضُل عنه

10 [حامٍ حارٌّ] والهَجِير الهاجرة وأنشد للبيد

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوأَرْ بِها   شُعْبَةَ السّاقِ اذا الظِّلُّ عَقَلْ

يُوَأَّرْ يَشْعُر وأنشد لذى الرُّمّة

عَواطِفُ يَسْتَثْبِتْنَ فى مَكْنِسِ الضُّحَى   الى الهَجْرِ أَظْلالًا بَطيئًا ضُبولُها

عَواطِف وعَواقِد واحد وهى الظبى الذى يَعْطِف نفسه يضع رأسه على جَنْبه يَسْتَثْبِتْنَ

15 يستفعلن من الثَّبات كأنّهنّ يَسْتَرِدْنَ الظِّلَّ ويَسْتَبْطِئْنَه [ضُبولُها اجتماعها وظهورها ايضًا يقال هل ضَبَلَ اليك من خَبَرِهِم شىءٌ اى هل ظَهَرَ وهذا يصفه من طول النّهار]

٧ أَلَا لَيْتَ شِعْرِى عن سَليطٍ أَلَمْ تَجِدْ   سَليطٌ سِوَى غَسّانَ جارًا يُجِيرُها   S 4a

---

1 O ورجيليها. 2 O جَدَى, and over it in a later hand الحدا العطيه. 9 O واللاحقة. 11 cf. Labīd Br. N⁰. 39 v. 6. 13 cf. Lisān XIII 421[6]: يَسْتَثْبِتْنَ, so S — O يَسْتَنْبِتْنَ (so also below): S مكنس. 15 O يَسْتَرِدْنَ الخ :النبات, so S — O يستبردن الظل ويستطبنه. 17 seq. cf. Aghānī VII 43[22] seq. (verses 7, 8, 21, 16, 28, 14, 15, 17 cited).

٨ لقد ضَمَّنوا الأَحسابَ صاحِبَ سَوْءَةٍ يُناجِى بِها نفسا لَئيما ضميرُها

٩ ونُبِّئْتُ غَسّانَ بنَ واهِصةِ الخَصَى يُلَجْلِجُ مِنّى مُضْغَةً لا يُحيرُها

يريد لا يُسيغها والوَهْص الشَّدْخ يريد انها تَشْدَخ خُصَى الغَنَم [وذلك فِعْل الاماءِ الرَّواعى تشدخ الخُصَى لتَلينَ عليها فتَشْويها او تطبخها] ويقال لما خُصِىَ على الشَّدْخ مَوْهوصٌ

ومَوْجوءٌ فاذا سُلّت بَيْضتاه فهو مَمْتونٌ ومَمْلوسٌ وقد مُتِنَ ومُلِسَ والاسمُ منه المَتْن والمَلْس 5

[يُلَجْلِجُ يُديرها فى فَمِه]

١٠ سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

O 3b حُكَيْم بن مُعَيّة الراجز احدُ بنى رَبيعةِ الجُوعِ ومُنْقَع احدُ بنى نضلة بن بَيْدَنة احدِ

بنى ربيعة ايضا كان يُعين على جرير والسَّفير المُصْلِح بين القوم يقال سَفَرَ بين القوم سِفارةً

والسَّفير ايضا ما سَفَرَتْه الريحُ من وَرَقِ الشجر وغيره تَسْفِرُه سَفْرًا ومن هذا سُمِّيَت المِكْنَسة 10

مِسْفَرةً لانّه يُسْفَر بها اى يُكْنَس

١١ أَلا ساءَ ما تُبْلِى سَليطٌ اذا رَبَتْ جَواشِنُها وٱزْدادَ عَرْضا ظُهورُها

يريد انها انتفخت رِئاتُها من الجُبْن فملأت صدورَها وظهورَها

١٢ بِأَسْتاهِها تَرْمِى سَليطٌ وتَتَّقِى ويَرْمِى نِضالا عن كُلَيْبٍ جَريرُها

١٣ ولَمّا علاكُمْ صَكُّ بازٍ جَنَحْتُمْ بِأَسْتاهِ خِرْبانٍ تَصِرُّ صُقورُها 15

الجُنوحُ المَيْل الى الارض وغيرها والخِرْبان ذُكور الحُبارى واحدها خَرَبٌ تَصِرُّ تصيح

صُقورُها تَصوت يقول ليس عندكم [دَفْعٌ] إلّا بأستاهكم كما انّ الحُبارَى ليس عندها

دَفْعٌ إلّا أَن تَسْلَحَ على البازى

١٤ عَضاريطُ يَشْوون الفَراسِنَ بالضُّحَى اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضا مُغيرُها

---

1 O ضمّنو. 2 cf. Lisān V 296[-1], VIII 377[-3]. 3 O نشدخ. 7 ومنقع,

8 ومفقع corrected into ومنقع. 17 دَفْع supplied from conjecture.

العضاريط جمع عضروط وهو التابع واحدة عضروط والفرارس أخفّ الابل واحدها فِرْسِن
يقول فذلك خَشْم من المجزور (وهو شرّ ما في المجزور) يريد انّهم لا يَيسِرون مع النّاس
ولا يكون إلّا شرّ ما في المجزور وقوله اذا ما النّشوات حثّت رِكابها مُغيرةً يقول اذا رَكِب
النّاس لغارةٍ او فَزَعٍ لم يركبوا معهم يقول ليسوا بأصحاب حَرْبٍ ولا خَيْلٍ يعيّرهم بذلك

5 ١٥ فما في سَليطٍ فارسٌ ذو حَفيظةٍ ومَعْقِلُها يَوْمَ الهِياجِ جُعورُهـا

يقول اذا تبيّنت النّاس أحدثوا من فَزَعٍ وجُبْنٍ فلم يستعن بهم احد فذلك مَنْجاتهم يوم
الهِياج ونَجْوُهم به ومن امثالهم قولهم اتّقى بسَلْحه سَمُرَةً وأصل ذلك أنّ رجلا اراد ضرب
غُلام له يقال له سَمُرَة فسلح الغُلامُ فخلّاه فذهبت مَثَلًا وذو حَفيظةٍ ذو غَضَبٍ ومَعْقِلُها
مَلْجأُ قومها

10 ١٦ أَضِجّوا الرَّوايا بالمَزادِ فإنَّكُمْ سَتُكْفَونَ كَرَّ الخَيْلِ تَدْمَى نُحورُها S 4b

يقول اخدُموا انتم واسْتقوا فانّ الحرب يَكْفيكموها غيرُكم وقوله أَضِجّوا يقول انّما انتم رِعاء
الرَّوايا الابل التي يُحْمَل عليها الماء وهي التي يُسْتَقى عليها وكلّ ما اسْتُقِيَ عليه من بعير او
غيره فهو راويةٌ وبذلك سُمّي راويةُ الشِّعْرِ والعِلْمِ لانّه يَحْمِله والمَزاد كلّ ما اسْتُقِيَ فيه من
الأَدَم الواحدةُ مَزادةٌ وقوله أَضِجّوا الرَّوايا يعني أَلِحّوا عليها بالاستقاء حتّى تَضِجَّ حتّى
15 تَرْغُو للضَّجَر

١٧ عَجِبْتُ مِنَ الدّاعي جُحَيْشًا وصائِدًا وعَيْساءُ يَسْعَى بالعِلابِ نَفيرُها

جُحَيْش بن زيد احدُ بني زُبَيْد بن سليط وصائِدٌ سَليطيٌّ وعيساءُ جَدّة غسّان بن
ذُهَيْل والعِلاب جمع عُلْبَةٍ وهي التي يُحْلَب فيها وهي اعظمُ من المِلْعَقة واصغرُ من الجَفْنة
وهي تُعْمَل من جُلود الابل

---

2 the words in brackets are between the lines of O, with صح. 6 منْجاتهم, O نجواتهم. 7 O إِتَّقَى : S has بسَلْحه نجا سَمُرَةٌ. 10 كَرَّ, S رَكْضَ. 16 S تفيرها, with the gloss تفيرها قومها.

O 4a, L² 11a

١٨ أَساعِيَةً عَبْساءُ والضَّأْنُ حُفَّلٌ   فما حاوَلَتْ عَبْساءُ أَمْ ما عَذيرُها

التَّحْفيل اجتماع اللَّبن فى ضُروعها وكذلك التَّصْرِيَة والعَذير الحال [قال احمدُ المعنى انّهم رُعاةُ اصحابُ غنمٍ يَسْعَوْنَ فى حَلْبها والقيامِ عليها فما عَذيرُهم فى عَدْوِهم ثَوْرَتَهم حتّى يعرضوا الينا ونحن اصحاب حَرْبٍ]

١٩ اذا ما تَعاظَمْتُمْ جُعورًا فشرِّفوا   جَحيشًا اذا آبَتْ مِنَ الصَّيفِ عِيرُها 5

يقول اذا جاءت الابل بالمِيرة كثُرت عندهم الحِنطة والتَّمر فيشبعون وتَعْظُم جُعورُهم قال ابو عُثْمانَ حدّثنا الأَصْمعيُّ قال تَجاعَرَ حَيّانِ من العرب اى خَرِئُوا فاختار كلُّ حَيٍّ منهم رَجُلًا ودس سَبَقُهم فى ذلك جَزورًا قال فأُطْعِما من الليل طعامًا كثيرًا حتّى انتفخت بُطونُهما قال ثمّ اصبحوا فاجتمع النّاس قال فجاء احدُهما فوضع امرًا عظيمًا فهال ذلك اصحابَ الآخر وجَبُنوا وخَشُوا أَنْ يُغْلَبوا فقال صاحبُهم لا تَعْجَلوا أَبْشِروا قال فجاء صاحبُهم الى ما وضع صاحبُه ثمّ 10 جلّله ثمّ تَنَحّى ناحيةً فوضع مثلَه قال فغَلَب فأخذه اصحابُه فحملوه على اعناقهم فقال الغالبُ لاصحابه بأَبى انتم أَما اذا كان الظَّفَرُ لنا فأَشْبِعوني من أَطايِبها يعنى من اطايب الجَزور

٢٠ أُناسٌ يَخالونَ العَباءَةَ فيهِمُ   قَطيفةَ مِرْعِزَّى يُقَلَّبُ نِيرُها

[يحسبون العباءة قطيفة لكذّتهم]

١٥ ٢١ كأَنَّ سَليطًا فى جَواشِنِها الحَصى   اذا حَلَّ بينَ الأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُها

[فى جَواشِنِها الحَصى اى فى عِظَم الصُّدور] يريد انّ أَبدانَهم مُعتلةٌ كخَلْق العبيد قد اكتنزت من العَمَل فتعضّلت ليست سَبْطةً كسُبوطة الاحرار والأَمْلَحانِ ماءانِ ويقال جَبَلانِ لبنى سَليط وأنشد لعُمارة بن عَقيل

كم بابٍ فَتَحْتَ بغَيْرِ حقٍّ   وكمْ مالٍ أَكلتَ بغيرِ حِلِّ

1 cf. Lisān VIII 30[17]. 2 seq., words in brackets from L². 5 cf. Lisān XI 71[1]. 9 O وخبنوا. 11 O على بعير, with بعير crossed out. 13 S قطيفة مرعزى : S أنس يحسبون. 15 cf. Lisān III 445, VII 155 : حلّ, S راح.

كَأَنَّكَ مِن خُصَى سبعينَ بغْلًا جمعت ثَلَّتَ دَلْشُورِ المُوَلَّى

المُوَلَّى المُسِنّ والتَّوفير الغَنَم غيبا حِمارانِ او أَحْمِرة ولا تُسَمَّى الغنم وَفيرا إِلَّا بحُمُرِها

٢٢ اذا قيل رَكْبٌ مِن سَليطٍ فقبِّحتْ رِكابا ورُكبانا لئيما بشيرُها

البشير المُبَشِّر والبشير ايضا الجميل الوَجْه يقال من البِشارة بَشَرْتُه وأَبْشَرْتُه وبشّرْتُه

5 وأنشد ابو تَوْبة L² 11*b*

بَشَرْت عِيالى أَن رأيت صحيفةً أَتَتْك مِن الحَجّاجِ يُتْلَى كِتابُها

٢٣ نَهَيْتكم أَنْ تَركَبوا ذاتَ ناطحٍ مِنَ الحَرْبِ يُلْوَى بالرِّداءِ نَذيرُها

ويُرْوَى يُسيرُها يقول أَتَيتُم أُتيتُم ذاتُ ناطحٍ داهِيَة

٢٤ وما بِكُمْ صَبْرٌ على مَشْرَفيّةٍ تَعَضّ فِراخَ الهامِ او تَستطيرُها

10 المَشْرَفِيّة سيوف تُطْبَع بالمَشارِف والمَشارِف القُرَى ما بين الرِّيف والبَدْو مثل الأَنبار من بغداد والعُذَيب من الكوفة وهي المَزالِف والمَدارِع وفِراخ الهام أَدْمِغتها [تَسْتَطيرُها تذهب بعِظامها] —S

٢٥ تَمَنّيتم أَن تَسلُبوا القاعَ أَهلَهُ كذاكَ المُنَى غَرَّتْ جُحَيْشًا غُرورُها

٢٦ وقد كان فى بَقْعاءَ رِيٌّ لِشائكم وتَلعةَ والجَوْفاءِ يَجْرِى غَديرُها O 4*b*

15 ٢٧ تَناهَوْا ولا تَسْتَورِدوا مَشْرَفيّةً تُطيرُ شُؤُونَ الهامِ مِنْها ذُكورُها

---

2 المُوَلَّى, O تذدى and over it لعله المولى. 3 S تقُبِّحت. 7 بالرِّداء, L² بالندآ: gloss in L² قال احمد يلوى ان ياخذ الناس يلوى به يشير به مستغيثا حبرًا (؟) عمر مخاليه (؟) لعرد كما قال الحرث لم يغروكم غرورا ولكن رفع الال جمعهم والضحاء, — cf. Muʿallaḳāt (ed. Arnold) 180[11]. 9 S شا. 14 cf. Lisān IX 386[18], X 381[23], Yāḳūt I 700[12], 868[12], II 156[14]: وتَلْعَةَ, so O — L² وتَلعهُ: gloss in L² قال احمد اى انهم اصحاب غنم فهذه المياه دمت *** لكم ومنزل (؟) اصحاب الابل الجوفا والجوفا ايضا هذه مياه لبنى سَليط.

لا تستَوْرِدوا لا تجعلوا رُءُوسَكم وِرْدًا لنا وشُؤُون الهام مَوَاصِل الرأس واحدها شَأْنٌ والشَّأْن ما بين قبيلتَيْنِ من قبائل الرأس

٢٨ كَأَنَّ السَّليطِيِّينَ أَنْقاضُ كَمْأَةٍ لِأَوَّلِ جانٍ بالعصى يَسْتَثيرُها

L² 12a واحد الأَنقاض نِقْضٌ وهو ما خرج من رأس الكَمْأَة اذا انشقت عنه الارضُ يصفهم بالذُّلّ وانّهم لا يمتنعون كما لا تمتنع عنده الكمأة اذا استُثيرت بالعصا ومن امثال العرب هو أَذَلُّ 5 من قَقْعٍ بِقاعٍ وهى الكمأة البيضاء

٢٩ غَضِبْتُمْ عَلَيْنا او تَغَنَّيْتُمُ بنا أَنِ اخْضَرَّ مِنْ بَطْنِ التِّلاعِ غَميرُها

الغَمير الكَلَأُ اليابس يُصيبه المطرُ فينتشر فيخرج خَليسا ابيضَ واخضرَ يقول لمّا اخصبتم وشَبِعتم تغنّيتم بهجائى والتِّلاع مَسايل الماء المرتفعة وهى المنخفضة وهى من الاضداد

10 ٣٠ فلو كانَ حِلْمٌ نافِعٌ فى مُقَلَّدٍ لَما وَغَرَتْ مِنْ غَيرِ جُرْمٍ صُدورُها

يعنى مُقلَّد بن كُلَيب والوَغْر الحقد والعَداوة

٣١ بَنو الخَطَفَى والخَيْلُ أَيّامَ سُوفَةٍ جَلَوْا عَنْكُمُ الظَّلْماءَ وانْشَقَّ نُورُها

دنت قيس عَيْلانَ اغارت على بنى سَليط فاكتسحت اموالهم وسَبَوْا منهم سَبايا فركبت بنو الخَطَفَى فاستنقذت ما فى ايدى قيس من ابل بنى سَليط وسَباياهم فمَنّ ذلك عليهم جريرٌ 15 وسُوفَةُ موضع بالمرّوت وهو صحارٍ واسعة بين قُفَّيْنِ او بين شَرَفَيْنِ غليظَيْنِ وحائلٌ ماء ببطن المَرّوت وسُوفة قريبة منه فأُضيفت سُوفة اليه وأنشد

إذا قَطَعْنَ حائِلًا والمَرُّوتْ فأَبْعَدَ اللهُ السُّوَيقَ المَلْتُوتْ

L² 12b ٣٢ وفى بِئْرِ حِصْنٍ أَدْرَكَتْنا حَفيظَةٌ وقد رُدَّ فيها مَرَّتَيْنِ حَفيرُها

---

3 cf. Lisān IX 111[7]. 6 O قفع. 7 cf. Lisān XIX 377[10]: O أن. 9 O بهجى. 12 cf. Yākūt III 193[7], 196[6]: L² فانشق. 13 O غيلان. 18 cf. Yākūt I 431[17].

حَفيرَها ما حَرج منها والتحفينة العَصب قال وإن بنو مُرّة بن حِمّان طَمّوا بئر حِفْش ابن عوف بن مُعْيِنة الابير من كُلَيب ودَفنت ببطن المَرّوت وإن لأهل الرّكيف من بنى سَليط فما يَدّعونه فغَمَّتها بنو حِمّان حتى جاء بنو عوف بن كُلَيب رَهْطُ جَرير فنزلوا عليها فسَقَرت الشُّقَرا بينهم واصطلحوا

5 ٣٣ فجئنا وقد عادَتْ مَراغًا وبَرَّكَت عَلَيْها مَخاضٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُثيرُها

يقول دُفنَت بئْرهم هذه مرّتين فستثرناها لكم بعد ما صارت مَراغًا لم تَدفعوا عنها المَخاض من الابل ذوات التحمّل في بطونها اولادُها

٣٤ لَئِنْ ضَلَّ يَوْمًا بالمُجَشَّرِ رَأْيُهُ وكانَ لِعَوْفٍ حاسِدًا لا يَضيرُها O 5a

المُجَشَّر من بنى مُقَلَّد بن كُلَيْب وعَوْف رَهْطُ جَرير

10 ٣٥ فأَوْلَى وأَوْلَى أَنْ أُصيبَ مُقَلَّدًا بِفاشِيَةِ العَدْوَى سَريعٍ نُشورُها

اراد بقصيدة جَرِبّة تُعْدِى مَنْ دنا منها ونُشورُها انتشارها اى تنتشر وتَفشو فأَوْلَى وأَوْلَى تَهدُّد ووعيد اى كُفّوا عنّى لا أُصيبكم بهذه المَعَرّة الفاشية

٣٦ لقد جُرِدَتْ يَوْمَ الحِدابِ نِساؤُهُم فساءَتْ مَجاليها وقَلَّتْ مُهورُها

مَجاليها حين جُلِيَت كما تُجْلَى العَروس وإن هذا اليومُ لبَكْر بن وائل على سَليط

15 فسَبَوْا منهم نساءً فأَدْرَكتهم بنو رِياح وبنو ثَعلبة ابْنَىْ يَرْبوع فاستنقذوهنّ من ايدى بَكْر وقوله قَلَّتْ مُهورُها يقول انّما ملكوهنّ بالرّماح ولم يَنْقُدوا فيهنّ مَهْرًا والحِداب موضع

٨

فرَدّ على جَرير ابو الوَرْدِ عُقْبَة بن مُلَيْص المُقَلَّدِىّ فقال

١ انّ الّذى يَسْعَى بِجُحْرٍ بِلادِنا كَمُبْتَحِثٍ نارًا بِكَفٍّ يُثيرُها L² 13a

---

2 O ودَفنت , وكان O 8 بالمُجَشَّر, but المُجَشَّر below. 10 نُشورُها, O supr. ويروى طرورها. 13 cf. Lisān I 293[3], Yāḳūt II 217[4].

٢ وما حارَبَتْنا مِنْ مَعَدٍّ قَبيلَةٌ فتُقْلِعَ الّا وَهْىَ تَدْمَى نُحورُها

٣ والّا رَمَيْناها بِصَدْرٍ وكَلْكَلٍ مِنَ الشَّرِّ حَتّى ما يَهِرُّ عَقورُها

٤ أَبا الخَطَفَى وابْنَىْ مُعَيْدٍ ومُعْرِضٍ تُسَدِّى أُمورا جَمَّةً لا تُنيرُها

جَمَّةٌ كثيرة ويقال هذه بِئْرٌ جَمَّةٌ اى كثيرةُ الماء يقول تُسَدِّى اى تَمُدّ خُيوطَ الثوب طُولًا واللُّحْمَةُ عَرْضًا وباللُّحْمَة والنِّير يَتِمّ نَسْجُ الثوب وهذا مَثَلٌ ومعناه انّه يقول تَعُدّ ما 5
لا تُدْرِكه ولا يتمّ ذلك

٩

وقال غسّان

١ مَنْ شاءَ بايَعْتُهُ مالى وخِلْعَتَهُ اذا جنى الحَرْبَ بَعْدَ السِّلْمِ جانيها

٢ لا تَسْأَلونَ كُلَيْبِيًّا فيُخْبِرَكُم أَىُّ الرِّماحِ اذا هُزَّتْ عَواليها

٣ أَمّا كُلَيْبٌ فانَّ اللُّؤْمَ حالَفَها ما سالَ فى حَفْلَةِ الزَّبّاء واديها 10

الزَّبّاء ماء لبنى سَليطٍ وحَفْلَته كَثْرَته يعنى كثرة السَّيْل واجتماعه ومنه قولهم احْتَفَلَ
الفَرَسُ اذا لم يُبْقِ من جَرْيِه شيئًا وكذلك احْتَفَلَ الوادى اذا انتهى سَيْلُه وكلّ ماء تُوَنِّثه
فيه حَفْلَةٌ واذا ذُكِّرَ فيه ماء

١٠

فأجابه جَريرٌ

١ [اسْأَلْ] سَليطًا اذا ما الحَرْبُ أَفْزَعَها ما شأْنُ خَيْلِكُمْ قُعْسًا هَواديها 15

القَعَس دُخول الظَّهْر وخُروج الصَّدْر يريد انّهم يَجْذِبون أَعِنّتَها ولا يُجْرونها فيلحقون بالقَرابيس

N⁰. 8. 3 O تُنيرُهُ. 5 تَعُدُّ, so O.

N⁰. 9. 9 فيُخْبِرُكم, so O. 10 cf. Lisān I 430[10].

N⁰. 10. 15 اسأل supplied from L². 16 i. e. "they lean back so as to touch the hinder part of their saddles" — بالقرابيس, O بالعوارس (sic), L² indistinct.

فقد فعست لذلك حواديها اعنافها ومثله

ولا يدرون ما التعنان حتّى يمدّ الجرى من طبق العنان

طبق العنان أن تطبق عند كفّ الفرس عن العدو فاذا بسط للفرس عدوه خلّى عنانه

والتعنان أن يبسط جرى الفرس حتّى يحمى فيعضّ على مسحله فيقال طعن الفرس فى O 5b

5 مسحله طعنا وطعنانا (ومثله قول طرفة أعوجيات على الشأو أزم اى عواضّ على

لجمها) يقول لم يعتادوا ركوب الخيل وركضها كما قال

لم يركبوا الخيل إلّا بعد ما كبروا فهم ثقال على أكتافها عنف

٢ لا يرفعون الى داعٍ أعنّتها وفى جواشنها داءٌ يجافيها

يقول فى صدور بنى سليط انتفاخ من الجبن والفزع فهم لا يثبتون على متون خيلهم فذلك L² 13b

10 داؤها الذى يجافيها عن لزوم متون الخيل ويروى الى الداعى — L²

٣ وما السليطىّ الا سوءةٌ خلقت فى الأرض ليس لها ستر يواريها

١١

(L² 13b) فقال غسّان

١ وجدت كليب غبّ أمر سفيهها متوخّما اذ رام شرّ مرام

المتوخّم المستوخم يقول استوخمت غبّ أمر سفيهها يعنى جريرا حين رام قبرى بشعره

15 ٢ الآن لمّا أبيض أعلى مسحلى وأكلت من نابى على الأجذام

المسحل ما سفل عن العارضين من اللحية والأجذام جماعة جذم وجذم كل شىء

أصله يريد انّه قد أسنّ وذرا نابه وأنشد

2 O طبق without vowels, and so below. 3 O تطبق. 5 cf. Ahlwardt Ṭar. N⁰. 14 v. 13. 7 see N⁰. 17 v. 2, and cf. Lisān XI 163[24].

N⁰. **11**. cf. Leid. fol. 233b — immediately after fol. 230, as fols. 231 and 232 are wrongly placed after fol. 235. 15 Leid. وعضضت من نابى على أجذام.

إِذَا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ   تَخَمَّطَ مِنَّا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ

وأنشد

الآنَ لَمَّا ٱبْيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِى   وعَضِضْتُ مِنْ نابى عَلَى جِذْمِ

٣ يَرْجو سِقاطِى ٱبْنُ المَراغَةِ لِلْعِدَى   سَفَهًا تَمَنِّى ضَلَّةِ الأَحْلامِ

ووجدتُ بخطِّ ابى احمدَ عبدِ السَّلام على النُّسْخة انّه وجد فى نُسْخةِ ابى سَعيد السِّيرافىّ 5
زِيادة على ما فى النُّسْخة التى لأبى احمدَ وهو   ورَوَى عمرو بن ابى عمرو

٤ ولَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ شَقائِكَ بِطْنَةٌ   أَرْدَتْكَ حَتَّى طِحْتَ فى القَمْقامِ

— L² اى البَحْر

٥ ونَشِبْتَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ ضَيْغَمٍ   شَثْنِ البَراثِنِ باسِلٍ ضِرْغامِ

نَشِبْتَ عَلِقْتَ   وضَيْغَم شديد العَضّ والضَّغْم العَضّ   وشَثْن غليظ   باسِل كريه المنظر 10
ضِرْغام ***

٦ قَبَحَ الإلٰهُ بَنِى كُلَيْبٍ إِنَّهُمْ   خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأَحْلامِ

٧ قَوْمٌ إِذا ذُكِرَ الكِرامُ بِصالِحٍ   لَمْ يُذْكَرُوا فى صالِحِ الأَقْوامِ

٨ صُبُرٌ عَلَى طُولِ الهَوانِ أَذَلُّ مِنْ   نَعْلٍ مِنَ الأَنْعامِ لِلأَقْدامِ

٩ ويَبِينُ بَخْرُ اللُّؤمِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ   فى كُلِّ كَهْلٍ مِنْهُمُ وغُلامِ 15

١٢

(L² 13b) فأجابه جَرِيرٌ

1 cf. Aus N⁰. 43 v. 20.   4 O سَقاطِى: Leid. لِلعُدَى: O تَمَنِّى: ضَلَّة, Leid. صاحب.   5 O السيرافىّ with the last ا crossed out.   7 this verse is found in L² and Leid. also.   11 lacuna in O.   12 cf. Lisān V 347⁹: قَبَحَ, Leid. أَخْزَى.   14 من الأَنْعامِ, Leid. على التَّوْطاء.   15 رَأَيْتَهُمْ, Leid. تراهم.

N⁰. **12**. cf. Leid. fol. 233b, Jarir II 83[17] seq.

١ أَبَنِى أُدَيْرَةَ إِنَّ فِيكُمْ فَٱعْلَمُوا   خَوَرَ ٱلْقُلُوبِ وَخِفَّةَ ٱلْأَحْلَامِ

أُدَيْرَةُ تصغير أُدْرَة كأنّه رَمَى أُمَّهُم بالأَدَر وليس يكون إلّا فى الرِّجال ولا يكون فى النّساء وقوله خَوَر اى ضَعْف

٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ   والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ   O 6a

5 بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحٰرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ والنَّعْف مُنْتَهَى السيل من الوادى الى اسفل الجبل وحَدُّ كلّ ارضٍ نَعْفٌ قال وقُشاوَةُ صَفِرَةٌ وهو رَمْل مجتمع فى أَعْراضها صُخور سود وتُرابها ابيض فيقال لها الخَرْجاء للسَّواد والبَياض

٣ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ   والخافِضونَ بِغَيْرِ دارِ مُقامِ

10 العَمَى التَجَبْل والضّلال والخافض المقيم

٤ تَرَكوا الأُحَيْمِرَ حينَ خَرَّقَهُ القَنا   إِنَّ المُحامِىَ يَوْمَ ذاكَ مُحامِى   L² 14a

الأُحَيْمِر حُرَيْث بن ابى مُلَيْل وهو عبد الله بن الحٰرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يَرْبوع

٥ أَبْلَيْتُمُ خَوَرًا وَفَكَّ عُناتَكُمْ   عارِى الأَشاجِعِ مِنْ بَنِى هَمّامِ

15 يقول ابليتم قومكم ضَعْفًا وخَوَرًا وجُبْنًا وفَكّ عُناتَكم بِسْطامٌ هذا [وقالوا إنّما يعنى الواقعة واسْمُه نُعَيْم بن عَتّاب بن الحٰرث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح قال احمد قوله مِنْ بَنى هَمّامٍ اراد هَمّامَ بن رِياح بن يَرْبوع وهذا من ابنِ حَبيبٍ خَطَأٌ بَيِّنٌ لانّ جريرًا لم يمنّ عليهم بأنّ ابن هَمّام بن مُرّة الشَّيْبانىّ منّ عليهم واىّ فَخْر لجرير فى هذا] عُناتكم

---

4 cf. N°. 46 v. 22*, Yāḳūt IV 102[11].   9 cf. N°. 46 v. 22.   15 seq. passage in brackets from L².   16 L² نعيم بن عباب.   17 L² جرير.

أُسَراؤكم والواحد عانٍ   والأَشاجع عَصَبُ ظاهِرِ الكفّ وعُروقُها قِلّة لحمها وذلك ممّا يُنْعَت
به الرَّجُل أَلّا يكون مُرَهَّلًا كثيرَ اللحمِ   وواحد الأَشاجِع أَشْجَعُ

خَبَرُ يومِ قُشاوةَ

وكان من حديث يومِ قُشاوة انّ بِسْطام بن قيس بن مسعود خَرَجَ غازِيًا لبنى يربوع
حتّى اطّرد نَعَمًا لرَجُلَيْنِ من بنى سَليط يقال لأَحدِهما سُعَيْر وللآخر حُجَيْر وهما ابنا سُفْيانَ 5
من بنى يَرْبوع فأَتَى الصَّريخُ بنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة وكانوا ادنى النّاسِ منهم فركب
سبعةُ فَوارِسَ من بنى عاصم فيهم بُجَيْر بن عبد الله ومُلَيْل بن عبد الله وهما ابنا الطائيّة
والأُحَيْمِرُ حُرَيْث بن عبد الله ومالكُ بن حِطّانَ بن عوف بن عاصم وهو مالك بن الجَرْميّة
وخرج معهم قوم من بنى سَليط حتّى ادركوا القومَ فلمّا نظروا الى جيشِ بِسْطام هابوا أَنْ
يُقْدِموا عليهم فقال مُلَيْل بن ابى مُلَيْل يا بنى يَرْبوع انّه لا طاقةَ لكم بهذا الجيش إلّا بمثْله 10
فأَرْسِلوا بُجَيْرًا يستصرخ لكم وإنّما أَمَرَهم بذلك مَخافةً عليه أَنْ يُقْتَل فقال بُجَيْر لا واللهِ لا
ذهبتُ صَريخًا بعد أَنْ عاينتُ القومَ فلمّا غلبه قال لابنِ عَمّه اذْهَبْ انتَ يأُحَيْمِرُ فقال
وأنا واللهِ لا اذهبُ فقال لمالك بن الجَرْميّة فَاذْهَبْ انتَ صَريخًا فقال وأنا لا اذهبُ فقال
لهم مُلَيْل بن ابى مُلَيْل فأَعْطُونى قولًا أَثِقُ به وأَطْمَئِنّ اليه لَتَضْبِطُنّ لى انفسكم ولا تُقْدِموا
على الجيش حتّى آتيَكم ففعلوا وذهب مُلَيْل صَريخًا فلمّا ذهب نظر اليه بِسْطام فقال 15
لأَصحابه ذاك الذى يَرْكُض سيَجْلِب عليكم شَرًّا فانظُروا أَنْ تَفْرُغوا من اصحابه قَبْلَ أَنْ يأتيكم
النّاسُ فبرز بِسْطام فى فُرْسان من اصحابه حتّى دنا من القوم فكلّمه بُجَيْر فقال له بِسْطام
مَنْ انتَ قال انا بُجَيْر بن عبد الله بن الحارِث فقال يا بُجَيْرُ الم تكن تزعُم انّك فَتَى يربوع O 66
وفارِسُها قال بلى وأنا الآن ازعُمه فَابْرُزْ لى فَأَبَى أَنْ يبرز له بِسْطامٌ وقال بِسْطام ما أَظُنّ نِسوةَ L¹ 146
بنى يَرْبوع يظُنُنّ بك هذا الظَّنَّ أَنْ تُحْجِمَ عن الكتيبة حين رأيتها ثمّ قال لصاحبَيْه 20
أُحَيْمِر ومالك مثْلَ ذلك فلم يزل يشْحَذهم ويُحَضِّضهم كيدًا منه وخديعةً حتّى حملوا افراسَهم

Battle of Kushawa. Cf. Ibn al-Athīr I 446[9] seq.

وسط القوم فشدّ بُجير فلقيه المُلَبَّد بن مسعود عَمُّ بِسْطام فاعتنق كلّ واحد منهما صاحبه
فوقعا الى الارض عِكْمَىْ عَيْرٍ فاعتلاه بُجَيْر فلمّا خَشِىَ المُلَبَّد أَنْ يَظْهر عليه بُجَيْر نادى
رَجُلًا من بنى شَيْبان يقال له لُقَيْم بن أَوْس يا لُقَيْمُ أَغِثْنى فقد قتلنى اليربوعىُّ فمال اليه
لُقَيْم فضربه على رأسه فقتله وخُرِّقَ أُحَيْمِر بالقنا وتُرِكَ مطروحًا فظنّوا انّهم قد قتلوه وضُرِبَ
5 مالك بن الجَرْمِيّة فأُمَّ فعاش سَنَةً مأمومًا ثمّ مات من آمّته وانهزمت بنو سَليط ۞ فلمّا
انهزموا قال بِسْطام يا بنى شَيْبان ايَسُرُّكم أَنْ تأْسِروا ابا مُلَيْل قالوا نعم قال فانّه اوّل فارِسٍ
يَطْلُعُ عليكم الساعةَ اتاه مُلَيْل فأخبره خَبَرَنا وخَبَرَ ابنه فلم ينتظر النّاسَ فليَتَخَلَّفْ معى
منكم فوارسُ فانّكم ستجدونه مُكِبًّا على بُجَيْر حين عايَنَ جيفَتَه فكَمَنَ له بِسْطام فى عشرة
فوارسَ قريبًا من مَصْرَع اصحابه فلم يَلْبَثوا إلّا قليلًا حتّى طلع عليهم على فرسه بَلْعاءَ فلمّا
10 عايَنَ بُجَيْرًا نزل فأَكَبَّ على جيفته يُقَبِّله ويحتضنه وأقبل بِسْطام ومَن كان معه يَرْكُضون
حتّى اتوه فوجدوه مُكِبًّا عليه وبَلْعاء يَعْلِكُ لِجامَه واقفًا فأسروه وأخذوا فرسَه فلمّا صار فى
يَدَىْ بِسْطام قال يا ابا مُلَيْل إنّى لم آخُذْك لأَقْتُلَك قال قد قتلتَ ابنى ووَدِدْتُ انّى مكانَه
أَمَا إِنّ طعامَك علىّ حَرامٌ ما دمتُ فى يدك ۞ قال فكان ابو مُلَيْل يُؤْتَى بالطعام فيبيت
يَطْرُد عنه الكلابَ مخافةَ أَنْ تأْكُلَه فيظنّوا انه أَكَلَه هو حتّى جُهِدَ فلمّا رأوا جَهْدَه قال
15 بِشْر بن قيس لأخيه بِسْطام بن قيس انّى لا آمَنُ أَنْ يموتَ اسيرُك هذا فى يديك هَزْلًا
فتُسَبَّك به العَرَبُ فبِعْهُ نَفْسَه فأتاه وهو مجهود فقال له يا ابا مُلَيْل اتشترى منّى نَفْسَك
قال نعم قال بِكَمْ قال بمائةٍ من الابل قال فانّ لك مائةً بدم بُجَيْر قال تِلادى احبُّ من تِلادك
والدمُ لك فخَلِّنى أَذْهَبْ فخلّاه بِسْطام وأَحْلَفَه أَنْ لا يُعَقِّبَ اى لا يغزوهم ثانيةً ۞ فلمّا
اتى قومَه اخبرهم خَبَرَه فقال مُتَمِّم بن نُوَيْرة L² 15a

20 أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ إذا ما لَقِيتَهُ   نَعامةُ أَدْنَى دارِه فظَليمُ

---

12 O وددتُ. 17 in قال بكَمْ the word قال is superfluous. 20 cf. Yākūt IV 794[21] seq., where the first two verses are ascribed to Mālik ibn Nuwaira.

بِأَنَّا ذَوُو حَدٍّ وأَنَّ قَبِيلَكُمْ بَنِى خالِدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ كَرِيمُ
وأَنَّ الَّذِى آلَا لَكُمْ فى بُيوتِكُمْ بِمُقْسَمِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ أَثِيمُ

يقول انّ الذى حَلَفَ لكم أَنْ لا يُعَقِّب عليكم سَيَجْنَثُ ولا بُدّ أَنْ يغزوكم ثانيةً

هو الفاجِعُ المُنْكِى سَرَاةَ صَدِيقِهِ وذو طَلَبٍ يَوْمَ اللِّقاء غَشُومُ
5 فَنَهْجِمُ أَبْياتًا ونُبْكِى نُسَيَّةً بِنِسْوَتِنا يَوْمًا لَهُنَّ نَحِيمُ O 7a

النَّحيم البُكاء والنَّحيب يقال نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْمًا ونَحِيمًا ونَحَمانًا

كَأَنَّ بُجَيْرًا لَمْ يَقُلْ لِىَ ما تَرَى مِنَ الأَمْرِ او يَنْظُرْ بِوَجْهٍ قَسِيمِ

هذا البيت مُكْفَأٌ وصاحِبُه يُكْفِئُ كثيرًا والقَسيم الجميل والاسم منه القَسامة يقال رَجُلٌ قَسيمٌ وَسيمٌ بَيِّنُ القَسامةِ والوَسامةِ

10 ولَوْ شِئْتَ نَجّاكَ الكُمَيْتُ ولم تَكُنْ كَأَنَّكَ نَصْبٌ لِلرِّجالِ رَجِيمُ
ولٰكِنْ رَأَيْتَ المَوْتَ أَدْرَكَ تُبَّعًا ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ حادِثٍ وقَدِيمِ
فيالَ عُبَيْدٍ حِلْفَةً إِنَّ خَيْرَكُمْ بِجُزْرَةَ بَيْنَ الوَعْسَتَيْنِ مُقِيمُ

اراد عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وجُزْرَةُ من ارض الكُرْمَة من بلاد اليَمامة والوَعْس من الرمل اللَّيِّنُ الموطوء الذى قد وَعَسَتْه السائلة

15 غَدَرْتُمْ ولَمْ تَرْبَعْ عَلَيْهِ رِكابُكُمْ كَأَنَّكُمْ لَمْ تُفْجَعوا بِعَظِيمِ
وكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ رِيعَتْ فرَجَّعَتْ وهَلْ تَنْفَعَنْها نَظْرَةٌ وشَمِيمُ

L² 155b يقول كنتُ كالنّاقة التى نُحِرَ ولدُها فجاءت تَشُمُّه وتَرْأَمُه وهل ينفعها ذلك فكذلك انا لا اسكن حتّى أَثْأَر به

---

1 كَرِيمُ, L² اثيم. 2 L² omits this verse, but has the gloss following: O آلا (= آلَى). 3 O سيجمث. 4 O المبكى: طَلَبٍ, L² طالب. 5 O بنَسْبوتنا. O: ابياتا. 6 O ونَحْمانًا. 8 O مُكَفًّا and يكفى. 10 للرِّجالِ, L² للرماح, O marg. ويروى للرماح. 12 and 15 cf. Yākūt II 71⁹ seq. 16 O نظرة.

أَضَافَتْ فَسَافَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَرَجَّعَتْ   أَلَا لَيْسَ عَنْهَا سَجْرُهَا بِصَرِيمِ

سافت شمّت والسّوف الشّمّ   وسَجْرُها حنينها يقول ليس حنينها بمنصرم ۞

وقال مالك بن نُوَيْرَة يهجو بنى سَليط ويُعَيِّرهم فرارهم وانصرافهم عن اصحابهم

لَحَا اللّٰهُ الفَوَارِسَ مِنْ سَلِيطٍ   خُصُوصًا إِنَّهُمْ سَلِمُوا وَآبُوا

5 أَجِئْتُمْ تَثْلُبونَ العُذْرَ عِنْدِى   وَلَمْ يُخْرَقْ لَكُمْ فِيهَا إِهَابُ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُمُوهَا   مَجَازِمُ فِى أَعَالِيهَا الجُبَابُ

المَجازِم الأَسْقية المملوءة   والجُباب شبيه بالزُّبْد يعلو لَبَنَ اللّقاح

كفِعْلِكُمُ غَدَاةَ لِوَى حَبِيٍّ   فَهٰذَا مِنْ لِقَائِكُمُ عَذَابُ

إِذَا لَاقَيْتُمُ أَبَدًا فَضَحْتُمْ   ذِمَارَكُمُ فَلَيْسَ لَكُمْ عِتَابُ

10 فَكَيْفَ بِكُمْ وَقَدْ أَخْزَيْتُمُوهَا   إِذَا ذُكِرَ الحَفَائِظُ وَالسِّبَابُ

وَكَانَتْ جَعْفَرٌ لَوْ صَادَفَتْهَا   هُمُ أَصْحَابُ نَجْدَتِهَا فَغَابُوا

وهذا جَعْفَر بن ثعلبة بن يربوع جَدُّ عُتَيْبَة بن الحٰرث

L² 16a وَلَوْ شَهِدَ الفَوَارِسُ مِنْ عُبَيْدٍ   لَرَاتَ لِرَهْطِ بِسْطَامٍ إِيَابُ

وَلَوْ سَمِعَ الدُّعَاءَ بَنُو رِيَاحٍ   لَجَاءَ فَوَارِسٌ مِنْهُمْ غِضَابُ

15 فَلَا تَبْعَدْ فَوَارِسُنَا وَجَادَتْ   عَلَى أَرْضٍ ثَوَوْا فِيهَا الذِّهَابُ ۞

O 7b وقال مالك بن حطّان وهو فى المَعْرَكة قَبْلَ أَنْ يموت

لَعَمْرِى لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقْدَمَ حَارِدٍ   وَلٰكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

الأَقْران الاعوان الواحد قِرْنٌ   الظَّهْر هو النّاصر

---

1 gloss in L² قال ابو جعفر الروايه سحرها بصريم بالحا، يقول الرجل لا اترك ذلك الامر صريم سحر [read صَرِيمَ سَحْرٍ] اى لا اسلو عنه، تقول للرجل انا عنك صريم سحر اذا سلوت عنه وقطعت الوصل بينك وبينه، والسحر الرئه وهو يريد القلب — then follow the same glosses that are found in O.   5 تَثْلُبونَ, L² تبغون [read تبتغون].
8 L² حُبِيٍّ.   11 L² صادَفُوها.

وَلَوْ شَهِدَتْنِى مِنْ عُبَيْدٍ عِصَابَةٌ   حُمَاةٌ تَحَاضُوا الْمَوْتَ حَيْثُ أُنَازِلُ

بِكُلِّ لَذِيذٍ لَمْ يَخُنْهُ ثِقَافُهُ   وَعَضْبٍ حُسَامٍ أَخْلَصَتْهُ الصَّيَاقِلُ

وما ذَنْبُنَا أَنَّا لَقِينَا قَبِيلَةً   إِذَا وَاكَلَتْ فُرْسَانُنَا لا تُوَاكِلُ

يُسَاقُونَنَا كَأْسًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً   وَعَرَّدَ عَنَّا الْمُقْرِفُونَ الْحَنَاكِلُ

5 عَرَّدَ فَرَّ وحَنْكَلٌ واحد الحناكل القصارُ الافعالِ

فَلَيْتَ سُعَيْرًا كَانَ حَيْضًا بِرِجْلِهَا   وَلَيْتَ حُجَيْرًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ

اذا مات الصّبىّ فى الرّحم فقد غرّقته القوابل

وَلَيْتَهُمُ لَمْ يَرْكَبُوا فِى رُكُوبِنَا   وَلَيْتَ سُلَيْطًا دُونَهُ كَانَ عَاقِلُ

رُكُوب جمع رَكْبٍ وعاقل وادٍ ببلاد قيس وهو اليومَ لباهلة بن أَعْصُرَ

10 فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَنِيَّةَ مِنْكُمُ   وَلَا بَيْنَنَا إِلَّا نَبِيَالٌ قَلَائِلُ ✿

L² 166b وقال لُقَيْم بن أَوْس الشَّيْبانىّ فى ذلك ويذْكر انّ الْمُلَبِّد قال انّما قتل لُقَيْم بُجَيْرًا حَسَدًا لانّه اسره

إِنِّى وَبَيْتِ اللهِ لَوْلَا شِدَّتِى   لَشَتَا الْمُلَبِّدُ فِى رِجَامٍ مُوصَدِ

او غَيْرَ ذٰلِكُمُ رَهِينَةَ مَاغِثٍ   بِفَوَارِسٍ شَرِبُوا سِمَامَ الْأَسْوَدِ

15 لَحِقُوا وَدَعْوَاهُمْ عُبَيْدٌ كُلُّهُمْ   فَلَقُوا مَنَايَاهُمْ حِمَامَ الْمَرْصَدِ

أَفَكَانَ شُكْرِى أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً   تَقْذِيكَ أَمْسِ وَلَيْتَنِى لَمْ أَشْهَدِ

تَقْذِيكَ من الاستنقاذ اى استنقاذى ايّاك

جَلَّلْتُ مَفْرِقَهُ وما هَلْهَلْتُهُ   لَيْنَ الْمَهَزِّ وصَارِمٍ لَمْ يَنْأَدِ

هَلْهَلْتُه لَبَّثْتُه (وأنشد

---

1 حَيْثُ, L² حين (?). 8 cf. Yāḳūt III 589[22]. 11 L² ان الملبد انما قتل بجيرا. 14 ماغث i. e. 'Utaiba ibn al-Ḥārith (Lisān III 12[12]), who is not mentioned in the preceding narrative. 15 O المرصد. 16 L² شُكرك. 18 L² المهزّ صارمًا.

عَلْبِلْ بِكَعْبٍ بعْدَ ما وَقَعَتْ فَوْقَ الجَبِينِ بِسَاعِدٍ فَعِمْ)

لَمْ يَنْآدْ لم يَعْوَجّ ولم يَنْثَنِ

١٣

وقال غَسّانُ

١ أيَرْجو جَريرٌ أَنْ ينالَ مَساعِىَ الكِرامِ بِآباءٍ لِئَامٍ جُدودُها

١٤

5 فأجابه جَريرٌ S 5a

١ لَقَدْ وَلَدَتْ غَسّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى عَدوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

ورُوِىَ ثالِثَةٌ جعلها كالضَّبُعِ تمشى على ثلاثٍ والثَّالِبَةُ المَعِيبةُ اراد انّها مُشَقَّقَةُ القدمين

من الرَّعْىِ والعَدوسُ الدائمةُ السُّرَى والكَرْمُ القِلادةُ ورُوِىَ بالِيَةُ الشَّوَى يعنى القَوائمَ

٢ حَبَيْتَ حبا عَبْدٍ فأَصْبَحْتَ مُورِدًا غَرائِبَ يَلْقَى ضَبْعَةً مَنْ يَذودُها O 8a

10 جَبَيْتَ جمعتَ وجَبَوْتَ ايضًا هذا مَثَلٌ يقول جمعتَ جَمْعَ عَبْدٍ فعجزتَ حين وردت

عليك قوافِىَّ أَنْ تَنْقُضها كما يَعْجِز الضعيف عن ذياد الغرائب عن الماء L² 17a

٣ أَلَمْ تَرَ يا غَسّانُ أَنَّ عَداوَتى يُقَطِّعُ أَنْفاسَ الرِّجالِ كَؤُودُها

الكَؤُودُ العَقَبَةُ الصَّعْبَةُ المَصْعَدِ يقال عَقَبَةٌ كَؤُودٌ وكَأْداءُ

---

1 cf. Lisān XIV 231[12] (verse ascribed to Ḥarmala ibn Ḥakīm): بِكَعْبٍ, L² لكعب.

N⁰. **13.** 4 L² او ينالَ.

N⁰. **14.** 6 cf. Lisān I 234[24], VIII 7[2], XV 418[21]: S ثالثة, but with a gloss الكرم قلادة فيها ذَهَبٌ او فِضّةٌ 8 S يَعرِفُ, L² يَقْبَلُ: اى مشققة الرجل لانها راعية. 9 S جَبَيْتَ, S خَبيتَ: S مَوردًا, S غَرائبَ: S قَوافِىَ. 13 O تصوغها الاعراب الكُود.

١٥

قال ابو عمرو وكان غَسّان بن ذُعَيْل حَدُثًا (اى حَسَنَ الحديثِ) وكان جالِسًا يُنْشِد لَبيدَ بن عُطارِد بن حاجِب بن زُرارة بالكُناسة ويحدّثه فجاءَ رجل من بنى عُلَيْم بن جَناب ثمّ احدُ بنى مَصاد يقال له جَنْباءُ وذلك حين اجتمع الناسُ على مُعوِيَة فقال مَن هذا الذى يُنْشِدكم قيل له غسّان بن ذُعَيْل السَّليطىّ فقال انت الذى تُغير على الناس فقال له غسّان انا الذى بَلَغَك فقال جَنْباءُ أَما واللهِ لو اغرتَ على رجلٍ حُرٍّ بَعْدُ لقد فَضَحك (وكانت تميم حالفت كَلْبًا بعد قَتْل عُثْمان رضّه فى الفِتْنة فحَفَلَ على بنى تميم احدُ بنى دَيْسَق اليَرْبوعىّ وعلى كَلْب رَجُلٌ من بنى عُلَيْم) فقال غسّان هل لك أَنْ أُخالِعَك الحِلْفَ وأُغاوِرَك ففعل فأغار غسّان على الكَلْبىّ مع اخويه مَعْن وسَليط ابْنَىْ ذُعَيْل ودَوْسَر بن غسّان فتنقّى خمسين من كرائم ابله فبعث بها مع ابنه دَوْسَر الى حَجَرَ فتَبِعَها فرحفت بنو ثعلبة الى بنى سَليط فحَمَلَها قيسُ بن حنظلة بن النَّطِف السَّليطىُّ عن اخواله وأُمُّ قيسِ بن حنظلة قُتَيْلَةُ بنت عبد عمرو من بنى عَوْف بن جارية رَهْط غسّان ۞ فقال غسّان فى ذلك وجاء الكَلْبىُّ يَنْشُد ابلَه

١ يُسائِلُنى جَنْباءُ أَيْن مَخاضُه	فقُلْتُ له لا تَعْلُ عثْرةُ ناعِسِ
٢ حَواها امْرُءٌ سَهْلٌ اذا هو باعها	وانْ وُكِسَتْ أَثمانُها لم يُماكِسِ
٣ قليلُ السِّوامِ غيرَ دِرْعٍ حَصينةٍ	وأَبيضَ مِمّا أَخْلَصَ القَيْنُ يابِسِ

يقول هو صُلْبُ الحديدِ ليس بأنيث وذلك ممّا يُمْدَح به السيفُ

٤ كَفاكَ فَأَلْهاكَ ابنَ نَثْلَةَ بعدَها	عُلالةُ بَيّوتٍ من الماءِ قارِسِ

(Line numbers 5, 10, 15 in margin; marginal notes: —S L², (L² 17a))

N°. **15.** cf. Jarîr I 152[21] seq. (vv. 1, 2), Yâkût III 632[14] seq. (vv. 1, 8, 6): S has vv. 1, 2, and L² 1, 2, 4—8 only. 11 جارية, O حارثة (see O 14b, 201b). 13 L² الجنبا : مَخاضُه, S عِشارُه. 14 S حداها : سَهْلٌ, S سَمْحٌ : وُكِسَتْ, S رَخُصَتْ. 17 cf. Lisān II 321[7]: L² فصله (?), supr. نثله.

اخبره انّه ابدله عن اُبانه شرب الماء القراح والقرس البارد والبيتوت ما بات في الخبيص وابن ثلثة جنباء هذا

٥ تسوف أداحيَّ النعام اذلّها بقود الهوادى مشرفات البراعس

الأداحيّ مواضع بيض النعام واحدها أُدحيّ واذلّها اولادها واحدها أَفيل خبّر انّه L² 17b
5 تراعى الوحش لعزّة قومها آمنة أن يغار عليها والبراعس الكرام واحدها برعيس

٦ لبان علينا ما يقول ابن ديسق اذا ما رعت بين اللوى فالعرائس O 8b

٧ تحضض حمادا ليسعى بذمّة عليك برهط الابلخ المتشاوس

اراد حمّاد بن الربيع احد بنى عصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ودن جنباء مجاورا حمّادا هذا والابلخ المتكبر

10 ٨ اذا هى حلّت بين سعد ومالك وعمرو أجيرت بالرماح المداعس

سعد ومالك ابنا زيد مناة وعمرو بن تميم والدعس الطعن

— L²

٩ بنى طارق أوفوا بذمّة جاركم ولا تضربوا منها برطب ويابس

١٦

(S 5a) (L² 17b) فأجابه جرير عن جنباء وحضّ عليه بنى عصم وعيّره الغدر بجار بنى يربوع فقال

١ ألا حىّ أطلال الرسوم الدوارس وآرىّ أمهار وموقد قابس

15 ٢ لقد خبّرتنى النفس أنّى مزايل شبابى ووصل المنفسات الأوانس S 5b

[المنفسات العظيمات الاقدار]

---

6 cf. Ibn Duraid 324[22]: L² والعرائس. 12 see N⁰. 16 v. 5: تضربوا, so O.
N⁰. **16**. cf. Jarīr I 153[3] seq.: S and L² transpose vv. 6 and 7. 13 O جنبآء. 14 O وموقد.

٣ وأَصْبَحْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دارِها   أَخا اليَأْسِ او راجٍ قليلا كآيِسِ

٤ وطامِحَةِ العَيْنَيْنِ مَطْروفَةِ الهَوَى   عَنِ الزَّوْجِ او مَنْسوبَةِ الحالِ عانِسِ

العانس التى كَبِرَت فى منزل اهلها ولم تُزَوَّجْ وقوله مَنْسوبة الحال اراد انها كريمة طامحة

العَيْنَيْنِ تَطْمَحُ عينها الى غير زوجها اذا دنت فرِكَا والفارِكُ المُبْغِضة لزوجها ومَطْروفة

5 الهَوَى تَطْرِفُ الهَوَى من هاهنا الى هاهنا كانها تستطرف غيرَ زوجها

٥ بنى عاصِمٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جارِكم   ولَمْ تَضْرِبوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

يقول لم يَلْحَقْكم شىءٌ من العَيْبِ رَطْبٌ ولا يابِسٌ [اى قديم ولا حديث] ورُوِىَ

ولم تُضْرَبوا

L² 18a ٦ اذا ما دَعا حَنْباءُ قال ٱبنِ دَيْسَقٍ   لَعًا لَكَ فيها عاليا غيرَ تاعِسِ

10 اذا عَثَرَ الشابُّ قيل لَعًا لَكَ دُعاءٌ كأنّه قال نَعَشَكَ اللهُ ورَفَعَك

(L² 17b ٧ جَرَتْ لِأَخى كَلْبٍ غَداةَ تَأَبَّسَتْ   عُبَيْدٌ بِرَدِّ البَزْلِ مِنْها القَناعِسِ

جَرَتْ لأخى كلب يعنى جَنْبًا والقَناعِس من الابل الثِّقالُ الواحد قِنْعاسٌ

L² 18a) ٨ أَلا إِنَّ حَمّادًا سَيُوفِى بِذِمَّةٍ   عَلَيْكَ ورَدَّ الأَبْلَخِ المُتَشاوِسِ

حَمّاد بن الرَّبيع احد بنى عاصم بن عُبَيْد الأَبْلَخ المتعظم والمُتَشاوِس الذى ينظر

15 بمؤخِرِ عينه كِبْرًا

٩ أَلَسْتُم لِئامًا اذ تَرومونَ جارَكم   ولَوْلا هُمُ لَمْ تَدْفَعوا كَفَّ لامِسِ

يقول لولا بنو ثعلبة لم تدفع عنكم بنو سَليط كَفَّ لامِس ودنوا نُبْزَة لِمَن ارادكم

---

2 O العينيين: عن, S على: after this verse something must have fallen out. 6 see N⁰. 15 v. 9: S تُضْرَبوا, L² يضربوا (sic). 7 words in brackets from L² gloss in S اى لم يضربوا (sic) منى خير ولا شر منها اى من ذمة جاركم من الشر (sic) والعنب. 9 جَنْبًا, L² الجنب. 11 S تلبّست: البزل, S البرك. 14 عُبيد, S يربوع. 16 S يرومون: S L² جارهم: S تدفعوا.

١٠ فذلك لاق للأعَرّ ابْن ذيْسَق فوارس سَلّابين بَزّ الفوارِس

[ابن دَيْسَق كان جارًا لجنْب او هو من بنى عاصم يعنى طارق بن ديسق بَزّ الفوارس سلاحهم]

١١ فلا أعْرِفَنّ الخَيْلَ تَعْدو عَلَيْكمْ فتَطْعُنَ فى ذى جَوْشَنٍ مُتَقاعِسِ

5 فى ذى جَوْشَن رَجُل ذى جَوْشَنٍ والجَوْشَن الصَّدْر مُتَقاعِس متأخّر عن الحرب

O 9a
S 6a

١٢ اذا أطْرِدوا لَمْ يَخْفَ داءُ ظُهورِهمْ عَلَى ما رَبا مِنْ نَحْضِها المُتَكاوِسِ

يعنى لم يَخْفَ انتفاخُ اجوافهم من الجُبْن وتَكاوُس اللَّحْم انتفاخُه والنَّحْض اللَّحْم [قال احمد داءُ ظُهورِهم خُرُوُّهم وضُراطُهم]

١٧

وقال جَرِيرٌ ولم يُسْمَع لها بنَقيضة

10 ١ تَلْقَى السَّلِيطِىَّ والأبْطالُ قد كُلِموا وَسْطَ الرِّجالِ بَطِينًا وهو مَغْلولُ

٢ لَمْ يَرْكَبوا الخَيْلَ الّا بَعْدَ ما هَرِموا فهُمْ ثِقالٌ على أكْتافِها مِيلُ

فقال رجل منهم أدامَ اللهُ لهم البِطْنَةَ والسلامةَ والأمْيَل من الرجال الذى لا يستوى على السرج اذا رَكِبَ

١٨

ومِمّا قال جَرِيرٌ لبنى سَلِيط ولم تُوجَد له نقيضة

---

4 L² فلا عرفن الخيلُ : L² فتطعَنُ , S فتَنْطَعَنْ . 5 O رجل ذو . 6 O بِنَا , S رَبا : طَرَدوا , S طُرِدوا , L² اطْرِدوا . 7 seq. words in brackets from L².

N⁰. **17.** 10 S غَيْرَ مغلول, with a gloss مهزوم اى ليسوا ممّن يُقاتل . 11 see N⁰. 10 v. 1 comm., and cf. Lisān XIV 161⁷.

N⁰. **18.** cf. Jarīr II 106²¹ seq., J fol. 51a: L² om. vv. 2b, 3a, 4b, S and J omit v. 4b. 14 O سَلِيْط .

١ جاءتْ سَليطٌ كالحَمير تَـردِمُ   فقُلْتُ مَهْلًا وَيْحَكُم لا تُقدِموا

تَرْدِمُ تَحْبِق والحَبق الضُّراط وهو الرُّدام معناه لا تُقْدِموا عَلَىَّ

٢ انّى بِأَكْلِ الحائنينَ مُلْذَمُ   قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ وخَضَّمُ

المُلْذَم المُولَع بالشىء يقال لَذِمَ بالشىء وغَرِىَ به وسَدِكَ به وعَسِكَ به ولَكِىَ به ونَغِىَ به

5 وعسِق به بمعنًى واحد

٣ إنَّ أبا حَـزْرةَ شَيْخٌ مِرجَـمُ   إنْ عُـدَّ لُـومٌ فسَليطٌ ألْأَمُ

٤ ما لَكُمْ أَسْتٌ فى العُلَى ولا فَمُ   ولا قَديمٌ فى القَديم يُعْلَمُ S 6b L¹ 18b

[اى لا مَقْعَدَ لكم ولا مُتَكَلَّم]

١٩

وقال لهم ايضًا ولم نجد له نقيضةً

10 ١ إنَّ سَليطًا كَاسْمِها سَليطُ   لَولا بَنو عَمْرٍو وعَمْرٌو عِيطُ

٢ قُلْتُ ديافيّونَ او نَبيطُ .

عَمْرو بن يربوع وهم حُلَفاء سَليط والعيط الطِّوال الضِّخام واحدهم أَعْيَطُ والمرأة عيطاء

لا يُعْطُون احدًا طاعةً وأصله من قولهم اعْتاطَت النّاقةُ اذا ابت أَنْ تَحْمِل ودياف قرية

بالشّام قلتُ هم نبيطُ الشّامِ ونَبيط يعنى نَبَط العِراقِ والسَّليط الحديد اللسان يقال

15 سِكّينٌ سَليطٌ

٢٠

وقال لبنى سَليط ولا نقيضةَ لها

1 S تَرْدُمُ , J تَرِدُمُ : J وَيْلَدُمُ .   3 cf. Lisān XV 120[6], Muʿarrab 26[6] : S بأَكْلِ : S J لِلْحائنين : مُلْذَمُ , so O with معا .   4 seq., in O this gloss stands after v. $3a$.   6 إنْ , so S J — O إنَّ .

N⁰. **19.** cf. Yāḳūt II 638[1] seq.

N⁰. **20.** cf. Jarīr II 140[18] seq., J fol. 48b.

١ نُبِّئْتُ غَسّانَ بنَ واهِصَةِ الخُصَى   بِقُصْوانَ فى مُسْتَكْلِئِينَ بِطانِ

المُسْتَكْلِئُون اهل الكَلَا والخِصْب والبِطان الشِّباع

٢ ولَمّا رَأَيْتُ الحَىَّ ضَبَّةَ أَطْرَقُوا   عَلَى ما لَقُوا مِنْ ذِلَّةٍ وهَوانِ

٣ خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ اذْ عَسِكَتْ بِهِ   مُقَلَّدَةُ الأَوْتارِ غُبْرٌ سِمانِ

5 [عَسِكَتْ به لَزِمَتْه فلم تُفارِقْه كما قيل سَدِكَ بأمرى وعَسِكَ بأمرى مُقَلَّدة الأَوْتارِ يعنى كِلابًا قد قُلِّدَت الاوتارَ] شبّه نفسَه بالثور تكتنفه الكلابُ فيقْتُل فيها ويُجْرَح ويُفْلِت سالمًا

٢١

وذكروا انّ بنى سَليط بعثوا رَبيئةً لهم على فَرَسٍ فنام الربيئةُ ونَفَرَت الفرسُ فلم يَدْرِ كيف أَخَذَت وذهبت نازعةً الى اوطانها وجاء الجيش الذين كان يتوقّعهم بنو سَليط S 7a فوجدوا الربيئةَ نائمًا فجاوَزوه الى الحىّ فاكتسحوهم ✿ فقال فى ذلك جَريرٌ ولا نَقيضةَ لها

10 ١ لَعَمْرِى لَقَدْ نامَ السَّليطِىُّ نَوْمَةً   عَلَى حَزَّةٍ ما كانَ حُرٌّ يَنامُها O 9b

[عَلى حَزَّةٍ اى على حالٍ]

٢ لَقَدْ نَفَرَتْ مِنْ رِيحِهِمْ أَعْوَجِيَّةٌ   مِنَ الجُرْدِ لَمْ يَعْرِفْ سَلِيطًا لِجامُها

[مِنْ رِيحِهِمْ اى من ريح بنى سَليط] الأَعْوَجِيّة منسوبة الى أَعْوَجَ فَرَسٍ لبنى هِلال بن عامر بن صعصعة وكانت أُمُّه سَبَلُ لِغَنِىّ بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

15 وكانا من اجودِ خيل العرب L² 19a

٢٢

قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو مَنيع الكُلَيْبىّ قال كان جَريرٌ يقول لولا ما فعل العَبْدُ ابنُ

---

1 cf. Lisān XX 47[3], Yākūt IV 125[4]: J بِقَصْوانَ (= بِقُصْوانَ). 3 أَطْرَقُوا, O marg. اى سكتوا واقرّوا بالذل فى موضعهم.

N⁰. **21.** 8 O كانوا يتوقّعهم, L² كانوا يتوقّعونهم.

N⁰. **22.** S and L² om. vv. 3—5.

أُمّ غسّان لَنَشَرْتُ من ايّام بنى سَليط ما لا يَبيد جَدَّ الدَّهْرِ او حِيرِيَّ الدهرِ (جَدَّ الدهرِ فى معنى يَدَ الدهرِ يريد ابدًا) قال وكانوا فُرْسانًا قال ولَقِىَ فضالةُ احدُ بنى عَرين ابن ثعلبة بن يربوع (وكانت امّ فَضالة هِنْدًا بنت حَوْط بن قِرْواش بن حُصَيْن بن ثُمامة بن سيف بن جارِيَة بن سَليط) جَريرًا فقال له اتَشْتِمُ اخوالى أما واللهِ لأقتلنّك ۞ وأمّا العُرَنىّ الشاعر فزَعَمَ انّ الذى لَقِىَ جَريرًا عبدُ الله بن فَضالة ۞ فقال جرير 5

١ أَتوعِدُنى وَراءَ بَنى رِياحٍ كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَداكَ دونى

٢ عَرينٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنّا بَرِئْتُ اِلَى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرينِ (S 7b —SL¹)

٣ عُبيدًا مُسْبَعِينَ لِعَبْدِ قَيْسٍ مِنَ القِنِّ المُوَلَّدِ والقَطينِ

٤ قُبَيِّلَةٌ أَناخَ اللُّؤْمُ فيها فَلَيْسَ اللُّؤْمُ تارِكَها لِحينِ

٥ فَنِعْمَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى رِياحٍ فَنِعْمَ فَوارِسُ الفَزَعِ اليَقينِ 10

٦ عَرَفْنا جَعْفَرًا وبَنى عُبَيْدٍ وأَنْكَرْنا زَعانِفَ آخَرينِ (S 7b) (L¹ 19a)

[جعفرا وبنى عبيد ابنا ثعلبة] الزَّعانِف الأَتْباع واحدهم زِعْنِفَةٌ وهو مأخوذ من زَعانِفِ الثَّوْبِ وهى أَهْدابُه [وزَعانِف الاديم أَكارِعُه]

٢٣

وذكر مِسْحَل بن كُسَيب قال ولدت كَبْشَةُ بنتُ مَصادِ الطائىّ احدِ بنى نَبْهان لِثُمامة ابن سَيْف بن جارية بن سَليط خَمْسَةً سَلَمَةَ وأبا بَراء وشَجارا وحُصَيْنًا وقُتَيْبًا بنى ثُمامة 15 فأتى العَتّاب اعوَرُ بنى نَبْهان واسمُه نُعَيم بن شريك بنى أُخْتِه هؤلاء الذين سمّيناهم يسترفدهم فى حَمالَةٍ او حَفْرِ رَكِيّةٍ فأعطَوه فأرضَوه وزيّنوا له أَنْ يسأل جريرًا ودُن جرير لا يُعْطى احدًا

---

6 cf. Lisān XX 269[20]: O اتوعدونى : وَرا , S دَرَآ : O لَتَقْصُرَنَّ. 7 cf. Lisān XVII 155[18]. 8 O مُسْبِعِينَ. 9 O لِحَيْن. 12 ابنـ, S ابنآ (sic).

N⁰. **23.** cf. Jarīr I 118[20] seq. 15 وشجارا, so O. 17 O حمالة.

لا يخافه ۞ قال مسحل حدّثتنى أُمّى زَيْداء بنت جرير قالت بينما نحن بالجلاميد من
الحَزْن اذا نحن ببلق قد ضُرِبَ بناحية منّا [والبَلَق الفُسْطاط الصّغير] وكان جرير
اشدّ الناس فَرَقًا من السُّلْطان فلمّا رأى البلقَ كاد يموت فبعث مَنْ يسأل فقيل له هذا
الاعورُ النَّبْهانىّ فدعا بجفْنَةٍ فملأها زُبْدًا وملأ أُخرى من بَرْنىّ هَجَر ووطْب من لَبَن
5 فبعث به اليه فلمّا وُضِعَ بين يديه قال ما هذا وجعل يُتَقِّف عليه فأبلغ الرسولُ جريرًا
ذلك فلمّا اصبح [جاء] النّبْهانىُّ وجرير جالِس فى مَسجِدٍ له أَمامَ بيته (والمسجد الموضع
يُكْسَح ويُجْعَل حِواءَ يُصَلَّى ويُجْلَس فيه) وقد صَلَّى الصُّبْحَ وكان لا يتكلّم اذا صلّى O 10a
الصبحَ حتّى تطلع الشمس ولو تناحَرَ الحَىُّ فلمّا طلعت الشمس والنَّبْهانىّ قاعدٌ قد L² 19b
سأله فلم يُجِبْه قبل ذلك اقبل عليه جرير حين طلعت الشمس فقال أَما والله إنّك لَغَنِىٌّ
10 مُقْوٍ ولو شئتَ لاكتفيتَ فقد بلغنا خَبَرُك [المُقْوِى صاحب دابّة قويّة والمُضْعِف صاحب
دابّة ضعيفة] وانّما اراد بنو ثُمامة أَنْ يمنعه جريرٌ فيهجوه قال وحول بيت جريرٍ بيوت
كثيرة فقال له جرير ما ممّن ترى إلّا واجبُ الحقّ لا اجد له مَدْفَعًا وما كلّ الحقّ انا
واسعٌ له فانْصَرِفْ راشدًا فقد احسن الله اليك ۞ فانصرف فهجا جريرًا فقال

١ قُلْتُ لها أُمّى سَليطًا بِأَرْضِها   فبِئْسَ مُناخُ النّازِلِينَ جَرِيرُ
15 ٢ ولو عِنْدَ غَسّانَ السَّليطىِّ عَرَّسَتْ   رَغا قَرَنٌ منْها وكاسَ عَقِيرُ

القَرَن البعير المقرون ويقال قد أَرْغَى فلانٌ لفلانٍ اذا قَرَن له بعيرًا فأعطاه ويقال سألت
فلانًا فما أَرْغانى ولا أَثْغانى اى ما اعطانى شاةً تثغو وكاسَ عَقير يريد عقر له بعيرًا فقام
على ثلاث [ويقال كاسَ البعير يَكُوس كَوْسًا اذا مشى على ثلث قوائمَ وأنشد الاصمعىّ فى

---

2 words in brackets from L². 3 O السلطان. 4 O برنىّ. 6 جاء from L². 10 seq. words in brackets from L². 14 cf. Lisān XVII 215[19] seq.: S L² أَقُولُ, قُلْتُ. 15 cf. Lisān VIII 83[25]: S غَلَوْ. 16 O فلانٌ , O فلانٍ. 18 after ثلاث O adds وسألت فلانا فما أَجَلَّنى ولا أَعْشَبَنى يقول ما اعطانى بعيرا جُلالًا ولا عَشَبَةً ولا عَشَمَةً واحد.

صفة حَيَّة

يَكُوسُ بالأَدْماثِ والشُّروزِ   كَوْسَ البَجِلِّ النَّطِفِ المَحْجوزِ

الأَدْماث الاماكن اللَّيّنة   الشُّروز الاماكن الغلاظ والواحد شَرْزٌ ساكن الراء   والبَجِلّ المُسِنّ من الابل   والنَّطِف ذو الدَّبَر الذى قد اشرفت دَبَرتُه على جَوْفه   والمَحْجوز المشدود بالحِجاز والحِجاز حَبْل يُشَدّ فى يدى البعير ثمّ يُخالَف فتُعْقَد به رِجْلاه ثمّ يُشَدّ الى حُجْزَتِه فيُطْرَح على جَنْبه مثل المقموط ثمّ تُداوَى دبَرَتُه فلا يستطيع أَنْ يمتنع] يقول لو نزلتُ بغسّان لَأعطانى جَمَلًا يرغو فى قَرَنٍ اى فى حَبْل وعَقَرَ لى آخَرَ

٣ وأَنْتَ كُلَيْبِىٌّ لِكَلْبٍ وكَلْبَةٍ   لَها عِنْدَ أَطْنابِ البُيوتِ هَرِيرُ

[يُخاطِب جريرًا يقول انتَ لِكَلْب وأُمّك كلبة   أَطْناب البُيوت حِبال الخيمة شبّهه فى قلّة خيره بالكلب]

٢٤

فقال جَريرٌ يَرُدُّ عليه

١ عَفا ذو حَمامٍ بَعْدَنا وحَفيرُ   وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمُ ومَصيرُ

[ذو حَمام ماءٌ لبنى يربوع   وحَفير موضع   وبالسِّرّ وادٍ]

٢ تُكَلِّفُها لا دانِيًا مِنْكَ وَصْلُها   ولا صُرْمُها شىءٌ عَلَيْكَ يَسيرُ

٣ فإنْ يُسْلِمِ اللهُ الرَّواسِمَ بالضُّحَى   ومَرُّ القَوافى يَهْتَدى ويَجورُ

---

2 cf. Lisān XI 248[17].   4 after جَوْفه S adds قال والنفث.   8 S أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا وأُمّكَ كَلْبَةٌ, but the gloss presupposes the reading لِكَلْبٍ.

N⁰. **24.** cf. Jarīr I 119[3] seq.: L² transposes vv. 15 and 16: S has the order 1—4, 11—18, 9, 6, 5, 7, 8, 10.   12 cf. Yāḳūt II 329[8]: ومَصيرُ, S والمَصير محلّ الحىّ اذا صاروا الى المياه الاجداد وفى, var. ومَصيرُ with the gloss وحَضورُ.   14 S تَكَلَّفْتَ.   [illegible] .... [illegible] مدّة الواحد جُدّ   15 S لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ الخ: تبتدى وتَجور, so L² (?) — O ومَرُّ, S ومَرِّ: يبتدى ويجور, so L² — O ومَرِّ, تبتدى وتجور.

الرّوسم الابل والرّسيم سير رفيع ويُروى كَئِنْ سَلَّمَ اللّهُ المَراسيلَ بالضُّحى المَراسيل
الابل السّبلة النّجيبة الواحدة مِرسال بقول مَرُّ القوافى يبتدى فيَبْلُغ من قيلت فيه ويجور
عنهم ابضًا الى قوم آخرين وروى ابو عمرو فَإِنْ سَلَّمَ اللّهُ المَراسيمَ بالضّحى

٤ نَبَلّغ بَنى نَبْهان مِنّى قصائدا نَطالِعُ مِنْ سلمى وهُنَّ وعورُ

5 سَلْمَى لبنى نبهانَ خُصوصًا [وُعور خَشِنة غِلاظ يعنى القَصائد] واسم نَبْهان اسودان
وانّما سُمّيَ نَبْهانَ لانّه حضنه عبدٌ لأَبيه يقال له نَبهان فغلب عليه اسمُه وأَجَأٌ لثُعَلَ
وسائرِ بنى الغَوْث ورُوِىَ لتعترِفَنْ نَبْهانُ مِنّى قَصائِدًا ورَوَى اليربوعىّ إِذا ما عَلَتْ
جَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ نَبْعَتْ خَنذيذَ مِنْ سَلْمَى قال ابو عُبَيْدَة الخَنذيذ المُشْرِفة من
الجبال والخيل

L² 20a

10 ٥ اذا حَلَّ مِن نَبْهانَ أَرْبابُ ثَلّة بِأَوْساط سَلْمَى دِقّةٌ وفُجورُ (S 8b)

الثَّلّة القِطْعة من الغنم ورُوِىَ بِأَوْشالِ والوَشَل الماء يَغْدِره السيل فى النُّقْرة تكون فى اعلى
الجبل وفى الصّخرة الدِّقّة من لُؤْم الأَصْل

O 10b

٦ تَرَى قَزَمَ المِعزَى مُهورَ نِسائِهِمْ وفى قَزَمِ المِعزَى لَهُنَّ مُهورُ

ورُوِىَ تُساقُ مِنَ المِعْزَى مُهورُ نِسائِهِمْ القَزَم الصّغار العليلة واحدتها قَزَمَةٌ ورُوِىَ
15 تَرَى شَرَطَ المِعْزَى وشَرَطُ المالِ اخسّه وشِرارُه يقول ليس تبلغ اقدارهم أَنْ تُمْهَر نساؤهم
الابلَ انّما يُمْهَرْنَ خسيس المِعزَى

---

2 فيه ... مَرُّ, so S — O فيه قيل مَنْ فيبلغ (sic) يبتدى القوافى مَرَّ : O S وتجور.
4 S نَبْهانُ لَتَعْتَرِفَنْ : S تُطالِعُ. 5 S نِطَىّ جَبَلُ سلمى. 10 أَرْبابُ, S أَذْنابُ :
S بِأَوْساط, S بِأَوْشالِ with the gloss ولا قليلًا قليلًا من الجبل يَقْطُرُ ما وهو وَشَلٌ واحدها
القِرْبَة فى بَقِىَ ما والوشل قطرًا إلّا وشلًا يكون. 13 cf. Lisān IX 204: قَزَمٌ, S شَرَطُ.
14 S قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمٌ ورجال قَزَمٌ ورجلٌ قَزَمٌ ورجلا (sic) واصغره (sic) واردأه شَرُّه المال قزم
ولا واحدَ للقَزَم من لَفْظه

٧ تَغَنَّى ٱبْنُ نَبْهانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها ‏ ‏ وباعَ ٱبْنِها عِندَ الفِضالِ قَصِيرُ

ورُوِىَ أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ أَلَسْتَ ابنَ نَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ يَوْمَ الحِفاظِ

٨ كَثِيرَةُ صِئْبانِ النِّطاقِ كَأَنَّها ‏ ‏ اذا رَشَحَتْ مِنْها المَغابِنُ كِيرُ

الكِيرُ موضع النّار للحَدّاد والكُور الرَّحْل والنِّطاق خَيْط تَشُدّ به المرأةُ وَسَطَها اذا
اعتملت فيَكْثُر لُزومُه لها حتّى تَكْثُر صِئْبانها لدَوامه عليها ومَغابِنها مَراقّ بطنها يخبر 5
انّها دنيّة تُباشِر العَمَلَ

٩ وَجَدْنا بنى نَبْهانَ أَذْنابَ طَيِّئٍ ‏ ‏ ولِلنّاسِ أَذْنابٌ تُرَى وصُدُورُ

١٠ وأَعْوَرَ مِن نَبْهانَ أَمّا نَهارُهُ ‏ ‏ فأَعْمَى وأَمّا لَيْلُهُ فبَصِيرُ

اى هو اعورُ النهارِ عن الخَيْرات بصيرُ الليلِ بالسَّوْءات يسرِق ويَزْنى

(S 8a) ١١ وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى ودونَهُ ‏ ‏ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورُ 10

يريد ظلمةً دونها ظلمةٌ يَعْوِى يقول عَوَى وهو مُضَلّ ببلَد فهو يستنبح الكلابَ لتُجيبَه
فيستدلّ بها على النّاس

١٢ دَعا وهو حَىٌّ مِثْلُ مَيْتٍ فإنْ يَجِنْ ‏ ‏ فهٰذا له بَعْدَ المَماتِ نُشُورُ

يقول هذا القِرَى له حيوةٌ بعد موته لبَقاء الهِجاء له فى النّاس [وقال فى معنى النُّشور

وَلَوْ قُبِرَ التَّيْمِىُّ ثُمَّ دَعَوْتَهُ ‏ ‏ الى فَضْلِ زادٍ جاءَ يَحْبو مِنَ القَبْرِ] 15

١٣ رَفَعْتُ له مَشْبوبَةً يُهْتَدَى بِها ‏ ‏ يَكادُ سَناها فى السَّماءِ يَطِيرُ

---

1 S أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ : الفِضالِ , O supr. اى المفاضلة , S الفِخارِ . 3 cf. Lisān II 2[1]: المَغابِنُ , gloss in S الأَبْطِنِ وأصل الفخذين يَرْشَح بالعَرَق , كِيرُ , gloss in S يقول جِلْدُها اسود اذا سال عَرَقُها اسود مثل الكِير والكير الزِّقّ الذى ينفخ به الحَدّادُ وموضعُ وَقود الحدّاد ايضا . 8 O نَهارُهُ : O لَيْلُهُ . 10 cf. N⁰. 106 v. 13 comm. 11 O مُضَلّ . 13 فإنْ , L[2] وإن : يَجِنْ , S يَمُتْ : بَعْدَ , so L[2] S — O حتّى supr. بعد صح . 15 cf. Jarīr I 91[11].

مَشْبوبَة اراد نارا مُشْعَلة سَناها ضَوْءُها

١٤ فما راعَنا الّا يُضاحِكُ نارَنا عَريضُ أَقاعِى الحالِبَيْنِ ضَريرُ L² 20b

اراد انّ عُروقَ بطنه نبَرْانه بادية لالقاعى من الضُّرّ ويُروى فلمّا آسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ

نارنا عَريضٌ ويُروى عَظيمٌ ضَريرٌ الجِسْمِ سَيِّئُ الحالِ وقوله فلمّا آسْتَوَى جنباه يعنى

5 حين شَبِعَ فاعتدل [والحالِبانِ عِرْقانِ فى الفَخِذ]

١٥ أَخو البُؤْسِ أَمّا ما بَدا مِنْ عِظامِهِ فبادٍ وأَمّا مُخُّهُنَّ فَريرُ

ورُوِىَ اخو البُؤْسِ أَمّا نَحْمُهُ عَنْ عِظامِهِ فعارٍ الرِّيرُ المُخّ الرَّقيق واذا هُزِلَت الدابّة

رَقَّ عَظْمُه ونُخُّه واذا سَمِن رَقّ نُخُّه وغَلُظَ عَظْمُه

١٦ فقُلْتُ لِعَبْدَيْنا أَديرا رَحاكُما فقد جاءَ زَحّافُ العَشِىِّ جَرورُ O 11a

10 [أَديرا رَحاكما يعنى بالطحين وهو الدقيق] ويُروى فقد جاءَ زَحّافُ العَشاءِ جَرورُ

زَحّافُ العَشاءِ يزحَف الى العَشاء وجَرور يَجُرّ ما فى الاناء اليه

١٧ أَبو مَنْزِلِ الأَضْيافِ يغشَوْنَ نارَهُ ويَعْرِفُ حَقَّ النّازِلِينَ جَريرُ

١٨ اذا لم يُدِرّوا عاتِمًا عَطَفَتْ لَهُمْ سَريعَةُ إِبْشارِ اللِّقاحِ دَرورُ S 8b

العاتِم التى يتأخّر حَلْبُها حتّى يذهب صَدْرٌ من الليل ومن هذا صلوةُ العَتَمَة ويقال

15 عتَمت الابلُ وأَعْتَمت يقول اذا لم يكن لَبَنٌ يُقْرَى منه الضيفانُ عقرتُ لهم ناقةً كريمةً

رِبْعيّةً والرِّبْعِىُّ من النّتاج واللِّقاح اوّله وهو اجوده ويقال أَبْشَرَ وبَشَّرَ وبَشَرَ بمعنى واحد

وهو أَنْ تَشولَ بذَنَبِها يقال منه ناقةٌ مُبْشِرٌ

---

2 S فلمّا اسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا عَظيمُ الخ. 4 O عظيمٌ. 6 S امّا نَحْمُهُ عن عِظامِهِ فعارٍ الخ. 7 S رَقَّ الدّابة اذا هُزِلَت وهو الرقيق ورارٌ ريرٌ مُخٌّ يقال نُخُّه. 9 أَديرا, so S — O اُدِرّا, L² اُدرّا : L² S زَحّافُ : العَشِىِّ, L² العشا.
13 اللِّقاحِ, so O S. 14 O العايم.

٢٥

وقال جَرِيرٌ لعَتّابٍ هذا ولا نقيضةَ لها

١ ما أَنْتَ يا عَتّابُ مِنْ رَهْطِ حاتِمٍ ولا مِنْ رَوابِى عُرْوَةَ بنِ شَبِيبِ

الرّابِيَة ما اشرف من الارض شبّه عُظَماء الرِّجال بها عُرْوَة رجل من جَديلة طَيِّئٍ

S 9a ٢ رَأَيْنا قُرومًا مِنْ جَدِيلَةَ أَنْجَبوا وفَحْلُ بَنى نَبْهانَ غَيْرُ نَجِيبِ

5 ٣ وسَوْداءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنِى نِطاقَها بِأَخْجَى قَعورٍ او جَواعِرِ ذِيبِ

الأَخْجَى الكثير الماء القامسة والقَعور البعيد المِسْبارِ وهو اخبث له وقوله او جَواعِرِ ذيبٍ يعنى انّها رَسْحاء لا أَلْيَتَيْنِ لها مِثْلَ الذِّئْب قَعور له قَعْرٌ وهو الحِرُ والجاعِرَتانِ رأسا الفَخِذَيْنِ من تحت الذَّنَب والغُرابانِ رأساهما من فوق الذنب والحَجَبَتانِ رأساهما المُشْرِفان على الخاصرتين

10 L² 21a ٤ اذا تَحَكَّتْ شَبَّهْتَ أَضْراسَها العُلَى خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَلِيبِ

الصَّراة الماء المجتمع المتغيّر يقال شاةٌ مُصَرّاةٌ اذا حُفِّلَت فلم تُحْلَب حتّى يجتمع لبَنُها

قال ابنُ حَبيب من هاهنا رَوَى المُفَضَّل

٢٦

وكان الذى هَيَّجَ بين جَرِيرٍ والفَرَزْدَقِ الهِجاءَ أَنّ البَعِيثَ المُجاشِعىّ سُرِقَت ابِلُه سرقها ناسٌ من بنى يربوعٍ يقال لهم بنو ذُهَيْلٍ فطلبها البَعيث حتّى وجدها فى ايديهم ۞ واسمُ البَعيث خِداش بن بِشْرِ بن خالد بن الحٰرِث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْين بن مُجاشع 15 وإنّما بَعَثَه بيتٌ قاله

N⁰. **25.** cf. Jarīr I 32[11] seq. 2 cf. Lisān XVII 215[14] seq.: S عَتّابَ. 4 S أَنْجَبَتْ. 5 S يَثْنِى نِطاقُها: S قَعودٍ. 6 O الاجا. 12 ابن حَبيب, S ابو جَعْفَر مُحَمَّدُ بنُ حَبيب.

N⁰. **26.** cf. Jarīr II 117[?] seq.: L² and S om. v. 12. 14 يربوعٍ, S سَليطٍ.

تَبَعَّثَ مِنّى ما تَبَعَّثَ بَعْدَ ما ... أُمِرَّتْ قُوايَ وٱسْتَمَرَّ عَزِيمى

[أُمِرَّتْ قُوايَ اى اشتدّ خَلْقى وأَسْرى ... وٱسْتَمَرّ عَزيمى اى ابصرتُ امرى فتبيّنتُ على ما أَعْزِم عليه لانّه انّما دلّ الشِّعْرَ بعد ما أَسَنَّ] فلمّا وجدها البَعيثُ فى ايديهم قالوا انّما كانت مع لصّ فانتزعناها منه وكانت بينه وبينهم ضَرْبَةُ رَحِمٍ من قِبَلِ النَّوار بنت مُجاشع

5 وكانت وَلَدَتْهم وغَسّانُ بن ذُهَيْل السَّليطىّ يومئذ يُهاجى جريرًا فجعل البَعيثُ يقول وجَدْنا S 9b الشرفَ والشِّعرَ فى بنى النَّوار بنت مُجاشع فبلغ ذلك عَتِيبَةَ بن جِعال احدَ بنى غُدانة ابن يربوع فقال وما انتَ وهذا يا بعيثُ اتدخل بين بنى يربوع وانتَ رَجُلٌ من بنى مُجاشع ۞ فبلغ ذلك جريرًا فأَنشأ يقول

١ طافَ الخَيالُ وأَيْنَ مِنْكَ لِماما ... فٱرْجِعْ لِزَوْرِكَ بِالسَّلامِ سَلاما O 11b

10 [طافَ اى أَلَمَّ بك] اراد طافَ الخَيالُ لِمامًا وايْن هو منك [هو بعيد منك] والزَّوْر الخيال بعينه ويقال رَجُلٌ زَوْرٌ وٱمرأةٌ زَوْرٌ ونِسْوَةٌ زَوْرٌ وقَوْمٌ زَوْرٌ وكذلك فى التثنية وأنشد

وَمَشْيُهُنَّ بالخُبَيْبِ مَوْرُ ... كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ

يَسْأَلْنَ بالغَوْرِ وأَيْنَ الغَوْرُ ... والغَوْرُ مِنْهُنَّ بعيدٌ جَوْرُ

[الخُبَيْبُ تصغير خَبْتٍ وأنشد عُمارة

15 كَأَنَّهُنَّ فَتَياتٌ زَوْرُ ... او بَقَراتٌ بَيْنَهُنَّ ثَوْرُ]

فٱرْجِعْ لِزَوْرِكَ اى فارجع عليه السلام كما سَلَّمَ عليك

٢ فلقد أَنَى لكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً ... فَنِيَتْ وكانَ حِبالُها أَرْماما

[أَنَى وآنَ بمعنى حانَ] الخُلَّة المَوَدَّة والأَرْمام الاخلاق واحدها رِمٌّ وروى ابو عُبيدة وعد حِبالُها

1 cf. Lisān II 422[17]. 5 O يبنجى. 6 S والعزّ , والشّعر. 9 L[2] , بالسّلام. 10 S — O , so وايين هو , وابنهم. 12 S — O , so بالخُبَيْبِ , بالخُبَيْبِ. فالسلم. 17 S إرْماما.

٣ فَلَئِنْ صَدَرْتَ لَتَصْدُرَنَّ بِحاجَةٍ   ولَئِنْ سُقِيتَ لَطالَ ذا تَحْوامَا

[فَلَئِنْ صَدَرْتَ اى لئن صدرت عن هذه المرأة لتصدرنّ بحجة بَقِيَت لك عندها]
التَّحْوام من التحوّم حول الماء والدَّوَران حوله والحائم هو العَطْشان

٤ يا عَبْدَ بَيْبَةَ ما عذيرُكَ مُحْلِبًا   لِتُصيبَ عُرَّةَ مُجْرِبٍ وتُلاما

L² 21b [بَيْبَة جَدّة البَعيث]   ما عَذيرك ما حالك وأنشد

إِنَّ رَبِّى لَوْلا تَدارُكُهُ المُلْـــكَ بِأَهْلِ العِراقِ ساء العَذيرُ

[وأنشد لحاتم

وخَيْلٍ تَنادَى للطِّعانِ شَهِدْتُها   ولَوْ لَمْ أَكُنْ فيها لَساء عَذيرُها]

والعَوْف الحال ايضًا وأنشد

أَزَبُّ السَّعْدَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ   مِنَ الحَيِّ الَّذينَ عَلَى قَنانِ

والقَنان جبل لبنى فَقْعَس من بنى أَسد [وقال اليَشْكُرِىّ مِنَ الحَيِّ الَّذينَ بِأَزْقُبانِ اراد بأَزْقُباذ   وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِب

أُرِيدُ حِباءَهُ ويُرِيدُ قَتْلى   عَذيرَكَ مِنْ خَليلِكَ مِنْ مُرادِ]

والمُحْلِب المُعين   والعُرَّة الجَرَب   والمُجْرِب الذى قد جَرِبَت ابله

٥ نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا   شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْهِ تُؤاما

اراد انه أَزَبُّ الحاجبين كثيرُ شَعَرِها يقال ما اشدّ زَبَبَ شَعَرِك ويروى شَعَرًا تَرَدَّفَ اى رَكِبَ بعضه بعضًا   تُؤاما تَنْبت شَعَرَتين فى مكان

٦ يا تَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أَهْلُها   عن ماسِطٍ وتَنَدَّت القُلّاما

---

8 cf. Ḥātim N⁰. 44 v. 18.   10 cf. Akhṭal 193[6], Yāḳūt I 233[6], Lisān I 428[9], 435[10], XI 165[5]: S أَزَبَّ: الحَىِّ, S القَوْمِ.   13 cf. Mubarrad 550[10]: S عَذيرَكَ.   15 cf. verse 12 comm.: L² حاجِبَيْك.   17 O شعرتين supr. تين.   18 cf. Lisān IX 137[19], 279[8], Yāḳūt IV 394[9]: L² تَلْظَ.

الثَّلْثُ سلحُ البعير والحامضة التى تأكل الحمض يقال حامضةٌ وحمضيّةٌ فاذا رعت الابلُ
الخُلّة فهى خُلّيّةٌ وعديةٌ وعُدْويّةٌ فاذا رعت الطَّلْحَ فهى طلاحيّةٌ وسط ماء لبنى
طُبَيّةَ ملْحٌ يمسُط ما فى بطونها يُخرجه لملوحته وخُبْثه والقُلّام القاقُلّى وهو من الحموض
والتَّنْدية أنْ تُسقى الابلُ فاذا نَهِلَت نُدّيَت حول الماء فى الحَمْض شيئًا ثمّ تُعَلّ فلا
5 تكون التندية إلّا فى الحَمْض

S 10a ٧ أُنبئتُ أنّك يابنَ وردةَ آلفٌ لبنى حُدَيّةَ مَقْعدًا ومُقاما

وَرْدة أمّ البَعيث وهى من سَبْى إصْفَهان وكان القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس وَهَبها
لأبيه وحُدَيّة أمّ بنى ذُهَيل غسّانَ وإخْوته [يقول يدلّ على هُجْنَتك كَثْرةُ شَعرِ حاجبيك
وهذه نِبْتةُ حواجب العَجَم والهَجين اللئيمُ الأمّهاتِ والمُقْرِف اللئيمُ الآباءِ يقول انتَ
10 آلفٌ لهم فى مَقْعدهم ومَقامهم تُخْبرهم بمَعايبى وعلىّ مُكافأتك]

٨ واذا انْتَحيتُكُمُ جميعًا كُنْتُمُ لا مُسْلمينَ ولا عَلَىَّ كِراما

انْتَحيْتُكم قصدتُكم وأردتُكم ويروى انْتَحيْتَهم اى انتحيتَهم انتَ يا بَعيثُ وهؤُلاء [لم
تَكْرُموا علىّ ولم أَعْرِف لكم حَقّ الاسْلام]

٩ ولَقَدْ لَقِيتَ مَؤُونةً من حَرْبِنا نَزَلَتْ عَلَيْكَ وأَلْقَتِ الأَجْراما

15 [من حَرْبِنا اى مُهاجاتنا عَلَيْكَ اى بك] الأَجْرام جماعة جِرْمٍ اراد ثِقْل الحرب وجِرْمُ O 12a
الرّجل بَدَنُه وجِرْمه صَوْته وجِرْمه رائحته

١٠ مَهْلًا بعيثُ فإنّ أُمّك قَرْتَنا حَمْراءُ أَنْخَتَنت العُلوجَ رُداما

---

1 سَلْحُ البعير, so L² S — O البعير. 2 O وعاديه وعدويه. 3 والقُلّام الخ, S ضَرْبٌ من الحَمْض مثل القاقُلى تَسْلَحُ منه الابلُ اذا رَعَتْه القُلّام هو القاقلى. 6 حُدَيّة, so O S — see v. 12: O مُقْعَدًا ومُقاما, L² S مَقْعَدًا ومَقاما. 17 cf. Lisān XVII 199¹⁵: O أَنْخَتَت.

L² 22a يقال للأَمَة فَرْتَنا وتُرْنا [أَثْخَنَت غَلَبت ويروى أَسْخَنَت من السُّخونة] والرُّدام الضُّراط يقال رَدَمَ يَرْدِمُ رُداما يعنى حَبِقًا يعنى الضُّراط يقال رَدَمَ يَرْدِمُ وحَبَقَ يَحْبِقُ وحَصَمَ وحَصَّ حُصاصا وخَبَجَ وخَصَفَ كلّه بمعنى واحد

١١ كانَتْ مُجَرِّبَةً تَروزُ بِكَفِّها كَمَرَ العَبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزاما

[تَروزُ تَرطُلُ] المِهْزام لعبة لهم يَلْعبونها يُغَطَّى رأسُ بعضهم ثمّ يُلْكَمُ فيقال له مَن 5
لَكَمَك فيقول فلانٌ وانّما يريد انّها امرأة جَرِيئة تُلاعِب الرِّجالَ والمِهْزام الدَّسْتَبَنْد

— S L²

١٢ ولَقَدْ أَصابَ بنى حُدَيْـئةَ ناطِحٌ ولَقَدْ بُعِثْتَ على البَعيثِ غَراما

(S 10a) (L² 22)a قال فبلغ ذلك البَعيثَ فركب الى بنى الخَطَفَى فقال عَجِلْتم علىّ فقالوا بلَغنا عنك امرٌ فإن شِئْتَ قلتَ كما قلنا وإن شِئْتَ صَفَحْتَ قال بل أَصْفَحُ فأَقام فيهم مُجاوِرًا لهم ثلاثَ سِنين ثمّ انّه أَبَقَ له عبْدانِ فلحق بنَجْرَ فركب عمرو بن عَطِيّة اخو جرير وعطاء بن 10
الخَطَفَى فردّا عليه [عَبْدَيْه] بغير جِعالة ثمّ انّه فارَقهم راضِيًا فقدم على ناسٍ من بنى مُجاشِع فسألوه عن بنى الخَطَفَى فأَثنى [عليهم] خيرًا فقال له رجل منهم لَحُسْنَ ما جازَيْتَهم على الذى قالوا لك ثمّ انشده قولَ جرير

نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْكَ تُؤاما

(يقال لَحُسْنَ ما فعلتَ ولَحَسُنَ ما فعلتَ قال وانشدنا ابو تَوْبَة 15

لا يَمْنَعُ النّاسُ مِنّى ما أَرَدْتُ ولا أُعْطِيهِمُ ما أَرادوا حَسْنَ ما أَدَبا)

فلم يزالوا به حتّى اغضبوه فهجا البَعيثُ بنى كُلَيْب بأبياتٍ يقول فيها

أَجريرُ أَقْصِرْ لا تَحِنْ بِكَ شِقْوةٌ إِنَّ الشَّقِىَّ تَرَى لَهُ أَعْلاما

---

4 cf. Lisān XVI 93[20]: مُجَرِّبَةً, so O S — Lisān مُجَرِّئة (but see Lisān VII 225[1]). 6 O فُلانٌ: O جَرِيَّة: S وبقال المِهْزام الدَّسْتَبَنْد والرَّقْص. 7 حُدَيْئة, so O. 11 عَبْدَيْه from L². 12 عليهم from L². 16 L² ذا ادبا. 17 seq. فلم .... أَعْلاما, om L². 18 تَحِن, S تَحُرْ with the gloss تَحُورُ تَرْجِعُ من قوله عزّ من قائلٍ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ اى يرجع — see Ḳur'ān LXXXIV 14.

فقالت بنو كليب بعث بن الخطفى اركب الى بنى مجاشع واستنبهم من انفسهم فقد
قلوا لما قيل لهم فأتاهم عطاء فقال اى بنى مجاشع انتم الاخوة والعشيرة وقد قلتم لما S 10b
قيل لكم فتنبوا عنا فلى البعيث الا هجاءهم فألحم الهجاء بين جرير والبعيث فسقط
غسان

٢٧

5 فقال البعيث يهجو جريرا [قال ابو رياش انما ركب اليهم عطاء بن الخطفا بعد أن
هجاهم البعيث بهذه القصيدة]

١ أَلا حَيِّيا الرَّبْعَ القَواءَ وسَلِّما ورَبْعًا كَجُثْمانِ الحَمامَةِ أَدْهَما

القَواء المكان الخالى ويروى ونُؤيًا يقال مكانٌ قَواءٌ وقِيٌّ والجُثْمان جِسْم الحَمامة يعنى
القُمْرِيّة وشبّه الرَّبْع وما فيه من لون الرَّماد والدِّمْنة وأثر مَصَبّ اللَّبَن وأثر بَياض الارض
10 بريش القُمْرِيّة لما فيه من السَّواد والبَياض أَدْهَم رَبْعٌ حديثُ العَهْد بالنّاس قال
الاصمعىّ ولو كان قديمًا قال أَغْبَر ويقال جُثْمانٌ وجُسْمانٌ

٢ بِصارَةَ فالقَرْيَتَيْنِ لَأْيًا عَرَفْتُهُ كما عَرَف الحَبْرُ الكِتابَ المُنَمْنَما O 12b

ورُوِىَ فالقَرْقَبَيْنِ صارَةُ والقَرْقَانِ موضعانِ وقوله لَأْيًا عَرَفْتُه اى بعد بُطْءٍ عرفته والحَبْر
العالِم والمُنَمْنَم المُزَيَّن المُصْلَح [والمُنَمْنَم ايضًا المُقَرْمَط الخَطّ]

15 ٣ مِنَ الغالياتِ فى وِسامٍ كَأَنَّما تُشابُ رُضابًا من سَحابٍ مُحَطَّما L² 22b

الوِسام الجَمال [فى أُسامَ يعنى أُسامة بن لُؤَىّ ويقال أُسامُ موضع تُشاب تُخْلَط]

N°. **27**. cf. Jarīr II 117[11] seq.: L² om. verse 6: order of vv. in S 1—4, 12—16, 5—11. 5 seq. words in brackets from L²: بعد indistinct. 7 cf. Lisān XX 74² (verse ascribed to Jarīr): الحَمامَة, so S — O L² الحَمامين (but see the gloss). 8 O وجثمانُ. 12 S عَرَفْتُه: عَرَفَ, S عَرَّضَ with the gloss عَرَّضَ كتابَتَه عَرْضًا وقال الاصمعىُّ عَرَّضَ لم يُبَيِّن الخَطَّ خَلَّطَه كما تقول للرَّجُل إِنّك لَتُعَرِّضُ لى فترَجَّحْ. 13 O بُطُوٍّ. 15 من الغاليات, S حَلَّتْ لِبَيْضاءَ: O وِسامٍ.

والرضاب الرِّيق شبّهه بماء السحاب والمُحَطَّم الذى يتحطّم بماء كثير ورُوِى لبيضاء

حلّت فى وِسامٍ وتُشاب رِضابًا يعنى بَرَدًا مُحَطَّمًا مكسّرًا الغانيات ذوات المُبور الغالية

٤ مَدَحْنا لَها رَوْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ جِنابَ الصِّبَى فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما

رَوْق الشباب ورَيِّقه اوّله ومُعارَضَتها انقيادها والسِّرّ الكاتِم المكتوم وهذا ضِدٌّ يقال

سِرٌّ كاتِمٌ وشِعْرٌ شاعِرٌ وماءٌ دافِقٌ ويقال للناقة الراحِلةُ وهى مرحولة فجعلوا المفعولَ فاعلًا قوله 5

فعارَضَت جِنابَ الصِّبَى اى دخلت معنا دخولًا ليست بمُباحِتَةٍ ولكن تُرينا انّها داخلة

معنا فيه وليست بداخلة والصِّبَى يعنى الغَزَل وقوله فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما يعنى فى

فِعْلٍ كاتِمِ السِّرِّ لا يتبيّنه مَنْ يَراه وهو مستعجِمٌ على غيرنا وهو واضِح عندنا

(S 11a) ٥ بَنِى الخَطَفَى هَلْ تَدْفِنُنَّ أَباكُمُ كُلَيْبًا ومَوْلاكُمْ حَرامًا لِيُكْتَما

اراد عمرو بن يربوعٍ وأُمّه الحَرام بنت العَنْبَر وكُلَيْب وعمرو خَسيسانِ من بنى يربوع 10

— L²

٦ فكُلُّ كُلَيْبِيٍّ عليهِ عَلامَةٌ مِنَ اللُّؤْمِ تَبْدو حاسِرًا ومُعَمَّما

(L² 22b) ٧ فإنّكَ قد جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ نَجيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلِما

[يعنى جريرًا سابِق حَلْبَةٍ يعنى البَعيثُ نَفْسَه نَجيب كريم انجبه ابوه فَرْعَيْنِ

يعنى ابويه] مُعْلِم مُسَوَّم ويروى مُعْلَما يعنى معروفًا يُعْلَم مكانه

٨ لِنزازِ حِضارٍ يَسْبِقُ الخَيْلَ عفوُهُ على الدَّفْعةِ الاولى وفى العَقْبِ مِرْجَما 15

---

3 cf. Lisān IX 35[17], XI 425[3]: جِناب, so O S, the latter remarking الجنبُ الانقيادُ عرضت ذلك بالكتمان — in Lisān IX 35[15] جنب (sic) is explained by جَنْب. 6 O بمُباحَتَه. 8 S كاتم السر هو القلْبُ بعينه. 9 هَلْ, S لا: S explains بقول هل تَقْدرون على, adding حيٌّ من كُليب by حرام, and ابن عمّكم by مولاكم دفن عُذْنَى لئلّا تُنسَبوا اليهم. 11 عَلامَةٌ, O supr. ويروى عمامة. 12 S نجيبُ: S مُعْلَما. 14 O مكانُه. 15 L² حصان: عَفْوُه, S حُضْرُه adding ويروى عفوُه الأَلى: S اى جَرْيُه [? read جريه] من غير أن يضرب او يَحثّ.

[ويروى لِزازَ خِصامٍ حِصارٍ يعنى مُحاصَرَةً] العَقْبُ العَدْوُ بعد العَدْوِ والمِرْجَمُ المِدْفَعُ
الذى يَدْفَعُ بنفسه لِزازٌ قوىّ شديد وأصل اللِّزاز مِتْرَسُ الباب ويقال له الشِّجار

L 1a ٩ لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْىَ ضَيْفَةٌ فجاءتْ بِنَزٍّ لِلنُّزالَةِ أَرْشَما

اللَّقَى المُلْقَى المُهان وانّما يُخاطب بهذا جريرًا وإنّ أُمَّه حملته وهى ضَيْفَةٌ لقومٍ فجروا بها
5 اراد انّها جاءت به نَزًّا خفيفًا والأَرْشَمُ الذى ليس بصحيح ولا هِجان اللونِ ويقال
لَقًى غير مُنَعَّم ولا مُمَهَّد [ويقال هو الذى لا يُعْرَف ابوه] وقوله حَمَلَتْهُ أمّه وهى ضَيْفَةٌ
اى على غير تمكّن ولا تفرّش وذلك أَذْكَى للولد وأَحْرَى أن يُنْزَعَ الى ابيه ولا الى أُمّه
نَزٌّ خفيف ذكىّ شجاع قال والنُّزالة النُّطْفة والنَّزّ الخفيف قال يعنى سُرْعة مائها أَرْشَمُ
اسحم الوجه الى السّواد ويقال الأَرْشَم الذى به وَشْم وخُطوط ويقال الذى يشتمل على
10 الطعام ويَحْرِص عليه ويروى مِنْ نُزالَةِ أَرْشَما

O 18a ١٠ مُدامِنُ جَوْعاتٍ كَأَنَّ عُروقَهُ مَسارِبُ حَيّاتٍ تَشَرَّبْنَ سِمْسِما

[مُدامِن اى مُتابِع اى لا يزال يجوع] يقول كأنّ عُروقه من هُزاله وجوعه مِثْل آثار حَيّات
غِلاظ تشرّبن دُهْن سِمْسِم مَسارِبُ حَيّات يقول هو بادى العُروق مُعَصَّب قليلُ اللحمِ
وذلك احقّ له فى المُجاراة [قال وسمعتُ ابا عمرو يقول تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمُ جَبَلٌ
15 معروف وأنشد بسَمْسَمٍ او عن يَمينِ سَمْسَمِ ويروى تَشَرَّبْنَ سَمْسَما اى اخذ

2 O مُتَّرَس. 3 cf. Lisān VII 284[14], XI 113[4], XV 134[10], XVII 347[18]: S مِن نُزالَةِ. 6 on ضَيْفَةٌ S says اى سَيِّئَة الحال ويقال الحائضة. 11 cf. Lisān XV 197[21]: L مُسارِبُ: L S سَمْسَما: O marg. وسَمْسَمُ بَلَدٌ ورِوى تَسَرَّبْنَ سَمْسَما: L has تسربن ذهبن فيه وجئن صح شر قال ابو جعفر تشربن سمسما انما هو تصحيف وانما هو تسربن سمسما، ابو رياش نسربن (sic) سمسما اى رمالا مررن فيها فاثرن فيها — these remarks are repeated, with slight variations, after the glosses on verse 11. 13 O غلاظ. 15 بِسَمْسَمٍ الخ, cf. ʿAjjāj N⁰. 35 v. 1.

بعضها من بعضٍ الشَّمَّ والشَّمْشَمَ الشَّمّ بعينه]

١١ فألقى عَصا طَلْحٍ ونَعْلًا كأنّها   جناحُ سُمانى صدرُها قد تخذّما

يريد انّه راعٍ وانّ سلاحه عصًا وشبّه نعله بجناح سُمانى فى دِقّته وصغره يقول انّه غير تامّ الخَلْقِ وأنشد

5 ولو أَخَذوا نَعْلَ الغَطَمَّشِ لاحْتَذَوْا   لِأَقْدامِهِمْ مِنْها ثَمانِىَ أَنْعُلِ

الغَطَمَّش رجل من بنى ضبّة كان لصًّا   وتَخَذَّمَ تقطّع [ويروى تخرّما اى تقطّع]

(S 10b) ١٢ وأَبْيَضَ ذى تاجٍ أَشاطَتْ رِماحُنا   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ السَّنابِكِ أَقْتَما

[يقول رُبَّ مَلِكٍ قتلت رِماحُنا]   أَشاطت اهلكت   ومُعْتَرَك الحربِ موضع وتَعبُّ والسَّنابك مقاديم الحوافر   والأَقْتَم الاغبر الغُبْرة دون الكُدْرة ثمّ الكُدْرة ثمّ القُتْرة ثمّ

10 القتْمة وهى اشدّهن سوادًا

١٣ هَوى بَيْنَ أَيْدى الخَيْلِ اِذْ خَطَرَتْ بِهِ   صُدورُ العَوالى يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما

خَطَرت به اختزّت فيه لانّ الطعن اذا عُزَّ الرمحُ فيه اتّسع   صُدور العَوالى صدور الرِّماح وقوله يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما يقول هو مَلِكٌ فاذا قُبِرَ دَمُه خالطه ما تَحَلّى به من المِسْكِ ففاحَ ريحُ المِسْكِ

15 L 1b ١٤ ونَحْنُ حَدَرْنا طَيِّئًا عن بِلادِها   ونَحْنُ رَدَدْنا الحَوْفَزانَ مُكَلَّما

امّا يوم طَيِّئٍ الذى ذكر فانّ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم لمّا حضرته الوفاة اوصى الى عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنْ يَطْلُب بثأره من عمرو بن مِلْقَط الطائى وكان هو الذى وَشى بهم الى عمرو بن المُنْذِر اللَّخْمىّ وعمرو بن المُنْذِر هو مُحَرِّق الحجارة فحرّق من بنى تميم يومَ أُوارَةَ تِسعَةً وتِسعين رجلًا وامرأةً تمَّ بها نَذْرُه ۞ فأمر عمرًا أن

6 وبرى S , ويروى .   11 O يَنْضَحُ .   15 ردَدنا S , تَرَكنا .   16 عُدُس, so O.   17 O بنذره .

يُغير على طَيّئ فلمّا مات زُرارة اغار عمرو بن عمرو بن عُدُس على طيّئ فقتل بشرًا كثيرًا وأفلته عمرو بن ملقط وهو قول علقمة بن عبدة

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالكٍ وكانَ شِفاءً لو أَصَبْنَ المَلاقِطا

إِذا علموا ما قدّموا لنفوسهم من الشرّ إنّ الشرّ مُرْدٍ أَراهِطا

5 ١٥ ضربنا بطونَ الخيل حتّى تداركَتْ ذوى كَلَعٍ والأَشْعَثَيْنِ وخثعما S 11a

هذا يوم نَجْرانَ وكان الأقرع بن حابس بن عقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشع انصرف من الكُلاب فأغار على نجران وهو فى أَلْفَيْن وفيها أَخْلاط من اليمن من حِمْيَرَ وهم المتكلّعون O 13b بلغة حِمْيَرَ وكانت القبائل اذا اجتمعت وتناصرت فقد تكلّعت والاسم منه التكلُّع ومنهم سَمَيْفَعُ بن ناكور الكَلاعيّ الوافد على عُمَر بن الخطّاب رضه وله اربعة آلاف اهل بيت

10 قِنّ من العرب ممالك أَسَرهم فى الجاهليّة فسأله عُمَرُ أَنْ يَبيعهم اياه على أَنْ يكتب له بثلث ماله الى الشأم وثلثه الى العراق وثلثه الى اليمن فقال أَمْهِلْنى أَرُحْ اليك فلمّا راح قال ما صنعت قال قد اعتقتُهم لله وقُتل بَعْدُ مع معوية بصفّين ٭ والأَشْعَثان الاشعث ابن قيس بن معدى كرب بن جَبَلَة الكِنْدىّ واخو الاشعث وخَثْعَم هو أَقْتَل بن أَنْمار اخو بَجيلة قال ابن الكلبىّ انه سُمّى خَثْعَمًا بجَمَلٍ كان له ٭ فهَزَم جَمْعَهم الاقرعُ بن

15 حابس وغَنِمَ وسَبَى ٭ قال ابن حبيب كان هشامٌ يقول مَعْدا كَرِبَ

١٦ وكُلَّ معدٍّ قد جزينا قُروضَهم فبوسى ببوسى او بِنعماء أَنعما

---

3 seq. cf. O 173a, Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 5 seq.: O اصبن الطريف (but اصبن in the parallel passage), L قتلنا الطريف : O الشفا (شفاء in the parallel passage): L لو اصبنا. 5 S ونحن ضربنا الخيلَ with mention of the other reading. 7 after من حمير L adds يقال لهم المتكلعون (sic). 9 O سَمَيْقَع, as in Lisān X 32[20], but see Ṭabarī I 1989[8] seq.: L اربعةُ الاف اهل بيت من العرب قد له. 10 O قِنٍ. 11 بثلث ماله, L بثلث ما له من اثمانهم : أَرُحْ, L اروح. 12 بَعْدُ, L يعلم. 16 S وكُلّ معدٍّ قد أشاطت رماحنا : S ببوسى بنعماء (omitting او)

s — بُؤْسَى فُعْلَى لا ينصرف يقول جَزِيتُ النّاسَ بالبُؤْسَى بُؤْسَى وبالنَّعْماءِ أَنْعُمًا

وأمّا قِصّةُ الحَوْفَزان فكان من حديثه أنّه كان عَمِيرةُ بن طارق بن دَيْسَق احدُ بنى
ثعلبة بن يربوع تزوّج مُرِيّةَ بنتَ جابر بن جُبَيْر بن شَرِيك العِجْلىّ (وهى اختُ أَبْجَرَ
لأمّه وأبيه أُمُّهما أَسْماءُ بنت ابى حَوْط النَّمِرىّ الذى يقال له ابو حَوْطِ الحَظائرِ وأُمُّ عَمِيرة
ابنةُ جُحَيْر) فخرج حتّى ابتنى بها فى بنى عِجْل وتحت عميرة ايضًا بنتُ النَّطِف بن 5 L 2a
الخَيْبَرىّ احد بنى سَلِيط بن يربوع ۞ فقال أَبْجَرُ لعَمِيرة وهم فى بيت عميرة إِنّى
لأَرْجو أَنْ آتيكَ بابنةِ النَّطِف فقال عَمِيرة ما اراك تُبْقِى علىَّ من أَنْ تُحَرِّبَنى وتَشِينَنى
ثمّ إِنّ أَبْجَرَ نَدِمَ فقال ما كنتُ لأَغْزُوَ قومَكَ ولكنّى متيَسِّر فى هذا الحىّ من تميم فقال له
عَمِيرة قد علمتُ ما كنتَ لتفعل ۞ فغزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ متساندَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه
من اللَّهازم (واللَّهازمُ قيسٌ وتيمُ اللاتِ ابنا ثعلبة بن عُكابة وعَنَزَةُ بن أَسَد بن ربيعة 10
ابن نِزار وعِجْلُ بن لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر بن وائل) والحَوْفَزانُ فى بنى
شَيْبان واسمُ الحَوْفَزان الحرث بن شَرِيك وإنّما سُمّىَ الحوفزانَ لانّ قيس بن عاصم
المِنْقَرىّ زَجّه بُرُمْحٍ حين ادركه فحفَزَه عن سَرْجِه فعَرِجَ منها ۞ ووكّل ابجرُ بعَمِيرة اخاه
حُرْقُصةَ بن جابر وتحت ابجر امرأةٌ من بنى ضُبَيْعة يقال لها سَلْمَى بنت مُحَلِّم فقَصَلَ
الجيشُ من عَيْن صيد وأقبلت بكرُ بن وائلٍ يَفِرّون مخافةَ أَنْ يُعَقَّب عليهم حتّى نزلوا 15
الثُّوَيْطف دون عين صيد من القَصيمة ثمّ ساروا حتّى نزلوا الحلوانة من ارض السَّواد

Story of al-Ḥaufazān. Cf. N⁰. 73 v. 10 seq., Iḳd III 66[12] seq., Ibn al-Athīr I 477[22] seq. 3 O العجلى. 4 after الحَظائرِ L has a notice which is partly illegible — عن ابن الكلبى قال انما سمى ابو (sic) حوط الحظائر لانه كان النعمن فى اهل الحظائر ...... ودن يجمعهم فاذا تموا سده حرقهم ثم بهم ابو حوط فكلموه (؟) فحله النعمن فوهبهم له. 6 L خيبرى. 8 متيسر, so O — L متبسر (?), Ibn al-Athīr متسرّ : O الحىّ. 13 المنقرى, L السعدى. 14 O حرقصه (the name is once vocalised in O 200b). 16 القصيمة, L adds (?) والقصيمه ما انبت الغضا والرمث من الرمل والحماط (?) ما انبت الشجر.

وهى ارضٌ بين البصرة والكوفة فأقبل عميرةُ الى سَلْمى عِشاءً فقال يا سَلْمى كيف انتِ لو

قد جاء غِلْمانُ بكرِ بن وائل بنساء قومِك يقودونهنّ وإنّى رجلٌ مُوَكَّلٌ بى فالّا تُعينينى O 14a

على حيلتى أُبْرِمْ بها قالت فانّى أُعينك بما اردتَ وهى حُبْلَى براقع بن اجر مُتِمٌّ فأصبح

النّاس ظاعنين وقالت انّى ماخِضٌ فسار عَميرة فى السَّلَف المتقدّمين ثمّ قال لحُرْقُصَةَ لعلّى

5 لو رجعتُ الى اهلى فاحتملتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُهم فقال حُرْقُصَةُ لا أُبالى أَنْ تَفْعَلَ فكرّ

عَميرة على ناقة له يقال لها الجبينة فلَقِىَ المرأةَ قد احْتُمِلت هى وصواحِبُها فوافقته فقالت

قد خبأتُ حيث كان فِراشى زادَك وسِقاءك فمضى حتّى استثارهما ثمّ نَفَذَ فلم يَفْقِدْه النّاسُ

حتّى تحلّوا مَغْرِبَ الشمس ففقده حُرْقُصَةُ فأَتَى اختَه مُرَيّةَ امرأةَ عميرة فقال لها اين هو

قالت لاقنا ضُحًى فوافقنا ثمّ مضى الى دارنا فلم نَرَه بعدُ فاستحيى حُرْقُصَةُ أَن يذكر

10 امرَه لأحدٍ حتّى جنّ عليه الليلُ وتحدّث به الرِّجال من قِبَلِ النّساء فأقبلوا الى حُرْقُصَةَ

فقالوا ويلك ما صَنَعَ الرجلُ قال ما أَظُنُّه إلّا ذهب قالوا إن تكن فى شكٍّ فانّا مستيقنون ۞

فسار عَميرة يومه وليلته والغَدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الثَّوْر من الصحراء وغربت الشمس

اناخ فحَلَّ راحلتَه وقيّدها وعَصَبَ يديها ثمّ نام حتّى اذا عَلاه الليلُ قام فلم يرَ الناقةَ قال

فسعيتُ يمينًا وشِمالًا فاذا انا بسوادٍ من الليل عظيمٍ فحسِبْتُه الجيشَ فبِتُّ أَرْصُدُه اخاف L 2b

15 أَنْ يأخذونى حتّى اضاء الصبحُ فاذا خمسون ومائةُ نَعامةٍ واذا ناقتى تَخْطِر قائمةً قريبةً

منّى فأنا غَضْبانُ على نفسى فاجددتُ السَّيْرَ يومى ذاك حتّى أَرِدُ سَفارِ فأَجِدُ فى مَنازل

القوم نِسْعَةً فسقيتُ راحلتى (وسَفارِ ماءٌ لبنى تميم) وطَعِمْتُ من تمرٍ كان معى وشربتُ

ثمّ ركبتُ مُمْسَى الثالثةِ فأصبحتُ بالحَطّامة من ذى كَريبَ فاذا انا بناسٍ يَعْلُقون السِّدْرَ

---

2 O غِلْمانُ , L غلمنُ . 4 المتقدّمين , L امام الحى (sic) والسلف المقدمون . 8 O تَحَالُّوا (?), L indistinct, with the gloss اى نزلوا من النسا والاموال . 13 O واناخ , L اناخ (sic, without و). 16 أَرِدُ and فاجِدُ, so O. 17 O L نسعه , O orig. تسعه : L has الكلبى ، وسفار ما لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . 18 كَريبَ , so O.

(يعنى يَرْعَوْنَه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يأخذونى فنادانى بعضهم انّما نحن صُدّار البيت
فلا تَخَفْ (والصُدّار الرّاجعون اراد انّهم كانوا حُجّاجًا) فنفذتُ حتّى أُصَبِّحَ طَلَحَ وبها
جماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجيشُ من بكر بن وائل برَئِيسَيْنِ وكُراعٍ وعَدَدٍ ✿
فبَعَثَ بنو رِياح بن يربوع فارِسَيْنِ طَليعةً احدهما غلام للمُشَبَّر اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح
5 وبعث بنو ثعلبة فارِسَيْن رَبيئةً فى وجهٍ آخَرَ احدهما المُضَرَّح بن أُثَيْط والآخَر جَراد بن
أُنَيْف بن الحرِث بن حَصَبة ومَكَثَ بنو يربوع يُوقِدون نارَهم على صَمْد طَلَحَ [الصَّمْد الموضع
الغليظ الصُّلْبُ] وأَطْلَعوا السَّبِىَّ الشَّقيقَ فكانوا كذلك ثلاثًا (والشَّقيق من الرمل الجَدَدُ
بين الرَّمْلَيْن وربّما كان ميلًا وخمسةَ اميالٍ وأكثرَ) ثمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا
لم نُحْسِسْ شيئًا فقال عَميرة فما تمنّيتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء الفارسانِ لم يُحِسّا
10 شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حدّثتُهم باطلًا وليلةَ ذهبت ناقتى مخافةَ
أَنْ اوخَذَ فيقالَ لم أُخِذَ فلمّا تعالى النهارُ من اليوم الثالث طلع فارسا بنى رِياح فاذا
العبد لا يُوَقِّى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرُفًا وهو على الخَصِىّ فرسِ بنى قيس بن عَتّاب
O14b ابن هَرْمِىّ فقالا تركنا القومَ حين نزلوا القَسوميّةَ ✿ قال فتلبّبنا ثمّ ركبنا ثمّ اخذنا
طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعةَ حين غابت الشمس فوجدنا معركةَ القوم حين استقوا
15 وسقوا ونثروا التمرَ وخفّقوا للغارة ثمّ اخذوا بطنَ المُذْنَب فاتّبَعْناهم حتّى وارَى أَثَرَهم عنّا
الليلُ واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح وتحتى فَرَسٌ ذريعةُ العَنَق فمَضَتْ بى الخيلَ ففَقَدَنى
عَنْوَةُ بنُ ارقم بن نُوَيْرَةَ فقال يا بنى يربوع انّ عَميرة قد مضى ليُنْذِر اخوالَه فقال عُتَيْبَةُ
ابن الحرِث بن شِهاب كذبتَ ما يَنْفَس عَميرة علينا الغُنْمَ والظَّفَرَ أَمّا خاصّته فأنا لها جارٌ
وعُتيبة رأسُ بنى يربوع يومئذ ✿ قال فسمعتُ ما قال الرجلانِ فوقفتُ حتّى ادركونى

---

2 أُصَبِّحَ, so O. 4 فَبَعَثَ, O فبعيث : للمُشَبَّر, L للمُسْتَنّ (?). 6 seq. words in brackets from L. 7 الشقيق, so L — O للشفيق in marg. 10 L وليلةَ ما ذهبت. 15 عنّا, L علينا 16 فمضت بى الخيلَ, so O — L فمضيت فى الخيل. 18 L فانا جار لهم.

وقد خَشيتُ نَعَطَ القومِ مخافةَ أَنْ ينذروا بأنفسهم حتّى اذا كنّا حيث اطّلع الطّريقُ
من ذى طُلوحٍ وقفنا وأمسكنا بحَكَمات الخيل ثمّ بعثنا طليعةً أُخْرَى فأتانا فأَخْبَرَنا انّهم
بالطَّلْحتَيْنِ نُـزولٌ بأسفلِ وادى ذى طُلوحٍ فمكثنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ ركبنا وركب القومُ
واستعدّوا للغارة ۞ وقد كان ابجرُ حين مَرّوا بسَفارٍ قال للحَوْفزان تَعَلَّمْ أَنّى لأَظُنُّ عَميرةَ
5 قد دَهانا وانّى لَأَعْرِفُ هذا النَّوَى قال الحَوْفَزان ما كان لِيفْعَلَ ۞ قال فدفعنا الخيلَ L 3a
عليهم وهم يريدون أَنْ يُغيروا فكنتُ اوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا ابجرُ هلمّ الىَّ قال مَن انتَ
قلتُ عَميرةُ قال كذبتَ فسفرتُ عن وجهى فعرَفَنى فنزل عن فرسٍ كان مُرَكَّبًا عليها
(المُرَكَّب الذى يركب فَرَسَ غيرِه ويغزو عليه فله نصفُ الغَنيمة وأنشد

لا تَرْكَبُ الخَيْلَ إِلّا أَنْ تُرَكَّبَها ولو تَجَمَّعْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ)

10 لابنِ الغَزالةِ السَّكونىّ (وابنُ الغزالةِ فى شيْبان) وعلىَّ مُلاءَةٌ لى حمراءُ فطرحتُها ثمّ جلس
عليها وقد قال لى قبل أَنْ يجىءَ إِنّى مُرَكَّبٌ قلتُ فتعالَ على ذلك وتحتى فرسٌ لأَبى
مُلَيْل قال فأَقْبَلَ وما نُظِرَ الى ذاك ۞ قال وأُخِذَ الجيشُ كلّهم فلم يُفْلِت منهم احدٌ غيرَ
شيخٍ من بنى شَيْبان ثمّ احدِ بنى اسعد بن هَمّام نَجا على فرسٍ له وقد كان اخوه
معه فأُخِذَ فلمّا اتى الحَىَّ سألته بنتُ اخيه عن ابيها فقال الشيخ

15 تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ
غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَماتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحيمُ
فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ طِبّى أَمِ الكُوسَى إِذا عُدَّ الحَزيمُ

الكُوسَى من الكَيْس والضُّوقَى من الضّيق والخُورَى من الخير وقالت امرأة لِضَرَّتِها ما انتِ
بالخُورَى ولا الضُّوقَى حِرًا والحَزيم من الحَزْم ومُغَلْصَمات مُشَدَّدَةُ الاعناقِ ۞ وأُخِذَ

8 seq. gloss and following verse not found in L. 9 cf. Lisān I 414[23]. 10 وابنُ, L وبنو. 15 "by that which Tamīm worships!" (a remarkable oath in the mouth of a Shaibānī). 16 cf. Lisān XV 337[21]. 17 cf. Lisān VIII 85[10].

الحَوْفَزان يومئذٍ اخذه حنظلةُ بن بِشْر بن عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان ثقيلًا فى بنى
يربوع ولم يَشْهَدْها من بنى مالك بن حنظلة غيرُه فاختصم عبدُ الله بن الحٰرث وعبدُ
عمرو بن سِنان بن وَعْلَة بن عوف بن جارية بن سَليط فاختصموا فيه فقال الحَوْفَزان
O 15a حكّموني فى نفسى واللهِ لا أُخَيِّب ذا حَقٍّ فحكّموه فأَعْطَى ابا مُلَيْل عبدَ الله بن الحٰرث
5 مائةً من الابل وأعطى عبدَ عمرو بن سِنان مائةً وجعل ناصيتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد
عمرو للحَوْفَزان إِنّ بين بنى جارية بن سَليط وبين بنى مُرّة بن هَمّام مُوادَعةً وإِنّه لا
يَحِلّ لى أَنْ أَرْزَأَك منها شيئًا ✿ وأَمّا ابو مُلَيْل فكان يسمّى المائةَ التى اخذ منه الخُباسَةَ
(والخُباسة الغَنيمة وأنشد للَبيد

خُباساتُ الفَوارِسِ كُلَّ يَوْمٍ إِذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ)

10 وردّها عبدُ عمرو بن سِنان ✿ وأُخِذَ سَوادة بن يزيد بن بُجَيْر اخذه عَنْوة بن ارقم
فانتزعه عَميرةُ بن طارق وأُخِذَ عبد الله بن عَنَمة الضَّبّىّ يومئذٍ وكان فى بنى شَيْبان
فَفَتَكّه مُتَمِّم بن نُوَيْرة وأُسِرَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان وأُسِرَ سَعْد بن قَلْحَس الشيبانىّ احدُ
بنى اسعد بن هَمّام ✿ فقال عَميرة بن طارق

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِثْرِما يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما

15 ولا تَعْذُلِينى أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما

L 3b المُصْرِم صاحبُ الصِّرْمة وهى القطعة من الابل والدَّثْر الكثير يقال مالٌ دَثْرٌ ودِبْسٌ ودِبْرٌ
وعُكَمِسٌ وعُكابِسٌ وعَكَنانٌ اذا كان كثيرًا

مَتَى ما نَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا نَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما

مَناكِ الإِلٰهُ إِنْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبِى قُرْطٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَما

---

1 بن عمرو بن عدس, om L. 4 فى, L الى. 9 cf. Labīd Ch. 131[1].
10 يزيد, in the parallel passage (O 201b) زيد. 12 seq. L واسر اسعد
وفلحس وهما من بنى اسعد بن همام. 14 seq. cf. O 201b: O حثرما (sic), L
خثرما supr. حثما. 17 وعكنان, so O.

مَناكِ الالهُ مِثْلَ بَلاكِ اللهُ به وكان ابو قُرْط هذا رجلًا بَخيلًا كثيرَ المال

إذا لم رَأَى ذَوْدًا ضَنِئْنَ لِعاجِزٍ لَئيمٍ تَصَدَّى وَجْهُهُ حَيْثُ يَمّما

الذَّوْد ما بين الثلاث الى العَشْر وضَنِئْنَ أَنْسَلْنَ (والضَّنْءُ النَّسْل وأنشد

اِبْنُ عَجوزٍ ضَنْؤُها غَيْرُ أَمِرْ مُضْطَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْها الصَّبِرْ

5 تَعْدُو على الحَيِّ بِعودٍ مِنْ سَمُرْ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُها كُلَّ مَفَرّ

لَوْ نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ

بِحَلِفٍ سَحٍّ ودَمْعٍ مُنْهَمِرْ

السَّحُّ المتتابع والمُنْهَمِر السائل)

يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ كَفيجًا ولا جارًا كَريمًا ولا ٱبْنَما

10 ورُوِىَ يُسَوِّقُ وُفْرًا والوُفْر وِطابٌ مملوءةٌ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ اى لا يَشْرَب منهنّ غَيْرُهُ

والفِراءُ ابل كانت له تُدْعَى بهذا الاسم والفِراءُ الحَمير واحدها فَرَأٌ مقصور يقول لا يُحَسِّينَ

ضَيْفًا من أَلْبانها والكَفيج الذى يأتيك فُجاءةً يقال لَقيتُه كِفاحًا ونِقابًا ولِقاطًا والْتِقاطًا

وعَيْنَ عُنَّةٍ وكَحْرَةَ بَحْرَةَ وفِلاطًا بمعنًى واحدٍ

فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرُهُ قَدْ أَهَمَّنى أَميرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما

15 فلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى تُجِرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما

O 15b الاِجْرار أَنْ يُشَقَّ لِسان الفَصيل اذا ارادوا فِطامَه لِئَلّا يَرْتَضِع (وأنشد

فَلَوْ أَنَّ قَوْمى أَنْطَقَتْنى رِماحُهُمْ نَطَقْتُ ولٰكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ

هذا يقوله عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ فى بعض حُروبه التى كانت بينه وبين بَلْحٰرث بن كعب

L 4a قاله فى يوم نَهْدٍ وجَرْمٍ وكان ذلك اليومُ عليه يقول لو انّ قومى أَبْلَوا بَلاءً حسنًا ذكرتُ

4 seq. cf. Lisān XII 76[14] seq. 5 L نغودوا (?) : مِنْ سَمُرْ , L منكسر (so also Lisān). 9 O ابنَ ما. 13 O عُنَّة : O بَحْرَة. 15 cf. Lisān XV 258[1] : Lisān فلا تَأْمُرِى يا أُمَّ : ابن أَسْماءَ i. e. Abjar ibn Jābir, see p. 47[4]. 17 cf. Ḥamāsa 75[20]. 19 see ibid. 75[3] seq.

ذلك ولكنّ رِماحَهم اساءت البَلاءَ فقطعت لِسانى عنهم) وذو الشَّعْم ذو الحَزْم والعَقْل يقال
ما به شَعْمٌ ولا نَوِيصٌ ولا حَراكٌ ولا نَوْصٌ ولا نَطيشٌ ولا حَبَضٌ ولا نَبَضٌ اذا لم يكن
عنده قُوّة ولا حَراك

بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَجْلِسَ فيكُمُ   وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
5 وَلَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفيرُهُمْ   دَعَوْتُ نَجِيَّىَ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

هذانِ رجلانِ من البَراجِم (والبَراجِم من بنى مالك بن حنظلة وهم الظُّلَيْم وكُلْفَة ومُرّة
وقَيْس) وكان مُحْرِز والمُثَلَّم فى بنى عِجْلٍ فلمّا اراد ابجرُ الغَزْوَ شاوَرَهم يستعينُ بِرَأْيِهم

وأَعْرَضَ عَنّى قَعْنَبٌ وكَأَنَّما   يَرَى أَعْصَلَ أُودٍ مِنْ صُداءَ وسَلْهَما

قَعْنَب رجل من البَراجِم وكان ممّن شاوَرَه فلم يُشِرْ عليه بخَيْر وأَعْصَلُ أُودٍ بنو يربوع
10 وصُداء فى بَلْحِرِث بن كعب وهم إِخْوَتهم وعِدادُهم فيهم وسَلْهَم من خَثْعَم وسَلْهَم فى
مَذْحِج ايضًا

فَخَلَّفْتُ ما عِنْدى مِنَ الهَمِّ نَاقَتى   مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُلامَ وأَنْدَما
فمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتَ أَصْبَحَتْ   وقد جاوَزَتْ بالأُقْحُوانات مَخْرِما
كَأَنَّ يَدَيْها إِذْ أَجَدَّ نَجاؤُها   يَدا مُغْوِلٍ خَرْقاءَ تُسْعِدُ مَأْتَما
15 تُراعى الّذِينَ حَوْلَهُ وَهْىَ لُبُّها   رَخِىٌّ ولا تَبْكِى لِشَجْوٍ فتَثْلَم

ويروى تُراعى اللَّواتى حَوْلَها وَهْىَ بالُها وتَثْلَمَ اراد تَأْثَمَ من الأَثْم وهى لُغته

ومَرَّتْ على وَحْشِيّها وتَذَكَّرَتْ   نَصِيًّا وماءً مِنْ عُبَيْبَةَ أَسْحَما

---

6 عذانِ, O هذا : البَراجِم, see N⁰. 39 v. 21 Comm. 7 after وقيس L adds شاوَرَهم : هولاى احوى دارم, i. e. "'Amīra took counsel with them": after برأيهما L adds وغالب بدل مره فى البراجم عمر ابى بشر. 8 O أوّد, but see Yākūt I 398[14]: L صُدا وسلهما. 12 cf. Yākūt I 334[2] seq., III 610[16] seq.: L وكلّفت. 13 L بالاقحوانت, Yākūt بالاقحوانة. 14 يَدا, L يدى. 15 تُراعى indistinct in O: O orig. فتبلم, L فتبلما (?). 16 O تُراعى : O وتبلم.

عَبَثَةُ وعُبَاعِب ماءان لبنى قيس بن ثعلبة ببطن فَلْجٍ وفَلْجٌ لبنى العَنْبَر والنَّصِىّ
نَبْت من الجَنْبَة وهو نَصِىٌّ ما كان رَطْبًا فاذا جَفَّ فهو حَلِىٌّ وهو ابيض

فقامَتْ عَلَيْهِ وٱسْتَقَرَّ قَرورُها مِنَ الأَيْنِ والنَّكْراء فى آلِ أَزْنَما

قرورُها وقرارُها واحد وأَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

5 سَأُجْشِمُها مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ يَعِزَّهُمْ عَدُوٌّ مِنَ المَوْماةِ والأَمْرِ مُعْظَما

L 4b حَلَفْتُ فلم تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

هؤلاء قوم من بنى يربوع قتلتهم بنو شَيْبانَ يومَ مُلَيْحَةَ

[وغِلْمَتَنا السّاعِينَ حَوْلَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاء يومًا مُجَرَّما]

وبَرَّتْ يَمينى إِذْ رَأَيْتُ ٱبْنَ فَلْحَسٍ يُجَرُّ كما جَرُّوا هَدِىَّ ٱبْنِ أَصْرَما

O 16a 10 الهَدِىّ الجار هاهنا والهَدِىّ العَروس والهَدِىّ الشىء يُهْدَى

فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَريضًا بِنَفْسِهِ وغادَرْنَ فى كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما

جَريضًا يَجْرِض بريقه يَغَصّ به وذلك اذا كان بآخِرِ رَمَقٍ ويقال أَفْلَتَ فلانٌ جَريضًا وأَفلت
جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ وأَفلت بذمائه وأَفلت بحُشاشةِ نَفْسه وكَرْشاءُ رَجُلٌ

أَثُمَّ أَخَذْتَ بَعْدَ ذاكَ تَلومُنى فسائِلْ ذَوِى الأَحْلامِ مَنْ كانَ أَظْلَما ✿

15 وقال عَميرة ايضًا

أَلا أَبْلِغا أَبا حِمارٍ رِسالَةً وأَبْجَرَ أَنّى عَنْكُما غَيْرُ غافِلِ

---

1 O فلج وفلج, marg. فليج, L فليج (?) with the addition وهما لربيعة. 5 i. e. "from fear lest an enemy should overcome the Banū Thaʿlaba". 6 seq. cf. N°. 28 v. 36 Comm. (end), Yāḳūt IV 641[1] seq., Lisān V 165[21]: ونعمان بن, L بعمرو بن. 7 O قتلتهم. 8 verse in brackets from L. 9 O هدى ابنَ. 11 om. L, cf. O 155a (where this verse appears in another poem). 14 أَظْلَما, L السوء. 16 seq. cf. Yāḳūt II 569[18] seq.

ابو حمار الخَوْفَزان كان له ابنان احدهما يقال الحِمار والآخَر العُفْو وهو الجَحْش والعَفا ايضًا

رِسالَةَ مَنْ لو طاوَعُوهُ لَأَصْبَحوا   كُساةً نَشاوَى بَيْنَ دُرْنا وبابِلِ

نَهَيْتُكُمُ حَتّى ٱتَّبَعْتُمْ نَصيحَتى   وأَنْبأْتُكُمْ فى الحَىِّ ما أَنا فاعِلُ

5 فلَمّا رَأَيْتُ أَنْ عَصَوْنى ولَمْ أَكُنْ   ضَعيفًا كَمَطْروفٍ مِنَ القَوْمِ خامِلِ

وكَلَّفْتُ ما عِنْدى عَلاةً رَجيلَةً   مِراحًا وفيها جُرْأَةٌ وتَخايُلُ

عَلاة شديدة شبّهها بعَلاةِ الحَدّاد وهو السَّنْدان والقَصَرَة السَّنْدان ايضًا والقُرْزوم خَشَبَةُ الحَذّاء وهى الجَبْأَةُ ايضًا والتَّخايُل الاخْتيال والرَّجيلة القويّة

مُذَكَّرَةٌ تَمْضى إذا اللَّيْلُ جَنَّها   تَنائِفَ مِنْها مَعْلَمٌ ومَجاهِلُ

10 يُسْتَحَبّ للناقة أَنْ تكون مُذَكَّرة الخَلْق ويُسْتَحَبّ للفحل أَنْ يكون فى خَلْق الناقة يقال بعيرٌ مُنَوَّقٌ وناقةٌ مُذَكَّرةٌ

فأَوْرَدْتُها ماءً كَسَى الدِّمْنُ فَوْقَهُ   وريشُ الحَمامِ كالسِّهامِ النَّواصِلِ

الدِّمْن القُماش والسِّرْجين   السِّهام النَّواصِل يعنى التى قد سقطت نِصالُها فشبّه ريش الحمام بها

15 وأَدْلَيْتُ فى أَجْنٍ بِدَلْوٍ صَغيرَةٍ   لِأَسْقِىَ فى حَوْضٍ جَبًى غَيْرَ طائِلِ

قَليلًا فلم تُعْطَنْ بِهِ وزَجَرْتُها   على حاجَةٍ فى نَفْسِها لم تُداخِلِ   L 5a

الاعْطان أَنْ تَسْقى البعيرَ اوّلَ نَهَلِه فان كان له مُنَدًّى نَدَّيْتَه قليلًا ثمّ عَلَلْتَه وإن لم يكن مُنَدًّى أَخَّرْتَه فى العَطَن قريبًا من الماء هُنَيْهَةً ثمّ عَلَلْتَه   والمُداخَلَة أَنْ تُدْخِل

---

1 seq. العفو O : وكان للخوفزان تمار وجحيش وهما ابناه L , كان . . . ايضًا un-vocalised : O والعفآ (sic) الجحش . 4 O marg. إقوا . 8 in O the words وهى الجَبَأَةُ (sic) ايضا are wrongly placed after الاختيال . 13 O الدِّمْنُ . 15 L فادليت : جَبًى , so O — L جبًا with a gloss والجبا الما بعينه . 16 L تَغْطُنْ (sic). 18 O أَخْتَنْهُ .

البعيرَ بين بعيرَيْنِ اذا كان ضعيفا او مريضًا او احببتَ أَنْ تورِدَه بعد ما نَهِلَ

فراحَتْ كأَنَّ الرَّحْلَ حُشَّ بِجَوْنَةٍ بِذاتِ السِّتارِ أَخْطَأَتْها الحَبائِلُ

الجَوْنَة هاهنا القطاة [والقطا ضَرْبانِ جَوْنِىٌّ وكُدْرِىٌّ والكُدْرِىّ ما كان الى الصُّفْرة والجَوْنىّ

ما كان الى السَّواد] وحُشَّ جُعِلَ ضِبْرُها حَشْوًا للرَّحْل

5 فما ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ حَتَّى رَأَيْتُنِى أُعارِضُهُمْ وِرْدَ الخِماسِ النَّواهِلِ

الخِماس الابل التى تَرِدُ فى كلّ خِمْسٍ وهو اخبثُ الاوراد والخِمْس أَنْ تُغبّ ثلثة ايّام O 16b

وتَرِدَ فى اليوم الرابع [وتَصْدُر فى اليوم الخامس] والنَّواهِل العِطاش هاهنا وقد تكون

الرِّواء فى غير هذا الموضع

بِفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كَأَنَّها طَوالِبُ عِقْبانٍ عَلَيْها الرَّحائِلُ

10 فَأَسْرَعْتُما إِنْفاقَ ما جِئْتُما لَهُ وما كانَ بَيْعًا بالخِفافِ المَثاقِلُ

ولٰكِنَّها سُوقٌ يَكُونُ صِفاقُها سُرَيْجِيَّةً قد أَرْعَفَتْها الصَّياقِلُ

سُرَيْجِيَّة سيوف منسوبة الى سُرَيْجٍ طابع من بنى أَسَدٍ

فإِنْ وَقَعَتْ هاتا فَلُفُّوا رُؤُوسَكُمْ عَلَىَّ وعَضُّوا بَعْدَها بالأَنامِلِ

سيَمْنَعُنى الدَّعّاءُ بالسَّهْلِ مِنْكُمْ وقَيْسٌ نَجِيِّى غَيْرُ مِيلٍ مَعازِلِ

15 [الدَّعّاء وقَيْس من شَيْبان]

فَأَبْلِغْ بَنى عِجْلٍ أَلَمْ يَكُ فِيهِمُ لِقُرْبايَ راعٍ او لِفَضْلِىَ حامِلُ

قال ابو جعفر اذا قال احدُهم الشعرَ بالرُّكْبانِيَّةِ أَكْفَأَ والرُّكْبانيّة أَنْ يتغنّى به ويقطع كما

يقطع العروض

---

1 O نَهَلَ. 3 seq. words in brackets from L. 5 cf. Lisān XIV 205[24]. 7 words in brackets from L. 9 cf. Lisān XIII 293[6]. 10 O المثاقل. 11 cf. Lisān II 433[20], 434[1]: بكون, so L — O تكون. 13 L وعُضُّوا. 15 from L. 16 لِفَضْلِىَ حامل "one who is indebted to my generosity" — L has a gloss [read عَلَىَّ] لفضلى اى لفضل يفضل (?) ده على. 17 and 18 om. L.

فَيَهْدِيهِمْ إِذْ أَخْطَأُوا قَصْدَ سُبْلِهِمْ   ولا يَبْتَغُوا وَسْطَ العَدُوِّ غَوائِلِي

فإِنِّيَ لَوْ أَمْهَلْتُكُمْ فغَزَوْتُمْ   فَجِئْتُمْ بِسَبْيٍ كالظِّباءِ وجامِلِ   L 5b

رَهِبْتُ بِأَنْ لا تَشْكُرُوا لى وتَفْخَرُوا   عَلَىَّ إِذا نازَلْتُكُمْ بالمَنازِلِ

فَأَهْوِنْ عَلَىَّ بالوَعِيدِ وأَهْلِهِ   إِذا حَلَّ بَيْتِى بَيْنَ شِرْكٍ وعاقِلِ ✿

5 وقال عَميرة ايضًا

الم يَعْلَمْ سَوادَةُ أَىَّ ساعٍ   وذى قُرْبَى له بِلَوَى الكَثِيبِ

سَوادة بن يَزيد بن بُجَير أَسَرَه عَتْوَةُ بن أَرْقَم فانتزعه عَميرَةُ منه

غَداةَ يُقالُ ذاكَ أَخو غَلِيظٍ   يُشَلُّ به على عُرْىٍ سَلِيبِ

دَأَبْتُ له ولم تَمْلَأْ ذِراعِى   رِماحُ القَوْمِ دونَكَ فى الخُطُوبِ

10 كَأَنِّى إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِى   مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ القُلوبِ

أُرَيْنِبِ خُلَّةٍ باتَتْ تَعَشَّى   أَبارِقَ كُلُّها وَخْمٌ جَدِيبُ

قوله أُرَيْنِب خُلَّةٍ يقول كأنّى حمّلتُ مِنّتى أُرَيْنِبًا لا جَزاءَ عندها ولا شُكْرَ   قال ابو جعفر الارنبُ اخورُ الوَحْش وإِنّ القُنْبَرَةَ تَطْمَع فيها حتّى تَضْرِبَها   والأَبارِق جمعُ أَبْرَق وهو رَمْل وحِجارة

15 فَأَنْبَأَنى ولم يَكُ ذاكَ حَيْفًا   بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرَّغِيبِ

فلَمّا أَنْ أَتَيْتَ بَنى لُجَيْمٍ   بِدُرْنا حَيْثُ تُسْمِعُكَ الشُّروبُ

نَطَقْتَ مَقالَةً كَذِبًا وزُورًا   تُرَقِّعُ كُلَّ بُهْتانٍ وحُوبِ

ذَكَرْتَ بهِ عَجائِزَ قاعِداتٍ   أَرامِلَ كُلُّها كُلُّ رَقُوبُ

وأَبْجَرَ قد دَعَوْتُ ولم يُجِبْنى   وأَصْدُقُهُ ويَكْذِبُهُ الكَذُوبُ   O 17a L 6a

---

1 L اذ احلطوا : ولا , L فلا .   2 وجامل , L حوامل .   4 cf. Bakrī 810[15], Yāḳūt III 280[6]: شرك , so L — O شرج .   6 L تعلم .   8 O يُشَلُّ , L marg. يسل يطرد به .   10 seq. cf. Lisān X 157[9] seq. (see also XVII 305[8]): O مقطعه .   11 L تغشّى .   13 O وأَنّ .   15 ولم , L الم : حَيْفَ , L حقى .   18 O رَقُوبِ .

فلمّا أنْ رأى ما قلْتُ حقًّا   له طُرُقٌ مواردُها شعوبُ

تجنّبَ رِحْلَتي ولقد يراها   على شَقّاء ليس لها خَبيبُ

اراد انّه هرب لا يَخُبُّ ولا يُقرِّبُ ولكنّه يُجِيد الرَّكْض

أتاني وهو مُنْتَخَبٌ حَشاهُ   وما يُدْعَى هُناكَ وما يُجيبُ

5 وألفى مُبْرَةَ الكِنْدِيِّ فيها   مَديدُ الحَبِّ واللَّبَنُ الحَليبُ

المَديد الماء والدَّقيق تُسْقاه الابلُ والخيلُ   يقول مُبْرَة الكِنْديّ صُنْعه لها وإحْسانه اليها

فنَجّتْهُ وقد كانَ العَوالي   مِنَ الصَّلَوَيْنِ مُمْتَنِعَ الرَّقيبِ

الصَّلَوانِ مكتنفا الذَّنَب   والمُمْتَنِع القريب ۞

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبّيّ يتشكّر لمُتَمِّم بن نُوَيْرة ويتلهّف على عَمِيرة بن طارق

10 بإنْذارِه قومَه على أخْوالِه بني عِجْلٍ

عَميرةُ فَقَّ السَّهْمَ بَيْني وبَيْنَهُ   فلا يَطْعَمَنَّ الخَمْرَ إنْ هو أصْعَدا

يريد انّه افسد ما بينه وبينه وهذا مَثَلٌ ضربه لانّ السهم لا يَصْلُح إلّا بفُوقه يقال فقّ

السَّهْمُ وانفقّ اذا انكسر فُوقُه   يقول فلا يطعمنّ الخمرَ إنْ هو افلت وليكن على حَذَرٍ

فلم أرَ جارًا وٱبْنَ أُخْتٍ وصاحِبًا   تَكَيَّدَ مِنّا قَبْلَهُ ما تَكَيَّدا

15 رأيتُ رِجالًا لم تَكُنْ لِنَبيعَهُمْ   يُباعونَ بالبُعْرانِ مَثْنَى ومَوْحَدا

طَعامُهُمُ لَحْمٌ حَرامٌ عَلَيْهِمُ   ويُسْقَوْنَ بَعْدَ الرِّيِّ شِرْبًا مُصَرَّدا

يقول اذا رَوُوا سَقَوْا أسراهم شِرْبًا قليلًا   والشِّرْب النصيب

L 6b فإنَّ لِيَرْبوعٍ على الجَيْشِ مِنَّةً   مُجَلِّلَةً نالَتْ سُوَيْدًا وأسْعَدا

جَزَى اللهُ رَبُّ النّاسِ عَنّي مُتَمِّمًا   بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أعَفَّ وأمْجَدا

---

1 لهٔ, L لها.   3 this explanation seems to be wrong, as the words على شَقّاء الخ must refer to the defeated army.   5 L فألفى.   6 صُنْعُه i. e. صُنْعُ عَميرة.   15 O رِجالًا.   19 seq. cf. O 201b, ʿIḳd III 66²⁴ seq.

كَأَنّى غَداةَ الصَّمْدِ حينَ دَعَوْتُهُ تَفَرَّعْتُ حِصْنًا لا يُرامُ مُمَرَّدا

أُجِيرَتْ بِهِ دِماؤُنا فَوْقِى بِها وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا

أَبا نَهْشَلٍ فإِنّى غَيْرُ كافِرٍ ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ۞

وقال مُتَمِّمٌ فى ذلك

5 ونَحْنُ جَرَرْنا الحَوْفَزانَ إِلَى الرَّدَى وأَجْبَرَ كَبْلُنا وقد كانَ يَشْعَبُ

جَرَى لَهُمْ بالغَىِّ مِنْ أَهْلِ بارِقٍ فأَنْجَحَ ذو كَيْدٍ مِنَ القَوْمِ قُلَّبُ

عميرةُ بن طارق وهو الذى اوقعهم فى الأَسْر والغَىّ والقُلَّب المتصرِّف يقال رَجُلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ وأنشد

الحُوَّلُ القُلَّبُ الأَرِيبُ ولا يَدْفَعُ زَوَّ المَنِيَّةِ الحِيَلُ

10 O 17b زَوُّ المَنِيَّةِ ما يَعْدِل منها الى المأمور به وما انْزَوَى منها اليه

٢٨

S 11b فقال جَرِيرٌ يَرُدّ على البَعيث

١ لِمَنْ طَلَلٌ هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما وهَمَّ بِسَلْمانَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّما

قال الاصمعىّ المُتَيَّم المُضَلَّل قال وهو مأخوذ من الارض التَّيْماء قال والتَّيْماء والتَّيْهاء بمعنى واحد وهى الارض التى تُتَوِّه النّاس وتُتَيِّهُهُم اى تُضَلِّلهم وتُهْلِكهم وقال غيره المُتَيَّم المُعَبَّد

15 ومنه تَيْمُ اللهِ اى عبد اللهِ [ويقال المُذَلَّل وسلمانانِ ارضٌ ويقال جَبَلانِ]

---

1 حينَ, L يومَ. 3 L marg. ابو نهشل متمم. 5 L يُشْعَبُ. 6 L بارِقٍ. 9 see Mufaḍḍaliyyāt N⁰. 29 v. 5: زُوّ, so O. 10 O يعدل.

N⁰. **28**. cf. Jarir II 118[14] seq.: *order of verses in* L 1, 3, 4, 2, 5—9, 15—17, 19, 22—44, 46—51, 53, 52, omitting 10—14, 18, 20, 21, 45: *order in* S 1, 2, 5, 3, 6, 4, 7—17, 19—22, 22* (= 50), 22**, 22***, 25, 26 23, 24, 27, 30, 31, 28, 29, 32—36, 38—40, 42—44, 41, 46, 45, 48, 47, 49*a*, 53*b*, 50—52, omitting 18, 37, 49*b*, 53*a*. 12 بِسَلْمانَيْنِ, so O—S بِسُلْمانَيْنِ.

٢ أَمَنْزِلَتَىْ هِنْدٍ بِناظِرَةَ أَسْلَمَا وما راجِعَ العِرفانِ الّا تَوَهُّما

ناظِرَة ماء لبني عَبْس وقوله أَسْلَمَا دُعاء لهما بالسَّلامة من الاقْواء تَوَهُّما تَفَرُّسًا بعد غَبَيَة

٣ وقد أَذَنَتْ هِنْدٌ حَبيبًا لِتَصْرِمَا على طُولِ ما بَلَّى بِهِنْدٍ وهَيَّما

٤ وقد كانَ مِنْ شَأْنِ الغَوِيِّ ظَعائِنٌ رَفَعْنَ الكُسا والعَبْقَرِيَّ المُرَقَّما

[الغَوِيّ هو جرير صاحب الغَزَل والبَطالة والعَبْقَرِيّ ضَرْبٌ من الوَشْي المُرَقَّما هو المرقم بدارات الوَشْي]

٥ كَأَنَّ رُسومَ الدّارِ رِيشُ حَمامَةٍ مَحاها البِلَى فاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّما L 7a

ورُوِيَ كَأَنَّ دِيارَ الحَيِّ شَبَّه الدار بريش حَمامةٍ لاختلاف لونها [استعجمت خَرِسَت]

٦ طَوَى البَيْنُ أَسْبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ بِكِنْهِلَ أَسْبابُ الهَوَى أَنْ تَجَذَّما 10

كِنْهِل موضع من بلاد بني تميم وفي ذلك اليوم قُتِلَ البِرْسام ورُوِيَ بِكِنْهِلَ أَقْرانُ والأَقْران الحِبال تَجَذَّمَ تَقَطَّعَ

٧ كَأَنَّ جِمالَ الحَيِّ سُرْبِلْنَ يانِعًا مِنَ الوارِدِ البَطْحاء مِنْ نَخْلِ مَلْهَما

قوله سُرْبِلْنَ يانِعًا شبّه ما على البَوادِج من الرَّقْم بالبُسْر الاحمر اليانع وهو المُدْرِك في حُمْرته

---

1 هِنْد, L سَلْمَى. 4 S لقد: حَبيبًا, S خَليلًا: لَتَصْرِمَا (= لَتَصْرِمَنَّ), O لِتُصْرِمَا with معا, L لِيُصرِمَا, S لِتَصْرِمِ. 5 cf. Lisān XIX 56[10]: الغَوِيِّ, so SL — O الغوانى: L صَعايِنٌ: الكُسا, S الزَّنا with the glosses ما اعجبك فرنوت اليه من كلّ منظرٍ حسنٍ .... وقيل الزُّنا (sic) ثوب تجعله النساء على البوادج ويقال الزُّنا العِهْن. 8 S دِيارَ الحَيِّ: L واستَعْجَمت: S تُكَلَّمَا. 10 cf. Lisān XIV 120[11], Yāḳūt IV 313[8] seq.: تَجَذَّمَا, so LS — O تَجَذَّمَا with معا, and so also below. 11 S [كنهل] ماء لبنى ثعلبة. 13 cf. Yāḳūt IV 639[4]: S كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ زُلْنَ بِيانِعٍ (so also Yāḳūt): البَطْحاء, so OS.

وصُفْرته [البَطْحاء بَطْن الوادى السَّهْل] ومَلْهَم قَرْيَة باليمامة لبنى يَشْكُر وأَخْلاط من بَكْر

٨ سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ ما بالُ زائرٍ يُلِمُّ فيُعْطَى نائلًا أَنْ يُكَلَّما

سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ دُعاء عليها يقول تَعْذِيبن كلامَكِ نائلًا لى ودَمُ الحَيّاتِ سَمُّها

5 [يلمّ يزور]

S 12a ٩ وعَهْدِى بِهِنْدٍ والشَّبابُ كأَنَّهُ عَسِيبٌ نَما فى رَيَّةٍ فتَقَوَّما

العَسِيب هاهنا البَرْدِيَّة والرَّيَّة العين الكثيرة الماء ونَما ارتفع وإِنّما يريد انّه غَضٌّ لَيِّنُ المَفاصِل حسنُ القَوام ورُوِىَ وأَحْدَثُ عَهْدِى والشَّبابُ

—L

١٠ بِهِنْدٍ وهِنْدٌ هَمُّهُ غَيْرَ أَنَّها تَرَى البُخْلَ والعِلّاتِ فى الوَعْدِ مَغْنَما

10 ١١ لقد عَلِقَتْ بالنَّفْسِ منها عَلائِقٌ أَبَتْ طُولَ هٰذا الدَّهْرِ أَنْ تَتَصَرَّما

١٢ دَعَتْكَ لها أَسْبابُ طُولِ بَلِيَّةٍ ووَجْدٌ بها هاجَ الحَدِيثَ المُكَتَّما

ويروى أَسْبابُ كُلِّ بَلِيَّةٍ ويروى هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما الحَدِيث المُكَتَّم حُبُّه ايّاها

١٣ على حِينِ أَنْ وَلَّى الشَّبابُ لِشانِهِ وأَصْبَحَ بالشَّيْبِ المُحِيلِ تَعَمَّما

O 18a المُحِيل الذى قد احال السَّوادَ الى البَياض

15 ١٤ أَلا لَيْتَ هٰذا الجَهْلَ عَنّا تَصَرَّما وأَحْدَثَ حِلْمًا قَلْبُهُ فتَحَلَّما

(L 7a) ١٥ أُنِيخَتْ رِكابى بالأَحِزَّةِ بَعْدَ ما خَبَطْنَ بِحَوْرانَ السَّرِيحَ المُخَدَّما

---

1 S كثيرةُ النَّخْل. [ملهم] ارضٌ بالبَحْرَيْن كثيرةُ النَّخْل S 1 . يَلُمُّ S : ذَنْبُ S , بالُ 3 6 S ارضٌ كثيرةُ الماء, معا — S رَيَّة with gloss رَيَّة, so O with : وأَحْدَثُ عَهْدِى بالشباب see — عَسِيبُ النَّخْلِ وهو عودُ السَّعَفَة S 7 . ويقال سَقَيْتُه كَأْسًا رَيَّةً اى مملوءة Akhṭal 12ᵛ. 16 L السَّرِيحَ (?) : S المُخَدَّما with the gloss المُخَدَّم المُقَطَّع والسُّيور الخِدام .

الأَحِزَّة جمعُ حَزِيزٍ وهو ما غَلُظَ من الارض وأَنقاد وظَهْرُ البصرة يُسَمَّى الحزيزَ [خَبْطَلَنَ
وَنَشْنَ وضربن] وحَوْران من عَمَل دِمَشْق والسَّرِيحِ النِّعال واحدتها سَرِيحَةٌ والمُخَدَّم
المشدود الى أَرْساغها بالسُّيور والسُّيور الخِدام

١٦ وأُدْنِى وِسادِى مِنْ ذِراعِ شِمِلَّةٍ   وأَتْرُكُ عاجًا قد عَلِمْتِ ومِعْصَما

5 الشِّمِلَّة الخفيفة والعاج أَسْوِرة من عاجٍ ومن ذَبْلٍ ومن قُرونٍ يقال لها المَسَك ايضًا

١٧ وعاوٍ عَوَى مِنْ غَيرِ شىءٍ رَمَيْتُهُ   بِقارِعَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما   L 7b

أَنْفاذُها جَماعة نَفَذٍ ورُوِىَ إِنْفاذُها وإِنْفاذُها مَصْدَر ورَوَى ابو عُبيدة أَقْطارُها تَقْطُرُ الدَّما

— LS
١٨ وإِنِّى لَقَوَّالٌ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ   وَرُودٍ اذا السَّارِى بِلَيْلٍ تَرَنَّما

الغَرِيبة من الشِّعْر التى لم يُقَلْ مِثْلُها والوَرُود التى تَرِدُ البُلْدانَ على افواهِ مَنْ يتغنّى بها
10 اذا سار ليلَه كما قال الفرزدق

تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ   وقد ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواةِ
فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها   وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ

وكما قال الأَعْشَى

بهِ تُنْفَضُ الأَحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ   وتُعْقَدُ أَطْرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

15 ١٩ خُرُوجٍ بأَفْواهِ الرُّواةِ كأَنَّها   قَرَى هُنْدُوانِىٍّ اذا هُزَّ صَمَّما   S 12b (L 7b)

قَرَى كُلِّ شىءٍ مَتْنُه وتَصْميم السيف مُضِيُّه فى ضَرِيبته سَيْفٌ مُطَبِّقٌ اذا وقع فى المَفْصِل

---

2 S السريح] سُيورُ النِّعال التى تشد على خف البَعيرِ الى رُسْغه .   4 S شَمِلَّة: مَوْضِعُ السِّوارِ من الساعِدِ يُخاطِبُ امرأتَه يقول أُسافِرُ S says ومِعْصَما on, om. S: قد, وأَدَعُ التَّمَتُّعَ بهذا.   6 seq. cf. O 116*b (vv. 17, 19 cited), Lisān XVIII 294[15], Mathal 491[11] seq. (vv. 17—19, 21): تَقْطُرُ, so S L — O تُقْطِرُ with معا.   8 see v. 20.   11 seq. cf. N°. 71 vv. 33, 34.   14 cf. Aghānī VIII 81[24]: O تُنْقَضُ.   15 L خَروج : S الرُّوة.

والمُصَمِّم الذى يقطع العظام وغيرَها من السِّلاح والشُّراط كذلك والسَّقاط الذى يقطع الضَّريبة ويَسْقُط من وَرائها وأنشد للنَّمِر بن تَوْلَب

تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ والهادى

خَروجٍ ماضية يعنى ما قال فيه من الشِّعْر والرُّواة حَمَلَة الشعر الواحد راوِيَةٌ وهو مأخوذ من الراوية وهو ما اسْتُقِىَ عليه من جَمَلٍ او غيره والقَرِى الظَّهْر وهُنْدُوانىّ سيف منسوب 5 الى الهند وصَمَّمَ مضى فى العَظْم

—L

٢٠ فانّى لَهاجيهِمْ بِكُلِّ غَريبَةٍ شَرودٍ اذا السّارى بِلَيْلٍ تَرَنَّما

٢١ غَرائِبَ أُلّافًا اذا حانَ وِرْدُها أَخَذْنَ طَريقًا لِلْقَصائِدِ مَعْلَما

[مَعْلَمًا اى معروفًا]

(L 7b) ٢٢ لَعَمْرى لَقَدْ حارَى دَعِىُّ مُجاشِعٍ عَذومًا على طُولِ الْمُجاراةِ مِرْجَما 10

[دَعِىُّ مُجاشِعٍ هو البَعيث] عَذومًا عضوضًا مِرْجَمًا يَرْجُم الارض بنفسه رَجْمًا شديدًا اى يضربها ضَرْبًا

٢٢* [ولاقَيْتَ مِنّا مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَٱسْتَأْخِرَنْ او تَقَدَّما

٢٢** فانّى لَهاجيكُمْ وإِنّى لَراغِبٌ بِأَحْسابِنا فَضْلًا بِنا وتَكَرُّما

٢٢*** سأَذْكُرُ مِنْكُمْ كُلَّ مُنْتَخَبِ القُوَى مِنَ الخُورِ لا يَرْعَى حِفاظًا ولا حِما] 15

S 13a ٢٣ فأَيْنَ بنو القَعْقاعِ عن ذَوْدِ قِرْنِنا وعن أَصْلِ ذاكَ القِنِّ أَنْ يَتَقَسَّما

يعنى القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كانت أُمُّ البعيث أَمَةً له واسمُها وَرْدَةُ من سَبْىِ إِصْبَهان O 18b اشتراها منه ووَهَبَها له بِشْر بن خالد فولدت البعيثَ وكلّ أَمَةٍ عند العرب فهى تُدْعا

3 L والقينين , والسّاقَيْن . 8 S آلّافًا . 10 S طَرْد , طُول . 11 S [عَذومًا] هو الذى يَعَضُّ على لجامه ويصمم فى جَرْيه شَبَّه جريرٌ نَفْسَه بفَرَسٍ هذه صفته . 13 see v. 50: S مِثْلُ . 14 S لَراغِبٍ . 16 S القَعْقاعِ : O بنوا القِنَّ .

قَرْتَنَا وَالْقِنّ ابن العبد والأمة [والقِنّ واحدٌ وجمعٌ قال الأعشى في قِنّ وفي أَذْوادِ فهذا جمعٌ وفي بيت جرير واحدٌ] وقوله أَنْ يُنَقَّسَما المعنى اين هم عنه أَنْ لا ينقسّموه فانّه هو عبد لهم

٢٤ فَتُؤخَذَ مِنْ عِنْدِ البَعيثِ ضَريبَةٌ ويُتْرَكَ نَسّاجا بِدارِينَ مُسْلَما

5 [ضَريبة هي الوَظيفة يجعلها الرَّجُلُ على عَبْده يَشْغَله يقول هَلّا تُسْلِمونه في الحِياكة بدارين بالبَحْرَيْن فُرْضَةٌ من فُرَض البَحْر]

٢٥ أَرَى سَوْءَةً فَخْرَ البَعيثِ وأُمُّهُ تُعارِضُ خالَيْهِ يَسارًا ومِقْسَما (S 12b)

[تُعارِض اى في النِّكاح ويقال في الرَّعْى لانّهما راعِيانِ]

٢٦ يَبِينُ اذا أَلْقَى العِمامَةَ لُؤْمُهُ وتَعْرِفُ وَجْهَ العَبْدِ حِينَ تَعَمَّما

10 [يبين يستبين يقول تعرف لُؤْمَه اذا تعمّم واذا وضع العِمامَةَ]

٢٧ فَهَلّا سَأَلْتَ النّاسَ اِنْ كُنْتَ جاهِلًا بِأَيّامِنا يا اَبْنَ الضَّروطِ فتَعْلَما (S 13a)

٢٨ وَرِثْنا ذُرَى عِزٍّ وتُلْقَى طَرِيقُنا الى المَجْدِ عادِيَّ المَوارِدِ مَعْلَما

ويروى نَحوطُ حِمَى مَجْدٍ وتلقى المَوارِد الطُّرُق واحدها مَوْرِدٌ عادِيّ قديم مَعْلَم ظاهِر والمَجْد الشرف ويقال في مَثَلٍ في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ يُضْرَب مَثَلًا للرجل يُخْبَرُ بفضْله ثمّ يُخْبَرُ عن غيره انّه افضلُ منه L 8a

15

٢٩ وما كانَ ذو شَغْبٍ يُمارِسُ عِيصَنا فيَنْظُرَ في كَفَّيْهِ اِلّا تَنَدَّما

---

4 S فتوخذ : مِنْ عِنْدِ , O marg. وروى من ام , S من أُمِّ : S ويترك . 5
نَحوطُ حِمَى S 12 . فتعْلما S 11 . يُبِينُ S 9 . الوصيفة S , (Wr.) الوَظيفة
تَجْدِ : وتُلْقَى طَرِيقُنا , so O with معا , L ويَلْقَى طريقنا , S وتَلْقَى طَرِيقَنا . 16 دَنَ ,
L كَذَ : شَغْبٍ , S تَجْدِ adding وهو الخِلافُ وبُرْوَى ذو شَغْبٍ : S فيَنْظُرُ : S تندّما .

العيص الشَّجَر المُلْتَفّ وقوله فينظرَ فى كَفَّيْهِ اذا تعيَّفَ فنظَرَ فى يديه عَلِمَ انّه لاقٍ شَرًّا

٣٠ سَأَحْمَدُ يَرْبوعًا على أَنَّ وِرْدَها إِذا ذِيد لمْ يُحْبَسْ وإِنْ ذادَ حَكَّما

الوِرْد هاهنا الجيش شبّهه بالوِرْد من الابل والوِرْدُ الابلُ بعينها والوِرْدُ الماءُ والوِرْد الحُمّى والوِرْد العَطَش والوِرْد الجُزْءُ من الليل يكون على الرَّجُل يُصَلّيه ويَقْرَأُه وأنشد

5 ظَلَّتْ تَخَفَّقُ أَحْشائى على كَبِدى كَأَنَّنى مِنْ حِذارِ البَيْنِ مَوْرودُ

وذِيدَ حُبِسَ يقول اذا دُفِعَ لم يندفع واذا ذاد هو مَنَعَ والتَّحْكيم المَنْع والحاكِم من هذا أُخِذَ لانّه يمنع النّاسَ من الظُّلْم وكذلك حَكَمَةُ اللِّجامِ لانّها تمنع من غَرْبِ الدابّة ويقال قد حَكَمَ الرَّجُلُ اذا انتهى وكَفَّ قال المُرَقِّش

يَأْتِى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

10 ٣١ مَصاليتُ يومَ الرَّوْعِ تَلْقَى عِصِيَّنا سُرَيْجِيَّةً يَخْلِينَ ساقًا ومِعْصَما

مَصاليت ماضونَ واحدهم مِصْلاتٌ والسُّرَيْجِيَّة نسبها الى بنى سُرَيْجٍ من بنى مُعْرِض بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمة وكانوا قُيونًا ويَخْلِينَ يقطعن كما يُخْلَى البَقْل

٣٢ وإِنّا لَقَوّالونَ لِلْخَيْلِ أَقْدِمى اذا لَمْ يَجِدْ وَغْلُ الفَوارِسِ مُقْدَما

الوَغْل الضعيف والوغْل دُخول الرَّجُل على القوم يأكلون ويشربون ليس منهم فيأكل معهم

15 من غيرِ أَنْ يُدْعى وقال عمرو بن قَمِيئةَ

إِنْ أَكُ مِسْكيرًا فلا أَشْرَبُ الـ ـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ مِنّى البَعيرْ

---

1 S عيصنا سيوفنا التى نَعْصى بها ، اى أَصْلُنا [عيصنا] — but the second of these glosses must refer to عصيّنا in v. 31. 2 cf. Lisān IV 473[3]: S وِردُهُمْ: يُحْبَس, S يُحكَم: حَكَّما, S أَحْكَما. 3 الحُمّا, so O. 4 O ويقراوه. 5 O احشى. 6 S explains ذيد by طُرِد. 9 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 12[17], 104[17], Lisān XV 32[24]: يأتى, read يَأْبَى? (see note in Ibn Ḳutaiba). 10 S عَصِيَّنا: سف, S عَمّا. 13 L مقْدَما. 15 O قَمِيئَة. 16 cf. Lisān XIV 259[12].

والواغل الطُّفيليّ وهو الرّاشن والوَغْل ما جلّ فى الغربال عن دقّه

٣٣ ومنّا الّذى ناجى فلم يُخزِ قَوْمَهُ بِأَمْرٍ قوىّ مُحْرِزا والمُثلَّما

O 19a L 8b المُناجى عَميرة بن طارق والمُناجيانِ البُرْجُميّان اللذان ناجاهما عميرةُ حين اراد أَبْجَرُ أن يغزو بنى يربوع وهو يومُ بلقاء ويومُ صَمَد ويومُ أُود ويومُ ذى طُلوحٍ

5 ٣٤ ويَوْمَ أَبِى قابوس لم نُعطِهِ المُنى ولٰكِنْ صَدَعنا البيضَ حتّى تهزّما S 13b — S

خَبرُ يومِ ذاتِ كَنَف ويومِ طِخْفَةَ

وكان من حديثه انّه لمّا هلك عَتّاب بن هَرَمىّ بن رِياح بن يربوع وكانت الرِّدافة له وكان الرِّدف للمَلِك اذا رَكِبَ رَدِفَ وراءه واذا نزل جلس عن يمينه فتصرّف اليه كَأْسُ الملك اذا شرب وله رُبْعُ غنيمة الملك من كلّ غَزْوة يغزو وله إِتاوةٌ على كلّ مَن فى طاعة الملك فنشأ

10 له ابنٌ يقال له عَوْف بن عَتّاب فقال حاجب بن زُرارة إنّ الرِّدافة لا تَصْلُحُ لهذا الغُلام لِحَداثةِ سِنّه فاجْعَلْها لرجلٍ كَهْلٍ قال ومَن هو قال الحٰرِثُ بن بَيْبَةَ المُجاشعىّ ✿ فدعا الملك بنى يربوع فقال يا بنى يربوع إنّ الرِّدافة كانت لعَتّاب وقد هلك وابنُه هذا لم يَبْلُغْ فأَعْقِبوا إِخْوَتَكم فإنّى اريد أَنْ اجعلها للحٰرث بن بَيْبَةَ فقالت بنو يربوع إنّه لا حاجةَ لاخْوَتِنا فيها ولٰكن حَسَدونا مكانَنا من المَلِك وعوفُ بن عَتّاب على حَداثة سِنّه أَحْرَى

15 للرِّدافة من الحٰرث بن بَيْبَةَ ولسنا نَفْعَل ولا نَدَعها قال فإنْ لم تَدَعوها فأْذَنوا بحَرْبٍ قالوا دَعْنا نَسِرْ عنك ثلاثًا ثمّ آذِنّا بحَرْبٍ ✿ فسارت بنو يربوعٍ ذاهبةً عن الملك ومعها بُرْجُمَةٌ من البَراجِم والمَلِكُ يومئذ المُنْذِرُ بن ماء السّماء فخرجت بنو يربوعٍ حتّى نزلوا شِعَبَ

---

2 cf. N⁰. 73 v. 5 Comm.: L يُخْزِ رَهْطَهُ.   3 البُرْجُميّين, see Ibn Duraid 134[4].   5 cf. Ibn Ḳutaiba M. 320[17]: ابى, so O L — S أَبَى (so Ibn Ḳutaiba).

Battle of Ṭikhfa. cf. N⁰. 48 v. 19 Comm., ʿIḲD III 81[12] seq., IBN-AL-ATHĪR I 486[19] seq.   10 L يقال عوف (without له).   15 L بالردافة.   16 نَسِرْ, L نسير.

بِطِخْفَةَ فدخلوا [فيه] هم وعِيالُهم فجعلوا العِيالَ فى اعلاه والمال فى اسفلِه وهو شِعْبٌ حَصِينٌ

له مَدْخَل كالباب ۞ فلمّا مضى له ثلاثُ ليالٍ ارسل فى أَثَرِهم قابوسَ ابنَه وحَسّانًا اخاه

فى جيش كَثيرٍ من أَفْناء الناس واحتبس عنده شِهابَ بنَ عَبْد قَيْس بن كُباس بن

جعفر بن ثعلبة بن يربوع وحاجِبَ بنَ زُرارة فلمّا مضى للجيش ثلاثٌ دعاهما المَلِكُ

وكانت الملوكُ تُعْطِى العَرَبَ على حُسْنِ ظُنونهم والكلامِ الحَسَنِ تستقبل به الملوكَ فقال 5

لحاجب بن زُرارة يا حاجِبُ قد سَهِرْتُ الليلةَ فارسلتُ اليك لِتُحَدِّثَنى انتَ وشِهابٌ وارسل

الى شِهابٍ ايضًا فقال لِحاجِب ما ظَنُّك بالجيش فقال حاجِب ظَنّى انّك قد ارسلتَ جيشًا

[لا طاقةَ لبنى يربوع به يأتونك بهم وبأَمْوالهم ويَظْفَرون ۞ قال فما ظَنُّك انتَ يا شِهابُ قال

L 9a ارسلتَ جيشًا] مُخْتَلِفَ الأَهْواء وإِنْ يَأْتُوا الى قوم عند نسائهم وأَمْوالهم يَدُهم واحدة وهواهم

واحد يقاتلون فيَصْدُقون فظَنّى أَنْ سوفَ يَظْفَرون بجيشك ويَأْسِرون ابنَك وأَخاك فقال 10

حاجب [كَذبت] انتَ قد أُخْنِرْتَ (اى كَبِرْتَ) فقال شِهاب انتَ أَكْذَبُ فتَراهَنَ هو

وحاجِبٌ على مائةٍ لمائةٍ من الابل وكان لِشِهاب رَئِىٌّ من الجِنّ فقام مُغْضَبًا [فأَتَى مَضْجَعَه]

فانْتَبهَ من الليل وهو يقول

أَنَا بَشيرُ نَفْسِيَهْ نَفَرْتُ حاجِبًا مِائَةْ

فردّدها مِرارًا فسمعها المَلِكُ فقال لحاجب ما يقول هذا قال يَهْجُرُ قال لا واللهِ ما أَهْجُرُ ولكنّ 15

O 19b جيشك قد هُزِم وأُسِرَ ابنُك واخوك وآيةُ ذلك أَن يصبّحك راكبٌ بعيرًا جعلا أَعْلاه رُمْحه

اسفله يُخْبِرُك بذاك ۞ وانطلق الجيش حتّى اتوا الشِّعْبَ فدخلوا فيه حتّى اذا كانوا فى

مُتَضايَقه حَمَلَت عليهم بنو يربوع النَّعَمَ وخرجت الفُرْسان من شعابه فقَعْقَعوا بالسِّلاح

1 فيه from L. 6 L فارسل. 7 لحاجب, O marg. لعله لشهاب.
8 seq. words in brackets from L. 11 O أُخْنِرتَ : كَبِرْتَ, L خرفت.
12 لمائة, om. L: O رَئِى : فقام i. e. "Shihāb rose to quit the king's presence":
words in brackets from L. 15 يُهاجِرُ, O orig. يَهْجُرُ. 16 اعلا, so O.

للنَّعم فذُعِرت لذلك وحُمِلَ على الجيش فردّوا وجوههم واتّبعتهم خيلُ بنى يربوع تقتُلُ وتقتُلُ
فأدرك طارقُ بنُ دَيْسَق بن حَصَبَة بن أَزْنَم قابوسَ بن المُنْذِر فاعتنقه وضرب طارق فرسَ
قابوسَ بالسيف على وجهها فأَنشَّ جَحْفَلَتَها ومضى حتّى ذَبَحَها واحتطّه عن السَّرْج وشدَّ
عمرُو بنُ جُوَيْن بن اهيب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح على حسّان اخى المُنْذِر فأسره وهُزِمَ
5 الجيشُ وأُخِذَت الانهاب وقُتِل يومئذ ابو مَنْدوسة المُجاشِعىّ [وهو مُرّة بن سُفْيَن بن
مُجاشِع] لا يُدْرَى من قتله ☆ فصبّح الملكَ تلك الغداة التى قال فى ليلتها شِهابٌ [ما قال]
رجلٌ انهزم من اوّل الجيش على بعير فأخبره ما قال له شهاب لم يَخْرِمْ منه شيئًا فدعا
شهابًا فقال يا شهابُ أَدْرِكْ ٱبْنَىَّ وأخى فإن ادركتهما حَيَّيْن فلبنى يربوع حُكْمُهم وأَرُدُّ عليهم
رِدافَتَهم وأَهْدِرُ عنهم ما قتلوا وأُهَنِّئُهم ما غنموا وأَحْمِلُ لهم مَنْ قُتِلَ منهم فأُعْطِيهم بها أَلْفَىْ
10 بعير ☆ فخرج شهاب فوجد الرّجُلَيْن حَيَّيْن قد جُزَّت ناصيةُ قابوسَ جَزَّها طارقٌ فقال
قابوسُ لطارق إنّ الملوك لا تُجَزُّ نواصيها قال قد قال فى ذلك ابنُ المُتَمَطِّر لابنِ عمّك حين
اسره ثمّ اطلقه فخفره

لو خِفْتُ أَنْ تُدْعَى الطَّلاقَةُ غيرَها   لَقِضْتُ ودونى بَطْنُ جَوٍّ ومِسْطَحُ
فهل مَلِكٌ فى النّاس بَعْدَكَ مُطْلَقٌ   له لِمّةٌ إلّا هو اليومَ أَجْلَحُ ☆

15 وإنّ شهابًا اتاهم فضمن لهم ما قال لهم المنذرُ فرضوا وعدت الرِّدافةُ الى ابنِ عتّاب بن هَرْمِىّ
فلم تزلْ لهم حتّى مات الملك ☆ وقال شُرَيْح بن الحرث اليربوعىّ

وكُنْتُ إذا ما بابُ مَلْكٍ قرعتُهُ   قرعتُ بآباءِ أُولِى شَرَفٍ ضَخْمِ
L 9b بأَبْناءِ يَرْبوعٍ وكانَ أَبوهُمُ   الى الشَّرَفِ الأَعْلَى بآبائه يَنْمِى
هُمُ مَلَكوا أَمْلاكَ آلِ مُحَرِّقٍ   وزادوا أَبا قابوسَ رَغْمًا على رَغْمِ

---

1 وحُمِلَ , L وحملت . 2 O ازنَم . 3 L واحطفه (= واختطفه). 5 seq. words in brackets from L. 9 O رِدافَتَيْهم . 11 فى ذلك , so L — O ذاك (without فى). 13 L لُقِضْتُ . 17 seq. cf. N^0. 48 v. 19 Comm. (end), Yāķūt III 519[13] seq.

وقدوا بِكُرَّةٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ   رُؤُوسَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطْمِ
عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلوكِ فَأُطْلِقوا   بِطِخْفَةَ أَبْناءَ المُلوكِ على الحُكْمِ
وأَبْياتَ مِنْ أَنْقاضٍ قاعٍ بِقَفْرَةٍ   بُدورٌ أَنَفْنَ في السَّماءِ على النَّجْمِ
حِمانا حِمَى الأُسْدِ الّتي لِشُبولِها   تَجُرُّ مِنَ الأَقْرانِ لَحْمًا على لَحْمِ
5 وكُنّا إِذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ   تَرَكْنا صُدوعًا بالصَّفاةِ الّتي نَرْمي
ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ   عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الّذي نَحْمي ۞

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ

ونَحْنُ عَقَرْنا مُهْرَ قابوسَ بَعْدَ ما   رَأَى القَوْمُ مِنْهُ المَوْتَ والخَيْلُ تُلْحَبُ
عَلَيْهِ دِلاصٌ ذاتُ نَسْجٍ وسَيْفُهُ   جُرازٌ مِنَ الجُنْثِيِّ أَبْيَضُ مِقْضَبُ ۞   O 20a

10 وقال عمرو بن حَوْط بن سُلْمِيّ بن هَرْمِيّ بن رِياح

قَسَطْنا يَوْمَ طِخْفَةَ غَيْرَ شَكٍّ   على قابوسَ إِذْ كُرِهَ الصَّباحُ
لَعَمْرُ أَبيكَ والأَنْباءُ تَنْمي   لَنِعْمَ الحَيُّ في الجُلَّى رِياحُ
أَبَوْا دِينَ المُلوكِ فَهُمْ لَقاحٌ   إِذا هِيجوا إِلَى حَرْبٍ أَشاحوا
فما قَوْمٌ كَقَوْمي حينَ يَعْلو   شِهابُ الحَرْبِ تُسْعِرُهُ الرِّماحُ   L 10a
15 فما قَوْمٌ كَقَوْمي حينَ يُخْشَى   على الخَوْدِ المُخَدَّرَةِ الفِضاحُ
أَذَبُّ عَنِ الحَفائِظِ في مَعَدٍّ   إِذا ما جَدَّ بالقَوْمِ النِّطاحُ
كَأَنَّهُمْ لِوَقْعِ البِيضِ بُزْلٌ   تَغُضُّ الطَّرْفَ وارِدَةً فِماحُ
صَبَرْنا نَكْسِرُ الأَسَلاتِ فيهِمْ   فَرُحْنا قاهِرينَ لَهُمْ وراحوا

---

4 لِشُبولِهِ, so L — O بِشُبولِها. 8 تُلْحَبُ, so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O تُحْلَبُ, L تُجْلَبُ. 9 O الجُبْتِيّ, L الجُنْثِيّ — see Schwarzlose «Die Waffen der alten Araber" p. 136. 10 سُلْمِيّ, so O. 11 O الصَّبيحُ. 12 seq. cf. Lisān III 419 ² seq. 13 دِينَ, so O. 14 L تَسْعَرُهُ. 15 فما, L وما : O الفَضيحُ. 17 O تَغُصُّ : O marg. القماح الرافعة روسها عن الما لا تشرب.

وَرُحْنَا تَخْفُقُ الرَّايَاتُ فِينَا   وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ أُحَاحُ ۞

٣٥ وَقَدْ أَثْكَلَتْ أُمَّ الْبُحَيْرَيْنِ خَيْلُنَا   بِوِرْدٍ إِذَا مَا أَسْتَعْلَنَ الرَّوْعُ سَوَّمَا (S 13b)

البُحَيْرَيْنِ اراد بُحَيرا وفِراسا ابنَى عبد الله بن عامر بن سلمة بن قُشَيْر [الوِرْدُ الخَيْلُ وكلّ وارِدٍ وِرْدٌ] وأَسْتَعْلَنَ ظهر وسَوَّمَ أَعْلَمَ للقتال

— S

5 وكان من حديث هذا اليوم وهو يومُ المَرُّوت أَنَّ قَعْنَب بن الحارِث بن عمرو بن همّام ابن يربوع التقى هو وبُحَيرُ بنُ عبد الله بن عامر بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بعُكاظ والنّاسُ متواقفون فقال بُحَيرٌ يا قَعْنَبُ ما فعلت البيضاءُ فرسُك قال هى عندى قال فكيف شُكْرُك لها قال وما عسيتُ أَنْ أَشْكُرَها به قال وكيف لا تشكُرُها وقد نَجَّتْك منّى قال قعنبٌ ومتى كان ذلك قال حيث تقول

10 لو أَمْكَنَتْنى من بشامة مُهْرتى   لَلاقى كما لاقت فوارسُ قَعْنَبِ

تمطّتْ به البيضاءُ بَعْدَ اختلاسه   على دَهَش وخِلْتُنى لم أُكَذِّبِ

فأنكر ذلك قعنبٌ وتلاعنا وتداعيا أَنْ يقتُلَ الصادقُ منهما الكاذبَ ونَذَرَ قعنب أَنْ لا يراه بعد ذلك الموقف إِلّا قتله او مات دونه ۞ فضرب الدهرُ من ضَرَبانه ثمّ إِنّ بُحيراً اغار على بنى العَنْبَر يومَ إِرَمِ الكَلْبة وهو نَقًا قريبٌ من النِّباج فأصاب منهم ناسًا وانفلت

15 منهم منفلتون فأنذروا بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم فركبوا فى أَثَرِ بُحير وقد سار بمن اخذ من بنى العنبر فكان اوّلَ مَنْ لَحِقَ بنو عمرو بن تميم فقال بُحيرٌ لأصحابه انظُروا (L 10b) ما ترون قالوا نرى خيلًا عارضةَ الرِّماح قال أُولئكم بنو عمرو بن تميم فلَحِقوا ببُحير وهو بالمَرُّوت فاقتتلوا شيئًا من قتالٍ ثمّ لَحِقَ بنو مالك بن حنظلة فقال لأصحابه انظُروا ما

---

1 O marg. الاحاح اصله الغلى وهو العطش .   2 S البُحَيْرَيْن : S الرَّوَعَ .
4 S adds a second gloss — سَوَّمَ مضى على وجهه فى طلب ما يريد .

Battle of al-Marrūt. Cf. ʿIkd III 63[19] seq., Ibn-al-Athīr I 473[5] seq.
7 بعُكاظ, om. L.   10 L بشمه : لاقت, L لاقى .   11 cf. Lisān IV 439[21]: O أُكَذَّبِ .

ترون قالوا نرى خيلًا ناصبةً الرِماحِ قال أُولئكم بنو مالك بن حنظلة فقاتلوا شيئًا من قتالٍ

ثمّ لحقت خيلٌ شماطيطُ فقال بَحيرٌ ما ترون قالوا نرى خيلًا شماطيطَ ليس معها رِماحٌ

O 20 قال أُولئكم بنو يربوعٍ رِماحُهم عند آذانِ الخيل وما قوتلتم منذ اليوم إلّا الساعةَ ۞ فكان

اوّلَ مَنْ لحِقَ منهم نُعَيم بن عتّاب فطعنَ المُثَلَّمَ بنَ قُرْطٍ اخا بني قُشَير فصرعه وأسره

5 ثمّ لحِقَ قَعْنَبُ بنُ عَصَمَة بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ بَحيرًا فطعنه فأذراه

عن فرسه فوثب عليه كدّامُ بنُ نُخَيلة المازنيُّ فأبصره قعنبُ بنُ عتّاب وهو في يد كدّام

فحمل عليه فأراد كدّام منعه فقال قعنبٌ رأسَك مازِ والسَّيْفَ (اراد يا مازنيُّ رأسَك

والسَّيْفَ) فخلّى عنه كدّامٌ فضربه قعنبُ بنُ عتّاب فأطار رأسه ۞ وأخذ يومئذٍ ارقمُ بنُ

نُوَيْرة ضُبْيانَ بنَ ربيعة بن قُشَير ودنت أُمُّ ضُبْيانَ امرأةً من مازن بن مالك بن عمرو بن

10 تميم فقالت بنو عمرو يا بني يربوع قتلتم اسيرَنا في ايدينا (يعنون بَحيرًا) فهَمّوا بالقتال

فقال ارقمُ بن نُوَيْرة يا بني يربوع أَعْطُوا بني مازنٍ ابنَ اختهم من اسيرهم فأعطاهم بنو يربوع

ضُبْيانَ فرضِيَت بنو مازنٍ فأطلقوه ۞ وقتلت بنو يربوع يومئذ بُرَيكَ بنَ قُرْطٍ بن عمرٍ

وأخاه وأمّا المُثَلَّم فإنّه بَقِيَ بعد طعنةِ نُعَيم ابّاه فافتدى نفسه بمائة من الابل وجَزّ بنو

عمرٍ ۞ فقال أَوْسُ بن حَجَرٍ

15 زعمتم أَنّ غَوْلًا والرِجامَ لكم ومنعجًا فاذكروا والأَمرُ مُشْتَرِكُ

وقلتمُ ذاك شِلْوٌ سوف نأكله فكيف أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الذي تركوا

نفسي الفداءُ لمن أَدّاكمُ رَقَصًا تَدْمى حَرَاقِفُكُم في مشيكم ضَحِكُ

الحَرْقَفَتانِ من الانسان وغيره رأسا الوركين المتّصلان بالصُّلب وهما الغُرابان والضَّحِك

---

2 شماطيطُ, O marg. اى متفرقة ارسالا. 4 after عتّاب L adds الرِياحي. 6 نُخَيلة, Ibn-al-Athīr loc. cit. بجيلة, L بجيله (?), but see p. 72⁴ note. 11 من اسيرهم, so O — L without points: L فأعطوهم. 12 O بُرَيك. 15 seq. cf. Aus N⁰. 28: O ومنعج: مُشْتَرَكُ, so O — see Ahlwardt Zuh. N⁰. 10 v. 3. 17 O حَرَاقِفُهم.

اصطلاك الرُّكبتين عند المشى ۞ وقال أَوْسُ بن حَجَر فى ذلك

لَعَمْرُكَ ما أَصابَ بَنو رِياحٍ بما آحْتَمَلوا وغَيرُهُمُ السَّقيمُ

بقَتْلِهِمُ آمْرَأً قد أَنْزَلَتْهُ بنو عمرٍو وأَوْحَطَهُ الحُلومُ

فإنْ كانَتْ رِياحًا قَتَّلوه وآلُ نُخَيْلَةَ الثَّأْرُ المُنيمُ

5 الثَّأْرُ المُنيمُ الذى يَنام صاحبه ويَهْدَأُ اذا ادركه ۞ وقال يَزيد بن عمرو بن الصَّعق

L 11a

أَوارِدَةٌ عَلَىَّ بَنو رِياحٍ بِعِيرِهِمُ وقد قَتَلوا بَحيرا ۞

فقالت العَوْراء اختُ بنى رِياح تَرُدّ عليه

فَعيدَكَ يا يَزيدُ أَبا قُبَيْسٍ أَتَنْذُرُ كَىْ تُلاقِيَنا النُّذورا

وتُوضِعُ تُخْبِرُ الأَقْوامَ أَنّا وُجِدْنا فى ضِراسِ الحَرْبِ خُورا

10 الايضاع السَّيْر الرفيع يقال اوضعت بَعيرى ووَضَعَ هو (وأنشد لأبى محمّد الفَقْعَسىّ

سَاقٍ وراءٍ ذا كانَ فَزَعْ أَلْفَيْتَنى مُحْتَمِلًا بَزّى أَضَعْ)

أَلَمْ تَعْلَمْ فَعيدَكَ يا آبْنَ عَمْرٍو بأَنّا نَقْمَعُ الشَّيْخَ الفَخورا

ونُطْلِقُهُ فيَكْفُرُ ما سَعَيْنا ونُلْفيهِ لِنُعْماها كَفورا

O 21a

فَأَبْلِغْ إنْ عَرَضْتَ بَنى كِلابٍ بِأَنّا نَحْنُ أَقْعَصْنا بَحيرا

15 وغادَرْنا بُرَيْكَيْكُمْ جَميعًا [نُعَشّى مِنْ لُحومِهِما السُّيورا

وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالعَوالى] فأَصْبَحَ مُوثَقًا فينا أَسيرا

أَفَخْرًا فى الرَّخاءِ بِغَيْرِ فَخْرٍ وعِنْدَ الحَرْبِ خَوّارًا ضَجورا ۞

وكان المُصَفَّى اخو بنى قُشَيْر قتل عمرو بن واقِد الرِّياحىَّ فقتله نُعَيْمُ بن عَتّاب يومَ

المَرّوت فقال نُعَيْم فى ذلك

---

2 seq. cf. Yāḳūt IV 504^{17} seq.: L لَعمرُ بنى رياح ما اصابوا. 4 L نخيله (?), with gloss ال نخيله اراد كدام بن نخيله. 9 L وجدنا: خورا, L عيرا. 11 ساقٍ, so L — O سِلْق (?): أَلْفَيْتَنى الخ, cf. Lisān X 279^{16}. 14 بِأَنّا, L فنا. 15 O بَرِيكَيْكُمْ marg. اى بريك واخوه — see above p. 71^{12}, also N⁰. 51 v. 114: words in brackets from L: السُّيورا, read النُّسورا? (De Goeje). 18 O الرِّياحِىّ.

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ   وفارِسِهِ حَتَّى ثَأَرْتُ ٱبْنَ واقِدِ

أُحاذِرُ أَنْ يُخْزَى قَبِيلِى ويُوتَرُوا   وهم أُسْرَتِى الدُّنْيَا وأَقْرَبُ والِدِى

شَهِيدِى سُوَيْدٌ والفَوارِسُ حَوْلَهُ   وما أَبْتَغِى بَعْدَ سُوَيْدٍ بِشاهِدِ

أُسْرَةُ الرَّجُلِ وفَصِيلَتُه وعشيرتُه وناهِضَتُه وظَهَرَتُه البَطْنُ الذى هو منه دون القبيلة العُظْمَى

٣٦ وقالَتْ بَنُو شَيْبانَ بالصَّمْدِ إذْ لَقُوا   فَوارِسَنا يَنْعَوْنَ قَيْلًا وأَيْهَمَا

كان يومُ الصَّمْد وهو الذى ذكره جريرٌ وهو يومُ ذى طُلوحٍ لبنى يربوع خاصّةً ولم يكن فيه من بنى دارم إلّا رَجُلٌ واحد نَقيل فى بنى يربوع وهو حنظلةُ بنُ بِشْر بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم الذى شَرِكَ فى أَسْرِ الحَوْفَزان فافتخر به البَعيثُ والفرزدقُ على جرير وهو لجريرٍ دونهما ✿ وأمّا قَيْلٌ وأَيْهَمُ فكان سَبَبُ قَتْلِهما يومَ طَلَحات حَوْمَلَ وهو يومُ مُلَبَّجَةَ أَنَّ بِسْطامَ بن قيس خرج مُغْتَزِيًا وذلك حين وَلَّى الرَّبيعُ واشتدّ الصَّيْفُ وقد توجّهت بنو يربوع بينهم وبين طَلَحٍ فذُكِرَ لِأُخْرَيَاتِ بنى يربوع انّهم رأوا مَنْسِرًا فبعثوا مُرْسَلًا اخا بنى حَرْمَلَةَ بن هَرْمِىّ بن رِياحٍ فأشرف ضَفِرَةَ حَوْمَلَ (والضَّفِرَةُ والعَقِدَةُ الحَبْلُ المتراكِمُ من الرَّمْل) فرُفِعَ له عشرون بعيرًا يَعُدُّهنّ عند طَلَحاتِ حَوْمَلَ فحَسِبَ انّه ليس غيرُهم والجيشُ فى الخَبْراء دونهم (والخَبْراءُ التى تُمْسِكُ الماءَ وتُنْبِتُ السِّدْرَ والجماعةُ خَبارَى) فكرّ يدعو يا آلَ يربوع الغنيمةَ فتسارع النّاسُ أَيُّهم يَسْبِقُ اليها فجاءوا منقطِعين فسقطوا على الجيش من دونِ الطَّلَحاتِ فى الخَبْراء فلم تَجِئْ عُصْبَةٌ إلّا أُخِذوا وقُتِلَ يومئذٍ عصمة بن النَّجّار بن صاب بن ازنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فقال بِسْطام حين رَآهُ قتيلًا وَيْحَكم من قَتَلَ ابن النَّجّار وما قُتِلَ هذا إلّا لِتَثْكَلَ رَجُلًا أُمُّه فكان قاتِلَه البَيْش بن المِقْعاس من بنى الحرث بن هَمّام فقتلته بنو يربوع بابنِ

---

3 بَعْدَ سُوَيْدٍ, so O (contr. metr.) — L بعدَ سُوِيدِ. 6 O طلوع.
7 وهو الخ, so L — O وحنظلة بن بشر وعمرو بن عمرو الخ. 10 after ملبجة O adds
ملبجة مغتزيا حين ولى الخ L — وذلك. 14 O والخَبَرآء. 17 O ضباب, L صَباب.

النّحار يومَ العُظَالَى۞ وأصابوا نُعمانَ بن قَيْل وأَيْهَمَ اليَرْبوعيَّيْنِ اصابتهما بنو شَيْبان
فلمّا اخذ بنو شيبان اليربوعيّيَن وأَسَروهم نظر بنو شيبان فاذا هم لا ماء معهم يبلّغهم فقالوا يا
بنى يربوع إنّكم تموتون قَبْلَنا وإنّا شاربون ما معنا من الماء ومانعوه منكم وليس مُبَلِّغنا
فاختاروا إنْ شِئْتم أَنْ تُجيرونا بغير ثَلاثة ولا نِعْمَةٍ حتّى نتوفّى كُلَّ سِقاء ونَسْقِىَ كلّ
5 دابّة من ثَلَج وإمّا أَنْ نرجع بكم فيو ثلاثُنا وثلاثُكم فأجارهم بنو يربوع على غير ثلاثة
ولا نِعْمَة فخلّوا عن اليربوعيّين واستقى بنو شيْبان۞ فذلك قول عَميرة بن طارِق O 21b

حلفْتُ فلَمْ تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

وغِلْمَتَنا السّاعينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاء يومًا مُجَرَّما

٣٧ أَشَيْبانُ لَوْ كانَ القِتالُ صَبَرْتُمُ ولٰكِنّ سَفْعًا مِنْ حَريقٍ تَضَرَّما

10 يقول لو كنتم تُناصِفون القِتالَ لصبرتم ولكن لقيتم النّارَ لا يَدَ لكم بها كما قال أَوْس
ابن حَجَرٍ

فما جَبُنوا أَنّا نُسِدُّ عَلَيْهِمُ ولٰكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

تَحُسُّ تُحْرِق وقوله نُسِدُّ عليهم من الشّداد اى لسنا نُناصِفهم القِتالَ ولكن كنّا عليهم
مثل النّار

15 ٣٨ وعَضَّ ٱبنَ ذى الجَدَّيْنِ حَوْلَ بُيوتِنا سَلاسِلُهُ والقِدُّ حَوْلًا مُجَرَّما (S 13b) — S

ابنُ ذى الجَدَّيْنِ بِسْطام بن قَيْس ويروى وَسْطَ بُيوتِنا [حَوْلٌ مُجَرَّمٌ وحَوْلٌ قَميطٌ L 12a
وحَوْلٌ كَرِيتٌ اى تامٌّ وأنشد لأَيْمَنَ بن خُرَيْم

أَقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ لِأَهْلِ العِراقَيْنِ شَهْرًا قَميطا]

---

7 seq. cf. p. 54[6] seq. 8 يَوْمَ, L حَول. 9 O شَفْعًا, L سفْعًا.
12 cf. Aus N°. 17 v. 4: نُسِدُّ, so O — Aus نَسُدُّ. 13 O تناصفهم. 15 S
ابنُ: حَوْلَ, S وَسْطَ: O مُحَرَّما. 16 seq. words in brackets from L. 17 خُرَيْم,
L حريم (?). 18 cf. Lisān IX 261[12] — some verses which probably belong to
the same poem are found in Aghānī XXI 13[1] seq.

خَبَرُ يومِ أَعْشاشٍ ويومِ صَحْراءِ فَلْجٍ

وكان من قِصّةِ هذا اليومِ ما حكاه الكَلْبيُّ عن المُفَضَّل بن محمّد عن زِياد بن عِلاقةَ
التَّغْلِبيّ انّ أَسْماءَ بن خارجةَ الفَزارىّ حدّثه بذلك قال اغار بِسْطامُ بن قيس ببنى
شَيْبان على بنى مالك بن حنظلة وهم حالّون بالصحراء من بَطْنِ فَلْجٍ ومع بنى مالك
الثَّعْلَبانُ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدِىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن 5
ذُبْيان وعُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب نَقِيل فى بنى مالك ليس معهم يربوعىٌّ غيره ۞
فأخذ بِسْطامُ بن قيس نسوةً فيهنّ أُمُّ أَسْماءَ بن خارجة وهى امرأةٌ من بنى كاهل بن عُذْرة
ابن سعد هُذَيْم (وانّما كان هُذَيْم عبدًا لأبى سعد فحَضَنَ سعدًا فغلَبَ عليه) وأَسْماءُ
يومئذ غُلامٌ شابٌّ يَذْكُرُ ذلك ۞ فأتى الصَّرِيخُ بنى مالك فركبوا فى أَثَرِه فاستنقذوا ما
اصاب وأدركه عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب بن عبد قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة 10
ابن يربوع فأسره وأخذ أُمَّ أَسْماءَ وقد كان بِسْطام قَتَلَ مالكَ بنَ حِطّان بن عوف بن
عصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وبُجَيْرَ بنَ عبد الله بن الحرث بن عصم (وعَبْدُ الله
هو ابو مُلَيْل) وأَثْقَلَ الأُحَيْمِرَ اليربوعىَّ فأشفق عُتَيْبةُ أَنْ يَأْتِىَ به بنى عُبَيْد بن ثعلبة
مخافةَ أَنْ يقتلوه بمالك بن حِطّان او بِبُجَيْرٍ ورَغِبَ فى الفداء فأتى به عمرَ بنَ مالك بن
جعفر وكانت عمّتُه خَوْلَةُ بنتُ شِهاب ناكِحًا فى بنى الأَحْوص (وَلَدَتْ زَعَموا فى بنى 15
الاحوص) فزعَموا انّ بِسْطامًا لمّا توسّط بيوتَ بنى جعفر قال وا شَيْبانَاهْ ولا شَيْبانَ لى ۞
فبعث اليه عامرُ بنُ الطُّفَيْل إن استطعتَ أَنْ تَلْتَجِأَ الى قُبّتى فَٱفْعَلْ فانّى سَأَمْنَعُك وإِنْ
لم تستطع فَٱقْذِفْ بنفسك الى الرَّكِىّ التى خلف بيوته وكانت الرَّكِىّ بَدِيًّا انّما حُفِرَ

Battle of Ṣaḥrā Falj. cf. O 86b seq. (Battle of al-Ghabīṭ) Ikd III 68[22] seq., Ibn-al-Athīr I 447[11] seq.

8 words in brackets not found in L: O فحضن. 11 O حطّان (and so also below), but see p. 19[8]. 15 O L ولدت زعموا. 16 O واشيبناه (sic). 18 O بديّ.

منه فمتانِ فأتت أُمُّ حمل (وهي تبعةٌ له كانت من الجنّ) عُتَيْبَةَ فخبّرته بما كان من امرِ
عامرٍ فأمر عُتَيْبَةُ ببيته فقُوِّض وركب فرسه وأخذ سلاحه ثمّ اتى مَجْلِس بنى جعفر وفيه O 22a
عامرُ بنُ الطُّفَيْل فحيّاهم ثمّ قال يا عامرُ إنّه قد بلغنى الذى ارسلتَ به الى بِسْطام فأنا
مُخَيِّرك فيه خِصالاً ثلاثاً فاخْتَرْ ايّتهنّ شئت قال عامرٌ ما هنّ يا ابا حَزْرَةَ قال إنْ شئتَ
5 فأَعْطِنى خِلْعتَك وخِلْعَةَ اهلِ بيتك (يعنى بخِلْعته ماله يتخلّع عنه) حتّى أُطْلِقه لك
فلبست خِلْعتَك وخِلْعةُ اهلِ بيتك بشَرٍّ من خِلْعتِه وخِلْعة اهلِ بيته فقال عامر هذا ما لا
سبيلَ اليه فقال عُتَيْبَةُ فضَعْ رِجْلك مكانَ رِجْلِه فلستَ عندى بشَرٍّ منه فقال عامر ما
كنتُ لأَفْعلَ فقال عُتَيْبَةُ فأُخْرى هى احْوِنُهنّ فقال عامر ما هى قال عُتَيْبَةُ تَتْبَعُنى اذا انت
جاوزتَ هذه الرّابيةَ فتُقارِعُنى عند الموتَ فامّا لى وإمّا علىَّ فقال عامر تبالك ابغضتهنّ الىَّ ✿
10 فانصرف عُتَيْبَةُ الى بنى عُبَيْد بن ثعلبة فإنّه لفى بعض الطّريق اذ نَظَرَ بِسْطام الى
مَرْكَبِ أُمّ عُتَيْبَةَ فقال يا عُتَيْبَةُ اهذا مركبُ امّك قال نَعَمْ قال ما رأيتُ كاليوم قطُّ مركبَ L 12b
امّ سيّد مثلَ هذا إنّ حِدْجَ امّك لَرَثٌّ قال عُتَيْبَةُ الك إرْثٌ قال نَعَمْ قال عُتَيْبَةُ أَمَا واللاتِ
والعُزّى لا أُطْلِقك حتّى تأتينى أُمُّك بكلّ شىءٍ وَرَّثك قيسُ بن مسعود وبجَمَلِها وحِدْجِها
فأتته امّ بِسْطام على جَمَلِها وحِدْجِها وبثَلثمائة بعيرٍ وهى لَيْلَى بنت الأَحْوَص بن عمرِو بن
15 ثعلبة الكَلْبىّ ✿ فقال عُتَيْبَةُ فى ذلك

أَبْلِغْ سَراةَ بنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ... إنّى أَبَأْتُ بعبدِ اللهِ بِسْطاما

أَباته من البَواء وهو أنْ يُقْتَل الرجلُ بمن قَتَل

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ ... صَوْتُ الحديدِ يُغَنّيه إذا قاما

إنْ يَحْضُروكَ بذى قارٍ فذاقِنَةٍ ... فقد أُعَرِّفُه بيداً وأَعْلاما ✿

---

5 خِلْعَتَك, so O (with vowels). 12 O سَيِّد : O لَرَثٌّ. 16 seq. cf. O 87b, ʿIḳd III 69[5] seq., Bakrī 387[6] seq.: O مَأْلَكَةً : بعَبْد الله, O marg. ابو مليل هو عبد الله. 19 يَحْضُروك, so O (but in O 87b تحرزوه) — L يحضروك, Bakrī يحضروه.

وقال عُتَيْبَةُ ايضًا

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ فَكَيْفَ أَصابَ بَعْدَكُمُ النَّقِيلُ

أَصابَ من الصِّيبت والشَّرَف وروى الكَلْبِيُّ أَصابَ والنَّقِيل يعنى نفسه لانّه كان نَقِيلًا في الثَّعْلَبات

5 أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبيكُمْ ومِثْلِى فى غَوائِبِكُمْ قَلِيلُ

كما لاقَى ذَوُو الهِرْماسِ مِنّى غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ قُرِىَ الشَّلِيلُ

إِذا اخْتَلَفَتْ نَواصِى الخَيْلِ ظَنّوا بِأَنْ بِصَعْدَتى يُشْفَى الغَلِيلُ

صَعْدَتُه رُمْحُه وأنشد عن ابى تَوْبَةَ

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائِرٍ أَيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

10 وقال جرير فى ذلك اليوم ولم تَتِمّ قصيدته الأُولى بَعْدُ

أَلَا طالَ ما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ وجَدَّةُ زِيقٍ قد حَوَتْها المَقانِبُ

أَلَمْ تَعْلَموا يا آلَ زِيقٍ فَوارِسى إِذا احْمَرَّ مِنْ طُولِ الطِّرادِ الحَواجِبُ

حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبِيطَيْنِ خَيْلُنا وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

15 ٣٩ وتَكْذِبُ أَسْتاهُ القُيونِ مُجاشِعٌ مَتَى لَمْ نَذُدْ عَنْ حَوْضِنا أَنْ يُهَدَّما (S 13b) O 22b L 13a

جعل مُجاشِعًا قُيونًا لِعَبْدٍ كان لِصَعْصَعَةَ بن ناجية بن عقال بن محمّد بن سُفْيَن يُسَمَّى جُبَيْرًا فنَسَبَ جريرٌ غالِبًا ابا الفرزدق الى القَيْن ولذلك يقول جرير

---

2 seq. cf. O 87b. 5 O غواتكم, L غزاتكم, but cf. O 87b, Ḥamāsa 13ᵇ. 6 ذَوُو, L دوى: O marg. الاشلة الدروع القصار. 7 O اختلفت, L احلطت: O L بَأَنْ — for the metre see Freytag "Darstellung der arabischen Verskunst" p 206 seq. 9 cf. Lisān IV 242[18] (verse ascribed to Kaʿb ibn Juʿail), and V 304[1]. 11 seq. cf. N⁰. 77 v. 5 seq.: زيقًا, O marg. زيق بن بسطام. 13 زيق, L بكر: اَحْمَرَّ, O marg. اغبر. 15 مُجاشِعٌ, so O L: O أَنْ تُهَدَّما.

وجدْنَ جُبَيرًا أَبَا غالبٍ بعيدَ القرابةِ مِنْ مَعْبدِ
أَتجعلُ ذا الكِيرِ مِنْ دارمٍ وأَيْنَ سُبَيْلُ مِنَ الفرقدِ

[مَتى لم نَذُدْ اى متى لم نَدْفَعْ والحوضُ هُنا العزّ والشَّرَف]

٤٠ اذا عُدَّ فَضْلُ السَّعْيِ مِنّا ومِنْهُمُ فَضَلْنا بنى رَغْوانَ بُؤسَى وأَنْعُما

5 بنو رَغْوانَ بنو مُجاشع وكان مُجاشع خطيبًا فسمعت كلامَه امرأةٌ بالمَوْسِم فقالت كأنّه يَرْغو فسُمّى بهذا وحُكِىَ انّ مُجاشعًا وفد على بعض الملوك فكان يُسامِرُه وكان نَهْشَل بن دارم رَجُلًا جميلًا ولم يكن وَفَدَ الى الملوك فسأله الملكُ عن نَهْشَل فقال له إنّه مُقيم فى ضَيْعَةٍ وليس ممّن يَفِدُ الى الملوك فقال أَوْفِدْهُ فأَوْفَدَه فلمّا اجْتَبَرَه نَظَرَ الى جَماله قال حَدِّثْنى يا نَهْشَلُ فلم يُجِبْهُ فقال له مُجاشع حَدِّثِ الملكَ يا نَهْشَلُ فقال الشَّرُّ كثيرٌ وسكت ثمّ اعاد
10 عليه مُجاشع فقال حَدِّثِ الملكَ فقال إنّى واللهِ لا أُحْسِنُ تَكْذابَكَ وتأثامَكَ [تَشولُ بلسانك] شَوَلانَ البَروقِ فأرسله مَثَلًا

S 14a ٤١ أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لا تزالُ كِلابُهُ تَجُرُّ بأَكْماعِ السِّباقَيْنِ أَلْحُما

—S عَوْفُ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة والسِّباقان واديانِ وأَكْماعُهما نَواحيهما والأَلْحُم التى ذكر لَحْمُ مَزادِ بن الاقعس بن ضَمْضَم اخى ضُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم ✿ وكان من
15 حديث هذا اليوم أَنّ الحرث بن حاطب كان على صَدَقاتِ بنى حنظلة فورد على بنى مالك بن حنظلة فصنعوا له طعامًا فسبق طعامُ بنى طُهَيَّة طعامَ بنى عوف بن القَعْقاع فاقتتلوا بينهم فقتلت بنو طُهَيَّة قيس بن عوف بن القَعْقاع رُمِىَ بحَجَرٍ فانتهوا اليه وهو

---

1 seq. cf. N⁰. 52 v. 23 Comm. and N⁰. 76 v. 8 seq. 2 دارِمٍ, in N⁰. 76 v. 9 مالك. 5 S has كان مُجاشع يُكْنَى ابا رغوان ويقال رَغْوان لَقَبٌ له وكُنْيَتُه الصَّحيحة ابو النُّعْمٰن وسُمّى رَغْوانَ لانّه كان بليغًا. 6 وحُكِىَ الخ, cf. Amthāl 15[25] seq. 10 seq. words in brackets from Amthāl, cf. Lisān XI 297[14]. 11 O marg. البروق بفتح الباء هى تشول بذنبها فيظن انها لاقح وليس بها ذلك صح. 12 cf. Yakūt III 29[15].

يقول ضُبَيرٌ قَتَلَنى وفيهم رَجُلانِ كلّ واحد منهما يُسَمَّى ضُبَيْرًا فادّعوا على ضُبَيْر اخى
بنى مَيْثاء وجاء عوف برَجُلَيْن يَشْهَدانِ على ضُبَيْرٍ هذا فشهدا انّ ضُبَيْرًا هو القاتل وكان
احدهما من بنى ضَبّة والآخر من بَكْر بن وائل فقال لهم الامير هل تَطْعُنون فى شهادة
هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الشّاهِدَيْنِ فقال الاخضر بن هُبَيْرَة بن المُنْذِر بن ضِرار الضَّبّىّ وكان
5 اخوالُه بنو مَيْثاء أَشْهَدُ على الضَّبّىّ انّه لم تَبْقَ سَوْأَةٌ إلّا وقد عَمِلَها غير أَنّى لم أَرَهُ
يأتى أُمّه فأبطل شَهادةَ الضَّبّىّ فقضى لعوف بالدّيَة فأبى عوف أَنْ يأخذها وخَلّى سبيلَ
ضُبَيْر ۞ وإنّ مَوْرِق بن قيس بن عوف بن القَعْقاع لَقِىَ غُلامًا من بنى مَيْثاء يقال له
L 13b حُكَيْم بن بَرَق نَحْرُهُ فقتله بأبيه وقال

كَسَوْتُ حُكَيْمًا ذا الفَقارِ ومَنْ يَكُنْ ‖ شِعارًا له تَرْنَنْ عَلَيْهِ أَقارِبُهْ
10 O 23a فمَنْ مُبْلِغٌ عُلْيا طُهَيَّةَ أَنَّنى ‖ رَعَيْنُ بيَوْمٍ لا تَوارَى كَواكِبُهْ
جَزاءَ بيَوْمِ السَّفْحِ عِنْدَ ٱبْنِ حاطِبٍ ‖ ومِثْلُ خَبىءِ السَّوْءِ دَبَّتْ عَقارِبُهْ ۞

ثمّ انّ بنى طُهَيَّة استعدت زِيادَ بن ابيه فبعث الى بنى عوف هُبَيْرَة بن ضَمْضَم
المُجاشعىَّ فطلب بنى عوف فأدركهم بكُتَيْلَ فقَتَلَ منهم عمرَو بن عوف وجعل عمرو
يَرْتَجِزُ ويقول

15 إِنْ كُنْتَ لا تَدْرى فإنّى أَدْرى ‖ أَنا القُباعُ وابنُ أُمّ الغَمْرِ
هَلْ أُقْتَلَنَّ إِنْ قَتَلْتُ ثَأْرى

ويُرْوَى وابنُ أُمّ عَمْرو [فقال الفرزدق

سَرَى مِنْ أُصولِ النَّخْلِ حَتّى إذا ٱنْتَهَى ‖ بكُتَيْلَ أَدّا رُمْحُهُ شَرَّ مَغْنَمِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ ‖ لَبِئْسَ المَدَى أَجْرَى إِلَيْهِ ٱبْنُ ضَمْضَمِ]

20 فأمهل النّاسُ حتّى اذا مات مُعٰوِيَةُ واضطرب الامرُ نَهَضَ بنو عبد الله بن دارم فأخذوا

---

5 بنو, L بنى. 9 L تُرْنَنْ. 15 L العمرو. 17 seq. words in brackets from L. 18 seq. cf. Boucher 25[15] seq., Yāḳūt IV 313[12] seq.: L بكتيبل: أدّا (= أَدَّى), so L: مغنم, so Boucher, Yāḳūt — L مَنْعَم.

هُبَيرَةَ بن ضمضم فقالوا قتلت عمرو بنَ عوف فقال إِنّما كنتُ عبدًا مأمورا والله ما اردت قَتْلَه وانّما بَوّأْتُ له بالرُّمْحِ لِيستأْسِرَ فحَمَلَ نفسه على الرُّمْحِ ✿ ودفع اليتيمَ مَرَادَ بنَ الاقعس ابنَ اخيه رَهينَةً بالرِّضا وكان مراد غلامًا حديثَ السِّنِّ فلمّا فارق هُبَيْرَةُ الحَىَّ دعا عوف غلامًا له اسود يقال له نُبَيْهٌ فأمره بضرب عنقِ مَرادٍ ففعل فخرج احدُ

5 الاقعسَيْنِ الاقعسُ او هُبَيْرةُ يطلب عوفا بِدَمِ مَرادٍ فأتاه ليلًا فلمّا دنا منه هابه فرماه بسهمٍ فأصاب رُكْبَتَه ثمّ انصرف فعَرِجَ عوفٌ من الرَّمْيَةِ ✿ فقال الفرزدق

لَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سيْفِ ٱبْنِ ظالمٍ ضَرَبْتَ أَبا قَيْسٍ أَرَنَّتْ أَقارِبُهْ

ولكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً عليْكَ فقد أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ

حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ فَعَدْتَ له والصُّبْحُ قد لاحَ حاجِبُهْ

10 فإِنْ أَنْتُما لم تَجْعَلا بِأَخيكُما صَدًى بَيْنَ أَكْماعِ السِّباقِ يُجاوِبُهْ

فَلَيْتَكُما يا ٱبْنَىْ سُفَيْنَةَ كُنْتُما دَمًا بَيْنَ رِجْلَيْها تَسيلُ سَبائِبُهْ

L 14a (S 13b) ٤٢ وقد لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ ثِيابَ الّتى حاضَتْ ولم تغْسِلِ الدَّما

يُعَيِّرُه بإِخْفارِ النَّعِرِ بنِ الزِّمّام المُجاشِعىّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوّام وقد استجاره فقُتِلَ فى جِوارِه ✿

وكان من حديثِ قَتْلِ الزُّبَيْرِ رضه أَنّ الزُّبَيْرَ لمّا انصرف عن الجَمَل يريد المدينةَ جاء

15 رَجُلٌ الى الاحنف بن قيس فقال هذا الزُّبَيْرُ بن العَوّام قد مَرَّ آنِفًا فقال ما أَصْنَعُ به جَمَعَ بين فِئَتَيْنِ من المسلمين عظيمتَيْنِ فقتل بعضُهم بعضًا ثمّ لَحِقَ بقومه ✿ فاستجار النَّعِرَ بنَ الزِّمّام المُجاشِعىَّ فنهض عمرُو بنُ جُرْموز وفَضالَةُ بنُ حابِس ونُفَيْعُ بن كعب ابن عُمَيْرٍ السَّعْدِيّونَ فاتَّبَعوا الزُّبَيْرَ فلحقوه بوادى السِّباع (وادى السِّباع فيما بين مَكّةَ

---

7 seq. cf. N⁰. 70 (end), Boucher 43[4] seq.: بالمَعْلوب, so L with ع subscr. — O بالمغلوب (but cf. N⁰. 70). 9 O شريعه : قعدت, so L — O فعدت. 10 L اكمام : L تُجاوِبُهْ. 12 الزبير, S الذَّبير. 14 seq. cf. Ṭabarī I 3171[12] seq., Ibn Sa'd III 78[16] seq. 16 seq. فاستجار .... المُجاشعىّ, this clause should perhaps be inserted after آنِفًا in line 15 (De Goeje).

الى البَصْرة بينه وبين البَصْرة خمسةُ فَراسِخَ) فكَرَّ عليهم الزُّبَيْرُ حين رَآهم فانهزموا عنه ولَحِقَ

الزُّبَيْرُ ابنَ جُرْموز فقال أَنْشُدُك اللهَ يا ابا عبد الله فكَفَّ عنه ورجع الزُّبَيْرُ فانصرف

فضالةُ ونُفَيْعٌ ولَزِمَه ابنُ جُرْموز فسايَرَه فى لَيلةٍ مُقْمِرَةٍ فكَرّ عليه الزُّبَيْرُ فقال انشدك الله يا

O 23b ابا عبد الله فكفّ عنه وسايَرَه وأَغْفَى الزُّبَيْرُ فطعنه فأَذْراه عن فرسه فقال الزُّبَيْرُ ما له قاتَلَه

5 اللهُ يُذَكِّرُ بالله ويَنْساه ✿ ومات الزُّبَيْرُ ورجع ابنُ جُرْموز الى عَلِيٍّ رضه فأَخبره انّ قاتلَ

الزُّبَيْرِ بالباب فقال بَشِّروا قاتِلَ ابنِ صَفِيَّةَ بالنّار وكان ابنُ جُرْموز اخذ سيف الزُّبَيْرِ فأَخذه

عليٌّ منه وقال سَيْفٌ طال ما فَرَّجَ الغَمّاءَ عن وجه رسول الله صلّعم

٤٣ وقد عَلِمَ الجيرانُ أَنَّ مُجاشِعًا فُروخُ البَغايا لا يَرَى الجارَ مَحْرَما

[فُروخٌ اولادٌ فَرْخٌ وفِراخٌ وفُروخٌ]

10 ٤٤ ولَوْ عَلِقَتْ حَبْلَ الزُّبَيْرِ حِبالُنا لَكانَ كَناجٍ فى عَطالَةَ أَعْصَما

يقول لو تعلّق منّا الزُّبَيْرُ بذِمّة لأَصبح فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ كَناجٍ كوَعِلٍ فى عَطالَةَ وعَطالَةُ

اسم جبل بالبَحْرَيْن مَنيعٍ شامِخٍ

— L

(S 14a) ٤٥ أَلَمْ تَرَ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا يَمُدّونَ ثَدْيًا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّما

عَوْفُ بن القَعْقاع قاتِل مَزادٍ هذا يقول يتقرّبون اليه برَحِمٍ غيرِ مَرْعِيّةٍ ولا موصولةٍ مُصَرَّمٌ

15 مُقَطَّعٌ والتصريم أَنْ يُكْوَى خِلْفُ النّاقةِ حتّى ينقطع لَبَنُها ويكون اشدَّ لها

(L 14a) ٤٦ فلمّا قَضَى عَوْفٌ أَشَطَّ عليكُمْ فأَقْسَمْتُمْ لا تَفْعَلونَ وأَقْسَما

L 14b أَشَطَّ جارَ عليكم شَطَطًا فلم يَرْضَ منكم دون قَتْل مَزادٍ هذا يقول اقسمتم لا تُعْطونه إِلّا

الدِّيَةَ وأقسم لا يأخذ إِلّا الجزاءَ اى القَتْلَ

---

1 فَراسِخَ, in Yākūt IV 876[1] اميال. 8 فُروخ, so S — O L فُرُوجٌ. 10 cf. Yākūt III 685[19]: لَكانَ, S لَأَضْحَى: O عَطَالَه, S عطالة, L عُطالَه.
16 L ولمّا.

٤٧ أَبعد ٱبْن ذَيّال تَقولُ مُجاشِعا وأَصْحابُ عوفٍ يُحسنون ٱلتَّكَلُّما

ابنُ ذَيّال عمرو بن جُرْموز بن قيس بن ذَيّال السَعدىّ [ويقال عُمَيْر] معنى تَقولُ تظُنّ ولا تقول تظنّ فى القول إلّا فى فعلٍ مستقبلٍ وأنشد

أَنُوّامٌ تَقولُ بَنى لُؤَىٍّ لَعَمْرُ أَبيك أم مُتَنَاوِمينا

5 معنى تَقولُ تظنّ بنى لُؤَىٍّ [التَّكَلُّما اى الفخار]

٤٨ فأُبْتُمْ خَزايا والخَزيرُ قِراكُمُ وباتَ الصَّدَى يَدْعو عِقالًا وضمضما

عِقالُ بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشع وضَمْضَم بن مُرّة بن سيدانَ والصَّدَى صَدًا مَزادٍ المقتول [وكانت العرب فى الجاهليّة يقولون اذا قُتِلَ قتيل خرجت من رأسه هامَةٌ تصيح على قبره اذا لم يُدْرَكْ بثأره اُسْقونى فانّى عَطْشَى فاذا أُدْرِكَ بثأره سكتت] خَزايا 10 واحدهم خَزْيانُ والمرأة خَزْيا والمصدر الخَزَى وهو كلّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَى منه والخزير شىءٌ يُعْمَل من الدَّقيق شبْه العَصيدة

٤٩ وتَغْضَبُ مِن شَأْنِ القُيونِ مُجاشِعٌ وما كانَ ذِكْرُ القَيْنِ سِرًّا مُكَتَّما

٥٠ ولاقَيْتَ مِنّى مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَٱسْتَأْخِرَنْ أَو تَقَدَّما

يقول لقيت منّى نَكَدًا وشُؤْمًا كما لَقِىَ عَبْسٌ وذُبْيانُ ابنا بَغيضٍ وفَزارةُ بن ذُبْيانَ 15 فى داحِسٍ

٥١ تَرَى الخُورَ جِلْدًا مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ لَدى القَيْنِ لا يَمْنَعْنَ مِنْهُ المُخَدَّما

الخُور الفاسدة والمُخَدَّم موضع الخَلْخال قوله جِلْدًا يعنى جُلودًا

---

1 O orig. مجاشع corrected into مُجاشَعًا (sic). 2 seq. glosses omitted in L. 4 in L this verse is cited in the glosses on v. 48 (after المقتول), and in marg. L has ويروى لعمر ابيك. 7 صدا, so O. 8 S هامّةٌ. 12 شأنِ, L ذِكْرِ. 13 L فلاقيتَ منّا : S غايَةَ. 16 O بنات : O المُجَدَّما (points later) and in the gloss والمجدّم. 17 S explains خُور as it is explained

٥٢ اذا ما لَوَى بالكَلْبَتَيْنِ كَتيفَةً رأَيْنَ وراءَ الكِيرِ أَيْرًا مُحَمَّما

O 24a L 15a [لَوَى يعنى هذا القَيْنَ] الكَتيفة ضَبَّةٌ من حديد [وقال القُطامىُّ

أَخوكَ الّذى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

الحِسّ الرِّقّة يقال انّ السَّعْدىّ لَيَرَى العامِرىّ فيَحِسُّ له اى يَرِقُّ له والكَتائِف الأَحْقاد]

5 والمُحَمَّم الأَسْوَدُ يريد انّه حَدّادٌ [ويُرْوَى جِسْمًا مُحَمَّما قد سَوَّده الدُّخان]

(L 14b) ٥٣ لَقَدْ وجَدَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ كَوَجْدِ النَّصارَى بالمَسِيحِ بنِ مَرْيَما

شبّه نِساءَهم بالخُور من الابل وهى الغِزارُ الرَّقيقةُ الجُلودِ الطويلةُ الأَوْبارِ اللَّيِّناتُ الأَبْشارِ

— S (L 15a)

حديثُ داحِسٍ عن الكَلْبىّ

ذكر الكَلْبىُّ قال كان من حديث داحِسٍ أَنَّ أُمَّه فَرَسٌ كانت لِقِرْواشِ بن عوف بن عصم

10 ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يقال لها جَلْوَى وكان ابوه ذا العُقّال وكان لحَوْط بن ابى

جابِرِ بن أَوْس بن حِمْيَرِىّ بن رِياح وإِنّما سُمّىَ داحِسًا أَنَّ بنى يربوع احتملوا ذاتَ يومٍ

سائرين فى نُجْعَة وكان ذو العُقّال مع ابْنَتَىْ حَوْط بن ابى جابِر تَجْنِبانه فمرّت به جَلْوَى

فَرَسُ قِرْواشٍ فلمّا رآها الفرسُ وَدَى وضَحِكَ شَبابٌ من الحىّ رَأَوْه فاسْتَحْيَت الفتاتانِ

فأَرسلتاه فنَزا على جَلْوَى فوافق قَبولَها فأَقَصَّت ثمّ اخذه لهما بعضُ الحىّ فلَحِقَ بهم

15 حَوْطٌ وكان رَجُلًا شَرِيرًا سَيِّىءَ الخُلُقِ فلمّا نظر الى عين الفرس قال واللهِ لقد نَزا فرسى

---

by O in the gloss on v. 53, adding وقال ابنُ الأَعْرابىّ الخُورُ المَناتينُ جِلْدًا، ويقال انّ القَيْنَ الفرزدقُ نفْسُه لا يمنعن [read يمتنعن] منه اذا اراد فاحشةً، منه يعنى من جُبَيْرٍ وهو عَبْدٌ كان لصعصعة.

2 وقال الخ from L. 3 cf. Ḳuṭāmī N⁰. 6 v. 25: L الحُس. 5 جِسْمًا, S جمًا. 6 O marg. ويروى ترى الخُورُ اجلاد بنات مجاشع.

Story of Dāḥis.

cf. Amthāl 26[2] seq., Aghānī XVI 24[13] seq., ʿIḳd III 53[23] seq., Ibn-al-Athīr I 420[15] seq. 9 O نقرواش. 11 نجعة, so Amthāl, Aghānī — O بخعه.

فأَخْبِرانى ما شأنه فأَخْبَرْتاه الخبرَ فقال بال رِياح لا واللهِ لا أَرْضى ابدا حتّى آخُذَ ما فرسى
فقال له بنو ثعلبة واللهِ ما استَنْزَعْنا فرسَك إنّما كان مُنْفَلِتًا ✿ فلم يزل الشرُّ بينهم حتّى
عَظُمَ فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا دونكم ماءَ فرسكم فسطا عليها حَوْط وأدخل يده فى
ماء وتُراب ثمّ ادخلها فى رحمها حتّى ظنّ انّه قد اخرج الماء واشتملت الرَّحِمُ على ما فيها
5 فنَتَجَها قِرْواشٌ مُهْرًا فسُمّىَ داحسًا لذلك وخرج كأنّه ابوه ذو العُقّال وفيه يقول جرير

إنّ الجيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذى العُقّالِ

أَعْوَجُ فَرَسٌ لبنى هلال ✿ فلمّا تحرّك المُهْرُ شيئًا [مرّ] مع أُمّه وهو فَلُوٌّ يتبعها وبنو
ثعلبة سائرون فرآه حَوْط فأخذه فقالت بنو ثعلبة يا بنى رياح الم تفعلوا فيه ما فعلتم
اوّلَ مرّةٍ ثمّ هذه الآن فقالوا هو فرسنا ولن نترككم او نقاتلكم عليه او تدفعوه الينا فلمّا
10 رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا إذًا لا نقاتلكم عليه انتم أَعَزُّ علينا منه هو فداؤكم فدفعوه اليهم
فلمّا رأى ذلك بنو رياح قالوا واللهِ لقد ظَلَمْنا إِخْوَتَنا مرّتين وقد حلموا وكرموا فأرسلوا به
اليهم مع لَقوحَيْنِ فمكث عند قِرْواش ما شاءَ الله أَنْ يمكُثَ وخرج أَجْوَدَ خيول العرب ✿
ثمّ انّ قيس بن زُهَيْر بن جَذيمة بن رَواحة العَبْسىّ اغار على بنى يربوع فلم يُصِبْ احدًا
غيرَ ابْنَتَىْ قِرْواش بن عوف ومائةٍ من الابل لقرواش وأصاب الحىَّ خُلوفًا لم يَشْهَدْ من L 15b
15 رجالهم غيرُ غُلامَيْنِ من بنى أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فجالا فى متن الفرس
مُرْتَدِفَيْنِ وهو مُقَيَّد فأَعْجَلَهما القومُ عن حَلِّ قَيْدِه واتّبعهما القومُ فضَبَرَ بالغلامين ضَبْرًا
حتّى نَجَوا به ونادتْهما احدى الجاريتين إنّ مِفْتاحَ القيد مدفون فى مِذْوَدِ الفرس بمكان O 24b
كذا وكذا فسبقا اليه حتّى اطلقاه ✿ فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر رَغِبَ فى الفرس

---

1 O أَخُذَ, Aghānī اخرج. 6 cf. N°. 48 v. 27. 7 مرّ from L and Amthāl — Aghānī has سام instead of شيئًا مرّ: فَلُوٌّ, so O. 9 عليه, L عنده. 13 the words بن زُهَيْر are in the marg. of O, with صح. 15 فجالا, so Amthāl, Aghānī — O L فحالا. 17 نَجَوا, L نجيا (sic): مذود, so L and Aghānī (the latter adding اى بجنب مذود وهو مكان اى لا ينزلا عنه الا فى ذلك المكان) — O and Amthāl مرود.

فقال لَهما لكما حُكْمُكما وَأَدْفَعا اليَّ الفرسَ فقالا أَوَفاعِلٌ انت قال نعم فاستوثقا منه على أَنْ
يردَّ ما اصاب من قليلٍ او كثيرٍ ثمّ يَرْجِعَ عَوْدُهُ على بَدْئِهِ ويُطْلِقَ الفتاتينِ ويخلّى عن
الابل وينصرف عنهم راجعًا ففعل ذلك قيس فدفعا اليه الفرسَ فلمّا رأى ذلك اصحابُ
قيس قالوا لا نُصالِحُك ابدًا اصبنا مائةً من الابل وامرأتينِ فعمدتَ الى غَنيمتنا فجعلتَها
في فرسٍ لك تذهب به دوننا فعَظُمَ في ذلك الشَّرُّ بينهم حتّى اشترى منهم غَنيمتَهم بمائةٍ 5
من الابل ۞ فلمّا جاء قِرْواش قال للغلامينِ الأَزْنَميّينِ اين فرسى فأخبراه فأَبَى أَنْ يَرضَى
إلّا أَنْ يُدْفَعَ اليه فرسه فعَظُمَ في ذلك الشَّرُّ حتّى تنافروا فيه فقُضِيَ بينهم أَنْ تُرَدَّ الفتاتانِ
والابلُ الى قيس بن زُهَيْر ويُرَدَّ عليه الفرسُ فلمّا رأى ذلك قِرْواشٌ رَضِيَ بعد شرٍّ وانصرف
قيس بن زُهَيْر ومعه داحِسٌ فمكث ما شاء اللهُ ۞ فزعم بعضهم أَنّ الرِّهان إنّما هاجَه
بين قيس بن زُهَيْر وحُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بن عَدِيّ بن فَزارة 10
ابن ذُبْيانَ بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ
أَنّ قيسًا دخل على بعض الملوك وعنده قَيْنةٌ لحُذَيْفَةَ بن بَدْر تُغَنّيه بقول امرئ القيس

دارٌ لِهِنْدٍ والرَّبابِ وفَرْتَنا ولَمِيسَ قَبْلَ حوادثِ الأَيّام

(وهنّ فيما يُذْكَرُ نسوة من بنى عَبْس) فغَضِبَ قيس بن زُهَيْر وشقّ رِداءَه وشتمها
فغضب حُذَيْفَةُ فبلغ ذلك قيسًا فأتاه ليسترضيه فوقف عليه فجعل يكلّمه وهو لا يعرفه 15
من الغضب وعنده أَفْراسٌ له فعابها وقال أَيَرْتَبِطُ مِثْلُك مثل هذه يا ابا مُسْهِر فقال حُذَيْفَةُ
أَتَعيبُها قال نعم فتجارَيا حتّى تراهَنا ۞ ويزعم بعضهم أَنّ الذى هاج الرِّهانَ أَنّ رجلًا
من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ احدَ بنى جَوْشَنٍ وهم اهلُ بيتِ شُؤْمٍ اتى حُذَيْفَةَ زائرًا
فعرض عليه حُذَيْفَةُ خَيْلَه فقال ما ارى فيها جَوادًا مُبِرًّا (المُبِرُّ الغالب وأنشد

أَبَرَّ على الخُصومِ فلَيْسَ خَصْمٌ ولا خَصْمانِ يَغْلِبُهُ جِدالا) 20

---

1 حُكْمَكُما, so O. 2 O بَدِيِّه. 4 اصبنا الخ, so L, Amthāl, Aghānī — O اصبنا مئةً من الابل وامراتين. 6 O الارنميين. 12 تُغَنّيه is in the marg. of O, with صح. 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 59 v. 3

فقال له حُذيفة ويحك فعند مَن الجوادُ المُبِرّ قال عند قيس بن زُهَيْر فقال هل لك أَنْ
تُراهنَنى عنه قال نعم قد فعلتُ فراهنه على ذَكَرٍ من خيله وأُنْثَى ✿ قال ثمّ انّ العبسىّ L 16a
اتى قيسَ بن زُهَير فقال إنّى قد راهنتُ على فرسينِ من خيلك ذكرٍ وأُنْثَى واوجبتُ
الرِّهان فقال قيس لا ابالى مَن راهنتَ غيرَ حُذَيْفة فقال ما راهنتُ غيرَه فقال له قيس
5 إنّك ما علمتَ لَأَنْكَدُ ثمّ ركب قيس حتّى اتى حُذيفة فوقف عليه فقال له ما غدا بك قال
غدوتُ لِأُواضِعَك الرِّهانَ قال بل غدوتَ لتُغْلِقَه قال ما اردتُ ذلك فأبى حُذَيْفَةُ إلّا الرِّهانَ
فقال قيس أُخَيِّرُك ثلاثَ خِلالٍ فإنْ بَدَأْتَ واخترتَ فلى خَلَّتانِ ولك الأُولى وإنْ بَدَأْتُ
واخترتُ فلك خَلَّتانِ ولى الأُولى قال حُذيفة فَابْدَأْ قال الغايةُ من مائةِ غَلْوَةٍ قال حُذَيْفة
فالمِضْمارُ اربعون ليلةً والمَجْرَى من ذات الاصاد ففعلا ووضعا السَّبَق على يَدَىْ غَلّاقٍ او
10 ابنِ غَلّاق احدِ بنى ثعلبة بن سعد فزعموا انّ حُذيفة أَجْرَى الخَطّارَ والحَنْفاء وزعمت
بنو فَزارة انّه أَجْرَى قُرْزُلًا والحَنْفاء وأَجرى قيس داحِسًا والغَبْراء ✿ وزعم بعضهم أَنّ ما
هاجَ الرِّهانَ أَنّ رجلًا من بنى المُعْتَمّ بن قُطَيْعة بن عَبْس يقال له سُراقةُ راهنَ شابًّا من O 25a
بنى بدْر وقيسٌ غائبٌ على اربعِ جَزائرَ من خمسين غَلْوَةً فلمّا جاء قيس كَرِهَ ذلك وقال
لم يَنْتَهِ رِهانٌ قطُّ إلّا الى شرٍّ ثمّ اتى بنى بَدْر فسألهم المُواضعةَ فقالوا لا حتّى يُعْرَفَ لنا
15 سَبَقُنا فإنْ اخذنا فحَقُّنا وإنْ تركنا فحَقُّنا فغضب قيس ومَحَكَ وقال أَما اذ فعلتم ذلك
فأَعْظِموا الخَطَرَ وأَبْعِدوا الغايةَ قالوا فذلك لك فجعلوا الغاية من وارِداتِ الى ذات الإِصاد
وذلك مائةُ غَلْوَةٍ والثَّنِيَّةُ فيما بينهما وجعلوا القَصَبَةَ فى يَدَىْ رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد
ابن ذُبْيانَ يقال له حُصَيْن ويقال رجلٍ من بنى العُشَراء من بنى فَزارة وهو ابنُ أُخْتٍ لبنى
عَبْس ومَلَئُوا البِرْكة ماءً وجعلوا السّابقَ اوّلَ الخيل يَكْرَعُ فيها ✿ ثمّ انّ حُذَيْفة بن بَدْر

---

7 ثلاث, so L — O بثلاث orig. ثلاث : خلتان .... خلتان, so L — O (sic) حصلتان .... خلتان, Amthāl خصلتان .... خصلتان. 12 O L المعتّم, Amthāl المُغنم, Aghānī المعتمر. 14 يُعْرَفَ, so O. 15 O سُبْقُنا. 19 وملوأ, so L and Aghānī — O وجعلوا.

وقيس بن زُهَيْر اتيا المَدى الذى أُرسِلْن منه ينظرانِ الى الخيل كيف خروجها منه فلمّا

أُرْسِلَت عارَضاها فقال حُذَيْفة خدعتُك يا قيسُ فقال تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرَى من مائةٍ

فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فجعلت خيلُ حُذَيْفة تَنْزِقُ خيلَ قيس فقال حُذَيْفة سُبِقْتَ

يا قيسُ فقال قيس جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلابٌ فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فقال حُذَيْفة

5 إِنّك لا تَرْكُضُ مَرْكَضًا فأرسلها مَثَلًا ثمّ قال سُبِقَت خيلُك يا قيسُ فقال قيس رُوَيْدَ يَعْلونَ

الجَدَدَ فأرسلها مَثَلًا وقد جعلت بنو فَزارة كمينًا بالثَّنِيّة فاستقبلوا داحِسًا فعرفوه فأمسكوه

L 16b وهو السّابِقُ ولم يعرفوا الغَبْراء وهى خَلْفَه مُصَلِّيَةً حتّى مضت الخيلُ وأَسْهَلَت من الثَّنِيّة ثمّ

ارسلوه فتمطّر فى آثارها (اى أَسْرَعَ) فجعل يَبْدُرُها فرسًا فرسًا حتّى سَبَقَها الى الغاية مُصَلِّيًا

وقد طَرَحَ الخيلَ غيرَ الغَبْراء ولو تباعدت الغايةُ سَبَقَها فاستقبلها بنو فَزارة فلَطَموها ثمّ

10 حَلَّؤُوها عن البِرْكة ثمّ لَطَموا داحِسًا وقد جاءا مُتَوالِيَيْنِ وكان الذى لَطَمَه عُمَيْر بن

نَضْلة فجَحَقَت يَدُه فسُمِّىَ جاسِئًا فجاء قيس وحُذَيْفة فى أُخْرَى النّاسِ وقد دفعتهم بنو

فَزارة عن سَبَقِهم ولطموا فَرَسَيْهم ولو تُطيقُهم بنو عَبْس لقاتَلوهم وإِنّما كان مَن شَهِدَ ذلك من

بنى عَبْس ابياتًا غيرَ كثيرٍ فقال قيس بن زُهَيْر يا قَوْمِ إِنّه لا يَأْتِى قَوْمٌ الى قومهم شَرًّا من

الظُّلْم فأَعْطُونا حَقَّنا فأبى بنو فَزارة أَنْ يُعْطُوهم شيئًا وكان الخَطَرُ عشرين من الابل فقالت

15 بنو عَبْس فأَعْطُونا بعضَ سَبَقِنا فأبوا فقالوا أَعْطُونا جَزورًا نَنْحَرُها نُطْعِمُها اهلَ الماء فإنّا نَكْرَهُ

القالَةَ فى العرب فقال رجل من بنى فَزارة مائةُ جزورٍ وجزورٌ واحدةٌ سَواءٌ والله ما كنّا نُقِرّ

بالسَّبْق علينا ولم نُسْبَقْ فقام رجل من بنى مازِن بن فَزارة فقال يا قومِ إِنّ قيسًا كان

---

2 مائة, Amthāl مائة غلوة. 4 O غَلّابٌ. 5 ثمّ قال, om. L: فقال قيس, om. L: رويد, so O — L رُوَيدًا: L تعلون. 6 after الجَدَدَ Amthāl adds الجدد الارض الغليظة فارسلها مثلا لان الذكور فى الوعوث ابقى واصبر من الاناث والاناث فى الجدد اصبر واسبق. 7 O مصليه: وأسهلت, Aghānī واستهلت. 8 ارسلوه, so L, Amthāl, Aghānī — O اسهلوه: يبدرها, so L, Aghānī — O يُنْدِرُها (so also Amthāl, without vowels). 10 O جاء. 11 فجَحَقَت, Aghānī فجسأت. 13 كثير, so O (i. e. "not many *men*") — L كثيره. 15 O سبقنا: O جزورا.

دِرْهَا لِأَوَّلِ هَذَا ٱلرِّهَانِ وقد احسن فى آخِرِ وإنَّ ٱلظُّلْمَ لا ينتهى إِلَّا الى شَرٍّ فَأَعْطُوهُ جَزورا
من نَعَمِكم فأبوا فقام الى جَزورٍ من ابله فعَقَلَها لِيُعْطِيَها قيسا ويُرضيه فقام ابنه فقال إنّك
لَكثيرُ ٱلخَطَإِ أَتريد أَنْ تُخالِفَ قومَك وتُلْحِقَ بهم خزايةً بما ليس عليهم فأطلق الغلامُ
عِقالَها فلحقت بالنَّعَم فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر احتمل ومَن معه من بنى عَبْس
5 فأَتَى على ذلك ما شاء اللهُ ✿ ثمّ إنّ قيسا اغار فلَقِىَ عوفَ بنَ بَدْر فقتله وأخذ ابله O 25b
فبلغ ذلك بنى فَزارة فهمّوا بالقِتال وغضبوا فحَمَلَ الرَّبيعُ بنُ زياد احدُ بنى عوف بن
غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس دِيَةَ عوف بن بَدْر مائةَ عُشَراءَ مُتْلِيَةٍ (والعُشَراءُ التى اتى
على حَمْلها عشرةُ أَشْهُرٍ من مَلْقَحِها والمَتالى التى قد نَتَجَ بعضُها والباقى يَتْلوها فى
النِّتاج وأُمُّ عوفٍ وأُمُّ حُذَيْفَةَ بنتُ نَضْلة بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بن عَدِىّ بن فَزارة)
10 واصطلح النّاسُ ومكثوا ما شاء اللهُ ✿ ثمّ إِنّ مالك بن زُهَيْر اتى امرأةً يقال لها مُلَيْكة
بنت حارِثةَ من بنى غُراب بن فَزارة فبَنَى بها باللُّقاطة قريبا من الحاجِر فبلغ ذلك
حُذَيْفَةَ بنَ بَدْر فدسّ له فوارسَ على أَفْراسٍ من مَسانِّ خيلهم وقال لا تَنْظُروا مالكا إِنْ
وجدتموه أَنْ تقتلوه والرَّبيعُ بن زِياد بن عبد الله بن سُفْيانَ بن قارِب العَبْسىُّ مُجاوِرُ
حُذَيْفة بن بَدْر وكانت تحت الرَّبيع بن زِياد مُعاذةُ بنتُ بَدْر فانطلق القوم فلَقوا مالكا
15 فقتلوه ثمّ انصرفوا عنه فجاءوا عشيّةً وقد جَهَدوا أَفْراسَهم فوقفوا على حُذَيْفة ومعه الرَّبيعُ
ابنُ زِياد فقال حُذَيْفة أَقَدَرتم على حِمارِكم قالوا نعم وعَقَرْناه فقال الرَّبيع ما رأيتُ كاليوم L 17a
قَطُّ اهلكتَ افراسَك من اجلِ حِمارٍ فقال حُذَيْفة لما اكثر عليه الرَّبيعُ من المَلامة وهو
يحسب أَنّ الذى اصابوا حِمارٌ إنّا لم نقتل حِمارًا ولكنّا قتلنا مالكَ بنَ زُهَيْر بعوف بن
بَدْر فقال الرَّبيع بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ القتيلُ قتلتَ أَما واللهِ لَأَظُنُّه سيبلغ ما نَكْرَهُ ✿ فتراجعا
20 شيئًا ثمّ تفرّقا فقام الرَّبيع يَطَأُ الارضَ وَطْأً شديدًا وأخذ يومئذٍ حَمَلُ بن بَدْر ذا

---

7 Amthāl explains differently, viz. مائة عشراء متلية اى تلاها اولادها. 19 O لاظنه. 20 O وطيًا.

النون سيف مالك بن زهير فزعموا أنّ حذيفة لمّا قدم الربيع ارسل أمة له مولّدة فقال
اذهبى الى معاذة بنت بدر امرأة الربيع فانظرى ما ذا ترين الربيع يصنع فانطلقت الجارية
حتّى دخلت البيت فاندسّت بين الكفاء والنضد وجاء الربيع فنفذ البيت حتّى اتى
فرسه فقبض بمعرفته ثمّ مسح متنه حتّى قبض بعكوة ذنبه ثمّ رجع الى البيت ورمحه
مركوز بفنائه فهزّه هزًّا شديدًا ثمّ ركزه كما كان ثمّ قال لامرأته اطرحى لى شيئًا فطرحت 5
له شيئًا فاضطجع عليه وكانت قد طهرت تلك الليلة فدنت اليه فقال اليك فقد حدث
امرٌ ثمّ تغنّى فقال

نامَ الخَلِىُّ وما أُغَمِّضُ حارِ ... مِنْ سَيِّئِ النَّبَإِ الجَليلِ السّارِى
مِن مِثْلِهِ تُمْسِى النِّساءُ حَواسِرًا ... وتَقومُ مُعْوِلَةً مَعَ الأَسْحارِ
مَنْ كانَ مَسْرورًا بِمَقْتَلِ مالِكٍ ... فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِنِصْفِ نَهارِ 10
قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الوُجوهَ تَسَتُّرًا ... فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَوْنَ لِلنُّظّارِ
يَخْمُشْنَ حُرّاتِ الوُجوهِ عَلَى آمْرِئٍ ... سَهْلِ الخَليقَةِ طَيِّبِ الأَخْبارِ
أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ ... تَرْجو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ
ما إِنْ أَرَى فى قَتْلِهِ لِذَوِى الحِجَى ... إِلّا المَطِىَّ تُشَدُّ بِالأَكْوارِ
ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفَةً ... يَقْذِفْنَ بِالمُهُراتِ والأَمْهارِ 15 (O 26a, L 17b)
ومَساعِرًا صَدَأُ الحَديدِ عَلَيْهِمُ ... فَكَأَنَّما طُلِىَ الوُجوهُ بِقارِ
يا رُبَّ مَسْرورٍ بِمَقْتَلِ مالِكٍ ... ولَسَوْفَ يَصْرِفُهُ لِشَرِّ مَحارِ

---

6 O شَيًّا. 8 seq. cf. Ḥamāsa 447[11] seq., Ibn-al-Athīr I 426[12] seq.: L وَلَمْ أُغَمِّضْ. 10 cf. Lisān XVII 454[17]: بنصف, O marg. بوجه صح (so L and the other authorities). 11 O لِلنُّظّارِ. 12 يخمشن, so L, Amthāl, Aghānī — O يَخْبَأْنَ (taken from the preceding verse). 13 cf. Lisān IV 364[1], VII 35[10], XX 70[-2]. 14 cf. Lisān VII 35[11]. 15 cf. Lisān VII 35[12], XI 140[2]: ما, L لم: عَذوفة, L عَذوفة (with a gloss العذوف والعدوف واحد وهو ما اكلت), O عَذُوَّة (sic) — see Lisān XI 140[3] seq.

فرجعت الأَمَةُ فأخبرت حُذَيْفَةَ [الخَبَرَ] فقال هذا حين اجتمع امرُ اخوتكم ووقعت
الحربُ ۞ وقال الرَّبيع لحُذيفة وهو يومئذ جارٌ لحُذيفة سَيِّرْنى فإنّى جارُكم فسَيَّره ثلاث
ليالٍ ومع الرَّبيع فَضْلَةٌ من خَمْرٍ فسار الرَّبيع ثلاثَ ليالٍ فدَسَّ حُذَيْفَةُ فى اثره فوارسَ
فقال لهم اتَّبِعوه فاذا مضت ثلاثُ ليالٍ فإنّ معه فَضْلَةً من خَمْرٍ فإنْ وجدتموه قد هَراقها
5 فهو جادٌّ وقد مضى فانْصَرِفوا وإنْ لم تجدوه هَراقها فاتَّبِعوه فإنّكم تجدونه قد مال لأَدْنَى
منزلٍ فأَرْتَعَ وشَرِبَ فاقتُلوه ۞ فتَبِعه القومُ فوجدوه قد شَقَّ الزِّقَّ ومضى فانْصَرَفوا فلمّا اتى
الرَّبيعُ قومَه وقد دنا بينه وبين قيس بن زُهَيْر شَحْناء وذلك أَنّ الرَّبيع ساوَمَ قيسَ بن
زُهَيْر بدِرْعٍ كانت عنده فلمّا نظر اليها وهو راكب وضعها بين يديه ثمّ ركض بها فلم
يَرُدَّها على قيس فعَرَضَ قيسٌ لفاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة من بنى أَنْمار بن بَغِيض
10 وهى احدى مُنْجِباتِ قيسٍ وهى أُمُّ الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ وهى تسير فى ظعائنَ من بنى
عَبْس فاقتاد جَمَلَها يريد أَنْ يرتهنها بالدِّرْع حتّى تُرَدَّ عليه فقالت له ما رأيتُ كاليوم
قَطُّ فعلَ رجلٍ اين ضَلَّ حِلْمُك اترجو أَنْ تصطلحَ انتَ وبنو زِياد ابدًا وقد اخذتَ أُمَّهم
وذهبتَ بها يمينًا وشمالًا فقال النّاسُ فى ذلك ما شاءُوا أَنْ يقولوا وحَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه
فأَرْسَلَتْها مَثَلًا فعَرَفَ قيسُ بن زُهَيْر ما قالت فخَلَّى سبيلَها واطَّرد ابلًا لبنى زِياد فقَدِمَ
15 بها مَكَّةَ فباعَها من عبد الله بن جُدْعانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ
القُرَشىّ ۞ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

أَلَمْ يَبْلُغْكَ والأَنْباءُ تَنْمِى ... بما لاقَتْ لَبُونُ بَنِى زِيادِ
ومَحْبَسِها على القُرَشِىِّ تُشْرَى ... بِأَدْراعٍ وأَسْيافٍ حِدادِ
كما لاقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ... وإِخْوَتِهِ على ذاتِ الإِصادِ   L 18*a*

---

1 O فَرَجَعَتْ : اَلْخَبَرَ from L : اجتمع , L استجمع (so also Amthāl) : اخوتكم, Amthāl اخيكم . 6 فأَرْتَعَ , so O . 11 O رايتَ . 17 cf. Lisān VI 384[1], XVIII 14[21], XIX 39[13], XX 384[4], Yāḳūt I 291[2]. 19 cf. Yāḳūt I 291[3]: لاقيتَ , so O .

هُمُ فَخَرُوا عَلَىَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ   وَذَادُوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِى

[وقالوا قد قَمَرْنَاهُ خِدَاعًا   وأَيْنَ الخَدْعُ مِنْ مِائَةِ الجِيادِ

كَرِهْنا أَنْ يُقَرَّ الخَسْفُ فينا   دَفَعْنا بالمُهَنَّدَةِ الحِدادِ

فمَهْلًا يا حُذَيْفَةُ عن بَناتى   فإِنَّ القَوْلَ مُقْتَصِدٌ وعادِى]

وكُنْتُ إِذا مُنِيتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ   دَلَفْتُ لَهُ بِداهِيَةٍ نَآدِ   5

بِداهِيَةٍ تَدُقُّ الصُّلْبَ مِنْهُ   فتَقْصِمُ أَوْ تَجُوبُ عَنِ الفُؤادِ

وكُنْتُ إِذا أَتَى الدَّهْرُ رِبْقٌ   بِداهِيَةٍ شَدَدْتُ لَها نِجادِى

أَلَمْ يَعْلَمْ بَنو المِيقابِ أَنّى   كَرِيمٌ غَيْرُ مُغْتَلِثِ الزِّنادِ

ويُرْوَى مُعْتَلِثِ   الوَقْب الاحمق   والمِيقاب التى تَلِدُ الحَمْقَى

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آتِى   إِلَى جارٍ كَجارِ أَبِى دُؤادِ   10

O 26b جارٌ يعنى رَبيعةَ الخَيِّرِ بنَ قُرْطِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ (وجارُ ابى دُؤادٍ يقول له الحرث ابن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وكان ابو دُؤاد فى جِوارِه فخرج صِبْيانُ الحىّ يلعبون فى غَدِيرٍ فقَمَسَ الصِّبْيانُ ابنَ ابى دُؤاد فقتلوه فخرج الحرث فقال لا يَبْقَى فى الحىّ صبىٌّ إلا غُرِّقَ فى الغدير فوَدَوْا ابنَ ابى دُؤاد دِياتٍ عِدَّةً فهو قول ابى دُؤاد

L 18b إِبِلِى الإِبِلُ لا يُحَوِّزُها الرّا   عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْها المُدامُ)   15

إِلَيْكَ رَبيعةَ الخَيْرِ بنَ قُرْطٍ   وَهُوبًا للطَّرِيفِ وللتِّلادِ

كَفانِى ما أَخافُ ابو هِلالٍ   رَبيعةُ فانْتَهَتْ عَنِّى الأَعادِى

تَظَلُّ جِيادُهُ يَجْمِزْنَ حَوْلِى   بِذاتِ الرِّمْثِ كالحِدَإِ الغَوادِى

---

1 وَذَادُوا , L وردوا (so also Amthāl): O عينه .   2 seq. verses in brackets from L .   5 بِداهِيَةٍ , O marg. ويروى بآبدة .   10 cf. N°. 52 v. 55 Comm., where a different account is given.   14 O فَوَدَوْا : O ابن ابى داود .   16 seq. cf. Yākūt IV 790[11] seq.   18 يَجْمِزْن , so Amthāl and one MS of Aghānī (see Yākūt V 470, note on IV 790[13]) — O L يجرمن : O orig. كالخد altered to كالحد .

كَأَنِّى إِذْ أَنَخْتُ الى ابْنِ قُرْطٍ عَقَلْتُ إِلَى يَلَمْلَمَ أَوْ نَضَادِ ✿

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ ايضا

إِنْ تَكُ حَرْبٌ فَلَمْ أَجْنِهَا جَنَتْهَا صُبَارَتُهُمْ أَوْ هُمُ

حِذَارَ الرَّدَى إِذْ رَأَوْا خَيْلَنَا مُقَدِّمُهَا سَابِحٌ أَدْهَمُ

5 عَلَيْهِ كَمِيٌّ وَسِرْبَالُهُ مُضَاعَفَةٌ نَسْجُهَا مُحْكَمُ

فَإِنْ شَمَّرَتْ لَكَ عَنْ سَاقِهَا فَوَيْهًا رَبِيعُ ولا تَسْأَمُوا

نَبَيْتَ ربيعًا فَلَمْ يَنْزَجِرْ كَمَا انْزَجَرَ الحَرِثُ الأَضْجَمُ

وروى ابنُ الأَعْرابىّ الحَرِثُ الأَجْذَمُ والأَضْجَم رجلٌ من بنى ضُبَيْعَةَ بن رَبيعة بن نِزارٍ وهو صاحب المِرْباع ✿ فكانت الشَّحْناء بين بنى زياد وبين بنى زُهَيْر فكان قيس L 19a

10 يخاف خِذْلانَهم اياه فزعموا أَنّ قيسًا دَسَّ غلامًا له مُوَلَّدًا فقال انْطَلِقْ كَأَنَّك تطلب ابلًا فانّهم سيَسْأَلونك فاذْكُرْ مقتلَ مالِك ثمّ احْفَظْ ما يقولون فأتاهم العبد فسمع الرَّبيعَ يتغنّى بقوله

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ

فلمّا رجع العبد الى قيس فأخبره بما سمع من الرَّبيع بن زياد عرف قيس أَنْ قد غضبَ

15 فاجتمعت بنو عَبْس على قِتالِ بنى فَزارة فأرسلوا اليهم أَنْ رُدّوا علينا ابلنا التى وَدَيْناها عَوْفًا اخا حُذَيفة بن بَدْر لأُمّه فقال لا أُعْطيكم دِيَةَ ابنِ امّى وإنّما قَتَلَ صاحبكم حَمَلُ ابنُ بَدْر وهو ابنُ الأَسَدِيّة فأنتم وهو اعلمُ ✿ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم كانوا وَدَوْا عوفَ ابنَ بَدْر مائةً مُتْلِيَةٍ (اى دَنا نِتاجُها) وأَنّه اتى على تلك الابل اربعُ سنين وقد توالدت وأَنّ حُذيفة بن بَدْر اراد أَنْ يَرُدَّها بأَعْيانها فقال له سِنان بن ابى حارثة المُرّىّ أَتريد

20 أَنْ تُلْحِقَ بنا خَزايةً فنُعْطِيَهم اكثرَ ممّا أَعْطَوْنا فتَسُبَّنا العربُ بذلك فأمسكها حُذيفة

---

1 عقلت, so Amthāl, Aghānī, Yāḳūt — O L علقتُ: O نضاد — see Yāḳūt IV 790[3]. 3 صُبارَتُهُمْ, so O L — Aghānī خيارهم, Amthāl has a gloss صبارتهم خلفاؤهم. 6 رَبيعُ, so O. 7 O نبيت without vowels. 20 O فنعطيهم.

وابى بنو عَبْس أَنْ يقبلوا إِلّا ابلَهم بعينها فمكث القومُ ما شاء اللهُ أَنْ يمكثوا ۞ ثمّ إِنّ
مالك بن بَدْر خرج يطلب ابلًا له فمرّ على بنى رَواحة فرماه جُنَيْدِبٌ اخو بنى رَواحة بسَهْمٍ
فقتله فقالت ابنةُ مالكِ بن بَدْر وهو يومُ المُعْنِقة

O 27a
فلِلّه عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مالكٍ ‏ ‏ عَقيرةَ قَوْمٍ أَنْ جَرَى فَرَسانِ
5 فلَيْتَهُما لم يَشْرَبا قَطُّ قَطْرَةً ‏ ‏ ولَيْتَهُما لم يُرْسَلا لِرِهانِ
أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدِبٌ أَمْسِ نَذْرَهُ ‏ ‏ وأَىُّ قَتيلٍ كانَ فى غَطَفانِ
إِذا سَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامَةٌ ‏ ‏ أَوِ الرَّسِّ تَبْكِى فارِسَ الكَتَفانِ ۞

ثمّ إِنّ الاسلع بن عبد الله بن ناشب بن زيد بن هِدْم بن لُدَم بن عَوْذ بن غالب
L 19b ابن قُطَيْعة بن عَبْس مشى فى الصُّلْح ورَهَنَ بنى ذُبْيانَ ثلثةً من بنيه وأربعةً من بنى
10 اخيه حتّى يصطلحوا وجعلهم على يَدَىْ سُبَيْع بن عمرو من بنى ثعلبة بن سعد بن
ذُبْيانَ فمات سُبَيْع وهم عنده فلمّا حضرته الوفاةُ قال لابنه مالك بن سُبَيْع إِنّ عندك
مَكْرُمَةً لا تبيد إِنِ احتفظتَ بهؤلاء الأُغَيْلِمَة وكأنّى بك لو قد مُتُّ قد اتاك خالُك
حُذَيْفةُ (وكانت أُمُّ مالك هذا بنتَ بَدْر) فعَصَرَ عينيه وقال هلك سَيِّدُنا ثمّ خَدَعك عنهم
حتّى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا شَرَفَ بعدها فإِنْ خفتَ ذلك فاذْهَبْ بهم الى قومهم ۞ فلمّا
15 ثَقُلَ جعل حُذَيْفةُ يبكى ويقول هلك سيّدنا فوقع ذلك له فى قلب مالكٍ فلمّا هلك سُبَيْع
اطاف بابْنِه مالكٍ وأَعْظَمَه فقال له يا مالكُ إِنّى خالُك وأنا أَسَنُّ منك فادْفَعْ الىَّ هؤلاء
الصِّبْيان ليكونوا عندى الى أَنْ ننظر فى امرنا ولم يزل به حتّى دفعهم الى حُذيفة باليَعْمَرِيّة
(واليَعْمَرِيّة ماء بوادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبّة لبنى ثعلبة) فلمّا دفع مالك الى حُذيفة
الرُّهُنَ جعل يُبْرِزُ كلَّ يومٍ غلامًا فيَنْصِبُه غَرَضًا ثمّ يرمى ويقول نادِ اباك فيُنادِى اباه حتّى

---

4 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 427[11] seq., Yākūt I 290[16] seq., II 779[6] seq.
7 cf. Lisān XI 203[20]: تبكى, L فبكى : الكَتَفان, so O. 8 هِدْم بن لُدَم, so O — L عدم بن لدم. 12 مُتُّ, so O. 15 ثَقُلَ, so O. 16 O واعظمه.

يُخْرِجه النَّبْلُ وقال لوافد بن جُنَيْدِب نادِ اباك فجعل ينادى يا عَمّاهْ خلافَ عليهم يكْرَهُ أَنْ

يَأْبِسَ اباه بذلك (والأَبْس القَهْر والحَمْل على المَكْروه) وقال لابنِ جُنَيْدِب بن عمرو بن

الاسلع نادِ حُبَيْبَةَ فجعل ينادى يا عَمْراهْ باسم ابيه حتّى قُتِلَ وقُتِلَ عُتْبَةُ بنُ قيس بن

زُهَيْر ✿ ثمّ إنّ بنى فَزارة اجتمعوا هم وبنو ثعلبة وبنو مُرّة فالتقوا هم وبنو عَبْس بالحَثْرة

5 من جَنْب ذى بقرٍ فقتلوا منهم مالكَ بنَ سُبَيْع بن عمرو الثعلبىَّ قتله الحَكَمُ بن مَرْوانَ

ابن زِنْباع العَبْسىُّ وعَبْدَ العُزّى بنَ حُذار الثعلبىَّ والحارِثَ بنَ بَدْر الفَزارىَّ وعَمْرَو بنَ

ضَمْضَم المُرّىّ قتله وَرْدُ بنُ حابِس العَبْسىّ ولم يَشْهَدْ ذلك اليومَ حُذَيْفَةُ بن بَدْر ✿

فقالت نائِحَةُ عَمْرِو بن ضَمْضَم المُرّىّ

يا لَهْفَ نَفْسى لَهْفَةَ المَفْجوعِ   إِذْ لا أَرى عَمْرًا على مَوْدوعِ

10 أَمِنَ اجْلِ سَيِّدِنا ومَصْرَعِ جَنْبِهِ   عَلِقَ الفُؤادُ بِحَنْظَلٍ مَصْدوعِ ✿

L 20a ثمّ إنّ حُذيفة جمع وتَهَيَّأَ فاجتمع معه بنو ذُبْيانَ بن بَغيض فبلغ بنى عَبْس أَنّهم قد

سارُوا اليهم فقال قيس بن زُهَيْر أَطيعونى فواللهِ لَئِنْ لم تفعلوا لأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى

يخرج من ظَهْرى قالوا فإنّا نُطيعُك فأمرهم فسَرَّحوا السَّوامَ والضُّعَفاءَ بلَيْلٍ وهم يريدون أَنْ

يَظْعَنوا من منزلهم ذلك ثمّ ارتحلوا فى الصُّبْح وأَصبحوا على ظَهْرِ المُعْنِقَة وقد مضى سَوامُهم

15 وضُعَفاؤُهم فلمّا اصبحوا طلعت الخيلُ عليهم من الثَّنايا فقال خُذوا غيرَ طريقِ المال فإنّه لا

حاجةَ للقوم أَنْ يَقَعوا فى شَوْكتكم ولا يريدون بكم فى انفسكم شَرًّا من ذَهاب المال ✿

O 27b فأَخذوا غيرَ طريقِ المال فلمّا ادرك حُذَيْفَةُ الأَثَرَ ورآه قال ابعدهم اللهُ وما خَيْرُهم بعد ذَهاب

---

1 O عَمّاهْ, L عمّهْ. 2 جُنَيْدِب بن, om. L. 3 حُبَيْبَةَ, so O — Aghānī جنيبة وكان جنيبة لقب ابيه : O L عَمْراهْ : قتل وقتل عتبة, so Aghānī — L قتله قتل قتله عُتْبَةُ O, وقتل عتبة. 5 L بنو شيزمهم [read الابسر [الايسر ذى بقر. 8 O المُرّىُّ. 9 O لهفه : اذْ لا, L الا var. اذ لا : مَوْدوع, gloss in Aghānī موضع قبره. 12 O لاتّكئنّ with معه. 15 اصبحوا, so O — L اصبحت. 16 L انفسهم.

اموالهم فاتّبع المالَ وسارت ظُعُنُ بنى عَبْس والمُقاتلَةُ من ورائهم وتبع حُذَيْفَةُ وبنو ذَبْيانَ
المالَ فلمّا ادركوه رَدّوا اوّلَه على آخِرِه ولم يُفْلِتْ منهم شىءٌ وجعل الرَّجُلُ يَطَّرِدُ ما قدر
عليه من الابل فيذهب بها وتفرّقوا واشتدّ الحَرُّ فقال قيس بن زُهَيْر يا قومِ إِنّ القوم قد
فُرِّقَ بينهم المَغْنَمُ فَٱعْطِفوا الخيلَ فى آثارهم فلم تَشْعُرْ بنو ذُبْيانَ إِلّا والخيلُ دَوائِسُ فلم يقاتلهم
كبيرُ أَحَدٍ وجعل بنو ذُبْيانَ إِنّما هِمّةُ الرجلِ فى غَنيمته أَنْ يَحوزَها ويَمْضِىَ بها فوضعت 5
بنو عَبْس فيهم السِّلاحَ حتّى ناشدتهم بنو زِياد البَقِيَّةَ ولم يكن لهم هَمٌّ غيرَ حُذَيْفَةَ فأرسلوا
مُجَنَّبَتَيْنِ فى أَثَرِه وأرسلوا خيلًا تَنْفُضُ النّاسَ ويسألونهم حتّى سَقَطَ خَبَرُ حُذيفة من الجانب
الايسر على شَدّاد بن مُعٰوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة
ابن عَبْسٍ وعمرِو بنِ الاسلع والحٰرِثِ بنِ زُهَيْر وقِرْواشِ بن هُنَىّ بن أُسَيّد بن جَذيمة
وجُنَيْدِبٍ وكان حُذيفةُ استرخى حِزامَ فَرَسه فنزل عنه فوضع رِجْلَه على حَجَرٍ مخافةَ أَنْ 10
يُقْتَصَّ أَثَرُه ثمّ شَدَّ الحِزامَ فوضع صدرَ قَدَمه على الارض فعرفوه وعرفوا حَنَفَ فَرَسه
(والحَنَفُ أَنْ تُقْبِلَ احدى اليدينِ على الأُخْرَى وفى النّاس أَنْ تُقْبِلَ احدى الرِّجْلين
على الأُخْرَى وأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ على وَحْشِيّيهما وجمعُ الاحنف حُنُفٌ) فاتّبعوه ومضى حتّى
استغاث بجَفْرِ الهَباءةِ وقد اشتدّ الحَرُّ فرمى بنفسه ومعه حَمَلُ بنُ بَدْر وحَنَش بنُ عمرو
ووَرْقاء بنُ بِلال واخوه وهما من بنى عَدِىّ بن فَزارة وقد نزعوا سُروجَهم وطرحوا سِلاحَهم 15
ووقعوا فى الماء وتمعّكت دَوابُّهم وبعثوا رَبيئَةً فجعل يطّلع وينظر فاذا لم يرَ شيئًا رجع فنظر L 20b
نَظْرَةً فقال إِنّى قد رأيتُ شخصًا كالنَّعامة او كالطائر فوق القَتادة من قِبَلِ مجيئنا فقال
حُذيفة هَنّا وهَنّا عن شَدّادٍ على جِرْوَةَ (وجِرْوَةُ فَرَسُ شدّاد والمعنى دَعْ ذِكْرَ شَدّاد عن
يمينك وشمالك واذْكُرْ غيرَه لما كان يخاف من شَدّاد) فبينما هم يتكلّمون اذا هم بشَدّاد

---

4 دَوائِسُ, O دواسُّ, L دواسْ فى اثارهم marg. دواس سع [read يَتْبَعُ] بعضها بعضا, Amthāl دواس with gloss يعنى متتابعة (see Lisān VII 393[20]). 5 كبيرُ أَحَدٍ, see Ṭabarī *Gloss.* s. v. أَحَدٌ. 10 Amthāl وجنيدب بن زيد. 18 عن شدّاد, Amthāl and Aghānī هذا شداد.

ابن مُعْتِمة وانقضّ عليهم فحال بينهم وبين الخيل ثمّ جاء عمرو بن الاسلع ثمّ جاء قِرواش
حتّى تتامّوا خمسةً فحمل جُنَيْدِب على خيلهم فطردها وحمل عمرو بن الاسلع وشدّاد عليهم
في الجَفْر فقال حُذيفة يا بني عَبْس فأين العَوْذُ والأَحلامُ فضرب حَمَلُ ابنُ بدر رأسَ
كَتِفَيْهِ وقال اتّقِ مأثورَ القول بعد اليوم فأرسلها مَثَلًا ☆ وقتل قِرْواش بن هُنَيّ حُذَيْفَةَ
5 وقتل الحرث بن زُهَيْر حَمَلَ بن بَدْر وأخذ منه ذا النُّون سيفَ مالك بن زُهَيْر وكان
حَمَلٌ اخذه من مالك بن زُهَيْر يومَ قَتَلَهُ فقال الحرث في ذلك

تَرَكْتُ على الهَبَاءَةِ غيرَ فَخْرٍ   حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ العَوالي
سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بنُ عَمْرٍو   إذا لاقاهُمُ وابْنا بِلالِ
ويُخْبِرُهُمْ مَكانَ النُّونِ مِنّي   وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

10 العَرَق المُكافأة والخِلال الخُلّة والمَوَدّة يقول لم يُعْطُوني السيفَ عن مودّة ولكنّي
قتلتُ وأخذتُ ☆ فأجابه حَنَشُ بنُ عمرو اخو بني ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ   O 28a

سَيُخْبِرُكَ الحَدِيثَ بِكُمْ خَبِيرٌ   يُجاهِدُكَ العَداوَةَ غَيْرُ آلِ
بُداءَتُنا لِقِرْواشٍ وعَمْرٍو   وأَنْتَ تَجُولُ جَوْبُكَ في الشِّمالِ

الجَوْبُ التُّرْس يقول بُداءةُ الامر لِقِرْواشٍ وعمرو بن الاسلع حين اقتحما الجَفْرَ وقَتَلا مَن
15 قَتَلا وانتَ تُرْسُك في يدك تجول لم تُغْنِ شيئًا ويقال لك البُداءةُ ولفلانٍ العُوادةُ ☆
وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

تَعَلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ مَيْتًا   على جَفْرِ الهَباءةِ ما يَرِيمُ   L 21a
ولَوْلا ظُلْمُهُ ما زِلْتُ أَبْكِي   عَلَيْهِ الدَّهْرَ ما طَلَعَ النُّجُومُ
ولٰكِنَّ الفَتَى حَمَلَ بنَ بَدْرٍ   بَغَى والبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

---

3 العَوْذُ, so O — Amthāl العقل, Aghānī العقول : رأسَ, L بين. 6 قَتَلَهُ, so O. 8 cf. Lisān XVII 319[24]. 9 cf. ibid. 319[19]. 10 O والمودّة والخلال الخلّة. 12 O غَيْرُ. 17 seq. cf. Ḥamāsa 210[7] seq., ʿIḳd III 55[25] seq., Yāḳūt IV 947[20] seq.

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَىَّ قَوْمِى ‌ ‌ ‌ وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ

فَلا تَغْشَ المَظَالِمَ أَنْ تَرَاهُ ‌ ‌ ‌ يُمَتَّعُ بِالغِنَى الرَّجُلُ الظَّلُومُ

ولا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَٱسْتَدِمْهُ ‌ ‌ ‌ فما صَلَّى عصاكَ كَمُسْتَدِيمِ

يقول عليك بالتَّأَنّى وإيّاك والعَجَلَةَ فإنّ العَجول لا يُبْرِمُ امرًا كما أَنّ الذى يثقّف العود اذا لم يُجِدْ تَصْلِيَتَه على النار لم يستقم له

5

أُلاقِى مِنْ رِجالٍ مُنْكَرَاتٍ ‌ ‌ ‌ فَأُنْكِرُهَا وما أَنَا بِالغَشُومِ

ولا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لِلأْيٍ ‌ ‌ ‌ إِذا لم يُعْطِكَ النَّصَفَ الخَصِيمُ

قوله عُرْقوب يقول اذا لم يُنْصِفْك خَصْمُك فَأَدْخِلْ عليه عُرْقوبًا يَفْسَخْ حُجَّتَه

ومارَسْتُ الرِّجالَ ومارَسُونِى ‌ ‌ ‌ فَمُعْوَجٌّ عَلَىَّ ومُسْتَقِيمُ ۞

10

وقال فى ذلك شَدّاد بن مُعْوِيَة العَبْسىّ وهو ابو عَنْتَرَة

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى ‌ ‌ ‌ وجِرْوَةَ لا تَرودُ ولا تُعارُ

مُقَرَّبَةُ الشِّتاءِ ولا تَراها ‌ ‌ ‌ أَمامَ الحَىِّ تَتْبَعُها المِهارُ

لَها بالصَّيْفِ آصِرَةٌ وجُلٌّ ‌ ‌ ‌ وسِتٌّ مِنْ كَرائِمِها غِزارُ

أَلَا أَبْلِغْ بَنى العُشَراءِ عَنّى ‌ ‌ ‌ عَلانِيَةً وما يُغْنى السِّرارُ

قَتَلْتُ سَراتَكُمْ وحَسَلْتُ مِنْكُمْ ‌ ‌ ‌ حَسِيلًا مِثْلَ ما حُسِلَ الوِبارُ

15

حُسالَة النّاس وحُفالَتُهم ورَعْعُهم وخَمّانُهم وشَرَطُهم وحُثالَتُهم وحُشارَتُهم وغَفامُ السُّفْلة

ولَمْ أَقْتُلْكُمُ سِرًّا ولٰكِنْ ‌ ‌ ‌ عَلانِيَةً وقَدْ سَطَعَ الغُبارُ ۞ L 21b

وكان ذلك اليومُ يومَ ذى حُسًى ويزعم بعض بنى فَزارة أَنّ حُذيفة يومئذ كان اصاب

---

5 O تَصْلِيَتَهُ. 7 O النَّصَف : الخَصِيمُ, L الحكيم. 11 cf. Lisān XVIII 152[11]: مَنْ, L فمن : O وجِرْوَةُ, L وجروة. 12 ولا, L فلا. 13 gloss in Aghānī آصرة حشيش وست اى ست أَيْنُق تُسْقَى لَبَنَها. 15 cf. Lisān XIII 161[5]. 16 وحُشارَتُهم, so O. 17 seq. the order here followed is that of L and Amthāl — O places the verse ولم اقتلكم after المال (p. 98[1]).

فيمن أصاب من بنى عَبس تُماضِر بنت الشَّريد السُّلَمِيّة أُمّ قيس فقتلت وكانت فى المال ۞
ثمّ إنّ بنى عبْس ظعنوا وحَلّوا الى كَلْب بعُراعِرَ وقد اجتمع عليهم بنو ذُبْيانَ فقاتلتهم O 28b
كَلْب فهزمتهم عبْس وقتلوا مسعود بن مَصادٍ الكَلْبِىّ احدَ بنى عُلَيْم بن جناب فقال
عَنْتَرَة فى ذلك وهى فى شعْره

5 أَلا هَلْ أَتاها أَنَّ يومَ عُراعِرٍ شَفى سَقَمًا لو كانتِ النَّفْسُ تَشْتَفى ۞

قال فأجلتهم الحربُ فلحقوا بهَجَرَ وامتاروا منها ثمّ حلّوا على بنى سعد بن زَيْد مَناةَ وهم
بالفَروق وقد آمنتهم بنو سعد ثلاثَ لَيالٍ فأقاموا ثمّ إنّهم شخصوا عنهم فتبعهم ناسٌ من بنى
سعد فقاتلهم العَبْسيّون فامتنعوا حتّى رجع بنو سعد وقد خابوا ولم يَظْفَروا منهم بشىء
فقال عَنْتَرَة فى ذلك

10 أَلا قاتَلَ اللهُ الطُّلولَ البَوالِيا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَوالِيا
وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا

وسُئل قيس بن زُهَيْر كم كنتم يومَ الفَروق قال مائةَ فارِسٍ كالذَّهَب لم نَكْثُرْ فنَفْشَلَ ولم
نَقِلَّ فنَضْعُفَ ۞ ثمّ سارت بنو عَبْس حتّى وقعوا باليَمامة فقال قيس بن زُهَيْر إنّ بنى
حَنيفة قومٌ لهم عِزٌّ وحُصونٌ فحالفوهم فخرج قيس بن زُهَيْر حتّى اتى قَتادةَ بنَ مَسْلَمَة
15 الحَنَفىَّ وكان احدَ جَرّارى رَبيعَةَ (قال ابنُ حَبيب الجَرّار مَنْ قاد الفَ فارِسٍ فإنْ لم
يَقُدْ الفَ فارِسٍ فليس بجَرّار) وهو يومئذٍ سيّدهم فعرض عليهم قيس نفسَه وقومَه فقال ما
يُرَدُّ مثلُكم ولكنّ لى فى قومى أُمَراءَ لا بُدَّ من مُشاوَرَتهم وما نُنْكِرُ حَسَبَك ولا نِكايَتَك ۞
فلمّا خرج قيس من عنده قيل له ما تصنع تَعْمِدُ الى أَفْتَكِ العرب وأَجْرَئهم فتُدْخِله ارضَك
فيَعْلَم وُجوهَ ارضك وعَوْرَةَ قومك ومن أَيْنَ يُؤْتَوْنَ فقال كيف اصنع وقد وَأَيْتُ له (اى

---

2 الى, L على : اجتمع, so Amthāl — O L اجمع. 5 cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 15 v. 1: سَقَمًا, O marg. وسقمى. 10 seq. cf. O 115a, Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 26 vv. 1, 3. 11 مُسْبِلاتٍ, so L (O without vowels). 18 O واجرايهم.

وَعَدْتُ) أَسْتَحْيِى من رُجوعى فقال له السَّمين الحنفىّ أَنَا أَكْفيكَ وقيس هو رجلٌ حازِمٌ
متوثّق لا يقبل الا الوَثيقةَ فلمّا اصبح غدا فلقيه السَّمينُ الحنفىّ فقال اتاك على خَيْرٍ
L 22a وتيبست عليك عَجَلَةٌ فلمّا رأى ذلك قيس ومرّ على جُمْجُمَة انسانٍ باليةٍ فضربها برِجْلِه
وقال رُبَّ خَسْفٍ قد أَقَرَّتْ به هذه الجُمْجُمَةُ مخافةَ مِثْلِ هذا اليوم وإِنّ مِثْلى لا يقبل
5 إِلّا القَوِىّ من الامر ۞ فلمّا لم يَرَ ما يُحِبُّ احتمل فلحق ببنى عامر بن صَعْصَعَة فنزل
هو وقومُه على بنى شَكَلٍ من بنى الحَريش وهم بنو اختهم وكانت أُمُّهم عَبْسيّةً فجاوروهم
وكانوا يَرَوْنَ عليهم أَثَرَةً وسُوءَ جِوارٍ واستخفافًا بهم فقال نابغة بنى ذُبْيانَ

لَحَا اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بُغَيِّضٍ كَلَحْيِ الكِلابِ العاوياتِ وقد فَعَلْ
فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يفعلُ ذاكُمُ يَعُزُّكُمُ مَوْلَى مَوالِيكُمُ حَجَلْ
10 إِذا شاءَ مِنْهُمْ ناشِئٌ دَرْبَحَتْ لَهُ لَطيفَةُ طَىِّ الكَشْحِ رابِيَةُ الكَفَلْ

— L

دَرْبَحَتْ له جَبَّتْ وقمت على اربعٍ حتّى يأتيها

فأَصْبَحْتُمُ واللهُ يفعلُ ذاكُمُ تَنيكُ النِّساءَ المُرْضِعاتِ بَنو شَكَلْ ۞

(L 22a) فمكثوا مع بنى عامر يتجنّون عليهم ويَرَوْنَ منهم ما يكرهون حتّى غزتْهم بنو ذبيانَ وبنو
O 29a أَسَد ومَنْ تبعهم من بنى حَنْظَلَة يوم جَبَلَة فأصابوا يومئذٍ زَبّانَ بنَ بَدْرٍ فدانوا معهم ما
15 شاء الله ۞ ثمّ إِنّ رجلًا من الضِّباب اسره بنو عبد الله بن غَطَفانَ والضِّبابىُّ هو اخو
الحَنْبَص فستودعه الذى اسره يهوديًّا ليَغْزُوَ ثمّ يَعودَ فأَتَيْمه اليهودىُّ بامرأته فخصاه فقال
الحَنْبَص الضِّبابىّ لقيس بن زُهَيْرٍ أَدِّ الينا دِيَتَه فإِنّ مَوالِيكَ بنى عبد الله اصابوا صاحبنا
وبنو عبد الله بن غَطَفانَ حُلَفاءُ بنى عَبْس فقال قيس ما كُنّا لنفعل فقال والله لو اصابه
مَرُّ الرِّيحِ لَوَدَيْتُمُوه فقال قيس فى ذلك

4 O اقرت : O الجُمْجُمَةُ : after اليوم L adds ثم لم تبل . 7 after عليهم L adds منهم : O واستخفافًا . 8 seq., verses not found in Ahlwardt : O بغيض. 9 O يُعَزِّزُكُمُ, L يعزّكم : حَجَلْ, so O L. 10 دَرْبَحَتْ, L درجت . 11 جَبَّتْ from جَبّى : O marg. هذا امر مشكل .

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَرَّشوا الحَرْبَ بَيْنَنا سَقَوْنا بِها مُرًّا مِن الشِّرْبِ آجِنا

وحَرْمَلَةَ الناعِيمُ عن قِتالِنا وما دَهْرُهُ إِلّا يَكونُ مُناعِنا

أُكَلَّفُ ذا الخُصْيَيْنِ إِنْ كانَ ظالِمًا وإِنْ كانَ مَظْلومًا وإِنْ كانَ شاطِنا

خَصاهُ آمْرِئٍ مِنْ اهلِ تَيْماءَ طابِنٌ ولا يَعْدَمُ الانْسِيُّ والجِنُّ طابِنا

5 الطّابِن الفَطِن يقول يَخْصِيه يهوديٌّ وأُكَلَّف أنا دِيَتَه

فَهَلّا بَنِى ذُبْيانَ وَسْطَ بُيوتِهِمْ رَعَنْتَ بِمَرِّ الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ راعِنا

وخالَسْتُهُمْ حَقِّى خِلالَ بُيوتِهِمْ وإِنْ كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا

L 22b

إِذا قُلْتُ قد أُفْلِتُّ مِنْ شَرِّ حَنْبَصٍ لَقِيتُ بِأُخْرَى حَنْبَصًا مُتَباطِنا

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ كما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

10 [تَدَرَّوْنَنا بِالْمُنْكَراتِ كَأَنَّما تَدَرَّوْنَ وِلْدانًا تَرَمَّى الرَّهادِنا]

تَدَرَّوْنَنا تَخْتِلوننا والرَّهادِن جمعُ رَهْدَنٍ وهو شبيهٌ بالعُصْفور ويقال باللّام كما قالوا غِرْيَنٌ وغِرْيَلٌ وهو النَّقْن فى اسفلِ الحَوْض وتَرَمَّى من الرَّمْي ۞ وقال النابغةُ الذُّبْيانيّ يردّ — L على قيس بن زُهَيْر

أَبِكِ بُكاءَ النِّساءِ إِنَّكَ لَنْ تَنْبِطَ أَرْضًا تُحِبُّها أَبَدا

15 نَحْنُ وَهَبْناكَ لِلْحَريشِ وقَدْ جاوَرْتَ فى أَرْضِ جَعْفَرٍ عَدَدا ۞

وأغار قِرْواشُ بنُ هُنَيٍّ العَبْسيّ وبنو عَبْس يومئذٍ فى بنى عامر على بنى فَزارة فأخذه احدُ (L 22b)

---

1 L مُرًّا الخ, L كَأْسًا مِنَ العسس. 2 O وحرملة. 6 L بنى, L بنو : L 7 رهنتُ. 8 so L — O وخابستُهُمْ حقى, so L — O وخالَسْتُهُمْ حَقّى. 8 اغلتّ, so L — O الغتُّ. 9 cf. N⁰. 52 v. 62 Comm., N⁰. 70 v. 62 Comm., Lisān XVII 238[19], XVIII 172[1]: O العصاة. 10 Blank space in O, verse in brackets supplied from L and Amthāl: cf. Lisān XVII 51[4], Aghānī XV 114[7]: L تَدرُّننا (?), Amthāl يدرونا : Amthāl يدرون : تَرَمّى, L خرمن (?). 12 O النَتَقْن. 14 seq. verses not found in L or Ahlwardt.

بنى العُشَراء الاخرمُ بنْ سَيّارٍ او قُطْبَةُ بنْ سَيّارِ بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن سُمَىّ بن
مازن بن فَزارة اخذه تحت الليل فقال له مَن انتَ فقال له رجل من بنى البَكّاء فعرَفَتْ
كلامَه فَتاةٌ من بنى مازن بن فَزارة كانت ناكِحًا فى بنى عَبْس فعرَفَتْ صوتَه فقالت ابا
شُرَيْحٍ أَما واللهِ لَنِعْمَ مَأْوَى الأَضْياف وفارِسُ الخيل انتَ قال ومَن هو قالت قِرْواشُ بنُ هُنَىّ
فدفعوه الى بنى بَدْر فقتلوه وكان قَتَلَ حُذَيْفَةَ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم دفعوه الى بنى 5
سُبَيْع فقتلوه بمالِكِ بن سُبَيْع وكان قَتَلَ مالكَ بنَ سُبَيْع الحَكَمُ بنُ مَرْوانَ بن زِنْباع ۞
فقال نُبَيْكَةُ بن الحٰرِثِ الفَزارِىُّ

صَبْرًا بَغيضَ بنْ رَيْثٍ إِنّها رَحِمٌ   حُبْتُمْ بِها فَأَناخَتْكُمْ بِجَعْجاعِ
فما أَشَطَّتْ سُمَىٌّ أَنْ هُمُ قَتَلوا   بَنى أُسَيْدٍ بِقَتْلَى آلِ زِنْباعِ
لَقَدْ جَزَتْكُمْ بَنو ذُبْيانَ صاحِيَةً   بِما فَعَلْتُمْ كَكَيْلِ الصّاعِ بِالصّاعِ 10 O 29b L 23a
قَتْلًا بِقَتْلٍ وتَعْقيرًا بِعَقْرِكُمُ   مَهْلًا حُمَيْضَ فلا يَسْعَى بِنا السّاعِى ۞

وقال فى ذلك عَنْتَرَةُ

هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَبًا مِنْ أَبيكُمُ   أَعَفُّ وأَوْفَى بالجِوارِ وأَحْمَدُ

الهَدِىّ هاهنا الاسير والهَدِىّ الجار والهَدِىّ العروس والهَدِىّ ما اهديتَ الى بيت الله الحرامِ
(اهلُ العاليةِ يخفّفون الهَدْىَ الى بيت الله عزّ وجلّ واهلُ نَجْدٍ يحرّكونه ويثقّلونه) 15

وأَحْمَى لَدا الهَيْجا إِذا الخَيْلُ صَدَّها   غَداةَ الصَّباحِ السَّمْهَرِىُّ المُقَصَّدُ
فهَلّا وَفَى الفَوْغاءِ عَمْرُو بنُ جابِرٍ   بِذِمَّتِهِ وابْنُ اللَّقيطَةِ عِصْيَدُ

---

1 الاخرم, L الاخرص : سيّارٍ, O سيّار : Amthāl عقيل بن علال بن سمىّ. 3 seq. L انا شريح. 4 O هُنَىّ. 6 O مالِكِ. 8 cf. Lisān I 329^{23} (verso ascribed to an-Nābigha), IX 400^{10} (to Nuhaika): حُبتم, so L — O جبنم: Amthāl قطعتموها اناختكم. 9 أَنْ هُمُ, L انهم. 11 O مَيْلا. 13 cf. Ahlwardt Ant. N°. 9, Lisān XX 235^{15} : L خيرٌ ابا, O خيرًا لنا : وأَوْفَى, L واولا. 17 cf. Lisān IV 283^{2}, XX 19^{25} : الفَوْغاء, so Ahlwardt — O الفوغا, Amthāl الغوغاء,

سيأتيكم منّى وإن كنت نائيا دخانُ العلندى حول بيتى مذودُ

اى هجاءٌ يذود عنّى والعَلَنْدى شجر كثيرُ الدخان مُوذٍ يقول يأتيكم هجاءٌ مُوذٍ

قصائدُ مِنْ بَزِّ امْرِءٍ يَجْتَدِيكُمُ وأَنْتُمْ بِجِسْمى فَٱرْتَدُوا أَوْ تقلّدوا ۞

وقال قيس بن زُهَيْر

5 ما لى أَرَى إِبِلى تَحِنُّ كأَنَّها نَوْحٌ تَجاوَبُ مَوْهِنًا أَعْشارا

المَوْهِن بعد صَدْرِ الليل وأَعْشار جمع عِشْرٍ

L 23b لَنْ تَهْبِطى أَبَدًا جُنوبَ مُوَيْسِلٍ وقَنا قُراقِرَتَيْنِ والأَمْرارا

أَجَهِلْتِ مِنْ قَوْمٍ هَرَقْتُ دِماءَهُمْ بِيَدى ولَمْ أَدِهِمْ بِجَنْبِ تِعارا

إِنَّ الهَوادَةَ لا هَوادَةَ بَيْنَنا إِلّا التَّجاهُدُ فَٱجْهَدَنَّ فَزارا

10 إِلّا التَّزاوُرُ فَوْقَ كُلِّ مُقَلِّصٍ يَنْدى الجِيادَ إِذا الخَمِيسُ أَغارا

فَلَأَهْبِطَنَّ الخَيْلَ حُرَّ بِلادِكُمْ لُحُقَ الأَياطِلِ تَنْبِذُ الأَمْهارا

حَتّى تزور بِلادَكُمْ وتُرَى بِها مِنْكُمْ ملاحِمُ تُخْشِعُ الأَبْصارا ۞

وقال قيس بن زُهَيْر فى مالك بن زُهَيْر ومالك بن بَدْر

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا ما لَمْ يَجِدْ بَطَلٌ مَقاما

15 أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا ما لَمْ يَجِدْ راعٍ مَساما

ويُرْوَى مُساما يقال سامَتِ الابلُ مَساما وأَسَمْتُها مُساما

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ إِذا الخَفِراتُ أَبْدَيْنَ الخِداما

Lisān الفَغْواء, L القوغا (sic) with gloss والضحم والصحم (sic) والفغا (sic) الفوغ واحد وهو العوج فى الفم.

3 O نبزّ, L قَوْل: O يجتذيكمُ with معا, Amthāl يجتديكم with gloss اى يطلب منكم الثأر, Ahlwardt يجتديكم var. يجتديدم: O بجسمى: L فارتدوا وتقلدوا. 5 seq. cf. Yākūt I 360[18] seq. 7 مويسل, so Amthāl, Yākūt — O L مويسرٍ: وقنا, L وقَنى: O والامْرارا, L فالامرارا. 8 L تَعارا. 9 O فاجبدنّ, L فاجْبَدُنَّ.

قَتَلْنَ بِهِ أَخَاكَ وخَيْرُ سَعْدٍ ... فَإِنْ حَرْبًا حُذَيْفَ وإِنْ سَلَامَا

تَرُدُّ الحَرْبُ ثَعْلَبَةَ بنَ سَعْدٍ ... بِحَمْدِ اللهِ يَرْعَوْنَ البِهَامَا

وتُغْنِى مُرَّةَ الأَثْرَيْنَ عَنَّا ... عُرُوجُ الشَّاءِ تَتْرُكُهُ قِيَامَا

O 30a وكَيْفَ تَقُولُ صبر بنى جَحَّانٍ ... اذا غَرِضُوا ولَمْ يَجِدُوا مَقَامَا

5 غَرِضُوا مَلُّوا فى هذا الموضع

L 24a ولَوْلَا آلُ مُرَّةَ قد رَأَيْتُمْ ... نَوَاصِيَهُنَّ يَنْضُونَ القَتَامَا ۞

وقال نابِغَةُ بنى ذُبْيَانَ

أَبْلِغْ بَنِى ذُبْيَانَ أَلَّا أَخَا لَهُمْ ... بِعَبْسٍ إِذَا حَلُّوا الدِّمَاخَ فَأَظْلَمَا

بِجَمْعٍ كَلَوْنِ الأَعْبَلِ الوَرْدِ لَوْنُهُ ... تَرَى فى نَوَاحِيهِ زُهَيْرًا وحِذْيَمَا

10 الأَعْبَلُ الحِجارة البِيض ويقال الجبل الابيض واحِدُها أَعْبَلُ والجمع أَعْبِلُ

هُمْ يَرِدُونَ المَوْتَ عِنْدَ لِقَائِهِ ... إِذَا كَانَ وِرْدُ المَوْتِ لا بُدَّ أَكْرَمَا ۞

ثمّ إِنّ بنى عَبْس ارتحلوا عن بنى عامر فساروا يريدون بنى تَغْلِبَ فأرسلوا اليهم أَنْ أَرْسِلوا اليناً وَفْدًا فأرسل اليهم بنو تَغْلِبَ ثمانيةَ عَشَرَ راكِبًا فيهم ابنُ الخِمْس التَّغْلِبىُّ قاتِلُ الحرثِ ابن ظالم وفَرِحَ بهم بنو تغلب وأعجبهم ذلك ۞ فلمّا اتى الوَفْدُ بنى عَبْس قال لهم قيس انْتَسِبوا نَعْرِفْكم فانْتَسَبوا حتّى مَرَّ بابن الخِمْس فقال أَنا ابن الخِمْس فقال قيس إِنّ زَمانًا 15 أَمِنْتَنا فيه لَزَمانُ سَوْءٍ قال ابن الخِمْس وما اخاف منك واللهِ لأَنتَ اذلُّ من قُرادٍ تحت مَنْسِمِ بعيرى فقتله قيس وإِنّما قتله بالحرث بن ظالم لانّ الحرث كان قَتَلَ بزُهَيْر بن L — جَذِيمة خالِدَ بنَ جعفر بن كِلاب فلمّا دخل الحرث على النُّعْمان قال مَن كان له عند

1 خَيْرُ سَعْدٍ, i. e. apparently مالك بن سُبَيْع. 4 صبر بنى جَحَّانٍ, so O L — the phrase is probably quoted from a poem (De Goeje). 6 L يَنْضَوْنَ. 8 seq. cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 22: بَنِى, L بَنُو : أَلَّا, L لا. 9 الوَرْدِ, O marg. الجَوْن. 14 اتى, so Amthāl — L اتا, O راى: after الوَفْدُ O has ذلك crossed out. 18 فلمّا الخ, L omits this passage down to النُّعْمان : ظالم, see N⁰. 51 v. 112 end of Comm.

هذا ثأرٌ فليقتلْه فقدّمه اليه ابنُ الخِمس فقتله فقال تقتلُنى يابن شرِّ الأَظْماء قال نعمْ يابن
(L 24a) شرِّ الأَسماء فقتل قيسٌ ابنَ الخِمس بالحرث بن ظالمٍ ۞ فلمّا رأى ذلك قيسٌ قال يا
بنى عَبس ارجِعوا الى قومكم فهمْ خَيرُ النّاس لكم فصالِحوهم فأمّا أنا فلا واللهِ لا أُجاوِر بيتًا
غَطَفانيًّا ابدًا فلحِق بعُمانَ فهلك به ورجع الرَّبيع وبنو عَبْسٍ ۞ فقال الرَّبيع بن
5 زِياد فى ذلك

حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَىَّ البِلادَ ‖ حَتّى إذا آضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا
جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَناها فما ‖ تُفَرِّجُ عَنْهُ ولا أُسْلِما
عَشِيَّةَ يُرْدِفُ آلَ الرِّبابِ ‖ يُعَجِّلُ بالرَّكْضِ أَنْ يُلْجِما
وَنَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الهَبِيرِ ‖ إذْ تُسْلِمُ الشَّفَتانِ الفَما

10 ويُرْوَى إذْ تُقْلِصُ اراد تُقْلِصُ الشَّفَتانِ من الهَوْلِ

L 24b [عَطَفْنا وَراءكَ أَفْراسَنا ‖ وَقَدْ مالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَما]
إذا نُعِرَتْ مِنْ بَياضِ السُّيوفِ ‖ قُلْنا لَها أَقْدِمِى مُقْدَما ۞

ولمّا انصرف الرَّبيع بن زِياد ودَنا يُدْعَى الكَمَلَ اتى بنى ذُبْيانَ ومعه ناسٌ من بنى عَبْس
فأتى الحرثَ بنَ عوف بن ابى حارِثةَ فوقفوا عليه فقالوا هل أَحْسَسْتَ لنا الحرثَ بنَ عوف
15 وهو يُعالِجُ نِحْيًا فقال هو فى اهله ولَبِسَ ثيابَه فطلبوه ثمّ رجعوا وقد لَبِسَ ثيابَه فقالوا
ما رأينا كاليوم قطُّ مركوبًا اليه قال ومَن انتم قالوا بنو عَبْس رُكْبانُ الموتِ قال بل انتم
رُكْبانُ السِّلْم والحَيٰوة مَرْحَبًا بكم لا تنزلوا حتّى تأتوا حِصْنَ بنَ حُذيفة فقالوا نَأْتى
غلامًا حديثَ السِّنِّ وقد قتلنا اباه واعمامَه ولم تَرْ قطُّ فقال الحرث نَعَمْ إنّ الفتى حليم O 30b

---

3 لا, L ما. 6 seq. cf. Ḥamāsa 241[17] seq.: اضْطَرَمَتْ, O marg. استعرت (so L). 7 O جَنِيَّةَ. 8 Amthāl mentions the variant غداة مررت بآل الرباب (so Ḥamāsa), adding والرباب امرأة يعشقها قيس بن زهير : O الرِّبابِ : O يُعَجِّلُ. 10 O تقلص اراد تُقْلِصُ. 11 verse in brackets from L. 13 اتى, L الى. 14 O فوقفوا. 17 نَأْتى, L اناتى.

وإنّه لا صُلْحَ حتّى يَرْضَى ✿ فأَتَوْهُ عند طَعامه فلمّا رآهم ولم يكن رآهم حِصْنٌ [قطُّ]
قالوا هؤلاء بنو عَبْس فلمّا اتوه حَيّوه قال مَن انتم قالوا رُكْبانُ الموتِ فحَيّاهم وقال بل انتم
رُكْبانُ السِّلْمِ والحَيٰوة إنْ تكونوا احْتَجْتم الى قومكم فقد احتاجَ قومُكم اليكم هل اتيتم
سَيِّدَنا الحرثَ بنَ عوف قالوا لم نأته وكتموا إِتْيانَهم ايّاه قال فأْتوه فقالوا ما نحن ببارِحيك
حتّى تنطلقَ معنا فخرج يضرب أَوْراكَ اباعرِهم قِبَلَه حتّى اتوه فلمّا اتوه حَلَفَ له حِصْنٌ هل
اتوك قَبْلي قال نَعَمْ فقال قُمْ بين عَشيرتك فانّي مُعينك بما احببتَ قال الحرث فأَدْعُوا معي
خارِجَةَ بنَ سِنان قال نَعَمْ فلمّا اجتمع قالا لحِصْنٍ تُجيرُنا من خَصْلتين من الغَدْرِ بهم
والخِذْلانِ لنا قال نَعَمْ فقاما بينهم فباءوا بين القَتْلَى وأخرجا لبنى ثعلبة بن سعد الفَ
ناقةٍ وأعانهم فيها حِصْنٌ بخمس مائة ناقةٍ ✿ وزعموا أنّه لمّا اصطلح النّاسُ وكان حُصَيْن بن
ضَمْضَم قد حَلَفَ أَنْ لا يُصيبَ رأسَه غُسْلٌ حتّى يَقْتُلَ بأخيه هَرِمِ بنِ ضَمْضَم فأقبل رَجُلٌ
من بنى عَبْس يقال له رَبيعة بن وَهْب بن الحرث بن عَديّ بن بِجادٍ وأُمّه امرأة من
بنى فَزارة يريد اخوالَه فلقيه حُصَيْنُ بنُ ضَمْضَم المُرّيّ فقتله بأخيه الذى قتله وَرْدُ بنُ
حابِس العَبْسيّ فقال حَيّانُ بنُ حُصَيْن العَبْسيّ

سَأَمَ اللهُ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ غَيْـ ـظٍ ووَلَّى أَثامَها يَرْبوعا
قَتَلونا بعْدَ المَواثيقِ بالسُّحْـ ـمِ تراعُنَّ في الدِّماءِ كُروعا
إنْ تُعيدوا حَرْبَ القَليبِ عَلَيْنا تَجِدوا أَمْرَنا أَحَذَّ جَميعا ✿

فلمّا بلغ بنى فَزارة قَتْلُ حُصَيْنِ بنِ ضَمْضَم رَبيعةَ بنَ وَهْب غضبوا وغَضِبَ حِصْن فى
قَتْلِ ابنِ اختهم وفيما كان من عَقْد حِصْنٍ لبنى عَبْس وغَضِبَ بنو عَبْس فأَرسل اليهم
الحرثُ ابنَه فقال اللبنُ أَحَبُّ اليكم أَمْ انفسكم يعنى ابنَه يقول إنْ شِئْتم فاقْتُلوه وإنْ
شِئْتم فالدِّيَةَ قالوا اللبنُ احبُّ الينا فأرسل اليهم مائةً من الابل دِيَةَ رَبيعة بن وَهْب فقبلوا

---

1 قطُّ from L. 2 قالوا, L قال. 5 له, om. L. 6 فادعوا, so O L — Amthāl أَفأَدعو. 10 غُسْلٌ, so O: O يقتل without vowels. 11 O بجد, Amthāl نجد. 15 بالسُّحْمِ, O marg. السحم الاسنة واحدها اسحم في لونه.

نَدَبَة وتموا على الصُّلحِ ۞ فقال شُبَيْمُ بن خُوَيْلِد الفزارىّ

حَلَّتْ أُمامةُ بَطْنَ التَّيْنِ فَرَقْما — وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ أَرْضًا تُنْبِتُ الرَّتَما

الرَّتَم شَجَرٌ الواحدة رَتَمَةٌ

فذاكَ شأنُكَ إنّى الأعراجِ مِن إضَمٍ — وما تَذَكُّرُ مِن عاشقٍ أَمَما

5 ثَمَّ بعيدٌ وشأْوٌ غيرُ مُؤتَلِفٍ — إلّا بِمَزْؤُودَةٍ ما تشتكى السَّأَما

المَزْؤُودة المرعوبة من ذكائها

أَنْصَبْتُها مِنْ ضُحاها أو عَشِيَّتِها — فى مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ والأَكَما

تَسْمَعُ أَصْواتَ كُدْرِىِّ الفِراخِ بِهِ — مِثْلَ الأَعاجِمِ تُغْشِى المُبْرَقَ القَلَما

يا قومَنا لا تَغُرُّونا بِمَظْلَمَةٍ — يا قَوْمَنا واذْكُروا الآلاءَ والذِّمَما

10 فى جارِكُمْ وابنِكُمْ إذْ كانَ مَقْتَلُهُ — شَنْعاءَ شَيَّبَتِ الأَصْداغَ واللِّمَما

عَمَّ المَسودُ بنا والسّائدونَ فلَمْ — يُوجَدْ لنا غيرُنا مَوْلًى ولا حَكَما

كُنّا بِنا بَعْدَ ما طَيَّحَتْ عُروضُهُمُ — كاليَبْرِقيَّةِ يَنْفى لِيطُها الدَّسَما

اليَبْرِقيّة السيوف واليَبْرِقىّ الحَدّاد اراد كسيوف الماضية تَسْبِق الدَّمَ واللِّيط اللَّوْن

إنّى وحِصْنًا كَذى الأَنْفِ المَقولِ لهُ — ما منكَ أَنْفُكَ إنْ أَعْضَضْتَهُ الجَلَما

15 آلآنَ أَجارَ عليكُمْ لا أَبا لَكُمُ — حِصْنٌ تُقَطِّرُ آفاقُ السَّماءِ دَما

أَدُّوا ذِمَّةَ حِصْنٍ أو خُذوا بِيَدٍ — حَرْبًا تَحُشُّ الوَقودَ الجَزْلَ والضَّرَما ۞

وقال ابنُ عَنْقاءَ الفَزارىّ وهو عَبْدُ قيس بن بَجْرَةَ

O 31a

L 25b

---

1 O شُبَيْم, L شبيب, Amthāl شيتم, Yākūt I 665[16], III 311[14] شُتَيْم.
2 cf. Yākūt I 665[18]: بَطْن, L ارض: التَّيْن, so Yākūt — O التين: L والرقما.
4 cf. Yākūt III 311[15]: الاعراج, so O L — Yākūt الاجراع. 5 L بمزبودة (?).
7 فى, so L and Amthāl — O من: يشق, so Amthāl — O تَشُقّ, L تَسُوق.
10 verse omitted in L. 11 L وهم. 12 L كاليَبْرِقية with additional gloss ابن الاعرابى اليبرقيه الدنانير. 14 إنّى, L انّا. 17 بَجْرَة, so O — L بجدة (?), Amthāl فجرة.

إِنْ تَأْتِ عَبْسٌ وتَنْصُرْها عَشيرتُها   فلَيْسَ جارُ آبْنِ يَرْبوعٍ بمَخْذولِ

كِلا الفَريقَيْنِ أَعْيا قَتْلُ صاحِبِهِ   هٰذا القَتيلُ بمَبْيتٍ غَيْرِ مَطْلولِ

باءَتْ عَرارِ بكَحْلٍ والرِّفاقُ مَعًا   فلا تَمَنَّوْا أَمانِىَّ الأَضاليلِ

عَرارِ وكَحْلُ ثَوْرٌ وبَقَرَةٌ كانا فى بنى إِسْرائلَ فعُقِرَ كَحْلُ فعُقِرَتْ به عَرارِ فوقعت الحربُ بينهم حتّى تَفانَوْا ✿ وزعموا أَنّ بنى مُرَّةَ وبنى فَزارة [وبنى عَبْس] لمّا اصطلحوا وباءُوا بين 5 القَتْلَى اقبلوا يسيرون حتّى نزلوا على ماءٍ يقال له قَلْهَى وعليه بنو ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقالت بنو مُرَّة وبنو فَزارة لبنى ثعلبة أَعْرِضوا عن بنى عَبْس فقد باءُوا بالقَتْلَى بعضهم ببعضٍ فقالت بنو ثعلبة فكيف تأْتُون بعَبْدِ العُزَّى بن حُذارٍ ومالكِ بن سُبَيْعٍ أَتُهْدِرونهما وهما سَيِّدا قَيْسِ عَيْلانَ فوالله ما نَشُمُّ هذا بأُنوفِنا ابدًا فمنعوهم الماءَ حتّى كادوا يموتون عَطَشًا فلمّا رأوا ذلك اعطوهم الدِّيَةَ ✿ فقال فى ذلك مَعْقِلُ بنُ عوف بن 10 سبيع الثَّعْلَبىُّ

نِعْمَ الحَىُّ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدٍ   إِذا ما القَوْمُ عَضَّهُمُ الحَديدُ

هُمُ رَدُّوا القَبائِلَ مِنْ بَغيضٍ   بِغَيْظِهِمُ وقد حَمِىَ الوَقودُ

تُطَلُّ دِماؤُهُمْ والفَضْلُ مِنّا   عَلَى قَلْهَى ونَحْكُمُ ما نُريدُ ✿

وقال شُرَيْحُ بنُ جُبَيْرٍ الثَّعْلبىُّ 15

نَحْنُ حَبَسْنا بالمَضيقِ ثَمانِيًا   نَحُشُّ الجِيادَ الرَّآءَ فَهْىَ تَأَوَّدُ

الرَّآءُ شَجَرٌ مُرٌّ   يقول حَبَسْنا نَحْبِسُ خيلَنا على الثَّغْرِ حفاظًا فهى تَأَوَّدُ ضَعْفًا

وفيها إِذا جَدَّ الصَّوارِخُ شاهِدٌ   مِنَ الجَرْىِ او تُدْعَى لَنا فتُجَرَّدُ

ولَوْ أَنَّ قَوْمِى قَوْمُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ   لأَخْرَجَنِى عَوْفٌ وعَوْفٌ وعُبَيْدُ   L 26a

---

2 أَعْيا, L أَغْنَى : غَيْرِ, L قَتْلُ (?).   5 words in brackets from L.
6 O قَلْبَى and so also below.   7 L ببعض القلا بعض باوا : O بالقتلى.
8 بعَبْد, L نعبد (?).   9 نَشُمُّ, O نسمُ, L has لا نشم هذا بانفنا.   11 O التَّعْلَبىّ.   14 مِنّا, L فينا.   19 seq. cf. Lisān III 382[19] seq.

الاوّل عوف بن ابى حارثة والثّانى عوف بن سُبَيْع وعُصَيْدٌ لَقَبٌ لحصن بن حُذَيْفَةَ

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاء جاء مُلَأَّمًا كأنَّك فِنْدٌ من عمايةَ أَسْوَدُ O 31b

الفَلْحاء كان مشقوقَ الشَّفة ومنه قولهم الحديد بالحديد يُفْلَحُ والفلّاح الأكّار الذى يَشُقّ الارض والفَلْح شَقٌّ وفِنْدٌ قِطْعَةٌ من الجَبَل وعَمايَةُ جَبَلٌ

5 تُطيفُ به الحُشّاش يُبْسٌ تِلاعُهُ حِجارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الخَيْرِ تَصْلُدُ

الحُشّاش الذين كانوا يَحْتَشّون يقول لا خَيْرَ فيهم والصَّلْد اليابس

ولكنّ قومى أَحْرَزَتْنى رِماحُهُمْ فَأَبْقَى وأُعْطِى الوُدَّ مَنْ يَتَوَدَّدُ

إذا جاء مُرِّىٌّ جَرَرْنا بِرَأْسِهِ إلى الماء والعَبْسِىُّ بالنّار يُفْأَدُ

يُفْأَدُ يُشْوَى والفَئيد الشِّواء

10 فَأَمّا ٱبْنُ سَيّارِ بن عمرِو بن جابرٍ فَقَوَّزَ ظَمْءَ الضَّبِّ أَوْ هُوَ أَجْلَدُ

قَوَّزَ اى رَكِبَ المَفاوِزَ كالضَّبِّ الذى لا يشرب الماء ✿ فهذا ما كان من حديث داحسٍ والغبراء وبلغنا أَنّ الحربَ كانت فيهم اربعين سنةً وصار داحسٌ مَثَلًا

٢٩

وقال البَعيثُ S 14b

١ أَأَنْ أَمْرَعَتْ مِعْزَى عطيّةَ وٱرْتَعَتْ تِلاعًا من المَرُّوتِ أَحْوَى جَميمُها

15 أَمْرَعَتْ أَخْصَبَتْ والتِّلاع مسايل الماء والمَرُّوت من بلاد بنى تميم والأَحْوَى الشديد الخُضْرَة والجَميم من النبت ما كَثُرَ وأمكن المالَ أَنْ يَرْعاه [ويُرْوَى يَسَّرَتْ اى وَلَدَتْ ويقال يَسَّرَتِ الغَنَمُ اذا وَلَدت كُلُّها وجَنَّبَتْ اذا لم يَلِدْ منها إلّا القليلُ]

---

2 عَنْتَرَةُ الفَلْحاء, see Aghānī VII 148[22] seq.: كَأَنَّكَ, Lisān كأنّه : O عَمايَةُ. 5 L تُصْلَدُ. 7 O فَأَبْقِى. 8 L فى النار. 10 O قَوَّرَ (and so below).

N°. **29.** cf. Jarīr II 121[4] seq. 14 cf. Lisān II 395[6]: S أَأَنْ. 16 after المال L adds ابو بشر الجميم من النبت ما ارتفع شيأ (?) .

٢ تَعَرَّضْتَ لِى حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً   على الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا

L 26b وَيُرْوَى صَكَكْتُكَ صَكَّةً   وَالأَمِيمُ المَأْمُومُ الذى شُجَّ آمَّةً   يقول الآنَ امرعت معزا عَتْبَةً تعرّضتَ لى   والأَمِيمُ هو المأْمُومُ الذى تبجه ضربته على أُمِّ الرأس وهى اعلى الرأس وهى الجِلْدَةُ التى تَجْمَعُ الدِّماغَ تحت العَظْمِ اذا شَقَّها شىءٌ ووُصِلَ اليها مات صاحِبُها

5 ٣ اذا قاسَها الآسِى النِّطاسِىُّ أُرْعِشَتْ   أَنامِلُ كَفَّيْهِ وجاشَتْ هُزُومُهَا

[قاسَها اى سَبَرَها بالمِسْبار وهى فَتيلةٌ من كَتّانٍ عليها دَواءٌ] الآسِى المُتَطَبِّب والنِّطاسِىّ البصير العالِم يقال فلانٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ونَطيسٌ   ويقال أَسَوْتُ آسُو أَسْوًا [جاشَتْ غلتْ بالدم] وهُزُومُها صُدوعها واحدها هَزْمٌ

٤ كُلَيْبٌ لِئَامُ النّاسِ قد تعلمونَهُ   وأَنْتَ اذا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لَئِيمُهَا

10 ويُروى أَلَيْسَ كُلَيْبٌ أَلْأَمَ النّاسِ كُلِّهِمْ

٥ لَقًى مُقْعَدُ الاَحْسابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ   اذا القومُ راموا خُطَّةً لا يرومُها

لَقًى مُلْقًى   مُقْعَدُ الأَنْسابِ يعنى قصير النَّسَبِ   اى اذا القوم راموا بُلْغَةً اى شيئًا يُتَبَلَّغُ به وليس بطائلٍ   لا يَرومُها لا يَطْمَعُ فيها عَجْزًا عنها

٦ أَتَرْجو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِىءَ حديثُها   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قديمُها

15 يقول أَتَرْجو كُلَيْبٌ أَنْ يكون لها حديثٌ من المجد ولا قديم لها   وقال غيرُهُ اترجو كليب أَنْ يَأْتِىَ اخيرُها بشَرَفٍ ولا شَرَفَ لها والتفسيرُ الاخيرُ أَجْوَدُ O 32a

---

1 S صَكَكْتُكَ صَكَّةً — L mentions this reading as that of Abū Bishr. 2 معزا, so O. 5 cf. Lisān VIII 71[3], 118[5]: أُرْعِشَتْ الخ, Lisān أُدْبِرَتْ غَثِيثَتُها, S آسيها — in L كفيه is written over an erasure. كَفَّيْهِ : وازداد وَجِيبُ هُزُومِهِ. 9 see Akhṭal 124[5]: S has the reading أَلَيْسَ الخ. 11 cf. Lisān IV 364[1]: نُقَى, L لنا : الأَحْساب, O supr. الانساب (so S): S منقطع : خُطَّةً, S بُلْغَةً. 14 cf. O 36a.

٧ على عهد ذى القرنين كانت مُجاشع أعِزّاء لا يستطيعها من يضيمها

ويُروى أَعَزّ فلا يستطيعه من يرومُها وروى غيرُ ابى عُبَيْدة سماما على الأعداء لُدًّا خُصومُها

۳۰

فأجابه جريرٌ

S 15a ۱ ألا حيِّ بالبردين دارا ولا أرى كدار بقوٍ لا تُحَيّى رُسومُها 5

البَرْدانِ غَديرانِ بينهما حاجزٌ يبقى ماؤُهما الشَّهْرَيْنِ والثلثة [قَوٌّ موضع]

٢ لقد وكفت عيناه أن ظَلَّ واقفا على دِمنةٍ لم يَبْقَ الّا رميمُها

[وكفت قطرتْ ويُروى ذرفت اى سالت عَيْناهُ عَيْنا نفسه ظَلَّ يومه واقفا يبكى عليه دِمْنَة فى مَرابِضُ الغَنَمِ رَميمُها باليها]

10 ٣ أبينا فلم نسمع بهند ملامةً كما لم تطع هندٌ بنا من يلومها

[يقول كنت مُوافِقَةً لنا وكنّا لها كذلك]

٤ اذا ذكرت هندٌ له خفّ حِلْمُهُ وجادت دموعُ العين سَحًّا سُجومُها

L 27a ٥ وأنّى له هندٌ وقد حال دونها عيونٌ وأعداءٌ كثيرٌ رُجومُها

رُجومُها اى تَرْجُمُ بالغَيْبِ رَجْما اى يظنّون بنا غيرَ الحقّ واليقين

---

1 أَعِزّاء, S أَعِنّاء : L أَعَزّ فلا : يَضيمُها, S يَرومُها.

N°. **30**. cf. Jarir II 121[12] seq.: *order of verses in* L 1—4, 6, 5, 7, 37, 8—14, 16*a* 15*b*, (15*a* 16*b* in marg.), 17—27, 29, 28, 30—41, repeating 37: *order in* S 1—7, 37, 41, 38—40, 40*, 8—14, 15*a* 16*b*, 17—20, 25—30, 32—36, 22—24, 21, 31, omitting 15*b* 16*a*. 5 O تُحَيَّى. 7 رَميمُها, O marg. اى باليها. 10 S أَبَيْتَ فلم تَسْمَع : L مَقَالَةً (sic) supr. مَلامةً: after v. 3 the Cairo edition of Jarīr has an extra verse composed of the first 3 words of v. 4 and the last 7 words of v. 5. 13 O marg. عيون رقبا.

(L 26b) ٦ اذا زُرْتُها حالَ الرَّقيبانِ دونها وإنْ غِبْتُ شَفَّ النَّفسَ عنها هُمومُها

شَفَّ النَّفْسَ أَضْمَرَها وأَنْحَلَها

(L 27a) ٧ أَقولُ وَقَدْ طالَتْ لِذِكْراكِ لَيلَتى أَجِدَّكِ لا تَسرى لِما بى نُجومُها

أَجِدَّكِ اى أَبِجِدّكِ معناه هو الجِدُّ منكِ يا ليلةُ خاطَبَها ثمّ رجع عن المُخاطَبة فقال ما تَسْرِى نُجومُها طُولًا علىّ 5

S 15b ٨ أَنا الذّائدُ الحامى اذا ما تَخَمَّطَتْ عرانينُ يَربوعٍ وصالَتْ قُرومُها

الذّائد الدافع وتَخَمُّطُ الفُحولِ إِيعادُ بعضِها بعضًا وعَرانِينُ القومِ اشرافُهم وقُرومُها فُحولُها والقَرْمُ الفَحْلُ الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ واتّخذ للفِحْلة فشبّه الرجل الرّئيس بها

٩ دَعوا النّاسَ انّى سوفَ تنهى مَخافَتى شياطينَ يُرْمَى بالنُّحاسِ رَجيمُها

النُّحاس الدُّخان وإنّما اراد النّار لأنّ النّار لا تكون إلّا بدُخانٍ 10

١٠ فما ناصَفَتْنا فى الحِفاظِ مُجاشِعٌ ولا قَيَسَتْ بالمَجدِ إِلّا نَضيمُها

فما ناصَفَتْنا اى لم تَبْلُغْ نِصْفَ حِفاظِنا ولا قَيَسَتْنا إِلّا تمنّاها ورُوِىَ ناصَبَتْنا ولا قَيَسَتْنا الفَضْلَ

١١ ولا نعتصى الأَرطى ولٰكن عِصِيُّنا رِقاقُ النَّواحِى لا يُبِلُّ سَليمُها

الأَرْطَى شَجَرٌ ينبت فى الرَّمْل [عِصِيُّنا يعنى السُّيوف] يقال بَلَّ المَرِيضُ وأَبَلَّ بَرَأَ 15

1 S زُرْتُها : عَنْها , L S منها . 3 S لِذِكْراك , S لذلك : لا , S ما : L ما تسرى . L اللّيالى نجومها . 6 S وصالَتْ , L وطال but the gloss says وصيالها اكل بعضها بعضا : يقال بعير صَؤُولٌ بيّن الصال اذا كان ياكل الابل here L has v. 41 written in the margin, preceded by the words ابو بشر . 9 O marg. ويروى سوف يكفى : S تُنْبى , تَكْفى . 11 O marg. ويروى ولا قيستنا المجد (so S) : L فى المجد : نَضيمُها , L supr. ابو بشر اميمها , which must refer to the next verse. 12 O قبستنا . 14 cf. Lisān XIX 294[16]: S يَبَلُّ أَميمُها .

ولذلك انزغش وهش غشوش وأصل الغشوش في الجرح اذا جفّ للبرء

S 16a ١٢ كسونا ذباب السيفِ هامةَ عارضٍ   غداةَ اللِّوى والخيلُ تدمى كلومُها

[ذباب السيف طرفه ويقال حدّه] عارضٌ رجل من بني جُشَم بن معوية بن بكر

[ابن هوازن] ويقال بل من بني ثعلبة بن سعد بن ذُبيان وهو اغار على بني يربوع

5 في مقنب يومَ وارداتٍ فقتله ابو مُلَيل [ابو بشر ويومُ الوارداتِ هو يومُ اللِّوى] O 32b

١٣ ويومَ عُبيدِ اللهِ خضنا برايةٍ   وزافرةٍ تمّت اليها تميمُها

—S L 27b الزّافرة ناحيةُ الرَّجُلِ وأعوانُه الذين بهم يصول وهذا

يومُ عُبيدِ الله بنِ زياد بن ابيه

وذلك أنّه لمّا مات يزيدُ بنُ معوية خرجت بنو تميم حين بلغهم أنّ عُبيدَ الله بن

10 زياد ترَكَ دارَ الامارةِ وبايعوا لعبد الله بن الحرثِ الهاشميّ حتّى ادخلوه الدّارَ فأمّروه عن

غير مشورةٍ من اليمن وربيعةَ   فقال شاعرٌ منهم

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائلٍ   تجُرُّ خُصاها تبتغي مَنْ تُحالِفُ

فما باتَ بَكْرِيٌّ من الدّهرِ ليلةً   فيُصْبِحَ إلّا وهْوَ للذُّلِّ عارِفُ ✿

وقال الفرزدق

15 وبايعتُ أقوامًا وفيتُ بعهدِهم   وبَبَّةُ قد بايعتُهُ وهْوَ نائمُ

بَبَّةُ هو عبد الله بن الحرث وإنّما سُمّي بَبَّةَ لانّ أُمّه كانت تُرَقِّصه فتقول

---

3 gloss in S [عارض] هو رَجُلٌ من بني ثعلبة فخَرَ رَجُلًا من يربوع على بابِ المَلِك فعلاه اليربوعيُّ بالسيف فقتله فقتلهما . 4 ابن هوازنَ from L: O سعد بن ثعلبة , with the sign of inversion. 5 words in brackets from L: الوارداتِ, so L, but واردات immediately before. 6 اليها, L اليها.

Day of ʿUbaid-allāh. cf. N⁰. 69 v. 13 Comm. (O 183b seq.), Ṭabarī II 435[17] seq. 12 seq., cf. O 186a, Ṭabarī II 449[7] seq. 15 وهو نائم, O supr. غير نادم (cf. O 185b, Ṭabarī II 447[11]).

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جَارِيَةً كَالْقُبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تَجُبُّ أَهْلَ الْكَعْبَهْ

تَجُبُّ تَفْضُلُ ۞ فلمّا بلغ ذلك اليَمَنَ [ورَبيعَةَ ومُضَرَ] قالوا لا نَرْضَى أَنْ يُؤَمَّرَ علينا
اميرٌ من غير مشورةٍ منّا ولا رِضًا فركب مسعودُ بنُ عمرو العَتَكيُّ وكان يقال له قَمَرُ العِراق
في اليَمَن ورَبيعَةَ قد رَأَّسوه عليهم حتّى دخل المسجدَ الجامِعَ وعبدُ الله بنُ الحرث في 5
الدّار وغَفَلَ النّاسُ عن الحَروريّة فأتوا بالسِّلاح وقد خرجوا من السِّجْن فدخلوا المسجدَ
لا يَلْقَوْنَ احدًا إلّا قتلوه فقتلوا مسعودًا في المسجد وقتلوا معه اثْنَىْ عَشَرَ رجلًا من قومه
ثمّ طَمُّوا (طَمُّوا ذهبوا) الى الأَهْواز من وَجْهِهم فأقبل ناسٌ من بنى مِنْقَرٍ فاجْتَرّوا مسعودًا الى
دُورِهم فمَثَّلوا به ۞ فسارت اليَمَنُ ورَبيعَةُ حتّى ملأت سِكَّةَ المِرْبَد فذَكَرَ إِسْحٰق بن
سُوَيْد العَدَويُّ قال إنّى لَواقِفٌ على بابِ دارِنا اذ مرّت بنا كُبْكُبَةٌ فقلتُ مَنْ هذا 10
فقالوا مالِكُ بنُ مِسْمَع ثمّ مكثتُ غيرَ طويلٍ فاذا كُبْكُبَةٌ أُخْرَى قد ملأت سِكَّةَ المِرْبَد
فقلتُ مَنْ هذا فقالوا القَمَرُ قلتُ ومَنِ القَمَرُ قالوا مسعود ۞ فأتت بنو سعد الاحنفَ
فسألوه أَنْ يَنْهَضَ فأَبَى فقالوا انتَ سَيِّدُنا فقال لستُ بسيّدكم إنّما سيّدُكم الشَّيْطان L 28a
فقال سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحِيُّ يا مَعْشَرَ الفِتْيان قد سمعتم ما قال هذا المُهْتَرُ فانْتَدِبوا
مع رجلٍ يقوم بهذا الامر فانْتَدَبَ معه خَمْسُمائةٍ من بنى [رِياح] تميمٍ فلمّا كان فى بعض 15
الطريقِ لَقِيَه أربعُمائةٍ من الأَساوِرَة عليهم مافروردين فساروا حتّى انْتَهَوْا الى افواه السِّكَك

---

1 seq. cf. O 186b, Ṭabarī II 451[12], Lisān I 215[12], 335[3], XX 377[20]: O marg. ويروى حاريه فى قبه, and beneath it ويروى حاريه حدّبّه : L فى قبّه. 3 words in brackets from L. 4 O العَتَكيُّ. 5 O رَأَّسُوهُ. 6 وقد خرجوا, so L — O فخرجوا. 8 طَمُّوا, L طلموا (or طاموا ?). 9 L inserts حايطى before سكّة. 14 المُبْتَرُ, so O. 15 رياح from L. 16 O مَافَرُورِدِيْن (so also L but without vowel-points) — in Ṭabarī II 452[17] ماه افريذون (compare the name ماه فروذين in Bīrūnī *Chronolog.* ed. Sachau 210[10]).

فوقفت الخيلُ فقال لهم ماهوردين بالفارسيّة جوان مردان جبوذكنشويذ قالوا بالفارسيّة ما O 33a

هلند تا درزار كنيم قال دهادشان بنجدان (معناه أَرْمُوهم بخمس نُشّاباتٍ كلّ رَجُلٍ منكم)

فرموهم بأَلْفَىْ نُشّابةٍ قال ودخلوا المَسْجِدَ ومسعود على المِنْبَر يَخْطُبُ فأنزلوه فضربوا

عُنُقَه ۞ فأمّا زُهَيْر بن هُنَيْدٍ فحدّث عن نَشِب بن الخَشْخاش قال اتينا الاحنف بن

5 قيس فيمن ينظُرُ في بني عمرو بن عبد الله وقد اعتزل الفِتْنَةَ ونزل مَنْزِلَه فأَتَتْه امرأةٌ

بمِجْمَرةٍ فقالت ما لك وللسُّودَدِ والرِّئاسةِ إنّما انتَ امرأةٌ فتَجَمَّرْ فقال استُ المرأةِ احقُّ

بالمِجْمَرِ وقال لا أُجيبهم الى إعانةٍ حتّى أُوتَى فقيل له إنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ (وقال آخَرونَ

بل عَزّةَ الخَزّ) قد انْتُهِبَتْ وسُلِبَتْ حتّى انْتُزِع خَلْخالُها من رِجْلها (وداره حِيالَ مَقْبُرةِ

رَحَبَةِ بنى تميم) وقيل له قُتِلَ الصَّبّاغُ الذى على طريقك وقُتِلَ المُقْعَدُ الذى على بابِ

10 المسجد الجامع فقال اقيموا بَيِّنَةً فشَهِدَ عنده بَشَرٌ فقال أَجاءَ عَبّادُ بن حُصَيْنٍ فقيل لا

وسأل ثانيةً وثالثةً فقال اهاهنا عَبْسٌ اخو كَهْمَسٍ الصَّرِيمىُّ قالوا نعم فدعاه ثمّ انتزع مِعْجَرًا

في رأسه فعقده في رُمْحٍ ثمّ دَفَعه اليه وقال سِرْ فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تَخْزِها اليومَ انصُرْها

فإنّك لم تَخْزِها فيما مَضَى فقصدَ نَحْوَ مسعود وصاحَ الشَّبابُ هاجَتْ زَبْراءُ اى غَضِبَ

الاحنفُ وزَبْراءُ اسمُ وليدته فدَنَوْا بنا عنه من إجلاله ۞ قال وسمعتُ ابا الخَنْساء العَنْبَرِىَّ

15 قال سمعتُ الحَسَنَ يقول في مَجْلِسه في المسجد أَقْبَلَ مسعودٌ من هاهنا في امثال الطَّير

(وأشار بيده الى مَنازِلِ الازد) مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ اصفرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يأمر بالسُّنّة وينهَى

عن الفِتْنة (فقال الحسنُ ألا إنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك) فأتوه وهو على

---

1 جبوذكنشويذ, so O — L حنودا : L كنام تا كان نن بما هلند. 2 L دهارشان. 3 المَسْجِدَ, so L — O المنبر, marg. لعله المسجد. 4 O الخشخاش, L الخشاش (but cf. O 187*a*, Ṭabarī II 452[19]). 5 في, O orig. من : عبد الله, L عبيد (? so also O 187*a*). 7 O بالمَجْمَرِ : اوتى, so L (?) — O أُتِىَ : عَلِيَّةَ, O L عبلة (but cf. O 187*a*). 11 O الصُّرَيْمىُّ (but see Ibn Duraid 151[1]): O مَعْجَرًا. 16 L يامرنا. 17 L تؤخذ فوق (?).

المنبرَ فَستنزلوه علمَ اللهُ فقتلوه ✿ وذكروا انّ بنتَ مسعودٍ لمّا بلغها مقتلُ ابيها يومئذ
L 28b ركبت دابّةً مُوكَفَةً وولّت وجهَها نحو ذَنَبِها ونَشَرَتْ شعرَها وتَجَلْبَبَتْ مِسْحًا مُناديةً تقول
مَسْعودُ مَنْ نَقْتُلُ بِكْ أَحْنَفُ لا نُعْطَى بِكْ قَفِيزُ لا نَرْضَى بِكْ (قَفِيزٌ كان قصيرًا
فسُمِّيَ قفيزًا وقفيزٌ عبدُ الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وكان عَرَضَ عليهم نَفْسَه في
5 الصلح) حتّى وَقَفَتْ على مالك بن مِسْمَعٍ وهو عند دارِ العَقّار في سِكّة المِرْبَد فقال لها
ارْجِعى فقالت لا حتّى أُوتَى برأسِ الاحنف فأمر برأسِ رجلٍ جميلٍ فأُتِيَتْ به فقالت
هذا رأسُ عِلْجٍ فأمر برأسِ رجلٍ ضخمٍ فأُتِيَتْ به فأَزَمَتْ عليه بأنفه وغَمَسَتْ طَرَفَيْ كُمَّيْها
في دماء لَغاديده ثمّ انصرفت لا تَشُكّ انّه الاحنفُ ✿ فقال عَرْعَمُ بن عبد الله بن
قيس من بَلْعَدَوِيّة

10 ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إذْ أَتانا صَبَحْنا حَدَّ مَطْرُورٍ سَنِينا
رَجا التَّأْمِيرَ مسعودٌ فأَضْحَى صَرِيعًا قد أَذَقْناهُ المَنُونا
سَيَجْمَعُ جَمْعَنا لِبَنِى أَبِينا كما لَزُّوا القَرِينةَ والقَرِينا
وتُغْنِى الزُّطُّ عَبْدَ القَيْسِ عَنّا وتَكْفِينا الأَساوِرَةُ المَزُونا

O 33b الزُّطُّ السَّيابِجَةُ قومٌ من السِّنْد بالبَصْرة لهم قَدَمٌ وكانوا يحفظون بيتَ المال في الدهر الاوّل
15 والمَزُون مدينةُ عُمانَ ✿ وقال

جاءتْ عُمانُ دَغْرَى لا صَفّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حين انْتَفَقْ

قوله دغرى لا صفّ اى يحملون انفسهم لا يَصْطَفّون ولا يَقِفون

كَيْفَ رأَيْتَ جَيْشَنا أَقْلَعَقّا لمّا رأَوْا عِيصًا لنا أَلَقّا

المُقْلَعِقّ المنقطع من أَصْله

---

2 O مسكًا. 7 L فأزمت بانفه وقطعته. 8 عَرْعَمُ, so O — L عزم (?), in Lisān IX 179[21] عوم. 9 قيس, O قبس. 10 اذ, so L — O اذا. 13 cf. Lisān IX 179-2. 14 O السيابجه — see Lisān III 118[24] seq., Mubarrad 41 and note in vol. II part XII p. 16: يحفظون, L يلون.

في حَوزة الموت بدن دَقّا   ضربا بكلِّ صارمٍ مُصَفّى
إن أخطأ الرأس أصابَ الحَقّا   وثَوا خَزايا قد أُتقوا الحَنَقا
وأُمُّ مسعودٍ تُنادي لَهْفا   قد ذاقَ الموْتُ عليه ذاقا
وسالَ شَحمُ البَطْنِ مِنْهُ عِقّا

5 وانبق الربيق ☆ قال وكان الاحنف بعد الحرب اقام إياس بن قتادة بن مَوألة العبشميّ
يوم المربد فحمل دماء الحيّين فجاءت بنو مُقاعس فقالوا للاحنف يكون الامرُ لبني مُقاعس
ويحمل الحمالةَ رجلٌ من عَبْشَمس لا نَرْضى فدعاه الاحنفُ فقال تجافَ لأخْوالك عنها L 29a
فقال سمعٌ وطاعةٌ فجاءت الأَبْناءُ وهم عَبْشَمسٌ وعوفٌ وجُشَمُ وعُوافةُ ومالكٌ بنو سعدٍ فقالوا
لا نَرضى أَنْ تخرج حمالتُنا من ايدينا وحَسَدوا لبني مُقاعس وحَسَدت لهم فكلّموا
10 الاحنفُ ☆ فقال إياس فجَهَدْتُ أَنْ يقوم لي بها اهلُ الحَضَرِ فلم يفعلوا ولم يُغْنوا فيها
شيئًا فخرجتُ الى البادية فجعلوا يرمونني بالبَكْر وبالاثْنَيْنِ حتّى اجتمع لي من حَمالتي سَوادٌ
صالحٌ وصرتُ بالرمل الى رَجُلٍ ذُكِرَ لي فلمّا دُفِعْتُ اليه اذا رَجُلٌ أُسَيْوِدُ أُفَيْحِجُ أُعَيْسِرُ
أُكَيْشِفُ فلمّا انتسبتُ له وذكرتُ له حَمالتي قال قد بلغني شأْنُك فانْزِلْ فوالله ما قَراني
ولا بى علىّ فلمّا كان من الغَدِ اقبلت ابلُه ليُورِدَها فاذا الارضُ مُسْوَدّة واذا هي لا ترِدُ في
15 يومٍ لكثرتها وقد ملأَ غلمانُه حِياضَه فجعل كلّما وَرَدَ رَسَلٌ من ابله جاء يعدو حتّى ينظر
في وجهي فيقول انتَ حُوَيْمِلُ بني سعد ثمّ يَخْرُجُ يرقُصُ فيقولُ اخزى اللهُ هذا وأخزى
مَن دَنّى عليه حتّى اذا رَوِيَتْ وضَرَبَتْ بعَطَنٍ (يعني بَرَكَتْ بأَعْطانها) قال اينَ حُوَيْمِلُ
بني سعد قلتُ قريبٌ منك قال هاتِ حِبالَك فما تَرَكَ لي حَبْلًا إلّا مَلَأَه بقَرينَيْنِ ثمّ قال

---

1 L جادّه. 2 L marg. يقال قد اقتصّ الموت اذا اسرف (sic) به على الموت. 3 O marg. ذَأَفَ أَجْبَرَ. 5 قَتادَةَ بنِ مَوْأَلَةَ, L شمخ (?). 8 O عَبْشَمْسٍ with معًا: the words عبشمس .... لا نرضى are repeated in the marg. of O with the addition of لا before تجاف. 9 O حمالَتُنا. 12 L اذا افحج سوافحج اعيسر. 13 O ابتسبت. 17 gloss not found in L.

حِبالَك فجئنا بمرائر محالبنا وأَرْشِيَة دِلائنا وأَرْوِيَة زواملنا ثمّ قال حِبالَك فحللنا عُصُم قربنا وعُقُلَ ابلنا وخُطُمَها فملأها لنا ثمّ قال حِبالَك قلتُ لا حِبالَ فقال قد عرفتُ في دِقّة سافَيْك انّه لا خَيْرَ عندك ۞ فقال سَوّار بن حَيّان المِنْقَرِىّ

أَلَمْ تَكُنْ في قَتْلِ مَسْعودٍ عِبَرْ   جاءَ يُريدُ إِمْرَةً فما أَمَرْ

حَتّى ضَرَبْنا رَأْسَ مسعودٍ فَخَرّْ   ولَمْ يُوَسَّدْ خَدُّهُ حَيْثُ انْعفَرْ 5

فَأَصْبَحَ العَبْدُ المَزونىُّ عَثَرْ   حَتّى رَأَى المَوْتَ قريبًا قد حَضَرْ O 34a

يَطُمُّهُمْ بَحْرُ تَميمٍ إِذْ زَخَرْ   وقَيْسُ عَيْلانَ بِبَحْرٍ فَٱنْفَجَرْ

مِنْ حَوْلِهِمْ فما دَرَوْا أَيْنَ المَفَرّْ   حَتّى عَلا السَّيْلُ عَلَيْهِمْ فغَمَرْ ۞

ووَدَوْا مسعودَ بنَ عمرو بعَشْرِ دِياتٍ لانّهم قتلوا به وباءُوا بين القتلى (باؤُوا سَوَّوْا بين القتلى)

وتمّ الصُّلْحُ وأَخْرَجوا عُبَيْدَ الله بن زياد الى الشأم 10

رجع الى قصيدة جرير

(S 16a) ١٤ لنا ذادةٌ عِنْدَ الحِفاظِ وقادةٌ   مقاديمُ لم يَذْهَبْ شعاعًا عزيمُها

الشَّعاع المتفرّق يقال شَعَّ الشّىءُ تفرّق وواحد المَقاديم مِقْدامٌ وعزيمُها رأيُها وعَزْمُها على الامر ويقال أَشَعَّ الرَّجُلُ ببَوْلِه إِشْعاعًا اذا فرّقه

(L 29b) ١٥ اذا رَكِبوا لم تَرْهَبِ الرَّوْعَ خيلُهم   ولٰكِنْ تُلاقِى البأْسَ أَنّى نُسيمُها 15

ويُرْوَى اذا فزِعوا لَمْ تُعْلِفِ القَتَّ خَيْلُنا يقول لم تَرْهَبِ الرَّوْعَ لكثرة غِشْيانها الحَرْبَ وعادَتِها نُسيمُها نُعْلِمُها من السِّيماء

---

5 O فخَرّ. 6 قَريبًا, O orig. بحرٍ, but scored out. 7 L فطمّهم. 8 O السبل. 9 O وباءوا, but باوُوا in the gloss. 12 وقَدَةٌ, S وسادَةٌ: O شعاء. 15 L combines v. 16a with v. 15b, while vv. 15a and 16b are combined in marg. thus — اذا فزعوا لم تعلف القت خيلنا ولكن تلاقى الخ and in marg. ابو بشر اذا ركبوا لم ترهب الروع خيلهم ولكن صدور البارى نسومها. 17 وعادتها S, غيبها S: L وغرتها ويروى ايا L اي من ما قبل ذاك احمد انا بسيمها.

١٦ اذا نزعوا لم تعلِف القتَّ خيلُهم ولٰكن صُدورَ الأَزَانِيِّ نَسومُها

ويُرْوَى وإنْ قَزِعوا ويُرْوَى صُدورَ التّاثرين نسومُها نحملها على صدور القنا | ويقال الأَزَانِيّ] واليَزَأْنِيّ ايضًا لَمْ تُعْلِف القتَّ يعنى انّهم اهلُ بدْوٍ يَعْلفون خيلهم الحشيشَ لا اهلُ قُرًى يَعْلِفونها القتَّ

5 ١٧ عن المِنْبَرِ الشَّرْقِيِّ ذادت رِماحُنا وعن حُرْمةِ الأَرْكانِ يُرْمَى حَطيمُها — S

المِنْبَرِ الشَّرْقِيّ بالبصْرة وكان ابنُ الأَعْرابيّ يقول هو مِنْبَرُ خُراسانَ وذلك انّ البَصْرة غلب عليها ايّام الفِتْنة سَلَمةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحيُّ يوم قُتِل مسعود بن عمرو العَتَكيّ وغلب على الكوفة مَطَرُ بنُ ناجية اليَرْبوعيُّ لابْنِ الأَشْعَثِ واخرج منها عامِلَ الحَجّاجِ وغلب على المدينة لابْنِ الزُّبَيْرِ الاسودُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنب اليَرْبوعيُّ وغلب على خُراسانَ وَكيعُ بن 10 حَسّان بن ابى سُودٍ اليَرْبوعيُّ ثمّ الغُدانيُّ وقَتَل قُتَيْبَة بنَ مُسْلم الباهليَّ بها ✿ وأَمّا مَنْعُ الحَطيم وذِكْرُه فانّ عبد الله بن الزُّبَيْر رضهما لمّا حَصَرَه اهلُ الشأم نادَى مَن يَنْصُرُ الله مَن ينْصُرُ الكَعْبة فأتاه الخَوارِجُ والمُرْجِئَةُ والشّيعةُ وكُلُّ ذى رأْيٍ يَنْصُرون الكعبةَ وكان عُظْمُ الخوارِجِ من تميم اذذاك وكان بنو الماحوز التّميميّون الزُّبَيْرُ واخوته رؤساءَ الخوارج وكان معهم نَجْدةُ بنُ عمر الحَنَفيُّ فقاتلوا مع ابنِ الزُّبَيْر حتّى مات يَزيدُ بن مُعْوِيَة 15 وانصرف اهلُ الشأم من مكّة ثمّ اتوا عبدَ الله بن الزُّبَيْر لِيَمْتَحِنوه فعرضوا عليه المِحْنةَ فقال تَغْدون علىَّ فجمع اصحابَه وأَلْبَسَهم السّلاحَ فلمّا اتوه سألوه عن ابى بَكْر وعُمَرَ رضهما فذكر ما هما اهله وتولّاهما ثمّ سألوه عن عُثْمانَ رضه فقال كذلك فتبرّأوا منه ولعنوه وجانبوه وانصرفوا الى مَواطنهم

١٨ رأَى الموْتَ منّا مَنْ يَرومُ قَنَاتَنا فغَيْرُ ٱبْنِ حَمْراءِ العِجانِ يَرومُها O 34b (S 16a)

---

1 S البازنيّ. 2 seq. words in brackets inserted from conjecture. 5 ذادَتْ, L S دارَتْ. 6 ابنُ الأَعْرابيّ, L ابو عبد الله. 10 so L — O الغُدانيُّ ثمّ اليربوعيُّ. 19 رأَى, O supr. يَرَى رواية, S يُرَى.

اراد فَلْيَرْمِها كما قال عَدِىُّ بن زَيْد

وما قَصَّرْتُ عَنْ طَلَبِ المَعالِى   فتَقْصُرُ فى المَنِيَّةُ او تَطُولُ

معناه فَلْتَقْصُرْ فى المَنِيَّةُ او فَلْتَطُلْ فلمّا نَقَلَه عن الجَزْم رَفَعَه ويُرْوَى فعَلَّ ابْنَ حَمْراء

١٩ سَعَرْنا عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلِى قُدورُها   فَهَلّا غَداةَ الصِّمَّتَيْنِ تُديمُها

L 30a سَعَرْنا اوقدنا   وتُديمُها تُسَكِّنُها ومنه الماء الدائم يعنى الساكن [ويقال لما تُسَكَّنُ به 5
القِدْرُ المِدْوامُ والمِيقافُ] الصِّمَّتانِ مُعْوِيَةُ بن مالك بن عَلْقَةَ بن غَزِيَّةَ وأخوه وكان
— S الصِّمَّةُ الجُشَمِىُّ اغار على بنى حنظلة يومَ عاقِلٍ فأسره الجَعْدُ بن الشَّمّاخ احدُ بنى
صُدَىّ بن مالك بن حنظلة وحَزَم جَيْشَه وأُصيبَ فيهم ثمّ إنّ الجَعْدَ مَنَّ عليه وجَزَّ
ناصيَتَه بعد سنة وكان الصِّمَّةُ قد ابطأ فِداؤُه وكان الجَعْدُ يأتيه كُلَّ عَلالِ شَهْرٍ بأفعى
فيَحْلِفُ بما يُحْلَفُ به لَئِنْ هو لم يَفْدِ نفسه لَيُعِضَّنَّها اياه فلمّا طال ذلك جزّ ناصيتَه 10
على الثَّواب ثمّ اتاه مُسْتَثيبًا فقال له الصِّمَّةُ ما لك عندى ثَوابٌ فقدّمه فضرب عُنُقَه ۞
فضَرَبَ عليه الدهرُ ثمّ انّ الصِّمّةَ اتى عُكاظَ فلَقِىَ ثعلبةَ بنَ الحرث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ
ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مَرْحَبٍ وكان حَرْبُ بن أُمَيَّة يدعو النّاسَ رَجُلَيْنِ
رَجُلَيْنِ فيُكْرِمُهما ويَخُصُّ بذلك اهلَ الفضل فجاءت دعوةُ الصِّمَّة وأبى مَرْحَبٍ فكَرِهَ الصِّمَّةُ
ذلك لحَداثة ابى مَرْحَبٍ فقرّب اليهما حَرْبٌ تَمْرًا فجعل الصِّمّةُ يأكل التَّمْرَ ويُلْقى النَّوَى 15
بين يَدَىْ ثعلبة فقال الصِّمّةُ لثعلبة أَبْصِرْ ما عندك من النَّوَى فقال له ابو مَرْحَبٍ إنّك
اكلتَ ما اكلتَ بنَواه فذاك الذى اعظم بطنك فقال الصِّمّة لا ولكن أَعْظَمَ بطنى دماءُ قومك

---

3 O الجزم : فعَلَّ, this reading is mentioned in L on the authority of Abū Bishr. 4 cf. Lisān XV 107[21], 239[19]. 6 seq., on الصِّمَّتَيْنِ S says merely هما دُرَيْدٌ وأَبوه كما قالوا العُمَران — see also Lisān XV 239[20], Ibn-al-Athīr I 444[7]: O غَزِيّة. 9 O عَلالِ كُلَّ with the signs of inversion. 11 O ما ثوابٌ لك عندى with the signs of inversion. 13 O orig. مرحب. 16 أَبْصِرْ, L انظر (sic).

ابن الجَعْد بن الشَّمّاخ فقال ابو مَرْحَب ما ذَكَرك رجلا اسرك ومنّ عليك ثمّ جاء
يستثيبك فغدرتَ به وقتلته أَما والله لا أُلْفاك بعد يومى هذا إلّا قتلتُك او مُتُّ دونك ✿
فمكث الصِّمَّةُ زمانا ثمّ غزا بنى حنظلة فأسره الحرثُ بنُ بَيْبَةَ المُجاشعيُّ وجزّ جَبْشه
(ويقال بل جَزَّ جَبيشه) فأجاره الحرثُ بن بَيْبَةَ من إسره ذلك وكان رجل من بنى أَسد
5 يقال له ابنُ الذِّئب مع ابنِ اخت له يقال له مُرارةُ بن شدّاد من بنى عمرو بن يربوع
فأسر ابنُ الذِّئب مُعَيَّةَ بنَ الصِّمّة فأمّا الحرثُ بن بَيْبَةَ فباعَ الصِّمَّةَ نَفْسَه وقال الصِّمّة سِرْ
بى فى قومك حتّى أَشْتَرِىَ أُسَراءَ قومى فسار به حتّى اناخ به فى بنى يَرْبوع والمُحَجَّرَةُ
يومئذ لبنى عصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع فأتاها الى المُحَجَّرة فدخلاها فأقبل اليهما
النّاسُ وأقبل اليه ابو مَرْحَب فلمّا رأى الصِّمّةَ عرفه فخَنَس عنه وأخذ سيفه ثمّ جاء
10 فضرب به بَطْنَ الصِّمّة فأثقله فلمّا رأى ذلك الحرثُ خرج فدعا يالَ مالكٍ فأقبل بنو مالك
الى بنى يربوع فلمّا خافوا القتالَ قام رجلٌ من بنى عَرين بن ثعلبة يقال له مُصْعَب
ابن ابى الخَيْبَرِ فقال يا بنى مالكٍ هذه يَدِى بجاركم فهى لكم وَفاءٌ ✿ فقال راجزُ بنى مالك O 35a

نَحْنُ أَبَأْنا مُصْعَبًا بالصِّمَّةْ   كِلاهُما شَيْخٌ قليلُ اللَّمَّةْ ✿

فقالت بنو يَرْبوعٍ خُذوا مُعَيَّةَ فأْدُوه مكانَ ابيه فكلّموا ابنَ الذِّئب فى مُعَيَّةَ فأبى عليهم L 30b
15 فأتَوا ابنَ اختِه فكلّموه فأبى عليهم فقال أَغيروا علىَّ وعليه وخُذوا مُعَيَّةَ ومالى وعلىَّ رِضاه
ففعلوا فأخذوا مُعَيَّةَ فأعتقوه الحرثَ بن بيبة وأعطى مُرارةُ خاله سبعين بَكْرةً وجاريةً بيضاء
مُوَلَّدةً فذلك قول جرير

ومنّا الّذى أَبْلَى صُدَىَّ بن مالكٍ   ونَفَّرَ طَيْرًا عن جُعادةَ وُقَّعا

٢٠. تَرَكْناك لا تُوفى بِبَزَنْد أَجَرْتَه   كأنّك ذاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمُها (S16a)

---

4 variant mentioned in L also. 6 O مُعَيَّة and so also below. 15 عليهم, O L عليه: وخُذوا, L فخذوا. 17 O جَرِيرٌ. 18 cf. N°. 82 v. 77. 19 cf. Lisān XIV 316[1]: بِبَزَنْد, O marg. بجارٍ (so S): أَوْدَى, so L S — O أَوْفى: Lisān بَرِيمُها, explaining البَرِيمُ خَيْطُ القلادة.

الزَّنْد الذى تُقْدَح به النّارُ يقول لا تَمْنَع زَنْدًا مّا فوقه كَذلك امرأةٌ ضاع بَريمُها فليس عندها إِلّا البُكاءُ وبَريمُها حِقابُها وانّما قال ذاتُ الـوَدْعِ لانّ الوَدْعَ من لِباسِ الاماء وانّما يريد أَنّ أُمّك أَمَةٌ

(S 17a) ٢١ يُعَدُّ ابنُ حَمْراءِ العِجانِ لِزِنْيَةٍ اذا عُدَّ مَولَى مالِكٍ وصَميمُها

٢٢ لَهُ أُمُّ سَوءٍ ساءَ ما قَدَّمَتْ لَهُ اذا فارِطُ الأَحسابِ عُدَّ قَديمُها 5

ويُروَى إِذا فَرَطُ الأَحْسابِ وهو ما مضى منها وسَبَق يعنى أَوائلَها

٢٣ فقد أَخَذَتْ عيناكَ مِن حُمرةِ استِها وجَنباكَ جَنباها وخِيمُكَ خِيمُها

٢٤ ولَمّا تَغَشَّى اللُّؤمُ ما حَولَ أَنفِهِ تَبَوَّأَ فى الدّارِ الّتى لا يَريمُها

(S 16a) ٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنّى قد رَمَيتُ ابنَ قِرتَنا بصَمّاءَ لا يَرجُو الحَيوٰةَ أَميمُها

(S 16b) ٢٦ اذا ما هَوَى مِنْ صَكّةٍ وَقَعَت بِهِ أَظَلَّتْ حَوامِى صَكّةٍ يَستَديمُها 10

[أَظَلَّتْ اى اشرفت عليه ودَنَتْ منه] يَسْتَديمُها يتوقّعها او ينتظرها وحَوامِى صَكّةٍ اى مُوجِعاتُ صكّةٍ اى صَكّةٌ حامِيَةٌ حارّةٌ

٢٧ فلم تَدرِ يا هُلْبَ استِها كَيفَ تَتّقى شَموسًا أَبَت الّا لَقاحًا عَقيمُها

[هُلْب هو شَعَر] الشَّموس المَنوعِ من الخيل وهذا مَثَلٌ يقول ابت عقيمُها إِلّا أَنْ تَلْقَح واذا لَقِحَت الحربُ كان اشدَّ لأَمرها وأعظمَ 15

---

2 gloss in S البَريمُ خَيطٌ أَبيضُ وأَسودُ يُشَدُّ فيه الوَدْعُ والخَرَزُ فيُتَّخَذُ حِقابًا. 4 لِزِنْيَةٍ, O marg. لِخِبْثَةٍ, S لِخُبْثَةٍ. 5 L S فَرَطُ, with mention of the other reading in S. 7 L لقد : وجَنْباكَ جَنْباها, S فعيناكَ عَيناها, O marg. فعيناه عيناها وخيمه. 8 O marg. اى لا برحها. 9 cf. Lisān XVII 199[14]: أَميمُها, وفى اخرى S صَديمُها, O marg. ويروى سليمها. 12 حارّةٌ, O حادّة, in marg. S has صَكّةٌ حامِيَةٌ اذا كانت حارّةَ الوقع, حادّة الوقع. 13 L هُدْبَ. 15 O نَقِحت.

L 31a ٢٨ رَجا العَبدُ صلاحى بعد ما وقعت بهِ صواعِقُها ثُمّ استَهَلّت غُيومُها

اسْتَبَلّتْ مطرت والاستبلال صوتُ وقع المطر

L 30b) ٢٩ لقد سَرّنى لحبُ القَوافى بأنفهِ وعلّب جِلدَ الحاجِبَيْنِ وسومُها

اللّحب والعَلْب واحدٌ وهو الأثر البيّن [وطَريقٌ لاحِبٌ مُمْتَدٌّ] ويُروى وعلْبُ بجلْد

5 الحاجِبَيْنِ

(L 31a) ٣٠ لقد لاحَ وسمٌ من عَواشٍ كأنّها الثُّرَيّا تجَلّت من غُيوم نُجومُها

غَواشٍ ما غَشِيَتْهُ من الشّدائد ويروى فى غَواشٍ

(S 17a) ٣١ أتاركةٌ أكلَ الخَنزيرِ مُجاشِعٌ وقد خُسّ الّا فى الخَنزيرِ قَسيمُها

[خُسّ اى قُلّلَ ونُقِص من الخَسيس] قَسيمُها حَظُّها والخَزيرُ أنْ يُطْبَخَ الدّقيقُ O 35b

10 بوَدَكٍ او قَديدٍ او لَحْمٍ وقد يكون انّما يُطْبَخ الشّخْتيتُ وهو دُقاقُ سَويقِ الشّعير ثمّ

يُطْرَح فيه الدّقيق والوَدَك

(S 16b) ٣٢ سَيَبْخَرى ويَرْضى باللّفاءِ ابنُ قِرْتِنا وكانت غداةَ الغِبّ يوفى غَريمُها

اللّفاء ما دون الحقّ وهو الشىء القليل [يعنى انّها كانت تَفى غداةَ الغبّ لمن وعدَتْهُ

أنْ يَفْجُرَ بها]

15 ٣٣ اذا هَبَطَتْ جَوّ المَراغِ فعَرّسَت طُروقًا وأطرافُ التّوادى كُرومُها

الطُّروق النُّزول بعد هَدْأةٍ من الليل قريبٍ من الفَجْر والتّوادى العيدان التى تُصَرُّ بها

---

1 L صُلاحا. 3 O الحاجبين : S وشومها, but with gloss اى سِمَتُها. 6 S من نجوم غيومها : L with the other reading in marg. 8 S : غواشى : S وشم خُسّ : فقد, so O with معا — L S خُسّ. 10 O الشّختيتُ. 12 L سَيُبْخَرى : S قرتنا : يُوفى, so S — L دوفا, O يُوَدّى marg. ويوفى. 15 cf. Lisān XV 418[23], XX 264[15] : S تَكَرّسَتْ عُروشا : S باطراف.

أَخْلاَفُ الابل واحلاتها تَوْدِيةٌ والْكرومِ الحُلِىُّ يريد انّها راعية فانّ التَّوادى مُعلَّقة

فى عُنُقها مكانَ الحُلِىّ ويُرْوَى تكرَّستْ عُروشا تكرَّسَتْ جمعت شجرا فعرَّشته

فسكنت فيه وذلك فِعْلُ الرُّعيان

٣٤ فكيف تُرَى ظنَّ البعيثِ بِأُمّهِ اذا بات عِلْجُ الاَقْعسينِ يكومُها

الأَقْعسانِ عُبَيْرةُ والاقعس ابنا ضَمْضَمٍ [يَكومُها اى يعلوها] 5

٣٥ اذا اَسْتنَّ أَعْلاجُ المصيف وجدتها سريعًا الى جنب المراغِ جُثومُها

المَراغ موضع من الارض تمرّغ فيه الابلُ جُثوم لُزومٌ للارض وٱنْكباب

S 17a ٣٦ ضروطٌ اذا لاقتْ عُلوجَ أَبْنِ عامرٍ وأَيْنع كُرّاثُ النِّباجِ وثُومُها

اراد عَبْدَ اللهِ بن عامر بن كُرَيْز بن عامر بن ربيعة بن حبيب بن عَبْدِ شَمْس وهم اصحاب

النِّباج [يقول اذا لَقِيتْ عُلوجَ ابنِ عامرٍ فأكلت معهم الكُرّاثَ والثُّومَ اغتلمت وضرطت 10

معهم

(S 15a) ٣٧ بنى مالكٍ إنَّ البغالَ مُجاشعًا مُباحٌ بِحمْراءِ العجانِ حريمُها

بنى مالكٍ يعنى مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مناة بن تميم قوله مُباحٌ حريمُها اى

لا يُرْعَى حُرْمتُهم ولا ذمّتهم بحمْراءِ العجانِ يعنى أُمَّ البعيث والعجان ما بين الفَرْجَيْن

وقال حَمْراءُ لانّها من العجم 15

(S 15b / L 31b) ٣٨ لئن راهنت عدوا عليك مُجاشعٌ لقد لقِيتْ نقصًا وطاشت حُلومُها

[يقول لئن سابقت بك يا بعيثُ وفاخرت لقد لقيت أَذًى فى احسابها ونقصًا فى عُقولها]

٣٩ فأَبقوا عليكم وٱتّقوا نابَ حيّةٍ أَصاب ٱبنَ حمراءِ العجانِ شكيمُها

---

4 تُرَى, so O — S تَرى. 6 O جِثْوِمُها. 8 O marg. ضروطًا (so L S): وأَينع, O marg. وادرك, L وقُرِّب. 12 S بحمراء. 14 O الفرجين. 16 عدوا, so S — O غدوا: S عليك. 18 cf. Lisān XV 217[2].

[حيّة يعنى نفسه يقول قد عضضتُ ابن حمراء العجان واتّقوا مثل عضّى ايّه ولا تتعرّضوا

لى] شكيمتُها شدّة نفسها وسوء سمّها يقال هو شديد الشكيمة اذا كان جلدًا

٤٠ اذا خفتُ من عرّ قرافًا شفيته بصادقة الاشعال باق عصيمُها

العَرّ الجرب والقراف الدنوّ وعصيمُها أثرها العَرُّ مفتوح الاوّل الجرب والعُرّ مضموم

5 الاوّل قرحٌ سوى الجرب قرافًا مخالطة والاشعال الاحراق [ويقال الاطلاء] والعصيم

أثرُ الهناء وبقيّةُ اثرِ الخضاب فى اليد والرّجل ايضًا عصيمٌ [يقول اذا خفتُ من شاعرٍ

هجاء هجوته]

٤٠* [أتشتم يربوعًا لأشتم مالكا وغيرك مولى مالك وصميمها]

S 15b ٤١ له فرسٌ شقراء لم تلق فارسًا كريمًا ولم تعلّق عنانًا يقيمُها

10 لهُ فرسٌ شقراء يعنى أمّ البعيث [او ابنته او اخته لم تعلّقْ عنانًا يقيمُها هو مثلٌ

يريد به الأدب والتحصين وهو كناية]

٣١

O 36a
— S

أوّلُ ابتداء الفرزدق

قال ابو عُبيدة وقد كان الفرزدق قبل قول البعيث هجا بنى رُبيع بن الحرث بن

عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة فقال

15 أترجو رُبيعٌ أنْ تجىء صغارُها بخيرٍ وقد أعيى رُبيعًا كبارُها

كأنّ رُبيعًا حين تبصر منقرًا أتانٌ دعاها فاستجابت حمارُها ۞

---

2 شكيمتها, so O. 3 S خفْتَ, L جفت: O سقيته (sic), marg. طليته, S شفيته. 4 S العَرُّ مفتوح الاوّل الجرب والعُرّ مضمومة فى معناه. 8 cf. v. 21: S لاشتمْ.

N⁰. **31.** cf. Jarīr II 69[5] seq.: L *omits* v. 24. 15 seq. cf. Hell N⁰. 352: رُبيعًا, L ربيع. 16 cf. Lisān XII 252[6].

فلمّا سمع قولَ البَعيث

أَتَرْجُو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُهَا   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قديمُهَا

قال الفرزدق

إِذَا ما قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَخَّلَهَا آبْنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ

قال ابو عبد اللهِ تَنَخَّلَهَا اى اخذ خِيارَها وتَنَحَّلَهَا انْتَحَلَهَا وابنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ يعنى البَعيثَ ۞ فأجابه البَعيثُ 5

تَنَاوَمْتُمْ لِأَعْيَنَ إِذْ دَعَاكُمْ   بَنِى القَيْنَاتِ لِلْقَيْنِ اليَمَانِى

تَبَادَرُهُ سُيُوفُ بَنِى حُوَىٍّ   كَأَنَّ عَلَيْهِ شُقَّةَ أُرْجُوَانِ

L — هذا أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وكان عَلِىٌّ بن ابى طالب رضه وجّهه الى البصرة فقُتِلَ بها قتله رَجُلٌ من بنى حُوَىّ بن عوف بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وله حديثٌ ۞ 10 قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّه لمّا شَخَصَ عبدُ الله بن العَبّاس بن عبد المُطّلب رضهما من البصرة الى علىّ بن ابى طالب رضه استخلف عبدُ الله بنُ عَبّاسٍ رضه زِيادَ بنَ ابى سُفْيَنَ فاجتمعت العُثْمانِيَّةُ وبَقايا مَن شَهِدَ يومَ الجَمَل فرأَّسوا عليهم عبدَ الله بنَ عامر الحَضْرَمِىَّ فغلب على البصرة فهرب زِياد فلحق بصَبِرَةَ بن شَيْمانَ الحُدانِيّ عائذًا به فبلغ ذلك عليًّا رضه فندَبَ جُنْدًا للبصرة فقال له أَعْيَنُ بن ضُبَيْعَةَ (وكان شيعةً لعلىّ بن ابى طالب 15 رضه قلْبًا وهو ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وهو الذى اطّلع فى هَوْدَجِ عائشة رضها يوم الجمل فدعت عليه فقالت اللهُمَّ اقْتُلْهُ صَبْعَةً) أَنَا اكفيك البصرةَ بقومى فقال علىٌّ رضه أَحبُّ

---

2 cf. N⁰. 29 v. 6.   4 cf. Lisān XIV 174[16] (not in Boucher or Hell): O تَنَخَّلَهَا with ح subscr. and معا supr.   6 البعيث , O البعيثُ .   7 L عَنْ اعين , and in marg. of O ويروى عن اعين : O marg. ويروى بنى الميقاب : O supr. من قين يمانى .   8 L تُبادره : O أُرْجُوانِ .   11 the words العباس بن are written above the line in O, with صح .   13 O الجَمل , the word يوم being between the lines.   14 O بصبرِه .   15 O شيعه .

الاشياء التى ما كُفيتُهُ فقبل اعينُ يعثُمُّ (اى يُسرِعُ) لا يلوِى على شىء حتّى نزل دارهُ
فى بنى مُجاشِع ولم يُخْفِ نفسه ولم يجمع جَمْعًا فبات ويترقّبه عبدُ الله بن عمر الحضرمىُّ
فى رحْلِهِ فنادى اعينُ يال تميم حتّى انتهى الى بنى مُجاشع وما يُجيبه احدٌ وأعتوره القومُ
بالضرب حتّى ظنّوا انّهم قد قتلوه وأصبح وبه رمقٌ فبلغ ذلك زِيادًا وهو فى الأَزْد فجاءوا
5 فارْتثّوه فلم يَلْبثْ أنْ مات فقبْرُهُ اليومَ بفِناء قَبْرِ ابى رَجاء العُطارِدىّ ✿ فعيّرهم ذلك
O 36b البَعيثُ وجريرٌ ايضا (قال ابو عُبيدة) حتّى اذا غَمَّ جريرٌ نساء بنى مُجاشع وقد كان
الفرزدقُ حَجّ فعاهد اللهَ بين الباب والمَقام ألّا يهجو احدا ابدا وأنْ يقيّدَ نفسه ولا
يَحُلَّ قَيْدَه حتّى يجمع القرآنَ ✿ قال ابو عبيدة فحدّثنى مِسْحَلُ بنُ كُسَيْبٍ قال
حدّثتنى أُمّى زَبْداء بنت جرير قالت مرّ بنا الفرزدقُ حاجًّا وهو مُعادِلٌ النَّوار بنت اعين
10 ابنِ ضُبَيْعَةَ امرأتَه حتّى نزل بلُغاط ونحن بها فأهدى له جريرٌ ثمّ اتاه فاعتذر اليه من
هِجائه البَعيثَ وقال فَعَلَ وفَعَل ثمّ انشده جريرٌ والنَّوارُ خَلْفَه فى فُسَيْطِيطٍ صغيرٍ فقالت
قاتَلَه اللهُ ما أَرَقَّ مَنْسِبَتَهُ وأَشَدَّ هِجاءَهُ (المَنْسِبَة ارادت التشبيب بالنّساء) فقال لها
الفرزدقُ أَتَرَيْنَ هذا أَما إنّى لن اموتَ حتّى أُبْتَلَى بمُهاجاته ✿ قال فلم يَلْبَثْ من
(S 17a) وَجْهه حتّى هجا جريرًا فقدِمَ الفرزدقُ البصرةَ وقيّد نفسه وقال تَوْبَةً من الشِّعْر

S 17b 15 أَلَمْ تَرَنى عاهَدْتُ رَبّى وإنّنى ... لَبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ
على قَسَمٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ... ولا خارِجًا مِنْ فِىَّ سُوءُ كلامِ
[أَلَمْ تَرَنى والشِّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنا ... دُرُوءٌ مِنَ الاسْلامِ ذاتُ حَرامِ]

الرِّتاج باب البيت ويُرْوَى ولا خارِجًا مِن فِىَّ زُورُ كَلامِ ✿ قال وبلغ نساء بنى مُجاشع
فُحْشُ جريرٍ بهنّ فأتين الفرزدقَ مقيّدًا فقُلْنَ قبّح اللهُ قَيْدَك فقد هَتَكَ جريرٌ عَوْراتِ

---

3 O يَآلِ. 5 O رَجاة. 6 حتّى الخ, this sentence is left unfinished, and the thread is taken up again p. 127[1]: غَمَّ, O عَمَّ. 15 seq. cf. Boucher 109[9] seq.: قائمًا, so O S. 16 cf. Lisān III 74[15]: قَسَمٍ, O marg. حَلْفَة (sic).

نِسائك فلُحِيتَ شاعِرَ قَوْمٍ فَأَحْفَظْنَهُ (اى أَغْضَبْنَهُ) فقصّ قَيْدَه ثمّ قال ۞ فقال الفرزدق

(L 31b) اذ ذاك وقد كان الفرزدق قيّد نفسه قَبْلَ ذلك وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَ قَيْدَه حتّى يجمع

القُرْآنَ فلمّا رأى ما وقع فيه البَعيثُ قال الفرزدق وهو هَمّامُ بنُ غالب بن صَعْصَعَةَ بن

ناجِيَةَ بن عقال بن محمّد بن سُفْيٰنَ بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك

5 ابن زَيْدِ مَناةَ بن تَميمٍ

(L 32a) ١ أَلا اسْتَهْزَأَتْ مِنّى هُنَيْدَةُ أَنْ رَأَتْ   أَسيرًا يُدانى خَطْوَهُ حَلَقُ الحَجْلِ

ويُرْوَى أَلا هَزِئَتْ   الحَجْل هاهنا القَيْد وهو الخَلْخال   هُنَيْدَة امرأة الزِبْرِقانِ بن بَدْر

وهى عَمَّةُ الفرزدق

٢ ولَوْ عَلِمَتْ أَنَّ الوَثاقَ أَشَدُّهُ   الى النّارِ قالت لى مَقالَةَ ذى عَقْلِ

10 ويُرْوَى أَشَدُّهُ فمَن قال أَشَدَّهُ اراد شِدَّةَ الوَثاق الى النّار ومَن قال أَشُدُّهُ قال أَشُدُّه خَوْفَ

النّار   يقول استهزأت بى حين رأتنى أَرْسُفُ فى القيد ولو عَلِمَت أَنّ اشدّ الوَثاق وَثاقُ

النّار لما استهزأت ولا لامت رجلًا قيّد نفسه خوفَ النّار

٣ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيَّدْتُ نفْسى لَطالَ ما   سَعَيْتُ وأَوْضَعْتُ المَطِيَّةَ للجَهْلِ

هذا مَثَلٌ   أَوْضَعْتُها رَفَعْتُها فى السير اى أَسْرَعْتُ

15 (O 37a, S 18a) ٤ ثَلٰثينَ عامًا ما أَرَى مِنْ عَمايَةٍ   اذا بَرَقَتْ الّا شَدَدْتُ لها رَحْلى

عَمايَة جَبَلٌ   [ويُرْوَى مِنْ غَمامَة]   يقول لا ارى عَمايةً تَخْبُرُ لى إِلّا قَصَدْتُها

٥ أَتَتْنى أَحاديثُ البَعيثِ ودونَهُ   زَرودُ فشاماتُ الشَّقيقِ الى الرَّمْلِ

زَرودُ لبنى مُجاشع بين الثَّعْلَبِيَّة والأَجْفُرِ ليس لهم بالتُّرْبَة ماء غيره من طريق الكوفة

---

1 O قَوْمِ.   6 هُنَيْدَة, S سُوَيْدَة (without explanation).   9 S أَشُدُّه, but أَشَدّ in gloss: عَقْل, O marg. العقل.   10 شِدَّةَ, O شدّه.   13 O supr. فى الجبل (so L S).   15 O supr. ويروى اشد لها — so S L أَشُدُّ لها.   17 الى, L S من.   18 O بالتُّرْبَة ماء with the signs of inversion.

[شامت في آثرٍ تخالف لون الارض] والشَّقيقة الجَلَد بين الرملتين وربّما دن أميالًا

٦ فقلتُ أظنَّ ابنَ الخبيثةِ أنَّنى   شُغِلْتُ عَنِ الرّامى الكِنانَةَ بالنَّبلِ

يريد بهذا جريرا بهجاء البَعيثِ وغيرِهِ [ويُرْوَى ابْنُ الحُمَيْراء يعنى البَعيثَ] كما
صنع صاحبُ الكنانة وهو أنّ رجلًا من بنى أَسَدٍ ورجلًا من بنى فَزارَةَ كانا راميَيْن فالتقيا
5 ومع الفَزارىّ كِنانةٌ جديدٌ ومع الأَسَدىّ كِنانةٌ رَثّةٌ فلم يَدْرِ الاسدىُّ كيف يأخذها من
الفَزارىّ فقال له الاسدىُّ أنا أَرْمَى او انتَ قال الفزارىّ أنا أَرْمَى منك أنا عَلَّمْتُك الرَّمْىَ
فقال له الاسدىُّ فإنّى أَنْصِبُ كِنانتى وتَنْصِبُ كِنانتك حتّى نَرْمِىَ فيهما فنصب الاسدىُّ
كنانته في خَطَرٍ قد سَمَّياه فجعل الفَزارىُّ يرميها فيُقَرْطِسُ حتّى انفد سِهامَه كُلُّ ذلك L 32b
يصيبها ولا يُخْطِئُها فلمّا رأى الاسدىُّ انّ سِهامَ الفَزارىِّ قد نَفِدَتْ قال انْصِبْ لى كِنانَتَك
10 حتّى ارميها فنصبها له فرمى نحو الكِنانة ثمّ عَنَقَه وسَدَّده نحوه حتّى قَتَلَه فضَرَبَه
الفرزدقُ مثلًا [يعنى انّ جريرًا يهجو البَعيثَ ويعرّض بالفرزدق وغيرِه من بنى مُجاشِعٍ]

٧ فإن يكُ قيدى كانَ نَذْرًا نَذَرْتُهُ   فما بِىَ عَنْ أَحْسابِ قَوْمِىَ مِن شُغْلِ

٨ أَنا الضّامِنُ الرّاعى عليهم وإنّما   يُدافِعُ عَن أَحسابِهِمْ أنا أَو مِثْلى

٩ ولو ضاعَ ما قالوا ارْعَ مِنّا وَجَدْتَهُمْ   شِحاحًا على الغالى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

15 يقول لو ضيّعتُ أنا احسابَهم فلم أَرْعَها لم يضيّعوها والجَزْلُ الضَّخْم

١٠ اذا ما رَضُوا مِنّى اذا كُنْتُ ضامِنًا   بِأَحْسابِ قَوْمى فى الجِبالِ وفى السَّهْلِ

١١ فمهما أَعِشْ لا يُضْمِنونى ولا أَضِعْ   لَهُم حَسَبًا ما حَرَّكَتْ قَدَمى نَعْلى

---

1 والشقيقه, so O.   2 شُغِلْتُ, O supr. غَفَلْتُ (so S).   5 كنانه جديد, so O L.   8 O انفذ.   13 cf. Lisān XX 62[25].   15 S يقول إنْ ضيّعتُ احسابَهم لم يُضمِنونى مرّةً أُخرى احسابَهم.   16 S منّى, S عنّى: S لأحْسابِ: O marg. ويروى فى الجبال ولا (sic) السَّبل.   17 S قَوْمى, O marg. ويروى قومٍ: O marg. ولا يَضِعْ لهم حَسَبٌ.

الضَّمِن الزَّمِن والضَّمانة الزَّمانة وهو عاهة العاجز يقال أَضْمَنْتُ الرَّجُلَ اذا وجدته ضَمِنًا وكذلك أَبْخَلْتُه اذا اصبتَه بَخيلًا وأَحْمَدْتُه اذا اصبتَه محمودًا قال وجاء رجلٌ من الاعراب الى عيسى بن موسى وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى فسأله أَنْ يكتبه فقال

إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فإنّى لَضَمِنْ مِنْ ظاهِرِ الدّاءِ وداءٌ مُسْتَكِنْ

ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ أَبِيتُ أَهْوِى فى شَياطِينَ تُرِنْ 5

مُخْتَلِفٍ نَجْراهُما جِنٍّ وجِنْ يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الضَّبِنْ

والضَّبِن نُعْبة يقال لها الفيال وهى السُّدَّر قال والسُّدَّر الخَليط بالتُّراب والجِنّ ضرب من الجِنّ ❀ قال وأتى عمرو بنُ مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدِىُّ مُجاشِعَ بنَ مسعودٍ السُّلَمِىَّ بالبصرة فقال له احْمِلْنى على فَرَسٍ يُشْبِهُنى وأَجِزْنى جائزةً تُشْبِهُنى فأُتِىَ بفَرَسٍ فأخذ عمرٌو بعُكْوَته ثمّ غَمَزَه فأخلده الى الارض فقال لا يَحْمِلُنى هذا فأُتِىَ بفَرَسٍ من خيلِ كَلْبٍ فغَمَزَه فلم يَتَحَلْحَلْ وأَمر له بخمسة آلافِ درهمٍ ودِرْعٍ وسيفٍ وكِسْوةٍ فقال لله انتم يا بنى سُلَيْم لقد شاعَرْناكم فما أَفْحَمْناكم وقاتلْناكم فما أَجْبَنّاكم وسأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم 10

١٢ ولَسْتُ اذا ثارَ الغُبارُ عَلَى امْرِئٍ غَداةَ الرِّهانِ بالبَطِىءِ ولا الوَغْلِ

الوَغْل ما جَلَّ فى الغِرْبال عن الدُّقاق والوَغْلُ الضَّعيف والواغل الطُّفَيْلىّ على الشراب والوارِش على الطعام 15

١٣ ولكن تَرَى لى غايةَ المَجْدِ سابِقًا اذا الخَيْلُ دَنَتْها الجِيادُ مَعَ الفَحْلِ

يريد انّه يُقْرَنُ بأجودِ الخيل ويُرْوَى أَدْنَتْها الجِيادُ إلى الفَحْل يريد أَدْنَتْها امْتَنَتْها الى

---

4 تَكْتُبُوا, L تكتب (?). 5 seq. cf. Lisān XVI 259[9]. 6 cf. Lisān XVII 133[9]: نَجْراهُما so O — L حراهما (?), Lisān نجواهما : O جِنٍّ with ح subscr. 7 O السُّدَّر and والسُّدَّر (but see Lisān VI 20[10] seq., XVII 133[9]). 8 O مسعودٍ. 10 فاخلده, so O. 13 O S بالبطىِّ. 16 L والحَبْلِ with gloss الى الحبل S , ويروى على الحَبْلِ O supr. , مع الفحل : تَرى لى غاية هو حَبْلٌ تُسَوَّى به الخيلُ اذا أُرسلت للرِّهان يُمَدُّ بين رَجُلَين.

آبائنا فى الجودِ والشبهِ   وأدّتنا الجيادُ الى الفحلِ أنسلتنا

١٤ وحولكَ أقوامٌ رددتُ عقولَهم   عليهم فكانوا كالفراشِ من الجهلِ

| وحولك اى انت يا جرير يقال فى المثل أجهلُ من فراش وأطيش من فراش وأضعف من فراشٍ اى عرّفتهم جهلَهم |

5 ١٥ رفعتُ لهم صوتَ المنادى فأبصروا   على خَدِباتٍ فى كواهلِهم جَزْلِ

يقول أبصروا وعقلوا بعد ما جزّلتُ كواهلَهم والخَدِبة الجراحة التى قد تجمّت على الجوف يقال جراحةٌ خدباء ورُوى خَدِباتٍ اى ضربات فى كواهلهم والكاهل ما بين الكتفين ممّا يلى العُنُق جُزْل متقطّعة | ويقال كبيرة | يقول أقصروا عنّى وقد اوقعتُ بهم فجزّلتُ كواهلَهم وواحدةُ الخَدِبات خَدِبةٌ

10 ١٦ ولولا حياءٌ زدتُ راسكَ هَزْمةً   اذا سُبِرت ظلّت جوانبُها تغلى

الهَزْمة الشقّ والسَّبْر تقديرُ الجراحة

١٧ بعيدةَ أطرافِ الصُّدوعِ كأنّها   ركيّةُ لُقمانَ الشبيهةُ بالدَّحلِ

ركيّةُ لقمان بئرٌ وهى مطويّةٌ بحجارةٍ الحجرُ اكثرُ من ذراعين وثمّ اطرافُ البحرين وخراجُها الى اليمامة كانت لبنى قيس بن ثعلبة ولعَنَزة بن أسد فكانوا متعادين فيها
15 بائنٌ بعضُهم من بعض لهؤلاء مسجد يجتمعون فيه ولهؤلاء مسجد يجتمعون فيه والدُّحلان خُروق فى روضٍ وغيطانٍ من البلاد يذهب فيها الرجلُ عامّةَ يومه وقد يوجد فى الدَّحل الواسع الشجرُ والغضا

---

2 S رددتَ : عليهم, O supr. ويروى اليهم. 3 S أجهَلُ, أجمَلُ. 4 S عرّفتهم.
5 O supr. فأبصروا (read فأقصروا) : S خَدِبات with ح subscr., and in gloss خدبات معًا بالحاء والخاء. 7 O خَدَبَةٌ. 10 cf. Yākūt II 811[19] seq. : حياءٌ, so O — S الحياء. 12 L S بعيدةُ : O الشبيهةُ. 13 اطراف, so O — read من اطراف ?.

١٨ اذا نظر الآسون فيها تقلّبت حماليقهم من هول أنيابها الثُعلِ

الآسون الأطبّاء واحدهم آسٍ وقد أسوته آسوه أسوًا داويته والحماليق باطن جفون العين واحدها حِملاق والثَعَل في الفم تراكب الاسنان في النّبتة بعضها على بعض يقال رجلٌ أثعلُ وامرأةٌ ثعلاء [والثَّعْلُ تكون ثعلاء اذا كان لها ضِرسٌ فوق ضرسٍ شبّه الشجّة في سماجتها بفم الأثعل] O 38a

5

١٩ اذا ما رأتها الشمس ظلّ طبيبها كمن مات حتّى الليل تختلس العقلِ

ويُروى إذا ما علتها الشمس قال ابن الاعرابيّ اذا طلعت الشمس على الجرح كان اشدّ له وأعوَل

٢٠ يودّ لك الأدنون لو متّ قبلها يرون بها شرًا عليك من القتلِ L 33b

10 يقال مِتّ تماتُ ومُتّ تموتُ

٢١ ترى في نواحيها الفراخ كأنّها جثمن حوالَى أُمّ أربعة طُحّلِ

الفرخ الدّماغ يريد انّه قد قطع دماغه فكانّها فراخ جثمن حول أمّهنّ وأُمّ الدّماغ الجلدة التي تغشاه والطُّحل سواد الى الكُدرة وفِراشه ما رقّ من عظمه

٢٢ شرنبثة شمطاء من يرَ ما بها تشبه ولو بين الخماسيّ والطّفلِ S 19a

شرنبثة زاد انّها قبيحة مُنكرة وأصل الشرنبث الغليظ [الخماسيّ يعني الّذي طوله خمسة أشبار] 15

٢٣ اذا ما سقوها السّمن أقبل وجهها بعيني عجوز من عُرينة او عكلِ

1 S حماليقهم. 9 L تودّ لنا. 11 L طُفل, marg. طحل. 12 S الفراخ شؤون الرأس ويقال الفراخ أمّ الرأس ذنب الفراخ القفا وفي صغار (sic) مثلث (sic) شبّه الشجّة بلغتانه حولها اربعة افراخ. 13 O عظمه -- this gloss presupposes a reading الفراش instead of الفراخ. 14 S شرنبثة شمط.

عُكل هو عوف بن عبد مناة وانما غلبت عليه حاضنة سوداء يقال لها عُكل وعُرينة من بَجيلة اراد انها قبيحة [ويقال اذا سُقيت الشاجّة السَّمن انتفخت فانتفخ عينها عجوزا]

— L

٢٤ جُنادفة سَجراء تأخذ عينها اذا اكتحلت نصف القفيز من الكحل

5 جُندفة قصيرة غليظة سَجْراء حمراء

(L 334) ٢٥ وانّى لمن قوم يكون عسولهم قُرى فارة الدّاريّ تضرب في الغسل

وانما ما قُرِي في سُرّتها من المسك والدّاريّ منسوب الى دارين بالبَحْرَيْن والغسل الخِطْميّ [يقول يَخْلِطون بغسولهم المِسْك لانّهم ملوك]

٢٦ فما وجد الشافون مثل دمائنا شِفاءً ولا الساقون من عسل النّحل

10 يقول انّ دمانا لو سُقيت الكلبى لشفتْها (والكَلْبى جماعة كَلِب والكلب الذى قد عضّه الكَلْبُ الكلبُ او الذّئْبُ الكلبُ فيَخْبِلُه حتّى يبول أمثال الذرّ على خِلْقة الجِراء فإن سُقى دم شريف برأ) وأنشد للكُمَيْت

أحلامكم لسقام الجَهْل شافية كما دماؤكم يُشْفى بها الكلب

٣٢

فقال البعيث وهو خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحرث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَن

15 ابن مُجاشع يهاجو جريرا ويُجيب الفرزدق

4 O جُنادفة . 6 S غُسولهم : S يُضْرَبُ : في الغسل , O supr. بالغسل (so L S). 7 قُرِى , O قَرّى with the ى crossed out: S explains الداريّ by العطّار — see Balādhurī (ed. De Goeje) 384[21], Boucher 101[3]. 9 فما , S وما . 11 O فيَخْبِلُه : الجِراء , i. e. "whelps" — see Damīrī (Cairo ed. A. H. 1284) II 337[18] seq. 13 cf. Lisān II 218[23]: O لسقام : L بيت دماؤكم يشفى من الكلب .

N⁰. **32**. cf. Jarīr II 65[10] seq. — this Poem has two beginnings (see v. 10): L *omits* vv. 41, 47, 48: *order in* S 1—34, 37, 35, 40, 36, 38, 39, 42—48, omitting 41.

1 O 38b ١ أَهاجَ عليكَ الشَّوقَ أَطلالُ دِمنةٍ   بناعفةِ الجَوْيَين أَو جانبِ الهَجْلِ

النّاعفة المَسيل الواسع والمِيثاء المَسيل فوق النّاعفة   والهَجْل ما انخفض من الارض وكذلك الهَجْل والجمع هُجولٌ

٢ أتى أَبَدٌ من دون حِدثانِ عَهدِنا   وجَرَّت عليها كُلُّ نافجةٍ شَمْلِ

[أَبَد اى دَهْر والجمع آبادٌ ممدود   يقول قربُ عهدها قد اتى عليه أَبَدٌ فغيّره ابعدُ] 5

النّافجة الريح الشديدة الهُبوب والشَّمْل الشَّمال يقال ريحٌ شَمْلٌ وشَمْلٌ وشَمْألٌ وشَأْمَلٌ

L 34a وشَمَلٌ وشَمولٌ ويقال شَيْمَلٌ   وأنشد لمالك بن تُرَيْب

ثوى مالكٌ ببلادِ العَدُوِّ   تَسْفي عليه رِياحُ الشَّمَلْ

وأنشد لمرّار

10 بكَفَّيك صارمٌ وعليك زَغْفٌ   كما الرَّجْع تنسجُه الشَّمولُ

٣ وأبقى طِوالُ الدَّهرِ من عَرَصاتها   بقيّةَ أَرسامٍ كأَرديةِ الطَّبْلِ

عَرَصات الدّار ساحاتها لاعتراص الوَلَد فيها والعَرَص اللَّعب ويقال رُمْحٌ عَرّاصٌ اذا اشتدّ اضطرابه عند الهَزّ وبَرْقٌ عَرّاصٌ اذا دام لمعانه ويقال بعيرٌ مُعَرَّصٌ للذى ذَلَّ ظَهْرُه ولم يذلّ رأسه ولحمٌ مُعَرَّصٌ للذى لم يُنعَم طَبْخُه ولم ينضج   والأَرسام الأخلاق   وأرديةُ

15 الطَّبْل جِنس من البُرود منسوبة   وحُكى عن ابى عُبَيْدة قال الطَّبْل خَتْم من ختوم خَراج مِصرَ وأرديته ثيابٌ تُجبى فيه   والطَّبْل ايضا النّاسُ يقال ما أَدرى أىُّ الطَّبْلِ هو وأىّ

---

1 seq. cf. Lisān XIII 389[15] seq. (vv. 1, 2): S الشوقُ اطلالَ : الجَوّين, O supr. الجَلْسَين الحَزْبَين. 4 عَبْدِنا, S أَحْلَت var. عَبْدِه. 7 O وشَمولٌ صح اصل: L الريث. 8 cf. Lisān XIII 389[11]. 10 L زُعف. 11 cf. Lisān XIII 423[9]: S طُوال. 12 الدّار, so L — O الدهر marg. لعله الدار : O لاعتراض: O والعَرض : O عَرّاض (and following line). 13 O مُعَرَّض (and following line). 15 so O — L has (?) دنطبول (?) ونسب منسوبةٌ بُرودٌ الطبل واردية.

الشَّبَنِ هو وأىُّ الورى وأىُّ الأَوْرَم هو وأىُّ القبيضِ هو وأىُّ النُّوزِ هو وأىُّ دعداء الله
هو وأىُّ برنساء هو وأىُّ براساء هو وأىُّ النُّخْطِ هو وأىُّ وَلَد الرَّجُل هو وأىُّ من أكل
اللَّحْمَ هو [وأنشد للَبيد بن ربيعة

سَتَعْلَمونَ مَنْ خيارُ الطَّبْلِ   اى الخَلْق]

5 ٤ وعِيسٍ كَقَلْقالِ القِداحِ زَجَرْتُها   بِمُعْتَسَفٍ بين الأَجارِدِ والسَّهْلِ S 196

بِمُنْتَعَفٍ اى مَسْلَكٍ على حدٍّ بين أَرْضَيْنِ والنَّعْفُ حَدُّ الجبل وما عرض منه [ويُروى
بِمُنْتَعَتٍ اى مكانٍ يُنْعَتُ] العِيس الابلُ البيضُ الصُّفْرُ الاشرافِ يقال أَعْيَسُ وعَيْساء
وقَلْقال مصدرُ القَلْقَلَة وتَقَلْقُلُها خِفّتها فى السَّيْر وأَجارِدُ جمعُ جَرْدَةٍ من الارض وهو ما لا
تَنْبُت فيه والمُعْتَسَفُ من الارض المركوب على غير هُدًى

10 ٥ بَرَى النَّقْىَ عن أَصْلابِها كُلُّ غَرْبَةٍ   قَذوفٍ وإِدْآبُ المَنَصَّةِ والذَّمْلِ

النِّقْى الشَّحم والنِّقْى المُخّ والغَرْبَة البَرِّيّة البعيدة وكذلك القَذوف تَقْذِف بهم الى
البُعْد والمَنَصَّة الارتفاع فى السَّيْر ومن هذا قيل نُصَّ الحديثَ الى اهله اى ارْفَعْهُ ومِنَصَّة L 346
العروس أُخِذت من هذا لانّها تُرْفَعُ عليها وتُرى النّاس والذَّمْل والذَّميل فوق العَنَق

٦ وخَفَّتْ تَوالِيها ومارَتْ صُدورُها   بِأَعْضادِ جُونٍ عن حَآجِيها فُتْلِ

15 تَوالِيها أَرْجُلُها ومآخيرُها [ومارَت اى استرخت جُلودُها للسِّمَن وذهبت وجاءت] والحَآجِىُّ
الصُّدور واحدها جُؤْجُؤٌ والجُون البيض والجون السود وهذا من الاضداد والفُتْل

---

4 cf. Lisān XIII 423[7] — not in Labīd Ch. or Br. 5 cf. Lisān XI 252[4]: O وعَنِس with معا , S وعَنْس with gloss هى ناقة قويّة صُلْبة and var. وعِيس : S بمُعْتَسَف : تقَلْقال , O supr. منتعت : الأَجارِد , O supr. الاجالد (so S). 6 the reading بمُنْتَعَف is mentioned also in S : بين , O من (sic) : O الجبل : O عرضه . 7 O أَعْيَس . 11 S غربة] هى نِيّة بعيدة عن الأَرضين]. 14 O marg. فخفت — so S فخَفَّتْ . 15 seq. S والحَآجِىُّ عظام الصَّدْر .

المُقَرَّجَة التى بانت اعضادُها عن صدورها وهو انعبُ لها

O 39a ٧ وجَرْوِيّة صُهْبٍ كَأَنَّ رُؤُوسَها محاجِنُ نَبْعٍ فى مُثَقَّفَةٍ عُصْلِ

الجَرْوِيَّة ابلٌ نَسَبُها الى جِرْوَة وهم من بنى القَيْن بن جَسْر من قُضاعة والمَحاجِن شبيه بالصَّوْلَجان وانّما سُمّى مِحْجَنًا لانّ الرّاعى يحتجن به مُثَقَّفة يعنى مُقَوَّمة عُصْل مُعْوَجّة

5

٨ تجاوَزْنَ مِن جَوْشَيْنِ كُلَّ مَفازَةٍ وهُنَّ سَوامٍ فى الأَزِمَّةِ كالاجلِ

قوله جَوْشَيْنِ اراد جَوْشًا وَجَدْدًا فثنّى به وهما جبلانِ فى بلاد بَلْقَيْن والسَّوامى الرَّوافعُ الرُّؤوسَ الطَّوامحُ من نَشاطها والاجْل القَطيع من البَقَر

٩ وقلّت نِطافُ القومِ الّا صُبابَةً وخَوَّدَ حادِينا فشَمَّرَ كالرَّأْلِ

النِّطاف الماء يقول نَفِدت نِطافُهم إلّا صُبابَةً [وصبابة بقيّةٌ قليلة] والتَّخْويد العَدْو 10 نعْدو النَّعامة والرَّأْل فَرْخُ النَّعام والرَّأْل هاهنا الظَّليم بعينه

١٠ أَلا أَصْبَحَتْ خَنْساءُ جاذِبَةَ الوَصْلِ وضَنَّتْ عَلَيْنا والضَّنينُ مِنَ البُخْلِ

الجاذبة التى انقطع وَصْلُها وقوله والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ والضَّنين البخيل وهو كقولك انتَ من الجُودِ وأنتَ من الكرم يريد انتَ من اهل الكَرَم

١١ فصَدَّتْ فأَعْدانا بِهَجْرٍ صُدودُها وهُنَّ مِنَ الاخْلافِ قَبْلَكَ والمَطْلِ 15

يقول صدّت فصددنا نحن كما صدّت ودون ذلك كعَدْوى المَرَض والجَرَب لانّها حين

---

1 O انْعتُ with معَ. 3 S وجرويّة] منسوبة الى جرو وهم قوم من بنى سَعد
9 S تَنوفة , S مفازةٍ 6 . بنا O , به 4 . ويروى غُرَيْرِيّة منسوبة الى فحل
. حاذينا (sic) رواه ابو عبيدة O supr. , حاديها , so S — O L حدينا : صَبابة
11 O النُّلْم . 12 cf. Lisān XVII 130[23] : O marg. خاذمة , S جاذمَة var. جاذبَة
13 S والضَّنين] هو البخيل وانّما معناه والبُخْلُ من الضَّنين وانّما قَدَّمَ وأَخَّرَ . - 15 cf. Lisān X 292[20].

صدّت اعداد صدعها وقوله وهنّ من الاخلاف معناه هنّ من اهل الاخلاف

١٢ أناةٌ كأنّ المسكَ تحتَ ثيابِها وريحَ خُزامى الطَّلِّ في دمِثِ سهْلِ L 35a

ويُروى في دمِثِ الرَّملِ الأناةُ الرَّزينةُ البطيئةُ القيامِ وهو مأخوذ من التأنّي والدمِثُ ما لانَ من الارض والخُزامى نبت شبيه بالخيريّ

5 ١٣ كأنّك لم تعرِفْ لبانةَ عاشِقٍ وموقِفَ ركبٍ بينَ عُسفانَ والنَّخْلِ S 20a

عُسفانُ على مرحلتَيْنِ من مكّة الى المدينة والنَّخْلُ بطْنُ مَرٍّ [قال هذا في الحجّ لانّ عُسفانَ قريب من مكّة اذا بلَغَ النّاسُ هناك شغَلَها قال واذا رأى الرَّجُلُ لَمحةً من امرأةٍ مُحرِمةٍ افتُتِنَ على ما هو فيه من الشُّغْلِ بقصد نُسْكِه يقول صددتَ وتركتَ ذلك كلّه كأنّك لم تعرف منه شيئًا]

10 ١٤ غداةَ لقِينا مِنْ لُؤَيِّ بنِ غالِبٍ هِجانَ الغَواني واللِّقاءُ على شُغْلِ

من همز لُؤَيّ بن غالب اخذه من تصغير اللَّأْي وهو الثَّور من الوحش ومن ترك الهمز اخذه من لَوَيْتُ الشَّيءَ والهِجانُ البِيضُ والغواني العفائف اللاتي غنِينَ بأزواجهنّ وقوله واللِّقاءُ على شُغْلِ اى كان لقاؤنا ايّاهنّ ونحن مُحْرِمون مشاغيلُ عنهنّ ويقال الغواني اللواتي غنِينَ بحُسْنهنّ عن الحَلْي ويقال غنِينَ بمنازلهنّ وقال ابو زيد كلُّ شابّةٍ غانيةٌ

15 ١٥ عطَوْنَ بِأَعْناقِ الظِّباءِ وأَشْرَقَتْ محاجِرُهنّ الغُرُّ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ

عطَوْنَ مدَدْنَ [وانّما يعني الظِّباءَ اذا تناولت بأفواهها الغُصْنَ اذا طالَها فمدّت اعناقها اليه شبّه اعناق النساء بأعناق الظِّباء في تلك الحال وأشْرَقَتْ ابرقت لشدّة بياضها

2 cf, Lisān XVIII 53[11]: O وريحُ : S الظَّلِّ : دَمِثٍ, so O: O marg. في حاجَة S , عشق 5 . في دَمِثِ الرَّملِ L , في الدَّمَثِ السَّبِلِ S , الدمث السبل : L عَسْفَنَ : O marg. ويروى بين بسان (sic) وهو جَبَلٌ لبني سعد . 15 عَطَوْنَ, S عَطَوْفَ with gloss اى مَدَدْنَ : وأَشْرَقَتْ , L وارشَعَتْ (sic) and in the gloss يريد انهن مددن اعناقهن الينا وارشقت محاجرهن .

والمَحاجر واحدها مَحْجِرٌ وهو ما حول العين] والنُّجْل الواسعة مَشَق العُيون

O 39b ١٦ لَعَمْرِى لَقَدْ أَلْهَى الفَرزدَقَ قَيْدُهُ ودَرْجُ نَوار ذو الدّهان وذو الغِسْلِ

يقول شَغَلَه قَيْدُه والجُلوسُ مع النَّوار بنت أَعْيَنَ امرأته والقيامُ على نفسه عن الذَّبّ عن أَعْراض مُجاشع والغِسْلُ الخِطْمِىّ ع الغِسْل كُلّ ما غُسِلَ به الرأس وما امتشطت به المرأة فهو غِسْل قال والغِسْل واحد ولم أَسْمَعْ له بجَمْعٍ 5

١٧ فيا لَيْتَ شِعْرى هَلْ تَرَى لى مُجاشِعٌ غَناءَى فى جُلِّ الحَوادِثِ أَوْ بَذْلِى

١٨ وذَبّى عَنْ أَعْراضِهِم كُلَّ مُتْرَفٍ وجِدّى إذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ

كُلّ مُتْرَف كُلّ مُتَكَبِّر والعِرْض حُسْنُ ذكرِ الرَّجُل وثَناؤه وقال الاصمعىّ طَيِّبُ ريحِ بَدَنِه ايضًا عِرْضُه يقال فلانٌ طَيِّبُ العِرْضِ وخبيثُ العِرْض اذا كان خبيثَ الرِّيح قال والعَرَبُ تقول للسّقاء اذا تغيّرت ريحه خبيثُ العِرْض وقوله إذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ 10 يعنى للمُفاخَرة يضع احدى رجليه على الاخرى للتَّحدّى يعنى يُفاخِر ويُبارِى

١٩ وثَبْتِى عَلَى ضاحِى المَزِلّ عَلَتْ بِهِ جُدودُ بَنى سُفْيَنَ عَنْ زَلّةِ النَّعْلِ

ثَبْت ثَبات على المكان والضّاحى الظّاهر البارز والمَزِلّ الاملس الزَّلِق يُزْلَق فيه فيقول أَنا فى مِثْل هذا المكان ثابتٌ عَلَتْ به اى ارتفعت جُدودُ بَنى سُفْيَنَ اى حُظوظهم ويقال جُدودهم آباؤهم عَنْ زَلّة النَّعْل اى عن أَنْ تزِلّ نِعالُهم وجعل النَّعْلَ كناية 15 عن القَدَم

٢٠ فإنّى امْرُءٌ مِنْ آلِ بَيْبَةَ نابِهٌ وساد بَنى سُفْيَنَ أَوَّلُهُمْ قَبْلى

---

2 ودُرْجُ, O supr. ع ودرجا: S وذُ الغسل (and originally ذُ الدهان also). 3 O مراته. 7 S القيامُ, المَقامُ (but see below). 8 S مُتْرَف] هو مَلِكٌ. 10 S الدَّحض المَزِلّ, ضاحى المزلّ O 12. القيامُ على رِجْلِ اذا اشتدّ الأَمْرُ with gloss الدحض] هو المكان الصَّعْب. 13 ثبات O, ثبتٌ. 17 S وإنّى: S بنو.

اى سد اوا بيبئة بنى سفين ويروى بنو سفين بقول لم يزالوا سادة ذلة رفيع الذكر

٢١ وكلّ تراث المجد اورثنى أبى اذا ذكر الغالى من الحسب الجزلِ

الغالى المرتفع [الغالى والعالى واحد] والجزل الضخم

5 ٢٢ وجدت أبى من مالك حلّ بيته بحيث تنصّى كلّ أبيض ذى فضلِ S 20b

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والتنصّى التعلّق بالشىء وهو مأخوذ L 35b من مناصاة الرجل وهو أن يأخذ كلّ انسان بناصية صاحبه [كلّ أبيض اى كلّ شريف حسيب]

٢٣ أغرّ يبارى الريح فى كلّ شتوة اذا اغبرّ أقدام الرجال من المحلِ

10 [أغرّ ابيض الوجه يبارى الريح يعارضها فيطعم ويسقى ما هبّت ليردّ عديتها]

٢٤ من الدارميين الذين دماؤهم شفاء من الداء المجنّة والخبلِ

يقول هم ملوك فدماؤهم شفاء [ويقال بل دماؤهم تشفى من الكحول اذا أصيبوا] والمجنّة الجنون والخبل قال الاصمعىّ كلّ فساد فى البدن من ذهاب يد او رجل او لسان فهو خبل

15 ٢٥ فانّ لنا جدّا كريما ونجوة تنمّ نواصيها الى كاهل عبلِ

النجوة المرتفع من الارض وهذا مثل لانّ من نزل بنجوة لم ينله السيل يقول فلنا عزّ رفيع وشرف [الى دهل الى شرف] والعبل الضخم

---

6 S تنصّى] اى ارتفع فصار فى الناصية — then follows the explanation given in O. 9 أقدام الرجال, S آفاق السماء. 11 cf. N⁰. 61 v. 75 Comm., Lisān XVI 248[19]: S النجبة. 15 جدّا, S مجدا: S قواصيها, adding روى نواصيها وهى نواصى النجوم.

٢٦ أُجَدِّعُ أَقْوامًا اذا ما هَجَوْتُهم وأُوقِدُ نارَ الحَيِّ بالحَطَبِ الجَزْلِ

O 40a التَّجْدِيع قَطْعُ الاذنينِ والانفِ والجَدْعُ كُلُّ قَطْعٍ وإِنّما هذا مَثَلٌ والجَزْلُ ما غَلُظَ من الحَطَبِ والضِّرام من الحَطَب ما دَقَّ ورَقَّ وأسرعت فيه النّارُ وقال حاتمٌ

ولٰكِنْ بِهاذاكَ اليَفاعِ فَأَوْقِدِي بِجَزْلٍ ولا تَسْتَوْقِدِي بِضِرامِ

٢٧ وعَمِّي الَّذِى اخْتارَتْ مَعَدٌّ تُحَكِّمُوا فَأَلْقَوْا بِأَرْسانٍ الى حَكَمٍ عَدْلِ 5

— S عَمُّه الأَقْرَعُ بن حابِس وكان احدَ حُكّامِ بنى تميم حتّى بعث اللهُ نَبِيَّه محمّدًا صلعم وكان اوّلَ من داخَسَ فى الحُكومة وهو الاقرعُ بن حابِس بن عقال بن محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع ✿ وكان حُكّامُ بنى تميم فى الجاهليّة سِتّةً ربيعة بنَ مُخاشِن احدَ بنى أُسَيِّدَ بن عمرو بن تميم وزُرارةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم وضَمْرَةَ بنَ ضَمْرَةَ النَّهْشَلىّ وأَكْثَمَ بن صَيْفِىٍّ وابوه صَيْفِىٌّ من بنى أُسَيِّدَ بن عمرو ويقال أَنّ الاقرعَ بن حابِس اوّلُ 10 مَن حاكَى فى الحُكومة فى مُنافَرة جَرِيرِ بن عبد الله البَجَلىّ وخالِد بن أَرْطاةَ الكلبىّ ✿ وكان الذى جرَّ المُنافَرةَ بين جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نَضْر ابن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيْف بن حَزِيمة بن حَرْب بن مالك بن سعد بن نَذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمار وبين خالد بن أَرْطاةَ بن خُشَيْن بن شَبث بن إِساف بن حُذَيْم بن عَدِىّ بن جَناب أَنَّ كَلْبًا اصابت فى الجاهليّة رجلًا من بَجِيلة من بنى عدِيّة 15

1 الحَىِّ, L S الحَرْبِ. 2 كُلّ, O كله. 4 cf. Ḥātim N⁰. 13, vs. 2, Lisān XV 248[?], Asās II 33[b]. 5 فحكّموا, S تُحَكِّمه (but see below): L وأَلقوا. 6 seq. S قال الشرقى بُعِثَ النبىّ صلعم والاقرعُ حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِم بعُكاظ وكانت العربُ تتيمّن به لانّه اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القمارَ فحكّموه اى فحكّموه ويروى تُحكِّمنا. 8 أُسَيِّد. O: مجاشع واحد, L مُخاشن احد. 10 after وكان حكم العرب بعُكاظ عمرو something must have dropt out: أَنَّ, O إِنَّ. 11 مُنافَرة written above the line in O, with صح. 12 جرير بن الخ, L has these genealogies a little further on (fol. 36a): وهو, so L (see Ibn Duraid 302[11]) — O بن. 13 O خُزيمة (but see Ibn Duraid 302[9] seq.). 14 قسر, L قيس.

ابن عامر بن عُداد يقال له مالك بن عُتْبَة (او عِتبَة شكّ فى اسمه الكلبىّ) فوافَوا به عُكاظ
ومَرّ العادىّ بابنِ عمّ له يقال له القَسِم بن عُقَيْل يأكل تمرا فتناول من ذلك التمر شيا
ليتحرّمَ به ومعه رجلٌ من كلب يمسكه فجذبه الكلبىّ بقدّه فقال [له ما لك] إنّه رجلٌ
من عَشيرتى فقال لو كانت لك عَشيرةٌ مَنعتْك ✿ فانطلق القَسم بن عُقَيْل الى بنى زَيْد L 36a
5 ابن الغَوْث بن أَنْمار فاستتبعهم (اى سألهم أَنْ يَتْبَعوه) فقالوا [نحن متقطّعون فى العرب
وليست لنا جَماعةٌ فانطلق الى أَحْمَس فاستتبعهم فقالوا] كُلّما طارت وَبَرةٌ من بنى زَيْد
اردنا أَنْ نَتْبَعَها فى ايدى العرب فانطلق الى جرير بن عبد الله فكلّمه فكان القَسمُ يقول
بعْدُ إنّ اوّل ما رأيتُ فيه الثِيابَ المُصَبَّغَةَ والقِبابَ الحُمْرَ لَيَوْمُ جئتُ جريرًا فى قَسْرٍ
قال فاتّبعنى ثمّ فتشنى عن الرجل فقال اتْوِ الخَبَرَ وخَلا بأشرافِ بنى مالك بن سعد بن
10 نَذير بن قَسْر فدعاهم الى انتزاع العادىّ من كلبٍ فتبعوه فخرج يمشى بهم حتّى هَجَمَ
على مَنازل كلبٍ بعُكاظَ فانتزع منهم الاسيرَ مالِكًا فقامت كلبٌ دونه [فلم يَلْتَوِ شيًّا]
فقال جرير زعمتم أَنّ قومه لا يمنعونه فقالت كلبٌ جَماعَتُنا خُلوفٌ عنّا فقام جرير فقال
لو كانوا حُضورًا لم يدفعوا عنه شيًّا فقالوا كأنّك تستطيل على قُضاعة فقال إِنْ شاءوا
قايسْناهم المَجْدَ وزعيمُ كلبٍ يومئذٍ خالدُ بن أَرْطاةَ فقال ميعادُك مِنْ قابلٍ سُوقُ عُكاظَ
15 فجُمِعَتْ كلبٌ وجُمِعَتْ قَسْرٌ ووافَوْا عُكاظَ وصاحبُ كلبِ الذى اقبل بهم فى العام المُقْبِل
خالدُ بنُ أَرْطاةَ فحكّموا الاقرعَ بنَ حابس التميمىّ حَكَّمَه جميعُ الحَيّيْنِ ووضعوا الرُّهُنَ على O 40b
يدى عُقْبَة بن ربيعة بن عبدِ شَمْس القُرَشىّ فى اشرافٍ من قُرَيْش وكان فى الرُّهُن مِن
قَسْر الاصرمُ بنُ ابى عُوَيْف بن عُوَيْف بن مالك بن ذُبْيانَ بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر
ومن أَحْمَسَ حازمُ بنُ ابى حازم بن صَخْر بن العَيْلة ومن بنى زيد بن الغَوْث رَجُلٌ ✿

---

1 L (?) عتبه او عبته : L عكاظا. 3 seq. words in square brackets from L. 5 L منقطعون. 8 L inserts دوم (sic) after اول. 11 يلتوِ, L بلتو (?). 18 ابى عُوَيْف, L ابى عوف.

ثمّ قام خالد بن أَرْطاة فقال لِجرير ما تَجْعَلُ فقال الخَطَرُ فى يدك قال الفُ ناقةٍ حمراءَ
لألفِ ناقةٍ حمراءَ فقال له جرير الفُ قَيْنَةٍ عَذْراءَ لألفِ قَيْنَةٍ عَذْراءَ وإنْ شئتَ فألفُ
أُوقِيَةٍ صَفْراءَ لألفِ أُوقِيَةٍ صَفْراءَ قال خالد مَن لى بالوفاء قال كَفيلى اللّاتُ والعُزَّى وإسافٌ
ونائِلَةُ وشَمْسُ ويَعوقُ والخَلَصَةُ ونَسْرٌ فمَن عليك بالوفاء قال وُدٌّ ومَناةُ وفِلْسٌ ورُضَى قال
جرير لك الوَفاء سبعون غُلامًا مُعَمًّا مُخْوَلًا يوضعون على ايدى الاكفاء من اهل الله فوضعوا 5
الرُّهُنَ من بَجيلة ومن كلبٍ على ايدى مَن سَمَّيْنا من قُرَيْش وحَكَّموا الاقرعَ بن حابِس
وكان عالِمَ العربِ فى زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالدُ قال نَنْزِلُ البَراحَ ونَطْعُنُ بالرِّماحِ
ونحن فِتْيانُ الصَّباحِ قال الاقرع وما عندك يا جريرُ قال نحن اهلُ الذهبِ الاصفرِ والاحمرِ
المُعْتَصَرِ (يعنى الخَمْر) نُخيفُ ولا نَخافُ ونُطْعِمُ ولا نَسْتَطْعِمُ ونحن حَىٌّ لَقاحٌ ونُطْعِم
L 366 ما هَبّت الرِّياحُ نُطْعِم الشَّهْرَ ونَضْمَن الدهرَ ونحن المُلوكُ قَسْرٌ قال الاقرع واللّاتِ والعُزَّى لو 10
فاخرتَ قَيْصَرَ ملكَ الرّوم وكِسْرَى عظيمَ فارسَ والنُّعْمانَ ملكَ العرب لَنَفَّرْتُكَ عليهم ۞
وأقبل نُعَيْمُ بن خُجَيَّةَ النَّمَرِىُّ (وقد كانت قَسْرٌ وَلَدَتْهُ) بفَرَسٍ الى جريرٍ فركبه من قِبَلِ
وَحْشِيِّه فقالوا له نُحْسِن تَرْكَبُ الفرسَ فقال جريرٌ إنّ الخيل ميامينُ وإنّا نَرْكَبُها من
وُجوهها ونادى عمرُو بنُ الخُشارِمِ وهو احد بنى جُشَمَ بن عامر بن قُداد فقال

يآبْنَىْ نِزارٍ انْصُرا أَخاكُما ... إِنَّ أَبى وَجَدْتُهُ أَباكُما 15
لا يُغْلَبِ اليَوْمَ أَخٌ والاكُما ۞

وقال ايضا

يا أَقْرَعُ بنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ ... إِنَّكَ إنْ تَصْرَعَ أَخاكَ تُصْرَعُ ۞

---

1 فقال جرير (sic) ما تجعل فقال خالد الخطر فى يدك قال بل L, فقال لجرير الخ . فى يدك فقال خالد الف نعم (sic) حمرا لالف نعم حمرا الخ. 3 اوقية, L وقيه (bis). 4 O وشمس, L وسبيس (?) — see Dîwân Hudhail (ed. Wellhausen) N⁰. 189 v. 3, where we should read وشَمْسَ : وُدٌّ, so O. 5 L مُعمًا مُحولا. 10 "as long as the winds blow" — see p. 138[10]. 12 وَلَدَتْهُ, om. L. 14 عامر, so L — O عمرو (see p. 140[1]). 15 يآبْنَىْ, L ابنى : 16 L تُغلبُ.

وقال ايضا

يــالَ نــزارٍ دعــوةَ الــمُــثــوِّبِ   أَحْسابُكم أَخْطَرْتها وحسبى ✿

فزعمت مُضرُ انّ الاقرع بن حابس إنّما نفّر جريرًا وبَجيلة على خالد بن أَرْطاة وطلب لانّه
زعم انّ أَنْمارًا ابنُ نزارٍ وانّه لقرابته بمُضَرَ وربيعةَ افضلُ وأكثرُ عَددًا باخْوَته من قُضاعة
5 لانّ قُضاعة ابنُ معدّ وهو عمّ هؤلاء ✿ وقال الكُمَيْت بن زيد الأَسدى

وأَنْــمــارٌ وإِنْ رَغِــمــتْ أُنــوفٌ   مَعــدّىُّ الــعُــمــومةِ والــخُــؤولِ
وعَــمْرو بــنُ الــخُــتــارِم كان طَــبًّــا   بنِسْبَتِهمْ وتَصْديقًا لِقيلى
ولَيْس ابْنُ الــخُــتــارِم فى مَعدٍّ   بمَقْصِىّ الــمَحلّ ولا دَخيلِ
لَهُمْ لُغةٌ تُبيِّنُ مَن أَبوهُم   مَعَ الغُررِ الشَّوادخِ والحُجولِ ✿

10 وقال الاخطل يَمْدح جريرًا ويذكر ما كان بينه وبين خالد بن أَرْطاة

يَرْمى قُضاعةَ مَجْدوعٌ مَعاطِسُها   وهُمْ أَشَمُّ تَرى فى رأسِهِ صَيَدا
صافَى الرَّسولَ ومِنْ قَوْمٍ هُمُ ضَمِنوا   مالَ الغَريبِ ومَنْ ذا يَضْمَنُ الأَبَدا
كانوا إِذا حَلَّ جارٌ فى بُيوتِهِمُ   عادوا عَلَيْهِ فأَحْصَوْا مالَهُ عَدَدا

قال كانت بَجيلةُ اذا جاوَرَهم جارٌ عَمدوا الى ماله فأَحْصَوْه ودفعوه الى ثقة فانْ مات له شاةٌ
15 او بعيرٌ اخلفوه عليه حتّى ينصرف موفورًا فانْ مات قَبْلَ أَنْ يَصير الى وَطَنه وَدَوْه وإِنْ
قُتِلَ طلبوا بدمه وإِنْ حُرِبَ اخلفوا عليه

رجع الى القصيدة

٢٨ ويومٍ شَهِدْناهُ تَسامَى مُلوكُهُ   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ والنَّبْلِ

تَسامَى تَفاخَرُ كما تَسامى فُحولُ الابل باعناقها اذا تَصاوَلَتْ وارتفع بعضها على بعض

— L

(L 36b)

O 41a

(S 20b)

4 O أَنْمر ابْنُ , L انمار بن . 7 وتَصْدِيقًا , so L — O وتصديقى . 9 om. L.
11 seq. cf. Akhṭal B 170[13] seq.: يرمى , L بسوم : وهُمْ أَشَمُّ , O supr. يروى وهُوَ أَشَمُّ
(so L وهو). 14 قال , L قال احمد .

[مُلوكُهُ اى مُلوكُ ذلك اليومِ]   والمُعْتَرَك موضع القِتال وهو المَعْرَكة

٢٩ اذا رَكِبَ الحَيّانِ عَمْرو ومالِكٌ   الى المَوْتِ أَشباهَ المُعَبَّدَةِ البُزْلِ

L 37a عَمْرو بن تميم ومالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم يَدٌ على الرِّباب والمُعَبَّدَة المِهْنوءة فشبَّه الرِّجال عليها الحديد والسلاح بالابل المهنوءة   وقال البُزْل لانّها اعظمُ ما تكون اذا بَزَلَتْ وبُزولُ الجَمَل طُلوعُ نابه

٣٠ سَمَوْنا بِعِرْنِينٍ أَشَمَّ وسادَةٍ   مَراجِيحَ ذَوّادِينَ عن حَسَبِ الأَصْلِ

سَمَوْنا ارتفعنا   بِعِرْنِينٍ أَشَمَّ اى بأَنْفٍ اشمَّ طويلِ الأَرْنَبَة والقَصَبَة   وذَوّادين دَفّاعين مَراجيح ثِقال رِزان   [قال الاصمعيّ بسَيِّدٍ وأَنْفٍ منّا كريمٍ يذود عن حسبه بالصبر في المواطن وبَذْلِ المال]

S 21a ٣١ وأَلْفَيْتَنا نَحْمِى تميمًا ونَنْتَمِى   الينا تميمٌ بالفَوارِسِ والرَّجْلِ

الرَّجْل الرَّجّالة يقال رَجْلٌ ورِجالٌ ورُجّالٌ ورَجالَى وأَراجِلُ وأَراجيلُ اذا كانوا رَجّالةً

٣٢ وانّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا   سَوابِغُ مِنْ زَغْفٍ دِلاصٍ ومِنْ جَدْلِ

ويُرْوَى عَلَيْنا مِنَ الماذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ سَوابِغُ   الزَّغْف ما صَغُرَ من حَلَقِ الدِّرْعِ   والدِّلاص المُلْس وكذلك الدُّلامِص والدُّمالِص كما قالوا للكريم مُصاصٌ ومُصامِصٌ   والجَدْل سُيورٌ كانت تُجْدَلُ يَلْبَسُها اهلُ اليَمَن واليَلَبُ مِثْلُها

[المعبّدة] المُذَلَّلَة (sic) بالرياضة اى رَكِبوا خُيولَهم وكأنّهم S 4   . اشباهُ S 2

علينا من الماذِيّ كُلُّ مُفاضَةٍ S : نُغشى L 12   . بِعِزٍ بين S 6   . فَحولٌ بُزَّلٌ

[الماذِيّ] الحَديدُ اللَّيِّنُ المَسِّ .with Comm سوابِغُ زَغْفٌ (sic) من دلاصٍ ومن جَدْلِ

وكُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ فهو ماذِيّ ومنه العَسَلُ الماذِيّ   مُفاضَةٌ دِرْعٌ سابِغَةٌ   والزَّغْف اللَّيِّنَةُ ويقال الصِغارُ الحَلَقِ والدِّلاصُ اللَّيِّنَةُ   [جَدْل] هي المَجْدولَةُ الدَّقيقةُ لحديدُ (sic) ويُروى وإِنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا سَوابِغُ زُغْفٍ (sic) ونَلْبَسُونَ ابضا ونعالُنا ابضًا اى نعالَ سُيوفِنا [بناننا] اى بَنانَ أَرْجُلِنا من طُولِها .

٣٣ وإنّا لَذوّادون كُلَّ كتيبةٍ   تَجُرُّ منايا القومِ صادقةِ القتلِ

٣٤ نُطاعِنُهمْ والخيلُ عابسةٌ بنا   ونُكرِهُها ضربَ المُخيضِ على الوحلِ

ويُروى نُضارِبُهم | ونُكرِهُها اى نُكرِهُ الخيلَ على الاقدام كما يُكرِهُ المُخيضُ على خوضِ الوَحلِ | المُخيضُ الذى اخاضَ فَرَسَه حَمَلَه على الوَحلِ

5 ٣٥ تَخَطّى القَنا والدّارِعينَ كأنّما   تَوَثَّبُ أجرالًا بِكُلِّ فَتًى جَزلِ

ويُروى يَطَأْنَ | الأجرالُ الحِجارةُ واحدها جَرْوَلٌ وجَرَلٌ وجَراوِلُ ويقال أرضٌ جَرِلَةٌ اذا كانت كثيرةَ الحِجارةِ

٣٦ ونحنُ مَنَعنا يومَ عَينَينِ مِنقَرًا   ولمْ ننبُ فى يومَى جَدودَ عن الأصلِ O 41b

[اى لم ننبُ عن نُصرةِ عَشيرتِنا فنخذُلَها اى لم نُضَيِّع اصلَنا] يَومُ عَيْنَيْنِ موضع — S

10 بالبحرين كانت بنو مِنقَرٍ خرجوا يَمتارون من البحرين فعرضت لهم عبدُ القيس فاستغاثوا ببنى نَهْشَلٍ فحمتْهم بنو نَهْشَلٍ حتّى استنقذوهم

يومُ جَدودَ

وأمّا يوم جَدودَ فإنّ الحَوْفَزانَ وهو الحرث بن شريكٍ الشَّيْبانىّ اغار على بنى تميم هو وأبْجَرُ بنُ جابرٍ العِجْلىّ خرجا متساندَيْنِ يريدانِ الغارةَ على بنى تميم فمَرّوا ببنى يَربوع

15 وهم بجَدودَ فلمّا رأوهم نَبَدوا اليهم وحالوا بينهم وبين الماء وأرادوا قتالَهم فقال لهم L 37b الحَوْفَزانُ واللهِ ما ايّاكم اردتُ ولا لكم سموتُ وإنّما اردتُ بنى سعد بن زيدِ مَناةَ فهل لكم فى خمسمائةِ جُلّةٍ وفَصلِ ما معنا من ثوبٍ ولكم اللهَ أنّا لا نُرَوِّعُ حَنْظَليًّا ولا نُقاتله

---

1 لَذَوّادونَ , O marg. لضرابون (so S) : L صَادِقَةَ . 2 نُطاعِنُهم , S نضاربُهم . 5 تَخَطّى , S يَطَأْنَ . 6 وجراول , so O — read والجمعُ جَراوِلُ ? . 8 cf. Lisān XVII 183[21] Yākūt III 754[22] : جَدُودَ , so O with معا — S جَدُودَ .

Battle of Jadūd. cf. N⁰. 49 v. 11 Comm., Aghānī XII 152[24] seq., ʿIkd III 69[2] seq., Ibn-al-Athīr I 456[13] seq. 14 L مُتَسايِدَين . 15 L نَبِدو .

وخَلُّوا بيننا وبين بنى سعد فخَلَّوْا له وَجْهَه وصالحوه ثلاث سنين وأخذوا منه جِلالَ
التمر ۞ فضى الى بنى سعد فأغار على بنى رُبَيْع بن الحرث فأصاب نسوةً وهم خُلوف
وأصاب ابلًا فأتى الصَّريخُ بنى سعد فركب قيسُ بنُ عاصم فى بنى سعد فأدركوه وهو قائلٌ
بِرَغامٍ والمَقاد وقد أَمِنَ من الطلب فى نفسه وذلك فى يومٍ شديدِ الحَرِّ فزعموا انّ سِنان
ابن سُمَيٍّ المِنْقَرىّ اتاهم من أَمامهم فقالوا مَن الرَّجُل قال مَن القوم فلم يزالوا حتّى عقدَهم 5
أَلّا يَكْتُمَ بعضُهم بعضًا شيـًٔا فقال مَن انتم قال الحَوْفَزانُ وهذه بنو رُبَيْع معى قد
احتويتُها فمن انتَ قال أَنا سِنان بن سُمَيٍّ المِنْقَرىّ فى الجيش وفى الحىّ فأتى اصحابَه فأخبرهم
الخبرَ فأكبّوا عليهم الخيلَ كَبًّا فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثمّ إِنّ بكر بن وائل انهزمت وأوجعوهم
قَتْلًا وأَسْرًا واستنقذوا النسوةَ والنعمَ وقُتِلَتْ قَتْلَى كثيرة واتّبع قيسُ بنُ عاصم الحَوْفَزانَ
[والحَوْفَزانُ] على فرسٍ له يُدْعَى الزَّبِدَ وقيسُ بنُ عاصم على الزَّعْفَران بن الزَّبِد فرسِ 10
الحَوْفَزان فاذا اسْتَوَتْ بهما الارضُ لَحِقَه قيسٌ واذا وقعا فى هُبوطٍ وصُعودٍ سَبَقَه الحَوْفَزانُ
بقُوّةِ فرسه وسِنّه فلمّا خَشِىَ أَنْ يفوته قال اسْتَأْسِرْ يا حارِ قال الحَوْفَزان ما شاءَ
الزَّبِدُ ثمّ زجر فَرَسَه وجعل يقول اليَوْمَ أُبْلُو فَرَسى وجِدّى (ويُرْوَى اليَوْمَ أَبْلُو حَلَبى
وحَشْدى) قال اسْتَأْسِرْ يا حارِ خَيْرَ اسيرٍ فيقول الحَوْفَزان شَرَّ اسيرٍ فلمّا خَشِىَ قيس
أَنْ يفوته زَرَقَه بالرُّمْح زَرْقَةً فجَمَتْ على جوفه وأفلت بها [وقد حَفَزَه عن سَرْجه فسُمّى 15
بها الحَوْفَزانَ] وزعموا انّ الحَوْفَزان انتقضت به طَعْنَتُه من العام المُقْبِل فمات منها ۞
والتقى مالكُ بن مسروق الرُّبَيْعىّ يومئذٍ وشِهابُ بن جَحْدَر احدُ بنى قيس بن ثعلبة
وجَدُّ المَسامعة وهو احد بنى قيس بن ثعلبة فقال مالك لشِهاب مَن انتَ قال أَنا
شِهابُ بنُ جَحْدَرْ أَطْعَنُهم عِنْدَ الكَرّْ تَحْتَ العَجاجِ الأَكْدَرْ ومعه العَدْل رَجُلٌ من
قومه فقال مالك أَنا مالكُ بنُ مَسْروقِ بن غَيْلانْ ومعى سِنانٌ حَرّانْ وإِنّما جِئْتُ 20

---

8 فأكبّوا , L فكبوا without the following كَبًّا . 10 والحوفزان from L : O خلّتنى L , فَرَسى وجِدّى : معا with الزَّبِدُ 13 O . الزّبِد O : الزَّبِدَ marg. الزَّبِدَ . وحَشْدى . 15 seq. words in brackets from L. 19 O الكَرّ . 20 O غَيْلان .

الآن أمسه لا تووبن ثم حمل على شهاب فقتله ثم اعاد على العدل فقتله ✿ O 42a

وقال قيس بن عصم فى ذلك L 39a

جَزَى اللهُ يربوعًا بأَسْوأ سَعيِها ... اذا ذُكِرت فى النائبات أُمورُها

ويومَ جدودٍ قد فضحتم أباكمُ ... وسالمتمُ والخيلُ تَدمى نحورُها

فأصبحتمُ واللهُ يَفعلُ ذاكمُ ... كَمِبنوةِ جربا أُبرزَ نورُها ‏ 5

أَفخرًا على المولى إذا ما بَطِنتمُ ... ولُؤمًا إذا ما الحربُ شُبَّ سعيرُها

ويروى اذا ما الحربُ تَغلى قُدورُها

سَتَنْخَضُ سعدٌ والرِّبابُ أُنوفَكم ... كما غدة فى أَنْفِ الثُّؤور جريرُها

أَتلى وَعبيدُ الحوفزانِ ودونهُ ... من الأَرضِ صحراوات فَلْجٍ وقُورُها

أَقَمْ بسبيلِ الحىِّ إنْ كُنْتَ صادقًا ... إذا حَشَدَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصيرُها ‏ 10

عصمنا تميمًا فى الحروبِ فأَصبحت ... يَلوذُ بنا ذو مالِها وفقيرُها

وأَصبحت وَغْلًا فى تميمٍ وأَصبحت ... مُعدَّلتِها تُجبى سِواك وخِيرُها

[وفرّت بنو يربوعٍ اذ خشّت الوغى ... فرارَ كِلابٍ أَوجعتْها أُيورُها] ✿

وقال سوّار بن حيّان المِنْقَرى (L 38a)

ونحن حفزنا الحوفزانَ بطعنةٍ ... تمجُّ نجيعًا من دمِ الجوفِ أَشْكَلا ‏ 15

وحُمرانُ أَدّته إلينا رِماحُنا ... يُنازِعُ غُلًّا فى ذراعيهِ مُقْفَلا L 38b

---

حُمْران بن عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد

---

1 O تَوُّبان. 2 seq., in L the four following fragments of poetry stand in the order, Salāma 1, Sawwār, Salāma 2, Ḳais. 5 L كمبنودة (?). 7 ويروى الخ, these words are in O marg. 8 cf. Lisān IX 240[21]: L غاض: L خريرُها. 10 L بَصيرُها. 12 i. e. "others than thyself provide the Banū Tamīm with subjects of boasting": O معدلتها. 13 verse from L: L خشت (?): L أُبورُها, marg. (read بُظُورُها) ويروى بظورها. 15 cf. Lisān VII 203[18] seq., XIII 381[5]. 16 مُقْفَلا, L متقلا (i. e. مُثْقَلا, see Lisān).

أَبَى اللهُ إِنَّا يوم تُقَتَسمُ العُلا   أَحَقّ بِها مِنْكُم وأَعْطَى وأَجزَلا

فلَسْتَ بِمُسْتَطِيعِ السَّماء ولم تَجِدْ   لِعِزٍّ بَنَاهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

وما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها   كَيَوْمِ جُوَاثَ والنِّبَاجِ وثَيْتَلا ٥

(L 37b) وقال سلامة بن جَنْدَلٍ السَّعْدىّ

5 وَمَنْ كانَ لا تَعْتَدُّ أَيّامُهُ لَهُ   فَأَيّامُنا عَنّا تُجَلِّى وتُعْرِبُ

L 38a أَلا هَلْ أَتَى أَهْلَ خِنْدِفَ كُلَّها   وعَيْلانَ إِذْ ضَمَّ الخَمِيسَيْنِ يَثْرَبُ

جَعَلْنا لَهُمْ ما بَيْنَ ثَهْلَةَ رَوْحَةً   إِلَى حَيْثُ أَوْفَى صَوْتَيْهِ مُثَقَّبُ

غَداةَ تَرَكْنا فى الغُبارِ آبْنَ جَحْدَرٍ   صَرِيعًا وأَطْرافُ العَوالِى تَصَبَّبُ

وأَفْلَتَ مِنّا الحَوْفَزانُ كَأَنَّهُ   بِرَهْوَةِ قَرْنٍ أَفْلَتَ الخَيْلَ أَعْضَبُ

10 غَداةَ رِغامٍ حِينَ يَنْجُو بِطَعْنَةٍ   سَوُوقِ المَنايا قد تُزِلُّ وتُعْطِبُ

لَقُوا مِثْلَ ما لاقَى اللُّجَيْمِىُّ قَبْلَهُ   قَتادَةُ لَمّا جاءَنا وهو يَطْلُبُ

اللُّجَيْمىّ قتادة بن مَسْلَمَة الحنفىّ وكان احدَ جرّارى ربيعة

فَآبَ إِلَى حَجْرٍ وقد فُضَّ جَمْعُهُ   بِأَخْبَثِ ما يَأْتِى بِهِ مُتَأَوِّبُ

O 42b وقَدْ نالَ حَدُّ السَّيْفِ مِن حُرِّ وَجْهِهِ   إِلَى حَيْثُ ساوَى أَنْفَهُ المُتَنَقَّبُ

15 وجَثّامَةُ الذُّهْلِىُّ قد وَسَجَتْ بِهِ   إِلَى أَهْلِنا مَخْزُومَةٌ وهو مُحْقَبُ

تَعَرَّفُهُ وَسْطَ البُيُوتِ مُكَبَّلًا   رَبائِبُ مِن أَحْسابِ شَيْبانَ تَثْقُبُ

وحَوْذَةَ نَجَّى بَعْدَ ما مالَ رَأْسُهُ   يَمانٍ إِذا ما خالَطَ العَظْمَ مِخْدَبُ

المِخْدَب الجارح خَدَبه جَرَحَه   وحَوْذَة بن علىّ الحنفىّ

فَأَمْسَكَهُ مِن بَعْدِ ما مالَ رَأْسُهُ   حِزامٌ على ظَهْرِ الأَغَرِّ وقَيْقَبُ

1 i. e. أَخَى اللهُ غيرَه . 5 seq cf. Yākūt IV 1009[11] seq. 6 كُلَّها, so O with يثرب موضع فى بلاد بنى سعد، يثرب موضع with gloss L بَيْثرِبُ — so O ,يَثْرَبُ : معا عن احمد . 7 O ثهلة , L ثُبْلَه . 9 L مِنّا , O : منبا برهوة قرن . 10 O رَغامٍ, see p. 145[1]. 15 O وسجت . 17 رأسه, L صدره .

غداةَ كأنّ ابنَىْ لُجَيمٍ ويشكُرا   نعامٌ بصحراء الكديدينِ هُرَّبُ ☆

وقال سلامة ابنه

(L 38b)

فسائلْ بسَعْدىّ فى خِندِفٍ   وقَيْسٍ وعندكَ تبيانُها

وإنْ تَسْأَلِ الحىَّ مِن وائلٍ   تُنَبِّئْكَ عِجلٌ وشيبانُها

5 بِوادى جَدودَ وقد غودِرتْ   بضَيْقِ السَّنابِكِ أعطانُها

بِأَرْعنَ كالطَّوْدِ من وائلٍ   يَؤُمُّ الثُّغورَ ويَعْتانُها

يَعْتانُها من الرَّبيئة وهو عين القوم

تَكادُ لهُ الأرضُ مِن رِزِّهِ   إذا سار تَرْجُفُ أركانُها

قَداميسُ يَقْدُمُها الحَوْفَزانُ   وأَبْجَرُ تَخْفِقُ عِقبانُها

10 وجَثّامُ إذْ سار فى قَوْمِهِ   سِفاهًا إلَيْنا وحُمْرانُها

وتَغْلِبُ إذْ حَرْبُها لاقِحٌ   تُشَبُّ وتُسْعَرُ نيرانُها

غَداةَ أتانا صَريخُ الرِّبابِ   ولَمْ يَكُ يَصْلُحُ خِذْلانُها

صَريخٌ لِضَبَّةَ يَوْمَ الهُذَيْلِ   وضَبَّةُ تُرْدَفُ نِسْوانُها

تَدارَكَهُمْ والضُّحى غُدْوةً   خَناذيذُ تُشْعَلُ أعطانُها

15 بِأُسْدٍ مِنَ الفِزْرِ غُلْبِ الرِّقابِ   مَصاليتَ لَمْ يُخْشَ إدْعانُها

الفِزْرُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ

فحطَّ الرَّبيعَ فَتًى شَرْمَحٌ   أخوذُ الرَّغائبِ مِتّانُها

فقاظَ وفى الجِيدِ مَشْبورةٌ   يُغَنّيهِ فى الغُلِّ إرنانُها

رجع الى القصيدة

20 ٣٧ ونحنُ رَدَدْنا سَبْىَ عَمْرِو بنِ عامرٍ   مِنَ الجيشِ اذْ سَعْدُ بنُ ضَبَّةَ فى شُغْلِ (L 39a) (S 21a)

---

1 الكديدينِ, so O.   3 بسَعْدىّ, so L — O بسَعْدِىّ.   5 L جَدُود.
6 i. e. "by reason of a vast (army)".   7 O الرّبيئه.   10 L وبسّامُ.
14 O L غُدْوَةً.   15 O تُخْشَ ادعانها.   18 L فقاصَ : O L النجيدِ.

عَمْرِو بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة

٣٨ ونحنُ منعنا بالكُلابِ نساءنا   بِضَربٍ كأفْواهِ المُقَرَّحةِ الهُدْلِ

[المُقَرَّحة التى بمَشافرها قَرحٌ فتَسترخى مشافرها شبّه سعةَ الضرب بسعةِ افواه هذه المُقَرَّحة] هذا

— S

5 يومُ الكُلابِ الثانى

O 43a وكان من حديثِ يوم الكُلاب أنّه لمّا اوقع كِسْرَى ببنى تميم يومَ الصَّفْقَة بالمُشَقَّر

فقُتِلَت المُقاتلة وبقِيَت الذُّرِّيّة والاموال بلَغَ ذلك مَذْحِجَ فمشى بعضُهم الى بعضٍ وقالوا

L 39b اغْتَنموا بنى تميم ثمّ بعثوا الرُّسُلَ فى قبائل اليمن وأَحْلافها من قُضاعة فقالت مَذْحِجُ

للمأمور الحارثيّ الكاهن ما تَرَى فقال لا تَغْزوا بنى تميم فانّهم يَسيرون أَغْبابا ويَرِدون

10 مِياهًا جِبابا فتكونَ غنيمتُكُمْ تُرابا يعنى انّهم يسيرون مَنْقَلَتَيْن فى مَنْقَلَة واحدة أُخِذ

من الغِبّ ☆ فزعموا أنّه اجتمع من مَذْحِجٍ ولِفِّها اثْنا عَشَرَ ألفا فكان رئيس مَذْحِجَ

عَبْدُ يَغوثَ بن وَقّاص بن صَلاءَة ورَئيسَ هَمْدانَ رجلٌ يقال له مِسْرَحٌ ورَئيسَ كِنْدَةَ البراء

ابنُ قيس بن الحارث المَلِك فأَقبلوا الى بنى تميم فبلغ ذلك سعدًا والرِّبابَ فانطلق ناسٌ

من اشرافهم الى اكثم بن صَيْفيّ فاستشاروه فقال اكثمُ بن صَيْفيّ أَقِلّوا الخِلافَ على أُمَرائكم

15 وأَعْلَموا أنّ كثرة الصِّياح من الفشل والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَة تَثَبَّتوا فإنّ احزم الفريقَيْنِ

الرَّكينُ ورُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وأَبْرِزوا للحرب وأَدَّرِعوا اللَّيْلَ فانّه اخفى للوَيل ولا جماعةَ لِمَن

اخْتَلَف ☆ فلمّا انصرفوا من عندِ اكثمَ بن صَيْفيّ تَهَيَّأُوا للغَزْو واستعدّوا للحرب وأَقبل

---

2 cf. Lisān III 393[10].

Second Battle of al-Kulāb. cf. Aghānī XV 73[19] seq., Iḳd III 78[5] seq., Ibn-al-Athīr I 464[-3] seq. 7 مَذْحِج, so O. 10 جبابا, O marg. جبابا جمع جب. 15 المحالة, so O L — cf. Lisān XIII 197[17] seq. 17 وأقبل الخ, L واقبل اهل اليمن الى فى بنى الحرث من اشرافهم الخ, the word الى being scored out.

اهلُ اليمن من اشرافهم يزيدُ بنُ عَبدِ المَدانِ ويَزيدُ بنُ المُخَرِّمِ ويزيدُ بنُ الكيشم بن
المأمور ويزيدُ بنُ هوبرٍ حتّى اذا دنوا بتَيْمَنَ (وتَيْمَنُ ماءٌ بين نَجْرانَ الى بلادِ بنى تميم)
نزلوا قريبا من الكُلاب ورجلٌ من بنى زيد بن رِياحِ بن يَرْبوعٍ يقال له مُشَمِّتُ بن زِنْباع
فى ابلٍ له وهو عند خالٍ له من بنى سعد ومعه رجلٌ يقال له زُعَيْر فلمّا ابصرهم المُشَمِّتُ
5 قال لزُعَيْرٍ دونك الابلَ وتنحَّ عن طريقهم حتّى آتِىَ الحىَّ فأُنْذِرَهم ۞ فعَدّوا للقوم وصبّحوهم
فأغاروا على النَّعم فاطّردوه وجعل رجلٌ من اهلِ اليمن يقول

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ نَنْتابُهْ   على الكُلابِ غُيَّبًا أَرْبابُهْ

فأجابه غلامٌ من بنى سعد كان فى نَعَمٍ على فرسٍ فقال   عمّا قليلٍ تَلْحَقُ أَرْبابُهْ ۞
وأقبلت بنو سعد والرِّباب ورئيسُ الرِّباب النُّعْمانُ بنُ جِساسٍ ورئيسُ بنى سعد قيسُ
10 ابنُ عاصمٍ وأجمع العُلَماء أنّ قيس بن عاصم كان الرّئيسَ يومئذ   فقال رجلٌ من بنى
ضَبَّةَ حِينَ دَنا من القوم

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ   يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وتَنْتِجُونَهْ
أَرْبابُهُ نَوْكَى فلا يَحْمُونَهْ   ولا يُلاقُونَ طِعانًا دونَهْ
أَنَعَمَ الأَبْناءِ تَحْسَبُونَهْ   أَيْهاتَ أَيْهاتَ لِما تَرْجُونَهْ

15 الأَبْناءُ كُلُّ بنى سعد بن زيد مَناةَ إلّا بنى كعب بن سعد ۞ فقال ضَمْرَةُ بنُ لَبيد
الحِماسىّ (والحِماس ربيعةُ بن فلان بن كعب بن الحرث بن كعب) انظُروا اذا سُقْتم
الابل فإنْ اتتكم الخيلُ عُصَبًا العُصْبَةُ تَقِفُ للأُخْرى حتّى تَلْحَقَ فإنّ امر القوم هَيِّنٌ وإن   O 43b L 40a
لَحِقَ بكم القوم ولم يَنْظُروا اليكم حتّى يَرُدّوا وُجوهَ النَّعَم ولا ينظر بعضُهم بعضًا فإنّ امرَ

---

1 الكَيْشم, so O — in Aghānī XV 74[2] الطيشم. 4 ومعه رجلٌ, om. L: L زهير بن دوّ. 5 وتَنَحَّ, L وتنحا: آتِىَ, L اتا: after للقوم L has a stop. 9 O جَسّاسٍ, but see below. 11 ضَبَّةَ, in Aghānī XV 74[12] read ضَبِّىٌّ for صبى. 15 Aghānī ضمرة بن اسد الحارثى. 16 بن فلان, om. L: الحرث, O الحزب. 17 O الحيلُ.

القوم شديد ۞ وتقدّمت سعد والرِّباب فالتقوا فى اوائل النّاس فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا
النَّعَمَ من قِبَلِ وُجوهه فجعلوا يَصرِفونه بأَرماحهم واختلط القومُ فاقتتلوا قتالًا شديدًا يومَهم
حتّى اذا كان آخِرَ النّهار قُتِلَ النُّعْمان بن جِساسٍ رماه رجلٌ من اهل اليمن كانت أُمُّه
من بنى حنظلة يقال له عبد الله بن كعب فقال حين رَمى خُذْها وأَنا ابنُ الحنظليّة
5 فقال النُّعْمان ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ رُبَّ ابنِ حنظليّةٍ قد غاظَنى ۞ فظنَّ اهل اليمن أَنّ بنى
تميم ليسوا بكثيرٍ حتّى قُتِلَ النُّعْمان فلم يَزِدْهم ذلك عليهم إلّا جُرْأةً فاقتتلوا حتّى حَجَزَ
بينهم الليلُ فباتوا يَحْرِسُ بعضُهم بعضًا فلمّا اصبحوا غَدَوْا على القتال فنادَى قيسُ بن
عاصِم يالَ سَعْدٍ ونادَى عَبْدُ يَغوثَ يالَ سَعْدٍ قيسٌ يدعو سعدَ بنَ زيدِ مَناةَ وعبدُ يغوثَ
يدعو سعدَ العَشيرةِ فلمّا سمع ذلك قيس نادَى يالَ كَعْبٍ ونادَى عبدُ يغوثَ يالَ كَعْبٍ
10 قيسٌ يدعو بنى كعب بن سعد وعبدُ يَغوثَ يدعو بنى كعب بن عمرو فلمّا رأَى قيسٌ
صَنيعَ عبدِ يغوثَ قال ما لهؤلاء اخزاهم اللهُ لا ندعو بشِعارٍ إلّا دعوا بمثله [فتقاعَسوا عن
دعواهم] فنادَى قيس يالَ مُقاعِسٍ (وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ
مَناةَ بن تميم) فسمع الصوتَ وَعْلَةُ بنُ عبد الله الجَرْميّ جَرمِ قُضاعَةَ وكان صاحِبَ
اللِّواء يومئذٍ فطرحه وكان اوّلَ مَن انهزم منهم وحملت سعدٌ والرِّبابُ فهزموهم ۞ وجعل رجلٌ
15 منهم يقول

يا قَومِ لا يُفْلِتْكُمُ اليَزيدانْ   يَزيدُ حَزْنٍ ويَزيدُ الرَّيّانْ
مُخَرَّمٌ أَعْنِى بِهِ والدَّيّانْ

مُخَرِّم بن شُرَيْح بن المُخَرِّم بن حَزْم بن زِياد بن مالك بن الحرث بن مالك بن ربيعة
ابن كعب بن الحرث وهو صاحِبُ المُخَرِّم الذى ببَغْداذَ ۞ وجعل قيس يُنادى يا آل

3 O جِسَاس with حف. 4 L رماه, رمَى. 5 L عَاضني. 11 seq. words in square brackets from L. 12 O بَآلَ. 17 O اعنى به مخرم with the signs of inversion — L مخرم اعنى به. 18 بن المخرم, so L — O والمخرم: L omits the first بن مالك.

تيم لا تقتلوا إلّا فارسا فإنّ الرَّجّالة لكم وجعل يرتجز ويقول

لَمّا تولّوا عُصَبًا شَوازِبا ‖ أَقْسَمْتُ لا أَطْعُنُ إلّا راكِبا

إنّي وجَدْتُ الطَّعْنَ فيهِمْ صائِبا

وجعل يأخذ الأَسْرَى فإذا اخذ اسيرًا قال ممّن انتَ قال من بني زَعْبَل (وهو زَعْبَل بن
5 كعب إِخْوَةُ الحرث بن كعب وهم أَنْذالٌ يريدون بذلك رُخْصَ الفداء) فجعل قيس اذا
اخذ منهم اسيرًا دَفَعَه الى ثلاثةٍ من بني تيم فيقول أَمْسِكوا حتّى أَصْطادَ لكم زَعْبَلَةً
أُخرَى ۞ فما زالوا في اثرِ القوم يقتلون ويأسرون حتّى اسروا عَبْدَ يَغوثَ بن وَقّاص بن
صلاءة الحارِثيّ أَسَرَه رجلٌ من بني عَبْشَمس بن سعد وقُتِلَ يومئذٍ علقمة بنُ سَبّاح
القُرَيْعيّ وهو فارسُ هَبّودٍ وهو فرسُ عمرو بن الجُعَيْد المُراديّ [وكان علقمةُ قَتَلَ عَمْرًا
10 وأخذ فرسه من تَحْتِه] وأُسِرَ الأَهْتَمُ وهو [سِنان بن] سُمَيّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَرٍ
رئيسَ كِنْدة ويومئذ هُتِمَ الاهتمُ وقتلت التَّيْمُ الأَوْبَرَ بن أَبان بن ذراع الحارِثيّ وآخَرَ L 40b
من بني الحرث يقال له مُعاوِيَةُ قَتَلَهُما النُّعمانُ بن جِساسٍ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ وكان قد قتل
يومئذٍ خمسةً من اشرافهم وقتلت بنو ضَبَّةَ ضَمْرَةَ بنَ لَبيدٍ الحِماسيَّ الكاهنَ قتله قبيصة
ابن ضِرار بن عمرو الضَّبّيّ ۞ وأَمّا عَبْدُ يَغوثَ فإنّه انطلق به العَبْشَميُّ الى اهله وكان
15 العَبْشَميُّ أَهْوَجَ فقالت له أُمُّه ورأت رجلًا شريفًا عظيمًا جليلًا جميلًا فقالت لعبد يَغوثَ O 44a
مَن انتَ قال أَنا سيّد القوم فضحكت وقالت قَبَّحَكَ اللهُ سَيِّدَ قومٍ حين أَسَرَكَ هذا فقال
عَبْدُ يَغوثَ الحارِثيّ

وتَضْحَكُ مِنّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ ‖ كَأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلي أَسيرًا يَمانِيا

---

9 seq. words in brackets from L. 10 سِنان بن, supplied from conjecture — see N⁰. 51 v. 43 Comm., v. 45 Comm., Lisān XVI 81[12]. 11 بن أبان, om. L: ذراع, O marg. دَارِع وهو الصواب. 12 O جِسَاسٍ with خفض. 13 لَبيد, L وبيد. 14 O ضرار: وأمّا الخ, cf. Khizānat I 314[5] seq. 18 O ترى, but تَرَىْ below — on this form see Khizānat I 316[20] seq.

فقال ايّتها الحُرَّةُ هل لَكِ الى خَيْرٍ قلت وما ذاك قال أُعْطِى ابنَكِ مائةً من الابل وينطلقَ بى الى الاهتم فإنّى اتخوّفُ أَنْ تنتزعنى سعدٌ والرِّبابُ منه فضمنَ لها مائةً من الابل وأرسل الى بنى الحرث فسرّحوا بها اليه فقبضتها العَبْشَمِىُّ وانطلق به الى الاهتم فقال عَبْدُ يَغوثَ

أَأَهْتَمُ يا خَيْرَ البَرِيَّةِ والِدًا ورَهْطًا إِذا ما النّاسُ عَدُّوا المَساعِيا

تَدارَكْ أَسيرًا عانِيًا فى حِبالِكُمْ ولا تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَى الدَّواهِيا

ويُرْوَى فإِنْ تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَ الدَّواهِيا ✿ قال فمشت سَعْدٌ وتَيْمٌ الى الاهتم فيه فقالت الرِّبابُ يا بنى سعد قُتِلَ فارِسُنا ولم يُقْتَلْ لكم فارسٌ مذكورٌ فدفعه اليهم فأخذه عِصْمَةُ ابنُ أُبَيْرٍ التَّيْمىّ فانطلق به الى منزله فقال عَبْدُ يَغوثَ يا بنى تَيْمٍ اقْتُلونى قِتْلَةً كريمةً فقال عِصْمَةُ وما القِتْلَةُ الكريمةُ قال اسْقونى الخَمْرَ ودَعونى أَنوحُ على نفسى فجاءه عِصْمَةُ بالشراب ومضى عِصْمَةُ وجعل معه ابْنَيْنِ له فقالا لعبدِ يَغوثَ جمعتَ اهلَ اليمن ثمّ جئتَ لِتصطلمنا فكيف رأيتَ اللهَ عزّ وجلّ صَنَعَ بك وذلك أَنّه لمّا أُسِرَ قال شُدّوا لِسانَه بِنِسْعَةٍ لا يَهْجُكم فضحكت منه عجوز من بنى عَبْشَمْس بن سعد ✿ فقال عَبْدُ يَغوثَ فى ذلك

أَلا لا تَلوماني كَفَى اللَّوْمَ ما بِيا فما لَكُما فى اللَّوْمِ نَفْعٌ ولا لِيا

أَلَمْ تَعْلَما أَنَّ المَلامَةَ نَفْعُها قَليلٌ وما لَوْمى أَخى مِنْ شِمالِيا

فيا راكِبًا إِمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ نَدامایَ مِنْ نَجْرانَ أَلّا تَلاقِيا

أَبا كَرِبٍ والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما وقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اليَمانِيا

وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

6 حِبالِكم , L رِحالِكم . 9 تَيْمٍ , O تميم , L تم (?). 12 وذلك الخ , Aghānī وذلك انه لما أسر شدّوا لسانه بنسعة لئلا يهجوهم : if the text of O be correct, the verb قال must refer to ʿIṣma — L agrees with O, except that it omits قال . 17 cf. Lisān IX 35^{9}. 19 cf. Lisān VI 383^{20}, and see above p. 152^{15}.

وظلّ نساء الحيّ حولي رُكَّدًا ... يُراوِدْنَ منّي ما تُريدُ نسائيا

أقولُ وقد شدّوا لساني بنِسْعَةٍ ... أَمَعْشَرَ تيمٍ أَطْلِقوا عن لسانيا (L 41a)

فإنْ تَقْتُلوني تَقْتُلوني سَيِّدًا ... وإنْ تُطْلِقوني تَحْرُبوني بماليا

أَحَقًّا عِبادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سامعًا ... نَشيدَ الرِّعاءِ المُعْزِبينَ المَتاليا

5 كأنّيَ لم أَرْكَبْ جَوادًا ولم أَقُلْ ... لِخَيْلِيَ كُرِّي نَفِّسي عن رِجاليا

ولم أَسْبَأِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولم أَقُلْ ... لِأَيْسارِ صِدْقٍ عَظِّموا ضَوْءَ ناريا

جزى اللهُ خَيْلًا بالكُلابِ دَعَوْتُها ... صَريحَهُمُ والآخَرينَ المَواليا

فلو شِئْتُ نَجَّتْني كُمَيْتٌ رَجيلَةٌ ... تَرى خَلْفَها الحُوَّ العِتاقَ تَواليا

ولكنّني أَحْمي ذِمارَ أبيكُمُ ... وكانَ العَوالي يَخْتَطِفْنَ المُحاميا (O 44b)

10 فأَبَوْا إلّا قَتْلَه فقتلوه بالنُّعْمان بن جِسّاس ✿ فقالت صَفِيَّةُ بنت الخَرِعِ التَّيْمِيَّةُ تَرْثي النُّعْمانَ بن جِسّاس

نِطاقُهُ هُنْدُوانِيٌّ وجُبَّتُهُ ... فَضْفاضَةٌ كَأَضاةِ النِّهْيِ مَوْضونَهْ

غابَتْ تَميمٌ فلم تَشْهَدْ فَوارِسُها ... ولم يَكونوا غَداةَ الرَّوْعِ يُخْزونَهْ

لَقَدْ أَخَذْنا شِفاءَ النَّفْسِ لو شُفِيَتْ ... وما قَتَلْنا بِهِ إلّا امْرَأً دونَهْ ✿

15 وقال علقمة بن السَّبّاح لعمرو بن الجُعَيْد وكان كاهِنًا فيما يذكرون

لَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ مَخْلوجَةً ... أَكْرَهْتُ فيهِ خُرُصًا مارِنا

قُلْتُ لَهُ خُذْها فإنّي امْرُؤٌ ... يَعْرِفُ رُمْحي الرَّجُلَ الكاهِنا ✿

وأمّا وَعْلَةُ فإنّه لَحِقَه رجلٌ من بني سعد فعَقَرَ به [فَرَسَه] فنَزَلَ الجَرْمِيُّ وَعْلَةُ يُحْضِرُ على رِجْلَيه فلحق رجلًا من بني نَهْدٍ يقال له سَليطُ بن قَتَبٍ فقال له وَعْلَةُ أَرْدِفْني خَلْفَك

---

4 O المُعْرِبِينَ. 5 seq. see Ahlwardt Imr. N⁰. 52 v. 42 seq. 9 L ولاكنّما (?). 12 النَّبْيِ, so O with معا. 16 O خَرِصًا, Aghānī ذابلا — see Lisān VIII 287[13] seq. 18 فَرَسَه from L.

فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَه فنجا الجَرْمِىُّ بُحْضِرُ وأدركت بنو سعد النَّهْدِىَّ فقتلوه فقال وَعْلَةُ حين اتى اهلَه

لَمّا سَمِعْتُ الخَيْلَ تَدْعو مُقاعِسًا تَطَلَّعَ مِنّى ثُغْرَةَ النَّحْرِ جائِرُ

نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فيهِ وَتيرَةٌ كَأَنّى عُقابٌ دونَ تَيْمَنَ كاسِرُ

خُدارِيَّةٌ صَقْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها بِطِخْفَةَ يَوْمٌ ذو أَهاضيبَ ماطِرُ

وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِىِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفى وكَيْفَ رِدافُ الفَلِّ أُمُّكَ عابِرُ

أُناشِدُهُ بالرِّحْمِ بَيْنى وبَيْنَهُ وقَدْ كانَ فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدابُرُ L 41b

فَمَنْ يَكُ يَرْجو فى تَميمٍ هَوادَةً فلَيْسَ لِجَرْمٍ فى تَميمٍ أَواصِرُ

وذلك أَنَّ قيس بن عاصم لمّا اكثر قومُه القَتْلَ فى اليمن أَمَرَهم بالكَفِّ عن القتل وأَنْ يَجُزّوا عَراقيبَهم ۞ فقالت نائِحَةُ عمرِو بنِ الجُعَيْد

أَشابَ قَذالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ وفارِسُ هَبّودَ أَشابَ النَّواصيا ۞

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبَر الضَّبّىّ

فِدًى لِقَوْمِىَ ما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ إِذْ ساقَتِ الحَرْبُ أَقْوامًا لِأَقْوامِ

قَدْ حُدِّثَتْ مَذْحِجٌ عَنّا وقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَنْ يُوَرِّعَ عَنْ أَحْسابِنا حامِ ى

دارَتْ رَحاكُمْ قَليلًا ثُمَّ وَجَّهَكُمْ ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الهامِ

ساروا إِلَيْنا وهُمْ صِيدٌ رُؤُسُهُمْ فقَدْ جَعَلْنا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيّامِ

ظَلَّتْ ضِباعُ مُجَيراتٍ يَعُدْنَهُمُ وأَلْحَمْوهُنَّ مِنْهُمْ أَىَّ إِلْحامِ

---

3 cf. Lisān V 228[15]. 4 cf. Lisan VI 266[1] (verses ascribed to al-Ḥārith ibn Wa'la or to Ibn 'Ābis). 6 seq. cf. Lisān VI 205[24] seq.: وقد الج, Lisān يقول لى النَّبْدى : L عاثرٌ. 7 أُناشدُهُ, Lisān يُذَكِّرُنى : بالرِّحْم, L والرحمُ. 13 seq. cf. Yāḳūt II 227[19] seq.: نَشَب, L سبّد (read سَبَد "cattle" — Yāḳūt V 147[6]). 14 علمَتْ, so O — L كُذِبَتْ (so Yāḳūt and Aghānī نُذِبَتْ): L عن (sic) نُرَوِّعَ نِسْوانَنا. 15 cf. Yāḳūt IV 422[10] seq.: L رحاهم : L وجبهم, Aghānī واجبهم.
17 O مُجيزات (see Yāḳūt).

ولا حُذُنَّةُ لم نتركْ لبَ سَبُعـا   الّا لَهُ جَـزَرٌ مِنْ شِلْـوِ مِقْدامِ

حُذُنَّةُ ارضٌ لبنى عامر بن صعصعة

ظَلَّتْ تَدوسُ بنى عمرٍو بِكَلْكَلِها   وعَمَّ يَوْمٌ بنى سَعْدٍ بإظْلامِ   O 45*a*

رجع الى القصيدة

5 ٣٩ وجئنا بأَسْلابِ المُلوكِ وأَحْرَزَتْ   أَسِنَّتُنا مَجْدَ الأَرِبَّةِ والأُكُلِ   S 21*b*

[ويُرْوَى مَجْدَ الأَسِنَّةِ اى ما افادت عليهم الاسنّة من الغَنائم وقال غيره بل هو الظَّفَر والشَّرَف ويقال النَّعَس]   الأَرِبَّة جمعُ الرِّباب   الأُكُل قَطائعُ كانت المُلوكُ تُؤْكِلُها الاشراف

٤٠ وجئنا بعمرٍو بعدَ ما حَلَّ سَرْبُها   مَحَلَّ الذَّليلِ خَلْفَ أَطْحَلَ أَوْ عُكْلِ   (S 21*a*) — L S

٤١ وجئنا بعمرٍو بعدَ ما كانَ تابِعًا   حَليفًا لتيمِ اللّاتِ أَوْ لِبَنى عِجْلِ

10 يريد عَمْرَو بنَ تميم وكانوا غالبوا بنى حنظلة فحالفوا بَكْرَ بنَ وائل فأقاموا فيهم   وهو قولُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ   L 42*a*

نَحْنُ بَنو عَمْرِو ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ   نُحالِفُهُمْ ما دامَ لِلزَّيْتِ عاصِرُ

فلمّا اختلفت سَعْدٌ والرِّبابُ على بنى حنظلة خافوا أَنْ يَكْثُروهم ويَنْتَصِموهم فسارت وُجوهُ حنظلة الى بنى عمرو بن تميم فحالفوهم وردّوهم فهم يَدٌ مع بنى حنظلة على سعدٍ والرِّباب

15 وأَطْحَلُ جَبَلٌ يَنْزِلُه بنو ثَوْرِ بن عبدِ مَناةَ   وعُكْلٌ هو عَوْفُ بن عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن اليأس بن مُضَرَ بن نِزارٍ وإنّما سُمّى عُكْلًا لأنّ أَمَةً سَوْداءَ حَضَنَتْهُ يقال لها عُكْلُ فغلبت على اسمه

٤٢ أَبَى لِكُلَيْبٍ أَنْ تُسامِىَ مَعْشَرًا   مِنَ النّاسِ أَنْ لَيْسوا بِفَرْعٍ ولا أَصْلِ   (S 21*b*)

---

1 ولا, Yāḳūt حتى.   2 gloss in O marg.   3 عَمْرٍو, L كعب : سَعْد, L نَبْد.   5 seq. cf. Yāḳūt I 306[15] seq.: أَسِنَّتُنا, S مَناصِلُنا : الأَرِبَّة, L المَقاوِل.   12 not in Aus (ed. Geyer).   13 O اختلفت.   15 O حَبَل.   18 نَيْسوا, so O L — O supr. ليست (so S): "the fact that they are neither a branch nor a stem renders it impossible for K. to ....".

٤٣ سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرَابِىُّ غِرْبَانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

السَّوَاسِيَةُ المُسْتَوُونَ فى الشَّرِّ خاصّةً ولا يقال فى الخير والظَّرَابِىُّ جمعُ ظَرِبانٍ وهو دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ جِرْوِ الكلب مُنْتِنُ الريحِ كثيرُ الفَسْوِ والأُنْثَى ظَرِبَانَةٌ

٤٤ فَقُلْ لِجَرِيرِ اللُّؤْمِ ما أَنْتَ صانِعٌ وَبَيِّنْ لنا إِنَّ البَيانَ مِنَ الفَصْلِ

[اى كيف حيلَتُكَ فيما وَقَعْتَ فيه]

٤٥ أَبوكَ عَطاءٌ أَلْأَمُ النّاسِ كُلِّهِمْ فَقُبِّحَ مِن شيخٍ وقُبِّحْتَ مِن نَجْلِ

يقال نَجْلُ الرجلِ ونَسْلُه وشَلْخُه وشِرْخُه وزُكْوَتُه وزُكْنَتُه وزُكْمَتُه بمعنًى واحدٍ وأَنشد

زُكْوَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارِ مِثْلُ الخَرَافِيصِ عَلَى الحِمَارِ

الخُرْفُوصُ خُنَيْفِسٌ يَقْرِصُ الرُّطَبَ وما أَشبهها إِنَّما عَمَّتُهُم شىءٌ قَذِرٌ

٤٦ أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا اذا سِيمَ خُطَّةً أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ

٤٧ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

٤٨ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ يَسُوقُ أَتانَهُ لَهُ حاجَةٌ مِن حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ

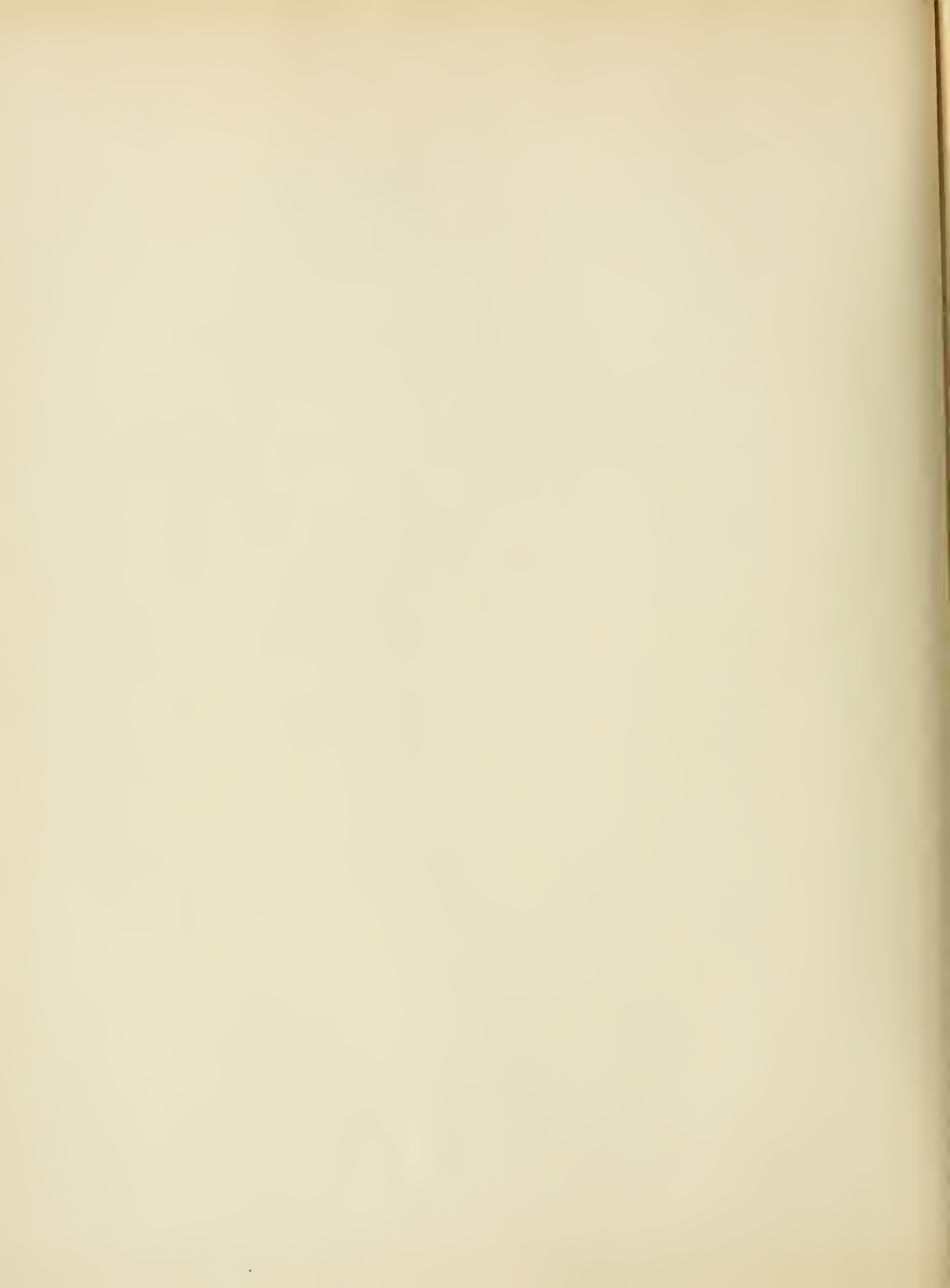
قال ابو عُثْمانَ سمعتُ أبا عُبَيْدَةَ يقول سألتُ بعضَ بنى كُلَيْبٍ ما أَشَدُّ ما هُجِيتُم به عليكم فأنشدنى هذه الثلاثةَ الابياتَ قال ابو جعفر فقلت تجوزُ منهم لا ولكن قولُ الفرزدق

أَنْتُمْ قَرَارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ وَلِكُلِّ سائِلَةٍ تَسِيلُ قَرارُ

1 cf. Lisān II 59[1]. 2 وهو, O وهى. 4 لنا, L له: S الفصل, with gloss هو قطع الأمر. 6 cf. Lisān XIX 302[5]: شَيْخٍ, O marg. رواية نبل (so S نَبْل): نَجْلِ, S نسْلِ. 8 cf. Lisān VIII 277[-2], XV 161[17]. 9 O L عمته, but the clause must refer to the بنو عمّار. 10 seq. cf. O 266a: لِلْبعلِ, L للفحْلِ supr. روى للبعل. 11 O marg. ويروى صحيفة وجهه. 12 S أتانةً. 14 O ولكن قولُ. 15 cf. N⁰. 93 v. 25.

To the Binder:
Page ١٥٩* is to be cancelled.





Cairo ed.							
vol.	II	p	42^{10}	seq	J	45^b	
»	»	»	42^{15}	»	»	32^b	
»	»	»	44^9	»	Leid	213^a	
»	»	»	55^{16}	»	»	1^b	
»	»	»	60^9	»	»	29^b	
»	»	»	61^8	»	»	51^a	
»	»	»	79^4	»	»	22^a	
»	»	»	82^{11}	»	»	188^a	
»	»	»	83^{17}	»	»	233^b	*
»	»	»	84^5	»	»	7^a	
»	»	»	85^{18}	»	»	31^b	
»	»	»	89^{10}	»	»	77^a	
»	»	»	89^{13}	»	»	86^a	*
»	»	»	92^7	»	»	102^b	
»	»	»	94^{19}	»	»	100^b	
»	»	»	96^5	»	»	133^b	
»	»	»	96^{20}	»	»	135^a	
»	»	»	98^{11}	»	»	137^b	
»	»	»	100^{17}	»	J	3^b	
»	»	»	100^{20}	»	»	5^a	
»	»	»	101^8		»	11^a	
»	»	»	101^{10}	seq.	»	12^a	
»	»	»	101^{17}	»	»	12^a	
»	»	»	102^8	»	»	13^a	
»	»	»	102^{11}	»	»	13^a	
»	»	»	102^{16}	»	»	13^a	
»	»	»	102^{20}	»	»	13^a	
»	»	»	103^7	»	»	13^b	
»	»	»	103^{10}	»	»	13^b	
»	»	»	103^{13}	»	»	13^b	
»	»	»	103^{18}	»	»	13^b	
»	»	»	104^6	»	»	14^a	
»	»	»	104^9	»	»	16^a	
»	»	»	106^{21}	»	»	51^a	*
»	»	»	107^{11}	»	»	39^a	
»	»	»	108^{15}	»	»	26^b	
»	»	»	110^7	»	»	40^a	

Cairo ed.							
vol.	II	p.	112^5	seq	J	40^a	
»	»	»	112^{13}	»	»	43^b	
»	»	»	112^{18}		»	46^b	
»	»	»	112^{20}		»	$49^{[illegible]}$	
»	»	»	112^{22}		»	50^b	
»	»	»	113^2	seq.	»	63^b	
»	»	»	113^5	»	»	67^a	
»	»	»	113^{13}	»	»	61^b	
»	»	»	113^{17}	»	»	61^b	
»	»	»	113^{21}	»	»	61^a	
»	»	»	114^3	»	»	61^a	
»	»	»	114^6	»	»	61^b	
»	»	»	140^{14}	»	»	24^b	
»	»	»	140^{18}	»	»	48^b	*
»	»	»	141^1		»	51^a	
»	»	»	141^3	seq.	»	27^b	
»	»	»	142^{13}	»	»	56^a	
»	»	»	149^{22}	»	Leid.	232^a	
»	»	»	150^8	»	»	206^a	
»	»	»	151^6	»	»	185^b	
»	»	»	152^{14}	»	J	1^b	
»	»	»	152^{18}	»	»	3^b	
»	»	»	153^1	»	»	11^a	
»	»	»	153^6	»	»	11^b	
»	»	»	153^{11}	»	»	18^b	
»	»	»	154^{15}	»	»	20^b	
»	»	»	156^2	»	»	21^b	
»	»	»	157^7		»	24^a	
»	»	»	157^9	seq.	»	24^a, 53^b	
»	»	»	157^{15}	»	»	22^b	
»	»	»	158^{16}	»	»	23^a	
»	»	»	159^{16}	»	»	24^a	
»	»	»	160^4	»	Leid.	63^b	
»	»	»	163^{18}	»	J	23^a	
»	»	»	163^{21}	»	»	19^a	
»	»	»	166^1	»	Leid.	12^b	*

Cairo ed.					
vol. I p.	125^{21}	seq.	Leid.	226^b	
» » »	130^5	»	»	95^b	
» » »	133^1	»	»	106^a	
» » »	137^4	»	»	115^b	
» » »	137^{11}	»	»	120^b	
» » »	139^2	»	»	192^a	
» » »	141^2	»	»	195^b	*
» » »	141^{11}	»	J	53^b	
» » »	141^{15}	»	Leid.	153^b	
» » »	144^{16}	»	»	110^a	
» » »	147^2	»	J	63^b	
» » »	147^6	»	Leid.	126^a	
» » »	148^{13}	»	»	41^b	
» » »	151^{11}	»	J	23^a	
» » »	151^{14}	»	Leid.	77^b	
» » »	152^1	» {	»	78^b	
			J	52^b	
» » »	152^7	»	»	50^b	
» » »	152^{11}	»	»	64^b	
» » »	153^{16}	»	»	47^b	
» » »	153^{21}	»	»	33^b	
» » »	154^{17}	»	»	3^a	
» » »	154^{20}	»	»	24^b	
» » »	155^{20}		Leid.	151^b	*
» » »	156^4		»	151^b	*
» » »	156^{11}		»	151^b	*
» » »	165^{14}	seq. 1)	»	151^b	
» » »	165^{21}	»	»	149^a	
» » »	167^5	»	»	146^b	
» » »	168^{15}	»	J	65^b	
» » »	168^{19}	»	»	65^b	
» » »	169^4		»	49^b	
» » »	169^6	seq.	»	47^b	
» » »	169^{14}	» {	Leid.	151^a	
			J	47^b	
» » »	169^{17}	»	»	51^a	
» » »	169^{20}	»	»	52^a	
» » »	170^4	»	»	41^a	
» » »	171^{14}	»	»	4^a	
» » »	171^{21}	»	»	9^b	
» » »	173^1	»	»	10^b	
» » »	173^{11}	»	»	11^a	
» » »	173^{14}		»	11^a	
» » »	173^{16}	seq.	»	11^a	
» » »	174^2	»	»	22^a	

Cairo ed.					
vol. II p.	12^3	seq.	J	66^a	
» » »	12^9	»	»	53^a	
» » »	12^{17}	»	»	51^b	
» » »	12^{20}	»	»	44^a	
» » »	14^{10}	»	Leid	68^b	
» » »	17^6	»	J	3^b	
» » »	17^{16}	»	»	3^a	
» » »	17^{20}	»	Leid.	236^a	
» » »	18^6	»	J	11^b	
» » »	18^{10}	»	Leid.	82^a	*
» » »	19^4	»	»	187^a	
» » »	19^{13}	»	»	207^b	
» » »	20^1	»	»	196^b	
» » »	21^2	»	J	66^b	
» » »	21^{13}	»	»	66^b	
» » »	21^{16}		»	66^b	
» » »	21^{18}	seq.	»	66^a	
» » »	22^2	»	»	67^a	
» » »	22^{12}	»	»	64^a	
» » »	25^{24}	»	»	53^a	
» » »	26^5	»	»	3^b	
» » »	26^9	»	»	26^b	
» » »	26^{15}	»	»	29^b	
» » »	28^5	»	»	56^a	
» » »	30^7	»	»	53^b	
» » »	30^{13}	»	»	53^b	*
» » »	30^{16}	»	»	3^a, 57^b	
» » »	30^{20}		»	57^b	
» » »	30^{22}	seq.	»	57^b	
» » »	31^5	»	»	58^a	
» » »	31^8	»	»	58^a	
» » »	32^{18}	»	»	58^b	
» » »	33^1	» ,	»	9^a, 59^a	
» » »	34^6	»	»	63^b	
» » »	34^{12}	»	»	10^a	
» » »	35^4	»	»	12^a	
» » »	35^7	»	»	17^b	
» » »	36^{10}	»	»	19^b	
» » »	38^{22}		»	25^a	
» » »	39^4	seq.	»	25^a	
» » »	39^{13}	»	»	26^a	
» » »	40^2	»	»	51^a	
» » »	40^5	»	»	49^b	
» » »	41^{11}	»	»	48^b	
» » »	41^{15}	»	»	47^a	

1) This piece and those on pp. 169^6 seq., 173^1 seq. are fragments of the same poem.

Cairo ed.						
vol. I	p.	23^{6}	seq.	Leid.	77^{a}	
»	»	23^{10}	»	J	2^{a}	
»	»	23^{14}	»	»	1^{b}	
»	»	23^{18}	»	»	3^{b}	
»	»	23^{21}	»	»	5^{b}	
»	»	24^{2}	»	»	9^{a}	
»	»	24^{5}		»	9^{a}	
»	»	24^{7}	seq.	»	11^{b}	
»	»	24^{12}	»	»	42^{b}	
»	»	26^{3}		»	47^{a}	
»	»	26^{5}	seq.	»	49^{a}	
»	»	26^{8}	»	»	35^{a}	
»	»	27^{7}	»	D	35^{b}	
»	»	28^{21}	»	»	38^{a}	
»	»	33^{1}	»	»	36^{a}	
»	»	33^{5}	»	Leid.	49^{a}	
»	»	34^{6}	»	»	79^{a}	
»	»	35^{9}		J	48^{b}	
»	»	35^{11}		»	80^{a}	
»	»	35^{20}	seq.	Leid.	19^{a}	
»	»	37^{15}	»	»	129^{a}	
»	»	39^{7}	»	J	64^{a}	
»	»	39^{11}	»	»	64^{a}	
»	»	39^{14}	»	»	5^{a}, 63^{b}	
»	»	40^{12}		»	53^{a}	
»	»	44^{2}	seq.	»	25^{a}	
»	»	44^{7}	»	»	49^{a}	
»	»	44^{17}	»	»	52^{b}	
»	»	44^{21}	»	»	46^{b}	
»	»	45^{3}	»	»	44^{b}	
»	»	46^{11}	»	»	46^{a}	
»	»	46^{15}	»	»	51^{b}	
»	»	47^{11}	»	»	12^{b}	
»	»	48^{2}	»	Leid.	236^{b}	
»	»	48^{6}		J	3^{b}	
»	»	48^{8}	seq.	»	2^{b}	
»	»	48^{13}	»	»	24^{b}	
»	»	48^{19}		»	9^{a}	
»	»	49^{1}	seq.	»	9^{a}	
»	»	49^{4}	»	»	36^{b}	
»	»	52^{7}		»	47^{a}	
»	»	52^{9}	seq.	»	46^{b}	
»	»	52^{12}	»	»	51^{b}	
»	»	53^{5}	»	Leid.	36^{b}	
»	»	54^{11}	»	J	67^{b}	
»	»	54^{15}	»	Leid	232^{b}	
»	»	54^{19}	»	»	233^{a}	

Cairo ed.						
vol. I	p.	55^{18}	seq.	Leid.	114^{b}	
»	»	56^{9}	»	»	124^{a}	
»	»	57^{9}	»	»	142^{a}	
»	»	58^{5}	»	»	143^{b}	
»	»	61^{6}	»	J	54^{b}	
»	»	63^{12}	»	Leid.	194^{b}	
»	»	64^{7}	»	»	208^{b}	
»	»	65^{5}	»	»	161^{b}	
»	»	68^{21}	»	»	174^{b}	
»	»	72^{19}	»	J	30^{b}	*
»	»	76^{1}	»	Leid.	198^{a}	
»	»	83^{10}	»	»	190^{a}	
»	»	85^{21}	»	J	46^{b} (fragment)	*
»	»	90^{10}	»	J	28^{b}	
»	»	92^{15}	»	»	49^{b}	
»	»	93^{9}	»	»	37^{a}	
»	»	95^{5}	»	»	34^{a}	
»	»	96^{11}	»	»	43^{b}	
»	»	96^{14}	»	»	43^{b}	
»	»	96^{17}	»	»	48^{a}	
»	»	98^{4}	»	»	51^{a}	
»	»	98^{6}	»	»	46^{b}	
»	»	98^{11}	»	»	46^{a}	
»	»	98^{14}	»	»	45^{b}	
»	»	99^{4}	»	»	14^{a}	
»	»	102^{5}	»	»	18^{a}	
»	»	102^{12}	»	»	9^{b}	
»	»	102^{15}	»	»	4^{b}	
»	»	103^{18}	»	»	4^{a}	
»	»	104^{1}	»	»	4^{a}	
»	»	104^{7}	»	»	2^{a}	
»	»	104^{14}	»	»	2^{a}	
»	»	104^{17}	»	Leid.	48^{a}	
»	»	105^{15}	»	J	3^{a}	
»	»	105^{20}	»	»	5^{b}	
»	»	106^{4}	»	»	9^{a}	
»	»	106^{7}		»	23^{a}	
»	»	106^{9}	seq.	»	5^{b}	*
»	»	111^{13}	»	»	8^{b}	
»	»	111^{18}	»	»	2^{b}	
»	»	112^{14}	»	Leid.	54^{a}	
»	»	114^{20}	»	»	58^{a}	
»	»	118^{4}	»	»	76^{b}	
»	»	118^{9}	»	»	75^{b}	
»	»	124^{10}	»	»	222^{a}	
»	»	125^{18}	»	»	232^{b}	

poem by al-Farazdaḳ (N⁰. 102 in my edition, p. 220 seq. in Boucher) breaks off at v. 4, and the remaining verses appear at the end of the next poem, which is by Jarīr (N⁰. 103)[1]. On turning to S, we find that the break coincides with the end of fol. 169^{b} and that Jarīr's poem begins on fol. 171^{a}, at the head of the page; it is therefore evident that the Cairo editor transposed fol. 170. Similarly in vol. II p. 131^{19} seq. (Nos 51, 52) the leaves of S are taken in the order 59, 62, 63, 60, 61, 66—69, 64, 65, whereby no less than 34 verses (p. 138^{21} seq.) are transferred from al-Farazdaḳ to Jarīr.

The dependence of the Cairo edition upon S is not in any way affected by occasional omissions on the part of the editor. But there are a very few cases in which the edition really diverges from S. Thus in vol. I p. 72^{19} seq. (N⁰. 103) the text of the edition agrees, to a remarkable extent, with the British Museum MS of the Dīwān of Jarīr (Oriental 1206) fol. 30^{b} seq., while S generally agrees with O. Again, in vol. II p. 18^{10} seq. (N⁰. 79) the Cairo edition has ten verses which are found neither in S nor in O, but appear in the Leiden MS of Jarīr (fol. 82).

Of the pieces which are contained in O but not in S, two (Nos 53, 54) are quoted in the Cairo edition (vol. I p. 30^{16} seq., p. 32^{2}), and four appear *in extenso*, namely:[2])

N⁰. 12	(5 verses)	= vol. II p.	83^{17} seq.
„ 88	(2 „)	= „ „ „	30^{13} „
„ 104	(106 „)	= „ I „	106^{9} „
„ 106	(54 „)	= „ II „	89^{13} „

It is scarcely necessary to add that the Cairo edition includes many poems which are not found in any known MS of the Naḳā'iḍ. The source of some pieces I have not discovered, but for the convenience of persons who wish to investigate the subject I give a list of those which appear either in the Leiden MS, or in British Museum Oriental 1206 (= J). Those which appear in the Naḳā'iḍ also are marked with an asterisk.

Cairo ed.			Cairo ed.		
vol. I p. 3^{14} seq.	Leid.	179^{a}	vol. I p. 13^{3} seq.	J	59^{b} *
» » » 5^{14} »	J	42^{a}	» » » 15^{10} »	Leid.	181^{b}
» » » 6^{4} »	»	54^{a}	» » » 17^{11} »	»	212^{a}
» » » 7^{8} »	»	31^{b}	» » » 18^{4} »	»	221^{a}
» » » 8^{14} »	Leid.	116^{a}	» » » 19^{2} »	J	46^{a}
» » » 9^{21} »	»	117^{b}	» » » 19^{5} »	»	52^{b}
» » » 10^{17} »	»	152^{a}	» » » 19^{12} »	»	56^{a}
» » » 11^{13} »	J	25^{a}	» » » 22^{7} »	Leid.	83^{b}

1) Verse 5 of N°. 102 appears on p. 74^{21} (between vv. 47 and 48 of N°. 103), while vv. 6—22 appear on p. 75^{3} seq.

2) This list relates only to the 113 Poems which O includes in the Naḳa'iḍ, in contradistinction to such pieces as are merely cited in the Commentary and the narrative portions.

Thus it will be seen that between the earliest and the latest pieces in the Naḳā'iḍ there lies a period of at least 40 years.

THE CAIRO EDITION OF THE DĪWĀN OF JARĪR.

Many of the Poems included in the Naḳā'iḍ are found also in an edition of the Dīwān of Jarīr printed at Cairo in A. H. 1313 (two small vols., unvocalised). The name of the principal editor is Maḥmūd ʿAbd-al-Mu'min ash-Shawāribī. He tells us that the arrangement of the poems (by which we are apparently to understand the alphabetical arrangement according to the rhyme) is due to himself, but he does not vouchsafe any information as to the sources whence he drew his materials. The collection includes many pieces, sometimes of great length, which are expressly ascribed to poets other than Jarīr, in particular to al-Farazdaḳ and to al-Akhṭal; by what principle the editor was guided in his selection is not clear.

A comparison of this edition with the MSS of the Naḳā'iḍ at once reveals an important fact. In those poems which are common to both works the text of the edition generally displays a remarkable agreement with S, even where the latter is manifestly defective. Thus in the edition, vol. I p. 137, the poem which I have called N⁰. 7 breaks off exactly at the point where some leaves are missing in S; in vol. II p. 67 the poem which I have called N⁰. 33 is defective at the beginning, and precisely the same defect appears in S. There can therefore be no doubt that S, or an exact facsimile of S, was one of the principal sources of the edition. But the most striking phenomenon in the edition is the occasional transposition of long passages, which is due to the fact that the editor sometimes copied the leaves of S in the wrong order. Thus in vol. II p. 71[3] seq. (N⁰. 47 in my edition) the order of the verses agrees with that in S (against O and L), except that the leaves of S are taken in the order 49, 52, 54, 53, 50, 51, 55; that this is not the genuine order of the leaves appears from a comparison of S with O, for though the order of the verses in the two MSS is not precisely the same the similarity is too close to be the result of accidental displacement[1]). Still more curious are the following cases. In vol. I p. 72[14] seq. a

1) The Poem in O consists of 100 verses; of these S omits 3 verses, and arranges the remainder as follows — (fol. 49) 1, (fol. 50) 2—19, (fol. 51) 51, 20—26, 28—35, 37, 38, (fol. 52) 27, 39—50, 52—56, (fol. 53) 57—59, 61—75, (fol 54) 76—92, 95, (fol. 55) 94, 93, 97—100. The Cairo edition has 1, 27, 39—50, 52—56, 76—92, 95, 57—59, 61—75, 2—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 94, 93, 97—100. L has a very different order, but it agrees with S, against the Cairo edition, in placing v. 57 immediately after v. 56, and in no case does it agree with the Cairo edition against S.

heart [1]. Since, however, al-Baʿīth belonged, like himself, to the Banū Mujāshiʿ, public opinion at length obliged al-Farazdaḳ to intervene, not on behalf of al-Baʿīth but of his kinsmen, whom Jarīr had assailed. Even then he apparently imagined that an open quarrel with Jarīr might be avoided, for while he does his utmost, in this poem, to vindicate the honour of the Banū Mujāshiʿ he carefully abstains from mentioning Jarīr by name and from insulting Jarīr's kinsmen, the Banū Kulaib. But the subsequent conduct of Jarīr made it impossible for al-Farazdaḳ to maintain a purely defensive attitude, and in the controversy which ensued each of the two poets strove to outdo the other in virulence.

Of the remaining Poems in the Naḳāʾiḍ the following serve as chronological land-marks.

Nos 33 and 64 (by Jarīr) and N°. 63 (by al-Farazdaḳ) contain remonstrances addressed to al-Ḥārith ibn ʿAbdallāh al-Makhzūmī (nick-named al-Ḳubāʿ), who governed al-Baṣra, in the name of the Caliph Ibn az-Zubair, from A. H. 65 to 67 (= A. D. 684 to 687).

Nos 69, 70 were composed soon after the flight of Khālid ibn ʿAbdallāh al-Umawī (an agent of the Caliph ʿAbdalmalik) from al-Baṣra to Syria in A. H. 70 or 71 (= A. D. 690).

N°. 55 (by Jarīr) was composed soon after the appointment of al-Ḥajjāj as governor of the ʿIrāḳ in A. H. 75 (= A. D. 694).

Nos 51, 52 were composed soon after the suppression of the revolt of Ḳutaiba ibn Muslim in A. H. 96 (= A. D. 714, 715).

N°. 101 (by Jarīr) refers to the slaying of al-Khiyār ibn Sabra by the sons of al-Muhallab as an act which was still unavenged (v. 80). The poem must therefore date from about A. H. 101 (= A. D. 719, 720).

N°. 104 (by Jarīr) refers to the extermination of the family of al-Muhallab in A. H. 102 (= A. D. 720, 721).

Nos 102, 103 were composed during the administration of Khālid ibn ʿAbdallāh al-Ḳasrī, who governed the ʿIrāḳ from A. H. 105 (= A. D. 724) to A. H. 120 (= A. D. 738). N°. 105 (by al-Farazdaḳ) belongs to the same period, as it contains an eulogy of the Caliph Hishām. The poet speaks of himself as 80 years old. This is probably to be understood as a round number; if the statement were taken literally, it would follow that al-Farazdaḳ was born not earlier than A. H. 25 (= A. D. 645, 646).

---

1) This incident is mentioned in the Aghānī XIX 6[10], but in such a way as to suggest the false inference that it took place very early in the poet's life. The Poem in the Naḳāʾiḍ shows that, on the contrary, he was a middle-aged man at the time, since he speaks of himself as having spent 30 years in the pursuit of follies (v. 4). Al-Farazdaḳ seems to have been older than Jarīr by a few years, and was therefore probably about forty-five when Yazīd ibn Muʿāwiya died.

ولو تطلع الشمس النجوم بدت بها   اذا لتكسفن قبل الكواكب

The above instances, however, are of no great historical importance, since in each case the poem and the answer were presumably composed within a short space of time, and therefore refer to the same general situation. It is much more essential to discover whether in any MS the various pairs of poems are arranged chronologically. Unfortunately most of the poems do not contain any clear indication of their date, but the internal evidence suffices to show that not one of the three MSS follows a strictly chronological principle. In making this statement we must of course remember that the leaves of L and S may originally have stood in an order different from the actual one; that one leaf of L has been misplaced is certain, as I have remarked above. But however this may be, the practical conclusion remains, namely that in assigning a date to a poem we must be guided by the internal evidence, not by the position which the poem occupies in any of the MSS. The following are the general results to which the investigation leads us.

Whether N°. 1 is the first poem composed by Jarīr, as O states, cannot of course be either proved or disproved [1]), but in any case the first 30 Poems in O seem to belong to the earlier half of the life of Jarīr. To al-Farazdaḳ no allusion is made. The first definite historical references are found in N°. 30, which mentions the siege of Mecca in A. H. 64 (= A. D. 683) and the disturbances which took place at al-Baṣra soon afterwards (vv. 13—17). Thus it would appear that the interchange of satires between Jarīr and al-Farazdaḳ did not begin till after the death of the Caliph Yazīd ibn Muʿāwiya. This conclusion receives support from N°. 31 which in all three MSS is the first Poem by al-Farazdaḳ. The narrative prefixed to the piece informs us that when the feud between Jarīr and al-Baʿīth broke out, al-Farazdaḳ determined to stand aloof from the contest, and announced that he was under a solemn vow to compose no more satires. In order to prove his sincerity, he put himself in chains until he should have learnt the Ḳur'ān by

1) According to the introduction of O, Jarīr's *début* took place in the reign of Ibn az-Zubair, that is to say, the time during which his authority was recognised in the ʿIrāḳ. But this statement appears to be at variance with the narrative prefixed to N°. 15, for the quarrel which occasioned the poem is here said to have taken place in the reign of Muʿāwiya. Jarīr, in his reply (N°. 16 v. 2) describes himself as no longer young. Moreover we learn from the Aghānī VII 59[12] seq. (for لأبيه we should, of course, read لأبيع) not only that Jarīr composed poetry in the reign of Muʿāwiya but also that some of his verses found favour with the crown-prince Yazīd, who was in the habit of quoting them, as his own, in the presence of his father the Caliph. These verses, it is to be noticed, are likewise described as the "first poem" of Jarīr. In the Naḳā'iḍ they appear, with the exception of one verse, as part of N°. 35.

يا ابنَ , أَتَّا for أَتَى, etc.) or are due to accidental omission of the diacritical points (e. g. ذل or غل for قل). In the glosses and narratives only the more considerable variants are noticed. Those narratives in L which differ so widely from the parallel passages in O that it is impossible to indicate the variants by means of notes will be published in an Appendix.

In adding references to parallel passages found in printed works, I have not aimed at completeness or strict consistency. Many of the verses, for example, which occur in this book are quoted in almost all works which deal with early Arabic poetry, and to record such quotations would be useless. The variants which the parallel passages contain have not been mentioned unless they are of special importance.

THE CHRONOLOGY OF THE NAKĀ'IḌ.

As the order of the Poems differs so widely in the three MSS, it is manifestly illegitimate to assume that any one MS gives us the order which was adopted by Abū ʿUbaida himself. That the order in O is not always primitive appears from the marginal note on fol. 92ª, which states that Poem Nº. 50 originally stood before Nº. 49. This statement is confirmed by the order in L; in S neither of these pieces is extant. Another proof that L sometimes has a more primitive order than O is furnished by Nºˢ. 45 and 46 (see the Cairo ed. of Jarīr II 123[11] seq. and 124[15] seq.), since v. 4 of Nº. 45 (by al-Farazdaḳ)

قَلَتْ تُجاوِبُهُ المَراغَةُ أُمُّهُ   قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرامِ [1]

is most naturally explained as a reference to the opening verse of Nº. 46 (by Jarīr)

سَرَتِ الهُمومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ   وَأَخو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

Nor is this conclusion overthrown by the fact that here S sides with O against L. In one case it would seem that all three MSS have gone wrong together, namely in placing Nº. 77 before Nº. 78 (see the Cairo ed. of Jarīr I 20[13] seq. and 21[13] seq.). Compare v. 18 [2] of Nº. 77 (by Jarīr)

ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ   وَأَيْناتَ مِنْ حُوقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

with v. 16 of Nº. 78 (by al-Farazdaḳ)

1) For كُلَّ L and S read غَيْرَ in this verse.
2) This verse is missing in L.

O not immediately after the verse in question but after some following verse, they have been restored to their natural position; when, however, the glosses on two or more verses are mingled together in O, I have not attempted to disentangle them, but have given them as they stand.

(2) Obvious clerical errors have been corrected, and the reading of O has in each case been mentioned in the notes; but whenever it appeared, from the glosses, that the reading of O, though originally a clerical error, was deliberately adopted by the scribe, it has been retained.

(3) Many vowel-points have been added, while, on the other hand, some superfluous vowel-points (e. g. in تُلِّ, غيب) have been omitted; but when there was any reasonable doubt as to the proper vocalisation, I have either left the text unvocalised or have expressly stated that the vocalisation is my own [1]).

(4) The poems and verses have been numbered, according to the arrangement of O, in order to facilitate reference.

(5) In the glosses and prose narratives I have occasionally inserted a stop (۞) to indicate the close of a section, and *round* brackets ( ) to indicate a parenthesis; in the narratives, it will be observed, long parentheses, containing explanations of obscure words, genealogical *data* etc., are sometimes introduced in the middle of a clause, thereby causing the reader no little embarrassment, and accordingly some mechanical assistance seemed indispensable.

When the other authorities contain additional matter (verses, glosses or historical notices) of any importance, I have usually inserted it in *square* brackets [ ]. Since in the great majority of cases these additions are derived from S, I have not mentioned their origin in the notes except when they are taken from some source other than S. Additional verses of the Naḳā'iḍ have been numbered according to the verse which they follow and marked with asterisks; thus, for example, if S inserts some additional verses after the verse which stands at the beginning of a poem in O, the first additional verse is numbered 1*, the second 1**, and so on. In the verses, when the other MSS have readings different from those in O, they have been given in the notes, except such as are mere orthographical variations (e. g. يَابَن for

1) Sometimes I have taken the liberty of making other slight changes which do not affect the consonant-text, e. g. of substituting آ for أ or ا at the beginning of a word, ة for ه at the end, قَتَمٌ for قتمٌ or قَتَمْ, etc. In these matters the scribe is often inconsistent with himself, and to reproduce every one of his caprices would be an excess of pedantry.

talogue of Arabic Books vol. IV p. 341, where the date of the MS is wrongly given as A. H. 1298). These are simply transcripts of S, and hence have no independent value [1]).

So far as I have been able to ascertain, the extant MSS of the Dīwāns of Jarīr and of al-Farazdaḳ contain only a few of the poems included in the Naḳā'iḍ. But in the Commentary aud the historical notices many quotations from these Dīwāns are found. My acquaintance with the Dīwān of Jarīr is derived from two MSS, both incomplete, viz. one in the British Museum ("Oriental 1206"), and one at Leiden ("Cod. 633 Warn."). The St. Petersburg MS of Jarīr — described by Baron von Rosen in his *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* I, St. Pétersbourg 1881, N°. 262 — I have not had an opportunity of examining. Of the Cairo edition of Jarīr something will be said later. In referring to the Dīwān of al-Farazdaḳ, I have usually cited the edition of Boucher (Paris 1870), completed by Hell (Munich 1900 and 1901). But as Boucher does not give the Commentary, I have sometimes found it necessary to quote the MS on which his edition is based, a modern copy of that which is preserved (!) in the Hagia Sophia at Constantinople. Of this copy a considerable portion has been published in facsimile by Hell (see his *Zweite Hälfte* B).

THE PLAN OF THIS EDITION.

When the various manuscript copies of a work differ only in slight details, it is sometimes possible, by means of comparison, to reconstruct the original. But when the manuscripts differ as widely as they do in the present case any such attempt is out of the question. Moreover it must be remembered that we are here dealing, not with the work of a single author, but with a compilation, which has been amplified by a series of editors, and it is therefore incorrect to speak of an "original" at all. I have accordingly proceeded on the following principles.

As a general rule, the arrangement and readings of O have been retained, and peculiar spellings (e. g. امرءْ القيس for امرؤُ القيس, بدعوا for يدعو) are left unaltered, but certain modifications, which appeared to me necessary, have been introduced, namely:

(1) When, as occasionally happens, the glosses on a verse are placed in

1) For my information respecting these MSS I am indebted to the kindness of Dr. E. Littmann and Professor E. G. Browne.

of the Commentary on N°. 98, the eighth and ninth appear in O as part of the Introduction to N°. 57. As regards the order of the verses, S often differs from O, but the divergences are, on the whole, less considerable than those of L. S contains a large number of glosses, written in slanting lines between the verses of the text. Many of these agree *verbatim* with the glosses in O; many others agree substantially, though they differ slightly in expression. Various readings are often mentioned, sometimes without any introductory formula (such as ويُروى), so that, in a certain number of cases, where the metre does not decide the question, it becomes impossible to distinguish between various readings and mere glosses. S has also some brief historical notices, but the longer narratives contained in O and L are not found in this MS.

With respect to its sources, S gives us little information. The opening and the closing passages refer to Abū ʿUbaida, without mention of any other authority, and in the body of the work the formula قال أبو عبيدة occurs some 30 times. There are a few citations from al-Yarbūʿī, al-Asmaʿī, and Abū Saʿīd (i. e. probably as-Sukkarī [1]). Muḥammad ibn Ḥabīb is mentioned once [2], but the names of al-Yazīdī and Saʿdān ibn al-Mubarak nowhere appear. Hence it might at first seem probable that S represents an older recension than O and L. But further investigation tends rather to show that S is an abridgement, so far as the glosses and historical notices are concerned This appears, in particular, from the first words of the colophon (تمّ كتاب النقائض عن أبي عبيدة باخبره وتفسيره), which seem to have been reproduced from some older MS containing "narratives" sufficiently copious to deserve special mention. Another fact which points in the same direction is that in N°. 28 S omits verse 37, although it is absolutely indispensable to the sense; when we turn to O, we find that the verse in question is there preceded by a narrative which happens to end with some verses in the same metre and with the same rhyme as N°. 28, so that in S the omission of the verse may be due to the omission of the narrative.

Two more MSS of the Naḳā'iḍ are known to exist, both dated A. H. 1297, the one in the Yale University Library ("Landberg Collection of Arabic MSS., N°. 308"), the other in the Khedivial Library at Cairo (see the *Ca-*

---

1) In S fol. 48^b Abū Saʿīd quotes a remark which he "heard" from ʿUmāra, i. e. ʿUmāra ibn ʿAḳīl (see S fol. 151^a), who died in A. H. 230. This Abū Saʿīd, therefore, cannot be as-Sīrāfī. As-Sukkarī is expressly mentioned in S fol. 9^b.

2) S fol 9^a, قال أبو جعفرٍ محمّد بن حَبيبٍ ومن هاهُنا رَوَى المُفَضّل قال أنشد — these words appear, with slight variation, in the corresponding passage of O, viz. fol. 11^a.

According to Rieu, this MS is probably of the 12th century of the Christian era. The writing is crabbed, and not unfrequently difficult to read. Many vowel-points are inserted; on the other hand, the diacritical dots have, in a large number of cases, been omitted, or have become invisible. When therefore a difference of reading turns upon the dots, the testimony of L is often of no value. Of the 113 Poems contained in O, L has the following (entire or in part) in the order indicated: 27—36, 39—44, 46, 45, 48, 47, 63—66, 73, 74, 85, 86, 71, 72, 61, 62, 75—78, 81, 82, 92, 93, 95, 94, 67—70, 51, 52, 50, 49, 83, 84, 87, 89, 96, 97, 59, 60, 53, 54, 100, 101, 57, 58, 98, 99, 55, 56 (beginning), 6, 7, 56 (continuation). The following are absent: 1—5, 8—26, 37, 38, 79, 80, 88, 90, 91, 102—113. In the individual poems, the order of the verses in L often differs widely from that in O. Many verses are omitted, but few are added. The glosses and historical notices of L are also less copious than those of O; while the two MSS have much in common, each has a great deal that is peculiar to itself.

The British Museum possesses another MS ("Oriental 4018"), of which the last 13 leaves are described by Rieu as "a fragment of the Dīwān of Jarīr" (*op. cit.* p. 796 seq., N⁰. 1239). But in reality there can be no doubt that these leaves once formed part of L. As regards the hand-writing and the general appearance, there is an exact similarity; moreover the passages contained in the fragment are, without exception, passages found in O but not in L. The first leaf (numbered 10 in the MS) should stand after L fol. 70; it contains some verses from Poem N⁰. 48, which is incomplete in L. The remaining leaves (numbered 11—22) are continuous, and extend from Poem N⁰. 7 verse 18 to N⁰. 27 verse 8, breaking off precisely at the point where L fol. 1 begins. This fragment I have designated as L^2.

S belongs to the Library of the University of Strassburg in Alsace ("Spitta Collection, N⁰. 36"). It now consists of 174 leaves, but in several places one or more leaves have fallen out. The colophon is dated from the middle of the latter Rabīᶜ A. H. 687 (= May A. D. 1288). This MS is beautifully but somewhat carelessly written; in particular, it contains an unusual number of words wrongly vocalised. The Poems are arranged as follows: 1—7, 14—33, 36—38, 34, 35, 39—48, 51, 52, 83—86, 100, 101, 110, 111, 107, 108, [2 additional poems], 98, [5 additional poems], 99, [2 additional poems], 94, 95, 57—62, 67—70, 75—82, 87, 89—93, 96, 97, 102, 103, 113, 112. The following are absent: 8—13, 49, 50, 53—56, 63—66, 71—74, 88, 104—106, 109. Of the 9 additional Poems, the first (*minus* the last four verses) appears in O as part of the Commentary on Poem N⁰. 63, the third, fourth, fifth, sixth and seventh appear in O as part

From the introduction and the conclusion we learn that the work was compiled by Abu ʿUbaida (= Maʿmar ibn al-Muthanna at-Taimi † A. H. 207) and transmitted through the following chain of authorities: Abu Jaʿfar (= Muḥammad ibn Ḥabīb † A. H. 245), al-Ḥasan ibn al-Ḥusain (= as-Sukkarī † A. H. 275), and Abū ʿAbdallah (= Muḥammad ibn al-ʿAbbas al-Yazīdī † A. H. 310)[1]. The sources used by Abu ʿUbaida must have been very numerous, for in the course of the work he expressly refers to more than 50 persons who had supplied him with information; unfortunately he makes no general statement as to the authority on which the text of the poems rests. That many of the glosses and most of the historical notices are due to Abu ʿUbaida is evident, though much was subsequently added to them. Of this additional matter only a small proportion seems to emanate from Muḥammad ibn Ḥabīb and as-Sukkarī[2]; on the other hand, the contributions of al-Yazīdī are very numerous. Moreover we find a large number of statements, especially various readings, given on the authority of Saʿdan ibn al-Mubārak[3], or, as he is also called, Abū ʿUthmān. Saʿdan was a pupil both of Abu ʿUbaida and of al-Aṣmaʿī, and frequently cites remarks which he heard from their lips. As we learn from the *Fihrist*, he made a recension of the Naḳā'iḍ, which is evidently to be identified with "the copy of Abū ʿUthmān" (نسخة ابي عثمان), mentioned in O fol. 191ᵃ; in several other passages we read of the "copy" of his son ʿUthmān. Perhaps the word ابن may have been accidentally omitted before ابي in the first passage; in any case it is probable that everywhere the same "copy" is meant. By whom these references to Saʿdān and his son were added to the text does not appear. That they *may* have been inserted after the time of al-Yazīdī is shown by a passage on fol. 5ᵇ (Poem N⁰. 11), where an additional verse is given on the authority of "the copy" of Abū Saʿīd as-Sīrāfī († A. H. 368).

L is in the Library of the British Museum ("Oriental 3758" — see Rieu's *Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS in the Brit. Mus.* p. 651 seq., N⁰. 1033). It consists of 200 leaves; both the beginning and the end are lost. Fol. 199 is misplaced, since fol. 200 is a continuation of fol. 198, which breaks off in the middle of Poem N⁰. 56, while fol. 199 contains N⁰. 6 and the beginning of N⁰. 7.

---

1) The same chain of authorities appears in Aghānī X 31²³ seq., where the كتاب النقائض is cited. But it is to be noted that the narrative which immediately follows in the Aghānī differs widely from the corresponding narrative in O (fol. 64ᵃ seq.) and exhibits a close agreement with that in L (fol. 59ᵃ seq.).

2) The *name* as-Sukkarī is mentioned only at the beginning and the end of the MS, but the phrase قال ابو سعيد, which occurs several times, probably refers to him, though in some cases as-Sīrāfī might possibly be meant. See below, in the account of S.

3) For a brief account of this man and his works, see the *Fihrist* ed. Flügel p. 71.

INTRODUCTION.

THE MSS.

The text here published is based upon three manuscripts, which I denote by O (Oxford), L (London) and S (Strassburg) respectively.

O is in the Bodleian Library, where it bears the mark "Pococke N⁰. 390" — see *Bibliothecae Bodleianae cod. mss. or. Catalogus* vol. I. p. 253 N⁰. MCCXXIV and vol. II. p. 613 col. 2. It consists of 267 leaves [1]), measuring about 13 inches by $8^1/_2$. The colophon is dated the 27th of Rajab 971 (= March 13 A. D. 1564). The writing is clear but somewhat inelegant. On the last few pages there are many blanks, showing that here the archetype was illegible.

The title of the work, as given in the colophon and copied (apparently by a later hand) on fol. 1ª, is كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. The contents are as follows:

(1) a short introductory section;

(2) a series of 113 Poems [2]) varying in length from 1 to 155 verses;

(3) an epilogue consisting of biographical notices and some additional fragments of poetry.

Of the 113 Poems, 62 are ascribed to Jarîr, 38 to al-Farazdaḳ, 6 to al-Baʿîth, 5 to Ghassān ibn Dhuhail, 1 to ʿUḳba ibn Mulaiṣ, and 1 to Nuʿaim ibn Sharîk. These pieces are accompanied by explanations, partly philological and partly historical; the latter, which are often of great length, relate sometimes to the circumstances of the poets themselves, sometimes to much earlier events mentioned incidentally in the poems. Of particular importance are the narratives dealing with the so-called Ayyām-al-ʿArab i.e. the Battles of the Arabs in pre-Islamic times.

1) Fol. 117 is numbered 116*, the next 117 and so to the end.

2) Henceforth I shall denote these Poems by numbers, according to the arrangement in O.

Nöld. Zur Gr.: *Zur Grammatik des classischen Arabisch*, Vienna 1896.
O: MS of the Naḳa'iḍ — see my *Introduction*.
om.: omitted by.
orig.: originally.
S: MS of the Naḳa'iḍ — see my *Introduction*.
Ṣiḥāḥ: Aṣ-Ṣiḥaḥ [or aṣ-Ṣaḥāḥ] by al-Jauharī, Būlāḳ ed. A. H. 1282.
subscr.: written below the line.
supr.: " above " "
Ṭabarī: The Annals of aṭ-Ṭabarī, ed. De Goeje and others, Leiden 1879–1901.
v.: verse.
var.: variant.
vv.: verses.
Wr.: William Wright.
Yaʿḳūbī: Ibn Wāḍiḥ al-Yaʿḳūbī ed. Houtsma, Leiden 1883.
Yāḳūt: Muʿjam al-Buldān, ed. Wüstenfeld, Leipzig 1866–73.

In the margin, the leaves of the MSS are indicated by initials and numbers; when these are bracketed, it is to be understood that in the MS the passage does *not* stand at the head of the page. The *minus* sign (—) preceding the initial means that the passage immediately following is omitted by the MS in question.

Ḥātim: Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess, Leipzig 1897.

Hell: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. J. Hell, in 2 parts, Munich 1900—1.

Ḥuṭai'a: Al-Ḥuṭai'a, ed. Goldziher, Leipzig 1893.

Ibn-al-Athīr: Chronicle, ed. Tornberg, Leiden 1868—74.

Ibn Duraid: Kitāb-al-Ishtiḳāḳ, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.

Ibn Hishām: Biography of the Prophet, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1858—60.

Ibn Khallikān: Biographical Dictionary, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1835—43.

Ibn Ḳutaiba M.: Kitāb-al-Maᶜārif, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1850.

Ibn Ḳutaiba Sh.: Kitāb-ash-Shiᶜr wa-sh-Shuᶜarā, ed. De Goeje. Leiden 1904.

Ibn Saᶜd: Biographies, ed. Sachau and others, Leiden 1904—

ᶜIḳd: Al-ᶜIḳd al-Farīd, by Ibn ᶜAbd Rabbihi, Cairo ed. A. H. 1305.

J: Dīwān of Jarīr, British Museum MS [Maghribī], Oriental 1206.

Jarīr: Cairo ed. A. H. 1313 — see my *Introduction*.

Ḳazwīnī: Āthār-al-Bilād, by al-Ḳazwīnī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1848.

Khansā: Dīwān of al-Khansā, Beyrout ed. 1888.

Khizānat: Khizānat-al-Adab, by ᶜAbd-al-Ḳādir al-Baghdādī, Būlāk ed. A. H. 1299.

Ḳuṭāmī: Al-Ḳuṭāmī, ed. Barth, Leiden 1902.

L: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction*.

L¹: A fragment of the above.

Labīd Br.: Dīwān of Labīd (latter part) ed. Brockelmann, Leiden 1891.

Labīd Ch.: Dīwān of Labīd (former part) ed. al-Châlidî, Vienna 1880.

Leid.: Dīwān of Jarīr, Leiden MS (Cod. 633 Warn.).

Lisān: Lisān-al-ᶜArab by Ibn Mukarram, Būlāḳ ed.

Lyall: Ten Ancient Arabic Poems, ed. C. J. Lyall, Calcutta 1891—4.

Maidānī: Majmaᶜ-al-Amthāl by al-Maidānī, Cairo ed. A. H. 1310.

marg.: margin.

Mathal: Al-Mathal as-Sā'ir by Ḍiyā-ad-Dīn ibn al-Athīr, Būlāḳ ed. A. H. 1282.

Morgenl. Forsch.: *Morgenländische Forschungen* by H. Derenbourg and others, Leipzig 1867.

Muᶜallaḳāt: ed. Arnold, Leipzig 1850.

Muᶜarrab: Al-Muᶜarrab by al-Jawālīḳī, ed. Sachau, Leipzig 1867.

Mubarrad: Al-Kāmil by al-Mubarrad, ed. Wright, Leipzig 1864—82, with Supplement ed. De Goeje 1892.

Mufaḍḍaliyat: ed. Thorbecke, Leipzig 1885.

Mushtarik: Al-Mushtarik by Yāḳūt, ed. Wüstenfeld, Göttingen, 1846.

Mutalammis: Al-Mutalammis ed. Vollers, Leipzig 1903.

Nöld. Beitr.: Nöldeke's *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, Hannover 1864.

LIST OF ABBREVIATIONS.

Aghānī: Kitāb-al-Aghānī, Būlāḳ ed., with Supplement by R. Brünnow.

Ahlwardt ʿAlḳ., ʿAnt., Imr., Nāb., Ṭar., Zuh.: The Dīwāns of ʿAlḳama, ʿAntara, Imru'ul-Ḳais, an-Nābigha, Ṭarafa and Zuhair, ed. W. Ahlwardt, London 1870.

ʿAjjāj: The Dīwāns of al-ʿAjjāj and az-Zafayān, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903.

Akhṭal: Dīwān of al-Akhṭal, ed. Salhani, Beyrout 1891.

Akhṭal B: The Same, from a MS at Baghdad, ed. Salhani, Beyrout 1905.

Amthāl: Amthāl-al-ʿArab by al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbī, Constantinople ed. A. H. 1300. [This work is not to be confounded with the treatise on Arabic Proverbs by al-Mufaḍḍal ibn Salama, described by E. G. Browne in his *Hand-list of Muḥammadan Manuscripts*, Cambridge 1900, p. 173].

Asās: Asās-al-Balāgha by az-Zamakhsharī, Būlāḳ ed. A. H. 1299.

Aus: Aus ibn Ḥajar ed. R. Geyer, Vienna 1892.

Bakrī: Muʿjam ma-staʿjam by al-Bakrī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1876—7.

Balādhurī: Futūḥ-al-Buldān by al-Balādhurī, ed. De Goeje, Leiden 1870.

Boucher: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. R. Boucher, Paris 1870.

Boucher's MS: A modern copy of the Constantinople MS of the above Dīwān — see my *Introduction.*

Comm.: Commentary.

De Sacy: *Chrestomathie arabe* by Silvestre de Sacy, 2nd ed. Paris 1826—7.

Dīnawarī: Al-Akhbār aṭ-Ṭiwāl by ad-Dīnawarī ed. W. Guirgass, Leiden 1888.

Fragm. Hist.: *Fragmenta Historicorum arabicorum*, ed. De Goeje, Leiden 1871.

Ḥamāsa: Al-Ḥamāsa by Abū Tammām, ed. Freytag, Bonn 1828—47.

Ḥassān: Dīwān of Ḥassān ibn Thābit, Tunis ed. A. H. 1281.

to discover any satisfactory interpretation. But to put off the publication of the text indefinitely, in the hope of supplying some defects, seemed to me unjustifiable.

It is a pleasure, as well as a duty, to express my gratitude to those whose kindness has facilitated my work. The authorities of the University Library of Strassburg most generously sent their MS to Cambridge, at the request of Professor Robertson Smith, and allowed it to remain in my charge for many months after his death. I am likewise greatly indebted to Mrs. Wright for placing at my disposal the material left by her husband, including a copy of the Constantinople MS of the Dīwān of al-Farazdaḳ; this copy belonged to the late R. Boucher, and on his decease was purchased by Wright. Finally I have to acknowledge the invaluable aid which I have derived from several friends, Professor E. G. Browne, Dr. E. Littmann, Mr. A. E. Cowley, and, above all, Professor De Goeje, who spontaneously undertook the task of revising my proof-sheets and supplied me with many important suggestions.

A. A. Bevan.

Trinity College, Cambridge,
May 1905.

PREFACE.

In the year 1883 the late Professor William Wright announced in the *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft* vol. XXXVII p. 284 his intention of publishing the Naḳā'iḍ of Ǵarīr and al-Farazdaḳ "in the shorter recension of Abū ʿObaidah and the longer recension of as-Sukkarī". For this purpose he copied both the Bodleian MS and that which is now in the Library of the University of Strassburg, but it would appear that the work did not proceed any further. Some time after his death, which took place in 1889, these copies were entrusted to me by his successor, the late Professor Robertson Smith, who advised me to undertake the task of editing them. Having carefully considered the matter, I came to the conclusion that to edit the two texts separately, as Wright had intended, was impracticable. Moreover I soon learnt that a third MS, representing another recension of the work, had recently been acquired by the British Museum. I therefore determined to construct a text on the basis of the Bodleian MS, which is by far the fullest of the three, and to use the other two for the purpose of elucidating, supplementing and correcting it. Owing partly to the vast extent of the book, and partly to the manifold difficulties of the text, the labour involved was considerable. It is needless to say that Wright's copies rendered inestimable service, and enabled me to avoid many of those errors into which the decipherers of Arabic MSS habitually fall. But in the numerous passages where the text is obscure or corrupt Wright had added no explanatory notes whatever, and seldom suggested any emendations except such as were perfectly obvious. Parallel passages from other books, which often supply the sole clue to the meaning, were never indicated by him. Furthermore, in dealing with the British Museum MS, which is much the most difficult to decipher, I was obliged to trust entirely to my own eyes and my own judgment. In view of these facts it is scarcely necessary to state that I have often failed

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

PART 1.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1905.

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

THE NAKĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1905–07.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK.

